







الإفتيم الموطانية على الأبواب في غربيب الموطانية والمعالية على الأبواب

تَ أَليف التَّبِخِ الفَقيالِ عَالِم أَبِي عبدالدهم تحدبن عَبدالحقِّ ابن كيان اليَّفْرَ فِي التَّامِ سَانِي ابن كيان اليَّفْرَ فِي التَّامِ سَانِي

الجزء الثاني

حَقِّفه وَقِدِّم لَه وَعَلَّهِ عَلَيهِ ال**ركتور عَباللّرْمن بن سليما بالعَثِيمِين** مَلَة المكرِّمة مِهامِعَة أُمّالقري ح مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

التلمساني، محمد بن عبدالحق بن سليمان

الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب

تحقيق عبدالرحمن سليمان العثيمين - الرياض.

۷۲٤سم ۲٤Χ۱۷سم

ردمك: ٧-٨٣٩-٢٠-١٩٩٦ (مجموعة)

۹-۱3۸-۰۲-۱۴۹ (ج۲)

١- الحديث، مسانيد ٢- الحديث، أحكام ٣- الفقه المالكي

أ- العثيمين، عبدالرحمن سليمان (محقق) ب- العنوان

ديوي ١٣٦٦ ديوي

Y1/20V#

الطبعة الأولى ٢٠٠١هـ / ٢٠٠١م

الناشىر

ckuellauso

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة ص. ب: ٢٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ۲۶۶۵۲۶، فاکس: ۲۹۰۱۲۹



verted by Tiff Combine

stam, s are a , lied by re_istered version)



[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] [صلى الله على محمدٍ] كِتَابُ الجِهَادِ^(١) (التَّرْغِيْبُ فِي الجِهَادِ)

_ [قَوْلُهُ]: "تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيْلِهِ" [٢]. أَيْ: تَضَمَّن، يُقَالُ: فُلاَنٌ كَفِيْلٌ بِكَذَا، وَكَافِلٌ وَضَمِيْنٌ وَضَامِنٌ وَجَمِيْلٌ وَجَامِلٌ (٢). وَ "السَّبِيْلُ»: الطَّرِيْقُ، وَأَضَافَ السَّبِيْلَ إِلَىٰ اللهِ _ وَإِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ _ عَلَىٰ مَعْنَىٰ التَّشْرِيْفِ لَهُ، وَالتَّرْغِيْبِ فِيْهِ. وَمَعْنَىٰ: "تَصْدِيْقِ كَلِمَاتِهِ": تَصْدِيْقُهُ بُوعْدِ اللهِ، وَإِيْعَادِهِ، لَهُ، وَالتَّرْغِيْبِ فِيْهِ. وَمَعْنَىٰ: "تَصْدِيْقِ كَلِمَاتِهِ": تَصْدِيْقُهُ بُوعْدِ اللهِ، وَإِيْعَادِهِ، رَغْبَةً فِي نَيْلِ الآخِرَة، وَالقُرْبَةِ، لِئلاً يَكُونُ جِهَادُهُ ابْتِغَاءً لغَنِيْمَةِ يَنَالُهَا، وَمَحَبَّةً فِي دَرَجَةٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسْعَىٰ لَهَا، وَأَنَّ ذَٰلِكَ يُحْبِطُ أَجْرَهُ.

وَقَوْلُهُ: «مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيْمَةٍ». «أَوْ» بِمَعْنَىٰ الوَاوِ (٣). يُرِيْدُ مَعَ الَّذِي يَسْأَلُ مِنْهُمَا، فَإِنْ أَصَابَ غَنِيْمَةٌ فَلَهُ ٱلْجُرُ وَغَنِيْمَةٌ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْ الغَنِيْمَةَ فَلَهُ ٱلأَجْرُ عَلَىٰ

⁽۱) "المُخْتَارُ..." للمُؤلِّفِ، ونسختي في هالذَا الكِتَاب جَيِّدة مَخْفُوظة في مكتبة جَامع القرويين بفاس، لا تَحْمِلُ رَقَمًا، ولا تَرْقِيْم في صَفَحَاتِها. والمُوطُّا روايَة يَحْيَىٰ (۲/ ٤٤٣)، ورواية أَبِي مُصْعَبِ (١/ ٣٧٧)، ورواية مُحَمَّد بن الحسن (١٠٧)، ورواية سُويُدٍ (٣٤٥)، وتفسير غريب المُوطَّا لابن حَبِيْبٍ (١/ ٣٤٥)، والتَّمهيد (١/ ٧)، والاسْتِذْكَار (١/ ٧)، والمُنتَقَىٰ لأبِي الولِيْد البَاجِيِّ (٣/ ١٥٩)، والتَّعلِيْق عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الولِيْد الوَقْشِيِّ (١/ ٣٣٣)، والقَبَس لابن العَرَبِيِّ (٥/ ١٥٩)، وتنويْر الحَوالِكِ (٢/ ٢)، وشرح الزُّرْقَانِي (٢/ ٢) أَيْضًا، وكشف المُغَطَّىٰ (٢/ ٢).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَّلِيْد الوَّقَشِيِّ (١/ ٣٣٤).

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَلِيْد الوَقْشِيِّ (١/ ٣٣٣). وَلَمْ يُنْشِد البّينتَ.

كُلِّ حَالٍ، كَقَوْلِ جَرِيْرِ(١):

نَالَ الخِلاَفَةَ أَوْ كَانَتْ [لَهُ] قَدَرٌ كَمَا أَتَىٰ رَبَّهُ مُوْسَىٰ عَلَىٰ قَدَرِ

وَيُقَالُ: مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ _بكَسْرِ الكَافِ وَفَتْحِهَا(٢).

- وَ «الطِّيلُ» وَ «الطِّولُ» [٣]: الحَبْلُ الَّذِي تَطُونُ بِهِ الدَّابَةُ (٣)، مَكْسُورُ الأَولِ، وَقَلَّ مَا يَأْتِي فِي الأَفْعَالِ، وَأَمَّا فِي الأَسْمَاءِ فَكَثِيْرٌ، كَالشِّسْعِ وَالضِّلْعِ وَالنِّطْع، وَهُو خَطَأٌ، قَالَ طَرَفَةُ (٤): وَالنَّطْع، وَهُو خَطَأٌ، قَالَ طَرَفَةُ (٤):

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ مَا أَخْطَأَ الفَتَىٰ لَكَالطُّولِ المُرْخَىٰ وَيُثْيَاهُ فِي اليِّدِ

- وَيُرُوكِىٰ: «كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ» وَ «كَانَتْ» (٥) وَهِيَ رِوَايَةُ يَحْيَىٰ، فَمَنْ قَالَ: «كَانَ» ذَكَّرَ الضَّمِيْرَ حَمْلاً عَلَىٰ لَفْظِ «مَا» فِي قَوْلِهِ: «فَمَا أَصَاب»، وَمَنْ قَالَ: «كَانَتْ» أَنَّثَ الضَّمِيْرَ حَمْلاً عَلَىٰ مَعْنَىٰ «مَا» دُوْنَ لَفْظِهَا، وَعَلَىٰ هَاذَا قَرَأَ (٦) القُرَّاءُ [قَوْلَهُ

⁽١) دِيْوَانُه (٤١٦)، وفيه: "إِذْ كَانَت. . " وَلاَ شَاهِد فيه عَلَىٰ يَلْك الرَّوَايَة . وكرواية المُؤَلِّفِ أَنْشَدَهُ النَّحويُّون منهم الهَرَوِيُّ في الأُزْهِيَّة (١٢٠)، وابنُ الشَّجريِّ في أماليه (٣/ ٧٤)، وابنُ هشام في المُغني (٦٢)، ويُراجع: شرح أبياته للبغدادي (٢/ ٢٦)، وجَاءَ في الأصْلِ، وَفِي «المُخْتَارِ . . "للمُؤلِّفِ: "عَلَىٰ قَدَرِ" واقْتَصَرَ في "المُخْتَارِ" عَلَىٰ ذِكْرِ الصَّدَر فقط.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْد الوَقَّشِيِّ (١/ ٣٣٤).

 ⁽٣) المَصْدَر نَفسُهُ، وَيُرَاجع تثقيفُ اللِّسان لابن مَكِّي (١٠٧) وأَنْشَدَ البَيْتَ، وأَنْشَدَ المُؤلِّفُ نَفْسُهُ في «المُخْتَارِ..» صَدْرَبَيتِ القُطَامِيِّ [ديوانه: ٢٣]:

^{*} وَإِنْ بَلِيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطِّيَلُ *

⁽٤) ديوانه (٥٨)، وهو من معلقته، ويُراجع: لحن العَامَّة للزُّبَيْدِيُّ (٢٨٢).

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْد الوَقَّشِيِّ (١/ ٣٣٤).

⁽٦) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلّف: «قَرَأْتِ» أَنَّثَ على مَعْنَىٰ الجَمَاعَةِ.

تَعَالَىٰ](١): ﴿ ﴿ وَمَن يَقَنْتَ مِنكُنَّ ﴾ ، ﴿ وَمَنْ تَقْنَتْ ﴾ .

_وَقُوْلُهُ: «فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ». الاسْتِنَانُ: المَرَحُ وَالنَّشَاطُ وَاللَّعِبُ^(۲). وَمِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ^(۳): «اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حَتَّىٰ '''! وَمِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ^(۳): «اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حَتَّىٰ '''! الفَّرْعَىٰ مِنَ الفِصَالِ: الفَرْعَىٰ » يُضْرَبُ مَثْلًا لِلضَّعِيْفِ يُدْخِلُ نَفْسَهُ بَيْنَ الأَشْيَاءِ. وَالقَرْعَىٰ مِنَ الفِصَالِ: القَرْعَىٰ مِنَ الفِصَالِ: التَّتِي أَصَابَهَا القَرَعُ ، وَهُوَ جَرَبُ يُصِيْبُهَا ، فَتَسْقُطُ أَوْبَارُهَا ، قَالَ أَعْشَىٰ هَمْدَانَ: (٤)

(١) سُوْرَة الأَحْزَابِ، الآية: ٣١، وتُرَاجع القراءة في السَّبْعَة لابن مُجَاهد (٢١٥)، قال: "وَلَمْ تَخْتَلِفِ النَّاسُ في ﴿ يَقْنِت ﴾ أَنَّهَا بالبَاء " وَقَال ابنُ خَالويه في إعراب القراءات (١٩٨/): «اتَّقَق القُرَّاءُ على الياء [يَعْنِي السَّبْعَة] قَالَ ابنُ مجاهد: وَهِي قِرَاءةُ النَّاسِ كُلُهِم؛ لأنَّ "مَنْ " وَإِنْ كَانَ كنايةً عن مُوَنَّتُ هَلْهُمَا فَإِنَّ لَفُظَهَا لَفظٌ وَاحدٌ مُذَكَّرٌ فَقِيلَ: ﴿ وَمَنْ يَقَنت ﴾ عَلَى اللَّفظ، وَلَوْ رَدَّ عَلَىٰ المَعْنَىٰ لَقِيل: ﴿ وَمَنْ يَقْنت ﴾ عَلَى اللَّفظ، وَلَوْ رَدَّ عَلَىٰ المَعْنَىٰ لَقِيل: ﴿ وَمَنْ يَقْنت ﴾ عَلَى اللَّفظ، وَلَوْ رَدَّ عَلَىٰ المَعْنَىٰ لَقِيل: ﴿ وَمَنْ يَقْنُت ﴾ بالتّاء، وإنَّمَا ذكرتُ هَلَذَا الحرف؛ لأنَّ أَبَاحَاتِم السَّجِسْتَانِيَّ رَوَى في الشُّذُوذِ عن أبي جَعْفَر، وشَيْبَة، وَنَافِع بالتَّاء ﴿ وَمَن تَقْنِت ﴾ وهو صَوَاب في المُوريق الرَّوايَةِ ويُراجع: الحجَّة لأبي عليَّ الفَارِسي (٥/ ٤٧٤)، والمُحرد الوجيز المَحرد المحيط (٧/ ٢٨٨)، والكَشَّاف (٣/ ٢٥٩)، وتفسير القُرطبي (١٤/ ١٧٦)، والبحر المحيط (٧/ ٢٢٨).

(٢) النَّصُّ فِي النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَلِيْد الوَّقْشِيِّ (١/ ٣٣٥).

(٣) أَمْثَال أبي عُبَيْدٍ (٢٧٦)، وشرحه قصل المقال، (٤٠٢)، وجمهرة الأمثال (١٠٨/١)، ومجمع الأمثال (١٠٨/١)، والمستقصى (١٥٨/١)، وهو مذكور "في اللَّسان، والتاج: (قرع) و(سنن).

(٤) لم يرد في شعره في «الصُّبح المنير» وفيه مقطوعة على وزنه وقافيته، فلعلها من شواردها، أوَّلها هناك:

جَرَّتْ بِه ذَيْلُهَا غَرَّاءُ سَاحِيَةٌ في يَوْمِ نَحْسٍ من الجَوْزَاء مُنْخَرِقِ والشَّاهِدُ في الاستذكار (١٧/١٤)، وفيه: «يَسْتَنُّ في عُنْفِ». وَهُوَ تَحْرِيْفٌ ظَاهرٌ. و«العَنَقُ» ضَرْبٌ من السَّيْرِ، وفي الحَدِيْثِ: «إِنَّهُ كَانَ يَسِيْرُ العَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ» وفي الشَّعْرِ قَالَ أَبُوالنَّجْم العِجْلِيُّ الرَّاجِزُ [ديوانه: ٨٦]:

لاَ تَيْأَسَنَّ عَلَىٰ شَيْءٍ فَكُلُّ فَتَّى إِلَىٰ مَنِيَّتِهِ يَسْتَنُّ فِي عَنَقِ

- وَ «الشَّرَفُ»: المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ (١)، وَهُوَ مَوْضُوعٌ هَاهُنَا مَوْضِعَ الطَّلَقِ، وَلِذَٰلِكَ ثَنَاهُ، كَمَا يُقَالُ: جَرَىٰ الفَرَسُ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ، وَلَيْسَ المُرَادُ أَنَّهَا صَعَدَتْ مَكَانَيْنِ مُشْرِفَيْنِ. وَيُقَالُ: نَهْرٌ وَنَهَرٌ. وَقَوْلُهُ: «تَغَنِيًا» أَيْ: اسْتِغْنَاءً (٢). يُقَالُ: غَنِيَ الرَّجُلُ غِنِّي، وَتَغَنَّيُا، وَاسْتَغْنَىٰ اسْتِغْنَاءً، وَتَغَنَّيُا، وَاسْتَغْنَىٰ اسْتِغْنَاءً، وَتَغَانَىٰ تَغَانِيًا، قَالَ الأَعْشَىٰ (٣):

* عَفِيْفُ المُبَاحُ طَوِيْلُ التَّغَنْ *

وَقَالَ آخَرُ (٤):

* وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيًا *

يَا نَاقَ سِيْرِيْ عَنَقًا فَسِيْحَا إِلَىٰ سُلَيْمَان فَنَسْتَرِيْحَا

(١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَّلِيْد الوِّقْشِيِّ (١/ ٣٣٥).

(٢) عَن المَصْدَر السَّابقه، ولم يُنشد البيتين، وأنشدهما الحافظ ابن عَبْدِالبَرِّ في «التَّمْهِيد» (١٠/ ١٦).

(٣) ديوانه: «الصُّبْح المُنير» وصَدْرُهُ هُنَاكَ:

* وَكُنْتُ امْرَأَ زَمَنّا بِالعِرَاقِ

(٤) يُنْسَبُ إلى عَبْدِالله بن معاوية في شعره (٨٩)، كَمَا يُنْسَبُ إلى المُغيرة بن جبناء التَّمِيْمِيّ، يُراجع شعره في: «شُعَراء أُمَويُون» (٨٩/١)، وإلى الأبيرد الرِّياحي التَّميْمِيِّ فِي الأغاني (٢٨/١٣) (دار الكُتُبِ) وإلى سَيَّارِ بنِ هُبَيْرَة، أَحدُ بني ربَيْعة الجُوعِ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مَنَاةِ ابن تميم كما في ذيل الأمّالي (٧٤)، وإلى حارثة بن بَدْرٍ كَمَا في شرح أبيات المغني (١٩/٢٦)، والشَّاهد في محاضرات الأدباء (١١/١)، وشرح الأشموني (١/ ٢٦٠)، وشرح التَّصريح (٢/ ٤٣)، وصَدْرُهُ:

* كِلاَنَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيْهِ حَيَاتَهُ

_ وَقُوْلُهُ: «وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ [فِي رِقَابِهَا] (١) [أي: ظهورها، وَإِنَّمَا أَرَادَ: وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِيْهَا] (٢) فَذَكَرَ الرِّقَابَ، وَهُوَ يُرِيْدُ: ذَوَاتِهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَكُ رَقَبَةٍ ﴾. وَقَدْ يَجْعَلُونَ العُنْقَ ﴿ فَكُ رَقَبَةٍ ﴾. وَقَدْ يَجْعَلُونَ العُنْقَ فِي مِثْلِ هَلْذَا كَالرَّقَبَةِ ، كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيْثِ: «فَقَدْ خَلَعَ رِبُقَةَ الإِسْلامِ [مِنْ] (٥) غُنُقِهِ ». وَالعَرَبُ تَسْتَعْمِلُ ذِكْرَ الرَّقَبَةِ فِي مَوْضِعِ المِلْكِ للشَّيْءِ، وَالتَّكَقُلِ بِهِ ؛ عُنُقِهِ ». وَالعَرَبُ تَسْتَعْمِلُ ذِكْرَ الرَّقَبَةِ فِي مَوْضِعِ المِلْكِ للشَّيْءِ، وَالتَّكَقُلِ بِهِ ؛ لَأَنْ مِنْ شَأْنِ الأَسِيْرِ أَنْ يُعَلَّ فِي رَقَبَتِهِ، فَيُمْلَكَ، وَلأَنَّهُمْ (٢) يُشَبِّهُونَ مَا التَزَمَهُ لأَنْ مِنْ شَأْنِ الأَسِيْرِ أَنْ يُعَلَّ فِي رَقَبَتِهِ، فَيُمْلَكَ، وَلأَنَّهُمْ مُقَيَّدٌ وَمُطَوَّقٌ بِعُنُقِكَ، الإِنْسَانُ بِمَا يُقَلَّدُهُ فِي عُنُقِهِ، فَيَقُونُونَ : هَلذَا أَمْرٌ مُقَيَّدٌ وَمُطَوَّقٌ بِعُنُقِكَ، وَمَعْوَقٌ بِعُنُقِكَ، وَمَعْمُونُ بُعْرَاسِكَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَاذْهَب بِهَا طُوقَ الحَمَامَهُ وَهَا اللَّهُ وَالْمَامَهُ وَهَا اللَّهُ وَالْمَامَهُ وَهَا اللَّهُ وَالْمُولِ

إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَيْكِ فَقَالَتْ بَيْنَ أُذْنِي وَعَاتِقِي مَاتُرِيْدُ

⁽١) في الأصل: «فيها».

⁽٢) عن «المُختار . . » للمُؤلِّفِ .

⁽٣) سورة البلد.

⁽٤) سورة النِّساء ، الآية: ٩٢ .

⁽٥) عن «المُختار..» للمُؤلِّف.

⁽٦) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْد الوَقَّشِيِّ (١/٣٣٦). وفيه: «لأنَّ العَرَبَ تُشبَّه الحَقَّ المُلْتَزَمَ...» ولم يُنْشِدِ البَيْتَ، ولم أقف عليه بَعْدُ.

⁽٧) لم أقف عليه الآن، وربما كان من شعر عمر بن أبي ربيعة؟!

وَقَالَ كُثَيِّرٌ^(١):

غَمْرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا عَتَقَتْ بِضَحْكَتِهِ رِقَابُ المَالِ فَإِنْ قِيْلَ: ذَكَرَ رِقَابَهَا وَهُوَ يُرِيْدُ ذَوَاتِهَا كُلَّهَا، فَقَدْ دَخَلَتْ ظُهُوْرُهُا فِي ذٰلِكَ، فَمَا الوَجْهُ فِي ذِكْرِ الظَّهْرِ؟ قِيْلَ: يُحْتَمَلُ مَعْنَيَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ ذَكَرَ الظُّهُورَ تَتْمِيْمًا لِلْمَعْنَىٰ؛ لأَنَّ العَرَبَ تُشَبَّهُ الحَقَّ المُلْتَزَمَ بِمَا يُتَقَلَّدُ فِي العُنُقِ، وَبِمَا يُعْصَبُ بِهِ الرَّأْسُ، وَبِمَا يُحْمَلُ عَلَىٰ الظَّهْرِ، فَيَقُونُلُونَ: أَثْقَلْتَ ظَهْرِي بِبِرِّكَ، أَيْ: حَمَّلْتَنِي بِرًّا أَعْجَزُ عَنِ النَّهُوض بهِ.

وَالوَجْهُ الثَّانِي: أَنَّهُ أَفْرَدَ ظُهُوْرَهَا بِالذِّكْرِ تَنْوِيْهًا وَتَشْرِيْفًا لَهَا؟ لَأَنَّ الخَيْلَ، وَإِنْ كَانَ لَهَا حُقُوثُنَّ، فَأَجَلُهَا: رُكُوبُ ظُهُوْرِهَا، وَالغَزْوُ عَلَيْهَا، وَتَقَدَّمَ مِرَارًا أَنَّ العَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ تَشْرِيْفَ شَيْءٍ جَعَلَتْ لَهُ ذِكْرًا تَخُصُّهُ بِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ فِيهِمَا فَكِهَةٌ وَفَعْلُ وَرُمَّانُ إِنَى اللَّهُ وَعُمَا فَكِهَةٌ وَفَعْلُ وَرُمَّانُ إِنَّ اللَّهِ اللَّهُ وَعِيمًا فَكِهَةٌ وَفَعْلُ وَرُمَّانُ إِنَّ اللَّهُ الللللَّالَةُ اللَّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ ال

- وَقَوْلُهُ: «وَنِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلاَمِ» يُقَالُ^(٣): نَاوَأْتُ الرَّجُلَ مُنَاوَأَةً وَنِوَاءً؟ إِذَا عَادَيْتُهُ وَغَالَبْتُهُ. وَسُمِّيَ مُنَاوَءَةً وَنِوَاءً؟ لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ المُتَعَادِيَيْنِ يَنُوءُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ، أَيْ: يَنْهَضُ إِلَىٰ حَرْبِهِ فِي بُطْءٍ وَتَثَاقُلٍ، قَالَ بِشْرُ بنُ أَبِي خَازِمٍ (٤): صَاحِبِهِ، أَيْ: يَنْهَضُ إِلَىٰ حَرْبِهِ فِي بُطْءٍ وَتَثَاقُلٍ، قَالَ بِشْرُ بنُ أَبِي خَازِمٍ (٤): بَلَّتُ قُتَيْبَةُ فِي النَّوَاءِ بِفَارِسٍ لاَ طَائِشٍ رَعِشٍ وَلاَ وَقَافِ

⁽١) ديوانه (٨٨)، وروايته «غلقت» من غَلَقِ الرَّهن، وهو عدم القدرة على فكه.

⁽٢) سورة الرَّحْمان .

⁽٣) النَّصُّ كله لأبي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (١/ ٣٣٦). مَا عَدَا الأَبْيَات فَإِنَّهَا من الاَستذكار (١٤/ ٢٢-٢٥)، والتَّمهيد (١٠/ ٢١، ٢٢).

⁽٤) ديوانه (١٦٠)، بَلَّتْ بِفَارِسٍ: بُلِيَتْ بِهِ، والنَّواء: اسمُ مَوضعٍ، رَعَشٌ: جَبَانٌ.

وَقَالَ أَعْشَىٰ بَاهِلَةَ: (١)

فَاصْبِرْ فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلِي وَتَنْتَصِرُ إِمَّا يُصِبْكَ عَدُوٌّ فِي مُنَاوَأَةٍ وَقَالَ أَوْسُ بِنُ حَجَرِ (٢):

إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ الرِّجَالَ وَلَمْ تُنُو بِقَرْنَيْنِ غَرَّتْكَ القُرُوْنُ الأَوَائِلُ _ وَ «الْفَاذَّةُ» وَ «الْفَذَّةُ» سَوَاءٌ؛ وَهِيَ المُنْفَرِدَةُ، وَكَذٰلِكَ الْفَاذُّ وَالْفَذُّ: الشَّاذُّ المُنْفَرِدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْتَكَلِّلِةِ : (٣): «صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذِّ» فَأَرَدَ أَنَّ هَلْذِهِ الآيَة (١) جَمَعَتْ جُمْلَةَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ مُنْفَرَدَةً فِي عُمُوهِمِهَا، لاَ آيةَ أَعَمَّ مِنْهَا،

(١) شعره «الصُّبح المنيزُ» (٢٦٧)، واسمه عامر بن الحارث. والبيتُ من قصيدته المشهورة الَّتي يرثى بها أخاه لأُمِّه المنتشرَ بنَ وَهْبِ البَاهِلِيَّ أَوَّلُها:

هَاجَ الفُؤَادُ عَلَىٰ عِرْفَانِهِ الذِّكَرُ وَزَوْرُ مَيْتٍ عَلَىٰ الأَيَّامِ يُهْتَصَرُ وِرَوَايَة البَيْت في شعره وفي «الاستذكار» و «النَّمهيد»: «يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ . . . ؟».

(٢) وَرَدَ في التَّمهيد (١٠/ ٢١) قَالَ أَوْسُ بنُ حَجَر :

إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ الرِّجَالَ وَلَمْ تَنُوء ۚ بِقَرْنَيْن غَرَّتْكَ القُرُوْنُ الكَوَامِلُ إِذًا مَااسْتَوَىٰ قَرْنَاكَ لَم يَهْتَضِمْهُمَا عَزِيْزٌ وَلَمْ يَأْكُلُ صَفِيْفُكَ آكِلُ

وَلاَ يَسْتَوِي قَرْنُ النِّكَاحِ الَّذِي بِهِ تَنُونُ ۗ وَقَرْنٌ كُلَّمَا قُمْتَ مَاثِلُ

وَأَنْشَدَ الأَوَّلَ والثَّالِثَ في «الاستذكار» ونسبها الحَافظ ابن عبدالبرِّ إلى أَوْس بن حَجَرِ كما ذَكرَ المُؤلِّفُ، وَلَمْ تَرِد في ديوانه الَّذِي جَمَعَه الدُّكْتُور محمد يوسف نجم، وطبع في دار صادر ببيروت، الطبعة الثانية ، سنة (١٣٩٩هـ). ويظهر لي أنَّها من المَقْطُوعَةِ الَّتِي في الدِّيْوَان (٩٩) أوَّلها:

[أَ]يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ يَزِيْدَ بن عَبْدِالله مَا أَنَا قَائِلُ

(٣) الحديث في الاستذكار (١٤/ ٢٥)، والتَّمهيد (١٠/ ٢٢).

المقصود بها مَا جَاء في المُوطَّأ: ﴿ فَكُن يَعْمَلَ مِثْقَكَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَسَرُمُ اللَّي وَمَن يَعْمَلَ مِثْقَالَ ذَرَّةِ شَكَّا يَكُوهُ (إِنَّ) [سورة الزَّلْزَلَةِ].

عَلَىٰ اخْتِصَارِهَا، اجْتَمَعَ فِيْهَا مَا هُوَ مُفَرَّقٌ في غَيْرِهَا مِنَ الآيَاتِ؛ وَلِذَٰلِكَ سَمَّاهَا: جَمَّاعَةً.

- «المَنْشَطُ» [٥]: النَّشَاطُ، و «المَكْرَهُ»: الكَرَاهِيَةُ. وَيُقَالُ: أَمْرٌ مُكْرَهُ؛ أَي: مَكْرُوهٌ، وَصِفَ بالمَصْدَرِ لِلْمُبَالَغَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ (١٠):

* أَوْ غَلْتُهَا وَمُكْرَهُ إِيغَالُهَا *

- وَقُولُهُ: «وَأَنَّ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ». المُنَازَعَةُ: المُغَالَبَةُ (٢) وَالمُجَاذَبَةُ ؟ وَسُمِّيَتْ مُنَازَعَةً ؟ لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ المُتَنَازِعَيْنِ يَرُوْمُ انْتِزَاعَ مَا فِي يَدِ صَاحِبِهِ ، وَلأَنَّ نَفْسَهُ تُنَازِعُهُ إِلَيْهِ .

_ وَقَوْلُهُ: «لَن يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ» [7]/ أَرَادَ مَعْنَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يَعْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَانِ». قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ: إِنَّ النَّكِرَةَ إِذَا ثُنِّيَتْ كَالْعُسْرِ فَالْمُوْنِ الثَّانِي، فَقَوْلُهُ: ﴿ يُسْرًا ﴾ وَ﴿ يُسْرًا ﴾: يُسْرَان، وَالعُسْرُ وَالعُسْرُ وَالعُسْرُ وَاحِدٌ كَأَنَّهُ جَاءَ للتَّأْكِيْدِ، فَاقْتَضَىٰ اسْتِغْرَاقَ الجِنْسِ الأَلِفِ وَاللَّمَ ؛ لأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ.

(النَّهْيُ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالوِلْدَانِ فِي الغَزْوِ)

- قَوْلُهُ: «برَّحَتْ بِنَا امْرَأَةُ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ» [٨]. أَيْ: كَشَفَتْ أَمْرَنَا وَأَظْهَرَتْهُ، حَتَّىٰ شَقَّ عَلَيْنَا ذٰلِكَ، يُقَالُ: بَرَّحَ بِهِ الأَمْرُ تَبْرِيْحًا: إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ، وَأَخْهَدَهُ، وَلَقِيْتُ مِنْهُ الْبُرَحَ وَالْبُرَحَاءَ وَالتَّبْرِيْحَ، وَالبُرَحِيْنَ وَالبِرَحِيْنَ.

1/01

⁽١) لم أقف عليه بَعْدُ؟!

⁽٢) التُّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوّلِيْد الوّقَشِيِّ (١/ ٣٣٦).

⁽٣) سورة الأنْشِرَاح.

- وَقَوْلُهُ: «فَأَرْفَعُ (١) السَّيْفَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَذْكُرُ [نَهْيَ رَسُولِ الله ﷺ ١٦٥ فَأَكُفُ». كَانَ القِيَاسُ أَنْ يَقُولُ: فَرَفَعَتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ، فَكَفَفْتُ، فَيَأْتِيَ بِالمَاضِي، فَأَكُفُ عَلَيْهَا مَعَهَا، لَأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَىٰ مَاضٍ، وَلَلْكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَ بِالحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا مَعَهَا، فَلِذَٰلِكَ أَتَىٰ بِالمُضَارِع، وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: (٣) ﴿ إِنَّ ٱلَّذِيبَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن فَلِذَٰلِكَ أَتَىٰ بِالمُضَارِع، وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: (٣) ﴿ إِنَّ ٱلَّذِيبَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللهِ ﴿ . وَيَجُونُ أَنْ يُرِيْدَ بِقَوْلِهِ: «فَأَرْفَعُ عَلَيْهَا»: فَكُنْتُ أَرْفَعُ ، وَكُنْتُ أَذْكُرُ، وَكُنْتُ أَكُفُ ، فَيَحْمِلَهُ عَلَىٰ إِضْمَارِ «كَانَ». وَهَلَا ارَأْيُ الكِسَائِيِّ (٤)، وَعَلَيْهِ كَانَ يَتَأُواْ الشَّيَطِينُ ﴿ أَنْ يُرِيْدَ مِلْكُواْ الشَّيَطِينَ ﴾ أَيْ: مَا كَانَتْ تَتْلُوهُ ، وَسِيْبَويْهِ وَأَنْ مُوسِعَ المَاضِي مَوْضِعَ المَاضِي مَوْضِعَ المَاضِي مَوْضِعَ المَاضِي مَوْضِعَ المَاضِي ، وَعَطَفَتْ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ .

_ وَقَوْلُهُ: «فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمْ» [١١] يُرِيْدُ: حَلَقُواالشَّعْرَ عَنْهَا، حَتَّىٰ بَدَا بَيَاضُ جُلُوْدِهَا. وَالعَرَبُ تُشَبِّهُ رَأْسَ الأصْلَعِ الَّذِي أَفْرَطَ صَلَعُهُ بِأَفْحُوْصِ القَطَاةِ؛ وَذٰلِكَ (٢) أَنَّ القَطَاةَ تَفْحَصُ فِي الأَرْضِ فَتَبِيْضَ عَلَىٰ غَيْرِ عُشِّ. وَيَجُورُدُ: «وَلاَ تَحْرِفَنُ القَطَاةِ ؟ وَذَٰلِكَ : «وَلاَ تَحْرِفَنُ التَّشْدِيْدِ وَالتَّخْفِيْفِ، وَكَذٰلِكَ : «وَلاَ تَحْرِفَنَ» [١٠] بالتَّشْدِيْدِ وَالتَّخْفِيْفِ، وَكَذٰلِكَ : «وَلاَ تَحْرِفَنَ»

⁽١) في الأصل، و «المُخْتَار . . . » للمُؤَلِّفِ : «فأرفع عليها السّيف» .

⁽٢) عن المُوَطَّأ.

⁽٣) سورة الحج، الآية: ٢٥.

⁽٤) رأيُّهُ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأُ (١/ ٣٣٧).

⁽٥) سورة البقرة ، الآية: ١٠٢.

⁽٦) في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ (١/٣٣٧): «قَالَ الطُّوْسِيُّ: يُقَالُ: إِنَّ القَطَاة تَجِيْءُ إِلَىٰ مَوْضِعِ مِنَ الأَرْضِ لَيِّنِ فَتُمَلِّسَهُ ثُمَّ تُدِيرَ حَوْلَهُ ترابًا فَتَبِيْضَ فِيْهِ».

وَ ﴿ لاَ تَحْرِقَنَ ﴾ . وَيُقَالُ: ﴿ مَأْكُلَةٌ وَمَأْكُلَةٌ ﴾ . بِفَتْحِ الكَافِ وَضَمِّهَا - ، وَجَمْعُهَا : مَآكِلُ ، وَبِفَتْحِ الكَافِ رِوَايَتِي ؛ وَكَذَٰلِكَ ذَكَرَ عِيَاضٌ (١) أَنَّهُ قَيَّدَهُ فِي ﴿ المُوطَّا ﴾ ؛ مَآكِلُ ، وَبِفَتْحِ الكَافِ رِوَايَتِي ؛ وَكَذَٰلِكَ ذَكَرَ عِيَاضٌ (١) أَنَّهُ قَيَّدَهُ فِي ﴿ المُوطَّا ﴾ ؛ أَيْ: لِتَأْكُلُوهُ ، قَالَ: وَيَجُورُ أَبالضَّمِ . وَيُقَالُ: ﴿ وَلاَ تَعْلُلُ ﴾ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيْفِ ، وَلَوْ أَذْغَمَ لَكَانَ جَائِزًا ؛ وَهِي الخِيَانَةُ ، وَكُلُّ خِيَانَةٍ غُلُولٌ ، لَكِنَّهُ صَارَ فِي عُرْفِ وَلَوْ أَذْغَمَ لَكَانَ جَائِزًا ؛ وَهِي الخِيَانَةُ ، وَكُلُّ خِيَانَةٍ غُلُولٌ ، لَكِنَّهُ صَارَ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ لِخِيَانَةِ المَعْانِمِ خَاصَّةً . وَيُقَالُ : عَلَّ وَأَخَلُّ [وَيَأْتِي فِي فَصْلِ [المعنى] الشَّرْعِ لِخِيَانَةِ المَعْانِمِ خَاصَّةً . وَيُقَالُ : عَلَّ وَأَخَلُّ اوَيَأْتِي فِي فَصْلٍ [المعنى] الفَرْقُ بَيْنَ السَّرِيَّةِ وَالجَيْشِ أَنَّ السَّرِيَّةَ مَنْ يَدْخُلُ دَارَالحَرْبِ مُسْتَخْفِيًا ، وَالجَيْشُ : مَثْلُ تُ أَنَّ السَّرِيَّةِ وَالجَيْشُ أَنَّ السَّرِيَّةُ مَنْ يَدْخُلُ دَارَالحَرْبِ مُسْتَخْفِيًا ، وَالجَيْشُ : مَثْلُ السَّرِيَّةُ مَنْ يَدْخُلُ دَارَالحَرْبِ مُسْتَخْفِيًا ، وَالجَيْشُ : مَثْلُ السَّرِيَّةُ مَنْ يَدْخُلُهُ الْمَعْلِ وَالتَشْدِيْدُ أَشْلُ مَثْلًا ، عَلَى مِثَالَ : قَتَلْتُ أَقْتُلُ قَتْلًا ، وَمَثَلْتُ أُمْثُلُ مَثْلًا ، عَلَى مِثَلُ : قَتَلْتُ أَشْلُ مَثْلًا ، وَمَثَلْتُ أُمْثُلُ مَثْلًا ، وَالتَشْدِيْدُ أَشْلُ اللَّهُ عَلَى وَالتَشْدِيْدُ أَشْلُ اللَّيْ السَّرِيَةُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْ السَّنْ الْمَالُ السَّرِيِّ الْمَالِ السَّلَا اللَّهُ الْمُ الْ وَالتَشْدِيْدُ الْمَالُ السَّرِيْ الْفَعْلُ وَالتَشْدِيْدُ أَلْ السَّرِيْ الْشَلْ الْمَالُ الْمَالُ السَّلَا السَّذَا الْمُعْلُ وَالتَشْدِيْدُ اللَّهُ الْمُ الْمُعْلِ وَالتَسْدِيْدُ الْمَالُ السَّلَا الْمَالُ السَّلَا اللَّهُ الللْهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُؤْلُ السَّلَا اللْمَالُ الْمُلْ اللَّهُ السَّوْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ السَّلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ السَّلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَ

(مَا جَاءَ فِي الوَفَاءِ بِالأَمَانِ)

- «مَطْرَسْ» [۱۲]: لَفظَةٌ فَارِسِيَّةٌ. تَقُونُ لُ الفُرْسُ: مَطْرَسْ: أَيْ لاَ تَخَفْ (٣) - وَقَوْلُهُ؛ «مَا خَتَرَ قَوْمٌ بِالعَهْدِ»: أَيْ غَدَرُوا وَنَقَضُوا. وَ «الخَتْرُ»: أَسْواً الغَدْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (آلَ ﴾. وَقَالَ ابنُ عَرَفَةَ (٥): الخَدْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ فَي الغَدْرِ وَغَيْرِهِ. يُقَالُ: خَتَّرَهُ (٢) الشَّرَابُ؛ إِذَا الخَتْرُ: الفَسَادُ، يَكُونُ ذُلِكَ فِي الغَدْرِ وَغَيْرِهِ. يُقَالُ: خَتَّرَهُ (٢) الشَّرَابُ؛ إِذَا أَفْسَدُ نَفْسَهُ.

⁽١) النَّصُّ في مَشَارق الأنْورار (١/٣٠).

⁽٢) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٣) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأُ (١/ ٣٣٨) وفيه: «وذَكَر ابن وَضَّاحٍ أَنَّ رِوَايَةَ عُبَيْدِالله: مُطَّرس».

⁽٤) سورة لُقمان.

⁽٥) هو نفطويه، والنَّقْلُ عَنْهُ في الغَرِيْبَيْن للهَرَوِيِّ (٢/ ٥٣٢).

⁽٦) اللِّسان: (ختر) وفيه النَّقْلُ عن ابنِ عَرَفَةَ.

(العَمَلُ فِيْمَنْ أَعْطَىٰ شَيْتًا فِي سَبِيْلِ الله)

الجَهَازُ - بِفَتْحِ الجِيْمِ - (١): هُوَ اسْمٌ لِلشَّيْءِ المُعَدِّ لِمَا يَصْلُحُ فِي السَّفَرِ لِلْغَزْوِ أَوِ الحَجِّ أَوِ التِّجَارَةِ أَوْ غَيْرِهِ. وَمِنْهُم مَن أَجَازَ كَسْرَ الجِيْمِ، وَمِنْهُم مَنْ مَنْ مَنْ الْجَازَ كَسْرَ الجِيْمِ، وَمِنْهُم مَنْ مَنْ مَنْ الْجَازِ كَسْرَ الجِيْمِ، وَمِنْهُم مَنْ مَنْ مَنْ الْجَازِقِ الحَدِيْث: «فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأَخْرِجَ». يعني رَحْلَهُ وَمَتَاعَ سَفَرِهِ، مِنْ فَرَاش وَغَيْرِهِ.

- وَ ﴿ وَادِي القُرَىٰ ﴾ [١٣]: مِنْ عَمَلِ المَدِيْنَةِ (٢) ، وَلاَ أَدْرِي أَهُو الَّذِي أَرَادَ الشَّاعِرُ بقَوْلِهِ:

تَحَمَّلْنَ مِنْ وَادِي القُرَىٰ لنيئَةِ (٣) شُطَوْنَ النَّوَىٰ تَزْدَادُ نَأَيًّا وَتَتْرَحُ (جَامِعُ النَّفْلِ في الغَزْوِ)

النَّفْلُ يُسْتَعْمَلُ عَلَىٰ وَجْهَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا: مَالُ الغَنِيْمَةِ، وَهُوَ المُرَادُ بِقَوْلِهِ [تَعَالَىٰ](٤): ﴿ يَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِيُ ﴾، وَهُوَ المُرَادُ بِقَوْلِ لَبِيْدٍ (٥):

* إِنَّ تَقُوكَىٰ رَبُّنَا خَيْرُ نَفَلْ *

⁽١) وفي القُرآن قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّاجَهَّ زَهُم بِجَهَا نِهِم ﴾ [سورة يوسف، الآية: ٧٠].

 ⁽۲) مُعجم البُلدان(٤/ ٣٨٤، ٥/ ٣٩٧)، والمغانم المُطابة (٤٢٣)، ووفاء الوفاء (٤/ ١٣٢٨).
 وتقدم في الجزء الأول (٣٧٦).

 ⁽٣) كتبت عليها النّاسخ (كذا) لأنّه لم يَتَبَيّنْ مَعناها، وَعَلَىٰ هَـٰذَا الرَّسْم لاَ يَسْتَقَيْم وَزْن البَيْتِ؟!
 ولم أقف عليه في مَصْدَرٍ آخر، لذا لم أقدر على تصحيحه.

⁽٤) سورة الأنفال، الآية: ١.

⁽٥) ديوانه (١٧٤)، وعجزه:

 [﴿] وَبِإِذْنِ اللهِ رَيْثِي وَعَجَلُ ﴿

والثّانِي: مَا يُعْطِيْهِ الإِمَامُ مَنْ يَشَاءُ مِنِ الخُمُسُ، يُقَالُ: نَفَّلَ الإِمَامُ فُلَانًا تَنْفِيْلًا، وَالاسْمُ النَّفَلُ، وَاشْتِقَاقُهُمَا مَعًا مِنَ النَّافِلَةِ؛ وهِيَ كُلُّ عَطِيَّةٍ لاَ تَلْزَمُ، فَسُمِّيَ مَا يُعْطِيْهِ الإِمَامُ نَفَلًا؛ لأنَّهُ فَضْلُ يَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَىٰ مَنْ أَرَادَ مِنْ عَسْكَرِهِ، فَسُمِّيَ مَا يُعْطِيْهِ الإِمَامُ نَفَلًا؛ لأنَّهُ فَضْلُ يَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَىٰ مَنْ أَرَادَ مِنْ عَسْكَرِهِ، فَسُمِّيَ مَا يُعْطِيْهِ الإِمَامُ نَفَلًا؛ لأنَّهُ فَضْلُ يَتَفَضَّلُ هَالَهُ الأُمَّةِ / فَهِيَ مِمَّا (١) تَفَضَّلَ ١٥/ب وَسُمِّيَتِ الغَنِيْمَةُ نَفْلًا؛ لأنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلَ هَالٰذِهِ الأُمَّةِ / فَهِيَ مِمَّا (١) تَفَضَّلَ اللهُ بِهِ عَلَيْهَا، وَوَاحِدُ أَنفَالِ الغَنَائِمِ وَالعَطَايَا: نَفَلٌ ـ بالفَتْحِ ـ وَنَافِلَةُ الصَّلاَةِ: وَاحِدَتُهَا نَفْلُ بَالإِسْكَانِ.

- وَ ﴿ سُهُمَانُ ﴾ [10]. جَمْعُ: سَهُم (٢) ؛ وَهُو النَّصِيْبُ وَالحَظُّ. وَيُجْمَعُ النَّصِيْبُ وَالحَظُّ. وَيُجْمَعُ النَّصِيْبُ سَهُمًا ؛ لأَنَّهُمْ يَتَقَارَعُونَ عَلَىٰ النَّصِيْبُ سَهُمًا ؛ لأَنَّهُمْ يَتَقَارَعُونَ عَلَىٰ الشَّيْءِ الشَّيْءِ بِالسِّهَامِ ، فَسُمِّيَتِ الأَنْصِبَاءُ بِأَسْمَائِهَا عَلَىٰ مَذْهَبِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ الشَّيْءِ بِالسِّهَامِ ، فَسُمِّيتِ الأَنْصِبَاءُ بِأَسْمَائِهَا عَلَىٰ مَذْهَبِهِمْ فِي تَسْمِيةِ الشَّيْءِ بِالسَّمِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مِنْهُ بِسَبَبِ.

- وَ «البَعِيْرُ»: اسْمٌ يَقَعُ عَلَىٰ الذَّكَرِ وَالأَنْشَىٰ مِنَ الإبلِ (٣). وَجَمْعُهُ: بُعْرٌ وَأَبْعِرَةٌ وَبُعْرَانٌ، وَأَكْثُرُ مَا يَكُونُ للذَّكَرِ. وَحَكَىٰ أَبُوحَاتِمٍ: أَنَّ بَعْضَ العَرَبِ قَالَ: صَرَعَتْنِي بَعِيْرِي (٤)، وَأَنْشَدَ: (٥)

لاَ تَشْرَبَنْ لَبَنِ البَعِيْرِ وَعِنْدَنَا عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَاكِفُ المِعْصَارِ

⁽١) في الأصل: «ما» والتَّصحيح من «المُخْتَارِ...» للمُؤلِّفِ.

⁽٢) في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الولِيْد الوَقَشِيِّ (١/ ٣٣٩).

⁽٣) المصدر نفسه .

⁽٤) الْمُذَكَّرُ والْمُؤَنَّثُ لأبي حاتم (١٠٤) وفيه: «حَدَّثَنِي الأَصْمَعِيُّ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: . . . »، وفي الصِّحاح: (بَعَرَ) والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (١/ ٣٣٩): «حُكِىَ عن بعضِ العَرَبِ . . . ».

⁽٥) لم أجده في مصادري.

(مَا لاَ يَجُوْزُ (١) فِيْهِ الخُمُس)

- «لَفَظَهُمُ البَحْرُ» أَيْ: رَمَىٰ بِهِم. لَفَظْتُ الشَّيْءَ أَلَفُظُهُ: رَمَيْتُ بِهِ، وَاللَّفْظُ: الكَلاَمُ يُلْفَظُ بِهِ، وَلَفَظَ: مَاتَ. وَيُرْوَىٰ: «أَوْ عَطِبُوا أَوْ عَطِشُوا» (٢) أَوْلَىٰ؛ لِيَخْتَلِفَ مَعنَىٰ اللَّفْظَتَيْنِ بِدُخُونِ «أَوْ» بَيْنَهُمَا.

(مَا يَجُوْزُ لِلْمُسْلِمِيْنَ أَكْلُهُ قَبْلَ الخُمُس)

- «المَقَاسِمُ» جَمْعُ مَقْسَمٍ، وَهُوَ المَصْدَرُ بِمَعْنَىٰ القَسْمِ، كَمَا يُقَالُ: مَضْرَبٌ بِمَعْنَىٰ الفَسْمِ، كَمَا قَالُوا: التَّجَارُبُ وَالمَنَاكِحُ. بِمَعْنَىٰ الضَّرْبِ، وَجُمِعَ لاخْتِلَافِ أَحْوَالِ القَسْمِ، كَمَا قَالُوا: التَّجَارُبُ وَالمَنَاكِحُ. وَ«التَّافِهُ» الحَقِيْرُ اليَسِيْرُ الَّذِي لا خَطَرَ لَهُ.

(مَا يُرَدُّ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ القَسْمُ مِمَّا أَصَابَ العَدَوُّ)

_يُقَالُ: «أَبِقَ العَبْدُ» [١٧]. وَيَأْبِقُ _ بِكَسْرِ البَاءِ مِنَ الفِعْلِ المُضَارِعِ، وَضَمِّهَا _ (٣).

_ وَيُقَالُ: عَارَ الفَرَسُ يَعِيْرُ عِيَارًا، فَهُو عَاثِرٌ؛ إِذَا أَفْلَتَ فَذَهَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

⁽١) في «المُوطَّأَ»: «ما لا يجب فيه الخُمس».

⁽٢) في «المُخْتَار . . » للمُؤَلِّفِ: «أو عطشوا» و «أو عَطَبُوا» .

 ⁽٣) جَاءَ في القَامُوس (أَبَقَ): «أَبِقَ العَبْدُ كَسَمِعَ، وضَرَبَ، وَمَنَعَ، أَبْقًا وَيُحَرَّكُ، وَإِباقًا ككتابِ:
 ذَهَبَ بلا خوفٍ، ولا كدِّ عَمَلِ، أو اسْتَخْفَىٰ ثُمَّ ذَهَبَ.

⁽٤) البَيْتُ للأَعْورِ النَّبْهَانِيِّ حُرَيْثِ بنِ عَنَّابِ النَّبْهَانِيُّ الطَّائِيُّ، وقيلَ في اسمه غير ذٰلك، وهو الَّذِي هَجَا جَرِيْرًا، لَهُ أَخْبَار وَأَشْعَارٌ في «الأغاني» وغيره، يُراجع: المُؤتلف والمُختلف (٣٩)، ومعجم الشُّعراء (٢٥٣)، وشعر طيِّيءِ وأخبارها (٢/ ٥٧٤)، وقبيلة طيِّيءٍ (٢١٠)، =

تَرَىٰ الجَوْنَ ذَا الشَّمْرَاخِ وَالوَرْدَيْبَتَغي لَيْ الِي عَشْرًا وَسُطَنَا وَهُوَ عَائِرُ وَقَصِيْدَةٌ عَائِرَةٌ: سَائِرَةٌ. وَقَالَ البُخُارِيُّ (١): عَارَ الفَرَسُ مُشْتَقٌ مِنَ العَيْرِ؛ وَهُوَ حِمَارُ الوَحْشِ، يُرِيْدُ أَنَّهُ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ فِي النِّفَارِ وَالفِرَارِ. وَقَالَ ابنُ دُريْدٍ في «جَمْهَرَتِهِ» (٢): عَارَ الفَرَسُ يَعِيْرُ عَيْرًا؛ إِذَا انْطَلَقَ مِنْ مَرْبَطِهِ فَذَهَبَ عَلَىٰ وَجْهِه، وَكَذَٰلِكَ البَعِيْرُ.

وَقَالَ الْحَرْبِيُّ (٣): هُوَ مِنْ عَارَ يَعِيْرُ؛ إِذَا تَحَيَّرَ وَالْفَرَسُ (٤) إِذَا أَفْلَتَ ذَهَبَ مُتَحَيِّرًا يَمِيْنًا وَشَمَالاً ذَاهِبًا وَرَاجِعًا، وَتَقَدَّم «المَقَاسِمَ».

وَ«فَدَيْتُ» الرَّجُلَ أَفْدِيْهِ فِدَاءً، وَيُقَالُ: أَفْدَىٰ وَفَدَىٰ وَفَادَىٰ، فَأَمَّا فَادَىٰ: فَأَعْطَىٰ رَجُلًا، وَأَمَّا أَفْدَىٰ فَأَعْطَىٰ مَالاً وَأَخَذَ رَجُلًا، وَأَمَّا أَفْدَىٰ فَأَعْطَىٰ مَالاً وَأَخَذَ رَجُلًا، وَأَمَّا أَفْدَىٰ فَأَخَذَ مَالاً وَأَعْطَىٰ رَجُلًا.

وَ «المُكَافَأَهُ » المُسَاوَاةُ ، يُقَالُ: تَكَافَأَ القَوْمُ ؛ إِذَا تَسَاوَوا وَالزَّوْجُ كُفْءُ المَرْأَةِ ، أَيْ: مُسَاوِيْكَ ، وَفِي المَرْأَةِ ، أَيْ: مُسَاوِيْكَ ، وَفِي المَرْأَةِ ، أَيْ: مُسَاوِيْكَ ، وَفِي صِفَتِهِ ﷺ: «كَانَ لاَ يَقْبَلُ الثَنَاءَ إِلاَّ مِنْ مُكَافِيءٍ ». قَالَ ابنُ قُتَيْبَةَ (٦) ، أَيْ: إِذَا أَنعَمَ صِفَتِهِ ﷺ: «كَانَ لاَ يَقْبَلُ الثَنَاءَ إِلاَّ مِنْ مُكَافِيءٍ ». قَالَ ابنُ قُتَيْبَةَ (٦) ، أَيْ: إِذَا أَنعَمَ

ولم يرد البيتُ في شعره فيهما، وورد منسوبًا إليه في اللِّسان (شمخ).

⁽١) النَّقلُ عن البُخاري في مشارق الأنوار (٢/ ١٠٦) وفيه: «فسَّره البُخاري في رواية أبي ذرِّ. . . » .

⁽٢) جمهرةُ اللُّغَةِ (٧٧٧).

⁽٣) في المَشَارقِ (٢/ ١٠٦) عن الحَرْبِيِّ: «هُوَ إِذَا ذَهَبَ فَجَعَلَ يَتَرَدَّدُ».

⁽٤) في «المُخْتَارِ..» للمُؤَلِّفِ: «فالفَرَسُ».

⁽٥) ساقط من «المُخْتَارِ . . » للمُؤّلفِ .

⁽٦) قولُ ابنِ قُتَيْبَةَ، وَرَدُّ ابنِ الأَنْبَارِيِّ عليه في الغَريبين للهَرَوِيِّ (٥/ ١٦٣٧)، وعنه في النَّهاية لابن الأثير (٤/ ١٨٠، ١٨٠) وعنه في اللِّسان والتَّاج: (كفأ).

عَلَىٰ رَجُلِ نِعْمَةً فَكَافَأَهُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ قَبِلَ ثَنَاءَهُ، وَإِذَا أَثْنَىٰ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْهِ لَمْ يَقْبَلُهُ. وَغَلَّطَهُ فِيْهِ ابنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: لأَنَّهُ لاَ يَنْفَكُ أَحَدُ مِنْ إِنْعَامِ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ كَانَ بُعِثَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ، قَالَ: وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لاَ يَقْبَلُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ إِلاَّ مِنْ رَجُلٍ كَانَ بُعِثَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ، قَالَ: وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لاَ يَقْبَلُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ إِلاَّ مِنْ رَجُلٍ يَعْرِفُ حَقِيْقَةً إِسْلَامِهِ، لاَ مِنَ المُنَافِقِيْنَ الَّذِيْنَ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَالَيْسَ فِي قُلُوبُهِمْ.

وَفِيْهِ قَوْلٌ ثَالِثُ (١): «إِلاَّ مِنْ مُكَافِيءِ» أَيْ: مُقَارِبٍ فِي مَدْحِهِ غَيْرِ مُجَاوَزٍ بِهِ حَدَّهُ، وَلاَ مُقَصِّرِ بِهِ عَمَّا رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ.

(مَا جَاءَ فِي السَّلَبِ فِي النَّفْلِ)

_ قَوْلُهُ: «مَا جَاءَ في السَّلَبِ فِي النَّقْلِ». كَلاَمٌ فِيْهِ اخْتِصَارٌ، وَالوَجْهُ إِلَيْهِ: أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: مَا جَاءَ في كَوْنِ السَّلَبِ في النَّفَلِ، فَحَذَفَ المُضَافَ، وَأَقَامَ المُضَافَ إِليْهِ مُقَامَهُ.

_ وَ ﴿ سَلَبُ [ذَٰلِكَ] (٢) الْقَتِيْلِ ﴾ [١٨]. مَا أُخِذَ عَنْهُ مِن لِبَاسٍ ، وَآلةِ حَرْبِ وَسَلَبُ الشَّاةِ: جِلْدُهَا إِذَا انْسَلَخَ ، كُلُّهُ _ بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَالمُرَادُ بِالنَّفَلِ _ هُنَا _ مَا يُنْفِلُهُ الإِمَامُ المُقَاتِلَ .

- وَ «الجَوْلَهُ»: الاضْطِرَابُ وَالرَّوَغَانُ وَالفِرَارُ. وَهُوَ - هُنَا -: النُّفُورُ وَالانْكِشَافُ وَالنَّوَالُ وَالنَّوَالُ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ؛ وَمِنْهُ: «فَاجْتَالَتْهُمْ مِنْ دِيْنِهِمْ» أَيْ: اسْتَخَفَّتْهُمْ/ فَذَهَبَتْ ١/٥٢ بِهِمْ وَسَاقَتْهُمْ إِلَىٰ مَا يُرِيْدُونَ مِنْهُمْ.

- وَقَوْلُهُ: «وَجَدْتُ مِنْهَا رِيْحَ المَوْتِ». وَالمَوْتُ لَيْسَ لَهُ رِيْحٌ في الحَقِيْقَةِ ،

⁽١) في الغَريبين للهَرَوِيِّ (٥/ ١٦٣٧): «قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وفيه قولٌ ثالثٌ» وذكره، تَجِده هُنَاك.

⁽٢) سقط من الأصل، والمثبتُ عن «الموطَّأ».

وَلَلِكِنَّهُ مَثَلٌ (١) لِمَا يُحَسُّ مِنْهُ وَيُسْتَشْعَرُ، كَمَا يُقَالُ: ذَاقَ المَوْتَ، وَإِنَّمَا الذَّوْقُ لِلَّاكِنَّةُ مَثَلٌ (١) لِمَا يَكُونُ لَهُ طَعْمٌ، قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ كُلُّ نَفْسِ ذَآبِقَةُ ٱلْمُوتِ ﴾، وقَالَ الرَّاجِزُ (٣):

* لَقَدْ وَجَدْتُ المَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ *

وَقَالَ غَيْرُهُ :

_ وَقُولُهُ: «لاَهَا اللهِ إِذًا» كَذَا رَوَيْنَاهُ بِقَصْرِهَا (٦)، وَ ﴿إِذًا» قَالَ إِسْمَاعِيْلُ القَاضِي (٧)، عَنِ المَازِنِيِّ (٨): إِنَّ الرِّوَايَةَ خَطَأٌ، وَهُو كَذَٰلِكَ ؛ إِذْ لاَ وَجْهَ لِـ ﴿إِذًا» فِي

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوِّلِيْد الوَّقْشِيِّ (١/ ٣٤٠).

 ⁽٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

⁽٣) قائله عَمْرو بن أُمَامة أخو عمرو بن هِنْدٍ لأُمِّه ، سيأتي البيتُ في كتاب «الجامع» .

⁽٤) في «المُخَتار . . » للمُؤلِّفِ: «الحارث بن عبطاء»؟! .

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوّلِيْد الوَّقْشِيِّ (١/ ٣٤١).

⁽٦) في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَأَ لأبي الوَلِيْد الوَّقَشِيِّ (١/ ٣٤١): «كَذَا الرِّوَايَةُ، وَهُو خَطَأٌ. . . » .

⁽٧) إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَلَق القَاضِي البَغْدَادِيُّ (ت: ٢٨٢هـ) قَاضِي بَغْداد، وشيخُ مَالِكَيَّةِ العِرَاقِ وعَالمهم، كما يَقُولُ الحَافِظُ الدَّهِي، قَالَ الحَافظُ الخَطِيْبُ البغدادي؛ «كَانَ عَالِمًا، مُتْقِنًا، فَقِيْهًا عَلَىٰ مَذْهَبِ مَالِكِ، وشرح المَذهبَ واحتجَّ لَهُ». أَخْبَارُهُ في: تاريخ بغداد (٦/ ٢٤٨)، ومعجم الأدباء (٦/ ٢٩)، وسير أعلام النُّبلاء (٣٣/ ٣٣٩)، والدِّيباج المُذْهَب (١/ ٢٨٢).

⁽٨) بكر بن مُحَمَّد بن بقيَّة بن عثمان (ت٤٧ ٢هـ) نحويٌّ بَصْرِيٌّ، روى عن أبي عُبَيْدَةَ وَالأَصْمَعِيِّ وَأبي زَيْدٍ الأنصاري، له أخبارٌ في: تاريخ بغداد (٧/ ٩٣)، وإنباه الرُّواة (١/ ٢٤٦)، وبغية الوعاة (١/ ٤٦٣).

هَلْذَا الْمَوْضِعِ، قَالَ: وَصَوَابُهُ: «لاَهَا اللهِ ذَا»، وَ «لاَهَاءَ اللهُ ذَا»، وَ «ذَا» صِلَةٌ فِي الكَلامِ، وَقَالَهُ أَبُوزَيْدٍ. وَقَالَ أَبُوحَاتِمٍ: يُقَالُ فِي القَسَمِ: لاَهَا اللهُ ذَا. وَالعَرَبُ الكَلاَمِ، وَقَالَهُ أَبُوزَيْدٍ، وَقَالَ أَبُوحَاتِمٍ: يُقَالُ فِي القَسَمِ: لاَهَا اللهُ ذَا. وَالعَربُ تَقُونُ لَ: لاَهَاءَ الله ذَا بالهَمْزِ، وَالقِيَاسُ: تَرْكُ الهَمْزَةِ. وَالمَعْنَىٰ: لاَهَا اللهُ ذَا مَا أَقُسِم بِهِ، فَأُدخِلَ اسمُ اللهِ بَيْنَ «هَا» وَ «ذَا». وَقَالَ الخَلِيْلُ: «هَا» وَالأَلِفِ تَنْ اللهُ وَاللهُ فَا اللهُ وَاللهُ وَاللهَ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالللللهُ وَاللّهُ وَالللهُ وَاللّهُ وَاللّه

- وَقُولُهُ: «فَاشْتَرَيْتُ [بِهِ](٥) مَخْرَفًا». المَخْرَفُ: النَّخْلُ، وَقَالَ ابنُ بُكَيْرٍ (٦): المَخْرَفُ: الأَرْضُ يَزْدَرِعُهَا، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ (٧): المَخَارِفُ وَاحِدُهَا:

* فَاقْصِدْ بِزَرْعِكَ وانظُر أَيْنَ تَنْسَلِكُ

(٥) عن المُوطَّأ.

⁽١) في «المُختار . . » للمُؤلِّفِ: «لاها والله ذا . . » .

⁽٢) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٣) في «المُخْتَارِ. ؛ » للمُؤلِّفِ: «وبالإمَالة».

⁽٤) شرح ديوانُهُ (١٨٢) وَعَجُزُهُ:

⁽٦) قَوْلُهُ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (١/ ٣٤١).

أون للأصْمَعِيِّ وَمَا بَعْده في «مَشَارِقِ الأنْوَارِ» للقاضِي عِيَاضِ (٢٣٣/١)، وفيه: «وَقَالَ الخَطَّابِيُّ: المَخْرَفُ: الفَاكِهَةُ نَفْسُهَا، وَالمَخْرَفُ: وَعَاءٌ يُجْمَعُ فيه. وَأَنْكَرَ ابنُ قُتَيْبَةَ عَلَىٰ أَبِي الخَطَّابِيُّ: المَخْرَفُ: الفَاكِهَةُ نَفْسُهَا، وَالمَخْرَفُ: وَعَاءٌ يُجْمَعُ فيه. وَأَنْكَرَ ابنُ قُتَيْبَةَ عَلَىٰ أَبِي عُبَيْدٍ أَنْ يَكُونَ المَحْرَفُ الثَّمَرَ، قَالَ: وإِنَّمَا هِيَ النَّحْلُ، وَالثَّمَرُ مَخْرُوفَ"، وَقَوْلُ الأَصْمَعِيِّ في غريب الحديث الحديث له (١/ ٤٨٢)، وَرَدُّ ابنُ قُتَيْبَةَ عَلَىٰ أَبِي عُبَيْدٍ في كتابه «إصلاح الغلط» غريب الحديث له (١/ ٤٨٢)، وَنَقَلَ الحَافِظُ الخَطَّابِيُّ في غريب الحديث له (١/ ٤٨٢)، كَلاَمَ أَبِي عُبَيْدٍ، وَرَدَّ ابنِ قُتَيْبَةَ عَلَيْهِ وَدَافَعَ عن أبي عُبَيْدٍ فَقَالَ: «قَالَ أَبُوسُلَيْمَان: قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ صَحِيْحٌ، =

مَخْرَفٌ، وَهُو جَنْيُ النَّخْلِ؛ لأَنَّهُ يُخْتَرَفُ، أَيْ: يُجْنَىٰ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِدِ المَرِيْضِ: «في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ»، وَفَسَّرَهُ النَّبِيُ عَلَيْ الجَنَّةِ»، وَفَسَّرَهُ النَّبِيُ عَلَيْ بأَنَّهُ جَنَاهَا. وَقِيلَ: المَحْرَفَةُ: سِكَّةُ بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ نَحْلٍ يَحْتَرِفُ مِنْ أَنَّهُ جَنَاهَا. وَقِيْلَ: المَحْرَفَةُ: سِكَّةُ بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ نَحْلٍ يَحْتَرِفُ مِنْ أَيْ عَلَىٰ طَرِيْقٍ تُؤَدِّيْهِ إِلَىٰ أَيْ المَحْرَفَةُ: الطَّرِيْقُ؛ أَيْ: عَلَىٰ طَرِيْقٍ تُؤَدِّيْهِ إِلَىٰ الجَنَّةِ، وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَىٰ قَوْلِهِ عَلَيْ جَنَاهَا، وَهُو أَصَحُ وَأَثْبَتُ.

_ وَقَوْلُهُ: «تَأَثَّلْتُهُ فِي الإِسْلاَمِ» أَيْ: اتَّخَذْتُهُ أَصْلَ مَالِ^(١)، وَالأَثْلَةُ، وَالأَثْلَةُ، وَالأَثْلَةُ النَّاءِ وَفَتْحِهَا _: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الأَعْشَىٰ (٢):

* أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا *

وَقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ : (٣)

* وَلَـٰكِنَّمَا أَسْعَىٰ لِمَجْدٍ مُؤَثَّلِ *

- وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَىٰ: «حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يُحْرِجَهُ» [١٩]. وَالصَّوَابُ (٤٠):

فَأَرَدْتُ أَنْ أَغْشَىٰ إِلَيْهَا مَحْرَمًا وَلِمِثْلِهَا يُغْشَىٰ إِلَيْهَا المَحْرَمُ

وَوَجْهُهُ بَيِّنٌ وَاضِحٌ فِي مَذْهَبِ اللَّغَةِ، وَالْمَخْرَفُ: خَرْفَةُ الثَّمْرِ، وَهُوَ مَا يُخْتَرَفُ منه كَالْمَحْرَمِ
 في الحُرْمَةِ، يُقَالُ: هِتَكَ فُلاَنْ مَحْرَمًا، أَيْ: حُرْمَةٌ، قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ.

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (١/ ٣٤٢)، ولم يَنْشدُ البَيْتَيْن .

⁽٢) ديوانُهُ «الصُّبْح المُنير» (٤٦) وعجزه:

 ^{*} وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الإبِلُ

⁽٣) ديوانُهُ (٣٩)، وعجزه:

 ^{*} وَقَدْ يُدْرِكُ المَحْدَ المُؤتَّلَ أَمْثَالِي

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (١/ ٣٤٢).

«كَادَ يُحْرِجَهُ»؛ لأنَّ «كَادَ» لاَ تَدْخُلُ »أَنْ» في خَبَرِهَا إِلاَّ في ضَرُوْرَةِ الشِّعْرِ.

_ وَقُولُهُ: «أَتَدْرُونَ مَا مَثَلُ هَاذَا؟ مَثَلُ صَبِيْغِ». كَلاَمٌ فِيْهِ اخْتِصَارُ (۱)، وَالتَّقْدِيْرُ: مَثَلُهُ مَثَلُ صَبِيْغٍ (۲)، فَحُذِفَ المُبْتَدَأُ لِمَا فِي الكَلامِ مِنَ الدَّلِيْلِ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: مِثْلٌ وَمَثَلٌ.

(مَا جَاءَ فِي إِعْطَاءِ النَّفَلِ [مِنَ] (٣) الخُمسِ)

_ وَقُولُهُ: «وَذَٰلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ». وَهَاذَا القَوْلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الآخَرِ، لَيْسَ مَعْنَاهُ: أَنَّ هَاذَا أَوْلَىٰ أَنْ يُؤَخَذَ بِهِ، كَمَا يُقَالُ: إِقَامَةُ الحُقُوْقِ أَوْلَىٰ مِنْ تَضْيِيْعِهَا.

(القَسْمُ لِلخَيْلِ في الغَزْوِ)

تَقَدَّمَ أَنَّ «البرَاذِينَ»: خَيْلٌ غَيْرُ عِرَابٍ، وَلاَ عِتَاقٍ (٥٠). سُمِّيَت بِذَٰلِكَ مِنَ البَرْذَنَةِ ؟

⁽١) المصدر نفسه

 ⁽٢) هو صَبِيْغُ بنُ عِسْلِ الحَنْظَلِيُّ التَّمِيْميُّ. قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرِ في الإصابة (٣/ ٤٥٨): "صَبِيْغٌ - بوزن
 عَظِيْمٍ - بنُ عِسْلِ بمُهمَلَتَيْنِ الأُوْلَىٰ مَكْسُورةٌ والثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، ويُقَالُ: بالتَّصْغِيْر، ويُقَالُ: ابنُ سَهْلِ الحَنْظَلِيُّ، لَهُ إِذْرَاكُ، وقِصَّتُهُ مَعَ عُمَر مَشْهُوْرَةٌ » يُراجع بَقِيَّة التَّعْلِيْق في هَامش "التَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَأَاِ».

⁽٣) عن «المُوطَّأ».

⁽٤) سورة النساء.

⁽٥) النَّصُّ فِي مَشَارِق الأنْوَار (١/ ٨٣). تقدم (٣٠٨/١).

وَهِيَ الثُّقَالَةُ، يُقَالُ: بَرْذَنَ الرَّجُلُ؛ إِذَا ثَقُلَ. وَقَالَ ابنُ حَبِيْبِ^(١): البَرَاذِيْنُ: هِيَ العِظَامُ، يُرِيْدُ: الجَافِيَة الخِلْقَةِ الغَلِيْظَةَ الأَعْضَاءِ؛ لأنَّ العِرَابَ أَضْمَرُ وَأَرَقُ أَعْضَاءً.

_وَالهَجِيْنُ مِنَ الخَيْلِ: هُوَ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الخَيْلِ، وَالمُقْرِفُ بِعَكْسِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ هِنْدِ (٢):

* وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ جِهَةِ الفَحْلِ

وَ ﴿ رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ (٣) [الواحد] (٤) رَبِيْطٌ، وَرَبْطُهَا: حَبْسُهَا وَإِعْدَادُهَا لِمَا يُرَادُ لَهُ مِنْ جِهَادٍ. وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ (٥): ﴿ وَمِنْ رَبُّطِ الْخَيْلِ ﴾ . يُقَالُ: رِبَاطٌ، وَأَرْبُطَةٌ، ثُمَّ رَبُّطٌ.

وَ «اللَّهُوَّةُ» _ هُنَا _: السِّلَاحُ وَالخَيْلُ وَالعُدَّةُ. وَرُوِيَ مَرْفُوعًا: «أَنَّهُ الرَّمْيُ». وَمَعْنَىٰ: «تُرْهِبُوْنَ»: تُخِيْفُوْنَ. الرَّهْبُ وَالرُّهُبُ، [الخَوْفُ يُقَالُ: أَرْهَبْتُهُ وَاسْتَرْهَبْتُهُ بِمَعْنَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: (٦) ﴿ وَٱسۡتَرْهَبُوهُمْ ﴾ أَيْ: أَخَافُوْهُم] (٧) وَاسْتَرْهَبْتُهُمْ.

(١) قول ابن حبيب.

۰/۵۲

⁽٢) هي هندُ بنتُ التُّعْمان بن بشيرِ الأنصاريِّ . تقدَّم ذكره في الجزء الأول ص(٤٢٤) .

⁽٣) سورة الأنفال، الآية: ٦٠.

⁽٤) عن «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٥) وهي قراءة الحَسَنِ، وأَبُوحيوة، ومالك بن دينارٍ. يُراجع: المحرر الوجيز (٦/ ٣٥٩)، وتفسير القُرطبيِّ (٨/ ٣٦)، والبحر المحيط (٤/ ٥١٢)، والدُّرُّ المَصون (٥/ ٢٢).

⁽٦) سورة الأعراف، الآية: ١١٦.

⁽٧) عن «المُخْتارِ..» للمُؤلِّفِ.

(مَا جَاءَ في الغُلُوْلِ)

__ «الغُلُوْلُ» [٢٢] الخِيَانَةُ فِي الغَنِيْمَةِ (١)، وَالفِعْلُ مِنْهُ: غَلَّ يَعُلُّ، مِثْلُ رَدَّ يَرُدُّ، فَإِذَا أَرَدْتَ الانْطِواءَ عَلَىٰ العَدَاوَةِ قُلْتَ: غَلَّ يَعِٰلُّ - بِكَسْرِ العَيْنِ _. قَالَ ابنُ يَرُدُّ، فَإِذَا أَرَدْتَ الانْطِواءَ عَلَىٰ العَدَاوَةِ قُلْتَ: غَلَّ يَعُلُّهُ فِي مَتَاعَهِ، أَيْ: يُدْخِلُهُ فِي قُتَيْبَةَ (٢): شُمِّيَ غُلُو لُا ؟ لأنَّ مَنْ أَخَذَهُ كَأَنَّهُ يَعُلُّهُ فِي مَتَاعَهِ، أَيْ: يُدْخِلُهُ فِي أَنْ يُعُلُّهُ فِي مَتَاعَهِ، أَيْ: يُدْخِلُهُ فِي أَنْ يَعُلُهُ فِي مَتَاعَهِ، أَيْ: يُدْخِلُهُ فِي المَّاءُ الجَارِي بَيْنَ الشَّجَرِ: غَلَلاً. وَقَرَأَتِ القُرَّاءُ (٣): ﴿ وَمَا أَنْ يَعُلُهُ ﴿ وَمَا العَيْنِ _ ؛ يَخُونَ أَصْحَابَهُ، وَيَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ، كَانَ لِنَيْ إَنْ يَعْلَلُ ﴾ _ بِفَتْحِ اليَاءِ وَضَمِّ الغَيْنِ _ ؛ يَخُونَ أَصْحَابَهُ، وَيَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ، وَقَرَأَتْ _ أَيْضًا _ (٤): ﴿ يُغَلِّ ﴾ _ بِضَمِّ اليَاءِ وَفَتْحِ الغَيْنِ _ . وَفِيْهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهِ: ؛ وَقَرَأَتْ _ أَيْضًا _ (٤): ﴿ يُغَلِّ هُ وَاللَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَغْلَلْتُ الرَّجُلَ أَوْجُهِ: ؛ وَمَدْتُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْأَنْ الرَّجُلَ أَنْ يُخَانَ، وَالثَّانِي: أَنْ يُوجَدَ غَالاً ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَغْلَلْتُ الرَّجُلَ أَنْ يُوجَدَى اللَّهُ وَمَعْمُودًا . أَنْ يُخُلُّ ، كَمَا يُقَالُ: أَذْمَمْتُهُ وَأَحْمَدُتُهُ ؛ إِذَا وَجَدْتَهُ مَذْمُومُ مَا وَمَحمُودًا.

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الوّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (١/ ٣٤٢).

⁽٢) غَريب الحَدِيْثِ لابن قُتَيْبَة (١/٢٢٦).

⁽٣) سُورة آل عمران، الآية: ١٦١.

⁽٤) هِيَ قِرَاءَةُ نَافع، وابنِ عَامِرٍ، وحَمْزَةَ والكِسَائِيِّ، وابنِ مَسْعُوْدٍ، والحَسَن وغيرهم. يُراجع: السَّبْعة لابن مُنجَاهِدِ (٢١٨)، ومعاني القُرآن للفرَّاء (٢٤٦/١)، ومَعاني القرآن وإعرابه للزَّجاج (١/٤٨٤)، وإعراب القراءات لابن خالويه (١/٢٢١)، والحجَّة لأبي عليً الفارِسيِّ (٣/٩٤، ٩٥)، وإعراب القرآن لأبي جعفر النَّحَاس (١/ ٣٧٥)، والمُوضح في وجوه القراءات (١/ ٢٨٩، ٢٩٠)، وتفسير الطَّبري (٧/ ٣٥٠، ٣٥٣)، والكشف لمكي وجوه القراءات (١/ ٢٨٩، ٢٩٠)، وتفسير الطَّبري (٧/ ٣٥٠) والنَّشر (١/ ٢٤٣) وتفسير القُرطبيِّ (٤/ ٢٥٥)، والنَّشر (٢/ ٢٤١).

⁽٥) في «زاد المسير»: «قالَهُ الحَسَن وابن قُتَيْبَة».

وَالثَّالِثُ (١): أَنْ يُنْسَبَ إِلَىٰ الغُلُوْلِ؛ وَهَالْمَا الوَجْهُ أَنْكَرَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ اللَّغَةِ، وَفِيْهِ نَظُرُ؛ لأَنَّ بَابَ النَّسَبِ إِنَّمَا يَكُونُ بِفَعَّلَ، كَقَوْلِهِمْ (٢): فَسَّقْتُهُ، وَفَجَّرْتُهُ: إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَىٰ ذٰلِكَ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ: يُغَلَّلُ، وَللْكِنَّ العَرَبَ اسْتَعْمَلَتْ أَفْعَلَ بَسَبْتَهُ إِلَىٰ ذٰلِكَ، وَإِنْ كَانَ قَلِيْلًا، قَالُوا: أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ؛ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَىٰ الكَذِبِ.

- وَيُقَالُ: «الجِعِرَّانَةُ» وَ «الجِعْرَانَةُ» [٢٢] - بالتَّشْدِيْدِ وَالتَّخْفِيْفِ، كَذَا يَرْوِيْهِ المُحَدِّثُونَ، وَأَنْكَرَالأَصْمَعِيُّ التَّشْدِيْدَ، وَكَذْلِكَ حَكَىٰ القَالِي فِي «البَارِع» (٣).

وَ السَّمُوُ»: شَجَرٌ طَوِيْلٌ لَهُ شَوْكٌ (٤)، وَهُوَ مِن أَنْوَاعِ العِضَاهِ، وَهُو كَثِيْرٌ بِيقًا، بِيهَا، وَلَالِكَ شَبَّهَ بِهِ الإِبلَ لِكَثْرَتِهِ وَطُولِهِ، وَشَبَّهَتِ العَرَبُ الإِبلَ بِهَا، وَبِالنَّخِيْلِ وَالأَثْلِ، وَكَذْلِكَ يُشَبِّهُونَ بِهَا الجُيُوش، وَسَائِر أَنْوَاعِ الشَّجَرِ؛ لالتِفَافِهَا وَكَثْرَة عَدَدِهَا.

- وَقُولُهُ: «ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيْلاً» يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ «ثُمَّ» - هُنَا - بَمِعْنَىٰ الوَاوِ، وَهُوَ الأَظْهَرُ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ عَلَىٰ بَابِهَا فِي التَّرْتِيْبِ وَالمُهْلَةُ. وَمُعْنَاهُ (٥): إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكُمْ جَمِيْعَهُ ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَعْدَ هَلذَا بَخِيْلاً بِمَا يَكُونُ

⁽١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (١١٥).

⁽٢) في «المُختار . . » للمُؤلِّف : «كقولك» .

⁽٣) تقدَّم ذكره في الجزء الأول ص(٣٦٨، ٣٦٨)، وذكره ثانية ص(٣٨٦)، وَنَقَلَ هُنَاكَ عن الْأَصْمَعِيِّ وَالخَطَّابِيِّ، وأَبِي عُبَيْدِ البَّكْرِيِّ، وَعَلِيِّ بنِ المَدِيْنِيِّ، ولَمْ يَحْكِ عن «البارع» إلاَّ هُنَا، ونَصُّهُ هَلْذَاكُلُّه لأبي الولِيْدِ الوَّشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (١/٣٤٣)، وتَخْرِيْجُهُ هُنَاك.

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبي الوليْدِ الوَّقَشِيِّ (١/ ٣٤٣).

⁽٥) ـ(٥) ساقطٌ من «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ.

لِي مَنْعُهُ وَصَرْفُهُ إِلَىٰ سِوَاكُمْ (٥). وَمَنْ رَوَىٰ: «ثُمَّ لاَ تَجِدُوْنِنِي بَخِيْلاً» بِنُوْنَيْنِ، فَهُوَ القِيَاسُ؛ لأَنَّهُ مَوْضِعُ رَفْعٍ، وَالنُّوْنُ فِي الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ لاَ تَسْقُطُ إلاَّ لِنَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ. وَمَنْ رَوَىٰ ذَلِكَ (١) بِنُوْنٍ وَاحِدَةٍ، فَحَذَفَ تَخْفِيْفًا؛ لاجْتِمَاعِ لِنَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ. وَمَنْ رَوَىٰ ذَلِكَ (١) بِنُوْنٍ وَاحِدَةٍ، فَحَذَفَ تَخْفِيْفًا؛ لاجْتِمَاعِ النُّونَيْنِ عَلَىٰ قِرَاءَةٍ مَنْ قَرَأَلا): ﴿ أَتُحَكَجُونِي فِي اللَّهِ ﴾، وَاخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي النُّوْنِ اللَّوْنِينِ عَلَىٰ قِرَاءَةٍ مَنْ يَرَاهَا الأَوْلَىٰ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَاهَا الثَّانِيَةَ، وَهُو الوَجْهُ وَالصَّوابُ، وَعَلَىٰ هَاذَا جَاءَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ مَعْدِي كَرِب (٣):

* يَسُوْءُ الفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْنِي *

- وَقَوْلُهُ: «أَدُّوا الخَائِطَ^(٤) وَالمَخِيْطَ». وَيُرْوَىٰ: «الخَائِطَ وَالخِيَاطَ»، وَذَكَرَ أَبُوزَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ (٥) أَنَّ الخِيَاطَ: المِخْيطَ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ، قَالَ: وَجَمْعُهُ: خُيطٌ

* تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكًا

وَفِي "الصَّحَاحْ" للجَوْهَرِيِّ "فلا"، قَالَ الأَخْفَشَ: "يُريد: فَلَيْنَنِي فَحَذَفَ النُّونَ الأَحِيْرَةَ؛ لأَنَّ هَا الاسمُ هَلْذِهِ النُّوْن وقايةٌ للفعلِ، وَلَيْسَتْ باسم، فأمَّا النُّوْنَ الأُولَىٰ فلا يجوزُ طَرْحُهَا؛ لأَنَّها الاسمُ المُضمرُ. وفليتُ الشَّعْرَ: إِذا تدبَّرتُهُ واستخرجتُ معانيه وغريبُهُ " وَقَالَ مَكِيُّ بن أبي طَالبِ في مشكل إعراب القُرآن (١/ ٢٧٤): "الحَذْفُ بَعِيْدٌ في العَرَبيَّة، قَبِيْحٌ، مَكْرُوهٌ، وإِنَّمَا يجُوزْ في الشَّعْرِ للوَزْنِ، والقُرآن لا يُحْتَمَلُ ذٰلِكَ فيه؛ إِذْ لا ضَرَوْرَة تَدْعُو إليه " كَذَا نَقَلَ عَنْهُ أَيْضًا السَّمين الحَلَبِيُّ في "الدُّرِ المَصُونِنِ"، وَعَابَ عليه ذٰلك.

⁽١) ساقطٌ من «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ أيضًا.

⁽٢) سورة الأنعام، الآية: ٨٠.

⁽٣) ديوانه (١٦٩)، وصدرتُهُ:

⁽٤) هَاكَذَا في الأصل، وَفِي «المُوطَّأ»؛ «الخياط».

⁽٥) قول أبي زَيْدٍ في «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ» لأبي الوَلِيْدِ الوَّشِيِّ (١/ ٣٤٤).

- بِضَمِّ الخَاءِ وَاليَاءِ -. قَالَ الهَرَوِيُّ (١): هُو هُنَا: الخَيْطُ؛ لِذِكْرِهِ مَعَ [الإِبْرَة، وَلَقَالُ لِلإِبْرَةِ أَيْضًا] (٢) المِخْيَطُ - بِكَسْرِ المِيْمِ - وَقَالَ الفَرَّاءُ (٣): يُقَالُ: خِيَاطٌ وَمِخْيَطٌ، كَمَا يُقَالُ: لِحَافٌ وَمِلْحَفٌ، وِقِنَاعٌ وَمِقْنَعٌ، الفَرَّاءُ (٣): يُقَالُ: خِيَاطٌ وَمِخْيَطٌ، كَمَا يُقَالُ: لِحَافٌ وَمِلْحَفٌ، وِقِنَاعٌ وَمِقْنَعٌ، وَإِزَارٌ وَمِئْزَرٌ [وقِرَامٌ] (٤) وَمِقْرَمٌ. وَقَوْلُهُ هَلذَا خَرَجَ عَلَىٰ التَّقْلِيلِ؛ لِيَكُونَ مَا فَوْقَهُ أَخْرَىٰ بِاللَّخُونِ فِي مَعْنَاهُ، كَمَا قَالَ (٥): ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ خَيْرًا لِيَكُونُ مَا فَوْقَهُ يَسَرَمُ (إِنَّ وَمِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ شَرَّا يَكُونُ إِنَّ مَا فَرَى اللَّهُ مِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ شَرَّا يَكُونُ إِنَى مَا لَا يَعْمَلُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ شَرَّا يَسَرَمُ (إِنَّ وَمِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ أَنَاهُ مَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ أَنْ الْمُوافِقَهُ اللهُ الْوَالِمُ الللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمِنْ الْمِنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُولُونَ الْمَالُولُ وَمِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالًا لَا يُعْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ وَمِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالُ الْمَالُولُ الْمُؤْمِ الْمِنْ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُؤْمُ الْمِنْ الْمَعْمَلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمِنْ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمِنْ الْمُعْمَالُولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُعْمَلُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ

- وَقَوْلُهُ: «[فَإِنَّ الغُلُوْل](٢) عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ». فَالشَّنَارُ: مَا يَشِيْنُ الإِنْسَانَ، وَهُوَ نَحْوُ العَارِ. قَالَ القُطَامِيُّ (٧):

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمُ رُعَاةٌ وَلَوْلاً رَعْيُهُم شَنَعَ الشَّنَارُ

المَعِيْبُ (٨) الَّذِي فِيْهِ نَارٌ. وَقَوْلُهُ: «نَارٌ» يُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيْدَ النَّارَ بِعَيْنِهَا لِمَا أَدَّىٰ إِلَىٰ المَعِيْبُ (٨) الَّذِي فِيهِ نَارٌ. وَقَوْلُهُ: «نَارٌ» يُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيْدَ النَّارِ بِعَيْنِهَا لِمَا أَدَّىٰ إِلَىٰ الشَّيْءَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ

⁽١) قَوْل الهَرَوِيِّ هَـٰذَا نَقَلَهُ القَاضِي عِيَاضٌ في المَشَارِقِ (١/ ٢٤٩)، ويُراجع كتابه «الغريبين» (١/ ٢١٠).

⁽٢) عن «المُختارِ..» للمُؤلّفِ.

⁽٣) عن الاستذكار (١٤/ ١٨٤)، ويُراجع: معاني القرآن للفَرَّاء (١/ ٣٧٩).

⁽٤) ساقطٌ من الأصْلِ، والتَّصْحِيْحُ من مصدريه. و«القِرَامُ» ثَوْبٌ من صُوْفٍ مُلَوَّنِ.. كَمَا جَاءَ في لِسَان العَرَبِ (قرم).

⁽٥) سورة الزَّلْزَلَة.

⁽٦) في الأصل: «فإنَّه».

⁽٧) ديوانه (١٤٢).

⁽٨) في «المُختارِ . . » للمُؤلِّفِ : «وقيل : النَّار الذي . . . » .

باسْمِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ سَبَبًا لَهُ، أَوْ مُسَبَّبًا عَنْهُ، وَتَقَدَّمَ مِرَارًا مِثْلُهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ مَا يَأْكُلُوا النَّارَ بِعَيْنِهَا، وَإِنَّمَا أَكُلُوا مَا يُؤَدِّي إِلَيْهَا.

ويَحْتَمِلُ^(۲) أَنْ يُرِيْدَ بِالنَّارِ في الحَدِيْثِ: السِّمَةُ الَّتِي يُوْسَمُ بِهَا البَعِيْرُ إِذَاكُوِيَ، وَسُمِّيتُ السِّمَةُ السَّمَةُ العَارَ ١/٥٣ إِذَاكُويَ، وَسُمِّيتُ العَرَبُ تُشَبِّهُ العَارَ ١/٥٣ بِالوَسْمِ وَالكَيِّ، وَالغَرَبُ تُشَبِّهُ العَارَ ١/٥٣ بِالوَسْمِ وَالكَيِّ، وَلِذَٰلِكَ قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ سَنَسْمُهُ عَلَى الْمُرْطُومِ (١) ﴿ : أَيْ: سَنُشْهِرُهُ بِعَارٍ لاَ يُمْكِنُهُ إِخْفَاؤُهُ، كَمَا لاَ يَخْفَىٰ الكَيُّ عَلَىٰ الخُرْطُومِ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيْرٍ (٤٠):

أَعَيَّاش قَدْ ذَاقَ القُيُونَ مَواسِمِيْ وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادْنُ دُوْنَكَ فَاصْطَلِي

وَقَالَ الرَّاجِزُ في السِّمَةِ: (٥)

(١) سورة البَقَرَة، الآية: ١٧٤.

تَسْأَلُنِي الْبَاعَةُ أَيْنَ دَارُهَا لاَ تَسْأَلُونِي وَاسْأَلُوا مَا نَارُهَا كُلُّ نِجَارِ إِبلِكُلُّ نِجَارِ إِبلِ

وفي المَصَادِرِ: «وَنَارُ إِبِلِ العَالَمِيْنَ...».

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَالِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (١/ ٣٤٥)، ولم يُنْشِدْ بَيْتَ جَرِيْرٍ.

⁽٣) سورة القَلَم.

⁽٤) ديوانُهُ (٩٤٥)، وفيه: «ذَاقَ القُيُونَ مَرَاريّي».

⁽٥) أنشدَهُمَا في اللَّسان: (نجر) و(نور) ولم يَنْسِبْهُمَا، وَقَوْلُهُ: «كُلُّ نجارِ إِبِلِ نِجَارُهَا» أصبح مثلاً، ذكره أَبُوعُبَيْدٍ في كتاب الأمثال (١٢٨)، وشرحه فصل المقال (١٩٠)، والعسكريُّ في جمهرة الأمثال (١٣٩/٢)، وهو في المُستقصى (٢/ ٢٢٩)، ومجمع الأمثال (٢/ ١٤٥). . . وغيرها، وقائلهما لِصُّ كَانَ يغيرُ عَلَىٰ النَّاسِ فَيَطْرُهُ إِبِلِهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي بِهَا السُّوقَ فَيَعْرِضُهَا عَلَىٰ البَيْعِ، فَيَقُونُ المُسْتَرِي: مِنْ أَيِّ إِبِلِ هَالْدِهِ؟ فَيُجِيْبُ:

نِجَارُ كُلِّ إِبْل نِجَارُهَا وَنَارُ إِبْلِ المُسْلِمِيْنَ نَارُهَا

وَقَالَ الرَّاجِزُ(١):

قَدْ سُقِيْتْ آبَالُهُمْ بالنَّارِ والنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الأُوَارِ

أَيْ: عُرِفَ وَسْمَهُمْ، فَلَمْ يُمْنَعُوا سَقْيَ إِبِلِهِمْ.

- وَقُولُهُ: « وَبَرَة مِنْ بَعِيْرٍ » وَبَرَةُ - بِتَحْرِيْكِ البَاءِ ، وَمَنْ سَكَّنَهَا أَخْطَأَ ـ .

وَقَوْلُهُ: «أَوْ شَيئًا» عَطْفٌ عَلَىٰ «وَبَرَة» (٢). أَيْ: تَنَاوَلَ وَبَرَةٌ، أَوْ شَيْئًا يُشْبِهُ الوَبَرَة، هَا كَذَا رَوَيْنَاهُ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: «أَوْ شَاءٍ» يُرِيْدُ: جَمْعَ شَاةٍ بالخَفْضِ عَطْفًا عَلَىٰ بَعِيْرٍ، وَهُو تَصْحِيْفٌ؛ إِذْ لاَ وَجْهَ لِذِكْرِ الشَّاءِ هُنَا؛ لأَنَّ الوبَرَ لاَ تُوصَفُ بِهِ الإبلَ.

_ وَ « الْخَرَزُ» [٣٢]: حِجَارَةٌ مُجَزَّعَةٌ (٣) بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ تُنْظَمُ نَظْمَ الْعُقُوْدِ وَيُقَالُ لَهَا: الْجَزْعُ _ بِفَتْح الْجِيْم وَسُكُوْنِ الزَّاي _..

_ وَقُولُهُ: «فِي بَرُدَعَةِ رَجُلٍ» [٢٤] أَيْ: فِرَاشِهِ المُبَطَّنِ. وَأُولِعَ قَوْمٌ مِنَ المُبَرَسَمِيْنَ (٤٠): بِكَسْرِ البَاءِ، وَرَبُّمَا احْتَجَّ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهَا آلَةٌ، ، وَالآلَةَ مَكْسُوْرَةُ المُبَرسَمِيْنَ (٤٠):

⁽١) في اللِّسَان: (نور) وروايته:

^{*} حَتَّىٰ سَقُوا *

⁽٢) النَّصُّ عن التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِلابي الوليْدِ الوَقَّشِيِّ (١/ ٣٤٥).

⁽٣) عن المصدر نفسه.

⁽٤) البِرْسَامُ: علة يُهْذَىٰ فيها، بُرْسِمَ بالضَّمِّ فَهُوَ مُبَرْسَمٌ. كَذَا جَاءَ في القَّامُوس (برسم).

الأُوَّلِ. وَإِنَّمَا قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ: الآلَةُ مَكْسُوْرَةُ الأُوَّلِ، إِذَا كَانَ أُوَّلُهَا مِيْمًا نَحْوَ: مِرْوَحَةٍ، وَمِقْدَحَةٍ، وَمِكْنَسَةٍ، إِلاَّ أَشْيَاءَ شَذَّتْ كَمُغْزَلٍ، وَمُدْهَنٍ، وَمُسْعَطٍ، مِمَّا لَمْ يَكُنْ أُوَّلُهُ مِيْمًا فَخَارِجٌ عَنْ هَلْذَا البَابِ، وَإِلاَّ فَيَلْزَمُ أَنْ يُكْسَرَ أُوَّلُ آلَةٍ وَأَدَاةٍ، لَمْ يَكُنْ أُوَّلُهُ مِيْمًا فَخَارِجٌ عَنْ هَلْذَا البَابِ، وَإِلاَّ فَيَلْزَمُ أَنْ يُكْسَرَ أُوَّلُ آلَةٍ وَأَدَاةٍ، لَمْ يَكُنْ أُوَّلُهُ مِيْمًا فَخَارِجٌ عَنْ هَلْذَا البَابِ، وَإِلاَّ فَيَلْزَمُ أَنْ يُكْسَرَ أَوَّلُ آلَةٍ وَأَدَاةٍ، نَحُو الدَّوَاءِ، وَالحَلَمِ، وَالحَلْقَةِ، وَالقَلَمِ، وَالفَأْسِ، وَالقَدُومِ، وَالقَدَح، وَالقَلَةِ، وَالقَلْمِ، وَالقَلْمِ، وَالقَدُومُ، وَأَمَّا وَالقَلْمِ، وَالقَلْمِ، وَالفَلْمِ، وَالقَلْمِ، وَالقَدُومُ، وَأَمَّا وَالقَلْمِ، وَالقَلْمِ فَلْ اللَّهُ وَيُونُ نَحَمُونُ كُسُرُ البَرْدَعَةِ إِلاَّ إِنْ كَانَ اللَّغُويُونُ نَ حَكُوهُ، وَأَمَّا بِهَالْذَا القِيَاسِ فَلاَ.

_ وَقَوْلُهُ: "إِلاَّ الأَمْوَالَ؛ الثِيَّابَ وَالمَتَاعَ» [٢٥]. فِيْهِ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَب، وَهُمْ (١) دَوْسُ (٢) قَبِيْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: لاَ تُسَمَّىٰ الْعَيْنَ مَالاً، وَإِنَّمَا الأَمْوَالُ عِنْدَهُم الشِّيَابُ وَالمَتَاعُ، وَالْعُرُوْضُ، وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ: المَالُ الصَّامِتُ مِنَ اللَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَالْمَعْرُوْفُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَب: أَنَّ كُلَّ مَا تُمُوِّلُ وَتُمُلِّكُ فَهُو مَالٌ، وَهَاذَا الاَسْتِثْنَاءُ لَيْسَ هُوَ مِنْ الْجِنْسِ عَلَىٰ لَعَةِ دَوْسٍ؛ لأَنَّهُ اسْتَثْنَىٰ الأَمْوَالَ الَّتِي هِي اللَّمْتَاعُ وَالثِيِّابُ مِمَّا لَيْسَ بِمَالٍ؛ وَهِي الذَّهَبُ وَالوَرِقُ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ المَالِ وَقِي الذَّهَبُ وَالوَرِقُ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ المَتَاعُ وَالثِيِّابُ مِمَّا لَيْسَ بِمَالٍ؛ وَهِي الذَّهَبُ وَالوَرِقُ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ المَالِ وَاقِعًا عَلَىٰ الْكُلِّ فَيَكُونُ قُولُهُ: «فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلاَ وَرِقًا» بِمَعْنَىٰ أَنَّهُ لَمْ يَغْنَمْ وَالمَتَاعُ مَنَ الْمَالِ مَا هَائِهِ مِفْتُهُ ، ثُمَّ اسْتَثَنَىٰ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِلاَّ الأَمْوَالَ الَّتِي هِيَ الثَيَّابُ وَالمَتَاعُ ، فَيَكُونُ اسْتِثْنَاءً مِنَ الْجِنْسِ.

- وَالسَّهُمُ الْعَاثِرُ»: الَّذِي لاَ يُدْرَىٰ مَنْ رَمَاهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَارَ الفَرَسُ: أَفْلَتَ.

⁽١) في «المُخْتَار . . » للمُؤلِّفِ : «وهي» والتَّأْنِيث والتَّذكير جائز .

⁽٢) جمهرة أنساب العرب (٢٤٣).

_وَقَوْلُهُ: «كَلاَّ»: [كَلاَّ](١) كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا: الرَّدْعُ وَالزَّجْرُ.

ـ و «الشَّمْلَةُ »: كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ. وَقِيْلَ: إِنَّمَا هُوَ شَمْلَةٌ إِذَا كَانَ لَهُ هُدْبٌ. وَقَالَ ابنُ دَرَيْدٍ (٢): هُو كِسَاءٌ يُؤْتَزَرُ بِهِ. وَ «الشِّرَاكُ»: مَا تُشَدُّ بِهِ النَّعْلُ. وَ «الخَتْرُ» وَ الخَتْرُ »: الغَدْرُ.

(الشُّهَدَاءُ فِي سَبِيْلِ الله)

- قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: "[ثَلاَقًا: أَشْهَدُ بِاللهِ] (٣)» [٢٧]. أَيْ: لَقَدْ قَالَهَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مِرَارًا ثَلاَثًا، أَيْ: كَرَّرَ ذِكْرَ تَمَنِّي القَتْلَ وَالإِحْيَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَيَكُوْنُ الْعَامِلُ فِي ثَلَاثِ مَحْدُوْفًا (١٤)، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُوْنَ أَرَادَ: المُحَدِّثَ أَنَّ العَامِلُ فِي ثَلَاثِ مَحْدُوْفًا اللهَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَكُونُ العَامِلُ فِي "ثَلَاثٍ» عَلَىٰ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُوْلُ: أَشْهِدُ اللهَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَكُونُ العَامِلُ فِي "ثَلَاثٍ» عَلَىٰ هَا الظَّاهِرَ فِي الحَدِيْثِ المَنْسُوْبِ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةً.

وَلَفْظُ: «الضَّحِكُ» [٢٨] _ هُنَا _ مَجَازُ (٥)، أَعْنَي فِي قَوْلِهِ: «يَضْحَكُ اللهُ

(١) عن «المُخْتَار . . » للمؤلِّف .

(٢) جمهرةُ اللُّغَةِ (٨٧٩)، وأنشَدَ قَوْلَ الرَّاجِز:

كَالحَبَشِيِّ التَّفَّ أُو تَسَبَّحَا في شَمْلَةٍ أُو ذَاتِ زِفِّ عَوْهَجَا

ذَاتُ زِفٍّ: نَعَامَةٌ، والعَوْهَجُ: الطَّوِيْلَةُ.

- (٣) في الأصل: «ثَلاَثة أشهد الله» والتَّصْحِيْحُ من «المُوطَّأ».
- (٤) النَّصُّ كُلُّهُ لا بِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ في التَّعْلَيْق عَلَىٰ المُوَطَّأِ (١/ ٣٤٦).
- (٥) الضَّحِكُ مِنْ صِفَاتِ اللهِ تَعَالَىٰ يَتَّصِفُ بِهَا عَلَىٰ وَجْهِ يَلِيْقُ بِجَلاَلِهِ وَعَظَمَتِهِ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ ـ وَعَظَمَتِهِ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ ـ ثَفَّتُ أَوْهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿ إِنَّهُ ﴾ .

إِلَىٰ رَجُلَيْنِ: يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ».

وَقُولُهُ: «لاَ يُكُلَمُ أَحَدُ » [٢٩]. «الكَلْمُ»: الجَرْحُ صَغِيْرًا كَانَ أَوْ كَبِيْرًا، وَجَمْعُهُ: كِلاَمُ وَكُلُوْم، قَالَ جَرِيْرُ (١٠):

- وَقَوْلُهُ: «أَيُكَفِّرُ اللهُ عَنِّي خَطَايَاي؟» [٣١]. اليَاءُ مَفْتُوْحَةً، كَقَوْلِهِ [٣١]. اليَاءُ مَفْتُوْحَةً، كَقَوْلِهِ [تَعَالَىٰ] (٤٠): ﴿ وَمَعْيَاى ﴾، وَ﴿ عَصَاى ﴾، وَكَذَٰلِكَ يَاءُ المُتكَلِّمِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْفِي فَهِيَ مَفْتُوْحَةٌ أَبَدًا.

_ وَقَوْلُهُ: «أَنَا شَهِيْدٌ عَلَيْهِمْ» (٥) [٣٢]. أَيْ: لَهُمْ، وَقَدْ يَكُونُ «عَلَيْهِمْ» بِمَعْنَىٰ «فَلَيْهِمْ» وَيَكُونُ «لَهُمْ» بِمَعْنَىٰ «عَلَيْهِمْ»، أَيْ: أَنَا شَهِيْدٌ بِمَعْنَىٰ «فَلَيْهِمْ» وَي اللِّسَانِ العَرَبِيِّ، وَيَكُونُ «لَهُمْ» بِمَعْنَىٰ «عَلَيْهِمْ»، أَيْ: أَنَا شَهِيْدٌ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ ﴿ صَدَقُواْ مَا عَنهَدُوا ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴿ ١٠ مِنَ الإِيْمَانِ بِهِ، وَالجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ ﴿ صَدَقُواْ مَا عَنهَدُوا ٱللَّهَ عَلَيْهُ ﴿ ١٠ مِنَ الإِيْمَانِ بِهِ، وَالجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ. وَمَعْنَىٰ «شَهِيْدٌ» فِي حَدِيْثِ: «يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ وَجُرْحُهُ ٣٥/ب وَطَاعَةِ رَسُولِهِ. وَمَعْنَىٰ «شَهِيْدٌ» فِي حَدِيْثِ: «يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ وَجُرْحُهُ ٣٥/ب وَطَاعَةِ رَسُولِهِ. وَمَعْنَىٰ «شَهِيْدٌ» فِي حَدِيْثِ: «يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ وَجُرْحُهُ ٣٥/ب وَطَاعَةِ رَسُولِهِ فَاعِلٍ ؟ لأَنَّهُ يَأْتِي شَاهِدُهُ مَعَهُ ، عَلَىٰ هَلْذَا أَدْخَلَهُ مَالِكٌ ،

⁽١) دِيْوَانُهُ (٢١٩) من قَصِيْدَةٍ يمدحُ بها هشامَ بنَ عَبْدِالمَلِكِ.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (١/ ٣٤٦).

⁽٣) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «انثعب».

⁽٤) سورة الأنْعَام، الآية: ١٦٢، وسورة طه، الآية: ١٨.

⁽٥) في «المُوطَّأَ» : «قَالَ لشهداء أُحُدِ: هَلُؤلاء أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ».

⁽٦) سُوْرة الأَحْزَاب، الآية: ٢٣.

وَأَدْخَلَ أَيْضًا في شُهَدَاءِ أُحُدٍ: «هَا قُلاَءِ أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ» فَيَكُونُ شَهِيْدٌ فِيْهِمْ فَعِيْلٌ بِمَعْنَىٰ مَفْعُونٍ .

و «المَضْجَعُ» [٣٣]: المَرْقَدُ، المَشْهُورُ فِيْهِ فَتْحُ الجِيْمِ. وَقَدْ حُكِيَ فِيْهِ الكَسْرُ، وَهُوَ شَاذٌ. وَيُقَالُ: بُقْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ، وَبَقْعَةٌ ـ بِضَمِّ البَاءِ وَفَتْحِهَا _.

(مَا تَكُوْنُ [فِيْهِ](١) الشَّهَادَة)

- «الجُبْنُ» [٥٣]: ضِدُّ الجُرْأَة؛ وَهِيَ الجَسَارةُ، الوَاحِدُ: جُرِىءٌ، وَالجَمْعُ جُرَآءُ، عَلَىٰ وَزْن عُلَمَاءَ. وَمِنْهُ الحَدِیْثُ: «وَقَوْمُهُ جُرَآءُ عَلَیْهِ». أَيْ: جُسَرَاءُ (٢) مُتَسَلِّطُونَ غَیْرُ هَائِبِیْنَ لَهُ، وَمِثْلُهُ: «إِنَّكَ عَلَیْهِ لَجَرِیْءٌ»، وَ«عَجِبْتُ مِنْ جُسْرَاءُ (٢) مُتَسَلِّطُونَ غَیْرُ هَائِبِیْنَ لَهُ، وَمِثْلُهُ: «إِنَّكَ عَلَیْهِ لَجَرِیْءٌ»، وَ«عَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَیْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَ«مَا الَّذِي جَرَّأَ أَصْحَابَكَ»؛ یَعْنِي عَلِیًّا، كُلُهُ مَهْمُوزْدٌ. وَ«الجُرْأَةُ»: الشَّجَاعَةُ، حَدُّهَا: ثُبُونَ القَلْبِ عِنْدَ حُلُولِ المَصَائِبِ.

مَازَالَ مَحْنُونَا عَلَىٰ استِ الدَّهْر في بَدَنٍ يَنْمِي وعَقْلِ يَحْرِي

وَكَلَامِ اللَّيْثِ في العين (٣/ ٢٨٦)، وكلامُ شِمِرٍ في تهذيب اللُّغة (٢١٢/١٥)، وَأَنْشَدَ الشَّاهِدَ المَذْكُوْرَ.

⁽١) في الأصْل: «مَا يَكُون مِن الشَّهادة» والمُثبت مِن «المُوطَّأ».

⁽٢) النَّصُّ كُلُّهُ للقَاضِي عِياضِ في مشارق الأنْوَار (١/ ١٤٤)، وجاء في النّهاية (١/ ٢٥٣): «بورَنْ عُلَمَاءَ، جَمْعُ جَرِيْءٍ، أي: مُتسَلِّطين عليه غير هائبين له، هَلكَذَا رَوَاهُ وشرَحه بعض المُتأخِّرين، والمَعْرُوفُ: حِرَاءٌ بالحَاءِ المُهْمَلَةِ وَسَيَجِيءٌ». وذكر في حَرْفِ الحَاءِ المُهْمَلَةِ وَسَيَجِيءٌ». وذكر في حَرْفِ الحَاءِ (١/ ٣٧٥)، وقَالَ: «أَيْ: غِضَابٌ، ذَوُو غَمِّ وهَمِّ، قد انتَقَصَهُم أمرَهُ، وعيلَ صبرُهُم به حَتَّىٰ أَثْر في أَجْسَامِهِمْ وانتَقَصَهُمْ» وفي اللِّسان (حرى) عن اللَّيثِ: «الحَرْيُ التُقْصَانُ بَعْدَ الرِّيَادَةِ، يُقْصُ الأوَّلُ منه فَالأوَّلُ، وَأَنشْدَ شَمِرٌ:

وَ «الغَرِيْزَةُ»: الجِبِلَّةُ وَالطَّبِيْعَةُ الَّتِي يَخْلُقُ اللهُ عَلَيْهَا العَبْدَ مِنْ غَيْرِ اكْتِسَاب، وَ «الحَتْفُ»: المَوْتُ، وَمَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، أَيْ: عَلَىٰ فِرَاشِهِ. كَأَنَّ أَنْفَهُ أَمَاتَهُ بانْقِطَاعِ النَّفَسِ عَنْهُ.

* إِنَّ الجبَانَ حَتْفُهُ مِن فَوْقِهِ *(١)

أَيْ مِنَ السَّمَاءِ مَكْتُوْبٌ فِي اللَّوْحِ. وَقِيْلَ: إِنَّهُ شَدِيْدُ الفَزَعِ يَخْشَىٰ الحَتْفَ يَقَعُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ، كَقَوْلِهِ [تَعَالَىٰ](٢): ﴿ يَحْسَبُونَ كُلُّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمٌ ۚ هُمُ (٣) الْعَدُوُ فَا عَلَيْهِمْ (٣) ﴾.

(العَمَلُ فِي غُسْلِ الشُّهَدَاءِ)

_ قَوْلُهُ: «فِي المُعْتَرَكِ» [٣٧] كَذَا لِلْكَافَّةِ (٤)، وَعِنْدَ المُهَلَّبِ (٥): «فِي المَعْرَكِ» وَمَعَارِكُ الحَرْبِ: مَوَاضِعُ القِتَالِ؛ لِتَعَارُكِ الأَقْرَانِ هُنَاكَ (٦)،

⁽١) البيثُ لِعَمْرِو بنِ أُمَامَةَ ، أَخُو عَمْرِو بن هند وسيأتي مع أبيات له ص(٤٢).

⁽٢) سورة المنافقون، الآية: ٤.

⁽٣) _(٣) سَاقِطٌ مِنَ المُخْتَارِ. . » للمُؤلِّفِ.

⁽٤) لفظة «كَافَة» لا يَصِحُّ أن تَدخلَ عليهَا الألفَ واللَّامَ، ولا تُضَافُ، بل تَكُون منصوبةً على الحال.

هو المُهَلَّبُ بنُ أَبِي صُفْرَةَ مُحَمَّدِ بنِ أُسَيِّدِ التَّمِيْمِيُّ الْأُسَيِّدِيُّ (ت: ٤٣٥هـ) الأَنْدَلُسِيُّ، شارح البُخاري، وشَارِحُ مُلَحَّص القَابِسيِّ لروايَةِ ابنِ القَاسِم للمُوطَّأ، كان من أَهْلِ الذَّكاءِ المُفرطِ والاعتناء التَّامِّ بالعُلُومِ، لَهُ أَخْبَارٌ في جذوة المقتتبس (٣٣٠)، وبغية المُلتمس (٤٥٧)، والصِّلة (٢/ ٢٩٥)، والوافي بالوفيات (٢١/ ١١٧) (مخطوط)، والدِّيباج المذهب والصِّلة (٢/ ٢٩٥). وفي بعض المصادر: «الأسَديُّ» والصَّحِيْحُ أنَّه «الأُسَيِّديُّ» نسبة إلى يَني أُسيِّد ابنِ عَمْرو بن تَمِيْم. وَالنَّقْلُ عن المُهلَّبِ في مَشارق الأَنْوار للقاضِي عِيَاضِ (٢/ ٧٧).

⁽٦) في «المُختار . . » للمُؤلِّف: «هُنَا» .

وَتَصَارُعِهِمْ. وَ «السُّوْقُ مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ» ؛ (١) لأنَّ الشَّيْطَانَ يَصْرَعُ النَّاسَ فِيْهَا ، وَيُشْغِلُهُمْ بِهَا عَنْ ذِكْرِ الله. وَمِنْهُ: «مُعْتَرَكُ المَنَايَا مَا بَيْنَ السِّتِّيْنَ إِلَىٰ السَّبْعِيْنَ » (٢).

(مَا يُكْرَهُ مِنَ الرَّجْعَةِ فِي الشَّيْءِ فِي سَبِيْلِ اللهِ)(٣)

- قَوْلُهُ: «نَشَدْتُكَ الله» [٣٨]، وَنَاشَدْتُكَ، وَأَنْشِدُكَ^(٤). مَعْنَاهُ كُلُهُ: سَأَلْتُكَ الله وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: سَأَلْتُكَ الله بِرَفْعِ صَوْتِي سَأَلْتُكَ الله وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: سَأَلْتُكَ الله بِرَفْعِ صَوْتِي وَإِنْشَادُ الضَّالَةِ: تَعْرِيْفُهَا، وَنَشَدْتُهَا: وَإِنْشَادُ الضَّالَةِ: تَعْرِيْفُهَا، وَنَشَدْتُهَا: طَلَبْتُهَا، وَأَصْلُهُ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَإِنْشَادُ الشِّعْرِ مِنْهُ، وَحَكَىٰ الحَرْبِيُّ (٦) بَيْنَ أَهْلِ طَلَبْتُهَا، وَأَصْلُهُ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَإِنْشَادُ الشِّعْرِ مِنْهُ، وَحَكَىٰ الحَرْبِيُّ (٦) بَيْنَ أَهْلِ اللهَّهَ اخْتِلَافًا فِي النَّاشِدِ وَالمُنْشِدِ؛ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُولُكُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُولُ لَكُمَا تَقَدَّمَ، وَمُنْهُمْ مَنْ يَعُولُ لَكُمَا تَقَدَّمَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُولُ لَكُمَا تَقَدَّمَ، وَمُنْهُمْ مَنْ يَعُولُ لُهُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَمُنْهُمْ مَنْ يَعُولُ لَكُمَا تَقَدَّمَ، وَمُنْهُمْ مَنْ يَعُولُ لُكُولُ مُجَدَّةُ مِنَ الحَدِيْثِ وَالشَّعْرِ.

- وَقُولُهُ: «احْمِلْنِي وَسُحَيْمًا». عَرضَ بِأَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ، وَكَذَٰلِكَ هُوَ. وَأَرَادَ: «الرِّقَ»: السُّحْمَةُ السَّوَادُ، وَالسُّحَامُ: السَّوَادُ، وَابنُ السَّحْمَاءِ صِفَةُ أُمِّهُ؟ لأَنَّهَا كَانَتْ سَوْدَاءَ (٧)، وَالأَسْحَمُ: الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُحَيْمٌ - أَيْضًا -:

⁽١) النَّهَايَة (٣/ ٢٢٢).

⁽٢) النَّصُّ كُلُّه - كَمَا أسلفنا - للقَاضِي عِيَاض في مَشَارِق الأنْوَار (٢/ ٧٢) من غير ترتيب.

⁽٣) في «المُوطَّأ»: «ما يكره من الشَّيْء يجعل في سبيل الله».

⁽٤) النَّصُّ للقَاضِي عِيَاضِ في مشارق الأنوار (٢/ ٢٨).

⁽٥) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «وإشارتي»، وفي الغريبين (٥/ ١٨٣٧): «نَشِيْدِي».

⁽٦) في «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ: «أعرابي»، والنَّقْلُ عن الحربي في «المشارق» وكلام الحربي مفصَّلاً بأقواله وشواهده في كتابه غريب الحديث (٢/ ٩ · ٥ - ١ ٥)، وفيه فوائد لطيفة تجدها هناك.

⁽٧) هو شُرِيْكُ بنُ سَحْمَاء، قَالَ الحَافظ ابنُ حَجَرٍ: "بفتح السِّين وسكون الحَاء المهملتين، =

مِنْ أَسْمَاءِ الكِلاَبِ. (١)

(التَّرْغِيْبُ فِي الجِهَادِ)

- قَوْلُهُ: «وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةً» [٣٩]. هَاذِهِ كَلِمَةٌ مِنَ المَجَازِ تَسْتَعْمِلُهَا العَرَبُ فِي كُلِّ مَا سَفُلَ عَنْ غَيْرِهِ، وَانْحَطَّ عَنْ مَرْتَبَتِهِ، بِمَكَانِ كَانَ ذَلِكَ، أَوْ بِغَيْرِ مَكَانٍ. وَقِيْلَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ؛ لأَنَّ الرَّجُلَ يَعْلُوْهَا، وَتُسَمَّىٰ مَرْكَبًا ذَلِكَ، أَوْ بِغَيْرِ مَكَانٍ. وَقِيْلَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ؛ لأَنَّ الرَّجُلَ يَعْلُوْهَا، وَتُسَمَّىٰ مَرْكَبًا لَهُ، وَفِرَاشًا، وَمَطِيَّةً، وَذَلِكَ كَثِيْرٌ فِي أَشْعَارِهِم.

وَتَبَحُ كُلِّ شَيْءٍ: ظَهْرُهُ، وَقِيْلَ: وَسَطُهُ (٢). وَالثَّبَجُ: مَا بَيْنَ الكَتِفَيْنِ. وَسُمُّيَتِ السَّرِيَّةُ [٤٠] سَرِيَّةً ؛ لأنَّهَا تَسْرِي بِاللَّيْل ؛ وَهِيَ فَعِيْلَةٌ بِمَعْنَىٰ فَاعِلَةٌ (٣).

- وَقَوْلُهُ: «فَأَقْرِهُ مِنِّي السَّلاَم» [13] كَذْلِكَ الرِّوَايَةُ، وَالوَجْهُ: «فَأَقْرِثُهُ» بِالهَمْزِ. قَالَ أَبُوحَاتِمٍ: اقرأ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، وَأَقْرِثُهُ الكِتَابَ، وَلاَ يُقَالُ: أَقْرِثُهُ السَّلاَمَ، إِلاَّ فِي لُغَةِ سَوْءِ (٤)؛ إِلاَّ إِذَا كَانَ مَكْتُوْبًا فَيُقَالُ ذَٰلِكَ، أَيْ: اجْعَلْهُ يَقْرَؤُهُ، كَمَا يُقَالُ: أَقْرِهُ الكِتَابَ.

وهي أُمُّه، واسم أبيه عبدة بن مُغيث بن الجدِّ بن العجلان البَلَوِيُّ، حليفُ الأنصار» الإصابة
 (٣/ ٣٤٤).

⁽١) جاء في اللِّسان (سَحَمَ): «وسُحَيْمٌ وسُحَامٌ: من أَسْمَاءِ الكِلَابِ، قَالَ لَبِيْدٌ [شرح ديوانه: ٣١٢]: فَتَقَصَّدَت مِنْهَا كَسَابِ فَضُرِّجَتْ بِدَم وَغُوْدِرَ في المَكَرِّ سُحَامُهَا

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (١/ ٣٤٨).

⁽٣) عن المَصْدر نفسه.

⁽٤) في الصَّحَاح (قرأ): «فُلاَنٌ قَرَأ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، وأَقْرَأَكَ السَّلاَمَ بِمَعْنَى.

رَقُولُهُ: «تُنفَقُ فِيْهِ الكَرِيْمَةُ» [٤٣]. الكَرِيْمَةُ (١) عَلَوْ مَا يَكُومُ مَا يَكُومُ عَلَى الإِنْسَانِ مِنْ مَالِهِ، وَيُحْتَمَلُ الكَثِيْرَ مِنْهُ، أَوِ الحَلاَلُ [مِنْهُ] (٢) وَالأَوَّلُ أَظْهَرُ، وَلَقَدْ [أَحْسَنَ] (٣) القَائِلُ (٤):

وَقَدْ تُخْرِجُ المَحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ كَرَائِمَ مِنْ رَبِّ بِهِنَّ ضَينِيْنُ وَكَذَٰلِكَ يُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيْمُ قَوْمِهِ؛ إِذَا كَانَ أَشْرَفَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْتَكَلِّلاٌ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيْمُ قَوْم فَأَكْرِمُوْهُ» وَقَالَ زُهَيْرٌ (٥):

وَمَاإِنْ أَرَىٰ نَفْسِي تَقِيْهَاكَرِيْمَتِي / وَمَا إِنْ تَقِي نَفْسِي كَرَافِمَ مَالِيًا يَقُونُ لُ: إِنْ بَذَلْتُ مَا أَضِنُّ بِهِ مِنْ مَالِي لَمْ يَقِ نَفْسِ مِنَ المَوْتِ، وَكَذْلِكَ نَفْسِي لاَ يَقُونُ لَ: إِنْ بَذَلْتُ مَا أَضِنُّ بِهِ مِنْ مَالِهَا، فَنَفْسِي وَمَالِي كِلاَهُمَا مُعَرَّضٌ لِلْهَلاكِ. تَقْدِرُ أَنْ تَقِيَ مَا يَكُرُمُ عَلَيْهَا مِنْ مَالِهَا، فَنَفْسِي وَمَالِي كِلاَهُمَا مُعَرَّضٌ لِلْهَلاكِ.

_ و «مُيَاسَرَةُ الشَّرِيْكِ»: مُوافَقَتُهُ وَمُسَاهَلَتُهُ، وَتَرْكُ مُشَاحَّتِهِ، يُقَالُ: يَاسَرْتُ الرَّجُلَ مُيَاسَرَةً وَيِسَارًا _ بِكَسْرِ اليَاءِ _؛ لأنَّهُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَىٰ المُيَاسَرِ، وَمَنْ فَتَحَهَا أَخْطَأَ.

1/02

⁽١) قَالَ أَبُوالوَكِيْد البَاجِي: «الكَرِيْمَةُ، أَيْ: كَرَائِمُ الأَمْوَالِ وَخِيَارُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيْ: النَّاقَةُ العَزِيْزَةُ على عَلَيه، المُخْتَارَةُ عندَهُ. وقال البُونِيُّ: أَيْ: الذَّهَبُ والفِضَّةُ، سُمِّيَتْ كَرِيْمَةً؛ لأَنَّهَا كَرَمٌ عن السُّوَالِ وَغَيْرِهِ. وِقِالِ ابنُ عَبْدِالبَرِّ: أَي: مَا يَكُرَمُ عَلَيْكَ مِنَ المَالِ مِمَّا يَقِيْكَ بِهِ اللهُ شُحَ نَفْسِكَ.

⁽٢) عن «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٣) في الأصل: «قَالَ» والتَّصحيحُ من «المُختار . . » للمُؤلِّف .

⁽٤) البيثُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ (١/ ١٨)، وذيل الأمالي لأبي على القالي (١٩١)، وعُيُون الأخبار (٣٣٧/١)... وغيرها.

⁽٥) شرح ديوانه (٢٨٧) وفيه: «كريمة» و«كرائم» هي رواية الأعْلَمِ، يُراجع شرح أشعار السَّتة الجاهليين له (٣٤٣).

(مَا جَاءَ فِي الخَيْلِ وَالمُسَابِقَةِ بِيَّنَهُمَا)

- وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: «مِنَ الحَفْيَا»(١) [83] بِالقَصْرِ. وَضَبَطَهُ البَكْرِيُّ (٢)، فَقَالَ: بِفَتْحِ أُوَّلِهِ وَبِاليَاءِ أُخْتِ الوَاوِ مَمْدُوْدٌ عَلَىٰ مِثَالِ: عَلْيَاءَ (٣). وَقَالَ ابنُ السِّيْدِ (٤): وَلَمْ أَرَ فِيْهِ ضَبْطًا لأَحَدٍ مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُوْدِ. وَقَالَ ابنُ السِّيْدِ (٤): وَلَمْ أَرَ فِيْهِ ضَبْطًا لأَحَدٍ مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ. وَقَالَ ابنُ السِّيْدِ (٤): وَلَمْ أَرَ فِيْهِ ضَبْطًا لأَحَدٍ مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: «الحَفْيَاءُ»: تُمَدُّ وَتُقْصَر (٥). قَالَ: وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ: بِضَمَّ الحَاءِ وَالقَصْرِ، وَهُو خَطَأٌ.

- وَيُقَالُ: ضَمَّرْتُ الفَرَسَ، وَأَضْمَرْتُهُ؛ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّنُ أَوَّلًا، ثُمَّ يُقْصَرُ بَعْدَ ذَٰلِكَ عَلَىٰ قُوْتِهِ، وَيُحْبَسُ فِي بَيْتٍ، وَيَعْرَقُ ليَصْلُبَ لَحْمُهُ، وَيَذْهَبَ رَهْلُهُ وَرَخَاوَتُهُ. وَالأَمَدُ وَالمَدَىٰ: الغَايَةُ. وَ«ثَنِيَّةُ الوَدَاعِ»: ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ (٢) دَخَلَ مِنْهَا رَسُولُ الله ﷺ مِمَكَّةَ عَامَ الفَتْح، وَإِمَاءُ مَكَّةَ يُصَفِّقْنَ وَيُغَنِّيْنَ:

⁽١) في «المُختار . . » للمُؤلِّفِ : «الحَفْيَا» بدون «من» .

⁽٢) معجم ما استعجم (٨٥٤)، ويُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٢٧٦)، والمغانم المُطابة (١١٧)، ووفاء الوفاء (٤/ ١١٩٢).

⁽٣) جَاءَ فِي حَاشِيَةِ الأَصْلِ: "وفي "المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ" يَذْكُرُ ابنُ القُوطِيَّةِ لَكُلَللهُ فَعْلاَءَ في الأَسْمَاءِ، وَأَمَّا الصِّفَاتِ بها فيكثرُ من أَنْ يُحَاط بها. وَالحَفْيَا: موضعٌ قربُ مَدِيْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ".

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (١/ ٣٥٠).

⁽٥) النَّصُّ فِي مشارق الأنوار (١/ ٢٢٠).

⁽٦) قال ذٰلك الوَقَشِيُّ في «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ» وَرَدَدْتُ علَىٰ ذٰلك في هامشه؛ لأنَّ من المعلوم أنَّ ثَنيةَ الوَدَاعِ بالمَدِيْنَةِ، دَخَلَ منها رَسُونُ الله ﷺ عَامَ الهجرةِ، فليُراجع من شَاءَ ذٰلك هُنَاك.

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَدَاعْ وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لله دَاعْ

_وَ (الثَّنِيَّةُ) : الطَّرِيْقُ فِي الجَبَلِ.

_وَ «الرِّهَانُ» وَ «المُرَاهَنَةُ » [3]: المُسَابَقَةُ (١)؛ وَسُمِّي رِهَانًا، لِمَا يُوْضَعُ فِيهُا مِنَ الرِّهَانِ، يُقَالُ: أَرْهَنْتُ فِي المُخَاطَرةِ (٢) _ بالألِف _ ، فَإِذَا أَرَدْتَ غَيْرَ المُخَاطَرةِ قُلْتَ: رَهَنْتُ الرَّهْنَ وَأَرْهَنْتُ، وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُ أَرْهَنْتُ، وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُ أَرْهَنْتُ، فَاحْتُجَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ (٣):

فَلَمَّا خَشِيْتُ أَظَافِيْرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا

فَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَيْسَتِ الرِّوَايَةُ هَاكَذَا؛ وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ: «وَأَرْهَنُهُمْ مَالِكًا». يُرِيْدُ أَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ فِي مَوْضِعِ الحَالِ؛ أَيْ: نَجَوْتُ وَهَالِهِ حَالِي، كَمَا تَقُوْلُ: قَمْتُ

⁽١) جَاءَ في حاشية الأصل: «في أسّاسِ البَلاَغَةِ» للزَّمَخْشَرِيِّ كَعْلَمْلُهُ: سابقتُهُ فَسَبَقْتُهُ، وتَسَابَقْنَا واسْتَبَقْنَا. يُقَال: مَنْ رُزِقَ السَّبْقَة أحرز السُّبْقَة، وَهِيَ مَا يُتَرَاهَنُ عَلَيْهِ، يُقَالُ: أَحْرَزْتُ السُّبْقَة واسْتَبَقْنَا، يُقَال: مَنْ رُزِقَ السَّبْقَ أحرز السُّبْقة، وهِيَ مَا يُتَرَاهَنُ عَلَيْهِ، يُقَالُ: أَحْرَزْتُ السَّبْقَ والإسْبَاق، وَكَانَ السَّبَقُ مائةً مِنَ الإبلِ» وفي «الجَمْهرَة» لابن والسَّبقُ من الإبلِ» وفي «الجَمْهرَة» لابن دُريْد: سبق يسْبِقُ سَبْقًا، والسَّبَقُ الرَّهْنُ بَيْنَ المُتَسَابِقَيْنِ، وفَاز فُلاَنْ بِسَبَقِهِ وَسُبْقَتِهِ» تمت من الأصْلِ. يُرَاجع: أساس البلاغة (٢٠١) وجمهرة اللُّغة (٣٣٨/١)، وفيه: النَّقلُ عن الأَصْمَعِيِّ.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوِّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (١/ ٣٥١)، وفيه النَّقْلُ عن الأصْمَعِيِّ .

 ⁽٣) هو عبدُالله بنُ هَمَّامِ السَّلُولِي، والبَيْثُ في «ما تبقَّىٰ من شعره» الَّذِي نشره الدَّكتور حاتم صالح الضَّامن (٢٦)، وفي الأصل:
 «فجزت» بدل «نَجَوْتُ».

إِلَيْه وَأَصُكُّ عَيْنَيْهِ، وَالرَّاهِنُ: دَافِعُ الرَّهْنِ، وَالمُرْتَهِنُ: آخِذُهُ.

- وَيُقَالُ: سَبِقَ يَسْبِقُ سَبِقًا. - بِسُكُونِ البَاءِ مِنَ المَصْدَرِ -، فَإِذَا أَرَدْتَ الخَطَرَ قُلْتَ: (٢)

* تَضْمِيْرُكَ السَّابِقَ يُطْوَىٰ لِلْسَّبَقْ *

وأَمَّا السِّبَاقُ - بِكَسْرِ السِّيْنِ -، وَالمُسَابَقَةُ: فَفِعْلُ المُتَسَابِقَيْنِ.

- وَالمَكَاتِلُ [48]. جَمْعُ: مِكْتَلٍ، وَهُوَ القُفَّةُ الكَبِيْرَةُ (٣). وَقَالَ صَاحِبُ (العَيْنِ» (٤): المِكْتَلُ: الزِّنْبِيْلُ.

- وَ "الْخَمِيْسُ ": الْجَيْشُ ، سُمِّيَ بِذَٰلِكَ ؛ لأَنَّهُ مَقْسُو مٌ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ (٥) ، مُقَدِّمَةٌ ، وَسَاقَةٌ ، وَمَيْمَنَةٌ ، وَمَيْسَرَةٌ ، وَقَلْبُ ، هَاذَا قَوْلُ الأَزْهَرِيِّ . وَقِيْلَ : سُمِّي مُقَدِّمَةٌ ، وَسَاقَةٌ ، وَمَيْمَنَةٌ ، وَمَيْسَرَةٌ ، وَقَلْبُ ، هَاذَا قَوْلُ الأَزْهَرِيِّ . وَقِيْلَ : سُمِّي خَمِيْسًا ؛ لأَنَّهُ يُخَمِّسُ الْغَنَائِمَ ، وَالأَوَّلُ أَظْهَرُ ؛ لأَنَّ الْخُمُسَ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

- وَسَاحَةُ القَوْمِ، وَبَاحَتُهُمْ: فِنَاؤُهُمْ، وَجَمْعُهُ: سَاحٌ، وَبَاحٌ، وَسَاحَاتٌ وَسَاحَاتٌ وَبَاحُاتٌ .

- وَ ﴿ بَابُ الرَّيَّانِ » [٤٩] : مِنَ الرِّيِّ ؛ وَهُوَ اسْتِيْفَاءُ الشُّرْبِ ، حَتَّىٰ يَمْتَلِيءَ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (١/ ٣٥١)، ولم ينشد بيت رؤبة.

⁽۲) دیوانه (۱۰٤)، وفیه: «تلویحك . . . » .

 ⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الولِيئِدِ الوَقَشِيِّ (١/ ٣٥١) ويه: «القُفَّةُ العَظِيْمَةُ» وهو النَّاقل عن «العين».

⁽٤) العين (٥/ ٣٣٨)، ومختصره (٢/ ٢٤).

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (١/ ٣٥١)، وهو النَّاقِلُ عن الأَزْهَرِيِّ .

مَحَلُّهُ مِنَ الجِسْمِ امْتِلاَءً لاَ يَحْتَمِلُ زِيَادَةً، خُصَّ بِه الصَّائِمُوْنَ لِعَطَشِهِمْ فِي الثَّائِيَا، وَمِنْهُ: (١)

يَبْلُغُ مِنِّي الرِّيُّ حَتَّىٰ إِنِّسِي أَرَىٰ السرِّيَّ

(إِحْرَازُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَرْضَهُ)

- "الْجِزْيَةُ": خَرَاجُ الأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: جِزِّى، وَهِيَ بِمَعْنَىٰ النِّيَابَةِ وَالْقَضَاءِ، وَمِنْه: (٢) "لَنْ تُخْزِيَ عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ " أَيْ: لَنْ تَنُوْبَ، وَلاَ يَقْضِيَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الضُّحِيَّةِ - غَيْرُ مَهُمُوْزِ -. قَالَ الْهَرَوِيُّ (٣): فَإِنْ أَرَدْتَ مَعْنَىٰ الْكِفَايَةِ قُلْتَ: مِنَ الضُّحِيَّةِ - غَيْرُ مَهُمُوْزًا] (٥) وَأَجْزَأَ، وَإِلَىٰ هَلذَا ذَهَبَ بَعْضُهُمْ ، وَأَنَّ جَزَىٰ [جَزَلُ جَزَلُ اللهُ عَنِّي الْمَعْنَى قَضَىٰ. وَقَالَ آخَرُوْنَ: أَجْزَيْتُ عَنْكَ: قَضَيْتُ، وَأَجْزَيْثُ عَنْكَ: قَضَيْتُ، وَأَجْزَيْتُ كَفَيْتُ. وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٢): كَفَيْتُ. وَأَخَذَ البِلاَدَ عُنُورَةً، أَيْ: غَلَبَةً وَقَهْرًا وَذِلَّةً. وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٢): خَفَيْتُ الْوَجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْفَيُورِ فَيْ وَيُقَالُ (٧): عَنَا يَعْنُو، وَعَنِيَ يَعْنِي.

⁽١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ بَعْدُ، وَوَزْنُهُ مُضْطَرِبٌ.

⁽٢) تَقَدَّم في (كتاب الأضاحي).

⁽٣) الغريبين (١/ ٣٤٠)، والنَّاقل عنه إنَّمَا هو القَّاضي عياضٌ في مشارق الأنوار (١/ ١٤٧).

⁽٤) عن «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف ، و «الغريبين» .

⁽٥) عن «الغريبين» وهي ساقطة من «المشارق» أيضًا.

⁽٦) سورة طه، الآية: ١١١.

⁽٧) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ بدون واوِ.

(الدَّفْنَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ مِنْ ضَرُوْرَةٍ)

_ قَوْلُهُ: «مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَأَيْ، أَيْ: عِدَةٌ» [٥٠]. «الْوَأْيُ»: التَّعْرِيْضُ بِالعِدَةِ مِنْ غَيْرِ تَصْرِيْحٍ بِالوَعْدِ. وَقِيْلَ: الوَأْيُ: هِيَ العِدَةُ المَضْمُونَةُ.

_وَ «الْحَفْنَةُ »: أَخْذُ مِلْءِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمَحْفُونِ ، وَفِي حَدِيْثِ أَبِي بَكْرِ ('': / ، ، ، ، ، واللَّهُ تَنْ مَنْ أَخْذُ مِلْءِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمَحْفُونِ ، وَفِي حَدِيْثِ أَبِي بَكْرِ ('': / ، ، ، ، واللَّهُ مَا نَحْنُ خُونَةٌ مِنْ حَفْنَةٌ مَنْ حَفْنَاتٍ اللهِ قَالَ اللَّهُ تَيْبِيُ (''): الحَفْنَةُ وَالْحَثْيَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . يُقَالُ: حَفَنَ لِلْقَوْمِ الْمَالَ وَحَثَا لَهُمْ: إِذَا أَعْطَىٰ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُم حَفْنَةً أَوْ حَثْوَةً . وَأَرَادَ أَبُوبَكْرٍ: إِنَّا عَلَىٰ كَثْرِتِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ قَلِيْلٌ عِنْدَ اللهِ كَالْحَفْنَةِ .

مُ وَقُولُهُ: «فَأُمِيْطَتْ يَدَاهُ» [84]. أَيْ: نُحِّيَتْ. وَفِي الحَدِيْثِ: «أَمِطِ عَنَّا يَدَكَ»، وَفِيْهِ: «أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيْقِ» أَيْ: تَنْحِيَتُهُ. وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ

⁽١) حديثُ أبي بكرٍ في غريب الحَدِيْثِ لابنِ قُتيبة (١/ ٥٧٠)، والنَّهاية (١/ ٩٠٩).

إِلَى غريبُ الحديث له (١/ ٥٧٠)، وفيه : "والحَثْوَةُ". وفي شَرْح الزُّرْقَانِيُّ (٣/ ٥٤): "المُرَادُ بِالحَثْيَةِ : الحَفْنَةُ عَلَى مَا قاله الهَرَوِيُّ أَنَّهُمَا بمعنى، وَإِنْ كَانَ المَعْرُوفُ لُغَةً أَنَّ الحَثْيَةَ مَلْءُ الكَفِّ". ويُراجع: الغريبين (٢/ ٤٦٧)، والفائق (١/ ٢٩٧)، وصَاحِبُ الغريبين إنَّمَا نقَلَ كَلَامَ ابنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: "قَالَ القُتيبيُّ : الحَفْنَةُ وَالحَثْيَة شَيْءٌ وَاحِدٌ" وَيُلاَحَظُ تَعْبِينُ إِنَّمَا نَقَلَ بِالحَثْيةِ لا المَعْنُوة وَكَمَا جَاءَ في كتابِ ابنِ قُتَيْبَة ؟!. وإِنْ كَانَا مَعًا صَوَابٌ، قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ في المَشَارِقِ (١/ ١٨٠): "يُقَالُ: حَثَا يَحْثُو حَثْوًا مثل غَزَا يَغْزُو غَزْوًا، وَحَثَىٰ القَاضِي عِيَاضٌ في المَشَارِقِ (١/ ١٨٠): "يُقَالُ: حَثَا يَحْثُو حَثْوًا مثل غَزَا يَغْزُو غَزْوًا، وَحَثَىٰ يَحْثِي [حَثَى اللَّعْنَيْن، وَكَذَلْك حَثَن بالتُونِ، وحَفَنَ، وحَفْنَة، وحَفْنَةٌ بالفاءِ والتُونِ مثل حثية باليَاءِ..".

عَنِ الكِسَائِيِّ (١): مِطْتُ عَنْهُ، وَأَمَطْتُ: نَحَيْتُ (٢)، وَكَذَٰلِكَ مِطْتُ أَنَا وَأَمَطْتُ غَنْهُ وَأَمَطْتُ مَعْتُ أَنَا وَأَمَطْتُ عَنْهُ وَأَمَطْتُ نَحَيْتُ، وَكَذَٰلِكَ عَيْدِي، [وَأَنْكَرَ الأَصْمَعِيُّ ذَٰلِكَ، وَقَالَ: مِطْتُ عَنْهُ وَأَمَطْتُ نَحَيْتُ، وَكَذَٰلِكَ مِطْتُ وَأَمَطْتُ غَيْرِي] (٣).

(١) النَّصُّ من الغريبين للهَرَوِيِّ (٦/ ١٧٩١)، وهو النَّاقل عن أبي عُبَيْدِ عن الكسائي.

⁽٢) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف: «وأمثت عنه، وأمطت: نحيت».

 ⁽٣) عن «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ، وفي «الغريبين»: «وأنكر الأصْمَعِيُّ ذٰلِكَ، وقَالَ: مِطْتُ أَنَا وأَمَطتُ غيري».

كتتاب الضَّحَايَا(١)

(مَا يُنْهَىٰ عَنْهُ مِنَ الضَّحَايَا)

قَوْلُهُ: «البَيِّنُ ظَلْعُهَا» [1] الرِّوَايَةُ بِفَتْحِ اللاَّمِ. وَقَالَ ابنُ السِّيْدِ: «الظَّلْعُ» بالظَّاءِ سَاكِنُ اللاَّمِ، لاَ يجُورْزُ غَيْرُهُ. وَإِنَّمَا قَالَهُ ؛ لأَنَّ الظَّلَعَ (٢) [بالفَتْح _]: دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ تَغْمِزُ مِنْهُ، وَالظَّلْعُ _ بالإِسْكَانِ _: العَرَجُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (٣): «ارْبَعْ عَلَىٰ ظَلْعِكَ» قَالَ كُثيرً (٤٠):

وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تَحَامَلَتْ عَلَىٰ ظَلْعِهَا بَعْدَ العِثَارِ اسْتَقَلَّتِ _ عَلَىٰ ظَلْعِهَا بَعْدَ العِثَارِ اسْتَقَلَّتِ _ وَيُقَالُ: ظَلِعٌ _ بِالكَسْرِ _؛ إِذَا كَانَ غَيْرَ خِلْقَةٍ، فَإِنْ كَانَ خِلْقَةٌ قِيْلَ: ظَلَعٌ

(۱) لَم يَرِد في نُسْخَتِنَا مِنْ تَعْلِيْق أَبِي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ عَلَىٰ المُوطَّأ، وَهُوِ في المُوطَّأ رواية يَحْيَىٰ (۲/ ۲۸) ، ورواية محمد بن الحسن (۲۱۶)، ورواية القَعنبيِّ (۲۸۶)، والاستذكار (۱۱۷/۱۰)، والتَّمهيد (۱۱/۲۱)، والمُنْتَقَىٰ (۳/ ۸۳)، والقَبَس لابن العَرَبيِّ (۲/ ۱۳۸)، وتنوير الحوالك (۲/ ۳۳)، وشرح الزُّرقَاني (۳/ ۷۰).

(٢) جَاءَ في حاشية الأصْلِ: "فِي "المُحْكَمِ" العَيْنُ والضَّادُ واللَّامُ ظَلَعَ الرَّجُلُ ظَلْعًا، والدَّابَةُ تَظْلَعُ ظَلْعًا: عَرَجَ، وَدَابَّةٌ [ظَالِعُ] إِنْ كَانَ مُذَكَّرًا فَعَلَىٰ الفِعْل، وَإِنْ كَانَ مُؤَنَّنَا فَعَلَىٰ النَّسَبِ، وَفِي مَثْلِ "إِرْقَ عَلَىٰ ظَلْعِكَ أَنْ يُهَاضَ» وَالظَّلاَعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ قَوَائِمَ [الدَّوَابِّ] والإبلِ في الأول من غَيْرِ سَيْرٍ ولاَ تَعَبٍ فَتَظْلَعَ مِنْهُ". يُراجع: المُحكم (٢/ ٤٨)، واللِّسان، والتَّاج (ظلع).

(٣) المثلُ في: المستقصىٰ (١٤٢/١)، وزهر الأكم (٥٩/٥)، وَيُرُوَىٰ: «ارْقَ على ظَلْعِكَ» و ﴿ (٥٩/٥)، وَيُرُوَىٰ : «ارْقَ على ظَلْعِكَ» و «اِرْقَ عَلَىٰ ظَلْعِكَ أَنْ يُهَاضَ» أَوْ «أَنْ يُهَاضَا» وَهَلذِهِ رُبَّمَا كَانَت في شَطْرِ بَيْتٍ، وَتَقَدَّم في نَصِّ «المُحكم» السَّابق، وعنه في اللِّسان (ظَلَعَ).

(٤) ديوانه (٩٩).

بِالْفَتْحِ، عَلَىٰ مِثَالِ عَرِجَ وَعَرَجَ فِي الْحَالَيْنِ (١٠). وَيُقَالُ: رَجُلٌ ظَالِعٌ، أَيْ: مَائِلٌ مُذْنِبٌ (٢٠) وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ ظَلْعِ الدَّابَّةِ. وَحَكَىٰ ابنُ الأَنْبَارِيِّ (٣): ضَالِعٌ مُذْنِبٌ (٢)، وَذُكَرَ اخْتِلَافَ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي الظَّلْعِ الَّذِي هُوَ لَعَرَجُ: هَلْ هُوَ بِظَاءٍ أَوْ بِضَادٍ، وَيُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ للذَّكَرِ وَالأُنْثَىٰ ظَالِعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ. الْعَرَجُ: هَلْ هُوَ بِظَاءٍ أَوْ بِضَادٍ، وَيُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ للذَّكَرِ وَالأُنْثَىٰ ظَالِعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ.

- وَقُولُهُ: «البَيِّنُ عَوَرُهَا». يُرِيْدُ الَّذِي ذَهَبَ بَصَرُ إِحْدَىٰ عَيْنَيْهَا. يُقَالُ: عَارَتِ العَيْنُ تَعَارُ، وَعُورَتْ: إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا. وَعَيْنٌ عَوْرَاءُ، وَلاَ يُقَالُ: عَمْيَاءُ.

- وَقُولُهُ: «لاَ تُنْقِيْ» يُرِيْدُ: أَنَّهَا عَدِيْمَةُ النَّقْيِ، وَهُوَ المُخُّ، وَإِنَّمَا يُعْدَمُ المُخُّ عِنْدَ إِفْرَاطِ الهُزَالِ: المُخُّ عِنْدَ إِفْرَاطِ الهُزَالِ: المُخُّ عِنْدَ إِفْرَاطِ الهُزَالِ: مُخُّ رَارٌ وَرِيْرٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَرَيَرٌ بِفَتْحِهِمَا، وَمِنْ لُغَةِ أَحَادِيْثِ الصَّحَابَةِ مِمَّا لَيْسَ فِي البَابِ لِمَالِكٍ وَيَأْتِي.

قَوْلُهُ: «أَنْ تَشْرَفَ الْعَيْنُ وَالْأَذُن » فَيُحْتَمَلُ تَأْوِيْلَيْنِ ؟ أَحَدُهُمَا: النَّظُرُ إِلَيْهِمَا. مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ؟ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ مُتَثَبَّتًا مُتَعَرِّفًا، كَمَا قَالَ (٤):

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي كَأَنْ لَمْ يَرَوْا بَعْدِيْ مُحبًّا وَلاَ قَبْلِيْ وَالآخَرُ: أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ؛ إِذَا اتَّخَذْتَهُ شَرِيْفًا، كَمَا

⁽١) جَاءَ في حاشية الأصل: «يُثْبَغِي على قوله أن يكون ضدَّ عَرِجَ وعَرَجَ؛ فَإِنْ عَرِجَ ـ بالكَسْرِ ـ لمن كان عَرَجُهُ خِلْقَةً، وَعَرَجَ بالفتح لِمَنْ طَرَأً عليه العَرَجُ لِعَارضٍ».

⁽٢) ـ (٢) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمؤلّف.

⁽٣) التَّقْلُ عن ابن الأنباري في مشارق الأنوار (١/ ٣٢٩).

⁽٤) البيت للحُسين بن مطير الأسدي في شعره الذي جمعه الدُّكتور محسين غَيَّاض ونشره سنة (١٣٩١هـ) ص(٦٧).

يُقَالُ: اسْتَكْرَمْتُهُ وَاسْتَصْفَيْتُهُ: إِذَا اتَّخَذْتُهُ كَرِيْمًا وَصَفِيًّا.

وَقَوْلُهُ: «الَّتِي لَمْ تُسِنَّ» [٢] هَاكَذا رَوَيْنَاهُ (٥)، وَرَوَاهُ أَبُوعُمَرَ: «الَّتِي لَم تَسْنَنْ» بِفَتْحِ النُّوْنِ تَبَعًا لابنِ قُتَيْبَةَ (٦)، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: قَالَ ابنُ قُتَيْبَةَ: هِيَ الَّتِي لَمْ

⁽۱) هاذًا مثلٌ مَشْهُوْرٌ، يُراجع أمثال أبي عكرمة (٤٠)، والفاخر (١٩)، وجمهرة الأمثال (٢/ ٢٨٦)، ومجمع الأمثال (٢/ ٢٦٩)، والمُسْتَقَصىٰ (٢/ ٣٣٧)، وهو موجود في إصلاح المَنْطق (٣١٧)، وأدب الكاتب (١٩)، وشرح القصائد الطوال (٦٣، ١٦٧)، وجمهرة اللَّغة (٢٩٦)، والمُزهر (١/ ١٢٠)، واللَّسان والتَّاج (دبر).

⁽٢) الاستذكار (١٥/١٢٧).

⁽٣) المنتقىٰ (٣/ ٨٤).

⁽٤) ساقطٌ من «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف .

⁽٥) في «المُخْتَارِ. . » للمُؤلِّفِ: «روايتنا».

⁽٦) الاستذكار (١٥/ ١٣١)، ويُراجع: غريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٣٠٥، ٣٠٥).

تُنْبِتْ أَسْنَانُهَا، كَأَنَّهَا لَمْ تُعْطَ أَسْنَانًا، كَمَا تَقُونُ لَ لَمْ تُلْبِن؛ أَيْ لَمْ تُعْطَ لَبَنّا، وَلَمْ تُسْمِنْ، وَلَمْ تُعْسِل، كَلْلِكَ قَالَ. وَيُقَال: سَنَّتِ البَدَنَةُ؛ أَيْ: نَبَتَتْ أَسْنَانُهَا، وَسَنَّهَا اللهُ. وَقَالَ الأَرْهَرِيُ (۱): وَهِمَ ابنُ قُتَيْبَةَ فِي الرِّوايَةِ؛ وَإِنَّمَا المَحْفُوظُ عَنْ أَهْلِ النَّبَتِ وَالضَّبْطِ: لَمْ تُسْنِنْ - بِكَسْرِ النُّونِ -. وَالصَّوابُ مِنَ العَرَبِيَّةِ: لَمْ تُسِنَّ وَلَمْ تُسْنِنْ، وَأَرَادَ أَبُوعُمرَ (۱) أَنَّهُ لاَ يُضَحَى بِأُضْحِيةٍ إِذَا لَمْ تُشْنِ، فَإِذَا أَنْنَتْ / فَقَدْ وَلَمْ تُسْنِنْ، وَأَرَادَ أَبُوعُمرَ (۱) أَنَّهُ لاَ يُضَحَى بِأُضْحِيةٍ إِذَا لَمْ تُشْنِ، فَإِذَا أَنْنَتُ / فَقَدْ أَسَنَّتُ ، وَأَرْدَنَى الإِسْنَانِ الإِثْنَاءُ. وَقَوْلُ القُتَيْبِيُّ: سَنَّتِ النَّاقَةُ، وَسَنَّهَا اللهُ، غَيْرُ صَحِيْحٍ، لاَ يَقُولُهُ ذُو و المَعْرِفَةِ بِكَلَامِ العَرَبِ، وكَذَلِكَ قَوْلُهُ: لَمْ تُلْبِنْ، وَلَم صَحِيْحٍ، لاَ يَقُولُهُ ذُو و المَعْرِفَةِ بِكَلَامِ العَرَبِ، وكَذَلِكَ قَوْلُهُ: لَمْ تُلْبِنْ، وَلَم تُسْمَى اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ عُلُلُ أَسْنَانَهَا، وَهَلَا يُشْبِهُ مَلْهُ مَوْ فَهَا اللهُ عَيْرُ ابن عُمَر؛ وقَالَ غَيْرُ ابن عُمَر؛ وقالَ غَيْرُ ابن عَمْر؛ وقالَ غَيْرُ النَّالَةَ أَنْ وَلَمْ يُحْوِرُ غَيْرُهُ الجَدَعَ مِنَ كَانَ يَقُولُ فِي الضَّحَايَا: وَالبُدْنُ: الثَّيِّ فَمَا فَوْقَهَا، وَلَمْ يُجَوِّرْ غَيْرُهُ الجَمْهُورِ الدِيْنِ كَانَ يَقُولُ فِي الضَّحَايَا: وَالبُدْنُ: الثَّيِّ فَمَا فَوْقَهَا، وَلَمْ يُجَوِّرْ غَيْرُهُ الجَمْهُورِ الدِيْنِ كَاللَّا مُنْ شَذَّ عَنْهُ مَنْ شَذَّ عَنْهُ مُنْ شَذَّ عَنْهُ مُ أُحَجَّةٌ عَلَىٰ مَنْ شَذَّ عَنْهُ مُ لُو المَوْفُوعَةِ، وَخِلَافُ المُحْمَةُ وَلَا المَدْفُوعَةِ مَلَى مَنْ شَذَّ عَنْهُ مُ الْمَالِ المَوْفُوعَةِ، وَخِلَافُ الجُمْهُورِ الْذِيْنِ المَا عَنْ وَالْمَا اللهُ اللهُ المُولِ المَوْفُوعَةِ، وَخِلَافُ المُحْمُورُ الْجَلْكِ اللْعَرْفُومَةُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ الْمُ اللهُ عَلَى مَنْ شَذَّ عَنْهُ مُ اللهُ الْمُؤْمِقِ المَا الْعَرْفُومَةُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْولِ المُعْمَا المَا المُعْولِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُولِولَ

1/00

⁽١) رَدُّ الأَزْهَرِيِّ عَلَىٰ ابنِ قُتَيْبَةَ في تهذيبِ اللُّغَةِ (٢٩٩/١٢). وَفِي غَرِيْبِ الحَدِيْث لأَبِي سُلَيْمَان المَخْطَابِيِّ (٢١ ٤١٦) بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ كَلاَمَ ابنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: «الحَطْبُ فِي هَـٰلَذَا أَيْسَرُ مِنْ ذَٰلِكَ، وَوَجْهُ الكَلاَمِ بَيِّنٌ، وَمَعْنَاهُ وَاضِحٌ إِذَا اللَّبِعَ صَوابُهُ، وَلَم يُعَيَّرْ إِعْرَابُهُ، إِنَّمَا هُوَ: لَم تُسْنِنْ، أَيْ: لم تُسْنِنْ، أَيْ: لم تُسْنِنْ، أَيْ: لم تُسْنِنْ، أَيْ وَمَعْنَاهُ وَاضِحٌ إِذَا اللَّبِعَ صَوابُهُ، وَلَم يُعْنَرْ إِعْرَابُهُ، إِنَّمَا هُوَ: لَم تُسْنِنْ، أَيْ: لم تُسْنِنْ، أَيْ وَمَعْنَاهُ وَاضِحٌ إِذَا اللَّبِعَ صَوابُهُ بَوْلَكَ سِنَّ الإِثْنَاءِ، وَكَذَٰلِكَ رَوَاهُ لَنَا الأَثْبَاتُ مِن لَمْ المَعْلَى الأَصْلِ فَأَظْهَرَ النُّونِين يُويْد بذَٰلِكَ سِنَّ الإِثْنَاءِ، وَكَذْلِكَ رَوَاهُ لَنَا الأَثْبَاتُ مِن أَصْحَابِنَا عَن عَلِيٍّ بن عَبْدالعَزِيْز، عَن القَعْنَبِيِّ، عَن مَالِكِ، عَن نَافِع، عن ابنِ عُمَرَ، لَم أَر منهم في ذٰلِكَ اخْتِلاَفًا».

⁽٢) الاستذكار (١٥/ ١٣١).

(مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الضَّحَايَا)

فِي «الأُصْحِيَةِ» أَرْبَعُ لُغَاتٍ: أُضْحِيَةٌ - بِضَمِّ الهَمْزَةِ - وَإِضْحِيَةٌ - بِكَسْرِهَا - ، وَضَحِيَةٌ ، وَجَمْعُهَا: ضَحَايَا، كَمَا تَقُونُ لَ: هَدِيَّةٌ وَهَدَايَا، وَأَضْحَاةٌ [وَأَضْحَىٰ] (١) ، وَضَحِيَّةُ ، وَجَمْعُهَا: ضَحَايًا، كَمَا تَقُونُ لَ: هَدِيَّةٌ وَهَدَايَا ، وَأَضْحَاةٌ [وَأَضْحَىٰ وَجَاءَ فِي بَعْضِ كَمَا تَقُونُ لَ: أَرْطَاةٌ وَأَرْطَى ، وَبِهَا سُمِّي يَوْمُ الأَضْحَىٰ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيْثِ (٢): «عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَصْحَاةٌ وَعَتِيْرَةٌ ﴾ [العَتِبْرَةُ] (٢) ذِبْحُ كَانَ الحَدِيْثِ (٢): «عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَصْحَاةٌ وَعَتِيْرَةٌ ﴾ [العَتِبْرَةُ] (٢) ذِبْحُ كَانَ يُدْبَحُ فِي رَجَبٍ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا في الجَاهِلِيَّةِ: الرَّجَبِيَّةُ (٣)، و «الفَحِيْلُ »: الفَحْلُ الذَّكَرُ مِنَ الغَنَم وَالإِبلِ، قَالَ الرَّاعِي - يَصِفُ إِبلًا - (٤):

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ أُمَّاتِهِنَّ وَطَرْقُهُنَّ فَحِيْلاً

وَكُلُّ ذَكَرٍ فَحُلُ حَتَّىٰ مِنَ النَّحْلِ، إِلاَّ أَنَّ الأَشْهَرَ فِيْهَا: فُحَّالٌ، وَكَبْشٌ فَحِيْلٌ: عَظِيْمُ الخَلْقِ؛ وَهُوَ المُرَادُ فِي حَدِيْثِ الضَّحِيَّةِ، وَأَمَّا في غَيْرِهِ فَالمُنْجِبُ في عَظِيْمُ الخَلْقِ؛ وَهُو المُرَادُ فِي حَدِيْثِ الضَّحِيَّةِ، وَأَمَّا في غَيْرِهِ فَالمُنْجِبُ في ضِرَابِهِ، وَبِهِ شُمِّيَ الأَوَّلُ؛ لِشَبَهِهِ بِهِ في عُظْمِهِ. قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ (٥): فَحُلُ فَحِيْلٌ: إِذَا كَانَ نَجِيْبًا كَرِيْمًا. وَ (الأَقْرَنُ »: الَّذِي لَهُ قُرُوْنٌ ، وَضِدُّهُ الأَجَمُّ.

(ادِّخَارُ لُحُوم الأَّضَاحِي)

في حَدِيْثِ عَبْدِاللهِ بنِ وَاقِدٍ: «بَعْدَ ثَلَاثٍ» [٦، ٧]، وَكَذَٰلِكَ فِي حَدِيْثِ

⁽١) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٢) النَّهَايَة (٣/ ١٧٨).

⁽٣) يُراجع: فَصُّ الخَواتم فيما قيل في الولائم (٩٢).

 ⁽٤) ديوانُهُ (٢١٧).

⁽٥) جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (٥٥٥)، وأَنْشَدَ بيتَ الرَّاعِي السَّالفَ الذِّكْرِ.

جَابِرٍ، وَفِي بَعْضِهَا: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ». فَإِذَا ذَكَرْتَ الأَيَّامَ، فَالوَاجِبُ إِثْبَاتُ الهَاءِ فِي ثَلَاثَةً؛ وَإِذَا لَمْ تُذْكُرْهَا فَالوَاجِبُ إِسْقَاطُهَا؛ لأَنَّهُمْ يُغَلِّبُوْنَ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ اليَوْمِ في التَّارِيْخ، وَنَحْوُهُ إِذَا جَمَعُوا بَيْنَهُمَا.

_ وقَوْلُ عَائِشَةَ: «دَفَّ نَاسٌ»، وقَوْلُهُ عَلَيْكَلِا إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ اللَّافَّةِ فَالدَّفِيْفُ: «إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ اللَّافَّةِ فَالدَّفِيْفُ: مَشْيُ ضَعِيْفٌ [فِي جَمَاعَةٍ](١) مِنْ ثِقْلٍ لاَ يَسْتَطِيْعُ [عَلَىٰ](١) النُّهُوْضَ، أَوْ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ عَارِضٍ. يُقَالُ: دَفَّ يَدِفُّ دَفِيْفًا، وَهُوَ بِالدَّالُ غَيْرِ النُّهُوْضَ، أَوْ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ عَارِضٍ. يُقَالُ: دَفَّ يَدِفُّ دَفِيْفًا، وَهُوَ بِالدَّالُ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، وَدَفَّ الطَّائِرُ إِذَا صَارَمَعَ الأَرْضِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

وَلَكِنَّ الجَناحَ إِذَا أُصِيْبَتْ قَوَادِمُهَا تَدِفُّ عَلَىٰ الإِكَام

- وَقَوْلُهُ: «حَضْرَةَ الأَضْحَىٰ» [٧]. أَيْ: وَقْتَ حُضُوْرِهِ، ثُمَّ حَذَفَ الظَّرْفَ، وَأَقَامَ الحَضْرةَ مُقَامَهُ، وَهَلَكَذَا^(٣) قَوْلُهُمْ: جِئْتُهُ غُرُوْبَ الشَّمْسِ؛ أَيْ: وَقْتَ غُرُوْبِ الشَّمْسِ؛ أَيْ: وَقْتَ غُرُوْبِهَا. «وَيُجْمِلُوْنَ مِنْهَا الوَدَكَ» أَيْ: يُذِيْبُوْنَ (٤٠)، يُقَالُ: جَمَلْتُ الشَّحْمَ وَأَجْمَلْتُهُ، وَيُقَالُ لِلوَدَكِ: جَمِيْلٌ، وَمِنْهُ قِيْلَ: رَجُلٌ جَمِيْلُ الوَجْهِ؛ يُرِيْدُوْنَ أَنَّ مَاءَ السِّمَنِ تَجْرِي في وَجْهِهِ.

-وَ «الأَسْقِيةُ»: الزِّقَاقُ، وَاحِدُهَا: سِقَاءٌ.

- وَ ﴿ اللَّهُ جُرُ ﴾ [٨] بِضَمِّ الهَاءِ: الكَلاَمُ القَبِيْحُ. يُقَالُ مِنْهُ: أَهْجَرَ الرَّجُلُ إِهْجَارًا: إِذَا قَالَ الفُحْشَ. وَالهَجْرُ - بِالفَتْحِ -: الهَذَيَانُ؛ مِنْهُ: هَجَرَ الرَّجُلُ

⁽١) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٢) لم أقف عليه بعدُ.

⁽٣) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف: الوَهَلذَا».

⁽٤) في مشارق الأنوار (١/ ٢٥٢): «بغمم الياء وفتحها».

يَهْجُرُ هَجْرًا؛ إِذَا هَذَىٰ، وَكَلِمةٌ هَاجِرةٌ، أَيْ: فَاسِدَةٌ.

(الشَّرِكَةُ فِي الضَّحَايَا، وَعَنْ كَمْ (١) تُذْبَحُ البَقَرَةُ وَالبَدَنَةُ)

- قَوْلُهُ فِي البَابِ: «وَعَنْ كَمْ تُذْبِحُ البَقَرَةُ وَالبَكَنَةُ؟» يُرِيْدُ: وَتُنْحَرُ البَكَنَةُ ، فَعَطَفَ تَذْكِيَةَ البُدْنَ عَلَىٰ تَذْكِيَةِ البَقَرِ بِلَفْظِ الذَّبْحِ، لَمَّا كَانَ المَعْنَىٰ وَاحِدٌ في التَّذْكِيَةِ، كَقَوْلِهِ (٢٠):

يَا لَيْتَ زَوْجُكِ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحَا

(الضَّحِيَّةُ عَمَّا فِي بَطْنِ المَرْأَةِ)

- «الأضْحَىٰ يَوْمَانِ» [١٢]. أَيْ: أَيَّامُ الأَضْحَىٰ، فَحَذَفَ المُضَافَ، وَأَقَامَ المُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ، وَلِذَٰلِكَ قَالَ: «بَعْدَ يَوْمِ الأَضْحَىٰ». وَالأَضْحَىٰ: جَمْعُ أَضْحَاةٍ، كَأَرْطَاةٍ وَأَرْطَىٰ. وَالضَّحِيَّةُ: وَاحِدَةُ الضَّحَايَا، كَهَدِيَّةٍ وَهَدَايَا، وَتَقَدَّمَ أَنَّ فِيْهُ/ ا أَرْبَعَ لُغَاتٍ (٣).

ەە/ب

وَتَقَدَّمَ .

⁽١) في الأصل: «وعن حُكم».

⁽٢) تقدُّم ذكره في الجزء الأول ص(١٦٩).

⁽٣) ص(٤٧) من هَاذًا الجزء.



كِتَابُ الذَّبَائِحِ (١)

(مَا يَجُوْزُ مِنَ الذَّكَاةِ فِي (٢) حَالِ الضَّرُوْرَةِ)

_ «اللَّقْحَةُ» [٣] _ بِكَسْرِ اللَّامِ _، وَقَدْ يُقَالُ: بِفَتْحِهَا، وَجَمْعُهَا: لِقَاحٌ، بِالكَسْرِ لاَ غَيْرُ؛ وَهِيَ ذَوَاتُ الدَّرِّ مِنَ الإبلِ، يُقَالُ لَهَا ذٰلِكَ بَعْدَ الولاَدةِ بِشَهْرٍ وَشَهْرَيْنِ وَثَلَاثَةٍ (٣). ثُمَّ [هِيَ] (٤) لَبُونُ . وَاللَّقْحَةُ: اسْمٌ [لَهَا] (٥) فِي تِلْكَ الحَالِ، وَشَهْرَيْنِ وَثَلاَثَةٍ مُ اللَّهُ الْحَالِ، لاَ صِفَةً، فَلاَ يُقَالُ: نَاقَةٌ لِقْحَةٌ، وَللَكِنْ يُقَالُ: هَلذِهِ لِقْحَةٌ، فَإِنْ أَرَادُوا الوَصْفَ قَالُوا: نَاقَةٌ: لَقُوحٌ، وَلاَقِحٌ؛ وَقَدْ يُقَالُ لَهُنَّ ذٰلِكَ وَهُنَّ حَوَامِلٌ لَمْ يَضَعْنَ بَعْدُ. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ: اللَّقْحَةُ فِي الْعَنَمِ وَالْبَقِرِ (٢)، كَمَا جَاءَتْ فِي الإبلِ.

⁽۱) المُخْتَارُ. للمؤلِّف (لم يُرقم)، والمُوطَّأ رواية يحيىٰ (٢/ ٤٨٨)،، ورواية أبي مُصْعَبِ الرُّهْرِيِّ (٢/ ١٩٢)، ورواية محمد بن الحسن (٢١٧)، ورواية سُويَّدِ (٣٢٨)، وتفسير غريب المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (٢/ ٧٥)، والاستذكار (١٠٥/ ٢٠٥)، والتَّمهيد (١٠٩/ ٣١٩)، والمنتقى لأبي الوليد البَاجِي (٣/ ١٠٤)، والقبس (٢/ ٣١٣)، وتنوير الحَوَالك (٣/ ٣٨)، وشرح الزُّرقاني (٣/ ٨٠)، وهَاذَا الكِتَابِ كسابقه لم يرد في "التَّعْلِيْق على المُوطَّأَ» لأبي الوليْدِ الوَلْيْدِ الوَلْمُوطَّأَ» لأبي

⁽٢) في الأصْلِ، وَشَرِحِ الزُّرْقَانِي: «عَلَىٰ حَالِ» والمُثبت من «المُوطَّأ».

 ⁽٣) في مشارق الأنوار (١/ ٣٦٢) عن تَعْلَبِ: «هي كَلْلِك بعد شهرين أو ثلاثةٍ بقرب ولادتها».

⁽٤) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٥) عن «المُخْتَارِ..» للمؤلِّفِ أيضًا، وهو كذُّلك في «مشارق الأنْوَارِ».

 ⁽٦) في «المُنْتَارِ..» للمُؤلِّف: «البَقَرِ والغنَّم».

- وَقَوْلُهُ: «فَذَكَّاهَا بِشِظَاظٍ». وَفِي غَيْرِهِ: «فَنَحَرَهَا بِشِظَاظٍ»، وَفِي غَيْرِهِ عَيْرِهِ عَلَىٰ مَا يَأْتِي: «فَأَخَذَ وَتِدًا فَوَجَأَ بِهِ فِي لَبَّتِهَا». قَالَ ابنُ قُتَيْبَةَ (١): هُو عُودٌ يُجْعَلُ في عُرْوَةِ الجُوالِقِ، وَكَذَٰلِكَ قَالَ ابنُ حَبِيْبٍ (٢): هُو العُودُ الَّذِي يُجْمَعُ بِهِ بَيْنَ في عُرْوَةِ الجُوالِقِ، وَكَذَٰلِكَ قَالَ ابنُ حَبِيْبٍ (٢): هُو العُودُ الَّذِي يُجْمَعُ بِهِ بَيْنَ عُرُوتَيْ الغَرَارتَيْن عَلَىٰ ظَهْرِ الدَّابَّةِ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ أُمَيَّةَ (٣):

* مَجَال العُرُوتَيْنِ مِنَ الشِّظَاظِ *

وَقَالَ أَبُوعُمَرَ^(٤): قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ: هُوَ العُوْدُ الحَدِيْدُ الطَّرَفِ. وَقَالَ غَيْرُهُمْ: الشِّظَاظُ: فِلْقَةُ العُوْدِ.

قَالَ الشَّيْخُ - وَقَقَهُ اللهُ - (°): وَهَاذَا كُلُّهُ صَحِيْحٌ؛ فَفِي النَّحْرِ يَتَهَيَّأُ بِعُوْدِ الجُوَالِقِ إِذَا كَانَ مَحْدُوْدَ الطَّرَفِ؛ وَفِي الشَّاةِ لاَ يَتَهَيَّأُ إِلاَّ بِفِلْقَةِ عُوْدٍ مَحْدُوْدِ الجَهَاتِ، يَتَمَكَّنُ الذَّبْحُ بهِ.

_ وَ «سَلْعٌ» [٤] _ بِسُكُونِ اللَّامِ _: جُبَيْلٌ بِسُوقِ المَدِيْنَةِ (٢)، وَوَقَعَ عِنْدَ

⁽١) قَوْلُ ابنِ قُتَيَّبَهَ في مشارقِ الأنْوَارِ (٢/ ٢٥١).

⁽٢) قول ابن حَبِيْبٍ في تفسير غَرِيْب المُوطأ له (٧٦/٢).

⁽٣) قُلْنا في هامش تفسير غريب المُوَطأ (٢/ ٧٦، ٧٧) إنه لا يوجد في ديواني أُميَّة؟! وإِنَّ الحَافظ ابن عبدالبرِّ نقله عن ابنِ حَبِيْبٍ في التَّمهيد (١٠/ ٣٢٥) وأنشد ابن عَبْدِالبَرِّ أَيْضًا لِعَنْتَرَة: إِذَا ضَرَبُوهَا سَاعَةً بِدِمَائِهَا وَحَلَّ عن الكَوْمَاءِ عِقْدُ شِظَاظِهَا

وَهَلْذَا البِّيْتُ أَيْضًا لا يُوْجَدُ في ديوان عنترة؟ ا

⁽٤) الاستذكار (١٥/ ٥٢٧).

 ⁽٥) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «أقولُ».

⁽٦) في مشارق الأنْوَارِ (٢/ ٢٣٣) عن البُخاري: «الجُبَيْلُ الذي بالسُّوقِ» ويُراجع: معجم ما استعجم (٣/ ٧٤٧)، ومعجم البُلدان (٣/ ٢٦٧)، والرَّوض المعطار (٣١٨)، والمغانم =

بَعْضِهِمْ (١) _ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِهَا _، وَذَكرَ أَنَّهُ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِغَيْنِ مُعْجَمَةٍ، وَهَلَذَا كُلُّهُ خَطَأٌ؛ وَإِنَّمَا قَيَّدَهُ البَّكْرِيُّ بِفَتْحِ السِّيْنِ، وَإِسْكَانِ (٢) اللَّامِ، وَالعَيْنِ المُهْمَلَةِ، عَلَى أَنَّ أَبَاعُمَرَ قَالَ: (٣) يُرْوَىٰ بِتَسْكِيْنِ اللَّامِ وَتَحْرِيْكِهَا، وَأَكْثُرُ الرُّوَاةِ يُحَرِّكُونَهَا بِالفَتْح، قَالَ: وَأَظُنُّ الشَّاعِرَ فِي قَوْلِهِ (٤):

إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُوْنَ (٥) سَلْعٍ لَقَتِيْ الَّا دَمُهُ مَا يُطَلُّ خَفَّفَ الحَرَكَةَ وَهُوَ جَائِزٌ في العَرَبِيَّةِ ، وَالأَصَحُّ مَا تَقَدَّمَ.

وَقُولُهُ: «مَا فَرَىٰ الأَوْدَاجَ» [٦] أَيْ: قَطَعَهَا وَشَقَّهَا (٢)، كَذَا رِوَايَتُنَا فِيْهِ. وَقِيْلَ: بَلْ هُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: أَفْرَىٰ؛ إِذَا شَقَّهَا، وَأَخْرَجَ مَا فِيْهَا، وَقَتَلَ صَاحِبَهَا، فَكَأَنَّهُ مِنَ الْإِفْسَادِ، وَالرِّوَايَةُ صَحِيْحَةٌ (٧)؛ لأَنَّ الذَّكَاةَ إِصْلاَحٌ

⁼ المطابة (١٨٣)، وفيه: «جُبَيْلٌ بسوق المدينة» ووفاء الوفاء (١٢٣٥).

⁽١) مشارق الأنْوَار للقاضي عياض (٢/ ٢٣٣) ووقع عند القاضي ابنِ سَهْلٍ في «المُوطَّأ»: «سَلَعَ) بفتح اللَّام وسكونها معًا، وذكر أنَّه رَوَاهُ بَعْضُهُم بالغَيْن المُعْجَمَةِ، وكلَّه خَطَأٌ».

 ⁽٢) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «وسُكون» ولفظ الأصل هو لفظ البكري في معجم ما استعجم وهما سواءٌ.

⁽٣) الاستذكار (١٥/ ٢٣٣).

⁽٤) هو تأبَّط شرَّا، ديوانه (٢٤٧)، وفي اللِّسان (سَلَعَ) عن ابن بَرِّي أَنَّه للشَّنْفَرَىٰ ابن أُخْتِ تأبَّطَ شَرًّا يَرْثِيْهِ، وتبعًا لِنِسْبَة البيتِ تُنْسَبُ القَصِيْدَة الَّتي منها البَيْت، عَلَىٰ أَنَّ المُبَرِّد يُنْسِبُهَا إلىٰ خَلَفِ الأَحْمَرِ، وَلَيْسَ هَاذَا مَجَالُ الحَدِيْثِ لِتَصْحِيْح ذٰلِك.

⁽٥) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «جنب».

⁽٦) هي عبارة القاضي عِيَاضٍ في مشارق الأنوار (٢/ ١٥٥) والنَّصُّ كُلُّه له.

⁽٧) في المشارق: «قال القاضي لَكُفَلَلْهُ والرُّواية صَحِيْحَةٌ...».

لا إِفْسَادٌ. وَقِيْلَ: فَرَىٰ المَزَادَةَ: خَرَزَهَا، كَأَنَّهُ يُرِيْدُ قَطَعَهَا لِلْخَرْزِ. وَأَفْرَىٰ الجُرْحَ: إِذَا بَطَّهُ اللهُ وَاللهُ الجُرْحَ: إِذَا بَطَّهُ اللهُ المُ

ـ وَقُولُهُ: ﴿إِذَا بَضَعَ»: أَيْ: قَطَعَ، وَمِنْهُ ﴿الْبَاضِعَةُ ﴾ (٢) مِنَ الشِّجَاجِ؛ وَهِيَ النَّبِي خَرَقَتْ فِي اللَّحْمِ، أَيْ: قَطَعَتْهُ. وَالبِضَاعَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ تُبْضَعُ لَلتُّجَّارِ؛ أَيْ: تُقْطَعُ مِن جُمْلَتِهِ.

(مَا يُكرَه مِن الذَّبيْحَةِ في الذَّكَاةِ)

- قَوْلُهُ: «تَرَدَّتْ» [٧] أَيْ: سَقَطَتْ؛ وَهُوَ مُشْتَقُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَدَيْتُهُ بِالْحَجَرِ: إِذَا رَمَيْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَلَمَةَ (٣): «فَمَازِلْتُ أَرْدِيْهِمْ». أَيْ: أَرْمِيْهِمْ بِالْحَجَارَة، وَالمِرْدَاةُ - بِكَسْرِ المِيْمِ -: الحِجَارَةُ تَرَادَمَتْ بِنَفْسِهَا؛ وَيَجُوزُ أَنْ بِالْحِجَارَة، وَالمِرْدَاةُ - بِكَسْرِ المِيْمِ -: الحِجَارَةُ تَرَادَمَتْ بِنَفْسِهَا؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّدَىٰ؛ وَهُو الهَلاَكُ، وَمِنْهُ: «تَرَدَّىٰ مِن حَالِقٍ» أَيْ: أَلْقَىٰ بِنَفْسِهِ (٤). يَكُونَ مِنَ الرَّدَىٰ؛ وَهُو الهَلاَكُ، تَمِنْهُ: تَدَلَّىٰ مِن حَالِقٍ» أَيْ: أَلْقَىٰ بِنَفْسِهِ (٤). وَفِي الحَدِيْثِ (٥): «تَرَدَّىٰ عَلَيْهَا» أَيْ: تَدَلَّىٰ.

- وَقَوْلُهُ: «وَنَفَسُهَا يَجْرِي»: يُرْوَىٰ بِفَتْحِ الفَاءِ وَتَسْكِيْنِهَا، وَقَالَ عِيَاضٌ⁽¹⁾: بِفَتْحِ الفَاءِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ؛ فَمَنْ فَتَحَ: أَرَادَ التَّنَفُس، وَمَنْ سَكَّنَ: أَرَادَ التَّنَفُس، وَمَنْ سَكَّنَ: أَرَادَ الدَّمَ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الدَّمَ نَفْسًا، وَتَقَدَّمَ؛ لأَنَّه لاَ يُوْجَدُ فِي الحَيَوَانِ إلاَّ مَعَ أَرَادَ الدَّمَ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الدَّمَ نَفْسًا، وَتَقَدَّمَ؛ لأَنَّه لاَ يُوْجَدُ فِي الحَيَوَانِ إلاَّ مَعَ

 ⁽١) بَطَّهُ: شَقَّهُ، وهي لغة العامة في نجد الآن.

⁽٢) ستأتي في كتاب (العُقُول).

⁽٣) حديث سلمة بن الأكوع في النِّهاية (٢/ ٢١٧).

⁽٤) في المشارق (١/ ٢٧٨): «فَأَتردَّىٰ مِنْ حَالِقٍ، أَي: أُلْقِي نَفْسِي».

⁽٥) النهاية لابن الأثير (٢/٢١٧).

⁽٦) مشارق الأنوار (٢/ ٢٢).

[وَجُوْد](١) النَّفْسِ الَّتِي بِهَا الحَيَاةُ، وَهَلْذَا مِن تَسْمِيَتِهِم الشَّيْءَ بِاسْمِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مِنْهُ (٢) بِسَبَبٍ. وَفِي الحَدِيْثِ: «كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ لاَ يُنْجِسُ» وَمِنْهُ كَانَ مِنْهُ لاَ يُنْجِسُ اللَّهُ لاَ يُنْجِسُ وَمِنْهُ وَيُسَمُّوْنَ المَاءَ نَفْسًا اللَّهُ لِا يَنْجِسُ اللَّهُ مِنْهَا، وَيُسَمُّوْنَ المَاءَ نَفْسًا الأَنْ بِهِ حَيَاةَ النَّفْسِ، قَالَ الرَّاجِزُ: (٣)

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيْرُ فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لاَ تَسِيْرُ وَمَعْنَىٰ: «تَطْرِفُ»: تُحَرِّكُ طَرْفَهَا، وَهُوَعَيْنُهَا وَأَجْفَانُهَا.

(ذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِ الذَّبِيْحَةِ)

جَاءَ في أَكْثَرِ الأَحَادِيْثِ: «ذَكَاةُ الجَنِيْنِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» [٩]. فَالحَنَفِيَّةُ تُرَجِّحُ فَتُحَ «ذَكَاةٍ» الثَّانِيَةِ عَلَىٰ مَذْهَبِهَا في أَنَّهُ يُذَكَّىٰ مِثْلُ ذَكَاةٍ/ أُمِّهِ؛ فَيَكُونُ انْتِصَابُهُ عَلَىٰ الْمَالِكِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ: يُرَجِّحُ الرَّفْعَ؛ لإسْقَاطِهِمْ آمَالُكِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ: يُرَجِّحُ الرَّفْعَ؛ لإسْقَاطِهِمْ أَمَالِكِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ: يُرَجِّحُ الرَّفْعَ؛ لإسْقَاطِهِمْ ذَكَاتَهُ (٤).

⁽١) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٢) في الأصْلِ: "بسببٍ منه" والمثبت من "المُخْتَارِ.." للمُؤلِّفِ.

⁽٣) هُمَا في اللِّسان (نفس) دون نسبة.

⁽٤) الخِلاَفُ مُفَصَّلُ في الاستذكار (١٥/ ٢٥٢) فما بعدها.



كِتَابُ الصَّيْدِ(١)

(تَرْكُ أَكْلِ مَا قَتَلَ المِعْرَاضُ وَالحَجَرُ)

قَالَ الشَّيْخُ لَكُلْلُهُ: وَقَعَ فِي رِوَايَتِنَا، وَفِي غَيْرِهَا: «رَمَيْتُ طَيْرَيْنِ بِحَجَرٍ»، وَالصَّوَابُ: «طَاثِرَيْنِ»؛ لأنَّ الوَاحِدَ: طِاثِرٌ، وَالجَمْعُ(٢): طَيْرٌ، بِمَنْزِلَةِ رَاكِبٍ وَرَكْبٍ، وَرَاحِلٍ وَرَحْلٍ، وَلاَ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: طَيْرَانِ، إلاَّ أَنْ يُرَادَ صِنْفَانِ مِنَ الطَّيْرِ، أَوْ جَمَاعَتَانِ، فَذَٰلِكَ جَائِزٌ، كَمَا قَالَ الأَجْدَعُ [الهَمْدَانِيُّ](٣):

(۱) "المُخْتَارِ.." للمُؤلِّفِ (غير مرَّقم الصَّفحات)، والمُوطَّأ رواية يحيى (٢/ ٤٩١)، ورواية أبي مصْعَبِ الرُّهريِّ (٢/ ١٩١)، ورواية محمَّد بن الحسن (٢١٩)، ورواية سُويْلِه (٣٢٨)، والتَّمهيد (٣٣٨)، والاستذكار (٢٥٩/١٥)، والمُنتقى لأبي الوليد الباجيِّ (٣/ ١١٨)، والتَّمهيد (٣٣٩)، والاستذكار (٢٥٩/١٥)، وتنوير الحوالك (٢/ ٤٠)، وشرح الرُّرقاني (٣/ ٨٤)، والقبَس لابن العَرَبِيِّ (٢/ ٦٣٠)، وتنوير الحوالك (٢/ ٤٠)، وشرح الرُّرقاني (٣/ ٨٤)، ولم يرد هَاذَا الكتاب في "تفسير غَرِيْب المُوطَّأَ" لابن حَبِيْب، ولا في "التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ" لأبي الوَلِيْد الوَّلْشِيِّ.

(٢) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «الجميع».

قي الأصْلِ: «التَّميري»، والصَّحِيْحُ أَنَّه وَادِعِيِّ هَمْدَانِيٌّ، فهو الأَجْدَعُ بنُ مالكِ بنِ أُميَّة بن عبدالله بنِ مرِّ بنِ سلامان بن مَعْمَرِ بن الحرث بنِ سَعد بنِ عبدالله بنِ وَادِعَةَ بنِ عَمْرِو بن عامرِ ابنِ ناشح بنِ قانع بنِ مالك بنِ جُشم بنِ حاشدِ بنِ جُشم بن خَيْران بنِ نَوْفِ بنِ هَمْدَان، فارسٌ سيِّدٌ، وشاعرٌ جاهليٌّ، أدرك الإسلام، وبقي إلى زَمَنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، ووفد عليه فقال له عمرُ: مَنْ أَنْت؟ فقال: الأَجْدَعُ، فقال: إنَّمَا الأَجْدَعُ شيطان، أنت عبدُالرَّحْمان، فكانَ ابنه مَسْرُوقٌ بنَ عَبْدِالرَّحْمَان. يُراجع: المُؤتلف والمختلف (٤٩)، مَسْرُوقٌ التَّابِعِيُّ يَكْتُبُ: مَسْرُوقَ بنَ عَبْدِالرَّحْمَان. يُراجع: المُؤتلف والمختلف (٤٩)، والإصابة = والاشتقاق (٢٥٣)، والأغاني (١٠٥)، واللَّالي لأبي عُبَيْدِ البكري (٢٥٩)، والإصابة =

خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا أَسِنَّتَهُم وَكُلُّ نَاعِ مَوْلُهُ: «بِقَدُوْمٍ» [١]، العَامَّةُ يَقُوْلُونَ: قَدُّوْمٌ مِ بِالتَّشْدِيْدِ م، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: بِالتَّشْدِيْدِ م، وَجَمْعُهُ: قُدُمٌ، مِثْلُ رَسُوْلٍ وَرُسُلٍ، قَالَ الأَعْشَى (١): * وَالصَّوَابُ: بِالتَّخْفِيْفِ، وَجَمْعُهُ: قُدُمٌ، مِثْلُ رَسُوْلٍ وَرُسُلٍ، قَالَ الأَعْشَى (١): * وَالصَّوَابُ: بِالتَّخْفِيْفِ، وَجَمْعُهُ: قُدُمٌ، مِثْلُ رَسُوْلٍ وَرُسُلٍ، قَالَ الأَعْشَى (١): * خَوْلَيْن تَضْرِبُ فِيْهِ القُدُمُ *

- وَقَوْلُهُ: «أَنَّ القَاسِمَ بِنَ مُحَمَّدٍ كَانَ يَكُرَهُ مَا قَتَلَ المِعْرَاضُ وَالبُنْدُقَةُ» [7]. كَلَامُ فِيْهِ حَذْفٌ وَاخْتِصَارٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: مَا لَمْ يُذَكَّ، تَرَكَ ذِكْرَ التَّذْكِيَةِ إِيْجَازًا، وَكَذَٰلِكَ حَدِيْثُ عَدِيٌ بِنِ حَاتِم: «وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلاَ يُؤْكَلَ فَإِنَّهُ وَقِيْلُا»: أَيْ: فَلا حَدِيثُ عَدِيٌ بِنِ حَاتِم: «وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلاَ يُؤْكَلَ فَإِنَّهُ وَقِيْلُا»: أَيْ: فَلا يُؤْكَلُ إِذَا لَمْ تُدْرَكُ ذَكَاتُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِرَارًا أَنَّ العَرَب تَحْذِفُ بَعْضَ الكَلامِ اتّكَالاً عَلَىٰ فَهْمِ السَّامِع. وأَمَّا «المِعْرَاضُ»: فَإِنَّهُ سَهْمٌ لاَ رِيْشَ عَلَيْهِ (٢) تُرْمَىٰ بِهِ الأَعْرَاضُ، وَيُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمْيُ، وَجَمْعُهُ: مَعَارِيْضُ. وَقِيْلَ: هِيَ خَشَبَةٌ مَحدُوْدَةُ الطَّرَفِ. وَقِيْلَ: هِيَ خَشَبَةٌ مَحدُوْدَةُ الطَّرَفِ. وَقِيْلَ: هِي خَشَبَةٌ مَحدُوْدَةُ الطَّرَفِ. وَقِيْلَ: بَلْ فِيْهِ حَدِيْدَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: (٣)

مَعَارِيْض يَتْلُوْهَا قَتَابُ (٤) كَأَنَّهَا مَعَارِيْضُ تَتْلُوْهَا سِهَامٌ نَوَافِذُ

^{= (}١٠٢/١)، وطبقات ابن سعدٍ (٦/ ٥٠)، وتهذيب التَّهذيب (١٠٩/١٠)، والبَيْتُ من قوْمِي» قصيدةٌ له في الأصمعيات (٦٨)، والتَّعريف والتَّخريج منه، وروايته هناك «حَيَّان مِنْ قَوْمِي» وهو موضعُ الشَّاهِدِ، فَعَلَىٰ هـلـــِهِ الرَّواية لا يَصْلُحُ الاستشهاد به.

⁽١) ديوانه «الصُّبح المنير» (٣٣)، وصدره هناك:

^{*} أَقَامَ بهِ سَأْبُورُ الجُنْوْدَ *

⁽٢) النِّهاية لابن الأثير (٣/ ٢١٥).

⁽٣) لم أقف عليه بعدد.

⁽٤) في «المُخْتَارِ. . » للمُؤلِّفِ: «عتاب».

فَالمَعَارِيْضُ الأَوَّلُ: الكَلاَمُ الَّذِي يُعَرَّضُ بِهِ. وَالبُنْدُقَةُ وَالمِخْذَفَةُ (۱): هُو رَمْيُ الصَّيْدِ بالحَجَرِ الصَّغِيْرِ وَشِبْهِ إِذَا كَانَ بَيْنَ إِصْبِعَيْنِ فَهُو خَذْفُ (۲)، وَإِنْ كَانَ بعَصَّى مُجَوَّفَةً يُنْفَخُ فِيْهَا فَهُو صَيْدُ البُنْدُقَةِ. وَ (البُنْدُقَةُ » غَالِبًا تُصْنَعُ مِنْ فُخَارِ مِعْبُو خِ وَمِنْ طِيْنِ غَيْرِ مَطْبُوخٍ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ وَابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: خَزَقَ السَّهُمُ يَخْزِقُ خُرُوقًا وَخَسَقَ يَخْسِقُ خُسُوقًا؛ إِذَا نَفَدَ (۲). وَفِي المثل (۳): (أَنْفَذَ من خَازِق وَمِنْ خَاسِقٍ »، وَيُقَالُ في مَصْدَرِهَا: خَزْقًا وَخَسْقًا. وَقَالَ الخَلِيْلُ (٤): الخَلِيْلُ (٤): الخَشْقُ: مَا يَنْفُذُ.

_ وَقَوْلُهُ: «وَبَلَغَ المَقَاتِلَ أَنْ يُؤْكَلَ». «أَنْ» وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الفِعْلِ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ عَلَىٰ البَدَلِ مِن «مَا» تَقْدِيْرُ الكَلامِ: لاَ أَرَىٰ بَأْسًا بأَكْلِ مَا أَصَابَ المِعْرَاضَ.

(مَا جَاءَ في صَيْدِ المُعَلَّمَاتِ)

_ قَوْلُ ابنِ عُمَرَ _ في الكَلْبِ المُعَلَّمِ _: «كُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ إِنْ قَتَلَ، أَوْ لَمْ يَقْتُلْ» [٦]. كَذَا وَقَعَ فِي نُسَخِ لَمْ يَقْتُلْ» [٦]. كَذَا وَقَعَ فِي نُسَخِ «المُوطَّأِ» الَّتِي رَأَيْنَاهَا: «وَإِنْ أَكَلَ» بالوَاوِ. وَهَاذا يُوْجِبُ أَنْ يَكُوْنَ عَبْدُاللهِ قَالَهُمَا مَعًا، يُرِيْد: أَنَّهُ قَالَ: كُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ إِنْ قَتَلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ، وَإِنْ أَكَلَ قَالَ أَكُلُ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ إِنْ قَتَلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ، وَإِنْ أَكَلَ

⁽١) في الأصل: «الخَذف» في الموضعين وما بعدهما.

⁽٢) اللِّسان: (خَزَقَ).

 ⁽٣) المثل في جمهرة الأمثال (٢/ ٢٩٨)، والدُّرة الفاخرة (٢/ ٣٩١)، والمستقصى (١/ ٣٩٦)،
 ومجمع الأمثال (٢/ ٣٥٧). . . وغيرها .

⁽٤) النَّقل عن مختصر العين (١/ ٤١٨).

وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ. وَوَجَدْتُ في كِتَابِ الدَّاوُدِيِّ في «شَرْحِ المُوطَّأِ»: «أَكُلُ أَوْ لَمْ يَأْكُلُ» مَكَانَ: يَأْكُلُ» فَسُقُوْ لُهُ الوَاوِ مِنْ هَلْذِهِ الرِّوَايَةِ يَقْتَضِي أَنَّهُ قَالَ: «أَكَلَ أَوْ لَمْ يَأْكُلْ» مَكَانَ: «قَتَلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ». يُرِيْدُ: أَنَّ نَافِعًا اخْتَلَفَتْ رِوَايَتُهُ عَنِ ابنِ عُمَرَ؛ فَذُكِرَ عَنْهُ مَرَّةً: «وَإِنْ أَكُلَ، وَإَنْ لَمْ يَأْكُلْ»، وَسَقَطَتْ «إِنْ قَتَلَ وَإِنْ لَمْ يَقْتُلْ»، وَذُكِرَ عَنْهُ مَرَّةً: «وَإِنْ أَكُلَ، وَإَنْ لَمْ يَأْكُلْ»، وَسَقَطَتْ «إِنْ قَتَلَ وَإِنْ لَمْ يَقْتُلْ»، وَدُكِرَ عَنْهُ مَرَّةً: «وَإِنْ أَكُلَ، وَإَنْ لَمْ يَأْكُلْ»، وَسَقَطَتْ «إِنْ قَتَلُ وَإِنْ لَمْ يَقْتُلُ»، وَسَقَطَتْ وَإِنْ لَمْ يَقْتُلُ هَا لَمَهُوْرَةٍ عِنْدَنَا المَشْهُورَةِ عِنْدَنَا المَشْهُورَةِ عِنْدَنَا الْمَشْهُورَةِ عِنْدَنَا الْمَشْهُورَةِ عِنْدَنَا الْمَشْهُورَةِ عِنْدَنَا الْمَشْهُورَةِ عِنْدَنَا فَتَكُونُ وَإِنْ أَكُلُ وَإِنْ أَكُلُ مَا قَبْلَهَا سَدَّ مَسَدَّ فَتَكُونُ وَإِنْ أَنْ يُحْذَفَ ، كَقَوْلِهِ: جَوَابِهَا، وَمِنْ شَأْنِ الشَّرْطِ إِذَا تَقَدَّمَهُ كَلَامٌ يُغْنِي عَنْ جَوَّابِهِ أَنْ يُحْذَفَ ، كَقَوْلِهِ: جَوَابِهَا، وَمِنْ شَأْنِ الشَّرْطِ إِذَا تَقَدَّمَهُ كَلَامٌ يُغْنِي عَنْ جَوَّابِهِ أَنْ يُحْذَفَ ، كَقُولِهِ: أَنَا أَشْكُرُكُ إِنْ أَحْسَنْتَ إِلَى الشَّرْطِ إِذَا تَقَدَّمَهُ كَلَامٌ يُغْنِي عَنْ جَوَّابِهِ أَنْ يُحْذَفَ ، كَقُولِهِ:

وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِالله هَاذَا إِشْكَالٌ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ جَمِيْعَ مَا يُمْسِكُهُ الكَلْبُ يُؤْكَلُ؛ وَلَاكِنَّهُ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ؛ وَلأَجْلِ ذَلِكَ قَالَ النَّحْوِيُّوْنَ المُحَقَقُونَ فِي يُؤْكَلُ؛ وَلَاكِنَّهُ يَنْقَسِمُ ثَلاثَةَ أَقْسَامٍ؛ وَلأَجْلِ ذَلِكَ قَالَ النَّحْوِيُّوْنَ المُحَقَقُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (۱): ﴿ فَكُونُ أَعْلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾: إِنَّ «مِنْ» هُنَا لاَ تَكُونُ زَائِدَةً؛ لأَنَّهَا قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (۱) إِنَّهُ المَّعْنَى العُمُومِ مَعَ النَّفْيِ، وَإِنَّمَا يُنْبَغِي أَنْ تَكُونُ للتَّبْعِيْضِ، وَلِبَيَانِ إِنَّمَا تُزَادُ لِمَعْنَى العُمُومِ مَعَ النَّفْيِ، وَإِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُ للتَّبْعِيْضِ، وَلِبَيَانِ الجُوسِ الَّذِي أُمِرْنَا بِأَكْلِهِ؛ لأَنَّ صَيْدَ الجَوارِح جِنْسَان: أَحَدُهُمَا: مُبَاحُ أَكُلُهُ، الجُوارِح جِنْسَان: أَحَدُهُمَا: مُبَاحُ أَكُلُهُ، وَهُو مَا لَمْ يُمْسِكُهُ عَلَيْنَا، وَضَرْبٌ مَحْظُورٌ وَأَكُلُهُ وَلَا لَمْ يُمْسِكُهُ عَلَيْنَا، وَضَرْبٌ مَحْظُورٌ وَأَكُلُهُ وَلَا لَمْ يُمْسِكُهُ عَلَيْنَا، وَضَرْبٌ مَحْظُورٌ وَأَكُلُهُ وَلَا لَمْ يُمْسِكُهُ عَلَيْنَا.

وَقَوْلُهُ - أَيْضًا -: «قَتَلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ» يَجِبُ أَنْ يَكُوْنَ فِيْهِ مَحْذُوْفٌ يُتَمِّمُهُ، كَأَنَّهُ قَالَ: قَتَلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ إِذَا ذَكَيْتَهُ مَا لَمْ يُقْتَلْ، فَإِنْ لَمْ يُقَدِّرْ هُنَا الشَّرْطَ مُضَمِّنًا فِيْهِ كَانَ قَدْ أَبَاحَ أَكْلَ مَا يُخَلِّصُهُ الصَّائِدُ مِنَ الجَوارِحِ، وَبِهِ حَيَاةٌ وَتُرُبُّصَ بِهِ حَتَّىٰ فِيْهِ كَانَ قَدْ أَبَاحَ أَكْلَ مَا يُخَلِّصُهُ الصَّائِدُ مِنَ الجَوارِحِ، وَبِهِ حَيَاةٌ وَتُرُبُّصَ بِهِ حَتَّىٰ فِيهُ كَانَ قَدْ أَبَاحَ أَكْلَ مَا يُخَلِّصُهُ الصَّائِدُ مِنَ الجَوارِحِ، وَبِهِ حَيَاةٌ وَتُرُبُّصَ بِهِ حَتَّىٰ يَمُونَ .

سورة المائدة ، الآية: ٤.

- وَفِي «البَازِيِّ» لُغَاتٌ ثَلاَثُ [٨]. يُقَالُ: بَازٍ عَلَىٰ مِثَالِ: دَارٍ، وَمَالٍ، وَبَازٍ إِنَّ مَنْقُو صُ عَلَىٰ مِثَالِ قَاضٍ، وَبَازِيُّ مَشَدَّدُ اليَاءِ ـ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَزَيْتُهُ ؟ إِذَا قَهَرْتُهُ، قَالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ (٢):

فَإِنِّي أَحوْكَ الدَّائِمُ العَهْدِ لَمْ أَحُلْ إِنَ ابْزَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنْزِلُ _ وَ«الصَّقْرُ» _ بالصَّادِ وَالسِّيْنِ _: يَقَعُ عَلَىٰ الجَوَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ، وَقِيْلَ: هُوَ طَائِرٌ مَعْرُوْفَ (٣) شَهْمٌ يَصِيْدُ، قَالَ العَجَّاجُ (٤):

* كَمَا هُوَ البَازِيْ مِنَ الصُّقُورِ

وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَقَرْتُ الحَجَرَ؛ إِذَا ضَرَبْتُهُ بِالمِعْوَلِ (٥)، وَيُقَالُ لِلْمِعْوَلِ: صَاقُورٌ، فَسُمِّيَ صَقْرًا؛ لأنَّهُ يَنْقَضُّ عَلَىٰ الصَّيْدِ فَيَخْطِفَهُ، وَلِذُلِكَ سَمَّوْهُ بِالمَصْدَرِ مِنْ صَقَرْتُ الحَجَرَ مُبَالَغَةً فِي مَعْنَاهُ.

_ و « التَّرَبُّصُ »: الانْتِظَارُ وَ المُحْثُ. و « الضَّرُو »: الضَّادِيْ مِنَ الكِلاَبِ المُعْتَادَةِ الصَّيْدِ، وَ الجَمْعُ: ضِرَاءٌ. وَقَدْ ضَرِيَتْ ضَرَوَاةً، وَ الإِنَاءُ الضَّادِي: المُعْتَادُةِ التَّخْمِيْرِ. وَكَذُٰلِكَ قَوْلُهُ فِي اللَّحْمِ: لَهُ ضَرَاوَةٌ، أَيْ: عَادَةٌ. وَ الضَّوَادِي: المَعْتَادُ بِالتَّحْمِيْرِ. وَكَذُٰلِكَ قَوْلُهُ فِي اللَّحْمِ: لَهُ ضَرَاوَةٌ، أَيْ: عَادَةٌ. وَ الضَّوَادِي: المَواشِي المُعْتَادَةُ الرَّعْي لِزُرُوعِ النَّاسِ.

⁽١) رَسْمُها رَسْمُ مَا قبلها وتقديرها مختلفٌ.

^{- (}٢) ديوانُهُ (٩٣).

⁽٣) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٤) في ديوان العجاج (١/٣٥٣):

^{*} تَقَضِّى البَازِي . . . *

⁽٥) جَاءَ في الصِّحَاح (صقر): «صَقَرْتُ الحِجَارَةَ صَقْرًا: إِذَا كَسَرْتَهَا بالصَّاقُوْرِ».

(مَا جَاءَ في صَيْدِ البَحْرِ)

- «لَفَظَهَ البَحْرُ» [٩]. أَيْ: رَمَىٰ بِهِ، مِنْ لَفَظْتُ الشَّيْءَ - بِفَتْحِ الفَاءِ - الْفَاءِ - وَلَقَظُ: الكَلامُ يُلْفَظُ بِهِ، قَالَ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ مَّا أَلْفِظُهُ: رَمَيْتُ بِهِ: وَلَفَظَ: مَاتَ. وَاللَّفْظُ: الكَلامُ يُلْفَظُ بِهِ، قَالَ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدُ (اللَّهُ ﴾.

_ وَقَوْلُهُ: «تَمُوْتُ صَرَدًا» [١٠]. أَيْ: بَرْدًا، مِنْ صَرِدَ صَرَدًا، وَقَوْمٌ صُرَدًا، وَقَوْمٌ صُرَدَاءُ، وَيَوْمٌ صَرِدٌ: شَدِيْدُ البَرْدِ، وَالاسْمُ: الصُّرْدُ.

- و «الجَارُ» (٢) [١٢] سَاحِلُ المَدِيْنَةِ: قَرْيَةُ كَثِيْرَةُ الأَهْلِ وَالقَصُوْرِ عَلَىٰ سَاحِلِ البَحْرِ تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ، قَالَ الشَّاعِرُ: (٣)

أَلَيْلَتَنَا بِالجَارِ وَالعِيْسُ بِالفَلاَ مُعَلَّقَةٌ أَعْضُادُهَا (٤) بِالحَقَائِبِ

(تَحْرِيْم أَكْل كُلّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ)

- قَوْلُهُ: «ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» [١٣]. النَّابُ: السِّنُّ الَّتِي خَلْفَ الرُّبَاعِيَّةِ ،

(١) سورة ق

(۲) معجم ما استعجم (۱/ ۳۵۵)، والنَّصُّ له، ومعجم البُلدان (۲/ ۱۰۷)، والرَّوض المعطار (۱۵۳)، وَوَفَاء الوَفَاءِ (۱۱۷۳).

(٣) في معجم البُلدان: «قال بعضُ الأعْرَاب:
 وَلَيْلَتنا بالجَارِ والعِيْسُ بالفَلاَ
 سَمِعْتُ كَلاَمًا مِنْ وَرَىٰ سَجْفِ مِحْمَلِ
 وَقَائِلَةٍ لاَحَ الصَّباحُ وَنُـوْرُهُ
 عَسَىٰ يَدْرُكُ التَّعْرِيْفَ وَالمَوْقِفُ الَّذِي

(٤) في «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف : «لبَّاتها» .

مُعَلَّقَةً أَعْضَادُهَا بِالجَنَائِبِ
كَمَا طَلَّ مُزْنٌ صَيِّبٌ من سَحَائِبِ
عَسَىٰ الرَّكْبُ أَنْ يَحْظَىٰ بِسَيْرِ الرَّكَائِبِ
شُغِلْنَا بِهِ عَنْ ذِكْرِ فَقْدِ الحَبَائِبِ

وَالْجَمْعُ: أَنْيَابُ وَالنَّابُ: النَّاقَةُ المُسِنَّةُ الَّتِي طَالَ نَابُهَا، وَذٰلِكَ مِنْ عَلاَمَةِ هَرَمِهَا، وَالنَّابُ: سَيِّدُ القَوْمِ، وَإِنَّمَا اخْتُصُّ هَاذَا النَّوْعُ مِنَ الْحَيُوانِ مِن بَيْنِ سَائِرِهِ بِهَاذِهِ التَّسْمِيَةِ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ لَهُ نَابٌ؛ لأنَّ بِهِ تَغَلَّبَ عَلَىٰ مَا يَفْتَرِسُهُ، وَبِهِ سَائِرِهِ بِهَاذِهِ التَّسْمِيَةِ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ لَهُ نَابٌ؛ لأنَّ بِهِ تَغَلَّبَ عَلَىٰ مَا يَفْتَرِسُهُ، وَبِهِ يُقَطِّعُهُ لِيَزْدَرِدَهُ، وَغَنَاوُهُ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ غَنَائِهِ عِنْدَ غَيْرِهِ، وَلِذٰلِكَ اخْتَصَّهُ اللهُ بذكرِه، فَخُصَّ لِهَاذَا بهذِهِ التَّسْمِيَةِ.

(مَا يُكرَه مِنْ أَكْلِ الدَّوَابِّ)

- قَوْلُهُ: «الْبَائِسُ: الْفَقِيْرُ» [10]. لَيْسَ فِيْهِ خِلاَفٌ، وَرُبَّمَا عَبَّرُوا عَنْهُ بِالْمِسْكِيْنِ، وَالْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، وَهُوَ الَّذِيْ تَبَاءَسَ مِنْ ضُرِّ الْفَقْرِ، وَهُوَ الْبُؤْسُ. وَالْبُؤْسُ وَالْبُؤْسُ وَالْبُؤْسُ وَالْبُؤْسُ وَالْبُؤْسَ بُؤْسًا وَبُؤُسًا.

- وَقُولُهُ: «المُعْتَرُّ»: الزَّائِرُ، قَدْ قَيْلَ مَا قَالَ. وَقِيْلَ: المُعْتَرُّ: الَّذِي يَعْتَرِيْكَ، وَيَتَعَرَّضُ لَكَ لِتُعْطِيَهُ، وَلاَ يُغْصِحُ بِالسُّوَّالِ. وَيُقَالُ: عَرَاهُ يَعْرُوهُ: إِذَا يَعْتَرِيْكَ، وَيَتَعَرَّضُ لَكَ لِتُعْطِيهُ، وَلاَ يُغْصِحُ بِالسُّوَالِ. وَيُقَالُ: عَرَاهُ يَعْرُوهُ: إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا لِحَاجَتِهِ. وَقِيْلَ: «القَانِعُ»: الفَقِيْرُ، وَقَدْ قِيْلَ: القَانَعُ: السَّائِلُ، قَالَ الشَّمَّاخُ: (١)

لَمَالُ المَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ أَعُن مِنَ القُنُوعِ أَيْ وَقَنِعَ _ بالكَسْرِ _ أَيْ: السُّؤَالِ. يُقَالُ مِنْهُ: قَنَعَ قُنُوعًا _ بالفَتْحِ _ : إِذَا سَأَلَ، وَقَنِعَ _ بالكَسْرِ _ قَنَاعَةً ؛ إِذَا رَضِيَ بِمَا أُعْطِيَ . وَأَصْلُ هَلذَا كُلُّهُ الفَقْرُ وَالمَسْكَنَةُ ، وَضَعْفُ الحَالِ .

دیوانه (۲۲۱).

(مَا جَاءَ في جُلُوْدِ المَيْتَةِ)

المَيْتَةُ: اسْمٌ وَاقعٌ عَلَىٰ كُلِّ مَا فَاتَ مِنْ غَيْرِ ذَكَاةٍ. وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَىٰ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ، فَإِذَا أُجْرِيَ مُجْرَىٰ الصَّفَةِ، وَلَمْ يُجْعَلْ اسْمًا قُلْتَ المُذَكَّرِ مَيِّتُ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَلِلْمُؤَنَّثِ مَيِّتَةٌ بِالهَاءِ. وَأَمَّا الأَرْضُ فَيُقَالُ فِيْهَا: أَرْضٌ لِلمُذَكَّرِ مَيِّتُ بِغَيْرِ هَاءٍ، كَمَا يُقَالُ: مَكَانُ مَيْتٌ، قَالَ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ وَأَخَيَنَنَا بِهِ عَلَمَةً مَيْتَا اللَّهُ مَيْتُ مَنْ مَنْ مَا قَدْ مَاتَ، وَأَنَّ الميِّتَ بِالتَّشْدِيْدِ: وَتَقَدَّمَ. وَزَعَمَ قَوْمٌ: أَنَّ المَيْتَ بِالتَّخْفِيْفِ: مَا قَدْ مَاتَ، وَأَنَّ الميِّتَ بِالتَّشْدِيْدِ:

مَا سَيَمُونْ فِي المُسْتَقْبَلِ ؟ وَهَاذَا غَيْرُ صَحِيْحٍ . وَيَذُلُّ عَلَىٰ فَسَادِهِ شَيْعَانِ : /

أَحَدُهُمَا: أَنَّ «مَيْتًا» مُخَفَّفٌ مِنْ مَيِّتٍ لاَ خِلاَفَ فِيْهِ، وَالتَّخْفِيْفُ لاَ يُخْرِجُهُ عَنْ مَعْنَاهُ الَّذِي كَانَ وُضِعَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُخَفَّفَ، كَمَا أَنَّكَ إِذَا خَفَّفْتَ هَيِّنَا وَلَيُّنًا، فَقُلْتُ: هَيْنٌ، وَلَيْنٌ، لَمْ يخْرُجَا بِذَٰلِكَ عَمَّا كَانَا عَلَيْهِ.

والآخرُ: أَنَّا قَدْ وَجَدْنَاهُمَا يَقَعَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي قَوْلِهِ (٢):

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ إِنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

وَقَالَ: (٣)

1/04

إِنَّمَا المَيْتُ من يَعِيْشُ شَقِيًّا كَاسِفًا بَالُهُ قَلِيْلَ الرَّجَاءِ فَأَنَّاسٌ عُلُوقُهُمْ في المَاءِ فَأَنَّاسٌ عُلُوقُهُمْ في المَاءِ

⁽١) سورة ق، الآية: ١١.

 ⁽٢) هو عَديُّ بن الرَّعْلاء الغَسَّانِيُّ، وَالرَّعْلاءُ: أُمُّهُ، وهي ـ في الأَصْلِ ـ: صِفَةُ النَّاقة الَّتِي تُقْطَعُ قِطْعَةٌ من أُذُنِهَا وَتُتُرُكُ تُنُوسُ. يُراجع: اللِّسان (رَعَلَ) وفيه: «وابنُ الرَّعْلاء من شُعرائهم» يُراجع: معجم الشُّعراء (٨٦)، والاشتقاق (٥١، ٤٨٦)، والبيتُ في اللِّسان (موت) وبعده:

 ⁽٣) البَيْتُ لأبي المُهوَّشِ الفَقْعَسِيِّ الأسَدِيِّ، ورَبَّمَا نُسِبَ إلى يَزيد بن عَمْرِو بن الصَّعقِ مع بيتين =

* إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ مِن تَمِيْمٍ * البيت

وأَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ «الإِهَابَ» [١٧] إِنَّمَا يَكُونُ لِلإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالغَنَمِ (١)، وَأَمَّا غَيْرُهَا فَإِنَّمَا يُقُولُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ «الإِهَابَ» [١٧] إِنَّمَا يَكُونُ لِلإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالغَنَمِ (١٠)، وَأَمَّا غَيْرُهَا فَإِنَّهُ يَخُصُّوا اللَّغَةِ بِغَيْرِ دَلِيْلٍ؛ لأَنَّ أَهْلَ اللَّغَةِ قَلُوا في كُتُبِهِمْ: إِنَّ الإِهَابَ الجِلْدُ، وَلَمْ يَخُصُّوا شَيْئًا مِنْ شَيْء، وَهُمَا اسْمَانِ مُسْتَعْمَلَانِ في كُلِّ حَيَوانٍ. قَالَ الشَّمَّاخُ (٢) _ يرْثِي عُمَرَ بن الخَطَّابِ _ مُسْتَعْمَلَانِ في كُلِّ حَيَوانٍ. قَالَ الشَّمَّاخُ (٢)

= آخَرَيْنِ هِيَ:

إِذَا مَا مَاتَ مَيْتُ مِنْ تَمِيْمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيْشَ فَجِيْءَ بِزَادِ بِخُبْنِ أَوْ بِلَحْمِ أَو بِتَمْرِ أَوِ الشَّيْء المُلَقَّف فِي البِجَادِ تَرَاهُ يُنَقَّبُ البَطْحَاءِ حَوْلاً لِيَأْكُلُ رَأْسَ لُقْمَانَ بِنِ عَادِ التَّالِ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْمُلْمُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْكِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْكِلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللِمُ اللْمُلِلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللِمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللِمُلْمُ اللَّهُ ا

يُراجع: الكَامل للمُبرِّد (١/ ٢٢٤)، وشرح أدب الكاتب للجَوالِيُقِيِّ (٩٧)، والخزانة (٣٧)، والخزانة (٣/ ١٤٢)، وكنايات الجُرجاني (٧٣).

(۱) في الاستذكار (٣٤٨/١٥)، والتَّمهيد (٢٧٧/١٠)، قال الحَافِظُ في «الاستذكار»: «وقال أهلُ اللَّغة منهم النَّضرُ بنُ شُمَيْلِ أَنَّ الإهَابَ جِلْدُ البَقرِ والغَنَمِ والإبلِ، وَمَا عَدَاهُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ: جِلْدٌ لاَ إِهَابُ، حَكَىٰ ذٰلِكَ إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورِ الكَوْسَجُ، عن النَّضرِ بنِ شُمَيْلِ أَنَّه قالَ في قولِ النَّبيِّ عَلَيْ: «أَيُّمَا إِهَابِ دُبغَ فَقَدْ طَهُر» إِنَّمَا يُقَالُ الإهَابُ للإبلِ وَالبَقرِ وَالغَنَمِ، أَمَّا السِّباعُ فَجُلُودٌ، قَالَ الكَوْسَجُ: قَالَ لِيْ إِسْحَاقُ بنُ رَاهَويْهِ كَمَا قَالَ النَّضِرُ بنُ شُمَيْلٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ: لا أَعْرِفُ مَا قَالَ النَّضِرُ بنُ شُمَيْلٍ، وَقَالَ النَّضِرِ بنِ أَعْرِفُ مَا قَالَ النَّضِرُ بنُ شَمَيْلٍ هَوْلَ النَّضِرِ بنِ شُمَيْلٍ هَوْلَ النَّضِرِ بنِ شُمَيْلٍ هَاللَّا العَرْبَ تُسَمِّي كُلَّ جِلْدٍ إِهَابًا، وَاحْتَجَّتْ بِقَوْلِ عَنْتَرَةً:

فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الطَّوِيْلِ إِهَابَهُ لَيْسَ الكَرِيْمُ عَلَىٰ القَّنَا بِمُحَرَّمِ

(٢) هَلذَا البيتُ من قصيدة تُنسَبُ إلى الشَّماخ، ولا يُوجد في ديوانه؟ وإلى حسَّان بن ثابت، وهي في ديوانه (٤٩٩)، كما تُنسَبُ إلى جَزَءِ بنِ ضِرَارٍ، أخُو الشَّماخ، أو إلى مُزرِّد بنِ ضِرارٍ، أخُو الشَّماخ، أو إلى مُزرِّد بنِ ضِرارٍ، أخُو الشَّماخ أيضًا، ولا تُوجد في ديوان مُزَرِّدٍ؟ وربما نُسبت إلى هَاتِفٍ من الجِنِّ. =

^(۱)رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ ^(۱):

جُزِيْتَ عَنِ الإِسْلَامِ خَيْرًا وَبَارَكَتْ يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الأَدِيْمِ المُمَزَّقِ وَأَنْشَدَ قُطُرُبُّ:

* . . . لأَنْتَ غِرْبَالُ الإِهَابِ *

وأَنْشَدَ أَيْضًا:

كَأَنَّ جِلْدِيْ وَقَدْ مَرَّ السَّهِيْمُ (٢) بِهِ إِهَابُ شَيْهَمَ بِالبَيْدَاءِ مَنْبُوْذُ وَجَاءَ في الحَدِيْثِ (٣): «أَنَّهُ ﷺ قَالَ: لَوْ كُتِبَ القُرْآنُ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ وُضِعَ في وَجَاءَ في الحَدِيْثِ (٣): «أَنَّهُ ﷺ قَالَ: لَوْ كُتِبَ القُرْآنُ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ وُضِعَ في النَّارِ لَمَا (٤) احْتَرَقَ » وَالكِتَابُ لاَ يُخَصُّ بِجُلُوْدِ مَا ذَكَرُوْهُ دُوْنَ غَيْرِ هَا لأَنَّ الكِتَابَ قَدْ يَكُونُ في جُلُوْدِ الغُزْلاَنِ. وَقَدْ قَالَتْ عَائِشَةُ فِي أَبِيْهَا (٥): «وَحَقَنَ الدِّمَاءَ فِي قَدْ يَكُونُ في جُلُوْدِ الغُزْلاَنِ. وَقَدْ قَالَتْ عَائِشَةُ فِي أَبِيْهَا (٥): «وَحَقَنَ الدِّمَاءَ فِي أَمْبِيهَا» تُرِيْدُ بِذُلِكَ: أَجْسَامَ النَّاسِ وَجُلُوْدَهُمْ. وَهَلْذَا كُلُّهُ عَلَىٰ أَنَّهُ اسْمٌ لِكُلِّ جِلْدٍ، وَجَمْعُ الإِهَابِ: الأَهِبَةُ، وَالأَهْبِ وَالأَهَبُ.

يُراجع: حماسة أبي تمام «رواية الجواليقي»: (٣١٢)، وطبقات فُحُول الشُّعراء (١٣٣)،
 والأغاني (٨/ ١٠٢)، وقد فصَّل الدكتور صلاح الدين الهادي القول في نسبة الأبيات في
 ملحق ديوان الشَّماخ، وذكر المزيد من القول من مصادر مختلفة فليُراجع من شاء ذٰلِكَ هُنَاك.

⁽١) ـ (١) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٢) في «المُخْتَارِ. . » للمُؤلِّفِ: «السهام». والشَّيْهَمُ: ذَكَّرُ القَّنَافِذِ.

⁽٣) الحديث مشروح في الغريبين للهروي (١/ ١١٨)، والنَّهاية لابن الأثير (١/ ٨٣).

⁽٤) في الأصل: «ما» وَالتَّصْحِيْحُ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٥) خبر عائشة ـ رضي الله عنها ـ في الغريبين للهرويّ (١/ ١١٨)، والنّهاية لابن الأثير (١/ ١٨٨). ويُرَاجع: شرح خطبة أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها في أبيها، تأليف أبي بكر ابن الأنباري، نشره صلاح الدين المنجد سنة ١٤٠٠هـ ببيروت، دار الكتاب الجديد.

[كِتَابُ العَقِيْقَةِ](١)

(مَا جَاءَ فِي العَقِيْقَةِ)

زَعَمَ أَبُوعُبَيْدٍ (٢) عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ: أَنَّ أَصْلَ العَقِيْقَةِ: الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَىٰ رَأْسِ الصَّبِيِّ حِيْنَ يُولَدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتُ الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ عَنْهُ عَيْهُ الصَّيْقَةَ ؛ لأَنَّهُ يُحْلَقُ عَنْهُ ذٰلِكَ (٣) الشَّعْرُ عِندَ الذَّبْحِ، قَالَ: وَلِهَلْذَا قِيْلَ في عَقِيْقَةً ؛ لأَنَّهُ يُحْلَقُ عَنْهُ الأَذَىٰ يَعْنِي بِالأَذَىٰ : ذٰلِكَ الشَّعْرَ، وَهَلْذَا مِمَّا تَقَدَّمَ (٤) السَّعْرَ الشَّعْرَ، وَهَلْذَا مِمَّا تَقَدَّمَ (٤) مِنْ أَنَّهُمْ رُبُّمَا سَمَّوا الشَّيْءَ بِاسْمِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مَعَهُ، أَوْ مِنْ سَبِهِ، فَسُمِّيَتِ الشَّاةُ عَيْنَ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ عَقِيْقَةً الشَّعْرِ، وَكَذٰلِكَ كُلُّ مُولُودٍ مِنَ البِهَائِمِ؛ فَإِنَّ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ عِيْنَةَ قِلْ الشَّعْرِ، وَكَذٰلِكَ كُلُّ مُولُودٍ مِنَ البِهَائِمِ؛ فَإِنَّ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ عِيْنَةَ قُوعِقَةٌ وَعِقَةٌ، قَالَ زُهَيْرُ (٥) _ يَذْكُرُ حِمَارَ وَحْش _:

أَذْلِكَ أَمْ أَقَبُ [البَطْنِ](٦) جَأْبُ عَلَيْهِ مِنْ عَقِيْقَتِهِ عِفَاءُ

⁽۱) المُوطَّأ رواية يَحْيَىٰ (۲/ ۰۰۰)، ورواية أبي مُصْعَبِ الرُّهريِّ (۲/ ۲۰۶)، ورواية محمد بن المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (۲/ ۲۸٪)، وتفسير غَرِيْب المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (۲/ ۸۲٪)، والحسن (۲۲ ۲۳٪)، والمُنتقَىٰ لأبي الوكِيْد البَاجِي (۳/ ۲۰۱)، والتَّمْهِيد (۱۰ / ۳۹٪)، والاستذكار (۱۰ / ۳۲٪)، والمُنتقَىٰ لأبي الوكِيْد البَاجِي (۳/ ۲۰٪)، والقَبَس لابن العربي (۲۸٪)، وتنوير الحوالك (۲/ ۵۶)، وشرح الزُّرقاني (۳/ ۹۲٪). وَلَمْ يَرِد هَاذَا الكتاب في «التَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّأُ» لأبي الوكِيْد الوَقَيْشِيِّ.

⁽٢) غريب الحديث لأبي عُبَيْدٍ (٢/١٥٣)، والنَّصُّ هُنَا لأبي عَمر بن عبدالبرِّ في «التَّمهيد» و«الاستذكار» وَهُوَ النَّاقل عن أبي عُبَيْدٍ ، فاعْرِفْ ذٰلِك .

⁽٣) في غريب أبي عُبَيْدٍ: «هَاذَا».

⁽٤) في غريب أبي عُبَيْدِ: «مِمَّا قُلْتُ لَكَ إِنَّهُم..».

⁽٥) شرح ديوانُهُ (٦٥).

⁽٦) في الأصل : «أَقَبُّ الوَجْهِ» والتَّصحيحُ من الدِّيوان، ومن غريبِ الحديثِ لأبي عُبَيْدٍ، وهو مصدرُ المؤلِّفِ.

يَعْنِي صِغَارَ الوَبَرِ. قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (١): العِقَّةُ وَالعَقِيْقَةُ فِي النَّاسِ وَالحُمُرِ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي غَيْرٍ ذَٰلِك، وَأَنْكَرَ ابنُ حَنْبَلَ تَفْسِيْرَ أَبِي عُبَيْدٍ هَلذَا (٢)، وَمَا ذَكَرَهُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ. قَالَ: إِنَّمَا العَقِيْقَةُ الذَّبْحُ نَفْسُهُ؛ وَهُو قَطْعُ الأَوْدَاجِ وَالحُلْقُومِ، الأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ. قَالَ: إِنَّمَا العَقِيْقَةُ الذَّبْحُ نَفْسُهُ؛ وَهُو قَطْعُ الأَوْدَاجِ وَالحُلْقُومِ، قَالَ: وَلاَ وَجُهَ لِمَا قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ. وَاحْتَجَّ بَعْضُ المُتَأْخِرِيْنَ لا بْنِ حَنْبَلِ بِأَنْ قَالَ مَا قَالَ أَلُوعُبَيْدٍ. وَاحْتَجَّ بَعْضُ المُتَأْخِرِيْنَ لا بْنِ حَنْبَلِ بِأَنْ قَالَ مَا قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ. وَاحْتَجَ بَعْضُ المُتَأْخِرِيْنَ لا بْنِ حَنْبَلِ بِأَنْ قَالَ مَا قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ. وَاحْتَجَ بَعْضُ المُتَأْخِرِيْنَ لا بْنِ حَنْبَلِ بِأَنْ قَالَ مَا قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ. وَاحْتَجَ بَعْضُ المُتَأْخِرِيْنَ لا بْنِ حَنْبَلِ بِأَنْ قَالَ مَا قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ. وَالْحَلَيْهِ ؛ إِذَا قَطَعَ، وَمِنْهُ يُقَالُ: عَقَّ وَالِدَيْهِ ؛ إِذَا قَطَعَ رَحِمَهُمَا.

(العَمَلُ فِي العَقِيْقَةِ)

_النَّسِيْكَةُ: الذَّبِيْحَةُ، وَجَمْعُهَا: نُسُكُ (٣)؛ وَهُو كُلُّ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «خَيْرُ نَسِيْكَتِكَ» _ بِفَتْحِ النُّوْنِ وَكَسْرِ السِّيْنِ _ وَالمَنْسَكُ: مَوْضِعُ الذَّبْحِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٤): ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّتِمْ جَعَلْنَا مَسْكًا ﴾: مَوْضِعُ مُتَعَبَّدَاتِ الحَبِّ. وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٤): ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّتِمْ جَعَلْنَا مَسْكًا ﴾: مَوْضِعُ مُتَعَبَّدَاتِ الحَبِّ.

⁽۱) مَازَالَ النَّصُّ لأبي عمر بن عبدالبَرِّ، وعبارته في «التَّمهيد» هـٰكَذَا: «هَـٰذَا كُلُّهُ كَلاَمُ أَبِي عُبَيْدٍ وحكايته، وما ذكره في تفسير العقيقةِ، وقد أنكر أحمدُ بنُ حَنْبَلِ تفسيرَ أبي عُبَيْدٍ هَـٰذَا. . .

 ⁽٢) أيَّدَ أَبُوعُمَرَ قُولَ الإِمَامِ أَحْمَدَ، قال: «وَيَشْهَدُ لقولِ الإِمامِ أَحمدَ قُولَ الشَّاعِرِ:
 بِلاَدٌ بِهَا عَقَّ الشَّبَابُ تَمَائِمِي وأُوَّلُ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا يُرِيْدُ: أَنَّهُ لَمَّا شَبَّ قُطِعَتْ عَنْهُ تَمَائِمُهُ، ومثل هَلذَا قَوْلُ ابن مَيَّادَةَ، واسمُه الرَّماحُ:

بِلاَدٌ بِهَا نِيْطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي وَقُطَّعْنَ عَنِّي حِيْنَ أَذْرَكِنِي عَقْلِي وَقَوْلُ أَحْمَدَ فِي مَعْنَىٰ العَقِيْقَةِ فِي اللُّغَةِ أَوْلَىٰ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَقْرَبُ وَأَصْوَبُ واللهُ أَعْلَمُ». وَبَيْتُ ابنِ مَيَّادَةَ فِي ديوانه (١٩٩).

⁽٣) مشارق الأنوار (٢٦/٢).

⁽٤) سورة الحج، الآية: ٣٤.

[كِتَابُ النُّذُوْرِ](١)

(مَا يَجِبُ مِنَ النُّلُّوْرِ فِي المَشْيِ)

النَّدُورُ: جَمْعُ نَذْرِ^(۲)، وَالنَّذْرُ فِي اللَّغَةِ: الأَصْلُ: مِنْ قَوْلِكَ: نَذَرْتُ الشَّيْءَ عَلَىٰ نَفْسِي - بِفَتْحِ الذَّالِ - أَنْذُرُ وَأَنْذِرُ - بِضَمِّ الذَّالِ وَكَسْرِهَا -، ثُمَّ سُمِّي مَا يَجْعَلُ الإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ نَذْرًا، كَمَا قِيْلَ: الحُلُونُ لِلمَحْلُونِ، وَالكَسْبُ لِلْمَحْلُونِ، وَالكَسْبُ لِلْمَحْلُونِ، وَالْكَسْبُ لِلْمَحْلُونِ، وَالكَسْبُ لِلْمَحْلُونِ، وَالْكَسْبُ لِلْمَحْلُونِ، وَالْكَسْبُ لِلْمَحْلُونِ اللَّمْرِ مِنْ عَلَىٰ مَصْدَرَانِ، مِنْ حَلَفَ وَكَسَبَ، وَاشْتِقَاقُ النَّذْرِ مِنْ قَوْلِكَ: أَنْذُرْتُ الرَّجُلَ بِالأَمْرِ؛ إِذَا أَعْلَمْتَهُ بِهِ؛ لِيَسْتَعِدَّ لَهُ وَيَتَأَهَّبَ؛ لأَنَّ النَّذْرِ مِنْ يَعْلَمُ بِأَنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ الأَمْرِ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَتَأَهَّبَ لِقَضَائِهِ، وَمِنْ هَلذَا قَالُوا: نَذِرْتُ يَعْلَمُ بِأَنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ الأَمْرِ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَتَأَهَّبَ لِقَضَائِهِ، وَمِنْ هَلذَا قَالُوا: نَذِرْتُ يَعْلَمُ بِأَنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ الأَمْرَ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَتَأَهَّبَ لِقَضَائِهِ، وَمِنْ هَلذَا قَالُوا: نَذِرْتُ بِالشَّيْءِ - بِكَسْرِ الذَّالِ -؛ إِذَا عَلِمْتُهُ فَأَحَذْتُ / أَهْبَتَكَ لَهُ. وَالنَّذُرُ: لَفُظَةٌ مِنَ ١٩/٠ الشَّيْءِ - بِكَسْرِ الذَّالِ -؛ إِذَا عَلِمْتُهُ فَأَخذَتُ / أَهْبَتَكَ لَهُ وَاللَّذُورَ: وَتَلْتَزِمُ الوَفَاءَ بِهَا، وَذَكَوتُهُ كَثِيْرًا فِي أَشْعَارِهَا.

وَتَقَدَّمَ أَنَّ «قُبَاء» [٢] يَجُورْزُ فِيْهَا الصَّرْفُ بِمَعْنَىٰ المَكَانِ، وَتَرْكُهُ بِمَعْنَىٰ البُقْعَةِ (٣). البُقْعَةِ (٣).

⁽۱) المُوَطَّأُ رواية يَحْيَىٰ (۲/۲۷٪)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهريِّ (۲۰۷٪)، والتَّمهيد (۲۱۷٪)، والاستذكار (٥/١٥)، والتَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَقَشِيِّ (٢/٣٢٪)، والقبس (٢/٨٥٪)، وتنوير الحوالك (٢/٢٪)، وشرح الزُّرقانی (٢/٥٥).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (١/٣٢٧).

⁽٣) يُواجع الجزء الأول (٢٠، ٢١، ١٩٦).

_ و «الجَرْوُ» [٣] مِنَ القِثَّاءِ الصَّغِيْرُ مِنْهُ، وَقِيْلَ: الطَّوِيْلُ مِنْهُ، وَقِيْلَ: الطَّوِيْلُ مِنْهُ، وَقِيْلَ: الوَاحِدُ مِنْهُ؛ لِقَوْلِهِ فِي الحَدِيْثِ: «فَكَسَرْتُهُ»، وَهَاذَا يَدُلُّ عَلَىٰ كِبَرِهِ. وَيُقَالُ: قِثَّاءٌ وَقُرَّاً يَحْيَىٰ بِنُ يَعْمُرَ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٢): قِثَّاءٌ وَقُرَّاً يَحْيَىٰ بِنُ يَعْمُرَ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٢): ﴿وَقُرَا أَ يَحْيَىٰ بِنُ يَعْمُرَ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٢): ﴿وَقُرَا أَ يَحْيَىٰ بِنُ يَعْمُرَ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٢): ﴿وَقُرَا أَ يَحْيَىٰ بِنُ يَعْمُرَ القَافِ .

- وَقُولُهُ: «لِجَرْوِ قِثَاءِ فِي يَدِهِ» كَلاَمٌ فِيْهِ اخْتِصَارٌ، وَالتَّقْدِيْرُ: مُشِيْرٌ لِجَرْوِ قِثَاءِ فِي يَدِهِ كَلاَمٌ فِيْهِ اخْتِصَارٌ، وَالتَّقْدِيْرُ: مُشِيْرٌ لِجَرْوِ قِثَاءِ فِي يَدِهِ، فَاللَّامُ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَا دَلَّ عَلَيْهِ لَفْظَةُ «هَلذَا» مِنْ مَعْنَىٰ الإِشَارَةِ.

(مَا جَاءَ فِيْمَن نَذَرَ مَشْيًا إِلَىٰ بَيْتِ الله)

يُقَالُ: عَجَزَ الرَّجُلُ - بِالفَتْحِ - يَعْجِزُ - بِالكَسْرِ - (٣) وَلاَ يُقَالُ بِالعَكْسِ إِلاَّ أَنْ تَعْظُمَ عَجِيْزَتُهُ، وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُ اللَّغَويِّيْنَ في لَحْنِ العَامَّةِ. وَقَوْلُ يَحْيَىٰ: (وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُوْلُ وَقَرَأَ عَلَيْهِ)، مَعْطُوفْ عَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ مِنْ كَلامِ ابِ عُمَر؛ وَالعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهُ إِذَا أَرَادَ المُخَاطَبُ أَنْ يُزِيْدَ في كَلامِ المُخْبِرِ مَا أَغْفَلَهُ، أَوْ مَا يَرَىٰ أَنْهُ يَجِبُ أَنْ يُزَادَ فِيْهِ مِثْلَ أَنْ يُقُولُ: سَأَكُسُو زَيْدًا إِذَا جَاءَنِي، فَيَقُولُ لَي السَّامِعُ: فَأَرَىٰ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَىٰ فَرَس.

- وَقَوْلُهُ: «فَأَصَابَتْنِي خَاصِرَةٌ» كَذَا رَوَيْنَاهُ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، يُرِيْدُ: عِلَّةً عَرَضَتْ لَهُ فِي خَصْرِهِ، وَهُوَ مَأْخُوْذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: خَصَرْتُ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الولِيْدِ الوقَّشِيِّ (١/٣٢٧).

 ⁽٢) سُورة البقرة ، الآية : ٦١ ، والنَّقْلُ هُنَا عَن أَبِي الوَلِيْد الوَّقْشِي ، وَقُلْنَا في هَامش التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ
 المُوطَّأ أَنَّ صَاحب القراءة يَحْيَىٰ بن وثابٍ وخرجنا القراءة هُنَاك .

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوليْدِ الوَقَّشِيِّ (١/ ٣٢٩).

الرَّجُلُ؛ إِذَا ضَرَبْتَهُ في خَصْرِهِ، كَمَا يُقَالُ: بَطَنْتُهُ؛ إِذَا ضَرَبْتَهُ فِي بَطْنِهِ، وَهُو الخَصْرُ وَصَدَرْتُهُ؛ إِذَا ضَرَبْتَهُ فِي صَدْرِهِ، أَوْ يَكُونُ أَصَابَهُ بَرْدٌ في أَطْرَافِهِ، وَهُو الخَصْرُ اللَّذِي هُو بَرْدُ الأَطْرَافِ. وَوَقَعَ في بَعْضِ رِوَايَاتِ «المُوطَّأ»: «حَاصِرةٌ» بِحَاءٍ غَيْرِ اللَّذِي هُو بَرْدُ الأَطْرَافِ. وَوَقَعَ في بَعْضِ رِوَايَاتِ «المُوطَّأ»: «حَاصِرةٌ» بِحَاءٍ غَيْرِ مُعْجَمة (١)، كَأَنَّهُ أَرَادَ عِلَّةً حَصَرتُهُ عَنِ السَّفَرِ، أَيْ: مَنْعَتْهُ. وَكَانَ القِيَاسُ عَلَىٰ هَعْجَمة أَنْ يُقَالَ: مُحْصِرةٌ المَرضُ - بِالأَلِفِ - هَلْذَا أَنْ يُقَالَ: مَصْرَهُ، إلاَّ في العَدُوِّ، قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ فَإِنْ أَحْصِرَهُم فَا اَسْتَيْسَرَ مِنَ وَلاَ يُقَالُ: حَصَرَهُ، إلاَّ في العَدُوِّ، قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ فَإِنْ أَحْصِرَهُم فَا اَسْتَيْسَرَ مِنَ المَّدُى وَجُهَيْن:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ حُصِرَ وَأُحْصِرَ لُغَتَيْن.

والثَّانِي: أَنْ يَكُوْنَ عَلَىٰ مَعْنَىٰ النَّسَبِ كَمَا قَالُوا: أَمْحَلَ البَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ، وَأَوْرَسَ الشَّجَرُ فَهُو وَارِسٌ؛ وَالقِيَاسُ: مُوْرِسٌ وَمُمْحِلٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٣٠): ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَاحَ لَوَقِعَ ﴾، وَكَانَ القِيَاسُ: مَلاقحَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الحَارِثِ بِنِ نُهَيْكِ (٤٠):

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوليندِ الوَّفْشِيِّ (١/٣٢٨).

 ⁽٢) سُورَةُ البَقرة، الآية: ١٩٦.

⁽٣) سُورَةُ الحجر، الآية: ٢٢.

⁽٤) ويُنْسَبُ أَيْضًا إِلَىٰ الحَارِث بن ضِرَارِ النَّهْشَلِيِّ، أَو إِلَىٰ ضِرَارِ النَّهْشَلِيِّ، وَقِيْل: قائله نَهْشَلُ بنُ حَرِّيِّ بن ضَمُرَةَ النَّهْشَلِيِّ، ونُسِب إلى مُزَرِّد أَخي الشماخ بن ضرارٍ، وإلى المُهلهل، وإلى كَوْرَد أَخي الشماخ بن ضرارٍ، وإلى المُهلهل، وإلى لَيْدِ بنِ رَبِيْعَةَ العَامِرِيِّ. وهو من شواهد الكتاب (١/ ١٤٥، ١٨٣، ١٩٩،)، وشرح أبياته لابن السِّيرافي (١/ ١١٠)، والمقتضب (٣/ ٢٨٢)، والأصول لابن السَّراج (٣/ ٤٧٤)، والخصائص (٢/ ٣٥٣)، والمُحتسب (١/ ٢٣٠)، وشرح المفصل لابن يعيش (١/ ٨٠)، والخزانة (١/ ١٤٧)، والمُرَجَّحُ أَنَّه لِنَهْشَلِ بن حَرِّي يرثي يزيد النَّهْشَلِيّ في أبيات منها:

لِيُبُكَ يَزِيْدُ ضَارِعٌ لِخُصُومِهِ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيْحُ الطَّوَائِحُ - وَقَوْلُهُ: «وَعَلَيْهِ هَدْيُ بَكَنَةٍ أَوْ بَقَرَةٍ [أَوْ شَاةٍ] إِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ هِيَ»، كَذَا وَقَعَ فِي جَمِيْعِ نُسَخِ هَلْذَا الكِتَابِ الَّتِي وَقَعَتْ إِلَيْنَا أَوْ رَوَيْنَاهَا، وَهُوَ غَلَطُ (١)؛ لأنَّ «هِيَ» مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْع وَالصَّوابُ: إِلاَّ إِيَّاهَا.

- وَقَوْلُهُ: ﴿ أَنَا أَحْمِلُكَ إِلَىٰ بَيْتِ اللهِ ﴾ . وَقَوْلُهُ: ﴿ إِنْ نَوَىٰ أَنْ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ رَقَبَيْهِ يُرِيْدُ بِذَلِكَ المَشَقَّةَ . . ﴾ إِلَىٰ آخِر كَلَامِهِ ﴾ فَإِنَّ هَاذِهِ لَفُظَةٌ مُشْتَرَكَةٌ تَحْتَمِلُ التَّاْوِيْلَ وَقَدْ تَأْوَّلَهَا مَالِكٌ أَحْسَنَ تَأْوِيْلٍ ﴾ لأنَّ العَرَبَ تَقُوْلُ (٢) : حَمَلْتُ الشَّيْءَ ﴾ التَّاوْيُل وَقَدْ تَأُوّلَهَا مَالِكٌ أَحْسَنَ تَأْوِيْلٍ ﴾ لأنَّ العَرَبَ تَقُوْلُ (٢) : حَمَلْتُ الشَّيْءَ ﴾ إِذَا وَضَعْتَهُ فَوْقَ ظَهْرِكَ أَوْ رَأْسِكَ ، كَمَا يُقَالُ : حَمَلْتِ الدَّابَّةُ الحِمْلَ ، وَحَمَلَتِ المَرْأَةُ الولَدَ. وَيُرُوكِنُ ٢ أَنْ أَعْرَابِيًّا كَانَ يَطُوفُ بِأَمُّةِ ، وَيَقُولُ : أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ المَرْأَةُ الولَدَ. وَيَقُولُونَ أَيْضًا : حَمَلْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا يَرْكَبُهُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : الحَمَلَ السَّلْطَانُ فُلَانًا عَلَىٰ فَرَسِ . وَيَقُولُونَ أَيْضًا : حَمَلْتُ الرَّجُلَ : إِذَا آوَيْتَهُ إِلَىٰ حَمَلُ السَّلْطَانُ فُلَانًا عَلَىٰ فَرَسٍ . وَيَقُولُونَ أَيْضًا : حَمَلْتُ الرَّجُلَ : إِذَا كَفَيْتَهُ أَمْرَ مَا يُرِيْدُ أَنْ نَفُولُ أَنْ أَوْلَا الْعَلْدُ ، وَتَكَفَّلْتَ لَهُ جَمِيْعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَحَمَلْتُهُ : إِذَا كَفَيْتَهُ أَمْرَ مَا يُرِيْدُ أَنْ فَرَى الْكُولُ الْمُرْقَالُ : إِذَا كَفَيْتَهُ أَمْرَ مَا يُرِيْدُ أَنْ الْعَرِيْدَ أَوْلَا الْعَلْدُ الْعَلَىٰ الْمَرْمَا لَا لَيْهُ الْمُ أَلَّهُ اللَّهُ الْوَلَا عَلَىٰ فَرَسٍ . وَيَقُولُونَ أَيْضُ أَيْهُ وَحَمَلْتُهُ الْمُولَدَ الْمُ الْمُؤْمُ أَوْلُ الْعَلَىٰ الْمُولِلَ الْمُ الْمُرْمَا لَا يُعْلَىٰ الْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُلْمَا لَالْمُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُ الْمُؤْمِلُكُ ، وَتَكَفَّلُتُ لَهُ أَنْ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُوالِمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ

سَقَىٰ جَدَنًا أَمْسَىٰ بِدَوْمَةَ ثَاوِيًا لَعَمْرِي لَئِنْ أَمْسَىٰ يَزِيْدُ بنُ نَهْشَلٍ لَقَدْ كَانَ مِمَّنْ يَبْشُطُ الكَفَّ فِي النَّذَىٰ

مِنَ الدَّلْوِ وَالجَوْزَاءِ غَادٍ وَرَائِتُ حَشَا جَدَثِ تَسْفِي عَلَيْهِ الرَّوَائِتُ إِذَا ضَنَّ بالخَيْرِ الأَكُفُّ الشَّحَائِثُ

وأَورَدَ خِضْرُ بنُ عَطَاءِ اللهِ المَوْصِلَيُّ منها في كتابه «الإسعافَ في شرح شواهد القاضِي والكشاف» (مخطوط) ثمانية أبيات تجدها هناك.

⁽١) هَاذَا كَلَّامُ أَبِي الْوَلِيْدِ الْوَقَّشِيِّ فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (١/ ٣٢٧).

⁽٢) هَاذًا كَسابقه أيضًا لأبي الوَليْد.

 ⁽٣) هَالِهِ الحكايةُ المُخْتَصَرَةُ ليست من كلامٍ أَبِي الوَلِيْدِ، ثُمَّ عَادَ إليه ثانيةً .

يَحْمِلُهُ. فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ أَعَنْتَهُ عَلَىٰ حَمْلِهِ قُلْتَ: أَحْمَلْتُهُ بِقَطْعِ الأَلِفِ.

(مَا لاَ يَجُوْزُ مِنَ النَّذْرِ فِي مَعْصِيةِ الله)

ـ الكَفَّارَةُ: مُشْتَقَةٌ مِنْ كَفَرْتُ الشَّيْءَ؛ إِذَا سَتَرْتُهُ وَغَطَّيْتَهُ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لأَنَّهَا تُذْهِبُ الإِثْمَ مِنَ الحَالِفِ، وَتَقِيْهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَبَقِيَتْ فَعَّالَةٌ لِلمُبَالَغَةِ ، كَمَا يُقَالُ ضَرَّابُ للمُبَالَغَةِ في الضَّرْب، وَقَتَّالٌ للمُبَالَغَةِ في القَتْلِ. وَكَانَ لِلمُبَالَغَةِ ، كَمَا يُقَالُ ضَرَّابُ للمُبَالَغَةِ في القَتْلِ. وَكَانَ القِيَاسُ أَنْ يُقَالَ لَهَا: مُكَفِّرَةٌ؛ لأنَّ الفِعْلَ مِنْهَا كَفَّرَ تَكْفِيْرًا، وَللْكِنَّهَا جَاءَتْ عَلَىٰ أَلْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ لَهَا: مُكَفِّرَةٌ؛ لأنَّ الفِعْلَ مِنْهَا كَفَّرَ تَكْفِيْرًا، وَللْكِنَّهَا جَاءَتْ عَلَىٰ أَنْ يَقَالَ لَهَا: مُكَفِّرةً؛ وَهُو مِنْ أَذْرِكَ. قَالَ أَبُوقَيْسِ بنُ رِفَاعَةً (١):

وَصَاحِبُ الوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرَ مُدْرِكَهُ عِنْدِي وَإِنِّي لِدَرَّاكُ بِأَوْتَارِي وَجَاءَ بِلَفْظِ التَّأْنِيْثِ؛ لأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهَا إِلَىٰ مَعْنَىٰ الحَسَنَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُذْهِبَ السَّيِّئَةَ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذْهِبَنَ ٱلسَّيِّتَاتِ ﴾.

(اللَّغْوُ فِي اليَمِيْنِ)

لَغْوُ الكَلَامِ: مَا لاَ مَحْصُولَ لَهُ ؟ لأَنَّ الآذَانَ تَمُجُّهُ ، وَلاَ تُرِيْدُ سَمَاعَهُ ، ، وَسُمِّيَتِ اليَمِيْنُ الَّتِي لاَ كَفَّارةَ فِيْهَا لَغْوا ؛ لأَنَّهَا لاَ يَعْقِدُ الحَالِفُ عَلَيْهَا نِيَّةً ؛ لأَنَّهَا مُطَّرَحَةٌ لاَ يُلْتَقَتُ إِلَيْهَا . وَكُلُّ شَيْءِ اطُّرِحَ فَهُو لَغُو ؛ إِمَّا لأَنَّهُ لَمْ يَعْقِدِ اليَمِيْنَ بِهَا ، مُطَّرَحَةٌ لاَ يُلْتَقَتُ إِلَيْهَا . وَكُلُّ شَيْءِ اللَّغِو . وَاللَّغَاءُ : أَصْوَاتُ الطَّيْرِ وَلَغَطُهَا . يُقَالُ : أَوْ لأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدِ الحِنْثَ فِي أَوَّلِ اللَّغُو . وَاللَّغَاءُ : أَصْوَاتُ الطَّيْرِ وَلَغَطُهَا . يُقَالُ :

⁽۱) البَيْتُ لَهُ من أبياتٍ ذكرها أبوعَلِيِّ القالي في الأمالي (۱/ ۱۲) أوَّلها: مَنْ يَصْلَ نَارِي بِلاَ ذَنْبٍ وَلاَ تِرَةٍ يَصْلَ بِنَارِ كَرِيْمٍ غَيْرِ غَدَّارِ والبَيْت المذكور هُنَا في خزانة الأدب (٣/ ٣٧٩)... وغيرها.

⁽٢) سورة هود، الآية: ١١٤.

لَغَوْتُ أَلْغُو لَغُوا، وَلَغَوْتُ أَلَغَىٰ لَغُوا، وَلَغَيْتُ أَلْغَي لَغًا، وَلَغِيْتُ أَيْضًا، وَأَلغَيْتُ فَيْتُ فِي يَمِيْنِي، وَالشَّيْءَ: طَرَحْتُهُ، وَأَلْغَيْتُ: أَتَيْتُ بِلَغْوٍ. وَيُقَالُ: أَلْغَيْتَ أَيْضًا: إِذَا جَعَلْتَ خِلَافَكَ يَلْغُو. وَتَقَدَّمَ الكَلامُ فِيْهِ (١).

وأمَّا تَسْمِيتُهُم اليَمِيْنَ المَحْلُوْفَ بِهَا يَمِيْنَا؛ فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ التَّدْرِيْجِ، وَمَعْنَاهُ: أَنْ يُنْقَلَ الشَّيْءُ مِنْ حَالِ إِلَىٰ حَالٍ، وَتَدرَّجَ مِنْ مَرْتَبَةٍ إِلَىٰ مَرْتَبَةٍ ، كَقَوْلِهِمْ للنَّبَاتِ نَدّى، فَإِنَّهُ عَنِ النَّدَىٰ يَكُونُ ، ثُمَّ سَمُّوا الشَّجَرَ نَدّى؛ لأَنَّهُ عَنِ النَّبَاتِ يَكُونُ ، فَكُونُ ، ثُمَّ سُمِّيتُ القُوَّةُ يَمِيْنَا؛ لأَنَّ قُوَّةَ كلِّ يَكُونُ ، فَكَذٰلِكَ اليَمِيْنُ؛ إِنَّمَا أَصْلُهَا اليَدُ ، ثُمَّ سُمِّيتُ القُوَّةُ يَمِيْنَا؛ لأَنَّ الحَالِفَ يَسْتَعِيْنُ بِهَا شَيْءٍ فِي مَيَامِنِهِ ، ثُمَّ سُمِّيَ الحَلِفُ عَلَىٰ الشَّيْءِ يِمِيْنَا؛ لأَنَّ الحَالِفَ يَسْتَعِيْنُ بِهَا عَلَىٰ مَا يُرِيْدُ ، وَعَلَىٰ مَعْنَىٰ القُوَّةِ أَوَّلَ المُفَسِّرُونَ (٢) ، قَوْلَهُ تَعَالَىٰ (٣) : عَلَىٰ مَا يُرِيْدُ ، وَعَلَىٰ مَعْنَىٰ القُوَّةِ أَوَّلَ المُفَسِّرُونَ (٢) ، قَوْلَهُ تَعَالَىٰ (٣) :

⁽١) في الجزء الأول (١٣١،١٣٠).

⁽٢) أَهُلُ السُّنَّة والجماعة يثبتون الصَّفة لله تعالى على وجه يليق بجلاله وعظمته ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِـ، شَحَتُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (إِنَّ)﴾ .

⁽٣) سُورة الزُّمر، الآية: ٦٧.

⁽٤) ديوانُهُ (٣٣٦) يَمْدَحُ عَرَابَةَ بنَ أَوْسِ بنِ قَيْظِيِّ بنِ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ جُشَم بنِ الحَارِثِ الأَوْسِيَّ ثُمَّ الحَارِثِيَّ الصَّحَابِيَّ ـ رضي الله عنه ـ وعَرَابَةُ مترجَمٌ في طبقات ابن سَعْدِ (٤/ ٨٤)، والإصابة (٤/ ٨١) قال ابن سَعْدِ في ترجمته: «كان عَرَابَةُ مَشْهُورًا بالجُوْدِ، وله أَخْبَارٌ مَع مُعَاوِيَةً، وفيه يَقُونُ الشَّمَّاخ:

إِذَا مَا رَايَةٌ . . . الأبيات

يَقُوْلُ الفَقِيْرُ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ عَبْدالرَّحْمَلن بن سُلَيْمَان العُثَيْمِين ـ عَفَا اللهُ عَنْهُ ـ: وَهِيَ فَصِيْدَةٌ جَيِّدَةٌ أَوَّلها :

إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ باليَمِيْنِ

وَأَمَّا الْحَلِفُ فَمُشْتَقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: سِنَانٌ حَلِيْفٌ: إِذَا كَانَ حَدِيْدًا، أَوْ رَجُلٌ حَلِيْفُ اللَّسَانِ. سُمِّيَتِ الْيَمِيْنُ بِلَٰلِكَ؛ لأَنَّهَا تَعْرِضُ عَنْ حِدَّةِ الأَخْلَاقِ، وَثَورَانِ اللَّسَانِ. سُمِّيَتِ اليَمِيْنُ بِلَٰلِكَ؛ لأَنَّهَا تَعْرِضُ عَنْ حِدَّةِ الأَخْلَقِ، وَثَورَانِ اللَّيْءِ اللَّخْصَبِ، وَسُمِّيَتْ قَسَمًا؛ لأَنَّ الْحَالِفَ كَثِيْرًا مَا يُحَاوِلُ مِنْهَا تَحْسِيْنُ الشَّيْءِ وَتَزِيْنِهِ، فَهِيَ مُشْتَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مُقَسَّمٌ؛ إِذَا كَانَ جَمِيْلًا، وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ، وَالقَسَامُ: الحُسْنُ، قَالَ بِشُورُ (١):

* يَسَنُّ عَلَىٰ مَلاغِيْهَا القَسَامُ

وَقَالَ عَلْبَاءُ بِنُ أَرْقَمَ اليَشْكُرِيُّ (٢):

عَلاَ يَوْمِيْ طُوالَةَ وَصْلُ أَرْوَىٰ ظَنُونٌ آنَ مُطَرَحُ الظُّنُونِ
 وَقَبْلَ البَيْتِ:

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الأَوْسِيِّ يَسْمُو إِلَىٰ الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ القَرِيْنِ أَفَادَ مَحْامِدًا فَلَيْسَ كَمَاجِدٍ لِحِزٍ ضَينْنِ إِفَادَ مَحْامِدًا فَلَيْسَ كَمَاجِدٍ لِحِزٍ ضَينْنِ إِذَا مَا رَايَدةٌ رُفِعَتْ ... البيت

وسَبَبُ ذٰلِكَ مَا ذكره المُبَرِّدُ وغيرُهُ: أَنَّ عَرَابَةُ لَقِيَ الشَّمَّاخَ وهو يريدُ المَدِيْنَةَ ، فَسَأَلَهُ مَا أَقْلَمَهُ ؟ فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَمَتارَ لأَهْلِي ، وكان مَعَهُ بَعِيْرَانِ فَأُوقرهما بُرًّا وتَمْرًا ، وَكَسَاهُ وأَكْرَمَهُ ، فَخَرَجَ عَن المَدِيْنَةِ وَامْتَدَحَهُ بالقَصِيْدةِ المَذْكُوْرةِ ، كَذَا قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ نَظَيَّلَتْهُ في «الإصابة»، ويُراجع : الكامل للمبرد (١/ ١٦٧)، وذكر خَبَرَ عَرَابَةً مَعَ مُعَاوِية قبل ذٰلك .

(۱) ديوانه (۲۰۲)، وصدره:

* وَأَبْلَجَ مُشْرِقُ الخَدَّيْن فَخْمٌ *

(٢) في الأصل: «علباء بن ضرم» تحريفٌ عن «أرقم» والبيت في الأصول لابن السَّرَاج (١/ ٢٤٥)،
 لابن صَرِيْم اليَشكري، وابن صَرِيْم اسمه (باعث) من بني غُبَرَ بن غَنْم بن يَشْكر، شاعرٌ =

وَيَوْمًا تُوافِيْنَا بِوَجْهِ مُقَسَّمٍ كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلَىٰ وَارِقِ السَّلَمْ وَسُمِّيَتْ اليَمِيْنُ النَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ حَقَّ أَخِيْهِ غَمُوْسًا؛ لأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الإثْمِ، كَمَا يُغْمَسُ الشَّيْءُ فِي المَاءِ. وَيُنِيَتْ عَلَىٰ فَعُوْلٍ لِمُبَالَغَتِهَا فِي الغَمْسِ. واليَمِيْنُ المُعْقَدَة: ضِدُّ اللَّعْوِ؛ سُمِّيَتْ بِذَٰلِكَ؛ لأَنَّ الحَالِفَ أَبْرَمَهَا، وَعَقَدَ عَلَيْهَا نِيَّتَهُ، فَشُبَّهَ ذَٰلِكَ بِعَقْدِ الحَبْلِ وَالخَيْطِ. قَالَ جَرِيْرٌ (١):

وَلاَ خَيْرَ فِي مَالِ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ وَلاَ فِي يَمِيْنِ عُقِّدَتْ بِالمَآثِمِ (مَا لاَ تَجِبُ فِيْهِ الكَفَّارَةُ مِنَ الأَيْمَانِ)

_ الاستثناءُ [١٠]: استِفْعَالٌ (٢) مِنْ قَوْلِهِمْ: ثَنَيْتُ الشَّيْءَ؛ إِذَا عَطَفْتَهُ، سُمِّيَ بِذَٰلِكَ؛ لأَنَّ الحَالِفَ عَقَدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِيَمِيْنِهِ أَمْرًا أَوْجَبَهُ، ثُمَّ عَطَفَ عَلَيْهِ

أقول _ وعلى الله أعتمد _: لا أظنُّ أنَّ هناك شاعرًا اسمهُ أبنُ أصرمَ البَشْكُرِيُّ فإمَّا أنَّ الصرم» محرفةٌ عن «ابن صَرِيْمٍ» فيكون المقصود (بَاعِثَ بنَ صَرِيْمٍ) أو مُحَرَّفَةٌ عن «أَرْقَم» فيكون المَقصود أنبيتُ من قصيدة جيدة له في الأصمعيات فيكون المَقْصُودُ علْبَاءَ بنَ أرقم وهو أقربُ. والبيتُ من قصيدة جيدة له في الأصمعيات (١٥٧) رقم (٥٥) وهو علباء بن أرقم بن عوف بن سعد بن عجل بن عتيك بن كعب بن يشكر ابن بكر بن وائل، شاعرٌ جاهِلِيٌّ، له أخبارٌ في معجم الشعراء (٣٠٤). والخزانة (٤/ ٣٦٤)، ولراشد بن شهاب البَشْكَرِيُّ قصيدة في المفضَّليات (٣٠٨) على وزنها وقافيتها، فهل هي منها؟! ومن ثم يكون البيت له؟! تُراجع.

⁼ فارس جاهليُّ قديم في زمن عمرو بن هند. وصاحبُ البيت إنَّمَا هو عَلْبَاءُ بن أَرْقَمَ. قَال ابن المستوفى في إثبات المُحَصَّل (مخطوط) البيتُ لابن أصرم اليشكري، ووجدته لعلياء بن أرقم اليشكريُّ.

⁽١) لم أجده في ديوانه.

 ⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأ (١/ ٣٣٠).

فَحَلَّهُ وَحْدَهُ. وَحَقِيْقَتُهُ وَشَرْطُهُ في الكِتابِ «الكَبِيْرِ».

وَأَمَّا «الحِنْثُ» فَأَصْلُهُ الذَّنْبُ العَظِيْمُ (١)، يُقَالُ: بَلَغَ الغُلاَمُ الحِنْثَ: إِذَا بَلَغَ المُلاَمُ الحِنْثُ: إِذَا بَلَغَ المَبْلَغَ الَّذِي يُوْخَذُ فِيْهِ بِمَا أَذْنَبَ، فَمَعْنَىٰ قَوْلِهِمْ: حَنِثَ فِي يَمِيْنِهِ؛ أَتَىٰ ذَنْبًا يُنْقِضُهُ مَا كَانَ عَقَدَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ. وَالفِعْلُ مِنْهُ: حَنِثَ يَحْنَثُ عَلَىٰ مِثَالِ: عَلِمَ يَعْلَمُ.

_ وَ «الثُّنْيَا» وَالثَّنُونَىٰ، بِمَعْنَىٰ الاسْتِثْنَاءِ، إِذَا ضَمَمْتَ أَوَّلَهَا فَهِيَ باليَاءِ، وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهَا فَهِيَ بالوَاوِ.

_وَ «النَّسَقُ» : المُتتَابِعُ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْض (٢) ؛ إِذَا أَرَدْتَ المَصْدَرَ سَكَّنْتَ السِّيْنَ، وَرَبَّمَا فَتَحُوا السِّيْنَ فِي المَصْدَرِ. وَيُقَالُ: نَسَقْتُ الشَّيْءَ إِلَىٰ الشَّيْء ؛ إِذَا عَطَفْتُهُ عَلَيْهِ، وَيُسَمَّىٰ بَابُ العَطْفِ بَابَ النَّسَقِ.

_ وَقَوْلُهُ: «مُضْمِرًا عَلَىٰ الشِّرْكِ» مَنْ فَتَحَ/ المِيْمَ فَمَعْنَاهُ: مَطْوِيًّا عَلَىٰ ^{٥٥٠ ب} الشِّرْكِ؛ وَمَنْ كَسَرَهَا فَمَعْنَاهُ: مُنْطَوِيًا عَلَىٰ الشِّرْكِ؛

(مَا تَجِبُ فِيْهِ الكَفَّارَةُ مِنَ الأَيْمَانِ)

_ قَوْلُهُ: «فَرَأَىٰ خَيْرًا مِنْهَا». كَذَا وَقَعَ فِي الْحَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (٣)، وَوَقَعَ فِي حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (٣)، وَوَقَعَ فِي حَدِيْثِ أَبِي مُوْسَىٰ: «أَنَّهُ ﷺ قَالَ: إِنِّي وَاللهِ، إِنْ شَاءَ اللهُ لاَ أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِيْنٍ فَي حَدِيْثِ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلاَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا» وَوَقَعَ فِي حَدِيْثِ عَبْرَا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي عَبْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي عَبْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي عَبْدِ اللهِ بنِ سَمْرَةَ: «فَإِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِيْنٍ، وَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي

⁽١) عن المصدر السابق.

 ⁽٢) النَّصُّ عن التَّعْلِيْتِي عَلَىٰ المُوطَّأ (١/ ٣٣٠)، هَـٰـنِهِ الفَقْرَة والفَقْرَة الَّتِي تَلِيْهَا.

⁽٣) النَّصُّ عن التَّعْلِيْتِي عَلَىٰ المُوَطَّأُ (١/ ٣٣٠، ٣٣١)، ولم ينشد البيتين.

هُو خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِيْنِكَ " فَجَاءَ "رأَى " فِي هَاذَيْنِ الحَدِيْثَيْنِ مُعَدَّى إِلَىٰ مَفْعُولَيْنِ، وَفِي حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مُعَدَّى إِلَىٰ مَفْعُولِ وَاحِدٍ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ الرُّوْيَةُ فِي حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رُوْيَةَ اعْتِقَادٍ ؛ لأَنَّ رُوْيَةَ الرُّوْيَةُ الْمُعَدَّى إِلَىٰ مَفْعُولِ وَاحِدٍ، كَقُولِكَ : العِلْمِ تَتَعَدَّىٰ إِلَىٰ مَفْعُولِ وَاحِدٍ، كَقُولِكَ : العِلْمِ تَتَعَدَّىٰ إِلَىٰ مَفْعُولِ وَاحِدٍ، كَقُولِكَ : فَلَانْ رَوْيَةَ الاعْتِقَادِ تَتَعَدَّىٰ إِلَىٰ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، كَقُولِكَ : فَلَانٌ رَيْ يَعْتَقِدُ، وَعَلَيْهِ تَأْوَلُوا قَوْلَ الرَّاجِز (١):

لاَ بَأْسَ بالفَارِسِ أَنْ يَكُرًا إِذَا رَأَىٰ ذُلِكَ أَوْ يَفِرًا

وَقَدْ يَمْكِنُ أَنَّ أَحَدَ المَفْعُوْلَيْنِ سَقَطَ مِنْ حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ لأنَّ المُحَدِّثِيْنِ قَدْ يُسْقِطُوْنَ أَلْفَاظًا مِنَ الحَدِيْثِ كَثِيْرَةً؛ وَيَدُلُّ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَنَّ مُسْلِمًا أَخْرَجَهُ عَنْ زُهَيْرِ بَنِ حَرْبِ بِسَنَدِهِ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِيْنٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا أَخْرَجَهُ عَنْ زُهَيْرِ بنِ حَرْب بِسَنَدِهِ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِيْنٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرُ عَنْ يَمِيْنِهِ».

- وَقَوْلُهُ: «وَاللهِ لاَ أَنْقُصُهُ». هُوَ مَفْتُوْحُ الهَمْزَةِ مَضْمُوْمُ القَافِ؛ إِذْ فِعْلُهُ المَاضِي نَقَصَ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٢٠): ﴿ نِصَفَهُ ۖ أَوِ اَنقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿ إِنَّ ﴾، وَالعَامَّةُ تَقُولُ: أَنقَصَ يُنْقصُ، وَهُوَ خَطَأٌ.

- وَقُولُهُ: «أَنْتِ الطَّلاَقُ» وَالوَجْهُ: «أَنْتِ طَالِقٌ»؛ وَللكِنَّ العَرَبَ يَضَعُوْنَ المَصَادِرَ مَوْضِعَ أَسْمَاءِ الفَاعِلِيْنَ وَالمَفْعُوْلِيْنَ مُبَالَغَةً في المَعَانِي (٣)، فَيَقُولُونَ: رَجُلٌ عَدْلٌ وَرَجُلٌ صَوْمٌ؛ أَيْ: عَادِلٌ، وَصَائِمٌ؛ لِكَثْرَتِهِمَا مِنْهُ، وَنَحُوهُ قَوْلُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَرَجُلٌ صَوْمٌ؛ أَيْ: عَادِلٌ، وَصَائِمٌ؛ لِكَثْرَتِهِمَا مِنْهُ، وَنَحُوهُ قَوْلُ

⁽١) لم أقف عليهما بَعْدُ.

⁽٢) سورة المزَّمل.

⁽٣) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأَ (١/ ٣٣١) ولم ينشد البيت.

الشَّاعِرِ⁽¹⁾:

فَأَنْتِ طَلَاقٌ وَالطَّلاَقُ عَزِيْمَةٌ ثَلَاثٌ وَمَنْ يَخْرُقْ أَعَنُّ وَأَظْلَمُ وَقَوْلُهُ: «إِنْ كَسَوْتُكِ هَلْذَا الثَّوْبَ وَلاَ أَذِنْتُ لَكِ إِلَىٰ المَسْجِدِ» كَذَا الرِّوَايَةُ (٢)، وَالصَّوَابُ: «وَأَذِنْتُ لَكِ إلىٰ المَسْجِدِ» كَذَا الرِّوَايَةُ (٢)، وَالصَّوَابُ: «وَأَذِنْتُ لَكِ»، وَلاَ وَجْه لِدُخُولِ «لا» فِي هَلذَا المَوْضِع إِلاَّ وَجْهَ الرِّيَادَةِ، كَالَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ لِتَكَلّا يَعْلَمُ أَهْلُ ٱلْكِيتَلِ أَلَّا يَقَدِرُونَ عَلَى الرِّيَادَةِ، كَالَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ لِتَكَلّا يَعْلَمُ أَهْلُ ٱلْكَيتَلِ أَلَّا يَقَدِرُونَ عَلَى الشَّيْءِ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾، وقوالهُ [تَعَالَىٰ] (٤): ﴿ مَامَنَعَكَ أَلَا نَسَجُدَ إِذْ أَمْنَ أَلَا هُولِهُ إِنْ أَلَا اللَّهُ ﴾.

مَ لَقُوْلُهُ: «وَكَانَ ذَلِكَ لاَ يَضُرُّ بِزَوْجِهَا». هَلذَا الفِعْلُ إِذَاكَانَ رُبَاعِيًّا بِالْهَمْزَةِ عُدِّيَ بالبَاءِ(٥)، فَقِيْلَ: أَضَرَّ بِهِ، وَمَعْنَاهُ: أَلْصَقَ بِهِ الدَّاءَ، وَإِذَاكَانَ ثُلاَثِيًّا

فَإِنْ تَرْفَقِي يَا هِنْدُ فَالرَّفِق أَيْمَنٌ فَإِنْ تَخْرُقِي يَا هِنْدُ فَالخَرْقُ أَشْأَمُ فَإِنْ تَخْرُقِي يَا هِنْدُ فَالخَرْقُ أَشْأَمُ فَأَنْتِ طَلَاقُ والطَّلَاقُ البيت فَهَنْتِ فَهْرَ رَفِيْقَةٍ وَمَا لامْرِيءٍ بَعْدَ الثَّلَاثِ مُقَدَّمُ

فَقَدْ أُنْشِدَ النَّبَيْتُ ﴿ عَزِيْمَةٌ ثَلَاثُ ﴾ [بالرَّفْعِ] و ﴿ عَزِيْمَةٌ ثَلَاثًا » بَالنَّصْبِ فبكم تَطْلُقُ بالرَّفْعِ ؟ وَبِكَم تَطلُقُ بَالنَّصْبِ . . » وذكر القِصَّة مُفَصَّلَةً ، ونَقَلَهَا عَنْهُ السَّيوطي في الأشباه والنظائر (٣/ ٤٢ ، ٤ كلاً عَنْهُ السَّيوطي في الأشباه والنظائر (٣/ ٤٢ ، ٤ كلاً ٤ كلاً ٤) ، وشرح شواهد المُغني (١/ ١٦٨) ، والبغدادي في خزانة الأدب (٢/ ٧٠) ، وشرح أبيات المُغني (١/ ٣٢٤) ، والشَّاهد في شرح المفصل لابن يعيش (١/ ٢١) .

- (٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ (١/ ٣٣١) ما عدا البيت.
 - (٣) سورة الحديد، الآية: ٢٩.
 - (٤) سورة الأعراف، الآية: ١٢.
- (٥) جَاءَ في حاشية الأصل: «في «المحكم»: الضَّرُّ [والضُّرُّ]: ضدُّ النَّفع. ضره يضره ضَرًّا، =

⁽١) هَاٰذَا البَيْت من ثلاثة أبيات، ذكرها الزَّجاجي في مجالس العلماء (٣٣٨)، قال: «حدَّث أبوالعبَّاس أحمدُ بنُ يَحْيَىٰ قَال: حَدَّثَني سلمةُ عن الفرَّاء، قَالَ: كَتَبَ الرَّشِيْدُ في لَيْلَةٍ من اللَّيَالِي إِلَىٰ أَبِي يُوْسُفَ صَاحِبٍ أَبِي حَنِيْفَةَ: أَفْتِنَا ـ حَاطَكَ اللهُ ـ فِي هَالِهِ الأَبْيَاتِ:

عُدِّيَ بِغَيْرِ حَرْفِ جَرٍّ، فَقِيْلَ: ضَرَّهُ يَضُرُّهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَضَرَّ بِهِ نَعَمْ وَنَعَمْ قَدِيْمًا عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَآلِ (الْعَمَل في كَفَّارة الأَيْمَانِ)

- يُقَالُ: وَكَنْتُ اليَمِيْنَ تَوْكِيْدًا، وَأَكَّدْتُهَا تَأْكِيْدًا (١).

وَالْمُدُّ الأَصْغَرُ: هُوَ مُدُّ النَّبِيِّ عَيَّكِيْ ، وَالْمُدُّ الأَعْظَمُ: مُدُّ هِشَامٍ (٢) ، وَفِيْهِ مِنْ مُدِّ النَّبِيِّ عَيَّكِ مُدُّ وَثُلُثَانِ ، وَهِشَامٌ هَلْذَا هُوَ هِشَامُ بِنُ إِسْمَاعِيْلَ المَحْزُوْمِيُّ ، وَكَانَ عَامِلاً (٣) لِيَنِي مَوْوَانَ عَلَىٰ المَدِيْنَةِ ؛ وَتَقَدَّمَ هَلْذَا فِي بَابِ (الزَّكَاةِ) .

- وَيُقَالُ: كِسْوَةٌ وَكُسُوةٌ - بِكَسْرِ الكَافِ وَضَمِّهَا ـ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: كَسَاهُمْ ثَوْبًا ثَوْبًا، وَكَسَاهُنَّ ثَوْبَيْنِ فَوْبَيْنِ فَمَسْأَلْتَانِ مِنَ النَّحْوِ فِيْهِمَا غُمُوضٌ؛ لأنَّ المَفْعُولَ الثَّانِي لِكَسَوْتُ جَاءَ هُنَا مُنْفَصِلَةً، فِيْمَا حَكَاهُ الثَّانِي لِكَسَوْتُ جَاءَ هُنَا مُنْفَصِلًا، كَمَا جَاءَتْ فِي الحَالِ مُنْفَصِلَةً، فِيْمَا حَكَاهُ سِيْبَوَيْهِ (٤) مِن قَوْلِهِمْ: بَيَّنْتَ لُهُ حَسَابَهُ بَابًا بَابًا، وَلَقِيْتُ القَوْمَ رَجُلًا رَجُلًا إِلاَّ أَنَّ سِيْبَوَيْهِ (٤) مِن قَوْلِهِمْ: بَيَّنْتَ لُهُ حَسَابَهُ بَابًا بَابًا، وَلَقِيْتُ القَوْمَ رَجُلًا رَجُلًا إِلاَّ أَنَّ مَعْنَاهُ مُنَوَّعًا هَاذَا التَّنُويْعِ، وَمُرَتَّبًا هَاذَا التَّرْتِيْبِ، وَكَمَا نَابَ الاسْمَانِ مَعًا

و[ضَرَّ به] وأضرَّ به، وضاره مُضَارَّةً وضرارًا" يُراجع: المحكم (٨/ ١٠١).

 ⁽١) هَـٰـلَـٰذِهِ الفَقْرَة والفقرَات بعدها عن التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (١/ ٣٣٢).

⁽۲) هو هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزوميُّ، جدُّه هشام أخو خالد بن الوليد، كانت بنتُهُ زُوجَةَ عبدالملك بن مروان، ولاَّه عبدُالملكِ المدينة سنة (۸۲هـ) وخلفه على إمارتها عُمَرُ بن عبدِالعَزِيْزِ سنة (۸۷هـ). أخبارهُ في نسب قُريش (۷۷)، والكامل لابن الأثير(٤/ ١٨٣، ١٨٠)، وجمهرة الأنساب (١٣٩)، والتُّجوم الزَّاهرة (١// ٢٠٤، ٢١٤).

⁽٣) في الأصل: «غلامًا».

⁽٤) الكتاب (١/ ١٩٦).

مَنَابَ خَبَرِ المُبْتَدَأِ المُفْرَدِ فِي قَوْلِهِمْ: هَلْذَا حُلُو ٌ حَامِضٌ، وَلَوْ أَدْخَلْتَ عَلَىٰ هَلْدِهِ المَسْأَلَةَ ظَنَنْتُ لَقُلْتَ: ظَنَنْتُ هَلْذَا حُلُوا حَامِضًا، فَكَانَا جَمِيْعًا نَائِبَيْنِ مَنَابَ المَشْعُولِ الثَّانِي، كَمَا نَابَا جَمِيْعًا مَنَابَ الخَبَرِ، وَكَذَٰلِكَ لَوْ قُلْتَ: كَانَ/ هَلْذَا حُلُوا حَامِضًا، وَإِنَّ هَلْذَا لَحُلُو ْحَامِضٌ.

(جَامِع الأَيْمَانَ)

_ «الرِّتَاجُ» [١٧]. وَالرَّتَجُ: البَابُ، وَقِيْلَ: هُوَ البَابُ المُغْلَقُ. وَرَتَجَهُ وَرَتَجَهُ وَرَتَجَهُ وَرَتَجَهُ : أَوْثَقَ إِغْلَاقَهُ (١٠). وَأَبَىٰ الأَصْمَعِيُّ: إِلاَّ أَرْتَجَهُ، وَرَتَجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا وَأُرْتِجَ عَلَيْهِ: اسْتُغْلِقَ عَلَيْهِ الكَلَامُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَٰلِكَ البَابُ يُوْتَجُ؛ أَيْ: يُغْلَقُ؛ وَمِنْهُ أُرْتُجَ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ.

⁽١) اللِّسان (ربَّح) وذكر رأي الأصمَعِيِّ.



[كِتَابُ] الأَشْرِبَةِ(١)

(الحَدُّ فِي الخَمْرِ)

المَشْهُوْرُ عِنْدَ العَرَبِ أَنَّ الخَمْرَ: اسْمٌ وَاقعٌ عَلَىٰ عَصِيْرِ العِنَبِ الَّذِي يَغْلِي وَيَقذِفُ الزَّبَدَ بِغَيْرِ نَارٍ، وَأَمَّا المَطْبُوْخُ مِنْ عَصِيْرِ العِنَبِ فَإِنَّمَا كَانُوا يُسَمُّوْنَهُ طِلاَءً، أَلاَ تَرَىٰ إِلَىٰ قَوْلِ [عَبِيْدِ بن الأَبْرَصِ:] (٢)

هِيَ الخَمْرُ يَكُنُونَهَا بِالطَّلاَ كَمَا الذِّئْبِ يُكُنَّىٰ أَبَا جَعْدَة (٣)

وَكَانُوا يُسَمُّونَ مَا اتُّخِذَ مِنَ التَّمْرِ: «الفَضِيْخَ» وَ«السَّكَرَ» وَ«الكَسِيْسَ»، وَمَا اتُّخِذَ مِنَ الثَّرَةِ «المِزْر» وَ«لسُّكُرْكَةَ» وَنَحْو ذٰلِكَ؛ مِنَ الثُّرَةِ «المِزْر» وَ«لسُّكُرْكَةَ» وَنَحْو ذٰلِكَ؛ وَيُوقِعُونَ عَلَىٰ جَمِيْعِهَا: اسمَ «النَّبِيْذِ» (٤) وَكَانُوا ربَّمَا سَمَّوا هَلَذِهِ الأَصْنَافَ كُلِّهَا

⁽۱) المُوَطَّا رِوَايَة يَخْيَىٰ (٢/ ٨٤٢)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (٢/ ٤٠٩)، ورواية محمد بن الحسن (٢٤٨)، والاستذكار (٢٤/ ٢٥٧)، والتَّمهيد (١٣١/١٤)، والمُنتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي (٣/ ١٤١)، والتَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوَلِيْد الوقَشِيِّ (٢/ ٢٥٩)، وتنوير الحَوَالِك (٣/ ٥٥)، وشرح الزُّرقاني (٤/ ١٦٦).

⁽٢) في الأصل: «إلى تَرَىٰ إلى قَوْل أبي جعده».

⁽٣) ديوان عَبِيْدٍ (٦٢) (منفردًا) وروايته هناك:

 ^{*} هِيَ الْخَمْرُ بِالْهَزْلِ تُكْنَىٰ الطّلا *

ورواية الأغاني: «أمُّ الطِّلا» وهي مناسبةٌ مَعَ «أبي جَعْدَة» وفي الصِّحاح (جَعَدَ): «أي: كُنْيَتُهُ حَسَنَةٌ وَعَمَلُهُ مُنْكَرٌ».

⁽٤) خَرَّجتُ هَانِهِ الأَسْمَاء مِن بَعْض المَصَادره في هَامِش التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأَ لأبي الوَلِيْد الوَلِيْد الوَقَشِيِّ (٢/ ٢٥٩).

خَمْرًا؛ إِذْ كَانَتْ نَائِبَةً مَنَابَ الخَمْرِ، وَسَادَّةً مَسَدَّهَا، وَكَانَ مَعْنَىٰ الخَمْرِ مَوْجُوْدًا فِيْهَا كُلِّهَا، وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ لاَ يُسَمِّيْهَا خَمْرًا. قَالَ(١):

* لَنَا العَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيْسٍ وَمِنْ خَمْرِ

فَجَعَلَ الكَسِيْسَ غَيْرَ الحَمْرِ، وَمِنَ الدَّلِيْلِ عَلَيْهِ اتَّفَاقُ الفُقَهَاءِ عَلَىٰ أَنَّ الحَمْرَ المَعْصُوْرَ مِنَ العِنَبِ الَّتِي تَعْلِي بِغَيْرِ نَارِ حَرَامٌ قَلِيْلُهَا وَكَثِيْرُهَا، وَاخْتِلَافُهُمْ فِي غَيْرِهَا مِمَّا يُسَمَّىٰ الْجَمِيْعِ وُقُوعًا غَيْرِهَا مِمَّا يُسَمَّىٰ الجَمِيْعِ وُقُوعًا عَيْرِهَا مِمَّا يَسْمَ الخَمْرِ عَلَىٰ الجَمِيْعِ وُقُوعًا وَاحِدًا لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيْمَا كَانَ عَلَىٰ غَيْرِ الصَّفَةِ المُتَّقَقِ عَلَيْهِا، وَكَذَٰ لِكَ - أَيْضًا - يَدُلُ عَلَيْهِ أَنَّ المُتَشَدِّدِيْنَ فِي الأَنْبِذَةِ الدِيْنَ أَجْرُوهَا مُجَرَّى وَاحِدًا يُكَفِّرُونَ مَنْ اسْتَحَلَّ عَلَيْهِ أَنَّ المُتَقَقَ عَلَيْهَا وَثُوعًا مُخْتَلَفًا فِيْهِ (٢)، فَلَمَّا قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ (٣): ﴿ إِنَّنَا الخَمْرِ عَلَيْهَا وُقُوعًا مُخْتَلَفًا فِيْهِ (٢)، فَلَمَّا قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ (٣): ﴿ إِنَّنَا الْخَمْرِ عَلَيْهَا وُقُوعًا مُخْتَلَفًا فِيْهِ (٢)، فَلَمَّا قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ (٣): ﴿ إِنَّنَا الْخَمْرِ عَلَيْهَا وُقُوعًا مُخْتَلَفًا فِيْهِ (٢)، فَلَمَّا قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ (٣): ﴿ إِنَّنَا الْخَمْرِ عَلَيْهِا وَقُوعًا مُخْتَلَفًا فِيْهِ (٢)، فَلَمَّا قَالَ اللهُ تُعَالَىٰ (٣): ﴿ إِنَّكَ الْفَرْوَعَ الْمَرْوَلَ اللهُ عُلَيْهِ هَلَا اللهُ مُعْدِرِهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ هَلَاللهُ مُعْمَلِ وَالْحَمْرِ عَلَيْهُ فَيْهِ اللهُ اللهُ مُعْمَلُولُ وَالْمَوْلُ وَاللّهِ عَلَيْهِ هَلَذَا الْإِيْهَامَ بِأَنْ قَالَ: (وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرُ ﴾ أَيْ: حُكْمُهُ حُكْمُ الخَمْرِ؛ وَلِهَاذَا الْاسْمُ، فَأَوْضَعَ رَسُولُ اللّهِ الْخَمْرُ اللّهِ الْمُعْرِقِ وَالسَّعِيْرِ وَلَكَانَ مَشْهُورًا أَنَّهَا لَكُمْرُ يَكُونُ مُنْ النَّهُ وَالْمَالُ وَالْحَمْرُ اللّهِ الْمَالَى الْحُمْرُ لَمْ الْخَمْرُ اللهُ مَنْ النَّهُ مُ الْخَمْرُ وَلَا الْمَالُو وَالْحَمْلُ وَالْعَلَى اللهُ الْمُعْرَ اللهُ الْمُعْرَالُ وَلَو السَّعِيْرِ اللهُ الْمُعْرَالُ اللهُ وَالْحَمْرُ اللّهُ الْمُعْرَالُولُ الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُ اللهُ الْعُمْرُ اللّهُ الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُهُ الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُ الْمُعْرَالُ اللّهُ الْمُعْرَالُ اللّهُ الْمُعْرَالُ اللللهُ الْمُعْرَالُ الْمُؤْلِ الْمُعْرَالُ الْمُعْلَى الْمُعْرَالُ الل

⁽١) هُوَ أَبُوالهِنْدِيِّ كَمَا في الصِّحَاحِ (كَسَسَ) وهو في ديوانه (٣٩)، وصدرهُ: * فَإِنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابٍ وَجٌّ فَإِنَّنَا *

و ﴿وَجُّ الطَّائِفُ، يُرَاجِع: معجم البُلْدَان (٥/ ٢١٦).

⁽٢) النَّصُّ هُنَا فَمَا بَعْدُه لأبِي الوَلِيْدِ الوِّقْشِيِّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأُ (٢/ ٢٦٢).

⁽٣) سورة المائدة ، الآية: ٩٠.

كِفَايَةٌ ، كَمَا أَنَّهُ لَمَّا قَالَ تَعَالَىٰ (١): ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْنَةُ وَٱلدَّمُ ﴾ احْتَمَلَ أَنْ يُرِيْدَ كُلَّ مَيْتَةٍ، وَكُلَّ دَم عَلَىٰ العُمُوْم، وَاحْتَمَلَ كَوْنُهُ خُصُوْصًا في بَعْضِ المَيْتَاتِ وَالدِّمَاءِ، فَأَوْضَحَهُ ﷺ بِأَنْ قَالَ: «أُحِلَّتْ لَكم مَيْتَاتَانِ وَدَمَانِ». وَهَاذِهِ الآيَةُ عَكْسُ آيَةِ الخَمْرِ ؛ لأَنَّهُ خَصَّصَ فِي هَلذِهِ الآيَةِ مَا يُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عُمُومًا، وَعَمَّمَ في آيَةِ الخَمْرِ مَا يُحْتَمَل أَنْ يَكُونَ خُصُوهًا. وَتَسَلَّقْنَا فِي هَلْذَا إِلَىٰ مَا لَيْسَ مِنْهُ لِتَعَلُّقِهِ، فالعُلُومُ آخِذٌ بَعْضُهَا بِرِقَابِ بَعْضٍ. وَقَالَ قَوْمٌ: سَمُّوا الخَمْرَ مِنَ العَنب خَمْرًا؛ لأَنَّهَا تُخَامِرُ العَقْلَ، وَسُمِّيَ النَّبِيْذُ خَمْرًا؛ لِتَحَقُّقِ ذٰلِكَ المَعْنَىٰ فِيْهِ قِيَاسًا عَلَيْهِ، حَتَّىٰ يُدْخِلَهُ فِي عُمُوم قَوْلِهِ: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الخَمْرُ لِعَيْنِهَا. وَهَاذَا غَيْرُ مَرْضِيٌّ؛ لأَنَّ العَرَبَ ـ إِنْ عَرَّفَتْنَا بِتَوْقِيْفِهَا _: أَنَّا وَضَعْنَا الاسْمَ لِلْمُسْكِرِ المُعْتَصَر مِنَ العِنَبِ خَاصَّةً، فَوَضْعُهُ لِغَيْرِهِ تَقَوُّلٌ عَلَيْهِمْ، وَاقْتِرَاحٌ، فَلاَ يَكُونُ لُغَتَهُمْ، بَلْ يَكُونُ وَضْعُهَا مِنْ جَهَتِنَا. وَإِنْ عَرَّفَتْنَا أَنَّهَا وَضَعَتْهُ: لِكُلِّ مَا يُخَامِرُ العَقْلَ كَيْفَ كَانَ، فاسْمُ الخَمْرِ ثَابِتٌ لِلنَّبِيْذِ؛ لِتَوْقِيْفِهِمْ لاَ بِقِيَاسِنَا. كَمَا أَنَّهُمْ عَرَّفُوْنَا أَنَّ كُلَّ مَصْدَرِ فَلَهُ فَاعِلٌ ، فَإِذَا سَمَّيْنَا فَاعِلَ الضَّرْبِ ضَارِبًا كَانَ ذٰلِكَ عَنْ تَوْقِيْفٍ ، لاَ عَنْ قِيَاسٍ، وَإِنْ سَكَتُوا عَنِ الأَمْرَيْنِ احْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ الخَمْرُ مَا يُعْتَصَرُ مِنَ العِنَب خَاصَّةً، وَاحْتُمِلَ غَيْرُهُ، فَلَمْ نَتَحَكَّمْ عَلَيْهِمْ وَنَقُونُ : لُغَتُّكُم هَاذِهِ. وَقَدْ اخْتُلِفَ أَهْلُ الْلَغَةِ في اشْتِقَاقِ اسْمِ الخَمْرِ عَلَىٰ أَلْفَاظٍ قَرِيْبَةٍ المَعَانِي مُتَدَاخِلَةٍ كُلِّهَا مُوْجُودَة المَعْنَىٰ فِي الخَمْرِ. فَقَالَ بَعْضُهُم: سُمِّيَتْ خَمْرًا؛ لأَنَّهَا تَخْمِرُ العَقْلَ، أَيْ: تُغَطِّيْهِ وَتَسْتُرُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّىٰ شَيْئًا فَقَدْ خَمَّرَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيْثُ أَبِي حُمَيْدٍ

⁽١) سورة المائدة ، الآية : ٣.

۹ه/ ب

السَّاعِدِيِّ: «أَنَّهُ جَاءَ بِقِدْحِ مِنْ لَبَنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُونُ اللهِ عِلَيْهِ الْأَخَمَّوْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ عُودًا» وَمِنْ ذَٰلِكَ خِمَارُ المَرْأَةِ؛ لأَنَّهُ يُغَطِّي رَأْسَهَا. وَمِنْ ذَٰلِكَ الخُمُرُ الشَّجُرُ المُلْتَقُ ؛ لأَنَّهُ يُغَطِّي مَا تَحْتَهُ. وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ خَمْرًا؛ لأَنَّهَا لَشَّجُرُ المُلْتَقُ ؛ لأَنَّهُ يُغَطِّيْ مَا تَحْتَهُ. وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ خَمْرًا؛ لأَنَّهَا تُركَتْ حَتَىٰ أَذْركَتْ، كَمَا يُقَالُ: خَمَّرَ الرَّأَيُ وَاخْتَمَرَ، أَي : تُركَ حَتَىٰ يَتَبَيَّنَ فِيهِ الوَجْهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ فِيهِ الوَجْهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ خَمْرًا مِنَ المُخْامَرةِ، التِّتِي هِي المُخَالَطَةُ ؛ لأَنَّهَا تُخَالِطُ العَقْلَ، وَمِنْهُ دَخَلْتُ فِي خَمْرًا مِنَ المُخَامَرةِ، التِّتِي هِي المُخَالَطَةُ ؛ لأَنَّهَا تُخَالِطُ العَقْلَ، وَمِنْهُ دَخَلْتُ فِي خَمْرًا مِنَ المُخَامِرةِ ، التَّتِي هِي المُخَالَطَةُ ؛ لأَنَّهَا تُخَالِطُ العَقْلَ، وَمِنْهُ دَخَلْتُ فِي الْخَمْرِ ؛ لأَنَّهَا تُركَتْ حَتَىٰ أَدْركَتُ الغَلْيَانَ ، وَمَنْ أَنْهُ وَلُهُ وَكُولًا الْوَجْهُ كُلُّهَا مَوْجُودَةٌ فِي الْخَمْرِ ؛ لأَنَّهَا تُركَتْ حَتَىٰ أَدْركَتُ الغَلْيَانَ ، وَطَذَا الوَجْهُ كُلُّهُ الْمُؤْمُ وَقَدْ رَوَيُنَا وَحَدًّ الإِسْكَارِ ؛ وَهِي مُخَالِطَةُ العَقْلِ، وَرُبَّمَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ، وَغَطَّتْهُ. وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ عُمْرَ أَنَّهُ قَالَ : «الخَمْرُ مَا خَمَرْتَهُ».

(مَا يُنْهَىٰ أَنْ يُنبِذَ فِيْهِ)

رُوِيَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نِهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ في الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ، وَالحَنْتَمِ، وَالحَنْتَمِ، وَالنَّقِيْرِ». فالدُّبَّاءُ: جَمْعُ دُبَّاءَةٍ (١١)، وَهُوَ القَرْعُ _ سَاكِنُ الرَّاءِ _(٢). وَالمُزَّفَّتُ:

⁽١) في مَشَارق الأنوار (١/ ٢٥٢): «بضمِّ الدَّالِ وَتَشْدِيْدِ البَّاءِ مَمْدُوْدٌ ويُقصَرُ أيضًا، وَهُوَ القَرْعُ النَّالِ وَتَشْدِيْدِ البَّاءِ مَمْدُوْدٌ ويُقصَرُ أيضًا، وَهُوَ القَرْعُ النَّاعِ مَعْ الوَاحِدَةِ «دُبَّاءٌ» النَّذِي يُؤكَلُ بتَسكين الرَّاء، وَهُو جَمْعٌ، وَاحدَتُهُ: دُبَّاءَةٌ، وَمَنْ قَصَرَ قَالَ فِي الوَاحِدَةِ «دُبَّاءٌ» حَكَاهُ شَيْخُنَا القاضي التَّجِيْبِيُّ، عن أبي مَرْوَانَ بنِ سِرَاجٍ، ولم يَحْكِ أبوعليٌّ فيه غيرَ الممَدَّ، وَقَوْلُهُ مُن نَهَىٰ عن الدُّباء مثله، وهو القَرْعُ إِذا يَبُسَ وقُسِحَ قِشْرُهُ كَانُوا يُنْتَبِذُونَ فيه وَرُبَّمَا دَفَنُوهُ».

⁽٢) وقد تحرَّك الرَّاء بالفتح جاء في اللِّسان (قَرَعَ): «قَالَ المَعَرَّي: القَرْعُ الَّذِي يُؤْكَلُ فيه لُغَتَان: الإِسْكَانِ، وَالتَّحْرِيْك، وَأَنْشَدَ:

المَطْلِيُّ بِالرِّفْتِ (١) ـ بِكَسْرِ الزَّاي ـ؛ وَهُوَ القَارُ . وَالحَنْتَمُ : فَسَّرَهُ أَبُوهُرَيْرَةَ : بِأَنَّهُ الجِرَارُ الخُضْرُ ، وَقِيْلَ : الأَبْيَضُ ، وَقِيْلَ : الأَبْيَضُ وَالأَخْضَر ، وَقِيْلَ : الأَبْيَضُ وَالأَخْضَر ، وَقِيْلَ : هُوَ الفَخَارُ كُلُّهُ . هُوَ مَا طُلِيَ بِالحَنْتَمِ المَعْمُولِ مِنَ الزُّجَاجِ وَغَيْرِهِ . وَقِيْلَ : هُوَ الفَخَارُ كُلُّهُ . وَقِيْلَ : هُوَ الفَخَارُ كُلُّهُ . وَقِيْلَ : هِيَ جِرَارٌ يُحْمَلُ فِيْهَا الخَمْرُ مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَقِيْلَ : هِيَ جِرَارٌ مُصَلَّ وَالشَّامِ ، وَقِيْلَ : هِيَ جِرَارٌ مُصَلَّ وَالشَّامِ ، وَقِيْلَ : هِيَ جِرَارٌ مُصَلِّ النَّعْرُ وَالشَّامِ ، وَقِيْلَ : هِيَ جِرَارٌ مُصَلِّ وَالشَّامِ ، وَقِيْلَ : هِيَ جِرَارٌ مُصَلِّ النَّعْرِ وَدَم (٤) ، وَهُو مَصَرَّاةٌ بِالخَمْرِ ، وَقِيْلَ : هِيَ جِرَارٌ تُعْمَلُ مِن طِيْنِ قَدْ عُجِنَ بِشَعْرٍ وَدَم (٤) ، وَهُو قَوْلُ عَطَاءٍ ، فَنُهِي عَنْهَا ؛ لِنَجَاسَتِهَا . وَ «النَّقِيْرُ» : هِيَ النَّخْلَةُ أُنْ تُنَاعُ وَ الحَدِيْثِ فَي جَوْفِهَا أَوْ جَنْبِهَا ، وَيُلْقَىٰ فِيْهَا المَاءُ وَالتَّمْرُ لِلانْتِبَاذِ ، وَقَدْ فَسَرَهُ فِي الحَدِيْثِ فَقَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ تُنْسَجُ نَسْجًا ، وَيُلْقَىٰ فِيْهَا المَاءُ وَالتَّمْرُ لِلانْتِبَاذِ ، وَقَدْ فَسَرَهُ فِي الحَدِيْثِ فَقَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ تُنْسَجُ نَسْجًا ، وَتُنْقَر نَقْرٌ» أَيْ: تُنْشَرُ وَيُحْفَرُ جَوْفُهَا .

بِئْسَ إِدَامُ العَزَبِ المُعْتَلُّ ثَبِيْسَ إِدَامُ العَزَبِ المُعْتَلُّ ثَبِيْسَاتُهُ بِقَسَرَعَ وَخَسلٌ

قَالَ أَبُوحَنِيْفَةَ: هُوَ القَرَعُ، وَاحِدَتُهُ قَرَعَةٌ فَحَرَّكَ ثَانِيَّهَا، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُوحَنِيْفَةَ الإِسْكَانُ. كَذَا قَالَ ابنُ بَرِّي» أَقُولُ وعَلَىٰ الله أَعْتَمِدُ لَذَ لُغَنْنَا العَامِيَّةُ الآن في نَجْدِ بالتَّحْرِيْكِ .

- (۱) النَّصُّ كُلُه للقاضِي عِيَاضٍ في مشارق الأنْوَارِ (۱/ ۲۰۳، ۲۰۳)، واللَّفْظَةُ مَشْرُوْحَةٌ في غريب الحديث للحربي (۲۲۳)، وغريب الحديث غريب الحديث للحربي (۲۲۳)، وغريب الحديث للخطابِيِّ (۱/ ۳۲۱)، والغريبين للهروي (۸۲۲)، والفائق (۱/ ۳۲۱، ۳۷۷)، والمجموع المغيث (۱/ ۳۲۱)، وغريب الحديث لابن الجوزيِّ (۱/ ۲٤٦)، والنَّهَاية (۱/ ٤٤٨).
 - (٢) عن مشارق الأنْوَار للقاضي عياضي (١/٢٠٢).
- (٣) في مشارق الأنوار للقاضي عياضٍ: «قال الحربي»، وقد أشرنا في تخريج اللفظة إلى كتابه في غريب الحديث.
 - (٤) في مشارق الأنوار للقاضي عِيَاضِ: «بالشعر والدَّم».
 - (٥) مشارق الأنوار للقاضِي عِيَاضِ (٢/ ٢٣).

(مَا يُكْرَهُ أَنْ يُنْبِذَ جَمِيْعًا)

قَوْلُهُ: «نَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَلَا» [٧]. [النَّبْذُ] أَصْلُهُ: الطَّرْحُ وَالرَّمْيُ وَالتَّرْكُ؛ لأَنَّ النَّبِيْذَ: فَعِيْلٌ بِمَعْنَىٰ مَفْعُوْلٍ، يُطْرَحُ وَيُرْمَىٰ عَلَيْهِ المَاءُ، قَالَ القُطَامِيُّ (١):

فَهُنَّ يُسْبِذُنَ مِنْ قَوْلِ يَضِيْقُ بِهِ مَوَاضِعُ المَاءِ مِنْ ذِي الغُلَّةِ الصَّادِي وَمِنْهُ المَنْبُوْذُ: مَا طُرِحَ صَغِيْرًا أَوَّلَ مَا وُلِدَ، وَاللَّقِيْطُ: مَا التُقِطَ صَغِيْرًا فَي الشَّدَائِدِ وَالخَلَاءِ وَشِبْهِهِ، وَقِيْلَ: اللَّقِيط: إِذَا أُخِذَ، وَالمُنْبُوْذُ مَادَامَ مَطْرُوْحًا، وَلاَ يُسَمَّىٰ لَقِيْطًا إِلاَّ بَعْدَ أَخْذِهِ. وَقَالَ مَالِكُ: لاَ أَعْلَمُ المَنْبُوْذَ إِلاَّ وَلَدَزِنًا.

_وَ «الزَّهُوُ» [٨]: ابْتِدَاءُ صَلاَحِ التَّمْرِ وَطِيْبِهِ. يُقَالَ: زَهَتْ وَأَزْهَتْ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ: زَهَتْ الْأَعْرَابِيِّ: زَهَتْ: ظَهَرَتْ، وَأَزْهَتْ: احمَرَّتْ وَاصْفَرَّت، وَهُوَ الزِّهْوُ، وَجَاءَفِي الحَدِيْثِ: «حَتَّىٰ تَزْهِيَ، وَحَتَّىٰ يَزْهُوَ البُسْرُ».

ـ «البُسْرُ»: مَا قَدْ أَزْهَىٰ مِنْ مَاءِ التَّمْرِ، وَلَمْ يَبْدُ فِيْهِ إِرْطَابٌ. وَالرُّطَبُ: مَا قَدْ جَاوَزَ حَدَّ البُسْرِ إِلَىٰ الإِرْطَابِ.

ديوانهُ (۸۱).

⁽٢) جاء في اللّسان (زَهَا): "ابنُ الأعْرَابِيِّ: زَهَا النَّبْتُ يَرْهُو: إِذَا نَبَتَ ثَمَرُهُ وَأَرْهَى يُرْهِيْ: إِذَا الشَّمْرَ أَو اصفَرَّ أَو اصفَرَّ. وَقِيْل: هُما بِمَعْنَىٰ الاحْمِرَارِ والاصْفِرَارِ، ومنهم من أَنْكَر يزهو، ومنهم من أَنكر يزهو، وأفعلت للزَّجَّاج أَنكر يزهي . . . ". ويُراجع: فعلت وأفعلت لأبي حاتم (١٣٢)، وفعلت وأفعلت للزَّجَّاج (٤٥)، وما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي (٤٤)، قَالَ أَبُوحَاتِم: وَلاَ يُقَالُ: أَزْهَىٰ النَّمْلُ، ولم يُعْرَفْ زَهَا النَّمْلُ بَعَيْرِ أَلْفٍ ". قَالَ الرَّجَّاج: "زَهَىٰ النَّمْلُ وَأَزْهَىٰ: إِذَا بَدَتْ فيه الحُمْرَةُ وَالصَّفْرَةُ" ومثلُهُ قَالَ الجَوَالِيقِيُّ.

(تَحْرِيْمُ الخَمْرِ)

ـ تَقَدَّمَ أَنَّ البِتْعَ: شَرَابُ العَسَلِ، وَالغُبَيْرَاءَ: الأُسْكُرْكَةُ، وَالسُّكُرْكَةُ؛ وَهُوَ خَمْرُ الذُّرَةِ (١). وَفِي حَدِيْثِ أَبِي مُوْسَىٰ: أَوْ خَمْرُ الحَبَسَةِ الأُسْكُرْكَةُ وَهُوَ الأُرُرُّ. أَوْ خَمْرُ الحَبَسَةِ الأَسْكُرْكَةُ وَهُو الأُرُرُّ. أَوْ خَمْرُ الذَّرَةِ. وَمَا فِي حَدِيْثِ أَبِي مُوْسَىٰ أَبُوعُمَرَ (٢): قَدْ قِيْلَ فِي الأُسْكُرْكَةِ: إِنَّه نَبِيْذُ الذُّرَةِ. وَمَا فِي حَدِيْثِ أَبِي مُوْسَىٰ أَبُوعُمَرَ (٢): أَمْ عَدِيْثِ أَبِي مُوسَىٰ أَصَحُّ. وَفِي الحَدِيْثِ: ﴿إِيَّاكُمْ وَالغُبَيْرَاءَ فَإِنَّهَا خَمْرُ الأَعَاجِمِ اللَّوَالَ أَبُوعُبَيْدِ (٣): أَصَحُ ضَرْبُ مِنَ الشَّرَابِ تَتَّخِذُهُ الحَبَشَةُ مِنَ الذُّرَةِ، وَهِي تُسْكِرُ، وَيُقَالُ لَهَا: الشُّكُرْكَةُ. وَقَالَ صَاحِبُ (العَيْنِ (٤): الغُبَيْرَاءُ: فَاكِهَةٌ.

(جَامِعُ تَحْرِيْمِ الخَمْرِ)

- الرَّاوِيَةُ الْمَزَادَةُ الْعَرْبَةُ الْكَبِيْرَةُ الَّتِي تُرْوِيْ ، وَهِيَ الْمَزَادَةُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ (٥): الرَّاوِيَةُ: البَعِيْرُ ، وِوَعَاءُ الْمَاءِ: مَزَادَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذٰلِك لِزِيَادَةِ جِلْدِ تَعْقُوبُ فَيْهَا عَلَىٰ جِلْدَيْنِ . وَالظَّاهِرُ مِمَّا فِي الْحَدِيْثِ: «فَأَمَرَ بِرَاوِيتِهِ فَأَيْئِحَتْ »: ثَالِثٍ فِيْهَا عَلَىٰ جِلْدَيْنِ . وَالظَّاهِرُ مِمَّا فِي الْحَدِيْثِ: «فَأَمَرَ بِرَاوِيتِهِ فَأَيْيِحَتْ »: أَنَهَا البَعِيْرُ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيْدَ الْمَزَادَتَيْنِ سَمَّاهُمَا بِالبَعِيْرِ الَّذِي هُو الرَّاوِيَةُ بِحَمْلِهِ إِيَّاهَا. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُسَمَّىٰ البَعِيْرُ رَاوِيَةً ؛ لأَنَّه يُسْقَىٰ عَلَيْهِ بالرَّاوِيَةِ ، كَمَا يُسَمَّىٰ إِيَّاهَا. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُسَمَّىٰ البَعِيْرُ رَاوِيَةً ؛ لأَنَّه يُسْقَىٰ عَلَيْهِ بالرَّاوِيَةِ ، كَمَا يُسَمَّىٰ

⁽١) خَرَّجتُ هَـٰذِهِ اللَّفْظَةُ في هَامش تفسير غريب المُوطَّأُ لابن حَبِيْبِ (١/ ٤٣٠).

⁽٢) الاستذكار لابن عبدالبرِّ (٢٤/ ٢٩٦).

⁽٣) غريب الحديث له (٥/ ٣٠٤).

⁽٤) كتاب العين (٤/ ٤١٤).

⁽٥) إصلاح المنطق لابن السِّكِّيْت (٣٣١).

نَاضِحًا؛ لِنَضْحِهِ المَاءَ. وَقَالَ أَبُوالوَلِيْدِ البَاجِي (١): الرَّاوِيَةُ: هِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي تَرْوِي، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يُسَمَّىٰ الظَّرْفُ [الَّذِي يُحْمَلُ فِيْهِ المَاءُ أَوِ الخَمْرُ] رَاوِيَةً، بِمَعْنَىٰ تَسْمِيَةَ الشَّيْءِ بِاسمِ مَا جَاوَرَهُ أَوْ قَارَبَهُ، وَهَـٰذَا نَحْوُمَا تَقَدَّمَ.

و «الفَضِيْخُ»: بُسْرٌ يُشْرَخُ وَيُنْبَذُ حَتَّىٰ يُسْكِرَ فِي سُرْعَةٍ. وَقَالَ أَبُوعُمَرَ (٢): الفَضِيْخُ: نَبِيْذُ البُسْرِ وَحْدَهُ. فِي الأَثَرِ: «أَنَّهُ يُلْقَىٰ عَلَيْهِ المَاءُ وَالتَّمْرُ، / وَيُنْبَذُ بِالمَاءِ» وَعَلَيْهِ يَدُلُّ الحَدِيْثُ.

و «الجِرَارُ»: أَوَانِي الخَزَفِ. وَفِي الحَدْيْثِ: «سُئِلَ عَن نَبِيْدِ الجَرِّ» وَفَسَّرَهُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنَ المَدَرِ، وَالمُرَادُ بِهِ: الجِرَارُ الضَّارِيَةُ.

- وَ «المِهْرَاسُ»: هُوَ الحَجَرُ الَّذِي يُهْرَسُ بِهِ الشَّيْءُ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَىٰ تَهْرِيْسِهِ، أَيْ: يُدَقُّ.
- وَ "الوَبَاءُ": المَرَضُ العَامُّ في جِهَةٍ، المُفْضِيْ إِلَىٰ المَوْتُ غَالبًا. يُقَالُ مِنْهُ: وَبِئَتِ الأَرْضُ تَوْبَأُ فَهِيَ مَوْبُوْءَ أُووَبِيئَةٌ، عَلَىٰ مِثَالِ مَرِيْضَةٍ: إِذَا كَثُرُ مَرَضُهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: وَبِئَتْ تَيْبَأُ، وَأَوْبَأَتْ فَهِيَ مُوْبِئَةٌ.
 - وَقَوْلُهُ: «رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ» يُرِيْدُ مِمَّنْ نَشَأَ فِيْهَا.
- وَقَوْلُهُ: «يَتَمَطَّطُ»، التَّمَطِّي: التَّمَدُّدُ. يُقَالُ: مَطَطْتُ الشَّيْءَ وَمَدَدْتُهُ بِمَعْنَى. وَقِيْلَ: مِنَ المَطَا: وَهُوَ الظَّهْرُ (٣) هَاذَا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ؛ وَكَأْنَّ التَّمَطِّي:

⁽١) النَّصُّ في المُنتَقَىٰ لأبِي الوَلِيْدِ البَاجِي (٣/ ١٥٤)، والإضافة منه.

⁽٢) النَّصُّ في الاستذكار (٣١٩/٢٤)، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذٰلِكَ: «وَقِيْلَ: هُوَ خَلِيْطُ البُسْرِ وَالتَّمْرِ».

⁽٣) النَّصُّ في مشارق الأنوار للقاضِي عِيَاضٍ (١/ ٣٧٨).

مَدُّ المَطَا. وَقِيْلَ - أَيْضًا -: مَطَوْتُ بِمعْنَىٰ مَدَدْتُ، وَهَاذَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الطَّاءَ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنَ الدَّالِ. قَالَ بَعْضُ المُتَأْخُرِيْنَ: وَعِنْدِيْ أَنَّهَا غَيْرُ مُبْدَلَةٍ إِنَّمَا يُقَالُ: مَطَّ مُبْدَلَةٍ مِنَ الدَّالِ. قَالَ بَعْضُ المُتَأْخُرِيْنَ: وَعِنْدِيْ أَنَّهَا غَيْرُ مُبْدَلَةٍ إِنَّمَا يُقَالُ: مَطَّ وَمَدَّ لُكْتُ مُ اللَّهُ تَمَطُّطْتُ، اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ وَمَدَّ لُغَتَانِ، ثُمَّ أَبْدِلَ مِنَ الطَّاءِ فِي تَمَطَّى يَاءً، أَصْلُهُ تَمَطَّطْتُ، وَمَطَّ الشَّيْءَ: مَدَّهُ. طَآءاتٍ، كَمَاقَالُوا: تَظَنَّىٰ وَتَقضَّىٰ مِنْ تَظَنَّن وَتَقضَّضَ، وَمَطَّ الشَّيْءَ: مَدَّهُ. وَقَوْلُهُ في الطَّلَاءِ: يَتَمَطَّمُ ، أَيْ: يَتَمَدَّدُ لاَ يَنْقَطِعُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ لالْتِحَامِهِ. وَهِوْلُهُ لا يَنْقَطِعُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ لالْتِحَامِهِ. وَهِوْلُهُ لا يَعْضِيرُ إِذَا طُبِخَ حَتَّىٰ يَثُخُنَ وَيَعْشُرُ.

- وَقَوْلُهُ: "فَإِنَّهَا رِجْسُ" [10] أَيْ: قَذِرٌ، وَفِي رِوَايَةٍ: "إِنَّهَا رِكْسُ" وَالمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، أَيْ: قَدْ أُرْكِسَتْ فِي النَّجاسَةِ بَعْدَ الطَّهَارَةِ. وَقَدْ جَاءَ الرِّجْسُ وَالمَعْنَىٰ المَأْثُمِ، وَالكُفْرِ، وَالشَّكِّ، وَهُو قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ('): ﴿ فَزَادَتُهُمْ رِجَسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ ﴿ . وَقِيْلَ: نَحُوهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (''): ﴿ لِيُدْهِبَ عَنصَكُمُ الرِّحْسَ اَهْلَ رِجْسِهِمْ ﴿ . وَقِيْلَ: نَحُوهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (''): ﴿ لِيُدْهِبَ عَنصَكُمُ الرِّحْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطُهِرَكُمْ تَطْهِيرًا (إِنَّ ﴾ مِنْ جَمِيْعِ هَانِهِ الخَبَائِثِ. وَقَدْ يَجِيْءُ بِمَعْنَىٰ الْمَنْدَابِ أُوالْعَمَلِ الَّذِي يُوْجِبُهُ، قَالَ تَعَالَىٰ: (") ﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى اللَّذِي لَا اللَّذِي يُوْجِبُهُ، قَالَ تَعَالَىٰ: (") ﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى اللَّذِي لَا اللَّذِي يُوْجِبُهُ، قَالَ تَعَالَىٰ: (") ﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى اللَّذِي لَا اللَّيْنَ وَالْعَذَابِ أَوِالْعَمَلِ الَّذِي يُوْجِبُهُ، قَالَ تَعَالَىٰ: (") ﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى اللَّذِي اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْعَذَابَ فِي الاَّذِي الآخِرَةِ.

⁽١) سورة التَّوْبَة، الآية: ١٢٥.

⁽٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

⁽٣) سورة يونس، الآية: ١٠٠٠.

كِتَابُ النَّكَاحِ (١) (مَا جَاءَ في خِطْبَةِ النِّسَاءِ)

قَالَ كَثِيْرٌ مِنَ اللَّغَوِيِّيْنَ (٢): خَطَبْتُ المَرْأَةَ خِطْبَةً - بِكَسْرِ الخَاءِ -، وَخَطَبْتُ عَلَىٰ المِنْبَرِ خُطْبَةً - بضَمِّ الخَاءِ -(٣). وَقَالَ أَبُوالْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ (٤): الخِطْبَةُ - بالضَّمِّ -: اسْمُ مَا يُخْطَبُ بِهِ. وَقَالَ ابنُ الخِطْبَةُ - بالضَّمِّ -: اسْمُ مَا يُخْطَبُ بِهِ. وَقَالَ ابنُ

(١) في الأصل: «النِّكاح والطلاق» وأفرد للطلاق كتابًا.

المُوطَّأ رواية يَخْيَىٰ (٢/ ٢٣٥)، ورواية أبي مُصْعَبِ الرُّهْرِيِّ (١/ ٥٦٧)، ورواية مُحَمَّد بن المُوطَّأ رواية يَخْيَىٰ (١/ ٥٢٧)، ورواية سُويَّدٍ (٢٥٤)، وتفسير غَرِيْبِ المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (١٠٥/١)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ والاستذكار لأبي عمر ابن عبدالبرِّ (١/ ٧)، والتَّمهيد له (١١/ ٧)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبي الوكِيْدِ البَاجِيِّ له (٣/ ٢١٤)، والقَبَس لابنِ العَرَبِيِّ لأبي الوكِيْدِ البَاجِيِّ له (٣/ ٢٦٤)، والقَبَس لابنِ العَرَبِيِّ (٣/ ٢٧٢)، وتنويْر الحَوالِك (٢/ ٢١)، وشرح الزُّرْقَانِيِّ (٣/ ١٢٤)، وكشف المغطى (٢٤٥).

(٢) حَاشِيةُ الأَصْلِ: "من "المُحْكَمِ" خَطَبَ المَوْأَة يخطُبُها خَطْبًا وخِطْبَةٌ ، الأُوْلَىٰ عن اللَّحْيَانِيِّ . وَخِطْبَىٰ وَخَطْبَهُ ، والجَمْعُ : أَخْطَابٌ ، وكذٰلك خِطْبَتُهُ وَخُطَبَتُهُ الضَّمُّ عن كُراعٍ ، وخِطَّبَهُا ، وهي خِطْبُهُا ، والجَمْعُ ، اخْطَابٌ ، وكذٰلك خِطْبَتُهُ وَخُطَبَهُا ، والجَمْعُ ، وكذٰلك خِطْبَهُ وَخَطَبُهُا ، والجَمْعُ ، وكذٰلك هو خِطْبُهُا ، والجَمْعُ . وكذٰلك هو خِطْبُهُا ، والجَمْعُ : خِطْبُ ، ويَقُولُ : المَخْطُوبُ إليه : وَالجَمْعُ : خَطَبُ المَخْطُوبُ إليه : يَكُثُ . . . واخْتَطَبَ القَوْمُ فُلانًا : دَعَوْه إلى تَزويج صَاحِبَهِمْ . . . وَخَطَبَ الخَاطِبُ عَلَىٰ الْمُوبِ وَلَيْبُهُا ، المِنْبَرِ يَخْطُبُ خَطَابَة . وَاسمُ الكَلاَمِ الخُطَبُةُ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : خَطَبَ عَلَىٰ القَوْمِ خُطْبَةً فَجَعَلَهَا المِنْبَرِ يَخْطُبُ خَطَابَة . وَاسمُ الكَلاَمِ الخُطَبُةُ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : خَطَبَ عَلَىٰ القَوْمِ خُطْبَةً فَجَعَلَهَا المِنْبَرِ يَخْطُبُ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذٰلِكَ؟ إلاَ أَنْ يَكُونَ وَضَعَ الاسمَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ ، وَذَهِ الْبُوإِسْحَلَق المُحْكَمِ الخُطْبَةَ عِنْدَ العَرَبِ الكَلاَمُ المَنْدُورُ المُسْجَعُ ، وَرَجُلٌ خَطِيبٌ : حَسَنُ الخُطْبَةِ . إلى المُحكم (٥/ ٧٥) وتَوْلُهُ : "وَذَهَبَ أَبُوإِسْحَلَق "لَمْ يَرِدْ فِي "المُحكم . المُحكم (٥/ ٧٥) وتَوْلُهُ: "وَذَهَبَ أَبُوإِسْحَلَق "لَم يَرِدْ فِي "المُحْكَمِ".

(٣) النَّصُّ لأبي الوليد الوَّقْشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَأَ (٢/٣).

(٤) الفصيح لتُعْلَبِ (٣٠٢).

دُرُسْتَوَيْهِ (١): الخِطْبَةُ، وَالخُطْبَةُ: اسْمَانِ لاَ مَصْدَرَانِ، وَلَاكِنَّهُمَا وُضِعَا مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، وَلَوْ اسْتُعْمِلَ مَصْدَرُهُمَا عَلَىٰ القِيَاسِ لَخَرَجَ مَصْدَرُ مَا لاَ يَتَعَدَّىٰ مِنْهُمَا عَلَىٰ فَعُولٍ ، فَقِيْلَ: خَطَبَ خُطُوبًا، وَلَكَانَ مَصْدَرُ المُتَعَدِّى مِنْهُمَا عَلَىٰ فَعْلٍ سَاكِنَ العَيْنِ؛ كَقَوْلِكَ: خَطَبْتُ المَرْأَةَ خَطْبًا؛ وَلَكِنْ تُرِكَ اسْتِعْمَالُ ذٰلِكَ؛ لِئلاً يُلْسِسَ بِغَيْرِهِ، وَوَضْعُ غَيْرِهِ فِي مَوْضِعِهِ يُغْنِي عَنْهُ، وَلاَ يَلْتَبِسُ بِشَيْءٍ. قَالَ: وَالخِطْبَةُ بِغَيْرِهِ، وَوَضْعُ غَيْرِهِ فِي مَوْضِعِهِ يُغْنِي عَنْهُ، وَلاَ يَلْتَبِسُ بِشَيْءٍ. قَالَ: وَالخِطْبَةُ الخَطْبَةُ النَّكَاحِ خَاصَّةٌ، وَالخُطْبَةُ - بِالضَّمِّ -: مَا يُخْطَبُ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: وَدَلِيْلُ ذٰلِكَ مَا رُويَ عَنِ النِّبِيِّ وَقَالَ أَبُوإِسْحَلْقَ يُخْطَبُ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: وَدَلِيْلُ ذٰلِكَ مَا رُويَ عَنِ النِّبِيِّ وَقَالَ أَبُوإِسْحَلْقَ يُخْطَبُ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: وَدَلِيْلُ ذٰلِكَ مَا رُويَ عَنِ النِّبِيِّ وَقَالَ أَبُوإِسْحَلْقَ الزَّجَاجُ (٢): الخُطْبَةُ النَّكَاحِ وَالحَاجَةِ عَلَى مَا يُحِرِي مِنَ المُرَاجَعةِ، وَالمُحَاوَلَةِ لِلنِّكَاحِ؛ لأَنَّهُ أَمْرٌ غَيْرُ مُقَدَّرٍ، وَلاَ يَعْمَلُ أَوْلُ وَآخِرُ، يُرِيْدُ: أَنَّ الخِطْبَةُ أَمْرٌ غَيْرُ مُقَدَّرٍ، وَلاَ يَعْفِي وَلَهُ عَلَيْكُولَاءَ وَالْعَالَةُ لِللِكَاحِ؛ لاَيَخُطِبُ أَحَلُ مُعَلَى عَلِي الْعَوْلِهِ قَوْلُهُ عَلَيْكُولَاءً الْمَوْلِفِ وَوْلُهُ عَلْكُمُ مَا لَكُو إِلَى عَنْدَمُ الْمُؤَلِّفَ، وَإِنَا مُؤَلِّ عَنْ الْمُؤَلِّفَ وَلَا الْمُؤْلِفَ وَلَا عَذَا لَا أَرَادَ: مَا يُتَرَاجَعُ بِهِ مِن المُؤَلِّفَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: مَا يُتَرَاجَعُ بِهِ مِن المُؤَلِّفَ وَلَا عَذَلَ الْمُؤَلِّفَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: مَا يُتَرَاجَعُ بِهِ مِنَ الفَوْلِهِ وَوْلُهُ الْفُولُونَ فَلَالَ مُؤْلِولَ عَنْدَمُ اللْعُولُونَ الْوَلَالَ فَالْمُؤْلُفَ ، وَإِنْ الْمُؤَلِّفَ أَوْلُولُ وَالْمُ لَلْكُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ

_ وَقَوْلُهُ: «وَلَمْ تَرْكَنْ إِلَيْهِ» [٢]. يَجُوزُ فِيْهِ فَتْحُ الكَافِ وَضَمُّهَا، وَهُمَا لُغَتَانِ (٣). يُقَالُ: رَكَنَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، وَإِلَىٰ الشَّيْءِ. وَ«رَكِنَ» ـ بِكَسْرِ الكَافِ وَفَتْحِهَا ـ رُكُونًا، قَالَ: وَفِي القُرْآنِ (٤): ﴿ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾؛ وَهِي

⁽١) تقدَّم ذكره في الجزء الأول ص(١١٠)، والنَّصُّ في كتابه تَصْحِيْح الفَصِيْح، ورقة (١٧٨) (مخطوط).

⁽٢) وله رسالةٌ في الرَّدعلي كِتَاب الفَصيح لثعلب (ط). وعلى رسالته تلك رُدٌّ للجواليقي (ط) أيضًا.

⁽٣) النَّصُّ لأبي الوَقَشَيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأُ (٥٢)، والفتح في المطبوع من رواية يَحْيَىٰ.

⁽٤) سورة هود، الآية: ١١٣.

اللُّغَةُ العَالِيَةُ، وَفِي الحَدِيْثِ: «رَحِمَ اللهُ لُوْطًا، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَىٰ رُكُنٍ شَدِيْدٍ» يُرِيْدُ: اللهُ مُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ مو وَأَصْلُهُ الرُّكُنُ مِنَ الجَبَلِ يُرْكَنُ إِلَيْهِ، وَهُوَ النَّاحِيَةُ مِنْهُ، فَتَرَحَّمَ عَلَيه لِسَهْوِهِ عَنِ التَّوَكُّلُ عَلَىٰ اللهِ، وَالاسْتِنَادِ إِلَيْهِ.

وأَمَّا/ التَّعْرِيْضُ فِي النِّكَاحِ فَإِنَّهُ مُشْتَقٌ مِنْ أَحَدِ شَيْئَين (١): يَجُونُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَرَّضْتُ الشَّيْءَ: إِذَا وَضَعْتُهُ، وَتَعَرَّضَتِ الدَّابَّةُ فِي المَشْيِ: إِذَا أَخَذَتْ ٢٠٠٠ يَمِيْنًا وَشِمَالاً، وَتَرَكَتِ الشَّلُونُ كَعَلَىٰ اسْتِقَامَةٍ. قَالَ عَبْدُاللهِ ذُوالبِجَادَيْن (٢٠): يُخَاطِبُ نَاقَةَ النَّبِيِّ وَكَانَ يَحْدُو بِهَا:

تَعَرَّضِي مَدَارِجُا وَسُوْمِي تَعَرُّضَ الجَوْزَاءِ لِلنُّجُوْمِ هَلذَا أَبُوالقَاسِم فَاسْتَقَيْمِي

فَمَعْنَىٰ التَّعْرِيْضِ لِلْمَرْأَةِ عَلَىٰ هَلْذَا أَنْ يَعْدِلَ عَمَّا يُرِيْدُهُ، وَلاَ يَقْصِدُ قَصْدَهُ. وَالوَجْهُ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًا مِنْ عُرْضِ الشَّيْءِ، وَهُوَ جَانِبُهُ. يُقَالُ:

⁽١) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوِّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/٤).

⁽٢) صحابي اسمه عبد الله بن عبد نهم بن عفيف بن سُحيْم بن عَدِي بنِ تَعْلَبَة بن سَعْدِ المُزَنِيُّ، وهو عَمُّ الصَّحَابِي المشهُوْرِ عبدِ الله بنِ مُغَفَّلِ المُزَنِيِّ، وَكَانَ اسمُ ذي البِجَادين عبد العُزَّىٰ فَغَيْرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَلِتَلْقِيْبِهِ بـ ﴿ ذِي البَجَادَيْنِ ﴾ قِصَّةٌ رَوَاهَا الحَافِظُ ابنُ حَجَرَ في الإصَابَةِ (٤/ ١٦١، النَّبِيُّ ﷺ، وَلِتَلْقِيْبِهِ بـ ﴿ ذِي البَجَادَيْنِ ﴾ قِصَّةٌ رَوَاهَا الحَافِظُ ابنُ حَجَرَ في الإصَابَةِ (٤/ ١٦١، ١٦٣)، وني منح النَّبِيُ عَلَيْ الله الغابة (٣/ ٢٢٧)، وفي منح المَدْحِ ((١٠٠) ، وذكر الأبيات المذكورة هُنَا ونسبها إليه ، ثم ذكرها مرة أخرى ص (٣٣٢) ونسبها إلى يَسَارٍ مَوْلَىٰ بُرَيْدَةَ بنِ الخَصِيْبِ وَأَنْشَدَهَا ابنُ دُرِيْدٍ في الجَمْهَرَةِ (٤٤٧ ، ٤٧٨ ، وابن فارس في ونسبها إلى يَسَارٍ مَوْلَىٰ بُرَيْدَةَ بنِ الخَصِيْبِ وَأَنْشَدَهَا ابنُ دُرِيْدٍ في الجَمْهَرَةِ (٢١٧) ، وابن فارس في مقاييس اللّغة (٢/ ٢٧٥) ، والمُجْمَلُ (٢٦٠) ، وهي في الصِّحاح ، واللّسان ، والتَّاج (عَرَضَ) . مقاييس اللّغة (٢/ ٢٧٥) ، والمُجْمَلُ (٢٦٠) ، وهي في الصِّحاح ، واللّسان ، والتَّاج (عَرَضَ) .

أَعْرَضَ الشَّيْءُ إِذَا بَدَا لَكَ عِرْضَهُ، وَلَمْ يَظْهَرْ جَمِيْعُهُ. فَيَكُونُ مَعْنَىٰ التَّعْرِيْضِ: أَنْ يُظْهِرَ بَعْضَ مَا يُرِيْدُهُ. وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يُقَالَ: «فَتَرْكَنَ» بِنَصْبِ النُّوْنِ، وَ«يَتَّقِقَا» بِحَذْفِ النُّوْنِ؛ لأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَىٰ قَوْلِهِ: «أَنْ يَخْطُبَ»؛ وَلَلْكِنَّ الرِّوايَةَ وَرَدَتْ هَاكَذَا بالرَّفْعِ عَلَىٰ القَطْعِ مِمَّا قَبْلَهُ.

(اسْتِئْذَانُ البِكْرِ وَالأَيِّم فِي أَنْفُسِهِمَا)

«الأَيِّمُ»: الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا(١)، وَقَدْ آمَتْ تَئِيْمُ، وَبَعْضُهُمْ(٢) يَقُولُ: تَيْأُمُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُومَرُوانَ بنُ سِرَاجٍ، وَقَالَ: الأَشْبَهُ تَآمُ، تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ؛ أَيْ: مَاتَ زَوْجُهَا(٣) خُنَيْسٌ (٤). وَقَدْ يُقَالُ ذَٰلِكَ في الرِّجَالِ أَيْضًا،

وَقُولالَهَا يَاحَبُّذَا أَنْتِ خِلُّ بَدَا لَهَاأُو أَرَّادَتْ بَعْدَنَا أَنْ تَأَيَّمَا؟!

⁽۱) النَّصُّ هُنَا للقَاضِي عِيَاضِ في مشارق الأنوار (۱/٥٥)، وهو النَّاقل عن ابنِ سراجٍ وأبي عُبَيْدَةَ، وابنُ سراجٍ تَقَدَّم التَّعريفُ به في الجزء الأول ص(٣٤٥)، وفي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ (٢/٥): «الأيِّمُ: التَّي لازوْجَ لَةً، نَيُبًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ثَيُّبٍ» ومثله في «النِّهاية...» وغيرها.

⁽٢) في المشارق: «قال الحَرْبِيُّ: وبعضهم يقول: تَأَيَّمَ مثل تَسَمَّعَ...» وفي الغُريبين (١/٧٧): «قال ابنُ عَرَفَةَ: قَالَ أَحْمَد بن يحييٰ: يُقال: تَأَيَّمَتِ المَرْأَةُ، أَيْ: أَقَامَتْ عَلَيٰ الأَيُومُ لاَ تَتَزَوَّجُ، وأنشدَ:

⁽٣) حاشية الأصل: «الأيِّمُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لا زَوْجَ لَهَا بِكْرًا كانت أو ثيِّبَتًا. ومن الرِّجَالِ: الَّذِي لا امْرَأَةَ لَهُ، وَجمع الأَيِّم مِن النِّسَاء أَيَايِم وَأَيَّامَىٰ، فأمَّا أَيايِمُ فَعَلَىٰ بابه، وَأَمَّا أَيَامَىٰ فَقِيْلَ: هُو من باب الوَجَع؛ فلذلك وُضِع عَلَىٰ هَلذِهِ الصِّيْغَة. قال الفارِسِيُّ: هُو مَقْلُوْبٌ مَوْضِع العين إلى اللَّامِ، وَقَدْ آمَتْ أَيْمًا وأُيُومًا، وَأَيْمةً وإيمَةً، وتَأَيَّمت واتَايَّمت. وأيَّمتُها: تزوَّجتُها أَيِّمًا» تمت من «المحكم» من حاشية أصله» يُراجع اللسان (أيم).

⁽٤) هو خُنيْسُ ـ بالتَّصْغِيْرِ ـ بنُ حُذَاقَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِيٍّ بنِ سَعْدِ بن سَهْمِ القُرَشِيُّ ، أَخُو عَبْدِاللهِ . =

وَأَكْثَرُهُ فِي النِّسَاءِ، وَلِذَٰلِكَ لَمْ يَقُلْ فِيْهِنَّ: أَيِّمَةٌ بِالهَاءِ؛ لاخْتِصَاصِهِنَّ بِهَاذِهِ الصَّفَةِ، عَلَىٰ أَنَّ أَبَاعُبَيْدَةَ قَدْ حَكَىٰ أَنَّهُ يُقَالُ: امْرَأَةٌ أَيِّمَةٌ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ (١) الأَيِّمُ فِيْمَنْ لاَ زَوْجَ لَهَا بِكُرًا أَوْ ثَيِّبًا، قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

فَإِنْ تَنْكِحِيْ أَنْكَحْ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي وَإِنْ كُنْتَ أَفْتَىٰ مِنْكُمُ أَتَأَيَّمِ وَقَالَ أُمْيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ^(٣):

لله دَرُّبَنِي [عَلَىٰ] مِنْ أَيِّم مِنْهُمْ وَنَاكِحْ وَفِي الحَدِيْثِ (٤): «أَعُودُ بالله مِنْ بَوَارِ الْأَيِّمِ» وَهَلذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الأَيِّمِ: وَفِي الحَدِيْثِ (٤): «أَعُودُ بالله مِنْ بَوَارِ الْأَيِّمِ» وَهَلذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الأَيِّمُ: الأَيِّمُ: الأَيِّمُ: الأَيِّمُ:

* يَدَ الدَّهْرِ مَا لَمْ تَنْكِحِي أَتَأَيُّمُ *

وَأَشَارَ النَّاسِخ في الهامش إلى هلذِهِ الرُّوَايَة، وأنشدَهُ أَبُوعُمَرَ في الاستذكار (٢٦/١٦)، والتَّمهيد (١١/ ٢٦).

(٣) ديوان أُمَيَّةَ (٣٥٠) (السَّطلي) وأنشَدَه أَبُوعُمَرَ في الاستذكار (٢٧/١٦)، والتَّمهيد (٢١/١١). وأنشد أبوعُمَرَ أيضًا للشَّماخ ديوانه (٧٦):

يُقَرُّ بِعَيْنِي أَنْ أُنبًا أَنَّهَا وَإِنْ لَمْ أَنَلْهَا أَيِّمٌ لَمْ تَزَوَّج

- (٤) الحَدِيثُ في الاستذكار لابن عَبْدِالبَرِّ (١٦/ ٢٧).
- (٥) هو إسماعيلُ بنُ إِسْحَلَقَ قَاضِي بغداد (٢٨٢هـ) وشيخ مالكيَّة العِرَاقِ، شَرَحَ المُوَطَّأ في عشر =

كَذَا قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في الإصابة (٢/ ٣٤٥)، وقال؛ «كان من السَّابقين، وهَاجَرَ إلى الحَدِيْنَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ يَوْمَ أُحُدٍ فَمَاتَ مِنْهَا، الحَبَشَةِ، ثُمَّ رَجَعَ وهَاجَرَ إلى المَدِيْنَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ يَوْمَ أُحُدٍ فَمَاتَ مِنْهَا، وَكَانَ زوجَ حَفْصَةَ بنتِ عُمَرَ فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَهُ. ثَبَتَ تذكره في الصَّحيح من طَرِيْقِ صَالِم بن عَبداللهِ بن عُمرَ عن أبيه عن جده، قال: تأيَّمَتْ من خُنَيْس بن خُذَاقَةَ . . . ».

⁽١) من هنا لُم يرد في «المَشَارِقِ» إِنَّمَا هو من الاستذكار (١٦/٢٦)، والتَّمْهيد (١١/٢١).

⁽٢) في اللسان (أيم) وَأَنْشَدَهُ ابنُ برِّي:

الَّتِي لاَ زَوْجَ لَهَا بَالِغًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَ بَالِغِ، بِكْرًا أَوْ ثَيِّبًا.

- وَقَوْلُهُ: «حَتَّىٰ [تَدْخُلَ بَيْتَهَا وَ] (١) يُعْرَف مِنْ حَالِهَا» عَلَىٰ مَذْهَبِ سِيْبَوَيْهِ (٢): أَنَّهَا لاَ تُزَادُ «مِنْ» فِي الوَاجِبِ، فَيَكُونُ فِيْهِ حَذْفٌ، أَيْ: حَتَّىٰ يُعْرَفَ مِنْ حَالِهَا الرُّشْدُ أَوْ نَحُوهُ. وَعَلَىٰ مَذْهَبِ الأَخْفَشِ: «مِنْ» زَائِدَةٌ، وَتَقَدَّمَ في مِنْ حَالِهَا الرُّشْدُ أَوْ نَحُوهُ. وَعَلَىٰ مَذْهَبِ الأَخْفَشِ: «مِنْ» زَائِدَةٌ، وَتَقَدَّمَ في (الصَّلَاةِ) فِي قَوْلِهِ: «وَقَدْ رَأَىٰ مِنْ فَزَعِهِمْ».

(مَا جَاءَ في الصَّدَاقِ وَالحِبَاءِ)

في «الصّدَاقِ» خَمْسُ لُغَاتٍ (٣)؛ صَدَاقٌ بِفَتْحِ الصَّادِ، وَصِدَاقٌ بِكَسْرِهَا، وَصَدُقَةٌ بِفَتْحِ الصَّادِ وَتَسْكِيْنِ الدَّالِ، وَصَدْقَةٌ بِفَتْحِ الصَّادِ وَتَسْكِيْنِ الدَّالِ، وَصَدْقَةٌ بِفَتْحِ الصَّادِ وَتَسْكِيْنِ الدَّالِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِن قَوْلِهِمْ: رُمْحٌ صَدْقٌ: إِذَا كَانَ شَدِيْدًا بِضَمِّ الصَّادِ وَتَسْكِيْنِ الدَّالِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِن قَوْلِهِمْ: رُمْحٌ صَدْقٌ: إِذَا كَانَ شَدِيْدًا صَلِيْبًا، وَرَجُلٌ صَدْقُ النَّظْرِ، وَصَدْقُ اللَّقَاءِ؛ سُمِّي بِذَٰلِكَ لأَنَّ بِهِ يَنْعَقِدُ النِّكَاحُ وَيَكْمُلُ أَمْرُهُ، وَمِنْهُ اشْتُقَ الصَّدْقُ فِي الحَدِيْثِ؛ لأَنَّ الصَّادِقَ عَلَىٰ ثباتٍ مِنْ وَيَكْمُلُ أَمْرُهُ، وَمِنْهُ اشْتُقَ الصَّدْقُ فِي الحَدِيْثِ؛ لأَنَّ الصَّادِقَ عَلَىٰ ثباتٍ مِنْ أَمْرِهِ وَاسْتِحْكَامِ وَقُوّةٍ، [و] الكَاذِبُ بِضِدِّهِ؛ وَلِذَٰلِكَ قِيْلَ: حَمَلَ الفَارِسُ عَلَىٰ قِرْنِهِ فَصَدَقَ: إِذَا حَقَّقَ الحَمْلَةَ وَلَمْ يَرْجِعْ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَكَذَبَ: إِذَا جَبُنَ عَلَىٰ قِرْنِهِ فَصَدَقَ: إِذَا حَقَّقَ الحَمْلَةَ وَلَمْ يَرْجِعْ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَكَذَبَ: إِذَا جَبُنَ وَلَمْ يُحَقِّقُ وَ "الحِبَاءُ": العَطَاءُ الَّذِي لاَ يُخْصُ بِهِ وَاحدٌ دُوْنَ آخَرُ مَمْدُودُ، قَالَ وَلَمْ يُواحِدُ وُلَمْ يُوعِقَقْ وَ "الحِبَاءُ": العَطَاءُ الَّذِي لاَ يُخْصُ بِهِ وَاحدٌ دُوْنَ آخَرُ مَمْدُودُ، قَالَ

⁼ مُجلداتٍ سَمَّاهُ «شواهد المُوطَّأ». تقدم ذكره ص(١٨) من هذا الجزء. ورأيه هـاذَا في الاستذكار (٢١/ ٢٧).

⁽١) عن «المُوطَّأ».

⁽٢) تقدَّم مثل هَـلذَا.

⁽٣) النَّصُّ كُلُّه لأبي الوّلِيْدِ الوّقْشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوّطَّأُ (٢/ ٢ ، ٧).

ابنُ حِلِّزَةَ : (١)

_وَقُولُهُ: «سُوْرَةُ كَذَا وَسُوْرَةُ كَذَا». يَجُورْزُ في «سُورَة» التَّنوِيْنُ (٢)، وَيُجْعَلُ «كَذَا» كِنَايَةً عَنْ صِفَةٍ، وَيَجُورْزُ تَرْكُ التَّنوِيْنِ، وَيُجْعَلُ «كَذَا» كِنَايَةً عَنْ صِفَةٍ، وَيَجُورْزُ تَرْكُ التَّنوِيْنِ، وَيُجْعَلُ «كَذَا» كِنَايَةً عَنِ المُضَافِ، كَمَا يُقَالُ: سُورَةُ البَقَرَةِ، وَسُورَةُ النِّسَاءِ، وَهَاذَا هُوَ الوَجْهُ، وَهَاكَذَا قَرَأْتُهُ.

_ وَقَوْلُهُ: «لِسُورٍ سَمَّاهَا». كَلاَمُ فِيْهِ اخْتِصَارٌ" ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: قَالَ ذٰلِكَ لِسُورٍ سَمَّاهَا.

- وَ «العَشِيْرَةُ»: القَبِيْلَةُ (٤) ، سُمِّيَتْ بِذَٰلِكَ لِمَعَاشَرَة بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ . وَقَوْلُهُمْ: فُلاَنْ عَشِيْرُ فَلاَنٍ ، أَيْ: مُعَاشِرُهُ ، كَمَا يُقَالُ: جَلِيْسٌ بِمَعْنَىٰ مُجَالِسٌ ، وَنِدِيْمُ بِمَعْنَىٰ مُنَادِمٌ .

_ وَقَوْلُهُ: «فابِتَغَتْ أُمُّهَا صَدَاقَهَا»/ مَعْنَاهُ: طَلَبَتْ (٥). يُقَالُ: بَغَيْتُ الشَّيْءَ أَبُغِيْهِ بُغَاءً _ بِضَمِّ البَاءِ مِنَ المَصْدَرِ _؛ إِذَا طَلَبْتَهُ، فَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنْ طَلَبِهِ قُلْتَ:

⁽١) ديوانُهُ (١٦)، وهو من معلقته المشهورة.

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْد الوَّقْشِيِّ (٢/٧).

⁽٣) المصدر نفسه.

⁽٤) المصدر نفسه.

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْد الوِّكَشِيِّ (٢/٧).

ابْتَغَيْثُ ابْتِغَاءً.

- وَرَوَىٰ يَحْيَىٰ: «مَنْ كَانَ أَبًا وَغَيْرَهُمْ»، وَرَوَىٰ غَيْرُهُ «أَوْ غَيْرَهُ» بإِفْرَادِ الضَّمِيْرِ، وَهُوَ الوَجْهُ؛ لأَنَّهُ يَعُودُ عَلَىٰ «أَب». وَذَهَبَ يَحْيَىٰ بِهِ إِلَىٰ الأَب وَغَيْرِهِ، وَلَمْ الضَّمِيْرِ، وَهُوَ الوَجْهُ؛ لأَنَّهُ يَعُودُ عَلَىٰ «أَب». وَذَهَبَ يَحْيَىٰ بِهِ إِلَىٰ الأَب وَغَيْرِهِ، فَلِذَٰ لِكَ جَمَعَ الضَّمِيْرَ، أَوْ جَعَلَ الأَب بِمَعْنَىٰ الآبَاءِ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٢٠): ﴿ إِنَّ الْكَيْفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُواً مُبِينًا ﴿ إِنَّ ﴿ وَالنَّهِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٢٠) : ﴿ إِنَّ الْكَيْفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُواً مُبِينًا ﴿ إِنَ ﴾. وَالأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ غَلَطًا وَقَعَ فِي رِوَايَتِهِ، كَمَا غَلطَ فِي قَوْلِهِ: «فَلِزَوْجِهَا شَطُرُ الحِبَاءِ»، فَرَوَاهُ: «شَوْطُ الحِبَاءِ» عَلَىٰ أَنَّهُ فِي كَتَابِي (٣) مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَىٰ مُصْلَحٌ «شَطْرُ الحِبَاء». أَبُوعُمَرَ (٤): وَالصَّوابُ رِوَايَةُ عَيْرِ يَحْيَىٰ شَطْرُ، وَكَذَارَوَاهُ ابنُ وَضَّاحِ.

_ وَقَوْلُهُ: «أَوْ كَانَ فِي وَلاَيَةِ أَبِيْهِ» الأَفْصَحُ الفَتْحُ وَالكَسْرُ لُغَةٌ، وَلِذَٰلِكَ قَرَأَتِ القُرَّاءُ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٥): ﴿ مَا لَكُمُ مِّن وَلَنَيْتِهِم مِّن شَيْءٍ ﴾، وَ﴿ وِلاَ يَتَهُمْ ﴾ فَأَمَّا الوِلاَيَةُ الَّتِي يُرَادُ بِهَا الرِّئَاسَةُ فَبِالْكَسْرِ لاَ غَيْرُ.

(إِرْخَاءُ السُّتُوْرِ)

إِرْخَاءُ السِّتْرِ: كِنَايَةٌ عَنِ الخَلْوَةِ. يُرِيْدُ إِذَا خَلاَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ، وَانْفَرَدَ بِهَا سَوَاءٌ كَانَ لَهُ سِتْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، أَوْ أَرْخَاهُ، أَوْ لَمْ يُرْخِهِ.

⁽١) في الأصل: «أباك أو غيرهم» وروى «غيره» «أو غيره» وَكَتَبَ النَّاسِخُ فوقَهَا (كذا) في المَوَاضِع كلها. وَالنَّصُّ لأبي الوَلِيْد الوَقشي في التَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/٧).

⁽٢) سورة النساء.

⁽٣) هَـٰـذِهِ لـم ترد في كتاب الوَقَّشِيِّ، وهو كَذٰلك في رواية يحيى المطبوعة.

⁽٤) هو ابن عبدالبَرِّ كما في «الاستذكار».

⁽٥) سورة الأنفال، الآية: ٧٢، والقراءة في إعراب القراءات لابن خالويه (١/ ٣٣٤).

(المُقَامُ عِنْدَ الأَيِّمِ وَالبِكْرِ)

_ قَوْلُهُ: «لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ». مِنَ الكِنَايَةِ الحَسَنَةِ، وَالتَّعْرِيْضِ المَلِيْحِ، وَعَنَىٰ بِهِ أَهْلِكِ» نَفسَهُ ﷺ، يُرِيْدُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِهَيَّنَةٍ عَلَيْهِ، بَلْ يُرِيْدُ إِكْرَامَهَا لَوْلاَ حَقُّ سَائِرِ الزَّوْجَاتِ.

(مَا لاَ يَجُوْزُ مِنَ الشَّرْطِ فِي النَّكَاحِ)

_قَوْلُهُ: «ولا أَتَسَرَّرُ» [١٦]. مِنَ التَّسَرُّرِ وَالتَّسَرِّي. وَأَصْلُهُ مِنَ السِّرَ؛ وَهُوَ الجِمَاعُ (١). وَيُقَالُ لَهُ: الاسْتِسْرَارِ، وَمِنْهُ السُّرِّيَّةُ مِنَ التَّسَرِّي. وَ«السَّرَارِيْ»: جَمْعُ سُرِّيَّةٍ (٢).

(نِكَاحُ المُحَلَّلِ وَمَا أَشْبَهَهُ)

ي قَوْلُهُ: «فَاعْتَرَضَ عَنْهَا» [١٧]. يُقَالُ: اعْتُرِضَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِهِ؛ إِذَا عَجَزَ عَنْ نِكَاحِهَا، كَمَا يُعْتَرَضُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا، فَيُحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. وَيُقَالُ مِنْ هَلذَا المَعْنَىٰ «عُنَّ» عَلَىٰ صِيْغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَرَجُلٌ عِنِّيْنٌ (٣). وَيُقَالُ مِنْهُ: أَكْسَلَ عَلَىٰ مِثَالِ عَلَىٰ مِثَالِ عَمْنَ، قَالَ عَمْنَ، قَالَ عَمْلَ، قَالَ عَلَىٰ مِثَالِ عَمِلَ، قَالَ عَلَىٰ مِثَالِ عَمِلَ، قَالَ

⁽١) النَّصُّ فِي مشَارِقُ الأنْوَارِ للقَاضِي عياض (٢ / ٢١٣).

⁽٢) بعدَه في «المَشَارقِ» : «بِتَشْدِيْدِ اليَّاءِ والرَّاءِ وضَمِّ السِّيْنِ».

 ⁽٣) قَالَ القَاضِي عِياضٌ في مَشَارِقِ الأنوار (٢/ ٧٥): «الَّذِي يُعْتَرَضُ عَنِ امْرَأَتِهِ، أَيْ: أَصَابَتْهُ عِلَةٌ أَضْعَفَتْ ذَكَرَهُ عَنِ الجِمَاعِ، وهو المُعْتَرَضُ، وَكان يأتي النِّساءَ قَبْلُ. والعِنْيْنِ: الَّذِي خُلِقَ خِلْقَةً لاَ يَأْتِيْهِنَّ».

العَجَّاجُ (١):

* عنْ كَسَلَاتِي وَالحِصَانُ يَكْسَلُ *

وَذَكَرَ أَبُوعُبَيْدٍ (٢): أَنَّ رُوْبَةَ كَانَ يُنْشِدُ: «يَكْسَلُ» بِفَتْحِ اليَاءِ وَالسِّيْنِ، وَتَقَدَّمَ أَوَّلَ الكِتَابِ دُوْنَ تَفْرقَةٍ (٣).

- وَقُولُهُا: «مِثْلُ الهُدْبَةِ» فِيْهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ (٤): هُدْبَةٌ - بِتَسْكِيْنِ الدَّالِ -، وَهُدُبَة» - بِضَمِّهَا - وَهُدَّابُةٌ: وَهُوَ الخَيْطُ الَّذِي يُتُرَكُ فِي طَرَفِ الثَّوْبِ، ثُمَّ يُفْتَلُ، وَهُوَ الخَيْطُ الَّذِي يُتُرَكُ فِي طَرَفِ الثَّوْبِ، ثُمَّ يُفْتَلُ، وَيَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الهُدْبِ مَفْتُولًا، وَغَيْرَ مَفْتُولٍ. وَيُقَالُ: هَدَبْتُ الثَّوْب؛ إِذَا فَتَلْتَ هُدْبَهُ، قَالَ امْرُووْ القَيْس (٥):

* كَمَشْيِ العَذَارَىٰ فِي المُلاءِ المُهَدَّبِ * كَمَشْيِ العَذَارَىٰ فِي المُلاءِ المُهَدَّبِ

شَبَّهَتْ ذَكَرَهُ فِي لِيْنِهِ بِالهُدْبَةِ؛ وَلِذَٰلِكَ تَبَسَّمَ رَسُونُ اللهِ ﷺ وَهَـٰلَاَ كَقَوْلِ بَعْضِ المُعَرِّضِيْنَ فِي نَفْسِهِ (٢٠):

* فَبَيْنَا نِعَاجٌ يَرْتَعِيْنَ خَمِيْلَةً *

(٢) جَاءَ في في شرح لاميَّة العجم لصَلاَحِ الدَّيْن الصَّفَدِيِّ (٢/ ٢٤٢) للقاضي زين الدَّين عُمَر بن الوَرْدِيِّ :
 تَعَقَّفَ فَوْقَ الْخِصْيتَيْنِ كَأَنَّهُ رِشَاءٌ عَلَىٰ رَأْسِ الرَّكِيَّة مُلْتَفَتُ
 كَفَرِخِ ابنِ ذِي يَوْمَيْنِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَىٰ أَبَوتِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الضَّعْفُ
 وابنُ الورَدي (ت: ٧٤٩هـ) بعد المؤلِّف بزمن، فَلَعَلَّهُ ضَمَّنَهُ.

⁽١) ديْوَانُهُ (٢/ ٣١١).

⁽٢) غريب الحديث لأبي عُبَيْدِ (٤/ ٣١٧) (طبعة الهند).

⁽٣) يُراجع (١/٧٧).

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ على المُوطَّأ (٢/ ١٠) مَعَ زِيَّاهَةِ ضَبْطٍ، وَلم يذكر بَيْتَ امرىءِ القَيْسِ فما بعده.

⁽٥) ديوانه (٥٠)، وصدره هُنَاكَ:

يَنَامُ عَلَىٰ كَفَّ الفَتَاةِ وَتَارَةً لَهُ حَرَكَاتٌ مَا يُحِسُّ بِهَا الكَفَّ كَمَا يَرْفَعُ الفَرْخُ ابنُ يَوْمَيْنِ رَأْسَهُ إِلَىٰ أَبَوَيْهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الضَّغْفُ

وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ «المُوطَّأ»: «لاَ يَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ» وَ«هَلْ يَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ» وَ«هَلْ يَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ» وَهُوَ الوَجْهُ (١٠)؛ لأَنَّهُ اللَّوَّلِ أَنْ يُرَاجِعَهَا؟» [١٩]. باليَاءِ فِيْهِمَا عَلَىٰ لَفْظِ التَّذْكِيْرِ، وَهُوَ الوَجْهُ (١٠)؛ لأَنَّهُ فَالَ : لاَ فَعْلُ المُرَاجَعَةَ وَ «أَنْ يُرَاجِعَهَا» فِي مَوْضِع رِفْعٍ بِهِ عَلَىٰ البَدَلِ مِنْهُ، كَأَنَّهُ قَالَ : لاَ يَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ مُرَاجَعَتُهَا.

وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: «تَحِلُّ» بالتَّاءِ فِيْهِمَا عَلَىٰ لَفْظِ التَّأْنِيْثِ، وَهُو أَيْضًا صَحِيْحٌ، وَيَلْزَمُ عَلَىٰ هَلَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنْ يُضْمِرَ فِي «تَحِلُّ» ضَمِيْرًا يَرْجِعُ إِلَىٰ المَرْأَةِ، صَحِيْحٌ، وَيَلْزَمُ عَلَىٰ هَلذِهِ الرَّوَايَةِ أَنْ يُضْمِرَ فِي «تَحِلُّ» ضَمِيْرًا يَرْجِعُ إِلَىٰ المَرْأَةِ، وَيُحْعَلُ «أَنْ يُرَاجِعَهَا» فِي مَوضِعِ رَفْعِ عَلَىٰ البَدَلِ مِنْهُ. وَنَظِيْرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَشَعَىٰ آلَبُهَ ﴾ قُرىءَ باليّاءِ وَبِالتَّاءِ عَلَىٰ هَلذَيْنِ المَعْنَيَيْنِ.

(مَا لاَ يُجْمَعُ بَيْنَهُ مِنَ النِّسَاءِ)

_ «الوَلِيْدَةُ» [٢١] لُغَةً وَعُرْفًا: الأَمَةُ (٣)، وَالمُولَّدَةُ: الجَارِيَةُ تُولَدُ بَيْنَ

⁽١) التَّعْلِيْقُ علَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ١٠).

 ⁽۲) سورة طه، والقراءة في إعراب القراءات لابن خالويه (۲/٤٣)، وقراءة التّاء لابن عامر برواية ابن ذكوان.

⁽٣) النَّصُّ لأبي عُبَيْدِ الهَرَوِيِّ في الغَرِيْبِين (١/ ٢٥٨)، وكرَّره في (٦/ ٢٠٣٢)، وهو النَّاقِلُ عَنِ البَّنِ قُتَيْبَة في البَّنِ قُتَيْبَة في البَّنِ قُتَيْبَة في البَّنِ الأَثِيْرِ (١/ ١٩٤)، ونَصُّ كَلاَمِ ابنِ قُتَيْبَة في غَرِيْبِ الحَدِيْثِ لَهُ (٢/ ١٩٣). وفيه زيادةٌ: "وذكر الزِّياديُّ عن الأَصْمَعِيِّ أَنَّه قَالَ: التَّلِيدُ: مَا ولد عِنْدَ غَيْرِكَ ثُمَّ اسْتَرَيْتَهُ صَغِيْرًا، فَنَبَتَ عَندَكَ. وَالتَّلادُ: مَاوَلَدْتَ أَنْتَ، وَهَاذَا هُو مَا فَسَرَنَاهُ».

العَرَب. وَفِي حَدِيْثِ شُرَيْحِ: «أَنَّ رَجُلاً اشْتَرَىٰ جَارِيَةً، وَشَرَطَ أَنَّهَا مُولَّدَةٌ، فَوَجَدَهَا تَلِيْدَةً». قَالَ القُتَبِيُّ؛ التَّلِيْدَةُ: الَّتِي وُلِدَتْ بِبِلَادِ العَجَمِ، وَحُمِلَتْ فَوَجَدَهَا تَلِيْدَةً». قَالَ القُتَبِيُّ؛ التَّلِيْدَةُ: الَّتِي وُلِدَتْ فِي بِلَادِ الإسْلامِ. وَقَالَ ابنُ فَنَشَأَتْ بِبِلَادِ العَرَب، قَالَ: وَالمُولَّلَدَةُ: الَّتِي وُلِدَتْ فِي بِلَادِ الإسْلامِ. وَقَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: التَّلِيْدُ وَالمُولَّلَدُ وَاحِدٌ، وَهُمَا اللَّذَانِ وُلِدَا عِنْدَكَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا سُمِّي شُمَيْلٍ: التَّلِيْدُ وَالمُولِّذُ وَاحِدٌ، وَهُمَا اللَّذَانِ وُلِدَا عِنْدَكَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا سُمِّي مُولِّدًا؛ لأَنَّهُ يُرَبِّىٰ تَرْبِيَةَ الأَوْلاَدِ، وَيُعَلَّمُ الأَدَب؛ وَالمُولِّدُ مِنَ الكَلامِ: مَا اسْتُحْدِثَ وَلَمْ يَكُنْ فِي القِدَمِ.

۲۱/ ب

(مَا لاَ يَجُوْذُ مِنْ نِكَاحِ الرَّجُلِ أُمَّ امْرَأَتِهِ)

قَوْلُ زَيْدٍ: "الْأُمُّ مُبْهَمَةُ" [٢٢] وَضَعَ هُنَا "مُبْهَمَةٌ" مَوْضِعَ مُطْلَقَةٌ، أَيْ: غَيْرُ مُقَيَّدَة بِصِفَة؛ وَلِهَاذَا قَالَ: "لَيْسَ فِيْهَا شَرْطٌ"؛ لأَنَّ التَّقْيِيْدَ بِمَعْنَىٰ الشَّرْطِ، وَلاَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فِي مُقَابَلَةِ المُقَيَّدِ إِلاَّ المُطْلَقَ، اللَّهُمَّ إِلاَّ إِنْ أَرَادَ أَنَّهُ بِمَعْنَىٰ أَبْهَمْتُ الأَمْرُ، أَيْ: أَغْلَقْتُهُ فَلَمْ تُظْهِرْهُ، وَاسْتَبْهَمَ الأَمْرُ: إِذَا اسْتَبَهَ، وَعَلَىٰ أَنَّهُ لَيْسَ هَاذَا الْأَمْرُ، أَيْ: أَغْلَقْتُهُ فَلَمْ يَنْقَ إِلاَّ أَنَّهُ وَضَعَ الإِغْلَاقِ؛ لأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ عِنْدَهُ كَذَٰلِكَ مَا فَصَّلَ، فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنَّهُ وَضَعَ الإِبْهَامَ مَوْضِعَ الإِطْلاقِ. وَاللهُ أَعْلَم.

(جَامِع مَا لاَ يَجُوز مِنَ النِّكَاحِ)

للشِّغَارِ فِي الْلُغَةِ مَعْنَى، وَذَٰلِكَ أَنَّهُ مَأْخُونْ مِنْ شَغَرَ الكَلْبُ؛ إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ لِيَبُونُلَ أَنَّهُ مَأْخُونْ مِنْ شَغَرَ الكَلْبُ؛ إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ لِيَبُونُلَ أَنَّهُ لاَ يَكُونُ ذَٰلِكَ مِنْهُ إِلاَّ فِي مَفَارَقَتِهِ حَالَ الصِّغَرِ إِلَىٰ حَالٍ

⁽۱) الاستذكار (۲۰۱/۱٦، ۲۰۲)، والتَّمهيد (۸۳/۱۱)، وفي مشارق الأنوار (۲۵٦/۲) وفيه: «وقيلَ: مِنْ رَفْع الصَّدَاقِ فيه، وبُعْدِهِ منه».

يُمْكِنُ مِنْهُ فِيْهَا طَلَبَ الوَّنُوْبِ عَلَىٰ الأَنْفَىٰ لِلنَّسْلِ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ لِلْكَلْبِ عَلاَمَةُ اللَّوْغِهِ إِلَىٰ حَالِ الاحْتِلاَمِ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ مِنْهُ: شَغَرَ الكَلْبُ شَغْرًا؛ إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ فَبَالَ أَوْ لَمْ يَبُلْ، وَيُقَالُ: شَغَرَتِ المَوْأَةُ شَغْرًا وَأَشْغَرتُهَا، حَكَاهُ ابنُ دُرَيْدِ (١) إِذَا رَفَعَتُ رِجْلَهَا للنِّكَاحِ؛ فَهَلْذَا مَعْنَىٰ الشِّغَارِ فِي اللَّغَةِ، وَأَمَّا مَعْنَاهُ فِي الشَّغَارِ فِي اللَّغَةِ، وَأَمَّا مَعْنَاهُ فِي الشَّوِيْعَةِ: فَعَلَىٰ مَا فَسَرَهُ مَالِكٌ، وَأَصَحُ مَا قِيْلَ فِي اشْتِقَاقِ الشِّغَارِ: أَنَّهُ النِّكَاحُ الخَالِي عَنِ الصَّدَاقِ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَلَدٌ شَاغِرٌ: إِذَا كَانَ خَالِيًا (٢).

_ وَ «المِخْفَقَةُ » [٧٧]: الدِّرَّةُ. وَلاَ يُقَالُ: خَفَقَ إِلاَّ فِي الضَّرْبِ بِالشَّيْءِ العَرِيْضِ. وَالخَفْقُةُ فِي النَّوْمِ كَالسِّنَةِ. وَأَصْلُهُ: مَيْلُ الرَّأْس وَاضْطِرَابُهُ.

(نِكَاحُ الأَمَةِ عَلَىٰ الحُرَّةِ)

قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ العِلْمِ (٣): «الطَّوْلُ» هُنَا: المَالُ، وَمَعْنَاهُ: وُجُودُ صَدَاقِ حُرَّةٍ فِي مِلْكِهِ. وَأَصْلُهُ: المَقْدِرَةُ وَالبَسْطَةُ وَالفَضْلُ (٤)، يُقَالُ: طَالَ عَلَيْهِمْ عُطُولٌ طَوْلاً: إِذَا فَضُلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [تَعَالَىٰ] (٥): ﴿ ذِى ٱلطَّوْلِ ﴾ أَيْ: ذِيْ الغِنَىٰ يَطُولُ لَ طَوْلاً: إِذَا فَضُلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [تَعَالَىٰ] (٥): ﴿ فِي ٱلطَّوْلِ ﴾ أَيْ: فَلاَنْ طَوِيْلُ اليَدِ وَالفَضْلِ، يُقَالُ: فُلاَنْ طَوِيْلُ اليَدِ وَالبَاع؛ إِذَا كَانَ كَرِيْمًا.

⁽١) الجمهرة لابن دريد (٧٢٨).

⁽٢) الغريبين لأبي عُبَيْدِ الهَرَوِيِّ (٣/ ١٠١٣).

⁽٣) الاستذكارُ لابن عَبْدِ البَرِّ (١٦/ ٢٣٢)،

⁽٤) من هنا فما بعده لأبي عُبَيْدِ الهَرَوِيِّ في الغريبين (٤/ ١١٨٨).

 ⁽٥) سورةُ غافر، الآية: ٣.

وتَفْسِيْرُ مَالِكٍ: (١) ﴿ ٱلْعَنْتَ ﴾ كَذْلِكَ فِي تَفْسِيْرِ الآيَةِ (٢): هُوَ الهَلَاكُ، وَقَيْلَ: الفُجُورُ، وَحَكَاهُ صَاحِبُ «العَيْنِ» (٣) يُرِيْدُ الهَلَاكَ مِنَ الزِّنَا، وَأَنْ يَحْمِلَهُ الشَّبَقُ عَلَىٰ الفُجُورِ، وَيَرْجِعُ إِلَىٰ الهَلَاكِ فِي الدِّيْنِ، وَأَصْلُهُ: المَشَقَّةُ. [يُقَالُ]: عَقَبَةٌ عَنُوتٌ، أَيْ: شَاقَةُ المَصْعَدِ. وَقَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ (٤): أَصْلُهُ التَّشْدِيْدُ، وَتَكْلِيْفُ المَشَقَّةِ، وَقَدْ عَنِتَ وَأَعْنَتُهُ، وَتَعَنَّتَهُ وُ.

(مَا جَاءَ في كَرَاهِيةِ إِصَابَةِ الأُخْتَيْنِ بِمِلْكِ اليَمِيْنِ)

- قَوْلُهُ: «مَا أُحِبُّ أَنْ أَخْبُرُهُمَا» [٣٣]. يُرِيْدُ: أَطَأَهُمَا (٥) ، وَمِنْهُ قِيْلَ: لِلْمُوَارِعَةِ عَلَىٰ الجُوْءِ: مُخَابَرَةٌ. وَقَالَ تَعَالَىٰ (٢٠): لِلْمُوَارِعَةِ عَلَىٰ الجُوْءِ: مُخَابَرَةٌ. وَقَالَ تَعَالَىٰ (٢٠): ﴿ يَسَآ وُكُمُ حَرْثُ لَكُمُ ﴿ . وَيُرُوكَىٰ: «أَخْتَبِرُهُمَا» ، وَهُمَا كِنَايَةٌ عَنِ الوطْءِ. وَالخَبْرُ وَلِيسَآ وُكُمُ حَرْثُ لَكُمُ ﴿ . وَيُرُوكَىٰ: «أَخْتَبِرُهُمَا» ، وَهُمَا كِنَايَةٌ عَنِ الوطْءِ. وَالخَبْرُ وَالْخَبْرُ اللَّهُ اللَّبِيِّ عَلَيْهُ إِيَّاهُمْ عَلَىٰ وَالخَبْرُ: الأَرْضُ اللَّيْنَةُ . وَقِيْلَ: سُمِّيتُ مِنْ خَيْبَرَ ؛ لِمُعَامِلَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ إِيَّاهُمْ عَلَىٰ الجُزْءِ مِنْ ثِمَارِهَا (٧) ، فَقِيْلَ: خَابَرَهُمْ ، ثُمَّ تَنَازَعُوا فَنُهُوا عَنْهَا ، ثُمَّ جَازَتْ بَعْدُ ، المُخْرَءِ مِنْ ثِمَارِهَا (٧) ، فَقِيْلَ: خَابَرَهُمْ ، ثُمَّ تَنَازَعُوا فَنُهُوا عَنْهَا ، ثُمَّ جَازَتْ بَعْدُ ،

⁽١) سورةُ النِّساءِ ، الآبة: ٢٥.

⁽٢) في الاستذكارُ (١٦/ ٢٢٨): «قَالَ مَالِكٌ: والعَنَتُ: هو الزِّنا».

 ⁽٣) في مختصر العين (١/ ١٥٤): "العَنَتُ: الهَلَاكُ، وَيُقَالُ: الرِّنَا". وفي العين (٢/ ٢٧):
 "العَنَتُ: إِدْخَالُ المَشَقَّةِ عَلَىٰ إِنْسَانِ. والعَنَتُ: الإِثْمُ أَيضًا".

⁽٤) قولُ ابنِ الأَنْبَارِيِّ في الغَرِيْبَين (٤/ ١٣٣٣).

⁽٥) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوّلِيْد الوِّقْشِيّ (٢/ ١١).

⁽٦) سورةُ البَقَرَةِ، الآية: ٢٢٣.

 ⁽٧) الغَرِيْبَيْنِ (٢/ ٥٢٨)، عن ابنِ الأعْرَابِيِّ، ومثله في المَشَارِقِ (١/ ٢٢٩)، والنَّصُّ لهُ، نقلَ عَن "العَيْن". يُراجع: العينُ (٢/ ٢٥٨) وَقَالَ القَاضِي عِيَاضٌ: "وبالوَجْهَيْنِ قَيَدْنَاهُ في كِتَابٍ =

هَلْذَا قُوْلُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وَغَيْرُهُ يَأْبَاهُ، وَيَقُوْلُ: إِنَّهَا لَفْظَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ. وَجَاءَ فِي مُسْلِم: «نُهِي عَنِ الخَبْرِ» كَذَا رَوَيْنَاهُ. وَيُرُوكَىٰ أَيْضًا بِضَمِّ الخَاءِ وَكَسْرِهَا. قَالَ عِيَاضٌ (١٠): وَبِالفَتْحِ هُوَ فِي «العَيْنِ».

قَالَ الشَّيْخُ - وَقَقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ -: وَإِنَّمَا وَقَعَ فِي نُسْخَتِي العَتِيْقَةِ مِنْهُ بِالكَسْرِ ، وَالخُبْرَةُ: النَّصِيْبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

إِذَا مَا جَعَلْتَ الشَّاةَ لِلنَّاسِ خُبْرَةً فَشَأَنُكَ إِنِّي ذَاهِبٌ لِشُنُونِي (النَّهْيُ [عَن] أَنْ يُصِيْبَ الرَّجُلُ أَمَةً كَانَتْ لأَبِيْهِ)

وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ: «رَأَيْتُ جَارِيَةً لِي مُتَكَشِّفًا عَنْهَا» [٣٧]. وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يَقُولَ: «مُتَكَشِّفًا عَنْهَا ثَوْبُهَا» أَوْ نَحْوُهُ. قَالَ ابنُ السِّيد (٣): وَأَظُنُهُ نُقْصَانًا وَقَعَ فِي يَقُولَ: «مُتَكَشِّفًا عَنْهَا ثَوْبُهَا» أَوْ نَحْوُهُ. قَالَ ابنُ السِّيد (ته: وَأَظُنُهُ نُقْصَانًا وَقَعَ فِي أَصْلِ الحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ الحَدِيثُ وَقَعَ فِي أَصْلِهِ الخَطِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي أَصْلِ الحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ الحَدِيثُ وَقَعَ فِي أَصْلِهِ مَلْكَذَا فَيَنْبَغِي أَنْ تُفْتَحَ الشَّيْنُ، فَتَكُونَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ القَائِلِ: انْكَشَفَ التَّوْبُ عَنْ زَيْدِ، وَتُقِيْمَ المَصدرَ مُقَامَ زَيْد، ثُمَّ يُحْذَفُ الثَّوْبُ الفَاعِلُ، وَتَقُولُ: انْكَشَفَ عَنْ زَيْدٍ، وَتُقِيْمَ المَصدرَ مُقَامَ الفَاعِلِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: انْكَشَفَ الانْكِشَافُ، / وَيُجْعَلَ المَجْرُورُ فِي مَوْضِع رَفْعٍ، الفَاعِلِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: انْكَشَفَ الانْكِشَافُ، / وَيُجْعَلَ المَجْرُورُ وَفِي مَوْضِع رَفْعٍ، الفَاعِلُ عَلَى المَعْرَورُ وَقِي مَوْضِع رَفْعٍ، وَاللَّهُ عَلْمُ وَعَلَيْهِمْ ﴿ وَيُعْمَلُ المَحْرُورُ وَقِي مَوْضِع رَفْعٍ، وَاللَّهُ عَلَى الْمَعْمُ وَلِهِ تَعَالَى لَا المَعْرَوبِ عَلَيْهِمْ ﴿ وَيُعْتَلُ المَعْرُورُ وَقِي مَوْضِع رَفْعٍ، وَيَعْمَ اللّهُ عَلَى الْمَعْمُ وَلِهُ عَلَى المَعْرُورُ وَلِهِ تَعَالَى لَا الْمَعْمُ وَلِهُ وَلَاهِ تَعَالَى لَا الْمَعْمُ وَلِهِ عَلَى الْمَعْمُ وَلِهِ عَلَى الْمَعْمُ وَلِهِ عَلَى الْمَعْمُ وَلِهُ وَيَعْمَلُ الْلَهُ عَلْمُ الْمَعْمُ وَلِهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلَهُ الْمُعْمُ وَلَهُ اللّهُ عَلَى الْمَاعِلُ فَيَ الْمَعْمُ وَلِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ الْمُ الْمُعْمُ وَلِهُ الْمُعْمُ وَلِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللْمُعْمُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَلّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ اللْمُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَوْلُولُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَالْمُ وَلَهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ الْمُعْرَاقُ وَلَا لَهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلَا الْمُعْتَعُ

⁼ أبي عُبَيْدٍ (١/ ٢٩٠).

⁽١) مشارق الأنوار (٢/ ٢٢٩) ويُراجع: العين (٤/ ٣٥٨).

⁽٢) أَنْشَدَهُ أَبُوعُبَيْدِ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيْبَيْنِ (٢/ ٥٢٨) ولم يُنْسِبْهُ.

⁽٣) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ١٢).

⁽٤) سورة الفاتحة ، الآية : ٧.

(مَا جَاءَ في الإِحْصَانِ)

أَصْلُ «الإِحْصَانِ» [٣٩]. المَنْعُ: حَيْثُ وَرَدَتْ مَعَانِيْهِ، فَلِذَلِكَ مَا يَأْتِي بِمَعْنَىٰ العِفَّةِ، وَالنِّكَاحِ، وَالإِسْلاَمِ، وَالحُرِّيَةِ (١)؛ لأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَاذِهِ الخِصَالِ تَمْنَعُ الإِنْسَانَ مِنَ الفَاحِشَةِ، وَكُلُّهَا فِي القُرْآنِ إِلاَّ الإِحْصَانَ بِمعْنَىٰ الخِصَالِ تَمْنَعُ الإِنْسَانَ مِنَ الفَاحِشَةِ، وَكُلُّهَا فِي القُرْآنِ إِلاَّ الإِحْصَانَ بِمعْنَىٰ الإِسْلاَمِ. يُقَالُ: أَحْصَنَ فَهُو مُحْصِنَ فَهُو مُحْصَنُ، وَالمَرْأَةُ مُحْصَنَةٌ؛ الإِسْلاَمِ. يُقَالُ: أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا، وَمُحْصِنَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَحْصَنَتْ نَفْسَهَا، وَيَجُوزُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ أَحْصَنَتْ نَفْسَهَا، وَيَجُوزُ مُحْصَنَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَحْصَنَتْ نَفْسَهَا، وَيَجُوزُ مُحْصَنَةً وَالحُصْنُ، وَقَدْ حَصَنَتْ عَنِ مُحْصَنَّ، وَالْمُرْأَةٌ حَصَانُ الفَرْجِ: بَيِّنَهُ الحَصَانَةِ وَالحُصْنُ، وَقَدْ حَصَنَتْ عَنِ الرِّيْبَةِ، وَفَرَسٌ حَصَانُ بَيِّنُ التَّحَشُنِ: إِذَا كَانَ مُنْجِبًا، وَالحِصَانُ: الفَحْلُ.

(نِكَاحُ المُتْعَةِ)

رُمُتْعَةُ النِّسَاءِ» [13]. نِكَاحُهُنَّ إِلَىٰ أَجَلٍ، وَ هُمُتْعَةُ الحَجِّ» جَمْعُ المُلَبِيِّ المُلَبِيِّ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ، وَمِنْهُ: «نُهِيَ عَنْ المُتَعَتَيْنِ» وَكِلاَهُمَا بِضَمِّ المِيْمِ؛ إلاَّ أَنَّ أَبَاعَلِيٍّ حَكَىٰ عَنِ الخَلِيْلِ: كَسْرَ مِيْمٍ مِتْعَة الحَجِّ (٢).

⁽١) النَّصُّ في مَشَارِقِ الأَنْوَارِ للقاضي عِيَاضِ (١/ ٢٠٥).

 ⁽٢) النّصُّ في مشارقِ الأنْوَارِ للقاضي عياضِ (١/ ٣٧٢)، وَنَقَلَ عن أَبِي عَلِيٍّ، عن الحَلِيْلِ. وفي
 كتاب العَين (٢/ ٨٣): "ومتْعَةُ المَرْأَةِ المُطَلَقَةِ إِذَا طَلَقَهَا زَوْجُهَا مَتَّعَهَا مُتَّعَةً يُعْطِيْهَا شَيئًا،
 ولَيْسَ ذٰلِكَ بِوَاجِبٍ وللكِنَّهُ سُنَّةٌ. قَالَ الأعْشَىٰ [ديوانه "الصُّبح المنير": ٨٥]:

حَتَّىٰ إِذَا ذَرَّ قَرْنِ الشَّمْسِ صَبَّحَهَا مِنْ آلِ نَبْهَانَ يَبْغِي أَهْلَهُ مُتَّعَا

أَيْ: يَبْغِيْهِمْ صَيْدًا يَتَمَتَّعُوْنَ بِهِ، ومنهم مَنْ يَكْسِرُ في هَـٰذَا خَاصَّةً، فَيْقُوْلُ: المِتْعَةُ، والمُتْعَةُ في الحَجِّ: بأَنْ تَضُمَّ عُمْرَةً إِلَىٰ الحَجِّ، فَلْالِكَ التَّمَتُّعُ، ويَلزمُ للْالِكَ دَمٌ لاَ يُجْزِيْهِ غَيْرَهُ». وروايَةُ=

وَثَمَّ مُتْعَةٌ ثَالِثَةٌ: وَهِيَ مَا يُعْطِيْ المُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ المُطَلَّقَةُ قَبْلَ الدُّحُوْلِ، وَبَعْدَ الفَرْضِ. وَالمَتَاعُ: كُلُّ مَا انْتَقَعَ بِهِ الإِنْسَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ((): ﴿ فَمَا أَسْتَمْتَعْنُمُ بِهِ مِنْ وَطْئِهِنَ ؛ وَلَمَّا كَانَ المَتَاعُ يَكُثُرُ وَيَقِلُ أَلَّ مَا يَعْدُرُ وَيَقِلُ وَاللَّهُ وَلَمَّا كَانَ المَتَاعُ يَكُثُرُ وَيَقِلُ قَالَ [تَعَالَىٰ] (٢): ﴿ وَمَتَنَعَا إِلَى حِينِ (إِنَهِ) ، أَيْ: مُدَّةٍ ؛ وَقَالَ (٣): ﴿ وَمُتَنَعَالُمُ قَلِيلًا ﴾.

_ وَ الحُمُرُ الْأَنْسِيَّةُ » _ بِفَتْحِ النُّوْنِ وَفَتْحِ الهَمْزَةِ _ كَذَا ذَكَرَهُ البُخَارِي (٤) ، عَنْ ابن أَبِي أُوَيْسِ (٥) ، وَكَذَا قَيَّدَهُ الأَصِيْلِيُّ (٢) ، وَابنُ السَّكَنِ (٧) وَأَبُوذَرُ (٨) ،

= ديوان الأَعْشَىٰ لِعَجُزِ البَيْتِ:

* ذُوآلِ نَبْهَانَ يَبْغِي صَحْبَهُ المُتَعَا *

- (١) سورة النِّسَاء، الآية: ٢٤.
- (٢) سورة النَّحْلِ، الآية: ٨٠، وسورةُ يَس، الآية: ٤٤.
 - (٣) سورة البقرة، الآية: ١٢٦.
- (٤) مشارق الأنور (١/ ٤٤)، وفيه: «كَذَا ضَبَطْنَاهُ عَلَىٰ أَبِي بَحْرِ في «مُسْلِم» وَكَذَا قَيَدَهُ الأصِيلِيُّ وابنُ السَّكَنِ..». وأبوبَحْرِ هو شيخُ القاضِي عياضٍ، سُفْيَانُ بن العاصي الأسدي (ت٥٢٠هـ).
- (٥) هُوَ إسماعيلُ بنُ عبدالله بنَ عبدالله الأَصْبَحيُّ، ابنُ أُخت الإمام مالك (ت ٢٢٦هـ). يراجع: رجال صحيح البخاري (١/ ٢٩)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٢٤).
- (٦) هُوَ عبدُاللهِ بنُ إبراهيمَ الأَصِيْلِيُّ (ت ٣٩٢هـ) من أَهْلِ أَصِيْلَةَ من بلادِ المَغْرِبِ. يُراجع: طبقات علماء الأندلس (١/ ٢٤٩)، وجَذْوَة المُقتبس (٢٥٧)، وسير أعلام النُبلاء (١٦/ ٥٦٠).
- (٧) هو سعيدُ بنُ عثمان بنِ سَعِيْدٍ، أَبُوعَلِيِّ المِصْرِيُّ (ت٣٥٣هـ) قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «الإمام، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الكَبِيْرُ». يُراجع: سير أعلام التُبلاء (١١٧/١٦)، والتُجُوم الزَّاهرة (٣/ ٣٣٨)، وشذرات الذَّهب (٣/ ١٢).
- (٨) عَبْدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، شَيْخُ الحَرَمِ الهَرَوِيُّ المالكيُّ المُحَدِّثُ (ت ٤٣٤هـ) يُراجع: تاريخ بغداد (١ / / ١٤١)، وترتيب المدارك (٤/ ٢٩٦)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٥٤).

وَأَكْثَرُ رِوَايَاتِ الشَّيُوْخِ فِيْهِ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ، وَسُكُوْنِ النُّوْنِ، وَكِلَاهُمَا صَحِيْحُ ؛ لأَنَّ الأَنسَ - بِفَتْحِ النُّوْنِ -: هُمْ جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَكَذٰلِكَ الإِنْسُ. قَالَ الخَلِيْلُ: لأَنَّ الأَنسَ عَرَفَة (٢) في قَوْلِهِ وَالجَانِبُ الأَيْمَنُ (١). قَالَ ابنُ عَرَفَة (٢) في قَوْلِهِ وَالجَانِبُ الأَيْمَنُ (١). قَالَ ابنُ عَرَفَة (٢) في قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ إِنِّ ءَانسَتُ نَازًا ﴾ أَيْ: رَأَيْتُ. قَالَ: وَسُمِّيَ الإِنْسُ إِنْسًا؛ لأَنَّهُمْ يُؤنَنُ وَاحِدِ. يُؤنَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ: آنَسْتُ وَأَحْسَسْتُ وَوَجَدْتُ بِمَعْنَى وَاحِدِ.

(نِكَاحُ المُشْرِكِ إِذَا أَسْلَمَتْ زَوْجَتُهُ قَبْلَهُ)

ـ قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ هَاذَا وَهْبَ بِنَ عُمَيْرٍ ﴿ ٤ كَاءَنِي ﴾ [٤٤]. يَجُوْزُ رَفْعُ وَهْبِ عَلَىٰ خَبَرِ ﴿إِنَّ ﴾ وَعَلَىٰ عَطْفِ البَيَانِ وَيَكُوْنُ ﴿جَاءَنِي ﴾ خَبَرِ ﴿إِنَّ ﴾ وَعَلَىٰ عَطْفِ البَيَانِ وَيَكُوْنُ ﴿جَاءَنِي ﴾ هُوَ الخَبُرُ.

- وَقَوْلُهُ: «وَإِلاَّ سَيَّرْتَنِي شَهْرَيْنِ». يَعْنِي يَسِيْرُ فِيْهِمَا آمِنًا، وَهُوَ كَقَوْله [تَعَالَىٰ] (٢): ﴿ فَيَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ أَيْ: سِيْرُوا وَاذْهَبُوا آمِنِيْنَ.

- وَقُوْلُهُ: «فَشَهِدَ^(٧) حُنيْنَ» كَذَا الرِّوَايَةُ غَيْرُ مَصْرُوْفٍ (^{٨)}، وَذَهَبَ بِهِ إِلَىٰ

⁽١) بَعْدُهُ في «المشارق»: «قَالَهُ أَبُوعُبَيْدٍ» ويُراجع: غريب الحديث له (٢/ ٦٣٥)، ولم ينقل الَقاضِي عِيَاضٌ عن الخَلِيْلِ. والنَّقْلُ عن الخَلِيْلِ في كتابه «العين» (٧/ ٣٠٧).

⁽٢) هُوَ نِفْطُوَيْهِ، والنَّلقلُ عَنْهُ في الغَرِيْبَيْنِ (١١٣/١).

⁽٣) سورة طه، الآية: ١٠، وسورة القصص، الآية: ٢٩.

⁽٤) ترجمته في الإصابة (٦/ ٦٢٧).

⁽٥) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/١٧، ١٨).

⁽٦) سورة التَّوبة، الآية: ٢.

⁽٧) في الأصل: «بشهر».

⁽٨) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَيْمِيِّ (٢/ ١٨).

الأرْضِ وَالبُقْعَةِ، وَمَنْ صَرَفَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَىٰ المَوْضِعِ، وَهُوَ الأَشْهِرُ، قَالَ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَ أَعَجَبَتْكُمُ مَ كَثَرَتُكُمْ ﴾، وَقَالَ العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسِ (٢٠):

شَهِدْنَ مَعَ النَّبِيِّ مُسَوَّمَاتٍ خُنيْنًا وَهِيَ دَامِيَةُ الحَوامِي

وَأَدَاةُ الحَرْبِ: مَا يُتَقَوَّىٰ بِهِ عَلَيْهِا مِنْ آلَتِهَا، وَالجَمْعُ: أَدَوَاتٌ. وَرَجُلُ مُوْدٍ: كَامِلُ الأَمْرِ، وَفِي الحَدِيْثِ (٣): «مِنْ قِبَلِ كَامِلُ الأَمْرِ، وَفِي الحَدِيْثِ (٣): «مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ جَيْشٌ آدَىٰ شَيْءٍ، أَيْ: أَقْوَىٰ شَيْءٍ.

- وَوَقَعَ فِي رِوَايَة يَحْيَىٰ: «ثُمَّ رَجَعَ مَعَ رَسُوْلِ الله ﷺ وَهُوَ كَافِرُ»، وَلاَ مَعْنَىٰ لِذِكْرِ الرُّجُوْعِ هُنَا^(٤). وَرَوَىٰ غَيْرُهُ: «ثُمَّ خَرَج» وَهُوَ الصَّحِيْحُ. قَالَ ابنُ السِّيْدِ (٥): وَأَظُنُّهُ: «زَحَف» بالحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، وَالفَاءِ فَصُحِّف. وَمَعْنَاهُ: نَهَضَ إِلَىٰ القِتَالِ، يُقَالُ: زَحَفَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِ.

قَالَ الشَّيْخُ - وَفَّقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ -: كَأَنَّ الزَّحْفَ إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي مَا قَرُبَ.

سورة التَّوْبَة ، الآية: ٢٥.

⁽٢) ديوان العبّاس بن مرداس (٥٤)، وهو مِنْ أبياتٍ تنسب إلى الحَرِيْشِ بن هِلَالٍ القُرَيْعِيِّ، وربما نُسِبَتْ إِلَىٰ خِفافِ بن نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ في ديوانه (١٢٨)، كَمَا يُروى للجَحَّافِ بنِ حَكِيْمِ بنِ عَاصمٍ في العقد الفريد (١/١١٧)، والشَّاهد في السِّيرة النَّبويَّة (٤/٥٨)، والحماسة لأبي تمّام «رواية الجواليقي» (٤٨)، وشرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٣٩)، وشرحها للتبريزي (١/ ٢٩)، ويُراجع: الاشتقاق (٢٥٧)، والمُعرَّب (١٧٨)، والحَرِيْشُ بنُ هِلالٍ القُرَيْعِيُّ من فُرسان بني تَمِيْم، لَهُ وقائع وأيًّام مشهورة بخُراسان. يُراجع: الإصابة (٢/ ٢٠٩).

⁽٣) في الغريبين لأبي عُبَيْدِ الهَرَوِي (١/٥٥).

⁽٤) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٨).

⁽٥) المصدر نفسه.

وَقَوْلُهُ: «وَلَمْ يُفَرِّقْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ حَتَّىٰ أَسْلَمَ». لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِه: مَا عَاقَبَتُ زَيْدًا حَتَّىٰ اسْتَحَقَّ العِقَابَ؛ لأَنَّ هَلذَا يُوْجِبُ أَنْ يَكُونَ إِمْنُزِلَةِ قَوْلِه: مَا عَاقَبَتُ زَيْدًا حَتَّىٰ اسْتَحَقَّ العِقَابَ؛ لأَنَّ هَلذَا يُوْجِبُ أَنْ يَكُونَ إِسْلَامُ صَفْوان سَبَبًا مُوْجِبًا لِلتَّفْرِيْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، كَمَا كَانَ اسْتِحْقَاقُ زَيْدٍ السِلَالَّهُ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّىٰ يَقُومُ العِقَابَ سَبَبًا مُوْجِبًا لِعِقَابِهِ، لَلْكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: لاَ تُقِمْهُ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّىٰ يَقُومُ العِقَابِهِ، لَلْكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: لاَ تُقِمْهُ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّىٰ يَقُومُ عَلَىٰ اخْتِيَارِهِ، وَلـ«حَتَّىٰ» مَعَانٍ عَلَىٰ اخْتِيَارِهِ، وَلـ«حَتَّىٰ» مَعَانٍ تُشْكِلُ، مُنْهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢):

لاَ يُسْلِمُونَ الغَدَاةَ جَارَهُمُ حَتَّىٰ يَزِلَّ (٣) الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ

فَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ القَائِلِ: لاَ تَبْدَأَهُ حَتَّىٰ يَبْدَأَكَ. كَانَ مَعْنَاهُ: إِذَا زَالَ الشِّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ أَسْلِمُو ْهُ ، وَلَمْ يُرِدْ الشَّاعِرُ هَالْذَا ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ لاَ يُسْلِمُو ْنَهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْإِسْلامُ مِنْهُ هَالذَا المَبْلَغَ ، وَلَاكِنَّهُمْ يَتَدَارَكُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِي إِلَىٰ هَاذِهِ الحَالِ . الإسلامُ مِنْهُ هَالذَا المَبْلَغَ ، وَلَاكِنَّهُمْ يَتَدَارَكُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِي إِلَىٰ هَاذِهِ الحَالِ . فَهُو اسْتِعْمَالُهَا فَهَالَمَ مَعْنَى رَابِعٌ _ وَهُو أَغْرَابُهَا _ ، وَهُو اسْتِعْمَالُهَا فَهَالَهُ اللهَ لاَ يَمَلُّ فَهَا مَعْنَى رَابِعٌ _ وَهُو أَغْرَابُهَا _ ، وَهُو اسْتِعْمَالُهَا بَمُعْنَى / الحِيْنِ ، كَقَوْلِهِ عَلَيْتَكُلِارٌ (٤) : «اكْلَفُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا » . وَإِنَّ مَا جَازَ وَقُوعُهَا مَو ْقَعَ الحِيْنِ ؛ لأَنَّها تُسْتَعْمَلُ فِي الزَّمَانِ ، كَقَوْلِهِ :

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَّلَيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ١٨ ، ١٩) ولم ينشد البيت.

⁽٢) هو من أبياتٍ في الحماسة «رواية الجواليقي» (١٤)، لرجلٍ من حِمْيرَ في وقعةِ كانت لبني عبد مَنَاة، وَكَلْبٍ على حِمْيرَ، قتل فيها عَلْقَمَةُ بنُ ذِي يَزَنِ الحِمْيرِيُّ، ويُراجع: شرح المرزوقي (٣٢٢/١)، وشرحها للأعلم (٢/ ٣٢٢)، واصلاح ما غلط فيه النَّمري (٨).

⁽٣) في الأصل: «يزول».

 ⁽٤) الغريبين لأبي عُبَيْدِ الهَرَوِيِّ (٦/ ١٧٧٧).

جَلَسْتُ حَتَّىٰ الظُّهْرِ، أَيْ: حَتَّىٰ هَاذَا الحِيْنِ، فَلَمَّا كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ فِي الحِيْنِ الَّذِي يَنْتَهِيْ إِلَيْهِ الفِعْلُ سَدَّتْ مَسَدَّهُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: لاَ يَمَلُّ عَنْدَ الغَايَةِ الَّتِي يَقَعُ الَّذِي يَنْتَهِيْ إِلَيْهِ الفِعْلُ سَدَّتْ مَسَدَّهُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: لاَ يَمَلُّ عَنْدَ الغَايَةِ الَّتِي يَقَعُ عِنْدَهَا المَلَلُ مِنْكُمْ، وَنَظِيْرُهُ قَوْلُ [الشَّنْفَرَىٰ](١):

* لاَ يَمَلُّ الشَّرَّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا *

وَلَهَا مَعْنَى خَامِسٌ: تَكُونُ فِيْهِ بِمَعْنَىٰ «كَيْ» كَقَوْلِهِ: صَلَّيْتُ حَتَّىٰ يَغْفِرَ اللهُ لِي .

_ وَ «الهِجْرُةُ» [٥٤] _ بِكَسْرِ الهَاءِ _: هَيْئَةُ الهَجْرِ (٢) ، بِمَنْزِلَةِ الجِلْسَةِ وَالرِّكْبَةِ ، وَسُمِّيَتْ هِجْرَةً ؛ لأَنَّ المُهَاجِرَ كَانَ يَهْجُرُ قَوْمَهُ ، وَكَذَٰلِكَ سُمِّيَتْ مُهَاجَرَةً وَسُمِّيَتْ مُهَاجَرَةً وَمُرَاغَمَةً ؛ لأَنَّ المُهَاعَلَةَ إِنَّمَا تَكُونَ مِنْ اثْنَيْن فَصَاعِدًا .

وَأَمَّا تَوْجِيْهُهُ (٣) عَلَيْ بِرِدَائِهِ إِلَىٰ صَفْوانَ فَإِنَّهُ أَمْرٌ كَانَتِ العَرَبُ تَفْعَلُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا أَرَادَ إِجَارَةَ رَجُلٍ ، أَوْ تَأْنِيْسَهُ ، أَوْ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ فِي كَنَفِهِ الجَاهِ إِذَا أَرَادَ إِجَارَةَ رَجُلٍ ، أَوْ تَأْنِيْسَهُ ، أَوْ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ فِي كَنَفِهِ أَلْقَىٰ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ، أَوْ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ ؟ وَلِذَٰلِكَ قَالَ أَبُوخِرَاشٍ (٤):

(۱) في الأصل: «السَّاعدي»، وهَاذَا البيتُ من القَصِيْدَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُوْنَ سَلْعٍ لَقَتِيْ اللَّ دَمُهُ مَا يُطَلَقُ

وَقُلْنَا _ فِيْمَا سَبَقَ _: إِنَّهَا قَد تُنْسَبُ إِلَىٰ تَأَبَّطَ شَرًا، وهي في ديوانه (٢٤٧)، أو إلى الشَّنْفَرىٰ الأَرْديِّ، وهي في ديوانه (١١٧)، وصَدْرُهُ:

* صَلِيَتْ مِنِّي هُذَيْلٌ بِخِرْقٍ *

(٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوليْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ١٩).

(٣) مَازَال الكَلام لأبي الوليند الوَقْشِيّ وأنشدَ بَيْتَ أبي خراشٍ.

(٤) اسمُهُ خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ، أَحَدُ بني قُرْدِ بنِ عَمْرِو بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ تَمِيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ، تُوفي في خلافة عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ . أَخْبُارُهُ في : الشِّعْر والشُّعراء (٦٤٠)، والأغاني (٢١٦/٢١)، والإصابة (٢/ ٣٦٤)، والبيتُ في ديوان الهذليين (٢/ ١٤٢)، وشرحه للشُّكري (١٢٣٠)، = وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَىٰ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ خَلاَ أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضِ فَلَمَّا كَانَ أَمْرًا مَعْرُوفًا عِنْدَ العَرَبِ بَعَثَ إِلَيْهِ بِرِدَائِهِ ؛ لِيُؤَمِّنَهُ ، وَيُطَيِّبَ نَفْسَهُ مِمَّا جَرَتْ بِهِ عَادَتُهُمْ .

(مَا جَاءَ في الوَلِيْمَةِ)

- قَوْلُهُ: ﴿ زِنَةُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ [٤٧]. هِيَ خَمْسَةُ دَرَاهِم ﴿) قَالَهُ ابنُ وَهْبِ وَأَكْثُرُ أَهْلِ العِلْم. وَقِيْلَ: اسْمُ لِمَا زِنَتُهُ خَمْسَةُ دَرِّهِمٍ ، فَيُقَالُ لَهُ: نَوَاةٌ ، كَمَا يُقَالُ للْعِشْرِيْنَ وَالأَرْبَعِيْنَ: أُوقِيَةٌ ﴿) . وَقَالَ كُرَاعٌ ﴿) : النَّشُّ نِصْفُ الشَّيْء . وَقِيْلَ ﴿) : للْعِشْرِيْنَ وَالأَرْبَعِيْنَ: أُوقِيَةٌ ﴿) . وَقَالَ كُرَاعٌ ﴿) : النَّشُّ نِصْفُ الشَّيْء . وَقِيْلَ ﴿) : كَمَا يُقَالُ لَلْعِشْرِيْنَ وَالأَرْبَعِيْنَ : أُوقِيْلُ ﴿) . وَقَالَ كُرَاعٌ ﴿) : كَمَا يُقَالُ ابنُ حَنْبَلِ : وَزُنُهَا ثَلَاثَةُ كَانَتْ قَدْرَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قِيْمَتُهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ . وَقَالَ ابنُ حَنْبَلِ : وَزُنُهَا ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ وَثُلْثُ أَنْ أَهْلَ كُلُ أَرْادَ وَزُنُهَا فَكُورَةً فِي هَلَذَا نَوَاةُ التَّمْرِ ، أَرَادَ وَزُنُهَا مِنْ خَيْرِهِمْ ؛ لأَنَّ أَهْلَ كُلِّ بَلَدٍ أَعْلَمُ بِهَلَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ ؛ لأَنَّ أَهْلَ كُلِّ بَلَدٍ أَعْلَمُ مِنَ الذَّهَبِ . وَمَالِكٌ وَأَصْحَابُهُ ﴿) أَعْلَمُ بِهَلَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ ؛ لأَنَّ أَهْلَ كُلِّ بَلَدٍ أَعْلَمُ مِنَ الذَّهُ مِنَ الذَّهُ مِنَ الذَّهُ مَنْ وَمَالِكُ وَأَصْحَابُهُ ﴿) أَعْلَمُ بِهَلَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ ؛ لأَنَّ أَهْلَ كُلِّ بَلَدٍ أَعْلَمُ مِنَ الذَّهُ مِنَ الذَّهُ مِنْ وَمُالِكُ وَأَعْلَمُ مُنْ اللَّالَةُ مَا عُلْمُ اللَّهُ مَا مُنْ اللَّيْءَ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلُونُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِولُ الْمُؤْلُولُ اللْعُلْمُ الْمُؤْلِولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِ اللْهُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللْعُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللْعُلْمُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللْمُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللْمُعْمَالُهُ الللللّهُ اللللللْمُ اللّهُ الللْمُؤْلُولُ الللْمُلْمُ اللللللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللللْمُولُ الللْمُؤْل

⁼ ومناسبة الأبيات لخُصتها عن الأغاني وشرح أشعارِ الهُذَلِيِّين للسُّكري في هامش التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ٢٠).

⁽١) قاله أَبُوعُبَيْدٍ، غريب الحديث له (١/ ٤١٣، ٤١٣).

⁽٢) المصدر نفسه

⁽٣) هو عليُّ بنُ الحَسَن الهُنَائِيُّ (ت: ٣١٠هـ) عالمٌ لُغَوِيٌّ مصريٌّ مشهورٌ بـ «كُراع النَّمْلِ» له مؤلفاتٌ، منها: «المُنجَدُ» و «المُنتَخَبُ»... وغيرها. أخبارُهُ في: معجم الأدباء (٢١٥)، وإنباه الرُّواة (٢٠/٢)، وإشارة التَّعيين (٢١٥)، وغيرها.

⁽٤) النَّصُّ في الاستذكار (١٦/ ٣٤٠) من هنا حتَّىٰ نهاية الفقرة، ومثله في التَّمهيد (١١/ ١٣٧).

⁽٥) زاد في «التَّمهيد»: (وَقَالَ إِسْحَنْقُ: بَلْ وَزُنْهَا خَمْسَةُ دَرَاهِم» وَإِسْحَاقُ هو ابن راهويه.

⁽٦) لم يرد في «الاستذكار» ولا في «التِّمهيد».

بِعُرْفِ بَلَدِهِمْ في التَّخَاطُبِ وَفِي التَّحَاوُرِ. وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ مَالِكِ (١): وَزْنُ النَّوَاةِ بِالْمَدِيْنَةِ: رُبُعُ دِيْنَارِ. قَالَ: وَذٰلِكَ مَعْرُوْفٌ عِنْدَهُمْ، وَاحَتَجَّ بِمَا رُوِيَ فِي النَّوَاةِ بِالْمَدِيْنَةِ: رُبُعُ دِيْنَارِ. قَالَ: وَذٰلِكَ مَعْرُوْفٌ عِنْدَهُمْ، وَاحَتَجَّ بِمَا رُوِيَ فِي هَانَوَاةِ بِالْمَدِيْنَةِ عَنْ أَنْسٍ: «أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَان بنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَنْصَارِيَّةً وَأَصْدَقَهَا زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ؟ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ وَرُبُعٌ».

- وَ الصَّفْرَةُ اللَّهُ يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ صُفْرَةَ زَعْفَرَانِ أَوْ غَيْرِهِ (٢) اسْتُعْمِلَ عَلَىٰ وَجُهِ الصَّبْغِ للشَّيَابِ، أَوِ لِلْجَسَدِ، وَظَاهِرُهُ أَنَّ أَثَرَ الصُّفْرَةِ كَانَ بِجَسَدِهِ، وَإِنَّمَا يَحْتَمِلُ الشِّيَابَ إِذَا اسْتُعْمِلَ اللَّفْظُ عَلَىٰ سَبِيْلِ المَجَازِ وَالاتِّسَاعِ، كَمَا يُقَالُ: أَصَابَ فُلاَنُ الطَّيْنَ وَالمَطَرَ، وَإِنَّمَا أَصَابَ ذَٰلِكَ ثِيَابَهُ. ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ صُفْرَةَ طِيْبٍ لَهُ لَونَ قَدْ تَطَيَّبَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَلِن، وَبَقِيَتْ مِنْ لَوْنِه عَلَىٰ جَسَدِهِ أَوْ ثِيَابِهِ بَقِيَّةٌ.

وَ (الْوَلِيْمَةُ) قَالَ صَاحِبُ (الْعَيْنِ) (٢): هِيَ طَعَامُ الْعُرْسِ. وَقَدْ أَوْلَمَ؛ إِذَا أَطْعَمَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ: هُوَ طَعَامُ الْعُرْسِ وَالْإِمْلَاكِ خَاصَّةً (٤)، وَقَالَ غَيْرُهُ: طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ: هُوَ طَعَامُ الْعُرْسِ وَالْإِمْلَاكِ خَاصَّةً (٤)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ: (٥)

⁽١) عاد إلى كلام أبي عُمَرَ.

⁽Y) في الاستذكار: «أَمَّا قوله في حديث مالكِ هَـاذَا: «وَبِهِ أَثْر صُفْرَةٍ، فرواه حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابت البُنَانِيِّ، وحُمَيْدٌ عن أنسٍ، فَقَالَ فيه: «وَبِهِ رَدْعٌ من زَعْفَرَان» تُبيِّنُ تلك الصُّفرة ما كانت..». وفي التَّمهيد: «فَقَدْ بَانَ في هَـلذِهِ الآثَارِ من نَقْلِ الأَئمَّةِ أَنَّ الصُّفْرَةَ الَّتِي رَأَىٰ رَسُولُ الله [ﷺ] بعبدالرَّحْمَـان كَانَت زَعْفَرَانًا...».

⁽٣) العين (٨/ ٣٤٤)، وفيه: «طَعَامٌ يُتَّخَذُ عَلَىٰ عُرْسِ، والفِعْلُ: أَوْلَمَ يُولِمُ».

⁽٤) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٢١).

⁽٥) البيتان غيرُ منسوبين في غَريبِ الْحَدِيْثِ لأبي عُبَيْدٍ (٥/ ٥٤٧)، وتهذيب اللُّغة (٢/ ٣١١)، والأفعال للسَّرَقُسطي (١/ ١٩٦)، واللِّسان (نقع).

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِيْ رَبِيْعَهُ الخُرْصُ وَالإَعْذَارُ وَالنَّقِيْعَهُ

الخُرْصُ وَالخُرْصَةُ: الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ للنُّفَسَاءِ - بالسِّيْنِ وَالصَّادِ - (1)، وَالإَعْذَارُ: الَّذِي يُصْنَعُ للخُتَانِ (٢)، وَالنَّقِيْعَةُ: الَّذِي يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ (٣)، وَالوَكِيْرَةُ: الَّذِي يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنْ الطَّعَامِ وَالوَكِيْرَةُ: كُلُّ مَا دُعِيَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ - بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا - (٥).

-وَ «الدُّبَّاءُ» [١٥]: هُوَ القَرْعُ - سَاكِنُ الرَّاءِ -وَالجَمْعُ: دُبَّاءَةُ (٢٠).

(جَامِعُ النِّكَاحِ)

ـ «النَّاصِيةُ» [٧٥]. مُقَدَّمُ شَعْرِ الرَّأْس.

- وَ « ذِرْ وَ أُ الشَّيْءِ » [٥٣]. أَعْلاَهُ، عِزُّ الذُّرَىٰ: أَيْ بِيْضُ الأَسْنِمَةِ وَأُطولُهَا ذُرَى، أَيْ: أَسْنُمُهَا، وَسَنَامُ البَعِيْرِ: حَدَبَتُهُ. وَجَمَلٌ مُسَنَّمٌ: عَظِيْمُ السَّنَامِ.

⁽١) في التَّاجِ (خرس) ذكر الخُرْسُ والخُرْسَةُ ثُمَّ قَالَ: «وسيأتي أنَّ الصَّادَ لُغَةٌ فيه» وفي الصَّادِ قَالَ: «والخُرْصَةُ: طَعَامُ النُّفَسَاءِ نَفْسِهَا، وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ في السِّين. وقد تقدَّم» وفرَّق أَهْلُ اللَّغَة بين (الخُرْسَةُ: النَّتي تطعمها النُّفَسَاءُ بين (الخُرْسَةُ: النَّتي تطعمها النُّفَسَاءُ نفسُها. يُراجع: اللَّسان (خَرَسَ).

⁽٢) فَصُّ الخَوَاتِمِ فِيْمَا قيلَ في الوَلاَئِمِ (٧٠).

⁽٣) المصدر نفسه (٥٨).

⁽٤) الَّلسان (وكر).

⁽٥) في الَّلسان: (أدبِ): «المشهورُ في المَأْدَبَةِ ضَمُّ الدَّالِ وأجازَ بَعْضُهُم الفَتْحَ».

⁽٦) تقدُّم ذكرُهُ ص (٨٦) من هاذا الجزء.

_ وَقَوْلُهُ: «فَذَكَرَ أَنَّهَا [قَدْ](١) كَانَتْ أَحْدَثَتْ». فِيْهِ وَجْهَان:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ كِنَايَةً عَنْ قَوْلِهِ: زَنَتْ (٢)، كَمَا يُكْنَىٰ عَنِ الَّلَفْظِ الهَجِيْنِ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، مِمَّا يُؤَدِّي مَعْنَاهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ يَأْكُلُنِ ٱلطَّعَامُ ﴾، وَذَٰلِكَ كَثِيْرٌ.

والوَجْهُ الآخَرُ: أَنْ يُرِيْدَ أَحْدَثَتْ حَدَثًا، فَحَذَفَ المَفْعُوْل، وَهُوَ رَاجِعٌ أَيْضًا إِلَىٰ المَعْنَىٰ الأَوَّلِ؛ لأَنَّ الحَدَثَ كِنَايَةٌ عَنِ الزِّنَا.

- وَقَوْلُهُ: «فَضَرَبَهُ أَوْ كَادَ أَنْ يَضْرِبَهُ». كَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ «المُوطَّأ» (٤٠)، وَالنَّحْوِيُّونَ لاَ يُجِيْزُ وْنَ ذِكْرَ «أَنْ» مَعَ «كَادَ» إلاَّ في ضَرُوْرَةِ شِعْرٍ، وَالصَّوَابُ: «أَوْ كَادَ يَضْرِبُهُ» كَمَا وَقَعَ / في رِوَايَتِنَا، وَكَذَا وُجِدَ في كِتَابِ أَبِي عُمَرٍ.

- وَقَوْلُهُ: «فَآثَرَ الشَّابَّةَ عَلَيْهَا» [٧٥]. أَيْ: فَضَّلَهَا.

وَيُقَالُ: أَثْرَةٌ عَلَىٰ مِثَالِ: غَرْفَةٍ، وَإِثْرَةٌ عَلَىٰ مِثَالِ: كِسْرَةٍ، وَأَثَرَةٌ عَلَىٰ مِثَالِ: سَحَرَةٍ.

_ وَمَعْنَىٰ: «فَنَاشَدَتْهُ (٥) الطَّلاقَ» أَيْ: سَأَلَتْهُ وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا (٢). وَمَنْهُ: نَاشَدْتُكَ اللهَ، أَيْ: سَأَلَتُكَ بِاللهِ.

⁽١) عن «المُوطَّأِ».

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٥).

⁽٣) سُورة المائدة، الآية: ٧٥.

⁽٤) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٢٥).

⁽٥) في الأصل: «فَأَنْشدته».

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٥).



كِتَابُ الطَّلَاقِ(١)

(مَا جَاءَ فِي البَّلَةِ)

_ قَالَ الشَّيْخُ العَالِمُ أَبُوعَبُدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الحَقِّ بنِ سُلَيْمَانَ _ أَيَّدَهُ اللهُ بِتَوْفِيْقِهِ _: فِي رِوَايَتِي: «وَسَبْعَةُ وَتِسْعُوْنَ اتَّخَذْتَ بِهَا آيَاتِ اللهِ هُزُوًا» [1]. وَصَوابُهُ: «وَسَبْعٌ وَتِسْعُوْنَ»؛ لأنَّ عِدَّةُ المُذَكَّرِ مَا بَيْنَ الثَّلاَثَةِ إِلَىٰ العَشَرَةِ بِهَاءٍ، وَعَدَدُ المُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ. المُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ.

وَ الْبَتَّةُ الْهَ الْحَبْلَ: إِذَا قَطَعَهُ الْمَالِقِ مُشْتَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَتَ الْحَبْلَ: إِذَا قَطَعَهُ (٢)، وَ الْبَتَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ، أَيْ: الْقَطَعَ، وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُ أَمْرًا، أَيْ: لاَ يَفْصِلُهُ، وَالْبَتَةُ مَصْدَرٌ لاَ وَيُقَالُ: بَتَ الْحَاكِمُ عَلَىٰ الرَّجُلِ القَضَاءَ، وَأَبَتَهُ: إِذَا فَصَلَهُ، وَالبَتَةُ مَصْدَرٌ لاَ يُسْتَعْمَلُ إلاَّ بِالأَلِفِ وَاللاَمِ عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ (٣) وَأَصْحَابِهِ، وَزَعَمَ الفَرَّاءُ: أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ يُسْتَعْمَلُ اللَّهِ فَاللَّهِ وَاللاَمِ عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ (٣) وَأَصْحَابِهِ، وَزَعَمَ الفَرَّاءُ: أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ يُسْتَعْمَلُ اللَّهُ إِلاَ بِالأَلِفِ وَاللاّمِ عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ (٣) وَأَصْحَابِهِ، وَزَعَمَ الفَرَّاءُ: أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ اللهُ اللهَ فَا اللهُ إِلَيْهُ اللهُ اللهُ اللّهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ اللّهُ اللّهُ إِلَيْهُ اللّهُ اللّهُ إِلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

⁽۱) المُوطَّأ رواية يَخْيَىٰ (۲/ ٥٥٠)، ورواية أبي مُصْعَبِ الرُّهريِّ (١/ ١٠٦)، ورواية محمَّلِ بنِ المُوطَّأ لابن حَبيْبِ (١/ ١١)، ورواية سُويَّدِ (٢٧١)، وتفْسِيرُ غَرِيبِ المُوطَّأ لابن حَبيْبِ (١/ ١١)، والتَّعْلِيْقُ والاستذكار (٧/ ١٧)، والتَّمهيد (١ / ١٦١)، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ (٤/ ٢)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٢٧)، وتنوير الحَوَالك (٢/ ٧٩)، وشرح الزُّرقانيِّ (٣/ ١٦). وكشف المُغَطَّىٰ (٢ / ٢٧).

⁽٢) النَّصُّ لأبي الوَكِيْدِ الوَقَيْمِيِّ في النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٢٧).

 ⁽٣) الكتاب (١/ ١٩٠)، ويُراجع: اللّسان، والنّاج (بتت) عن ابن بَرِّي، وفي حواشي الصِّحاح لابن بَرِّي «التَّنبيه والإيضاح . . . »: «لا أفعله بَنَّةَ والبَتَّة قَالَ الشَّيْخُ كَظَلَلْهُ: مذهبُ سِيْبَوَيْهِ وَأَصْحَابِهِ أَنَّهُ لا يكونُ إلاَّ مَعْرِفَةَ فَتَقُونُ : البَتَّةَ لاَ غَيرُ، وإِنَّمَا أَجَازِ تَنْكِيْرَهُ الفَرَّاء وَحْدَهُ، وهو من الكُوفَةِ». ويُراجع الزَّاهر لابن الأنباري (١/ ٥٧٨، ٢/ ٥٧)، وفيه: «قال الفَرَّاءُ: يُقَالُ: =

مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا. وَاشْتِقَاقُهُ أَنَّه بِمَعْنَىٰ الانْقِطَاعِ يُقَوِّي قَوْلَ مَنْ يَرَىٰ أَنَّ البَتَّةَ تُحَرِّمُ المَرْأَةَ كَمَا يُحَرِّمُ الثَّلَاثُ مِنْ جِهَةِ اللَّلغَةِ.

- وَيَجُوزُ: "فَمَانِ تَطْلِيقَاتٍ»، وَ"قُمَانِي» باليَاءِ وَغَيْرِ اليَاءِ، وَهُمَا لُغْتَانِ، وَتَقَدَّمَ.

- وَقَوْلُهُ: " وَمَنْ لَبَسَ عَلَىٰ نَفْسِهِ لَبْسًا» أَيْ: خَلَطَ وَأَبْهَمَ، يُقَالُ: لَبَسَ يَلْبِسُ

- بِتَخْفِيْفِ البَاءِ وَفَتْجِهَا مِنَ المَاضِي، وَكَسْرِهَا مِنَ المُسْتَقْبُلِ -، وَالمَصْدَرُ: لَبْسُ

- بِعَتْجِ اللَّامِ وَتَسْكِيْنِ البَاءِ - فَإِذَا أَرَدْتَ الاسْمَ قُلْتَ: لَبَسٌ - بِفَتْحِ البَاءِ - كَمَا

- بِفَتْجِ اللَّامِ وَتَسْكِيْنِ البَاءِ - فَإِذَا أَرَدْتَ الاسْمَ قُلْتَ: لَبَسٌ - بِفَتْحِ البَاءِ - كَمَا

- بِفَتْجِ اللَّهِ مُ بِتَسْكِيْنِ الدَّالِ لِلْمَصْدَرِ، وَالهَدَمُ - بِفَتْحِهَا للشَّيْءِ المُنْهَدِمِ، وَتَقَدَّمَ.

هُقَالُ: الهَدْمُ بِتَسْكِيْنِ الدَّالِ لِلْمَصْدَرِ، وَالهَدَمُ - بِفَتْحِهَا للشَّيْءِ المُنْهَدِمِ، وَتَقَدَّمَ.

وَيُقَالُ مِنْ لِبَاسِ الثَّوْبِ: لَبِسَ يَلْبَسُ عَلَىٰ مِثَالِ: عَلِمَ يَعَلَمُ مُ وَالمَصْدَرُ بِضَمِّ اللَّامِ .

وَيُقَالُ مِنْ لِبَاسِ الثَّوْبِ: لَكِسَ يَلْبَسُ عَلَىٰ مِثَالِ: عَلِمَ يَعَلَمُ مُ وَالمَصْدَرُ بُضَمِّ اللَّامِ .

ويُقَالُ مِنْ لِبَاسِ الثَّوْبِ: لَكِسَ عَلَىٰ مَعْنَىٰ النَّفْيِ ، وَيَتَحَمَّلُهُ عَنْكُمْ » كَذَا الرَّوايَةُ ، وكَانَ الوَعْدُ الْوَالِيَ اللَّهُ فِي اللَّاسِ الثَوْبِ عَلَىٰ النَّهُ فِي الْقَائِلِ (١٠): لا يَسَعُنِي شَيْءُ اللَّهُ فِي اللَّالِ الْعَائِلِ (١٠): لا يَسَعُنِي شَيْءُ وَيُكُونُ مُعْجَزُ عَنْكَ ، وَيَكُونَ مَعْجَزُ عَنْكَ ، وَيَكُونُ مَا عَلَىٰ النَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَىٰ النَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِ الْعَائِلِ (١٠): لا يَسَعُنِي شَيْءُ وَيَكُونُ مُعْجَزُ عَنْكَ ، وَيَكُونُ مَا عَلَىٰ النَّهُ مِنْ الْفَائِلِ (١٠): لا يَسَعُنِي شَيْءُ وَيَكُونُ مُعْجَزُ عَنْكَ ، وَيَكُونُ مَا عَلَىٰ النَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ

(مَا جَاءَ في الخِلِيَّةِ والبَرَيَّة)

- قَوْلُهُ: «أَسْأَلُكَ بِرَبِّ هَاذِهِ البَنْيَةِ» [٥]. هَاكَذَا رَوَاهُ قَوْمٌ «اليِّنيَّةُ» عَلَىٰ مَا

أَبْتَثْتُ عَلَىٰ فُلَانِ القَضَاءَ وَبَتَتْتُ ، أَيْ: قَطَعْتُ ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: لاَ يُقَالُ: أَبْتَتْتُ بالألفِ
 وَلـٰكِنْ يُقَالُ: بَتَتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، ويُقَالُ: طَلَقَهَا ثَلَاثًا وَبَتْلَةً . . . » وأعادَ مِثْلَ ذٰلِك ابنُ الأنْبَارِي
 في الزَّاهر (٢/ ٢٥٧).

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوليدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٧).

حَكَاهُ أَبُوالوَلِيْدِ (١). وهُو اسْمٌ وَاقعٌ عَلَىٰ كُلِّ مَيْنِيٍّ، وَلَلْكِنَّهُ خَصَّ البَيْتَ بِالإِشَارةِ إِلَيْهِ، كَمَا لَوْ قَالَ: وَرَبِّ هَلْذَا البِنَاءِ. وَيُرُوْىٰ: «رَبِّ هَلْذِهِ البَنِيَّةِ» عَلَىٰ مِثَالِ: فَعِيْلَةٍ. قَالَ ابنُ السِّكِيْتِ (٢): البَنِيَّةُ: الكَعْبَةُ، يُقَالُ: وَرَبِّ هَلْذِهِ البَنِيَّةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَمَا حَكَاهُ ابنُ السِّكِيْتِ ذَكْرَهُ صَاحِبُ «العَيْن» (٣).

- وَقَوْلُهُمْ: «حَبُلُكِ عَلَىٰ غَارِبِكِ» هِي اسْتِعَارَةٌ للطَّلاقِ، كَحَلِّ العِقَالِ لللَّهَابِ، أَيْ: أَنْتِ مُطَلَّقَةٌ كَالنَّاقَةِ إِذَا طُرِحَ رَسَنُهَا عَلَىٰ ظَهْرِهَا أَوْ ذِرْوَتِهَا، وَتُرِكَتْ تَذْهَبُ فَتَغْزَعُ وَلاَ تَرعَىٰ، إِذَا لَمْ تَرَهُ في الأَرْضِ. وَ (الغَارِبُ »: أَعْلَىٰ الظَّهْرِ، وأَعْلَىٰ المَرْجِ. وقَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ (٤): الغَارِبُ مِنَ البَعِيْرِ: أَسْفَلُ الظَّهْرِ، وأَعْلَىٰ المَرْجِ. وقَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ (٤): الغَارِبُ مِنَ البَعِيْرِ: أَسْفَلُ الشَّنَامِ؛ وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنَ العُنُقِ. وَ (الحَبْلُ هُنَا: الاتصَالُ، فَيَكُونُ كِنَايَةً عَنْ الشَّنَامِ؛ وَهُو مَا انْحَدَرَ مِنَ العُنُقِ. وَ (الحَبْلُ هُنَا: الاتصالُ، فَيكُونُ كِنَايَةً عَنْ لَهُ أَيْضًا: المَحْبَلُ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الحَبْلُ هُنَا: الاتصالُ، فَيكُونُ كِنَايَةً عَنْ عِصْمَةِ الزَّوْجِيَّةِ وَمِلْكِهِ لَهَا. وقَالَ أَبُوالعَبَّاسِ (٥): كَانَتِ العَرَبُ فِي الجَاهِلِيَةِ عُصْمَةِ الزَّوْجِيَّةِ وَمِلْكِهِ لَهَا. وقَالَ أَبُوالعَبَّاسِ (٥): كَانَتِ العَرَبُ فِي الجَاهِلِيَةِ يُطَلِّقُونُ نِسَاءَهُمْ بِهَلْذَا الكَلامِ، وَمَعْنَاهُ: أَمْرُكَ بِيَدِكِ فَاصْنَعِي مَا شِئْتِ، فَقَدْ انْقَطَعَ سَبَبُكِ مِنْ سَبِي.

⁽١) النَّصُّ فِي المُنتقىٰ لأبي الوّليدِ الباجي (١/٨).

⁽٢) إصلاح المنطق (٣٥٧).

⁽٣) العين (٨/ ٣٨٢).

⁽٤) الزَّاهرُ لابنِ الأَنْبَارِيِّ (٢/ ٢٥٧)، وقولهم: «حَبْلُكِ عَلَىٰ غَارِبِكِ» أَصْبَحَ مثلاً معناه: اذهبي حيثُ شِئْتِ، يراجع: جمهرة الأمثال (١/ ٣٨٢)، ومجمع الأمثال (١/ ١٩٦)، والمُستقصىٰ (٢/ ٥٦)، واللِّسان، والتاج: (غرب).

⁽٥) الزَّاهرُ لابن الأنباري (٢/ ٢٥٧).

- وَقَوْلُهُمْ: «أَنْتِ خَلِيَّةُ» أَيْ: مُنْفَرِدَةٌ مِنِّي. وَمِنْهُ الحَدِيْثُ (١): «وَلَسْتُ لَكِ بِمُخْلِيَةٍ»، أَيْ: مُنْفَرِدَةٌ. يُقَالُ: أَخْلِ أَمْرَكَ، وَأَخْلِ بِهِ؛ أَيْ: انْفَرَدْ بِهِ. وَ«الخَلِيَّةُ» لَكِ بِمُخْلِيَةٍ»، أَيْ: انْفَرَدْ بِهِ. وَ«الخَلِيَّةُ» السَّفِيْنَةُ دُوْنَ مَلَا ح (٣). نَاقَةٌ خَلَتْ عَنْ وَلَدِهَا، وَرَبَّتْ غَيْرَهُ (٢). وَ«الخَلِيَّةُ» السَّفِيْنَةُ دُوْنَ مَلَا ح (٣).

- وَ ﴿ أَنْتِ بَرِيَّةُ ﴾ أَيْ: مُنْفَصِلَةٌ عَنِّي، وَمِنْهُ: بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَمِنْهُ البَرَاءَةُ فِي الطَّلَاقِ، وَبَارَأْتُ المَرْأَةَ، أَيْ: صَالَحْنُهَا عَلَىٰ الطَّلَاقِ. وَمِنْهُ أَبْرَأْتُ الرَّجُلَ مِنَ الآمْرِ. /

/٦٣ ب

(مَا يَجِبُ فِيْهِ تَطْلِيْقَهُ واحِدَةٌ مِنَ التَّمْلِيْكِ)

حَكَىٰ صَاحِبُ «الفَصِيْحِ» (٤) فِي بَابِ فَعَلَتْ ـ بِفَتْحِ العَيْنِ ـ دَمَعَتْ عَيْنِيْ تَدْمُعُ. وَقَالَ صَاحِبُ «الأَفْعَالِ» (٥): دَمَعَتْ العَيْنُ دَمْعًا، وَدَمِعَتْ ـ بِفَتْحِ المِيْمِ وَكَالَ صَاحِبُ «الأَفْعَالِ» (٥): دَمَعَتْ العَيْنُ دَمْعًا، وَدَمِعَتْ ـ بِفَتْحِ المِيْمِ وَكَسْرِهَا ـ: جَرَىٰ دَمُهَا، بِاللَّغَتَيْنِ. وَقَالَ وَكَسْرِهَا ـ: جَرَىٰ دَمُهَا، بِاللَّغَتَيْنِ. وَقَالَ

كَأَنَّ حُدُوْجَ المَالِكيَّةِ غُدُوةً خَلاَيَاسَفِيْنِ بِالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ

وقال الأعشىٰ [دِيوانه «الصُّبح المنير»: ٣١]:

يَكُبُ الخَلِيَّة ذاتَ القِلاَعِ قَدْ كَادَ جُوْجُوْها يَنْحَطِمْ

النّهاية لابن الأثير (٢/ ٧٤).

⁽٢) كَذَا في اللِّسان: (خلا) وفيه أيضًا: "وَالخَليَّةُ مِن الإِبِلِ: التي خُلِّيَتْ للحَلْبِ».

 ⁽٣) اللسان: (خلا) وفيه: «الخليّة: السَّفِينَةُ التي تسير مَنَ غيرِ أَنْ يُسَيِّرَها مَلَاّحٌ، وقيل: هي الَّتي يَنبُعُها زَرْرَقٌ صَغيْرٌ، وقيل: الخَليَّةُ: العظِيْمَةُ منَ السُّفُنِ، والجَمعُ خَلاَيَا، قال الأَزْهَرِيُّ: وهو الصَّحيح، قالَ طَرَفَةُ [ديوانه: ٧]:

⁽٤) الفصيح لِثَعْلَبِ(٢٦١).

⁽٥) أفعال السَّرَقُطِيِّ (٣/ ٢٩٩).

الكِسَائِيُّ وَأَبُوزَيْلِ^(۱): دَمَعَتْ عَيْنُهُ بِالفَتْحِ لِلْ غَيْرُ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: دَمِعَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ .. وَقَالَ الْخَلِيْلُ (۲): دَمِعَتْ الْعَيْنُ دَمْعًا وَدَمَعَانًا وَدُمُوعًا، وامْرأَةٌ مَعَةٌ: سَرِيْعَةُ البُّكَاءِ. وَكُلُّ فِعْلِ كَانَ مَاضِيْهِ بِالفَتْحِ فَالمُضَارِعُ بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ جَمِيْعًا، كَعَكَفَ يَعْكِفُ وَيَعكُفُ؛ إِذَا لَزِمَ مَكَانًا، أَوْ بِأَحَدِهِمَا نَحُو ضَرَبَ جَمِيْعًا، كَعَكفَ يَعْكِفُ وَيَعكُفُ؛ إِذَا لَزِمَ مَكَانًا، أَوْ بِأَحَدِهِمَا نَحُو ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَقَتَلَ يَقْتُلُ؛ فَإِذَا كَانَ فِي الفِعْلِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوْفِ الْحَلْقِ جَازَأَنْ يَجِيْءَ المُضَارِعُ وَلَمَاضِي كِلاَهُمَا بِالفَتْحِ نَحْوَ ذَهَبَ يَذْهَبُ، وَسَحَرَ يَسْحَرُ. وَحُرُوفُ الْمَضَارِعُ وَالْمَاضِي كِلاَهُمَا بِالفَتْحِ نَحْوَ ذَهَبَ يَذْهَبُ، وَسَحَرَ يَسْحَرُ. وَحُرُوفُ الْمَضْولِ عُلَاهُمُ وَالْعَيْنُ، والحَاءُ، والغَيْنُ والخَاءُ. وكُلُّ مَا كَانَ المَضْ بِالضَّمِّ قَالمُضَارِعُ بِالضَّمِّ أَيْضًا، كَظَرُفَ يَظُرُفُ، وَشَرُفَ يَشُرُفُ. وكُلُّ مَا كَانَ مَاضِيْهِ بِالضَّمِّ فَالمُضَارِعُ مَفْتُوثٌ، إِلاَّ أَرْبَعَةُ أَحْرُفِ، وَشَرُفُ. وَكُلُّ مَا كَانَ مَاضِيْهِ بِالنَّمَ فَالمُضَارِعُ مَافَتُونٌ مُ أَيْضًا، كَظُرُف يَظُرُفُ، وَشَرُف يَشُرُفُ. وكُلُّ مَا كَانَ مَاضِيْهِ بِالْكَسْرِ فَالمُضَارِعُ مَفْتُوثٌ، إِلاَّ أَرْبَعَةُ أَحْرُفِ، وَيَئِسَ يَبْعِسُ، وَيَعْسَ يَيْعِسُ، ويَعْسَ يَيْعِسُ، ويَعْسَ يَيْعِسُ، ويَعْسَ يَبْعِسُ، ويَعْسَ يَيْعِسُ، ويَعْسَ يَيْعِسُ، ويَعْسَ يَيْعِسُ، ويَعْسَ يَنْعِمُ، ويَعْسَ يَبْعِسُ، ويَعْسَ يَيْعِسُ، ويَعْسَ يَيْعِسُ، ويَعْسَ يَنْعِسُ مَعْفَى المَاضِي فَقِسْ جَمِيْعَ الأَفْعَالِ مَعَ فِعْلِ الْبَابِ عَلَىٰ مَا مَضَىٰ لَكَ.

ومن بَدِيْعِ لُغَةِ العَرَبِ قَوْلُهُمْ (٣): «بِفِيْهِ الحَجَرُ»: إِذَا صَدَرَ مِنْهُ كَلاَمٌ يُنْكِرُهُ السَّامِعُ، فَيَخُصُّوْنَ الدُّعَاءَ بالمَوْضِعِ الَّذِي جَرَىٰ مِنْهُ الخَنَىٰ خَاصَّةً، فَإِذَا لَمْ يَخْتَصَ ذَٰلِكَ بِعُضُو مِنْهُ قَالُوا: «لَهُ الحَجَرُ» وَ«لِلْعَاهِرِ الحَجَر»، ويَحْتَمَلُ بَعْدَ يَخْتَصَ ذَٰلِكَ بِعُضُو مِنْهُ قَالُوا: «لَهُ الحَجَرُ» وَ«لِلْعَاهِرِ الحَجَر»، ويَحْتَمَلُ بَعْدَ تَقْرِيْرِ الشَّرْعِ قَوْلُهُ عَيَالِيَةِ: «وَلِلْعَاهِرِ الحَجَر» الحَقِيْقَةُ؛ إِذْ ذَاكَ حُكْمُهُ، وَالمَجَازُ يُرِيدُ: الخَيْبَةَ، وَيُؤْخَذُ حُكْمُهُ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّر.

⁽١) قول الكسائي وأبي زيد في اللِّسان: (دَمَعَ).

⁽٢) العين (٢/ ٦٣).

 ⁽٣) المثلُ في فصل المَقال (١٨)، ومجمع الأمثال (٢/ ٧١)، والمُستقصى (٢/ ١٢)، والعِقْدُ
 الفريد (٣/ ٨٨)، واللِّسان، والتَّاج: (فوه).

(مَا لاَ يَبين من التَّمليك)

- قَوْلُهُ: «خَطَبَتْ عَلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَانِ» [١٤]. كَذَا الرِّوَايَةُ، وَمَجَازُهُ فِي العَربِيَّةِ عَلَىٰ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُرِيْدَ مِنْهُ: خَطَبَتْ عَلَىٰ لِسَانِ عَبْدِالرَّحْمِلْن، كَمَا يُقَالُ: تَكَلَّمَ فُلَانٌ عَلَىٰ لِسَانِ فُلَانٍ الْفَحَذَفَ المُضَافَ، وَأَقَامَ المُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ.

والآخَرُ: أَنْ يَكُونَ «عَلَى» بِمَعنَىٰ اللَّامِ، كَمَا قَالَ الرَّاعِي (١):

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخَلاَ عَلَيْهَا فَطَارَ النَّيُّ فِيْهَا وَاسْتَغَارَا

- وَقُوْلُهُ: «مِثْلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ» [١٥]. زَعَمَ ابنُ السِّكِيْتِ (٢): أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ: إِفْتَأَتَ عَلَيْهِ مَمْزِ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ بِصَحِيْحٍ، وَلاَنَّهُ لَوْ كَانَ مَهْمُوْزًا كَمَازَعَمَ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ أَنْ تُخَفَّفَ هَمْزَتُهُ، كَمَا يُخَفَّفُ كُلُّ مَهْمُوْزٍ، فَكَيْفَ وَقَوْلُهُمْ كَمَازَعَمَ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ أَنْ تُخَفَّفَ هَمْزَتُهُ، كَمَا يُخَفَّفُ كُلُّ مَهْمُوْزٍ، فَكَيْفَ وَقَوْلُهُمْ افْتَاتَ بِغَيْرِ هَمْزِ صَحِيْحٌ؟ عَلَىٰ أَنْ لاَ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ فِي الهَمْزِ، وَلَلكِنْ يَكُونُ افْتَاتَ بغَيْرِ هَمْزِ صَحِيْحٌ؟ عَلَىٰ أَنْ لاَ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ فِي الهَمْزِ، وَلَلكِنْ يَكُونُ افْتَعَلَ مِنْ فَاتَ الأَمْرُ يَقُونْتُ. وَفِي «العَيْنِ» (٣): أَمْرُ لاَ يُفْتَاتُ ، أَيْ: لاَ يَفُونْتُ. الْقَمْزُةِ وَلَا يَضُونُ مَنْ الوَجْهُ: أَمِثْلِيْ يُصْلَعْ هَاذَا بِهِ؟ أَمِثْلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ؟ لأَنَّ الإِنْكَارَ بِغَيْرِ الهَمْزَة وَكَانَ الوَجْهُ: أَمِثْلِيْ يُصْلَعُ هَاذَا بِهِ؟ أَمِثْلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ؟ لأَنَّ الإِنْكَارَ بِغَيْرِ الهَمْزَة وَكَانَ الوَجْهُ: أَمِثْلِيْ يُصْنَعُ هَاذَا بِهِ؟ أَمِثْلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ؟ لأَنَّ الإِنْكَارَ بِغَيْرِ الهَمْزَة وَكَانَ الوَجْهُ: لأَمْ الْفَلْهُ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ، وَلاَ يَحْذِفُونَهَا إِلاَّ مَعَ «أَمْ» فِي المَشْهُورِ مِنْ كَلاَتُهُ كُلُ مَا الْمُثْلُقُ عَلَى فَهُم وَلَا يُولُونُ ذِكْرِ «أَمْ» التَّكَالاً عَلَىٰ فَهُم كَلاَمْهُم وَلَا يَعْرُقُ هَا دُونَ ذِكْرِ «أَمْ» التَّكَالاً عَلَىٰ فَهُم كَاللَّهُ عَلَىٰ فَهُم عَلَى فَلَى فَلْ الْمَالَا عَلَىٰ فَهُمْ مِنْ الْمَالِلَا عَلَىٰ فَهُمْ

⁽۱) ديوانه(۱٤٢).

 ⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٢٩). ويُراجع: إصلاح المَنطق:
 (١٤٩)، وتهذيبه (٣٦٧،٣٦٦)، وترتيبه «المَشُوف المُعْلَم..» (٥٨٧).

⁽٣) مختصر العين (٢/ ٣٣٨)، والنَّصُّ له.

المُخَاطَبِ، قَوْلِ الشَّاعِرِ: (١)

(۱) هو حَضْرَميُّ بنُ عامرِ بنِ مُجَّمعِ بنِ مَوَالَةَ بنِ همّام بنِ ضَبِّ بنِ كَعْبِ بنِ قَين بنِ مَالكِ بنِ ثعلبَة ابنِ ودان بنِ أسدِ بنِ خُزيْمَة الأسديُّ، شاعرٌ جاهليُّ، أدركَ الإسلام، ووفَد على النَّبيَّ ﷺ وَصَحِبَهُ، وَحَسُنَ إِسْلامُهُ، وَجَالَسَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ وسَأَلَهُ عَنْ شِعْرِهِ في حُرُوبِ الأَعَاجِمِ. فأنشدَه أبياتًا حَسَنةً في ذٰلك. أخباره في: جمهرة النَّسب (١/ ٢٥٨، وجمهرة أنساب العرب فأنشدَه أبياتًا حَسَنةً في ذٰلك. أخباره في: جمهرة النَّسب (١/ ٢٥٨، وجمهرة أنساب العرب (٢٩٣)، والمؤتلف والمختلف (١١٥)، ومعجم الشعراء (٣٧٠) وأسد الغابة (٢/ ٢٩)، والإصابة (٢/ ٩٥)، والخزانة (٢/ ٥٥)، وله أشعارٌ ذكرها جامعُ شعرِ بني أسدِ الدُّكتور محمد على دقة «ديوان بني أسد» (٢/ ٣٥٠ ـ ٣٧٤)، والبيثُ المذكور هنا من أبياتٍ ذَكرَ خبرَهَا أَبُوعِلَيُّ القالي في الأمالي (١/ ٣٦، ٣٧)، قَالَ: «حَدَّثنا أبوبكر بنُ دُريدٍ، قال: حدَّثنا السَّكَنُ بنُ سَعِيْدٍ، عنْ مُحمَّدِ بنِ عَبَّادٍ، عنْ العبَّاسِ بن هِشَامٍ، عنْ أبيهِ قَالَ: كانَ حَضْرَمِيُّ بن عَام عاهر عاشِرَة من إخواتِهِ فَمَاتُوا فَوَرَثَهُمْ فَأصبحتْ نَاعمًا جَذِلاً! فَقَالَ حَضْرَمِيُّ بن

فَجَلسَ جَزْءٌ على شَفِيْرِ بِئْرٍ ، وكانَ له تِسْعَةُ إِخْوَةٍ فانْخَسَفَتْ بإِخَوتهِ ونَجَا هُوَ ، فَبَلَغَ ذُكِ حَصْرَمِيًّا ، فقال : ﴿ إِنَّا لِلَهِ وَإِنَّا ٓ إِلَيْهِ رَجِعُونَ ﴿ إِنَّا لِلَهِ وَإِنَّا ٓ إِلَيْهِ رَجِعُونَ ﴿ فِيالًا ﴾ كَلِمَةٌ وافقَتْ قَدَرًا وأبقَتْ حِقْدًا » .

وَقَضَيْتِيْهِ، عَلَىٰ إِشْبَاعِ الكَسْرَةِ، فَتَتَوَلَّدُ اليَاءُ عَنْهَا، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١): رَمَيْتِيهِ فَأَصْمَيْتِ وَمَا أَخْطَأْتِ الرَّمِيَّهُ (الإيلاء)

«الإيلاء»: مَصْدَر أَلَيْتُ أُولِي إِيْلاء، وَأَلِيَّةً . وَ«الأَلِيَّةُ»: اليَمِيْنُ ،
 وَجَمْعُهَا : الأَلاَيَا، قَالَ كُثيِّرٌ ـ يَمْدَح عُمَرَ بن عَبْدِالعَزِيْزِ ـ : (٢)

قَلِيْلُ الأَلاَيَا حَافِظٌ لِيَمِيْنِهِ وَإِنْ نَدَرَتْ مِنْهُ الأَلِيَّةُ بَرَّتِ

وَقَالَ الأَعْشَىٰ (٣) _ يَمْدَحُ نَبَّينَا مُحَمَّدًا ﷺ _ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ:

فَآلَيْتُ لاَ أَرْثِي لَهَا مِنْ كَلاَلَةٍ وَلاَ مِنْ وَجًا حَتَّىٰ تُلاَقِي مُحَمَّدَا نَبِيٌّ يَرَىٰ مَا لاَ تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ أَغَارَ لَعَمْرِيْ فِي البِلاَدِ وَأَنْجَدَا

يُقَالُ: آلَىٰ فَهْوَ مُولٍ، وَالمَفْعُولُ مُولِّى عَلَيْهِ، وَاثْتَلَىٰ وَتَأَلَّىٰ وَيُقَالُ: أَلِيَّةٌ عَلَىٰ مِثَالِ مَنِيَّةٍ، وَأَلْوَةٌ وَأَلُوةٌ وَلَمُولُةِ وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا -(٤)، وَإِذَا عُدِّيَ مِثَالِ مَنِيَّةٍ، وَأَلْوَةٌ وَأُلُوةٌ وَلَوْتُ وَلَهُمْزَةٍ وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا -(٤)، وَإِذَا عُدِّيَ عُدِّيَ عُدِّيَ عُدِّيَ بِهِ عُدِّي بِهِ عُدِّي بِهِ عُدِّي بِهِ عُدِّي بِهِ عُدِّي بِهِ عُدِّي إِلَىٰ المَحْلُوْفِ بِهِ عُدِّي

/\٤

(۱) بعده:

بِسَهْمَيْنِ مَلِيْحَيْنِ أَعَارِنُكِيْهُمَا الظَّبْيةَ وَمُمَا فِي «الحُجَّةِ» لأبي عليِّ الفارسي. وَتَقَدَّمَ ذكرهما (١/ ٢٦٨).

(۲) ديوانه (۳۲۵)، وفيه: «وإن سَبَقَتْ».

(٣) ديوانه «الصُّبحُ المُنِيْرُ» (١٠٣،١٠٢)، وفيه «تَزُوْرَ..» وهُمَا غَيْرُ مُتَوَالِيَيْنِ في الدّيوان،
 بَينَهما قَوْلُهُ:

متَىٰ مَاتُناخَيْ عِنْدَ بابِ ابنِ هَاشَمٍ تُرِيْحِيْ وَتَلَقَي مِنْ فَوَاضِلِهِمْ يَدَا (٤) المُنَلَّثُ لابن السِّيْدِ (١/٣٠٣).

بالبَاءِ، وَكَذَٰلِكَ القَسَمُ وَالحَلِفُ. فَإِنْ قِيْلُ (١): قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن يِسْلَاءِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾، فَعَدَّاهُ إِسْمِنْ ». قِيْلَ: هَلذَا يَحْتَمِلُ أَوْجُهًا:

أَحَدُهَا: أَنْ يَكُوْنَ بِمَعْنَىٰ «عَلَىٰ» كَمَا جَاءَتْ «عَلَىٰ» بِمَعْنَىٰ «مِنْ» فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (""): ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱلْكَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (أَنَّ) ﴿ .

وَالوَجْهُ الثَّانِي: أَنْ يَكُوْنَ تَقْدِيْرُهُ: للَّذِيْنَ يُؤْلُوْنَ لَهُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرِ؛ فَتَكُوْنُ «مِنْ» مُتَعَلِّقةً بالاسْتِقْرَارِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّامُ، لاَ بإيْلاَءِ.

والوَجْهُ الثَّالِثُ: أَنْ يُحْمَلَ عَلَىٰ المَعْنَىٰ «في» لأَنَّهُ إِذَا آلَىٰ أَنْ يَطَأَهَا، فَقَدْ انْفَصَلَ مِنْهَا، وَتَبَرَّأَ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ (٤):

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَنِنِي رِضَاهَا فَعَدَّىٰ الرِّضَىٰ بِـ «عَلَىٰ»؛ لأَنَّهُ بِمَعْنَىٰ الإِقْبَالِ، لأَنَّهُ إِذَا رَضِيَ عَنْهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ.

- وَ «الفَيْءُ»: الرُّجُوعُ. وَيُقَالُ: فَاءَ يَفِيءُ. قَالَ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰ

⁽١) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٣٢).

⁽٢) سُورةُ البَقرة، الآية: ٢٢٦.

⁽٣) سورة المطَّفِفين.

⁽٤) البيتُ للقُحَيْفِ بنِ حُمَيِّر، أَحَدُ بنِي قُشَيْرِ بنِ مَالِكِ بنِ خَفَاجَةَ بنِ عُقَيْلِ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ عَامرِ بنِ صَعْصَعَةَ. شَاعِرٌ مُقِلٌ ، من شُعَرَاء الإسلام. كَذَاقَالَ أَبُوالفَرَجِ فِي الأَعَانِي (٢٤/ ٨٨). وَجَمَعَ شعره الدُّكتورحاتم الضَّامن، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة (٢ / ١٤هـ) والبيتُ من أبياتِ يمدح بها حَكِيمَ بنَ المُسيّب القُشَيْري، وهو في مجاز القُرآن (٢/ ٨٤)، ونوادر أبي زيد (١٧٦) والمقتضب (٢/ ٣٠) والأزهيَّة (٢٨٧)، والخصائص (٢/ ٢١١)، والمحتسب (١/ ٢٥)، والإنصاف (٣٢ / ٣)، وخزانة الأدب (٣/ ٢٤٧).

⁽٥) سُورة الحجرات، الآية: ٩.

أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ .

_ وَيُقَالُ : رَجْعَةٌ وَرِجْعَةٌ، مَنْ فَتَحَ ذَهَبَ إِلَىٰ المَصْدَرِ، وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَىٰ المَسْدَرِ، وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَىٰ الهَيْئَةِ.

_ وَ «السَّجْنُ» _ بِفَتْحِ السِّيْنِ _ المَصْدَرُ، وَالسِّجْنُ _ بِكَسْرِ السِّيْنِ _: اسمُ البَيْتِ الَّذِي يُسْجَنُ فِيْهِ (١) ، وَالوَجْهُ هُنَا فَتْحُ السِّيْنِ ، وَكَذَا تَقَيَّدَ في رِوَايَتِي ، فَإِنْ كُسِرَتْ لَمْ يَمْتَنِعْ .

(ظِهَارُ الحُرِّ)

ـ يُقَالُ: ظَاهَرَ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ، وَتَظَاهَرَ، وَتَظَهَّرَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

- وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِمْ: «أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي» [٢٣]: أَيْ: رُكُوْبُكِ للنِّكَاحِ عَلَيَّ حَرَامٌ كَرُكُوْب، وَخَصَّهُ دُوْنَ عَلَيَّ حَرَامٌ كَرُكُوْب، وَخَصَّهُ دُوْنَ البَطْنَ؛ لأَنَّهُ مَوْضِعُ الرُّكُوْب فِي البِهَائِم، وَالمَرْأَةُ مَرْكُوْبَةٌ إِذَا غُشِيَتْ، فَهِيَ البَطْنَ؛ لأَنَّهُ مَوْضِعُ الرُّكُوْب فِي البِهَائِم، وَالمَرْأَةُ مَرْكُوْبَةٌ إِذَا غُشِيت، فَهِيَ البَعْلَ اللَّذِي السَّتِعَارَةٌ لَطِيْفَةٌ. وَ«مَا» مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (٢) ﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ ﴾ مَعَ الفِعْلِ الَّذِي اسْتِعَارَةٌ لَطِيْفَةٌ. وَهُمَا» مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ثُمَّ يَعُودُونَ لِلْقَوْلِ، كَمَا يُقَالُ: أَعْجَينِي مَعْلُك، فَلَمَّا كَانَ التَقْدِيْرُ هَاكَذَا جَعَلَ دَاوُدُ (٤) وَمَنْ مَا فَعَلْت؛ أَيْ: أَعْجَينِي فِعْلُك، فَلَمَّا كَانَ التَقْدِيْرُ هَاكَذَا جَعَلَ دَاوُدُ (٤) وَمَنْ مَا فَعَلْت؛ أَيْ:

⁽١) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوتَطَّأ (٢/ ٣٣)، وفيه: «وهو أَلْيَقُ بهذا المَوْضِعِ، وإن كسَرْتَ لَمْ يَمْتَنِعْ».

⁽٢) سورة المجادلة ، الآية : ٣.

⁽٣) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأ: (٢/ ٣٤).

⁽٤) هو داودُ بنُ عليِّ بن خَلفٍ الأَصْفَهَانِيُّ (ت: ۲۷۰هـ) صاحب المذهب الظَّاهريِّ. أخباره في: تاريخ بغداد (٨/٣٦٩)، طبقات الفقهاء (٩٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٣٢/٧٧)، وشذرات الذَّهب (٢/١٥٨).

تَابَعَهُ مِنْ أَهْلِ الظَّاهِ ِ العَوْدَةَ إِنَّمَا هِيَ القَوْلُ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَىٰ هَـٰذَا القَوْلِ الفَرَّاءُ (١) فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ. وَهَـٰذَا القَوْلُ بَعِيْدٌ عَنِ الصَّوَابِ، وَيَدُلُّ عَلَىٰ ذَٰلِكَ أَنَّ آيَةَ الظَّهَارِ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي تَظَاهُرِ أَوْسِ بنِ الصَّامِتِ (٢) مِنْ امْرَأَتِهِ خَوْلَةَ (٣)، وَلَمْ يَرُو الظِّهَارِ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي تَظَاهُرِ أَوْسِ بنِ الصَّامِتِ (٢) مِنْ امْرَأَتِهِ خَوْلَةَ (٣)، وَلَمْ يَرُو الظَّهَارِ إِنَّمَا فَلَاهُ مَلْ ظَاهَرَ ثُمَ عَادَ أَحَدٌ كَمَا عَلِمْنَاهُ أَنَّ الظِّهَارَ كَانَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ أَنَّ النَّبِي ﷺ سَأَلَهُ هَلْ ظَاهَرَ ثُمَ عَادَ لِقَوْلِ اللَّهَ إِلاَّ [عَلَىٰ] مَا قَالَهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُ، وَمَنْ رَأَىٰ وَلَا يَصِحُ فِي تَأْوِيْلِ الآيَةِ إِلاَّ [عَلَىٰ] مَا قَالَهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُ، وَمَنْ رَأَىٰ رَأَيْهُ مَا أَنَّ المُرَادَ العَوْدُ إِلَىٰ الوَطْءِ، أَوِ الإمْسَاكُ، وَالعَزِيْمَةُ عَلَىٰ ذٰلِكِ.

فَإِنْ قِيْلَ: لاَ يَصِحُّ هَلْذَا إِلاَّ عَلَىٰ حَذْفِ المُضَافِ، وَإِقَامَةِ المُضَافِ إِلَيْهِ مُقَامَهُ، فَيَكُونُ التَّقْدِيْرُ: ثُمَّ يَعُودُونَ لِوْطَءِ القَوْلِ أَوْ لإِمْسَاكِ القَوْلِ، وَالقَوْلُ لاَ يُوصَفُ بِالوَطْءِ.

فَجَوَابِنُا: أَنَّهُ لاَ خِلافَ بَيْنَ البَصْرِيِّيْنَ مِنَ النَّحْوِيِّيْنَ وَالكُوْفِيِّينَ: أَنَّ العَرَبَ تُقِيْمُ المَصْدَرَ مُقَامَ المَفْعُوْلِ تَارَةً، وَمُقَامَ الفَاعِلِ تَارَةً⁽³⁾، فَيَقُوْلُوْنَ: دِرْهَمٌ ضَرْبُ بَلَدِ كَذَا، وَثَوْبُ نَسْجُ اليَمَنِ، وَرَجُلٌ رَضًى، وَالمَعْنَىٰ: مَسْوُجٌ وَمَضْرُوْبٌ ضَرْبُ بَلَدِ كَذَا، وَثَوْبُ نَسْجُ اليَمَنِ، وَرَجُلٌ رَضًى، وَالمَعْنَىٰ: مَسُوْجٌ وَمَضْرُوْبٌ وَمَرْضِيٌّ. وَكَذَٰلِكَ يَقُو ْلُونَ: رَجُلٌ عَدْلٌ: أَيْ: عَادِلٌ، وَصَوْمٌ: أَيْ: صَائِمٌ، وَمُورَحُيُّ فِي الآيةِ وَاقِعًا مَوْقعَ المَفْعُولِ، وَكَانَ وَهُو كَثِيْرٌ جِدًّا، وَإِذَا صَحَّ هَاذَا كَانَ القَوْلُ فِي الآيةِ وَاقِعًا مَوْقعَ المَقُولِ فِيْهِ الظَّهَارُ. التَقُولُ فَي الآيةُ وَالإِمْسَاكِ المَقُولِ فِيْهِ الظَّهَارُ.

⁽١) دَاوُدُ تابعٌ للفرَّاء؛ لأنَّ الفرَّاء (ت: ٢٠٧هـ) فَهُوَ قَبْلَهُ بِزَ مَنِ وَقَوْلُهُمَا فِي الاستذكار (١٧/ ١٣٢).

 ⁽٢) هو أوس بن الصَّامت بن قيسٍ، أخو عُبادة بن الصَّامت، خزرجيُّ أنصاري له أخبارٌ في الإصابة (١/ ١٥٦) وغيرها.

 ⁽٣) خَوْلَةُ بنتُ تَعْلَبَةَ في الإصابة (٧/ ٦١٨).

⁽٤) مازال النَّقلُ عن أبي الوليد الوَقّشِيِّ.

وَفِيْهِ وَجُهُ آخَرُ: وَهُوَ: أَنَّ العَرَبَ قَدْ تَسْتَعْمِلُ "مَا" لِمَنْ يَعْقِلُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (() ﴿ فَانْكِمُواْ مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَآءِ ﴾ ، وَقَدْ حُكِيَ عَنِ العَرَبِ (() : "سُبْحَانَ مَا سَبَّحَ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ » ، فَيَكُونُ التَّقْدِيْرُ عَلَىٰ هَلْذَا: ثُمَّ يَعُوْدُونَ لِمَنْ قَالُوا فِيْهِ مَا سَبَّحَ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ، فَيَكُونُ التَّقْدِيْرُ عَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الحَدْفِ ، فَيُصْبِحُ تَأْوِيْلُ الآيَةِ الظَّهَارَ ، أَيْ: لِوَطْيُهِ أَوْ إِمْسَاكِهِ عَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الحَدْفِ ، فَيُصْبِحُ تَأْوِيْلُ الآيَةِ عَلَىٰ أَسَالِيْبِ كَلَامِ العَرَبِ ، وَأَيَّدَهُ حَدِيثُ أَوْسٍ فَلَمْ يَرْوِ فِيْهِ أَحَدٌ مِنَ الرُّواةِ عَوْدُةً لَلْ الْقَوْلِ ، فَسَقَطَ مَا قَالَهُ دَاوُدُ . وَاللَّلَامُ فِيْمَا قُلْنَاهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِ مَعَوْدُونَ ﴾ . وقال الأَخْفَشُ (٣) : هِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِالتَّحْرِيْرِ ، وَفِي الكَلَامِ تَقْدِيْمٌ وَتَأْخِيْرٌ ، وَالمَعْنَىٰ : الْأَخْفَشُ (٣) : هِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِالتَّحْرِيْرِ ، وَفِي الكَلَامِ تَقْدِيْمٌ وَتَأْخِيْرٌ ، وَالمَعْنَىٰ : المَعْنَىٰ : المَعْنَىٰ : فُمَّ يَعُودُونَ لِلْوَطْءِ . وقَالَ الزَّجَاجُ (المَا المَعْنَىٰ : فُمَّ يَعُودُونَ لِلْوَطْءِ . وقَالَ الزَّجَاجُ (اللهُ المُعْنَىٰ : ثُمَّ يَعُودُونَ العَوْدَةِ وَقَالَ العَوْدَةُ التَّي مِنْ أَجْلِ القَوْلِ ، فَلِيلِكُ العَوْدَةِ وَقَالَ الرَّجَاجُ (المَعْنَىٰ : ثُمَّ يَعُودُونَ لِبَعْضِ مَاقَالُوا ، أَيْ : مَا عَقَدُوهُ وَلَاللهُ المُورَادُ العَوْدَةُ وَقَالَ المَوْرَاءِ وَلَيْلِ المَعْنَىٰ : ثُمَّ يَرْجِعُونَ عَمَا عَلَىٰ الْوَالْ ، وَيُرِيْدُونَ الوَوْءَ وَالفَرَّاءِ ، وَقَالَ المَعْنَىٰ : ثُمَّ المَوْءَ وقَالَ المَوْءَ ، وَهَالَ المَعْنَىٰ " المَالمُ المُورَادُ العَوْدَةُ إِلَىٰ الوَطْء ، وَهَالَ المُورَادُ الوَوْدَ وَالْوَرَاء وَلَوْدَ وَالْوَالُومُ وَلَالُ المُورَادُ العَوْدَةُ إِلَىٰ الوَطْء ، وَهَالَ المَالَ المُوالِقُهُ إِلَيْ المُورَادُ العَوْدَةُ إِلَىٰ الوَطْء . وَهَالَ المَعْنَىٰ المُورَادُ الوَوْدَ وَالْوَلَ إِلَىٰ الوَطْء . وهَالْوَا الْمَالَ المَالِولُ المَالُومُ الْمَا الْمُورَادُ الولُومُ المَلْوَ المَوْدَةُ وَالْوَالْمُ الْمُورَادُ الولُومُ الْمَالَ المُو

۲۶/ ب

⁽١) سُورة النِّساء ، الآية: ٣.

⁽٢) يُراجع هامش التَّعْلِيْقِ علَىٰ المُوطَّأ. وهوَ أثرٌ.

⁽٣) النَّقْلُ عن أبي الوليد أيضًا، ويُراجع: مَعَاني القرآن للأَخْفَشِ (٢/ ٥٣٧).

⁽٤) النَّقْلُ عن الزَّجَّاجِ لم يرِد في «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا، ولاَ ذَكَرَهُ الزَّجَّاجُ في «معاني القرآن» في سورة المُجَادَلَةِ ، وَهُو لَهُ فِي الاستذكار (١٧/ ١٣٥).

⁽٥) قَوْلُ ثَعْلَبِ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ .

⁽٦) قَوْلُ الفَرَّاء في مَعَانِي القُرْآنِ (٣/ ١٣٩)، والتَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ، والاستذكار (١٧/ ١٣٤).

(مَا جَاءَ فِي الخِيارِ)

- «الأَدَمُ» [٢٥]. يَكُونُ وَاحِدًا، وَيَكُونُ جَمْعًا (' ') فَمَنْ جَعَلَهُ وَاحِدًا جَمَعَهُ عَلَىٰ آدَام، كَقَوْلِكَ : جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ (' ') ، هَلْذَا فِي الجَمْعِ القَلِيْل، فَإِنْ أَرَادَ الكَثِيْرَ قَالَ : إِدَّامٌ، وَمَنْ جَعَلَ الأَدْمَ جَمْعًا فَوَاحِدُهُ إِدَامٌ، وَأَصْلُ الدَّالِ فِي هَلْذَا الكَثِيْرَ قَالَ : إِدَّامٌ، وَمَنْ جَعَلَ الأَدْمَ جَمْعًا فَوَاحِدُهُ إِدَامٌ، وَأَصْلُ الدَّالِ فِي هَلْذَا الوَجْهِ الضَّمُّ، ثُمَّ يُخَفَّفُ ، كَمَا يُقَالُ فِي جَمْع حِمَارِ حُمُرٌ وَحُمْرٌ. فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ (' ') :

إِنِّي أَيْمَمُ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ مَثْنَى الْأَيَادِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الأَدُمَا فَالْوَجْهُ فِيْهِ: أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا يُرَادِ بِهِ الجَنْسُ، فَالْوَجْهُ فِيْهِ: أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا يُرَادِ بِهِ الجَنْسُ، وَحَرَّكَ الدَّالَ لُغَةً. وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ وَحَرَّكَ الدَّالَ لُغَةً. وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا، وَآدَمَ، أَيْ: لأَمَ قَوْلِهِمْ: أَدَمُ اللهُ بَيْنَهُمَا، وَآدَمَ، أَيْ: لأَمَ وَجَمَعَ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ قَيَّ لِلْمُغِيْرَةِ بِنِ شُعْبَة، وَقَدْ قَالَ لَهُ: إِنِّي خَطَبْتُ امْرَأَةً: (١٤) وَقَالَ بَعْضُ الرَّجَازِ (٥٠):

* وَالْبِيْضُ لاَ يُؤْدِمْنَ إِلاَّ مُؤْدَمًا *

يَعْنِي بِالبِيْضِ: النِّسَاءُ، أَيْ: لاَ يُحْبِبْنَ إِلاَّ مُحَبَّا.

- وَقَوْلُهُ: «أَدْمُ مِنْ أُدْم البَيْتِ». الوَجْهُ أَنْ يَكُونَ الأُدْمُ الأَوَّل هُوَ الَّذِي يُرَادَ

⁽١) النَّصُّ لأبي الوليدِ الوَقَشِيِّ في التَّعْلِيقِ على المُوطَّأُ (٢/ ٣٦)، وَلَمْ يُسْدِ البّينتَ.

⁽٢) في الأصل: «كجعل وأجعال» تحريف .

⁽۳) ديوانه (٦٣).

⁽٤) غَرِيْبُ الحَدِيْثِ لأَبِي عُبيدٍ (٣/ ١٧٢)، والغريبين للهَرَوِيِّ (١/ ٥٧)، وتخريجه في هامشهما.

⁽٥) غُرِيْبُ الحَدِيْثِ لأبي عُبَيْدِ (٣/ ١٧٥)، وتهذيبُ اللُّغة (٢١٤/١٤).

بِهِ الوَاحِدُ^(۱)، وَجَازَ أَنْ يُوْقَعَ عَلَيْهِ التَّبْعِيْضُ؛ لأَنَّهُ جِنْسٌ، وَالأَجْنَاسُ وَالأَنْوَاعُ تُسَمَّىٰ بِالأَسْمَاءِ المُفْرَدَةِ، وَيُسَمَّىٰ كُلُّ جِنْسٍ مِنْهَا بِاسْمِ الجِنْسِ أَوِ النَّوْعِ، كَقَوْلِمْ: لِكُلِّ جُزْءِ مِنَ المَاءِ مَاءٌ، وَلِكُلِّ جُزْءِ مِنَ العَسَلِ عَسَلٌ، وَتَقَدَّمَ.

_ وَقَوْلُهُ: «تَعْتِقُ» [٢٦] التَّاءُ الأُوْلَىٰ مَفْتُوْحَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَكْسُوْرَةٌ (٢)، وَلَكَ أَنْ تَضُمَّ الأُوْلَىٰ، وَتَفْتَحَ الثَّانِيَةُ. يُقَالُ: عَتَقَ الْعَبْدُ يَعْتَقُ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْلَاةِ وَالأَمَةِ في الْكِتَابِ «الكبير».

-وَ ﴿زَبْرَاءُ ﴾ [٢٧]. مَمْدُوْدَةٌ (٣)، كَأَنَّهَا تَأْنِيْثُ الأَرْبَرِ، وَهُوَ العَظِيْمُ الزُّبْرَةِ، وَالنَّبْرَةِ، وَالعَظِيْمُ الزُّبْرَةِ، وَالنُّبْرَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الكَتِفَيْنِ وَمَنْ قَصَرَهَا، فَقَدْ أَخْطَأَ.

- وَقَوْلُهُ: «فَعَتَقَتْ» التَّاءُ مَفْتُوْحَةٌ، وَلاَ يَجُوزُ ضَمُّهَا إِذَا أُرِيْدَ بِهَا العِتْقُ مِنَ العُبُوْدِيَّةِ، وَإِذَا أَرَدْتَ القِدَمَ وَالجَوْدَةَ فَالتَّاءُ مَضْمُوْمَةٌ.

- وَقُولُهُ: «لَمْ أُخَيِّرُكِ إِلاَّ وَاحِدَةً» [٣٠]. أَيْ: فِي وَاحِدَةِ، فَلَمَّا حُذِفَ حَرْفُ الجَرِّ نُصِبَ، كَقَوْله تَعَالَىٰ: (٤) ﴿ وَٱخْلَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ ﴾ أَيْ: مِنْ قَوْمِهِ.

(مَا جَاءَ في الخُلْعِ)

- «الخُلْعُ» - بِضَمِّ الخَاءِ -: انْخِلاعُ المَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا(٥)، وَمَا سِواهُ: خَلْعٌ

⁽١) النَّصُّ لأبي الوليد الوَّقْشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ٣٧).

⁽٢) هَـٰـذِهِ الفقرة والفقرة التي بعدها عن أبي الوليد الوقَّشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ٣٧).

⁽٣) عَن المَصْدَرِ نَفْسِهِ.

 ⁽٤) سُورةُ الأعرافِ، الآية: ١٥٥.

⁽٥) النَّصُّ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ٣٧).

- بِفَتْحِ الْخَاءِ -، وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَجْعَلُ الْخُلْعَ وَالصُّلْحَ وَالْفِدْيَةَ سَوَاءً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُفَرِّقُ بَيْنَهَا فَيَجْعَلَ الْخُلْعَ: أَخْذُ جَمِيْع مَا أَعْطَاهَا، وَالصُّلْحُ: أَخْذُ البَعْضِ، مَنْ يُفَرِّقُ بَيْنَهَا فَيَجْعَلَ الْخُلْعَ: أَخْذُ البَعْضِ، وَالْفِدْيَةُ: أَخْذُ الأَكْثَرِ أَو الأَقَلِّ، وَحُكِيَ عَنْ مَالِكِ: أَنَّ المُخْتَلَعَةَ هِيَ الَّتِي اخْتُلِعَتْ مِنْ جَمِيْعِ مَالِهَا، وَالمُقْتَدِيَةُ: هِيَ الَّتِي افْتَدَتْ بِبَعْضِ مَالِهَا؛ وَالمُبَارِئَةُ: هِيَ الَّتِي مِنْ جَمِيْعِ مَالِهَا، وَالمُبَارِئَةُ: هِيَ الَّتِي افْتَدَتْ بِبَعْضِ مَالِهَا؛ وَالمُبَارِئَةُ: هِيَ الَّتِي ابْرَأَتْ زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، قَالَ: وَكُلُّهُ تَطْلِيْقَةٌ بَائِنَةٌ.

أَبُوعُمَرَ (١): وَقَدْ يَدْخُلُ عِنْدَ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ بَعْضُ هَاذِهِ الأَلْفَاظِ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَيُقَالُ: مُخْتَلِعةٌ، وَإِنْ دَفَعَتْ بَعْضَ مَالِهَا. وَهَاذَا تَوْجُهُ الْلُغَةُ.

_وَأَمَّا: «لاَ أَنَا وَلاَ ثَابِتُ بِنُ قَيْسٍ» [٣٦] فَكَلاَمٌ مَحْذُوْفٌ (٢) تَقْدِيْرُهُ: لاَ أَنَا صَاحِبَةُ ثَابِتِ بِنِ قَيْسٍ، وَلاَ ثَابِتُ بِنُ قَيْسٍ صَاحِبِي، فَحَذَفَتْ خَبَرَ المُبْتَدَأَيْنِ، وَعَطَفَتْ جُمْلَةً عَلَىٰ جُمْلَةٍ.

وَتَسْتَعْمِلُهُ العَرَبُ فِي التَّبَرِّي مِنَ الشَّيْءِ، وَالانْتِفَاءُ مِنْهُ، لاَ أَنَا وَلاَ زَيْدٌ، يُرِيْدُوْنَ، لاَ أَنَا صَاحِبُ زَيْدٍ، وَلاَ زَيْدٌ صَاحِبِي، وَرَبَّمَا أَظْهَرُوا الأَخْبَارَ كَمَا قَالَ يُرِيْدُوْنَ، لاَ أَنَا صَاحِبُ زَيْدٍ، وَلاَ فَيُلُونَ لَمُنَّ ﴾. وَقَدْ يَجُوْز أَنْ تَكُوْنَ «لاَ» هَاذِهِ هِيَ اللهُ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ لا هُنَّ حِلُّ لَهُمْ وَلاَ هُمْ يَعِلُونَ لَمُنَّ ﴾. وقد يَجُوْز أَنْ تَكُونَ «لاَ» هَاذِهِ هِيَ اللهُ تُعَالَىٰ (اللهُ مَعْنَىٰ «لَيْسَ»، وَيَرْتَفِعُ مَا بَعْدَهَا بِهَا، وَيَكُونُ خَبَرُهَا مَحْدُوفًا، وَهَا نَعْمَلُ بِمَعْنَىٰ «لَيْسَ» أَنْ وَهَا لَتَي بِمَعْنَىٰ «لَيْسَ» أَنْ وَهَا لَنَعِرَةِ وَالمَعْرِفَةِ (٤٤)، وَلاَ يُجِيْزُونَ فِي «لاَ» الَّتِي بِمَعْنَىٰ «لَيْسَ» أَنْ تَعْمَلُ فِي النَّكِرَةِ وَالمَعْرِفَةِ (٤٤)، وَلاَ يُجِيْزُهُ البَصْرِيُونَ إِلاَّ فِي النَّكِرَةِ ، كَمَا قَالَ تَعْمَلَ فِي النَّكِرَةِ وَالمَعْرِفَةِ (٤٤)، وَلاَ يُجِيْزُهُ البَصْرِيُونَ إِلاَّ فِي النَّكِرَةِ ، كَمَا قَالَ

⁽۱) التَّمهيد (۱۱/۲۰۲).

⁽٢) النَّصُّ كُلُّهُ لاَّ بِي الوكليدِ الوَقَشِيِّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا (٢/ ٣٨) ماعَدَا البيت.

⁽٣) سورة المُمتحنة ، الآية: ١٠.

⁽٤) لا أعلمُ خلافًا بين البَصْريين والكوفيين في هَلنه المسألة. فَقَدْ قَالَ النَّحْوِيُّون أنَّ «لا» هَلنِهِ لا =

= تَعْمَلُ إِلاَّ فِي النَّكِرَاتِ، قَالَ ابنُ مَالِكِ:

فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كَلَيْسَ لاَ وَقَدْ تَلِي لاَتَ وَإِنْ ذَا العَمَلاَ

وَفِيْ أَمَالِي ابنِ الشَّجَرِيِّ (١/ ٤٣٠): «وجدتُ قَوْمًا مِنَ النَّحويين مُعتمدين على أنَّ «لا» المشبَّهة بـ«ليس» إنَّما تَوْفَعُ النَّكراتِ خَاصَّةً، كقولك: «لا رَجُلُ حاضرًا»، ولم يُجيزُوا «لا الرَّجُلُ حَاضِرًا» وَعَلَّلُوا هاذا بأنَّ «لا» ضَعِيْفَةٌ في باب الرَّجُلُ حَاضِرًا» وَعَلَّلُوا هاذا بأنَّ «لا» ضَعِيْفَةٌ في باب العَمَلِ؛ لأنَّهَا إنَّمَا تَعْمَلْ بحُكْمِ الشَّبَةِ لاَ بِحُكْمِ الأَصْلِ في العَمَلِ، وَالنَّكرَةُ ضَعِيْفَةٌ جَدًا؛ في العَمَلِ في العامِلُ الضَّعِيْفَةُ إلا بَعْكُم الأَصْعِف العَامِلُ الضَّعِيْفُ إلا في النَّكرَاتِ .. فلَّمَا كانتْ «لا» أَضْعفُ العَاملين، في المَعمَّ المَّعْمُوليْنِ خَصُّوا الأَضْعَف بالأَضْعَفِ وَجَاءَ في شِعْرِ أبي الطَّيِّ أحمدَ بنِ الحُسَيْن إعمَالَ «لا» في المعرفة في قواله:

إِذَاالَجُوْدُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الأَذَىٰ فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبٌا وَلاَ الْمَالُ بَاقيا وَوَجَدْتُ أَبَاالْفَتْحِ عُثْمَانَ بَنَ جِنِّي غَيْرَ مُنْكَرٍ لِلْلِكَ في تَفْسيرِه لِشِغْرِ المُتَنَبِي وللكنَّه قال بَعْدَ إِيْرَادِ البَيْتِ شَبَّهَ «لا» بِـ «لَيْسَ» فَنَصَبَ بِهَا الْخَبَرَ. وَأَقُولُ: إِنَّ مَجِيءَ مَرفوعِ «لا» مَنْكُورًا في الشِّعرِ الشَّعرِ العَّدِيْمِ هُو الأَعْرَفُ؛ إِلاَّ أَنَّ خَبَرَها كَانَّهم أَلزَمُوهُ الحَذْفَ؛ وذٰلِكَ قَوْلُ سَعْدِ بِنِ مَالِكِ بِنِ ضُبَيَعَةَ.

مَنْ رُصَدً عنْ نِيْرانِها ۚ فَأَنَّا ابنُ قَيْسِ لاَ بَرَاحُ

وَمَرَّ بِي بَيْتٌ للنَّابِغةِ الجَعْديِّ فيه مرفوع «لا» معرفةٌ وهو :

وَحَلَّتْ سَوَادَ القَلْبِ لاَ أَنَابَاغِيًّا لَا سِوَاهَا وَلاَ عَنْ حُبِّهَا مُتَرَاخِيًّا

وَلِكَلامِهِ صِلَةٌ يُرَاجِع هُناك، والمَسْأَلَةُ مسطورةٌ في كُتُبِ النَّحويين ولا خلافَ فيها بين البَصريين والكُوفين - كما قُلتُ - من هَاذا الوجهِ واللهُ أعلمُ.

(۱) هو سَعْدُ بنُ مَالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ بن قَيْسٍ بن ثَعْلَبَةَ، جدُّ الشَّاعرِ المَشهُورِ طَرَفَةَ بنِ العَبْدِ، كان سعْدٌ أَحَدَ سَادَاتِ بني بكر بن وائل وفرسانها قُتِلَ في حَرْبِ البَسُوس. أخبارهُ في: طبقات فحول الشُّعراء (٤٩)، والمؤتلفُ والمُختلف (١٩٨) ومعجم الشُّعَراء (١٤)، وجَمهرة أنسابِ العَرَبِ (٣١٩، ٣١٩)، والأغاني (٥/٤٦)، والخزانة (٢/٢٢١). والبيتُ من =

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيْرَانِهَا فَأَنَّا ابنُ قَيْسٍ لاَ بَرَاحُ

(طَلاَقُ المُخْتَلِعَةِ)

_ «القُرْءُ» [٣٣]. فِي كَلاَمِ العَرَبِ معْنَاهُ: «الوَقْتُ»(١)؛ فَلِذْلِكَ صَلْحَ للطُّهْرِ وَالحَيْضِ مَعًا(٢)، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ(٣):

قصيدة قالها سعدٌ يعرِّضُ بالحارثِ بنِ عبَّادِ بنِ ضَبَيْعَةِ بنِ قَيْسٍ بنِ ثَعْلَبَهَ، وكانَ من حُكَّامِ ربيعة وفُرسانها المَعدودين كَمَا في شرحِ الحمامة للتبريزي: (٨٠،٧٩)، وشعره في شُعرَاء بكر للدكتور عبدالعزيز نبوى: (٥٤،٥٤). والشَّاهدُ في كتاب سيبويه، (١/ ٢٨، ٢٥)، وشرحها لابن خَلفٍ ورقة (٢٨،٢٧) وأطال في شرحه وإعرابه ونقل فَوَائِدَ مُهِمَّةٍ. والنُّكت عليه للأعلم والمقتضب (٤/ ٢٦٠)، والأصول (١/ ٥٥)، والإنصاف (٣٦٧)، والتَّخمير (١/ ٥٥)، والخزانة (١/ ٢٢٦).

(۱) التَّمهيد (۲۱ / ۲۶۳)، والاستذكار (۱۸ / ۲۵) فما بعدها، وَنَقَلَ عن أَهْلِ اللَّغةِ كَلَامًا طويلاً، واستشهد على ذٰلِكَ بشواهد كثيرة تجدها هناك، وتَفسيرُ القُرْءِ بِالوَقْتِ مستفيضٌ في كُتُبِ اللَّغةِ عن الأَصْمَعِيِّ وغيره.

(٢) يُراجع كُتُب الأضداد منها: أَضْدَاد قُطرب (١٠٧)، وأَضْدَاد الأَصْمَعِيِّ (٥)، أَضْدَاد أَبِي حَاتِمِ السِّجِسْتَانِيِّ (١١٥)، وَأَضْدَاد ابن السِّكِّيت (١٦٣)، وأَضداد أَبِي بكرِ بنِ الأَنْبَارِيِّ (٢٧)، وأَضْدَاد أَبِي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ (٢/ ٥٧١)، وَأَضْدَادِ الصَّغَانِيِّ (١١٢).

(٣) هُوَ مَالكُ بنُ الحَارثُ الهُذَليُّ وهو شَاعِرٌ مُخَضْرَمٌ له أَخْبَارٌ فِي المُؤتلف والمُخْتلف (٣٦٣)،
 والشَّعْر والشُّعَراء (٦٤٩)، والبيتُ في ديوان الهُذَليِّين (٣/٨٣)، وشَرْحِهِ للشُّكريِّ (٢٣٩))
 (١/ ٢٣٩) وَصَدْرُهُ:

﴿ شَينْتُ العَقْرَ عَقْر بَني شُلَيْلٍ ﴿ مَنْ قَصِيْلَةٍ يَعْتَذِرُ بِهِا عَنْ فِرَارِهِ فِي القِتَالِ ، مَطْلَعُهَا :
 مِنْ قَصِيْلَةٍ يَعْتَذِرُ بِها عَنْ فِرَارِهِ فِي القِتَالِ ، مَطْلَعُهَا :
 تَقُولُ العَاذِلَاتُ أَكُلَّ يَوْمٍ لِسُرْبَةٍ مَالِكٍ غَنَّقٌ شِحَاحُ

* إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيَاحُ *

وقَدْ حَكَىٰ ابنُ السِّكِیْتِ وَغَیْرُهُ مِنَ اللَّغَوِیِّیْنَ (۱): أَنَّ العَرَبَ تَقُونُ : أَقرَأَتِ المَوْأَةُ ؛ إِذَا طَهُرَتْ ، وَأَقْرَأَتْ : إِذَا حَاضَتْ ، فَلِذَلِكَ وَقَعَ الخِلَافُ فِیْهِ ، فَذَهَبَ الْمَرْأَةُ ؛ إِذَا طَهُرُ تَ ، وَأَقْرَأَتْ : إِذَا حَاضَتْ ، فَلِذَلِكَ وَقَعَ الخِلَافُ فِیْهِ ، فَذَهَبَ الْعِرَاقِیُّوْنَ إِلَیٰ أَنَّهُ الحَیْضُ (۲) . وَلِكُلِّ فُقَهَاءُ الحِجَازِ إِلَیٰ أَنَّهُ الطَّهُرُ ، وَذَهَبَ العِرَاقِیُوْنَ إِلَیٰ أَنَّهُ الحَیْضُ (۲) . وَلِكُلِّ وَاحِدِ مِنَ القَوْلِیْنِ شَاهَدَانِ مِنَ الحَدِیْثِ وَاللَّغَةِ ؛ أَمَّا حُجَّةُ الحِجَازِیِّیْنَ مِنَ الأَثْرِ ؛ وَاحْدِ مِنَ القَوْلِیْنِ شَاهَدَانِ مِنَ الحَدِیْثِ وَاللَّغَةِ ؛ أَمَّا حُجَّةُ الحِجَازِیِیْنَ مِنَ الأَثْرَ ؛ فَمَا رُويَ عَنْ عُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَائِشَةَ ، وَزَیْدُ بِنُ ثَابِتٍ : أَنَّهُم قَالُوا : الأَقْرَاءُ : الأَطْهَارُ ، وَحُجَّتُهُمْ مِنَ اللَّغَةِ قَوْلُ الأَعْشَىٰ (٣) :

مُورَّتَةً مَالاً وَفِي الحَيِّ رِفْعَةً لِمَاضَاعَ فِيْهَا مِنْ قُرُوْءِ نِسَائِكَا وَحُجَّةُ العِرَاقِيِّيْنَ مِنَ الحَدِيْثِ: قَوْلُهُ عَيَّا لِلمُسْتَحَاضَةِ: «اقْعُدِيْ عَنِ الصَّلاَةِ أَيَّامَ وَحُجَّةُ العِرَاقِيِّيْنَ مِنَ الْلَعَةِ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٤٠):

* لَهُ قُرْءٌ كَقُرْءِ الحَائِضِ *

تَ شَيِنْتُ: أَبْغَضْتُ، وَالعَقْرُ: القَصْرُ، وهو هُنَا مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ، وفي مُعجم البُلدان (١٥٣/٤)، وعَقْرُ بني شُليْلِ، قالَ تأبَطَ شَرًا: . . وأنشدَ البيتَ المذكورَ هُنا؟! وقالَ : وَشُلَيْلُ: من بَجِيْلَة، وهو جدُّ جَرِيْرِ بنِ عَبْدِالله البَجَليِّ، ومَثلُهُ تمامًا في شرح أشعار الهُذليين للسُّكري . وعن ياقوت الحَمَوِيِّ في ديوان تأبّط شرًا (٢٤١) في «المَنسوب إليه».

⁽١) تُراجع كُتُب الأضداد السَّالفة الذكر.

⁽٢) الكلامُ عليها مفصّل في «الاستِذكار» و «التّمهيد».

 ⁽٣) ديوانه "الصّبح المُنير" (٦٧) وفيه: و "في المجدِ..". وفي أضداد أبي الطّيب اللّغوي: "و في الأصل.."، ورواية المؤلّفِ هي رواية أبي عُمَرَ بنِ عَبْدِ البرّ في "التّمهيد" و "الاستذكار".

⁽٤) أَنْشدهُ أَبُوعُمَرَ في التَّمهيد (١١/ ٢٦٤)، والاستذكار (١٨/ ١٨) وقيله:

 ^{*} يَارُبُّ ذِي ضَعْنِ عَلَيَّ فَارِضِ

وَقَدْ احْتَجَّ بَعْضُ الحِجَازِيِّيْنَ لِقَوْلِهِمْ، بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (١): ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوَءً ﴾؛ لأَنَّ الحَيْضَ مُؤَنَّةُ، وَلاَ حُجَّةَ فِيْهِ؛ لأَنَّهُ لاَ يُنْكُرُ أَنْ يَكُونَ القُرْءُ لَفُظٌ مُذَكَّرٌ يَعْنِي بِهِ الْمُؤَنَّثُ، وَيَكُونُ تَذْكِيْرُ ثَلاَثَةٍ حَمْلاً عَلَىٰ اللَّفْظِ دُوْنَ المَعْنَىٰ، كَمَا تَقُونُ العَرَبُ: المُؤَنَّثُ، وَيَكُونُ تَذْكِيرُ ثَلاَثَةٍ حَمْلاً عَلَىٰ اللَّفْظِ دُوْنَ المَعْنَىٰ، كَمَا تَقُونُ العَرَبُ: جَاءَتُني ثَلاَثَةُ أَشْخُصٍ، وَهُمْ يَعْنُونَ نِسَاءً، وَالعَرَبُ تَحْمِلُ الكَلاَمَ تَارَةً عَلَىٰ الْكَلاَمَ تَارَةً عَلَىٰ اللَّفْظِ، وَتَارَةً عَلَىٰ المَعْنَىٰ، أَلاَ تَرَىٰ إِلَىٰ قِرَاءَةِ القُرَّاءِ (٢): ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتُكَ النَّيْ اللَّوْلُ الكَلاَمُ الكَلاَمُ عَلَىٰ الْكَالِمُ عَلَىٰ الْكَلاَمُ عَلَىٰ الْكَلاَمُ عَلَىٰ الْكَالِمُ عَلَىٰ الْكَالِمُ وَتَارَةً عَلَىٰ الْكَالَامُ عَلَىٰ الْكَالَامُ عَلَىٰ الْكَلاَمُ عَلَىٰ الْكَالِمُ وَلَاعَرَبُ عُلَىٰ الْكَلاَمُ عَلَىٰ الْكَالَامُ عَلَىٰ الْكَالَامُ عَلَىٰ الْكَلاَمُ عَلَىٰ الْكَالِمُ وَلَاعَرُ اللَّهُ وَلَاءَةِ القُرَّاءِ (٢): ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتُكَ الْكَالِمُ وَلَاعَ وَفَتْحِهَا.

(مَا جَاءَ في اللَّعَانِ)

الِّلْعَانُ: المُبَاعَدَةُ، لَعَنَهُ اللهُ، أَيْ: أَبْعَدَهُ، وَالَّلْعْنُ: البُعْدُ. وَرَجُلُ لُعَنَةُ: يَلْعَنُ النَّاسَ، وَلُعْنَةٌ ـ بالإِسْكَانِ ـ: يَلْعَنَهُ النَّاسُ.

- وَقَوْلُهُ: «أَتَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ؟» [٣٤]. كَذَا رُوِيَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ، وَكَانَ الأَجْوَدُ: أَنْ تُحْذَفَ وَيُنْصَبَ عَلَىٰ جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ، غَيْرَ أَنَّ النُّوْنِ، وَكَانَ الأَجْوِبَةَ وَقَطَعتْها مِمَّا قَبْلَهَا، كَمَا قَالَ جَمِيْلٌ (٣):

والبَيْتُ مَشْهُورٌ فِي كُتُبِ النَّحاة استَشْهَدَ بِهِ سيبويه في كتابه(١/ ٤٢٢) وهو في النُّكت عليه للأعلم (٧١٥)، والجُمَل للزَجَّاجِيِّ (٢٠٤)، ويُراجع شرح أبياته لابن السِّيد (الحُلل)

⁽١) سُورة البَقَرَة ، الآية : ٢٢٨.

 ⁽۲) سورة الزَّمر، الآية: ٥٩. وقراءة الكسر لابن كَثْيْرٍ وغيره في معاني القرآن للفرَّاء (٢/ ٤٢٣)،
 وإعراب القرآن للنحاس (٢/ ٨٢٦)، وتفسير الطبري (٢٤/ ١٥)، وتفسير القرطبي
 (٥١/ ٣٧٧)، والبحر المحيط (٧/ ٤٣٦).

⁽٣) ديوانه (١٤٤)، وَعَجُزُهُ:

^{*} وَهَلْ تُخْبِرَنْكَ اليَوْمَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ *

* أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ القُوَّاءَ فَينْطِقُ *

- وَقَوْلُهُ: «حَتَّىٰ كَبُرُ عَلَىٰ عَاصِم» كَبُرَ الأَمْرُ - بِالضَّمِّ -: أَيْ: عَظُمَ، قَالَ تَعَالَىٰ (١): ﴿ كَبُرَتَ كَلِمَةً تَعَنْرُجُ مِنَ أَقْوَهِهِمْ ﴾. وأَمَّا كَبِرَ الصَّبِيُّ يَكْبَرُ، وَكَبِرَ يَعْالَىٰ (١): ﴿ كَبُرَ الصَّبِيُّ يَكْبَرُ، وَكَبِرَ النَّايِثُ فَيْهِ، وَتَقَدَّمَ. يَكْبُرُ، وَكَبِرَ الشَّيْخُ: زَادَتْ سِنُّهُ وَعَلَتْ - بِالْكَسْرِ -، وَكَبُرَ أَيْضًا لُغَةٌ فِيْهِ، وَتَقَدَّمَ.

- وَقَوْلُهُ: « وَسَطَ النَّاسِ » . رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِإِسْكَانِ السِّيْنِ ، وَبَعْضُهُمْ بِفَتْحِهَا .

قَالَ ابنُ دُرَيْدِ (٢): وَسْطَ الدَّارِ وَوَسَطُهَا سَوَاءٌ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: جَلَسَ وَسْطَ الدَّارِ وَالقَوْمِ، وَاحْتَجَمَ وَسْطَ قَفَاهُ. وَحَكَىٰ ثَعْلَبٌ عَنِ المُفَضَّلِ: أَنَّ الوَسْطَ الدَّارِ وَالقَوْمِ، وَاحْتَجَمَ وَسْطَ قَفَاهُ. وَحَكَىٰ ثَعْلَبٌ عَنِ المُفَضَّلِ: أَنَّ الوَسْطَ الدَّارِ فَلْ الْجَمْعَ لاَ عَلَاسْتُ وَسُطَ القَوْمِ؛ لأَنَّ الجَمْعَ لاَ يَغْتَرِقُ، وَجَلَسْتُ وَسُطَ الدَّارِ بِفَتْحِ السِّيْنِ فَلْذَا الَّذِي حَكَاهُ صَاعِدٌ (٣)، وَعَابَهُ، وَكَذَلِكَ عَابَ قَوْلَ ابنِ دُرَيْدٍ، وَاخْتَارَ قَوْلَ البَصْرِيِّيْنَ أَنَّ الوسَطَ بالتَّحْرِيْكِ: اسْمُ لِلْمَكَانِ، وَبالإسْكَانِ: ظَرْفٌ يُقَالُ: ضَرَبْتُ وَسُطَهُ، وَنَزَلْتُ فِي وَسُطِ الدَّارِ، وَزَيْدٌ وَسُطُ القَوْم.

⁽٢٦٣)، وهو في شرح المُفصَّل لابن يعيش (٧/ ٢٧)، والمِخزَانة (٣/ ٢٠١).

⁽١) سُورة الكَّهف، الآية: ٥.

 ⁽٢) النَّقْلُ هُنا عن مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/ ٢٩٥) وهو النَّاقلُ عن ابن دُرئيد وتَعْلَبِ.
 ولم يرد في "الجَمْهَرَةِ" في "وسط" مثل هـنذا وكلام تُعْلَبِ في الفَصِيْحِ له (٣٠٣).

⁽٣) هو صَاعِدُ بَنُ الحَسَنِ الرَّبعيُّ البَغْدَادِيُّ (ت: ١٠هـ) عَالِمٌ لُغُّوِيُّ كَبِيرُ الْقَدْرِ ، خَرَجَ من بغداد ، وَقَصَدَ الأَنْدَلُسَ ، وَنَالَ مَكَانَةً عِنْدَ المَنْصُورِ بِنِ أَبِيْ عَامِر ، وَأَلَّف له كِتَابَهُ المَشْهور بـ «الفُصُوص» وهو مَطُبوعٌ ، سَكَنَ قُرْطُبَةَ ، ثُمَّ دَانِيَةَ ، واسْتَقَرَّ بسَرَقُسْطَة ، وتُوفِي بصَقِلِيَّة ، أخباره في جذوة المقتبس (١٠٢) ، سَكَنَ قُرْطُبَة ، ثُمَّ دَانِيَة ، واسْتَقَرَّ بسَرَقُسْطَة ، وتُوفِي بصَقِلِيَّة ، أخباره في جذوة المقتبس (١٠٢) ، وبغية الموعاة (٢/٧) ونفح الطيب (٤/٥٧).

- وَقُو لُهُ: ﴿ قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكِ ﴾ . هَاكَذَا الرِّوَايَةُ (') ، أَرَادَ: قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ حُكْمٌ أَوْ قُوْآنٌ ، فَتَرَكَ ذِكْرَ الفَاعِلِ اخْتِصَارًا ؛ لَمَّافَهُم المَعْنَى ، فَيَاكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ حُكْمٌ أَوْ قُوْآنٌ ، فَتَرَكَ ذِكْرَ الفَاعِلِ اخْتِصَارًا ، وَالْعَرَبُ تَقُوْلُ ؛ كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ ('') : ﴿ حَتَى تَوَارَتَ بِالْمِجَابِ ﴿ إِنَّ المِّيْحَ اخْتِصَارًا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ هَاذَا هَبَّتْ جَنُوبًا ، وَهَبَّتْ شَمَالًا ، فَلَا يَذْكُرُونَ الرِّيْحَ اخْتِصَارًا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ هَاذَا الْعَدِيْثِ ؛ لأَنَّ عُويْمِرًا ('') سَأَلَ فِيْمَ الْاَ إِشْكَالَ فِيْهِ ، وَإِنَّمَا حَسُنَ الحَدْفُ فِي هَاذَا الحَدِيْثِ ؛ لأَنَّ عُويْمِرًا ('') سَأَلَ كَيْفَ الحُكُم فِي الرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ؟ . فَكَانَ سُؤَالُهُ عَنِ الحُكُم بِمَنْزِلَةِ تَقَدُّمِ مَا يَعُودُ دُعَلَيْهِ الضَّمِيرُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : قَدْ نَزَلَ الحُكْمُ الَّذِي قَدْسَأَلْتَ عَنْهُ . وَالضَّمِيرُ الْعَائِدُ وَمَا يَعُودُ دُعَلَيْهِ الضَّمِيرُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : قَدْ نَزَلَ الحُكْمُ الَّذِي قَدْسَأَلْتَ عَنْهُ . وَالضَّمِيرُ الْعَائِدُ وَمَا يَعُودُ دُعَلَيْهِ الضَّمِيرُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : قَدْ نَزَلَ الحُكْمُ الَّذِي قَدْسَأَلْتَ عَنْهُ . وَالضَّمِيرُ الْعَائِدُ وَمَا يَعُودُ دُعَلَيْهِ الضَّمِيرُ الْعَائِلُ : هَلْ حَالَى المُعَلِى اللهَ إِنْ أَمْسَكُمُ اللَّذِي الْعَلَ الْمَعْنَاهُ : إِنْ أَمْسَكُمُ اللَّهُ إِنْ أَمْسَكُمُ اللَّهُ عِيْكُ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ ('') ؟ . وَقُولُ لُعُورُهُ مَا كَذَبُ مُ وَكُنَ الْكَذِب ، وَكَانَ حُكْمُهُ التَّا خِيْرُ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ ('') :

۲۰/ب

⁽١) النَّصُّ لأبي الوليدِ الوَقَّشِيِّ في التَّعْلِيْقِ علىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٤٢).

⁽٢) شورة ص.

 ⁽٣) هو عُويَيْمِرُ بنُ أَبِي الأبيضِ العِجْلاَنِيُّ. قَالَ الطَّبَرَانيُّ: هُو عُويَيْمِرُ بنُ الحَارثِ بنِ زَيْد بنِ جَابر بنِ
 الجَدِّ العَجْلان. وأبيضُ: لقَبُ أحدِ آبَائِهِ. يراجع: الإصابة (٢٤٦/٤) وذكر حديث «الموطأ».

⁽٤) النَّصُّ في التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوليد الوَّفَّشِّيِّ (٢/ ٤٢).

 ⁽٥) هَاذَا الْبَيْتُ مَعَ بَيتِ آخرَ قَبْلُهُ ذكرهُمَا أَبُوتَمَّامٍ في الحَمَاسَةِ «رواية الجَوالِيْقِيِّ» في «باب مذمَّة النِّسَاءِ» وَلَمْ يَنْسِبْهُمَا، وَفِي بَعضِ نُسَخِ «الحَمَاسةِ»: «قَالَ أَعْرَابِيُّ» وَنَسَبَهُمَا شُرَّاحُ الحَمَاسَة إلى أُنِيفِ بِنِ قُرَّةَ الكَلْبِيِّ، أو إلى عُرْوَةَ الرَّحَالِ، وهو ابنُ عُثبَةَ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلاَب، شَاعِرٌ جَاهليٌّ، له أخبارٌ، فَقَدْ نَافَسَ البَرَّاضَ الكِتَانِيَّ في جَلْبِ لَطِيْمَةَ التُعمان، وهي عِيْرٌ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ إلىٰ سُوْقِ عُكَاظ. فِي قِصَّةٍ مَعْرُوفَةٍ في كُتُبِ الأدَب.

شَرِبْتُ دَمَّا إِنْ لَمْ أَرْعُكِ بِحُرَّةٍ بَعِيْدَةٍ مَهْوَىٰ القُرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ _ وَقَوْلُهُ: «فِرَاقًا بَاتًا». يُرِيْدُ: قَاطِعًا لِلْعِصْمَةِ، يُقَالُ: بَتَّ الحَبْل؛ إِذَا قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلاً. وَمِنْهُ: البَتَّةُ فِي الطَّلاقِ الَّذِي تَنْقَطِعُ بِهِ العِصْمَةُ. وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ يُقَالُ: «رَجْعَةٌ وَرِجْعَةٌ». وَإِنَّ مَنْ فَتَحَ أَرَادَ المَرَّةَ الوَاحِدَة، مِنَ الرُّجُوعِ (1)، كَالضَّرْبَةِ وَالقَتْلَةِ، وَمَنْ كَسَرَ الرَّاءَ أَرَادَ هَيْئَةَ الرُّجُوعِ، وَكِلاَهُمَا مَصْدَرٌ غَيْرَ أَنَّ أَنَّ أَحَدُهُمَا يَدُلُ عَلَىٰ المِقْدَار، وَالآخَرُ عَلَىٰ الهَيْئَةِ وَالصِّفَةِ.

(طَلاَقُ البِكْرِ)

_قَوْلُهُ: «قَدْ [جَاءَتُك] (٢) مُعْضِلَةُ " [٣٩]. أَيْ: مَسْأَلَةٌ ضَيِّقَةُ المَحْرَجِ (٣)،

وَذَكَرَ الخالديَّان في الأشْباه والنظائر (٢/ ٢٩٠) قالاً: «وكانت امرأة أُنيْفِ بنِ قُرَّة الكَلْبيِّ، سيِّئَةَ الخُلُقِ، وَكَانَتْ لاَتَوَالُ تُشَارُّهُ، فَقَالَ: لَوْ أَنَيْتُ بِهَا دِمَشْقَ فإنَّها أَرْضُ وَبِئَةٌ فَلَعلَّها تَمُوْتُ، فَقَدِمَ بِهَا دِمشق وَقَالَ:

وفِي الأَمَالِيُ لأبي عَلِيِّ القَالي ببيتين آخرين منها، وَنَسَبَهُمَا إِلَىٰ الرَّحَّالِ، وفي الَّلَالي لأبي عُبَيْدِ البكريِّ (٢/ ٢٧٢) وَذَكَرَ خَبَرَ الرَّحَّالِ وَذَكَرَ ثَلاَثَةَ أبياتٍ مِن القَصِيْدَةِ. ويُراجع: الحماسة البَصْريَّة (٢/ ٣٠٨).. وغيرها.

- (١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوليدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٤٢).
 - (٢) عن «المُوطَّأ».
 - (٣) النَّصُّ للقاضي عيَاضٍ في مشَارِقِ الأَنْوَارِ (٢/ ٩٦).

وَالعَضْلُ: المَنْعُ، مَنْعُ الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ مِنَ التَّزْوِيْجِ، وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (١) ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَ ﴾، وَأَصْلُهُ: التَّضْيِيْقُ وَالمَنْعُ، يُقَالُ مِنْهُ: عَضَلَ يَعْضُلُ وَيَعْضِلُ، وَعَضَّلَ، وَالدَّاءُ العُضَالُ، قَالَ مَالِكُ : هُو الهَلاكُ فِي الدِّيْنِ، وَأَصْلُهُ: التَّشْدِيْدُ، وَعَضَّلْتُ عَلَيْهِ: ضَيَّقْتُ، وَقَالَ صَاحِبُ «العَيْنِ» (٢): الدَّاءُ العُضَالُ: المُعْيِي، وَعَضَلْتُ عَلَيْهِ: ضَيَّقْتُ، وَعَضَلْ بِهِمْ الفَضَاءُ: ضَاقَ بِهِمْ، وَعَضَلْتِ المَرْأَةَ بِولَدِهَا: عَسُرَ عَلَيْهِ الوِلاَدَةُ، وَعَضَلْ بِهِمْ الفَضَاءُ: ضَاقَ بِهِمْ، وَعَضَلْتِ المَرْأَةَ بِولَدِهَا: عَسُرَ عَلَيْهِا الوِلاَدَةُ، وَعَضَلْتُ وَعَضَلْتُ أَيْضًا الوِلاَدَةُ المَعْنِيةِ وَعَضَلَتُ أَيْضًا الوِلاَدَةُ المَّعْفِي مُعَضِلٌ، وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ بِبَيْضَتِهَا (٤)، وَأَعْضَلَهُ الأَمْرُ: عَلَيْهِ مَا الْمَعْنِ الْمُعْنِيةِ وَوَلِهِ: «طَلاقُ البِحْرِ»: النِّي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا زَوْجُهَا ثَيِّا عَلَيْهِ وَعَصَلْتُ أَيْكُونِ النِّيْكِرِ مِنَ النِّسَاءِ التِي لَمْ تُعْمَلُهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّعْقِ: أَنَّ البِحْرِ مِنَ النِّسَاءِ التِي لَمْ تُمْسَسْ، وَكَذَٰ لِكَ حَكَىٰ صَاحِبُ «العَيْنِ» (٥) لَلْكِنِ اعْتَبَرَهَا هَاهُ اللهِ ضَافَةِ إِلَىٰ مُطَلِّقِهَا. وَبِكُرُ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ مُ الْعَيْنِ الْعَيْنِ الْعَيْنِ الْعَيْنِ الْعَيْنِ عَلَى الْعَيْنِ الْمُعْمَلَةُ إِلَىٰ مُطَلِّقِهَا.

(طَلاَقُ المَرِيْضِ)

تَقَدَّمَ أَنَّ أَصْلُ البَتِّ: القَطْعُ، وَمِنْهُ البَتَّةُ فِي الطَّلاقِ، وَبَتَّ القَاضِي الحُكْم.

سُورةُ البقرة، الآية: ٢٣٢.

 ⁽٢) النَّصُّ من مُختصر العين للزُّبَيْدِيِّ (١/ ٢٧٨)، وفيه: «إذا أَعْيَىٰ الأطِبَّاءَ وَأَعْضَلَهُمْم».

 ⁽٣) لم يذكره الزَّجَّاجُ في كتابه «فعلت وأفعلت»؟ وفي اللِّسان (عَضَلَ): «وأَغْضَلَتْ فهيَ مُعْضِلٌ
 بِلاَ هاءِ».

⁽٤) اللِّسان: «عضَلَ» وأنْشَدَ للكُمَيْتِ [شعر: ٢٥٦/١]. وَإِذَا الأُمُورُ أَهَمَّ غِبَّ نِتَاجِهَا يَسَّرْتَ كُلَّ مُعَضِّل وَمُطَرِّقِ

⁽٥) العين (٥/ ٣٦٤).

(مَا جَاءَ في مُتْعَةِ الطَّلاَقِ)

مُتْعَةُ الطَّلَاقِ: مَا يُعْطِي المُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ المُطَلَّقَةَ قَبْلَ الدُّخُولِ، وَبَعْدَ الفِرَاقِ يُمَتِّعُهَا بِهِ، وَذٰلِكَ رَاجِعٌ إِلَىٰ المَنْفَعَةِ، وَقِيْلَ ذٰلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ مَنْعَالَكُورُ وَلِأَنْعَلِيكُو (شَ) ﴾. وَثَمَّ مُتْعَتَان أُخْرَوَانِ:

إِحْدَهُمَا: مُتْعَة النِّسَاءِ: نِكَاحُهُنَّ إِلَىٰ أَجَلِ قَدْ يُسْتَحَبُّ.

والأُخْرَىٰ: مُتْعَةُ الحَجِّ: جَمْعُ المُلَبِّي بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ فِي اَشْهُرِ الحَجِّ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ، وَهِيَ بَاقِيَةُ غَيْرُ مَنْسُوْخَةٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَنْهَىٰ عَنْهَا؛ لِفَضْلِ الإفْرادِ عِنْدَهُ. وَمِنْهُ: «نَهَىٰ عَنْ المُتَمَتِّعِيْن»، وكلاهُمَا بِضَمِّ المِيْمِ، إِلاَّ أَنَّ أَبَا عَلِيِّ حَكَىٰ عَنْ المُتَمَتِّعِيْن»، وكلاهُمَا بِضَمِّ المِيْمِ، إِلاَّ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ حَكَىٰ عَنِ الخَلِيْلِ كَسْرَ مُتْعَةِ الحَجِّ (٢).

(مَا جَاءَ فِي الأَقْرَاءِ في عِدَّةِ الطَّلاَقِ وَطَلاَقِ الحَائِضِ)

تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنَ الكَلَامِ عَلَىٰ القُرْءِ، وَأَشْبَعْنَا القَوْلَ فِيْهِ فِي الكِتَابِ «الكَبِيْر». _ وَقَوْلُهُ: «انْتَقَلَتْ حَفْصَةُ» [٤٥]. أَيْ: نَقَلْتُهَا، يَعْنِي حَوَّلْتُهَا مِنْ مَوْضِعِها. وَفِي حَدِيْثِ أَمِّ زَرْعِ (٣): «وَلاَ سَمِيْنَ وَيُنْتَقَلُ» أَيْ: يَنْقُلُهُ النَّاسُ إِلَىٰ بُيُوتِهِمْ فَيَا كُلُوْنَهُ. يُقَالُ: نَقَلَ الشَّيْءَ نَقْلًا: حَوَّلَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ. وَنَقَلَ الكَلامَ: بلَّغَهُ عَنْ

⁽١) سورة النَّازعات، الآية: ٣٣، وسورة عبس، الآية: ٣٢.

⁽۲) تقدم ذکره ص(۱۰۸).

 ⁽٣) مَنَالُ الطَّالبِ لابنِ الأثِيرِ: (٥٤٠) ويُراجعُ «بُغْيةِ الرَّائِد للقَاضيِ عياضٍ (٤٥) قال ابنُ الأثير» ويُرْوَىٰ «فينتقىٰ» وهو أَحْسنُ في التَّجَانُسِ، و والانْتِقَاءُ «استِخْراجُ النَّقْيِ وهو مُخُّ العَظْمِ،
 وَكَثْرُةُ المُخِّ مِنْ آثارِ السِّمَنِ».

قَائِلِهِ، وَنَقَلَ الثَّوْبَ: رَقَّعَهُ. وَنَقِلَ المَكَانُ - بِكَسْرِ القَافِ - نَقَلاً: كَثُرَ نَقَلُهُ؛ وَهُوَ صَغَارُ الحِجَارَةِ (١).

(عِدَّةُ المَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا إِذَا طُلِّقَتْ فِيهِ)

_قَوْلُهُ: «مِنْ أَدْبَارِ البَيُوْتِ» [٦٥]، أَيْ: مِنْ ظُهُوْرِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدَبَارَ (اللهُ اللهُ

(مَا جَاءَ فِي نَفَقَةِ المُطَلَّقَةِ)

قَوْلُهُ: «تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي» [٦٧]. أَيْ: يَزُوْرُوْنَهَا وَيَأْتُوْنَهَا، وَمَعْنَىٰ الغِشْيَانِ: الإِلْمَامُ وَالوَرُوْدُ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَغْشَاهُ الأَضْيَافُ، وَغَشَيَتْهُمُ الخَيْلُ، أَيْ: أَحَاطَتْ بِهِمْ، قَالَ حَسَّانُ بِن ثَابِتٍ (٣) يَمْدَحُ بَنِي جَفْنَةَ، - وَزَعَمَ الخَيْلُ، أَيْ: أَحَاطَتْ بِهِمْ، قَالَ حَسَّانُ بِن ثَابِتٍ (٣) يَمْدَحُ بَنِي جَفْنَةَ، - وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ أَمْدَحُ بَيْتٍ قَالَتْهُ العَرَبُ -:

يُغْشَوْنَ حَتَّىٰ مَا تَهِوُّ كِلاَبُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المُقْبِلِ ـ وَ «الصَّعْلُوْكُ»: الفَقِیْرُ. وَكَانَتِ العَرَبُ تُسَمِّيَ الَّذِیْنَ یَعِیْشُوْنَ مِنَ الْإِغَارَةِ مِنْ غَیْرِ أَنْ تَكُوْنَ لَهُمْ أَمْوَالٌ یُرْجِعُوْنَ إِلَیْهَا صَعَالِیْكَ، وَیُقَالَ: تَصَعْلَكَ الرَّجُلُ. / وَأَمَّا قَوْلُهُ: «المَبْتُوْنَةُ» فَكَلاَمٌ فِیْهِ مَجَازٌ (٤٤). وَإِنَّمَا الوَجْهُ أَنْ یُقَالَ:

⁽١) في اللِّسان: «نقل» «هو بفتحتين: صِغَارُ الحجَارَةِ».

⁽٢) سُورْةُ الأَنْفَال، .

⁽٣) ديوانه (١/ ٧٤).

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لاَّ بِي الوَّلِيدِ الوَّقْشِيِّ (٢/٢١).

المَبْتُوْتَةُ طَلَاقُهَا؛ لأَنَّ المَعْرُوْفَ أَنْ يُقَالَ: بَتَّ طَلَاقَ المَرْأَةِ وَأَبْتَهُ، وَلاَ يُقَالُ: بَتَّ المَرْأَةَ، إلاَّ عَلَىٰ مَعْنَىٰ بَتَّ طَلاقَ المَرْأَةِ، فَيُحْذَفُ المُضَافُ، وَيُقَامُ المُضَافُ إلَيْهِ مُقَامَهُ، فَعَلَىٰ هَاذَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَبْتُوْتَةٌ.

- وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْتُ إِلْا إِنْ فَلاَ يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ » فَفِيْهِ تَأْوِيْلاَنِ (١٠):

أَحدُهُمَا: أَنْ يُرِيْدَ أَنَّهُ شَدِيْدٌ عَلَىٰ أَهْلِهِ كَثِيْرُ التَّأْدِيْبِ لَهُمْ، فَجَعَلَهُ لِكَثْرَةِ تَأْدِيْبِهِ لَهُمْ كَأَنَّ عَصَاهُ أَبَدًا عَلَىٰ عَاتِقِهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ يَضَعُهَا، فَهُو قَدْ يَنَامُ وَيُصَلِّيْ وَيَأْكُلُ وَيَشْرِبُ وَبُنَامُ وَيُصَلِّيْ لَمَّا كَانَ يُكْثِرُ ضَرْبَ النِّسَاءِ نَسَبَهُ إِلَىٰ ذٰلِك عَلَىٰ مَا قَالَتِ الحُكَمَاءُ: مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْء عُرِفَ بِهِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ. وَلَمْ يُرِدْ بِالعَصَاعَلَىٰ مَا قَالَتِ الحُكَمَاءُ: مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْء عُرِفَ بِهِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ. وَلَمْ يُرِدْ بِالعَصَاعَلَىٰ مَا قَالَتِ الحُكَمَاءُ: هَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْء عُرِفَ بِهِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ. وَلَمْ يُرِدْ بِالعَصَاعَ مَنْ أَهْلِكَ وَأَخُفُهُم فِي اللهِ اللّهِ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ الْعَلَىٰ وَالْيَدِ، وَبِمَا يَحْسُنُ الأَدَبُ وَمِنْ هَلَانًا النّبِي يُضُرَبُ بِهَا، وَإِنَّمَا أَرَادَ الأَدَبَ بِاللّهَانِ وَالْيَدِ، وَبِمَا يَحْسُنُ الأَدَبُ مِيثَالِهِ وَقَدْ رُويَ عَنْهُ عَلَيْكَ لِللّهُ لَا لَكُونَ العَصَاء وَفَلاَنْ شَدِيْدُ العَصَا وَمِنْ هَلَانً الْعَصَاء وَفَلاَنْ شَدِيْدُ العَصَاء وَفِلاَنْ شَدِيْدُ العَصَاء وَمِنْ هَا لَوْ اللّهِ الْعَرَبُ : فَلَانٌ لَيْنُ العَصَاء وَفَلاَنْ شَدِيْدُ العَصَاء وَقَالَ مَعْنُ بِنُ أُوسٍ (٣) _ يَصِفَ رَاعِيَ إِبِلِهِ _ :

عَلَيْهَا حَفِيْظٌ فَارِعٌ لَيِّنُ العَصَا يُسَاجِلُهَا جَمَّاتِهِ وَتُسَاجِلُهُ وَالعَرَبُ تُسَمِّي الطَّاعَة وَالأَلْفَة وَالجَمَاعَة: العَصَا. تَقُوْلُ: «عَصَا الإسْلامِ»،

⁽١) المَصْدَرُ نَفْسُهُ.

⁽٢) النَّهَايَة لاين الأثير (٣/ ٢٥٠).

 ⁽٣) ديوانه (١١٢)، وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ «كَانَ المِصْرَاعُ الآخرُ من البَيْتِ:
 * يُسَائِلُهَا عَمَّا بِهِ وَتُسَائِلُهُ *
 ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهِ، وقالَ: صَوَابُهُ: «يُسَاجِلُهَا.. إلى آخرِ، تَمَّتْ».

وَ «عَصَا السُّلْطَان»، وَمِنْهُ (١):

إِذَا كَانَتِ الهَيْجَاءُوانْشَقَّتِ العَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكُ سَيفٌ مُهَنَّدُ وَمِنْهُ قَوْلُ: إِيَّاكَ أَنْ تُقْتَلَ، أَوْ وَمِنْهُ قَوْلُ: إِيَّاكَ أَنْ تُقْتَلَ، أَوْ تَقْتُلُ قَوْلُ: إِيَّاكَ أَنْ تُقْتَلَ، أَوْ تَقْتُلُ قَتِيْلً العَصَا». يَقُولُ: إِيَّاكَ أَنْ تُقْتَلَ، أَوْ تَقْتُلُ قَتِيْلًا إِذَا انْشَقَّتِ العَصَا، وَالعَرَبُ تُسَمِّي قَرَارَ الظَّاعِنِ، وَقَرَارَ الأَمْرِ وَاسْتِواءَهُ عَصَّى فَإِذَا اسْتغْنَىٰ المُسَافِرُ عَنِ الظُّعْنِ قَالُوا: قَدْ أَلْقَىٰ عَصَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣): عَصَّى فَإِذَا اسْتغْنَىٰ المُسَافِرُ عَنِ الظُّعْنِ قَالُوا: قَدْ أَلْقَىٰ عَصَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

(۱) نَسَبَهُ أَبُوعليِّ القَالي في الأَمَالي (۲/ ۲۲۲)، وذَيْل الأَمَالي (۱٤٠) إلى جَرِيْرِ وأَنْكَر ذَلك الأَسْتَاذُ العلاَّمَةُ عبدُ العزيز المَيْمَنِيُّ الرَّاجِكوتي هذه النِّسبة. ينظر هامش الَّلاَلي (۸۹۹)، والشَّاهدُ في المَقْصور والممدود لابن ولاد (۱۱۷)، وكتاب العصا لأُسَامة بن مُنقذ (۱٤٠)، والتَّخمير (۱/ ۲۱، ۱۱، ۱۱)، والمُغني لابن هِشَام (۲۲۲).

(٢) في الإصابة (٣/ ٤٦٣) صِلَةُ بنُ أَشْيَمَ - بِوَزْن أَخْمَدَ - بِمُعْجَمةٍ وتَحْتَانيَّةٍ أَبُوالصَّهْبَاءِ العَبْدِئُ
 تَابِعيٌّ مشْهُورٌ . . ثم ذَكَرَ أَنَّهُ قُتِلَ بِسِجِسْتَان سنةَ خَمْسَ وثلاثينَ وهو ابنُ مِائَةَ وثلاثين سنةً ،
 قال الحافظُ : قُلْتُ فَعلىٰ هَـٰذَا فقد أَدْرَكَ الجَاهليَّة .

(٣) هَالذَا البيتُ مُخْتَلَفٌ في نسبتِهِ ومن ثُمَّ نسبةِ القَصيدةِ التي منها البيت فَيُنْسَب إلى معقِّر البَارِقِيِّ في تهذيب اللُّغة (٣/ ٧٧)، وعنه في اللِّسان (عصاً) كما يُنسَبُ إلى مُضَرَّسِ بن ربعيً الأسدِيِّ كما في البيان والتَّبيين (٣/ ٤٠)، وفيه أنشد قول مُضَرِّسٍ:

فَالْقَتْ عَصَا التِّسْيَارَ عِنهَا وَخَيَّمَتْ بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بِيْضُ مَحَافِرُه

ثُم قال: وَقَال أَيضًا: وَأَنْشَدِ البَيْتَ ثُمَّ قَالَ: ويُقَالُ لِيَنِيْ أَسَدِ «َعَبِيْدُ العصَا» وقَوْلُه: «وقَالَ أَيضًا» ليست تصريحًا بنسبته إليه، لأنَّه يمكن أن يُفْهم مِنْهَا: «قَال الشَّاعرُ». يُراجع ثمار القُلُوب (٢٢٨). وجمع الدُّكتور نُورِي حَمُّودي القَيْسِي شعرَ مُضَرِّسٍ وَنشَرَهُ في مَجَّلة المَجْمَع العلْمِي العِرَاقِي (١/ ٣٧) سنة (٢٠١هـ) وَلَمْ يَرِدُ البَيْتُ فِي مَجْمُوعَه فِي المَنسوب المَجْمَع العلْمِي العِرَاقِي (١/ ٣٧) سنة (٢٠١هـ) وَلَمْ يَرِدُ البَيْتُ فِي مَجْمُوعَه فِي المَنسوب إليه . ويُنْسَبُ أيضًا إلى عبدربُّه السُلَمِيُّ، أو سليم بن ثُمَامَةَ الحَنفِيِّ، وإلى راشد بن عبدالله . وَالأَظْهر أَنَّهُ لِمُعَقِّر، قَالَ أَبُوالفَرج في الأَغَانِي (١١/ ١٦٠ / ١٦١) وقال المُعقِّرُ بنُ أَوْسِ بنِ حِمَارِ البَارِقِيُّ، حَليْفُ بني نُميْرِ بنِ عَامِرٍ:

فَأَلَقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَىٰ كَمَا قَرَّ عَيْنَا بالإِيَابِ المُسَافِرُ وَهُو مَعْنَىٰ التَّاوِيْلِ الثَّانِي مِنْ تَأْوِيْلِ حَدِيْثِ البَابِ، إِذْ يُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيْدَ ﷺ أَنَّهُ كَثِيْرُ السَّفَرِ؛ لأَنَّ المُسَافِرَ يُمْسِكُ العَصَا بِيَدِهِ، وَيَسْتَعْمِلُهَا فِي سَفَرَهِ؛ وَمِنْ شَأَنِ المُسَافِرِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ فِي المَوْضِع رَمَىٰ العَصَا مِنْ يَدِهِ وَقَالَ زُهَيْرُ (١):

فَلَمَّا وَرَدْنَ المَاءَ زُرُقًا جِمَامُهُ وَضَعْنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ المُتَخَيِّم

وَهَاذَا الوَجْهُ وَإِنْ كَانَ مَعْرُوْفًا مِنْ فِعْلِ العَرَبِ، وَقَدْ فَسَّرِتِ النَّاسُ بِهِ حَدِيْثَ فَاطِمَةَ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدِيْ مَدْخَلٌ فِي هَاذَا الحَدِيْثِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ عَلَيْ الوَجْهَ الأَوَّلَ مَنْ التَّاْدِيْبِ وَالشِّدَةِ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّ بَعْضَ رُوَاةِ هَاذَا الحَدِيْثِ رَوَى أَنَّهُ قَالَ: «أَمَّا مِنَ التَّاْدِيْبِ وَالشِّدَةِ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّ بَعْضَ رُوَاةِ هَاذَا الحَدِيْثِ رَوَى أَنَّهُ قَالَ: «أَمَّا أَبُوجَهُم فَأَخَافُ عَلَيْكِ قَسَاقَسَتهُ». وَ«القَسْقَاسَةُ»: العصا(٢)، وَسُمِّيَتْ قَسْقَاسَتُهُ؛ أَبُوجَهُم فَأَخَافُ عَلَيْكِ قَسَاقَسَتهُ». وَ«القَسْقَاسَةُ»: العصا(٢)، وَسُمِّيَتْ قَسْقَاسَتُهُ؛ لأَنَّ الإِنْسَان يَقُسُّ بِهَا الدَّابَّةُ؛ أَيْ: يَسُوثُهُهَا، وَصَحَفَهُ قَاسِمٌ فَقَالَ: «قَشْقَاشَةُ» بالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ.

أَمِنْ آلِ شَعْثَاءَ الحُمُولُ اليَوَاكِرُ وَحَلَّتْ سُلَيْمَىٰ في هِضَابٍ وَأَيْكَةٍ وَأَلْقَتْ عَصَاهَا..... وَذَكَرَ القَصِيْدَةَ كَامِلَةً تَجدهَا هُنَاكَ.

مَعَ اللَّيْلِ أَمْ زَالَتْ قُبَيْلُ الأَبَاعِرُ فَلَيْسَ عَلَيْهَا يَوْمَ ذَٰلِكَ قَادِرُ ... البيت

فَائدة: بيتُ مُضَرِّس: ﴿فَأَلَقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ.. ﴾ في شِعْرِهِ المَلْكُوْرِ وَنَسَبَهُ تَعْلَبُ فِي شَرْحِ ديوان زُهَيْرٍ (١٤) إِلَىٰ الأُبَيْرِد، وَمَعَ أَنَّ الدُّكتور الفَاضل نُوري حمُّودي القيسي ذكره في شعرِ الأَبيْرِد الرِّياحِيِّ في كتابه «شُعْرَاءَ أُمُويُّون» (لاَيَحْمِلُ رقم الجزء) (٢٧٥) لم يذكره في المُنسُوبِ إلى مُضَرِّسٍ في مَجْمُوع شعره المذكور فيما سبق على عادتهم في مثل هلذا.

(۱) شرح دیوانه (۱۳).

(٢) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوَّظَّا (٢/ ٤٧).

_ وَأَمَّا مُعَاوِيَةَ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ» الأَخْلَقُ: الَّذِي لاَ مَالَ لَهُ، اشْتُقَّ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ أَخْلَقُ إِذَا كَانَ أَمْلَسَ، لاَ شَعْرَ عَلَيْهِ، وَصَحْرَةً خلْقَاءَ، وَقَوْلُ العَرَبِ: «فُلاَنٌ صُلْبُ العَصَا» وَ «ضَعِيْفُ العَصَا». يَسْتَعْمِلُونْنَهُ عَلَىٰ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَرُبَّمَا وَلُالَّنُ صُلْبُ العَصَا» وَقُوَّةَ البِنْيَةِ، وَرُبَّمَا أَرَادُوا بِهِ الصَّبْرَ عَلَىٰ مُقَارَعَةِ الخُطُوبِ وَقَوَّةَ البِنْيَةِ، وَرُبَّمَا أَرَادُوا بِهِ الصَّبْرَ عَلَىٰ مُقَارَعَةِ الخُطُوبِ وَقِلَةِ الاكْتِرَاثِ مِنَ النَّوَائِبِ، وَقَدْ نَبَّهِ الشَّاعِرُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ (١٠):

إِذَا قَنَاةُ امْرِىءِ أَزْرَىٰ بِهَا خَوَرٌ هَزَّ ابنُ سَعْدِ قَنَاةً صَلْبَةَ العُوْدِ (جَامِعُ عِكَةِ الطَّلاقِ)

- قَوْلُهُ: «ثُمَّ رَفَعَتْهَا حَيْضَتُهَا» (٢٠]. مَجَازٌ؛ لأَنَّهَا إِذَا ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا» (٢٠]. مَجَازٌ؛ لأَنَّهَا إِذَا ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا فَقَدْ قَصَرَتْهَا عَنِ الخُرُوْجِ عَنْ عِدَّتِهَا، وَعَنْ ارتِفَاعِ مَوَاقِعِهَا، فَكَأَنَّهَا مَنْعَتْهَا هِيَ بِنَفْسِهَا، وَرَفَعَتْهَا عَمَّا يُبَاحُ لَهَا بَعْدَ الخُرُوْجِ مِنَ العِدَّةِ.

_ وَقَوْلُهُ: «قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ» [٧١]. يُقَالُ: حَلَّ يَحِلُّ ـ بالكَسْرِ ـ: إِذَا خَرَجَ مِنْ أَمْرٍ مَحْظُوْرٍ عَلَيْهِ، وَهُوَ ضِدُّ حَرُمَ يَحْرُمُ .

(مَا جَاءَ فِي الحَكَمَيْنِ)

قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِ مَا ﴾ [٧٧]. أَيْ: خِلَافٌ بَيْنِهِ مَا ، وَالشِّقَاقُ: العَدَاوَةُ وَالخِلَافُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ فِي عِزَّمْ وَشِقَاقِ (٢)﴾.

⁽١) لم أقفُ عليه بعدُ.

⁽٢) في شرح الزُّرقَاني (٣/ ٢١٢) «ثم رفعتها حيضتها، أي: لم تأتها».

⁽٣) سُورة النِّساء، الآية: ٣٥.

⁽٤) سورة ص.

(يَمِيْنُ الرَّجُلِ بِطَلاَقِ مَا لَمْ يَنْكِحْ)

- قَوْلُهُ: «ثُمَّ أَثِمَ» [٧٣]. أَيْ: حَنِثَ فَتَحَمَّلَ الإِثْمَ. يُقَالُ: آثَمَهُ الله يَأْثِمُهُ؛ إِذَا جَازَاهُ جَزَاءَ إِثْمِهِ وَأَنْشَدَ (١٠):

فَهَلْ/ يَأْثُمَنِّي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَة النَّفْرِ

۲٦/ ب

أَيْ: هَلْ يُجَازِيْنِي الله جَزَاءَ إِثْمِي.

- وَقَوْلُهُ: «أَنْتِ الطَّلاَقُ». أَيْ: ذَاتُ طَلاقٍ. قَالَ أَبُوعَلِيِّ الفَارِسِيُّ: وَمِنَ الاتِّسَاعِ وَالحَدْفِ، قَوْلُهُم فِي صَرِيْحِ الطَّلاقِ: أَنْتِ وَاحِدَةٌ، أَيْ: أَنْتِ ذُو (٢) تَطْلِيْقَةِ وَاحِدَةٍ، فَحَذَفَ المُضَافَ وَالمُضَافَ إِلَيْهِ، وَأَقِيْمَتْ صِفَةُ المُضَافِ إِلَيْهِ مُقَامَ الاسْم، وَنَظِيْرُهُ قَوْلُهُمْ: أَنْتِ الطَّلاقُ، وَقَوْلُهُمْ: هُوَ ابنُ اللَّوْم، قِيْلَ مَعْنَاهُ: مُقَامَ الاسْم، وَنَظِيْرُهُ قَوْلُهُمْ أَنْهُمْ قَصَدُوا المُبَالِعَة فِي الذَّمِّ، وَفِي الفِرَاقِ حَتَّىٰ أَيْ: ذِيْ اللَّوْم، وَالأَظْهَرُ أَنَّهُمْ قَصَدُوا المُبَالِعَة فِي الذَّمِّ، وَفِي الفِرَاقِ حَتَّىٰ أَيْ: وَيُ اللَّوْمِ، وَالأَظْهَرُ أَنَّهُمْ قَصَدُوا المُبَالِعَة فِي الذَّمِّ، وَفِي الفِرَاقِ حَتَّىٰ أَيْ: وَيُ اللَّوْم، وَالأَظْهَرُ أَنَّهُمْ قَصَدُوا المُبَالِعَة فِي الذَّمِّ، وَفِي الفِرَاقِ حَتَّىٰ أَيْ: وَيُ اللَّوْم، وَالْأَقْمُ أَنَّهُمْ مَوْقَعَ الطَّلاقِ. وَطلاقُ المَرْأَةِ بِمَعْنَيْن (٣): أَوْقَعُوهُمَ مَوْقَعَ اللَّهُمُ اللَّوْم، وَالْأَقْتُهُا النِّكَاح. والآخَرُ: بِمَعْنَىٰ التَّرْكِ وَالإِرْسَالِ، يُقَالُ: طَلَقْتُ القَوْمَ: إِذَا تَرَكْتَهُمْ، وَطَلَقْتُ الإِبلَ إِلَىٰ المَاءِ، وَأَطْلَقْتُهَا: أَرْسَلْتُهَا.

- وَقُوْلُهُ: «فَحَنَثَ» يُقَالُ: حَنَثَ فِي يَمِيْنِهِ: إِذَا أَثِمَ. وَقِيْلَ في قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ لَلِمِيْنُ الْعَظِيمِ الْإِنَّ﴾: اليَمِيْنُ الفَاجِرَةُ.

⁽١) هُوَ نُصيْبٌ، والبَيْتُ في شِعْرِهِ(٩٤).

⁽٢) كذا، ولعلها «ذات».

⁽٣) الغَريبين للهرَوِيِّ (٤/ ١١٧٩).

⁽٤) سُورة الواقعة.

(عِدَّةُ المُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا)

_ قَوْلُهُ: «فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ» [٨٣]. تَقْدِيْرُهُ(١): حِلُهَا آخِرُ الأَجَلَيْنِ» [٨٣]. تَقْدِيْرُهُ(١): حِلُهَا آخِرُ الأَجَلَيْنِ، فَحَذَفَ المُبْتَدَأَ اخْتِصَارًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (٢) ﴿ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِن نَهَارً الأَجَلَيْنِ، فَحَلَّتُ إِلَىٰ الشَّابِّ» مَعْنَاهُ: مَالَتْ إِلَيْهِ(٢) بَلَكُخُ ﴾ أَيْ: هَاذَا بَلَاغٌ. _ وقَوْلُهُ: «فَحَطَّتْ إِلَىٰ الشَّابِّ» مَعْنَاهُ: مَالَتْ إِلَيْهِ (٢) وَانْجَذَبَتْ. قَالَ عَمْرُو بنُ الأَهْتَم (٤):

ذَرِيْنِي وَحَطِّي فِي هَوَايَ فَإِنَّنِي عَلَىٰ الحَسَبِ العَالِي الرَّفِيْعِ شَفِيْنُ وَتَقَدَّمَ مَعْنَىٰ لَمْ تَحِلَّ، وَأَنَّهُ يُقَالُ: حَلَّ يَحِلُّ؛ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَمْرٍ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لَحَاجٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَمْرٍ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ للحَاجِّ إِذَا خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ: حَلَّ يَحِلُّ وَأَحَلَّ يُحِلُّ، وَلاَ يُقَالُ: حَلَّ يَحُلُّ وَيُقَالُ للحَاجِّ إِذَا خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ: حَلَّ يَحِلُّ وَأَحَلَّ يُحِلُّ، وَلاَ يُقَالُ: حَلَّ يَحُلُّ وَيُضَمِّ الحَاءِ فِي المُسْتَقْبَلِ -، إلاَّ إِذَا كَانَ بِمَعْنَىٰ النُّزُولِ.

_ وَقَوْلُهُ: "وَكَانَ أَهْلُهَا غَيبًا". وَفِي حَدِيْثِ آخَرَ: "وإِنَّ نَفَرَنَا غُيَّبُ" جَمْعُ غَائِب، وَتَقَيَّدَ فِي كِتَابِي "غَيبُ"، وَكَذَا طَبَطَهُ الأَصِيْلِيُّ (٥)، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ: "غُيَّبُ" وَهُو القِيَاسُ؛ لأَنَّ فَاعِلاً مَتَىٰ كَانَ صِفَةً لِمُذَكَّرٍ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَىٰ فُعَّالٍ وَفُعَّلٍ، نَحْوَ شَاهِدٍ وَشُهَّدٍ، وَالمُعْتَلُّ العَيْنِ يُجْرَي هَلْذَا المُجَرَىٰ، مِثْل: قَائِم وَقُوَّامٍ وَصُوَّم وَصُوَّم . قَالَ سِيْبَويُهِ (٢): وَغَائِبٌ وَغُيَّابٌ وَغُيَّابٌ وَغُيَّابٌ الْمَأْنَهُ وَقُوَّم ، وَصَائِم وَصُوَّامٍ وَصُوَّم . قَالَ سِيْبَويُهِ (٢): وَغَائِبٌ وَغُيَّابٌ وَغُيَّابٌ وَغُيَّابٌ اللَّهُ أَنَّهُ وَقُوَّم ، وَصَائِم وَصُوَّامٍ وَصُوَّم . قَالَ سِيْبَويُهِ (٢): وَغَائِبٌ وَغُيَّابٌ وَغُيَّابٌ وَغُيَّابٌ اللَّهُ أَنَّهُ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٤٩).

⁽٢) سُورة الأحقاق، الآية: ٣٥.

⁽٣) النَّصُّ فِي النَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ٤٩)، ولم يُنْشِدِ البِّيثَ.

⁽٤) شعرُهُ (٩٢).

⁽٥) عن مشارق الأنوار للقاضى عياض (١٤١/٢).

⁽٦) الكتاب (٢/ ٢٠٦).

يَجُوْزُ فِي المُعتَلِّ مِن هَلْذَا ثَلَاثَةُ أَوْجُهِ يُوْجِبُهَا التَّصْرِيْفُ، مِثْلُ: صُوَّم وَصُيَّم وَصِيَّم، وَالأَحْسَنُ فِيْهِ الأَلِفُ؛ لاجْتِمَاعِ الأَمْثَالِ، وَلاَ يُجْمَعُ فَاعِلٌ الَّذِي هُوَ صِفَةٌ لِلْمُذَكَّرِ عَلَىٰ فَوَاعِلَ إِلاَّ شَاذًّا لا كَيْقَاسُ عَلَيْهِ، وَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ: فَارسٌ وَفُوارِسٌ، وَهَالِكٌ وَهُوالِكُ، وَنَاكِسٌ وَنُواكِسُ؛ وَقَدْ وُجِدَ غَيْرُ ذَٰلِكَ فِي كَلاَم العَرَبِ. قَالَ عُتَيْبَةُ بنُ الحَارثِ (١):

أُحَامِي عَنْ ذِمَارِ يَنِي أَبِيْكُمْ وَمِثْلِي فِي غَوَائِبِكُمْ قَلِيْلُ

وَقَالَ جَزْءُ بِنُ سَعْدِ المُخَاطَبُ لَمَّا بَلَغَهُ ذٰلِكَ: نَعَمْ. وَفِي شَوَاهِدِنَا. وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ مِنَ النَّاسِ. وَقَدْ ذَكَرَ أَبُوالعَبَّاسِ المُبَرِّدُ أَنَّه الأَصْلُ (٢)، وَأَنَّهُ في الشُّعْرِ شَائِعٌ جَائِزٌ، وَأَنْشَدَ قُولَ الفَرَزْدَق (٣):

هُوَ عُتَيْبَةُ بنُ الحَارِثِ بنِ شِهَابِ اليَرْبُوعِيُّ ، مِنْ يَنِي تَعلبَة بنِ يَرْبُوع بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةِ بنِ تَمِيْمٍ، من فُرسَان العَرَبِ المَشْهُورِين في الجَاهِلِيَّةِ. يُراجع: جَمهرة أنساب العرب (١٨٤)، الأُغاني (١/ ٢٧)، والمُؤْتَلِفُ والمُخْتَلَفُ (٢٣١)، والعِقْدُ الفَرِيد (١/ ١٢٤)، وَخِزَاْنَةَ الأَدَبِ (١/ ١٢٤). وَالبَيْتُ مِنْ مَقْطُوعَةٍ لَهُ فِي النَّقَائضِ (١/ ١٧،٧٠) يَقُولُ فِيْهَا:

- المُقْتَضَب (١/ ١٢١ ، ٢/ ٢١٩)، والكامل (٢/ ٧٧٤).
 - (٣) البيتُ في ديوانه (١/ ٤٠٣) وصدره:
- * وإذا الرِّجَالُ رَأُوا يَزِيْدَ رَأَيْتَهُمْ

* خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ

وَيَكُونُ غَيَبًا على رِوَايَةِ مَنْ رَوَاهُ في حَدِيْثِ البَابِ: اسْمٌ جَمْع، كَالنَّفَرِ وَالسَّمَرِ، قَالَ سِيْبَوَيْهِ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الجُمُوعِ، وَمِثْلُ ذَٰلِكَ: غَائِبٌ وَغَيَبٌ، وَخَدَمٌ، فَإِنَّمَا الخَدَمُ هُنَا كَالأَدَم.

_ وَيُقَالُ: «نُفِسَتِ الْمَرْأَةُ» عَلَىٰ صِيْغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. تُنْفَسُ، فَهَاذِهِ الْلُغَةُ الْمَشْهُوْرَة الفَصِيْحَةُ (١). وَحَكَىٰ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ يُقَالُ: نَفِسَتْ _ بِفَتْحِ النُّوْنِ وَكَسْرِ الفَاءِ _، وَلَيْسَ ذٰلِكَ بِمَعْرُوْف، إِنَّمَا الْمَشْهُوْرُ الأَوَّلُ، هَاذَا قَوْلُ ابنِ النُّوْنِ وَكَسْرِ الفَاءِ _، وَلَيْسَ ذٰلِكَ بِمَعْرُوْف، إِنَّمَا الْمَشْهُوْرُ الأَوَّلُ، هَاذَا قَوْلُ ابنِ النُّوْنِ وَكَسْرِ الفَاءِ _، وَلَيْسَ ذٰلِكَ بِمَعْرُوف، إِنَّمَا الْمَشْهُورُ الأَوَّلُ الْحَالَ قَوْلُ ابنِ النَّيْدِ (٢)، وَتَقَدَّمَ لَنَا أَوَّلَ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُقَالُ _ عَلَىٰ مَا حَكَاهُ الخَطَّابِيُّ (٣) وَصَاحِبُ (الغَرِيْبَيْنِ» (٤) _ : نُفِسَتِ المَرْأَةُ، وَنَفِسَتْ : حَاضَتْ، وَنَحُوهُ وَكَكَىٰ أَبُوعُبَيْدٍ (٥).

(مَقَامُ المُتَوَقَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا فِي بَيْتِهَا حَتَّىٰ تَحِلَّ)

قَالَ ابنُ السِّيْدِ (٦): «القَدُّومُ» بِفَتْحِ القَافِ وَالتَّشْدِيْدِ مَوْضِعٌ، وَوَقَعَ فِي

يَمْدَحُ يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ، الكتاب (٢/ ٢٠٧)، والنُّكت عليه للأعلم (١٠٣٥)، والأصول
 لابن السَّراج (١٧/٣)، وجمهرة اللُّغة (٢٢٨/٢)، وإعراب القراءات (١٥٥/١)،
 والموشَّح (١٦٧)، وشرح المفصَّل لابن يعيش (٥٦/٥).

⁽١) تقدم ذلك في الجُزء الأول.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوّلِيْدِ الوّقْشِيِّ (٢/٥٠).

⁽٣) غَرِيْبُ الحَدِيْثِ لِلْخَطَابِيِّ (٢/ ٥٧٦).

⁽٤) الغريبين للهرَوِيِّ (٥/ ١٨٧١).

 ⁽٥) يُراجع غريب الحديث لأبي عُبيْدِ.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ على المُوطَّأُ لأبي الوِّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/٥٠).

بَعْضِ النُّسَخِ - بِضَمَّ القَافِ -، وَذٰلِكَ حَطاً، وَكَذٰلكَ مَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ القَافِ وَالتَّخْفِيْفِ، وَمِثْلُهُ الَّذِي فِي حَدِيْثِ إِبْرَاهِيْمِ عَلَيْكُلْهُ . وَقَالَ البَكْرِيُّ : (١) قَدُومٌ - بِضَمَّ أَوَّلِهِ، عَلَىٰ وَزْنِ فَعُولٍ - ثَنِيَّةٌ بِالسَّرَاةِ . قَالَ : وَالمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : قُدُومٌ - بِتَشْدِيْدِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعُولُ - ثَنِيَّةٌ بِالسَّرَاةِ . قَالَ : وَالمُحَدِّثُونُ يَقُولُونَ : قُدُومٌ - بِتَشْدِيْدِ ثَانِيْهِ - . وَفِي حَدِيْثِ إِبْرَاهِيْمَ : "الْحَتَنَنَ بِالقَدُومِ " وَرَوَاهُ أَبُوالزِّنَادِ (٢): "بِالقَدُومِ " مُحَقَّفًا، / وَهُو قَوْلُ أَكْثِرِ اللَّغُويِيُّنَ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفِرِ اللَّلغَوِيُّ (٣): قَدُومٌ : مُخْفِقًا اللَّغُويِيُّ (٣): قَدُومٌ مَا التَّشْدِيْدِ، قَالَ : وَمَنْ مُوضِعٌ ، مَعْرِفَةٌ لاَ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الأَلْفُ وَاللَّامُ ، هَلكَذَا ذَكَرَهُ بِالتَّشْدِيْدِ، قَالَ : وَقَالَ رَوَى فِي حَدِيْثِ إِبْرَاهِيْم : "بِالقَدُومِ " مُحَقِّفًا، فَإِنَّمَ العَدُومِ " رُوَيَ بِفَتْحِ القَافِ وَضَمَّهَا، وَبِالفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيْدِ أَكْثُومُ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ : "احْتَثَنَ عِبَاضٌ (٤): قَوْلُهُ : "احَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرَفِ القَدُومِ " رُويَ بِفَتْحِ القَافِ وَضَمَّهَا، وَبِالفَتْحِ مَعَ التَسْدِيْدِ أَكْثُومُ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ : "احْتَثَنَ وَتَحْفِيْفِه اللَّالِ وَتَشْدِيْدِهَا، وَبِالفَتْحِ مَعَ التَسْدِيْدِ أَكْثُومُ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ : "التَشْدِيْدِ ، وَقَالَ ابنُ دُرِيْدِ فَتَحْفِيْفِهَا، وَحَكَىٰ البَاجِيُّ (٥) التَشْدِيْدِ، وَقَالَ ابنُ دُرِيْدِ فَتَكُومُ : ثِنِيَةٌ بالسَّرَاةِ ، وَضَبَعُلُهُ السَّرَاةِ ، وَضَبَعُلُهُ السَّرَاةِ ، وَضَبَعُلُهُ السَّامِ فَي حَدِيْثِ فُتَيَبَةَ فِي "البُخَارِي" بالتَشْدِيْدِ . قَالَ الأَصِيْرِيُ فَيَكَةُ السَّامِ فَي حَدِيْثِ فُتَيَبَةَ فِي "البُخَارِي" بالتَشْدِيْدِ . قَالَ الأَصِيْرِيْ الْكَارِق ، وَضَلَا اللَّ صَلَيْلُ اللَّالِي وَقَلْلُ اللَّالِي وَلَاللَهُ أَلُومُ مَوْضِعٌ ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدِ (١٠) : قَدُومُ اللَّالِمِ الْفَالِ فَي حَدِيْثِ فُتَيَةَ فَي "البُخُورُ فَي اللَّالِمُ الْعَلْقُومُ اللَّهُ اللَّالِمُ الْعَلَى الْقَالِي الْفَالِي الْمُعَلِي الْمُعْتَلِلُهُ الْمُعْتَقُومُ اللَ

1/37

⁽١) مُعجم ما استَعجم للبكريِّ (١٠٥٣،١٠٥٢).

⁽٢) عن البكريِّ أيضًا.

⁽٣) من شُيُوخِ الحَرْبِيِّ كَمَا فِي «المَشَارِق» ولم أعرفه.

⁽٤) مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ للقاضِي عِيَاضٍ (٢/ ١٩٨).

⁽٥) المُنْتَقَىٰ لأبي الوليد البَاجِيِّ، (٤/ ١٣٤).

⁽٦) مَازَالَ النَّقْلُ عن «المَشَارِقِ..»، وَيُراجِع: الجمهرة لأبي دريد (٦٧٦).

⁽V) عن «المشارق» أيضًا.

وَكَذَا قَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُوزَيْدِ المَرْوَزِيُّ، وَأَنْكَرَ يَعْقُوْبُ بِنُ [أَبِي] شَيْبَةَ فِيْهِ التَّشْدِيْدُ، وَحَكَىٰ البُخَارِيُّ ـ عَنْ شُعَيْبٍ ـ فِيْهِ التَّخْفِيْفَ.

_ وَقُولُهَا: «فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ» [٨٧]. كَلاَمٌ فِيْهِ مَجَازٌ، وَتَقْدِيْرُهُ(١): فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ، فَهُو عَلَىٰ حَذْفِ المُضَافِ وَإِقَامَةِ المُضَافِ إِلَيهِ مُقَامَهُ.

_ وَ ﴿ قَنَاقُ ﴾ [٨٨]: اسمُ وَادِ بِنَاحِيَةِ أُحُدِ (٢) ؛ وَهوَ عَلَمٌ غَيْرُ مَصْرُوْفٍ ، وَفِي الْحَدِيْثِ : ﴿ فَسَالَ الْوَادِي قَنَاهُ شَهْرًا ﴾ بِالرَّفْعِ وَتَرْكِ الصَّرْفِ ، وَهُو بَدَلٌ مِنَ الوَادِي ، وَتَرْوِيْهِ الفُقَهَاءُ بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِيْنِ ، وَيَتَوَهَّمُوْنَهُ قَنَاةً مِنَ القَنَوَاتِ وَهُو عَلَطٌ .

_ وَقَوْلُهُ: «تَنتَوِي حَيْثُ انْتَوَىٰ أَهْلُهَا» [٨٩]. أَيْ: تَذْهَبُ حَيْثُ ذَهَبُوا (٣)، وَتُقِيْمُ حَيْثُ أَقَامُوا، وَهُوَ تَفْتَعِلُ مِنَ النَّوَىٰ، وَهُوَ مَا يَنْوِيْهِ الإِنْسَانُ مِنَ السَّفَرِ.

(مَا جَاءَ في الإحْدَادِ)

_قَوْلُهَا: «فَدَعَتْ بِطِيْبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ» [١٠]. يُرْوَىٰ بالحَفْضِ عَلَىٰ البَدَلِ مِنَ الطَّيْبِ (٤)، وَبِالرَّفْعِ عَلَىٰ خَبَرِ مُبْتَدَأَ مُضْمَرٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: هُوَ خَلُوقٌ، وَالخَلُوقُ: ضَرْبٌ مِنَ الطِّيْبِ، وَيُقَالُ: هُوَ طِيْبٌ يُخْلَطُ بِالزَّعْفَرَانِ. وَيُقَالُ: هُو الخَلُوقُ: ضَرْبٌ مِنَ الطِّيْبِ، وَيُقَالُ: هُو طِيْبٌ يُخْلَطُ بِالزَّعْفَرَانِ. وَيُقَالُ: هُو اللَّذِي يُسْتَعْمَلُ في الأعْرَاسِ، يُقَالُ: تَخَلَّقَ الرَّجُلُ.

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ على المُوطَّأُ (٢/٥١).

 ⁽۲) المَصْدَرُ نفسُهُ، ويُرَاجِع: مُعجَمُ مااستَعْجَم (١٠٩٦)، ومُعجَم البُلدان (٤٠١/٤)،
 والمَغَانِم المُطَابَة (٣٥١).

 ⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ علىٰ المُوطَّأ (٢/ ٥٢).

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ على المُوطَّأُ لأبي الولِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/٥٦).

- وَيُقَالُ: حَدَّتِ المَرَأَةُ عَلَىٰ زَوْجِهَا. [١٠٢]. تَحُدُّ حِدَادًا(١) وَأَحَدَّتْ تُحِدُّ إِخْدَادًا، فَهِيَ حَادُّ وَمُحِدُّ؛ إِذَا تَرَكَتِ الزِّيْنَةُ وَلَبِسَتِ السَّوَادَ، وَلَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ إِلاَّ أَحَدَّتْ [فَهِيَ مُحِدُّ].

ـ وَقَوْلُهَا: «أَفَتَكُحُلُهُمَا؟» [١٠٣] بِالتَّاءِ وَتَثْنِيَةِ الضَّمِيْرِ، وَالهَاءِ عَلَىٰ هَـٰذَا عَائِدَةٌ عَلَىٰ العَيْنَوْنِ، أَيْ: أَفَتَكُحُلُهُمَا؟» [١٠٣] بِالتَّاءِ وَتَثْنِيَةِ الضَّمِرَةٌ وَبُعْرَةٌ وَبُعْرَةٌ وَبُعْرَةٌ وَبُعْرَةٌ وَيَقَالُ: «بَعَرَةٌ وَبُعْرَةٌ » بِتَسْكِيْنِ العَيْنِ وَفَتْحِهَا، وَكَذَٰلِكَ يُقَالُ فِي الجَمِيْعِ: بَعَرٌ وَبَعْرٌ. وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «أَوْ طَيْرٍ»؛ لأَنَّ الطَّيْرَ إِنَّمَا يُقَالُ لِلْجَمِيْعِ لاَ لِلوَاحِدِ. (أَوْ طَيْرٍ»؛ لأَنَّ الطَّيْرَ إِنَّمَا يُقَالُ لِلْجَمِيْعِ لاَ لِلوَاحِدِ.

- وَ الْحِفْشُ »: البَيْتُ الصَّغِيْرُ (٤) ، كَذْلِكَ قَالَ الخَلِيْلُ (٥) . وَأَصْلُ الْحِفْشِ : الدُّرْجُ شُبِّهَ بِهِ البَيْتُ الصَّغِيْرُ فِي صِغَرِهِ وَضِيْقِهِ . قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (٦) : الدُّرْجُ شُبِّهَ بِهِ البَيْتُ الصَّغِيْرُ فِي صِغَرِهِ وَضِيْقِهِ . قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (٦) :

⁽١) المصدر نفسه .

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ علىٰ المُوطَّأَ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/٥٧) وَجَاءَ في حاشية الأَصْلِ: «كَحَلَهَا يَكْحُلُهَا وَيَكْحَلُهَا كَحُلَّا فَهِي مَكْحُولَةٌ وَكَحِيْلٌ، وَكَحَلَهَا عِنِ ابن سِيْدَةَ» يراجع: المُحكم (٣/ ٢٩) ماعَذَا اللَّفظَةُ الأَخِيْرَةُ.

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/٥٧).

⁽٤) جاء في هامش الأصل : "وفي "المُحْكَمِ" الحِفْشُ : الشَّيءُ البَالي ، والحِفْشُ الدُّرْجُ يَكُونُ فيه البَخُورُ، وهُو أيضًا: الصَّغِيرُ مِنْ بُيُوت الأَعْرَابِ وَقِيْلَ : الحِفْشُ وَالحَفْشُ : البَيْتُ القريبُ السُّمْكِ مِنَ الأَرْضِ ، جَمْعُهُ أَحْفَاشٌ وَحِفَاشٌ ، وَحَفَّشَ الرَّجُلُ : أَقَامَ في الحِفْشِ قَالَ رُوْبَةُ [ديوانه : ٧٨] :

^{*} وَكُنْتُ لاَ أُوْبَنُ فِي التَّحَقُّسِ *»

وفي ديوان رُوْبَةَ : «بالتَّخْفِيْشِ». وَيُرَاجِعُ، المحكم (٣/ ٧٩).

⁽٥) العين (٩٧/٣).

⁽٦) غَرِيْبُ الحَدِيْثِ لهُ (١/ ٥١) وَفِيْهِ و ﴿جَمْعُهُ أَحَافِشٌ ﴾ والنَّصُّ هنا من الغريبين لأبي عُبَيْدٍ =

الحِفْشُ: الدُّرْجُ، وَجَمْعُهُ: أَحْفَاشٌ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: هُوَ البَيْتُ [الذَّلِيْلُ](١) القَوْيِّ : هُوَ البَيْتُ [الذَّلِيْلُ](١) القَوْيِّ يُصْنَعُ مِنْ خَوْصٍ تَجْمَعُ فِيْهِ المَرْأَةُ عَزْلَهَا وَسَقَطَهَا كَالدُّرْج.

_ وَقُولُهُ: "فَتَفْتَضُّ بِهِ". قَالَ ابنُ قُتَيْبَةَ (٢): هُو مِن فَضَضْتُ الشَّيْءَ؛ إِذَا كَسَرْتُهُ وَفَرَّ قُتُهُ؛ وَمِنْهُ: فَضَّ خَاتَمِ الكِتَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ لَاَنفَضُّوا مِنْ كَسَرْتُهُ وَفَرَّ أَنهُ الكَّنَ فِيهِ، وَتَحْرُجُ حَوْلِكَ ﴿ . فَأَرَادَتْ أَنَّهَا تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا، فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ، وَتَحْرُجُ مِنْهُ بِاللَّابَةِ. قَالَ: وَبغَضُهُمْ (٤) يَرُويْهِ: "فَتَقْتَضَّ » ـ بالقاف ـ ، وَالصَّوابُ مَا رَوَاهُ مَا لِكُ، كَذَٰلِكَ رَأَيْتُ الحِجَازِيِّيْن جَمِيْعًا يَرُووْنَهُ، وَسَأَلُناهُمْ عَنْ ذَٰلِكَ الاقْتِضَاضِ مَا لِكُ، كَذَٰلِكَ رَأَيْتُ الحِجَازِيِّيْن جَمِيْعًا يَرُووْنَهُ، وَسَأَلُناهُمْ عَنْ ذَٰلِكَ الاقْتِضَاضِ كَيْفَ هُو؟ فَذُكِرَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ نَحْوًا مِمَّا فِي "المُوطَأَ" إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ تَقْتَضُّ بَعْوا مِمَّا فِي "المُوطَأَ" إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ تَقْتَضُّ بَطُائِرٍ تَمْسَحُ بِهِ قُبُلَهَا وَتَنْبِذُهُ، فَلَا يَكَادُ يَعِيْشُ، أَيْ: يَمُوثُ بِقُبْحِ رِيْحِهَا وَقَذَارَتِهَا؛ لأَنَّهَا كَانَتْ تُقِيْمُ حَوْلًا لاَ تَغْتَسِلُ، وَلاَ تَمَسُّ طِيْبًا، فَيَكُثُرُ عَلَيْهَا وَتَنْبِذُهُ عَلَا لاَ تَعْتَسِلُ، وَلاَ تَمَسُّ طِيْبًا، فَيَكُثُمُ عَلَيْهَا وَقَذَارَتِهَا؛ لأَنَّهَا كَانَتْ تُقِيْمُ حَوْلًا لاَ تَغْتَسِلُ، وَلاَ تَمَسُّ طِيْبًا، فَيَكُثُمُ عَلَيْهَا

⁼ الهَرَوِيِّ (٢/ ٤٦٥). وَهُوَ النَّاقِلُ عَنْ الشَّافِعِيِّ.

⁽۱) عن الغَرِيْبَيْنِ، وَبَعْدَهُ، وَكَذَٰلِكَ قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ، ويُرَاجِع فِي هالِهِ شَرْح هَاذِهِ اللَّفْظَةِ: غريبُ الحديث لابنَ قُبيبَة (۱/ ۲۹۵، ۲٬۳۱۲، ۳۱۲)، وذكر حديث «المُوطَّا» وفسَّرهُ عن ابن وَهْب، والفَائق (۱/ ۲۹۵)، والنِّهاية (۱/ ٤٠٧)، وكتاب في غريب الحديث لأندلسيِّ مَجْهُولٍ، فيه فوائد كثيرة عن السَّفاقُسِيِّ وابن الأعرابي وغيرهما. ويُراجع أيضًا: «جمهرة اللَّغة (۷۳۷)، وتهذيب اللُّغة (۱۸۹۶)، ومجمل اللُّغة (۲٤٤)، والمحكم (۳/ ۸۰)، والصِّحَاح، واللِّسان، والتَّاج (حَفَشَ).

⁽٢) غَرِيْبُ الحَدِيْثِ له (٢/ ٤٩٧).

⁽٣) سورةُ آلِ عِمْرَانَ، الآية: ١٥٩.

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ علىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٥٧).

الوسَخُ، وَتَشْتَدُّ رَائِحَةُ العَرَقِ، فَقَلَّمَا تَتَمَسَّحْ بِشَيْءٍ إِلاَّ مَاتَ. وَقَالَ قَوْمٌ: «تَفْتَضُّ» بِالفَاءِ (١) ؛ مِنَ الفَضَضِ؛ وَهُوَ المَاءُ العَذْبُ (٢). يُقَالُ: افْتَضَضْتُ بِالمَاء؛ إِذَا اغْتَسَلُ بِهِ. فَمَعْنَىٰ «تَفْتَضُ بِهِ»: تَغْتَسِلُ وَتَسْتَنْقِي، كَمَا يُغْتَسَلُ بِالمَاءِ.

أَبُوالوَلِيْدِ^(٣): وَيَبْعُدُ هَاٰذَا فِي شَيْءٍ مِنَ الحَيَوَانِ؛ لأَنَّهُ لاَ يَتَأْتَىٰ بِهِ هَاٰذَا، وَإِنَّمَا يَتَأْتَىٰ بِهِ مَا وَصَفَهُ مَالِكٌ أَو ابنُ وَهْبِ. وَقَالَ غَيْرُهُ (٤): هُو الاغْتِسَالُ بالمَاءِ العَذْبِ؛ لأَنَّهُ أَشَدُّ فِي الإِنْقَاءِ مِنْ غَيْرِهِ، بِذَلِيْلِ قَوْلِهِ عَلَيْتَكُلا (٥): «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ العَذْبِ؛ لأَنَّهُ أَشَدُّ فِي الإِنْقَاءِ مِنْ غَيْرِهِ، بِذَلِيْلِ قَوْلِهِ عَلَيْتَكُلا (٥): «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِبَابِ أَحَدِكُمْ نَهِ وَعَذْبٌ» (ح).

وَقَالَ الْخَلِيْلُ^(۲): الْفَضَضُ: مَاءٌ عَذْبٌ. فالمَعْنَىٰ: أَنَّهَا تَتَمَسَّحُ بِهِ كَالتُّشْرَةِ^(۷)، ثُمَّ تَغْتَسِلُ بَعْدُ، وَتَسْتَنْقِي وَتَتَنَظَّفُ بالمَاءِ العَذْبِ، / حَتَّىٰ تَصِيْرُ كَالنِّشْرَةِ (۱)، ثُمَّ تَغْتَسِلُ بَعْدُ، وَتَسْتَنْقِي وَتَتَنَظَّفُ بالمَاءِ العَذْبِ، أَوْ عَلَىٰ ظَهْرِهَا. وَمَنْ كَالْفِضَّةِ. وَقَالَ ابنُ وَهْبِ (۱): مَعْنَاهُ: تَمْسَحُ بِيَدِهَا عَلَيْهِ، أَوْ عَلَىٰ ظَهْرِهَا. وَمَنْ رَوَىٰ: «تَقْتَضُّ» بالفَاءِ؛ لأَنَّهُ يُقَالُ: رَوَىٰ: «تَقْتَضُّ» بالفَاءِ؛ لأَنَّهُ يُقَالُ:

(١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٥٨).

⁽٢) الاستِذْكَارُ (١٨/ ٢٢٣)، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ وَهْبِ وَالْخَلِيْلِ.

⁽٣) المُنْتَقَىٰ لأبِي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ.

⁽٤) النَّصُّ لأبي عمر بن عبدالبرِّ في الاستذكار (٢٢٣/١٨).

 ⁽٥) مازال النَّقْلُ عن أبي عُمَرَ.

⁽٦) العَيْن (٤/ ١٣).

⁽٧) في مشارق الأنوار للقاضي عياضٍ (٢/ ٢٩): « «النَّشْرَةُ» بِضَمِّ النُّون _ نَوْعٌ مِنَ التَّطَيُّبِ بالاغْتِسَالِ عَلَىٰ هَيْئَةٍ مَخْصُوْصَةٍ بالتَّجْرِبة لاَ يَحْتَمِلها القِيَاسُ الطَّبِيُّ، وقد اخْتَلَفَ العُلمَاءُ في جَوَازِها».

⁽٨) غريبُ الحديثِ لابنِ قُتَيْبَةَ (٢/ ٤٩٧).

قَضَضْتُ الشَّيْءَ وَفَضَضْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَرَوَاهُ أَبُوسَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ عَنْ مَالِكِ (١): "فَتَقْتَصُّ» بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ وَقَافٍ، ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّ الشَّافِعِيَّ رَوَاهُ كَذَلِكَ عَنْ مَالِكِ، وَذَكَرَهُ النَّحَاسُ (٢) فِي "النَّاسِخ وَالمَنْسُوْخ»، الشَّافِعِيَّ رَوَاهُ كَذَلِكَ عَنْ مَالِكِ، وَذَكَرَهُ النَّحَاسُ (٢) فِي "النَّاسِخ وَالمَنْسُوْخ»، وَقَالَ: مَعْنَاهُ تَجْعَلُ أَصَابِعَهَا عَلَىٰ الطَّائِرِ، كَمَا قُرِىء (٣): ﴿ فَقَبَصْتُ قَبْصَةً ﴾ قَالَ النَّحَاسُ: وَخَالَفَهُ أَصَابِعَهَا عَلَىٰ الطَّائِرِ، كَمَا قُرِىء (٣) فَقَالُوا: "تَفْتَضَّ»، وَهُو عَلَىٰ تَفْسِيْرِ مَالِكُ خَمْعُونَ، فَقَالُوا: "تَفْتَضَّ»، وَهُو عَلَىٰ تَفْسِيْرِ مَالِكُ كَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ، وَهُو مُشْتَقُّ مِن افْتَضَ القَوْمُ: إِذَا تَفَرَّقُوا، فَمَعْنَىٰ مَالِكُ كَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ، وَهُو مُشْتَقُّ مِن افْتَضَ القَوْمُ: إِذَا تَفَرَّقُوا، فَمَعْنَىٰ مَالِكُ كَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ، وَهُو مُشْتَقُ مِن افْتَضَ القَوْمُ: "فَتَقْبِضُ بِهِ»، وَالقَبْضُ تَقْرُفُ لِلاَ يَوْمُ لَهُ إِلاَ بِهَاذَا. وَرَوَاهُ قَوْمٌ: "فَتَقْبِضُ بِهِ»، وَالقَبْضُ بِالكَفِّ كُلِّهَا، وَالقَبْصُ - بِالصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ -: بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ (٤).

- وَقَوْلُهُ: «اكْتَحِلِي بِكُحْلِ الجَلاَءِ» [١٠٥]. قَالَ أَبُوعَلِيِّ البَغْدَادِيُّ (٥): الجَلاَءُ: كُحْلُ يُكْحَلُ بِهِ البَصَرُ فَيَجْلُوهُ ؛ إِذَا فُتِحَتِ الجِيْم مِنْهُ قُصِرَ، وَإِذَا كُسِرَتْ

⁽۱) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (۸۸۲) وأَبُوسَلَمَةَ بَغْدادِيٍّ، وثَقَهُ يحىٰ بنُ مَعينِ، وَابنُ حِبَّان، قال النَّارِقُطني، أحدُ الثُقَاتِ والحُفَّاظِ الرُّفَعَاءِ الذِّين كَانُوا يُسْأَلُونَ عنِ الرِّجَالِ، ويُؤخَدُ بِقَوْلِهِمْ فيهم» أَخَذَ عَنْ أَحْمَدَ، وَيَحْيَىٰ بنِ مَعِين. وغَيْرِهِمَا. أخباره في: تاريخ بغداد بقوْلِهِمْ فيهم» أَخَذَ عَنْ أَحْمَدَ، ويَتحْيَىٰ بنِ مَعِين. وغَيْرِهِمَا. أخباره في: تاريخ بغداد (۱۳/ ۷۰)، والجَرْح والتَّعديل (۱۸ ۱۸۳)، ورجال صحيح البخاري (۱۲ ۲۰۲)، ورجال صحيح مسلم (۲/ ۲۰۲)، والجمع بين رجال الصَّحيحين (۲/ ۱٤٩٦). . . وغيرها.

⁽٢) أَبُوجَعْفَرِ أَحمدُ بنُ مُحَمَّدِالنَّحَّاسُ (ت: ٣٣٨هـ) وَالنَّصُّ فِي كِتَابِهِ النَّاسِخِ والمَنْسُوخِ (٢/ ٨٣).

 ⁽٣) سُورة طُه، الآية: ٩٦، والقِرَاءَةُ المَذْكُورةُ خَرَّجَهَا الطَّبَرِيُّ في تفسيره (٢٠٦/١٦)، وابنُ خَلويه في إعراب القِراءَاتِ (٢/٥٥)، وابنُ جِنِّي في المُحْتَسب (٢/٥٥)، والزَّمَخْشَرِيُّ في الكَشَّاف (٢/ ٥٥).) وَغَيْرُهُمْ.

⁽٤) زَادُ المَسِيْرِ (٥/ ٣١٨)، ويُراجع الصِّحاح، وَاللِّسان، وَالنَّاج (فَبَضَ»، و (قَبَصَ».

⁽٥) المقصور والممدودله (٦٥)؟!

مُدَّ، قَالَ: وَقِيْلَ: هُوَ الإِثْمِدُ، وَقَالَ أَبُوعَمْرِو: كُحْلُ الجَلاَءِ: هُو الصَّبِرُ هَاهُنَا، وَهُوَ مِمَّا يَجْلُو البَصَرَ فَيُقُوِّيْهِ، أَوْ يَجْلُو الوَجْهَ فَيُحَسِّنُهُ. قَالَ ابنُ السِّيْدِ (١): وَذَكَرَ صَاحِبُ «العَيْنِ» (٢): إِنَّ الجَلاَءَ: الإِثْمِدُ، وَذَلكَ غَيْرُ صَحِيْحٍ، وَلاَ هُو المُرَادُ صَاحِبُ «العَيْنِ» (٢): إِنَّ الجَلاَءَ: الإِثْمِدُ، وَذَلكَ غَيْرُ صَحِيْحٍ، وَلاَ هُو المُرَادُ بِهِ النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا الجَلاَءُ: كُحُلُّ يُحَكُّ عَلَىٰ بِهِ النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا الجَلاَءُ: كُحُلُّ يُحَكُّ عَلَىٰ عَلَىٰ أَنَّهُ يُؤلِمُ حَجَرٍ، وَيُؤخذُ مَا تَحَلَّلَ مِنْهُ فَيُكْتَحَلُ بِهِ، وَفِيْهِ حِدَّةٌ وَأَلَمٌ، وَيَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ يُؤلِمُ العَيْنَ، وَلَيْسَ الإِثْمِدَ قَوْلُ الهُذَلِيِّ (٣):

وَأَكْخُلْكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالجَلاَ فَفَقَّحْ بِكُحْلِكَ أَوْ غَمِّضِ

أَلاَ تَرَىٰ أَنَّهُ قَدْ قَرَنَهُ بِالصَّابِ؛ وَهُوَ الصَّبِرُ. وَقَيْلَ: هُوَ شَجَرٌ لَهُ لَبَنُ يُحْرِّقُ العَيْنَ إِذَا أَصَابَهَا مِنْهُ شَيْءٌ، فَلَمَّا قَرَنَ بِهِ الجَلاءُ دَلَّ عَلَىٰ أَنَّهُ مِثْلُهُ، وَمَعْنَىٰ فَفَقِّحْ: افْتَحْ عَيْنَيْكَ.

وَقُونُلُهُ: «حَتَّىٰ كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمُّصَانِ» [١٠٧]. الرِّوايَةُ بالصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، وَفَتْحِ المِيْمِ وَضَمِّهَا، كَذَا قَيَّدْنَاهُ، أَيْ: يَصِيْرُ فِيْهِمَا الرَّمَصُ، وَهُوَ الْقَذَىٰ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَقْذِفُهُ العَيْنُ. وَقَالَ صَاحِبُ «الأَفْعَالِ» (٤): رَمِصَتْ العَيْنُ القَذَىٰ الأَبْيَضُ الَّذِي تَقْذِفُهُ العَيْنُ. وَقَالَ صَاحِبُ «الأَفْعَالِ» (٤): رَمِصَتْ العَيْنُ القَذَىٰ الْأَبْيَضُ اللَّذِي تَقْذِفُهُ العَيْنُ. وَوَالُهُ قَوْمٌ بالضَّادِ مُعْجَمَةً، وَكَذَا رَواهُ الطَّبَّاعُ (٥) عَنْ مَا لِكِ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ مَا يُصِيْبُ العَيْنَ مِنْ الوَجَعِ وَالحُرْقَةِ؛ وَهُوَ الطَّبَاعُ (٥) عَنْ مَا لِكِ ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ مَا يُصِيْبُ العَيْنَ مِنْ الوَجَعِ وَالحُرْقَةِ؛ وَهُو

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ علىٰ المُوطَّأُ (٢/٥٩).

⁽٢) العينُ (٦/ ١٨٠) ويُرَاجِعُ هامش «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ».

⁽٣) هُوَ أَبُو المُثَلَمِ الهُذَلِيُّ والبيْتُ شَرْحُ أشعار الهُذليين (١/ ٢٠٧،٢٠٤) من قصيدة يَرُدُّ بها عَلَىٰ عَامِرِ بنِ العَجْلَان الهُذلِيِّ . ويُراجِعُ المقصور والممدود لأبي عليِّ القالي (٦٥) .

⁽٤) الأفعال لابن القُوطيَّة (٢٥٥).

⁽٥) هُوَ مُحمَّدُ بنُ عِيسَىٰ الطَّبَّاعُ البّغْداديُّ ، نَزِيلُ أَذَنَةَ مِنَ النَّغْرِ (ت: ٢٢٤هـ) وتُقَهُ النّسائيُّ وغيرُهُ =

مَأْخُونْ فِي مَعْنَاهُ قَوْلِهِمْ: رَمِضَتْ قَدَمَاهُ: إِذَا احْتَرَقَتَا مِنَ المَشْي عَلَىٰ الرَّمْضَاء؛ وَيُشْبِهُهُ فِي مَعْنَاهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ(١):

فَكَأَنَّ فِي العَيْنَيْنِ حَبَّ قُرُنْفُلٍ أَوْ سُنْبُلاً كُحِلَتْ بِهِ فَانْهَلَّتِ وَيُقَالُ: شَيْرَقٌ - بِالجِيْمِ -: وَهُوَ دُهْنُ السِّمْسِمِ، وَهِيَ لَفْظَةٌ عَجَميَّةٌ مُعَرَّبَةٌ (٢).

وَ «العَصْبُ»: بُرُوْدُ تُصْنَعُ بِاليَمَنِ (٣).

و «السِّدُرُ»: شَجَرُ النَّبْقِ، فَمَا نَبَتَ مِنْهُ فِي البَرِّ فَهُوَ الضَّالُ (٤)، وَمَا نَبَتَ عَلَىٰ الأَنْهَارِ فَهُوَ العِّبْرِيُّ، وَمَا تَوسَّطَ بَيْنَ ذَٰلِكَ سُمِّيَ أَشْكَلًا.

حَلَّتْ تُماضُرُ غَرْبَةً فَأَحَلَّتِ فَلَجًا وَأَهْلُكَ بِاللَّوَىٰ فَالحِلَّتِ وَكَالَّ اللَّهِ اللَّهِ فَالحِلَّتِ وَكَالًا لَهُ اللَّهِ اللَّهِ فَالحِلَّتِ وَكَالًا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّةُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّلْمِلْلَاللَّا اللَّهُ اللَّاللَّالِي اللَّلَّا اللَّالِمُ اللَّهُ

وَالشَّاهِدُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدِ (١٢٠)، وَأَمَالِي ابنِ الشَّجَرِيِّ (١٢١/١)، وَخَزَانة الأدب (٣/ ٤٠٢).

- (٢) يُراجع «المصباح المنير» (٣٦٤)، وشفاء الغليل (١٦٣)، وقصد السَّبيل (٢/ ٢١٤).
 - (٣) اللِّسان «عَصَبَ».
 - (٤) سَبَقَ ذكرُ ذُلِكَ (١/ ٢٤٨).

قال أَبُودَاود: «كَانَ يَتَفَقَّهُ، وكَانَ يَتَخَفَظُ نَحْوَ أَرْبَعِيْنَ أَلْفَ حَدِيثٍ» رَوَىٰ عن مَالِكِ، وجُويرِيَةَ ابْنِ أَسْمَاء، وشَريكِ، وحَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، وَأَبِي عَوَانَةَ وَفَرَّجِ بنِ فضَالَةَ.. أخبارُهُ في: التاريخ الكبير للبُخاري (١/ ٢٠٣)، والجرج والتَّعديل (٣٨١٨)، والثَّقَات لان حبَّان (٩/ ٢٤)، وتاريخ بغداد (٢/ ٣٩٥).

⁽١) يُنْسَبُ إلىٰ سُلْمِيِّ بنِ رَبِيعَةَ، أو إلى عَلْبَاءَ بنِ أَرْقَمَ، وَهُو َلِلأَوَّلِ فِي الحَمَاسَة لأَبِي تَمَّامٍ "رِوَايةً الجَوَالِيْقِيِّ» (١٥٥)، شَاعِرٌ جَاهِلِيِّ، مِنْ بَنِي السِّيْدِ مِنْ ضَبَّةَ. يُراجع: قبيلة ضَبَّةَ (٢٣٥)، وهو للثَّاني في الأصمعيَّاتِ (١٦١) من قَصِيْدَةٍ أُولها:



(كِتَابُ الرّضَاعَةِ)(١)

يُقَالُ: الرَّضَاعَةُ وَالرِّضَاعَةُ، وَالرَّضَاعُ والرِّضَاعُ بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ (٢)، وَالفِعْلُ: رِضِعَ يَرْضَعُ، عَلَىٰ مِثَالِ: عَلِم يَعْلَمُ. في (٣) لَغَةُ قَيْسٍ، وَغَيْرِهِم تَقُوْلُ: رَضَعَ يَرْضِعُ عَلَىٰ مِثَالِ ضَرَبَ يَضْرِبُ، فَإِذَا أَرَدْتَ اللَّوْمَ قُلْتَ: رَضُعَ يَرْضُعُ عَلَىٰ مِثَالِ ضَرَبَ يَضْرِبُ، فَإِذَا أَرَدْتَ اللَّوْمَ قُلْتَ: رَضُعَ يَرْضُعُ ، عَلَىٰ مِثَالِ: قَبُحَ يَقْبُحُ قَبَاحَةً (٤)، مِثْل لَوْمَ يَلُوْمُ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا يُقَالُ: رَضُعَ وَرَضَعَ كَالمَاصِّ مِنَ الثَّدْيِ. يُقَالُ: رَضِعَ وَرَضَعَ كَالمَاصِّ مِنَ الثَّدْيِ.

_وَقُولُهُ: «أُرَاهُ فُلاَنًا _ لِعَمِّ (٥) لِحَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ» [١]. لَيْسَ جَمِيْعُهُ مِنْ كَلاَمِ النَّبِيِّ ﷺ (١)، وَقَوْلُهُ: «لِعَمِّ لحَفْصَة» تَفْسِيْرٌ كَلاَمٍ النَّبِيِّ ﷺ (١٠)، وَإِنَّمَا كَلاَمُهُ: «أُرَاهُ فُلاَنًا»، وَقَوْلُهُ: «لِعَمِّ لحَفْصَة» تَفْسِيْرٌ لِفُلاَنٍ، وَمَعْنَاهُ يَعْنِي عَمًّا لِحَفْصَةً؛ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَلذِهِ اللّهم فِيْمَا مَضَى، وَإِنَّمَا لِفُلاَنٍ، وَمَعْنَاهُ يَعْنِي عَمًّا لِحَفْصَةً؛ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَلذِهِ اللّهم فِيْمَا مَضَى، وَإِنَّمَا

⁽۱) المُوطَّأ رواية يحييٰ: وروايةُ سُويَلِهِ (۲۰۱)، وَرِوَايَةُ أَبِي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (۲/٥)، ورواية مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (۲/٥)، ورواية مُصَعَبِ النُّهْرِيِّ (۲/۵)، وتفْسِير غَرِيْبِ المُوطَّأ لابنِ حَبِيْبٍ (۲/۱۵)، والتَّمهيد (۱۱/۵۰)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ (۱/۵۰)، والقَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ (۱/۵۰)، والقبَس لابن العَرَبِيِّ الوَلِيدِ الوَقَشِيِّ (۲/۳۲)، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ (٤/ ١٥١)، والقبَس لابن العَرَبِيِّ (٢/٧٧)، وَشُولُ المُعَطَّىٰ (٢٧٧).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ علىٰ المُوطَّأ (٢/ ٦٣).

⁽٣) في الأصل: «وفيٰ..».

⁽٤) هنا ينتهي كلام أبي الوليد، وما بعده عن القاضي عياض في مَشَارِق الأنوار(١/ ٢٩٣)، وفيه النَّقْلُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

⁽٥) في الأصل : «لعمِّ حفصَة».

⁽٦) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٩٣٣).

تُسْتَعْمَلُ بِمعْنَىٰ يُرِيْدُ وَيَعْنِي، وَيُفَسَّرُ بِهَا المُبْهَمُ. وَكَذَٰلِكَ قَوْلُهُ: «لَوْ كَانَ فُلاَنٌ حَيًّا، لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ. حَيًّا، لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ.

_ وَقَوْلُهُ: «اللَّقَاحُ وَاحِدٌ» [٥]. هُو مَفْتُوْحُ الَّلامِ مَصْدَرُ لَقَحَتِ الْأُنْثَىٰ لَقَاحًا، وَمَنْ كَسَرَهَا فَقَدْ أَخْطأ. إِنَّمَا اللَّقَاحُ بِالكَسْرِ جَمْعُ لَقِحَةٍ، هَلْذَا قَوْلُ ابنُ السِّيْدِ (١)، وَقَالَ عِيَاضٌ (٢): اللَّقَاحُ وَاحِدُ بِفَتْحِ اللَّامِ، وَقَالَ عِيَاضٌ (٢): اللَّقَاحُ وَاحِدُ بِفَتْحِ اللَّامِ، وَمَنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا، قَالَ الهَرَوِيُ (٣): وَيُحْتَمَلُ / اللَّقَاحُ فِي هَلْذَا الحَدِيْثِ بِمَعْنَىٰ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا، قَالَ الهَرَوِيُ (٣): وَيُحْتَمَلُ / اللَّقَاحُ فِي هَلْذَا الحَدِيْثِ بِمَعْنَىٰ الإِلْقَاحِ، يُقَالُ: أَنْقَحَ الفَحْلُ النَّاقَةَ إِلْقَاحًا وَلَقَاحًا، كَمَا تَقُونُ لُ: أَعْطَىٰ إِعْطَاءً وَعَطَاءً، فَاستُعِيْرَ لِبَنِي آدَمَ.

_وَقُوْلُهُ: «أَرْضِعِيهِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ» [٧]. الضَّادُ مِنْ «رَضَعَاتٍ» مَفْتُوْحَةٌ (١٠)؛ لأَنَّ «فَعْلَةَ» إِذَا كَانَتْ اسْمًا أَوْ مَصْدَرًا فَعَيْنَهَا مَفْتُوْحَةٌ فِي الجَمْعِ المُسَلَّمِ، كَضَرَبَاتٍ وَحَفَنَاتٍ وَرَكَعَاتٍ، قَالَ تَعَالَىٰ (٥٠): ﴿ فَلَا نَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْمِ مَ حَسَرَتٍ ﴾ فَإِذَا كَانَتْ وَحَفَنَاتٍ وَرَكَعَاتٍ، قَالَ تَعَالَىٰ (٥٥): ﴿ فَلَا نَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْمِ مَ حَسَرَتٍ ﴾ فَإِذَا كَانَتْ وَخَفَنَاتٍ وَرَكَعَاتٍ، وَتَقَدَّمَ هَلْذَا وَمِفَةً كَانَتْ سَاكِنَة العَيْنِ كَقُولِهِ: امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ، وَنِسَاءٌ ضَخْمَاتٌ، وَتَقَدَّمَ هَلْذَا وَلَوْهُ بَعْضُ الفُقَهَاءِ «رَضَاعَاتٌ» جَعَلَهَا جَمْعُ رَضَاعَةٍ، وَالمَعْرُوفُ الأَوَّلُ.

- وَقَوْلُهُ: «ثُمَّ مَرِضْتُ» يُرْوَىٰ: «مَرِضْتُ» بِإِضَافَةِ المَرَضِ إِلَىٰ سَالِمٍ،

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوليْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٦٣).

⁽٢) مَشَارِقُ الأَنْوَارِ (١/ ٣٦٢). وَنَقَلَ عَنْ الحَرْبِيِّ.

⁽٣) الغَريبَيْن للهَرَوِيِّ (٥/ ١٦٩٨).

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوِّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٦٤).

⁽٥) سُورَةُ فَاطرٍ، الآية: ٨.

وَيُرْوَىٰ: «مَرِضَتْ» بِإِضَافَةِ المَرَضِ إِلَىٰ أُمِّ كُلْثُوْمٍ وَهُوَ الأَظْهَرُ؛ لأَنَّ مَرَضَ سَالِمٍ لَمُ يَكُنْ يَمْنَعُهَا مِنْ ذَٰلِكَ، فَإِنْ مَنَعَهَا فِي وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ، إِلاَّ أَنْ يَبْعُدَ مَكَانُهُ وَيَتَعَذَّرَ تَكُرَارُهُ عَلَيْهَا.

- وقولُهُ: "لارَضَاعَة إلاَّمَاكانَ فِي المَهْدِ" [11] مَعْنَاهُ: لاَ رَضَاعَة مُحرِّمةٌ، فَحَدَفَ الصَّفَة لَمَّا فُهِمَ المَعْنَى (١)، وَعُلِمَ أَنَّهُ يُرِيْدُ: فَفِي الرَّضَاعِ المُحَرَّمِ خَاصَّةٌ، ونَظِيْرُهُ قَوْلُهُ يَعِيدُ إلاَّ فِي المَسْجِدِ إلاَّ فِي المَسْجِدِ». ونظيْرُهُ قَوْلُهُ يَعْنَى بِأَوْعَبَ مِنْ هَلْذَا. وَقَوْلُهُ: "وَالرَّضَاعَةُ قَلِيْلُهَا وَكَثِيْرُهَا إِذَا وَتَقَدَّم هَلْذَا المَعْنَى بِأَوْعَبَ مِنْ هَلْذَا. وَقَوْلُهُ: "وَالرَّضَاعَةُ قَلِيْلُهَا وَكَثِيْرُهَا إِذَا كَانَ فِي الحَوْلَيْنِ يُحَرِّمُ "كَانَ الوَجْهُ أَنْ يَقُولُ: يُحَرِّمَانِ (٢)، وَلَلْكِنَّةُ أَخْبَرَ عَنْ أَحَدِهِمَا اخْتِصَارًا، وَحَذَفَ خَبَرَ الآخِرِ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكَنَ عَلَىٰ التَأْنِيْثِ أَنَّ مَعْنَى التَقْدِيْمِ وَالتَّاخِيْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَالرَّضَاعَةُ كُلُّهَا تُحرِّمُ قَلِيلُهَا وَكَثِيْرُهَا، فَأَخْبَرَ عَنِ المُبْدَلِ مِنْهُ، وَتَرَكَ البَدَلَ.

(مَا جَاءَ في الرَّضَاعَةِ بَعْدَ الكِبرِ)

_ قَوْلُهَا: «وَأَنَا فُضُلْ» [١٢]. قَالَ الخَلِيْلُ (٤): رَجُلٌ مُتَفَضِّلٌ وَفُضُلٌ: إِذَا تَوَشَّحَ بِثُوْبٍ مُخَالِفٍ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ، قَالَ: وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ فُضُلٌ، وَتَوْبُ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوليد الوَقَّشِّيِّ (٢/ ٦٤).

⁽٢) المَصْدَرُ نَفْسُهُ.

⁽٣) سُورةُ التَّوْبةِ، الآية: ٦٢.

⁽٤) العَيْن (٧/٤٤).

فُضُلُ (۱). فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا، وَهِيَ مُنْكَشِفٌ بَعْضُهَا جَالِسَةٌ كَيْفَ أَمْكَنَهَا. وقالَ ابنُ وَهْبِ (۲): «فُضُلٌ» مَكْشُوْفَةُ الرَّأْسِ وَالصَّدْرِ، وَقِيْلَ: الفُضُلُ: النَّيْ عَلَيْهَا الثَّوْبُ الوَاحِدُ، وَلاَ إِزَارَ تَحْتَهُ، وَهَلْذَا أَصَحُّ؛ لأَنَّ انْكِشَافَ الصَّدْرِ لاَ يَجُوْزُ أَنْ يُضَافَ إِلَىٰ ذَوِيْ الدِّيْنِ عِنْدَ ذِي مُحْرَمٍ وَلاَ غَيْرِهِ؛ لأَنَّ الحُرَّةَ عَوْرَةً يَجُوْزُ أَنْ يُضَافَ إِلَىٰ ذَوِيْ الدِّيْنِ عِنْدَ ذِي مُحْرَمٍ وَلاَ غَيْرِهِ؛ لأَنَّ الحُرَّةَ عَوْرَةً مُحْمَعٌ عَلَىٰ ذَلِكَ مِنْهَا إِلاَّ وَجْهَهَا وَكَفَيْهَا. قَالَ امْرُقُ القَيْسِ (٣):

_ وَ «الحِبْرُ»: العَالِمُ، حَيْثُ وَقَعَ بِفَتْحِ الحَاءِ وَكَسْرِهَا. وأَنْكَرَ أَبُوالهَيْشَمِ الكَسْرَ (٤). وَ «الحِبْرُ»: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، مَكْسُوْرُ الأَوَّلِ. قِيْلَ: وَبِهِ سُمِّيَ كَعْبُ الكَسْرَ (٤). وَيَالُ غَيْرُهُ: كَعْبُ الحِبْرِ، حَكَاهُ أَبُوعُبَيْدٍ (٥)، قَالَ: لأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ كُتُبٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: كَعْبُ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٦٥).

⁽٢) التَّمهيد (١١/ ٣٧٤)، والاستذكار.

⁽٣) ديوانه (١٤)، وهو في التَّمهيد أيضًا.

⁽٤) فِي الغَرِيْبَيْنِ لِلْهَرَوِيِّ (٢/ ٣٩٧) «وكان أبو الهَيْثَمِ يُنْكِرُ الحِبر، وَيَقُوْلُ: هُوَ الحَبْر لا غيرُ».

⁽٥) مازالَ النَّصُّ لأَبِي عُبَيْدِ الهَرَوِيِّ في «الغَرِيبين» ويُراجع «غريبُ الحَدِيْثِ» لأَبِي عُبَيْدِ القاسم ابنِ سَلاَّم (١/ ٢٢٢)، وأَبُوعُبَيْدِ القِاسِمُ نَقَلَهُ عَن الفَرَّاءِ: إِنَّمَا هُوَ حِبْرٌ، يُقالُ ذٰلِكَ لِلعَالِمِ، قال: «وإِنَّمَا قيلَ: كَعْبُ الحِبْرِ لِمَكَانِ هاذ الحِبْرِ الَّذي يَكْتُبُ به، وذٰلكَ أنَّه صاحبُ كُتُبٍ.

قال الأَصْمَعِيُّ: لاأدري هو الحِبْرُ أو الحَبْرُ للرَّجُلِ العَالِمِ» وَرَدَّ ابنُ قُتيبَةَ عَلَىٰ أَبِي عُبَيْدِ في كتابِهِ إصلاحُ غَلَطٍ أَبِي عُبَيْدِ فِي خَرِيبِ الحَدِيثِ (١٤٥) قَال: «قَالَ أَبُو عُبَيْدِ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيْهِ كَعْبًا الحِبْرُ فَقَالَ: هُو كَعْبُ الحِبْرُ - بكسرِ الحاءِ - مُضَافٌ إلى الحِبْرِ الذي يُكْتَبُ بِه، هلذا قولُ أَبِي عُبَيْدٍ. قَال أَبُو مُحَمَّدٍ: ولستُ أَدْرِي لِمَ اختارُ أَبُو عُبَيْدٍ نِسْبَةَ كَعْبٍ إلى الحِبْرِ =

الأَحْبَارِ: كَعْبُ العُلَمَاءِ، وَاحِدُهُمْ حَبْرٌ، وَقَالَ ابنُ قُتَيْبَةً: وَحَبْرُ العَرَبِ: ابنُ عَبَّاسِ.

(جامع ما جاء في الرَّضاعة)

_ «الغَيْلَةُ والغِيْلَةُ " [١٦] المَصْدَرُ (١) ، والغِيْلَةُ : الهَيْئَةُ . وَالغِيْلَةُ : في الفَتْلِ بِالكَسْرِ فَقَط ، وَمَعْنَاهَا : أَنْ تُرْضِعَ المَرْأَةُ وَهِيَ حَامِلٌ ، أَوْ يَطَوُّهَا الرَّجُلُ وَهِي تَرْضِعُ ، قَالَ ابنُ حَبِيْبٍ (٢) : عَزَلَ عَنْهَا أَنْ لَمْ يَعْزِلْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا حَقِيْقَةُ الغِيْلَةِ : الوَطْءُ مَعَ الإِنْزَالِ ، إِلاَّ أَنْ يُرِيْدَ ابنُ حَبِيْبٍ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يُنْزِلْ وَأَنْزَلَتِ الغِيْلَةِ : الوَطْءُ مَعَ الإِنْزَالِ ، إِلاَّ أَنْ يُرِيْدَ ابنُ حَبِيْبٍ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يُنْزِلْ وَأَنْزَلَتِ الغَيْلَةِ : الوَطْءُ مَعَ الإِنْزَالِ ، إِلاَّ أَنْ يُرِيْدَ ابنُ حَبِيْبٍ : أَنَّ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُنْزِلْ وَأَنْزَلَتِ المَوْأَةُ اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ وَمُعْيَلٌ . اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَى الرَّجُلُ وَلَدَهُ إِغَالَةً وَغَيْلًا . وَالمَرْأَةُ المُعْيِلَةُ : الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَهِيَ وَالاَسْمُ مِنْهُ الغَيْلَةُ ، والوَلَدُ مُغَالٌ وَمُغْيَلٌ ، والمَرْأَةُ المُعْيِلَةُ : النّبِي تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَهِيَ وَالْمَالُ ، وَعَلَىٰ هَلَذَا التَّفْسِيْرِ الْمَالِ وَالْمَوْلَةُ اللّهُ اللّهُ وَقَالَ الأَخْفَشُ (٣) : وَقَالَ الأَخْفَشُ (٣) : وَقَالَ الأَخْفَشُ (٣) : وَعَلَىٰ هَلَذَا التَقْسِيْرِ وَأَعْنِي تَفْسِيْرَ مَالِكِ وَلَدَهُ النَّاسِ . وَقَالَ الأَخْفَشُ (٣) :

الذي يُكتَبُ بِهِ عَلَىٰ صِفَتِهِ بِالعِلْمِ وهُو لَآيَرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ، فَإِنْ كَانَ ذَٰلِكَ لأَنَّهُ سَمِعَ قَوْمًا يَقُولُونَ: كَعْبُ الحِبْرِ بِكَسْرِ الحَاءِ فإنَّ العَرَبَ تَقُولُ للعَالِمِ: حَبْرٌ وَحِبْرٌ بِفَتْحِ الحَاءِ وكسْرِهَا وَهَلْوَلُ المَعَلِمُ عَنْهُمْ، مَعْرُوفٌ فِيمَا جَاءَ عَلَىٰ «فَعْلِ» و «فِعْلِ» مثل رَطْلٍ ورطلٍ، وجَسْرٍ وَهَاذَا مَحْكِيٌّ عنهُمْ، مَعْرُوفٌ فِيمَا جَاءَ عَلَىٰ «فَعْلٍ» و «فِعْلٍ» مثل رَطْلٍ ورطلٍ، وجَسْرٍ وَجَسْرٍ، وثَوْبٍ شَقِّ وَشِقَ، والذَّليلُ على أَنَّهُ ليسَ منسُوبًا إلى الحِبْرِ الذي يُكْتَبُ بِهِ أَنَّ الأكثر على أَلْسِنَةِ النَّاسِ وأَصْحَابِ الحَدِيثِ ذَكَرَهُ كَعْبُ الأَحْبَارِ، وَالأَحْبَارُ: العُلَمَاءُ، هَاذَا وَمَا عَلَىٰ أَلْسِنَةِ النَّاسِ وأَصْحَابِ الحَدِيثِ ذَكَرَهُ كَعْبُ الأَحْبَارِ، وَالأَحْبَارُ: العُلَمَاءُ، هَاذَا وَمَا أَشْبَهَهُ وَفِي «الغَرِيبِينِ» قَالَ أَبُوبَكْرٍ: لمْ يُنْصِفِ القُتَيْبِيُّ أَبَاعُبَيْدِ حَيْثُ أَضَافَ إِلَيْهِ اخْتِيَارًا لَمْ يَشْعِفُ القُتَيْبِيُّ أَبَاعُبَيْدٍ حَيْثُ أَضَافَ إِلَيْهِ اخْتِيَارًا لَمْ يَقْعَلْهُ وَإِنَّمَا حَكَىٰ عَنِ الأَئِمَةِ أَقُوالَهُم، فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ رَأَى الفَتْح، وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى الكَشْرَ..».

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ الأَبِي الوَّكِيْدِ الوَّفَشِيِّ (٢/ ٦٥).

⁽٢) تَفْسِيْرُ غَرِيْبِ المُوَطَّأُ لابنِ حَبِيْبٍ (١/ ٤٠٤).

⁽٣) قوله في الاستذكار لأبي عمر بن عبد البرّ (١٨/ ٢٨٢)، والتَّمهيد (١١/ ٣٨٨).

الغَيْلَةُ وَالغَيْلُ سَواءٌ؛ وَهِي أَنْ تَلِدَ المَرْأَةُ فَيَغْشَاهَا زَوْجُهَا، وَهِي تُرْضِعُ، فَتَحْمِلُ مِنْ ذَٰلِكَ الوَطْءِ؛ لأَنَّهَا إِذَا حَمَلَتْ فَسَدَ اللَّبَنُ عَلَىٰ الطَّفْلِ المُرْضَعِ، وَيَفْسُدُ بِهِ جِسْمُهُ وَقُوتُهُ حَتَّىٰ كَانَ ذَٰلِكَ فِي عَقْلِهِ، قَالَ: وَقَدْ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ (١): ﴿إِنَّهُ لَيُدُرِكُ الفَارِسَ وَقُوتُهُ حَتَّىٰ كَانَ ذَٰلِكَ فِي عَقْلِهِ، قَالَ: ﴿ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ (١): ﴿ وَقَدْ قَالَ النَّبِي عَلَيْهِ (١): ﴿ إِنَّهُ لَيُدُرِكُ الفَارِسَ فَيُعَمِّنُ فَيَسِقُطُ عَنِ السَّرْجِ، فَيُدَغْثِرُهُ عَنْ فَرَسِهِ، أَوْ قَالَ: / عَنْ سَرْجِهِ ». أَيْ: يُضْعُفُ فَيَسقُطُ عَنِ السَّرْجِ، قَالَ الشَّاعِهُ:

۲۸/ ب

فَوَارِسُ لَمْ يُغَالُوا فِي رِضَاعٍ فَتَنْبُو فِي أَكُفِّهِمُ السُّيُوْفُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ: «حَتَّىٰ ذَكَرْتُ أَنَّ فَارَسَ وَالرُّوْمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ» يَرُدُّ كُلَّ مَاقَالَهُ الأَخْفَشُ، وَحَكَاهُ عَنِ العَرَب، وَذَٰلِكَ مِنْ تَكَاذِيبِهِمْ وَظُنُونِهِمْ، وَلَوْ كَانَ ذَٰلِكَ حَقًا لَنَهَىٰ عَنْهُ عَلَيْهِمَ عَلَىٰ جِهَةِ الإِرْشَادِ، فَإِنَّهُ كَانَ حَرِيْصًا عَلَىٰ نَفْع المُسْلِمِيْنَ رَءُوْفًا. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ: الغَيْلُ نَفْسُهُ: الرَّضَاعُ (٣).

وَحكَىٰ ابنُ أَبِي زَمَنِيْنِ (٤): أَنَّ الغَيْلَةَ هُنَا الضَّرَرُ، يُقَالُ: خِفْتُ غَائِلَةَ كَذَا؛ أَنْ : خِفْتُ ضَرَرَهُ.

⁽١) مَازَالَ النَّصُّ لأبي عُمَرَ كَخَلَلْهُ ، ويُرَاجِعُ غريبُ الحديث لأبي عُبيدِ (٢/ ١٠٠) (ط) الهند وَأَوَّلُ الحَديْثِ «لاَتَقْتُلُوا أَوْلاَدكُمْ سِرًا إِنَّهُ لَيُدْرِكُ . . . » ، و «التَّمهيد» وَأَنْشَدَ مَعَهُ بيتين آخرين في «التمهيد» .

⁽٢) فِي الاستذكار (١٨/ ٢٨٣) وَنَقَلَ عَنِ الأَخْفَشِ.

 ⁽٣) بَعْدَه في التَّمهيد «وجَمْعُهُ: مَغَايلُ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ الغَيْلُ: لَبَنُ الحَامِلِ، وَيُقَالُ: الغَيْلُ: الغَيْلُ: إنْ مِصْرَ الَّذِي تَنْبُتُ عَلَيْهِ زُرُوعُهُمْ».
 المَاءُ الجَارِي عَلَىٰ وَجْهِ الأَرْضِ، وَيُقَالُ: الغَيْلُ: نِيْلُ مِصْرَ الَّذِي تَنْبُتُ عَلَيْهِ زُرُوعُهُمْ».

⁽٤) مُحمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عِيسىٰ بنِ مُحمَّدِ المُرئِّ الإلْببْرِئِّ الأندلُسِيُّ، صَاحِبُ «مُنْتَخب الأحكام» (ت: ٣٩٩هـ) أخباره في ترتيب المدارك (٢٧٢)، وبغية الملتمس(٨٧)، وَجَذوة المُقْتبس (٥٦)، والوافي بِالوَفَيَاتِ (٣٢١/٣)، وسير أعلامُ النُّبَلاء (١٨٨/١٧) وزَمَنِيْنَ _ بِفَتْحِ المِيمِ ثُمَّ كَسْرِ النُّونِ _.

(كِتَابُ البُيُوعِ)(١)

(مَا يُكْرَهُ مِنْ بَيْعِ العُرْبَانِ)

- في «العُرْبَانِ» [١] خَمْسُ لُغَاتِ (٢): عُرْبَان كَقُرْبَان (٣)، وعُرْبُونِ كَعُصْفُورٍ، وَبِالْهَمْزِ فِيْهِمَا أُرْبَانٌ وَأُرْبُونٌ، وَيُقَالُ: عَرَبُونٌ كَزَرَجُونٍ (٣). وَيُقَالُ: عَرَبُونٌ كَزَرَجُونٍ (٣). وَيُقَالُ: عَرَّبُتُ فِي السِّلْعَةِ وَأَعْرَبْتُ فِيْهَا: إِذَا دَفَعَتْ العُرْبَانَ، وَكَانَ هَلْذَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَ النُّونَ زَائِدَةٌ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُو أَعْجَمِيُّ عَرَّبَتْهُ العَرَبُ (١٤).

- وَ «السِّلْعَةُ » ـ مَكْسُورْةُ السِّيْنِ ـ وَجَمْعُهَا: سِلَعٌ ، كَكِسْرَةٍ وَكِسَرٍ (٥) ، وَمَنْ قَالَ: سِلَاعٌ بالأَلِفِ [فَقَدْ] أَخْطَأ ؛ وَإِنَّمَا يُقَالُ: سَلْعَةٌ ـ بِفَتْحِ السُّيْنِ ـ لِلْغُدَّةِ الَّتِي

(۱) "المُتُختَارُ.. " للْمُؤلِّفِ "نُسخَتُهُ غير مرقمة الصَّفحات" والمُوطَّا رواية يخيىٰ (۲،۹/۲)، ورواية الصَّفحات (۲۲۷)، ورواية سُويُدٍ ورواية أبي مُصْعبِ الزُّهرِيِّ (۲،۹/۲)، ورواية محمد بن الحسن (۲۲۷)، ورواية سُويُدٍ الحَدَثَانيّ (۲۳۱)، ورواية القَعْنبيُّ (۲۲۶)، وتفسير غريب المُوطَّا لابن حَبِيْبِ (۱/۳۹۳)، والاستذكار (۲۱/۷)، والتَّمهيد (۲/۷)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوليد الوَلِّشِيِّ والاستذكار (۹۱/۷)، والتَّمهيد (۱/۷)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوليد الوَلِّشِيِّ (۷۷۵)، وتنوير (۲/۹۱)، والمَنتُقَىٰ لأبي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ (٤/١٥٧)، وكشف الْغَطَّىٰ.

(٢) في «المُخْتار . . » للمُؤلِّف : «كالقُربان» .

(٣) جاء في حاشية الأصلِ «العُربَان والعُربُون والعَربُون: كُلُّ مَاعُقِدَ به البَيْعَة من الثَمنِ، أَعْجَمِيٌ أُعرِب من «المُحكم»؟ وفيه أُربُون والأربُون والأربُون العُهُودُ، وكَرِهَهَا بَعْضُهم، ولا يَجُوزُ غيرَ الأربُون» ويراجع المُحكم، وفي المُعرَّبِ للجَواليقيِّ (٢٧، ٢٨٠): «الأربَان والأربُون». والأربُون: حرفٌ أعجَميٌّ. الفرَّاء: العُربان والعُربون لغةٌ في الأربَان والأربُون».

(٤) يُراجع: المُعرَّبُ للجَواليقي (٢٨٠) وقصد السَّبيل للمُحبِي (٢/ ٩٢).

(٥) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ على المُوطَّأ لأبي الوليد الوَّقْشِيِّ (٢/ ٩٢).

تَكُونُ فِي العُنُقِ، وَجَمْعُهَا سِلاَعٌ وَسَلَعَاتٌ، كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ الجَفْنَةِ: جِفَانٌ وَجَفَنَاتٌ. وَيُقَالُ: أَسْلَعَ الرَّجُلُ يُسْلِعُ إِسْلاَعًا: إِذَا كَثُرُتْ عِنْدَهُ السِّلَعُ وَهُو اسْمٌ يَقَعَ عَلَىٰ كُلِّ مَاتُجِرَبِهِ.

_ وَقَوْلُهُ: «وَذَٰلِكَ فِيْمَا نُرَىٰ وَاللهُ أَعْلَمُ» يَجُوْزُ فِيْهِ ضَمُّ النُّوْنِ وَفَتْحُهَا، فَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ رَأَيْتُ فَتَحَ.

- وَوَقَعَ فِي رِوَايَتِنَا: «فَمَاأَعْطَيْتُكَ لَكَ بَاطِلٌ» بالرَّفْعِ، وَفِي بَعْضِهَا: «باطِلاً» بالنَّصْبِ، وَكِلاَهُمَا جَائِز. فَمَن رَفَعَهُ جَعَلَهُ خَبَرَ المُبْتَدَأِ الَّذِي هُو «مَا»، وَمَنْ نَصَبَهُ جَعَلَهُ خَالاً، وَجَعَلَ «لَكَ» هُوَ الخَبَرُ، كَمَا تَقُوْلُ: المَالُ لَكَ مَوْهُوْبُ وَمَوْهُوْبًا.

_ وَقَوْلُهُ: «فَلاَ يَأْخُذَنَّ^(۱) مِنْهُ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ» يَجُوْزُ تَشْدِيْدُ النُّوْنِ مِنْ «يَأْخُذَنَّ» وَتَخْفَيْفُهَا.

_ [وَقُوْلُهُ] (٢): «أَذَكُرُ هُوَ أَوْ (٣) أَنْتَىٰ، أَحَسَنُ أَوْ قَبِيْحٌ» إِلَىٰ آخرِهِ كَذَا الرِّوَايَةُ. وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يَكُوْنَ «أَمْ» مَذْكُوْرَةً في جَمِيْعِهَا مَعَ أَلِفِ الاسْتِفْهَامِ. الرِّوَايَةُ. وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يَكُوْنَ «أَمْ» مَذْكُوْرَةً في جَمِيْعِهَا مَعَ أَلِفِ الاسْتِفْهَامِ. فَيُقَالُ: أَنَاقِصٌ أَمْ تَامُّ، أَحَيُّ أَمْ مَيِّتٌ، وَهَلْذَا مَوْضِعٌ مِنَ العَرَبِيَّةِ يَغْمُضُ وَيَطُوْلُ الكَلاَمُ فِيْهِ، فَنَدَعُهُ ؟ لأَنَّا لَسْنَا بِصَدَدِ كِتَابِ نَحْوِ.

وَقَوْلُهُ: «أَنْ يُقِيْلُهُ» رُبَّمَا فَتَحَتِ العَامَّةُ اليَاءَ، وَهُوَ خَطَأ. وَالصَّوابُ ضَمُّهَا، وَقَدْ حُكِيَ: «قِلْتُهُ البَيْعَ» وَهُوَ شَبِيْهٌ بِالغَلَطِ، وَإِنَّمَا المَشْهُوْرُ «أَقَلْتُهُ»،

⁽١) في رواية يحيى المطبوعة: «فلا يأخُذُ».

⁽٢) عن «المُختار . . » للمُؤلّف .

⁽٣) في المُختارِ..» للمُؤلِّفِ: «أم».

وإِنَّمَا يُقَالُ: [«قلْتُ»]: إِذَا نِمْتَ فِي القَائِلَةِ، هَلذَا نَقْلُ ابنِ السَّيْدِ('). وَقَالَ أَبُو إِسْحَنْقَ الزَّجَّاجُ ('): يُقَالُ: أَقَلْتُ الرَّجُلَ فِي البَيْعِ وَقِلْتُهُ. وَقَالَ صَاحِبُ «الأَفْعَالِ» (۳): قِلْتُهُ البَيْعَ وَأَقَلْتُهُ. هَلذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ.

_ وَقَوْلُهُ: «قَبْلَ أَنْ يَعِطَّ» يُقَالُ: حَلَّ الشَّيْءُ يَحِلُّ _ بِكَسْرِ الحَاءِ _: إِذَا وَجَبَ وَلَزِمَ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ أَن يَعِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبُ مِّن رَّبِكُمْ ﴾، وَلاَ يُقَالُ: حَلَّ يَحُلُّ إِلاَّ فِي النُّزُوْلِ.

وَقَوْلُهُ: «فَصَارَ أَنْ (٥) رَجَعَتْ إِلَيْهِ سِلْعَتُهُ الوَجْهُ: فَتْحُ الهَمْزَةِ مِنْ «أَنْ » وَلاَ يَجُوْزُ كَسْرُهَا؛ لأَنَّهُ لاَ وَجْهَ للشَّرْطِ هُنَا (٢) ، وَإِنَّمَا «أَنِ » المَفْتُوْحَةُ الَّتِي تُجْعَلُ وَلاَ يَجُوْزُ كَسْرُهَا؛ لأَنَّهُ لاَ وَجْهَ للشَّرْطِ هُنَا (٢) ، وَإِنَّمَا «أَنِ » المَفْتُوْحَةُ الَّتِي تُجْعَلُ مَعَ الفِعْلِ كَالمَصْدَرِ في نحو (٧) قَوْلِكَ: أَعْجَينِي أَنْ تَقُوْمَ ، أَيْ: أَعْجَينِي فَي الفِعْلِ كَالمَصْدَرِ في نحو (٧) قَوْلِكَ: أَعْجَينِي أَنْ تَقُوْمَ ، أَيْ: أَعْجَينِي فَي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ السَّفَقَةِ (٩) خَبَرِ «صَارَ » كَأَنَّهُ قَالَ: فَصَارَ البَيْعُ رَبُوعَ عَلَى اللهِ عَلِيهِ إِيَّاهُ ثَلَا ثِيْنَ دِيْنَارًا.

١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِيْ الوَلِيْدِ الوَّشِيِّ (٢/ ٩٣).

⁽٢) كتابُ فَعَلْت وأفعلت له (٧٩).

 ⁽٣) لم أجده في كُتب الأفعال الّتي بين يَدَيّ، فَلَعَلّي لم أهتد إلى مؤضعه.

 ⁽٤) سُورة طه، الآية: ٨٦.

⁽٥) في «المُوطَّأ»: «فصار إن رجعت» بكسر همزة «إنَّ».

⁽٦) في الأصل: «وفي» بزيادة واو.

⁽٧) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٩٤).

 ⁽٨) عن «المُختَارِ..» لِلمُؤلِّفِ، وَالتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٩٤).

⁽٩) في الأَصْلِ «الصَّفة» والتَّصْحِيْحُ مِنَ «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

(مَا جَاءَ في الشَّرْطِ فِي مَالِ المَمْلُوْكِ)

_ «العَرَضُ» [٢]: مَاعَدَا العَيْنِ، قَالَهُ أَبُوزَيْدٍ (١). وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مِنَ المَالِ غَيْرَ نَقْدٍ. وَقَالَ أَبُوعُبَيْد (٢): مَاعَدَا الحَيَوَانِ، وَالعَقَارِ، وَالمَكِيْلِ، وَالمَوْزُوْنِ.

وَ ﴿ أَفْلَسَ الرَّجُلُ ﴾: قَلَّ مَالُهُ ﴿ ٣ ﴿ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالَّلامِ _ وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلْسِ ، أَيْ: صَارَ ذَا فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دَنَانِيْرَ ، فَهُو مُفْلِسٌ . وَفِي رِوَايَةِ السَّمَرْ قَنْدِيِّ (٤) : فُلِسَ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَكَذَا تَقُوْلُهُ الفُقَهَاءُ .

وَمَنْ رَوَىٰ: ﴿ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْنَاعُ ﴾ بِلاَ هَاءِ الضَّمِيْرِ ، فَهُوَ حُجَّةٌ لِمَنْ قَالَ : يَشْتَرِطُ مِنْ مَالِهِ مَا شَاءَ. وَمَنْ رَوَىٰ : ﴿ يَشْتَرِطُهُ ﴾ بالهَاءِ ، فَهُوَ حُجَّةٌ لِمَنْ قَالَ : لاَ يَجُوزُ أَنْ يَسْتَنْنِيَ نِصْفَهُ ، وَلاَ جُزْءًا مِنْهُ ، عَلَىٰ مَا بُيِّنَ في ﴿ الكَبِيْرِ ﴾ (٥) .

 ⁽١) النَّصُّ هُنَا للقَاضِي عِيَاضٍ في مَشَارِقِ الأنْوَار (٢/ ٧٣)، وهو النَّاقلُ عن أَبِي زَيْدٍ والأَصْمَعِيّ
 وَأَبُوعُبَيْدٍ.

⁽٢) في الأصْلِ: «أَبُوعُبِيدَةَ»، وفي «المُخْتارِ. . » للمُؤلِّف: «أَبُو زَيْدٍ» والتَّصْحِيْحُ مِن «المَشَارِقِ» مصدر المُؤلِّف.

٣) النَّصُّ هُنَا أيضًا للقَاضِي عِيَاضٍ في مَشَارِقِ الأَنْوَارِ (٢/ ١٥٨).

⁽٤) بعدها في «المَشَارِق» «في رواية السَّمرْقَنْديِّ والهَوْزَنيِّ في حديث ابن زُمْحٍ «أَيِّما امرؤ فُلِسَ» وليسَ بِشَيءٍ . . ثُمَّ قَالَ: ولغيره: أَفْلَسَ وَهُوَ الصَّوابُ» .

⁽٥) يقصد به كتابه «المُخْتَارَ. . » وفي «المُخْتَارِ . . » فِي هَذَا المَوْضِعِ قال: «على ما يبين في المَعْنَىٰ » يَقْصُدُ في « فَصْل المعنى » من كتابه وهناك بيَّنَهُ وفَصَّلَهُ على عادته .

1/79

«عُهْدَةُ الرَّقِيْقِ» [٣]: المُدَّةُ الَّتِي يَكُونُ فِيْهَا مِنْ ضَمَانِ بَائِعِهِ. وَقَدْ تُسَمَّىٰ وَثِيْقَةُ الشَّرَاءِ عُهْدَةٌ الرَّاء عُهْدَةٌ الشَّيْء عُهْدَةٌ: إِذَا كَانَ فِيْهِ فَسَادٌ لَمْ يحْكَمْ، وَلَمْ يُسْتَوْثَقُ مِنْهُ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ تُشْتَقَّ مِنْ عُهْدَةٌ: إِذَا كَانَ فِيْهِ فَسَادٌ لَمْ يحْكَمْ، وَلَمْ يُسْتَوْثَقُ مِنْهُ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ تُشْتَقَ مِنْ عُهْدِ الشَّيْء وَتَعَاهُدِه؛ وَهُو تَفَقُدُهُ العَهْدِ، والمَعْهَدِ (٢)؛ وَهُو المَوْثِقُ، وَمِنْ تَعَهُّدِ الشَّيْء وَتَعَاهُدِه؛ وَهُو تَفَقُدُهُ وَالاَحْتِفَاظُ بِهِ، وَمِنْهُ قِيْلَ لللَّمِيِّ الَّذِيْ أُعْظِيَ الأَمَانُ وَاسْتَوْثَقَ لِنَفْسِهِ (٣): مُعَاهَدُ وَمُعَاهِدٌ، فَإِذَا أَسْلَمَ ذَهَبَ عَنْهُ هَلْذَا الاَسْمُ؛ لأَنَّهُ لَحِقَ بالمُسْلِمِيْنَ. وَقَالَ الخَلْيِلُ (٤): العُهْدَةُ: كِتَابُ الشِّرَاءِ.

(العَيْبُ فِي الرَّقِيْقِ)

الرَّقِيْقُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَىٰ العَبِيْدِ المُسْتَرَقَيْنَ، وَاحِدُهُمْ وَجَمْعُهُمْ، مُذَكَّرُهُمْ وَمُؤَنَّتُهُمْ، مُذَكَّرُهُمْ وَمُؤَنَّتُهُمْ، حَسَنُهُمْ وَقَبِيْحُهُمْ (٥)، يُقَالُ مِنْهُ: رَقَّ الرَّجُلُ رِقًّا فَهُوَ رَقِيْقٌ، كَمَا يُقَالُ مِنْهُ وَمُؤَنَّتُهُمْ، حَسَنُهُمْ وَقَبِيْحُهُمْ (٥)، يُقَالُ مِنْهُ: رَقَّ الرَّجُلُ رِقًّا فَهُوَ رَقِيْقٌ، كَمَا يُقَالُ مِنْ الفِعْلِ، فَإِذَا جَرَىٰ عَلَىٰ الفِعْلِ مِنْ العِنْقِ: عَتَقَ الرَّجُلُ فَهُو عَتِيْقٌ، إِذَا لَمْ يَجْرِ عَلَىٰ الفِعْلِ، فَإِذَا جَرَىٰ عَلَىٰ فِعْلِهِ: قِيْلَ: عَاتِقٌ، وَكَذَٰلِكَ كَانَ يَجِبُ فِي اسْمِ الفَاعِلِ مِنْ رَقَّ إِذَا جَرَىٰ عَلَىٰ فِعْلِهِ: رَقَيْقٌ لَوْاحِدِ والجَمِيْعِ، وَرُبَّمَا جُمِعَ رَاقٌ ، وَلَكِنَّهُ عَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: رَقِيْقٌ لَلوَاحِدِ والجَمِيْعِ، وَرُبَّمَا جُمِعَ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأَ لاَّ بِي الوَلِيدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٩٦).

⁽٢) فِي «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف «العهد».

⁽٣) في «المُختارِ . . » للمُؤلِّفِ «مِنْ نَفْسِهِ».

⁽٤) العَيْن (١/ ١١٨،١٠٣).

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ علىٰ المُوطَّأُ لاَّ بِي الوَلِيدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٩٧).

فَقِيْلَ: أَرِقَّاءُ، وَنَظِيْرُ الرَّقِيْقِ فِي كَوْنِهِ وَاحِدًا مَرَّةً، وَجَمْعًا مَرَّةً، قَوْلُهُم: الصَّدِيْقُ وَالرَّفِيْقُ، وَجَمْعًا مَرَّةً، قَوْلُهُم: الصَّدِيْقُ وَالرَّفِيْقُ، قَالَ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ وَحَسُنَ أَوْلَكِيكَ رَفِيقًا (إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ ٢٠).

_ وَقَوْلُهُ: «بَاعَنِي عَبْدًا» [٤]. مَعْناهُ: بَاعَ مِنِّي، وَلَـٰكِنَّ العَرَبَ تَتْرُكُ ذِكْرَ «مِنْ» اخْتِصَارًا(٣)، وَهُو أَكْثَرُ كَلَامِهَا، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ وَأَخْنَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُمُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾، وَقَالَ جَرِيْرُ (٥):

(١) سُورةُ النِّسَاء.

(٢) أَنْشَدَ الوَقَشِيِّ بَعْدَهُ لِجَرِيْرٍ [ديوانه: ١/ ٣٧٢]:

نَصَبْنَ الهَوَى أَمْمً ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا بِأَعْيُنِ أَعْدَاءِ وَهُنَّ صَديْقُ

(٣) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأ للوَّقْشِيِّ (٢/ ٩٨)، ولم يُنشِدْ بيتَ جَرِيْر الآتي، وأنشده الحافظ أبوعمر.

(٤) سُورةُ الأعراف، الآية: ١٥٥.

(٥) ديوانه (١/ ٤٣٧) وَرِوَايَتُهُ هُنَاكَ.

* قَالُوا اشْتَرُوا جَزَرَ مَنَّا *

ورِوَايَةُ المُؤلِّفِ هِيَ رِوايَةُ المُبَرِّدُ في الكَامِلِ (٢/ ٥٧٦): والبَيْثُ مِن أَبَيَاتٍ قَالَهَا جَرِيْرٌ لمَّا نَوْلَ عَلَىٰ طُعْمَةَ بِنِ قُرطٍ العَنْبَرِيِّ، وَزَعَمَ التُّمَيْرِئِّ أَنَّ جَرِيْرًا نَوْلَ بِيَنِي العَنْبَرِ فَلَمْ يُقْرُوهُ، وقَالُوا: مَالَكَ عِنْدَنَا قِرَى إِلاَّ بِثَمَنِ. فَقَالَ:

هِلْ أَنْتُمْ غَيْرُ أَوْ شَابِ زَعَائِفَةٍ وِيشُ الذُّنَامِيٰ وَلَيْسَ الرَّأْسُ كَالذَّنَبِ

يقُولُ الفقيرُ إلى الله تَعَالَىٰ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ سُليمَان العُثنَيْمين ـ عَفَا الله عنه ـ: «بَنُوا العَنْبَرِ قَبِيلَةٌ من بني تَمِيْم، وهُمْ وَلَدُ العَنْبَرِ بنِ يَرْبُوع بنِ حَنْظَلَةَ، يُراجع: جمهرة النَّسب لابن الكلبي (٢٢١)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (٢٢٦)، وَطَرِيْفُ المَذْكُورُ في بَيْتِ جَرِيرٍ هُوَ =

قَالُوا نَبِيْعُكَهُ بَيْعًا فَقُلْتُ لَهُمْ بِيْعُواالْمَوَالِيَ وَاسْتَحْيُوامِنَ الْعَرَبِ

- وَقَوْلُهُ: «بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ» أَيْ: هُوَ عِنْدَ اخْتِيَارِهِ لِنَفْسِهِ، وَنَظَرِهِ لَهَا بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ عِنْدَهُ فِي الأَمْرَيْنِ الخَيِّرِ مِنْهُمَا.

- وَقُولُهُ: "فَيُوَاجِرُهُ": الوَجْهُ فِيْهِ الهَمْزُ^(۱)، وَأَكْثَرُ الْلَغَوِيِّيْنَ يُنْكِرُ تَرْكَ الهَمْزِ؛ لأَنَّهُ يُفَاعِلُ مِنَ الأَجْرِ. وَحَكَىٰ الأَخْفَشُ^(۲): أَنَّ تَخْفِيْفَ الهَمْزَةِ لُغَةٌ لِبَعْضِ العَرَبِ.

طَرِيْفُ بن تَمِيمِ العَنْبَرِيُّ، كَانَ مَشْهُورًا بالشَّجَاعَةِ والفُرُوسيَّةِ، لَهُ فَرَسٌ مَشْهُورٌ يُدْعَىٰ «الأَغَرَ»، وهو الذي قَتَلَ شَرَاحِيْلَ الشَّيْبَاني فَطَلَبَهُ حِمْصِيْصَة بنُ جَنْدَلِ الشَّيبَانيُّ وَتَتَبَّعَهُ والتَقَىٰ بِهِ فِي سُوقِ عُكَاظ فَتَهَدَّدَهُ، وَقِصَّتُهُ مَعَهُ مَشْهُورَةٌ حَتَّىٰ أَدْرَكَهُ يَوْمَ مُبَايِضٍ فَقَتَلَهُ وَسَلَبَ فَرَسَهُ وَدِرْعَهُ وَقَالَ مِن أَبِياتٍ مِن أَبِياتٍ مِن أَبِياتٍ مِن أَبِياتٍ مِن أَبِياتٍ مِن

سَلَبُوْكَ دِرْعَكَ وَالأَغَرَّ كِلَيْهِمَا وَبَنُوا أُسَيِّدِ اسْلَمُوكَ وَخُضَّمُ يَرُدُّ عَلَيْهِ لِقَوْله قَبْلَ ذٰلِكَ :

تَحْتِي الْأَغَرُّ وَفَوْقَ جِلْدِيَ نَثْرُةٌ ۚ زَغَفٌ تَرُدُّ السَّيْفَ وَهُوَ مُثَلَّمُ حَوْلَيْ أُسَيِّدُ وَالهُجَيْمُ وَمَازِنٌ ۚ وَإِذَا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خُضَّمُ

وخُضَّم: هُمْ بَنُوا العنْبَرِ بنُ يَربوع بنِ حَنْطَلَةَ بنِ تَمِيْمٍ.

وفي مُعجم البُلْدَانِ (٥/ ٣٦٠): «مُبَايض»، كانَ فيه يَوْمٌ للعَرَبِ قُتِلَ فيه طَرِيْفُ بُن تَمِيْم، فَارسُ بَني تَمِيْمُ قَتَلَهُ حَمْصِيصَةُ بنُ جَنْدَلِ الشَّيباني. أَقُولُ - وَعلى الله أَعْتَمِدُ -، وَ«مُبَايضُ» لاَيَزَالُ علىٰ تَسْمِينِهِ وهُوَ وَادٍ في مَنْطِقَةِ اليَمَامَة في وَسطِ نَجْدِ شِمَالَ مَدِينَةِ الرَّيَاضِ فيه موارد مَاءِ عَذْبَةٍ، بنيت فيهِ هِجْرَةٌ لِقَبِيلَةٍ مُطَيْرٍ سَنَةَ (١٣٣٤هـ) تقريبًا. وهي الآن بَلْدَةٌ مَشْهُورَةٌ تَابِعة لمنطقةِ الرِّيَاض حرسها الله تعالىٰ.

- (١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ علىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَّلِيدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٩٨).
 - (٢) تهذِيبِ اللُّغَة (٢/ ١٨٨)، واللِّسان، والتَّاج: (أجر).

-وَ «الْعَلَّةُ» بِفَتْحِ الْغَيْنِ (١). يُقَالُ مِنْهُ: أَغَلَّتِ الأَرْضُ فَهِيَ مُغِلَّةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ (٢): قَدْ جَاءَ سَيْلٌ جَادَ مِنْ أَمْرِلَهْ يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهُ

أَيْ: يَقْصِدُ قَصْدَ الجَنَّةِ، المُغِلَّهُ: ذَاتُ الغَلَّةِ، وَهُوَ الشَّاهِدُ، وإِنْ كَانَ يُرُوَىٰ «الحَيَّةُ» بِالحَاءِ، فَيَكُونُ المُغِلَّةُ ذَاتَ الغِلِّ.

_ وَقَوْلُهُ: «تِلْكَ الرَّقِيْقُ». كَذَا الرِّوَايَةُ بِلَفْظِ التَّأْنِيْثِ، وَهُوَ مَحْمُوْلٌ عَلَىٰ مَعْنَىٰ الجَمْعِ لَقِيْلَ: «ذَٰلِكَ الرَّقِيْقُ» كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (""): ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَتِكَةُ ﴾، وَقُرىءَ: ﴿ وَإِذْ قَالَ المَلاَئِكَةُ ﴾.

(مَا جَاءَ في ثَمَرِ المَالِ يُبَاعُ أَصْلُهُ)

مِيْقَالُ: أَبِرَ النَّخْلَ. [٩]. يَأْبُرُهُ وَيَأْبِرُهُ أَبْرًا وَأَبَارًا، وَأَبَّرَهُ تَأْبِيْرًا؛ إِذَا ذَكَّرَهُ وَلَقَّحَهُ. وَالأَبْرُ (٤٠): لِقَاحُ النَّخْلِ. وَالتَّلْقِيْحُ: أَنْ يُؤْخَذَ طَلْعُ ذَكَرِ النَّخْلِ فَيُعَلَّقُ

وَلَيَ الأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ يُصْلِحُ الآبِرُ زَرْعَ المؤتَبِرْ ويُراجع: العيْن (٨/ ٢٩٠)، وَأَنْشَدَ بِيتَ طَرَفَةَ.

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ على المُوَطَّأَ لأبي الوَّليدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٩٨).

 ⁽۲) التّاج (جَرَدَ) وَأنشدهما اليَزيدِيُّ في كِتَابِه مااتفق لفظه واختلف معنّاهُ (۲۰) وروايتُهُ فيهما:
 (أقبَلَ سَيْلُ..».

 ⁽٣) سُورة آل عمران، الآية: ٤٢، و «قال» قراءة عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص
 كما في البحر المحيط (٢/ ٤٥٥).

 ⁽٤) في «المُخْتارِ..» للمُؤلِّف: «الأبار» وهي صَحِيْحَةٌ أيضًا كَما سبَنَ في كَلاَمِ المُؤلِّفِ، وفي الاستذْكار (١٩/ ٨٢) «وقال الخَليْلُ الأَبَارُ لِقَاحُ النَّخْلِ، قَالَ: «والأبَارُ: علاجُ الزَّرعِ بِمَا يُصْلِحُهُ مِنَ السَّقْيِ والتَّعَاهُدِ» قَالَ الشَّاعرُ۔ هُو طَرفَةُ _[ديوانه: ٦٣]:

بَيْنَ طَلْعِ الإِنَاثِ. أَبُوعُمَرَ (١): وَلاَ أَعْلَمُ خِلاَفًا بَيْنَ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّ التَّلْقِيْعَ: هُو أَنْ يُأْخَذَ طَلْعِ الإِنَاثِ. وَيُقَالُ: أَبَرْتُهَا يُئْ ظَهْرَانَيْ طَلْعِ الإِنَاثِ. وَيُقَالُ: أَبَرْتُهَا فَائْتَبَرَتْ وَتَأَبَّرَتْ وَيُقَالُ: ائْتَبَرْتُ غَيْرِيْ ؛ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُأْبَر لَكَ نَحْلَكَ. وأَبَرْتُ فَائْتَبَرَتْ وَتَأْبَرَتْ وَتَأْبُورُدُ: النَّرْعُ وَأَبَرْتُ الزَّرْعِ، والمَأْبُورُدُ: الزَّرْعُ الزَّرْعِ، والمَأْبُورُدُ: الزَّرْعُ وَالنَّحْلُ الذِي قَدْ لُقِّحَ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ (٢): «خَيْرُ المَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورُةٌ، وَمُهْرَةٌ وَاللَّهُ مُورَةٌ النَّرْعِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ (٢): «خَيْرُ المَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورُةٌ، وَمُهْرَةٌ مَأْمُورُةٌ اللَّالُعُ عَنِ الثَّابِيْرُ: أَنْ يَنْشَقَ الطَّلْعُ عَنِ الثَّمْرَةِ.

(النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَّحُهَا)

_ «النجرْبِزُ» [١٣]. نَوْعُ مِنَ البَطِّيْخِ (٤) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ كُلَّ بِطِّيْخِ خِرْبِزًا وَكَلَامُ مَالِكِ يَقْتَضِي أَنَّهُ لَيْسَ البِطِّيْخُ نَفْسُهُ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُ نَوْعًا وَاحِدًا لَمْ يَعْطِفْ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ الآخِرِ ، وَلاَكْتَفَىٰ بِذِكْرِ الوَاحِدِ مِنْ ذِكْرِ الثَّانِي . وَيُقَالُ : طِبِّيْخٌ وَبِطِّيْخٌ ، وَهُوَ مَكْسُوْرُ الأَوَّلِ لاَ يُفْتَحُ .

⁽١) الاستذكار (١٩/ ٨٢) مع اختلاف يسير في العبارة.

 ⁽۲) غريبُ الحَدِيثِ لأبي عُبَيْدٍ، وغَريبُ الحديث لِلْحَرْبِيِّ (۱/ ۸۰)، والغَريبين لِلهَرَوِيِّ (۲/ ۳۸)، والتَّعْليقُ علىٰ المُوطَّأ (۹۹/۲)، والنَّهاية (۱/ ۱۳)، وتفسير القُرطبي (۳/ ۲۳۳) وهو في مُسندِ أحمد (۳/ ۲۸)، وفيض القدير (۳/ ٤٩١).

⁽٣) لم يَرِدُ كتابه في «تفسير غريب المُوطَّأ» والنَّقْلُ عنهُ في المُنتقىٰ لأبي الوّليد البّاجي (٤/ ٢١٥).

⁽٤) كَلْاَمُ المُؤلِّفِ في هاذه الفقرة والفقرتان بعدها كُلُّه لأبي الوليدِ الوَّشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأ (٢/ ١٠٥، ٢٠) وقد عُلِّقْتُ عليه هُناك بِما فيه كفَايةٌ إِنْ شاءَ اللهُ فليُرَاجِعْ هناك مَنْ شَاءَ ذٰلِكَ.

- وَيُقَالُ: «قِثَاءُ» ـ بالكَسْرِ ـ وَ«قُثَاءُ» بالضَّمِّ. [وَقَرَأَ] (١) يَحْيَىٰ بنُ يَعْمُرَ (٢) ﴿ وَقِثَآبِهَا ﴾ بالضَّمِّ.

- وَيُقَالُ: «جِزَرٌ وَجَزَرٌ» بِكَسْرِ الجِيْمِ وَفَتْحِهَا؛ وَهُوَ الْإِسْفِنَارِيَّةُ، وَيُسَمَّىٰ أَيْضًا الاصْطَفْلِيْنَ، وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ (٣).

- وَقُولُهُ: «حَتَّىٰ تُزْهِي، وَحَتَّىٰ تَزْهُوَ» [11] جَاءَ الَّلَفْظَانِ فِي الحَدِيْثِ (٤٠)، أَيْ: تَصِيْرُ زَهْوًا، وَهُوَ ابْتِدَاءُ إِرْطَابِهَا وَطِيْبِهَا. يُقَالُ: زَهَتْ وَأَزْهَتْ (٥٠). وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ: زَهَتْ (الثَّمَرَةُ: إِذَا] ظَهَرَتْ، بَعْضُهُمْ: زَهَتْ (الثَّمَرَةُ: إِذَا] ظَهَرَتْ،

⁽١) عن المُختارِ..» للمُؤلِّفِ، والتَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ. يقصد في قَوْلِهِ تعالىٰ: ﴿ وَقِشَّآمِهُمَا وَنُوهُهَا..﴾. في [سُورة البقرة، الآية: ٦١]. وتقدم ذلك ص(٧٠).

 ⁽٢) في حاشية الأصلِ «في «المُحتَسَب» لابنِ جني «يَحْيَىٰ بنُ عِيسَىٰ الثَّقَفِيُّ»، وفي «خَوَاصَّ الشَّوَارِدِ» لأبي الحَسَنِ بنِ عَلْبُون «يحيىٰ بن وثاب». والذي في المُحتسبِ (١/ ٨٧): «وَمِنْ ذٰلِكَ قِرَاءَة يحيىٰ بن وثَابِ والأشْهب..».

⁽٣) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ١٠٦)، وَيُرَاجِع: شفاء الغليل للخفاجي.

⁽٤) في مَشَارقِ الأَنْوَارِ "حَكَاهُ صَاحِبُ الأَفعال».

هي الأصل ازهت "وفي "المَشَارِق " بعد أَنْ نَقَلَ عن "صَاحب الأفعال " وغيره قَالَ: "وأنكرَ غَيْرُهُ الثَّلاثِي، وَقَالَ: إِنَّمَا يُقالُ: أَزْهَتْ لا غَيْرُ، وَفَرَّقَ بعضُهُم بينَ للَّفظين، وقال ابنُ الأغرابِيِّ... " واللّذِي أَنْكَرَ الثَّلاثِي هُو أَبُو حِاتِم السَّجِستانِيُّ قَالَ في كِتَابِ فعلت وأفعلت الأغرابِيِّ.. " واللّذِي أَنْكَرَ الثَّلاثِي هُو أَبُو حِاتِم السَّجِستانِيُّ قَالَ في كِتَابِ فعلت وأفعلت (١٣٢): " ولم يُعْرَفْ زَهَا النَّخُلُ بِغَيْرِ أَلْفٍ " . وَنَقَلَ الأَنْدلُسِي المَجْهُول في كِتَابِه في غريب الحديث عن الأصمعيُّ أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ إِلاَّ زَهَىٰ وَلَمْ يَعْرِفْ أَزْهَىٰ ، قالَ الأَصْمَعِيُّ: وهُو الزَّهُو الرَّهُو اللَّهُ فَعُلْ اللَّيْنَورِيِّ أَنَهَا للسَّاسِ "زَهَىٰ قَلْ أَبِي حَيْفَةَ الدَّيْنُورِيِّ أَنَّهَا في لُغَةِ أَهْلِ الحِجَاذِ، والزُّهُو بُالضَّمَ " وفي اللَّسان "زَهَىٰ " عَنْ أَبِي حَيْفَةَ الدَّيْنُورِيِّ أَنَّهَا بلَشَمَ جَمعٌ ، وَبِالفَتْحِ مُفُردٌ كَقُولُكَ: فَرَسٌ وَرَدٌ وَأَفْرَاسٌ وُردُدٌ. وفيه أيضًا: "وفِيْهِمْ من أنكر يُزهي ". ويُرجع: "فعلت وأفعلت للزَّجاج ٥٤، وما جاء علىٰ فعلت عيزهو ومنهم من أنكر يُزهي ". ويُرجع: "فعلت وأفعلت للزَّجاج ٥٥، وما جاء علىٰ فعلت على فعلت علي فعلت علي فعلت علي فعلت علي فعلت المؤلِّم المُعْلِي الْحِبْدِي الْكُولُ الْمُعْلِي الْمُولِي الْمُعْلِي الْمُلْلُولُولُ الْمُعْلِي الْمُهُ اللْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُؤْمُولُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُؤْمِ الْمُهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ اللْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُؤْمُ ا

فَإِنْ قِيْلَ: قَولُهُمْ: «وَمَاتُزْهِيَ؟» وَهِيَ لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ، فَكَيْفَ تَخْفَىٰ عَلَىٰ مَنْ مَعَهُ عَلَىٰ مَنْ مَعَهُ عَلَىٰ مَنْ مَعَهُ عَلَيْهِ ؟ (٢٠). فالجَوَابُ: أَنَّهُ يَحْتَمَلُ مَعْنَيَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ تَكُونَ لُغَةً لِبَعْضِ العَرَبِ دُوْنَ بَعْضٍ، فَسَأَلَ عَنْهَا مَنْ لَيْسَتْ مِنْ لُغَتِهِ.

الثَّانِي: أَنْ تَكُوْنَ لَفْظَةً مُسْتَعَارَةً مِنْ حُسْنِهَا فِي ذَٰلِكَ الوَقْتِ وَجَمَالِ مَنْظَرِهَا، كَمَا قَالَ عَلَيْتً لِللَّ يَوْمَ حُنَيْن: «الآنَ حَمِيَ الوَطِيْسُ» وَغَيْر ذَٰلِكَ مِنَ الأَنْفَاظِ المُسْتَعَارَةِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: حَتَّىٰ تَحْسُنَ الثَّمَرَةُ، فَاحْتَاجَ السَّائِلُ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ جِنْسِ الحُسْنِ الَّذِي يُبِيْحُ بَيْعَهَا، فَأَخْبَرَهُ: أَنَّ تَنَاهِيَ حُسْنِهَا بِحْمْرَتِهَا.

(مَا جَاءَ فِي بَيْعِ العَرِيَّة)

واحِدُ العَرَايَا: عَرِيَّةٌ (٣)، فَعِيْلَةٌ بِمَعْنَىٰ مَفْعُوْلَةٍ، مِنْ عَرَاهُ يَعْرُوهُ: إِذَا

وأفعلت للجواليقي ٤٤». وَيَرَاجَعُ: الصَّحَاح، وَاللِّسان، وَالتَّاج: (زهو).

⁽١) عَن «المَشَارقِ» وفيها ينتهي نصُّه.

⁽٢) سَاقط من المُختار . . للمُؤلّف .

⁽٣) جَاء في حاشية الأصْلِ في "صِحَاح الجَوْهَرِيِّ» العَرِيَّةُ: النَّخُلَةُ يُعْرِيْهَا صَاحِبُها رَجُلاً مُحْتَاجًا، فيجعل له ثمرة عامها، فيَعْرُوها؛ أي: يأتيها، وهي فَعيلة بمعنى مفعُولة، وإنَّمَا أُدْخِلت فيها الهاء؛ لأنَّها أُفرِدَت، فصارت في عداد الأسماء، مثل النَّطِيْحَةِ والأَكِيْلَةِ، ولو جِئْتَ بها مع النَّخلة قُلْتَ: نَخلةٌ عريُّ، وفي الحديث "رخَّصَ في بيع العَرَايا بعد نهيه عن المُزَابَنة، لأنَّهُ ربما تَأذى صَاحبُه بدُخُوله عليه، فيحتاج إلى أنُ يشتريها منه بثمن، فرخَّص له في ذٰلك".

التَمَسَ مَعْرُوْفَهُ. (١) وتُختَمَلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ عَرِيَ يَعْرَىٰ، كَأَنَّهَا عُرِّيَتْ مِنْ جُمْلَةِ التَّخْرِيمِ، فَعَرِيتْ، أَيْ حَلَّتْ وَخَرَجَتْ، وَهِيَ فَعِيْلَةٌ بِمعْنَىٰ فَاعِلَةٍ، وَيُقَالُ هُوَ عِرْوٌ مِنْ هَلْذَا، أَيْ: خِلْوٌ مِنْهُ. وقالَ الخَليلُ (٢): العَرِيَّةُ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي تُعْرَىٰ عِنِ المُسَاوَمَةِ عِنْدَ بَيْعِ النَّخْلِ، والفِعْلُ الإعْرَاءٌ وهُو أَنْ يَجْعَلَ ثَمَرتُهَا لِمُحْتَاجٍ، وَكَانَتِ العَرَبُ تَمْتَدِحُ بِهَا، قَال بَعْضُ شُعَرَاءِ الأَنْصَارِ (٣) يَصِفُ نَخْلَةً:

٣) هو سُويَندُ بنُ الصَّامتِ الخَزْرَجِيُّ كَمَا ذَكَرَ أَبُوالوليدِ الوَّقْشِيُّ وَذَكر في بعض المصَادر أَنَّهُ لأَحْينَحَةِ بنِ الجُلاح الأَوْسِيِّ، وَلَمْ يَرِدُ البيتُ في ديوان شعره الذي جمعه أستاذنا حسن باجودة في المَنْسُوبِ إليه وإلى غيره، على عادة جُمَاع الدَّوَاوين. وروايةُ المُولِّفِ لهاذا البيت نقلاً عن أبي عُمر بنِ عبدالبرِّ، وها كَذَا رَوَاهُ أَبُوعُمرَ فِي الاستذكار: "في السِّنين المواحل» أمَّا أبُوالوليد الوَقَشِيُّ فَقَدْ أَنْشَدَهُ "في السِّنين الجَوائح» وأنشد قبله:

أَدِيْنُ وَمَا دَيْنِيْ عَلَيْهِمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَىٰ الشَّمَّ الجِلاَدِ القَوَادِحِ عَلَىٰ وَمَا دَيْنِيْ عَلَيْهِمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَىٰ الشَّمَّ الجِلاَدِ القَوَادِحِ عَلَىٰ كُلِّ خَوَّارٍ كَأَنَّ جُذُوْعَهَا طُلِيْنَ بِقَارٍ أَوْ بِحَمْأَةِ مَا يُسِحِ وَلَيْسِ وَلَيْسَتْ بِسَنْهَاءَ ... الجَوائِسِحِ وَلَيْسِحِ وَالْسِحِ وَالْسِمِ وَالْسَمِ وَالْسَمِ وَالْسِمِ وَالْسِمِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّالَةُ اللللللَّالِمُ الللللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّل

قَال: ﴿ وَأَنْشَدَهُ أَبُو عُمَرَ النَّحْوِيُّ :

ولكن عَرَايَا في السِّنِيْنَ المَوَاحِلِ

وهُوَ غَلطٌ». وَإِنَّمَا ذَكَرَ مَاقَبُلُ البيت لِيُدلِّلُ على صِحَّةِ الرِّواية ، ويُراجع: معاني القرآن للفرَّاء (١/ ١٧٣)، وغريب الحديث (١/ ٢٨٩)، ومجالس ثعلب (١/ ٧٦)، والجمهرة لابن دريد =

⁽١) النَّصُّ هنا لأبي عُبَيْدِ الهَرَوِيُّ في الغَريبين (٤/ ١٢٦٦).

⁽٢) النَّصُّ هنا لأبي عُمَرَ بن عبدِالبرِّ في الاستذكار (١١٩/١٩) ويُراجع «العين ٢/ ٢٣٤» وفيه «النَّخُلَةُ العَرِيَّةُ التي عُزِلَتْ عن المُسَاوِمةِ؛ لِحُرْمَةٍ أَوْ لِهِبَةٍ، إِذَا أَيْنَعَ ثَمَرُ النَّخْلِ» كَذَا في المطبوع «عزلت» وصوابها «عَرِيَتْ» والنَّصُّ بلفظه عن مختصر العين (١/ ١٨٨) وفيه «ثمرَ عَامِهَا لِمُحتاج» وهلذَا هو الصَّحيحُ.

وقوْلُهُ: «أَرْخَصَ في بَيْعِ الْعَرَايَا بِخِرْصِهَا» [18]. يُحْتَملُ أَنْ يُريدَ: أَرْخَصَ في بَيْعِ ثَمَرِ الْعَرَايَا، فَحَذَفَ الْمُضَافَ، وَأَقَامَ المُضَافَ إليهِ مُقَامَهُ، وهُو كَثِيْرٌ في كَلاَمِهِمْ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُسَمَّىٰ الثَّمَرُ عَرَايَا؛ لِمَا بَيْنَهَا (٣) وَبَيْنَ النَّحْلِ الَّتِي كَثِيْرٌ في كَلاَمِهِمْ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُسَمَّىٰ الثَّمَرُ عَرَايَا؛ لِمَا بَيْنَهَا اللَّيْءِ إِذَا كَانَ هِي حَقِيقَةً الْعَرَايَا مِنَ التَّعْلِيْقِ، فَيَكُونُ مِنْ تَسْمِيةِ الشَّيءِ بِاسمِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ، ولَوْ كَانتْ صِفَةً للمَبِيْعِ لَمَا صَحَّ هَلْذَا القَوْلُ؛ لأَنَّ الهَاءَ في قَوْلِهِ (بِخِرْصِهَا» (٤) يَرْجِعُ إِلَىٰ غَيْرِ مَذْكُورِ ولاَ مَعْهُودٍ، كَمَا لا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: أَرْخَصَ (بِخِرْصِهَا، لَمَّا كَانَتِ الْمُزَابَنَةُ صِفَةً لِلْمَبِيْعِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: أَرْخَصَ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ بِخِرْصِهَا، لَمَّا كَانَتِ الْمُزَابَنَةُ صِفَةً لِلْمَبِيْعِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: أَرْخَصَ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ بِخِرْصِهَا، لَمَّا كَانَتِ الْمُزَابَنَةُ صِفَةً لِلْمَبِيْعِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: أَرْخَصَ في بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ بِخِرْصِهَا، لَمَّا كَانَتِ الْعَجْوَةُ صِفَةً لِلْمَبِيعِ ويُقَالُ: خَرَصْتَ الْمَخْوَةُ وَيُعْتَمَلُ أَنْ الْمَالِي الْمَرْبَعُ وَيُعَلِّ لَا يَجُورُ أَنْ تَقُولَ: أَرْخَصَ الْتَخْلَةَ إِذَا حَزَرْتَ ثَمَرَهَا؛ لأَنَّ الْحَزْرَ إِنَّمَا هُو تَقْدِيْرٌ بِظَنِّ، لاَ بِإِحَاطَةٍ (٥). وَأَصْلُ النَّخْلَةَ إِذَا حَزَرْتَ ثَمَرَهَا؛ لأَنَّ الْحَزْرَ إِنْ مَنْ عُمِنْ الْمَنِيْ عَلَى الْمَنْ الْمَالِيَ عَلَى الْمُورَاتِ لَهُ الْوَلَابُ الْمَالِيَةِ فِي الْمَالِيَةِ وَلَا الْمَوْرَاتُ لَكُورُ لَهُ الْمَوْلَةُ الْمَالِي الْمَالَى الْمَعْمُونَ الْمَالِي الْمُكُورِ وَلَا مُؤْولَا الْمَالِي الْمُؤْلِقُ الْمُولَةُ الْمَرْفَقُولُ الْمُؤْمِلُ الْمَلْمُ الْمُؤْمِنَ الْمُقَالِقُولُ الْمَالِي الْمَالَقُولُ الْمُؤْمِلُ الْمَنْعُلِيْ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمَالِقُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمَلْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ ال

⁽٢٦٦/١)، والأمالي لأبي على القالي (١/ ١٢١)، والَّلَّالي للبكريِّ (٣٦١) والأضداد لأبي الطيِّب

⁽٢/ ٦٩٤)، وإعراب القراءات لابنِ خالويه (١/ ١٠٩) والأزمنة والأمكنة للمَرزُوقي (١/ ٢٤٦)،

والصِّحاح، واللِّسان، والتَّاج (رجب)، (سنَة)، (عرى) وذكره المُؤلِّف في «المختار..» على هالله الرِّواية، ثم ذكره في فصل المعنى على الصَّحيح. وأبوعمر النحوي هو أبوعُمرَ الزَّاهِدُ (غُلاَمُ تَعْلَب)

⁽١) في الأصل: «لصغرها» والتَّصحيح من «المُختارِ. . » للمُؤلِّف، ومن مصدره «الاستذكار».

⁽٢) في «المُخْتَارِ . . » للمُؤلِّفِ «زيادة في فصلِ المعْنىٰ».

⁽٣) في الأصل، وفي «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «بينهما».

⁽٤) في التَّعليق على المُوطَّأ (٢/ ١٠٨) «الخِرْصُ ـ بكسر الخاء ـ هو الصَّوَّابُ».

⁽٥) الغَريبين (٢/ ٥٤٤).

الخِرْصِ: الكَذِبُ، يُقَالُ: خَرَصَ وَأَخْرَصَ وَتَخَرَّصَ: إِذَا كَذَبَ وَافْتَرَىٰ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (١١) ﴿ قَيْلَ ٱلْخَرَّصُونَ ﴿ ﴾ يعْنِي الكَذَّابِيْنَ اللَّذِينَ يَقُو ْلُوْنَ عَلَىٰ اللهِ خِرْصًا وَظَنَّا مَالاَ يَعْلَمُونَ، وَكُلُّ مَنْ قَالَ بِالظَّنِّ فَهُوَ خَارِصٌ.

(الجَائِحَةُ في بَيْعِ الثِّمَارِ والزَّرعِ)

أَصْلُ «الجَاثِحَةِ» [١٦] المُصِيبَةُ تُصِيبُهُ، يُقَالُ: أَصَابَتُهُ جَائِحَةٌ، أَيْ: مُصِيبَةٌ اجتاحَتْ مَالَهُ؛ أَيْ: اسْتَأْصَلَتْهُ، وَمِنْهُ جَائِحَةٌ الثِّمَارِ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ مُصِيبَةٌ اجتاحَ أَصْلَهُ أَيْ: اسْتَأْصَلَهُ الهَلَاكُ، وَمِنْهُ كَذْلِكَ: فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، أَيْ: اسْتَأْصَلَهُ الهَلَاكُ، وَمِنْهُ كَذْلِكَ: فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، أَيْ: اسْتَأْصَلَهُمْ، وَثَمَّ مَزِيْدٌ في «الكَبيْر».

- وَقُولُهُ: «تَأَلَّىٰ أَنْ لاَ يَفْعَلَ خَيْرًا» أَيْ: حَلَفَ (٢) وَالأَلِيَّةُ: اليَمِيْنُ.

يُقَالُ: آلَيْتُ وَاثْتَلَيْتُ وَتَأَلَّيْتُ [وَأُلْوَةً وَأَلْوَة] وَإِلْوَةً "كُلُّهَا لُغَاتٌ فَيْهَا، وَلَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ كَسْرَ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ.

(مَايَجُوْزُ مِنِ اسْتِثْنَاءِ الثَّمَرِ)

- "الأَفْرَاقُ» [١٨]. بِفَتْحِ أَوَّلِهِ (٤)، وَبِالرَّاءِ المُهْمَلَةِ وَالقَافِ، على وَزْنِ أَفْعَالِ، كَذْلِكَ ذَكَرَ البَكْرِيُّ، كَأَنَّهُ جَمْعُ فِرْقٍ؛ وَبِفَتْحِ الهَمْزَةِ عِنْدَ سَائِرِ

⁽١) سُورة الذَّارِيات.

 ⁽٢) النَّصُّ كلُّه للقاضي عياضٍ في مَشَارِق الأنوار (١/ ٣٢) والزِّيادة منه.

⁽٣) يُراجع «المُثلَّثُ لابنِ السِّيد» (٣٠٣/١).

⁽٤) معجم ما استعجم (١/ ١٧٦٦)، ومعجم البلدان (١/ ٢٦٩) قال «بفتح الهمزة عند الأكثر، وضبطه بعضهم بكسرها» ويُراجع: وفاء الوفاء (١١٣٩).

شُيُوْخِنَا (١) وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ «الإِفرَاقُ» بِالكَسْرِ: وَهُوَ اسْمُ مَوضِعٍ مِنْ أَمْوالِ المَدِينَةِ فِيْهِ حَوَائِطُ نَخْلِ.

(مَا يُكُرهُ مِنْ بَيْعِ الثَّمَرِ)

لِثُمَرِ النَّخْلِ دَرَجَاتٌ وَطَبَقَاتٌ سَبْعٌ (٢)، يَكُونُ طَلْعًا، ثُمَّ إِغْرِيْضًا، ثُمَّ بَلَحًا، ثُمَّ رَهُوا، ثُمَّ بُسُرًا، ثُمَّ رُطَبًا، ثُمَّ تَمْرًا. فَأَوَّلُ مَا يَطْلُعُ يَكُونُ طَلْعًا، ثُمَّ يَتَفَتَّحُ اللَّجُفُّ عَنْهُ وَيَبْيَضُّ فَيَكُونُ إِغْرِيْضًا، ثُمَّ يَذَهَبُ عَنْهُ بَيَاضُ الإغْريضِ وَيَعْظُمُ (٣) المُجفُّ عَنْهُ وَيَبْيَضُّ فَيَكُونُ إِغْرِيْضًا، ثُمَّ يَذَهَبُ عَنْهُ بَيَاضُ الإغْريضِ وَيَعْظُمُ (٣) حَبُّهُ، وَتعْلُوهُ خُضْرَةٌ، فَيَكُونُ عِندَ ذَلِكَ بَلَحًا، ثمَّ تَعْلُو تِلْكَ الخُضْرَةَ حُمْرَةٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ رُطَبًا، ثُمَّ يَعْلُو بَلْكَ الحُمْرَة صُفْرَةٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ بُسْرًا، ثمَّ تَعْلُو وَلِكَ الصُّفْرَة وَكُونُ رُطَبًا، ثُمَّ يَذُبُلُ لِلْيُبْسِ وَيَتَشَنَّجُ وَيَنْكَ الصَّفْرَة وَكُنْ ذَلِكَ يَكُونُ رُطَبًا، ثُمَّ يَذُبُلُ لِلْيُبْسِ وَيَتَشَنَجُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ لُو يَعْدُونَ لَيْتُ فَيْ لَكُونُ لُولَ يَكُونُ لُكَ يَكُونُ لُ تَمْرًا. (٤)

- وَ «الجَمْعُ»: خَلْطُ التَّمْرِ الذي يُجْمَعُ فِيْهِ الطَّيِّبُ وَالرَّدِيْءُ (٥).

- و «الجنييْبُ»: المُتَخَيَّرُ الَّذي قَدْ نُقِّى عَنْهُ ، / حَشَفُهُ ورَدِيْئُهُ. (٤)

وَحَكَىٰ أَبُو الوَليْدِ البَاجِيُّ (٢)، عنْ أبِي الطَّاهِرِ المِصْرِيِّ: «الجَنِيبُ» الَّذي

1/4.

⁽١) هِيَ عِبَارَةُ القاضِي عياضٍ فِي مَشَارِق الأنوار (١/٥٥).

 ⁽٢) هِيَ عِبَارَةُ أَبِي الوليد البَاجِي في المُنتقىٰ (٤/ ٢١٧)، وهو نقلها عن ابن حبيبٍ قَالَ: «قال بنُ
 حَبِيْبٍ لِثُمَرَةِ النَّخلِ سَبْعُ دَرَجَاتٍ . . . » ويُرَاجع تفسير غريب المُوطَّأ لابن حبيب (١/ ٣٧٠).

⁽٣) في الأصل «ويعطهم».

⁽٤) هُمَا عبارتا ابنُ حَبِيْبِ فِي تَفْسِيْرِ غَرِيبَ المُوَطَّأُ (١/ ٣٧٤).

⁽٥) عَن «المُختار..» للمُؤلِّفِ.

⁽٢) المنتقىٰ لأبي الوليد الباجي (٤/ ٢٤٢)، وهو النَّاقل عن كُرَاعٍ فِي «المُنظَّمِ»، وَأَبُو الطَّاهِرِ =

لَيْسَ فيهِ خَلْطٌ ، و «الجَمْعُ» المُخْتَلَط. وَقَالَ كُرَاعُ (() في «المُنَظَّمِ»: الجَنِيْبُ مِنَ التَّمْر: هُوَ المَتِيْنُ (٢).

_و «البَيْضَاءُ بِالشَّلْتِ» جَاءَ في حَدِيْثِ سُفْيَان (٣) «أَنَّهَا الشَّعِيْرُ» وَقَالَ الدَّاوُدِيُّ: هُوَ الأَبْيَضُ مِنَ القَمْحِ، وَقَال الخَطَّابِيُّ (٤) هُوَ الرَّطْبُ مِنَ السُّلْتِ كَرِهَهُ مِنْ بَابِ الرَّطْبِ بِالْيَابِسِ مِنْ جِنْسِهِ. وَيَدُلُّ على صِحَّةِ قَوْلِ الدَّاوُدِيِّ قَوْلُ مَالِكِ في الرَّطْبِ بِالْيَابِسِ مِنْ جِنْسِهِ. وَيَدُلُّ على صِحَّةِ قَوْلِ الدَّاوُدِيِّ قَوْلُ مَالِكِ في «المُوطَّأَ»: الحِنْطَةُ كُلُّهَا البَيْضَاءَ وَالسَّمْرَاءَ وَالشَّعِيْرُ. فَجَعَلَهَا غَيْرَ الشَّعِيْرِ؛ وَهِيَ المَحْمُولَةُ، وَهِيَ جِنْطَةُ الحِجَازِ.

قَالَ أَبُو الوَلِيدِ^(٥): «البَيْضَاءُ» هِيَ المَحْمُولَةُ، وَهوَ نَوْعٌ من الحِنْطَةِ تَكُونُ

المِصرِئُ هو الإِمَامُ الحَافِظُ الفَقِيْهُ، أَحْمَدُ بُن عَمْرِو بنِ عَبدِاللهِ بن عَمْرِو بن السَّراج، الأُمَويُّ مَوْلاً هُمْ المِصْرِئُ شَرَحَ مُوطًا ابنِ وَهْبِ (ت: ٢٥٠هـ). أخباره في: الجرح والتَّعديل (٢/ ٨٥)، وطبقات الشَّافعيَّة للشُبكي (٢/ ٢١)، وتهذيب التَّهذيب (١/ ٦٤)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٠٩)، والشَّذَرات (٢/ ٢١).

⁽۱) في الأصل «كراعم» تَحريف وَالمَقْصُودُ هُنَا الإِمَامُ العَالِمُ اللَّغوي كُراع النَّمْلِ، واسْمُهُ عليُّ ابنُ الحَسَن الهُنَائِيُّ (ت: ٣١٠هـ) تَقَدَّمَ ذكره ص(١١٤) من هَاذا الجُزء، وكتابه هاذا المُنظَّمُ» ذكره يَاقوت في معجم الأدباء (١٣/١٣) وَلاَ أَعْلَمُ لَهُ وُجُودًا.

 ⁽٢) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «المتميز» وما في الأصل هي عبارة أبي الوليد أيضًا.

⁽٣) همي عبارة القاضي عياضٍ في مَشَارِق الأنوار (١٠٧،١٠٦) والنَّصُّ الآتي كُلُّه له إلى قوله: (وقال أبو الوليد».

⁽٤) غَرِيْبُ الحَدِيْثِ له (٢/ ٢٢٥) قَالَ: «البَيْضَاءُ الرَّطْبُ من السُّلْتِ، كَرِهَ بَيْعَ اليَّالِسِ منه؛ لأنَّهُ مَمَّا يَدْخُلُهُ الرِّبَا فَلا يَجُوزُ بَيْعُ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ، إلاَّ مُتَماثِلين، ولا سَبَيْلَ إلى مَعْرِفَةِ التَّمَاثُلِ فيهما وَأَحَدُهُمَا رَطْبٌ والآخَرُ يَابِسٌ، قَالَ: والسُّلْتُ حَبٌّ بِينَ الحِنْطَةِ وَالشَّعِيْرِ لاَقِشْرَلَهُ».

⁽٥) المُنتَقَىٰ (٢٤٢/٤).

بِمِصْرَ، والسَّمْرَاءُ: نَوعٌ آخرُ يَكُونُ بِالشَّامِ، وَهِيَ أَفْضَلُ جَوْدَةً مِنَ المَحْمُولَةِ.

_ «الرُّطَبُ» مِنَ التَّمْرِ: مَاتَنَاهَىٰ طِيْبُهُ (١) بِضَمِّ الرَّاءِ، وَفَتحِ الطَّاءِ، والرُّطْبُ _ بِضَمِّ الرَّاء، وسُكُونِ الطَّاءِ _ النَّبَاتُ الأَخْضَرُ خَاصَّةً، وَالرَّطْبُ _ بِفَتْحِ الرَّاء، وسُكُونِ الطَّاءِ _ فِنْ كُلِّ شيءٍ. وسُكُونِ الطَّاءِ _ ضِدُّ اليَابِسِ مِنْ كُلِّ شيءٍ.

_ وقَوْلُهُ _ في حَدِيْثِ سَعْدٍ _: «أَيَّتُهُمَا أَفْضَلُ؟» أَرَادَ أَيَّتُهُمَا أَكْثَرُ في الكَيْلِ أَو الوَزْنِ، وَتَمَامُهُ في «الكَبِيْرِ»(٢)

(مَاجَاءَ في المُزَابِنَةِ وَالمُحَاقَلَةِ)

_ «المُزَابِنَةُ وَالزَّبْنُ» [٢٣]. بَيْعُ مَعْلُومْ بِمَجْهُولٍ مِنْ جِنْسِهِ، أَوْ بَيْعُ مَجْهُولٍ مِنْ جِنْسِهِ، أَوْ بَيْعُ مَجْهُولٍ مِنْ جِنْسِهِ، مَأْخُوذُ مِنَ الزَّبْنِ؛ وَهُو الدَّفْعُ (٣) لأَنَّ كُلَّ وَاحِدِ مِنْهُمَا يَدْفَعُ صَاحِبَهُ عَنِ الرِّبْحِ عَلَيْهِ، وَيُرِيْدُهُ لِنَفْسِهِ. وَقَالَ بَعْضُ المُتَأْخِرِيْنَ (٤) وَعِنْدِي أَنَّ الرَّبْنَ : هُو الغَبْنُ، وَبَيْع المُزَابَنَةِ: بَيْعُ المُغَابَنَةِ (٥) فِي الجِنْسِ الَّذِي يَجُورُدُ فيه الغَبْنُ وَالزِّيَادَةُ؛ لِكُونِ ذٰلِكَ رِبًا وَغَرَرًا، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ الجِنْسِ؛ لأَنَّ طَلَبَ المُغَابَنَةِ، وَبِنَاءَ البَيْع عَلَيْهِ غَرَرُ، وَقَدْ نُهِي عَنْ ذٰلِكَ، وَكَذَٰلِكَ قَالَ ابنُ حَبِيْبِ: المُغَابَنَةِ، وَبِنَاءَ البَيْع عَلَيْهِ غَرَرُ، وَقَدْ نُهِي عَنْ ذٰلِكَ، وَكَذَٰلِكَ قَالَ ابنُ حَبِيْبٍ:

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعليقِ عَلَىٰ المُوطَّأْ (٢/ ١١٣).

⁽٢) ذكره في «المُختار . . . » فِي فَصْل المعنى .

 ⁽٣) مَشَارِقُ الأَنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضِ (١/ ٣٠٩)، وَالأَصْلُ للأَزْهُرِيِّ كَمَا في الغريبين (٣/ ٨١٢).

⁽٤) لم أقف عليه.

⁽٥) النَّصُّ لأبي الوَلِيدِ البَاجِي فِي المُنتَقَىٰ (٢٤٣/٤)، وَنَقَلَ عن ابنِ حَبِيْبٍ، ويراجعُ: تَفْسِيْر غَرِيْبِ المُوَطَّأُ لابنِ حَبِيْبِ (١/ ٣٧٥).

الزَّبْنُ وَالزِّبَانُ: الحَظَرُ [المُخَاطَرَةُ](١).

- و «المُحَاقَلَةُ » [٤٢]. كِرَاءُ الأرضِ بِالحِنْطَةِ (٢) كَمَا ذَكرَ ، وَإِكْرَاؤها بِجُزِءٍ مَمَّا يَخْرُجُ مِنْهَا. وَقِيلَ: بَيعُ الزَّرعِ قَبْلَ طِيْبِهِ ، أَوْ بَيْعُهُ في سُنْبُلِهِ بالبُرِّ وَهُو مِنَ الحَقْلِ ، وَهُو الفَدَّانُ . وَمِنْهُ: «تُحَقِّلُ عَلَىٰ أَرْبِعَاءَ لَهَا» ؛ أَيْ تَزْرَعُ [عَلَىٰ جَدَاوِلِ] ، وَالمَحَاقِلُ: المَزَارعُ . وَقِيلَ: الحَقْلُ: الزَّرْعُ مَادَامَ أَخْضَرَ . وقيلَ: أَصْلُهَا: أَنْ وَالمَحَاقِلُ: الزَّرْعُ مَادَامَ أَخْضَرَ . وقيلَ: أَصْلُهَا: أَنْ وَالمَحَاقِلُ: المَزَارعُ . وَقِيلَ: الحَقْلُ: الزَّرْعُ مَادَامَ أَخْضَرَ . وَقِيلَ: أَصْلُهَا: أَنْ وَقِيلَ: المَحْقَلُ مِنَ الأَرْضِ بِحَقْلِ لَهُ آخَرُ ؛ لأَنَّهَا مُفَاعَلَةٌ (٣) وَهِلْذَا ضَعِيْفٌ . يَا عُلُولُ الرَّرْعِ بِالحِنْطَةِ كَيْلًا ، كَالمُزَابَنَةِ فِي الثِّمَادِ . وَبِهالْذَا فُسِرَ وَقِيلَ (٤) : المُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ بِالحِنْطَةِ كَيْلًا ، كَالمُزَابَنَةِ فِي الثِّمَادِ . وَبِهالْذَا فُسِرَ في حَدِيْثِ جَابِرٍ في «صَحِيْحِ مُسُلْمٍ» .

- وَ «الجِزَافُ» [٢٥]. بِكَسْرِ الجِيمِ: بَيْعُ الشَّيءِ بِغَيْرِ وَزْنٍ وَلاَ كَيْلٍ؛ وَهُوَ المُجَازَفَةُ أَيْضًا (٥).

- و «المُصَبَّرُ»: المَضْمُومُ المَحْبُوسُ. وَأَصْلُ الصَّبْرِ: الحَبْسُ (٢)، وَيَمِينُ الصَّبْرِ: هِيَ النَّي تَلزَمُ، وَيُحبَسُ عليْهَا حَالِفُهَا. وصَبْرُ البَهَائِمِ: حبْسُهَا للرَّعْي، وَهِيَ المَصْبُوْرَةُ، وَكَأْنَهُ مِنَ الصَّبْرِ، أَيْ كُلِّفَ أَنْ يَصْبِرَ علَىٰ هَـٰذَا، وَيَلْتَزَمُهُ.

⁽١) سَاقِطٌ مِنَ الأَصْلِ، وهُوَ فِي «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ، و«المُنْتَقَىٰ» «وَتَفْسِيرُ غَرِيْبِ المُوطَّأَ»

⁽٢) مَشَارِقُ الأَنوار للقَاضِي عِيَاضٍ (١/ ٢٠٩) والزِّيادَة منه.

⁽٣) غَرِيْبُ الحَدِيْثِ لابنِ قُتيبة (١/ ١٩٤).

⁽٤) التَّمْهِيْدِ لابنِ عبدالبرّ (١٢/ ١٠٢،١٠١).

⁽٥) مَشَارِقُ الأَنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضٍ (١/ ١٤٨).

⁽٦) المَصْدَرُ نَفْسُه (٢/ ٣٨).

- وَ «الخَبَطُ» وَرَقُ السَّمُرِ (١) ، واخْتُبِطَ : ضُرِبَ بِالعَصَا لِيَسْقُطَ .

- وَ «القَضْبُ» هُوَ الفِصْفِصَةُ الرُّطْبَةُ (٢) وَكَالُّ نَبْتٍ اقْتُضِبَ وَأُكِلَ رَطْبًا فَهُو قَضْبٌ.

- وَتَقَدَّمَ «الكُرْسُفُ»: وَهُوَ القُطْنُ، وَالقَرُّ(٣): رَدِيْءُ الحَرِيرِ.

- وَقَوْلهُ: «ظِهَارَةُ قَلَنْسُورَةٍ» أَيْ مَا يَعْلُو وَيظْهَرُ مِنْهَا، والقَلَنْسُوةُ مَعْلُومَةٌ (٤)

إِذَا فَتَحْتَ القَافَ ضَمَمْتَ السِّيْنَ كَانَ بِالوَاوِ، وَإِنْ ضَمَمْتَ القَافَ كَسَرْتَ السِّيْنَ كَانَ بِالوَاوِ، وَإِنْ ضَمَمْتَ القَافَ كَسَرْتَ السِّيْنَ كَانَ بِاليَاءِ (٥).

ويُقَالُ: قَلَنْسَاةُ (٦٦)، وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَلْنَسَ الشَّيءُ؛ إِذَا غَطَّاهُ، النُّون

(١) تقدَّم ذكره في "كتاب الحجِّ".

أَلَمْ تَرَ أَنَّ العِرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ لَنْ يَخِيْلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَفَصَافِصَا

(٣) جاء في اللّسان (قَرَز): «والقَزُّ مِن الثّيَابِ والإبْرِيسَم: أَعْجَمَيٌّ معرَّبُّ»، وفي المَعرَّبِ للنّجَوَالثقيِّ (٢٧٣): «القَزُّ مَعْرُوفٌ كَلَمَةٌ مُعرَّبَةٌ ، قَالَ الشَّاعرُ:

كَأَنَّ خَرًّا فَوْقَهُ وَقَلًا وَفُرَّا وَفُرَّا وَفُرًّا وَفُرًّا

وَفِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ لابن دُريدِ (١٣٠) «القَرُّ المَلْبُوسُ عَرَبِيٌّ صَحِيْحٌ».

(٤) النَّصُّ فِي مَشارِقِ الأنوار للقَاضِي عيّاض (٢/ ١٨٥).

(٥) بَعْدَهُ فِي «المَشَارِقِ» وَأَنْكَرَ يَعْقُوبُ ضَمَّ الَّلام، وَقَالُوا فِي الجَميع أيضًا: قَلاَسٍ مثل جَوَارٍ،
 وقَلَنْسِ» ويُراجع إصلاح المنطق (١٦٥) وفيه «وَلاَتقُلْ قُلنْسُونَة».

(٦) الذي في «المَشَارق» «قَال ابنُ دُريدِ وأُراهَا مُشْتَقَةٌ من قَلْنَسَ الرَّجُلُ الشَّيءَ إِذَا غَطَّاهُ وَسَتَرَهُ، التُّون زائدَة». ويُراجع: جمهرة اللُّغَة (٢/ ١١٥٦)، وَنَقَلَ عن الخَلِيْلِ فِي العَين (٥/ ٧٩).

⁽٢) الغَريبين (٥/ ١٥٥٤)، والفِصْفِصَةُ فارسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وهي الرَّطْبَةُ من عَلَفِ الدَّوابِّ، وتُسمىٰ القَتَّ، فَإِذَا جفَّ فهو قَضْبُ كذَا في المُعرَّب لِلْجَوَاليقي (٢٨٨) وفي قَصْدِ السَّبيل (٢/ ٣٣٩) قال عن «الفِصْفِصَةِ»: وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ، وجَمْعُهُ: فَصَافِصُ، قال الأَعْشَىٰ:

زَائِدةٌ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْدِ^(۱) وقَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: فِيْهَا سَبْعُ لُغَاتٍ، فَزَادَ قُلَيْسِنَةٌ، وَقُلْنِسَةٌ، وَقُلْنِسَةٌ، وَقُلْنِسَةٌ، وَقُلْنِسَةٌ، وَقُلْسَاةٌ، ثَلاَثَةٌ مُصَغَّرَةٌ، وَهِيَ الَّتِي باليَاءِ، وَمَاعَداهَا مُكَبَّرٌ.

و «الذَّرُعُ» الكَيْلُ بِالذِّرَاعِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ السُّرْعَةَ، فَكَأَنَّهُ يُسْرِعُ فَي كَيْلِهِ؛ وَمِنْهُ الأَكْلُ الذَّرِيْعُ، وَالسَّيْرُ: إذَا كَان كَثِيْرًا.

-و «الإمامُ يُؤتم بيه ». أرادَ هُنَا: مَا يُحْتَذَىٰ عَليْهِ.

(جَامِعُ بَيْعِ الثَّمَرِ)

- قَوْلُهُ «بِمَنْزِلَةِ رَاوِيَةٍ» [٢٦]. إنَّمَا تُسْتَعْمَلُ في المَاءِ؛ وَهِيَ القرْبَةُ الكَبِيْرَةُ (٢) التَّعَلِيمِيُّ وَقَالَ الثَّعَالِيمِيُّ (٥): الرَّاوِيَةُ، النَّعِيرُ [وقال] الثَّعَالِيمُّ (٥): الرَّاوِيَةُ، إِنَّا يَعْفُوبُ (١٤) الرَّاوِيَةُ، إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ علىٰ الإِبلِ. فَلَعَلَّ استِعْمَالَهَا هُنَا بَدَلُ الحِمِّيْتِ (٢). وَالمَسْأَدِ (٧) وعَاءُ

⁽١) كلام ابن الأنباري في كتابه الزَّاهر (١/ ٢٨٨).

 ⁽٢) النَّصُّ في مَشَارِقُ الأنْوَارِ للقَاضي عِيَاضٍ (١/٣٠٣)، والزِّيَادةُ منه ثم قالَ: «قَال أَبُوعُبَيْدةَ وهي المَزَادَةُ وَهُمَا سَواءٌ» ثمَّ نقلَ عن يَعقُوبَ.

⁽٣) في «المُخْتار . . » للمُؤلِّف : «التي تروي البعير» .

⁽٤) إصلاح المنطق (٣٣١).

⁽٥) هو الإمام المشهور عبدُ المَلِكِ بنُ مُحمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ النَّيسَابُورِي (ت: ٢٩٨هـ) صَاحبُ التَصَّانيف الكثيرة منها "يتيمة الدَّهر" و"فقه اللَّغة" وغيرهما أخباره في زهر الآداب (١٢٧)، ودمية القصر (٢/ ٢٢٦)، ونزهة الألبَّاء (٢٦٥)، ووفيات الأعيان (٣/ ١٧٨)، وشذرات اللَّمب (٢/ ٢٤٦) وغيرها وأخباره في كتب التراجم ليست كثيرة ولا تتناسب مع شُهرته وكثرة تآليفه وجودة تصنيفه رحمه الله وغفرَ لنا وله.

⁽٦) الحَمِيْتُ: وِعَاءُ السَّمنِ. اللِّسَان (حمَتَ).

⁽٧) في اللِّسَانُ (سأد) الأُحمر: «المسأدُ من الزِّقَاقِ أَصْغَرُ من الحَميتِ»، وقال شَمِرٌ: الذي =

الزَّيْتِ؟ لأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَهَا على البَعِيْرِ لِعِظَمِهَا، وَعَليهِ يَدُلُّ سِيَاقُ كَلاَمِهِ.

_ وَتَقَدَّمَ الفَرْقُ بِيْنَ «الرُّطَبِ» وَ«الرُّطْبِ» وَ«الرَّطْبِ» وَ«الرَّطْبِ» أَنْ وَيُقَالُ: جَنَيْتُ/ الشَّمَرَ وَاستَجْنَيْتُهُ بِمَعْنَى، إلاَّ أَنَّ استَجْنَيْتُهُ يُرَادُ بهِ التَّكْثِيْرُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ استَجْنَيْتُهُ '٧٠ بِمَعْنَى سَأَلَتُهُ أَنْ يَجْنِيَ الثَّمَرَ، أَوْ يُبِيْحَ لي أَنْ أَجْنِيَهُ. وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ لاَ يَهْمِزُ «الكَالي» (٢٠) وَيَحتَجُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: (٣)

وَإِذَا تُبَاشِرُكَ الهُمُو مُ فَإِنَّهَا كَالِ وَنَاجِزْ وَالْجِزْ وَأَمَّا أَبُوعُبَيْدَةَ (٤) فَكَانَ يَهْمِزُ ، وَيحْتَجُّ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ: (٥)

* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيءِ الضِّمَارِ *

وَالَّذِي قَالَهُ أَبُوعُبَيْدَةَ الصَّحِيْحُ، وَالبَيْتُ الَّذِيْ أَنْشَدَهُ الأَصْمَعِيُّ لاَ حُجَّةَ فيه ؛ لأَنَّهُ جَاءَ علىٰ لُغَةِ مَنْ يُخَفِّفُ الهَمْزَةَ.

ويَدُلُّ علىٰ هَمْزِهِ قَوْلُ العَرَبِ: (٦) تَكَلَّآتُ كِلاَءَةً إِذَا أَخْذْتَ بِالنَّسِيْئَةِ وَقَوْلُهُم: كَلاَّأَكُ الله؛ أَيْ: حَفِظكَ، وَكَلاَّ الشَّيْءُ: إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ

⁽١) ص (١٨٣) من هَلْذَا الجُزْءِ.

⁽٢) التَّقُلُ عن أبي الوليدِ الوَقَشِيِّ في التَّعْليقِ علىٰ المُوطَّأُ (١١٤/٢)، وَرَأْيُ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا في اللِّسَانِ «كَلاً».

⁽٣) هُو عَبيدُ بن الأَبْرَصِ، والبَيْتُ في مُستدرك ديوانه (٨٣).

⁽٤) قَوْلُ أبي عُبيدةَ في غَريبِ الحديث لأبي عُبَيْلِهِ (١٤٠/١).

⁽٥) البيت في غَريب الحديثِ لأبي عُبيدٍ (١/ ١٤١) والأفعال للسَّرقُسطي (٢/ ١٥٩).

⁽٦) النَّصُ في التَّعْليق عَلَىٰ المُوطَّأ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (١١٤/٢).

الشَّاعِرِ (١):

* فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلاَّ العُمْرُ *

- وَ «النَّظِرَةُ»: التَّأْخِيْرُ - بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الظَّاءِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يُقَالُ: «ضَمِنَ» الشَّيءَ يَضْمَنُهُ بِكَسْرِ المِيْم في المَاضِي وَفَتْحِهَا في المُسْتَقْبَلِ.

- و "العَجْوَةُ " قَالُوا إِنَّهُ التَّمْرُ الأَسْوَدُ.

ـو «الكبيسُ»: تَمْرٌ فيهِ شَدَّةٌ وَصَلاَبَةٌ، وَتَقدَّمَتْ إِشَارَةٌ إلى أَصْنَافِ التَّمْرِ. وَجَعَلَ مَالِكٌ: «العَدْقَ» نَوْعًا مِنَ التَّمْرِ، وَالمَشْهُورُ أَنَّ «العَدْقَ» بِفَتْحِ العَيْنِ النَّخْلَةُ نَفْسُها (٢)، وَ «العِدْقُ» بِكَسْرِ العَيْنِ: العُنْقُودُ مِنْهَا، وَالَّذِي أَرَادَ مَالِكٌ هُنَا: نَوْعٌ نَفْسُها لَا)، وَ «العِدْقُ » بِكَسْرِ العَيْنِ: العُنْقُودُ مِنْهَا، وَالَّذِي أَرَادَ مَالِكٌ هُنَا: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ يُقَالُ لَهُ عَذْقُ بِنُ الحُبَيْقِ، وَتَقَدَّمَ في الزَّكَاةِ. وَتَقَدَّمَ أَنَّ «الصَّبْرُة» : الكُدْسُ مِنَ التَّمْرِ وَالطَّعَامِ وَنَحْوِهَا، وَجَمْعُهَا: صُبَرٌ، وَصِبَارٌ، كَمَا يُقَالُ: بُرْمَةٌ وَبُرمٌ وَبِرَامٌ.

- وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ كَانَ أَخَذَ ثُلُنَيْ (٣) دِيْنَارِهِ رُطَبًا ». كَذَا الرِّوَايَةُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يُقَالَ: بِثُلُثَيْ ثُمَّ يُحْذَفُ حَرْفُ الْجَرِّ اخْتِصَارًا ، كَمَا قَالُوا: أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ ، وَقَد قَالَ تَعَالَىٰ (٤) : ﴿ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ أَرَاد: بِمَا تُؤْمَرُ بِهِ ، وَكَذْلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ وَإِنْ كَانَ أَخَذَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ دِيْنَارِ رُطَبًا ».

⁽١) صدره:

 ^{*} تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي العُصُورِ الَّتِي خَلَتْ *
 وقد تَحدثتُ عن نسبته في هامش التَّعْليق على المُوطَّأ (٢/ ١١٥).

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوليد الوَّقْشيِّ (٢/ ١١٦).

 ⁽٣) الذي في «المُوطَّأُ» رِوَايَة يَعْدِي المَطْبُوعِ: «إنْ كَانَ أَخَذَ بِثُلُثَتَيْ ديْنَارِ رُطَّبًا».

⁽٤) سُورَةُ الحِجرِ، الآية: ٩٤.

_ و «الرَّاحِلَةُ» النَّاقَةُ الَّتِي يُسَافِرُ علَيْهَا(١)، سُمِّيَتْ رَاحِلَةً؛ لأَنَّهَا تَرْحَلُ بِصَاحِبِهَا وَقِيْلَ: سُمِّيَتْ رَاحِلَةً، لأَنَّهَا يُرْحَلُ عَلَيْهَا، أَوْ لأَنَّهَا تُرْحَلُ؛ أَيْ يُوضَعُ عَلَيْهَا الرَّحْلُ، وَالرَّحْلُ للنَّاقَةِ كَالسَّرْجِ لِلفَرسِ، وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يُقَالَ لَهَا: مَرْحُوْلَةٌ، عَلَيْهَا الرَّحُولُ قَلْهُا، لَكِنَّهُ جَاءَعلىٰ مَعْنَىٰ النَّسَبِ، كَمَا قيلَ (٢): ﴿ عِيشَةِ زَاضِيَةِ (إِنَ ﴾.

_ وَ «الْكِرَاءُ» مَمْدُوْدٌ (٣) وَفِعْلُهُ كَارَىٰ يُكَارِي مُكَارَاةً وَكِرَاءً؛ إِذَا كَانَ مِنْ الْنَيْنِ، فَإِنِ نُسِبَ الفِعْلُ إِلَىٰ وَاحدٍ قِيلَ: أَكْرَىٰ يُكْرِيْ.

_ وَقَوْلُهُ: «في رَاحِلَتِكَ فُلاَنَةَ». كَذَا الرِّوَايَةُ ''، وَالمَعْرُوْفُ أَنْ يُقَالَ في الكِنَايَةِ عَمَّنْ يَعْقِلُ: فُلاَنٌ وَفُلاَنَةٌ _ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلاَمٍ _ وَإِذَا كَنَّىٰ عَنِ البَهَائِمِ قِيْلَ: الفُلاَنُ وَاللَّامِ يُقَالُ: رَكِبْتُ الفُلاَنَ: إِذَا كَنَّيْتَ عَنْ جَمَلٍ، أَوْ الفُلاَنُ وَالفُلاَنَةُ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ يُقَالُ: رَكِبْتُ الفُلاَنَ: إِذَا كَنَّيْتَ عَنْ جَمَلٍ، أَوْ فَرَسٍ، وَحَلَبْتُ الفُلاَنَةَ: إِذَا كَنَيْتَ عَنْ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ، هَلذَا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ.

- وَيُقَالُ: نَقَدتُهُ الثَّمَنَ أَنْقَدُهُ نَقْدًا، عَلَىٰ مِثالِ: رَزَقْتُهُ أَرْزُقُهُ رَزْقًا.

_ وَقَوْلُهُ: «فَإِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثُ» الدَّال مَفْتُوحَةٌ (٥)، وَلاَيُقَالُ بِضَمِّهَا إلاَّ إِذَا ذُكِرَ مِعَهُ «قَدُمَ» فَإِنَّهُ يُقَالُ مِنْهُ: أَخَذَ منهُ مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ للاتْبَاعِ، كَمَا يُقَالُ: أَذَى بالغَدَايَا وَالعشَايَا، وَلاَ يُجْمَعُ «غُدُوةٌ» على غَدَايَا إلاَّ إذا ذُكِرَتْ مَعَ العشَايَا.

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١١٧).

⁽٢) سُورةُ الحَاقّة، الآية: ٢١، وسُورة القارعة، الآية: ٧.

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ١١٧).

⁽٤) المصدر نفسه.

⁽٥) المصدر نفسه (١١٨/٢).

_ وَقَوْلُهُ: «يَكُونُ ضَامِنًا على صَاحِبِهِ». الضَّامِنُ هُنَا: الثَّابِتُ (١) وَقِيْلَ: مَعْنَاهُ مَضْمُونٌ، كَمَا قِيْلَ مَاءُ دَافِقٌ: بِمَعْنَىٰ مَدْفُوقٍ.

(بيع الفَاكِهَةِ)

تَقَدَّمَ «الْخِرْبِزُ» صِنْفٌ [مَعْرُوْفٌ] (٢) مِنَ البِطِّيْخِ أَمْلَسُ مُدَوَّرُ الأَرْوْسِ مُنَقَطٌ، كَأَنَّهُ الأَخْضَرُ منَ الحَنْظَلِ، رَقِيْقُ الجِلْدِ، وَهُو البِطِّيْخُ السَّنْدِيُّ.

-وَ «الجَزَرُ» الإسْفِنَارِيَّةُ، أَهْلُ الحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الجَزَرَ.

و «الأُتْرُجُّ» بضمِّ الهَمْزَةِ وَشَدِّ الجِيْمِ (٣) ، وَيُقَالُ أَيْضًا أُتْرَنْجٌ ، وَبِالوَجْهَيْنِ رُوِيَ فِي «المُوطَّأ» وَحَكَىٰ أَبُوزَيْدِ: تُرُنْجَة لُغةٌ ثَالثَةٌ ، وَالأَوَّلُ أَفْصَحُ ، وَهِيَ هاذِهِ المَعْرُوفَةُ الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةِ الَّتِي تُؤكلُ .

(بَيْعُ الذَّهَبِ بِالوَرِقِ عَيْنًا وَتِبْرًا)

الشَّيءَ: إذَا السَّيءَ: إذَا السَّيءَ السَاسَاءَ السَاسَاءَ

(١) المصدر نفسه (١/٨١٨).

⁽٢) عن «المُخْتارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٣) سيأتي ذكره في «كتاب الحُدُودِ».

⁽٤) النَّصُّ فِي النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الوَّلِيْد الوَّقْشِيِّ (٢/ ١١٩).

فَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ (١) وَقَدْ جَرَتْ عَادَةُ العَامَّةِ أَنْ يَقُولُوا: «آنِيَةٌ» للوَاحِدَةِ مِن الظُّرُوفِ، وَهُو خَطَأُ (٢)، وَإِنَّمَا الآنِيَةُ جَمْعٌ وَاحدُهَا: إِنَاءٌ، وَأَوَاوَنٍ جَمْعُ الجَمْعِ، وَفي حَدِيْثِ أَبِي ذَرِّ: «قُلتُ يَارَسُولَ الله، مَاآنِيَةُ الحَوْضِ؟ قَالَ: «والَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ، لآنِيتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ في اللَّيلَةِ المُضْحِيَةِ» (٣).

_وَ «النَّاجِزُ» الحَاضرُ.

_ [وَقُولُهُ: بِاعَ سِقَايَةً مِنْ ذَهَبٍ]، وَذَكَرَ ابنُ وَهْبِ (٤) ﴿ أَنَّ السِّقَايَةَ الَّتِي بَاعَهَا مُعَاوِيَةُ بِأَكْثَرِ مِنْ وَزْنَهَا كَانَتْ قِلاَدَةً، فيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ وَوَرِقٌ ﴾ وَهَلذَا غَلَطٌ ؛ لأَنَّ القِلاَدَةَ لاَ تُسَمَّىٰ سِقَايَةَ عِنْدَ اللَّغَوِييْنَ، وَإِنَّمَا السَّقَايَةُ شَيْءٌ مِنَ الفِضَّةِ مَمْ الفِضَّةِ مَمْ الفِضَّةِ مَمْ الفِضَّةِ مَمْ الفِضَةِ مَشْرَ المُفَسِّرُونَ السَّقَايةَ المَذْكُورَةَ في القُرْآنِ، الخَمْرَ، وَيُسَمَّىٰ الصُّواعُ، وَبِهلذَا فَسَّرَ المُفَسِّرُونَ السِّقَايةَ المَذْكُورَةَ في القُرْآنِ، وَإِنَّمَا مَوْضِعُ الغَلَطِ فِي أَنَّ السِّقَايَةَ تُرَصَّعُ بِالجَوْهِ وَنَحْوِهِ مِنَ الأَحْجَارِ، فَلِذَٰلِكَ وَهَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ قِلاَدَةً .

- وَقُوْلُ أَبِي اللَّارِدَاءِ: «مَنْ يَعْذِرُني مِنْ مُعَاوِيَةَ»؟ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنَ: أَحَدَهُمَا: منْ يَأْتِي بِعُذْرٍ مِنْهُ فِيمَا قَالَ أَقْبلْهُ، وَالآخَرُ: مَنْ يُقِيْمُ عُذْرِيْ فِيْمَا أَرُوْمُهُ

⁽۱) يُراجعُ كِتَابِ الأضداد للأصمَعيّ (٣٨)، والأضداد لابن السَّكيت (١٩٢)، والأضداد لابن الأنبَاري (١٦٦)، والأضداد لأبي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ (١/ ٤١٠)، والأضداد للصَّغَاني (٩٩).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ١١٩).

 ⁽٣) في النّهاية لابن الأثير (٣/ ٧٨): "وفي حديث إسْلاَم أبي ذرًّ: في ليلّةِ إضْحِيَانَةٌ، والألف والنُّونُ زَائِدَتَانِ». وهي اللّيلة المقمرة في وسط الشّهر.

⁽٤) الكلامُ هُنَا لأبي الوليْدِ الوَقَشِيِّ في التَّمْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ١١٩) مَعَ تَقْدِيْمٍ وَتَأْخِيْرٍ.

مِنْ مُقَاطَعَتِهِ وَمُهَاجَرَتِهِ، وَعلىٰ هَاذَيْنِ المَعْنَيْنِ تَقُواْلُهُ العَرَبُ، وَكَالِكَ قَالَ عَلِيٌ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - (1) لِلأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ، حِينَ أَتَىٰ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَهُويَخْطُبُ، فَوجَدَ المَوَالِي قَدْ سَبَقُوهُ إلىٰ مُقَدَّمَةِ الصُّفُوفِ، فَعَظُمَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: يَاأَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ، غَلَبَتْنَا هَاذِهِ الحَمْرَاءُ عَلَىٰ قُرْبِكَ، فَعَضِبَ، وَركضَ المِنْبَرَ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: مَنْ عَلْبَتْنَا هَاذِهِ الحَمْرَاءُ عَلَىٰ قُرْبِكَ، فَعَضِبَ، وَركضَ المِنْبَرَ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: مَنْ يَعْذُرُنِيْ مِنْ هَا وَلاَءِ الضَّيَاطِرَةِ، يَتَمَرَّغُ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ فِرَاشِهِ تَمَرُّغَ الحِمَارِ، حَتَّىٰ إِذَا سَمِعَ النِّذَاءَ أَقْبَلَ، وَيُهجِّرُ قَوْمٌ للذِّكْرِ، فَيَأْمُرُوْنِنِيْ أَنْ أَطْرُدَهُمْ ، مَاكُنْتُ لأَطْرُدَهُمْ فَأَكُونَ مِنَ الجَاهِلِيْنَ. وَيُقَالُ أَيْضًا فِيْهِ: مَنْ غَذِيْرِي مِنْ فُلانٍ.

وَ الرَّمَاءُ» [٣٤]. هُوَ الرِّبَا بِعَيْنِهِ (٢)، غَيْرَ أَنَّ الرَّاءَ إِذَا فُتِحَتْ مِنْهُ، وَمُدَّ (٣) قِيْلَ: بِالمِيْمِ وَالبَاءِ جَمِيْعًا، وَإِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ وَقُصِرَ كَانَ بِاليَاءِ لاَغَيْرُ. وَقَالَ

⁽١) التَّعْلِيقُ على المُوطَّأ لأبي الوَّليد الوِّقَشِيِّ (٢/ ١٢٠).

⁽٢) المصدر نفسه (٢/ ١٢١).

⁽٣) جَاءَ فِي هَامِشِ الأَصْلِ: "حَاشِية الأَصْلِ: (عياضٌ) في "التَّنبيهاتِ" له الرَّمَاء، بفتح الرَّاء والمدَّ، وَبِالكَسْرِ وَالقَصْرِ الرِّبَا، ثم قَالَ في مَوْضِع آخر، وَالرَّمَاءُ بفتْح الرَّاءِ ممْدُودٌ: الرِّبَا، وَهُوَ مُفْسِرٌ في الحَدِيْثِ، وبكسْرِ الرَّاءِ ومفسَّرٌ أيضًا، وفي "المقصُورِ" لابنِ القُوطِيَّةِ الرِّمَا، الزِّيَادةُ في قَوْلِ أَوْ فِعْلِ أَو وَزْنِ أَو كَيْلٍ، مِنْ أَرْمَيْتُ وَفِي "المُحْكَمِ" الرَّاءُ والمِينمُ والواوَ، الزِّيَادةُ في قَوْلٍ أَوْ فِعْلِ أَو وَزْنِ أَو كَيْلٍ، مِنْ أَرْمَيْتُ وَفِي "المُحْكَمِ" الرَّاءُ والمِينمُ والواوَ، الرِّمَاء الرِّمَاء العِينَةُ وَهُو الرِّبا عن الرّماء: الرِّبَا، وقَالَ اللَّحْيَانِيُ هُو عَلَىٰ البَدَلِ، وفيه أيضًا الرَّمَاء العِينَةُ وَهُو الرِّبا عن الله الله الله السَّيْع الرَّبَا، وقالَ اللَّحْيَانِي هُو عَلَىٰ البَدَلِ، وأيّمَا ثَنَىٰ بِاليّاءِ للإمّالَةِ السَّائِغةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ الله الله الله السَّيْع وَيْ أَنْ أَسْتَاذُنَا العَلَّمَة فَضِيلَةُ الشَّيْخ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدٌ الحَبِيْثِ بنُ المُدونِ جَمَع نُسَخَهُ واعْتَنَىٰ بِهِ عِنَايَة كَبِيْرَة، ثُمَّ لا أَدْرِي مَا آلَ إليه أمرُهُ الآن. وعَهدي به الخَوْجَة قد جَمَع نُسَخَهُ واعْتَنَىٰ بِهِ عِنَايَة كَبِيْرَة، ثُمَّ لا أَدْرِي مَا آلَ إليه أمرُهُ الآن. وعَهدي به منذُ سَنَوَاتِ عِدَّة، والشَّيْخ ـ حَفِظَهُ الله حَدِيرٌ بالعَمَلِ بِهِ، قَادِرٌ عَلَىٰ إِخْرَاجُهُ وَاحْدَلَ عُلْهُ الله عَلَى إِنْ العَمَلِ بِهِ، قَادِرٌ عَلَىٰ إِخْرَاجُهُ وَاحْدَلَ عُلْهُ الله عَلَيْ المَاكَولِ فِي المَدْرِةُ عَلَىٰ إِخْرَاجُهُ وَاحْدَلَ عَلَى عَلَىٰ المَالْمَالُ وَالْمُولِ بَهِ عَلَيْهُ وَالْمَالِهُ عَلَىٰ إِخْرَاجُهُ وَاحْدَلَىٰ المَالْمَالُ وَلَوْلِهُ الْمُوالِ عَلَىٰ المُولَةُ الله عَلَىٰ إِنْ وَلَوْ عَلَىٰ إِخْرَاجُهُ وَاحْدَلَ الْمَالُ وَلَا اللهُ عَلَىٰ إِنْ مَا اللهُ عَلَىٰ إِخْرَاجُهُ وَاحْدَلَ الْمَالُ اللهُ عَلَىٰ إِنْ المَلْمُ وَالْمَالُ الْمُؤْلِ الْمُلْمِ الْمَالُ اللهُ عَلَىٰ إِنْ وَالْمُلْمُ الْمُنْ الْمُؤْلِقُ اللهُ عَلَىٰ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِ الْمُلْهُ اللهُ عَلَىٰ الْمُؤْلِ اللهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُولُ اللهُ الْمُؤْلُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْلِ الْمُل

عِيَاضٌ (١) في الرَّمَاءِ: مِنْهُمْ مَنْ يَقْصُرُهُ، وَيَكْسِرُ أَوَّلَهُ، وَيَفْتَحُ، وَيُقَالُ: أَرْقَىٰ عَلَىٰ الشَّيْءِ، وَأَرْبَىٰ، وَأَرْدَىٰ: إِذَا زَادَ.

_ وَمَعْنىٰ «اسْتَنْظَرَكَ» [٣٥] سَأَلُكَ أَنْ تُنْظِرَهُ (٢)، أَيْ تُؤَخِّرَهُ.

- وَ « يَلِجُ » يَدْخُلُ. يُقَالُ: وَلَجَ في الشَّيء يَلِجُ وُلُو ْجًا فَهُو وَالِجٌ.

(مَاجَاءَ في الصرف)

_ «الصَّرْفُ» [٣٨]. كَلِمَةُ لَمْ تَأْتِ بِهِلْذَا البِنَاءِ في كِتَابِ الله تَعَالَىٰ، وَلاَ جَاءَتْ علىٰ لِسَانِ رَسُولِهِ [عَيَّيْهَ]، إِلاَّ أَنَّهَا عَرَبِيَّةُ فَصِيْحَةٌ جَاءَ لَفْظُ الفِعْلِ مِنْهَا في حَدِيْثِ طَلْحَةَ، و «الصَّرْفُ في لِسَانِ العَرَبِ: بَيْعُ النَّقْدَيْنِ بَعضِهِمَا بِبَعْضٍ.

 ⁼ يَعْجَزُ عَنْهُ كَثِيْرٌ مِنَ المُتَقَدِّمِيْن في التَّحْقِيْقِ. أَعَانَهُ الله وسدَّده وجَزَاهُ عَنِّي خَيْرًا.

⁽۱) مشارق الأنوار للقاضي عياض (١/ ٢٩٢)، ويراجع غريب الحديث لأبي عُبيد (٤/ ٢٦٧)، والمَقصُور والمَمْدُود لأبي عَلِيِّ القَالِي (٤٤٠)، والمنقوص والممدود للفرَّاء (٤٦).

 ⁽٢) هـنـذه الفقرة فما بعدها كلُّه لأبي الوليد الوقّشِيّ في التّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطّأ (٢/ ١٢١).

⁽٣) سُورَةُ الواقِعة، الآية: ٧٩.

 ⁽٤) سُورَةُ البقرَةِ ، الآية : ٢٣٣ .

رَقُولُهِ: «اصْطَرَفَ» هُو افْتَعَلَ مِنَ الصَّرْفِ (١)، وَأَصْلُهُ اصْتَرَفَ، كُرِهَ اجْتِمَاعُ الصَّادِ والتَّاءِ؛ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الاخْتِلَافِ، فَأَبْدلَتْ طَاءً، لأَنَّهَا مُوافِقَةٌ للصَّادِ في الاستِيعلاءِ، وللتَّاءِ في المَخْرَجِ.

_ وَقَوْلُهُ: «حَتَّى يَأْتِينَيْ خَازِنِيْ مِنَ الغَابَةِ». كَلاَمٌ حُذِفَ بَعْضُهُ اخْتِصَارًا؛ لِفَهْمِ المُرَادِ بِهِ (٢)، وَالتَّقْدِيْرُ: أَنْظِرْنِي حتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي. وَالعَرَبُ تَحْذِفُ بَعْضَ/ الكلامِ إِذَا كَانَ فِي البَاقِي دَلِيْلٌ علَيْهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْبِهِ الكلامِ إِذَا كَانَ فِي البَاقِي دَلِيْلٌ علَيْهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْبِهِ الكلامِ إِذَا كَانَ فِي البَاقِي دَلِيْلٌ علَيْهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْبِهِ الْكَارِفِ فَن تَأْسِهِ فَفِذْيَةٌ ﴾ وَالتَّقُديرُ: فَحَلَقَ فَفِديَةٌ؛ لأنَّ الفِذْيَة إِنَّمَا تَجِبُ بالحَلْقِ، وَكَذْلِكَ قُولُهُ (٤): ﴿ وَإِن مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنْكِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ. أَرَادَ: وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَحَدًا إِلاَّ لِيُؤْمِنَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ.

وَ «الغَابَةُ » مِنْ أَمُوالِ عَوَالِي المَدِيْنَةِ ، وَهُوَ المَذْكُورُ في حَديثِ السِّبَاقِ مِنَ الغَابَةِ الغَابَةِ إلىٰ مَوْضِعَ كَذَا ، وَمِنْ أَثْلِ الغَابَةِ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعضُهُمْ فقال (٥): الغَايَةُ ، وَكَذَا غَلِطَ بَعْضُ الشَّارِحِيْنَ في تَفْسِيرِهِ ، فقالَ: الغَابَةُ: مَوضِعُ الشَّجَرِ الَّتي لَيْسَتْ بِمَرْبُوبَةٍ لاحْتِطَابِ النَّاسِ وَمَنَافِعِهِمْ ، فَغَلِطَ مِنْ وَجْهِينِ ؛ وَإِنَّمَا الغَابَةُ في اللَّغَةِ: الشَّجَرُ المُلْتَفُ ، وَالأَجَمُ مِنَ الشَّجَرِ وَشِبْهِهَا.

⁽١) التَّعلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (١/ ١٢١).

 ⁽۲) المصدر نفسه.

⁽٣) سُورَةُ البَقَرَةِ ، الآية: ١٩٦.

⁽٤) سُورة النِّساء، الآية: ١٥٩.

⁽٥) في مَشَارِقِ الأَنْوارِ للقَاضي عياضِ (٢/ ١٤٣) وَقَدْ صَحَّفَ قَدِيْمًا كثيرٌ هــٰذا الحَرْفِ في حَدِيثِ السِّبَاقِ فَقَالَ فِيه: «الغَايَة» فَرَدَّ عليه مالكٌ، وكَذْلِكَ غَلِطَ فيه بَعْضُ الشَّارِحِيْن . . » .

ـ وَقَوْلُهُ: «إِلاَّ هَا وَهَا». قَالَ ابنُ السِّيْدِ ^(١): هَاكَذَا الرِّوَايَةُ بِغَيْرِ هَمْزِ.

قَالَ الشَّيْخُ و فَقَهُ الله -: وَكَذَٰلِكَ رَوَيْتُهُ، وَقَالَ عِيَاضٌ: (٢) "إلاَّ هَاءَ وَهَاءَ» هَـٰكذَا رُوَينَاهُ؛ وَهُو قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللَّغَةِ؛ وَمِنْ أَهْلِ الحَديثِ مَنْ يَرْوِيهِ: "هَا وَهَا» مَقْصُورًا، وَأَهْلُ العَرَبِيَّةِ أَكْثَرُهُمْ يُنْكِرُهُ، وَحَكَٰى بَعْضُهُمْ القَصْرَ. قَالَ: وَمَعْنَىٰ الكَلِمَةِ: هَاكَ، أَبْدِلَتِ الكَافُ هَمْزَةً، وَأُلْقِيتْ حَرَكَتُهَا عَلَيْهَا عِنْدَ مَنْ مَدّ، وَمَعْنَىٰ الكَلِمَةِ: هَاكَ، أَبْدِلَتِ الكَافُ هَمْزَةً، وَأُلْقِيتْ حَرَكَتُهَا عَلَيْهَا عِنْدَ مَنْ مَلَ مَا أَوْ هَاءً عِنْدَ مَنْ قَصَرَ، أَيْ: خُذْ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُهُ لِصَاحِبِهِ. وَقِيلَ : مَعْنَاهُ هَاكَ وَهَاتِ، أَيْ خُذْ وَأَعْطِ. وَقَالَ الخَلِيْلُ (٣): هِي كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ مَنْ قَصَرَ، أَيْ خُذْ وَأَعْطِ. وَقَالَ الخَلِيْلُ (٣): هِي كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ المُنَاولَةِ، وَيُقَالُ للْمُؤَنِّثِ عَلَىٰ هَلْذَا [هَاء] بِكَسْرِ الهَمْزَةِ، كَمَا يُقَالُ: هَاكِ (٤٠٠ مَعْنَاهُ هَاكَ وَهَاتِ، أَيْ لُكُولُونَ : «هَا عَلَىٰ هَلْدَا إِهَاءً إِيكَسْرِ الهَمْزَةُ فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا؛ لانفِتَاحِ وَقَالَ ابنُ السِّيْدِ: أَصْلُهُ «هَاءَ» لِ بِالهَمْزِ وَقَالَ الجَمْزِةِ وَالتَسْكِيْنِ علىٰ مِثَالِ الْمُعْزَةُ فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا؛ لانفِتَاحِ مَنْ اللهُ مُرْوَةً وَالْعَرْقُ فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا؛ لانفِتَاحِ مَنْ اللهُ مُنْ وَالتَسْكِيْنِ علىٰ مِثَالِ المَالَوْلَةِ وَلَقَالًا وَقِي عَلَىٰ مِثَالِ الْمُولُةُ وَالْعَرْقُ وَالْتَسَاءِ وَهِي لَكُمُولُ المَوْأَةِ: «هَاعِي» علىٰ مِثَالِ «خَافَا»، وَلِلْمَوالَةِ هَا لِكُمْ وَلَالسَّاءِ وَهُولُونَ للاثُنْيِنِ كَالرَّعُولِ الْعَرْقُوا»، وَللتَسْلَو : «خَافُوا»، وَللتَسَاءِ : «خَافُوا»، وَللمَوْأَةِ (هَتِي» علىٰ مِثَالِ «طَوْلٍ»، وَللتَسَاءِ وَلَالسَّاءِ وَلَاللَّالَا : «خَافُوا»، وَللتَسْاءِ ولَالمَوْأَة والمَالُولُ ولَاللَّالَا ولَاللَّالَا ولَاللَّالَةُ ولَا لَكُمُ ولللْعُولُ ولَالْمَوالُولُهُ ولَالْمَوْلُولُ ولَالْمُولُ ولَالْمَوْلُولُ ولَالْمَوْلُولُ ولَالْمَولُولُ ولَالْمُولُ ولَالْمُولُ ولَالْمُولُ ولَالْمُولُ ولَا لَلْمُولُ ولَا لَا لَلْمُولُولُهُ ولَاللَّاللَالَا ولَا لَعُلُولُ ولَقُلُهُ ولَلْهُ اللْعُلَالَ ول

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الوليد الوقّشيِّ (١/١٢١).

⁽٢) مشارقُ الأنْوَار للقاضي عياض (٢/ ٢٦٣) وفيه: «كذا قيَّدْنَا عن مُتْقِنِي شُيُوخِنَا...».

 ⁽٣) في المشارقِ «وفيه لُغةٌ ثَالثةٌ . . » لكنَّهُ آثر نقل ما جاء في كتاب أبي الوليد الوقشيّ كما سيأتي .

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ على المُوطَّأُ لأبي الوليد الوطَّشِيِّ (٢/ ١٢٢).

⁽٥) جَاءَ فِي «المُخْتَارِ. . . » للمُؤَلِّف بَعْدَ هَانِهِ العِبَارَة التَّالِيَة : وَمِنْهُم مَنْ يَجْعَلُ «هاء» فِي تَصْرِيْفِهِ عَلَىٰ مِثَالِ طَاء فَيَكُون كَقَوْلِكَ للرَّجُلَيْنِ وَللجَمِيْعِ بِهِ كَمَا يُقال . . ».

الطَّأْنُ». وَمنهُمْ مَنْ يَقُولُ: «هَاءً»، فَيَفْتَح الهَمْزَةَ وَيَمُدُّ علىٰ مِثَالِ: «هَاكُ»، وَللاثْنينِ: «هَاوُمُهُ» علىٰ مِثَالِ: «هَاكُمَا»، وَللإِّجَالِ: «هَاوُمُوا» علىٰ مِثَالِ: «هَاكُمُوا»، وَللْمُزْأَةِ: «هَاءٍ» بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ عَلَىٰ مِثَالِ «هَاكِ»، وَ«هَاوُمُا» للاثُنين، وَللنَّسَاءِ: «هَاوُنَّ» علیٰ مِثَالِ: «هَاكُنَّ»، وَهاذَا أَفْصَحُ اللُّغَاتِ؛ لأَنَّهَا للاثُنين، وَللنِّسَاءِ: «هَاوُنَّ» علیٰ مِثَالِ: «هَاكُنَّ»، وَهاذَا أَفْصَحُ اللُّغَاتِ؛ لأَنَّهَا اللَّغَةُ الَّتِي نَزَلَ بِهَا القُرآنُ، قَال تَعَالَىٰ (۱): ﴿ هَاوُمُ اوْرَءُوا كِنَئِيهُ ﴿ ﴾ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ اللَّغَةُ الَّتِي نَزَلَ بِهَا القُرآنُ، قَال تَعَالَىٰ (۱): ﴿ هَاوُمُ اوْرَءُوا كِنَئِيهُ ﴿ ﴾ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ عَلَىٰ هَاذِهِ اللّغَةِ: إِلاَّ هَاءَ وَهَاءُ (۲). وَكَذَٰلِكَ قَالَ ابنُ ثَابِتِ في «غَرِيْبِهِ» وَزَادَ عَلَىٰ هَاذِهِ اللّغَةِ: إِلاَّ هَاءَ وَهَاءُ (۲). وَكَذَٰلِكَ قَالَ ابنُ ثَابِتِ في «غَرِيْبِهِ» وَزَادَ عَلَىٰ هُانَعُ وَهَاءً (۱). وَكَذَٰلِكَ قَالَ ابنُ ثَابِتِ في مُعْرِيْبِهِ اللَّهُ وَالْمَوْنَةِ عَلَىٰ هَاءً وَهَاءً (۲). وَكَذَٰلِكَ قَالَ ابنُ ثَابِتِ في هُو يُنْبِعِي أَنْ يُقَالَ عَلَىٰ هَاءُ وَهَاءً (۲). وَكَذَٰلِكَ قَالَ ابنُ ثَابِتٍ في «غَرِيْبِهِ» وَزَادَ هَاتُكُ وَالأَنْهَىٰ سَوَاءً ، إِلاَّ أَنَّكَ تَزِيدُ للأُنْثَىٰ يَاءً ، وَنَادً هَائِي هُنُ اللّهُ مُنْ وَاللّهُ مُنْ وَيُعْلَمُ اللّهُمُونَ عَلَىٰ السَّيْرَافِيُ (١٤) كَانَّهُمْ جَعَلُوهُ صَوْتًا ، مِثْلَ صَهُ . وَالْأَنْشَىٰ ، وَالوَاحِدِ وَغَيْرِهِ سَوَاءٌ . قَالَ السَّيْرَافِيُ (١٤) كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ صَوْتًا ، مِثْلَ صَهُ .

- وَ «الزَّافِفُ». الرَّدِيءُ مِنَ الدَّرَاهِم (٥)، أَوِ النَّاقِصُ الصَّرْفِ مِنْهَا علىٰ أَمْثَالِهِ، وَيُقَالُ لهُ: زَيْفٌ أَيْضًا، وَجَمْعُ زَائِفٍ: زُيِّفٌ، كَقَوْلِكَ: شَاهِدٌ وَشُهَدٌ،

⁽١) سُورة الحاقة، الآية: ١٩.

 ⁽٢) جَاءَ بَعْدَه فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ «بِالمَدِّ وَالهَمْزِ. قَالَ الخَطَّابِيُّ إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ بِالمَدِّ لا غَيْرُ،
 وَعَوَامُّ النَّاسِ يَقُولُونَهُ بِالقَصْرِ وَتَركِ الهَمْزِ، وَكَذْلِكَ قَالَ ثَابِتٌ في «الدَّلاثلِ» وَكَذْلِك قَالَ أَبُودَاوُدَ المُقْرِيءُ أَفْر أَنِيه أَبُوعَمْرِو بِالقَصْرِ لاَغَيْرُ».

⁽٣) يَقْصُدُ به كتابه «الدلائل».

⁽٤) النَّقْلُ عن السِّير افِي في مَشَارِقِ الأنْوَارِ، وَتَقَدَّمَ التَّعْرِيْفُ بالسِّيرَ في الجزء الأول (٢/ ١٢٢).

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوليد الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٢٢).

وَجَمع زَيْفٍ زُيُوفٌ، كَبَيْتٍ وَبيُوتٍ.

(المُرَاطَلَةُ)

كُلُّ مُسْتَدِيْرٍ لاَ اسْتِطَالَةَ فِيْهِ. «كِفَّةُ الهِ ٣٩] بِكَسْرِ الكَافِ (١) نَحْوَ كِفَّةِ المِيْزَانِ ، وَكِفَّةِ الصَّائِدِ ، وَهِي حِبَالتَهُ ؛ لأَنَّهُ يُدِيْرُهَا ، وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فِي اسْتِطَالَةٍ «كُفَّةُ البِصَمِّ الكَافِ - نَحْوَ كُفَّةِ الثَّوْبِ ، وَكُفَّةُ الرَّمْلِ . وَ «الذَّرِيعَةُ » : السَّبَ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ الكَافِ - نَحْوَ كُفَّةِ الثَّوْبِ ، وَكُفَّةُ الرَّمْلِ . وَ «الذَّرِيعَةُ » : السَّبَ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ الكَافِ - نَحْوَ كُفَّةِ الثَّوْبِ ، وَكُفَّةُ الرَّمْلِ . وَ «الذَّرِيعَةُ » : السَّبَ الذي يُتَوَصَّلُ بِهِ إلى الشَّيْءِ . وَأَصْلُ الذَّريْعَةِ : أَنْ يُرْسِلَ بَعِيْرًا يَرْعَىٰ مَعَ الوَحْشِ ، فَإِذَا أَنِسَتْ بِهِ السَّائِدُ وَرَاءَهُ ، وَرَمَىٰ الوَحْشَ ، وَجَمْعُهَا : ذَرَائِعُ وَذُرُعُ *. قَالِ الشَّاعِرُ (٢)

وَلِلْمَنِيَّةِ أَسْبَابٌ تُقَرِّبُهَا كَمَاتُقَرَّبُ لِلْوَحْشِيَّةِ الذُّرُعُ

- وقَوْلُهُ: «يُعْطِيْهِ الذَّهْبَ العُتُقَ الجِيادَ». يُروَىٰ: «العُتُقُ» بِضَمِّ العينِ وَالتَّاءِ مُخَفَّفَةُ (٣)؛ لأَنَّهُ جَمْعُ عَتِيْقٍ، كَمَا يُقَالُ: قَضِيْبٌ وَقُضُبٌ، وَرَغِيْفٌ وَرُغُفٌ، وَرَوَاهُ وَوَمْ: «العَتِقُ، بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا، جَعَلُوهُ جَمْعًا، وَذَٰلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفِ. / وَ «الذَّهَبُ» السراء وَوَمْ: «العَتِقُ، بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا، جَعَلُوهُ جَمْعًا، وَذَٰلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفِ. / وَ «الذَّهَبُ» لَهُ وَوَمْ يُومُ وَوْفِي اللهُ عَلَيْ وَيُكُونُ جَمْعَ ذَهَبَةٍ. وَفِي يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّتُ (٤)، وَيَكُونُ جَمْعَ ذَهَبَةٍ. وَفِي السَّمَا للْجِنْسِ، وَيَكُونُ جَمْعَ ذَهَبَةٍ. وَفِي الحَدَيْثِ بِذَهَبَةٍ مِنَ اليَمَنِ». وقَالَ النَّابِغَةُ (٢٠): «إنَّ عَليًا وَجَهَ إلىٰ رَسُولِ اللهُ ﷺ بِذَهَبَةٍ مِنَ اليَمَنِ». وقَالَ النَّابِغَةُ (٢٠):

وَالنَّظْمُ فِي سِلْكٍ يُزَيِّنُ نَحْرَهَا ذَهَبٌ تُوفَّقُدُ كَالشِّهَابِ المُوقَدِ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ (٢/ ١٢٣، ١٣٨)، فِي هَاذِهِ الفَقْرَة وَالفَقْرَة الَّتِي تَلِيْها، وَأَنْشَد البَيْت أَيْضًا.

⁽٢) في اللِّسان «ذرَعَ» ولم ينسبه.

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢/ ٢٣)، وَأَوْرَدَ حَدِيْثَ عَلِيٌّ وَبَيْتَ النَّابِغَة.

⁽٤) يُرَاجَع المُذَكِّر وَالمُؤنَّث لابن الأنْبَارِي (٣٩٩).

⁽٥) النَّهَايَة لابْنِ الأثِيْر (٢/ ١٧٣).

⁽٦) ديوانُ النَّابغَةَ الذُّبْيَانيِّ (٩١).

يُرْوَىٰ: «تَوَقَّدَ ـ بِفَتْح الدَّالِ، وَتَوَقَّدُ بضَمَّهَا؛ فَمَنْ فَتَحَ ذَكَّرَ الذَّهَبَ، وَمَنْ ضَمَّ أَنَّتَ؛ لأَنَّهُ أَرَادَ تَتَوقَّدُ، فَحذَفَ إحْدىٰ التَّاءَيْنِ اسْتِثْقَالاً، لاجْتِمَاعِهِمَا.

وَيُقَالُ: «مِثْلٌ» بِكَسْرِ المِيمِ وَإِسْكَانِ الثَّاءِ، وَمَثَلٌ بِفَتْحِ المِيْمِ، وَجَمْعُهُمَا مَعًا: أَمْثَالٌ. وَقَدْ ذَكَرْنَا «العَجْوَة» وَ«الكَبِيْسَ» قَبْلُ. وَ«الحَشَفُ» رَدِيْءُ التَّمْرِ. تَقُولُ العَرَبُ في أَمْثَالِهَا (١٠): «أَحَشَفًا وَسُوءَ كِيْلَةٍ» وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ مِنْ تَقُولُ العَرَبُ في أَمْثَالِهَا وَكَانَ كَيْلًا نَاقِصًا، فَقَالَ: أَتَجْمَعُ عَلَيَّ التَّمْرَ الرَّدِيءَ، وَالكَيْلَ النَّاقِص، وَصَارَ مَثَلًا لِمَنْ يَجْمَعُ خَلَّتَيْنِ مَكْرُوْهَتَيْنِ.

(العِيْنَةُ وَمَا يُشْبِهُهَا)

أَصْلُ (٢) «عِيْنَةَ» فِعلَةٌ منَ العَوْنِ.

و «الجارُ» [٤٤] بِالرَّاءِ المُهْمَلةِ: هُو سَاحِلُ المَدِيْنَةِ (٣)، وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيْرَةٌ القُصُورِ، كَثِيْرَةُ الأَهْلِ، عَلَىٰ شَاطِيءِ البَحْرِ، فِيْمَا يُوَازِيْ المَدِيْنَةَ، مَرْفَأُ السُّفُنِ مِنْ مِصْرَ وَأَرْضِ الحَبَشَةِ، وَمِنَ البَحْرَينِ وَالصِّيْنِ، وَسُكَّانُ الجَارِ تُجَّارٌ.

⁽۱) أَمْثَالُ أَبِي عبيد (۲٦۱)، وَشُرْحُهُ فَصْلِ المَقَالِ (٣٧٤)، وَجَمْهَرَة الأَمثال (١٠١/١)، وَمَجْمَع الأَمثال (٢٠١/١)، والمُستقصىٰ (١٨/١)، وهو في جمهرة اللَّغة (٩٨٣،٥٣٧) والعِقْدِ الفَرِيْدِ (٣/ ١٢٨)، واللِّسان «حَشَفَ» «كَيَلَ».

⁽٢) جاء في هامش الأصل: "حاشية الأصل: في "المُحكَمِ": "العَيْنُ والعِينَةُ الرِّبَا، والعِينَةُ السَّبَا، والعِينَةُ السَّلَفُ تَعَيَّنَ عِينَةً، وعَيَّنَهُ إيَّاهَا، ذَكَر هَلْذَا في العَيْنِ وَالنَّونِ وَالياءِ، وقوْلُهُ: فِعْلَةٌ من العوانِ، لسَلَفُ جَوَّ مَنْفَعَةً". يراجع المحكم.

⁽٣) تقدَّم ذكرُهُ ص(٦٢) من هذا الجزء.

وَ الْجَارُ الْ الْحَارُ الْمَعَامِ وَغَيْرِهَا مَوْضِعٌ آخَرُ بِالْيَمَنِ (١). وَ الْصُّكُونُكُ (٢) الرَّقَاعُ مَكْتُوبٌ فِيْهَا أَعْطِيَاتُ الطَّعَامِ وَغَيْرِهَا مَمَّا يُعْطيهِ الأُمْرَاءُ النَّاسَ. وَ الأَدُّمُ الْمَعُهُ: آدَامٌ ، مِثْلُ قُفْلٌ وَاحدًا ، وَيَكُونُ جَمْعًا ، فَمَنْ سَكَنَ الدَّالَ ، فَهو وَاحِدٌ ، وَجَمْعُهُ: آدَامٌ ، مِثْلُ قُفْلٌ وَأَقْفَالٌ ، وَمَنْ ضَمَّ الدَّالَ جَعَلَهُ جَمْعَ إِدامٍ ، كَمَا يُقَالُ : حِمَارٌ وَحُمُرٌ ، وَيَجُوزُ وَأَقْفَالٌ ، وَمَنْ ضَمَّ الدَّالَ جَعَلَهُ جَمْعَ إِدامٍ ، كَمَا يُقَالُ : حِمَارٌ وَحُمُرٌ ، وَيَجُوزُ الشَّيء الشَّيء ؛ إِذَا خَلَطَتُهُ يُقَالَ : أَدَمَ اللهُ مَا بَيْنَهُمَا يَأْدُمُ أَدْمًا ، وَآدَمَ يُؤْدِمُ ، أَيْ : لاَءَمَ بالشَّيء ؛ إِذَا خَلَطَتُهُ يُقَالَ : أَدَمَ اللهُ مَا بَيْنَهُمَا يَأْدُمُ أَدْمًا ، وَآدَمَ يُؤْدِمُ ، أَيْ : لاَءَمَ وَجَبَّ بَعْضَهُمَا إِلَىٰ بَعْضِ . وَفِي الحَدِيثِ : "أَنَّ المُغِيْرَةَ بنَ شُعْبَة خَطَبَ امْرأَةً ، وَجَبَّ بَعْضَهُمَا إِلَىٰ بَعْضِ . وَفِي الحَدِيثِ : "أَنَّ المُغِيْرَةَ بنَ شُعْبَة خَطَبَ امْرأَةً ، فَقَالَ لهُ رَسُولُ الله ﷺ : فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا » أَيْ : يُوفَقَى وَعَبْ بَعْضَهُمَا إِلَىٰ بَعْضَ الرُّجُونُ الله أَنْ يُودَمَ بَيْنَكُمَا » أَيْ : يُوفَقَى وَالْمَا شَدَدَهَا بغضُ الرُّجُبْنُ » اللَّذِي يُؤْكَلُ . قَالَ ابنُ قُتَيْبَة (٣) : بِضَمِّ البَاء وَلا تُشَدَّدُ النُّونُ ، وَلاَ مَا خَلَى لَهُ فَيْهِ (٤) وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ فِي بَابٍ مَا جَاءَ مُسَكِّنَا وَالعَامَةُ تُحَرِّكُهُ ، ولا مَا خَلَى لَهُ فَيْهِ (٤) وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُوهُ فِي بَابٍ مَا جَاءَ مُسَكِّنَا وَالعَامَةُ تُحَرِّكُهُ ، ولا مَذْخَلَ لَهُ فَيْهِ (٤) وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ فِي بَابٍ مَا جَاءَ مُسَكَّنًا وَالعَامَةُ وَالعَامَة وَالعَامَة والعَامَة والعَلَيْ والعَامَة والعَامَة والعَلَعُهُ والعَامَة والعَامَة والعَلَهُ والعَلَا اللهُ المُعْلَى المَاعِم

⁽١) معجم مااستعجم (١/ ٣٥٧)، ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان (٢/ ١٠٩) وَذَكَرَ غَيْرَهُمَا.

 ⁽٢) فَارِسِيٌّ مُعرَّبٌ كَمَا فِي شِفَاءِ الغليل (١٦٩)، و قصد السَّبيل (٢/ ٢٣٠) قال: "وفي أدب القضاء: أنَّه عرَبِيُّ".

⁽٣) أدبُ الكاتِب (٣٨٢).

النَّصُّ هُنا من الاقتِضَابِ لابنِ السِّيد (١٨٨/٢). وَجَاءَ في كِتَابِ المدْخَلِ إلىٰ تَقْويْمِ اللِّسَان لابن هِشَامِ اللَّخْمِيِّ (٨١): "والجُبُنُّ الَّذِي يُؤكلُ، وَفِيْهِ ثَلاَثُ لُغَاتٍ بِضَمِّ الجِيْمِ وَاليَاءِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ، وَهِي أَفْصَحُ اللَّغاتِ عَلَىٰ مَا حَكَىٰ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ، وَ"الجُبُنُ" بِضَمَّ الجِيْمِ والبَاءِ وَتَخْفيفِ النُّونِ، وَ"الجُبْنُ" بضم ً الجِيْمِ وإسْكَانِ البَاءِ. قَالَ الرَّاجِزُ فَأَتَىٰ بلُغَنَيْنِ في والبَاءِ وَتَخْفيفِ النُّونِ، وَ"الجُبْنُ" بضم ً الجِيْمِ وإسْكَانِ البَاءِ. قَالَ الرَّاجِزُ فَأَتَىٰ بلُغَنَيْنِ في شيعْرِهِ. . " وَأَنْشَدَ الشَّاهِدَ الَّذِي ذَكْرَهُ المُؤلِّفُ دُونَ الأَوَّلِ مِنَ الأَبْيَاتِ، قَالَ: "فَأَمَّا قَوْلُ عَامَّةِ زَمَانِنَا "الجُبْنُ" بِضَمِّ الجِيْمِ وَفَتْحِ البَاءِ فَلَحْنٌ، وَالصَّوابِ مَا قَدَّمَنَاهُ" فَجَعَلَ ابنُ هِشَامِ لَكَثَلَالَةٍ = زَمَانِنَا «الجُبَنُ" بِضَمِّ الجِيْمِ وَفَتْحِ البَاءِ فَلَحْنٌ، وَالصَّوابِ مَا قَدَّمَنَاهُ" فَجَعَلَ ابنُ هِشَامٍ لَكَثَلَلَةٍ =

تُشَدِّدُهُ. وَقَدْ حَكَىٰ يُونُسُ في «نَوَادِرِهِ» أَنَّهُ يُثَقَّلُ وَيُخَفَّفُ وَيُسَكَّنُ ثَانِيْهِ، وَالرَّاجِزُ الَّذِي عَنَاهُ ابنُ قُتَيْبَةَ هُوَ القَائِلُ: (١)

> أَقَمَرُ مَلُومٌ عَظِيْمُ الفَكَ كَأَنَّهُ فِي العَيْنِ دُوْنَ شَكِّ جُبَّنَةٌ مِنْ جُبْنِ بَعْلَبَكً

> > يَصِفُ فَرْجَ امْرَأَةٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ (٢):

فَإِنَّ الجُبُنَّ عَلَىٰ أَنَّهُ قَيْلٌ وَخِيْمٌ يُشَهِّي الطَّعَامَا

ذَكَرَهُ سِيْبَوِيهِ (٣) فِيْمَا جَاءَ مِنَ الأَيْنِيَةِ عَلَىٰ فُعُلِّ، وَكَذَٰلِكَ قَيَّدَهُ ابنُ التَّيَّانِيِّ في نُسْخَتِي من كِتَابِ «العَيْنِ» بِخَطِّهِ. وَ«الشَّيْرَقُ» وَ«الشَّيْرَةُ» وَهُوَ دُهْنُ السَّمْسِم، وَتَقَدَّمَ «الصَّبِرُ».

(۱) هَلذِهِ الأَبْيَاتُ الَّتِي أَنْسَدَهَا المُؤَلِّفُ عن الاقْتِضَابِ أَوْرَدَهَا ياقُوتُ الحَمَوِيُّ فِي مُعجَمِ البُلدان (۱/ ٥٣٨) ضِمْنَ أُرْجُوزَةٍ قَالَ: «وَبِبَعْلَبَكَّ دِبْسٌ وَجُبْنٌ وَزَيْتٌ وَلَبَنٌ لَيْسَ فِي الدُّنيا مثلها، يُضَرَبُ بِهَا المَثلُ، قَالَ أَعْرَابِيُّ:

> قُلْتُ لِذَاتِ الكَعْثَبِ المُصْطَكِّ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَوْلِهَا فِي شَكِّ

> كَأَنَّهُ قَعْبُ نُضَارٍ مَكِّي أَوْجُبَنَةٌالبَيْتُ

- (٢) لم أجده الآن في مصادري.
 - (٣) الكتاب (٢/ ١١١).
 - (٤) تقدَّم التَّعْرِيفُ بِهِ.

(السُّلْفَةُ في الطَّعَامِ)

السَّلَفُ: اسْمٌ مُشْتَرَكُ (١) يَقَعُ عَلَىٰ السَّلَمِ، فَيُقَالُ: أَسْلَفَ فِي كَذَا وَسَلَّفَ، كَمَا يُقَالُ: السُّلْمَةُ، وَيَكُونُ يُقَالُ: السُّلْمَةُ، وَيَكُونُ السَّلَفُ أَيْضًا وَالإِسْلَافُ بِمَعْنَىٰ الإِقْرَاضُ، وَكِلاهُمَا رَاجِعٌ إلىٰ مَعْنَىٰ التَّقَدُّمِ؛ السَّلَفُ أَيْضًا وَالإِسْلَافُ بِمَعْنَىٰ الإِقْرَاضُ، وَكِلاهُمَا رَاجِعٌ إلىٰ مَعْنَىٰ التَّقَدُّمِ؛ السَّلَفُ أَيْضًا وَالإِسْلَافُ بِمَعْنَىٰ الإِقْرَاضُ، وَكِلاهُمَا رَاجِعٌ إلىٰ مَعْنَىٰ التَّقَدُّمِ؛ لأَنَّهُ قَدَّمَ شَيْعًا. وَسَلَفُ الرَّجُلِ: مُتَقَدِّمُ آبَائِهِ، وَأَسْلَفْتُ: قَدَّمْتُ، كَمَا نَقَصَ السَّلَمَ عَائِدٌ إلىٰ مَعْنَىٰ التَّخَلِّي عَنِ الشَّيءِ وَالتَّوْكِ لَهُ. وَقَالَ أَبُوعُمَرَ (٢): "إنَّمَا السَّلَمَ عَائِدٌ إلىٰ مَعْنَىٰ التَّخَلِّي عَنِ الشَّيءِ وَالتَّوْكِ لَهُ. وَقَالَ أَبُوعُمَرَ وَأَنَ السَّعْمَلَ مَالِكُ هُنَا لَفْظَةُ السَّلَفِ دُوْنَ السَّلَمِ، لِمَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ: إِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ: أَسْلَمْتُ فِي كَذَا، وَقَالَ: "إنَّمَا الإسْلَامُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ» وَلَيْسَ في كَذَا، وَقَالَ: "إنَّمَا هُوَ اسْتِحْسَانُ لِذَٰلِك، وَفِي اسْتِعْمَالِ مَالِك كَرَاهِيَتِهِ هَلْذَا مَنْعٌ مِنْ أَنْ يُقَالَ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِحْسَانُ لِذَٰلِك، وَفِي اسْتِعْمَالِ مَالِك كَرَاهِيَتِهِ مَلَا مَالِكُ وَأَصْحَابُهُ لَقُولُ أَنْ الشَّيْءَ إِذَا عُبِّرَ عَنْهُ بِعِبَارَتَيْنِ مُحْتَلِفَتَيْنِ مُحَرَاهِ لِللهُ وَأَصْحَابُهُ لَقُولُ المَّيْءَ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مَالِكٌ وَأَصْحَابُهُ لَقُظُةُ السَّلَمِ فِي غَيْرِ هَلَذَا المَوْضِع.

_ وَيُقَالُ: أَنْظُرْتُكَ بِالشَّيْءِ وَالدَّيْنِ: / أَخَّرْتُكَ، مِنَ النَّظِرَةِ، وَأَدْخَلَهُ ٢/بِ صَاحِبُ «الأَفْعَالِ» (٣) فِيْمَا جَاءَ عَلَىٰ أَفْعَلَ. «والعَجْوَةُ» التَّمْرُ الأَسْوَدُ. وَتَقَدَّمَ أَنَّ «الجَمْعَ»: خَلْطُ التَّمْر الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الجَيِّدُ وَالرَّدِيءُ.

(١) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوليد الوقَّشيِّ (٢/ ١٢٤).

⁽٢) في التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ: «وَقَالَ بَعْضُ المَالِكيَّة».

⁽٣) الأفْعَالُ لابْن القُوْطِيَّةِ (١١٣).

(بيُّعُ الطَّعَامِ بِالطَّعَامِ لِأَفَضْلَ بَيْنَهُمَا)

تَقَدَّمَ الأَدْمُ. وَمَعْنَىٰ «يَتَحَرَّىٰ» [٥٦]: يَقْصِدُ.

- وَقُولُهُ: «مَنَ التَّمْرِ الَّذي يُبَاعُ صَاعَانِ مِنْ كَبِيْسٍ». وَيُرْوَىٰ: «صَاعَانِ» بِالنَّفْعِ علىٰ الابْتِدَاءِ، وَيُرْوىٰ: «صَاعَيْنِ» بِالنَّصْبِ «صَاعًا» وَانْتِصَابُهُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ اللَّغْرَ. الحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُسَعَّرًا هَاذَا السِّعْرَ.

وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ «الكَبِيْسِ» وَ «الحَشَفِ»، و «العَجْورةِ»، والصُّبرَةِ».

- وَ الصَّاعُ »: مِكْيَالٌ يَسَعُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادِ (١١). وَيُقَالُ: صَاعٌ [وَصُوعٌ] وَصُواعٌ ، وَيُغَالُ عَلَى أَصُوعٌ عَلَى أَصُوعٌ وَصِيْعَانٍ ؛ وَفِيهِ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٍ ، هَلذَا قَوْلُ أَهْلِ الحِجَاذِ ؛ وَهُو الصَّحِيْحُ وَجَاءَ فِي كَثِيْرِ مِنَ الرِّوايَاتِ : «آصُعٌ » وَالصَّوابُ: أَصُوعُ . الحِجَاذِ ؛ وَهُو الصَّوابُ: أَصُوعُ .

(الحُكْرةُ وَالتَّرَبُّصُ)

تَقَدَّمَ أَنَّ «الذَّهَب» [٥٦]. يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ (٢)، وَيَكُونُ وَاحِدًا اسْمًا للْجِنْسِ، وَيَكُونُ جَمْعَ ذَهَبَةٍ، فَإِذَا كَانَ جَمْعًا فَيَكُونُ أَذْهَابًا جَمْعُ الجَمْع .

- وَقُولُهُ: «عَلَىٰ عَمُودِ كَبِدِهِ» كَنَىٰ بِالعَمُودِ عِنِ الظَّهْرِ (٣) ، جَعَلَهُ كَالخَشَبَةِ النَّي تَرْفَعُ البَيْتَ ، فَكَأَنَّهُ عَمُودُ البَدَنِ ، يَعْنِي علىٰ تَعَبٍ وَمشَقَّةٍ وَيُرُوكَىٰ (٤): «علىٰ عَمُودِ بَطْنِهِ» لأَنَّ الظَّهْرَ يُمْسِكُ البَطْنَ وَيُقَوِّيْهِ ، فَهُو كَالْعَمُودِ لهُ ، وَيُمْكِنُ علىٰ بُعْدٍ عَمُودِ بَطْنِهِ » لأَنَّ الظَّهْرَ يُمْسِكُ البَطْنَ وَيُقَوِّيْهِ ، فَهُو كَالْعَمُودِ لهُ ، وَيُمْكِنُ علىٰ بُعْدٍ

⁽١) النَّصُّ فِي مشَارِقِ الأَنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضِ (٢/ ٥٢).

⁽٢) تقدَّم ذكره (١٩٤).

⁽٣) النَّصُّ في مَشَارِقِ الأنْوَارِ للقَاضي عياضِ (٢/ ٨٧).

⁽٤) الغَرِيْبَينِ للهَرَويِّ (٤/ ١٣٢٥).

أَنْ يُرِيْدَ: ظَهْرَ دَابَّتِهِ ؛ لأَنَّهُ صَاحِبُهَا.

وَذَكَرَ مَالِكٌ لَفْظَةَ: «المُحُكْرَةَ وَالتَّرَبُصُ» جَمِيْعًا(١)؛ لأَنَّ حُكْمَهُمَا يَخْتَلِفُ، أَمَّا الاحْتِكَارُ: فَهُو َانْتِظَارُ الغِلاءِ بِهِ لاَ أَمَّا الاحْتِكَارُ: فَهُو َانْتِظَارُ الغِلاءِ بِهِ لاَ سِيَّمَا وَالحُكْرَةُ، وَالتَّرَبُّصُ: حَرَامٌ، فَلَمَّا تَغَايَرتِ الحُكْرَةُ، وَالتَّرَبُّصُ لَفُظًا وَمَعْنَى وَحُكْمًا جَعَلَهُمَا مَالِكٌ لَفْظَتَيْن.

(مَا يَجُوزُ مِنْ بَيْعِ الحَيَوَانِ بعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالسَّلَفُ فِيْهِ)

_ «البَعِيْرُ» [٥٩]. يَقَعُ على الذَّكَرِ مِنَ الإِبلِ، وَعَلَىٰ الأَنْثَىٰ (٢) [عن الأَصْمعيِّ] يُقَالُ: حَلَبْتُ بَعِيْرِيْ، قَالَ الشَّاعِرُ: (٣)

لاَ تَشْرَبَنْ لَبَنَ البَعِيْرِ وَعِنْدَنَا عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَاكِفُ المِعْصَارِ وَهِنْدَنَا عَصَيْفِيْرٌ» تَصْغِيْرُ: عُصْفُورٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتُعِيْرَ لَهُ لِخِفَّتِهِ.

_ وَ «الرَّبَدَةُ» [7٠]. بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيْهِ، وَبِالذَّالِ المُعْجَمَةِ (٤) الَّتِي جَعَلَهَا عُمَرُ حِمَّى لِإِبلِ الصَّدقَةِ، وَكَانَ بَرِيْدًا في بَرِيْدٍ، وَبِالرَّبَذَةِ مَاتَ أَبُوذَرِّ، كَمَا أَخْبَرَهُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ، سُمِّي بِذٰلِكَ؛ لأَنَّهُ يَرْحَلُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ، سُمِّي بِذٰلِكَ؛ لأَنَّهُ يَرْحَلُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ، سُمِّي بِذٰلِكَ؛ لأَنَّهُ يَرْحَلُ بِصَاحِبِهِ، وَيَقَعُ عَلَىٰ الذَّكَرِ وَالأَنْشَىٰ. و «الحَمُولَةُ» [71] بِفَتْحِ الحَاءِ (٥٠): الإبِلُ بِصَاحِبِهِ، وَيَقَعُ عَلَىٰ الذَّكَرِ وَالأَنْشَىٰ. و «الحَمُولَةُ» [71] بِفَتْحِ الحَاءِ (٥٠): الإبِلُ

⁽١) جاءَ في حاشيةُ الأصْلِ: «في المُحكَمِ الاحتكَارُ جَمْعُ الطَّعامِ وَنَحُوهُ ممَّا يُؤكَلُ واحتبَاسُهُ انتظَارُ وَقْتِ الغِلاء به والحُكْرَةُ والحَكَرُ مااحتُكِرَ»، يُراجع المُحكم (٣/ ٢٧) وعنه في اللِّسان (حكر).

⁽٢) من «المُخْتَارِ...» للمُؤلِّفِ.

⁽٣) تقدَّم ذكره (١٤).

⁽٤) تقدَّم ذكره في الجُزْء الأوَّل ص (٣٩٢).

⁽٥) النَّصُّ في التَّعْليقِ على المُوطَّأ (٢/ ١٢٥) والفقرات التي بعدها.

الَّتِي تُطِيْقُ الحَمْلَ عَلَىٰ ظُهُوْرِهَا؛ وَالفَرْشُ: الصِّغَارُ الَّتِي لاَ تُطِيْقُ الحَمْلَ، قَالَ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَلَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَا ﴾. فَأَمَّا «الحُمُولَةُ» بِضَمِّ الحَاءِ فَهِي مَا يُحْمَلُ عَلَىٰ ظُهُوْرِهَا مِنَ الأَمْتِعَةِ، يُقَالُ: جَاءَتُ الحُمُولَةُ علىٰ الحَمُولَةِ. وَ«الحَمُولَةُ علىٰ الحَمُولَةِ علىٰ الحَمُولَةِ. وَ«الحَاشِيةُ» صِغَارُ الإبلِ وَضِعَافُهَا. وَ«النَّعَمُ»: الإبلُ خَالِصَةً كَانَتْ، أَوْ مُخْتَلِطَة بِالشَاءِ وَالبَقَرِ، وَلا يُقَالُ لِلشَّاءِ وَلا للبَقرِ إِذَا انْفَرَدَتْ نَعَمُّ. وَ«الرُّحْلَةُ »(٢) بِضَمِّ الرَّاءِ: الطَّاقَةُ عَلَىٰ السَّفَرِ؛ وَهِيَ المَذْكُورَةُ فِي هَلْذَا البَابِ. وَتَكُونُ الرُّحْلَةُ أَيْضًا: الوَجْهُ الذي يَقْصِدُهُ، تَقُولُ : رُحْلَتِي مَوْضِعُ كَذَا، وَحَكَىٰ قَوْمٌ: الرُّحْلَةُ كَالرِّحْلَةِ، وَأَمَّا الرِّحْلَةُ النَّالِ. وَلاَ مَعْنَىٰ لَهَا فِي هَلْذَا البَابِ. وَتَكُونُ الرَّحْلَةِ، وَأَمَّا الرِّحْلَةُ الرَّاء - فَإِنَّهَا الارْتِحَالُ، وَلاَ مَعْنَىٰ لَهَا فِي هَلْذَا البَابِ. (٣)

(مَالاً يَجُوْزُ مِنْ بَيْعِ الحَيَوَانِ)

«المَلاَقِيحُ» هِيَ الأَجِنَّةُ الَّتِي تَكُوْنُ فِي بُطُونِ إِنَاثِ الإِبِلِ، الوَاحِدَةُ: مَلْقُوْحَةُ (٤). وَ (المَضَامِيْنُ مَافِي أَصْلاَبِ الفُحُوْلِ. وَ (حَبَلُ الحَبَلَةِ (٥) وَلدُ ذٰلِكَ

⁽١) سورة الأنعام، الآية: ١٤٢.

⁽٢) جَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ: «حاشيَة الأَصْلِ: بَعِيْرٌ ذُو رُحْلَةٍ، أَيْ قُوَّةٍ عَلَىٰ السَّيْرِ، عَنِ ابنِ سِيْدَةَ».

⁽٣) هُنَا يُنْتَهِي السَّفرُ التَّاسِعُ من "المُختارِ... » للمُؤلِّفِ ويتلوه في العاشر: "مَا لاَ يَجُوْزُ بَيْعُهُ مِن الحَيْوَانِ" والجُزْءُ العَاشِر المُشَارُ إليه من هَلَذِهِ النُسخَةِ غَيْرِ مَوْجُوْدٍ الآنَ.

⁽٤) جَاء في حَاشِيةِ الأصْلِ: «حَاشِيةُ الأصْلِ: المَلْقُونُ والمَلْقُونَةُ: مَالَقِحَتْهُ هِيَ مِنَ الفَحْلِ، أي: أَجَنَتْهُ، ويُقَالُ للأُمَّهَاتِ المَلَاقِيْحُ، وَنُهِيَ عَنْ أَوْلاَدِ المَلاقِيْحِ، وَأَوْلاَدِهِ المَضَامِيْنِ في المُبَايَعَةِ؛ لأَنَّهُمْ يَتَبَايَعُونَ أَوْلاَدَ الشَّاءِ في بُطُونِ الأُمَّهَاتِ، وَأَصْلاَبِ الآبَاءِ وَالمَلاقِيْحُ الأُمَّهَاتُ، لأَنَّهُمْ يَتَبَايَعُونَ أَوْلاَدَ الشَّاءِ في بُطُونِ الأُمَّهَاتِ، وَأَصْلاَبِ الآبَاءِ وَالمَلاقِيْحُ الأُمَّهَاتُ، والمَضَامِينُ الآبَاءُ، من «المُحْكَمِ»...». يُراجع المُحكم (٣/٨)، واللسان: (لَقَحَ).

⁽٥) جَاءَ في حَاشيَةِ الأَصْلِ: «حَاشِيَةُ الأَصْلِ: مَن «المُحكَم» الحَبَلُ يَكُونُ مَصْدرًا وَاسْمًا، =

الجَنِيْنِ الَّذِي في بَطْنِ النَّاقَةِ؛ وَهُو َنِتَاجُ النَّتَاجِ، وَهُو قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَ (١)، وَكَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَبِيْعُونَ الجَنِيْنَ/ في بَطْنِ النَّاقَةِ، وَيَبِيْعُونَ مَا يَضْرِبُ الفَحْلُ في عَامٍ ١/٧٣ وَأَعْوَامٍ، وَيَبِيْعُونَ وَلَدَ الجَنِيْنَ الذِّي في بَطْنِ النَّاقَةِ، وَجَاءَ تَفْسِيْرهُ في سِيَاقِ الْحَدِيْثِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَرْفُوعًا فَهُو مِن قَوْلِ ابنِ عُمَرَ، وَحَسْبُكَ بِتَأْوِيلِ مَنْ رَوَى الحَدِيْثِ، وَعَلِمَ مَحْرَجَهُ. وَقَالَ أَبُوالوَلِيْدِ: (٢) الحَبَلَةُ: هُو الحَمْلُ، وَالحَبَلَةُ: اللَّهِ الحَبَلَةُ: مَا الحَبِيْثُ، وَرُويَ عَنْ مَالِكٍ: المَلاَقِيْحُ: مَا فِي ظُهُورِ الجِمَالِ، وَالمَضَامِيْنُ: مَا الجَنِيْنُ. وَرُويَ عَنْ مَالِكٍ: المَلاَقِيْحُ: مَا فِي ظُهُورِ الجِمَالِ، وَالمَضَامِيْنُ: مَا

والجَمْعُ أَحْبَالٌ قَالَ شَاعِرُهُمْ - فَجَعَلهُ اسْمًا -:

ذا جُزأَةٍ تُسْقِطُ الأَحْبَالَ هَيْبَتُهُ مَهْمَا يَكُنْ من مُسَامٍ مُكْرَةِ يَسِمُ وَلَوْ جَعَلَهُ مَصْدرًا وَأَرَدَ ذَوَاتِ الأَحْبَالِ لَكَانَ حَسنًا، وامرأَةٌ حَابِلَةٌ، من نِسْوَةٍ حَبَلَةٍ نَادِرٌ، وحُبْلَىٰ مِنْ نِسْوَةٍ حُبَيْلَيَاتٍ وَحُبَالَىٰ، وكانَ الأَصْلُ حَبَالِ كَدَعَاهِ تَكْسِيْرُ دَعْوَىٰ.

واختُلِفَ في هاذه الصَّفَةِ أَعَامَّةٌ للإِنَاثِ، أَوْ خَاصَّةٌ لِبَعْضِهَا؟ فقيلَ: لاَيُقَالُ لشَيءِ من غيرِ الحيوَان حُبْلَىٰ إِلاَّ في حديثٍ واحدٍ: نُهِيَ عنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ وهُو أَن يُبَاعَ ما يكُونُ في بَطْنِ النَّاقَةِ، وقيلَ مَعْنَىٰ حَبَلِ الحَبَلَةِ، حَمْلُ الكَرْمَةِ قَبْلَ أَن يَبُلُغَ، وجَعَلَ حَمْلُها قَبْلَ أَن يَبُلغَ حَبَلًا، وَكَذَا نُهِيَ عنْ بَيْعِ ثَمْرِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُزْهِيَ. وقيلَ حَبَلُ الحَبَلَةِ "وَلَدُ الولَدِ الَّذي في حَبَلًا، وَكَذَا نُهِيَ عنْ بَيْعِ ثَمْرِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُزْهِيَ. وقيلَ حَبَلُ الحَبَلَةِ في أَوْلاَدِ أُولاَدِ اللّذي في الجَاهِليّةِ تُبَايعُ عَلَىٰ حَبَلِ الحَبَلَةِ في أَوْلاَدِ أُولاَدِهَا في بُطُونِ الغنمِ الحَوَامِل، وقِيلً : كُلُّ ذَاتِ ظَهْرِ حَبْلَىٰ، قَالَ:

* أُوْذَيْخَةِ حُبْلَىٰ مُحَجِّجُ مُقْرِبُ *

وَالمُحْبَلُ أُوانُ الحَبَلِ، والمُحْبَلُ: مَوْضِعُ الحَبَلِ منَ الرَّحِمِ»، يُراجع: «المُحكَمِ» (٣/ ٢٧٢، ٢٧٣). واللَّسان: (حَبَلَ).

- (١) قَوْلُهُ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأَ (٢/ ١٢٨).
 - (٢) المُنْتَقَىٰ لأبي الوليدِ الباجي (٥/ ٢١).

فِي بُطُونِ الإِنَاثِ، وَهُو مَقْلُوْبٌ. وَقَالَ أَبُوالولِيْدِ: (١) قَوْلُ مَالِكِ أَظْهَرُ عَلَىٰ أَنَّهُ قَدِ اخْتُلِفَ فَيْهِ، وَتَغْسِيْرُ ابنِ المُسَيَّبِ (٢) في «المُوطَّأ» يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ تَرْجَمَةُ البَابِ. وَنَحْو مَا فِي «المُوطَّأ» يَدُلُّ عَلَىٰ مَا قَالَ أَبُوعُبَيْد: (٣) المَضَامِيْنُ: مَا فِي البُطُونِ، وَهِيَ الأَجِنَّةُ، وَالمَلاَقِيحُ: مَا فِي أَصْلاَبِ الفُحُولِ وَهُو قَوْلُ ابنِ المُسَيَّبِ هُنَا، وَاسْتَشْهَدَ أَبُوعُبَيْدِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: (١٤)

* مَلْقُوْحَةٌ فِي بَطْنِ نَابِ حَامِلٍ *

لأَنَّ البَيْتَ الَّذي اسْتَشْهَدَ بِهِ «مَلقُوحة» كَانَ وَجْه مَا اسْتَشْهَدَ بِهِ:

* مضْمُوْنَة فِي بَطْنِ نَابِ حَامِلِ *

(١) المصدر نفسه.

(٤) قبلَهُ في ﴿غَرِيْبِ الحَدِيْثِ»:

إنَّا وَجَدْنَا طِرَادَ الهَوَامِلِ
خَيْرًا منَ التَّأْنُانِ وَالمَسَائِلِ
وَعِدَةِ العَامِ وَعَامٍ قَابِلِ
مَلْقُوحَةً في بَطْنِ نَابٍ حَامِلِ

قَالَ: «أَنْشَدَنِي الأَحْمَرُ لِمَالِكِ بنِ الرَّيْبِ» وَالأَبياتُ في ديوان مالكِ بنِ الرَّيْبِ (٨٤) مجلَّة معهد الخطوطات (١٥ ربيع الأول سنة ١٣٨٩هـ) نقلها جامع شعره عن غريب أبي عُبيْلٍ.

⁽٢) تهذيبُ اللُّغة (٤/٥٣)، والاستذكار (٢/ ٩٦)، والتَّمهيد (١٢/ ١٧٦).

⁽٣) غَرِيْبِ الحَدِيْثِ (١/ ٢٦٢)، وَمَا جَاءَ فيه هُو عَكْسُ مَا نَسَبَهُ إليه الحَافظُ أَبُوعُمرَ تَحَفَّلَا اللهُ فقد جَاءَ فيه ﴿ فَإِنَّ المَلَاقِئِحَ مَافِي البُطُونِ، وهي الأَجِنَّةُ، وَالوَاحِدَةُ مِنْهَا مَلْقُوْحَةٌ. . . » فَأَمَّا المَضَامِيْنَ فَيه ﴿ فَإِنَّ المَلَاقِئِحَ مَافِي البُطُولِ، وَكَانُوا يَبِيْعُونَ الجَنِيْنَ في بَطْنِ النَّاقَةِ وَمايضْربُ الفَحْلُ في عَامِه أو في أَعْوَام».

وَذَكَرَ المُزَنِيُّ (١)، عن ابنِ شِهَابٍ شَاهِدًا: بِأَنَّ المَلاَقِيْحَ: مَافي البُطُونِ لِبَعْضِ الأَعْرَابِ.

مَّنْيَنِي مَلَاقِحًا فِيْ أَبْطُنِ تُنتَجُ مَاتَلْقَحُ بَعْدَ أَزْمُنِ

أَيُّ : الأَمْرَيْنِ كَانَ، فَعُلَمَاءُ المُسْلمِيْنَ مُجْمِعُوْنَ عَلَىٰ أَنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ لاَ يَجُوْزُ في بُيُوعِ الأَعْيَانِ، وَلاَ في بُيُوعِ أَيِّ الآجَالِ.

(بَيْعُ الحَيَوانِ بِاللَّحْمِ)

_ أَصْلُ «المَيْسِرِ» [70]. فِي كَلَامِ العَرَبِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ في الجَزُوْرِ خَاصَّةً، ثُمَّ قَاسَ العُلَمَاءُ عَلَيْهِ: أَنَّ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُجَزِّئُوْنَ الجَزُوْرُ أَجْزَاءً،

(١) جَاء في تهذيب اللُّغَة للأَزْهَرِيِّ (٥٣/٤): "وَأَنَا أَحْفَظُ أَنَّ الشَّافعيَّ يَقُوْلُ: المَضَامينُ مَا فِي ظُهُوْرِ الجِمَالِ، وَالمَلَاقِيْحُ مَا فِي بُطُونِ إِنَاثِ الإبلِ، قالَ المُزَنيُّ: وَأَعْلَمْتُهُ بِقَوْلِ عَبْدِالمَلِكِ بنِ هَشَام فَأَنْشَدَني شَاهِدًا لَهُ مِن شِعْرِ العرَبِ:

إِنَّ المضامينَ الَّتي في الصُّلبِ ماءَالفُحُولِ في الظُّهُورِ الحُدْبِ ليس بِمُغْنِ عَنْكَ جُهْدَ اللَّزْبِ

وَأَنْشَدَنِي في الملاَقِيْحِ «مَنَّيْتَنِي مَلاَقِحًا..».

والمُزَنِيُّ المَذْكُورُ هُنَاً: هُوَ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يَحْيَىٰ بن إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَمْرِو بنِ مُسلم المُزَنِيُّ الفَقِيْه (ت: ٢٦٤هـ) صَاحِبُ الإمَام الشَّافِعِيِّ. قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: «الإمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيْهُ المِلَّةِ، عَلَمُ الزُّهَادِ»، وهو صَاحِبُ «المُخْتَصَر» المَنسوب إِلَيْه في الفِقْه الشَّافِعِيِّ. أَخْبَارُهُ في: طَبَقَات الفُقْهَاء (٧٩)، ووفيات الأعيان (١/ ٢١٧)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/ ٢١٤)، وطبقات الشَّافعيَّة للشَّبكِيِّ (٣/ ٩٣، ٩٠)، والشَّذَرات (٢/ ١٤٨).

وَيَضْرِبُونَ عَلَيْهَا بِالقِدَاحِ، وَكَانَتِ القِدَاحُ عَشَرَةٌ (١) وُرُوِيَ عَنِ ابنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِ: أَنَّ المَيْسِرَ: هُوَ القِمَارُ. وَقَالَ مَالِكُ: المَيْسِرُ: مَيْسِرَانِ؛ مَيْسِرُ الَّلهُوِ، وَمَيْسِرُ

كَلاَّمُ أَبِي عُبَيْدِ القَاسِمِ بنِ سَلاَّمِ فِي غَرِيْبِ الحَدِيْثِ لَهُ (٤/ ٣٦١، ٣٦٢) أَكْثُرُ وُضُوْحًا مِن كَلَامُ اَلْمُوْلِّفِ، وأَكْثُرُ تَفْصِيْلًا، فَرَأَيْتُ أَنْ أَنْقَلَهُ هُنَا لِتَكُوْنَ الصُّوْرَةُ وَاضِحَةً، والرُّؤْيَّةُ صَحِيْحَةً، قَالَ - رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ -: ﴿ وَكَانَ أَمْرُ المَيْسِرِ أَنَّهُم كَانُوا يَشْتَرُونَ جَزُورًا فَيَنْحَرُونَهَا، ثُمَّ يُجَزِّئُونَهَا أَجْزَاءً، وَقَد اخْتَلَفُوا في عَدَدِ الأَجْزَاءِ فَقَالَ أَبُوعَمْرِو: عَلَىٰ عَشَرَة أَجْزَاءٍ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: عَلَىٰ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِيْنَ جُزْءًا، وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُوعُبَيْدَةَ لَهَا عَدَدًا، ثُمَّ يُسْهمُونَ عَلَيْهَا بِعَشَرَةَ أَقْدَاحٍ ، لِسَبْعَةٍ مِنْهَا أَنْصِبَاءُ ، وَهِيَ «الفَدُّ» و «التَّوْأَمُ» و «الرَّقِيْبُ» وَ «الحِلْسُ» وَ «النَّافِسُ» وَ «المُسْبِلُ» وَ «المُعَلَّىٰ» وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا لَيْسَ لَهَا أَنْصِبَاءُ وَهِيَ: «المَنْيْخُ» و «السَّفِيْخُ» و «الوَغْدُ» ثُمَّ يَجْعَلُونَهَا علَىٰ يَدَيْ رَجُلِ عَدْلٍ عِنْدَهُمْ، يُجْيِلُهَا لَهُمْ باسمِ رَجُلٍ رَجُلٍ، ثُمَّ يَقْسِمُونها عَلَىٰ قَدْرِ مَا تُخْرِجُ السِّهَام، فَمَنْ خَرَجَ سَهْمُهُ مِنْ هَالْهِ السَّبْعَةِ الَّتِي لَها أَنْصِبَاءَ أَخَذَ مِنَ الأَجْزَاءِ بِحِصَّةِ ذٰلِكَ، فَإِنْ خَرَجَ لَه وَاحِدٌ مِن هَـٰذِهِ الثَّلَائَةِ فَقَدْ يَأْخُذُ شَيْئًا وَلَم يَغْرَمْ، لَـٰكِنْ يُعَادُ الثَّانِيَةَ وَلاَ يَكُونُ لَهُ نَصِيْبٌ وَيَكُونُ لَغُواً. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ يُصَيِّرُ ثُمْنُ هَـٰـذِهِ الجَزُوْرُ كُلُّهُ عَلَىٰ أَصْحَابِ هَـٰ وَلاَءِ النَّلاَثَةِ فَيكُونُون مَقْمُورِيْنَ، وَيَأْخُذُ أَصْحَابُ السَّبْعَةِ أَنْصِبَاءَهُمْ عَلَىٰ مَا يَخْرُجُ لَهُمْ. فَهَا وُلاَءِ اليَاسِرُوْنَ. قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: وَلَمْ أَجِدْ عُلَمَاءَنَا يَسْتَقَصُّوْنَ مَعْرِفَةَ عِلْمٍ هَاذَا، وَلاَ يَدَّعْونَ كُلَّهُ، وَرَأَيْتَ أَبَاعُبَيْدَةَ أَقِلُهُم ادِّعاءً لِعِلْمِهِ. قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: وَقَدْ سَأَلُتُ عَنْهُ الأَعْرَابَ فَقَالُوا: لاَ عِلْمَ لَنَا بِهَلْذَا؛ لأنَّهُ شَيْءٌ قَدْ قَطَعَهُ الإسْلامُ مِنْذُ جَاءَ، فَلَسْنَا نَدْرِيْ كَيْفَ يَيْسِرُوْنَ. قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: ﴿ فَالْيَاسِرُونَ : هُمُ الَّذِيْنَ يَتَقَامَرُوْنَ عَلَىٰ الجَزُوْدِ ، وَإِنَّمَا كَانَ هَلْذَا فِي أَهْلِ الشَّرْفِ مِنْهُم وَالثَّرُوة وَالحِدَةِ، وَكَانُوا يَفْتَخِرُوْنَ بِهِ، قَالَ الأعْشَىٰ يَمْدَحُ قَوْمًا:

المُطْعِمُونَ الضَّيْفَ إِذَامَا شَتَوا وَالجَاعِلُو القُوْتِ عَلَىٰ اليَاسِرِ وَقَالَ طَرَقَةُ:

فَهُــمُ أَيْسَارُ لُقْمَـانِ إِذَا أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الجُزُرُ وَهُوَ كَثِيْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ.

القِمَارِ؛ فَمِنْ مَيْسِرِ اللَّهُوْ: النَّرُدُ^(۱) وَالشَّطْرَنْجُ^(۲) وَالمَلاَهِي كُلُّهَا، وَمَيْسِرُ القِمَارِ: مَا يَتَخَاطَرُ النَّاسُ عَلَيْهِ. وَقَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ^(٣): الشَّطْرَنْج: مَيْسِرُ العَجَمِ، وَكُلُّ مَا قُوْمِرَ بِهِ؛ فَهُوَ مَيْسِرٌ عِنْدَ مَالِكٍ وَابنِ المُسَيَّبِ وَابنِ سيرِيْن وَغَيْرِهِمْ مِنَ العُلَمَاءِ.

(مَا جَاءَ فِي [ثَمَنِ](٤) الكَلْبِ)

_ «البَغِيُّ» [٦٨]: الزَّانِيَةُ، وَالبِغَاءُ: الزِّنَا، قَالَ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ وَمَا كَانَتَ أُمَّكِ بَغِيًّا (٢٠) ﴾ [وقو له تَعَالَىٰ] (٦٠): ﴿ وَلَا ثُكْرِهُواْ فَنَيَئِيكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ ﴾، وكَانَ يَجِبُ أَنْ يُعِيدًا (بَعْ اللهُ اللهُ وَقَوْله تَعَالَىٰ اللهَاءِ؛ لأَنَّ فَعِيْلًا إِذَا وُصِفَ بِهِ المُؤَنَّثُ وَهُو فِي مَعْنَىٰ فَاعِلَةٍ كَانَ بِلهَاءً ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ رَحِيْمَةٌ وَعَلِيْمَةٌ، وَإِنَّمَا تَأْتِي بِغَيْرِ هَاءِ [إِذَا كَانَت] بِمَعْنَىٰ بالهَاءِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ رَحِيْمَةٌ وَعَلِيْمَةٌ، وَإِنَّمَا تَأْتِي بِغَيْرِ هَاءِ [إِذَا كَانَت] بِمَعْنَىٰ اللهَاءِ، يُقَالُ: الْمُرَأَةُ لَوَيْمَةٌ وَعَلِيْمَةٌ، وَإِنَّمَا تَأْتِي بِغَيْرِ هَاءٍ [إِذَا كَانَت] بِمَعْنَىٰ فَاللّهُ اللهَاءِ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ ا

⁽١) جَاءَ في المُعَرِّبِ للجَوَالِيْقِيِّ (٣٣١): «النَّرْدُ: أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، جَاءَ في الحديث: «مَنْ لَعِبَ النَّردشيْر...». ويُراجع: شفاء الغَلِيْل للشِّهَاب الخفاجي (٢٦٠) عنه.

⁽٢) جاء في المُعَرَّبِ للجَوَالِيْقِيِّ (٢٠٩): «فَارِسِيٌّ مُعَرَّبُ ، وبَعْضُهُم يُكْسِرُ شِيْنَهُ وفي شفاء الغليل (١٥٨): «قال الحَرِيْرِيُّ: بفتحِ الشَّيْنِ ، والقِيَاسُ كَسْرِها يُراجع: دُرَّة الغَوَّاصِ للحَرِيْرِيِّ (١٧٧)، وفي قصد السَّبِيْل للمُحِبِيِّ (٢/ ١٩٦): «بالكَسْرِ ، والعَامَّةُ تَفْتُحُهُ أَوْ تَضَمُّهُ ﴾ وَنَقَلَ عن ابنِ كَمَالِ بَاشَا أَنَّ قِيَاسَ كَلاَمِ العَرَبِ كَسْرُ الشِّيْنِ » . وَكَلاَمُ ابن كمال بَاشَا في رسالته في المُعرَّب (٥٦) (ط) المعهد الفرنسي (١٩٩١م) .

⁽٣) النّهاية لابن الأثير (٥/ ٢٩٦).

⁽٤) عن «المُوطَّأِ».

⁽٥) سورة مَرْيَم.

⁽٦) سُوْرَةُ النُّورِ ، الآية: ٣٣.

مَفْعُونَ لَ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ قَتِيْلٌ وَجَرِيْحٌ، فَالوَجْهُ (١) فِي بَغِيِّ أَنْ يُجْعَلَ وَزْنُهُ فَعُولًا، لاَ فَعِيْلًا؛ لأَنَّ فَعِيْلًا إِذَا كَانَ بِمَعْنَىٰ فَاعِلِ اسْتُعْمِلَ فِي المُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ، كَقَوْلِهمْ: امْرَأَةٌ صَبُوْرٌ وَشَكُورٌ، وَإِذَا كَانَ بِمَعْنَىٰ مَفْعُولٍ بِالهَاءِ، كَقَولِهِمْ: نَاقَةٌ حَمُولَةٌ وَرَكُوبَةٌ، أَيْ: مَحْمُولٌ عَلَيْهَا وَمَرْكُوبَةٌ، وَلِهَـٰذَا حَمَلَ النَّحْوِيُّونَ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا كَانَتْ أَمُّكِ بَغِيًّا ﴿ إِنَّ عَلَىٰ أَنَّهُ فُعَوْلُ ، لاَ فَعِيْلٌ قَالُوا: وَأَصْلُهُ بَغُو يُّ ، قُلِبَتْ الوَاوُ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ، وَهَـٰلذَا أَوْلَىٰ مَن حَمْلِهِ عَلَىٰ الشُّذُور، وَعَلَىٰ أَنَّ هَلِذَا البَابَ قَدْ شَذَّتْ مِنْهُ أَشْيَاءٌ أُجْرِيَتْ مُجْرَىٰ الأَسْمَاءِ، كَالنَّطِيْحَةِ وَالذَّبِيْحَةِ وَالفَرِيْسَة ، وَكَقَوْلِ زُهَيْرٍ (٢):

* مَتَىٰ تَبْعَثُوْهَا تَبْعَثُوْهَا ذَمِيْمَةً *

-وَ «الزِّنَا» يُمَدُّ وَيُقْصَرُ (٣)، فَمَنْ قَصَرَ نَسَبَهُ إِلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّانِيَيْنِ عَلَىٰ

* وَتَضْرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوها فَتَضْرَم *

وَهُوَ مِنْ مُعَلَّقَته، يُراجع: شرح القَصَائِدِ السَّبع (٢٦٧)، وشرح القَصَائِد السَّبْع (٢٦٧)، وشرح القَصَائِد التَّسع (١/ ٣٢٩).

المَقْصُورُ والمَمْدُودُ لأبِي عَلِيِّ القَالِي (٢٨٨)، وفيه: «يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، قَالَ الله تَعَالَىٰ [سُورة الإِسْرَاء، الآية: ٣٦]: ﴿ وَلَا لَقَرَبُوا الزِّنَيُّ ﴾ فَقَصَرَهُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا كَانَ جَيْشٌ يَقْرَبُ الخَمْرَ والزَّنَا جَمِيْعًا إِذَا لأَقَىٰ العَدُوَّ لِيُنْصَرَا

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ فِي مَدِّهِ:

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِنَاؤُهُ وَمَنْ يَشْرَبِ الخُرْطُوْمَ يُصْبِحْ مُسَكَّرًا وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ في مَدِّهِ:

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لِأَبِي الوَّلِيْدُ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٣٠).

⁽٢) شرحُ ديوانه (١٩)، وعَجُزُهُ:

انْفِرَادِهِ (١١)، وَجَعَلَهُ مَصْدَرَ زَنَا يَزْنِي زِنَا؛ وَمَنْ مَدَّهُ نَسَبَهُ إِلَيْهِمَا مَعًا، فَجَعَلَهُ مَصْدَرَ زَانَىٰ يُزَانِي مُزَانَاةً، وَزِنَاءً وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيْمَا مَضَىٰ.

_وَ «الحُلْوَانُ»: يُسْتَعْمَلُ فِي كَلامِ العَرَبِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ مَعَانٍ (٢):

أَحَدُهَا: أُجْرَةُ الكَاهِنِ عَلَىٰ كِهَانَتِهِ، وَهُوَ المُرَادُ فِي هَـٰذَا البَابِ.

والثَّانِي: أَنَّ «الحُلْوَانَ»: الرِّشْوَةُ الَّتِي يُرْشَىٰ بِهَا الإِنْسَانُ كَاهِنَاكَانَ أَوْ غَيْرَ كَاهِنٍ.

والثَّالِثُ: أَنَّ «الحُلْوَانَ»: العَطِيَّةُ رِشُوةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ رِشُوةٍ. يُقَالُ: حَلَوْتُ الرَّجُلَ أَحْلُوهُ حُلُوانًا، وَعَلَىٰ هَلْذَا هُوَ فِي أَصْلِ اللَّغَةِ قَالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ (٣)، يَهْجُو الحَكَمَ بنَ مَرْوَانِ بنِ زِنْبَاعِ العَبْسِيَّ:

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ صَفَا صَخْرَةٍ صَمَّاءَ يَبْسِ بِلاَلُهَا وَقَالَ آخر (٤):

كَانَتْ فَرِيْضَةُ مَا تَقُوْلُ كَمَا كَانَ الزِّنَاءُ فَرِيْضَةُ الرَّجْمِ ويُرَاجع: المَقْصُوْرُ والمَمْدُوْدُ للفَرَّاء (٤٢)، ولابنِ السَّكيت (١٠٢) ولنفطويه (٣٥)، والصَّحَاحِ، واللِّسان، والتَّاج (زنا).

⁽١) النَّصُّ لأبِي الوَلِيْدِ الوَمَّشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأ (٢/ ١٣١). ويُراجع: (١/ ٢٦٠).

⁽٢) في المَصْدَرِ السَّابِق أيضًا. ً

 ⁽٣) ديوانُهُ (١٠٠)، ويُراجع: غريبُ الحَدِيْثِ لأبِي عُبَيْدِ (١/ ١٨١)، وَإِصْلاَحُ المَنْطِقِ (٣١)،
 وشرحُ أَبْيَاتِهِ (٣٣٢)، والأَمَالِي لأبي عَلِيِّ القَالِي (٢/ ٢٧٦)، وشرحُهُ لأبي عُبَيْدِ البَحْرِيِّ القَالِي (١/ ٢٧٦)، وشرحُهُ لأبي عُبَيْدِ البَحْرِيِّ القَالِي (١٨٦)، ويُروَىٰ: «حِيْنَ مَدَحْتُهُ».
 اللَّلَالِي (٩١٨)، والصِّحَاحِ، واللِّسَان، والتَّاجِ (بَلَلَ) (حَلاً). ويُروَىٰ: «حِيْنَ مَدَحْتُهُ».

 ⁽٤) هو عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَة في ديوانه (١٣١)، ونَسَبَ ابنُ بَرِّي إِلى ضَبائي البُرْجُمِيِّ، ومثله في المشُوف المُعلَمِ (١/٢٠٦)، والبيتُ في غَرِيْبِ الحَدِيْثِ لأَبِي عُبَيْدِ (١/١٨٢)، وإصلاح المَنْطق (١٥٥، ٢٣١)، وشرحُ أبياته (٣٢٧، ٣٣٢)، وتَهْذِيْبُ اللَّغةِ للأَزْهَرِيِّ (٥/٢٣٤)، =

فَمَن رَجُلٌ أَخْلُوه رَخْلِي وَنَافَتِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُه وَالْحَلُوانَ»: / مَا يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْحُلُوانَ»: / مَا يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ ١٠/٠٠ العَرَبِ تَمْدَحُ زَوْجَهَا (١٠):

* لاَ يَأْخُذُ الحُلْوَانَ مِنْ بَنَاتِيَا *

وَاشْتِقَاقُهَا كُلُّهَا مِنَ الحَلاَوَةِ.

وَ الْحُلُوانُ " أَيْضًا : الشَّيْءُ الْحُلُو. يُقَالُ: حِلْوٌ وَحُلُوانٌ، وَيُقَالُ: رِشْوَةٌ - بِكَسْرِ الرَّاءِ -، وَرُشُوةٌ بِضَمِّهَا، وَرَشُوةٌ (٢) بِفَتْحِهَا ؛ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ بِغير عِوضٍ. وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الرِّشَاءِ ؛ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُسْتَقَىٰ بِهِ الْمَاءُ مِنَ البِئر (٣) ، وَوَضٍ . وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الرِّشَاءِ ؛ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُسْتَقَىٰ بِهِ الْمَاءُ مِنَ البِئر (٣) ، أَرَادُوا: أَنَّ الرَّاشِي يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَىٰ مَا يُرِيْدُ مِنَ المُرْتَشِي ، كَمَا يُتَوَصَّلُ بِالْحَبْلِ إِلَىٰ الْمَاءِ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِ «المُوطَّأِ» : «عَلَىٰ أَنْ يَتَكَاهَنَ » وَفِي بَعْضِهَا : «عَلَىٰ أَنْ يَتَكَاهَنَ » وَهُمَا سَوَاءٌ .

(السَّلَفُ وَبَيْعُ العُرُوْضِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ)

- «الشَّطَوَيُّ» [٦٩]: ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الكَتَّانِ (١٤) تُعْمَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا:

⁼ والِّلسان، والتَّاج (حَلاً).

⁽۱) غَرِيْبُ الحَدِيْثِ لأبي عُبَيْدِ (١/ ١٨٢)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ١٣١)، والصِّحَاحِ، واللَّسان، والتَّاج (حلا).

⁽٢) الإعلامُ بتثليث الكلام لابن مَالكِ (١/ ٢٥١).

 ⁽٣) مَازَالَ النَّقْلُ عِن أَبِي الوَلِيْد الوَقْشِيِّ.

⁽٤) هَـٰذِهِ الفَقْرَة والفَقَرَات الَّتي تَلِيْهَا إلى نهاية البَابِ عَن أَبِي الوَرِّلِيْدِ الوَقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ =

«شُعطًا». (١)

ـ و «الكَتَّانُ» مَفْتُوْحُ الكَافِ، وَكَسْرُهَا خَطَأٌ.

- وَ «القَصَبِيَّةُ »: ثِيَابُ كَتَّانٍ نَاعِمَةٌ رِقَاقٌ ، وَاحِدُهَا: قَصَبِيٍّ ، وَيُقَالُ: قَصَبِيًّ ، وَيُقَالُ: قَصَبِيًّ ، وَيُقَالُ: قَصَبِيًّ ، وَيُقَالُ: قَصَبْتُ الثَّوْبَ تَقْصِيْبًا: إِذَا طَوَيْتَهُ .

-وَ «الإِنْرِيْبِيُّ»: ثِيَابٌ تُعْمَلُ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَىٰ مِصْرَ يُقَالُ لَهَا: «إِنْرِيْبُ (٢)».

- وَ «الْقَسِّيُّ»: ثِيَابُ مُضَلَّعَةٌ بِالحَرِيْرِ تُعْمَلُ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: «القَسَّ»، مِمَّا يَلِي خَوْرَ الفَرَمَا (٣)، وَقِيْلَ: بالصَّعِيْدِ مِنْ قُرَىٰ مِصْرَ، وَتَقَدَّمَ. وَالفُقَهَاءُ (٤) يَرُووْنَهُ بِتَخْفِيْفِ القَافِ وَالسِّيْنِ، وَبِكَسْرِ القَافِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَقَدْ بَيَّنَهُ النُّمَيْرِيُّ لِيَّنَهُ النُّمَيْرِيُّ الثَّقَفِيُّ بِقَوْلِهِ (٥):

= المُوطَّأ (٢/ ١٣٢_١٣٥).

(۱) مُعْجَمُ البُلْدَان (٣/ ٣٤٢)، قَالَ: «بالفَتح والقَصْرِ، وَقِيْلَ: شَطَاةُ: بُلَيْدَةٌ بِمِصْرَ تُنسب إليها الثيّاب الشَّطَويَّةُ...».

(٢) مُعْجَمُ البُلْدانُ (١/ ٨٧)، قَالَ: "بالفَتْحِ ثُمَّ السُّكُوْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ... كورةٌ في شَرْقِي مِصْرَ... لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ آثارٌ قَدِيْمَةٌ...».

(٣) مُعْجَمُ البُلْدَان (٤/ ٣٤٦) بالفتح، والرَّوْضُ المعطَارُ (٤٨٠). وتقدَّم (١٠٣/١).

(٤) قَالَ أَبُوعُبَيْدِ في غَرِيْبِ الحَدِيْثِ (١/ ٢٨٣)؛ «وَأَهْلُ الحِدِيْثِ يَقُولُونَ: القِسِّيُّ بكَسْر القَافِ».

(٥) هُوَ مُحَمَّدُ بنُ نُمَيْرِ الثُقَفِيُّ، تَقَدَّم ذكره في الجزء الأول (٣٩٣، ١٠٣) والبَيْتُ من قَصِيْدَةٍ قَالَهَا في زَيْنَب بنتِ يُوسف بنِ الحَكَمِ الثَّقَفِيِّ، أُخْت الحَجَّاج بن يُوسُف، له فيها أشعارٌ، ويُروى البيتُ:

فَأَدْنَيْنَ حَتَّىٰ جَوِّزَ الرَّكُبُ دُوْنَهَا حَجَابًا ... البيت

فَأَذُنَينَ لَمَّا قُمْنَ يَحْجُبْن دُونَهَا حِجَابًا مِنَ القَسِّيِّ وَالحَبِرَاتِ

ـ وَ الزِّيقَةُ » ـ مَكْسُوْرَةُ الزَّايِ، مَفْتُوْحَةُ اليَاءِ ـ: ثِيَابٌ تُعْمَلُ بالصَّعِيْدِ غِلَاظٌ رَدِيْئَةٌ، وَاحِدُهَا: زِيْقٌ [وَزِيقَةُ]، كَدِيْكُ (١) وَدِيكَةٌ، وَفِيْلٌ وَفِيلٌ وَفِيلٌ .

_وَ «الزِّيْقُ» _أَيْضًا _: طَوْقُ القَمِيْصِ . وَيُقَالُ : تَزَيَّقَتِ المَرْأَةُ : إِذَا تَزَيَّنَتْ ، وَتَزَيَّقَتْ : إِذَا لَبَسَتْ الزِّيْقَ .

- وَ «الشَّقَائِقُ»: أُزُرُ صَفِيْقَةُ مِنْ رَدِيءِ الثَّيَابِ.

و الهَرَوِيَّةُ»: ثِيَابُ تُعْمَلُ بِهَرَاةَ صُفْرٌ، يُقَالَ: هَرَيْتُ الثَّوْبَ، إِذَا صَبَغْتَهُ بِالصُّفْرَةِ، وَكَانَ سَادَةُ العَرَبِ يَتَعَمَّمُوْنَ بِالعَمَائِمِ المُهَرَّاةِ (٢).

- وَ «المَرْوِيَّةُ»: ثِيَابٌ تُصْنَعُ بِمَرْوَ، يَلْبَسُهَا خَاصَّةُ النَّاسِ.

- و «القُوْهِيَّةُ»: ثِيَابٌ بيْضٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣):

..... كَأَنَّ رُءُوسَهَا مِنَ الخَزِّ وَالقُوْهِيِّ بِيْضُ المَقَانِع

_ وَقَالَ يَعْقُوْبُ (٤): يُقَالُ: ثَوْبٌ (فُرْقُبِيٌّ» وَ(تُرْقِبِيُّ»، وَفِي كِتَابِ

= يُواجع شعره الَّذي جَمَعَهُ الدُّكْتُور نوري حَمُّودي القَيْسِيُّ، ضمن «شعراء أُمويُّون» (٣/ ١٢٥)

(١) هَاذَا التَّنظيرُ لم يَرِدْ في كِتَابِ الوَقَشِيِّ.

(٢) أَنْشَدَ الوَقَشِيُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ١٣٥):

رَأَيْتُكَ هَرَّيْت العِمَامَة بَعْدَنَا عَمَرْتَ زَمَانًا قَاصِعًا لأَتَعَصَّبُ

قَالَ: ﴿ وَرَوَاهُ المُطَرِّزُ: ﴿ لاَ تَعَمَّمُ ﴾ وَهُوَ غَلَطٌ. والقَاصِعُ: ﴿ الَّذِي لا يَتَعمَّمُ ﴾ .

(٣) لم يُنشِدْهُ الوَقَشِيُّ، وَهُوَ في غَرِيْبِ الحَدِيْثِ لأبي عُبَيْدٍ (١/ ٢٨٥)، ويُراجع: ديوان ذِي الرُّمَّة (٧٩٠) وأوله: «مِنَ الزُّرْقِ أَوْصُقْع...».

(٤) الإبدالُ ليَعْقُوبَ بنِ السَّكِّيْتِ (١٢٦)، وَتهذيبُ اللَّغة للأَزْهَرِيِّ (٩/ ١٨)، وَجَاءَ في حاشية الأصْلِ: «حاشية الأصل: ينظر فيما حُكِيَ عن يَعْقُوب في اللَّفظين هل هما بالقاف أو بالفاء =

«العَيْنِ» (١١): قُرْقُبِيُّ - بِقَافَيْنِ - وَقَالَ : إِنَّهُ ثَوْبٌ مِنَ الْكِتَّانِ الأَبْيَضِ . (السُّلْفَةُ فِي العُرُوْضِ)

_ اخْتَلَفَتِ المَالِكِيَّةُ فِي "السَّبَائِبِ" [٧٠]. فَرُوِيَ عَنِ ابنِ وَهْبِ (٢٠): أَنَّهَا العَمَائِمُ، وَرُوِيَ عَنِ ابنِ وَضَّاحٍ _ وَعَزَاهُ العَمَائِمُ، وَرُوِيَ عَنِ ابنِ وَضَّاحٍ _ وَعَزَاهُ أَبُوعُمَرَ : وَقِيْلَ: شَقَائِقُ الكَتَّانِ أَبُوعُمَرَ: وَقِيْلَ: شَقَائِقُ الكَتَّانِ أَبُوعُمَرَ : وَقِيْلَ: شَقَائِقُ الكَتَّانِ وَغَيْرُهُ. وَقِيْلَ: المَلاَحِفُ. وَقَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ، مِنْهُمْ صَاحِبُ "العَيْنِ" (٤٠): السِّبُ وَقَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ، مِنْهُمْ صَاحِبُ "العَيْنِ" (٤٠): السِّبُ المَلاَحِفُ. وَالسِّبُ: العِمَامَةُ. وَسِبُّ المَرْأَةِ: خِمَارُهَا. _ بِكَسْرِ السَّيْنِ _: الثَّوْبُ الرَّقِيْقُ، وَالسِّبُ: العِمَامَةُ. وَسِبُّ المَرْأَةِ: خِمَارُهَا. وَمَنْ قَالَ الشَّاعِرُ (٥٠):

أَقُونُ وَمَا يَدْرِي أُنَاسٌ غَدَوْا بِهِ إِلَىٰ الَّلَحْدِ مَاذَا أَدْرَجُوا فِي السَّبَائِبِ _ وَيُقَالُ: «صَنْفٌ» وَ«صِنْفٌ» ويفتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا ...

_ وَيُقَالُ: «مَحِلُّ» الأَجَلِ، وَ«مَحَلُّ» الأَجَلِ ـ بِكَسْرِ الحَاءِ وَفَتْحِهَا ـ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ مَحِلُّ أَجْرِ، وَقَرَأَ القُرَّاءُ (٢٠): ﴿ حَتَىٰ بَنِلُغَ الْهَذَىٰ مَحِلَّهُ ﴾ (مَحَلَّهُ ﴾، وَتَقَدَّمَ

⁼ فهو مشتبه في الأصل». وفي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ قال: «بالفَاءِ والتَّاءِ».

⁽١) العَيْنُ (٥/ ٢٦٤): «الفُرْقُبِيَّة» بالفَاء ثُمَّ القَاف، ومثله في مختصر العين (١/ ٦٠٦). لا بالقَافِين، كما نَقَلَ عنه المُؤلِّف؟ ١.

⁽٢) النَّقْلُ عَنِ ابنِ وَهْبٍ وابنِ بُكَيْرٍ وابنِ وَضَّاحٍ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢/ ١٣٦).

⁽٣) الاستذكار (٢/ ١٥١).

⁽٤) مُختصر العين (٢/ ٢٠٤).

⁽٥) لم أقفْ عليه بَعْدُ.

⁽٦) سُوْرَةُ البَقَرَة، الآيةُ: ١٩٦ سبق ذٰلِك مرارًا، يُراجع: (١/ ١٩٤،٧١/٢،٤١٦،٤٠١،٣٧٩).

قَوْلُهُ: "فِيْمَا نُرَىٰ"، وَ"نَرَىٰ"، وَأَكْثَرُ مَا فِي هَـٰذَا البَابِ قَدْ مَضَىٰ تَفْسِيْرُهُ.

(بَيْعُ النُّحَاسِ وَالحَدِيْدِ وَمَا أَشْبَهَهُ مَا مِمَّا يُوْزَنُ)

_ «الصُّفْرُ» [٧١]: النُّحَاسُ المَصْنُوعُ الأَصْفَرُ.

- وَ ﴿ الشَّبَهُ ﴾ : نَوْعٌ مِنْهُ ، يُقَالُ لَهُ : اللَّاطُونُ (١) ، وَفِيْهِ لُغَتَانِ ، يُقَالُ : شَبَهُ ﴿ - بِفَتْحِ الشِّيْنِ وَالْبَاءِ . قَالَ المَرَّارُ الأَسَدِيُّ - بِكَسْرِ الشِّيْنِ وَسُكُونِ البّاءِ . قَالَ المَرَّارُ الأَسَدِيُّ - يَصفُ نَاقَةً - (٢) :

تَدِيْنِ لِمَزْرُورِ إِلَىٰ جَنْبِ حَلْقَةٍ مِنَ الشَّبْهِ سَوَّاهَا بِرِفْقٍ طَبِيْبُهَا

مَعْنَىٰ تَدِیْنُ: تَخْطَعُ وَتَذِلُّ، وَالمَزْرُوْرُ: الزِّمَامُ./

_ وَ « الْآنُكُ »: الْأَسْرُبُ (٢)، وَيُقَالُ: الأَسْرُفُ أَيضًا، وَهُوَ القِزْدِيْرُ (٤)، وَقَالَ الخَلِيْلُ (٥): الآنُكُ: الأُسْرُبُ، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ آنُكَةٌ.

وَ الْقَضْبُ » بِفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ الضَّادِ .: نَبَاتٌ تَعْلَفُهُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، يُسَمَّىٰ الفَصَافِصَ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ يُسَمَّىٰ الفَصَافِصَ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوليد الوقَّشيِّ (٢/ ١٣٧).

⁽٢) شعرُهُ في شُعرَاء أُمَوِيُّونَ (٢/ ٤٣٩). وجاء في حاشية الأصل: «حاشية الأصل: في الصِّحاح: وأَمَّا قَوْلُ المَرارِ الفَقْعَسيِّ: «تدين لمزْرُورٍ» فإِنَّمَا يعني زِمَامَ النَّاقَةِ، جَعَلَهُ مزرورًا؛ لأنه يعدو فيشد».

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الوليدِ الوقَّشيِّ (٢/ ١٣٧).

⁽٤) المُعرَّب للجواليقي (٣٣)، وقَصْد السَّبيل (١/ ١٤٥).

⁽٥) قَوْلُ الخَلِيْلِ لَم يَرِدْ في «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأِ»، وهو في الاستذكار (٢٠/ ١٦٤)، ويُراجع: العين (٥/ ٤١٢)، ومختصره (٢/ ٤٠).

عَرَّبَتْهَا العَرَبُ. وأَصْلُهَا بالفَارِسِيَّةِ: اسْفِسْتُ(١).

ـ وَ «الكُرْسُفُ»: القُطْنُ، وَتَقَدَّمَ، قَالَ طَرَفَةُ (٢):

وَجَاءَتْ بِصُرَّادٍ كَأَنَّ صَقِيْعَهُ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَالمَبَارِكِ كُرْسُفُ

_وَ «العُصْفُرُ»: نُوَّارٌ مَعْلُومٌ، وَصَبْغٌ مَعْرُوفٌ (٣).

- وَأَمَّا «النَّوَىٰ» فَنُوَىٰ التَّمْرِ، تُرْضَخُ بِالمَرَاضِخ فَتَعَلَّفُه الإبِلُ.

_ وَ «الحَبَطُ» _ بِفَتْحِ الخَاءِ وَالبَاءِ _ وَرَقُ الشَّجَرِ يُضْرَبُ بِالعَصَا فَيَسقُطُ، وَيُجْمَعُ وَيُدَقُ، وَتَعْلَفُهُ الإبلُ. وَ «الكَتَمُ»: شَجَرٌ يُخْضَبُ بِهِ الشَّيْبُ. قَالَ أَبُوعُمَرُ (٤): مَعَ الحِنَّاءُ. وَ «الحَصْباءُ»: الحَصَىٰ الصَّغَارُ (٥). وَ «القَصَّةُ»: الجَيَّارُ أَبُوعُمَرَ (٤): مَعَ الحِنْطَانُ وَالقُبُورُ. وَجَاءَ مَالِكٌ _ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ _ بـ «فَهُو» فِي الَّذِي تَبِيَّضُ بِهِ الحِيْطَانُ وَالقُبُورُ. وَجَاءَ مَالِكٌ _ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ _ بـ «فَهُو» فِي قَوْلِهِ: «فَهو رِبًا» في المَوْضِعَيْنِ آخرَ البَابِ فِي غَيْرِ مَوضِع الرَّبْطِ.

(النَّهْي عَن بَيْعَتَيْن فِي بَيْعَةٍ)

ـ «البَيْعُ» مِنَ الأَضْدَادِ (٦٦)، يُقَالُ: بِعْتُ الشَّيْءَ: إِذَا اشْتَرَيْتُهُ، وَبِعْتُهُ: إِذَا

⁽۱) تقدَّم ذٰلك (۱/ ۳۱۸، ۲/ ۱۸۵).

⁽٢) ديوانه (١٣٠). وتقدَّم الكرسف (١/ ٩٠) ١٨٥).

⁽٣) هَانَا وما بَعْدَهُ في الاستذكار (٢٠/ ١٦٨).

⁽٤) الاستذكار (۲۰/ ١٦٨).

⁽٥) هَلْذِهِ وَالَّتِي بَعَدَهَا عَن أَبِي الْوَلَيْدِ الْوَقَشِيِّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ الْمُوطَّأ (٢/ ١٣٨).

 ⁽٦) النّص هُنَا لأبي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ١٣٩)، ويُراجع: الأَضْدَادُ لابن
 الأَنْبَارِيِّ (٧٣)، والأَضْدَادُ لأبي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ (١/ ٤٠)... وغيرهما من كُتُبِ الأَضْدَادِ ومَعَاجم اللَّغة.

أَخْرَجْتَهُ مِنْ يَدِكَ. وَ «البَعِيْرُ» [٧٧] تَقَدَّمَ أَنَّهُ اسْمٌ يَقَعَ عَلَىٰ الجَمَلِ وَالنَّاقَةِ ، وَمَنْزِلَتُهُ فِي الْإِلِلِ مَنْزِلَةُ الإنْسَانِ فِي بَنِي آدَمَ ، وَمَنْزِلَةُ الفَرَسِ فِي الخَيْلِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ «السِّلْعَة» مَكْسُوْرَةُ السِّيْنِ ، لاَ يَجُوْزُ فَتْحُهَا ، وَجَمْعُهَا : سِلَعٌ بِمَنْزِلَةِ كِسْرَة وَكِسَرٌ . وَكَذَلِكَ تَقَدَّمَ اللهَ البَابِ . وَكَذَلِكَ تَقَدَّمَ تَفْسِيْرُ «العَجْوَةِ» ، وَجَمِيْع مَا لَمْ نَذْكُوْهُ فِي هَلْذَا البَابِ .

(بَيْعُ الغَرَرِ)

- يُقَالُ: «عَمَلَ» [٥٧] الرَّجُلُ - بِفَتِحِ المِيْمِ - يَعْمِدُ فِي المُسْتَقْبَلِ - بِكَسْرِ البَاءِ المِيْمِ -: إِذَا قَصَدَ (١). وَيُقَالُ: «أَبَقَ الغُلامُ» - بِفَتْحِ البَاءِ - يَأْبُقُ - بِكَسْرِ البَاءِ وَضَمِّهَا - فِي المُسْتَقْبَلِ. وَ«الْبَانُ»: شَجَرَةٌ لَهَا ثَمَرُ يُعْصَرُ، فَيَحْرُجُ مِنْهُ دُهْنُ، وَضَمِّهَا - فِي المُسْتَقْبَلِ. وَ«الْبَانُ»: شَجَرَةٌ لَهَا ثَمَرُ يُعْصَرُ، فَيَحْرُجُ مِنْهُ دُهْنُ، فَيُطِيّبُ بِأَشْيَاءَ تُوضَعُ فِيْهِ، فَيَصِيْرَ بَانًا، وَسُمِّي هَلْذَا الدُّهْنُ السَّلِيْخَةِ؛ لأَنَّهُ انسَلَخَ عَنْ ثَمَرَتِهِ؛ فَلِذَلِكَ كُرِه، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ زَيْتِ الزِّيْتُونِ، فَإِذَا طُيِّبَ وَدَخَلَتُهُ صَنْعَةٌ عَنْ ثَمَرَتِهِ؛ فَلِذَلِكَ كُرِه، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ زَيْتِ الزِّيْتُونِ، فَإِذَا طُيِّبَ وَدَخَلَتُهُ صَنْعَةٌ عَنْ ثَمَرَتِهِ؛ فَلِذَلِكَ كُرِه، وَكَانَ بِمَنْزِلَةٍ زَيْتِ الزِّيْتُونِ، فَإِذَا طُيِّبَ وَدَخَلَتُهُ صَنْعَةٌ عَنْ ثَمْرَتِهِ؛ فَلِذَلِكَ كُرِه، وَكَانَ بِمَنْزِلَةٍ زَيْتِ الزِّيْتُونِ، فَإِذَا طُيِّبَ وَدَخَلَتُهُ صَنْعَةٌ عَلَىٰ جَازَ؛ لأَنَّهُ يُحَوَّلُ عَنْ حَالِ السَّلِيْخَةِ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (٢): «نَفَتَنُ» - بِضَمِّ النُّونِ -، وَالصَّحِيْحُ بِالفَتْحِ. وَ«النَّشِيْشُ)»: صَوْتُ الغَلَيَان، وَصَوْتُ الشَّيْءِ عَلَىٰ الشَّيْءِ عَلَىٰ الْبَعْضِ الطُفَيْلِيِّيْنَ: مَا أَحْسَنُ الغِنَاءِ؟ قَالَ: نَشِيْشُ المِقْلَيِّ. وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (٣): «أَجْرُهُ بِقَدْرِ مَا عَالَجَ مِنْ ذَلِكَ» وَفِي بَعْضِهَا: «أَجْرَهُ مَا عَالَجَ».

- وَقُولُهُ: «وَيَبُثُ بِيَعُهَا». يُقَالَ: بَتَّ البَيْعَ يبُتُهُ بِكَسْرِ البَاءِ، وَضَمَّهَا فِي المُسْتَقْبَلِ، وَأَبَتَهُ يُبِتُهُ ۚ إِذَا أَمْضَاهُ وَفَصَلَ فِيْهِ.

⁽١) المَصْدَرُ نَفْسُهُ، هي والفقرات الَّتي بعدها.

⁽٢) لم يَرِدْ في كتاب الوَقَشِيِّ، وَمَا بَعْدَهُ فيه أَيْضًا.

⁽٣) لم يرد في كتاب الوَقَشِيِّ.

(المُلاَمَسَةُ وَالمُنَابِذَةُ)

_ «السَّاجُ» [٧٦]، وَالسَّاجَةُ: الطَّيْلَسَانُ الخَشِنُ. وَفِي [«العَيْنِ»] (١): الطَّيْلَسَانُ الضَّحْمُ، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي ضَبْطِ الَّلامِ مِنْهُ بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ وَالضَّمِّ وَهُو الطَّيْلَسَانُ الضَّحْمُ، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي ضَبْطِ اللّامِ مِنْهُ بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ وَالضَّمِّ القَافِ -؛ وَهِي أَقَلُ (٢). وَ «الجِرَابُ»: وَعَاءٌ مِن جِلْدٍ. وَ «الثَّوْبُ القُبْطِيُّ» - بِضَمَّ القَافِ -؛ وَهِي ثِيَابٌ تُعْمَلُ بِمِصْرَ، وَيُحْمَعُ: قَبَاطِيُّ، وَأَمَّا قِبْطُ مِصْرَ؛ وَهُمْ عَجَمُهَا - فَبِالكَسْرِ وَأَصْلُ هَلَدُهِ الثَيَّابُ هَلَا الاسْمَ فَرَقُوا بَيْنَ النَّسَبَيْنِ وَأَصْلُ هَلَاهِ الْهِيْلِ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَلْزِمَتْ الثَّيَّابُ هَلَا الاسْمَ فَرَقُوا بَيْنَ النَّسَبِيْنِ وَأَصْلُ هَلَاهِ فِي الإِنْسَانِ بِالكَسْرِ، وَفِي الثَّوْبِ بِالضَّمِّ. وَ «البَرْنَامَجُ» مَفْتُونُ حُ المِيْمِ، فَقَالُوا فِي الإِنْسَانِ بِالكَسْرِ، وَفِي الثَّوْبِ بِالضَّمِّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الفَتْحِ فِي المِيْمِ، وَهُو نَحْوُ الفِهْرِسَةُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الفَتْحِ فِي المِيْمِ وَهُو نَحْوُ الفِهْرِسَةُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الفَتْحِ فِي المِيْمِ وَهُو نَحْوُ الفِهْرِسَةُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الفَتْحِ فِي المَيْمِ وَهُو رَمَامُ تَسمِيةِ مَتَاعِ التُّجَّارِ، يَكْتُبُون فِيْهِ الأَعْدَالَ وَالطَّفَاتِ وَالأَثْمَانَ.

(بيعُ المُرَابِحَةِ)

- «البَرُّ» [٧٧]: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَ«البَرُّ» وَ«البِزَّةُ» فِي غَيْرِ هَاذَا:

⁽١) في الأصْلِ: «المختبر». ويُراجع: العين(٦/ ١٦٠).

⁽٢) في تهذيب اللغة (٢١/ ٣٣٣): «تُفتح اللهم فيه وتُكْسَرُ»، وَقَالَ أَيْضًا: «... وَحُكِيَ عَنَ الأَصْمَعِيُّ أَنَّه قَالَ: الطَّيْلُسَان لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، قَالَ: وَأَصْلُهُ فَارِسِيٍّ إِنَّمَا هُو تَالَشَانِ فَأَعْرِب. الْأَصْمَعِيُّ أَنَّه قَالَ: الطَّيْلُسَان فَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، قَالَ: وَأَصْلُهُ فَارِسِيٍّ إِنَّمَا هُو تَالَشَانِ فَأَعْرِب. فَلْتُ: وَلَمْ أَسْمَع الطَّيْلُسَان بكسر اللهم لِغَيْرِ اللَّيْثِ». وفي العين (٧/ ٢١٤): «الطَّيْلُسَان : فِلْ أَسْمَع الطَّيْلُسَان بكسر اللهم لِغَيْرِ اللهنِ (١/ ٣٢٤)، والمُعَرَّب (٢٢٧)، وشفاء الخليل بفتح اللهم وَكَسْرِهِ » ويُراجع: مشارق الأنوار (١/ ٣٢٤)، والمُعَرَّب (٢٢٧)، وشفاء الخليل (١/ ٢٧٤).

⁽٣) يُراجع حاشيةُ ابن بَرِّي علَىٰ المُعَرَّبِ (٥٠)، وقصد السَّبيل (١/ ٢٧٣).

السِّلاَحُ. وَ (البَرَّةُ» أَيْضًا: الشَّارَةُ الحَسَنَةُ. وَ (السِّمْسَارُ) (١): الَّذِي يَبِيْعُ البَرَّ للنَّاسِ، وَجَمْعُهُ: سَمَاسِرَةٌ.

(البَيْعَ عَلَىٰ البَرْنَامَجِ)

- قَوْلُهُ: «البَرَّ أُوِ الرَّقِيْقَ» [٧٨]: هُمَا مَنْصُوبَانِ عَلَىٰ البَدَلِ مِنَ السِّلْعَةِ (٢).

- وَيُقَالُ: «رَبَّحْتُ» الرَّجُلَ فِي السِّلْعَةِ - بِتَشْدِيْدِ البَّاءِ -، وَأَرْبَحْتُهُ أُرْبِحُهُ

إِرْبَاحًا، هَلْذَا أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ. وَتَقَدَّمَ أَنَّ «البَرْنَامَجَ»/ مَفْتُوْحُ المِيْمِ، نَحْوَ الفِهْرِسَة.

_ وَقَوْلُهُ: ﴿ وَيَتَحْضُرُهُ السُّوَّامُ ﴾ جَمْعُ: سَائِم (٣) ، وَهُوَ اسْمُ فَاعِلِ مِنْ سَامَهُ السَّلْعَةِ يَسُوْمُهُ ، كَمَا يُقَالُ: صَائِمٌ وَصُوَّام ، وَقَائِمٌ وَقُوَّامٌ .

- وَقُولُهُ: «مِلْحَفَةُ بِصْرِيَّةُ" يَجُوزُ فِيْهَا كَسْرُ البَاءِ وَفَتْحُهَا، وَالفَتْحُ أَقْيسُ (٤).

- وَ ﴿ الرَّائِطَةُ ﴾: المِلْحَفَّةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الرَّيْطَةُ وَالرَّائِطَة: كُلُّ ثَوْبٍ يَكُونُ

لِفِقَيْنِ، وَقِيْلَ: كُلُّ ثَوْب رَقِيْق لَيِّن. وَأَكْثَرُ كَلاَمِ العَرَب: رَيْطَةٌ، وَلَمْ يُجِزِ البَصْرِيُون: رَائِطَةً، وَأَجَازَهَا الكُوثِفِيُّوْنَ، وَاخْتَلَفَ فِيْهَا، رُوَاةُ «المُوطَّأَ».

_و «السَّابِرِيَّةُ»: الرَّقِيْقَةُ؛ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَىٰ سَابُوْرَ عَلَىٰ غَيْرِ قِيَاسِ (٥)، فِيْمَا زَعَمَ بَعْضُ الْلُغُوِيِّيْنَ، وَيُسْتَعْمَل أَيْضًا في دِرْعِ الحَدِيْدِ إِذَا كَانَتْ لَطِيْفَةً غَيْرَ

۷٤/ ب

⁽١) فَارسِيٍّ. يُراجع: قصد السَّبيل (٢/ ١٥٢).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٤٠).

⁽۳) المصدر نفسه (۲/ ۱٤۱).

⁽٤) المصدر نفسه، وفيه؛ «والفَتْخُ أَصَحُّ».

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٤١).

خَشِنَةٍ. قَالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ (١):

فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُوا بِأَلَقَيْ مُدَجَّجِ سَرَاتُهُمْ بِالسَّابِرِيِّ المُسَرَّدِ كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُم، وَالأَشْهَرِ «بالفَارِسِيِّ». قَالَ ابنُ السَّكِّيْتِ: السَّابِرِيُّ (٢): مِنَ الثَّيَابِ الرَّقِيْقُ الَّذِي لاَ يَسْتُرُ العَارِي، وَلاَ المُكْتَسِي.

(بَيْعُ الخِيارِ)

_ «المُتَبَايِعَانِ» [٧٩] وَ «البَيِّعَانِ» سَوَاءٌ؛ وَهُمَا البَائِع وَالمُشْتَرِي، وَإِنَّمَا قِيْلَ لَهُمَا ذُلِكَ؛ لأَنَّ العَرَبَ تَسْتَعْمِلُ البَيْعَ بِمَعْنَىٰ الشِّرَاءِ، كَمَا يَسْتَعْمِلُونَ الشِّرَاءَ أَيْضًا بِمَعْنَىٰ البَيْعِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسَمَّىٰ باسْمِ صَاحِبِهِ؛ فَمِنَ البَيْعِ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الشَّرَاءَ قَوْلُ النَّابِغَةِ (٣٠):

به الشِّرَاءَ قَوْلُ النَّابِغَةِ (٣٠):

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا مِنَ الفَصَافِصِ بِالنُّمِّيِّ سِفْسِيْرُ وَمِنَ الفَصَافِصِ بِالنُّمِّيِّ سِفْسِيْرُ وَمِنَ الشَّرَاءِ الَّذِي يُرَادُ بِهِ البَيْعُ قَوْلُ ابنِ مُفَرَّغِ الحِمْيَرِيِّ (٤):

⁽۱) ديوانُهُ (٦٠) (ط) دار المعارف بمصر سنة (١٩٨٥)، وديوانه (٤٧) (ط) دار صعب، وفيهما: «علاَنِيَةً ظُنُوا...» وفيه: «الفَارِسِيِّ» وهو موضع الشَّاهدوهي التي أشار إليها المُؤلِّفُ.

⁽٢) الَّلسان: (سبر) ولم ينقلها عن ابن السُّكِّيْت.

 ⁽٣) ديوانه (١٥٧)، ويروى لأوس بن حجر، ديوانه (٤١) يُراجع ما كُتِبَ في هامش التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ
 المُوطَّأ لأبي الوَلِيْدِ الوَهَّشِيِّ (٢/ ١٥٣، ١٥٣).

⁽٤) ديوانه (٩٦)، ويُراجع: الكامل (١/ ١٤٨)، وفي الدِّيْوَان:

شَرَيْتُ بُرْدًا وَلَوْ مُلِّكُتُ صَفْقَتَهُ لَمَا تَطَلَّبْتُ فِي بَيْعِي لَهُ رَشَدَا لَوْلاَ الدَّعِيُّ وَلَوْلاَ مَا تَعَرَّضَ لِي مِنَ الحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدا

وَشَرَيْتُ بُرْدًا وَلَوْلاَ مَا تَكَنَّفَنِي مِنَ الحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا وَبُرْدٌ: اسْمُ غُلام كَانَ لَهُ فَبَاعَهُ مِنْ دَيْنِ لَزِمَهُ.

- وَ «المُوَاجَبَةُ» [٨٠] مُفَاعَلَةٌ، مِن وَجَبَ الشَّيْءَ (١)؛ إِذَا لَزِمَ، وَمَعْنَاهَا: أَنْ تُوْجِبَ الشَّيْءَ عَلَىٰ صَاحِبِكَ، وَيُوْجِبُهُ عَلَيْكَ.

(مَا جَاءَ فِي الرِّبا فِي الدَّيْنِ)

_ يُقَالُ^(٢): «نَقَدْتُ» [٨١] الرَّجُلَ أَنْقُدُهُ _ بِفَتْحِ القَافِ فِي المَاضِي، وَضَمَّهَا فِي المُسْتَقْبَلِ _: إِذَا أَعْطَيْتَهُ النَّقْدَ.

- وَقَوْلُهُ: «وَلاَ تُوكِلُهُ» [٨٧] أَيْ: لاَ تُطْعِمْهُ غَيْرَكَ.

_ وَقَوْلُهُ: «أَتَقْضِي أَمْ تُرْبِي؟» [٨٣]. مَعْنَاهُ: أَتُعْظِي مَا عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْن، أَمْ تَزِيْدُنِي فِيْهِ، فَأَنْظِرْكَ بِهِ؟ يُقَالُ: أَرْبَىٰ الرَّجُلُ يُرْبِي إِرْبَاءً، (٣) فَهُو بِضَمِّ اليَاءِ (٣)، قَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ وَمَا عَانَيْتُ مِن رِّبَا لِيَرَبُولُ فِي آَمْوَلِ ٱلنَّاسِ ﴾ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ رَبَتِ الدَّابَّةُ تَرْبُو: إِذَا انْتَفَخَ جَوْفُهَا عِنْدَ الجَرْيِ. وَكُلُّ شَيْءٍ زَادَ عَلَىٰ قَدْرِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ فَقَدْ رَبًا. وَمِنْهُ قِيْلَ لِلْكُدْيَةِ: رِبُّوةٌ ؛ لارْتِفَاعِهَا وَزِيَادَتِهَا عَلَىٰ مَا حَوْلَهَا مِنَ الأَرْضِ.

يَا بُرُدُ مَا مَسَّنَا دَهْرٌ أَضَرَّ بِنَا مِنْ قَبْلِ هَـٰلَا وَلاَ بِعْنَا لَيِنا وَلَدَا

لاَمَتْنِي النَّفْسُ في بُرْدٍ فَقُلْتُ لَهَا لاَ تَهْلَكِي إِثْرَ بُرْدٍ هَاكَذَا كَمَدا

- (١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ١٤٣).
- (٢) هَلَذِهِ الفَقْرَة والفَقَرَات الَّتِي بَعْدَهَا فِي التَّعْلِيْنُ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ١٤٤).
 - (٣) ــ(٣) كتب فوقها الناسخ: «كذا كذا كذا» وهي غير موجودة في «التَّمْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ».
 - (٤) سُورْة الرُّوْم، الآية: ٣٩.

_وَقُوْلُهُ: «بَعْدَ مَحِلِهِ» يَجُوْزُ فِيْهِ فَتْحُ الحَاءِ، وَكَسْرُهَا، وَبِهِمَا قَرَأَتِ القُرَّاءُ؛ وَهَا ذَا كَانَ بِمَعْنَىٰ الوُجُوْبِ فَفِعْلُهُ: حَلَّ يَحِلُّ بِكَسْرِ الحَاءِ مِنَ المُضَارِعِ، فَإِذَا كَانَ بِمَعْنَىٰ الوُجُوْبِ فَفِعْلُهُ: حَلَّ يَحِلُّ بِكَسْرِ الحَاءِ مِنَ المُضَارِعِ، فَإِذَا كَانَ بِمَعْنَىٰ النُّزُوْلِ فَهُوَ: مَحَلُّ مَفْتُوْحٌ لا غَيْرُ، وَالفِعْل مِنْهُ حَلَّ يَحُلُّ - بِضَمَّ الحَاءِ فِي المُضَارِعِ (١) _ . وأمَّا قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ مَحَلُّ أَجْرٍ، فَهُو يَرْجِعُ إِلَىٰ مَعْنَىٰ الوُجُوْبِ، فِي المُضَارِعِ (١) _ . وأمَّا قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ مَحَلُّ أَجْرٍ، فَهُو يَرْجِعُ إِلَىٰ مَعْنَىٰ الوُجُوْبِ، إِذْ مَعْنَاهُ: أَنَّهُ مَوْضِعٌ يَجِبُ فِيْهِ الأَجْرُ.

وَدَارُنَخُلَةٍ (٢): مَوْضِعُ سُوقِ بالمَدِيْنَةِ ، وَهِيَ دَارُ يَكُونُ فِيْهَا البَرَّازُوْنَ صَفًا .

(جَامِعُ الدَّيْنِ وَالحِولِ)

_ «الحِوَلُ» _ مَكْسُورُ الحَاءِ _: الاسْتِحَالَةُ بِالدَّيْنِ، سُمِّيَ حِولاً لِتَحَوُّلِ صَاحِبِ الدَّيْنِ مِنْ رَجُلٍ إِلَىٰ آخَرَ. وَالحِولُ: التَّحَوُّلُ (٣)، يُقَالُ: حَالَ عَنِ الشَّيْءِ حَولاً، قَالَ تَعَالَىٰ: (٤) ﴿ لَا يَبَعُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿ آَكُ اللَّهُ اللَّهُ

_ وَقَوْلُهُ: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ» أَصْلُ الظُّلْمِ فِي كَلَامِ العَرَبِ(٥): وَضْعُ الشَّيْءِ في غَيْرِ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِهِ، وَمِنْهُ قَالُوا(٢): «مَن أَشْبَهَ أَبَاهُ

⁽١) تَقَدَّمَ مِثْلُ ذٰلِكَ مِرَارًا. يراجع: (١/ ٣٤١،٢٦٦،٤٩)... وغيرها.

⁽٢) المَغَانِمُ المُطَابَة (١٣٨)، وَوَفَاءُ الوَفَاءِ (٧٥٠، ١٢١١).

 ⁽٣) النَّصُّ فِي النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّلْ لأبِي الوَلِيْدَ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٤٥).

⁽٤) سُوْرَة الكَهْف.

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الوّلِيْدَ الوّقَشِيِّ (٢/ ١٤٦).

 ⁽٦) المَثَلُ فِي أَمْثَالِ أَبِي عكرمة (٦٧)، والفَاخِرُ (١٠٣)، وأَمْثَالُ أَبِي عُبَيْدِ (١٤٥ت، ٢٦٠)،
 وشرحُهُ فَصْلُ المَقَالِ (٨٥)، وجَمْهَرَةُ الأمثالِ (٢/ ٨٢، ٢٤٤)، ومجمع الأمثال
 (٢/ ٣٠٠)، والمُسْتَقْصَىٰ (٢/ ٣٥٢). ويُراجع: العِقْدُ الفَرِيْدُ (٣/ ٢٠٢)، واللّسان (شبه) =

فَمَا ظَلَم» أَيْ: لَمْ يَضَعِ الشَّبَهَ غَيْرَ مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَتَنَوَّعُ أَنْوَاعًا يَرْجِعُ إِلَىٰ هَاذَا المَعْنَىٰ، فَيُقَالُ: ظَلَمْتُ الجَزُوْرَ؛ إِذَا نَحَرْتَهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، وَظَلَمْتُ الأَرْضَ؛ أَيْ: حَفَرْتُ/ فِيْهَا، وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعَ حَفْرٍ، وَبِذَٰلِكَ فُسِّرَ بَيْتُ النَّابِغَةِ (١):

1/4

والتُؤي كَالحَوْضِ بِالمَظْلُوْمَةِ الجَلّدِ

وَيُقَالُ: المَظْلُوْمَةُ: الأَرْضُ الَّتِي أَصَابَ المَطَّرُ مَا حَوْلَهَا وَلَمْ يُصِبْهَا، وَيُقَالُ: ظَلَمْتُ الطَّرِيْقَ؛ إِذَا عَدَلْتَ عَنْهُ يَمِيْنَا وَشِمَالاً، وَلَمْ تَلْزَمْ مَحَجَّتَهُ، وَظَلَمْتُ الطَّوِيْقَ؛ إِذَا سَقَيْتَ مِنْ لَيَنِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِيْرَ رَائِبًا، وَلَبَنٌ مَظْلُومٌ وَظَلِيْمٌ. وَظَلَمْتُ السِّقَاءَ؛ إِذَا سَقَيْتَ مِنْ لَيَنِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِيْرَ رَائِبًا، وَلَبَنٌ مَظْلُومٌ وَظَلِيْمٌ. وَيُسَمَّىٰ الشِّرِكُ باللهِ ظُلْمًا؛ لأَنَّهُ وَضِعٌ للرُّبُوبِيَّةِ غَيْر مَوْضِعِهَا، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٢٠): ﴿ وَمَن يَظْلِم مِنصَحُمْ فَإِلَىٰ اللهُ اللهُ

وَ(ظلم)، وخزانة الأدّب (٤/ ١٢٣)، وفي شعر كَعْبِ بِنِ زُهَيْرٍ [ديوانُهُ: ٦٥، ٦٥]: أَنَا ابنُ الَّذِي قَدْ عَاشَ تِسْعِيْنَ حِجَّةً فَلَمْ يُخْزَ يَوْمًا في مَعَدَّ وَلَمْ يُلَمْ وَأَشْبَهْتُهُ مِنْ بَيْنِ مَنْ وَطِيءَ الحَصَا وَلَمْ يَشْبُ عَنِّي شِبْهُ خَالٍ وَلاَ ابنُ عَمْ فَقُلْتُ شَبِيْهَات بِمَا قَالَ عَالِمٌ بِهِنَّ وَمَنْ يُشْبِهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمْ ومنْ شَوَاهِدِ النَّحويين [لرؤبة في مُلحقات ديوانه ١٨٢]:

> بابه اقتدَىٰ عَدِيُّ في الكرم وَمَنْ يُشَابِهِ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ

يُرَاجِع: شرح التَّسهيل لابن مالك (١/٤٦)، وشرح الألفيَّة لابن النَّاظم (١٢) وغيرهما.

(١) ديوانه (١٥)، وصدره:

* إِلاَّ الأَوَارِيَّ لأَيَّا لاَ أُبَيُّنُهَا *

- (٢) سُوْرَةُ لُقُمان.
- (٣) سُوْرَةُ الفُرْقان.

نُذِقَهُ عَذَابَ كَيْسَمَّىٰ النَّقُصَانُ ظُلْمًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ اللَّهِ وَلَمْ يَلْبِسُوَا إِيمَنَهُم بِظُلْمٍ ، وَقَالَ [تَعَالَىٰ اللَّهُ عَالَىٰ (٢): ﴿ كُلْتَا ٱلْجُنَّذَيْنِ النَّقُ أَكُلُهَا وَيُدُونُ الظُّلُمُ: بِشِرْكِ. وَيُسَمَّىٰ النَّقُصَانُ ظُلْمًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ كُلْتَا ٱلْجُنَّذَيْنِ النَّقُ أَكُلُهَا وَلَمْ تَظْلِمُ أَنْ الظُّلُمُ: الجَحْدُ، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَمِنْهُ يُقَالُ ظَلَمُواْ بِهَا ﴾ أَيْ: جَحَدُوا [بِهَا] آيَةً مِنْ آيَاتِ اللهِ تَعَالَىٰ ، وَكَذَا قَوْلُهُ [تَعَالَىٰ] (٤): ﴿ بِمَا كَانُواْ بِعَايَلَيْنَا يَظْلِمُونَ ﴿) ، أَيْ: يَجْحَدُونَ .

_ وَقَوْلُهُ: "إِذَا أَتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيْءٍ فَلْيَتَبِعْ" أَيْ: إِذَا أُحِيْلَ فَلْيَسَحِلْ. يُقَالُ: أَتْبَعْتُ الرَّجُلَ فُلاَنًا: إِذَا جَعَلْتَهُ أَنْ يَتْبَعَهُ. وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: "فَلْيَتْبَعْ" _ بِفَتْحِ البَاءِ وَتَسْكِيْنِ التَّاءِ _. وَفِي بَعْضِهَا: "فَلْيَتَبَعْ" _ بِتَشْدِيْدِ التَّاءِ وَكَسْرِ البَاءِ _ وَكِلاَهُمَا جَائِزٌ.

_ وَمَعْنَىٰ «آوَيْتَ» [٥٨]: ضَمَمْتَ، وَهُوَ مَمْدُوْدٌ غَيْرُ مَقْصُوْرٍ، وَإِنْ كَانَ جَاءَ القَصْرُ فِي المُعَدَّىٰ أَوْ غَيْرِ المُعَدَّىٰ ، وَالمَدُّ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، لَكِنَّ المَدَّ فِي المُعَدَّىٰ أَشْهَرُ ، وَالقَصْرَ فِي اللَّهُ اللهِ آوَاهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ آوَاهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

- وَأَصْلُ: «الرَّحْلِ»: سَرْجُ النَّاقَةِ وَالجَمَلِ(٦). ثُمَّ يُسَمَّىٰ المَوْضِعُ الَّذِي يَنْزِلُ فِيْهِ وَيَحُطُّ رَحْلَهُ فِيْهِ: رَحْلًا، عَلَىٰ مَذْهَبِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ باسْمِ الشَّيْءِ

⁽١) سورة الأنعام، الآية: ٨٢.

⁽٢) سورة الكهف، الآية: ٣٣.

⁽٣) سورة الإسراء، الآية: ٥٩.

⁽٤) سُورة الأعراف.

⁽٥) الِّلسان (أوى): «وأنْكَرَ بَعْضُهُمْ المَقْصُورَ المُتَعَدِّيَ».

⁽٦) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدَ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٤٤).

إِذَا كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ.

- وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: «إِمَّا لِسُوْقٍ يَرْجُو نَفَاقَهُ»، وَفِي بَعْضِهَا: «نَفَاقَهَا»، وَفِي بَعْضِهَا: «نَفَاقَهَا»، وَكِلاَهُمَا صَحِيْحٌ؛ لأَنَّ السُّوْقَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ (١)، وَالأَشْهَرُ التَّأْنِيْثُ؛ وَلِذَلِكَ قَالُوا: سُوْقٌ نَافِقَةٌ، وَسُوْقٌ كَاسِدَةً، وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ فِي التَّذْكِيْرِ: (٢)

بِسُوْقِ كَثِيْرٍ رِبْحُهُ وَأَعَاصِرُهُ *

وَتَقَدَّمَ: «مَحِلُّ الأَجَلِ» وَ«الذَّرِيْعَةُ» وَ«العِيْنَةُ».

_ و «الدُخْلَةُ» و «الدُلْسَةُ» سَواء (٣) ، وَكِلاَهُمَا مَضْمُو مُ الأَوَّلِ، سَاكِنُ الثَّانِي، وَإِذَا لَمْ يُرِدْ بِالدُّخْلَةِ الدُّلْسَةَ وَأُرِيْدَ بِهِ بَاطِنُ الشَّيْءِ لَمْ يُضَمَّ أَوَّلُهُمَا، وَلَـٰكِنْ يَقُو لُونَ: هُو عَالِمٌ بِدَخِلَةِ أَمْرِكَ _ مَفْتُو حَةَ الدَّالِ مَكْسُو رَةَ الخَاءِ -، ثُمَّ يُسَكِّنُونَ الخَاءَ، وَيَتْرُكُونَ الدَّالَ مَفْتُو حَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَكِّنُ الخَاءَ، وَيَتْرُكُونَ الدَّالَ مَفْتُو حَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَكِّنُ الخَاءَ، وَيُلْقِي كَسُرَتَهَا عَلَىٰ الدَّالِ، وَمِنْهُم مَنْ يَقُولُ: بِدَاخِلَةِ أَمْرِكَ، وَفِيْهِ لُغَاتُ أُخَرُ تَرَكْنَاهَا إِذْ

أَكَمْ يَعِظِ الفِتْيَانَ مَا صَارَلِمَّتِي بِسُونِ كَثِيْرٍ رِبْحُهُ وَأَعَاصِرُهُ عَلَوْنِي كَثِيْرٍ رِبْحُهُ وَأَعَاصِرُهُ عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَأَنَّ سَحِيْفَهُ سَحِيْفُ قُطَامِيٍّ حَمَامًا يُطَايِرُهُ

ويُراجع: المُحكم (٦/ ٣٢٤)، والَّلسان، والتَّاج (سَوَقَ).

(٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأبي الوَلِيْدَ الوَقَشِيِّ (٢/ ١٤٥، ١٤٦).

 ⁽١) ذَكَرَ ذٰلِكَ المُؤَلِّفُونَ في المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ مِنْهُم الفَرَّاءُ في المُذَكَّرِ والمُؤَنَّث (٩٦)، وأَبُوحَاتِم السُّجِسْتَانِيُّ في المُذَكَّر والمُؤَنَّث (١٦٦)، وابنُ الأنْبَارِيِّ في المُذَكَّر والمُؤَنَّث (٣٥٤)، وابنُ النُستري في المُذَكَّر والمؤنَّث (٨٥)، . . . وغيرهم .

⁽۲) لم يُنشذهُ الفَرَّاء في كتابه المُذكَّر والمُؤنَّث، وهو في إصلاح المنطق (٣٦٢)، وشرح أبياته (٥٦٦)، وترتيبه «المَشُوف المُعلم...» (١/ ٣٧٧)، والمذكَّر والمؤنَّث لابن الأنباري (٣٥٥)، وقائله رَجُلٌ جَلَدَهُ السُّلْطَان وحَلَقَهُ فَقَالَ:

لَمْ يَكُنْ كِتَابُنَا هَلْذَا كِتَابَ لُغَةٍ .

(مَا جَاءَ فِي الشِّرْكِ وَالتَّوْلِيَةِ)

_ «الوَضِيْعَةُ» [٨٦]: النَّقْصُ وَالخَسَارَةُ (١). يُقَالُ: وُضِعَ الرَّجُلُ فِي البَيْع، عَلَىٰ صِيْغَةِ فِعْلِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ: إِذَا خُدِعَ.

_وَقُولُهُ: «فَبُتَّ بِهِ» أَيْ: انْفَصَلَ بِهِ وَجَازَهُ. يُقَالُ: بَتَتُّ البَيْعَ عَلَيْهِ، وَأَبْتَتُهُ: إِذَا أَنْفَذْتُهُ وَفَصَلْتُ فِيهِ، وَأَبْتَتُهُ: إِذَا أَنْفَذْتُهُ وَفَصَلْتُ فِيهِ. وَمَعْنَى : «العُهْدَةُ»: مَا يَقَعُ فِي ذٰلِكَ مِنَ الكِتَابِ وَالتَّنَازُعُ وَالتَّنَازُعُ وَالتَّنَازُعُ وَالتَّنَازُعُ وَالتَّنَازُعُ وَالتَّنَازُعُ وَالتَّنَازُعُ وَالتَّنَازُعُ مِنَ الكِتَابِ وَالتَّنَازُعُ وَالرَّدِّ بِالعَيْبِ.

_ وَقَوْلُهُ: «أَشْرِ كُنِي بِنِصْفِ هَاذِهِ السِّلْعَةِ». البَاءُ _ هَاهُنَا _ بِمَعْنَىٰ «فِي» كَمَا يُقَالُ: زَيْدٌ بالكُوْفَةِ، وَفِي الكُوْفَةِ.

(مَا جَاءَ في إِفْلاًسِ الغَرِيْمِ)

مِ يُقَالُ: أَفْلَسَ الرَّجُلُ [٨٧] إِفْلاَسًا (٢)، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ نُسِبَ إِلَىٰ ذَٰلِكَ عُلْتَ: فُلِّسَ تَفْلِيْسًا، كَمَا يُقَالُ: سُرِّقَ الرَّجُلُ، إِذَا نُسِبَ إِلَىٰ السَّرِقَةِ، وَقَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ [قَوْلَهُمْ: فُلِّسَ الرَّجُلُ القُرَّاءِ [قَوْلَهُمْ: فُلِّسَ الرَّجُلُ القُرَّاءِ [قَوْلَهُمْ: فُلِّسَ الرَّجُلُ

⁽١) هَـٰـذِهِ الفَقْرَة والفَقَرَات بَعْدَهَا عَنِ التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأُ لأبِي الوَلِيْدَ الوَقَْشِيِّ (٢/١٤٧، ١٤٧).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَالِ لا أَبِي الوَلِيْدَ الوَّفْشِيِّ (٢/ ١٤٧).

⁽٣) سُورَة يُوسُف، الآية: ٨١، وهي قراءة ابنُ عَبَّاسٍ، وأَبُورزِيْنِ، والضَّحَّاكُ وَقَرَأَ بِهَا الكِسَائِيُّ. يُراجع: تَفْسِيرُ الطَّبَرِيِّ (٢٤/١٣)، وإغْرَابُ القُرْآن لأبي جَعْفَرِ النَّحَّاسِ(٢/ ١٥٤)، والمُحَرَّرُ الوَجِيْز (٨/ ٤٥)، وزَادُ المَسِيْر (٤/ ٢٦٧)، وتفسيرُ القُرْطُبِيِّ (٩/ ٢٤٤)، والبَحْرُ المُحيط (٥/ ٣٣٧)، والذُرُّ المَصُون (٣/ ٥٤٣).

- بالتَّشْدِيْدِ - شَاذٌ؛ لأَنَّ فُعِّلَ المُشَدَّدَ لاَ يُبْنَىٰ إِلاَّ مِنَ الأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ، كَمَا يُقَالُ: ضُرِّبَ وَقُتِّلَ، وَمَجَازُهُ: أَنَّهُ جَاءَ عَلَىٰ حَذْفِ الزِّيَادَةِ، وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لاَّلُ لِبَائِعِ اللَّؤُلُو، وَمَنْ قَالَ: الفَلْسُ، / وَفَلَّسَ الرَّجُلُ فِي هَاذَا المَعْنَىٰ فَقَدْ أَخْطأَ.

ہ۷/ ب

_ وَ «الْأُسُوةُ» _ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ، وَضَمَّهَا _: القُدُوةُ (١). وَيُقَالُ: «بَقْعَةُ مِنَ الأَرْضِ وَبَقْعَةٌ ". وَيُقَالُ: «تَبَاعَةٌ وَتَبِعَةٌ [٨٨] بِكَسْرِ البَاءِ.

- وَقُولُهُ: «يُحَاصُّ بِحَقِّهِ» مَشْدُوْدَةَ الصَّادِ، أَيْ: يَأْخُذُ حِصَّتَهُ. يُقَالُ: حَاصَصْتُ الرَّجُلُ مُحَاصَّةً وَحِصَاصًا.

_ وَقُولُهُ: «فَيُعْطُونَهُ حَقَّهُ كَامِلاً وَيُمْسِكُونَ» ذٰلِكَ مَا ثَبَتَ فِي الرِّوَايَاتِ بِالنُّوْنِ، وَلَيْسَ بِمَعْطُوفِ عَلَىٰ قَوْلِهِ: «إِلاَّ أَنْ يَرْغَبَ» (٢)، وَلَوْ كَانَ كَذٰلِكَ لَحَذَفَ، وَلَكِنَّهُ كَلاَمٌ مُسْتَأَنَفٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَهُمْ يُعْطُونَهُ، وَنَظِيْرُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْم (٣):

* يُرِيْدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمَهُ *

(١) هَـٰذِهِ الفَقْرَة والفَقَرَات الَّتِي بَعْدها حَتَّىٰ نهاية الباب عن أبي الوَكِيْد الوَقَّشيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢/ ١٤٧ ، ١٤٨).

⁽٢) ذَكَرَ آبُوالوَلِيْدَ الوَقَشِيِّ فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّا (٢/ ١٤٩) شَاهِدَا حذفه صاحبنا هُنَا، هُو قَوْلُهُ:
عَلَىٰ الحَكَمِ المَأْتِيِّ يَوْمًا إِذَا قَضَىٰ قَضِيْتَهُ أَنْ لاَ يَجُوْر وَيَقْصِدُ
وَقُلْتُ فِي هَامِشِ الكِتَابِ أَنَّ هَـٰذَا البَيْتَ يُسْتِ إلى عَبْدِالرَّحْمَاٰن بِن أَمِّ الحَكَمِ الثَّقْفِيِّ، أَوْ إِلَىٰ
أَبِي اللَّحَامِ التَّعْلِيِّي، وَصَحَّت نسبته إلى أبي اللَّحَام لِقَوْلِهِ فِي القَصِيْدَةِ الَّتِي مِنْهَا البَيْت:
أَرَاكُمْ رَجَالاً بُدَنًا حَقَّ بُدَّنِ فَلَسْتُ أَبَا اللَّحَام إِنْ لَمْ تُحَدَّدُوا

⁽٣) ذَكَرَ أَبُوالوَلِنِدِ الوَقَشِيُّ أَيْضًا في «التَّعْلِيْقِ على الموطَّأَ» المَقطُوعَة الَّنِي منها البَيْت المذكور هُنَا ونَسَبَهَا إلى أبي النَّجْمِ أَيْضًا، وصَححت في هامش الكتاب أَنَّ الأَبْيَات للحُطَيْئة في ديوانه (١١٦)، وربما نسبت إلى رُوْبَةً، وهي في ملحقات ديوانه (١٨٦).

(مَا يَجُوْزُ مِنَ السَّلَفِ)

«البَكْرُ» [۸۹]: الفَتِيُّ مِنَ الإبلِ^(۱). وَقَوْلُهُ: «جَمَلاً خِيَارًا» أَيْ:
 مُخْتَارًا. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ خِيَارٌ، وَجَمَلٌ خِيَارٌ، وَالجَمْعُ: خِيَارٌ أَيْضًا.

- وَ (رَبَاعِيًا»، وَفي رِوَايَةٍ: (رَبَاعٌ»، وَهو الَّذِي سَقَطَتْ رَبَاعِيّاهُ مِنْ أَسْنَانِهِ، وَرَبَاعِيّاً وَالرَّبَاعِيّاً للذَّكَرِ، فَإِذَا نَصَبْتَهُ قُلْتَ: رَبَاعِيًا، وَالرَّبَاعِيةُ مِنَ النَّسْنَانِ: هِيَ التَّبِي سِنُهُا بَعْدَ الثَّنِيّةِ؛ وَهِيَ أَرْبَعٌ مُحِيْطَاتٌ بِالثَّنَايَا؛ اثْنَانِ مِنْ أَسْفَلَ (٢)، وَهُوَ مُخَفَّفُ اليَاءِ، وَلاَ يَجُوزُ تَشْدِيْدُهَا.

- وَقُولُهُ: «دَرَاهِمَ خَيْرًا مِنْهَا» [٩٠]. قَالَ ابنُ وَضَّاحٍ (٣): أَرَادَ أَكْثَرَ مِنْهَا، حَكَىٰ ذٰلِكَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَلَيْسَ فِي لَفْظِ الحَدِيْثِ مَا يَقْتَضِي هَلذَا، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَفْضَلُ، وَالفَضْلُ يَكُونُ بِكَثْرَةٍ، وَبِغَيْرٍ كَثْرَةٍ. وَ«الوَأْيُ»: الوَعْدُ.

(مَا لاَ يَجُوْزُ مِنَ السَّلَفِ)

- قَوْلُ عُمَرَ: «فَأَيْنِ الحِمَالُ»؟ [٩١]. يُرِيْدُ: مَنْفَعَةَ الحِمْلِ وَكِفَايَتَهُ. وَرَوَاهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا: «فَأَيْنَ الحَمْلُ». وَصَحَّتِ الرِّوَايَتَان، وَفُسِّرَ الأَصْلُ: يُرِيْدُ حُمْلاَنه. وَقَدْ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ: بِالحَمْلِ الَّذِي هُوَ الضَّمَانُ، وَالحِمَالُ أَيْضًا: الدِّيَةُ. وَ (الوَلِيْدَةُ »: الأَمَةُ، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَمَّا وُلِدَ مِنَ الإِمَاءِ في مِلْكِ الرَّجُلِ.

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدَ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٤٩).

 ⁽٢) الصَّحِيح أنَّ الرَّباعيَّة هي التي لها اثنان مع الثَّنايا ليصبح المجموعُ أربعًا، ومن المعلوم أن
 الإبل لا أسنان لها من فوق؟!.

٣) المَصْدَر نَفْسُهُ، ونَقَلَ عَنَ ابنِ وَضَّاحٍ فِيْمَا حَكَاهُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ.

(مَا يُنْهَىٰ عَنْهُ مِنَ المُسَاوَمَةِ وَالمُبَايَعَةِ)

_قَوْلُهُ: «لاَ تَلَقُّوُا الرُّكْبَانَ» [٩٦]. نَهَىٰ أَنْ تُتَلَقَّىٰ السِّلَعَ الَّتِي يُهْبَطُ بِهَا إِلَىٰ الأَسْوَاق، فَتُشْتَرَىٰ قَبْلَ بُلُوْغِهَا.

. وَ المُناجَشَةُ »: أَنْ يَدُسَّ (١) الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ ؛ لِيُعْطِيَهُ عَطَاءً لاَ يُرِيْدُ شِرَاءَهَا مِنَ النَّاسِ. وَقِيْلَ: النَّجْشُ: التَّغْيِرُ (٢)، شِرَاءَهَا مِنَ النَّاسِ. وَقِيْلَ: النَّجْشُ: التَّغْيِرُ (٢)، وَقِيْلَ: المَدْحُ لِسِلْعَتِهِ لِيُنَفِّرَ عَنْ غَيْرِهَا؟ وَالأَوَّلُ فِي البَيْعِ أَشْهَرُ. وَقَالَ أَهْلُ اللَّهَ : النَّجْشُ: الاسْتِثَارَةُ (٣)، وَلِذٰلِكَ يُقَالُ لِلْحِرَّاثِ: نَاجِشٌ (٤).

_ وَقَوْلُهُ: «وَلاَ يَبِيْعُ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ». أَيْ: لاَ يَشْتَرِي بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ». أَيْ: لاَ يَشْتَرِي بَعْضُكُمْ عَلَىٰ شِرَاءِ بَعْضٍ. وَالعَرَبُ تَقُوْلُ: بِعْتُ الشَّيْءَ فِي مَعْنَىٰ اشْتَرَيْتُهُ، وَاشْتَرَيْتُ

أَحْرِشْ لَهَا يَابْنَ أَبِي الْكِبَاشِ فَمَا لَهَا الَّلِيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ غَيْرُ السُّرَىٰ وَسَائِقِ نَجَّاشِ وَهِيَ لأبِي مُحَمَّدٍ الفقعَسِيِّ الرَّاجِزُ، وقيل: لِمَسْعُوْد عَبْدِ بَنِي فزارة.

⁽١) غَريبُ الحَدِيْثِ لأبي عُبَيْدٍ (٢/ ٣٤١)، وتفسير غَرِيْب المُوَطَّأُ لابن حَبِيْبِ (١/ ٣٩٥، ٣٩٥)

⁽٢) النَّصُّ في مَشَارِقِ الأنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضٍ (١/٥).

⁽٣) يُراجع: غريبُ الحَدِيْثِ لابنِ قُتَيْبَة (١/ ١٩٩)، وجمهرة اللُّغة (١/ ٤٧٨)، والزَّاهر لابن الأنباري (١/ ٥٠٦)، وتهذيب اللُّغة (٥٢/ ١٠)، ومُجمل اللُّغة (٥٠٦)، والمُحكم (٧/ ١٧٧)، والأفعال للسَّرَقُسطيِّ (٣/ ١٩٣)، والصِّحَاح، واللَّسان، والتَّاج: (نجش).

⁽٤) في التّغلينيّ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الوَلِيْلَة الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٥٠): «ونجشت الإبِلَ: إِذَا سُفْتَهَا بعُنْف، قَالَ الرَّاجزُ:

الشَّيْءَ فِي مَعْنَىٰ بِعْتُهُ عَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ (١)، قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ بِشَكَمَا اَشَكَوْا بِيهَ اَنفُسَهُمْ وَقَالَ [تَعَالَىٰ] (٣): ﴿ وَشَرَوْهُ بِشَمَنِ بَعْسِ دَرَهِمَ اَنفُسَهُمْ ﴿ وَقَالَ [تَعَالَىٰ] (٣): ﴿ وَشَرَوْهُ بِشَمَنِ بَعْسِ دَرَهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ أَيْ: بَاعُوهُ . هَاذَا فِي شَرَيْتُ بِمَعْنَىٰ: بِعْتُ. وَأَمَّا بِعْتُ بِمَعْنَىٰ شَرَيْتُ بِمَعْنَىٰ : بِعْتُ . وَأَمَّا بِعْتُ بِمَعْنَىٰ شَرَيْتُ فَقَوْلُ طَرَفَةَ (٤):

وَيَأْتِيْكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ ۖ بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَفْتَ مَوْعِدِ

أَيْ: لَمْ تَشْتَرِ لَهُ زَادًا؛ لأَنَّهُ لاَ يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ النَّهْيُ فِي الحَدِيْثِ عَلَىٰ البَائِعِ؛ لأَنَّهُ لاَ يَبِيْعُ أَحَدٌ عَلَىٰ بَيْعِ بَائِعٍ، إِنَّمَا يَشْتَرِي مُشْتَرٍ عَلَىٰ شِرَاءِ مُشْتَرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْوُهُ.

رَوَىٰ أَبُوعُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةٍ وَأَبِي زَيْدٍ، قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: وَلَيْسَ لِلْحَدِيْثِ وَجُهٌ غَيْرُ هَـٰذَا عِنْدِيْ ؛ لأَنَّ البَائِعَ لاَ يَكَادُ يَدْخُلُ عَلَىٰ البَاثِع، قَالَ الحُطَيْئَة (٥٠):

⁽۱) ص (۲۲۱).

⁽٢) سورة البقرة، الآية: ٩٠.

⁽٣) سورة يوسف، الآية: ٢٠.

⁽٤) ديوانه (٤٨)، وهو من معلقته.

⁽٥) ديوانه (١٢٢)، وروايته: «بِمَالِكِ» وَرِوَايَةُ المُؤلِّفِ هِيَ رَوايةُ ابنِ حَبِيْبِ كَمَا صَرَّحَ المُؤلِّفُ هُنَا. يُراجع: تَفْسِيْر غريب المُوطَّالَةُ (١/ ٣٩٣)، وهو نَقَلَهُ عن أَبِي عُبَيْدٍ في غَرِيْبِ الحَدِيْثِ (٣/ ٣٧٨)، ويُراجع: الأَضْدَادُ لأبي الطَّيب اللَّغَوِيِّ (٤٢)، والأَصْدادُ لابن الأنباريِّ (٧٥)، والصِّحاح، واللِّسان، والتَّاج... وَغيرها، وَهَاذِهِ الرِّوايةُ يَرُدُّهَا نَسَقُ الأبيات الَّتِي وَهُو مَنْ أَبي بَعده في الدِّيوان، وقافيتها مَكْسُورَةٌ، ولو كان بيئتًا مُنْفَرِدًا لاحتُمل أَنْ تكونَ روايةً، وهو من أبياتٍ يمدحُ بها عُيئِنَةَ بن حِصْنِ بن حُذَيْفَة بن بَدْرِ الفَزَارِيَّ، وَقَدْ قَتَلَتْ بنو عَامِرِ ابنَهُ مالكًا فَغَزَاهُمْ فَأَذْرِكَ بِثَارِهِ، وَغَنِمَ، وَغَنِمَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ الحُطَيْئَةُ:

* وَبِعْتَ لِذُنْيَانَ العَلاَءَ بِمَالِكًا *

وَهُو َقُولُ ابنُ حَبيْب.

- وَقَوْلُهُ: «ولا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ». المُرَادُ بِهِ أَهْلُ البَوَادِيْ وَالبَرَارِي، أَرَادَ أَنْ يُصِيْبَ النَّاسَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَالشِّرَاءُ للبَادِيْ كَالبَيْعِ لَهُ.

1/٧٦

- وَقُولُهُ: / «ولا تُصَرُّوا الإبِلَ وَالغَنَمَ» المُصَرَّاةُ مِنَ الإبِلِ وَالبَقَرِ وَالغَنَم: الَّتِي قَدْ صُرَّ لَبُّنُهَا فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا، أَيْ: حُبِسَ حَتَّىٰ اجْتَمَعَ فَعَظُمَ بِذَٰلِكَ ضَرْعُهَا، فَيَحْسَبُ المُشْتَرِي أَنَّ ذٰلِكَ حَالُهَا في حِلاَبِهَا كُلَّ يَوْم، وَأَصْلُ التَّصْرِيَةُ: حَبْسُ المَاءِ وَجَمْعُهُ. والعَرَبُ تَقُوْلُ: صَرَيْتُ المَاءَ وَصَرَّيْتُهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ المُصْرَّاةَ كَأَنَّهَا مِيَاةٌ اجْتَمَعَتْ، وَلَيْسَ المُصَرَّاةُ مِنَ الصِّرَارِ، وَلَوْ كَانَتْ مِنْهُ لَكَانَتْ مَصْرُوْرَةً. وَقَدْ سُمِّيَتْ المُصَرَّاةُ: المُحَفَّلَةَ أَيْضًا؛ لأَنَّ الَّلِبَنَ أُحْفِلَ فِي ضَرْعِهَا، فَصَارَتْ بِذَٰلِكَ فِيْمَا تُرَىٰ حَافِلًا وَلَيْسَتْ مَحَافِلَ، وَالحَافِلُ: العظِيْمَةُ الضَّرْعِ الكَثِيْرَةُ الَّلَبَنِ (١)، وَمِنْهُ يُقَالُ: احْتَفَلَ القَوْمُ: إِذَا اجْتَمَعُوا وَكَثُرُوا،

فَبَاعَ يَنِيْهِ بَعْضُهُم بِخُشَارَةِ

فِدًى لابنِ حِصْنِ مَا أُرِيْحَ فَإِنَّهُ يَمَالُ اليَتَامَىٰ عِصْمَةٌ فِي المَهَالِكِ سَمَا لِعُكَاظٍ مِنْ بَعِيْدٍ وَأَهْلِهَا بِأَلْفَيْنِ حَتَّىٰ دَاسَهُمْ بِالسَّنابِكِ

قَالَ شَارِحِ الدِّيوانِ: الخُشَارَةُ: الرَّدِيْءُ مِنَ الشَّيْءِ، وَخُشَارَةُ النَّاسِ: سَفَلَتُهُمْ الَّذِيْنَ لا خَيْرَ فِيْهِمْ، وَمَالِكٌ ابنُهُ كَانَ رَهَنَهُ في صُلْح بَيْنَهُمْ. والعَلاَءُ: الشَّرَفُ.

أَقُولُ - وَعَلَىٰ اللهِ أَعْتَمِدُ -: قَوْلُهُ: «رَهَنَهُ. . . » يُنَاقِضُ مَا جَاءَ فِي الخَبِرِ أَنَّهُمْ فَتَلُونُهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونُوا قَتَلُوهُ بِعدَرهْنِهِ فَإِنَّ ذَٰلِكَ ادعىٰ لِشِدَّةِ الانْتِقَامِ، واللهُ أعلمُ.

(١) الاستذكار (٢١/ ٨٤، ٨٥).

وَمَجْلِسٌ حَافِلٌ: إِذَا كَثُرُ أَهْلُهُ. وَضَبْطُهُ: لا تُصَرُّوا، مِنْ صَرَّىٰ يُصَرِّيْ: إِذَا جَمَعَ، وَهُو تَفْسِيْرُ مَالِكِ وَالكَاقَّةُ مِنَ الفُقَهَاءِ وَأَهْلُ اللَّغَةِ، وَبَعْضُ الرُّواةِ يَقُونُلُونَ: لاَ تَصَرُّوا (١١)، وَهُو خَطَأْ عَلَىٰ هَاذَا التَّفْسِيْرِ؛ لأَنَّهُ يَخْرُجُ عَلَىٰ مَا فَسَرَهُ بِالرَّبْطِ وَالشَّلِّ مِنْ صَرَّ يَصُرُّ، وَيُقَالُ مِنْهُ: المَصْرُوْرَةُ، وَهُو تَفْسِيْرُ الشَّافِعِيِّ، بِالرَّبْطِ وَالشَّلِّ مِنْ مَلْ وَيُقَالُ مِنْهُ: المَصْرُوْرَةُ، وَهُو تَفْسِيْرُ الشَّافِعِيِّ، فَهَاذِهِ الكَلِمَةُ كَأَنَّ مَا يَحْبِسُهُ فِيْهَا رَبْطُ أَخْلَافِهَا. قَالَ أَبُوعُمَرُ (٢): مَنْ قَالَ: لاَ تَصُرُّوا فَقَدْ أَخْطأ، وَلَوْ كَانَتْ كَذٰلِكَ لَكَانَتْ مَصْرُوْرَةً، وَبَعضُهُمْ يَقُونُ ل: تَصِرُّوا الإِبلَ، وَهُو أَيْضًا لاَ يَصِحُ إِلاَّ عَلَىٰ التَّقْسِيْرِ الآخَرِ مِنَ الصَّرِّ. وَكَانَ ابنُ عَتَابٍ (٣)

(۱) جَاءَ في حَاشِيَة الأَصْلِ: «حاشيةُ الأَصْلِ: وَمَا قَالُوهُ لاَ يَلْزَمُ لإِمْكَانِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ مُصَرَّرةِ: مُصَرَّرَةٌ بِثَلَاثِ رَاءَاتٍ، فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ الرَّاءَاتِ وَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّالِثَةِ يَاءً، كَمَا قَالُوا تَظَنَّيْتُ، وَمِنْهُ ﴿ دَسَّنْهَا ﴿ كَسَّنْهَا ﴿ وَمِنْهُ :

تَقَضِّيَ البَازِيْ تَقَضِّيَ البَازِيْ

وَهَلْذَا كَثِيْرٌ فِي لِسَانِهِمْ، وَلِذَا لاَ يَجِبُ أَنْ ثُرَدَّ الرِّوَايَةُ مَا وُجِدَ لَهَا مَخْرَجًا».

أَقُوٰلُ: هَٰذِهِ التَّعْلِيْقَةُ بِلَفْظِهَا مِنْ كِتَابِ التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّا لأَبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ١٥١)، صَدَّرَهَا بِقَولِهِ: «قَالَ (ش) وَمَا قَالُوهُ لاَ يلْزَم. . . ».

(٢) الاستذكار (٢١/ ٨٥). والنَّصُّ الذي قبله والذي بعده للقاضي عياض في «مشارق الأنوار».

ابنُ عَتَّابِ هَـٰـلذَا من كبار عُلَمَاءِ الأنْدلُسِ وَمُحَدِّثِيْها اسمُهُ عَبْدُالرَّحْمانِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَتَّابِ بنِ مُحَسِّنِ القُرطُبِيُّ (ت: ٥٢٠هـ) قالَ عَنْهُ ابنُ بشكوال: هو آخرِ الشُّيُوخ الجُلَّةِ الأكابِر بالأَنْدلُسِ في عُلُوِّ الإِسْنَادِ، وسَعَةِ الرَّوَايَةِ، وَوَصَفَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ بـ «الشَّيْخِ العَلَّامَةِ، بالأَنْدلُسِ في عُلُوِّ الإِسْنَادِ، وسَعَةِ الرَّوَايَةِ، وَوَصَفَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُ بـ «الشَّيْخِ العَلَّامَةِ، المُحَدِّثِ، الصَّدَّ عَالِمًا مُتَقَدِّمًا - وَحَاتِمُ بنُ المُحَدِّثِ، الصَّدِ الطَّرَابُلُسِيُّ صَاحِبُ الرَّوَايَة والحَدِيث، وَمَكِّيُّ بنُ أَبِي طَالِبِ المُقْرِىءُ المُفَسِّرُ، وأَبُوعَمرِو الحَدِّاءُ، وابنُ مُغِيْثٍ، وابنُ عَبْدِالبَرِّ... جَمَعَ مَشْيَخَة وَافِيَةً، وَأَلْفَ كِتَابًا كَبِيرًا في الزُّهْدِ والرَّقائق اسمه «شِفَاءُ الصَّدْرِ...». أَخْبَارُهُ في: الصَّلة = حَافِلَةً، وَأَلَّفَ كِتَابًا كَبِيرًا في الزُّهْدِ والرَّقائق اسمه «شِفَاءُ الصَّدْرِ...». أَخْبَارُهُ في: الصَّلة =

عَلَىٰ مَا حَدَّثَنِي بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْهُ، يَقُولُ عَنْ أَبِيْهِ: اجْعَلُوا أَصْلَكُمْ فِي هَـٰذَا الحَرْفِ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ (١): ﴿ فَلَا تُرَكُّواْ أَنفُسَكُمْ ۚ ﴾.

(جَامِعُ البيُّوعِ)

- «الخِلاَبَةُ» [٩٨]: الخِدَاعُ. وَفِي حَدِيْثِ آخَرَ: «إِنْ كَانَ خَلَبَهَا» أَيْ: خَدَعَهَا.

ـ وَ «الشَّارِدُ» [١٠٠]: الهَارِبُ الذَّاهِبُ عَلَىٰ وَجْهِهِ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّرِيْدُ شَرِيْدًا.

ـ وَيُقَالُ: «أَجَعَلْتَ لَهُ جُعْلاً؟» وَجَعَلْتُ ثُلَاثِيٌّ (٢) وَرُبَاعِيُّ، وَالاسْمُ مِنْهُ: الجِعَالَةُ وَالجِعَالُ وَالجُعَالَةِ وَالجُعَالَاتِ وَالجَعَائِلِ الجُعْلِ وَالجُعَالَةِ وَالجُعَالَاتِ وَالجَعَائِلِ فِي الجِهَادِ جَمْعُ: جَعِيْلَةٍ، وَهُوَ مَا يَجْعَلُهُ القَاعِدُ للخَارِجِ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ دِيْوَانِهِ.

= (١/ ٣٣٢)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٥١٤)، وتذكرة الحفَّاظ (١٢٧١)، والدِّيباج المُذْهَبِ (١/ ٤٧٩)، وطبقات المفسرين (١/ ٢٨٥)، وشذرات الذَّهب (١/ ٦١).

وَالكلامُ الَّذِي نَقَلَهُ المؤلِّفُ عَنِ ابنِ عَتَّابٍ هو كَلاَمِ القَاضِي عِيَاضٍ في مَشَارِقِ الأَنْوَارِ (٤٣/٢) قَالَ: ﴿وَكَانَ شيخنا أَبُومُحَمَّدِ بن عَتَّابٍ يَقُولُ للقَارِيء عليه والسَّامعين: اجعَلُوا أَصْلَكُمْ في هَاذَا الحَرْفِ مَتَىٰ أَشْكُلَ عَلَيْكُمْ ضَبْطُهُ قُولُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا تُزَكُّوا أَنَفُسَكُمْ ﴿ وَاضْبُطُوهُ عَلَىٰ هَاذَا التَّاوِيْلِ فَيَرْتَفِع الإِشْكَالُ، ويَخْكِي ذٰلِكِ لَنَا عَنْ أَبِيْهِ؛ لأنَّ صَرَىٰ مِثل زكَىٰ ».

(١) سورة النجم، الآية: ٣٢.

(٢) النَّصُّ للقَاضِي عِيَاضِ في مَشَارِق الأنْوَار (١/١٥٨).

(٣) في المَشَارق: (وَالاسم منه الجِعَالُ، وَالجِعَالَةُ بِالكَسْرِ، وَمَا يُؤخَذُ في ذٰلِكَ الجَعَالُ،
 وَالجِعَالَةُ بِالكَسْرِ، وَمَا يُؤخَذُ في ذٰلِك الجُعْلُ-بِالضَّمِّ-وَالجَعِيْلَةُ . . . » .

كِتَابُ الأَقْضِيَةِ (١)

(التَّرْغِيْبُ فِي القَضَاءِ بالحَقِّ)

التَّرْغِيْبُ: مَصْدَرٌ وَلاَبُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلِ وَمَفْعُولٍ ؛ لِكَوْنِهِ مِنَ الأَفْعَالِ المُتَعَدِّيةِ ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ ؛ لِكَوْنِهِ مِنَ الأَفْعَالِ المُتَعَدِّيةِ ، وَالمَفْعُولُ وَالْمَفْعُولُ عَلَيْ وَالمَفْعُولُ عَلَيْ وَالمَفْعُولُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللْعَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللْعَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللْعُلْمُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّ

_ وَقُولُهُ عَلَيْ جِهَةِ التَّوَاضُعِ، وَقَولُهُ عَلَيْ جِهَةِ التَّوَاضُعِ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٣): أَنَهُ قَالَهُ عَلَىٰ جِهَةِ التَّوَاضُعِ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرُ مِثْلُكُمْ ﴾. والعَرَبُ تَسْتَعْمِل إِنَّمَا فِي تَقْلِيْلِ الشَّيْءِ وَتَحْقِيرِهِ، إِمَّا عَلَىٰ وَجْهِ التَّوَاضُعُ نَحْوَ الشَّيْءِ وَتَحْقِيرِهِ، إِمَّا عَلَىٰ وَجْهِ التَّوَاضُعُ نَحْوَ مَا ذَكَوْنَا، وَنَظِيْرُهُ قَوْلُ المُغِيْرَة بنِ حَبْنَاءَ (٤):

⁽۱) المُوطَّا رواية يَخيىٰ: (۷۱۹)، ورواية أبي مُضعبِ الزُّهرِيِّ (٤٥٩)، ورواية مُحمَّد بن المُوطَّا رواية يَخيىٰ: (۲۸۹)، ورواية سُويَيْدِ الحَدَثَانِيِّ (۲۷۱)، وتفسير غريب المُوطَّا لابن حَبيْبٍ (۲/ ٥٠ ـ ٥١)، والاستذكار (۲/ ۲۷)، والتَّمهيد (۲۳/ ۲۰) والتَّغليقُ علىٰ المُوطَّا لأبِي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ (٥/ ١٨٢)، والقَبْسُ لابن العَرَبِيِّ الوَلِيْدِ البَاجِيِّ (٥/ ١٨٢)، والقَبْسُ لابن العَرَبِيِّ (٨٦٩)، وتنويرالحَوَالك (٢/ ١٩٧)، وشرح الزُرقاني (٣/ ٣٨٣)، وكشف المُغطَّىٰ (٢٨٩).

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلَيْقِ على المُوطَّأُ للوقشيِّ (٢/ ١٧٧)، ولَمْ يُورد البِّيْتَ، ومَا بعد البيت له.

⁽٣) سُورَةُ الكَهْفِ، الآية: ١١٠.

⁽٤) هُو المُغيرَةُ بنِ حَبْنَاءَ بنِ عمرو بنِ ربيعَة بن أُسَيِّد بنِ عَبْدِ عَوْفِ بن رَبِيْعَةَ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةِ
ابنِ تَمِيْمٍ. وَحَبْنَاءُ: لَقَبٌ عَلَبَ علىٰ أَبِيْه، واسمُه جُبِيْرُ بن عَمْرِو، لُقُبّ بلَٰدِك لِحَبَنِ كَانَ أَصَابَهُ، وأبوه
شاعرٌ، وَأَخُوهُ صَخْرُ بنُ حَبْنَاءَ شَاعرٌ، وَبَيْنَهُمَا مُهَاجَاةٌ، وكذلك بينَ المُغِيْرَةِ وَزِيَادٍ الأَعْجَمِ، =

وَإِنَّمَا أَنَا إِنْسَانٌ أَعِيْشُ كَمَا عَاشَت رِجَالٌ وَعَاشَتْ قَبِلَهَا أُمَمُ

وَأَمَّا الذَّمُّ نَحْوَ رَجُلِ تَسْمَعُهُ يَمْدَحُ نَفْسَهُ ، بَأَنَّهُ يَهَبُ الهِبَاتِ ، وَيُعْطِي العَطِيَّاتِ ، فَتَقُولُ لَهُ: إِنَّمَا وَهَبْتَ دِرْهَمَا ، تُحَقِّرَ مَا فَعَلَ ، وَلاَ تعْتَدُّهُ شَيْئًا . وَيُسْتَعْمَلُ أَيْضًا فِي رَدِّ الشَّيْءِ إِلَىٰ حَقِيْقَتِهِ إِذَا وُصِفَ بِصِفَاتٍ لاَ يَلِيْق بِهِ ، كَقَوْلِ القَائِلِ : زَيْدٌ كَرِيْمٌ فِي رَدِّ الشَّيْءِ إِلَىٰ حَقِيْقَتِهِ إِذَا وُصِفَ بِصِفَاتٍ لاَ يَلِيْق بِهِ ، كَقَوْلِ القَائِلِ : زَيْدٌ كَرِيْمٌ وَشُخَاعٌ وَعَالَمٌ ، فَيَقُولُ : إِنَّمَا هُو كَرِيْمٌ ، أَيْ : هَاذِهِ صِفَتُهُ الصَّحِيْحَة المَعْلُومَة ، وَمُنْهُ قَوْلُهُ [تَعَالَمُ] (١) : ﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِللهُ وَحِدُ ثَلُّ ، وَعَبَرَ عَنْهَا الأَصُولِيُون بِالحَصْرِ ، وَذَكَرَ الكُونِ فِيُونَ ، أَنَّهَا تَكُون بِمَعْنَىٰ النَّفْي ، وَاحْتَجُوا بِقَوْلِ الفَرَرْدَق (٢) :

أَنَا الضَّامِنُ الرَّاعِي عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا لَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي

_ وَقَوْلُهُ: «أَلْحَنُ بِمُحجَّتِهِ» أَيْ: أَفْطَنُ وَأَحْذَقُ (٣)، وَالَّلَحَنُ _ بِفَتْحِ الحَاءِ _:

ورواية المُؤلِّف في الكامل (٩ ١٣٥) وغيره .

- (١) سُورَةُ النِّساء، الآية: ١٧١.
- (۲) البَيْتُ مِن قَصِيْدَةٍ في ديوانه(٢/ ٧١١-٧١٤) «الصاوي» (٢/ ١٥٢-١٥٤) «دار صادر». ويُراجع النَّقائض (١/ ١٢٦- ١٢٨)، والشَّاهد في المُحْتَسَب (٢/ ١٥٩)، ودَلاَئل الإعجاز (٣٢٨)، والتَّخمير شرح المُفصَّل للخَوارزمِيِّ (١/ ٣٠٣)، وشرح شواهد التَّلْخِيْصِ (١/ ٧٩)، والمُغني (٣٤٣)، وشرح شواهده (٣٤٥)، وشرح أبياته (٥/ ٢٤٨).
 - (٣) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوليدِ الوِّكَشِيِّ (٢/ ١٧٨).

صحب المُغِيْرَةُ المُهَلَّب بنَ أبي صُفْرَةَ وَمَلَحَهُ، واخْتُصَّ به، وشَهدَ مَعَهُ حُرُوبَهُ، واستُشْهِدَ يَوْمَ نَسَف بِخُرَاسان سنة (۹۹هـ). أخبارُهُ في الأغاني (۱۸٤/۱۳) «دار الكُّتب» ـ ومنه رَفْعُ نَسَبِهِ ـ والمُوْتَلف والمُختلف (۱۰۵)، ومعجم الشُعراء (۳۲۸)، وخزانة الأدب (۳/ ۲۰۱)، وَجَمَعَ شعرُهُ الدُّكتور نُوري حَمُّودي القيسي ونشره في شعراء أمويُون (۳/ ۲۰۸) والبيّتُ في مجموع شعره المذكور (۹۹) وفيه :

* عَاشَ الرِّجَالُ وَعَاشَتْ قَبْليَ الأَمْمُ *

الفِطْنَةُ وَالحِدْقُ، وَرُبَّمَا أَسْكَنُوا الحَاءَ، وَفِعْلُهَا لَحِن يَلْحَنُ، فَهُو َلَحِنٌ، عَلَىٰ مِثَالِ: حَذِرَ يَحْذَرُ فَهُو َحَذِرٌ، وَالمَشْهُورُ / فِي الخَطَأ: لَحْنٌ - بِتَسْكِيْن الحَاءِ -، وَرُبَّمَا فَتَحُوهَا، وَالفِعْلُ مِنْهَا لَحَنَ - بِفَتْح الحَاءِ - فَهُو لاَحِنٌ. وَيُقَالُ: فُلاَنٌ أَلَاتُ وَرُبَّمَا فَتَحُوهَا، وَالفِعْلُ مِنْهَا لَحَنَ - بِفَتْح الحَاءِ - فَهُو لاَحِنٌ. وَيُقَالُ: فُلاَنٌ أَلْحَنُ مِنْ فُلاَنٍ، فَيَحْتَمِلُ ذَٰلِكَ تَأْوِيْلَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يُرَادَ: أَنَّهُ أَفْطَنُ، وَيُحْتَمَلُ أَلْحَنُ مِنْ فُلاَنٍ، فَقَالَ: كَيْفَ ابنُ أَنْ يُرَادَ: أَنَّهُ أَكْثَرُ خَطَأً مِنْهُ. وَيُروَىٰ أَنَّهُ يَلْحَنُ، فَقَالَ النَّاسَ، فَقَالَ: كَيْفَ ابنُ زِيَادِ (١) فِيْكُمْ؟ فَقَالُوا: ظَرِيْفٌ، عَلَىٰ أَنَّهُ يَلْحَنُ، فَقَالَ مُعَاوِيّةَ: ذَلِكَ أَظْرَفُ لَهُ. زِيَادٍ أَنَّ مُعَاوِيّةَ اللَّهُ اللّٰمِنِ اللّٰذِي هُو الفِطْنَةُ (٢). ذَهُبُوا إِلَىٰ اللّٰحنِ الَّذِي هُو الفِطْنَةُ (٢).

والَّلَحْنُ أَيْضًا: اللَّغَةُ، ذَكَرَهُ الأَصْمَعِيُّ وَأَبُوزَيْد، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: «تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ وَالسُّنَّةَ وَالَّلَحْنَ، كَمَا تَعَلَّمُوا القُرْآن» فَالَّلحْنُ: اللَّغَةُ (٣٠).

_ وَقَوْلُهُ: «فلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُوْنَ» هَاكَذَا الرِّوَايَةُ (٤)، وَالوَجْهُ إِسْقَاطُ «أَنْ»؛ لأَنَّ «لَعَلَّ» لاَ يَدْخُلُ فِي خَبرِهَا «أَنْ» إلاَّ في الشِّعْرِ عَلَىٰ وَجْهِ التَّشْبِيْهِ لَهَا بِـ «عَسَىٰ» وَتَقَدَّمَ، وَ «لَعَلَّ» فِي هَاذَا الحَدِيْثِ بِمَعْنَىٰ التَّوَقُع لأَمْرٍ يُخْشَىٰ أَنْ يَقَعَ،

⁽۱) هُو عُبَيدُالله بن زُيَادِ بن أبيهِ (ت: ٢٧هـ) والِي خُرَاسَان والعِرَاق مَشْهُورًا بالشَّجَاعَةِ والبَطْشِ قَاتَلَ الفُرْسَ وَالتُّرُكَ والحَوَارِجَ. يُراجع: جمهرة أنساب العرب (١١٣، ٢٢٧، ٤٠٦) والمُحَبَّر (٣٠٣)، وتاريخ الإسلام (١٧٥)، وحَديثُ مُعاويةَ ذكرَهُ ابنُ قُتيبَة في غريب الحديث (٢/٤١٤)، قال: "أَرَادوا اللَّحْنَ الذي هُو الخَطْأ، وَذَهَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَي اللَّحْن الذي هُوَ الفِطْنَةُ. . » وَرَدَّ عليه الخَطَّابِي في غريب الحديث (٢/٣٥)، ويُراجع "الغَريبين" (٥/ ١٦٨١)، والنَّهاية (٤/٢٤٢).

⁽٢) يُراجع الأضداد لأبي بكربن الأنباري (٢٣٨).

⁽٣) غَرِيْبُ الحَديث للخَطَّابي (٢/ ٥٤٠) عن ابن الأعرابي.

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيقُ على المُوطَّأَ لأبي الوكيد الوَّقْشيِّ (٢/ ١٧٩).

وَلَيْسَتْ لِلرَّجَاءِ وَالطَّمَعِ؛ لأَنَّهُ لاَ مَدْخَلَ لِذْلِكَ هُنَا، وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَقُونُكُ: رَأَيْتُ مِنَ الأَمِيْرِ جَفْوَةً، فَتَقُونُ لَهُ: لَعَلَّهُ قَدِ اتَّصَلَ بِهِ عَنْكَ أَمْرٌ كَرِهَهُ (١).

- وَقُوْلُهُ - فِي غَيْرِ «المُوطَّاِ» -: «فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدَعَهَا» لَفْظٌ خَرَجَ مَخْرَجَ الْأَمْرِ، وَمَعْنَاهُ: الوَعِيْدُ وَالتَّهْدِيْد، كَمَا يَقُوْلُ القَائِلُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَدَّدَهُ: افْعَلْ هَلْذَا وَسَتَعْلَمُ، وَمَعْنَاهُ: الوَعِيْدُ وَالتَّهْدِيْد، كَمَا يَقُوْلُ القَائِلُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَدَّدَهُ: افْعَلْ هَلْذَا وَسَتَعْلَمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَٱسْتَفْرِزُ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم فِي اللّهُ وَلَيْسَ بِإِبَاحَةٍ.

- وَقَوْلُهُ: «فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ» لَمَّا كَانَ يُؤَدِّيهِ إِلَىٰ النَّارِ (٣) صَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ، وَكَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُونَ أَمَوْلَ ٱلْيَتَنَمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُونَ فَالَّهُ نَارٌ، وَكَمَا قَالَ تَعْلَيْكُ ﴿ : «الَّذِيْ يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بِطُنِهِ مَ نَارًا ﴿ وَكَمَا قَالَ عُلاَيَكُ ﴿ : «الَّذِيْ يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بِطُنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ »، وَقَدْ يُوْصَفُ (٥) الشَّيْءُ بِمَا يَؤُولُ إِلَيْهِ، وَيَكُونُ سَبَبًا لَهُ، وَلِذَٰلِكَ يُوْصَفُ الشَّجَاعُ بالمَوْتِ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

يَاأَيُّهَا الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَهُ سَائِلْ يَنِيْ أَسَدِ مَا هَاذِهِ الصَّوْتُ وَقُلْ لَهُمْ بَادِرُوا البيت إِنْ تَذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِيْنِي بَقِيَّتُكُمْ فَمَا عَلَىَّ بِذَنْبٍ عِنْدَكُمْ فَوْتُ إِنْ تَذْنِبُ عِنْدَكُمْ فَوْتُ

وَمُنَاسَبَةُ الأَبْيَاتِ في شرح التُّبْريزِي (١/ ٤٧)، ويُراجَع: شُعر طَيِّيءِ وأخبارها (٢/ ٣٩٧) =

⁽١) لِكَلَّام الوَّقْشِيِّ هـلذا تكملةٌ في كتابه تراجع هناك.

⁽٢) سُورَةُ الإسرَاء، الآية: ٦٤.

⁽٣) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُورَظَّا لأبي الوليدِ الوقَّشيِّ (٢/ ١٧٩) وَلَمْ يذكر الآية.

⁽٤) سُورة النِّسَاء، الآية: ١٠.

⁽٥) من هُنا لم يرد في كِتاب أبي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ.

⁽٦) البَيتُ لرُوَيْشِدِ بنِ كَثِيرِ الطَّائِيِّ، مَعَه بَيْتَانِ آخَرانِ في الحِمَاسَة «رواية الجَوالِيقِيِّ» (٤ ٥_٥ ٥) وهِيَ :

وَقُلْ لَهُمْ بَادِرُوا بِالعُذْرِ وَالتَمِسُوا قَوْلاً يُبَرِّثُكُمْ إِنِّي أَنَا المَوْتُ (في الشَّهَادَاتِ)

_ وَقَوْلُهُ: «مَا لَهُ رَأْسٌ وَلاَ ذَنَبٌ» [٤]. قَالَ الشَّيْخُ _ وَفَّقَهُ اللهُ _: أَظُنُهُمْ أَرَادُوا بِهِ أَنَّ الطَّرَفَيْنِ هِيَ حُدُوْدُ الأَشْيَاءِ، وَمَا لَيْسَ لَهُ طَرَفَان فَهُوَ مُشْكِلٌ مُعْضِلٌ، فَلِذَا المَعْنَىٰ. فَلِذَا المَعْنَىٰ.

_وَقَوْلُهُ: «لاَتَجُوْزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ». الخَصْمُ هَلْذَا يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُوْنَ المُخَاصِمَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُوْنَ المُخَاصِمَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُوْنَ الوَكِيْلَ، وَتَمَامُهُ أَيْضًا فِي «الكَبِيْرِ».

رَوَقُولُهُ: «وَلاَ ظَنِيْنٍ» أَيْ: مُتَّهَمٌ فِي دِيْنِهِ (١). وَمِنْهُ الحَدِيْثُ الآخَرُ: «وَلاَ ظَنِيْنَ وَكَانَ نَقْشُ ظَنِيْنَ فِي وَلِاَءٍ» وَهُوَ الَّذِي يَنْتَمِي إِلَىٰ غَيْرِ مَوَ الِيْهِ، فَلاَ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ، وَكَانَ نَقْشُ خَاتَم بَعْضِهِم: طِيْنَةٌ خَيْرٌ مِنْ ظِنَّةٍ. يَقُونُ : لأَنْ تَخْتَمَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُتَّهَمَ.

(القَضَاءُ فِي شَهَادَةِ المَحْدُودِ)

- قَوْلُهُ: «الَّذِيْ يُجْلَدُ الحَدَّ ثُمَّ تَابَ وَأَصْلَحَ» كَذَا الرِّوَايَةُ (٢)، وَكَانَ الوَجْهُ: ثُمَّ يَتُوبُ ويَصْلِحُ. وَقَدْ ذُكِرَ فِيْمَا تَقَدَّمَ أَنَّ العَرَبَ رُبَّمَا عَطَفَتِ المَاضِي عَلَىٰ المُسْتَقْبَلِ، وَالمُسْتَقْبَلُ عَلَىٰ المَاضِي، وَعَلَىٰ هَلذَا تَأَوَّلَ النَّحُويُونَ قَوْلَ عَلَىٰ المُسْتَقْبَلِ، وَالمُسْتَقْبَلُ عَلَىٰ المَاضِي، وَعَلَىٰ هَلذَا تَأَوَّلَ النَّحُويُونَ قَوْلَ العَربِ: سِرْتُ حَتَّىٰ أَدْخُلُهَا - بِالرَّفْعِ - أَنَّ مَعْنَاهُ: سِرْتُ فَدَخَلْتُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٣): العَرَبِ: سِرْتُ حَتَّىٰ أَدْخُلُهُا - بِالرَّفْعِ - أَنَّ مَعْنَاهُ: سِرْتُ فَدَخَلْتُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٣):

وَقَبله طَيِّيمٍ (۲۲۷) وربَّمَا نُسبت إِلَىٰ عَمْرِو بنِ مَعْدِي كَرِبِ.

⁽١) الغَرِيْبَين (٤/ ١٢١٠) والنَّصُّ كُلُّه له.

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ علَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَّلِيدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٨١).

⁽٣) سُورَةُ البَقرة، الآية: ٢١٤.

﴿ وَزُلِزِلُواْ حَتَىٰ يَقُولُ الرَّسُولُ ﴾ فِيْمَنْ رَفَعَ، أَنَّ مَعْنَاهُ: فَقَالَ الرَّسُونُ لُ، وَكَذَٰ لِكَ قَوْلُهُ (١٠: ﴿ إِنَّ النَّيْنِ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَكِيلِ اللَّهِ ﴾ فِي بَعْضِ الأَقْوَالِ. وَقَدْ تَعْطِفُ العَرَبُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ الْعَرَبُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ الفَاعِلِ، وَهُو أَشَدُّ مِنْ هَلْذَا فِي نَحو قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢٠: الفَعْلَ المَاضِيَ عَلَىٰ اسْمِ الفَاعِلِ، وَهُو أَشَدُّ مِنْ هَلْذَا فِي نَحو قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢٠: ﴿ إِنَّ ٱلْمُصَدِّقِينَ وَٱلْمُصَدِّقَتِ وَأَقْرَضُواْ اللَّهَ قَرْضَا حَسَنَا ﴾، وعَطَفُوا اسْمَ الفَاعِلِ عَلَىٰ الفَعْلِ المُضَارِعِ، وَعَطَفُوا الفِعْلَ عَلَىٰ المَصْدَرِ فِي نَحْوِ قَوْلِ امْرِيءِ القَيْسِ (٣٠: الفِعْلِ المُضَارِعِ، وَعَطَفُوا الفِعْلَ عَلَىٰ المَصْدَرِ فِي نَحْوِ قَوْلِ امْرِيءِ القَيْسِ (٣٠:

فَدَمَعُهُا سَكِبٌ وَسَخٌّ وَدِيْمَةٌ وَرَيْمَةٌ وَرَشٌ وَتَوْكَافُ وَتَنْهَمِلأَن/

وَكَذَٰلِكَ قَوْلُهُ (٤): «وَهُو أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ [إِلَيَّ فِي ذَٰلِكَ]» (٥). وَإِنَّمَا كَانَ الوَجْهُ أَنْ يَقُولُ لَ يَثُولُ الصِّلَةِ وَالمَوْصُولِ أَنْ يَقُولُ اَ بَيْنَ الصِّلَةِ وَالمَوْصُولِ مِمَّا لَيْسَ مِنَ الصِّلَةِ ، لَـٰكِنَّهُ كَلَامٌ فِيْهِ تَسَامُحٌ .

(القَضَاءُ بِاليَمِيْنِ مَعَ الشَّاهِدِ)

- يُقَالَ (٢٦): نَكَلَ عَنِ الأَمْرِ يَنْكُلُ - بِفَتْحِ الكَافِ مِنَ المَاضِي، وَضَمِّهَا مِنَ المُسْتَقْبَلِ -، هَلذَا هُوَ المَسْهُوْرُ وَالفَصِيْحُ، وَحَكَىٰ قَوْمٌ: أَنَّهُ يُقَالُ: نَكِلَ - بِكَسْرِ

1/٧٧

بَاتَ بُغَشِّها بِعَضْبِ بَاتِرِ يَقْصِدُفي أَسْوَاقِهَا وَجَاثِرِ

 ⁽١) سُوْرَةُ الحَجِّ، الآية: ٢٥.

⁽٢) سُورَةُ الحَدِيد، الآية: ١٨.

⁽٣) تقدَّم ذكره (١/ ٣٣٩) وأنشَدَ الوَقَشِيِّ قبلَهُ:

⁽٤) عن أبي الوَلِيْدِ أيضًا.

⁽٥) في الأصْلِ: "في ذٰلِكَ إِليَّ"، والتَّصحيحُ من "المُوطَّأ"، و"التَّعْلَيْقُ على المُوطَّأ".

⁽٦) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ على المُوطَّا الأبي الوليدِ الوقَّشيِّ (٢/ ١٨٢).

الكَافِ _، وَفِي المُضَارِعِ يَنْكَلُ _ بِفَتْحِ الكَافِ ـ، وَذٰلِكَ غَيْرُ مَعْرُوْفٍ، وَأَكْثَرُ الْكَافِ ـ، اللَّهْ وَيَيْن يَجْعَلُهَا مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ .

_وَ «العَتَاقَةُ » [٧] . _ مَفْتُو ْحَةُ العَيْنِ _، وَتَقَدَّمَ .

- وَ « الفِرْ يَةُ » _ مَكْسُورَةُ الفَاءِ _: وَهِيَ الكَذِبُ.

_ وَقَوْلُهُ: "فَإِنِ الْعَبْدُ جَاءَ بِشَاهِدٍ" الْعَبْدُ مَرْفُوعٌ (١) لاَ يَجُورُ غَيْرُ ذَٰلِكَ بِمَنْزِلَةِ وَعَلَىٰ أَنَّ رِوَايَتِي الْمُقَيَّدَة فِي كِتَابِي: "وَإِنِ الْعَبْدُ إِذَا جَاءَ بِشَاهِدٍ"، وَذٰلِكَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَإِنْ أَحَدُّ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارِكَ فَأَجِرُهُ ﴾، وَارْتِفَاعُ هَلْذَا وَشِبْهِهِ عِنْدَ البَصْرِيَّيْنَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، مِثْلَ الفِعْلِ الَّذِي ظَهَرَ بَعْدَهُ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَإِنْ وَشِبْهِهِ عِنْدَ البَصْرِيِّيْنَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، مِثْلَ الفِعْلِ الَّذِي ظَهرَ بَعْدَهُ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَإِنْ وَشِبْهِهِ عِنْدَ البَصْرِيِّيْنَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، مِثْلَ الفِعْلِ الَّذِي ظَهرَ بَعْدَهُ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَإِنْ جَاءَ العَبْدُ جَاءَ، وَإِنْ اسْتَجَارِكَ أَحَدٌ اسْتَجَارِكَ، وَلاَ يُجِيْزُونَ فِيْهِ الابْتِدَاءَ وَالْمُونِ السَّرْطَ حُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ بِالأَفْعَالِ، وَالكُونِ فِيُّونَ نَيْجِيْزُونَ فِيْهِ الابْتِدَاءَ.

_ وَقَوْلُهُ: «وَإِنْ زَنَىٰ وَقَدْ أَحْصَنَ» الرِّوَايَةُ (" بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالصَّادِ، وَيَجُوزُ ضَمَّ الهَمْزَةِ، وَكَسْرُ الصَّادِ، وَكَلْلِكَ قَرَأَتِ القُرَّاءُ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٤) : ﴿ فَإِذَا أَحْصِنَاتِ ﴾ وَقَرَأُوا [قَوْلَهُ تَعَالَىٰ] (٥) : ﴿ وَالمُحْصِنَاتِ ﴾ أَحْصِنَاتِ ﴾ وقرَأُوا [قَوْلَهُ تَعَالَىٰ] (٥) : ﴿ وَالمُحْصِنَاتِ ﴾

⁽١) المصدر نفسه.

 ⁽٢) سورةُ التَّوبَة، الآية: ٦.

 ⁽٣) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ علَىٰ المُوطَّأ لأبي الوليدِ الوقَّشيِّ (٢/ ١٨٣).

⁽٤) سُورةُ النِّسَاء، الآية: ٢٥.

⁽٥) سُورةُ النِّساء، الآية: ٢٥،٢٤ والقرَاءَة في السبعة لابن مجاهد (٢٣٠، ٢٣١)، وإعراب القراءات (١/ ١٣٢، ٣٣٠)، قال: «قَرَأَ ابنُ كَثِيْر وأَبُوعَمر وابن عامرِ برواية حفصٍ، ونافع ﴿ فَإِذَا أُحْصِنَ ﴾ بالضَّمِّ. وَقَرَأَ البَاقُون بالفَتْحِ». وفي الآية الثَّانية قال ابن خَالَوَيْهِ: «قَرَأً =

بِفَتْح الصَّادِ وَكَسْرِهَا.

َ وَقَوْلُهُ: ﴿فَإِذَا أَقَرَّ بِهَاذَا فَلْيُقْرِرْ بِاليَمِيْنِ مَعَ الشَّاهِدِ» يَجُوْزُ: ﴿فَلْيُقْرِرُهُ بِاليَمِيْنِ مَعَ الشَّاهِدِ» يَجُوْزُ: ﴿فَلْيُقْرِرُهُ بِاليَمِيْنِ مَعَ الشَّاهِدِ، وَ﴿فَلْيُقِرَّ»، وَمَوْقعُ الحُجَّةِ حَيْثُ تَقَعُ كَمَسْقَطِ الرَّأْسِ.

(مَا جَاءَ في شَهَادَةِ الصِّبيّانِ)

- قَوْلُهُ: «أَوْ يُخَبَّبُوا» أَيْ: يُشُوَّشُوا وَيُرَدُّوا عَمَّا عِنْدَهُمْ مِنْ شَهَادَةِ الْحَقِّ. والتَّخْبِيْبُ: إِفْسَادُ الرَّجُلِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً لِغَيْرِهِ. يُقَالُ: خَبَّبَهَا، وَالرَّجُلُ الْخَبُّ: الْفَاجِرُ. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ⁽¹⁾: «لَسْتُ بِخَبِّ وَالْخَبُّ لاَ يَخْدَعُنِي». وَقَدْ خَبَّ يَخَبُّ لِلْفَاجِرُ، وَهُو بَيِّنُ الْخِبِّ (¹).

(مَا جَاءَ فِي الحَنِثَ عَلَىٰ مَنْبِرِ النَّبِيِّ عَلَيْ)

-قَوْلُهُ: «عَلَىٰ مِنْبَرِي» [١٠]. قَالَ مَالِكٌ: يُرِيْدُ عِنْدَ مَنْبَرِي.

- وَقُولُهُ: «تَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» أَيْ: قَعَدَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَخْبَرَ بالمَآلِ عَنِ الحَالِ، أَوْ بالمُسَبَّب عَنِ السَّبَبِ.

⁼ الكِسَانِيُّ وَحْدَهُ كلها في القُرآن بالكَسْرِ إلاَّ هَاذِهِ » يُراجع: السَّبعة أيضًا (٢٣٠).

⁽١) في الَّلسانِ: (خبب): "وَقَالَ ابنُ سِيْرِيْنَ: "إِنِّي لَسْتُ بِخَبِّ ولـٰكِنَّ الخَبَّ لا يَخْدَعُنِي».

⁽٢) الصّحاح: (خبب): الخَبَبْتَ يَا رَجُلُ تَخَبُّ خِبًا، مثل عَلِمْتَ تَعْلَمُ عِلْمًا».

(كِتَابُ الرُّهُوْنِ)

(مَا لاَ يَجُوْزُ مِنْ غَلَقِ الرَّهْنِ)

اتَّفَقَ المَشْهُورُوْنَ مِنَ الفُقَهَاءِ أَهْلُ الرَّأْيِ وَالحَدِيْثِ عَلَىٰ أَنَّ مَعْنَىٰ قَوْله عَلَيْ المَّسْهُورُوْنَ مِنَ الفُقَهَاءِ أَهْلُ الرَّأْيِ وَالحَدِيْثِ عَلَىٰ أَنَّ مَعْنَىٰ عَلَيْ البَابِ، فَمَعْنَىٰ الرَّهْنُ الرَّهْنُ عَلَىٰ وَجْهِ يَؤُولُ إِلَىٰ المَنْعِ مِنْ فَكِّهِ. وَأَمَّا التَّرْجَمَةِ: أَنَّهُ لاَ يَجُورُ أَنْ يُعْقَدَ الرَّهْنُ عَلَىٰ وَجْهِ يَؤُولُ إِلَىٰ المَنْعِ مِنْ فَكِّهِ. وَأَمَّا أَهْلُ اللَّهُ الْمَا عَلَى الْمُعْلَى الْمُنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللَّهُ الللْهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللّهُ الللللللْمُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَأْبَىٰ المُرْتَهِنُ مِنْ رَدِّهِ الرَّهْنَ عَلَىٰ الرَّاهِنِ، وَذَٰلِكَ إِذَا كَانَ فِي الرَّهْنِ فَضُلٌ عَنْ قِيْمَةِ الدَّيْنِ.

وَالثَّانِي: أَنْ يَأْبَىٰ الرَّاهِنُ أَنْ يَفُكَّهُ إِذَا عَلِمَ أَنَّ الرَّهْنَ أَنْقَصُ قِيْمَةً مِنَ اللَّيْنِ. وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَغْلَقْتُ البَابَ، وَغَلِقَ: إِذَا نَشِبَ، فَمِنَ المَعْنَىٰ اللَّيْنِ. وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَغْلَقْتُ البَابَ، وَغَلِقَ: إِذَا نَشِبَ، فَمِنَ المَعْنَىٰ اللَّيْنِ. وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ:

وَفَارَقْ تَكَ بِرَهْ نِ لاَ فِكَ اكَ لَهُ يَوْمَ الوَدَاعِ فَأَمْسَىٰ الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا أَرَادَ: أَنَّهَا مَلَكَتْ قَلْبَهُ وَلَمْ تَصْرِفْهُ عَلَيْهِ، فَشَبَّهَهُ بِغَلَقِ الرَّهْنِ، وَلَيْسَ لِلشَّرْطِ هَرُادَ: أَنَّهَا مَلَكَتْ قَوْلُ ابنِ دَارَةَ (٤): هَلَهُنَا الَّذِي شَرَطَهُ / الفُقَهَاءُ فِي الغَلَقِ مَعْنَى (٣)، وَكَذَٰلِكَ قَوْلُ ابنِ دَارَةَ (٤):

⁽١) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لِأَبِي الوليدِ الوَّقَّشِيِّ (٢/ ١٨٤).

⁽٢) شَرْح ديوانُهُ (٣٣).

 ⁽٣) فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَاللهِ الوّلِيْدِ الوّلِيْدِ الوّقْشِيّ : «ذِكْرٌ».

⁽٤) هُوَ سِالِمُ بنُ دَارَةَ الغَطَفَانِيُّ، شَاعِرٌ مُخَضْرَمٌ، لَهُ أَخْبَارٌ وَأَشْعَارٌ قَلِيْلَةٌ. يُراجع: نوادر =

* وَمَنْ يَكُ رَهْنَا لِلْحَوَادِثِ يَغْلَقِ *

أَلاَ تَرَىٰ أَنَّهُ لَيْسَ فِي هَلذَا شَرْطٌ مِنَ الرَّاهِن وَالمُرْتَهِنِ، وَإِنَّمَا المُرَادُ بِهِ تَعَذُّرُ تَخَلُّصِهِ، وَامْتِنَاعُ فَكِّهِ، فَهَالذَا أَحَدُ المَعْنَيَيْنِ، وَهُوَ أَنْ يَمْتَنِعُ المُرْتَهِنُ مِنْ رَدِّهِ عَلَىٰ الرَّاهِنِ.

وَأَمَّا الْمَعْنَىٰ الآخَرُ: وَهُوَ امْتِنَاعُ الرَّاهِنِ مِنْ فَكِّهِ إِذَا كَانَ أَنْقُصَ قِيْمَةً مِنَ الدَّيْنِ، فَنَحْوَ مَا قَالَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ فِي قَوْلِ العَرَبِ(١): «أَهُونُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَىٰ عَمَّتِهِ» الدَّيْنِ، فَنَحْوَ مَا قَالَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ فِي قَوْلِ العَرَبِ(١): «أَهُونُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَىٰ عَمَّتِهِ» فَإِنَّهُم قَالُوا فِي تَفْسِيْرِهِ: إِنَّ قُعَيْسًا رَهَنَتُهُ عَمَّتُهُ فِي حُزْمَةٍ بَقْلٍ، وَأَبَتْ أَنْ تَفُكَّهُ، فَإِنَّهُم قَالُوا فِي تَفْسِيْرِهِ: وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ غَلَقَ الرَّهْنِ: ضَيَاعُهُ، فَلاَ أَعْرِفُ وَقَالَتْ: غَلِقَ الرَّهْنِ: ضَيَاعُهُ، فَلاَ أَعْرِفُ

المخطوطات (المجموعة الثانية) (١٥٦، ١٥٧، ٢٦٦٣)، والأمالي (٩٤، ١٢٣)، والشُّعْر والشُّعراء (٤٠١، ٤٠٣)، والإصابة (٣/ ٢٤٦)، وهو صاحبُ البيت المشهور:

أَنَا ابنُ دَارة مَعْرُوْفًا بِها نَسَبِي وَهَلْ بِدَارَةَ يا للنَّاسِ مِنْ عَارِ وَهِي أُمُّهُ، وهي من بني أَسَدِ، شُبِّهت بدارة العَمَرِ من جَمَالِهَا، وهو لَقَبٌ لها، واسمُهَا سَيْفًاء. وقيل: دارة لقب جدِّه واسمه يربوع. الخزائة (١/ ٥٥٧)، والبيت فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبى الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ١٨٥) وصدره:

* أَجَارَتَنَا مَنْ يَجْتَمِعْ يَتَفَرَّقِ *

(۱) المَثْلُ في الفاخر (۳۰)، وكتاب أفعل (۸۰)، والدُّرة الفاخرة (۲/ ٤٣٢)، وجمهرة الأمثال (۲/ ۳۷۳)، والمُستقصَىٰ (۱/ ٤٤٧)، ومجمع الأمثال (۲/ ۴۰۷)، وتمثال الأمثال (۳۷۳/۲)، ولمُستقصَىٰ (۴۵۱)، ولمُثال الأمثال (۳۵۵)، ويُراجع: جمهرة اللُّغة (۸٤٠)، وثمار القلوب (۱۳۸)، واللَّسان، والتَّاج: (قَعَسَ)، وربما وَرَدَدَ: «هُو أَهُونَ...». و«قُعَيْسُ»: لَقَبُ لَهُ، وقيل: هو اسمُهُ، وَهُو قُعَيْسُ بن مُقَاعِس بن عَمْرِو، وَكَانَ مِنْ يَنِي تَمِيْم.

(٢) لِسَبِ قَوْلِهَا أَقْوَالُ أُخْرَىٰ فِي كُتُبِ الأَمْنَالِ لَيْسَ مِن بَيْنِهَا مَا ذَكَرَ المؤلِّف هو كَلَام الوقَّشِيِّ.

ذٰلِكَ مَحْكِيًّا عَنْ إِمَامٍ مِن أَئِمَّةِ اللَّغُويِيُّنَ. وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (1): لاَ يَجُوزُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يُقَالَ فِي الرَّهْنِ إِذَا ضَاعَ: قَدْ غَلِقَ، إِنَّمَا يُقَالُ: قَدْ غَلِقَ إِذَا اسْتَحَقَّهُ الْمُرْتَهِنُ، فَذَهَبَ بِهِ. وَالرِّوَايَةُ (7): «لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ» - بِضَمِّ القَافِ - عَلَىٰ لَفْظِ الْمُرْتَهِنُ، فَذَهَبَ بِهِ. وَالرِّوَايَةُ (7): «لاَ يَغْلَقُ الرَّهْنُ» - بِضَمِّ القَافِ - عَلَىٰ لَفْظِ الْمُرْتَهِنُ، فَذَهَبَ لِيْسَ يُغْلَقُ الرَّهْنُ، وَفِيْهِ - وإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ الإِخْبَارُ - مَعْنَىٰ النَّهْي، الإَحْبَارِ ، بِمَعْنَىٰ لَيْسَ يُغْلَقُ الرَّهْنُ ، وَفِيْهِ - وإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ الإِخْبَارُ - مَعْنَىٰ النَّهْي، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ ﴿ وَالرِّوالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلِلَدَهُنَ ﴾ لَفْظُهُ لَفْظُ الخَبَرِ ، وَمَعْنَاهُ الأَمْرُ. يُقَالُ: رَهَنْتُ الشَّيْءَ وَأَرْهَنْتُهُ، وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُ أَرْهَنْتُ، وَيُقُولُ ! لاَ يُقَوْلُ ابنِ اللَّمُولِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَالُ اللَّيْ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْدِ بِقَوْلِ ابنِ لاَ يُقَالُ: أَرْهَنْتُ إِلَا بِمَعْنَىٰ أَسْلَمْتُ، وَبِمَعْنَىٰ : أَدَمْتُ، فَاحْتُجٌ عَلَيْهِ بِقَوْلِ ابنِ هَمَّامُ السَّلُولِي لِيَّ اللَّهُ السَّلُولِي اللَّهُ اللَّهُ السَّلُولِي اللَّهُ اللَّهُ السَلَّمُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ ال

فَلَمَّا خَشِيْتُ أَظَافِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا فَقَالَ: لَيْسَتْ الرِّوَايَةُ هَاكَذَا، وَإِنَّمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

* نَجَوْتُ وَأَرْهَنُهُمْ مَالِكًا *

كَمَا تَقُولُ: وَابِيتُ إِلَيْهِ، وَأَصُكُ عَيْنَيْهِ، يُرِيْدُ أَنَّهُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَيْنِيٌّ عَلَىٰ مُبْتَدَأٍ، وَالجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: نَجَوْتُ وَأَنَا أَرْهَنُهُمْ مَالِكًا، أَيْ مُبْتَدَأٍ، وَالجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: نَجَوْتُ وَأَنَا أَرْهَنُهُمْ مَالِكًا، أَيْ نَجَوْتُ وَهَانِ الرَّاجِزُ (٥): نَجَوْتُ وَهَاذِهِ حَالِي، وَأَنْشَدَ أَيْضًا غَيْرُ الأَصْمَعِيِّ لِدُكَيْنِ الرَّاجِزُ (٥):

⁽١) غَرِيْبِ الحدِيثِ (٤/ ٧٢)، وقوله هَلْذَا خاصَّةً لم يرد في كتابِ الوَقَشِيِّ.

⁽٢) مرجع الكلام لأبي الوّلِيْد الوَّقَشِيّ (٢/ ١٨٦).

⁽٣) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣.

⁽٤) تَقَدَّم ذكرُهُ ص (٣٨) من هذا الجزء.

 ⁽٥) هو دُكَيْنُ بن رَجَاء الفُقَيْمِيُّ، دَارِمِيٌّ، تَمِيْمِيٌّ، شَاعِرٌ، رَاجِزٌ، أُمَوِيٌّ، فَارِسٌ مِنْ فُرْسَان
 عَصْرِهِ. وَفَذَ عَلَىٰ عَبْدِالمَلِك بنِ مَرْوَان. لَهُ أَخْبَارٌ في: الشِّعْر والشُّعراء (٢/ ٥٠٨)، ومعجم =

لَمْ أَرَ بُؤْسًا مِثْلَ هَلْذَا العَامِ أَرْهَنْتُ فِيْهِ للشَّقَا خِيْتَامِي (القَضَاءُ فِيْمَنْ ارتَدَّ عَنِ الإِسْلاَمِ)

تَقَدَّمَ أَنَّ قَوْلَهُ: «فِيْمَا نُرَىٰ» [١٥] يَجُوْزُ فِيْهِ فَتْحُ النُّوْنِ، إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ رَأَيْتُ، وَيَجُوْزُ ضَمُّ النُّوْنِ عَلَىٰ صِيْغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، إِنْ جَعَلْتَهُ مِن أَرَيْتُ.

- وَقُولُهُ: «فَإِنْ تَابَ، وَإِلاَّقُتِلَ » جُمْلَتَانِ عُطِفَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ الأُخْرَىٰ (١)، وَحُذِفَ جَوَابُ الشَّرْطُ مِنَ الجُمْلَةِ الأُوْلَىٰ، وَحُذِفَ الشَّرْطُ مِنَ الجُمْلَةِ الثَّانِيةِ، وَحُذِفَ الشَّرْطُ مِنَ الجُمْلَةِ الثَّانِيةِ، وَتَقْدِيْرُهُ: فَإِنْ تَابَ قُبِلَتْ تَوْبَتُهُ، وَإِلاَّ يَتُبْ قُتِلَ (٢). وَالعَرَبُ تَسْتَعْمِلُ مِثْلَ هَلْذَا لَتَقْدِيْرُهُ: فَإِنْ تَابَ قَبِلَتْ مَوْبَتُهُ، وَإِلاَّ يَتُبْ قُتِلَ (٢). وَالعَرَبُ تَسْتَعْمِلُ مِثْلَ هَلْذَا لَحَذْفَ إِذَا فَهِمَ السَّامِعُ مَا يُرِيْدُونَ، وَإِذَا كَانَ فِي اللَّفْظِ دَلِيْلٌ عَلَىٰ مَا يَحْذِفُونَ. المَخاطَبِ، وَحَدَهُ، ثِقَةٌ بِفَهْمِ المُخَاطَبِ، وَالعَرَبُ قَدْدُفُ أَلْ الشَّرْطَ [وَحْدَهُ] (٣) أَو الجَوَابَ وَحَدَهُ، ثِقَةٌ بِفَهْمِ المُخَاطَبِ،

الأدباء (١١٣/١١)، واللّللي (١٤٩)، والبينان في الأمالي (٢/١٥)، قال: «أَنْشَدَنَا أَبُوالمَيّاسِ، وَكَانَ من أَرْوَىٰ النّاسِ للرَّجَزِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ سُرَّ مَنْ رَأَىٰ:

لَمْ أَرَ يَوْمًا

وَحَقَّ فَخْرِي وَبَني أَعْمَامِي مَا فِي القُرْوْفِ حَفْنَتَا حُتَام

(١) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الْوَلِيْدِ الْوَقْشِيِّ (٢/ ١٨٧).

(٢) بَعْدُهُ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لَآبِي الولِيْدِ الوَقَّشِيِّ: "وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُتْبُهَ بِن أَبِي سُفْيَان في خُطْبَيَهِ: "فَاللَّهُ فَوَاللهِ لِأَقَطَّعَنَ عَلَىٰ ظُهُوْرِكُمْ خُطْبَيَهِ: "فَاأَمَّا إِذَا أَبَيْتُمْ إِلاَّ الطَّعْنَ عَلَىٰ ظُهُوْرِكُمْ بُطُونَ السَّيَاطِ، فَإِنْ حَسَمْتُ دَاءَكُمْ وَإِلاَّ السَّيْفُ مِنْ وَرَائِكُمْ" تَقْدِيْرُهُ: فَإِنْ حَسَمْتُ دَاءَكُمْ فَهُوَ اللَّيْفُ مِنْ وَرَائِكُمْ" تَقْدِيْرُهُ: فَإِنْ حَسَمْتُ دَاءَكُمْ فَهُوَ اللَّذِي أُرِيْدُ، وَإِنْ لاَ أَحْسِمُهُ فالسَّيْفُ مِنْ وَرَائِكُمْ.

(٣) عَن ﴿ التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ ۗ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ.

فَمِمَّا حُذِفَ مِنْهُ الجَوَابُ وَحْدَهُ قَوْلُ الرَّبِيْعِ بِنِ ضَبْعِ الفَزَارِيِّ (١):

أَصْبَحْتُ لاَ أَحْمِلُ السِّلاَحُ وَلاَ ۖ أَمْلِكُ رَّأْسَ البَعِيْرِ إِنْ نَفَرَا

أَرَادَ: إِنْ نَفَرَ لَمْ يَمْلِكْ رَأَسَهُ، فَحَذَفَ؛ لأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ المِلْكِ، وَأَغْنَاهُ عَنْ إِعَادَتِهِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: أَنَا أَشْكُرُكَ إِنْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ، وَمِمَّا حُذِفَ مِنْهُ الشَّرْطُ وَحْدَهُ قَوْلُ القَائِلِ (٢): اصْبِرْ وَإِلاَّ اصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ.

_ وَقَوْلُ عُمَرَ: «هَلْ كَانَ فِيْكُمْ مِنْ مُغَرِّبَةٍ خَبَرٍ؟» [١٦]. فَرُبَّمَا غَلِطَ فِي هَاذِهِ الكَلِمَةِ بَعْضُهُمْ (٣) فَيُنَوِّنُوْنَ «مُغَرِّبَةٍ» وَيَرفَعُوْنَ «خَبَرًا»، وَهَالْدَا يُرْوَىٰ عَنْ عُبْدِهِ الكَلِمَةِ بَعْضُهُمْ (٣) فَيُنَوِّنُوْنَ «مُغَرِّبَةٍ» وَإِضَافَتُهَا إِلَىٰ خَبَرٍ، وَيَجُوْزُ كَسْرُ عُبْرِاللهِ. وَالصَّوابُ تَرْكُ التَّنُوِيْنِ مِن «مُغْرِّبَةٍ» وَإِضَافَتُهَا إِلَىٰ خَبَرٍ، وَيَجُوْزُ كَسْرُ

(٢) فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ١٨٨): «... وحده قَوْلُ الشَّاعِرِ ـ وهُو المُنْقَبُ ـ:
 فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخي بِحَقِّ فَأَعْرِفُ مِنْكَ غَنِّي من سَمِيْنِي
 وَإِلاَّ فَاطَّرِ حْنِي

مَعْنَاهُ: فَإِلاَّ تَكُن أَخِي بِحَقِّ فَاطَّرِحْنِي، ومِثْلُهُ فَوَلُ القَائِل...».

(٣) نَقْلُ المُؤَلِّفِ هُنَا كَلاَمَ الوَقَشِيِّ فيه تَقْدِيْمٌ وَتَأْخِيْرٌ واختِصَارٌ.

⁽۱) هُوَ الرَّبِيْعُ بِنُ ضَبِّعِ بِنِ وَهْبِ بِنِ بَغِيْضِ بِن مَالِكِ بِنِ سَعْدِ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ فَزَارَةً، كان مِن خُطَبَاءِ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ وفُرسانِهَا، وشُجعانِهَا، وشُعرَائِهَا، شَهِدَ يَوْمُ الهَبَاءَةِ، وَقَاتلَ فِي حَرْبِ دَاحسَ والغَبراء، وكان مِن المُعَمَّرين، أَدْرَكَ الإسلام وقيلَ: إنه أسلمَ، وقيل: مَنْعَهُ قَوْمُهُ أَن يُسلمَ. أَخباره في: جمهرة أنساب العرب (٥)، والمعمرون لأبي حاتم (٧)، والأغاني يُسلمَ. أخباره في: جمهرة أنساب العرب (٥)، والمعمرون لأبي حاتم (٧)، والأغاني (٩/ ٦٩)، وله أشعار قلِيْلَةٌ جَمَعَتْهَا الدُّكتوره سلامة بنت عبدالله ضمن كتابها شعر قبيلة ذُبيان في الجاهلية (٤٥٣_٣٠٣) منشورات جامعة قطر سنة (٨٠١هـ). والبيتُ هناك (٣٥٨). ويُراجع: توادر أبي زيد (٤٢٦)، وهو من شواهد كتاب سيبويه (١/ ٨٩)، والنكت عليه للأعلم (٢٢٣)، والجمل للزَّجَّاجي (٥٢)، وشرح أبياته «الحلل» (٣٧)، وإعراب القرآن لأبي جعفر النَّحَاس (٢٢٣)، والمحتسب (٢/ ٩٩)، والخزانة (٣/ ٢٠٨)، وصرب شواهد كتاب سيبويه (١/ ٨٩).

الرَّاءِ مِنْ "مُغْرِّبَةِ" وَفَتْحُهَا، كَذَا حَكَىٰ أَبُوعُبَيْدِ فِي شَرْح "غَرِيْبِ الحَدِيْثِ" (1). وَهُوَ وَقَالَ الأُمُويُ (٢): بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَغَيْرُهُ بِكَسْرِهَا، قَالَ فِيْمَا يَرَىٰ مِنَ الغَرَبِ، وَهُوَ البُعْدُ، وَمِنْهُ (٣) قِيْلَ: "شَأْوٌ مُغَرِّبٌ وَمُغْرِبٌ، أَيْ: هَلْ عِنْدَكُمْ خَبَرُ عَنْ حَادِثٍ البُعْدُ، وَمِنْهُ (٣) قِيْلَ: "شَأْوٌ مُغَرِّبٌ وَمُغْرِبٌ، أَيْ: هَلْ عِنْدَكُمْ خَبَرُ عَنْ حَادِثٍ يُسْتَغْرَبُ وَقِيْلَ: مَعْنَاهُ / هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَدِيْدِ جَاءَ مِنْ بَلَدِ بَعِيْدٍ ؟ وَ"مِنْ " زَائِدَةٌ ، كَمَا يُسْتَغْرَبُ ؟ وَقِيْلَ: هَلْ فِي الدَّارِ مِنْ رَجُلٍ ؟ . وَيُقَالُ: غَرَّبَ الرَّجُلُ ، إِذَا بَعُدَ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ يُقَالُ: غَرَّبَ الرَّجُلُ ، إِذَا بَعُدَ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ " اللَّفْعَالِ (٤) بَالتَّخْفِيْفِ ، فَقَالَ: غَرَّبَ الرَّجُلُ غَرْبًا، وَغُرْبَةً : بَعُدَ . وَأَغْرَبَ اللَّفْعَالِ (٤) أَوْ فِعْلٍ . وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: غَرَّبَ وَشَرَّقَ : إِذَا الرَّجُلُ ، إِذَا أَتَىٰ بِغَرِيْبٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ . وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: غَرَّبَ وَشَرَّقَ : إِذَا النَّيْ الغَرْبِ وَالشَّرْقِ ، ثُمَّ قِيْلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَبْعَدَ الذَّهَابَ فِي الأَرْضِ وَانْتَشَرَ : سَلَرَ إِلَىٰ الغَرْبِ وَالشَّرْقِ ، ثُمَّ قِيْلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَبْعَدَ الذَّهَابَ فِي الأَرْضِ وَانْتَشَرَ: غَرَّبَ ، وَإِنْ لَمْ يَذْهُبْ إِلَىٰ الغَرْبِ وَالشَّرْقِ ، ثُمَّ قِيْلَ لِكُلِّ شَيْءً أَبْعَدَ الذَّهَابَ فِي الأَرْضِ وَانْتَشَرَ:

1/٧٨

وَشَطَّ وَلْيُ النَّوَىٰ إِنَّ النَّوىٰ قُذُفٌ تَيَّاحَةٌ غَرْبَةٌ بِالدَّارِ أَحْيَانًا وَمِنْه قِيْل: شَأْوٌ مُغَرِّبُ، قَالَ الكُمَيْتُ [شَعره: ١/ ٩٧]:

أَعَهْدُكَ فِي أُوْلَىٰ الشَّبِيْبَةِ تَطْلُبُ عَلَىٰ دُبُرٍ هَيْهَاتَ شَأْقٌ مُغَرِّبُ رُاجِع: (فَائِدة): قَوْلُهُ: "هَل مِن مُغَرِّبةِ خَبَرٍ" ويروى: "هَلْ مِنْ جَائِبَةِ خَبَرٍ" مِن أَمْثَالِ العَرَبِ. يُراجع: المستقصىٰ (٣٩٠/٢)، ومجمع الأمثال (٤٠٤/٢)، وجمهرة اللّغة (٣٩٠/، ١٠١٧)، والمعقد الفريد (٢/ ٨٥)، ويُرْوَىٰ: "هَلْ جَاءَتْكَ مِنْ مُغَرِّية خَبَرٍ"... وغير ذٰلِك من الرّوايات.

(٤) الأفْعَالُ لابنِ القُوْطِيَّةِ (٢٨).

⁽١) غَرِيْبُ الحَدِيْثِ (١٧٦/٤).

⁽٢) النَّصُّ لأبي عُبَيْدٍ، والأُمَوِيُّ المذكورُ من أَشهَرِ شُيُوخ أَبِي عُبَيْدٍ، يُكْثِرُ من النَّقْلِ عنه والإسناد إليه، وهو عبدالله بن سَعِيْدٍ، أَبُومُحَمَّدِ الأُمَوِيُّ اللَّغَوِيُّ، أَلَّفَ كتابًا في "رَخْلِ البَيْتِ"، وَكِتَابًا آخرَ في "النَّوَادِرِ". أَخْبَارُهُ في: تَاريخ بغداد (١٢/ ٤٠٤)، وإنباه الرُّواة (٣/ ١٣)،، ومعجم الأدباء (١٦ / ٢٥٤).

 ⁽٣) بعده في غَرِيْبِ الحَدِيث (٤/ ١٧٦)، والتَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ١٨٩):
 «ومنه قيل: دار فلاَنِ غَرْبَةٌ قَال الشَّاعِرُ:

وَقَالَ ابنُ حَبِيْ (١): وَهِيَ «مُغْرِبَةٌ» ـ بِتَخْفِيْفِ الرَّاءِ ـ وَمَعْنَىٰ مُغْرِبَةُ خَبَرٍ غَرِيْبَةُ خَبَرٍ ، مِنَ الخَبِرِ الغَرِيْبِ ، وَهُوَ الحَادِثُ المَجْهُونُ ، وَلَيْسَتْ بِتَشْدِيْدِ الرَّاءِ ، كَمَا يَقُونُ مَنْ لا يَعْرِفُ ؛ لأَنَّ المُغَرِّبَةَ بالتَّشْدِيْدِ : الَّتِي تَنْحُو نَاحِيَةَ المَغْرِب ، كَمَا تَقُونُ لُ مُشَرِّقَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَنْحُو نَاحِيَةَ المَشْرِقِ . قَالَ : وَهَلِكَذَا حَدَّثِينِهَا مُطْرُفٌ تَقُونُ لُ مُشَرِّقَةٌ ، وَهِيَ النِّي بالتَّخْفِيْفِ وَفَسَّرَهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ (٢) . وَأَمَّا ضَبْطُهُ فَقَالَ وَابنُ المَاجِشُون عَنْ مَالِكِ بالتَّخْفِيْفِ وَفَسَّرَهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ (٢) . وَأَمَّا ضَبْطُهُ فَقَالَ أَبُوعُبَيْدِ مَا تَقَدَّمَ (٢) . وَأَمَّا ضَبْطُهُ فَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ مَا تَقَدَّمَ . وَبالكَسْرِ رَوَاهُ شُيُونُ * (المُوطَالُهُ وَكَذَٰلِكَ رَوَتْهُ الكَاقَةُ بِفَتْحِ الغَيْنِ .

قَالَ الشَّيْخُ - وَقَقَهُ اللهُ -: رَوَيْنَاهُ مِن طَرِيْقِ المُهَلَّبِ (٣) بِإِسْكَانِه، وَأَمَّا الإعْرَابُ فَعَلَىٰ الإضَافَةِ، رَوَيْنَاهُ عَنْ شُيُوْخِنَا فِي «المُوطَّأِ» وَكَذْلِكَ تَقَيَّدَ في كِتَابِي، وَحَكَىٰ عِيَاضٌ: أَنَّ بَعْضَهُمْ أَجَازَ نَصْبَ «خَبَرٍ» عَلَىٰ المَفْعُوْلِ مِن مَعْنَىٰ الفِعْلِ في «مُغْرِبَةٍ».

(القَضَاءُ فِيْمَنْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً)

_ قَوْلُهُ: «أَنَا أَبُوحَسَنٍ» [١٨]. مِمَّا تَسْتَعْمِلُهُ العَرَبُ مِنْ الاعْتِزَاءِ عَنْدَ

⁽١) تفسير غَرِيْب المُوَطَّأُ لابن حَبِيْبِ (٢/٩)، والَّذِي لا يَعْرِفُ له في نظر ابن حَبِيْبِ لهُو أَبُوعُبَيْدِ القَاسِمُ بنُ سَلَام كَعَلَيْتُهُ ؟١.

 ⁽٢) في تَفْسِيْرِ غَرِيْبِ المُوطَّأُ لابنِ حَبِيْبٍ (٢/ ١٠): «وفَسَّرَاهَا لِي كَمَا فَسَّرْتُهَا لَك».

⁽٣) ظَاهِرُ العِبَارَةَ أَنَّهَا للمُؤَلِّفِ، وَلَيْسَ الأَمْرُ كَذَٰلِكَ؟! بل هي عبارة القاضي عياض تَخْلَقُهُ لَكِنَ المُؤلِّفَ استَخْلَىٰ هَالِهِ العِبَارَة واسْتَهُوتَهُ فَنَسَبَهَا لِنَفْسِهِ، وَكَثِيْرًا مَا أَجِدُهُ يَفْعَلُ ذَٰلِك، قَالَ المُؤلِّفَ استَخْلَىٰ هَالِهِ العِبَارَة واسْتَهُوتَهُ فَنَسَبَهَا لِنَفْسِهِ، وَكَثِيْرًا مَا أَجِدُهُ يَفْعَلُ ذَٰلِك، قَالَ القَاضِي عَيَاضٌ في مشارق الأنوار (٢/ ١٣٠): «قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: يُقَالُ بكسر الرَّاءِ وفَتْجِهَا، وأَصْلُهُ مِن الغَرْبِ وهُو البُعْدُ، وَبِالكَسْرِ رَوَاهُ شُيُوخُ «المُوطَّأَ» وَقَدْ رَوَنَهُ الكَافَّةُ بِفَتْحِ الغَيْنِ وَرَوَيْنَاهُ مِن الغَرْبِ وهُو المُهَلَّكِ «مُغْرِبة» بسكون الغين، وحكاه البُوني عن بعضهم...» ورَوَيْنَاهُ من طَرِيْقِ المُهَلَّكِ «مُغْرِبة» بسكون الغين، وحكاه البُوني عن بعضهم...» والمُهَلَّبُ المَذكور هو ابن أبي صُفْرَة الأُسَيِّدِيُّ التَّهِيْمِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ، تقدَّم التَّعريفُ بِهِ(٢/ ٣٣)

إِصَابَةِ ظَنِّهَا.

- وَقُولُهُ: «فَلْيُعْطَ بِرُمَّتِهِ» مَثَلُّ، أَيْ: فَلْيُسَلِّمْهُ إِلَىٰ أَوْلِيَاءِ القَتِيْلِ يَقْتُلُونَهُ. وَقِيْلَ: يُسَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِحَبْلِ في عُنْقِهِ لِلقِصَاصِ. يَقُونُلُونَ في المَثْلِ (١): «ادْفَعْهُ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ» وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلاً دَفَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ بَعِيْرًا بِحَبْلِ في عُنْقِهِ، وَالرُّمَّةُ: الحَبْلُ بِرُمَّتِهِ» وَأَصْلُهُ: فَا لَكُلَّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِجُمْلَتِهِ، وَلَمْ يَحْبِسْ مِنْهُ شَيْئًا. فَمَعْناهُ: الْبَالِي، فقيْل ذٰلِكَ لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِجُمْلَتِهِ، وَلَمْ يَحْبِسْ مِنْهُ شَيْئًا. فَمَعْناهُ: الْبَالِي، فَقَوْلِهِ لِلْخَمَّارِ (٢):

فَقُلْت لَهُ هَالِهِ هَاتِهَا بِأَدْمَاءَ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا أَيْ: بِعْنِي هَالْهِ الخَمْرَ بِنَاقَةٍ بِرُمَّتِهَا.

(القَضَاءُ في المَنْبُوْذِ)

_ «المَنْبُوْذُ» [19]: المَطْرُوْحُ، قَالَ تَعَالَىٰ "": ﴿ فَنَبَذْنَهُ بِٱلْعَرَآءِ ﴾ الآية. في عُرْفِ اللُّغَةِ مُسْتَعْمَلُ فِيْمَنْ طُرِحَ مِنَ الأَطْفَالِ عَلَىٰ وَجْهِ الاسْتِسْرَارِ بِهِ.

ـ وَ "العَرِيْفُ": القَيِّمُ بِأَمْرِ القَوْمِ، وَهُو مِنْ رُوَسَاءِ الأَجْنَادِ؛ لأَنَّهُ يَتَعَرَّفُ أَحُوالَ الجَيْشِ. وَفِي رِوَايَةٍ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ فِي هَلْذَا الحَدِيْثِ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ، عَلَىٰ مَا ثَبَتَ في "الكَبِيْرِ":

 ⁽١) يُراجع: الأمثال لأبي عكرمة (٩١)، والفاخر (٨١)، والزَّاهر لابن الأنباري (١/ ٤٦٦)،
 ومجمع الأمثال (١/ ٥٥).

⁽٢) ديوانه «الصُّبح المنير» (٥١).

⁽٣) سُوْرَةُ الصَّافَّات، الآية: ١٤٥.

"عَسَىٰ الغُويْرُ أَبُوُسًا» (١) وَذَكَرَهُ أَبُوعُبَيْدٍ في "غَرِيْبِ الحَدِيْثِ» (٢)، وَذَكَرَ أَنَّهُ مَثَلٌ تَتَمَثَّلُ بِهِ العَرَبُ إِذَا خَافَتْ شَرًّا وَتَوَقَّعَتْهُ وَظَنَتْهُ، وَذَكَرَ في أَصْلِهِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَعَنِ ابنِ الكَلْبِيِّ خَبَرَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنِ ابنِ الكَلْبِيِّ: أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهَالْذَا المَثْلِ الزَّبَّاءُ؛ إِذْ بَعَثَتْ قَصِيْرًا اللَّخْمِيَّ، وَكَانَ يَطْلُبُهَا بِدَمِ أَوًّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهَالْذَا المَثْلِ الزَّبَّاءُ؛ إِذْ بَعَثَتْ قَصِيْرًا اللَّخْمِيَّ، وَكَانَ يَطْلُبُهَا بِدَمِ جَدِيْمَةَ الأَبْرَشِ، فَكَادَهَا وَخَبَّأَ لَهَا الرِّجَالَ فِي صَنَادِيْتِي، أَوْ غَرَائِرَ، فَلَمَّاأَحَسَّتْ جَدْيْمَةَ الأَبْرَشِ، فَكَادَهَا وَخَبَّأَ لَهَا الرِّجَالَ فِي صَنَادِيْتِي، أَوْ غَرَائِرَ، فَلَمَّاأَحَسَّتْ بِذَلِكَ، حِيْنَ سَأَلَتْ عَنْهُ، وَقِيْلَ لَهَا: أَخَذَ الغُويْرُ، قَالَتْ: "عَسَىٰ الغُويْرُ أَبُولُسًا». فَلَا لَكُومُ عُرُوفٌ مِنْ جِهَةِ السَّمَاوَةِ (٢) وَذَكَرَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: فَالَّ وَالغُويْرُ أَبُولُسًا». وَالغُويْرُ أَبُولُسًا». وَالغُويْرُ أَبُولُسًا». وَالغُويْرُ أَبُولُسًا» فَمِنُ النَّرْسِ، فَصَارَ هَلْذَا الكَلامُ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِي مِنْهُ شَلَادُ الكَلامُ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِي مِنْهُ شَلِكُ لِكُلُّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِي مِنْهُ مَلَادًا المَوْضِعَ أُجْرِيَتْ مُجْرَىٰ الْمُولِيِّ مَنْهُ وَيُولُ المَوْضِعَ أُجْرِيَتْ مُجْرَىٰ الْكَالِي قَوْمٌ: نُصِبَ "أَبُولُسًا» فَمِنَ النَّحُويِيْنَ (٣) مَنْ يَرَىٰ أَنَّ "عَسَىٰ» فِي هَلَدًا المَوْضِعَ أُجْرِيَتْ مُجْرَىٰ هَالْ عَبْرِ الكَلْمَ شَوْمُ مَذُهُ مُنَادًا المَوْضِعَ أُجْرِيَتْ مُجْرَىٰ الْكَالِي قَوْمٌ: نُصِبَ "أَبُولُسًا» عَلَىٰ خَبْرِ "كَانَ» وَهُو مَذْهُ مُ سِيْبَوَيْهِ (٤)، وقَالَ قَوْمٌ: نُصِبَ "أَبُولُسًا» عَلَىٰ خَبْرِ «كَانَ»

⁽۱) غريبُ الحديثِ (۲۱۹/۶)، ويُراجع المثل في: أمثال أبي عُبَيْدِ (۳۰۰)، وشرح "فصل المقال" (۲۲۶)، وجمهرة الأمثال (۲/ ۰۰)، ومجمع الأمثال (۲/ ۳٤۱)، والمُستَقْصَىٰ (۲/ ۱۲۱)، وهومن شواهد النّعو، يُراجع: كتاب سيبويه (۱/ ۱۵، ۱۵۹)، ومعاني القُرآن للفرّاء (۱/ ۱۶۵)، والمقتضب (۳/ ۷۰)، ومجالس ثعلب (۱/ ۲۰۹)، والأصول لابن السَّرَّاج (۲/ ۲۰۷)، والخصائص (۱/ ۸۷)، والإنصاف (۱/ ۲۲۱)، وشرح المفصَّل لابن يعيش (۳/ ۱۲۲، ۱۱۹۷)، وشرح الكافية (۲/ ۲۱، ۲۰۳)، وله ذكرٌ في معاجم اللّغة وكتب الأدب والنوادر والتاريخ.

⁽٢) مُعْجَمُ البُلْدان (٤/ ٢٢٠).

 ⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الولِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ١٩٤-١٩٦) ويُراجع تعليقنا هُنَاك.

⁽٤) الكتاب (٥١) (هارون).

مُضْمَرَةً، كَأَنَّهُ قَالَ: عَسَىٰ الغُورَيْرُ أَنْ يَكُونَ أَبُؤُسًا، وَهُو قَوْلُ الكِسَائِي، وَقَالَ ابنُ كَيْسَان: مَعْنَاهُ: عَسَىٰ الغُورَيْرُ أَنْ يَبْأَسَ بَأْسًا بَعْدَ بَأْسٍ، يَذْهِبُ إِلَىٰ انْتِصَابِهِ انْتِصَابِ المَصَادِرِ. وَقَالَ قَوْمٌ: مَعْنَاهُ أَنْ يُحْدِثَ أَبُؤْسًا، فَهُو مَفْعُولٌ عِنْدَهُمْ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ. وَقَالَ قَوْمٌ: مَعْنَاهُ أَنْ يَأْتِي بِأَبُؤْسٍ، فَلَمَّا حُذِفَ حَرْفُ الجَرِّ نُصِبَ، وَاحْتَجُوا بِقَوْلِ الكُمَيْتِ(١):

قَالُوا أَسَاءَ بَنُو كُرْزٍ فَقُلْتُ لَهُمْ عَسَىٰ الغُوِّيْرُ بِأَبْآسٍ وَأَغْوَارِ

قَالَ الشَّيْخُ - وَفَقَهُ اللهُ -: وَرَأَيْتُ أَوْ رَوَيْتُ - وَغَالِبُ ظَنِّي أَنِّي تَلَقَّيْتُ عَنْ أُسْتَاذِي الْعَلَّمَةِ أَبِي عَلِيٍّ -: أَنَّ المَثَلَ قَالَتْهُ الزَّبَّاءُ، وَكَانَتْ قَدْ اتَّخَذَتْ نَفَقًا مِنْ قَصْرِهَا إِلَىٰ قَصْرِ أَخْتِهَا؛ لِتَنْجُو مِنْهُ - حِيْنَ حُذِّرتْ مِنْ سُقُوطِ دَمِ الأَبْرَشِ - بالأَرْضِ، إِلَىٰ قَصْرِ أَخْتِهَا؛ لِتَنْجُو مِنْهُ - حِيْنَ حُذِّرتْ مِنْ سُقُوطِ دَمِ الأَبْرَشِ - بالأَرْضِ، وَأَعْلِمَتْ أَنَّهُ يُؤْخَذُ بِثَارِهِ عِنْدَ ذٰلِكَ وَكَانَ، فَلَمَّا خَرَجَ عَلَيْهَا عَمْرٌ و أَصْحَابُهُ، وَأَعْلِمَتْ إِلَىٰ النَّفَقِ، وَقَالَتْ: عَسَىٰ الغُويْرُ، فَوَجَدَتْ عَمْرًا عَلَىٰ بَابِهِ مُصْلِتًا سَيْفَهُ، وَكَانَتْ عِنْدَهَا فِي اللهُ مُنْ اللهُ وَيُرْدُ أَنْ مَلَىٰ هَالِهُ اللهُ وَكَانَ، فَلَكُونُ عَلَىٰ هَالَتْ اللهُ مُصْلِتًا سَيْفَهُ، وَكَانَتْ عِنْدَهَا فَعَرَفَتُهُ فَعَرَفَتُهُ، وَقَالَتْ: «أَبُولُسًا». فَيَكُونُ عَلَىٰ هَلذَا تَقْدِيْرُهُ: عَسَىٰ الغُويْرُ أَلْقُ سَاءً فَعَرَفَتُهُ مَوْ ضِعَ نَجَاتِي، ثُمَّ قَالَتْ: «أَبُولُسًا»: أَيْ : وَجَدْتُ عِنْدَهُ عَنْدَهُ عَنْدُهُ عَلَيْهُ اللهُ وَيُو هَاذًا.

_وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ _: «أَكَذَٰلِكَ؟». فَإِنَّهُ مُبْتَدَأُ مَحذُوْفُ الخَبرِ اللهُ عَنْهُ للعَرِيْفِ عَلَىٰ مَا وَصَفَهُ بِهِ اخْتِصَارً" كَا وَالمَعْنَىٰ أَكَذَٰلِكَ هُوَ، وَهَاذَا تَقْدِيْرٌ مِنْهُ للعَرِيْفِ عَلَىٰ مَا وَصَفَهُ بِهِ مَنَ العِقَةِ.

⁽۱) شعره (۱/۱۸۲).

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَّفْشِيِّ (٢/ ١٩٦).

(القَضَاءُ بِإِلْحَاقِ الوَلَدِ بِأَبِيْهِ)

_ يُقَالُ: «زَمْعَةُ» [٢٠] _ بِسُكُونِ المِيْمِ _، وَزَمَعَةُ _ بِفَتْحِهَا _. وَأَسْنَدَ في «التَّمْهِيْدِ» (١) عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بنِ هِشَامِ النَّحْوِيِّ قَالَ: هُوَ زَمَعَةُ بالفَتْح.

قَالَ الشَّيْخُ - وَظَّقَهُ اللهُ -: وَرَأَيْت في «تَنْبِيْهَاتِ الرَّقَشِيِّ» صَوَابُهُ: زَمَعَةُ (٢)، سُمِّي بوَ احِدِ الزَّمَعَاتِ، وَهِيَ الشَّعَرَاتُ المُتَعَلِّقَةُ بَأَنْفِ الأَرْنَبِ.

_وَقَوْلُهُ: «فَتَسَاوَقَا إِلَىٰ رَسُوْلِ الله ﷺ مَعْنَاهُ: سَاقَ بَعْضُهُمَا بَعْضًا (٣).

_ وَقُولُهُ: «هُوَ لَكَ يَاعَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ» يَجُوْزُ فِي «عَبْدِ» الضَّمُّ وَالفَتْحُ (٢)، وَأَمَّا «ابْنُ» فَمَنْصُوْبٌ لاَ غَيْرُ عَلَىٰ حَدِّ قَوْلِ العَرَبِ: يَازَيْدُ بنَ عَمْرِ و.

_ وَقُولُهُ عَلَيْ الْوَلَدُلِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ ». العَاهِرُ: الزَّانِي (١٠) ، العَهْرُ: الزِّانِي المَوْأَةُ ، وَعَيْهَرَتْ ، وَذَٰلِكَ الزِّنَا ، يَعْهَرُ ، وَتَعَيْهَرَتِ المَوْأَةُ ، وَعَيْهَرَتْ ، وَذَٰلِكَ يَكُونُ فِي الحُرَّةِ وَالأَمَة مَعًا ، كَمَا يَكُونُ الزِّنَا بِهِمَا مَعًا . وَأَمَّا المُسَاعَاةُ ، فَلاَ يَكُونُ لَيكُونُ فِي الحُرَائِرِ . يُقَالُ : سَاعَىٰ الأَمَة يُسَاعِيْهَا لِلاَّ فِي الإَمَاءِ خَاصَّةً ، وَلاَ تُسْتَعْمَلُ فِي الحَرَائِرِ . يُقَالُ : سَاعَىٰ الأَمَة يُسَاعِيْهَا مُسَاعَاةً وَسِعَاءً ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ السَّعْيِ ، أَيْ : سَعَىٰ إِلَيْهِا ، وَسَعَتْ إِلَيْهِ . وَ «الحَجَرُ »

التَّمْهِيْد (١١٧/١٣)، قَالَ: «حَدَّثَنَا أَحْمدُ بنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَيْمُونُ بنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوجَعْفَرِ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاء عبدَاللهِ بنَ عَبْدِالسَّلاَمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبدَاللهِ بنَ عَبْدِالسَّلاَمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبدَاللهِ بنَ هِشَامِ النَّحْوِيَّ يَقُولُ: هُو زَمَعَةَ، بالفَتْحِ».

 ⁽٢) لَعَلَّهَا تَنْبِيْهَاتُهُ عَلَىٰ سِيْرَة ابنِ هِشَامٍ. وَالمَوْجُوْدُ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ١٩٨): "وَيُقَالُ: زَمْعَةٌ وَزَمَعَةٌ لُغَتَان».

⁽٣) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ١٩٩).

⁽٤) النَّصُّ فِي المَصْدَرِ نفسِهِ.

مَثَلٌ مَضْرُوْبٌ للخَيْبَةِ في قَطْعِ الرَّجَاءِ، كَمَا يُقَالُ: «تُرْبًا لَهُ وَجَنْدَلاً». وَالعَرَبُ تَكُنِّي عَنِ المَرْأَةِ بِالفِرَاشِ وَاللَّبَاسِ وَالمَضْجَعِ وَالمَرْكَبِ وَالمَطِيَّةِ، وَذٰلِكَ كُلُّهُ عَنِ المَرْأَةِ بِالفِرَاشِ وَاللَّبَاسِ وَالمَضْجَعِ وَالمَرْكَبِ وَالمَطِيَّةِ، وَذٰلِكَ كُلُّهُ عَلَىٰ التَّمْثِيْلِ وَالتَّشْبِيْهِ، وَتَذْكُرُهُ في أَشْعَارِهَا كَثِيْرًا(١)، قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ ﴾.

- وَيُقَالُ: مَكَثَ، وَمَكُثَ [٢١]. كَمَا تَقَدَّمَ، بِفَتْحِ الكَافِ وَضَمِّهَا، وَالضَّمُّ أَشْهَرُ، وَجَمِيْعُ القُرَّاءِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ (٣): ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ إِلاَّ عَاصِمًا وَحَدَهُ. وَاسْمِ الفَاعِلِ مِنَ المَضْمُومِ مَكِيْثٌ، وَمِنَ المَفْتُوْحِ مَاكِثٌ.

_ وَقُولُ الْمَوْأَةِ: ﴿ فَأُهْرِيْقَتْ عَلَيْهِ الدِّمَاءُ فَحَشَّ وَلَدُهَا فِي / بَطْنِهَا». فَإِنَّ الفُقَهَاءَ ﴿ كَيْرُووْنَ: ﴿ حُشَّ ﴾ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَيَرْوُوْنَ: ﴿ حُشَّ ﴾ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَيَرْوُوْنَ: ﴿ حُشَّ ﴾ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَ ﴿ حَشَّ ﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَ لَوْرَاقَ » لَا تَتَعَدَّىٰ إِلَىٰ مَفْعُو لَيْنِ ، وَإِنَّمَا يَتَعَدَّىٰ إِلَىٰ وَاحِدٍ . يُقَالُ : أَرَاقَ الْمَاءُ وَهُرَاقَهُ وَهَرَاقَهُ ، ثَلَاثَ لُغَاتِ ؛ فَإِذَا صُرِفَ إِلَىٰ صِيْغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ أَرَاقَ الْمَاءُ . وَالْوَجْهُ لِمَنْ رَوَىٰ : ﴿ أَهْرِيْقَ الْمَاءُ . وَالْوَجْهُ لِمَنْ رَوَىٰ : ﴿ أَهْرِيْقَ الْمَاءُ . وَالْوَجْهُ لِمَنْ رَوَىٰ : ﴿ أَهْرِيْقَ الْمَاءُ . وَالْوَجْهُ لِمَنْ رَوَىٰ : ﴿ أَهُرِيْقَ الْمَاءُ . وَالْوَجْهُ لِمَنْ رَوَىٰ : هَمَّ عَيْرَ هَلَدًا . وَمَعْنَىٰ ﴿ حَشَّ ﴾ : يَبِسَ ، وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدًا حَشِيْشًا ، وَهُو حَشِيْشٌ وَحَاشٌ : إِذَا يَبِسَ ، وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدًا حَشِيْشًا ، وَهُو تَشِيْشٌ وَحَاشٌ : إِذَا يَبِسَ ، وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدًا حَشِيْشًا ،

1/49

⁽١) ذَكَرَ الوَقَشِيُّ فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ مجموعة من الشَّوَاهِد تَجدها هُنَاك.

⁽٢) سورة البَقَرة، الآية: ١٨٧.

 ⁽٣) سُورة النَّمْل، الآية: ٢٢.

⁽٤) النَّصُّ كُلُّهُ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٢٠٠، ٢٠١)، ماعَدا النَّقل عن «العين» في آخرِ النَّصِّ.

وَقَالَ صَاحِبُ «العَيْنِ»(١): حَشَّ الولكُ في البَطْنِ؛ إِذَا يَبِسَ وَالمَرْأَةُ مُحِشٌّ.

- وَقَوْلُهُ: «أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنِي عَنْكُمَا إِلاَّ خَيْرًا» «مَا» هَا هَا مُخَفَّفَةُ المِيْمِ (٢)، وَالنَّحْوِيُّوْنَ يُجِيْزُوْنَ فَتْحِ الهَمْزِةِ مِنْ «أَنَّ» فِي هَاذَا المَوْضِع وَكَسْرِهَا، وَتَقَدَّمَ.

- وَقَوْلُهُ: ««كَانَ يُلِيْطُ أَوْلاَدَ الْجَاهِليَّةِ بِمَنْ ادَّعَاهُمْ» مَعْنَاهُ: يُلْصِقُهُمْ. يُقَالُ: لاَطَ الشَّيْءُ بالشَّيْءُ بالشَّيْء: إِذَا لَصَقَ، وَأَلَطْتُهُ أَنَا إِلاَطَةً. وَمِنْهُ قِيْلَ: لاَطَ حُبُّهُ بِقَالُ: لاَطَ الشَّيْءُ بالشَّيْء بالشَّيْء: إِذَا لَصَقَ، وَهُو َ أَلْيَطُ بِقَلْبِي مِنْكَ وَأَلْوَطُ (٣). وَكَانَ الفَرَّاءُ لاَ يُجِيْزُ هُو أَلْوَطُ (٣). وَكَانَ الفَرَّاءُ لاَ يُجِيْزُ هُو أَلْوَطُ - بالوَاوِ - إِلاَّ مِنَ اللّيَاطَةِ.

_ وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرْأَةِ: "كَانَ هَلْذَا لأَحدِ الرَّجُلَيْنِ" [٢٢] فَتَقْدِيْرُهُ: كَانَ هَلْذَا يَأْتِيْنِي (1) ، وَأَشَارَتْ لأَحدِ الرَّجُلَيْنِ ، وَاللاَّمُ _ هَلهُنَا _ بِمَعْنَىٰ "إِلَىٰ " وَتَقَدَّمَ مَثْلُهُ ، وَهُو كَلاَمُ أَخْرَجَ الرَّاوِيْ بَعْضَهُ عَلَىٰ حِكَايَةِ قَوْلِهَا عَنْ نَفْسِهَا ، وَبَعْضُهُ عَلَىٰ حِكَايَةِ قَوْلِهَا عَنْ نَفْسِهَا ، وَبَعْضُهُ عَلَىٰ جِهَةِ الإِخْبَارِ عَنْهَا ، وَلَوْ أَخْرَجَ الكَلاَمَ كُلَّهُ عَلَىٰ حِكَايَةِ قَوْلِهَا لَقَالَ: كَانَ هَلْذَا جَهَةِ الإِخْبَارِ عَنْهَا ، وَلَوْ أَخْرَجَ الكَلاَمَ كُلَّهُ عَلَىٰ حِكَايَةٍ قَوْلِهَا لَقَالَ: كَانَ هَلْذَا لأَحْدِ الرَّجُلَيْنِ يَأْتِيْنِي وَأَنَا في إِبلِ لأَهْلِيْ ، فَلا يُفَارِقُنِي ، حَتَّىٰ يَظُنَّ وَتَظُنَّ أَنَّهُ قَدِ لأَحْدِ الرَّجُلَيْنِ يَأْتِيْنِي وَأَنَا في إِبلِ لأَهْلِيْ ، فَلا يُفَارِقُنِي ، حَتَّىٰ يَظُنَّ وَتَظُنَّ أَنَّهُ قَدِ الرَّجُلَيْنِ عَلَيْ مَلُونَ عَنِي ، فَأَهْرَقْتُ عَلَيْهِ دَمًا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيَّ هَلْذَا ، الشَمَرَ بي حَبَلٌ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنِي ، فَأَهْرَقْتُ عَلَيْهِ دَمًا ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيَ هَلْذَا ، لاَخْرَ ، فَلاَ أَدْرِيْ مِنْ أَيَّهِمَا هُو؟ . فَأَخْرَجَ الدَّاوُدِيُّ الكَلاَمَ كُلَّهُ مُخْرَجَ اللَّاوُدِيُّ الكَلاَمَ كُلَّهُ مُخْرَجَ اللَّاوُدِيُّ الكَلاَمَ كُلَّهُ مُخْرَجَ اللَّاوَدِيُّ الكَلاَمَ كُلَّهُ مُخْرَجَ اللَّاوَدِيُّ الكَلاَمَ كُلَّهُ مُخْرَجَ التَّعْفِي الْعَرَا ، فَلَا يُعْمَا هُو؟ . فَأَخْرَجَ اللَّاوُدِيُّ الكَلاَمَ كُلَّهُ مُخْرَجَ

⁽١) العين (٣/ ١٢).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَيْسِيِّ (٢/ ٢٠١).

 ⁽٣) النّص فِي التّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢٠١/)، وَهُو النَّاقِلُ عَنِ الفَوَّاءِ، وَنَقَلَ النَّرَمَخْشَرِيُّ في الفَائِق (٣/ ٣٣٨) قَالَ: «وَعَن الفَوَّاءِ: هُو أَلْوَطُ بِقَلْبِي مِنْكَ وَأَلْيَطُ، وَهَالذَا لاَ يَلِيْطُ بِكَ، أَيْ: لاَ يَلِيْقُ».

⁽٤) أَوَّل هَلْذَا الكَلَام لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢٠٠٢).

الإِخْبَارِ عَنْهَا، وَلَمْ يَحْكِ مِنْ كَلَامِهَا شَيْئًا غَيْرَ قَوْلِهَا: «يَأْتِيْنِي وَحْدَهُ»، وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يَقُوْلَ: «يَأْتِيْنِي وَحْدَهُ»، وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يَقُوْلَ: «خَايَةً، أَوْ يَقُوْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ، فَيَكُوْنُ الكَلَامُ كُلَّهُ وَيُرْوَىٰ: «خَبلٌ، وَحَمْلٌ» وَهُمَا سَوَاءٌ.

_ وَ «الْقَائِفُ»: هُوَ الَّذِي يَعْرِفُ الأَشْيَاءَ، وَهِيَ في حَدِيْثِ الْعُرَنِيِّيْنَ الَّذِي يُمَيِّزُ الآثَارَ.

(القَضَاءُ في مِيْرَاثِ الوَلَدِ المُسْتَلْحَقِ)

- قَالَ الشَّيْخُ - وَفَقَهُ اللهُ -: وَقَعَ فِي بَعْضِ رِوَايَات «المُوطَّأَ» خِلَافٌ في تَرْجَمَةِ هَلْذَا البَابِ، فَوَقَعَ فِي أَكْثَرِهَا «القَضَاءُ فِي مِيْرَاثِ الوَلَدِ المُسْتَلْحَق»، وَهَلْذَا بَيِّنٌ لاَ إِشْكَالَ فِيْهِ، وَوَقَعَ فِي الأَصْلِ المَقْرُوْءِ عَلَىٰ عُبَيْدِالله بنِ يَحْيَىٰ وَابنِ وَهَلْذَا بَيِّنٌ لاَ إِشْكَالُ فِيْهِ، وَوَقَعَ فِي الأَصْلِ المَقْرُوْءِ عَلَىٰ عُبَيْدِالله بنِ يَحْيَىٰ وَابنِ وَضَاحِ: «القَضَاءُ فِي مِيْرَاثِ وَلَدِ المُسْتَلْحَقِ» بِإِسْقَاطِ الأَلْفِ وَاللَّامِ مِنَ «الولكِد»، وَضَافَتُهُ إِلَىٰ المُسْتَلْحَقِ، وَهُو جَائِزٌ عَلَىٰ مَذْهَبِ الكُوْفِيِّين؛ لأَنَّهُمْ يُجِيْزُونَ وَإِضَافَةُ المَوْصُوفِ إِلَىٰ الصَّفَةِ، في نَحْوِ قَوْلِهِمْ: مَسْجِدُ الجَامِع، وَصَلاَةُ الأُولَىٰ، وَلاَ إِضَافَةُ المَوْصُوفِ إِلَىٰ الصَّفَةِ، في نَحْوِ قَوْلِهِمْ: مَسْجِدُ الجَامِع، وَصَلاَةُ الأُولَىٰ، وَلاَ مَخْرَجَ لَهُ إِلاَّ عَلَىٰ هَلْدَا، وَعَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ «المُسْتَلْحَقِ» مَصْدَرًا، بِمَعْنَىٰ الاسْتِلْحَاقِ؛ لأَنَّ المَصَادِرَ قَدْ تَجِيْءُ عَلَىٰ مِثَالِ المَفْعُولُاتِ، كَقَوْلِهِمْ: سَرَّحْتُهُ تَسْرِيْحًا وَمُسَرَّحًا، وَمُلَا المَعْعُولُ التَّانِي، وَلاَنَ المَصَادِرَ قَدْ تَجِيْءُ عَلَىٰ مِثَالِ المَفْعُولُ التَّانِي، وَلَا لَاللَّهُ فِي الفِعْلِ الثَّانِي، وَمَثَقْتُ الشَّيْءَ تَمْزِيْقًا مُمَزَقًا. وَهَلَذَا قِيَاسٌ مُسْتَمِرٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ، إلاَّ فِي الفِعْلِ الثَّانِي، وَلَقَدْ فِيهُ خِلافًا، قَالَ تَعَالَىٰ (''): ﴿ وَمَلَقَانَهُمْ كُلَّ مُمَرَقً إِلنَّ إِنَّ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي، وَقَالَ (''): ﴿ وَمَلَقَانُهُمْ كُلَّ مُمَرَقً إِلَىٰ الْمُعْولُ الْمَالَىٰ الْمُعْولُ الْفَالِ فَيْ اللْهُ عَلَىٰ مِثَلَىٰ الْمُعْمُولُ الْمُؤْلُولُ الْمَالِ الْمَوْلَوْلُ اللّهُ عَلَىٰ مَالَوْعُلُ الْفَالِ فَيْ اللْهُ الْمَالِ الْمَلْوَالُ الْمُعْلَىٰ الْمَالِ الْمَلْمَالُولُ الْمَالِ الْمُعْلَىٰ الْمَلْقَ اللْهُ عَلَىٰ مِثَالَ الْمَالِ الْمُعْلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ مَا اللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللْهُ اللللّهُ الللللْهُ الللللّهُ الللْهُ اللللللْهُ

سورة سبأ، الآية: ٧.

⁽٢) سورة يونس، الآية: ٩٣.

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ القَوَافِي * البَيْتُ (القَضَاءُ فِي أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ)

«أُمَّهَاتُ الأَوْلاَدِ»: كَلِمَةٌ مَخْصُوْصَةٌ بالإمَاءِ إِذَا وَلَدْنَ. يُقَالُ زَوْجَةٌ وَأُمُّ وَلَدٍ، وَأَمَةٌ، فَتَكُوْنُ الأَمَةُ أَمَةٌ حَتَّىٰ تَلِدَ، فَإِذَا وَلَدَتْ صَارَتْ أُمَّ وَلَدٍ، بَلْ تَكُوْنُ أُمَّ وَلَدٍ، بَلْ تَكُوْنُ أُمَّ وَلَدٍ، بَلْ تَكُونُ أُمَّ وَلَدٍ بِالحَمْلِ إِجْمَاعًا.

- وَ ﴿ يُلِمُ ۗ ٢٤] أَيْ: يُجَامِعُهَا، وَكَذَٰلِكَ جَاءَ في حَدِيْثِ السَّبَايَا، وَأَصْلُهُ مِنْ أَلَمَ (٢) بالشَّيْءِ، وَهُوَ الوَاقعُ فِيْهِ مِنْ غَيْرِ اعْتِيَادٍ وَلاَ إِصْرَارٍ. وَاخْتُلِفَ في «الَّلْمَمِ» وَأَوْلَىٰ ما قِيْلَ فِيْهِ: أَنْ يَأْتِيَ بِالذَّنْبِ يَبْدَؤُهُ ثُمَّ يُعَاوِدُهُ (٣).

- وَقَوْلُهُ: «ضَمِنَ سَيِّدُهَا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ قِيْمَتَهَا». الضَّمِيْرُ فِي قَوْلِهِ «بَيْنَهَا» رَاجِعٌ إِلَىٰ الجِنَايَةِ، وَفِي قَوْلِهِ: أُمُّ الولَدِ الجَانِيَةُ، يُرِيْدُ: أَنَّهُ يَلْزَمُهُ أَنْ يَفْتَدِيْهَا بِالأَقَلِّ مِنْ أَرْشٍ جِنَايَتِهَا أَوْ قِيْمَتِهَا.

* فَلاَ عِيَّا بِهِنَّ وَلاَ اجْتِلاَبَا *

وهو من شواهد كتاب سيبويه (١١٩/١، ١٦٩)، ويُراجع: شرح أبياته لابن السِّيراني (٩٧/١)، والمُقتَضَب (١/ ٧٥)، والمُقتَضَب (١/ ٧٥)، والمُقتَضَب (١/ ٧٥)، والمُقتَضَب (١/ ٢٦٢)، والخصائص (١/ ٣٦٧)، وأمالي ابن الشَّجري (١/ ٢٦٢)، ورواية الدِّيوان: «ألم يُخْبَرُ بِمَسْرَحِيَ . . . ».

- (٢) في الأصل: «المسلم».
- (٣) لعلها: «ثم لا يُعاوِدُهُ».

دیوانه (۲۵۱) و عجزه:

(القَضَاءُ فِي عِمَارَةِ المَوَاتِ)

عِمَارَةُ الأَرْضِ - مَكْسُورْةُ العَيْنِ - وَفَيْحُهَا خَطَأُلْا). وَالمَوَاتُ - بِفَتْحِ المِيْمِ لاَ غَيْرُ -: الأَرْضُ الَّتِي لاَ عِمَارَةَ فِيْهَا (٢). وَالمُوَاتُ - بِضَمِّ المِيْمِ -: الطَّاعُونُ وَكَثْرَةُ المَوْتِ، وَقَدْ حُكِيَ فِي الطَّاعُونِ: مَوَاتٌ - بِالفَيْحِ - وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ، وَيُقَالُ - أَيْضًا - لِلأَرْضِ الَّتِي لاَ عِمَارَةَ فِيْهَا: مَوْتَانٌ - بِفَتْحِ المِيْمِ، وَتَسْكِيْنِ وَيُقَالُ - أَيْضًا. وَمِنْهُ الحَدِيثُ (٢): «مَوْتَانِ الأَرْضِ للهِ وَلرَسُولِهِ». وَ«المُوتَان» الوَاوِ - أَيْضًا. وَمِنْهُ الحَدِيثُ (٢): «مَوْتَانِ الأَرْضِ للهِ وَلرَسُولِهِ». وَ«المُوتَان» مُوتَان وَمُوات وَيُقَالُ: وَقَعَ فِي النَّاسِ الوَاوِ -: الطَّاعُونُ ، مِثْلُ المَوَاتِ وَيُقَالُ: وَقَعَ فِي النَّاسِ مُوتَان وَمَوَاتٌ، وَيُقَالُ: أَرْضٌ مَيْتٌ، مُسكَّنَةُ اليَاءِ دُونَ هَاءٍ، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): هُوتَانٌ المَيْتُ وَالمَيِّتُهُ وَمَعْتَ أَلَى المَواتِ وَيُقَالُ: وَقَعَ فِي النَّاسِ مُوتَان وَمَوَاتٌ، وَيُقَالُ: أَرْضٌ مَيْتٌ، مُسكَّنَةُ اليَاءِ دُونَ هَاءٍ، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَلَحْيَيْنَا فِيء بُلَدُة مَيْتُكُ ﴾، وَمَا مَاتَ مِنَ الحَيوَانِ دُونَ ذَكَاةٍ فَهُو مَيْتَةٌ بِالهَاءِ، قَالَ فَيْه أَلَى المَيْتُ وَالْمَانِيْ وَمَا مَاتَ مِنَ الحَيوَانِ وَعَيْرِه، وَمَا كَانَ مِنْهُ لِلْمُؤْتَةُ وَلَهُ وَمُونَةً فَيْهُ وَمَائِتُ وَمَا مَاتَ وَقَضَىٰ نَحْبَهُ ، وَأَلْ المَيْتَ المَيْتَ المَيْتَ المَيْتَ المَيْتَ المَيْتَ المَسْتَدِ المَاتِ وَقَضَىٰ نَحْبَهُ ، وَأَنَّ المَيْتَ المَسْتَ وَالْمُ لِنَا مُونَ ، وَاحْتَجَ بِقَوْلِهِ المَالَة عَلَى المَنْ مَوْتَ ، وَاحْتَجَ بِقَوْلِهِ المَيْتُ وَالْمَوْتَ ، وَاحْتَجَ بِقَوْلِهِ المَاتِوْتَ وَالْمَوْتَ ، وَاحْتَجَ بِقَوْلِهِ المَاتَعُ وَلَا لَمَ يَمُنَ المَ يَمُنَ المَيْتَ وَهُو مُتَهَيِّ لَانْ يَمُوثَ ، وَاحْتَجَ بِقَوْلِهِ المَالِيَاءِ - يُسْتَعْمَلُ فِيْمَا لَم يَمُنْ بَعُدُ ، وَهُو مُتَهَيِّ لَانْ يَمُونَ مَ وَاحْتَجَ بِقُولُه المَنَا لَمَ يَعْمَا لَم يَعُمَا لَم وَاحْتَعَ فَوْمُ مُنَ المَالِعُ المَالِعُ المَوْتَ ، وَاحْتَعَ فَوْمُ مُنَا لَمُ المَنْ المَالِعُ المُونَ المَالِعُ المَالَعُونُ المَالِعُ المَالِعُ المَالِعُ المَالِعُ المَالِعُ المَالِعُ المُ

⁽١) النَّصُّ هُنَا لاَّبِي الوَرِليْدِ الوَقَشِيِّ فِي النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢٠٢).

 ⁽٢) النَّهَايَةُ لابن الأثِير (٤/ ٧٠)، قَالَ: "يَغْنِي مَوَاتها: الَّذِي لَيْسَ مِلْكًا لأَحَدِ".

⁽٣) سُوْرَة ق، الآية: ١١.

⁽٤) سُوْرَة الأَنْعَام، الآية: ١٤٥.

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٠٢).

تَعَالَىٰ (١): ﴿ إِنَّكَ مَيِّتُ وَإِنَّهُم مِّيَّتُونَ ﴿ إِنَّ ﴾ أَيْ: إِنَّكَ سَتَمُونَ وَيَمُونُونَ وَهَاذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا : أَنَّ مَيِّتًا وَمَيْتًا لَيْسَ بَيْنَهُنَا أَكْثُرُ مِنْ تَخْفِيْفِ، كَمَا يُقَالُ: هَيِّنٌ وَهَيْنٌ، وَلَيِّنٌ وَلَيْنٌ، فَكَمَا أَنَّ التَّخْفِيْفَ فِي هَيِّنٍ وَلَيِّن لَمْ يُحْدِثْ فِيْهِمَا مَعْنَى زِائِدًا عَلَىٰ مَعْنَاهُمَا فِي حَالِ التَّشْدِيْدِ، فَكَذْلِكَ مَيِّتٌ وَمَيْتٌ.

والوَجْه الثَّانِي: أَنَّ العَرَبَ لَمْ تَجْعَلْ بَيْنَهُمَا فَرْقًا في الاسْتِعْمَالِ، وَمِنْ أَبْيَنِ مَا جَاءَ فِيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢):

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ إِنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ إِنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ إِنَّمَا المَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَثِيْبًا كَاسِفًا بَاللهُ قَلِيْلُ الرَّجَاءِ

البَيْتَيْنِ، فَسَوَّىٰ بَيْنَهُمَا فِي الاسْتِعْمَالِ.

وَأَمَّاقُولُهُ: «لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌ» فَالرِّوَايَةُ المَشْهُوْرَةُ (٣) تَنْوِيْنُ «عِرْقِ»، «ظَالِمٍ» صِفَة لَهُ، وَكَذْلِكَ تَقَيَّدَ فِي كِتَابِي: أَيْ: لِعِرْقٍ ذِي ظُلْمٍ فِيْهِ، هَلْذَا عَلَىٰ «ظَالِمٍ» صِفَة لَهُ، وَكَذْلِكَ تَقَيَّدَ فِي كِتَابِي: أَيْ: لِعِرْقُ لِعِرْقُ ذِي ظُلْمٍ فِيْهِ، هَلْذَا عَلَىٰ النَّعْتِ. وَيَدَلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي التَّفْسِيْرِ: وَالعِرْقُ الظَّالِمُ: كُلُّ مَا احتُفِرَ أَوْ أُخِذَ أَوْ

⁽١) سُوْرَةَ الزُّمَرِ.

⁽٢) هُمَا لِعَدِيِّ بِنِ الرَّعْلاَءِ الغَسَّانِيِّ، وَالرَّعْلاَءُ: أُمُّهُ، وَهِي _ فِي الأَصْلِ _: النَّاقَةُ الَّتِي تَقُطَعُ قِطْعَةً مِنْ أُذُنِهَا فَتَنُوسُ، أَيْ: تَتَحَرَّكَ وَتَضْطَرِبُ، وَهو شَاعِرٌ، جاهِلِيٌّ، قَلِيْلُ الشَّعْرِ. يُواجع: الاشتقاقُ (٤٨٦،٥١)، وَمُعجم الشُّعْرَاءِ (٢٥٢)، وَالخزانة (٤/١٨٨)، وَغيرها، وَالشَّاهِدُ فِي المُنْصِف (٢/١٥، ٣/٢)، وَمُعجم الشُّعْرَاءِ (٢٥٢)، وَالخزانة (٤/١٥١)، وَشرح المُفَصَّل وَالشَّاهِدُ فِي المُنْصِف (٢/٢١، ٣/٢)، وَأَمَالِي ابن الشَّجَرِيِّ (١/٢٥٢)، وَشرح المُفَصَّل لابن يعيش (١٥/١٩)، وَأَنشدَهُمَا الوَقَشِيُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢٠٣/٢)، وَذكر بعدهما بَيْتَيْن آخرين أَهمَلَهُمَا المُؤلِّفُ تَجِدْهُمَا هُنَاكَ.

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٠٤).

غُرِسَ بِغَيْرِ حَقِّ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «لِعِرْقِ ظَالِم» بِإِضَافِ عِرْقِ إِلَىٰ ظَالِمٍ، وَقَالَ: العِرْقُ: الأَصْلُ، وَمَعْنَاهُ: لَيْسَ لأَصْلِ يُوْصِلُهُ ظَالِمٌ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ حَقٌّ يَسْتَوْجِبُهُ. وَهَاذَا الَّذِي قَالَ: هُوَ الأَصْلُ وَالمُرَادُبِهِ، فَإِنْ نُوِّنَ وَجُعِلَ «ظَالِم» صِفَةً لَهُ [عَلَىٰ] وَهَاذَا المَعْنِيّ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ ((): ﴿ نَاصِيَةِ كَانِبَةٍ خَاطِئَةِ (أَ) ﴾، فنسَبَ الكذب وَالخَطأَ إِلَىٰ النَّاصِيةِ، وَإِنَّمَا الكَاذِبُ وَالخَاطِيءُ صَاحِبُهَا، وَنَحُوهُ قَوْلُ الهُذَلِيِّ (٢):

* حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْ وُوْدَةٍ *

(القَضَاءُ فِي المِياهِ)

مَهْزُورٌ» / [٢٨] عَلَىٰ لَفْظِ مَهْزُولٍ (٣) ، إِلاَّ أَنَّ الرَّاءَ المُهْمَلَةَ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ:

وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ المَدِيْنَةِ ، قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (٤) : هُو وَادِي بَنِي قُرَيْظَةَ .

- وَ «مُذَيْنِبٌ» (٥): تَصْغِيْرُ مِذْنَبِ؛ وَادٍ بِالْمَدِيْنَةِ، وَالمِذْنَبُ: مُسِيْلُ

(١) سُورة العَلَقِ.

* كُرْهًا وَعِقْدِ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ *

والشَّاهِدُ فِي مَجَالِسِ تَعْلَبٍ (٣٢٥)، وَشرح الحَماسة لَلتَّبْرِيزي (١/ ٤١)، وَأَمالي ابن الشَّجَرِيِّ (١/ ١٤٨)، وَالمُغني (٦٨٦)، وَشرح شواهده (٣٢٥)، وَالخزانة (٣/ ٢٧).

(٣) معجم ما استعجم (١٢٧٥)، ومعجم البُلْدَان (٥/ ٢٧١)، والمَغَانم المُطابة (٣٩٨)، وَوفاء الوفاء (٢٠١، ٢٠٧١).

(٤) قبلها في الأصل له الفظة «شوى» وقول أبي عُبَيْدٍ في غريب الحديث (٥/٢)، وَالنَّقْلُ عَن أَبِي عُبَيْدٍ في مشارق الأنوار (١/ ٣٩٥)، وليس فيهما هذه اللَّفظة .

(٥) مُعجم ما اسْتَعْجَم (١٢٠٤، ١٢٧٥)، وَمُعجم البُلْدَان (٥/ ١٠٧)، وَالمَغَانِمُ المُطَابَةُ =

 ⁽٢) لَم يُنشِدْهُ الْوَقْشِيُّ في هَـٰلـذَا المَوْضِع؛ لأنَّهُ سَبَقَ أَنْ أَنشَدَهُ فِي كِتَابِهِ (٢/ ١١١)، وَالهُلـَالِيُّ هُو أَبُوكَبِيْرٍ عَامِرُ بنُ الحَلَيْسِ، وَصَدْرُهُ في شَرْح أَشْعَارِ الهُلَـَلِيَّيْنِ (٣/ ١٠٧٢):

المَاءِ^(١): وَيُقَالُ: مُذَيْنِيْبٌ، وَكَذَا رَوَيْنَاهُ، وَقِيْلَ^(٢): «مَهْرُوْزٌ» مَوْضِعُ سُوْقِ المَمدِيْنَةِ كَانَ تَصَدَّقَ بِهِ رَسُوْلُ الله ﷺ عَلَىٰ المُسْلِمِيْنَ، فَأَقَّطَعَهُ عُثْمَانُ الحَارِثَ بنَ المَحْدِيْنَةِ كَانَ تَصَدَّقَ بِهِ رَسُوْلُ الله ﷺ عَلَىٰ المُسْلِمِيْنَ، فَأَقَّطَعَهُ عُثْمَانُ الحَارِثَ بنَ المَحْدِيْنَةِ كَانَ تَصَدَّقَ اللهُ عَرُوانَ فَدَكَ (٣).

_ «وَنَقْعُ البِئْرِ» [٣٠]: المَاءُ المُجْتَمِعُ فِيْهَا. وَالنَّقِيْعُ: البِئْرُ الكَثِيْرَةُ المَاءِ، وَالنَّقِيْعُ؛ أَنْقِعَةٌ (٤٤)، وَنَقَعَ المَاءُ فِي المَنْقَعَةِ يَنْقَعُ نُقُوْعًا.

(القَضَاءُ في المِرفَقِ)

- «الضَّرَرُ» [٣٣] وَالضَّيْرُ وَالضُّرُّ وَالضَّرَارُ: كُلُّ ذٰلِكَ بِمَعْنَى (٥). وَمِنْهُ الحَدِيْثُ: «لأَضَرَرَ وَلأَضِرَارَ» قِيْلَ: هُمَا بِمَعْنَى عَلَىٰ التَّأْكِيْدِ. وَقَالَ الخُشْنِيُّ (٦):

= (٣٧٣)، وَو فَاء الوَفَاء (١٠٧٥ ت، ١٣٠٢).

(١) وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَى ءِ القَيْسِ: [ديوانه: ٢٦]

وَقَد اغْتَدِيْ وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا وَمَاء النَّدَىٰ يَجْرِي عَلَىٰ كُلِّ مُذْنَبٍ وَبِهِ سُمَّيَت البَلْدَةُ المَعْرُوْفَةُ الآن بِجَنُوْبِ مَنْطِقَةِ القَصِيْمِ «المذنب».

- (٢) مُعْجَم مَا اسْتَعجم، وَالنَّصُّ بَعْدَ ذٰلِكَ لَهُ، وَفِي النَّهَايَة لابن الأثِيْر (٥/ ٢٦٢): «مَهْزُوْرُ": وَادِي يَنِي قُرْيْظَةَ بالحِجَازِ، فَأَمَّا بِتَقْدِيْمِ الرَّاءِ عَلَىٰ الزَّاي فَمَوضِعُ سُوْقِ المَدِيْنَةِ، تَصَدَّقَ بِهِ رَسُونُ الله ﷺ علَىٰ المُسْلِمِیْنَ». هـٰكذا فَرَّقَ بینهما، وهو تفریقٌ حَسَنٌ.
 - (٣) في مُعْجَم مَا اسْتَعجم (١٠١٥)، وَمعجم البُّلدان (٤/ ٢٧٠)، وَوفَاء الوَفَاء (١٢٨٠).
- (٤) ويُجمع أيضًا على أَنْقُع، ومنه المَثَلُ: "إِنَّهُ لَشَرَّابُ بِأَنْقُعِ». يراجع: الأمثال لأبي عبيد (١٠٥)، وشرحه فصل المقال (١٥٢).
- (٥) النَّمْهِيْلُدُ (١٣/ ١٤٥)، وَالاستذكار (٢٢/ ٢٢٢، ٢٢٣)، وَهُو النَّاقُلُ عَنِ الخُشَيْنِيِّ، وَابنِ حَبِيْبٍ.
- (٦) هو الإمامُ الحَافِظُ، المُثقِنُ، اللُّغَويُّ، العَلَّامَةُ، أَبُوالحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالسَّلاَمِ بن تَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ القُرْطُبِيُّ (ت: ٢٨٦هـ)، صَاحبُ التَّصانِيْفِ. كَذَا قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، =

الضَّرَرُ: مَا تَضُرُّ بِهِ صَاحِبُكَ، بِمَا تَنْتَفِعُ بِهِ أَنْتَ، وَالضِّرَارُ: أَنْ تَضُرَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَضُرَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَضُرَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَضَرَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفَعَ نَفْسَكَ. أَبُوعُمَرَ: وَهَلْذَا وَجُهْ حَسَنُ، وَمَتَىٰ قُرِنَ بِالنَّفْعِ لَمْ يَكُنْ فِيْهِ إِلاَّ الضُّرَّ وَهِيْ الْقَتْلِ وَالقِتَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: لاَ يَضُرُّ أَحَدٌ ابْتِدَاءً وَلاَ يُضَارُّهُ إِنْ ضَارَّهُ، وَلْيَصْبِرْ، وَهِي مُفَاعَلَةٌ، وَإِنْ انْتَصَرَ فَلاَ يَتَعَدَّىٰ وَنَحُوهُ هَلْذَا. وَقَالَ ابنُ حَبِيْبٍ (١): الضَّرَرُ عِنْدَ أَهْلِ العَرَبِيَّةِ: الاسْمُ، وَالضِّرَارُ: الفِعْلُ، قَالَ: وَالمَعْنَىٰ: وَلاَ يُدْخِلُ عَلَىٰ أَحَدٍ ضِرَارًا بِحَالٍ.

- وَقُولُهُ: «لاَرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ» [٣٢]. بالتَّاءِ، كَذَا لِلْكَافَّةِ (٢)، لأَصْرُخَنَ بَيْنَكُمْ وَأَرْمِينَّكُمْ بِتَوْبِيْخِي بِهَا، كَمَا يُرْمَىٰ بالشَّيْءِ بَيْنَ الكَتِفَيْنِ؛ لأَنَّهُمْ طَأْطُؤُوا رُءُوْسَهُمْ، حِيْنَ سَمِعُوا حَدِيْثَ «غَرْزِ الخَشَبَةِ»، عَلَىٰ مَا وَقَعَ فِي التِّرْمِذِيِّ: فَقَالَ لَهُمْ مَاقَالَ ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَكَذَا وَقَعَ فِي «الصَّحِيْحَيْنِ»، وَرُوِيَ مِنْ طَرِيْقِ فَقَالَ لَهُمْ مَاقَالَ ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَكَذَا وَقَعَ فِي «الصَّحِيْحَيْنِ»، وَرُوِيَ مِنْ طَرِيْقِ أَبِي النَّوْنِ. قَالَ الجَيَّانِيُّ (٣): وَهِيَ رِوَايَةِ يَحْيَىٰ، أَبِي النَّوْنِ. قَالَ الجَيَّانِيُّ (٣): وَهِيَ رِوَايَةِ يَحْيَىٰ،

وقال: «أُرِيْدَ عَلَىٰ قَضَاءِ الجَمَاعَةِ فامَتَنَعَ، وَتَصَدَّرَ لِنَشْرِ الحَدِيْثِ، وَكَانَ أَحَدَ الثُقَاتِ الأَعْلَمِ». أَخْبَارُهُ في: طَبَقَات النَّحويين للزُّبيدي (٢٦٨)، وتاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٤)، وَبُغية المُلْتَمس (١٠٥)، وَجذوة المقتبس (٦٨)، وَسير أَعلام النُّبلاء (١٣/ ٢٥٩)، وَتذكرة الحقاظ (٢٨٤).

⁽١) تَفْسِير غريب المُوطَّأَ (٢/٢٥٢).

⁽٢) النص في مَشَارِقِ الأَنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضٍ (١/ ٣٣٥)، وَهُو النَّاقِلُ عَن الجَيَّانِي، وَأَبِي عُمَرَ.

⁽٣) هُوَ الإِمَامُ الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، النَّاقِدُ، مُحَدِّثُ الأَنْدَلُسِ أَبُوعَلِيَّ الحُسَيْن بن مُحَمَّد ابن أَحْمَد الغَسَّانِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الجَيَّانِيُّ، صَاحِبُ كِتابِ "تَقْيِيْدِ المُهْمَلِ وَتَمْيِيْز المُشْكِلِ» (ت: ابن أَحْمَد الغَسَّانِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الجَيَّانِيُّ، صَاحِبُ كِتابِ "تَقْيِيْدِ المُهْمَلِ وَتَمْيِيْز المُشْكِلِ» (ت: ٩٨ هـ)، أَخْبَارُهُ في: الصَّلة (١/ ١٤٢)، وَبُغية المُلتمس (٢٥٥)، وَوفيات الأعيان (٢/ ١٨٠)، وَسِير أَعلام التُّبلاء (٩/ ١٤٨)، وَالدِّيباج المُذهب (١/ ٣٣٢)، وَالشَّذرات (٣/ ٤٠٨).

وَقَالَ أَبُوعُمَرَ: اختَلَفَ شُيُوخُنَا فِي ذٰلِكَ، وَرَجَّحَ رِوَايَةَ التَّاءِ، وَقَالَ: هُوَ الأَكْثَرُ. قَالَ عِيَاضٌ: وَهُوَ الَّذِي يَقْتَضِيْهِ الحَدِيْثُ، عَلَىٰ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

وَ «الْخَلِيْحُ» : نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ جَنْبِ نَهْرٍ ، كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُ وَاقْتُطِعَ. وَالْخَلْجُ : الجَذْبُ ، وَخَلِيْجَا الوَادِي : جَانِبَاهُ .

_ وَ «العُرَيْضُ» _ بِضَمِّ أَوَّلِهِ (١) _ كَأَنَّهُ تَصْغِيْرُ عِرْضٍ (٢) _ وَادِي اليَمَامَةِ _، مَوْضِعٌ مِنْ أَرْجَاءِ المَدِيْنَةِ فِيْهِ أُصُولُ نَخْلِ وَلَهُ حَرَّةٌ نُسِبَتْ إِلَيْهِ.

و «رَبِيْعٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَان بِنِ عَوْفٍ» [٣٤] كَذَا لِلْكَافَّةِ (٣) ، أَيْ : جَدْوَلُ ، وَعِنْدَ ابِنِ المُرَابِطِ «رُبِيِّعٌ مُصَغَّرًا ، وَالأَوَّلُ أَصْوبُ ، قَالَ عِيَاضٌ : وَقَدْ يَكُونُ الرَّبِيْعُ هُنَا : القِسْم مِنَ المَالِ .

(القَضَاءُ في قَسْمِ الأَمْوَالِ)

- «العَالِيَةُ وَالسَّافِلَةُ» [٣٦]: جِهَتَانِ بالمَدِيْنَةِ ، إِحْدَاهُمَا عَلَتْ ، وَالأُخْرَىٰ

⁽۱) معجم ما استعجم (۳/ ۹۳۸)، وَمعجم البُلْدَان (٤/ ١٢٩)، وَالْمَغَانِم المُطَابَة (٢٥٨)، وَوفاء الوفاء (١٢٦٤).

⁽٢) يَقْصِدُ تَصْغِيْرُ مَا جَاءَ عَلَىٰ لَفْظِ وَادِي اليَمَامَة (العِرْض) وَوادِيْهَا مَشْهُورٌ جِدًّا، لِذَلِكَ نَظَرَ بِهِ لَيُقَرِّبَ بِالمَشْهُورِ فِي الأَذْهَان. وَفِي مُعْجَمِ البُلدان (٤/ ١١٥) قَالَ: "بِكَسْرِ أَوَّلِهِ، وَسُكُونُ لَيُقَرِّبَ بِالمَشْهُورِ فِي الأَذْهَان قَالَ الأَزْهَرِئُ : العِرْضُ: وَادِي اليَمَامَةِ». بَقُولُ الفَقِيْرِ إِلَىٰ الله تَعَالَىٰ عَبْدِالرَّحْمَان بن سُلَيْمَان العَيْمِيْن - عَفَا اللهُ عَنْهُ -: هُو أَشَهَرُ أُوديةِ اليَمَامَةِ المَعْرُوفَةِ اليَمَامَةِ المَعْرُوفَةِ اليَمَامَ وَهُو المعروف بـ "وَادِي حَيِيْفَةَ» وَهُو الآنَ دَاخِلُ مَدِيْنَةِ الرِّيَاضِ الحَدِيْثَةِ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَىٰ .

 ⁽٣) النَّصُّ فِي مَشَارِقِ الأَنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضٍ (١/ ٢٨١)، وَهو النَّاقلُ عَن ابن المرابط، وَابن
 المرابط تقدّم التَّعريفُ به (١/ ٣١٠).

سَفُلَتُ (١). وَأَشَارَ بِالأَمْوَالِ إِلَىٰ الأَرْضِيْنَ وَمَا فِيْهَا مِنَ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَ اسْمُ المَالِ وَاقِعًا عَلَىٰ كُلِّ مَا يُتَمَوَّلُ مِنْ حَيَوَانٍ وَعَرَضٍ وَعَيْنٍ وَغَيْرٍ ذَٰلِكَ؛ إِلاَّ أَنَّ عُرْفَ الْمَالِ وَاقِعًا عَلَىٰ الأَرْضِ وَمَا فِيْهَا مِنَ أَهْلِ المَدِيْنَةِ كَانَ فِي ذَٰلِكَ الزَّمَانِ إِطْلَاقُ اسْمِ الأَمْوَالِ عَلَىٰ الأَرْضِ وَمَا فِيْهَا مِنَ النَّخِيْلِ وَالأَعْنَابِ.

_ وَ «النَّضْحُ»: الاسْتِقَاءُ بالسَّوانِي (٢)، وَمَا فِي مَعْنَاهَا مِمَّا يُسْتَقَىٰ بالدَّلْوِ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ هُنَا الأَرْضِ الَّتِي تُسْقَىٰ كَذَٰلِكَ. وَ «النَّواضِحُ»: الإبلُ الَّتِي يُسْتَقَىٰ عَلَيْهَا؛ لِنَضْحِهَا المَاءَ بِاسْتِقَائِهَا وَصَبِّهَا إِيَّاهُ. وَ «العَيْنِ أَيْضًا: مَا يُسْقَىٰ بالعَيْنِ مِنْ غَيْرِ نَضْح، وَهُو السَّيْحُ، وَهُو المَاءُ الَّذِي يُسْقَىٰ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفِ مَؤُوْنَةٍ.

(القَضَاءُ في الضَّوَارِي وَالحَرِيْسَة)

- «الضَّوَارِي»: يُرِيْدُ مَا ضَرِيَتْ وَاعْتَادَتْ أَكْلَ زَرْعِ النَّاسِ وَأَذِيَّتَهُمْ بِذَٰلِكَ، وَتُسَمَّىٰ «العَوَادِي». وَفِي «كِتَابِ مُسْلِمٍ»: الأَكْلُبُ ضَارِيَةٌ.

_وَ «الحَرِيْسَةُ»: المَاشِيَةُ المَحْرُوْسَةُ فِي المَرْعَىٰ، وَحَرِيْسَةٌ: فَعِيْلَةُ بِمَعْنَىٰ مَفْعُولَةِ، وَيُحْتَمَلُ الَّتِي تَحْرُسُ، مَفْعُولَةِ، وَيُحْتَمَلُ الَّتِي تَحْرُسُ، وَيَكُونُ مَعْنَىٰ حَافِظها، وَهُو الأَظْهَرُ. وَفِي الحَدِيْثِ: «حَرِيْسَةُ جَبَلٍ» أَيْ: فَإِنَّهَا وَيَكُونُ مُعْنَىٰ حَافِظها، وَهُو الأَظْهَرُ. وَفِي الحَدِيْثِ: «حَرِيْسَةُ جَبَلٍ» أَيْ: فَإِنَّهَا وَيَكُونُ مُعْنَىٰ حَافِظها، وَهُو الأَظْهَرُ. وَاللَّهُ فِي الحَدِيْثِ: «حَرِيْسَةُ جَبَلٍ» أَيْ: فَإِنَّهَا وَالأَلْفُ وَاللَّمُ فِي الحَوائِط المَواشِي في الحَدِيْثِ لِلْعَهْدِ عَلَىٰ مَا تَكَرَّرَ بَيَانَهُ في «الكَبيْر».

- وَقُولُهُ: «ضَامِنٌ عَلَىٰ أَهْلِهَا» [٣٧]. ضَامِنٌ هُنَا بِمَعْنَىٰ مَضْمُونٍ.

⁽١) النَّصُّ فِي مَشَارِقِ الأَنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضِ (٢/ ١٠٨).

⁽٢) المَصْدَرُ نَفْسُهُ (٢/١٦).

(القَضَاءُ فِيْمَنْ أَصَابَ شَيئًا مِنَ البَهَائِمِ)

صَالَ الفَحْلُ: حَمَلَ، وَفِي «العَيْنِ» (١): فَحْلٌ صَوُّوْلٌ؛ إِذَا حَمَلَ عَلَىٰ العَانَةِ. (القَضَاءُ فِيْمَا يُعْطَىٰ العُمَّالُ (٢))

_قَوْلُهُ: «فَيُخْطِيءُ بِهِ» [٤٠]. عَلَىٰ حَذْفِ المَفْعُوْلِ، تَقْدِيْرُهُ: فَيُخْطِيءُ بِهِ صَاحِبُهُ، أَوْ نَحْوِ هَلْذَا.

(القَضَاء في الحَمَالَةِ وَالحِوَلِ)

_ «الحَمَالَةُ»: الضَّمَانُ، وَالحَمِيْلُ: الضَّامِنُ، وَالحَوِالَةُ مَعْلُوْمَةُ، وَهِيَ مُسْتَمُنَاةٌ مِنَ الدَّيْنِ تَحَوُّلُ مَنْ لَهُ عَلَيْكَ دَيْنٌ عَنْكَ إِلَىٰ غَرِيْمٍ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَهِيَ مُسْتَمُنَاةٌ مِنَ الدَّيْنِ بِالدَّيْنِ. وَ«الحِولُ»: التَّحَوُّلُ (۳). يُقَالُ: حَالَ مِنْ مَكَانِهِ حِولًا، وَعَادَنِي حُبُّهَا بِالدَّيْنِ. وَ«الحِولُ»: التَّحَوُّلُ (۳). يُقَالُ: حَالَ مِنْ مَكَانِهِ حِولًا، وَعَادَنِي حُبُّهَا عِودًا. وَقِيلً في قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِولًا ﴿ إِنَّ الْعَيْنِ (٥) : حَالَ حِيْلَةً، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ، أَيْ: لاَ يَحْتَالُونَ مَنْزِلاً عَنْهَا. وَفِي «العَيْنِ (٥): حَالَ الشَّيْءُ حَوْلاً وَخُولاً وَتَعَوَّلاً عَنْ حَالِهِ.

⁽١) النَّصَّ من مختصر العين (٢/ ١٩٤)، وَالعَانَةُ: «القَطِيْعُ من حُمُرِ الوَحْشِ» اللِّسان (عَوَنَ).

⁽٢) في الأصل: «المال».

 ⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ الْمِي الوَلِيْدِ الوَفَشِيِّ (٢/ ٢٠٩).

 ⁽٤) سُورة الكهف.

⁽٥) العين (٣/ ٢٩٨)، وَمختصرُهُ (١/ ٣٢٤).

(القَضَاءُ فِيْمَن ابْتَاعَ ثَوْبًا وَبِهِ عَيْبٌ)

- «الحَرَقُ» - بِفَتْحِ الرَّاءِ (١) - فِي الثَّوْب: الأَثْرُ مِنْ دَقِّ القَصَّارِ أَوِ الكَمَّادِ، فَإِذَا كَانَ مِنَ النَّارِ فَهُوَ «حَرْقٌ» - بِتَسْكِنِ الرَّاءِ -، وَالشَّاهدُ عَلَىٰ حَرَقَ الدَّقِّ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢): شَيْبٌ تَقَنِّعُهُ كَيْمَا تَغُرَّ بِهِ كَبَيْعِكَ الثَّوْبَ مَطْوِيًّا عَلَىٰ حَرَقِ شَيْبٌ لَكَ الثَّوْبَ مَطْوِيًّا عَلَىٰ حَرَقِ

والشَّاهِدُ عَلَىٰ حَرْقِ النَّارِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَنْ جَالَسَ القَيْنَ لَمْ تَعْدَمْ مَلاَبِسُهُ حَرْقًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْقٌ فَتَدْخِيْنُ

_ وَقَوْلُهُ: «فَهُوَ رَدُّ عَلَىٰ البَائِعِ» [٣٢]. القِيَاسُ: فَهُوَ مَرْدُوْدٌ (٣)، وَلَكِنَّهُ ممَّا وُضِعَ فِيْهِ المَصْدَرُ مَوْضِعَ المَفْعُوْلِ كَمَا قَالُوا: دِرْهَمْ ضَرْبُ الأَمِيْرِ، وَثَوْبُ نَسْجُ اللَّمَنِ، بِمَعْنَىٰ مَضْرُوْبٍ وَمَنْسُوْج.

_و «العَوَارُ وَالعُوَارُ» [٣٨] بالفَتْحِ وَالضَّمِّ (٤) _: العَيْبُ وَالفَسَادُ. ويُقَالُ: غَرَمَ يَغْرِمُ، عَلَىٰ مِثَالِ عَلِمَ يَعْلَمُ.

_و «الصَّبْغُ»_بِفَتْح الصَّادِ _: المَصْدَرُ، وَ «الصِّبْغُ» بِكَسْرِهَا: اسْمُ مَا يُصْبَغُ بِهِ.

(مَا لاَ يَجُوْز مِنَ النُّحْلِ)

قَالَ صَاحِبُ «العَيْنِ»(٥): النُّحْلُ وَالنِّحْلَةُ: العَطَاءُ بِلاَ اسْتِعَاضَةٍ، أَيْ:

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لاَّ بِي الوَلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٢١١).

⁽٢) البَيْنَانِ في المَصْدَر السَّابق، وَفيه: «شَيْبٌ تُغَرِّبُهُ».

⁽٣) المَصْدَر نفسه (٢١٢/٢).

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَرُلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢١٢). هي وَالفقرات التي بعدها.

⁽٥) النَّصُّ لأبي عُمَرَ بنِ عَبْدِالبَرِّ في الاستذكار (٢٢/ ٢٩)، وَالتَّمهيد (١٧٩/ ١٧٩)، وَهو النَّاقل =

العَطِيَّةُ الَّتِي لاَ يُطْلَبُ عَلَيْهَا مُكَافَأَةٌ (١)، إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا تَاءُ التَّأْنِثِ كَسَرْتَ النُّونُ، وَإِذَا حَذَفْتَهَا ضَمَمْتَ النُّونَ، وَهُمَا جَمِيْعًا مَصْدَرَانِ، وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ النُّونُ، وَإِذَا حَذَفْتَهَا ضَمَمْتَ النُّونَ، وَهُمَا جَمِيْعًا مَصْدَرَانِ، وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَعَالُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَ خِكَةً ﴾ أَيْ: هِبَةٌ مِنَ اللهِ (٣)، وَفَرِيْضَةٌ عَلَىٰ الأَرْوَاجِ. وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَة (٤): نِحْلَةٌ، أَيْ: عَنْ طِيْبِ نَفْسٍ مِنْكُمْ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْكِ إِلاَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ هَلْذَا؟ » فَإِنَّهُ يَجُوزُ رَفْعُ «كُلُّ » لاشْتِغَالِ الفِعْلِ عَنْهُ بالضَّمِيْرِ (١٠)، وَيَجُوزُ نَصْبُهُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ يُفَسِّرُهُ الفِعْلُ الظَّاهِرُ بَعْدَهُ، كَأَنَّهُ عَنْهُ بالضَّمِيْرِ (١٠)، وَيَجُوزُ نَصْبُهُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ يُفَسِّرُهُ الفِعْلُ الطَّاهِرُ بَعْدَهُ، كَأَنَّهُ عَلْ الضَّمِيْرِ (١٠)، وَيَجُوزُ نَصْبُهُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ يُفَسِّرُهُ الفِعْلُ الطَّاهِرُ بَعْدَهُ، كَأَنَّهُ وَلَكَ . أَنْحَلْتَ كُلُّ وَلَدِ نَحْلَتَهُ ؟ وَالاَحْتِيَارُ فِيْهِ النَّصْبُ ؛ لأَنَّ الاسْتِفْهَامَ بالفِعْلِ أَوْلَى ، إِذَا دَخَلَ عَلَىٰ جُمْلَةٍ فِيْهَا فِعْلُ وَاسْمُ مَا لَمْ يَعرِض عَارِضٌ يَمْنَعُ مِنْ ذَٰلِكَ . أَوْلَى ، إِذَا دَخَلَ عَلَىٰ جُمْلَةٍ فِيْهَا فِعْلُ وَاسْمُ مَا لَمْ يَعرِض عَارِضٌ يَمْنَعُ مِنْ ذَٰلِكَ .

_ وَأَمَّا قَوْلُهُ: «فَارْجِعْهُ» [٣٩] فَإِنَّ «رَجَعَ» فِعْلُ اسْتُعْمِلَ مُتَعَدِّيًا وَغَيْرَ مُتَعَدِّنًا مُتَعَدِّنًا مُتَعَدِّنًا وَغَيْرَ مُتَعَدِّنًا مُتَعَدِّنًا الْنُصِرَافِ فِي أَنَّهُ لاَ يَتَعَدَّىٰ الْأَنْصِرَافِ فِي أَنَّهُ لاَ يَتَعَدَّىٰ الْأَبِحَرْفِ جَرِّ، كَقَوْلِهِ: رَجَعَ زَيْدٌ إِلَىٰ المَدِيْنَةِ، وَإِنْ أُرِيْدَ مَعْنَىٰ الرَّدِّ جَرَىٰ مَجْرَىٰ الرَّدِّ فِي النَّهِ حَقَّهُ، قَالَ تَعَالَىٰ (٨) _ فِي الَّذِي لاَ الرَّدِّ في التَّعَدِّي، فَتَقُوْلُ: رَجَعْتُ إِلَيْهِ حَقَّهُ، قَالَ تَعَالَىٰ (٨) _ فِي الَّذِي لاَ

⁼ عن كتاب «العين». وَيُراجع: العين (٣/ ٢٣٠)، وَمختصره (١/ ٢٩٨).

⁽١) من هُنَا مِنَ التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢١٢).

⁽٢) سُورة النِّساء ، الآية: ٤.

⁽٣) عن الاستذكار.

⁽٤) مجاز القُرآن لأبي عُبَيْدَةَ (١١٧١).

⁽٥) الحديث في التَّمهيد لابن عَبْدِالبّرّ (١٣/ ١٧٩).

⁽٦) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَالِ لا بِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٢١٢).

⁽٧) المصدر نفسه.

 ⁽A) سُوْرَةُ هُوْد، الآية: ١٢٣.

يَتَعَدَّىٰ _: ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾. وَقَالَ [تَعَالَىٰ](١) _ فِي المُتَعَدِّي _: ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَى طَآلِهَ قِنْهُمْ ﴾.

_قَوْلُهُ: «كَانَ نَحَلَهَا جَادَّ عِشْرِيْنَ وَسْقًا» [٤]. أَرَادَ حَائِطًا أَوْ نَخْلاً يُجَدُّ مِنْهَا عِشْرِيْنَ/ وَسْقًا، أَيْ: يُصْرَمُ، وَهَلْذَا كَلاَمٌ خَرَجَ مَخْرَجَ مَخْرَجَ مَجَازَاتِ العَرَبِ(٢)؛ لأَنَّ الحَائِطَ وَالنَّخْلَ يُجَدُّ مِنْهُمَا التَّمْرُ وَلاَ يُجِدَّانِ، فَهُمَا فِي الحَقِيْقَةِ مَجْدُوْدَانِ لاَ جَادَّان، وَلَهُ تَأُويْلانِ:

أَحَدُهُمَا : أَنَّ الحَائِطَ وَالنَّحْلَ لَمَّا كَانَا يُنْبِتَانِ التَّمْرَ وَيُعْطِيَانِهِ جَازَ أَنْ يُؤْتَىٰ بهمَا عَلَىٰ لَفْظِ الفَاعِل، كَمَا قَالُوا: هَلذِهِ الأَرْضُ تُعْطِي مِنَ الزَّرْعِ كَذَا وَكَذَا.

والثَّانِي: أَنَّ العَرَبَ قَدْ تَأْتِي بِالمَفْعُوْلِ عَلَىٰ صِيْغَةِ الفَّاعِلِ عَلَىٰ مَعْنَىٰ النَّسَبِ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ نَائِمٌ، وَإِنَّمَا يُنَامُ فِيْهِ، وَنَهَارٌ صَائِمٌ، وَإِنَّمَا يُصَامُ فِيْهِ.

وَقَالَ عَيْسَىٰ بنُ دِيْنَارِ (٣): مَعْنَاهُ جِدَادُ عِشْرِيْنَ وَسْقَامِنْ تَمْرِ نَخْلِهِ إِذَا جُدَّ. وَقَالَ ثَابِتٌ: قَوْلُهُ: «جَادَّ عِشْرِيْنَ وَسْقًا» يَعْنِي أَنَّ ذٰلكَ يُجَدُّ مِنْهَا وَيُصْرَمُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هَلنهِ أَرْضٌ جَادُّ مَاثَةَ وَسْقٍ، يُرِيْدُ أَنَّ ذٰلِكَ يُجَدُّ مِنْهَا، فَعَلَىٰ تَفْسِيْرِ عِيْسَىٰ قَوْلُهُ: جَادَّ عِشْرِيْنَ وَسْقًا. صِفَةً للتَّمَوْ المَوْهُوْبِ فَتَقْدِيْرُهُ: وَهَبَهَا عِشْرِيْنَ وَسُقًا، فَعَلَىٰ تَفْسِيْرِ وَسُقًا، فَعَلَىٰ تَفْسِيْرِ وَسُقًا، وَعَلَىٰ تَفْسِيْرِ ثَابِتٍ قَوْلُهُ: «جَادًّ عِشْرِيْنَ وَسُقًا» صِفَةٌ للنَّخْلِ الَّتِي وَهَبَهَا وَسُقًا. وَعَلَىٰ تَفْسِيْرِ ثَابِتٍ قَوْلُهُ: «جَادًّ عِشْرِيْنَ وَسُقًا» صِفَةٌ للنَّخْلِ الَّتِي وَهَبَهَا عَشْرِيْنَ وَسُقًا، فَمَعْنَاهُ، وَهَبَهَا ثَمْرَةَ نَخْلِ يُجَدُّ مِنْهَا عِشْرِيْنَ وَسُقًا.

1/41

⁽١) سُوْرَةُ التَّوْبَة، الآية: ٨٣.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٢١٣).

⁽٣) من هُنَا لَم يَرِدْ في كتاب الوَقَشِيِّ، وَهو في المُنتَقَىٰ لأَبِي الوَلِيْدِ البَاجِي (٦/ ٩٤) حتَّىٰ نهاية النَّصِّ، وَهو النَّاقلُ عن عِيْسَىٰ بنِ دِيْنَارِ، وَثابتٍ، وَالأَصْمَعِيِّ، وَتَقَدَّم التَّعريف بعيسىٰ وَثابتٍ.

_و «الغَابَةُ »_هُنَا_: مَوْضِعٌ ، وَهُمَا غَابَتَانِ (١) ؛ الغَابَةُ العُلْيَا ، وَالغَابَةُ السُّفْلَىٰ ، وَالأَشْهَرُ فِي الغَابَةِ : أَنَّهَا شَجَرٌ يَشْتَبِكُ (٢) ، فَتَأْلُفُهُ الأُسُوْدُ وَالسِّبَاعُ ، وَتَفْسِير «الوَسْقِ» في «الزَّكَاةِ » .

_ وَقُولُهُ: "فَلَوْ كُنْتِ جَدَدْتِيْهِ وَاخْتَزَنْتِيْهِ" كَذَا الرِّوَايَةُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ التَّاءِ، وَهِي لُغَةٌ لِبَعْضِ العَرَبِ("")، يَقُونُلُونَ لِلْمَرْأَةِ: أَنْتِ رَمَيْتِيْهِ، وَأَكْثَرُ العَرَبِ يَحْذِفُهَا، وَهِي لُغَةٌ لِبَعْضِ العَرَبِيَحْذِفُهَا، وَهِي اللَّغَةُ الفَصِيْحَةُ المَشْهُورَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الشَّوَاهِدُ عَلَىٰ اللَّغَتَيْنِ، وَبَسْطُ مَعْنَىٰ لُغَةِ الإِثْبَاتِ مِنْ كَلاَم سِيْبَوَيْهِ وَالسِّيْرَافِيِّ فِي كِتَابِنَا هَلْذَا مَا فِيْهِ كِفَايَةٌ.

_قُولُهُ: "وَإِنَّمَا هُمَا أَخَوَاكِ وَأَخْتَاكِ". فَثَنَّىٰ الْضَّمِيْرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ شَيْءٌ مُثَنَّىٰ يَعُودُ كَلَيْهِ، وَإِنَّمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُ الوَارِثِ، وَإِنَّمَا جَازَ ذَٰلِكَ؛ لأَنَّ الوَارِثَ لَفُظٌ مُفْرَدٌ يُعُودُ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُ الوَارِثِ لَفُظٌ مُفْرَدٌ يُرادُ بِهِ الوَاحِدُ، وَمَا تَجَاوَز الوَاحِدَ مِن الاثنيْنِ وَالجَمِيْعِ، فَحَمَلَ الإِضْمَارَ عَلَىٰ يُرَادُ بِهِ الوَاحِدُ، وَمَا تَجَاوَز الوَاحِدَ مِن الاثنيْنِ وَالجَمِيْعِ، فَحَمَلَ الإِضْمَارَ عَلَىٰ المَعْنَىٰ (13)، كَمَا يُتَأَوَّلُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (10): ﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾، فَثَنَىٰ الضَّمِيْرَ وَلَم يَتَقَدَّمْ مُثنَّى يَعُودُ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ كَانَتُ الكَلاَلَةُ تَعُودُ عَلَىٰ الوَاحِدِ وَالاثنَيْنِ وَالجَمِيْعِ.

_ وَقَوْلُهُ: «ذُو بَطُنِ بِنْتُ خَارِجَةً» «ذُو» هَاذِهِ الَّتِي بِمَعْنَىٰ صَاحِب، كَقَوْلُهِ: هُوَ ذُوْ مَالٍ، وَذُو عِلْمٍ، أَيْ: صَاحِبُ عِلْمٍ. وَحُكِيَ عَن ابنِ وَضَّاحٍ (٢) أَنَّهُ يَتَأَوَّلُ

⁽١) النَّصُّ هُنَا لأبي عُبَيْدِ البَّكْرِيِّ في معجم ما استعجم (٩٨٩).

⁽٢) من هُنَا لأبي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢/ ٢١٣).

⁽٣) تقدَّمَ أَنَّهَا لَغَة بني عامرٍ. وكلام سيبويه، وكلام السِّيرافي تقدم (١/٢٦٩).

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَى المُوطَّا لِأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢١٣/٢).

⁽٥) سُورة النِّساء، الآية: ١٧٦.

 ⁽٦) جَاءَ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٢١٤): "وَقَدْ تَكُونُ " ذو" بِمَعْنَىٰ
 "الَّذِي" فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

«ذُو» هُنَا بِمَعْنَىٰ «الَّذِي»، وَهُوَ غَلَطٌ؛ لأَنَّ «ذُو» هَاذِهِ لاَ يَجُوزُ إِضَافَتُهَا.

(مَا [لا](١) يَجُونُ مِنَ العَطِيّةِ)

_ قَوْلُهُ: «ثُمَّ نَكَلَ الَّذِي أَعْطَاهَا» [٣٤] أَيْ: امْتَنَعَ مِنْ إِعْطَائِهَا، وَأَصْلُ النَّكَالِ: الامْتِنَاعُ، وَمِنْهُ: النَّكَالُ الَّذِي هُوَ العُقُوْبَةُ؛ لأَنَّهَا تُنْكِلُ الجَانِي عَنْ فِعْلِ مَا جَنَىٰ، أَيْ: تَمْنَعُهُ.

(الاعْتَصَار في الصَّدَقَةِ)

الاَعْتِصَارُ فِي الصَّدَقَة. [٣٦]: الرُّجُوعُ فِيْهَا وَرَدُّهَا إِلَىٰ نَفْسِهِ وَرُوِيَ عَنْ سَعِيْدِ بِنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي قُلاَبَةَ (٢): أَنَّ العَصْرَ سُمِّيَت عَصْرًا؛ لأَنَّهَا تُعْصَرُ، أَيْ: تُؤخَّرُ، وَ (النَّحْلُ» تَقَدَّمَ (٣).

(القَضَاءُ في العُمْرَىٰ)

مَعْنَىٰ «العُمْرَىٰ» [٤٢]. أَنْ يَقُونَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: هَاذِهِ الدَّار لَكَ عَمْرُكَ، أَوْ هَاذِهِ الدَّارُ لَكَ عَمْرِي (٤٠)، مُشْتَقَّةٌ مِنَ العُمْرِ، وَكَذَٰلِكَ غَيْرُ الدَّارِ مِنَ الأَمْلَاكِ، وَفِي

[:] وَقُوْلاَ لِهَاذَا المَرْءِ ذُوْ جَاءَ سَاعِيًا هَلُمَّ فَإِنَّ المَشْرَفِيَّ الفَرائِضُ وَهِيَ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ، وَلاَ مَدْخَلَ لَهَا في حدِيْثِ أَبِي بَكْرٍ ٦ ؛ لأَنَّ «ذو» هَلذِه هِيَ الَّتِي بِمَعْنَىٰ «الَّذِي» لاَ يَجُوْزُ إِضَافَتُهَا كَمَا لاَ يَجُوْزُ إِضَافَة «الَّذِي». . . » ثُمَّ حَكَاهُ عن ابن وَضَّاحٍ ، وقَالَ : «وَذْلِكَ غَلَطٌ فَاحِشٌ».

⁽١) عن «المُوطَّأَ».

⁽۲) تقدم ذکرهما (۱/ ۲۲).

⁽۳) ص(۲۲۲،۲۲۲).

⁽٤) عَنِ التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لَأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢١٦) وَكَذْلِك ما بعده.

مَعْنَاهَا (الرُّقْبَىٰ) وَهُو أَنْ يَقُولَ: إِنْ مِتَّ قَبْلِي رَجَعَتْ إِلَيَّ، وَإِنْ مِتُ قَبْلَكَ فَهِي لَكَ، وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ المُرَاقَبَةِ؛ لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ. وَقِيَاسُ (العُمْرَىٰ) وَ (الرُّقْبَىٰ) عَلَىٰ قَوْلِ مَالِكِ وَمَنْ ذَهَبَ مَذْهَبَهُ أَنْ يَكُونَا مَصْدَريْن بِمَنْزِلَة (الرُّجُعَىٰ) ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (۱): ﴿ إِنَّ إِلَى رَبِكَ الرُّجْعَ (﴿) ﴾ ف (العُمْرَىٰ) مَصْدَرُ عَمَرَ وَ (الرُّقْبَىٰ) مَصْدَر رَقَبَ، وَإِنَّمَا لَزِمَ أَنْ يَكُونَا مَصْدَريْنِ فِي قَوْلِ مَالِكِ؛ لأَنَّ المُعْمِرَ وَالمُرْقَبَ عَنْ مَصْدَر رَقَبَ، وَإِنَّمَا لَزِمَ أَنْ يَكُونَا مَصْدَريْنِ فِي قَوْلِ مَالِكِ؛ لأَنَّ المُعْمِرَ وَالمُرْقِبَ عَنْدَهُ لاَ يُمْلِكُ بِالإِعْمَارِ وَالإِرْقَابِ/ ذَاتَ الشَّيْءِ وَرَقَبَتَهُ، وَإِنَّمَا لَهُ الانْتِفَاعُ بِهِ فَقَطْ، وَالإِرْقَابِ/ ذَاتَ الشَّيْءِ وَرَقَبَتَهُ، وَإِنَّمَا لَهُ الانْتِفَاعُ بِهِ فَقَطْ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَا اسْمَيْنِ لِلشَّيْءِ المُعْمَرِ وَالمُرْقَبِ، عَلَىٰ مَذْهَبِ مَنْ يَرَىٰ أَنَّهُمَا يُوْجِبَانِ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَا الشَمْيْنِ لِلشَّيْءِ، وَالوَجْهَانِ مَعًا جَائِزَانِ فِي كَلاَمِ الْعَرَبِ؛ لأَنَّ رَقَالَىٰ الْمُعْمَرِ وَالوَجْهَانِ مَعًا جَائِزَانِ فِي كَلاَمِ الْعَرَبِ؛ لأَنْ تَكُونَ (العُمْرَىٰ) وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ (العُمْرَىٰ) وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ (العُمْرَىٰ) وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ (العُمْرَىٰ) وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ (العُمْرَىٰ) وَيَالِلُ قُبْنَىٰ مِنَ الأَسْمَاءِ التَّي تُسَمَّىٰ بِالمَصَادِرِ، كَتَسْمِيتِهِم الرَّجُلَ زَيْدًا أَو عَلاَءً.

_وَأَمَّا قَوْلُهُ: "وَرِثَ حَفْصَةَ دَارَهَا» (٢) [63]. فَالْمَعْنَىٰ وَرِثَ مِنْ حَفْصَةَ، فَلَمَّا سَقَطَ الجَارُ تَعَدَّىٰ الفِعْلَ فَنَصَبَ، تَقُونُ العَرَبُ: وَرِثْتُ مِنْهُ مَالاً، وَوَرِثْتُهُ مَالاً، وَاخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): مَالاً، وَاخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): هَالاً، وَاخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): هَالاً، وَاخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): هِنْ قَوْمِهِ وَقَالَ أَبُو الحَجْنَاءِ (٤):

⁽١) سُورة العَلَقِ.

⁽٢) في المُوطَّأِ: «وَوَرِثَ مِنْ حَفْصَةَ بنتِ عُمَرَ دَارَهَا».

⁽٣) سُورة الأعراف، الآية: ١٥٥.

⁽٤) هو لأبي الحَجْنَاءِ في الاستذكار (٣٢ / ٣٢٥)، وَالتَّمهيد (١٩٩ / ١٩)، وَقَبْلُهُ فِيْهِمَا: أَضْحَتْ جِيَادُ أَبِي القَعْقَاعِ مُقْسَمَةً فِي الأَقْرَبِيْنَ بِلاَ مَنْ وَلاَ ثَمَنِ وَرِثْتُـــــمْ فَتَسَلَّـــوْا البيت

وَرَتْنَهُمْ فَتَسَلُّوا عَنْكَ إِذْ وَرِثُوا وَمَا وَرَثْتُكَ غَيْرَ الهَمِّ وَالحَزَن

أَيْ: وَمَا وَرِثْتُ مِنْكِ. وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّثْرِيَّةِ تَرْثِي أَخَاهَا(١):

وأَبُوالحَجْنَاءِ المَذْكُورِ هُنَا شَاعرٌ عَبَّاسِيٌّ مَوْلَىٰ المَهْدِي أَسْوَدُ اللَّوْنِ، نَشَأَ بِاليَمَامَةِ، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ، لَمَّا سَمِعَ شِعْرَهُ المَهْدِيُّ قَالَ: «وَاللهِ مَا هُوَ بِلُوْن نُصَيْبِ شَاعِر يَنِي مَرْوَانَ» فَعُرِفَ بـ«نُصَيْبِ الأَصْغَرِ» ذكرتُ طرفًا من أَخبارُهُ في هَامش تَفْسِيْر غَرِيْبِ المُوطَّأَ لابن حَبِيْبِ (١/ ٢٨٣ ، ٢٨٤).

وَهُنَا أَقُولُ _ وعَلَىٰ الله أَعْتَمِدُ _: كَانَ أَبُو الحَجْنَاءِ مُنْقَطِعًا إلى شَيْبَةَ بن الوَلِيْد العَبْسيِّ ، أَحَدُ قَوَّادِ المَهْدِيِّ، فَدَخَلَ عَلَىٰ أَخِيْهِ ثُمَامَةً بنِ الوِّلِيْد بَعْدَ وَفَاةٍ شَيْبَةً، وَهو يُفَرِّقُ خَيْلَهُ عَلَىٰ النَّاسِ فَأَمَرَ لَهُ بِفَرَسٍ مِنْهَا، فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهُ وَبَكَىٰ ثُمَّ قَالَ:

يَا شَيْبَةَ الَّخَيْرِ إِمَّا كُنْتَ لِيْ شَجَنًا اللَّيْتُ بَعْدَكَ لاَ أَبْكِي عَلَىٰ شَجَنِ أَضْحَتْ جِيَادُأَبِي القَعْقَاعِ مُقْسَمَةً

فَجَعَلَ ثُمَامَة وَمنْ عِنْدَهُ حَاضِرٌ مِن أَهلِهِ وَإِخْوَانِهِ يَبْكُوْنَ . وَفي «التَّمْهيد» وَ«الاستذكار»: «ابنُ قَعْقَاع» وَمَا أَثْبَتُهُ من «الأغاني». وهو الصَّوَابُ.

جاء في الأغاني لأبي الفَرَج الأصفهاني (٨/ ١٨٢) «دار الكتب»: «وَقَالَتْ زَيَّنَبُ بِنْتُ الطَّثْرِيَّة تْرْثِي أَخَاهَا يَزِيْدَ، وَعَن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ الأَبِياتَ لأُمِّ يَزِيْدَ، قال: وَهي من الأزْدِ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا لِوَحْشِيَّةَ الجَرْمِيَّةِ" وَفيه أَيْضًا مَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهَا للعُجَيْر السَّلُوليِّ، وَإِنْ كَانَ الخَبَرُ الَّذِي في الأغاني يُفيد أنَّ بَيْنًا منها للعُجَيْرِ، وَذَكَرَ بَقِيَّة الأبيات في أُخبار العُجَيْرِ، قَالَ: "وَأَتَىٰ بِأَبِياتٍ أُخَرَ لَيْس مِنْهَا" وَأَوَّل أَبِياتِ زَيِّنَبَ في الأَغَانِي:

أَرَىٰ الأَثْلَ مِنْ بَطْنِ العَتِيْقِ مُجَاوِرِي مُقِيْمًا وَقَدْ غَالَتْ يَزِيْدَ غَوَائِلُهُ ۗ

وَمُنْهَا:

وَلَلْكِنَّمَا تُوهِي القَمِيْصَ كَوَاهِلُهُ عَلَىٰ الحَيِّ حَتَّىٰ تَسْتَقَلَّ مَرَاحلُهُ وَكُلُّ الَّذِي حَمَّلْتُهُ فَهُوَ حَامِلُهُ

فَتَى لاَ تَرَىٰ قَدَّ القَمِيْصِ بِخَصْرِهِ إِذَا نَزَلَ الضِّيْفَان كَانَ عَذَوَّرًا يَسُرُّكَ مَظْلُومًا وَيُرْضِينُكَ ظَالِمًا

كَانَ الوَجْهُ أَنْ تَقُولَ: قَدْ أَسْكَنَتْهَا، أَوْ أَسْكَنْتُ بِنتَ زَيْدِ بِنِ الخَطَّابِ دَارَهَا، وَنَحُوهُ، وَلَـٰكِنَّهُ تَرَكَ المَفْعُولَ اخْتِصَارًا؛ لَمَّا فُهِمَ مِنَ المَعْنَىٰ، قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ (١): حَتَّىٰ لَحِقْنَا بِهُ تَعْدِيْ فَوَارِسُنَا كَأَنَّنَا رُعْنَ قُفِّ تَرْفَعُ الآلاَ

أَرَادَ: تَعْدِي فَوَارِسُنَا الْخَيْلَ.

_ وَيُقَالُ: «مَسْكَنٌ» وَ«مَسْكِنٌ» _ بِفَتْح الكَافِ وَكَسْرِهَا _.

(القَضَاءُ فِي اللَّقَطَةِ)

إِذَا جَدًّ عِنْدَ الجِدِّ أَرْضَاكَ جِدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَلْهَاكَ بَاطِلُهُ إِذَا القَوْمُ أَمُّوا بَيْتَهُ فَهُوَ عَامِدٌ لأَفْضَلِ مَا أَمُّوا لَهُ فَهُوَ فَاعِلُهُ مَضَىٰ وَوَرثُنَاهُ دَرِيْسَ ... الأَبْيَات

⁽۱) ديوانه (۱۰٦)، وَالشَّاهد في المعاني الكبير (۸۸۳)، وَأَمالي القالي (۲۸۸۲)، وَالَّلَالِي (۲۸۸۲)، وَاللَّمَيد (۳۰ / ۳۰)، وَالمحتسب (۲/ ۲۷)، وَالمحتسب (۲/ ۲۷)، وَالمحتسب (۱/ ۲۳)، وَالإنصاف (۱۸۸).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢١٨).

هَـٰذَا أَنْ يُقَالُ: لُقَطَةٌ - بِفَتْحِ القَافِ - لِلْمُلْتَقَطِ، وَلُقْطَةٌ - بِسُكُوْنِ القَافِ للشَّيْءِ المُلْتَقَطِ؛ وَقَدْ جَاءَ بِهَا بَعْضُ اللَّغَوِيِّيْنَ عَلَىٰ القِيَاسِ، وَالأَوَّلُ هُوَ المَشْهُوْرُ.

_ وَأَمَّا «الضَّالَّةُ» فَاسْمٌ وَاقعُ (١) عَلَىٰ [كُلِّ مَا] تَلِفَ وَغَابَ لاَ يَخْتَصُّ بِهَا حَيَوَانٌ مِنْ غَيْرِهِ، تَقُوْلُ العَرَبُ: ضَلَّ الشَّيْءُ فِي التُّرَابِ، وَضَلَّ المَاءُ فِي اللَّبَنِ، وَقَالُ رَسُوْلُ الله ﷺ في حَدِيْثِ عَائِشَةَ (٢): «إِنَّ أُمَّكُمْ أَضَلَّتْ قِلاَدَتَهَا». وَيُقَالُ: ضَلَّ المِشْطُ في الشَّعْرِ: إِذَا غَابَ فِيْهِ؛ لِكَثْرَتِهِ وَتَلَقَّفِهِ، قَالَ امْرُأُ القَيْسِ (٣):

* تَضِلُ المَدَارَىٰ في مُثنَّى وَمُرْسَلِ

وَيُقَالُ: ضَلَّ المَيِّتُ في (٤) الأرْضِ وَأَضْلَلْتُهُ، إِذَا دَفَنْتُهُ، قَالَ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ أَءِذَاضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾، وَقَالَ النَّابِغَةُ (٦):

⁽١) المَصْدَر نفسه، وَالزِّيادة منه.

⁽٢) مَازال النَّصُّ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ. وَالحديث في شرح معاني الآثار (٤/ ١٣٩).

٣) لم يُنشِدْهُ أَبُوالوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ، وَهو في ديوانه (١٧)، وَصدره:

^{*} غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِرَاتٌ إِلَىٰ العُلا *

⁽٤) عَادَ كَلاَمُ أَبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ.

⁽٥) سُورة السجدة، الآية: ١٠.

لم يُنشده أَبوالوليد الوَّقْشِيُّ، وَهو في ديوانه (١٢١) وَعجزه:
 * وَغُوْدِرَ بالجَوْلاَنِ حَزْمٌ وَنَائِلُ *

وفي الدِّيوان: «مُصَلُّوهُ» بالصَّادِ المُهْمَلَةِ. وَجاء في «شرح الدِّيوان»: «يَقُولُ: رَجَعَ أَوَّلُ القَوْمِ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ بِخَبَرِ لَيْسَ يَبِيْنُ، ثُمَّ جَاءَ الآخَرُون وَهُمُ المُصَلُّونَ «بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ» أَيْ: بخَبَرِ صَادِقِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِن السَّابِق وَالمُصَلِّي، وَكَأَنَّ الخَبَرَ الأُوَّلَ لَم يَصْدِقْ فَصَدَقَ الثَّانِي، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةً: «مُصَدُّنُهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الصَّلاَةِ وَهُمُ الرُّهْبَانُ وَأَهْلُ الدَّيْنِ = الثَّانِي، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةً: «مُصَدُّنُهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الصَّلاَةِ وَهُمُ الرُّهْبَانُ وَأَهْلُ الدِّيْنِ =

* فَأَبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ * البَيْتُ

وَأَمَّا «العِفَاصُ» فَهُوَ الوِعَاءُ (١) الَّذِي تَكُونُ فِيْهِ النَّفَقَةُ مِنْ جِلْدٍ كَانَ، أَوْ خُرْقَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ. وَيُقَالُ للْجِلْدِ الَّذِي يُدْخُلُ فِيْهِ رَأْسُ القَارُوْرَةِ: عِفَاصٌ؛ لأَنَّهُ كَالوِعَاءِ، وَلَيْسَ كَالصِّمَامِ، فَالصِّمَامُ الَّذِي يُدْخُلُ فِيه فَمُ القَارُوْرَةِ، فَيَكُونُ لأَنَّهُ كَالوِعَاءِ، وَلَيْسَ كَالصِّمَامِ، فَالصِّمَامُ الَّذِي يُدْخُلُ فِيه فَمُ القَارُوْرَةِ، فَيَكُونُ سِدَادًا لَهَا، وَلذٰلِكَ (٢) يُقَالُ: صَمَّ الكُوَّةَ بِحَجَرٍ، أَيْ: سَدَّهَا، فَالصِّمَامُ وَالسِّدَادُ جَمِيْعًا عَكْسُ العِفَاصِ.

وَأَمَّا «الوِكَاءُ»: فَهُوَ الخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ. يُقَالُ: أَوْكَيْتُ الإِنَاءَ، وَأَوْكَيْتُ الزِّنَاءَ، وَأَوْكَيْتُ الزِّنَةَ: / إِذَا شَدَدْتَ فَاهُ بِخَيْط. وَمِنْهُ حَدِيْثُ عَلِيٍّ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ (٣): «العَيْنُ وَكَاءُ السَّتَهِ» وَالسَّهُ وَالسَّتَهُ جَمِيْعًا: الاسْتُ، وَمَعْنَاهُ: وَكَاءُ السَّتَهِ وَكَاءُ السَّتَهِ وَالسَّهُ وَالسَّتَهُ جَمِيْعًا: الاسْتُ، وَمَعْنَاهُ: وَكَاءُ السَّتَهِ مِثْلُ الْإِنْسَانَ مَادَامَ مُسْتَيُقِظًا أَمْكَنَهُ الامْتِنَاعُ مِنْ خُرُوْجِ الرِّيْحِ مِنْهُ، فَعَيْنُهُ لاسْتِهِ مِثْلُ الوِكَاءِ للزِّقِ، فَإِذَا نَامَ خَرَجَتْ مِنْهُ الرِّيْحُ، وَيُقَالُ: عَفَصْتُ [القَارُوْرَةَ] (٥) الوِكَاءِ للزِّقِ، فَإِذَا نَامَ خَرَجَتْ مِنْهُ الرِّيْحُ، وَيُقَالُ: عَفَصْتُ [القَارُوْرَةَ]

منهم . . . » أَقُولُ _ وَعَلَىٰ الله أَعْتَمِدُ _ : وَبِهَـٰذَا الشَّرْح يَتَبَيَّنُ أَنَّ المُؤَلِّفِ قَدْ صَحَفَ البَيْتَ؟!
 عَفَا الله عَنْهُ ورحمه . كما صحَفه غَيْرُهُ أيضًا ، والموضع لا يحتمل الشَّرحَ .

⁽١) مَازَالَ النَّقْلُ عن أَبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ.

⁽٢) من هُنَا ليس لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ.

 ⁽٣) الحَدِيثُ في غَرِيْبِ الحَدِيثِ لأبي عُبَيْدٍ (٢/ ٤٥٠)، وَالنَّهاية لابن الأثير (٥/ ٢٢٢).

⁽٤) في اللَّسان (سته): «السَّتْهُ وَالسَّتَهُ وَالاستُ: معروفةٌ...» وَقَالَ: "وفي الحدِيْثِ: العَيْنُ وَكَاءُ السَّهِ» بِحَذْفِ عَيْنِ الفِعْلِ، وَيُرْوَىٰ: "وِكَاءُ السِّتِ بحذفِ لاَم الفِعْلِ...».

 ⁽٥) في الأصل: «السقامره» تحريفٌ، وَالتَّصْحِيْحُ مِنَ التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ الْمُوطَّأَ لَأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيُّ،
 وَالنَّصُّ كُلُّهُ لَهُ.

عَفْصًا؛ إِذَا شَدَدْتَ العِفَاصَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ جَعَلْتَ لَهَا عِفَاصًا قُلْتَ: أَعْفَصْتُهَا إِعْفَاصًا(١). وَقَوْلُهُ عَلِيْهَا: «عَرِّفْهَا سَنَةً» أَيْ: أَعْلِمِ النَّاسَ أَنَّهَا عِنْدَكَ. وَالوَجْهُ فِيْهِ: أَنْ يُعَدَّىٰ بِحْرْفِ الجَرِّ، فَيُقَالُ: عَرَّفْتُ زَيْدًا بِكَذَا، ثُمَّ يُحْذَفُ حَرْفُ الجَرِّ تَخْفِيْفًا، فَيُقَالُ: عَرَّفْ بِهَا، وَهُو نَحْوَ قَوْلِهِمْ: الجَرِّ تَخْفِيْفًا، فَيُقَالُ: عَرَّفْ بِهَا، وَهُو نَحْوَ قَوْلِهِمْ: أَمَوْتُكَ الخَيْر؛ أَيْ: أَمَوْتُكَ بالخَيْر.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: «لَكَ، أَوْ لَأَخِيْكَ، أَوْ للذِّنْبِ» فَكَلَامٌ حُذِفَ بعْضُهُ اخْتِصَارًا، فَتَقْدِيْرُهُ: هِيَ لَكَ مِلْكُ، خَبَرُ مُبْتَدَأً مُضْمَرٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ هَلْذِهِ اللَّامُ بِمَعْنَىٰ المِلْك، وَمَعْنَىٰ غَيْرِ المِلْكِ.

_وَقُولُهُ: «مَعَهَا سِقَاقُهَا وَحِذَاقُهَا». يُرِيْدُ (٢) أَنَّهَا تَقُوىٰ عَلَىٰ وُرُوْدِ المَاءِ، وَتَصْبِرُ عَلَىٰ العَطَشِ أَيَّامًا كَثِيْرَةً، فَشَبَّهَهَا بِالمُسَافِرِ الَّذِي مَعَهُ سِقَاءٌ يَتَزَوَّدُ فِيْهِ المَاءَ. وَعَنَىٰ بِحِذَائِهَا: أَخْفَافَهَا، أَرَادَ أَنَّهَا تَقُوىٰ عَلَىٰ السَّيْرِ وَقَطْعُ الفَلَوَاتِ.

_وقَوْلُهُ: «مَا لَكَ وَلَهَا» كَلاَمٌ مُخْتَصَرٌ مَعْنَاهُ: مَالَكَ وَالتَّعَرُّضَ لَهَا (٣)؟ وَكَذَٰلِكَ قَوْلُهُ: «فَشَأَنْكَ بِهَا» تَقْدِيْرُهُ: عَلَيْكَ شَأَنْكَ ، أَوِ الْزَمْ شَأَنْكَ ، وَنَحْوُهُ مِنَ الأَضَامِيْنِ الَّتِي تَلِيْقُ بِمعْنَىٰ الكَلَامِ، فَهُو مَنْصُوْبٌ بالعَامِلِ المُضْمَرِ. وَلِلْعَرَبِ فِي هَاذِهِ اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ لَعْنَاتٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: شَأَنْكَ وَكَذَا، بالوَاوِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: شَأَنْكَ بِكَذَا، وَمِنْهُمْ

⁽١) في كتاب فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ للزَّجَّاجِ (٦٥): «عَفَصْتُ القَّارُوْرَةَ وَأَعْفَصْتُهَا: إِذَا سَدَدْتَ رَأْسَهَا بِالعِفَاصِ، وَهو مثلُ الصَّمام».

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لاَّ بِي الوَرِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٢٠).

(القَضَاءُ في الضَّوَالِّ)

ر «الحَرَّةُ» [84]: كُلُّ أَرْضِ ذَاتِ حِجَارَةٍ سُوْدٍ (١)، وَذَٰلِكَ لِشِدَّةِ حَرِّهَا، وَوَهَج الشَّمْسِ فِيْهَا، وَجَمْعُهَا: حِرَارٌ، وَحَرَّاتٌ، وَإِحَرِّيْن، وَإِحْرُوْن في الرَّفْعِ.

_ وَ (عَقَلَهُ ، أَيْ: مَنَعَهُ مِنَ الذَّهَابِ بِعِقَالٍ شَدَّهُ بِهِ ، كَمَا يُفْعَلُ بِالإِبِلِ خَاصَّةً ، وَهُو شِبِيهٌ بِقَوْلِهِ عَلَيْ : (لا يَؤْوِي الضَّالَ اللَّذِي هُو نَقِيْضُ الهُدَىٰ وَالإِيْمَانِ ، وَإِنَّمَا المَدْكُورِ فِي هَاذَيْنِ الحَدِيثَيْنِ: الضَّلالُ الَّذِي هُو نَقِيْضُ الهُدَىٰ وَالإِيْمَانِ ، وَإِنَّمَا المُدَادُ بِهِ الضَّلالُ الَّذِي بِمعْنَىٰ الخَطَأْلِ ، كَمَا يُقَالُ: ضَلَّ عَنِ الطَّرِيْقِ ، وَقَالَ تَعَالَىٰ (٣) : المُرَادُ بِهِ الضَّلالُ الَّذِي بِمعْنَىٰ الخَطَأُل ، كَمَا يُقَالُ: ضَلَّ عَنِ الطَّرِيْقِ ، وَقَالَ تَعَالَىٰ (٣) : ﴿ إِنَّكَ لَفِي صَلَالً . وَقَالَ لَعَنِيلُ كَنِي وَلَا يَسَى (إِنَ ﴾ ، وَ[قَولُهُ تَعَالَىٰ] (١٤) : ﴿ إِنَّكَ لَفِي صَلَالًا . وَقَالَ النَّيْمِ فَلَالاً . وَقَالَ النَّا المُؤَمِّلَةُ » [١٥] : المُتَّخَذَةُ للنَّسْلِ ، لاَللتِّجَارَةِ وَلاَللْعَمَل (٥) . المُتَّخَذَةُ للنَّسْلِ ، لاَللتِّجَارَةِ وَلاَللْعَمَل (٥) . وَيُقَالُ: هِيَ الكَثِيْرَةُ المُهُمَلَةُ ، وَهِيَ الأُوابِلُ أَيْضًا ، قَالَ النَّابِغَةُ (٢) :

⁽١) عن القاضي عِيَاضِ في مَشَارِقِ الأَنْوَارِ (١/١٨٧).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لاَّبِي الوَّلِيْدِ الوَّفْشِيِّ (٢/ ٢٢١).

⁽٣) سورة طه.

⁽٤) سورة يوسف.

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لاَّبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٢١). وَلَم يُنْسبه أَبُوالوَلِيْد إِلَى ابنِ الأَعرابي وَلا ذكر بيت النَّابغة.

 ⁽٦) ديوانه (٥٢) وَفي الشَّرْح: «لَدَىٰ صَلِيْبٍ عَلَىٰ الزَّوْرَاءِ» هي رُصَافَةُ هِشامِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ،
 وَكَانَتْ للنُّعْمَانِ بن الحَارِثِ في الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَت إِفَامَتُهُ فيها، وَإِلَيْهَا كَانَتْ تَنْتَهِي غَنَائِمُهُ،
 وَكَانَ عَلَيْهَا صَلِيْبٌ؛ لأَنَّه كَانَ نَصْرَئِيًّا. وَ«المُوبَّلَةُ» الإبلُ الَّتِي كَانَتْ تُتَّخَذُ للقُنْيَةِ وَالنَّسْلِ، وَلا =

ظَلَّت أَقَاطِيْعُ أَنْعَامٍ مُثَبَّلَةٍ لَدَىٰ صَلِيْبٍ عَلَىٰ الزَّوْرَاءِ مَنْصُوْبِ (صَدَقَةُ الحَيِّ عَلَىٰ المَيِّتِ)

_ قَوْلُهُ: «افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا» [٥٧] أَيْ: اختُلِسَتْ منْهَا نَفْسُهَا (١)، وَمَاتَتْ فُجَأَةً، قَالَ الشَّاعرُ:

سَبَقَت مَنِيَّتُهُ المَشِيْد بَ وَكَانَ مِيْتَتُهُ افْتِلاَتَا وَقَالَ أَبُوبَكْرِ بِنِ شَاذَانَ (٢): سَأَلُتُ أَبَازَيْدٍ النَّحْوِيَّ عَنْ قَوْلِ عُمَرَ (٢) «كَانَتْ بَيْعَةُ

تُرْكَبُ، وَلاَ تُسْتَعْمَلُ، وَتكون المؤبَّلةُ: الكَثْيْرَةُ. وَفي معجم البُلدان (٣/ ١٧٦)، ذكر
 الزَّوْرَاءَ وَأَنَّهَا رُصَافةُ هِشَام.

(١) النَّصُّ هُنَا لأَبِي عُمَرَ بنِ عَبْدِالبَرِّ في الاستذكار (٢٢/ ٣٥٤)، وَالتَّمهيد (٢٢/ ٢٢٦)، وَأَنشدَ الشَّاهدين المذكورين هُنَا وَفي «الاستذكار» خاصَّةً أَنْشَدَ قَبْلَ البَيْتِ الأَوَّلِ:

مَنْ يَأْمَنَ الأَيَّامَ بَعْ _ _ حَدَ ضُبَيْرَةَ القُرَشِيِّ مَاتَا

والبَيْتَانِ في الكَامِلِ للمُبَرِّدِ (١/ ٤٤٩)، وَالاشتقاق لابن دُريَّدٍ (١٢٥)، وَغريب الحديث للخَطَّابِي (١٩٧/١)... وَغيرها. وَ«ضُبَيْرَةُ» المذكورة بالصَّادِ المُهُملةِ وَالضَّادِ المُعجمة معًا. ضُبَيْرَةُ بنُ سَعْدِ بنِ سَعِيْد بنِ سَهْمِ بنِ عمرو بنِ هَصِيص. كان مُعَمَّرًا، تجاوز المائة وَلم يظهر في رأَسه وَلا في لحيتِهِ شَيْبُ. وَفي الأَغاني (٢٩٦) «دار الكتب»: «فقال بعض شعراء قُريش يرثيه، وزاد معهما ثالثًا، مع اختلافِ في الرِّوايةِ، وَفي جمهرة نسب قريش تحقيق أَستاذنا العلَّمة حمد الجاسر - حَفِظهُ اللهُ - (٢/ ٩١٤): «فناحت عليه الجَنُّ أَشَادُنا العلَّمة عمد الجاسر - وَفِظهُ اللهُ عَروايَةِ صَاحِب «الأَغاني». ويُراجع فقالَتْ.. وذَكَرَ البَّبْيَاتَ الثَّلَاثَةَ كَرِوايَةٍ صَاحِب «الأَغاني». ويُراجع في أَخْبَار ضُبَيْرةً : المُعَمَّرُون وَالوصايا(٢٠)، وَجمهرة أَنساب العرب (١٦٤). . . وغيرهما.

(٢) يُراجع: مشارق الأنوار (٢/ ١٥٧)، وَفيه فائدةٌ نقَلْتُهَا في هامِش «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ» لأبِي
 الولِيدِ الوَقَشِيِّ. فراجعها إِنْ شِئْتَ. وأبوزيدِ النَّحويُّ هو أبوزيد الأنصاري المشهور (ت٢١٥هـ)
 صاحب كتاب «النَّوادر»، وَأَبُوبَكْرِ بنُ شَاذَانَ، أحمد بن إبراهيم البَرَّارُ (٢٩٨ ٢٩٨هـ) هَـٰـذَا =

أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً ، وَقَىٰ اللهُ شَرَّهَا» فَقَالَ: أَرَادَ كَانَتْ فُجَأَةً ، وَأَنْشَدَ: * وَكَانَ مِنْتَهُ افْتِلَاتَا *

وَتَقُوْلُ الْعَرَبُ لَهِ إِذَا رَأَتِ الْهِلَالَ بِغَيْرِ قَصْدٍ إِلَىٰ ذَٰلِكَ لَـ: رَأَيْتُ الْهِلَالَ فَلْتَةً. وَقَالَ خَالِدُ بِنُ يَزِيْدِ (١):

فَإِنْ تُفْتَلَتْهَا وَالخِلَافَةُ تُفْتَلَتْ بِأَكْرَمَ عِلْقَى^(٢) مِنْبَرِ وَسَرِيْرِ

و «نَفْسَهَا» نَصْبُ / عَلَىٰ المَفْعُوْلِ الثَّانِي، وَهُوَ أَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ، وَيُرْوَىٰ بِرَفْعِ ١٨٢ السِّيْنِ أَيْضًا. قَالَ الخَطَّابِيُّ (٣): يَعْنِي أُخِذَتْ نَفْسُهَا فُجَاءَةً. وَبِالوَجْهَيْنِ قَيَّدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوْخِنَا (٤). وَذَكَرَ القُتَيْبِيُّ (٥): اقْتُلِتَتْ _ بالقَافِ _ وَهِيَ كَلِمَة تُقَالُ لَمَنْ مَاتَ فُجَاءَةً، وَالأَوَّلُ المَشْهُوْرُ.

هو المشهور، ويلاحظ أنَّه لم يُدرك أبازيد الأنصاريَّ؟! فلعلَّه غيره، أو يكون في السَّند انقطاعٌ.

(١) خَالدُ بنُ يَزِيْد. تقدَّم ذكرُهُ في الجزء الأول (٣٩٤)، وَالبَيْثُ المَذْكُورُ قاله لَما طَلَّق آمنة بَنت سَعِيْدِ فتزوَّجها الوَلِيْدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ، فَفِي ذٰلك يَقُونُ :

> فَتَاةُ أَبُوْهَا ذُو العِصَابَةِ وَابْنُهُ وَعُثْمَانَ مَا أَكْفَاوْهَا بِكَثِيْرِ فَانْ تُمْتَلَتْهُاالبيت

كَذَا قَالَ المُبَرِّدُ في الكامل (١/ ٤٤٩)، وَأَحَالَ مُحَقِّقُهُ على أنساب الأشراف (٤/ ١/ ٣٦٦).

- (٢) في الأصل: «جلي».
- (٣) النَّقْلُ عنه في «التَّعْليق عَلَىٰ المُوطَّأَ» و «مشارق الأنوار». وَيُراجع: غريب الحديث له (١/١٩٧).
- (٤) قالَ القَاضِي عِيَاضٌ في مَشَارِقِ الأَنوار (٢/ ١٥٧): «وبالوَجْهَيْنِ قَيَّدُهُ أَبوعَليَّ الجَيَّانِيُّ وَغيره من شيوخنا».
- (٥) في مشارق الأنوار أيضًا: «وذكره ابنُ قُتَيَنةَ بقافٍ بعدها تاءانِ بانتَتَيْنِ فَوْقَهَا، وَقَالَ: «هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِمَنْ مَاتَ فُجَاءةً، وَلِمَنْ قَتَلَهُ الجِنُّ مِنَ العِشْقِ، وَالأَوَّلُ المَعْرُوْفُ المَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ وَالمَعْنَىٰ لا مَا قَالَهُ».



[كِتَابُ الوَصَايَا](١)

(الأَمْرُ بالوَصِيَّةِ)

الوَصِيَّةُ - فِي الْلُغَةِ -: عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ قَوْلٍ يُلْقِيْهِ أَحَدُهُمَا إِلَىٰ الآخَرِ لِيَعْمَلَ بِهِ، وَهُوَ مَخْصُو صٌ فِي الْغَاثِبِ وَالمَيِّتِ، مِنْ جُمْلَةِ مَا يُلْقَىٰ منْ قَوْلٍ.

_ وَقَوْلُهُ ﷺ: «لَهُ شَيْءٌ يُوْصَىٰ فِيْهِ» [١]. كَذَا الرِّوَايَةُ (٢)، وَأَكْثَرُ مَا تَقُوْلُ العَرَبُ: أَوْصَىٰ بِكَذَا، فَيُعَدُّوْنَ هَاذَا الفِعْلِ بالبَاءِ، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ (٣):

(۱) المُوَطَّأُ رواية يَحْيَىٰ (۲/ ۲۱)، وَرواية أَبِي مُصْعَبِ الرُّهْرِيِّ (۲/ ٥٠٥)، وَرواية محمد بنل المُوطَّأُ لابن حبيب الحَسَن (۲۵۸)، وَرواية سُويد الحدثاني (۲۶۵)، وَتفسير غريب المُوطَّأُ لابن حبيب (۲/ ۲۵)، وَالاستذكار (۲۳/ ۵)، وَالتَّمهيد (۲۳۱ / ۲۳۱)، وَالمُنتَقَىٰ لاَبِي الوليد البَاجِيِّ (۲/ ۲۳۱)، وَالمُنتَقَىٰ لاَبِي الوليد البَاجِيِّ (۲/ ۲۳۱)، وَالمُنتَقَىٰ لاَبِي الوَلِيدِ البَاجِيِّ (۲/ ۲۳۱)، وَالقَبَسَ لابنِ العَربِيِّ (۶/ ۲۳۱)، وَالقَبَسَ لابنِ العَربِيِّ (۹٤۹)، وَتنوير الحوالك (۲/ ۲۲۸)، وَشرح الزُّرْقَانِيُّ (۵/ ۵۸).

(٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٣١). وَلَم يُنْشِدْ قَوْلَ الرَّاجِزِ.

(٣) هو سُحَيْمُ بنُ وُثَيْلِ اليَرْبُوعِيُّ كَمَا في اللَّسان (نَجَا) وَأَنْشَدَ قَبْلَهُ:

إِنِّي َ إِذَا مَا القَوْمُ كَانُوا أَنْجِيهُ واضْطَرَبِ القَوْمُ اضْطِرابَ الأَرْشِيَهُ هُنَاكَ أَوْصِيْنِي وَلاَ تُوْصِي بِيَهُ

وهي في جَمْهَرَةِ ابنُ دُرِيَّدِ (٢٣٥، ٨٠٩) وَلم ينسبها وَزادَ قبل الأَخير: وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالأَرْوِيَهُ

وهي في حَمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ «رواية الجواليقي» (١٨٥)، وَلم يُسْبِهَا أَيْضًا. وَيُراجع شرحها للتَّبْريزي (٢/ ٢٠٢)، وَشرح اللمَّرْزُوقِي (٢/ ٢٥٦)، وَالمغني لابن هشام (٥٨٥)، وَشرح أَبياته للبغدادي (٧/ ٢٣١).

* هُنَاكَ أَوْصِيْنِي وَلاَ تُوْصِيْ بِيَهْ *

وَمَنْ قَالَ: «يَبِيْتُ فِي كَذَا» فَلَهُ وَجْهَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: أَوْقَعْتَ الوَصِيَّةَ فِيْهِ، فَيَكُونُ «فِي» عَلَىٰ وَجْهِهَا.

وَالآخَوُ: أَنْ يَكُونَ بَدَلاً مِنَ البَاءِ، كَمَا يُقَالُ: بِتِلِمْسَان، وَفِي تِلِمْسَان، وَفِي تِلِمْسَان، وَكَذَٰلِكَ اتَّفَقَتِ الرِّوَايَاتُ فِي هَـٰذَا الحَدِيْثِ عَلَىٰ إِسْقَاطِ «أَنْ» وَرَفْعُ «يَبِيْتُ» وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يَبِيْتَ وَلَـٰكِنَّ العَرَبِ (١) قَدْ تَحْذِفُ «أَنْ» مِنْ مِثْلِ هَـٰذَا، وَتَرْفَعُ وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يَبِيْتَ وَلَـٰكِنَّ العَرَبِ (١) قَدْ تَحْذِفُ «أَنْ» مِنْ مِثْلِ هَـٰذَا، وَتَرْفَعُ الفِعْل، وَعَلَيْهِ ثَوُلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ قُلُ آفَعَيْرَ ٱللّهِ تَـٰأَمُرُونَةِ آعَبُدُ ﴾، وعَلَيْهِ جَاءَ الفِعْل، وَعَلَيْهِ بَاءَ قُولُهُ طَرَفَةً (٣):

﴿ أَلاَ أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي آحْضُرُ الوَعَىٰ ﴿ البَيْتِ

وَرُبُّمَا حَذَفُوا وَتَرَكُوا الفِعْلَ مَنْصُوْبًا، وَذٰلِكَ [لاَ يَكُوْنُ] إِلاَّ فِي ضَرُوْرَةِ الشِّعْرِ، كَقَوْلِهِ (٤):

* وَنَهْنَهَتُ نَفْسِي بَعْدَمَا كِدْتُ أَفْعَلَهُ *

فَفِي هَـٰذَا البَيْتِ وَجْهَانِ مِنَ الشُّذُوْذِ وَالضَّرُوْرَةِ.

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٢٣١).

⁽٢) سورة الزُّمر، الآية: ٦٤.

⁽٣) ديوانه (٣١) تقدَّم ذكره.

⁽٤) لم يُنشده الوَقَشِيُّ في هَلْذَا المَوْضِع وَهو لعَامرِ بنِ جُوَّيْنِ الطَّائِيِّ، وَصَدْرهُ: * فَلَمْ أَرَ مِثْلُهَا خَبَاسَةَ وَاحِدٍ *

والبيتُ في شعر طيِّىء وأخبارها (٤٢٩)، وهو في كتاب سيبويه (٢/٣٠٧)، وخزانة الأدب (٤/١٠٤)، وفي جمهرة اللُّغة لابن دُرَيْدِ (١/ ٣٣٤) أنها لغة طيِّيء.

أَحَدُهُمَا: إِدْخَالُ «أَنْ» فِي خَبَرِ «كَادَ». وَالثَّانِي: حَذْفُهَا وَإِبْقَاءُ عَمَلِهَا. _وَ «العَتَاقَةُ» مَفْتُوْحَةُ العَيْن، وَكَسْرُهَا خَطَأُنُ

(جَوَازُ وَصِيّةِ الصّغِيرِ وَالضّعِيثِ وَالمُصَابِ وَالسَّفِيهِ)

_ «الْيَفَاعُ» [٢]: هُوالغُلامُ ابنُ عَشْرِ سِنِيْن، أَوِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةَ ، رَوَاهُ عِيْسَىٰ عَنِ النِّ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ. وَفِي «العَيْنِ» (١): اليَفَاعُ: المُشْرِفُ مِنَ الأَرْضِ، وَغُلامٌ يَفَعَةٌ وَيَافِعٌ: إِذَا شَبَّ، وَجَمْعُهُ: الأَيْفَاعُ، وَقَدْ أَيْفَعَ، أَيْ: شَبَّ.

قَالَ الشَّيْخُ - وَفَّقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ -: وَكَأَنَّ الغُلاَمَ اليَفَاعَ أَشْرَفَ عَلَىٰ الاحْتِلامِ. يُقَالُ: أَيْفَعَ وَهُو يَافِعْ، وَلاَ يُقَالُ: مُوْفِعْ، وَيُقَالُ: الغُلامُ الأَيْفَعُ، وَيُجْمَعُ عَلَىٰ عُلَىٰ أَيْفَع ، الوَاحِد يَفَعْ، وَيَفَعَةٌ جَمْعٌ عَلَىٰ غَيْرِ قِيَاسٍ، فَمَنْ قَالَ: يَافِعٌ ثَنَىٰ وَجَمَع ، وَمَنْ قَالَ: يَافِعٌ ثَنَىٰ وَجَمَع ، وَمَنْ قَالَ: يَفَعَةٌ الوَاحِدُ وَالاثْنَانِ وَالجَمَاعَةُ سَوَاءٌ.

(القَضَاءُ فِي الوَصِيَّةِ فِي الثُّلُثِ لاَ يُتَعَدَّىٰ)

- فِي رِوَايَةِ يَحْمَىٰ: «وَالثَّلُثُ كَثِيْرٌ» [٤]. وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ: «كَبِيْرٌ» بالبَاءِ، وَكِلاَهُمَا جَائِزٌ.

_ وَقَوْلُهُ: «فَالشَّطْرُ» الرِّوَايَةُ بِالرَّفْعِ (٢)، وَهُوَ مُبْتَدَأٌ خَبَرُهُ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَالشَّطْرِ أَتَصَدَّقُ بِهِ، وَكَذْلِكَ «الثُّلُثُ» وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُوْنَ خَبَرَ المُبْتَدَأِ مُضْمَرًا؛ لِدُخُوْلِ الفَاءِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ جَائِزٌ، فَيَكُوْنُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ القَائِلِ: أَزَيْدٌ قَائِمٌ؟

العين (٢/ ٢٦١)، وَمختصره (١/ ١١٩).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٣٢).

فَيَقُونُ لَ المُجِيْبُ: لاَ، فَيَقُونُ لُ: فَقَاعِدٌ؛ أَيْ: فَهُوَ قَاعِدٌ، وَلَوْ نَصَبَ نَاصِبٌ «الشَّطْرَ» وَ«الثُّلُثَ» عَلَىٰ مَعْنَىٰ فَأُعْطِيَ الشَّطْرَ وَأُعْطِيَ الثُّلُثَ لَكَانَ جَائِزًا.

_ وَقُولُهُ: «أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ» «أَنْ» مَفْتُوْحَةُ الهَمْزَةِ، وَ "تَذَرَ» مَنْصُوْبٌ بِهَا، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ وَ «خَيْرٌ» خَبَرُهُ، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (''): ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَكُمْ أَن عَالَىٰ (''): ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَكُمْ أَن فَي مَوْضِعِ رَفْعِ وَ «خَيْرٌ» خَبَرُهُ، وَاحِدُهُمْ: عَائِلٌ، كَمَا تَقُولُ : بَائِعٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَن وَاحِدُهُمْ: عَائِلٌ، كَمَا تَقُولُ : بَائِعٌ وَبَاعَةٌ، وَفِعْلُهُ عَالَ يَعِيْلُ، فَإِذَا أَرَدْتَ الجَوْرَ قُولُهُ تَعَالَىٰ : حَالَ يَعُولُ ، وَإِذَا أَرَدْتَ الجَوْرِ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : (") ﴿ ذَلِكَ وَإِذَا أَرَدْتَ كَثْرَةَ العِيَالِ قُلْتَ : أَعَالَ يُعِيْلُ، فَمِنَ الجَوْرِ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : (") ﴿ ذَلِكَ الشَّاعِرِ (٤):

وَمَا يَدْرِيْ الفَقِيْرُ مَتَىٰ غِنَاهُ وَمَا/ يَدْرِي الغَنِيُّ مَتَى يَعِيْلُ؟

1/41

ـ وَمَعْنَىٰ «يَتَكَفَّقُوْنَ»: يَسْأَلُوْنَ النَّاسَ بِأَكُفِّهِمْ.

_ وَأَمَّا قَوْلُهُ: "إِنَّكَ إِنْ تُخْلَفَ" فَإِنَّ الفُقَهَاءَ (٥) يَرْوُوْنَهُ "أَنْ" وَيَتَوَهَّمُوْنَهَا "أَنْ" النَّاصِبَةَ لِلأَفْعَالِ، وَلا وَجْهَ لـ "أَنْ" هَلذِهِ فِي هَلذَا المَوْضِع. وَقَوْلُهُ: "إِلاَّ الْنَاصِبَةَ لِلأَفْعَالِ، وَلا وَجْهَ لـ "أَنْ " هَلذِهِ فِي هَلذَا المَوْضِع. وَقَوْلُهُ: "إِلاَّ النَّي لِلإِيْجَابِ لاَ يَجُوْزُ دُخُولُهَا إِلاَّ بَعْدَ ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً " يُبْطِلُ ذٰلِكَ ؛ لأَنَّ "إِلاَّ " الَّتِي لِلإِيْجَابِ لاَ يَجُورُنُ دُخُولُهَا إِلاَّ بَعْدَ كَلَامٍ مَنْفِيٍّ. وَالصَّوَابُ "لَنْ" باللَّمِ، وَكَذٰلِكَ رَوَاهُ ابنُ وَضَّاحٍ، وَلاَ يَصِحُّ دُخُولُ لَكَ كَلَامٍ مَنْفِيٍّ. وَالصَّوَابُ "لَنْ" باللَّمِ، وَكَذٰلِكَ رَوَاهُ ابنُ وَضَّاحٍ، وَلاَ يَصِحُّ دُخُولُ " (إِنْ" فِي هَلذَا المَوْضِعِ إِلاَّ عَلَىٰ حِيْلَةٍ؛ وَذٰلِكَ أَنْ تَكْسِرَ هَمْزَتُهَا وَتَجْعَلَهَا بِمَعْنَىٰ " إِنْ " فِي هَلذَا المَوْضِعِ إِلاَّ عَلَىٰ حِيْلَةٍ؛ وَذٰلِكَ أَنْ تَكْسِرَ هَمْزَتُهَا وَتَجْعَلَهَا بِمَعْنَىٰ

⁽١) سورة البقرة، الآية: ١٨٤.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٣٣). وَلم يُنشِدِ البَيْتَ.

٣) سورة النّساء، الآية: ٣.

⁽٤) البيتُ لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلاَّحِ الأَوْسِيِّ في ديوانه (٧٤).

⁽٥) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٢٣٣) بلفظه.

«مَا» النَّافِيَةِ؛ لإِتْيَانِ الإِيْجَابِ بَعْدَهَا، وَتَرْفَعَ «تُخْلَفُ» وَ«تَعْمَلُ» كَأَنَّهُ قَالَ: مَا تُخْلَفُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ إِنِ تَخْلَفُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ إِنِ الْحَلْفُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ إِنِ الْكَثْفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ إِنَ ﴾.

_ وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلف». فالوَجْهُ (٢) إِسْقَاطُ «أَنْ» وَرَفْعُ الفِعْلِ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ لَعَلَّ اللّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (١) ﴿ ، وَلَكِنَّ الفُقَهَاءَ رَوَوْهُ بِزِيَادَةِ «أَنْ» وَكَذْلِكَ قَوْلُهُ عَيِّةٍ: «لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنَ الآخِرِ». وأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ هَلْذَا في الشَّعْرِ، وَمَجَازُهُ عِنْدَ النَّحْوِيِّيْنَ عَلَىٰ تَشْبِيْهِ «لَعَلَّ» بـ «عَسَىٰ» ؛ لَكَنَّ مِثْلُهَا فِي الطَّمَعِ، وَحُكْمُ «عَسَىٰ» أَنْ يُسْتَعْمَلَ بـ «أَنْ» كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٤): لَا نَشْبِيْهَا لَهَا مِثْلُهَا فِي الطَّمَعِ، وَحُكْمُ «عَسَىٰ» أَنْ يُسْتَعْمَلَ بـ «أَنْ» كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِي بِالفَتَتِحِ ﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ قَدْ يَحْذِفُونَ «أَنْ» مِنْ خَبَرِ «عَسَىٰ» تَشْبِيْهَا لَهَا بـ «عَسَىٰ» فَالشَّاهِدُ (٥) عَلَىٰ إِسْقَاطِهَا مِنْ خَبَرِ «عَسَىٰ» قَوْلُ هُدْبَةَ بنِ خَشْرَمِ (٢):

⁽١) سُوْرَةُ المُلْكِ.

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٢٣٤).

⁽٣) سُوْرة الطَّلاق.

⁽٤) سُوْرَة المَائِدَة، الآية: ٥٢.

⁽٥) من هُنَا لم يَرِدْ في «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأِ».

⁽٢) هُو هُذْبَةُ بَنُ الخَشْرَمِ بِن كُرْزِ، أَحدُ يَنِي نَعْلَبَةَ بِنِ عَبْدِالله بِنِ الحَارِثِ بِنِ سَعْدٍ، مِن يَنِي عُذْرة، شاعرٌ إِسْلَامِيٌّ، مِن أَهْلِ الحِجَازِ، كان على خِلَافٍ مع قريبه زيادة بِن زيد العُذري، أَدَّىٰ إِلَى أَنْ قَتَلَ زيادة، فَسَجَنَهُ وَالِي المَدِيْنَةِ سَعِيْدُ بِنُ العَّاصِ حَتَّىٰ أَرْشَدَ أَبْنَاءُ زِيادة، فَسَلَّمَهُ لَهُم فَتَلَ وَيادة، وَمِنْ أَنْ قَتَلَ وَيادة اللَّهُ وَالِي المَدِيْنَةِ سَعِيْدُ بِنُ العَّاصِ حَتَّىٰ أَرْشَدَ أَبْنَاءُ زِيادة، فَسَلَّمَهُ لَهُم فَتَلَوْه. وَمِن أَجْوِدِ شِعْرِهِ مَا قَالُهُ فِي سِجْنِهِ، وَمِنْهُ القَصِيْدَة الَّتِي مِنْهَا الشَّاهد. جَمَعَ شِعْرُهُ الدُّكْتُور يَحْيَىٰ الجُبُورِي، وَطبع في دمشق (١٩٧٦م). أَخْبُارُهُ في: الشَّعر وَالشُّعراء =

عَسَىٰ الكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيْهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيْبُ وَالشَّاهِدُ عَلَىٰ زِيَادَتِهَا فِي خَبَرِ «لَعَلّ» قَوْلُ مُتَمِّم بنِ نُويْرَةً (١٠):

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ عَلَيْكَ مِنَ الَّلائِيْ يَدَعْنَكَ أَجْدَعَا

- وَ الهِجْرَةُ الْهِجْرَةُ الْهِجْرَةُ الْهِجْرَةُ الْهِجْرَةُ الْهِجْرَةُ الْهِجْرَةُ الْهِجْرَةُ الْهِجْرَةُ الْهِجْرَةُ الْمُعْدَر الَّذِي لَيْسَ بِهَيْئَةَ قُلْتَ: الْمُحْدَر الَّذِي لَيْسَ بِهَيْئَةَ قُلْتَ: هَجْرَةٌ وَهِجْرَانٌ ، وَإِذَا أَرْدْتَ المَرَّةَ الوَاحِدَةَ قُلْتَ: هَجْرَةً - بِفَيْحِ الْهَاءِ - كَمَا تَقُولُ أَنْ ضَرْبَةٌ وَقَتْلَةٌ لِلْمَرَّةِ الوَاحِدَةِ مِنَ الضَّرْبِ وَالقَتْلِ ، فَإِذَا جَعَلْتَهَا فِعْلاً مِنِ تَقُولُ أَنْ فَمَا زَادَ قُلْتَ: هَاجَرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ مُهَاجَرَةً . وأَمَّا «الهِجْرَةُ المُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّيْنِ فَمَا زَادَ قُلْتَ: هَاجَرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ مُهَاجَرَةً . وأَمَّا «الهِجْرَةُ المُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّيْنِ فَمَا زَادَ قُلْتَ: هَاجَرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ مُهَاجَرَةً . وأَمَّا «الهِجْرَةُ المُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّيْنِ فَمَا زَادَ قُلْتَ: هَاجَرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ مُهَاجَرَةً . وأَمَّا «الهِجْرَةُ المُسْتَعْمَلَة فِي مَكْسُورَةُ الهَاءِ ، لاَ يَجُوزُ فِيْهَا غَيْرُ ذَلِكَ ؛ لأَنَّ المُهَاجِرَ كَانَ يُرَادُ بِهِ الشَّرِيْعَةِ فَهِي مَكْسُورَةُ الهَاءِ ، لاَ يَجُوزُ فِيْهَا غَيْرُ ذَلِكَ ؛ لأَنَّ المُهَاجِرَ كَانَ يُرَادُ بِهِ الشَّرِيْعَةِ فَهِي مَكْسُورَةُ الهَاءِ ، لاَ يَجُوزُ فِيْهَا غَيْرُ ذَلِكَ ؛ لأَنَّ المُهاجِرَ كَانَ يُرَادُ إِلَا السَّيْعَ وَلَمْ صَارَ خُلُقًا وَهَيْئَةً ، فَلِذَٰلِكَ لَمْ يَجُزُ فِيْهَا فَتْحُ الهَاءِ . وَسُمِّيتُ السَّمَرَةُ وَدَامَ صَارَ خُلُقًا وَهَيْئَةً ، فَلِذَٰلِكَ لَمْ يَجُزُ فِيهَا فَتْحُ اللّهَاءِ . وَسُمِّيتُ «وَطَنَهُ ، وَيَلْحَقُ بِالنَّبِيِ عَلَيْهِ . وَسُمِّيَتُ السَّمَاتُ وَالْمَالَالِكُولُ اللَّهُ وَوَطَنَهُ ، وَيَلْحَقُ بِالنَّبِي عَلَيْهِ . وَسُمِّيتُ السَّمِاتِ عَلَى النَّهُ وَوَطَنَهُ ، وَيَلْحَقُ بِالنَّبِي عَلَيْهِ . وَسُمِّيتُ السَّهُ الْمَالُولُولُ اللَّهُ وَوَطَنَهُ ، وَيَلْحَقُ بِالنَبِي عَلَيْهِ . وَسُمَّيَتُ اللْمُعَلِي اللَّهُ الْمُعُلِقُ الْمَالُولُولُ الْمُعْرَاقُ الْمُعُولُ الْمَلْعُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْلَاقُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْمَا الْعُلْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَاقُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْلَقُولُ الْمُولُ الْمَلْعُولُ الْمُعَلِيْ الْمَالُولُ الْمُعْمَالُولُولُولُ ال

^{= (}٤٣٤)، وَمعجم الشُّعراء (٤٦٠)، وَالْكَلَي (٣٤٩)، وَخزانة الأَدب (٤/ ٨٤)، وَالبيتُ في شعره (٥٤). وهُوَ مَشْهُورٌ جِدًّا في كُتب النَّحْو والُّلغة .

⁽۱) هو مُتَمَّمُ بنُ نُويْرَةَ بنِ جَمرَةَ بنِ شَدَّادٍ، من بني يَرْبُوع بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاة بنِ تَمِيْمٍ . شاعرٌ مُخضرم، أَدرك الجاهلية وَالإسلام، وأَسلم وَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ، وَكَانَ أَعْورَ، وَقُتِلَ أَخوه مالكِّ عَلَىٰ الرَّدَّة، وَله فيه مَرَاثٍ منها القصيدةُ العَيْنِيَّةُ النَّي منها الشَّاهد، وَهي من أَجود المَرَاثِي، جمعت شعره وَشعر أَخيه مالك: ابتسام مرهون الصَّفَّا وَنشر في بغداد سنة (١٩٦٨م). أخبارهُ في: المؤتلف وَالمختلف (٢٩٧)، وَالشَّعراء (٣٣٧)، وَالأَغاني (١٩٨٨م). وَمعجم الشُّعراء (٤٣٢)، وَخزانة الأدب (٢/ ٢٣٦)، وَالبَيْتُ في شعره (١١٩).

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٣٦).

«مُهاجَرَةً»؛ لأَنَّ الرَّجُلَ المُؤْمِنَ كَانَ يَهْجُرُهُ قَوْمُهُ، كَمَا يَهْجُرُهُمْ هُوَ، فَجَاءَتْ عَلَىٰ مِثَالِ المُفَاعَلَةِ الَّتِي تَكُوْنُ مِن اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا، وَلِهِلذَا المَعْنَىٰ سُمِّيَتْ مُرَاغَمَةً؛ لأَنَّ المُؤْمِنَ كَانَ يُرَاغِمُ قَوْمَهُ بِتَرْكِهِ إِيَّاهُمْ، قَالَ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ هُ وَمَن مُرَاغَمَا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢):

* بَعِيْدُ المُراغم وَالمَذْهَبِ

فَهَاذَا أَصْلُ المُهَاجَرَةِ وَالهِجْرَةُ فِي لُغَةِ العَرَبِ.

وأَمَّا «الشَّرِيْعَةُ» فَاسْتُعْمِلَتْ فِيْهَا عَلَىٰ وُجُوْهٍ مُخْتَلِفَةٍ تُوْهِمُ التَّنَاقُسُ، كَنَحْوِ مَا رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْتَكِلاَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لاَ هِجْرَةَ وَلَلْكِنْ جِهَادُ وَنِيَّةٌ». وَفِي حَدِيْثِ آخَرَ: «لاَ تَنْقَطعُ الهِجْرَةُ حَتَّىٰ تَنْقَطعَ التَّوْبَةُ»، وَ «لاتَنْقُطعُ الهِجْرَةُ مَا قُوْتِلَ الكُفَّارُ»، فلأَجْلِ هَلذَا وَجَرَّاءَهُ وَجَبَ تَبْيِيْنُ وَجْهِ الهِجْرَةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الشَّرِيْعَةِ، وَهِيَ تَنْقَسِمُ خَمْسَةً/ أَقْسَام:

أَوَّلُهَا: الهِجْرَةُ الأُوْلَىٰ إِلَىٰ بِلادِ الحَبَشَةِ في صَدْرِ الإِسْلامِ قَبْلَ خُرُوْجِهِ عَيْنَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ المَدِيْنَةِ .

والثَّانِيَةُ: مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ المَدِيْنَةِ عِنْدَ اسْتِدْعَاءِ الأَنْصَارِ إِيَّاهُ، وَهِيَ الهِجْرَةُ المَذْكُوْرَةُ فِي حَدِيْثِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ مُفْتَرَضَةً عَلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ، وَبِهَا جَرَىٰ التَّارِيْخُ

⁽١) سُوْرة النِّساء، الآية: ١٠٠.

⁽٢) هُوَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ، وَالبيتُ فِي ديوانِهِ (٣٣)، وَصَدْرُهُ:

 ^{*} كَطَوْدٍ يُلاَذُ بِأَرْكَانِهِ

وهو في تفسير القُرْطُبِيُّ (٥/ ٣٤٨)، وَفي الدِّيوان: «والمَهْرَبِ».

المُسْتَعْمَلُ فِي أَيَّامِ عُمَرَ إِلَىٰ يَوْمِنَا هَاذَا، وَفِيْهَا قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لاَ هِجْرَةَ وَلَاكِنْ جِهادٌ وَنِيَّةٌ».

وَالهِجْرَةُ الثَّالِثَةُ: هِجْرَةُ المَعَاصِي، وَتَرْكُ مَا خَالَفَ الحَقَّ، دَاخِلٌ فِي هَـٰذِهِ الهِجْرَةِ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ وَٱلرُّجَزَ فَٱهْجُرُ الْ اللَّهُ مَا خَالَفَ الحَقَّ ، دَاخِلٌ فِي

وَالهِجْرَةُ الرَّابِعَةُ: هِجْرَةُ الكَافِرِ مِنْ بَلَدِ الحَرْبِ إِذَا أَسْلَمَ، فَعَلَيْهِ الخُرُوْجَ إِلَىٰ بَلَدِ المُسْلِمِيْنَ فَرْضًا لاَزِمًا؛ لَقَوْلِهِ عَلَيْتُ لِإِمِّ: «أَنَا بَرِيْءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِم مَعَ مُشْرِكٍ».

وَالهِجْرَةُ الْحَامِسَةُ: أَنْ يَنْفِرَ المُسْلِمُوْنَ لِقَتَالِ الْمُشْرِكِيْنَ ؛ لأَنَّهُمْ يَهْجُرُوْنَ أَوْطَانَهُمْ لِلْمُوْنَ لِقَتَالِ الْمُشْرِكِيْنَ ؛ لأَنَّهُمْ يَهْجُرُوْنَ أَوْطَانَهُمْ لِلْجِهَادِ. وَمِنْهُ الْحَدِيْثُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لاَ تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ مَا قُوْتِلَ اللَّهُمُّ وَاللَّهُمُ فَانْفِرُوا». الكُفَّارُ» وَهُو مَعْنَىٰ قَوْلِهِ: «إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا».

قَالَ الشَّيْخُ - وَنَقَهُ اللهُ -: تَغَلْغَلَ القَوْلُ بِنَا وَطَاشَ سَهْمُ المَقَالِ بِمَا اعْتَرَضَ عَنِ الغَرَضِ، فَلْنَكْتَفِ وَلُنرْجِعْ، وَلْنكرَّ إِلَىٰ مَا كُنَّا بِصَدَدِهِ وَنَقُوْلُ:

- وَأَمَّا قَوْلُهُ: «لَكِنَّ البَائِسَ سَعْدُ بِنُ خَوْلَةَ» فَكَلاَمٌ فِيْهِ حَدْفٌ وَاخْتِصَارٌ، وَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ فِي الكَلامِ نَفْيٌ مُقَدَّرٌ؛ لأَنَّ «لَكِنَّ» إِنَّمَا يَأْتِي (٢) اسْتِدْرَاكًا بَعْدَ النَّفْيِ فِي قَوْلِ عَامَّةِ النَّحْوِيِّيْنَ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ النَّفْيُ مَلْفُوظًا بِهِ كَانَ مُقَدَّرًا، وَلأَجْلِهِ النَّفْيِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ ﴿ إِنَّ فِي الكَلامِ نَفْيًا فَيْلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ شَيْءٌ، فَقَالَ: لَكِنَّ اللهَ مُقَدَّرًا، كَأَنَّ المُشْرِكِيْنَ قَالُوا: مَانَشْهَدُ بِأَنَّهُ أُنْزِلَ إِلَيْكَ شَيْءٌ، فَقَالَ: لَكِنَّ اللهَ مُقَدَّرًا، كَأَنَّ المُشْرِكِيْنَ قَالُوا: مَانَشْهَدُ بِأَنَّهُ أُنْزِلَ إِلَيْكَ شَيْءٌ، فَقَالَ: لَكِنَّ اللهَ

سُورة المُدَّثر.

⁽٢) من هُنَا لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢/ ٢٣٤).

 ⁽٣) سُورة النِّساء، الآية: ١٦٦، وَلم يذكرها الوقَشِيِّ وَبد توجيه الآية يعود إلى كلام الوقَشِيِّ من قوله: "إِنَّ سَعْدًا..».

يَشْهَدُ إِنْ كُنْتُم لاَ تَشْهَدُوْنَ أَنْتُمْ، فَوَجْهُ هَاذَا الحَدِيْثِ: أَنْ سَعْدًا لَمَّا خَافَ أَنْ يَمُوْتَ بِمَكَّةَ، يَمُوْتَ بِمَكَّةَ، يَمُوْتَ بِمَكَّةَ، فَإِنَّكَ لاَ تَمُوْتُ بِمَكَّةَ، لاَ تَحْزَنْ مِمَّا تَخَافُهُ، فَإِنَّكَ لاَ تَمُوْتُ بِمَكَّةَ، لاَكِنَّ البَائِسُ سَعْدُ بنُ خَوْلَةَ هُوَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُحْزَنَ لَهُ»، فَفِي الكَلَامِ حَذْفَانِ: حَذْفٌ فِي أَوَّلِهِ، وَحَذْفٌ فِي آخِرِهِ، وَلَوْ رُوِيَ: «سَعْدَ بنَ خَوْلَةَ» بالنَّصْبِ لَكَانَ حَذْفٌ فِي أَوَّلِهِ، وَحَذْفٌ فِي آخِرِهِ، وَلَوْ رُوِيَ: «سَعْدَ بنَ خَوْلَةَ» بالنَّصْبِ لَكَانَ جَائِزًا، وَيَكُونُ خَبَرُ «لَاكِنَّ» مَحْذُوفًا لِدَلالَهِ الكَلامِ عَلَيْهِ، وَالعَرَبُ تَحْذِفُ خَبرَ «لَلْكِنَّ» تَارَةً إِذَا فُهِمَ المَعْنَىٰ كَقَوْلِ الفَرَزْدَقِ (١):

* وَلَـٰكِنَّ زِنْجِيًّا عَظِيْمَ المَشَافِرِ

وَذَكَرَ سِيْبَوَيْهِ (٢): أَنَّ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَنْصِبُ "زِنْجِيًّا» بـ "لَكِنَّ» وَيُضْمِرُ خَبَرَهَا، كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَكِنَّ زِنْجِيًّا عَظِيْمَ الْمَشَافِرِ لاَ يَعْرِفُ قَرَابَتِي، وَذَكَرَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَرْفَعُ فَيَقُونُ لَ: وَلَكِنَّ زِنْجِيًّ، وَيُضْمِرُ اسْمَ "لَكِنَّ» كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَكِنَّكَ مَنْ يَرْفَعُ فَيَقُونُ لَ: وَلَكِنَّكَ زِنْجِيًّ، وَيُضْمِرُ اسْمَ "لَكِنَّ» كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَكِنَّكَ زِنْجِيًّ، وَيُضْمِرُ اسْمَ "لَكِنَّ» كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَكِنَّكَ زِنْجِيًّ وَيُضْمِرُ اسْمَ "لَكِنَّ» وَمَجَازُ مَنْ رَوَىٰ "لَكِئَ البَائِسُ

(١) ديوان الفَرزُدُق (٤٨١) وصدره:

* فَلَوْ كُنْتَ ضَبِّيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي *

وجاء فيه مُنْفَرِدًا، مُنْقُولاً من رواية الكتاب. . . وَهو من قَصِيْدَةٍ في هِجَاء أَيُّوب بن عِيْسَىٰ الضَّبِّيِّ، قَالَ البَغْدَادِيُّ في الخزانة (٤/ ٣٧٩): «واعْلَمْ أَنَّ قَافِيَةَ البَيْتِ اشْتُهرَتْ كَذَا عِنْدَ النَّحويين، وَصَوَابِه:

﴿ وَلَـٰكِنَّ زِنْجِيًّا غِلَاظًا مَشَافِرُهُ ۞

وأَوْرِدَ بَعْدَهُ عَدَدًا مِن الأَبْيَاتِ. وَذَكَرَ قِصَّهَ هَـٰلَـٰا الشَّعْرِ مختصرةً، وَهي في الأَغاني (١١/ ٣٣٢) مُفَصَّلةً. وَالشَّاهد في كتاب سيبويه (١/ ٣٨٢)، وَشرح أَبياته لابن السَّيْرَافِي (١/ ٥٩٨)، وَالنُّكت عليه للأَعلم (٥١٤)، وَهو في مَجَالس ثعلبِ (١٢٧)، وَجمهرة اللّغة (١٣٢)، وَالمُصول (١/ ١٢٧)، وَالمحتسب (٢/ ١٨٥)، وَالمُنصف (٣/ ١٢٩)... وَغيرها.

(٢) الكتاب (١/ ٣٨٢).

سَعْدُ» فَرَفَعَ سَعْدًا، أَنْ يَكُوْنَ التَّقْدِيْرُ: لَكِنَّ البَائِسَ سَعْدٌ؛ لأَنَّهُ مَاتَ فِي الأَرْضِ التَّي هَاجَرَ مِنْهَا. وَالبَائِسُ: الَّذِي يَتَبَيَّنُ عَلَيْهِ أَثَرَ البُؤْسِ مِنْ شِدَّةِ الفَقْرِ.

(أَمْرُ الحَامِلِ والمَرِيْضِ وَالَّذِي يَحْضُرُ القِتَالَ فِي أَمْوَالِهِمْ)

- قَوْلُهُ فِي الآية ((): ﴿ حَمَلَتَ حَمَلًا حَفِيفًا ﴾ يَعْنِي الْمَنِيَ ﴿ فَمَرَتُ ﴾ : أَيْ : الْمَعْنَىٰ فَاسْتَمَرَّ بِهَا ، اسْتَمَرَّتْ بِذَٰلِكَ الْحَمْلِ الْحَفِيْفِ (() إِلَىٰ أَنْ ثَقُلَ . وَقِيْلَ : الْمَعْنَىٰ فَاسْتَمَرَّ بِهَا ، فَهُوَ مِنَ الْمَقْلُو بِ (() . وَقِيْلَ : شَكَّتْ فِيْهِ لِخِقْتِهِ (() ، وَهَاذَا عَلَىٰ قِرَاءَةِ مَنْ فَهُوَ مِنَ الْمَقْلُو بِ (() . وَقِيْلَ : شَكَّتْ فِيْهِ لِخِقْتِهِ (() ، وَقَيْلَ : مَرْحِعُ إِلَىٰ النَّفْسِ وَزَوْجِهَا مِنْ وَلَا السَّوِيّا ، وَالضَّمِيْرُ فِي ﴿ دَّعَوَا اللّهَ رَبَّهُمَا ﴾ قَيْلَ : يَرْجِعُ إِلَىٰ النَّفْسِ وَزَوْجِهَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ وَقِيْلَ : رَاجِعٌ إِلَىٰ حَوَّاءَ وَآدَمَ ، وَقَالَ عِحْرِمَةُ : لَمْ يَخُصَّ آدَمَ وَحَوَّاءَ ، وَلَا النَّفْسِ وَزَوْجِهَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ وَقِيْلَ : المُرَادُ / مِنْ وَلَدِ آدَمَ وَقَيْلَ : المُرَادُ / مِنْ وَلَدِ آدَمَ ، يَدُلُ عَلَيْ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (() : ﴿ فَتَعَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَمَّا اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَمَّا اللّهُ عَمَّا اللّهُ عَمَالَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَمَّا اللّهُ عَمَّا اللّهُ عَمَّا اللّهُ عَنْ وَلَدِ آدَمَ ، يَدُلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (() : ﴿ فَتَعَلَىٰ اللّهُ عَمَّا اللّهُ عَمَّا اللّهُ عَمْ وَلَهِ الْمُولِونَ وَاللّهُ وَالْهُ عَنْ مُولُولُ الْقِصَّةِ إِلَىٰ قَوْلُهُ عَمْ مُثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : (٥) ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ شَلِهُ مَا وَمُبَشِّكُمُ اللّهُ عَمَّا الْمَالِكُ شَلِعُ وَالْا نَتِقَالُ عَنْهُ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : (٥) ﴿ إِنَّا أَرْسَلَنَكَ شَلِهُ مَا وَمُعَمَلَ اللّهُ عَمَّا اللّهُ اللّهُ الْمُعَلَىٰ اللّهُ عَمَّا اللّهُ عَمَّا اللّهُ الْمُعَلَىٰ وَاللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَمَّا الْمُؤْلُ وَوْلُهِ تَعَالَىٰ الْكَالِهُ الْمَالِلُكُ شَلِعُلُو وَمُعْلَىٰ وَالْمُولِدُ الْمُ الْمُؤْلُ وَالْمُ الْمُعْلَىٰ وَالْمُولِ الْمُعْلَىٰ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ الْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُولُ الْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ الْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُ

1/41

⁽١) سُورة الأغراف، الآية: ١٨٩.

⁽٢) تفسير القُرْطُبِيِّ (٧/ ٣٣٧).

⁽٣) هي قراءةُ ابن عَبَّاسٍ، ويَحْيَىٰ بنُ يَعْمُرَ، وأبي العالية . . . وغيرهم . يُراجع : المحرر الوجيز (٦/ ١٧٢)، وزاد المسير (٣/ ٣٠١)، وتفسير القُرطبيِّ (٧/ ٣٣٧)، والبحر المحيط (٤/ ٤٣٩)، واللَّرُّ المَصُون (٥/ ٥٣٣).

⁽٤) سُورة الأعْرَافِ، الآية: ١٩٠.

⁽٥) سُورة الفتح.

وَنَدِيرًا ﴿﴾ ، ثُمَّ قَالَ: (١) ﴿ لِتَوْمِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَيِّحُوهُ بُصِّےُ رَةً وَأَصِيلًا ﴿﴾ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

(الوَصِيَّةُ لِلْوَارِثِ وَالحِيَازَة)

العَرَبُ تُسَمِّيْ المَالَ خَيْرًا؛ لِمَا فِيْهِ مِنَ الخَيْرِ لِمَنْ اسْتَعْمَلَهُ فِي وُجُوْهِهِ، وَمِنْهُ آوَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ لَا يَسْتَمُ ٱلْإِنسَنُ وَمِنْهُ آوَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ لَا يَسْتَمُ ٱلْإِنسَنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ ﴾ أَيْ: لاَ يَفْتُرُ عَنْ طَلَبِ المَالِ وَمَا يُصْلِحُ دُنْيَاهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ إِنّ آخَبَتُ حُبّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَقِي ﴾ يَعْنِي الخَيْلُ، وَالعَرَبُ أَيْضًا تُسَمِّي الخَيْلُ: والخَيْلُ، وَالعَرَبُ أَيْضًا تُسَمِّي الخَيْلُ: الخَيْرُ؛ لِمَا فِيْهَا مِنَ الخَيْرِ.

(مَا جَاءَ في المؤنَّث من الرَّجَالِ وَمَن أحق بالولد)

«هِيْتُ»: اسمُ المُؤنَّثِ، كَلِمَةٌ مَعْنَاهِا: الاسْتِدْعَاءُ، بِمَعْنَىٰ: هَلُمَّ (٥)، سُمِّيَ بِذَٰلِكَ إِشَارَةً إِلَىٰ أَنَّهُ يُسْتَدْعَىٰ للفُجُورِ، كَمَا فَعَلَتِ امْرَأَةِ العَزِيْزِ حِيْنَ اسْتَدْعَتْ يُوسُفَ عَلَيْتُ لِإِذْ إِلَىٰ نَفْسِهَا. يُقَالُ مِنْهُ: هَيَّتَ الرَّجُلُ تَهْيِيْتًا؛ إِذَا دُعِيَ اسْتَدْعَتْ يُوسُفَ عَلَيْتُ لِإِذْ إِلَىٰ نَفْسِهَا. يُقَالُ مِنْهُ: هَيَّتَ الرَّجُلُ تَهْيِيْتًا؛ إِذَا دُعِيَ إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، وَيُقَالُ: هِيْتَ وَهَيْتَ - بكَسْرِ الهَاءِ وَفَتْحِهَا -.

- وَ «المُخَنَّثُ» [٥] هُوَ المُؤنَّثُ مِنَ الرِّجالِ، وَإِنْ لَمْ يُعْرَفْ فِيْهِ الفَاحِشَةُ،

⁽١) سُوْرَةَ الفَتْح.

⁽٢) سُوْرَة البَقَرَةِ، الآية: ١٨٠.

⁽٣) سُورة فصِّلَتْ، الآية: ٤٩.

⁽٤) سورة ص ، الآية: ٣٢.

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٣٩).

وَهُوَ مَأْخُوْذٌ مِنْ تَثَنِّي الشَّيْءِ وَتَكَشُّرِهِ.

وَقَالَ :

- و «بادِنَةُ بِنْتُ خَيْلاَنَ » بالنُّوْنِ ، كَذَا الرِّوَايَةُ المَشْهُوْرَةُ عِنْدَ أَهْلِ اللّغَةِ ، وَهِي الضَّخْمَةُ البَدَنِ ، إِشَارَةً إِلَىٰ سِمَنِهَا . وَرَوَاهُ قَوْمٌ : «بادِيَةُ » باليّاءِ ، كَأَنَّهَا مُشْتَقَةٌ مِنْ بَدَا يَبْدُو ؛ إِذَا ظَهَرَ ، وَالمَشْهُورُ الأُوَّلُ (١٠ . وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِ هَلْذَا الحَدِيْثِ : بَدَا يَبْدُو ؛ إِذَا ظَهَرَ ، وَالمَشْهُورُ الأُوَّلُ (١١ . وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِ هَلْذَا الحَدِيْثِ : «فَإِنَّهَا هَيْفَاءُ ، شَمُوعٌ نَجْلاء » الهَيْفَاءُ : الضَّامِرَةُ الْخِصْرَيْنِ (٢١ ، وَالشُّمُوعُ : الضَّامِرَةُ الْخِصْرَيْنِ (٢١ ، وَالشُّمُوعُ : الضَّامِرَةُ الْخِصْرَيْنِ (٢١ ، وَالشُّمُوعُ : الضَّامِرَةُ الْخِصْرَيْنِ (٢١ ، وَالشَّمُوعُ : الضَّامِرَةُ المِزَاحِ وَالدُّعَابَةِ ، وَالمُشْمِعَةُ : الفُكَاهة . وَفِي «العَيْنِ (٣٠) : الشَّمُوعُ : المَكْثِيْرَةُ الْمِزَاحِ وَالدُّعَابَةِ ، وَالمُشْمِعَةُ : الفُكَاهة . وَفِي «العَيْنِ (٣٠) : الشَّمُوعُ : المَجْارِيَةُ اللّعُوْبُ ؛ وَقَدْ شَمِعَتْ تَشْمَعُ . والنَّجْلاَءُ : العظِيْمَةُ شَقِّ العَيْنِ ، وَمِنْهُ : المَحْرِيَةُ اللّعُوْبُ ؛ وَقَدْ شَمِعَتْ تَشْمَعُ . والنَّجْلاَءُ : العظِيْمَةُ شَقِّ العَيْنِ الْمَالَةُ الْمُسْمِعَةُ : الْمُحْرَةِ مَنْطِقِهَا (٤٠) . وَمِنْهُ : مَا مُعْمَلَةُ اللّعُونُ وَ مُنْطِقِهَا (٤٠) . وَمَنْهُ : مُنْطِقِهَا وَ مَنْطِقِهَا وَ مَنْطِقَهَا وَ مَنْطِقِهَا وَ مُنْطِقِهَا وَ مُنْطِقِهَا وَ وَمَا مُنْطِقِهَا وَ مُنْطِقِهَا وَ مُنْطِقِهَا وَ مَنْطِقِهَا وَ مُنْطِقِهَا وَ الْمُسْتِهُ الْفِيْمَا الْمُعْلَقُهُ الْمُعْمَلِيْ الْمُعْلَقُهُ الْمُسْتِ الْمُعْلِقِهُ الْمُ الْمُعْلِقِهُ الْمُعْلِقُهُ الْمُعْلِقِهُ الْمُعْلِقُهُ الْمُعْلِقِهُ الْمُعْلِقُهُ الْمُعْلِقِهُ الْمُعْلِقَةُ اللّهُ الْمُعْلِقِهُ الْمُعْلِقَةُ الْمُعْلِقُهُ الْمُعْلِقُهُ الْمُعْلِقُهُ اللّهُ الْمُعْلِقُهُ الْمُعْلِقُهُ الْمُعْلِقُهُ الْمُعْلِقُهُ الْمُسْتُولُونُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُسْمِعُ الْمُعْلِقُهُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُهُ الْمُسْتُلُولُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُولُ الْمُعْلَقُولُ الْ

وَلُّو أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي إِلَىٰ بَيْضَاءَ بِهْكَنَةٍ شَمُوْعٍ

بَكَيْنَ وَأَبْكَيْنَنَا سَاعَةً وَغَابَ الشَّمَاعُ فَمَا نَشْمَعُ أَيْ . وَغَابَ الشَّمَاعُ فَمَا نَشْمَعُ أَيْ

(3) في تَفْسِيْر غَرِيْبِ الْمُوطَّأُ لابن حَبِيْبِ (٢/ ٦١): «قَالَ عَبْدُالمَلِكِ: وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: «إِنْ تَكَلَّمَتْ تَعَنَّتْ» مِنَ الغُنَّة، وَلَيْسَ مِنَ الغِنَاء؛ لأنَّ العَرَبَ تَقُوْلُ مِنَ الغُنَّةِ تَغَنَّىٰ الرَّجُلُ في كَلَامِهِ وَتَعَنَّنَ كَمَا تَقُوْلُ مِنَ الغُنَّة تَعَيْبَهَا...» وعنه كَمَا تَقُوْلُ مِنَ الظَّنِّ تَظَنَّىٰ وَتَظَنَّنَ، وهو التَّظْنِيْنُ والتَّظَنِّي، وَلَمْ يَكُنْ بِهَا غُنَّةٌ فَتَعِيْبَهَا...» وعنه في التَّمهيد (٢٢/ ٢٧٧) (ط) المغرب.

⁽١) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٣٩)، وتحدثت في هامشه عن ضَبْطِ اسمها، هل هي «بادنة» أو «بادية» بما فيه كفايةٌ، فراجعه هناك إن شئتَ.

⁽٢) شرح هاذِهِ الألفاظ لأبِي الوَرِيْدِ الوَقَشِيِّ فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢/ ٢٤٠).

 ⁽٣) العين (١/ ٢٦٧)، ومختصره (١/ ٢١٢)، والنَّصُّ له. وفي «العين»: «الجَارِيّةُ الحَسَنَةُ الطَّيّبَةُ الطَّيّبَةُ الطَّيّبَةُ النَّفْس، قَالَ الشَّمَّاخ [ديوانه: ٢٢٣]:

- وَقَوْلُهُ: «تُقْبِلُ بِأَرْبَعِ وتُدْبِرُ بِثِمَانٍ» [٥]. يَقُونُ لُ: إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْكَ رَأَيْتَ بِهَاذِهِ العُكَنِ الأَرْبَعِ ثَمَانِيَةَ أَطْرَافِ في بَطْنِهَا أَرْبَعَ عُكَنٍ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ عَنْكَ رَأَيْتَ بِهَاذِهِ العُكَنِ الأَرْبَعِ ثَمَانِيَةَ أَطْرَافِ لِكُلِّ عُكْنَةٍ طَرَفَانِ ؛ لأَنَّ العُكَنَ أَحَاطَتْ بِالجَنْبَيْنِ، حَتَّىٰ لَحِقَتْ بِالمَتْنِ مَنْ لِكُلِّ عُكْنَةٍ طَرَفَانِ ؛ لأَنَّ العُكَنَ أَحَاطَتْ بِالجَنْبَيْنِ، حَتَّىٰ لَحِقَتْ بِالمَتْنِ مَنْ مُؤَخَّرِهَا، فالنَّاظِرُ إِلَيْهَا مِنْ أَمَامِ يَرَىٰ أَرْبَعَةَ غُضُونٍ ، وَالنَّاظِرُ إِلَيْهَا مِنْ خَلْفٍ يَرَىٰ مُنْ مُؤَنِّ النَّابِغَةِ (٢٠) في قَوَائِمِ نَاقَتِهِ ـ:

عَلَى قَصَبَات بَيْنَمَا هُنَّ أَرْبَعٌ ۖ أُنْجِنَ لِتَعْرِيْسِ فَعُدُنَ ثَمَانِيَا

وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ: ثَمَانِيَةٍ؛ لأَنَّ الطَّرَفَ مُذَكَّرٌ (٣)، وَلَلْكِنَّهُ أَنَّتَ عَلَىٰ لَفُظِ الجَمْع، كَمَا يُقَالُ: كُتِبَ لِفُلانِ ثَلَاثُ سِجِلَّاتٍ، فَيُؤَنَّثُ وَالوَاحِدُ سِجْلٌ مُذَكَّرٌ؛ للجَمْع، كَمَا يُقَالُ: كُتِبَ لِفُلانِ ثَلَاثُ سِجِلَّاتٍ، فَيُؤَنَّثُ وَالوَاحِدُ سِجْلٌ مُذَكَّرٌ؛ لأَنَّ الجَمْعُ مُؤَنَّثُ، وَكَذَٰلِكَ الأَطْرَافُ. أَبُوالوَلِيْدِ (١): أَرَادَ العُكَنَ وَاحِدَتُهَا عُكْنَةٌ، وَهِيَ مُؤَنَّتُهُ، فَلذٰلِكَ أَتَىٰ بِلَفْظِ العَدَدِ عَلَىٰ التَّأْنِيْثِ.

_ وَمَنْ رَوَىٰ : ﴿ لَا يَدْخُلُ هَاٰذَا عَلَيْكُنَّ ﴾ (٥) فَهُو بَيِّنٌ ، وَمَنْ رَوَىٰ : ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾

⁽١) هُوَ ابنُ حَبِيْبِ كَمَا في تَفْسِيْر غَرِيْبِ المُوَطَّأِ (٢/٥٥).

⁽٢) رَجَّحْتُ في هامش «تفسير غَرِيْب المُوطَّالِ» أَنَّه النَّابِغَةُ الجعْدِيُّ، وليس في ديوانه، لكن في ديوانه قصيدة على وزنه وقافيته أوَّلُهَا:

أَلَمْ تَسْأَلِ الدَّارَ الغَدَاةَ مَتَىٰ هِيَا عَدَدْتُ لَهَا مِنَ السَّنينَ ثَمَانِيَا والبَيْتُ في «التَّمهيد» و«الاستذكار»: «عَلَىٰ هَضَبَاتٍ».

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٢٤٠).

⁽٤) المنتقى (٦/ ١٨٣).

⁽٥) جَاءَ في هامش الأَصْلِ: «حاشية الأصل: قَالَ القَاضِي أَبُوالوَلِيْد هشام بن أحمد: قوله: «لاَ تُدخلن هَـٰـ وَلاَءِ عليكم» وإِنَّمَا خاطب نسائه خارج على وضعه لكونه العيال، وهو أن يخاطبن لمن أصله المذكورين، قال الله عز وجل في قصة موسى ٥: ﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُنُواً إِنِّ =

فَالوَجْهُ فِيْهِ: أَنْ يَكُونَ نَهْيُهُ عَامًّا لِنِسَائِهِ، ولِغَيْرِهِنَّ مِنْ كُلِّ مَنْ لَهُ أَهْلٌ أَلاَ يَدْخُلَ مُخَنَّثُ عَلَىٰ أَهْلِهِ، فَلَمَّا اشْتَمَلَ نَهْيُهُ ﷺ عَلَىٰ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ غَلَّبَ المُذَكَّرَ عَلَىٰ المُؤَنَّثِ.

(العَيْبُ في السِّلْعَةِ وَضَمَانُهَا)

رَهُ التَّرْجَمَةِ: العَيْبُ مُحْدَثُ بِالسِّلْعَةِ/ بَعْدَ ابْتِيَاعِ المُبْتَاعِ لَهَا بَيْعًا فَاسِدًا يَجِبُ رَدُّهُ، وَضَمَانُ ذٰلِكَ العَيْبِ، وَمَا يَحْدُثُ فِيْهَا مِنْ نَقُصٍ وَهَلَاكٍ، وَهُو مِنَ يَجِبُ رَدُّهُ، وَضَمَانُ ذٰلِكَ العَيْبِ، وَمَا يَحْدُثُ فِيْهَا مِنْ زِيَادَةٍ وَنَمَاءٍ فَكُلُّهُ للمُشْتَرِي. المُشْتَرِي الَّذِي قَبَضَهَا، وَكَذٰلِكَ مَا يَحْدُثُ فِيْهَا مِنْ زِيَادَةٍ وَنَمَاءٍ فَكُلُّهُ للمُشْتَرِي.

(جَامِعُ القَضَاءِ وَكَرَاهِيتُهُ)

قُوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «هَلُمَّ إِلَىٰ الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ»: أَيْ المُطَهَّرَ أَلَا، والمَقَدَّسُ وفي كَلَامِ العَرَبِ -: المُطَهَّرُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ مَوْضِعًا مِنَ الشَّام يُسَمَّىٰ القُدْسُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِد إِيْلِيَاء: البَيْتُ المُقَدَّسُ، أَيْ: المُطَهَّرُ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ القُدْسُ، وَمِنْهُ سُمِّي مَسْجِد إِيْلِيَاء: البَيْتُ المُقَدَّسُ، أَيْ: المُطَهَّرُ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ مُطَهَّرٌ مِمَّا كَانَ فِي عَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ، مِنَ الكُفْرِ، وَكَأَنَّ ذَٰلِكَ فِي وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ، فَلَزِمَهُ اسْمُ الوَصْفِ بِذَٰلِكَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَىٰ تَقْدِيْسِهَا وَتَطْهِيْرِهَا أَنَّ مَنْ فِيهَا مُطَهَّرٌ مِنَ الذُّنُوْبِ والخَطَايَا، فَيَكُونُ المَعْنَىٰ المُقَدَّسَ وَتَطْهِيْرِهَا أَنَّ مَنْ فِيهَا مُطَهَّرٌ مِنَ الذُّنُوْبِ والخَطَايَا، فَيَكُونُ المَعْنَىٰ المُقَدَّسَ وَتَطْهِيْرِهَا أَنَّ مَنْ فِيهَا مُطَهَّرٌ مِنَ الذُّنُوْبِ والخَطَايَا، فَيَكُونُ المَعْنَىٰ المُقَدَّسَ

⁼ اَلْسَتُ نَازَلَ وَإِنما خاطب امرأة وحدها، وفي "الموطأ": "لا يدخلنَّ هاؤلاء عليكم...".
وجاء في حاشية الأصل: "حاشية الأصل: في "مُسْلِم": "يدخلنَّ إنَّما أنَّت فقال هَـٰذَا
ولم يقل هَـٰلَـٰهِ؟ وواحد الأطراف: طرف، وهو مذكّرٌ؛ لأنه لم يذكّرها، فلو ذكّر الأطراف لم
يجد بُدًّا من التَّذكيرِ، وهـٰذا كقولهم: هـٰذَا السنون سبع في ثمان، يُراد بها الأشعار، فلم
يذكرها لمَّالم يأت لذكر الأشعار، والسَّبع إنَّما يقع على الأذرع فلذلك أنَّت، والذَّراع مؤنثة».
(١) النَّصُّ كُلُّه لأبي الوَلِيْد البَاجي في المُنْتَقَىٰ (١/ ١٩٢).

أَهْلُهَا. وَيَدُلُّ عَلَىٰ صِحَّةِ هَـٰذَا التَّأْوِيْلِ قَوْلُ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ: "إِنَّ الأَرْضَ لأَ تُقَدِّسُ أَحَدًا»، وَإِنَّمَا أَرَادَ تُطَهِّرُهُ مِنْ ذُنُوْبِهِ، وَإِنَّمَا يُقَدِّسُهُ عَمَلُهُ، فَيَكُونُ عَلَىٰ هَلْدَا التَّاوِيْلِ: إِنَّمَا وَصَفَ أَهْلَ بَيْتِ المَقْدِسِ بِذَٰلِكَ فِي وَقْتٍ عَمِلُوا فِيْهِ بِطَاعَةِ هَلَا التَّاوِيْلِ: إِنَّمَا وَصَفَ أَهْلَ بَيْتِ المَقْدِسِ بِذَٰلِكَ فِي وَقْتٍ عَمِلُوا فِيْهِ بِطَاعَةِ الله تَعَالَىٰ، وَكَانَ كَثِيْرٌ مِنْهُم أَنْبِياء، وَسَائِرهُم أَنْبِياء، وَسَائِرهُم أَنْبِياء، وَلَعَلَّه كَانَ ذَٰلِكَ فِي وَقْتٍ أُمِرُوا كَمَا أُمِرَ المُسْلِمُونَ بِالهِجْرَةِ إِلَىٰ المَدِيْنَةِ، فَكَانَ سُكْنَاهَا فِي ذَٰلِكَ وَقَتٍ مُولُوا كَمَا أُمِرَ المُسْلِمُونَ بِالهِجْرَةِ إِلَىٰ المَدِيْنَةِ، فَكَانَ سُكْنَاهَا فِي ذَٰلِكَ الوَقْتِ يُقَدِّسُ أَهْلُهَا، وَيُطَهِّرُهُم مِنَ الذُّنُونِ.

وَ «نِعِمَّا لَكَ»: مُبَالَغَةٌ مِنْ «نَعِمَ» وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ: «نُعْمَىٰ لَكَ» ـ بِضَمِّ النُّوْنِ وسُكُوْنِ العَيْنِ ـ وَمَعْنَاهُ: مَسَرَّةً لَكَ وَقُرَّةَ عَيْنِ.

وَقُولُهُ: "إِنَّ الْأُسَيْفِعَ، أُسَيْفِعَ جُهَيْنَةً "قِيْلَ (١): إِنَّ ذَٰلِكَ الرَّجُلُ كَانَ اسْمُهُ الأُسَيْفِعَ، وَابْنِ نَافِع: هُو لَقَبٌ لَزِمَهُ. وَقَالَ أَيْضًا عَنِ ابنِ وَهْبٍ، وَابْنِ نَافِع: هُو لَقَبٌ لَزِمَهُ. وَقَالَ أَيْضًا عَنِ ابنِ وَهْبٍ: هُو الضَّارِبُ إِلَىٰ السَّوادِ، وَقَالَ: إِنَّهُ وُصِفَ عَنِ ابنِ وَهْبٍ: هُو الضَّارِبُ إِلَىٰ السَّوادِ، وَقَالَ: إِنَّهُ وُصِفَ بِذَٰلِكَ لِلوَنِهِ. وَقَالَ القُتَيْبِيُّ (٢): الأَسْفَعُ: الَّذِي أَصَابَ خَدَّهُ لَونُ مُخَالِفٌ لِسَائِرِ لِمُنْ سَوَادٍ. وَقِيْلَ (٣): إِنَّهُ الَّذِيْ يَعْلُو وَجْهَهُ حُمْرَةٌ تَنْحُو إِلَىٰ السَّوَادِ.

_ وَقَوْلُهُ: «ادَّانَ مُعْرِضًا». يُقَالُ: إِذَّانَ فَهُوَ مُدَّانٌ: إِذَا اشْتَرَىٰ بالدَّيْنِ، وَيُقَالُ: دَانَ وَادَّانَ وَاسْتَدَانَ (٢)، وَإِذَا أَعْطَىٰ بالدَّيْنِ قَيْلَ: أَدَانَ. وأَمَّا المُعْرِضُ

⁽١) النَّصُّ لأبي الوَلِيْد البَاحِي في المُنتَقَىٰ (٦/ ١٩٧).

⁽٢) في «المُنتقَىٰ»: «العُتبى» تحريف.

 ⁽٣) من هُنَا لأبي عمر بن عبدالبر في الاستذكار (١٠٠/٢٣). وأصله لابن حبيبٍ في تفسير غريب المُوطَّأ (٢/ ٦٢)، والنَّصُّ كلُّه من أوَّله إلى آخره لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ في المُنْتَقَىٰ (٦/ ١٩٧).

فَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (١): هُو الَّذِيْ يَعْتَرِضُ النَّاسَ فَيَسْتَدِيْنَ (٢) مِمَّنَ أَمْكَنَهُ. وَقَالَ شَمِرٌ: المُعْرِضُ هَا المُعْرِضُ مَا اللَّهُ وَمَن جَعَلَه بِمَعْنَىٰ المُمْكِن عَلَىٰ مَا فَسَرَهُ أَبُوعُبَيْدٍ (٣) فَهُو بَعِيْدٌ؛ لأَنَّ مُعْرِضًا مَنْصُوْبٌ عَلَىٰ الحَالِ لِقَوْلِكَ: "إِدَّانَ» فَلَادَا فُسَرَهُ أَبُوعُبَيْدٍ (٣) فَهُو بَعِيْدٌ؛ لأَنَّ مُعْرِضًا مَنْصُوْبٌ عَلَىٰ الحَالِ لِقَوْلِكَ: "إِدَّانَ » فَإِذَا فُسِّرَ أَنَّهُ مُنْ يُمْكِنُهُ ، فَالمُعْرِضِ هُو الَّذِي يَعرِضُ ؛ لأَنَّهُ هُو المُمكِنُ (٤). وقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (٥): وَيُرْوَىٰ المُعرِضُ إِذَا قَيْلُ لَهُ لاَ تَسْتَدِنْ فَلاَ يَقْبَلُ. وَرَوَىٰ أَبُوحَاتِمٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ (٧) مَعْنَاهُ أَخَذَ الدَّيْنَ وَلَمْ يُبَالِ أَنْ لا يُؤَدِّيْهِ. وَقَالَ القُتَيْبِيُ (٨) أَيْ: اسْتَذَانَ مُعْرِضًا عَنِ الأَدَاءِ ، وَهُو قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَقَالَ ابنُ وَهْبٍ مَعْنَىٰ: "إِذَّانَ مُعْرِضًا عَنِ الأَدْاءِ ، وَهُو قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَقَالَ ابنُ وَهْبٍ مَعْنَىٰ: "إِذَّانَ مُعْرِضًا عَنِ الأَدَاءِ ، وَهُو قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَقَالَ ابنُ وَهْبٍ مَعْنَىٰ: "إِذَّانَ مُعْرِضًا » أَيْ الدَّيْنَ مَالَهُ فَأَعْرَضَ بِأَمُوالِ النَّاسِ مُسْتَهْلِكًا لَهَا مُتَهَاوِنًا أَنْ هُا مُنَاهُ أَعْرَضَ بِأَمُوالِ النَّاسِ مُسْتَهْلِكًا لَهَا مُتَهَاوِنًا (٩) .

⁽١) في "المُنْتَقَىٰ": «أَبُوزَيْدِ»، والنَّصُّ في غريب الحديث لأبي عَبْيِد (٤/ ١٦٨)، والتَّصحيح منه. ويُراجع: تهذيب الُّلغة (٤/ ٤٠٠).

⁽٢) في الأصل، و"المُنتَقَىٰ": "فيشتري".

 ⁽٣) قول شَمِرٍ ساقط من «المُنْتَقَىٰ» المطبوع، ويظهرُ من النّص أنّه موجودٌ في أصله، وقول شَمِرٍ في تهذيب اللّغة للأزهري (٤/ ٤٦٠). وَشِمرٌ تَقَدّم ذكره في الجزء الأول ص(٢٩٨).

⁽٤) في المُنتقَىٰ: «المتمكن».

⁽٥) مَازَالَ النَّقْلُ عن «المُنْتَقَىٰ» ويُراجع: غريبِ الحديثِ لأبي عُبَيْلٍ (٤/ ١٦٨).

⁽٦) قَوْلُهُ فِي تَهذيبِ الْلُغَةِ (١/ ٤٦١).

⁽٧) قَوْلُهُ فِي تَهذيبُ اللَّغَةِ أَيْضًا.

⁽٨) قَوْلُهُ فِي تَهذيبِ اللَّفَةِ أَيْضًا.

 ⁽٩) بعده في «المُنْتَقَىٰ»: «ورواه ابنُ مَزَيِّنٍ عَنْهُ وعن ابنِ نَافِعٍ».

_قُوْلُهُ: «فَأَصْبَحَ قَدْ رِيْنَ لَهُ». قَالَ الهَرَوِيُ (١): مَعْنَاهُ أَحَاطَ الدَّيْنُ بِمَالِهِ، رِيْنَ بِهِ، وَرِيْمَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ، وَمَعْنَاهُ: مَاتَ. وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: رِيْنَ بِالرَّجُلِ رَيْنًا: إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لاَ يَسْتَطِيْعُ الخُرُوْجَ مِنْهُ، وَقَالَ ابنُ مُزَيِّنِ: وَقَالَ ابنُ الْغَيْرُهُ: قَدْ أُحِيْطَ بِهِ، وَقَالَ فِي نَافِعِ ، وابنُ وَهْبِ: قَدْ شُهرَ بِهِ، قَالَ يَحْيَىٰ؟ وَقَالَ غَيْرُهُ: قَدْ أُحِيْطَ بِهِ، وَقَالَ فِي قَوْلُهِ تَعَالَىٰ قُلُوبِهِمْ ، وَأَحَاطَ بِهَا سُوءُ قَوْلُهِ تَعَالَىٰ قُلُوبِهِمْ ، وَقَالَ العَتَّابِي (٢) [عَنِ ابْنِ] (١٤) الأَعْرَابِيِّ: رِيْنَ بِهِ: انْقَطَعَ، وَقَالَ السَّلَمِيُّ: رِيْنَ بِهِ: انْقَطَعَ، وَقَالَ سَابِقُ البَرْبَرِيُ (٥):

وَتَرْكُ الهَوَىٰ المُرِّيِّ فَاعلَمْ سَعَادَةٌ وَطَاعَتُهُ رَيْنٌ عَلَىٰ القَلْبِ رَائِنُ

وَهَاذِهِ المَعَانِي مُتَقَارِبَةٌ.

 ⁽١) النَّصُّ أَيْضًا لأبي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ في المُنتَقَىٰ (١٩٧/٦)، ويُراجع: الغريبين (٣/٨٠٧)،
 وَنَقَلَ عن أَبِي زَيْدٍ.

⁽٢) سورة المُطففين، الآية: ١٤.

⁽٣) في الأصل: «القباني». ولم أَدْرِ من المَقْصُود بِالعَتَّابِيِّ وَلاَ السُّلَمِيِّ.

⁽٤) ساقط من الأصل، ومن «المُنتَقَىٰ»، والتَّصحيح من تهذيب الُّلغة (١٥/ ٢٢٥).

⁽٥) هو سابقُ بنُ عَبدِالله، أَبُوسَعِيْدٍ، وأَبُوأُميَّة أيضًا البَرْبَرِيُّ، وَهَالِهِ لَقَبُ له لا نِسْبَةٌ إلى البَرْبَرِ، شَاعرٌ أُمَوِيٌّ، له أشعارٌ في الزُّهْدِ، وَفَلَدَ عَلَىٰ عُمَرَ بنِ عَبْدِالعَزِیْزِ، وله مَعَهُ حِكَایَاتٌ لَطِیْفَةٌ. يُراجع: خزانة الأدب (٨/ ٥٦٦، ٩/ ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣)، وله أخبارٌ وأشعارٌ، قال ابنُ خَیْرِ لا شبیلیُّ في فهرست ما رواه عن شیوخه (٤٠٦): «أخبارُ سابقِ البَرْبَرِیِّ وأشعارُهُ» حدَّثنی به القاضي أبوبكر بنُ العَرِبیِّ فَعَلَیْلهُ . . . » وجمع أشعاره الدُّكتور بدر أحمد ضیف ونشره في دار المعرفة بالإسكندرية سنة (١٩٩٨م) يُراجع البيت هناك (٢٥)، وفيه: «وهجر الهَرَىٰ» و"طُولِ الهَوَىٰ رَيْنٌ» وأنشده أبوالوليد الباجي في «المنتقیٰ».

- قَوْلُهُ: «وَآخِرَهُ حَرَبٌ» - بِتَحْرِيْكِ الرَّاءِ -. الحَرَبُ: السَّلَبُ، وَرَجُلٌ مَحْرُوْبٌ، وَحَرِيْبٌ بِمَعْنَىٰ مَسْلُوْبُ (۱)، يُرِيْدُ: أَنَّ آخِرَهُ أَنْ يُسْلَبَ مَالُهُ، وَمَا يَضِنُّ بِهِ مِنْ عَقَارٍ وَحَيَوَانٍ وَغَيْرٍ ذَٰلِكَ، قَالَ أُمَيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ (۲) في الحَرِيْبِ: يَضِنُّ بِهِ مِنْ عَقَارٍ وَحَيَوَانٍ وَغَيْرٍ ذَٰلِكَ، قَالَ أُمَيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ (۲) في الحَرِيْبِ:

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الحَرِيْبُ بِدَارِهِمْ رَدُّوْهُ رَبَّ صَوَاهِلٍ وَقِيَانِ (مَا جَاءَ فِيْمَا أَفْسَدَ العَبيْدُ أَوْ جَرَحُوا)

- «حَرِيْسَةُ»: فَعِيْلَةٌ بِمَعْنَىٰ مَفْعُوْلَةٍ، وَبَعْضُهُم يَجْعَلُهَا السَّرِقَةَ نَفْسَهَا.
 وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةٌ (٣): هِيَ الَّتِي تُحرَسُ، أَيْ: تُسْرَقُ.

(مَا يَجُوْزُ مِنَ النَّحْلِ)

-قَوْلُهُ: «مَا يَجُوْزُ مِنَ النَّحْلِ» وَيُرْوَىٰ: «مِنَ النِّحَلِ»: جَمْعُ نِحْلَةٍ. يُقَالُ: نَحْلُتُهُ أَنْحَلُهُ نُحْلُا ، وَمِنَ القَوْلِ الثَّاني: نَحْلًا ـ بالفَتْحِ ـ، وَالنَّحْلُ وَالنِّحْلَةُ: العَطَاءُ بِلاَ اسْتِعَاضَةٍ.

⁽١) الاستذكار (٢٣/ ١٠١).

⁽٢) ديوانه (٥٠٠) «السَّطلي» وقبله:

قَوْمِي نَقِيْفُ وَإِنْ سَأَلَتَ فَأَسْرَتِي وَبِهِمْ أَدَافِعُ رَكْنَ مَنْ عَادَانِي وفي الاستذكار (٢٣/ ١٠١): «رَدُّوْهُ رَدَّ صَوَاهِلٍ ويناقٍ» وهو بلا شكَّ تحريفٌ، يُصححه ما وَرَدَ في "بَهْجَةِ المَجَالِسِ» للمُؤلِّف نَفسِهِ.

⁽٣) كَذَا في الأصل، ولعلَّه: «أبوعُبَيْدٍ» يُراجع: غريب الحديث (٤٨٨/٤).

([كتابُ] المُسَاقَاةِ)(١)

- «فَجَمَعُوا لَهُ حَلْيًا مِنْ حَلْيِ نِسَائِهِمْ » يُرُوَىٰ بِفَتْحِ الحَاءِ، وتَسْكِيْنِ الَّلامِ ، ويُرُوَىٰ بِفَتْحِ الحَاءِ، وتَسْكِيْنِ اللّامِ وتَشْدِيْدِ اليَاءِ، وتَقَدَّمَ. وَالحَلْيُ الثَّانِي: يُرَادُ بِهِ النَّوْعُ * لأَنَّ النَّوْعُ * لأَنَّ النَّوْعُ يُسَمَّىٰ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ بِاسْمِ النَّوْعُ * لأَنَّ النَّوْعُ يُسَمَّىٰ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ بِاسْمِ النَّوْعُ * لأَنَّ النَّوْعُ يُسَمَّىٰ كُلُّ جُزْءٍ مِنَ الطَّعَامِ جُمْلَتِهِ، وَكَذَٰلِكَ الجِنْسِ، فَيُقَالُ لِكُلِّ جُزْءٍ مِنَ المَاءِ مَاءٌ، وَلِكُلِّ جُزْءٍ مِنَ الطَّعَامِ طَعَامٌ وَنَحُوهُ . وَ «القَسْمُ » بِفَتْحِ القَافِ (٣) مَصْدَرُ قَسَمْتُ ، وَالقِسْمُ ـ بِالكَسْرِ ـ : الجُزْءُ مِنَ الشَّيْءِ المَقْسُومُ .

- وَفِي رِوَايَةِ عَبَيْدِاللهِ (٤): «يَا مَعْشَرَ اليَهُوْدِ»، وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ: «يَا مَعْشَرَ اليَهُوْدِ»، وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ: «يَا مَعْشَرَ اليَهُوْدِ» فَيْرَ مَصْرُوْفٍ، وَكِلاَهُمَا جَائِزٌ، مَنْ جَعَلَهُ اسْمًا عَلَمًا لِلأُمَّةِ وَالفِرْقَةِ لَمْ يَصُرفُهُ، وَمَنْ جَعَلَهُ جَمْعَ: يَهُوْدِيِّ نَوَّنَ وَصَرَفَ.

_ وَقَوْلُهُ: «وَمَا ذَاكَ بِحَامِلِيْ عَلَىٰ أَنْ أَحِيْفَ عَلَيْكُم». مَعْنَاهُ: أَجُورُ وَأَمِيْلُ عَنْ سَبِيْلِ الحَقِّ، قَالَ تَعَالَىٰ: (٥) ﴿ أَمْ يَخَافُوكَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُكُمْ ﴾.

⁽۱) المُوطَّأ رِوَايَةُ يَخْيَىٰ (۲۰۳)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (۲/۳۷۷)، وتفسير غَرِيْب المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (۲/ ۸۲)، والتَّمْهِيْد (۲۱/ ۲۹۹)، والاستذكار (۲۱/ ۱۹۵)، والتَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّأ لأبي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (۲/ ۲۲۳)، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي (٥/ ١٨٨)، والقَبَس لابنِ العَرَبِيِّ (۸/ ۱۸۸)، وتنوير الحَوَالِك (٢/ ١٨٥)، وشرح الزُّرْقَاني (٣/ ٣٦٣).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٢٢٣).

 ⁽٣) هَانِهِ الفَقْرَةُ والفَقْرَة الَّتِي تَلِيْهَا عَن الرَّقْشِيِّ أَيْضًا.

⁽٤) في الأصل: «عَبْدالله»، والتَّصْحِيْحُ مِنَ التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيّ (٢/ ٢٢٤).

⁽٥) سُوْرَةَ النُّوْرِ ، الآية: ٥٠.

ـ وَيُقَالُ: «رَشُوتٌ»، و «رِشُوتٌ» و «رِشُوتٌ» و «رُشُوتٌ» . وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الرِّشَاءِ؛ وَهُوَ الَّذِي يُسْتَقَىٰ بِهِ المَاءُ؛ لأنَّ الَّذِي يُعْطِيْهَا يَصِلُ بِهَا إِلَىٰ مَا يُرِيْدُ، كَمَا يَصِلُ بِالرِّشَاءِ إِلَىٰ المَاءِ، وَتَقَدَّمَ هَلذَا (٢٠).

- وَ السُّحْتُ »: اسْمُ يَعُمُّ الْحَرَامَ كُلَّهُ، وَقَالَ جَمَاعَةُ أَهْلِ التَّهْسِيْرِ في قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (٣) ﴿ أَكَنْ لِلسُّحْتُ ﴾ قَالُوا: السُّحْتُ: الرِّشُوةُ فِي الحُكْمِ، وقِيْلَ: السُّحْتُ: كُلُّ مَا لاَ يَحِلُّ كَسْبُهُ، وَهُو مِثْلُ الأَوَّلِ، وَاشْتِقاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَحَتَهُ السُّحْتُ: كُلُّ مَا لاَ يَحِلُّ كَسْبُهُ، وَهُو مِثْلُ الأَوَّلِ، وَاشْتِقاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَحَتَهُ اللهُ وَأَسْحَتَهُ ؛ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ، وَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ بَقِيَّةً، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ فَيُسْتِحِنَّكُمُ اللهُ وَأَسْدَقِيَّةً ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ فَيُسْتِحِنَّكُمُ لِللّهُ مَا لَهُ مُنْ يُولِلُهُ صَاحِبَهُ وَمَالَهُ.

- وَقُولُ اليَهُوْدِ: «بِهَاذَا قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ» أَيْ: العَدْلُ الَّذِي فَعَلَتَهُ؛ وَإِنَّمَا قَالُوهُ عَلَىٰ وَجُهِ الهُزْءِ بابنِ رَوَاحَة، إِنَّهُم إِنَّمَا كَانُوا يَعْتَقِدُوْنَ أَنَّ فَعَلَتُهُ؛ وَإِنَّمَا قَالُوهُ عَلَىٰ وَجُهِ الهُزْءِ بابنِ رَوَاحَة، إِنَّهُم إِنَّمَا كَانُوا يَعْتَقِدُوا أَنَّ فِعْلَهُ عَدْلُ أَخْذَ أَمْوَالِهِمْ مِنْ أَيْدِيْهِمْ ظُلْمٌ، وَغَصْبٌ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، وَلَوْاعْتَقَدُوا أَنَّ فِعْلَهُ عَدْلُ وَأَمْرُ وَارِدٌ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ لَمْ يَكْفُرُوا بِهِ، هَلْذَا تأُويْلُ ابنِ السِّيْدِ (٥)، وَالأَظْهَرُ وَأَمْرٌ وَارِدٌ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ لَمْ يَكْفُرُوا بِهِ، هَلْذَا تأُويْلُ ابنِ السِّيْدِ (٥)، وَالأَظْهَرُ خَرَامٌ لاَ تَحِلُ، خِلاَفُهُ. وَإِنَّمَا حَارِبُوه عَلَىٰ امْتِنَاعِهِ مِنَ الرِّشُوةَ، وَالرِّشُوةُ عِنْدَهُمْ حَرَامٌ لاَ تَحِلُ، وَلَوْلاَ أَنَّ السُّحْتَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِهِمْ مَا عَيَّرَهُمُ اللهُ فِي القُرْآنِ بِأَكْلِهِ، وَالسُّحْتُ مُحَرَّمٌ عِنْدَ جَمِيْعِ أَهْلِ الكِتَابِ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ مَنْصُورٌ وَالفَقِيْهُ وَعَلَيْهُ فِي وَلَقَدْ أَحْسَنَ مَنْصُورٌ وَالفَقِيْهُ وَعَلَيْهُ فِي وَالسُّحْتُ مُحَرَّمٌ عِنْدَ جَمِيْعِ أَهْلِ الكِتَابِ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ مَنْصُورٌ وَالفَقِيْهُ وَعَلَيْهُ فِي وَالسَّعْتَ مُحَرَّمٌ عِنْدَ جَمِيْعِ أَهْلِ الكِتَابِ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ مَنْصُورٌ وَالفَقِيْهُ وَعَلَيْهُ فِي

⁽١) يُرَاجع: إكمال الإعلام بِتَثْلِيْثِ الكَلاَمِ (١/ ٢٥١)، وتقدَّم مِثْلُ هَاذَا.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الْوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (١/ ١٣٢).

⁽٣) سُورة المائدة ، الآية: ٤٢.

 ⁽٤) سُوْرَة طه، الآية: ؟ ٦١.

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٢٤). والنَّصُّ من أَوَّلِهِ لَهُ.

قَوْلِهِ (١):

إِذَا رِشْوَةٌ مِنْ بَابِ بَيْتِ تَقَحَّمَتْ لِتَدْخُلَ فِيْهِ وَالْأَمَانَةُ فِيْهِ سَعَتْ هَرَبًا وَوَلَّتْ كَأَنَّهَا حَلِيْمٌ تَنَحَّىٰ مِنْ جِوَارِ سَفِيْهِ

وَفِي مَعْنَاهُ^(٢):

إِذَا حَلَّتِ الخَمْرُ فِي دَارِ قَوْمٍ فَقَدْ رَحَلَ الدِّيْنُ عَنْ دَارِهِمْ / فَمَا وُقَقُوا عِنْدَ إِيْرادِهِمْ وَلاَ سُدُّدُوا عِنْدَ إِصْدَارِهِمْ وَلاَ سُدُّدُوا عِنْدَ إِصْدَارِهِمْ وَلِاَ سُدُّدُوا عِنْدَ إِصْدَارِهِمْ وَلِيْ سُدِّدُوا عَنْدَ إِصْدَارِهِمْ وَفِي رَفْعِ أَصْوَاتِهِمْ بِالغِنَا ءِ دَلِيْلٌ عَلَىٰ حَطِّ أَقْدَارِهِمْ

ه۸/ ب

- وَقَوْلُ مَالِكٍ كَخْلَلْهُ : «لَمْ يَعْلَقِ الآخَرَ مِنَ النَّفَقَةِ شَيْءٌ»: أَيْ: لَمْ يَلْزَمْهُ، وَمِنْهُ: عَلِقْتُ بِعِلْمِ القُرْآنِ، أَيْ: كَلِفْتُ بِهِ وَلَزِمْتُهُ، وَمِنْهُ: «وَقَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالمَسْجِدِ» (٣) عَلِقْتُ بِعِلْمِ القُرْآنِ، أَيْ: قَدْرُبُطَ بِهِ حُبًّا.

_ وَ «الحَائِطُ»: اسْمُ كَانُوا يُوْقِعُوْنَهُ عَلَىٰ البُسْتَانِ (٤)، كَأَنَّهُ يَحُوْطُ صَاحِبَهُ

(٢) لم أقف عليها بَعْدُ.

⁽۱) هُو مَنْصُورُ بِنُ إِسْمَاعِيْلَ بِنِ عُمَرَ التَّمِيْمِيُّ الفَقِيْهُ الشَّافِعِيُّ (ت: ٣٠٦) شَاعِرٌ، مُحْسِنٌ، جَيِّدُ الشَّعْر، ضَرِيْرٌ، مِنْ أَهْلِ رأَسِ العَيْنِ، سَافَرَ إِلَىٰ بَعْدَادَ، وَمَدَحَ الحَلِيْفَةَ المُعْتَزَّ بالله، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَىٰ مِصْرَ، وَفِيْهَا تُوفِيَ. أَخْبَارُهُ في: مُعْجم الأدباء (٧/ ١٨٥)، ونكت الهِمْيان (٢٩٧)، إلَىٰ مِصْرَ، وَفِيْهَا تُوفِيَ. أَخْبَارُهُ في: مُعْجم الأدباء (٧/ ١٨٥)، ونكت الهِمْيان (٢٩٧)، وطبقات الشَّافعيَّة الكُبْرَىٰ للشَّبكي (٣/ ٤٨٧)، وحُسن المحاضرة (١/ ٢٠٠)، وله ديوان شعر درسه أَخُونا وَصَدِيْقُنَا الدُّكتور عبدُالمُحسن القَحْطَانِي الأستاذُ بكليَّةِ الآدَابِ بجامعةِ الملكِ عبدالعزيز بجدَّة. والبيتان المذكوران هُنَا ذكرهما الحافظُ أَبُوعمر بنُ عَبْدالبَرَّ في بهجة المجالس (٢٢٢)، والتَّمهيد (٢/ ٣٢٣).

 ⁽٣) حَدِيثٌ مَشْهُوْرٌ ، وَهُو حَدِيثُ السَّبْعَةِ الَّذِين يُظِلِّهُمُ الله في ظِلِّه ـ جَعَلْنَا اللهُ مِنْهُم بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ - .

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٢٥).

وَيَحْفَظُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّىٰ حَائِطًا لِمَا حَوْلَهُ مِنَ الحَائِطِ الَّذِي يَحْفَظُهُ، فَيَكُونُ مُ مِن تَسْمِيَتِهِ الشَّيْءَ بِبَعْضِ أَجْزَائِهِ، كَقَوْلِهِمْ للرَّجُلِ الَّذِي يَتَطَلَّعُ لأَصَحَابِهِ عَيْنٌ، وَللَّذِيْ يَتَسَمَّعُ الأَخْبَارَ: أُذُنٌ.

_ وَقُولُهُ: «السُّنَةُ فِي المُسَاقَاةِ الَّتِي تَجُورُ لِرَبِّ المَالِ»(١). يَعْنِي لِرَبِّ النَّخُلِ، وَالعَرَبُ تُسَمِّيْ النَّخُلِ المَالَ، وَكَذَٰلِكَ الغَنَمَ وَتُسَمِّيْ الإبِلَ المَالَ، وَكَذَٰلِكَ الغَنَمَ وَأَشْبَاهَهُ مِنَ الحَيَوَانِ وَالعُرُوْضِ. أَلاَ تَرَىٰ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَتَقَدَّمَ: «لَمْ نُصِبْ يَوْمَ خَيْبَرَ ذَهَبًا وَلاَ فِضَّةً، وَإِنَّمَا أَصَبْنَا الأَمْوَالَ» يَعْنِي الإبِلَ وَالغَنَمَ وَالثَّيَابَ وَشِبْهَهُ.

- وَ «المُقَارِضُ» - بِكَسْرِ الرَّاءِ - الفَاعِلُ، وَبِفَتْحِهَا: المَفْعُونُ لُ (٣)، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ المُقَارِضَيْنِ: مُقَارِضٌ وَمُقَارضٌ؛ لأَنَّهُ يُقَارِضُ صَاحِبَهُ وَيُقَارِضُهُ، فَهُوَ فَاحِدٍ مِنَ المُقَارِضَيْنِ: مُقَارِضٌ وَمُقَارضٌ؛ لأَنَّهُ يُقَارِضُ صَاحِبَهُ وَيُقَارِضُهُ، فَهُوَ فَاحِدٍ مِنَ المُقَانِ وَمَقْعُولٌ، وَكَذْلِكَ المُسَاقِيَ بكَسْرِ القَافِ وَفَتْحِهَا عَلَىٰ مِثَالِ ذٰلِكَ.

ـ وَقُولُهُ: «يَأْبِرُهَا»: يَجُوْزُ فِيْهِ ضَمُّ البَاءِ وَكَسْرُهَا لُغَتَانِ. يُقَالُ: أَبَرْتُ النَّخْلَ آبَرُهُ، وأَبَرْتُهُ أَبْرًا: إِذَا لَقَحْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ، وَكَذَٰلِكَ الزَّرْعُ، قَالَ الحَارِثُ بنُ وَعْلَةَ (٤٠):

⁽١) في «المُوطَّأَ»: «لرَبِّ الحَائط».

⁽٢) تَفْسِيْر غَرِيْب المُوَطَّأُ لابنِ حَبِيْبٍ (٢/ ٨٤).

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٢٥).

⁽٤) هُوَ الحَارِثُ بنُ وَعْلَةَ بنِ المُجَالِدِ بنِ الزَّبانِ بنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلٍ، شَاعِرٌ جَاهِلِيُّ، من شُعَرَاءِ الحَمَاسَةِ. يُراجع: المُؤتلف والمُختلف (٣٠٢)، والأغاني (٣٠٢)، والأعاني (٣٠٢)، ومعجم الشُّعراء (١٧)، واللَّآلي (١/ ٥٨٥)، وخُلطَ بينه وبين شاعرٌ آخر يُسَمَّىٰ الحارثَ بنَ ومعجم الشُّعراء (١٧)، واللَّآلي (١/ ٥٨٥)، وخُلطَ بينه وبين شاعرٌ آخر يُسَمَّىٰ الحارثَ بنَ وَعْلَةَ الجَرْمِيَّ، وَأَلْبَتَ أَبُوعُبَيْدِ البَّكْرِيُّ أَنَّهُ ذَهْلِيٌّ، وليس بِجَرْمِيٍّ. يُراجع كَلَامُهُ هُنَاك، والبيتُ من مقطوعةٍ في الحماسة «رواية الجواليقي» (٦٤)، والأمالي لأبي عَلِيَّ القَالِي =

إِنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لِغَيْرِهِمْ ۚ وَالشَّيْءُ تَخْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِيْ

- وَقَوْلُهُ: «شَدُّ الحِظَارِ». مَن رَوَاهُ بِالسِّيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ (١)؛ وَهُوَ ابنُ نَافِعٍ، فَمَعْنَاهُ: سَدُّ الثُلْمَة الَّتِي يُدْخَلُ مِنْهَا؛ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشِّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ مُطَرِّفٌ، وَابنُ المَاجِشُونَ، وَابنُ وَهْبِ وَابنُ القَاسِم، فَمَعْنَاهُ: تَحْظِيْرُ الزُّرُوْبِ الَّتِي حَوْلَ وَابنُ المَاجِشُونَ، وَابنُ وَهْبِ وَابنُ القَاسِم، فَمَعْنَاهُ: تَحْظِيْرُ الزُّرُوْبِ الَّتِي حَوْلَ النَّيْحُلِ وَالشَّجْرِ. يُقَالُ: حَظَرْتُ البُسْتَان حَظْرًا وَتَحْظِيْرًا: إِذَا جَعَلْتَ حَوْلَهُ مَانِعًا النَّخِلِ وَالصَّعْلِيْرًة. وَالحَظِيْرَةُ وَالحَظِيْرَة . وَالحَظِيْرَة . وَالحَظِيْرَة . وَالحَظِيْرَة .

وَالْحِمْمُ الْعَيْنِ الْعَيْنِ الْكُنْسُهَا (٢) وَإِخْرَاجُ مَا فِيْهَا مِنَ الْحَمْأَةِ وَالزَّبْلِ. يُقَالُ: خَمَمْتُ الْبَيْتَ وَقَمَمْتُهُ وَسَفَرْتُهُ: إِذَا كَنَسْتَهُ. وَيُقَالُ لِلْمِكْنَسَةِ: الْمِخَمَّةُ، والمِقَمَّةُ والمِقَمَّةُ، والمِقَمَّةُ، والسُّفَارَةُ، وَالمُحمَّامَةُ، والسُّفَارَةُ، وَالمُحمُومُ وَمَقْمُومُ وَمَسْفُورٌ، أَيْ: مَكْنُوسٌ، ويُقَالُ: رَجُلٌ مَخْمُومُ وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَخْمُومُ اللَّمُونِ اللَّهُ وَالْحَسَدِ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيْثِ فِي صَفَةِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ (٣) مِنْ الغِلِّ وَالْحَسَدِ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيْثِ فِي صَفَةِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ (٣) مِنْ الغِلِّ وَالْحَسَدِ، وَمِنْهُ الشَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ، أَرَادُوا المُؤْمِنِ (٣) مِن كُلِّ مَا يَعِيْبُهُ.

قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيْنِي سَهْمِي

⁽١/ ٢٥٩)، وغيرهما، أولها:

⁽١) تَفْسِيْر غريب المُوكَطَّأُ لابن حَبيْب (٢/ ٨٤).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوليْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٢٢٥، ٢٢٦).

النّهاية (٢/ ٨١)، وفيه: «سُئِلَ أَيُّ النّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الصَّادِقُ اللّسَانِ، المَحْمُومُ القَلْبِ» وفي رواية: «ذو القَلْبِ المَحْمُوم، واللّسان الصَّادِق» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ النَّقِيُّ الَّذِي لا غِلَّ فيه ولا حَسَدَ، وهو من قَمَمْتُ البَيْتَ: إِذَا كَنَسْتَهُ». ويُراجع: الغريبين (٢/ ٩٩٥).

وَحَكَىٰ أَبُوالوَلِيْدِ أَنَّهُ رُوِيَ في «سَرُو^(۱) الشَّرَبِ» أَنَّهُ جَلَبُ المَاء الَّذِي يُسْقَىٰ بِهِ]، وَ«الشَّرَبُ» ـ مَفْتُوْحَةُ الشِّيْنِ يُسْقَىٰ بِهِ]، وَ«الشَّرَبُ» ـ مَفْتُوْحَةُ الشِّيْنِ وَالرَّاء: جَمْعُ شَرَبَةٍ كَذَٰلِكَ؛ وَهِيَ أَحْوَاضٌ (٢) تُصْنَعُ حَوْلَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَتُمْلأ مَاءً، فَتَكُونُ [مِنْهَا] رَيَّ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ، قَالَ زُهَيْنُ (٣):

تَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحِلٌ عَلَىٰ الجُذُوعِ يَخَفْنَ الغَمَّ وَالغَرَقَا

- وَقُولُهُ: "وَقَطْعُ الْجَرِيْدِ»: هِيَ جَمْعُ: جَرِيْدَةِ، وَيُجْمَعُ عَلَىٰ جَرَائِدِ أَيْضًا؛ وَهِيَ أَغْصَانُ النَّخْلِ. "وَجَدُ التَّمْرِ» وَجَدَادُهُ: صِرَامُهُ وَهُو قِطَافُهُ. وَقَالَ أَبُوعُمَرُ (٤): جَدُ التَّمْرِ: جَمْعُهُ، وَهُو مِثْلُ حَصَادِ الزَّرْعِ، وَقِطَافُ الْعِنَبِ. و"الظَّفِيْرَةُ» وَ"الظَّفِيْرَةُ» وَ"الطَّفِيْرَةُ» وَ"الطَّفِيْرَةُ» وَ"الطَّفِيْرَةُ» وَ"الطَّفِيْرَةُ» وَالطَّفِيْرَةُ» وَالطَّفِيْرَةُ اللَّدُ. وَ"الفِرْسِكُ» الخُونْخُ/. وَ"المُسَنَّاةُ» وَ"العَرْمُ البَيْضَاءُ»: الَّتِي لاَ نَبَاتَ فِيْهَا، وَالعَرَبُ تَقُولُ: لَكَ سَوَادُ الأَرْضِ وَ"الأَرْضُ البَيْضَاءُ»: الَّتِي لاَ نَبَاتَ فِيْهَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَكَ سَوَادُ الأَرْضِ وَاللَّمْ مَجْرَىٰ وَمَا لاَ نَبَاتَ فِيْهَا، وَالخُصْرَةُ عِنْدَهُمْ جَارِيَةٌ مَجْرَىٰ وَبَيَاضُهَا، أَيْ؛ مَا فِيْهَا نَبَاتٌ وَمَا لاَ نَبَاتَ فِيْهَا، وَالخُصْرَةُ عِنْدَهُمْ جَارِيةٌ مَجْرَىٰ السَّوَادِ؛ لأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ قَارَبَ السَّوَادَ؛ وَلذٰلِكَ قَالُوا لِلنَّلِ السَّوَادِ؛ لأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا اشْتَدَّتْ خُصْرَتُهُ قَارَبَ السَّوَادَ؛ وَلذٰلِكَ قَالُوا لِلنَّلِ اللَّسُورِدِ: أَخْضَرُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٥):

فَذْ أَعْسَفَ النَّازِحَ المَجْهُونَلَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلٍّ أَخَضَرَ يَدْعُو هَامَةَ البُّوم

1/47

⁽١) في الأصل: «شرب» والنَّصُّ من المُنتَقَىٰ لأبي الوِّلِيْد البَّاجِي (٥/ ١٢٦)، والزِّيادة منه.

 ⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الوَلِيْلِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٢٢٦). وَأَنْشَدَ البَيْتَ كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُوالوَلِيْدِ البَّاجِي فِي المُنْتَقَىٰ (٥/ ١٢٦٦).

⁽٣) شرح ديوان زُهَيْرِ (٤٠).

⁽٤) الاستذكار لأبِي عمَرَ بنِ عبْدِالبَرِّ (٢١/ ٢٢٥).

⁽٥) ديوالُهُ (١/ ٤٠١)، وفيهُ: قَلَدُ أَغْفَهُفُّ».

أَيْ: فِي سِتْرِ لَيْلٍ أَسْوَدَ^(۱). وَ"الكِرَاءُ" مَمْدُوْدُ^(۲)؛ لأَنَّهُ مَصْدَرُ كَارَىٰ يُكَارِي مُكَارِاءً وَكِرَاءً ، كَمَا يُقَالُ؛ رَامَى يُرَامِي مُرَامَاةً وَرِمَاءً. وَلاَ يَصْلُحُ قَصْرُهُ لِكَارِي مُكَارِي مُكَارِي أَعْطِي (٣) الكَرِيُّ كِرْوَتَهُ، وَلاَ اللَّهَا أَنْ تَجْعَلَهُ كِرْوَة؛ وَهِي أُجْرَةُ المُكَارِي. يُقَالُ: أُعْطِي (٣) الكَرِيُّ كِرْوَتَهُ، وَلاَ إِلاَّ أَنْ تَجْعَلَهُ كِرْوَة؛ وَهِي أَجْرَةُ المُكَارِي . يُقَالُ: أُعْطِي (٣) الكَرِيُّ كِرْوَتَهُ، وَلاَ مَذْخَلَ لَهُ فِي هَلذَا البَابِ. وَيُقَالُ: اكْتَرَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِهِ، وَتَكَارَيْتُهُ أَنَا. وَ"الوَرِقُ": الفِضَّةُ لِبِكَسْرِ الرَّاءِ ويَقَالُ لَهَا: رِقَةٌ أَيضًا، وَتَقَدَّمَ بَسُطُ القَوْلِ فِيْهَا فِي «الزَّكَاةِ».

(الشَّرْط في الرَّقِيْق في المُسَاقَاةِ)

- وَقَعَ فِي بعْضِ الرِّوايَاتِ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا سُمِعَ في عَمَلِ (١) الرَّقِيْقِ» وَيُعْتَقِدُ قَوْمٌ أَنَّهُ غَلَطٌ.

قَالَ الشَّيْخُ - وَفَّقَهُ اللهُ -: وَلَيْسَ عِنْدِي غَلَطًّا (٥)، وَلَـٰكِنْ مَجَازُهُ عَلَىٰ وَجُهَيْنِ:

أَحَدُهُما: أَنْ يَكُونَ «عَمَلٌ» جَمْعَ عَامِلٍ، كَمَا قَالُوا: حَارِسٌ، وَحَرَسٌ وَحَرَسٌ وَخَرَسٌ

⁽١) الاقْتِضَاب لابن السِّيد (٣/ ٢٣).

 ⁽٢) المقصور والممدود لأبي علِيّ القالِي (٤٣١).

⁽٣) في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لِأبِي الوّلِيْدِ الوّقَشِيّ (٢/ ٢٢٥): «اغتبط الكَرِيّ كَرُوتَهُ». وهو أولىٰ.

⁽٤) في «المُوطَّأ»: «في عُمَّالِ الرَّقِيْقِ».

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالُ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢٢٧/٢): «كَذَا فِي رِوَايَة عُبَيْدِ اللهِ، وَتَوَهَّمَ قَوْمٌ أَنَّ ذَٰلِكَ غَلَطٌ، وَلَيْسَ عندي بِغَلَطٍ وَمَجَازُهُ عَلَىٰ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُوْنَ «عَمَلَ» جَمْعَ عَامِلِ...».

وَالتَّانِي: أَنْ يَكُوْنَ مِمَّا وُضِعَ فِيْهِ المَصْدَرُ مَوْضِعَ الاسْم، وَالمَصْدَرُ الْمُوضِعَ الاسْم، وَالمَصْدَرُ إِذَا وُضِعَ مَوْضِعَ الاسْمِ كَانَ للوَاحِدِ وَالاثْنَيْن وَالجَمِيْعِ، وَالمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ إِذَا وُضِعَ مَوْضِعَ الاسْمِ كَانَ للوَاحِدِ وَالاثْنَيْن وَالجَمِيْعِ، وَالمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِ

* هُمُ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضًى وَهُمُ عَدْلٌ *

- وَيَعْنِي بـ «النَّضْحِ» الاسْتِقَاءَ مِنَ البِئْرِ (٣) بِالإبِلِ وَالدَّوَابِّ النَّوَاضِحِ وَهِيَ السَّوَانِي، وَاحِدُهَا: نَاضِحٌ، قَالَ العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسِ (٤):

أَرَاكَ إِذَا قَدْ صِرْتَ لِلْقَوْمِ نَاضِحًا يُقَالُ لَهُ بِالنَّضْحِ أَدْبِر وَأَقْبِل - وَقَوْلُهُ: «بِعَيْنٍ وَاثِنَةٍ» أَيْ: غَزِيْرَةٌ (٥)، وَفَسَّرَهُ فِي «المُوطَّأ» وَبِالتَّاءِ مُثَنَّاةٍ عِنْدَ الأَصِيْلِيِّ وَابِنِ عَتَّابٍ والطَّلَمَنْكِيِّ (٢)، وَلِغَيْرِهِمْ بِثَاءٍ مُثَلَّثَة، والرِّوايَةُ المَشْهُوْرَةُ الأَصِيْلِيِّ وَابِنِ عَتَّابٍ والطَّلَمَنْكِيِّ (٢)، وَلِغَيْرِهِمْ بِثَاءٍ مُثَلَّثَة، والرِّوايَةُ المَشْهُوْرَةُ

⁽١) سُوْرَة الحجر.

⁽٢) شرح ديوان زُهَيْر (١٠٧)، وصدره:

^{*} مَتَىٰ يشتَجِرْ قَوْمٌ يَقُلْ سَرَوَاتُهُمْ *

⁽٣) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوِّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٢٧).

⁽٤) ديوانُهُ (٩٨)، أنشده الْوَقَّشِيِّ وفيه: «بالغَرْبِ» والغَرْبُ الدَّلْوُ الكَبِيْرِ وهو مَعْرُوْفٌ إِلَىٰ اليَوْمِ في لُغَة العَامَّة في نَجْدِ.

⁽٥) مشارقُ الأنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضِ (٢/ ٢٧٨).

 ⁽٦) الطَّلَمَنْكِيُّ: جَبَلٌ من جِبَالِ العِلْمِ في الأنْدَلُسِ، وَحَافِظٌ من كبار حُفَّاظِهَا، اسمُهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِاللهِ أَبُوعُمَرَ (ت: ٤٢٩هـ). و«طَلَمَنْكَةُ» المَنْسُوبُ إِلَيْهَا مَدِيْنَةٌ أندلُسِيَّةٌ.
 [مُعجم البُلْدان ٤/٤٤]. وَذَكَرَ آبَاعُمَرَ، وهي بفَتَحَاتٍ ثَلَاثٍ. قال ابنُ بشكوال: «كان سَيْفًا مُجَرَّدًا عَلَىٰ أَهْلِ الأَهْوَاءِ والبِدَعِ قَامِعًا لَهُم، غَيُورًا عَلَىٰ الشَّرِيْعَةِ، شَدِيْدًا في ذَاتِ الله، أَقْرَأَ = مُجَرَّدًا عَلَىٰ أَشْرِيْعَةِ، شَدِيْدًا في ذَاتِ الله، أَقْرَأَ =

عَنْ يَحْيَىٰ بِالتَّاءِ مُثَنَّاةٍ بِنُقُطَتَيْنِ، وَبِالوَجْهَيْنِ قَرَأَهَا ابنُ بُكَيْرٍ. يُقَالُ فِي اللَّغَةِ: وَتَنَ يَتِنُ: دَامَ. وَقَالَ ابنُ دُريْدٍ (١): وَثَنَ ـ بِالمُثَلَّثَةِ مِثْلُ وَتَنَ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ، وَقَالَ يَتِنُ: دَامَ. وَقَالَ ابنُ دُريْدٍ (١): وَثَنَ ـ بِالمُثَلَّثَةِ مِثْلُ وَتَنَ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ، وَقَالَ صَاحِبُ «الغَرِيْبَيْن» (٢): الوَاتِنُ: الدَّائِمُ. وَفِي الحَدِيْثِ: «أَمَّا تَيْمَاءُ (٣) فَعَيْنٌ جَارِيَةٌ، وأَمَّا خَيْبَرُ فَمَاءٌ وَاتِنٌ ».

([كِتَابِ] كِرَاء الأرْضِ) (٤)

يُقَالُ لِلأَرْضِ الَّتِي تُزْرَعُ: مَزْرَعَةٌ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - وَمَزْرُعَةٌ بِضَمِّهَا (٥٠)،

النَّاسَ مُحْتَسِبًا، وَأَسْمَعَ الحَدِيْثَ، والتزم للإمامة بجامع مَنَعَة» لَهُ أَعْمَالٌ جَلِيْلَة على «المُوطَّأ» وغَيْرِهِ. وهو من شُيُوخ أبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ، يُراجع ما كتبتُهُ في مقدمة «التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ» في ترجمة الملكورِ. أَخْبَارُهُ في: جلوة المقتبس (١١٤)، وبُغية الملتمس (١٦٢)، والصَّلة (١/٤٤)، وسير أعلام النُّبلاء (٥٦٦/١٧)، وغاية النهاية (١/١٠١)، والدِّيباج المذهب (١/٨١)، وَالأُصَيْلِيُّ سَبَقَ ذكره ص (٢٠٩)، وابنُ عتَّابٍ سبق ذكره ص (٢٣٣).

- (١) الجَمْهَرَة لابن دُرَيْدِ (٤٣٤).
 - (٢) الغَرِيْبَيْن (٦/ ١٩٦٩).
- (٣) تَحَرَّفَت في «الغَرِيْبَيْن»: «أَمَّا بينهما فعينٌ . . » ؟! وصِحَّتُهَا كما هو مثبت، ويُراجع: النَّهاية (٥/ ١٥٠).
- (٤) المُوَطَّأ رواية يَحْيَىٰ (٢/ ٧١١)، ورواية أَبِي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (٢/ ٢٧٧)، ورواية محمد بن الحسن (٢٩٤)، والاستذكار (٢١ / ٢٤٧)، والتَّمْهِيْد (٢١ / ٣٢٩)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأَ للبِي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ (٥/ ١١٨)، والفَبَس لابنِ العَرْبِيِّ الوَلِيْدِ (١٨/ ١١٥)، والوَبِيِّ (٣/ ٣٦٣).
 - (٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لِأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٢٩). ولم يُنشِدِ البّيتَ.

وَزِرَاعَةُ ، وَاسْمُ البَدْرِ الَّذِي يَبْذَرُ فِيْهَا الزَّرِيْعَةُ ، بِتَخْفِيْفِ الرَّاءِ ، وَجَمْعُهَا : زَرَايِعٌ ، وَنَظِيْرُهَا سَفِيْنَةٌ وَسَفَايِنٌ قَالَ الفَرَزْدَقُ (١) :

* وَدَوْنَهُ مِنَ الشَّامِ زَرًا عاتُها وَقُصُوْرُهَا *

⁽١) ديوانُهُ (٣٦٦) (دار صادر) من قَصِيْدَةِ يَهْجُو بها بني جَعْفَرِ بن كلابٍ وَأَوَّلُ البَيْتِ: * وَنُبُنْتُ ذَا الأَهْدَامِ يَعْوِي وَدُوْنَهُ * وَذُو الأَهْدَامِ: لَقَبُ نَافِع بِنِ سَوَادَةَ.

كِتَابُ القِرَاضِ (١)

(مَا جَاءً فِي القِرَاضِ)

أَهْلُ الحِجَازِ يُسَمُّونَهُ: القِرَاضَ، وَأَهْلُ العِرَاقِ لاَ يَقُونُلُونَ: قِرَاضَا بَتَّةُ (٢)، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ كِتَابُ قِرَاضٍ، وَإِنَّمَا يَقُونُلُونَ: مُضَارَبَةٌ، وَكِتَابُ المُضَارَبَةِ، وَلَيْسُ عِنْدَهُمْ كِتَابُ قِرَاضٍ، وَإِنَّمَا يَقُونُلُونَ: مُضَارَبَةٌ، وَكِتَابُ المُضَارَبَةِ، وَلَا أَخَدُوا ذَٰلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿ وَإِذَا ضَرَبُهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾، وقورُلهِ [عَزَّ وَجَلَّ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى السَّعُونَ ﴾، وفي قولِ الصَّحَابَةِ لِعُمَرَ: «لَو جَعَلْتَهُ قِرَاضًا»، وَلَمْ يَقُونُهُ الْمَعْرُونُ عِنْدَهُمْ. قِيْلَ في الأوَّلِ: يَقُونُ لُوا مُضَارَبَةً دَلِيْلٌ عَلَىٰ أَنَّهَا لُعْتَهُم، وَأَنَّهُ المَعْرُونُ عِنْدَهُمْ. قِيْلَ في الأوَّلِ: يَقُونُ مِنَ القَرْضِ؛ وَهُو القَطْعُ، كَأَنَّهُ قَطَعَ لِلْعَامِلِ جُزْءًا مِنْ مَالِه، أَوْقَطَعَهُ كُلُّهُ لِلْعَامِلِ جُزْءًا مِنْ مَالِه، أَوْقَطَعَهُ كُلُهُ لِلْعَامِلِ جُزْءًا مِنْ مَالِه، أَوقَطَعَهُ كُلُهُ لِلْعَامِلِ عَنْ نَفْسِهِ، وَقِيْلَ: هُو / مَأْخُوذُ مِنَ المَسَاوَاةِ. يُقَالُ: قَارَضَ فُلَانٌ ١٨/بُ فُلانًا عَنْ نَفْسِهِ، وَقِيْلَ: هُو / مَأْخُوذُ مِنَ المَسَاوَاةِ. يُقَالُ: قَارَضَ فُلانٌ ١٨/بُ فُلانًا عَنْ مَا أَنَّهُ لَهُ لِلْعَامِلِ عَنْ نَفْسِهِ، وَقِيْلَ: هُو / مَأْخُوذُ مِنَ المَسَاوَاةِ. يُقَالُ: قَارَضَ فُلانٌ ١٨/بُ فُلانًا عَنْ مَا أَنَّهُ مُ لَمْ يَتُرْكُونُكَ ». وقِيْلَ في المُضَارَبَةِ: إِنَّهُا مَأْخُودُةَ مِنَ الضَّرْبِ؟

⁽۱) المُوطَّأُ رواية يَخْيَىٰ (۲۸۷)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (۲/۲۸۹)، ورواية محمَّد بن المُوطَّأُ لوبن حَبِيْبِ (۲/۲۸)، الخَسَن (۳۸۱)، والشَّركةُ في البَيْعِ»، وتَفْسِيْر غريب المُوطَّأُ لابن حَبِيْبِ (۲/۸۲)، والتَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (۲/۱۰۵)، والمُنتقَىٰ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (۲/۱۰۵)، والمُنتقَىٰ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (۱/۱۵۰)، والمُنتقَىٰ لأبِي الوَلِيْدِ الرَّادِيْدِ البَاجِي (٥/ ۱۶۹)، والقَبَس لابن العَرَبِيِّ (۵۲۸)، وتنوير الحوالك (۲/۳۷۲)، وشرح الزُّرْقَانِي (۳/ ۳۵۵)، وكشف المغطى (۲۸٤).

⁽۲) الاستذكار (۲۱/۱۱۹).

⁽٣) سورة النِّسَاء، الآية: ١٠١.

⁽٤) سُورة المُزَّمِّل، الآية: ٢٠.

⁽٥) حديثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ في الغَريبين (٥/ ١٥٢٨)، والنَّهاية (٤/ ٤١).

أَيْ ضَرَبَ مَعَهُ في سَهْمِهِ الَّذِي في الرِّمْح.

_ و «الجَيْشُ»: العَسْكَرُ (١)، وَسُمِّيَ بِلْلِكَ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَاشَتِ القِدْرُ عِنْدَ الغَلْيَانِ: إِذَا فَارَتْ، وَجَاشَ صَدْرُهُ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ: إِذَا هَمَّتْ بِالخُرُوْجِ. قَالَ ابنُ الإطْنَابَةِ (٢):

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيْجِي

ـ وَقَوْلُهُ: «فَلَمَّا قَفَلاً» أَيْ: رَجَعَا مِنَ السَّفَرِ، يُقَالُ: قَفَلَ الجُنْدُ يَقْفُلُونَ قُفُولاً وَقَفَلاً، وَلاَيْقَالُ للمُّنْقَةُ قَافِلَةٌ حَتَّىٰ تَرْجِعَ مِنَ السَّفَرِ، وأَمَّا إِذَا رَجَعَتْ (٣) فَيُقَالُ لَهَا: نَاهِضَةٌ.

_ وَمَعْنَىٰ «رَحَّبَ» (٤): تَوَسَّعَ لَهُمَا فِي البِرِّ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُوْنَ قَالَ لَهُمَا: مَوْحَبًا وَسَهْلًا، كَمَا يُقَالُ للزَّائِرِ. وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِمْ: مَرْحَبًا: لَقِيْتَ رُحْبًا؛ أَيْ

⁽١) التَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ١٦٠). وَأَنْشَدَ البَيْتَ أَيْضًا.

⁽٢) شَاعِرٌ جاهِلِيٌّ مَشْهُورٌ ، مِن أَشْرَافِ الحَزْرَجِ ، وَ الإطْنَابَةُ الْمُهُ ، واسمُ أَبِيْهِ عَامِرُ بِنُ زَيْدِ مَنَاة بِن عَامِرِ بِنِ مَالِكِ الأغر بِنِ نَعْلَبَةَ بِنِ كَعْبِ بِن الحَزْرَجِ . واسمُ الشَّاعِرِ عَمْرٌ و . وأُمُّهُ هَلذِهِ امْرَةٌ مِن بني كِنَانَة بِنِ القَيْسِ بِنِ جسر بِن قُضَاعة . كَذَا قَالَ الزَّبِيْدِيُّ فِي التَّاجِ : (طَنَبَ) قال : واسمُ أبيه بني كِنَانَة بِنِ القَيْسِ بِنِ جسر بِن قُضَاعة . كَذَا قَالَ الزَّبِيْدِيُّ فِي التَّاجِ : (طَنَبَ) قال : واسمُ أبيه زَيْدُ مَنَاةٍ . وأَصْلُ «الإطْنَابَة» : سَيْرٌ يُشَدُّ عَلَىٰ وَتَرِ القَوْسِ العَرَبِيَّةِ ، والجَمْعُ : أَطَانِيْبُ . يُراجع : الاشْعَرَاءِ يُوابِع : الأَغَانِي (١١/ ١١١) ، ومَنْ اسمُهُ عَمْرٌ و مِن الشُّعْرَاءِ يُراجع : الإشْعَرَاءِ (١٥٩) ، والبيتُ في الخصائص (٣/ ٥٥) ، وشرح (١٧) ، ومَنْ نُسِبَ إِلَىٰ أُمِّهِ مِن الشُّعْرَاءِ (٩٥) ، والبيتُ في الخصائص (٣/ ٥٥) ، وشرح المُفَصَّل لابن يعيش (٤/ ٤٤) ، والمُغني لابن هشام (٣٠٣) ، وشرح شواهده (١٨٦) ، وربما نُسب إِلَىٰ قَطَرِيِّ بنِ الفُجَاءَةِ . يُراجع : شعر المخوارج (٢١٣) .

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوليد لِلوَقَّشِيِّ (١٦٠/٢). ولعلها «خرجت». وفي اللَّسان: قفل «مازالت العرب تُسمِّي النهاضين في ابتداء السفر قافلة، تفاؤَّلاً بأن يبسر الله لها القُفُولَ».

⁽٤) مَاجَاءَهَا ذِهِ الفَقْرَة والْفَقَرَات الَّتِي تليها، أغلبه لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ في التَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّأَ(٢/ ١٦٠)

سَعَةً. وَمَعْنَىٰ: «سَهْلاً»: لَقِيْتَ أَمْرًا سَهْلاً، وَلَمْ تَجِدْ أَمْرًا صَعْبًا.

- وَقَوْلُهُ: «مَتَاعًا مِنْ مَتَاعِ العِرَاقِ» إِنَّمَا جَازَ أَنْ يُبَعَّضَ المَتَاعُ؛ لأَنَّهُ اسْمٌ للجِنْسِ كُلِّهِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ نَوْعِ مِنْهُ، وَكُلِّ صِنْف، وَكُلِّ جُزْء: مَتَاعٌ، كَمَا يُقَالُ للجِنْسِ كُلِّه، [كَمَا يُقَالُ: المَاءُ للجِنْسِ]، ويُقَالُ لِكُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهُ: مَاءً، وَهَلكَذَا جَمِيْعُ الأَجْنَاسِ وَالأَنْوَاعِ يُسَمَّىٰ كُلُّ جُزْءِ مِنْهَا باسْم جُمْلَتِهَا.

_ وَقَوْلُهُ: «لَوْ أَقْدِرُ لَكُمَا عَلَىٰ أَمْرٍ» مَعْنَاهُ: لَوْ أَقْدِرُ لَكُمَا عَلَىٰ أَمْرٍ لَفَعَلْتُهُ، فَحَذَفَ جَوَابَ «لَوْ» لِمَا فِي الكَلامِ مِنَ الدَّلِيْلِ عَلَيْهِ. وَرَوَاهُ ابنُ وَضَّاحٍ: «لَوْ أَقْدِرُ لَكُمَا عَلَىٰ أَمْرٍ أَنْفَعُكُمَا بِهِ لَفَعَلْتُ» فَأَظْهَرَ الجَوَابَ عَلَىٰ مَا يَجِبُ، وَنَظِيْرُ حَذْفِ لَكُمَا عَلَىٰ أَمْرٍ أَنْفَعُكُمَا بِهِ لَفَعَلْتُ» فَأَظْهَرَ الجَوَابَ عَلَىٰ مَا يَجِبُ، وَنَظِيْرُ حَذْفِ الجَوَابِ هُنَا قَوْلُ عُمْرَ لأبِي عُبَيْدَة بنِ الجَرَّاحِ: (١) «لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَة » الجَوَابِ هُنَا قَوْلُ عُمْرَ لأبِي عُبَيْدَة بنِ الجَرَّاحِ: (١) «لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَة » وَيْأَتِي فِي مَوْضِعِهِ [إِنْ شَاءَ الله].

_ وَأَمَّا رِوَايَةُ ابنِ وَصَّاحٍ: «فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ: أَبِنَا أَمِيرِ المؤْمِنِيْنَ» فَمَعْنَاهُ: فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ أَبُومُوْسَىٰ، وَبِهِ يَتَتِمُّ الكَلَامُ، وَهُوَ سَاقِطٌ مِن رِوَايَةِ يَحْيَىٰ مُرَادٌ فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ أَبُومُوْسَىٰ، وَبِهِ يَتَتِمُّ الكَلَامُ، وَهُوَ سَاقِطٌ مِن رِوَايَةِ يَحْيَىٰ مُرَادٌ فَي التَّقْدِيْرِ؛ وَقَدْ ذَكَرْنَا (٢) مِرَارًا أَنَّ العَرَبَ تَحْذِفُ القَوْلَ مِنْ كَلَامِهَا وَهِيَ فَي التَّقْدِيْرِ؛ وَقَدْ ذَكَرْنَا (٢) مِرَارًا أَنَّ العَرَبَ تَحْذِفُ القَوْلُ مِنْ كُلِّ بَابِ ﴿ اللَّهِ عَلَى كُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ ﴾. ثُرِيْدُهُ، كما قَالَ تَعَالَىٰ لَا اللَّهُ عَلَيْكُمُ ﴾.

_ وَمَنْ رَوَىٰ: «فَأَرْبَحَا» _ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالبَاءِ _ فَمَعْنَاهُ: صَادَفَا رِبْحًا^(٤) كَثِيْرًا، وَهُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِمْ: أَجْدَبْتُ الأرْضَ، أَيْ: وَجَدْتُهَا جَدْبَةً، وأَيْبَسْتُهَا،

⁽١) من هُنَا لَمْ يَرِدْ في «التَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّأ».

⁽٢) من هُنَا عَادَ إِلَىٰ كَلاَمِ أَبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ .

⁽٣) سُوْرَةَ الرَّعْدِ.

⁽٤) النَّصُّ لأبِي الوِّلِيْدِ الوَّقَشِي فِي التَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوّطَّأ (٢/ ١٦٢)، وأَنْشَدَ البّئِت.

أَيْ: وَجَدْتُهَا يَابِسَةَ النَّبَاتِ، وَأَهْيَجْتُهَا، أَيْ: وَجَدْتُهَا هَائِجَةَ النَّبَاتِ، قَالَ رُوْبِهُ (١):

* وَأَهْيَجَ الخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ البُرَقْ *

وَمَنْ رَوَىٰ: «فَأُرْبِحَا» ـ بِضَمِّ الهَمْزَةِ وَكَسْرِ البَاءِ ـ فَمَعْنَاهُ: أُعْطِيَا الرِّبْحَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْبَحْتُ الرَّبُحَ الرَّبُحَ الرَّبُحَ فِيْهَا.

(مَا لاَ يَجُوْزُ مِنَ الشَّرْطِ فِي القِرَاضِ)

- تَقَدَّمَ أَنَّ «الكِرَاءَ» مَمْدُوْدٌ مَصْدَرٌ مِنْ كَارَىٰ يُكَارِي، فَإِنْ جَعَلْتَها جَمْعَ: كِرُوة - مَكْسُوْرَةِ الكَافِ - قُلْتَ كَرَّى مَقْصُوْرٌ. وَالكِرْوَةُ: مَا يُعْطَىٰ المُكَارَىٰ مِنْ حَقِّهِ الَّذِي كُوْرِيَ بِهِ.

_ وَقُوْلُهُ: «وَلاَ مَرْفَقٌ» فِيْهِ لُغَتَانِ (٢): فَتْحُ المِيْمِ وَكَسْرُ الفَاءِ، وَكَسْرُ المِيْمِ وَفَتْحُ الفَاءِ، واللَّعَتَيْنِ جَمِيْعًا قَرَأَ القُرَّاءُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَيُهَيِّءُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرَادُ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرُكُمْ مَالِكُمْ أَمْرِكُمْ مَنْ أَمْرُكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرُولُونُ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرُكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مُنْ أَمْرِكُمْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِنْ أَمْرُونُ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُولِمُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مِنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُولِمُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مِنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُولِكُمْ مُنْ أَمْرِكُمُ مُنْ أَمْرَا مُنْ أَمْرُونُ مُونُونُ مُنْ أَمْرُونُ مُنْ

_و «الإِجَارَةُ» _ مَكْسُوْرَةُ الهَمْزَةِ _(٤) ، فَإِذَا قُلْتَ: أُجْرَةٌ ضَمَمْت الهَمْزَةَ ، فَإِذَا قُلْتَ: أُجْرُ قُهُ مَقْصُوْرَ الهَمْزَةِ ، فَإِنْ فَإِذْ قُلْتَ: أَجْرُ قُهُ مَقْصُورَ الهَمْزَةِ ، فَإِنْ قُلْتَ فِي المَصْدَرِ: مُؤَاجَرَةً .

⁽١) ديوانُهُ (١٠٥)، والخَلْصَاءُ: بَلَدٌ بالدَّهْنَا. مُعجم البُّلدان (٢/ ٤٣٧).

⁽٢) النَّصُّ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ١٦٢).

⁽٣) سُورة الكَهْفِ، الآية: ١٦.

⁽٤) النَّصُّ لأبي الوّلِيْد الوَّقْشِيِّ أَيْضًا.

_ وَقَوْلُهُ: «فَإِذَا وَفَرَ المَالُ» مَعْنَاهُ: كَمُلَ وَلَمْ يُنْقُصْ (١) مِنْهُ شَيْءٌ، وَهَـٰذَا الفَعْلُ مِنْ الأَفْعَالِ الَّتِي تَكُوْنُ قَبْلَ النَّقْلِ وَبَعْدَهُ ثُلَاثِيَّةٌ لاَ تَدْخُلُهَا هَمْزَةُ النَّقْلِ. يُقَالُ: وَفَرَ الشَّيْءُ وَوَفَوْرُ (٢٠). / يُقَالُ: شَيْءٌ وَافِرٌ وَمَوْفُوْرُ (٢٠). /

وَ «الوَضِيْعَةُ»: الخَسَارةُ وَالنَّقْصُ (٣)، وَالفِعْلُ مِنْهَا: وُضِعَ الرَّجُلُ، عَلَىٰ صِيْغَةِ فِعْل مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، كَمَا يُقَالُ: غُبِن وَخُدِعَ وَوُكِسَ، فَكُلُّهَا سَوَاءٌ.

- وَيَجُوزُ فَتْحُ الرَّاءِ مِن «المُقَارِضِ» وَهُوَ الوَجْهُ الَّذِي رَوَيْنَاهُ (٤) وَيَجُوزُ كَسُرُهُ ؛ لأَنَّهُ فِعْلٌ مِنِ اثْنَيْن، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُقَارِضٌ لِصَاحِبِهِ، وَصَاحِبُهُ مُقَارِضٌ لَهُ، بِمَنْزِلَةِ المُجَالِسِ وَالمُشَارِبِ.

(الكِرَاءُ فِي القِرَاضِ)

_ قَوْلُهُ: «فَبَارَ عَلَيْهِ»: أَيْ كَسَدَ. يُقَالُ: بَارَتِ السُّوْقُ: كَسَدَتْ، وَرَجُلٌ جَائِرٌ بَائِرٌ.

(التَّعَدِّي في القِرَاضِ)

- وَقَعَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «فَإِنْ كَانَ فَضْلاً بَعْدَ وَفَاءِ المَالِ» بالنَّصْبِ،

(١) النَّصُّ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ.

(٣) هُوَ كَلاَم أَبِي الوَلِيْد أَيْضًا .

 ⁽٢) أَنْشَدَ الوَقْشِيُّ لأبي الأَسْوَدِ الدُّقِلِيِّ، ديوانُهُ (١٣٢):
 وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ مَادِحًا بِمَدْحِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالوَجْهُ وَافِرُ

عَ) عِبَارَةً أَبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ: «يَجُونُزُ فَتْحُ الرَّاءِ ـ وَكَذَٰلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ ـ ويجوز كَسْرُهَا. . . » .

وَفِي بَعْضِهَا: «فَضْلٌ» بالرَّفْع، وَالوَجْهُ الرَّفْعُ (١)، وَ (كَانَ» هُنَا تَامَّةَ لاَ خَبَرَ لَهَا، كَالَّتِي في قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَإِن كَانَ ذُوعُسِّرَةٍ فَنَظِرَةُ إِلَى مَيْسَرَةً ﴾.

- وَ النَّمَاءُ »: الزِّيَادَةُ مَمْدُوْدٌ (٣) ، وَالفِعْلُ مِنْهُ نَمَىٰ يَنْمِي ، وَهِيَ اللَّلغَةُ الفَصِيْحَةُ (٤) ، وَنَمَا يَنْمُو ، وَيُرْوَىٰ بَيْتُ الرَّاجِزِ عَلَىٰ وَجْهَيْنِ : (٥)

يَا حُبَّ لَيْلَىٰ لاَ تَغَيَّرْ وَازْدَدِ
وَانْمِ كَمَا يَنْمِي الخِضَابُ في اليّدِ
وَانْمُ كَمَا يَنْمُو

- وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: ﴿إِنْ شَاءَ شَرِكَهُ فِي السِّلْعَةِ ﴾ وفي بَعْضِهَا: ﴿أَشْرَكَهُ ﴾ وَهُمَا جَائِزَانِ ، يُقَالُ: شَرِكْتُ الرَّجُلَ - بِكَسْرِ الرِّاءِ - وأَشْرَكْتُ غَيْرِي .

(مَا يَجُوْزُ مِنَ النَّفَقَةِ فِي القِرَاضِ)

مَوْضِع إِلَىٰ مَوْضِع ، وَهُو لَهُ: «فَإِذَا شَخَصَ فِيْهِ العَامِلُ» (٦) أَيْ: خَرَجَ مِنْ مَوْضِع إِلَىٰ مَوْضِع ، وَهُوَ مَفْتُوْحُ الخَاءِ ، وَكَسْرُهَا خَطَأٌ ، وَالشُّخُوْصُ: ضَدُّ الهُبُوْطِ ، وَلَيْسَ يُقَالُ :

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ١٦٥).

⁽٢) سُورة البَقَرَة ، الآية : ٢٨٠ .

⁽٣) المقصور والممدود لأبي عَلِيِّ القَالِي (٣٤٠).

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوِّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٦٥). ولم يُنشد الشَّاهد.

⁽٥) هُو من شَواهد الفَصِيْحِ لِتَعْلَبِ (٢٦٠)، ونسبه مُحققه إِلَىٰ مَجْنُوْن لَيْلَىٰ؟ وَلَم أَجده في ديوانِهِ. ويُراجع: تصحيح الفصيح (١١٦/١)، وإسفار الفَصيح للهروي (٢١٤/١)، وأساس البلاغة (٤٧٤)، والَّلسان والتاج: (نَمَىٰ).

 ⁽٦) هَانْدِهِ الفَقْرَة والفَقَرَات اللَّتي تليها كلّها عن أبِي الوليْدِ الوقَشِيِّ فِي التّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّأ (١٦٦/٢).

شَخِصَ (١) بالكَسْرِ إلا في عِظَمِ الشَّخْصِ، وَهُو الجِسْمُ، وَمَا سِواهُ مَفْتُوْحٌ.

_ وَقَوْلُهُ: «فَإِنْ كَانَ إِنَّمَا يَتْجُرُ فِي المَالِ). كَذَا في بَعْضِ النُّسَخِ بِسُكُوْنِ التَّاءِ وَضَمَّ الجِيْمِ، وَهُمَا سَواءٌ.

التَّاءِ وَضَمَّ الجِيْمِ، وَفِي بَعْضِهَا: «يَتَّجِرُ» بِتَشْدِيْدِ التَّاءِ وَكَسْرِ الجِيْمِ، وَهُمَا سَواءٌ.

_ وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ يُقَالُ: «كِسُوَهُ» وَ«كُسُوهُ».

(مَا لا يَجُوْزُ مِنَ النَّفَقَةِ فِي القِرَاضِ)

تَقَدَّمَ أَنَّ «مُكَافِىءَ» مِهْمُوْزٌ، وَيَجُوْزُ تَخْفِيْفُ الهَمْزَةِ، وَكَذْلِكَ هُوَ فِي بَعْض التُسَخ، قَالَ الشَّاعِرُ ـ يَصِفُ إِبَلاً ـ: (٢)

هِجَانٌ يُكَافَأُ فِيْهَا الصَّدِيْدِ قُ وَيُدْرِكُ فِيْهَا المُنَىٰ الرَّاغِبُ

- وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: «فَإِنْ حَلَّلَهُ ذَٰلِكَ»، وَفِي بَعْضِهَا: «فَإِنْ حَلَّ لَهُ ذَٰلِكَ» (٣) وَكِلَاهُ مَا صَحِيْحٌ جَائِزٌ، وَالأَصْلُ أَنْ يَكُونَ بِاللَّامِ، وَتُحْذَفُ تَحْفِيْفًا، كَمَا يُقَالُ: كِلْتُهُ الطَّعَامَ، وَوَزَنْتُهُ الدَّارَاهِمَ، وَالأَصْلُ: كِلْتُ لَهُ، وَوَزَنْتَ لَهُ، قَالَ

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تُهِنْ رَبَّهَا كَرَامَتُهَا والفَتَىٰ ذَاهِبُ هِجَانٌ تَكَافَأ ... البَيْت وَنَطْعَنُ فِيْهَا نُخُورَ العِدَا وَيَشْرَبُ مِنَّا بِهَا الشَّارِبُ وَنَطْعَنُ فِيْهَا نُخُوْرَ العِدَا

(٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ١٦٧). ولم يُؤرِد الآية.

⁽۱) جَاءَ فِي حَاشِيَةِ الأَصْلِ: «حَاشِيَةُ الأَصْلِ: فِي «المحكم»: الشَّخيص: العَظِيْم الشَّخْصِ، والأَنْفَىٰ شَيخِيْصَةٌ، والاسمُ الشَّخاصةُ، ولم أسمَعْ لَهُ بفعلٍ، فأقول: الشَّخَاصَةُ مَصْدَرٌ. _ انْتَهَىٰ _، حَكَىٰ ابنُ طَرِيْفٍ فِي «أفعاله» شَخْصَ: عظُمَ شَخْصُهُ». يُراجع: المحكم (١٢/٥).

 ⁽۲) هُو حَرَازُ بن عَمْرِو، من يَنِي عَبْدِمَنَافٍ، منْ شُعْرَاءِ الحَمَاسَةِ «رواية الجواليقي» (۵٤۸)،
 ویه: «حزن بن عمرو»، وحماسة الأعلم (۲/ ۸۸۰)، وقبله:

تَعَالَىٰ : (١) ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو قَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿ ﴾ .

(المُحَاسَبةُ في القِرَاضِ)

- فِي بَعْضِ النُّسَخِ: «فَأَدْرَكُوْهُ بِبِلَدٍ خَائِبٍ» بِالخَفْضِ عَلَىٰ الصَّفَةِ لِلْبَلَدِ (٢)، وَفِي بَعْضِهَا: «غَائِبًا» بِالنَّصْبِ عَلَىٰ الحَالِ مِنَ الضَّمِيْرِ فِي «أَدْرَكُوْهُ».

- وَقُولُهُ: «عَرَضٌ مُرْبِحٌ» يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَىٰ ذِي رِبْحٍ، وَمِثْلُهُ (٣): ﴿ السَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِدِّ ﴾ أَيْ: ذَاتُ انفِطَارِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَىٰ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ يَرْبَحُ .

- وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: "فَأَرَادُوا أَنْ يُبَاعَ لَهُمْ الْعَرَضُ فَيَأْخُذُونَ حِصَّتَهُ مِنَ الرِّبْحِ". وَكَانَ الوَجْهُ: "فَيَأْخُذُوا" بِإِسْقَاطِ النُّوْنِ، وَوَجْهُ إِثْبَاتِ النُّوْنِ أَنْ يُجْعَلَ خَبَرَ مُبَتَدَأً مُضْمَرٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَهُمْ يَأْخُذُونَ. وَإِنَّمَا يَحْسُنُ مِثْلُ هَلْذَا، إِذَا كَانَ الفِعْلُ الثَّانِي مُخَالِفًا لِلأوَّلِ، وَغَيْرَ دَاخِلِ فِي مَعْنَاهُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

عَلَىٰ الحَكَمِ المَأْنِيِّ يَوْمًا إِذَا قَضَىٰ قَضِيَّتُهُ أَنْ لاَ يَجُوْرَ وَيَقْصِدُ فَهُو َلاَ يَحُسُنُ فِيْهِ إِلاَّ الرَّفْعُ.

- وَقَوْلُهُ: «حَتَّىٰ يَحْضُرَ صَاحِبَ الْمَالِ فَيَأْخُذُ مَالَهُ، ثُمَّ يَقْتَسِمَانِ الرِّبْحَ». كَذَا الرِّوَايَةُ بِرَفْعِ: «يَأْخِذُ» وَ «يَقْسِمَانِ» عَلَىٰ إِضْمَارِ مُبْتَدَإٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: هُوَ ٨/ب يَأْخُذُهُمَا، ثُمَّ هُمَا يَقْتَسِمَانِ، والنَّصْبُ/ جَائِزٌ.

⁽١) سُورة المُطَفِّفين.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ علَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَيْمِيِّ (٢/ ١٦٧). هَاذِهِ الفقرة والفقرات الَّتِي بعدها.

⁽٣) سُورة المُزَّمِّل، الآية: ١٨.

⁽٤) هو لأبي الَّلحَّامِ التَّغْلِبِيِّ عَلَىٰ الأرْجَح، وَقَدْ تَقَدَّم ذكره.

_ وأَمَّا قَوْلُهُ: «حَتَّىٰ يَسْتَوْفِي صَاحِبُ المَالِ رَأْسَ مَالِهِ، ثُمَّ يَقْتَسِمَانِ مَا بَقِيَ بَيْنَهُمَا». بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ هَلُهُنَا، فَالرَّفْعُ هُوَ الوَجْهُ، وَكَذَٰلِكَ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَٰلِكَ: «ثُمَّ يَقْتَسِمَانِ الرَّبْحَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يردُ إِلَيْهِ المَالَ إِنْ شَاءَ، أَوْ يَحْبِسُهُ » الرَّفْعُ فِي هَلذَا كُلَّهُ لاَ يَجُوزُ خَيْرُهُ. لاَ يَجُوزُ خَيْرُهُ.

_ وَقَوْلُهُ: «مَخَافَةَ أَنْ يَكُوْنَ قَدْ نَقَصَ فِيْهِ». وَكَانَ الوَجْهُ: قَدْ نَقَصَ مِنْهُ؟ لأَنَّ هَلْذَا الفِعْلَ يَتَعَدَّىٰ بِ «مِنْ»، لأ بِ «فِي»، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ أَوِ اَنْتُصْ مِنْهُ وَلَىٰ هَلْذَا الفِعْلَ يَتَعَدَّىٰ بِ مِنْ»، لأ بِ «فِي»، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (١) ﴿ أَوِ اَنْتُصْ مِنْهُ وَلَيْكَ اللَّهُ مُحُمُولٌ عَلَىٰ المَعْنَىٰ؛ لأنَّ المَعْنَىٰ: أَحْدَثَ فِيْهِ نَقْصًا، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمرُ اللهِ أَعْجَنِي رِضَاهَا فَحَمَلُهُ عَلَيْ المَعْنَىٰ [لأنَّهَا] إِذَا رَضِيَتْ عَلَيْهِ أَقْبَلَتْ بِوُدِّهَا عَلَيْهِ، فَأَجْرَىٰ الرِّضَا مُجْرَىٰ الإِقْبَالِ إِذْ كَانَ بِمَعْنَاهُ.

(جَامِعُ مَا جَاءَ في القِرَاضِ)

«خَلِقُ الثَّوْبِ» [١٦] بِفَتْحِ الَّلامِ وَضَمِّهَا وَكَسْرِهَا، أَيْ: بَلِيَ، وَخَلِقَ الشَّيْءُ خَلُوْقَةً، فَهُو خَلَقٌ، وَثَوْبٌ أَخْلاقٌ، وثِيَابٌ خُلْقَانٌ.

وَمَعْنَىٰ: «تَافِهًا»: أَيْ حَقِيْرًا يَسِيْرًا. وَفِي «المُخْتَصَرِ»(٣): تَفِه تَفَهًا

⁽١) سُورْرَةُ المُزَّمِّل، الآية: ١٨.

 ⁽۲) تقدَّمَ ذكره.

⁽٣) مُختصر العَين (١/ ٣٧٢).

وتُفُوْهًا؛ إِذَا قَلَّ وخَسَّ. وَ«الخَطْبُ»: الأَمْرُ، وَجَمْعُهُ: خُطُوْبٌ. وَتُفُوْهًا؛ إِذَا قَلَّ وخَسَّ. إلذَّالِ _: فِرَاشُ النَّوْمِ المَعْلُوْمِ.

⁽١) في القَامُوس (٢٤١/٤): «الشَّاذَكُونَةَ بِفَتْحِ الدَّّالِ .: ثِيَابٌ غِلَاظٌ مُضَرَّبَةٌ تُعْمَلُ باليَمَنِ». يَقُولُ الفَقِيرُ إِلَىٰ اللهِ عَبْدالرَّحْمَان بن سُلَيْمَان العُثَيْمِين _ عَفَا اللهُ عَنهُ _: في أَصْحَابِ الإمَام أَحْمَد: سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ (ت: ٣٣٤هـ)؛ نُسِبَ كَذْلِكَ لأَنَّ وَالدَهُ كان يتَّجِرُ إِلَىٰ الْبَعَن، وَكَانَ يَبِيعُ هَاذِهِ المُضَرَّبَاتِ الكِبَارَ وتُسَمَّىٰ شَاذَكُونَةَ فَنُسِبِ إِلَيْهَا. يُراجع: طبقات الحَنابلة (١/ ٤٣٥).

كِتَابُ الشُّفْعَةِ (١)

(مَا تَقَعُ فِيْهِ الشُّفْعَةُ)

مُ سُمِّيَتُ شُفْعَةً ؛ لأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلِ، أَوْ حَائِطِ أَتَىٰ الجَارَ أَوِ الشَّرِيْكَ أَوِ الصَّاحِبَ، فَيَسْتَشْفِعَ إِلَيْهِ فِيْمَا بَاعَ بِقَوْمٍ يَشْفَعُونَ لَهُ ؛ لَيَخُصَّهُ بِذَٰلِكَ دُوْنَ غَيْرِهِ (٢) ، فَسُمِّيَتْ بِذَٰلِكَ شُفْعَةً ، وَسَمَّىٰ صَاحِبُهَا شَفِيْعًا ، لِيَخُصَّهُ بِذَٰلِكَ دُوْنَ غَيْرِهِ كُنَاهُ أَنَّهُ مَشْفُوعٌ لَهُ ، كَمَا يُقَالُ: قَتِيْلٌ بَمَعْنَىٰ مَقْتُولٍ ، وَجَرِيْجُ بِمَعْنَىٰ مُجْرُوحٍ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ مَشْفُوعٌ لَهُ ، كَمَا يُقَالُ: قَتِيْلٌ بَمَعْنَىٰ مَقْتُولٍ ، وَجَرِيْجُ بِمَعْنَىٰ مُجْرُوحٍ . وَقَدْ يَكُونُ شَفِيعٌ فِي غَيْرِ هَلْذَا المَوْضِعِ بِمَعْنَىٰ شَافِع ؛ لأَنَّ «فَعِيْلًا» قَدْ يَكُونُ وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَىٰ فَاعِلٍ ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَمَا لَنَا مِن شَغِينَىٰ فَاعِلٍ ، كَمَا قَالَ قَيْسُ بنُ ذَرِيْح (٤) : شَفِعِينَ ﴿ إِنْ ﴿ فَمَا قَالَ قَيْسُ بنُ ذَرِيْح (٤) :

* فَهَل لِي إِلَىٰ لَيْلَىٰ الغَداةَ شَفِيْعُ *

⁽۱) المُوَطَّأُ رواية يَخْيَىٰ (۱۳۷)، ورواية أبي مُصْعَبِ الرُّهْرِيِّ (۲/۲۹)، ورواية محمد بن المُوطَّأ لوبي الحَسَن (۳۰)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الحَسَن (۳۰)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَلِيْد البَاجِيِّ (٦/ ١٩٩)، والقَبَس لابن العَرَبِيِّ المُوطَّل المُوطَّل المُعَلِّىٰ (۲/ ۱۹۹)، وتنوير الحوالك (۲/ ۱۹۲)، وشرح الزُّرقانيُّ (۳/ ۳۷٦)، وكشف المُغَطَّىٰ (۲/ ۲۸۷).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ١٦٩).

⁽٣) سُوْرَة الشُّعَرَاء.

⁽٤) هُو المَعْرُوف بـ «مَجْنُون لَيْلَىٰ» ديوانُهُ (١٩١)، وصدره:

^{*} مَضَىٰ زَمَنْ والنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي *

وَ «الشَّقْصُ»: النَّصِيْبُ (١) وَالقِطْعَةُ مِن الشَّيْءِ، كَمَا يُقَالُ: القِسْمُ لِلْجُزْءِ مِنَ الشَّيْءِ، كَمَا يُقَالُ: القِسْمُ لِلْجُزْءِ مِنَ الشَّيْءِ المَقْسُومِ. وَفِي الحَدِيْثِ (٢): «مِنْ بَاعَ الخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ الخَنَازِيْرَ» مِنْ الشَّيْءِ المَقْسُومِ. أَيْ: لِيَفْصِّلَهَا كَمَا يُفَصِّلُ الجَزَّارُ الَّلَحْمَ.

_وَقَوْلُهُ: «عَلَىٰ قَدْرِ حِصَصِهِمْ». يَجُورْ ُ فِيْهِ فَتْحُ الدَّالِ وَتَسْكِيْنُهَا، وَكَذْلِكَ قَرَأَتِ القُرَّاءُ: (٣) ﴿ فَسَالَتَ أَوْدِيَةُ أَبِقَدْرِهَا ﴾ بالوَجْهَيْن جَمِيْعًا.

_ وَقَوْلُهُ: "إِنْ كَانَ قَلِيْلاً فَقَلِيْلاً، وَإِنْ كَانَ كَثِيْرًا فَبِقَدْرِهِ". وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: "وَإِنْ كَانَ كَثِيْرًا فَكَثِيْرًا". كَذَا رَوَيْنَاهُ بِالنَّصْبِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي سَائِرِ النِّسَخِ، وَهُو صَحِيْحٌ، وَتَقْدِيُرُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ: إِنْ كَانَ النَّصِيْبُ قَلِيْلاً فَيَكُونْنُ المَأْخُودُ لَيْلاً، وَلَوْ رَفَعَ رَافِعٌ الْقَلِيْلَ الثَّانِي، قَلِيلاً، وَإِنْ كَانَ النَّصِيْبُ كَثِيْرًا فَيَكُونُ لُ المَأْخُودُ لَكِيْرًا، وَلَوْ رَفَعَ رَافِعٌ الْقَلِيْلَ الثَّانِي، وَالكَثِيْرَ الثَّانِي كَانَ النَّصِيْبُ كَانَ النَّصِيْبُ كَانَ النَّصِيْبُ كَانَ النَّصِيْبُ كَثِيْرًا فَيَكُونُ لُ المَأْخُودُ لَكِيْرًا، وَلَوْ رَفَعَ رَافِعٌ الْقَلِيْلَ الثَّانِي، والكَثِيْرَ الثَّانِي كَانَ جَائِزٌ، وَارْتِفَاعُهُمَا عَلَىٰ إِضْمَارِ مُبْتَدَا مِكَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ كَانَ النَّصِيْبُ قَلِيْلاً فَالمَأْخُودُ ذُكِثِيْرٌ. النَّصِيْبُ قَلِيْلاً فَالمَأْخُودُ ذُكِثِيْرٌ، وَإِنْ [كَانَ النَّصِيْبُ] كَثَيْرًا فَالمَأْخُودُ ذُكَثِيْرٌ.

-وَ «تَشَاحُوا»: تَفَاعَلُوا مِنَ الشُّحِّ.

- وَوَقَعَ فِي نُسَخِ «المُوطَّالِ»: «فَسَلَّمَ بَعْضُ مَنْ لَهُ الشُّفْعَةُ لِلْبَائِعِ». وَهُوَ عَلَطٌ، وَإِنَّمَا الصَّوابُ للمُشْتَرِي، وَلا وَجْهَ لِذِكْرِ البَائِعِ هُنا، إِلاَّ أَنْ [يُرَادَ بِهِ] عَلَطٌ، وَإِنَّمَا الصَّوابُ للمُشْتَرِي، وَلا وَجْهَ لِذِكْرِ البَائِعِ هُنا، إِلاَّ أَنْ [يُرَادَ بِهِ] المُشْتَرِي؛ لأنَّ العَرَبَ تَقُولُ: بعْتُ الشَّيْءُ: إِذَا اشْتَرَيْتُهُ، وَتَقَدَّمَ فِيْمَا مَضَىٰ.

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأَ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ١٧٠) وكذٰلك الفَقَرَات الَّتي بَعْدَهَا.

⁽٢) الغَريْبين (٣/ ١٠١٩)، والنَّهاية (٢/ ٤٩٠).

⁽٣) سُورة الرَّعْد، الآية: ١٧، وفتح الدَّال هي قراءةُ الجُمْهُوْدِ، وجَزْمُها قراءة أبي عَمْرِو، والحسن والمُطوعي، والأشهب، والعُقيلي، وزيَّدِ بنِ عَلِيٍّ، يُراجع: المُحرر الوَجِيْز (٨/ ١٥٥)، وزاد المسير (٤/ ٣٨١)، وتفسير القُرطُبِيِّ (٩/ ٥٠٩)، والبحر المحيط (٥/ ٣٨١).

وَبَيْتُ النَّابِغَةِ (١):

* وَفَارَقَت وَهْي لَمْ تَحْرَبْ وَبَاعَ لَهَا * البَيْت

- وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: «وَشُرَكَاؤُهُ غَيَبٌ» بِفَتْحِ الغَيْنِ واليَاءِ/ خَفِيْفَة، وَفِي بَعْضِهَا: «غُيَّبٌ» بِضَمِّ الغَيْنِ وَتشْدِيْدِ اليَاءِ، وَكِلاَهُمَا صَحِيْحٌ.

1/11

- وَقَوْلُهُ: «حَتَّىٰ يَقْدَمُوا» مَفْتُوْحَ الدَّالِ لاَ يَجُوْزُ غَيْرُهُ.

- وَقَوْلُهُ: "فَسَلَّمَ بَعْضُ مَنْ لَهُ فِيْهَا الشَّفْعَةُ". وَمَفْعُوْلُ "سَلَّم" مَحْذُوْف لِلْعِلْمِ بِهِ (٢)، أَرَادَ: سَلَّمَ حِصَّتَهُ، أَوْ نَصِيْبَهُ وَنَحْوَهُ، والعَرَبُ تَحْذِفُ المَفْعُوْلَ الْعِلْمِ بِهِ إِنَّا، أَرَادَ: سَلَّمَ حِصَّتَهُ، أَوْ نَصِيْبَهُ وَنَحْوَهُ، والعَرَبُ تَحْذِفُ المَفْعُوْلَ النَّابِعَةِ الجَعْدِيِّ (٣): اخْتِصَارًا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي حَذْفِهِ إِشْكَالٌ، كَقَوْلِ النَّابِعَةِ الجَعْدِيِّ (٣):

حَتَّىٰ لَحِقْنَا بِهِمْ تَعْدو فَوَارِسُنَا كَأَنَّنَا رَعْنُ قُفٍ يَرْفَعُ الآلاَ أَرَادَ تُعْدِي فَوَارِسُنَا الخَيْلَ، فَحَذَفَ الخَيْلَ حِيْنَ عُلِمَ مَا أَرَادَ.

(مَا لاَ تَقَعُ فِيْهِ الشُّفْعَةُ)

_ قَوْلُهُ: «وَلاَ [فِي] (٤) فَحْلِ النَّخْلِ» [٤]. كَذَا الرِّوَايَةُ، وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يَقُونُ : إِنَّمَا يُقَالُ: فُحَّالُ النَّخْلِ وَلاَ يُقَالُ: فَحْلٌ إِلاَّ لِلْحَيَوَانِ (٥)، وَهَلذَا غَيْرُ

(١) ديوانُهُ (١٥٧) وعجزه:

* مِنَ الفَصَافِصِ بالنَّمِيِّ سَفْسِيْرُ *

وَقَدُ تَقَدُّم ص(٢٢١).

- (٢) مَازَال النَّقْلُ عَن الوَقَّشِيِّ.
 - (٣) تقدَّم ذكرُهُ ص(٢٧٣).
 - (٤) عن «المُوطَّأ».
- (٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ١٧٤). وفيه: "وَمَا قَالَه الأصْمَعِيُّ =

صَحِيْحِ عَلَىٰ الإطْلاَقِ، وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ نَقُوْلَ: أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي النَّخْلِ فُحَّالٌ، وَفَحْلٌ قَلِيْلٌ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوْبُ (١١):

إِذْ ظَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالفُحُولِ

- وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: «وَلاَ فِي طَرِيْقٍ (٢) صَلَحَ القَسْمُ فِيهِ». وَفِي بَعْضِهَا: «فِيْهَا» وَكِلاَهُمَا جَائِزٌ؛ لأَنَّ الطَّرَيْقَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ (٣)، وَيُقَالُ: «صَلَحَ» بِفَتْحِ اللَّام، وَ«صَلُحَ» بِضَمِّهَا، وَالفَتْحُ أَفْصَحُ.

_ وَ اعَرْضَةُ الدَّارِ » مَفْتُو ْحَةُ العَيْنِ وَلاَ تُكْسَرُ ، وَقَدْ أُوْلِعَتِ العَامَّةُ بِكَسْرِ هَا (٤) ،

هو الأكثر، وأَنْشَدَ:

تأَبَّرِيْ يَا خَيْرَةَ الفَسِيْلِ تَأَبَّرِي من حَنَذِ فَشُولِي إِذْ ظَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحُوْلِ

(۱) البَيتُ لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلاَّحِ الأَوْسِيِّ في ديوانِهِ (۸۱)، وَأَنْشَده ابن السَّكِيْتِ في إصلاح المنطق (۸۱)، ويُراجع: تهذيبُهُ (۲۱۲)، وترتيبه «المَشُوف المُعْلَم» (۲۱۷/۱)، وشرح أبياته (۷۸)، وفي تهذيب الإصلاح: «قال أبومُحَمَّد الأعرابي: كانت لأُحَيْحَةَ نخلَةٌ مِئْخَارٌ اطْلَعَتْ بَعْدَ ذَهَابِ الفُحَّالِ فَلَم يَجِدْ مَا يُؤَبِّرُهَا بِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ بَلَدًا يُقَالُ لَهَا: حَنَذٌ فَجَاءَ بِشَيْءِ أَلْقَح به نخلته، فقال هَادَاً».

أَقُولُ _ وعَلَىٰ الله أَعْتَمِدُ _: هَـٰذَا أَجْوَد من قَوْلِ الفَيْرُوزْآبَادِيِّ في المغانم المُطابة (١٢٢)، يصف النَّخْلَ بأنَّه بِحِذَائِهَا، وأنَّه يتأبَّرُ منها دُونَ أَنْ يُثَبَّرَ. و(حَنَذُ): بلدة معروفة هي الآن على تسميتها، على الطَّرِيق السَّرِيع بين مكة والمدينةِ .

- (Y) في «المُوطَّأِ»: «وَلاَ شُفْعَةَ فِي طَرِيْقٍ صَلَّحَ القَسْمُ فِيْهَا».
- (٣) المُذَكَّر والمُؤنَّثُ للفرَّاء (٨٧)، والمُذَكَّرُ والمُؤنَّثُ لابنِ فَارِسِ (٥٨).
- (٤) في لحن العَامَّةُ أَنَّهُم يقولون لبناء قائم كالسَّارية (عَرْصَةً). يُراَّجع: تثقيف الِّلسان لابن مكي =

وَسُمِّيَتْ عَرْصَةً ؛ لأنَّ الصَّبْيَانَ يَعْرُصُونَ فِيْهَا، أَيْ: يَلْعَبُونَ.

- و «الغَلَّةُ»: مَفْتُوْحَةُ الغَيْنِ وَالعَامَّةُ تَكْسِرُهَا. (١)

_ وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَىٰ يَوْمِ يَنْبُتُ حَقُّ الْآخَرِ » يَجُوْزُ «يَوْمَ » بالنَّصْبِ ، وَ«يَوْمِ » بالنَّصْبِ ، وَ«يَوْمِ » بالخَفْضِ ، وَتَقَدَّمَ . وَيُقَالُ : ضَمِنَ الشَّيْءَ يَضْمَنُهُ ـ بِكَسْرِ المِيْمِ ـ مِنَ المَاضِي ، وَفَتْحِهَا مِنَ المُسْتَقْبَلِ . وَ «العِمَارَةُ » بِكَسْرِ العَيْنِ وَلاَ تُفْتَح (٢) .

^{= (}١٩٩)، والمدخل إلى تقويم الَّلسان لابن هشام الَّلخْمِيِّ (٢٢٧)، وجاء في تثقيف الَّلسان لابن مكي (٢٤٤): «وَيَقُولُونَ : عَرَصَة الدَّارِ بِفتحِ الرَّاءِ، والصَّوابُ عَرْصَة بإِسْكَانِهَا».

⁽١) لم تذكر في كتب لَحْنِ العَامَّةَ.

⁽٢) النَّصُّ فِي النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ١٧٥).



كِتَابُ العَتَاقَة (١)

- يُقَالُ للتَّخَلُّصِ مِنَ العُبُوْدِيَّةِ والرِّقِ: عِنْقٌ - بِكَسْرِ العَيْنِ -، وَعَتَاقٌ وَعَتَاقَةٌ وَ بِفَتْحِ التَّاءِ - مِنَ المَاضِي، وأَمَّا المُسْتَقُبَلُ - بِفَتْحِ التَّاءِ - مِنَ المَاضِي، وأَمَّا المُسْتَقُبَلُ فَي الحُسْنِ والجَمَالِ: عِنْقٌ وَعَتَاقَةٌ (٢)، فَيَجُوْزُ فِيْهِ ضَمُّ التَّاءِ وَكَسْرُهَا. وَيُقَالُ فِي الحُسْنِ والجَمَالِ: عِنْقٌ وَعَتَاقَةٌ (٢)، كَمَا قِيْلَ فِي الرِّقِ، وَلَمْ يَقُوْلُوا: عَتَاقٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، والفِعْلُ مِنْهُ عَتُقَ يَعْتُقُ - بِضَمَّ التَّاءِ -، ويُقَالُ فِي القِدَمِ: عِنْقٌ وَعُتْقٌ - بِكَسْرِ العَيْنِ وَضَمِّهَا مِنَ المَاضِي وَضَمُّهَا مِنَ المَاضِي وَضَمُّهَا مِنَ المَاضِي وَضَمُّهَا مِنَ المَاضِي وَضَمُّهَا مِنَ المُاضِي وَضَمُّهَا مِنَ المُسْتَقْبَلِ.

_وَ «الوَلاَءُ» [١] مَمْدُوْدٌ، مَفْتُوْحُ الوَاوِ (٣)، وَلاَيَجُوْزُ غَيْرُهُ، والقَصْرُ خَطَأٌ. قَالَ الحَارِثُ بنُ حِلِّزَة اليَشْكُرِيُّ (٤):

(۱) المُوطَّأُ رواية يَخْيَىٰ (۷۷۲)، ورواية أبي مُضعَبِ الرُّهْرِيِّ (۲/ ۳۹۹)، ورواية محمد بن المُوطَّأ رواية يَخْيَىٰ (۷۲٪)، والاستذكار (۲۳٪ ۱۱۳)، والنَّمهيد (۱۳٪ ۲۷۰)، والنَّمهيد (۱۳٪ ۲۷۰)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَلِيْد الوَقْشِيِّ (۲/ ۷۷)، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ (۲۱ والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَلِيْد الوَقْشِيِّ (۲۱ والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ (۲۰ والقَبَس لابن العَرَبِيِّ (۹۲۱)، وتنوير الحوالك (۳/ ۲)، وشرح الزُّرقانيِّ (۲۰ ا)، وكشف المُعَطَّىٰ (۲۰ ۱).

جَاءَ في «المُوطَّأ» (٢/ ٧٧٢): «كتاب العتق والولاء ـ باب من أعتق شركًا له في مملوك». وَجَاءَ في حاشية الأصْلِ: «حاشيةُ الأصْلِ: قَالَ أَبُوسَهْلِ الهَرَوِيُّ في شَرْحِهِ كِتَابَ «الفَصِيْح»، وهو «الإسفار» العِتْقُ والعِتَاقُ، بكَسْرِ العَيْنِ فِيْهِمَا، والعَتَاقَةُ، بالهَاءِ وَفَتْحِ العَيْنِ». ويُراجع: الإسفار (١/ ٤٦٩).

- (٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلَيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٦٧).
 - (٣) المقصور والمدود لأبي علي القالي (٣٦٣).
 - (٤) ديوانُهُ (١٠).

زَعَمُوا أَنَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْهِ حَرَ مَوَالِ لَنَا وَأَنَّا الوَلاَّءُ

وأَصْلُ «الشِّرْكِ»: أَنْ يَكُوْنَ مَصْدَرًا (١)، مِن شَرِكْتُهُ في الأَمْرِ أَشْرَكُهُ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - فِي المَاضِي، وَفَتْحِهَا فِي المُسْتَقْبَلِ، ثُمَّ سُمِّيَ الشَّيْءُ المُشْتَرَكُ فِيْهِ شِرْكًا، كَمَا تُسَمَّىٰ الأَسْمَاءُ بالمَصَادِرِ. وَ«الشَّقْصُ» - بِكَسْرِ الشَّيْنِ (٢) وَتسْكِيْنِ القَافِ -: النَّصِيْب مِنَ الشَّيْء، وَتَقَدَّمَ. و «بَتَ الشَّيْء» يَبُتُهُ وَيَبِتُهُ - بِكَسْرِ البَاءِ وَضَمِّها.

(مَنْ أَعْتَقَ رَقِيْقًا لا يَمْلِكُ مَالاً غَيْرَهُمْ)

_ قَوْلُهُ: "فَأَعْتَقَ ثُلُثَ تِلْكَ العَبِيْدِ" [٣] كَذَا الرَّوَايَةُ (٣)، وَفِيْهِ شَيْعَانِ مُتَضَادًانِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ أَنَّتُ الإِشَارَةَ عَلَىٰ مَعْنَىٰ الجَمَاعَةِ، كَمَا قَال تَعَالَىٰ (٤): ﴿ مُتَضَادًانِ: أَلْأَعْرَابُ ءَامَنَا ﴾، وَأَفْرَدَ الخِطَابِ بِالكَافِ، وَهُو مَعْنَىٰ الجَمْعِ، كَمَا قَال تَعَالَىٰ (٥): ﴿ مُثَمَّ عَفُونَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ إِنَّ هُو مُعْنَىٰ الجَمْعِ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ مُثَمَّ عَفُونَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ إِنَّ هُو لِهِ: "ذَلِكَ المَخَاطَبُونَ بِقَوْلِهِ: "ذَلِكَ الرَّقِيْقِ وَالمِيْمِ فِي قَوْلِهِ: "ذَلِكَ مُّ مَا المُخَاطَبُونَ بِقَوْلِهِ: "ذَلِكَ الرَّعْيَانِهِمْ، فَكَانَ يَقُونُ لُ "ذَٰلِكُمْ"، كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعِ آخَرَ (٢): ﴿ ذَلِكُمُ مُكُمُ ٱللَّهِ بِالكَافِ وَالْمِيْمِ فِي قَوْلِهِ: "فَكُمُ اللَّهِ فِي مَوْضِعِ آخَرَ (٢): ﴿ ذَلِكُمُ مُكُمُ ٱللَّهِ فَعَالَ هَاللَّهُ الرَّقِيْقِ فَقُسِمَتْ الْدُونَ غَيْرِهِ. وَعَلَىٰ هَلَذَا لِذَلِكَ خُصُوهُ صًا دُونَ غَيْرِهِ. وَعَلَىٰ هَلَا المَعْنَىٰ قَالَ: "فَأَمَرَ أَبَانُ بِنُ عُثْمَانَ بِيلْكَ الرَّقِيْقِ فَقُسِمَتْ". فَإِنْ قِيلً: فَلَعَلَمُ أَلَا المَعْنَىٰ قَالَ: "فَأَمَرَ أَبَانُ بِنُ عُثْمَانَ بِيلْكَ الرَّقِيْقِ فَقُسِمَتْ". فَإِنْ قِيلَ: فَلَعَلَمُ أَلِكَ المَعْنَىٰ قَالَ: "فَأَمَرَ أَبَانُ بِنُ عُثْمَانَ بِيلْكَ الرَّقِيْقِ فَقُسِمَتْ". فَإِنْ قِيلَ: فَلَعَلَمُ أَلَالًا المَعْنَىٰ قَالَ: "فَأَمَرَ أَبَانُ بُنُ عُثْمَانَ بِيلْكَ الرَّقِيْقِ فَقُسِمَتْ". فَإِنْ قِيلًا: فَلَعَلَمُ أَلَالُونَ المُعَلِّى الْمَعْنَىٰ قَالَ: "فَأَمْرَ أَبَانُ بِيلُونَ قِيلًا فَا لَالْكِلْكَ عُلُوهُ الْمَالُونَ قَلْ الْمُ الْمُؤْلِلِهُ الْمُعَلِّى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلَىٰ الْمَعْلَىٰ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُ الْمَعْلَى الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْل

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٧٩).

⁽٢) المصدر نفسه. وتقدم ص(٣٢٠).

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَلِيْدِ الوِّقَّشِيِّ (٢/ ٨١). ولم يورد الآية.

⁽٤) سورة الحجرات، الآية: ١٤.

⁽٥) سورة البقرة.

⁽٦) سورة المُمْتَحَنَّة ، الآية: ١٠.

نِسَاءٌ، فَلِذَٰلِكَ أَنَّكَ. قِيْلَ: يَمْنَعُ مِنْ هَلذَا التَّوَهُم قَوْلُهُ: / «ثُمَّ أَسْهَمَ عَلَىٰ أَيُهِمْ»، مرب فَذَكَرَ الضِّمِيْرَ، وَلَمْ يَقُلْ: عَلَىٰ أَيَّتِهِنَّ، وَكَذَٰلِكَ قَالَ: «فَيَعْتِقُوْنَ» وَلَمْ يَقُلْ: فَيَعْتِقُونَ» وَلَمْ يَقُلْ: فَيَعْتِقُنَ، وَفِي هَلذَا أَيْضًا شَيْءٌ آخَرُ يُسْأَلُ عَنْهُ، وَهُو أَنَّ الإِشَارَةَ بِهِيْكَ، وَهُو أَنَّ الإِشَارَةُ هُنَا وَ«ذَٰلِكَ» وَنَحْوِهِمَا إِنَّمَا تَكُونُ إِلَىٰ مُشَاهَدِ بَعِيْدٍ، فَكَيْفَ جَازَتْ الإِشَارَةُ هُنَا لِغَائِمِيْنَ؟ وَذَٰلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُجْرِي الشَّيْءَ إِذَا جَرَىٰ ذِكْرُهُ فِي لَفْظِ المُتَكَلِّمِ مُجْرَىٰ لِغَائِمِيْنَ؟ وَذَٰلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُجْرِي الشَّيْءَ إِذَا جَرَىٰ ذِكْرُهُ فِي لَفْظِ المُتَكَلِّمِ مُجْرَىٰ الْعَلْمِ مُجْرَىٰ الْعَقْرُ اللهَ عَلَىٰ اللهُ ال

_ وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي حَدِيْثِ رَبِيْعَةَ: «فَأَعْتَقَ رَقِيْقًا لَهُ كُلُّهُمْ» طَرِيفٌ؛ لأنَّ النَّاحُوِيِّين لاَ يُجِيْزُوْنَ (٥٠): رَأَيْتُ قَوْمًا كُلَّهُمْ، لأنَّ التَّأْكِيْدَ بِـ «كُلِّهِمْ»، و «أَجْمَعِيْنَ»

⁽١) سورة البقرة.

⁽٢) سورة القصص، الآية: ١٥.

 ⁽٣) من هُنَا لم يذكره الوَقَشِيُّ.

⁽٤) عاد إلى كَلاَمِ الوَقَشِيِّ.

⁽٥) مازال النَّقْلُ عن الوَّقْشِيِّ.

إِنَّمَا يَكُونُ لِلْمَعَارِفِ، وَأَجَازَ الكُونِفِيُّونَ تَأْكِيْدَ النَّكِرَةِ إِذَا كَانَتْ مَعْرُوفَةَ المِقْدَارِ، وَهَمَيْنَ كُلَّهُمَا، وَلَمْ يُجِيْزُوا قَبَضْتُ دِرَهَمَيْنَ كُلَّهُمَا، وَلَمْ يُجِيْزُوا قَبَضْتُ دِرَهِمَيْنَ كُلَّهُمَا، وَلَمْ يُجِيْزُوا قَبَضْتُ دَرَاهِمَ كُلَّهَا ؛ لأَنَّهَا مَجْهُولَةَ المِقْدَارِ، وَهَلْذَا كُلُهُ خَطَأٌ عِنْدَ البَصْرِيِّيْنَ لاَ يُجِيْزُونَ مَنْنَا مِنْهُ، فَالوَجْهُ فِي هَلْذَا الحَدِيْثِ: أَنْ يُجْعَلَ كُلَّهُمْ بَدَلاً مِن الرَّقِيْقِ لاَ تَأْكِيْدًا؛ لأَنَّ «كُلّا» قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي كَلَامٍ العَرَبِ غَيْرَ تَابِع لِمَا قَبْلَهُ عَلَىٰ مَعْنَىٰ التَّأْكِيْدِ، فَيُقَالُ: كُلُّ القَوْمِ ذَاهِبُونَ، وَيُقَالُ: جَاءَنِي كُلُّ القَوْمِ، فَيُسْتَعْمَلُ اسْمًا غَيْرَ تَابِعِ فَيْقَالُ: كُلُّ القَوْمِ ذَاهِبُونَ، وَيُقَالُ: جَاءَنِي كُلُّ القَوْمِ، فَيُسْتَعْمَلُ اسْمًا غَيْرَ تَابِعِ فَيْقَالُ: كُلُّ القَوْمِ ذَاهِبُونَ، وَيُقَالُ: جَاءَنِي كُلُّ القَوْمِ، فَيُسْتَعْمَلُ اسْمًا غَيْرَ تَابِعِ فَيْقَالُ: كُلُّ القَوْمِ ذَاهِبُونَ، وَيُقَالُ: جَاءَنِي كُلُّ القَوْمِ، فَيُسْتَعْمَلُ اسْمًا غَيْرَ تَابِعِ لَمَا قَبْلًا عَلَىٰ الْعَوْمِ فَالِكُ عَلَىٰ التَّأَويُ الْكُونِ وَلَى الْكُومِ وَلَوْمَ الْقَوْمِ، فَيُسْتَعْمَلُ اسْمًا غَيْرَ تَابِعِ لَمُ اللَّهُ وَيَعْلَى الْعَوامِلَ قَالَ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ وَلِن كُلُّ لَمَا جَمِيعُ لَدَيْنَا مُحْمُونِ وَلَى اللّهُ وَي مَوْضِعِ الصَّفَةِ لِرَقِيْقِ، وَقَالَ قَائِلٌ: إِنَّ كُلُهُمْ عَلِي مَا فَلُكَاهُ الْقَوْمِ فَالَ قَائِلٌ: إِنَّ كُلُهُمْ عَلَى مَا قُلْنَاهُ أَوْلًا فَلَا قَوْلًا وَلِكَ عَلَى مَا قُلْنَاهُ أَوْلًا .

(مَالُ العَبْدِ إِذَا أُعْتِقَ)

- قَوْلُهُ: «وَمِمَّا يُبِيِّنُ ذَٰلِكَ أَنَّ العَبْدَ» [٥]. «أَنَّ» بَدَلٌ مِنْ ذَٰلِكِ.

(عِتْقُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ وَجَامِعُ القَضَاءِ فِي العَتَاقَةِ)

- قَوْلُهُ: «وَهُوَ يَسْتَمْتِعُ مِنْهَا» [٦] كَذَا الرِّوَايَةُ (٣)، وَكَانَ الأَظْهَرُ أَنْ يُقَالَ: «يَسْتَمْتِعُ مِنْهَا» فَهُو جَائِزٌ أَيْضًا، عَلَىٰ مَعْنَىٰ يَنَالُ «يَسْتَمْتِعُ مِنْهَا» فَهُو جَائِزٌ أَيْضًا، عَلَىٰ مَعْنَىٰ يَنَالُ

⁽١) سورة يس.

⁽۲) سورة مريم.

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٨٤).

مُتْعَتَهَا مِنْهَا.

_ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: «وَلاَ تَجُوْزُ عَتَاقَةُ المُوَلَّىٰ عَلَيْهِ مَالَهُ» [٧]. وَسَقَطَ ذِكْرُ «المَالِ» مِن بَعْضِ النُّسَخِ (١)، وَكِلاَهُمَا صَحِيْحٌ، فَمَنْ ذَكَرَ المَالَ فَمَعْنَاهُ: المَحْجُوْرُ عَلَيْهِ مَالُهُ. يُقَالُ: حُجِرَ عَلَىٰ الرَّجُلِ مَالُهُ؛ إِذَا مُنعَ مِنْهُ.

(مَا يَجُوْزُ مِنَ العِتْقِ فِي الرِّقَابِ الوَاجِبةِ)

_ قَوْلُهُ: «فَأَسِفْتُ عَلَيْهَا» [٨]. الأَسَفُ عَلَىٰ مَعْنَيَيْن (٢)، يَكُونُ الحُزْنُ المُؤْرِطُ، وَيَكُونُ الغَضَبُ، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا اَننَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ المُفْرِطُ، وَيَكُونُ الغَضَبُ، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا اَننَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ أَيْ: أَغْضَبُونَا، فَإِنْ جَعَلْتَ الأَسَفَ هَلهُنَا بِمَعْنَىٰ الحُزْنِ كَانَ الضَّمِيْرُ فِي «عَلَيْهَا» يَرْجعُ إِلَىٰ الشَّاةِ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَىٰ الغَضَبِ كَانَ الضَّمِيْرُ عَائِدًا إِلَىٰ الجَارِيَةِ.

_ وَقُولُهُ: "وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَم ". هَاذَا كَلاَمٌ طَرِيْفٌ يُعْتَرَضَ عَلَيْهِ، فَيُقَالُ: حُكْمُ الأَخْبَارِ أَنْ تُفِيْدَ فَائِدَةً يُمْكِنُ أَنْ يَجْهَلَهَا المُخَاطَبُ، وَلَيْسَ/ يَشُكُّ أَحَدٌ فِي 1/٨٩ حُكْمُ الأَخْبَارِ أَنْ تُفِيْدَ فَائِدَةً يُمْكِنُ أَنْ يَجْهَلَهَا المُخَاطَبُ، وَلَيْسَ لَيَشُكُ أَحَدٌ فِي 1/٨٩ أَنَّهُ مِنْ يَنِي أَنَّهُ مِنْ يَنِي آدَمَ فِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْمُسْتَقْبَلِ. والْجَوَابُ: أَنَّ هَاذَا مِنَ الأَشْيَاءِ (٤) الَّتِي آدَمَ فِي المَاضِي وَالْحَالِ والمُسْتَقْبَلِ. والجَوابُ: أَنَّ هَاذَا مِنَ الأَشْيَاءِ (٤) الَّتِي يُوضَعُ السِّبَبَ فِيْهَا مَكَانَ المُسَبِّبِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ اعْتَرَاهُ الطَّيْشُ وَضِيْقُ الصَّدْرِ، يُوضَعُ السِّبَ فِيْهَا مَكَانَ المُسَبِّبِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ اعْتَرَاهُ الطَّيْشُ وَضِيْقُ الصَّدْرِ، كَمَا يَعْتَرِيْ النَّاسَ، فَذَكَرَ البَشَرِيَّةَ الَّتِي هِيَ سَبَبُ التَّقْصَانِ، والمَانِعَةُ مِنَ الكَمَالِ،

⁽١) عن المصدر نفسه.

⁽٢) النَّصُّ فِي النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٨٤).

⁽٣) سورة الزُّخرف، الآية: ٥٥.

⁽٤) من هُنَا لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٨٤).

وَاكْتَفَىٰ بِهَا عَنِ المُسَبَّبِ، وَهُو نَحْوُ قَوْلِهِ ﷺ: "إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُوْنَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرُ"، وإِنَّمَا ذَكَرَ المَاضِي؛ لأنَّه أَرَادَ حَرِجْتُ وغَضِبْتُ لأنِّي مِنْ يَنِي آدَمَ، فَذَكَرَ المَاضِي مِنَ الكَوْنِ؛ لأنَّه سَبَبٌ لِوُقُوْعٍ أَمْرٍ قَدْ مَضَىٰ، وَقَدْ يَجْيءُ لِمَا لاَ فَائِدَةَ فِيْهِ الْمَاضِي مِنَ الكَوْنِ؛ لأنَّه سَبَبٌ لِوُقُوْعٍ أَمْرٍ قَدْ مَضَىٰ، وَقَدْ يَجْيءُ لِمَا لاَ فَائِدَةَ فِيْهِ إِذَا جُعِلَ مُقَدِّمَةً لِشَيْءٍ فِيْهِ فَائِدَةٌ "
إذَا جُعِلَ مُقَدِّمَةً لِشَيْءٍ فِيْهِ فَائِدَةٌ "١٥.

- وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ يُقَالُ: «المِقْبُرِيُّ» و«المِقْبَرِيُّ» [١٠] إِذْ يُقَالُ: مَقْبُرَةٌ (٢٠)، وَمَقْبَرَةٌ، وَحَكَىٰ بَعْضُهُمْ: مَقْبِرَةٌ.

- وَقَوْلُهُ: «ذَٰلِكَ يَجْزِيءُ عَنْهُ». الوَجْهُ فِيْهِ فَتْحُ اليَاءِ، وَتَرْكُ الهَمْزَةِ؛ لأَنَّهُ يُقَالُ: جَزَىٰ عَنِّي الشَّيْءُ يَجْزِي: إِذَا قَضَىٰ عَنْكَ (٣)، فَإِذَا أَرْدْتَ مَعْنَىٰ الكِفَايَةِ قُلْتَ: أَجْزَأَ عَنْكَ.

(فَضْلُ [عِتْقِ](٤) الرِّقَابِ وَعِتْقِ الزَّانِية وابن زِنًا)

_قَوْلُهُ: «أَغْلاَهَا ثَمَناً» [١٥] يُرْوَىٰ بِالغَيْنِ مُعْجَمَةً وَغَيْرَ مُعْجَمَةٍ ، وَمَعْنَاهَا

أَبُوكَ أَبِي وأَنْتَ أَخِي وَلَكِنْ تَفَاضَلَتِ الطَّبَائِعُ والظُّرُوفُ وَلَكِنْ تَفَاضَلَتِ الطَّبَائِعُ والظُّرُوفُ وَلَكِنْ وَلَكِنَ ابْنَهَا طَبْعٌ سَخِيْفُ وَأَمُّكَ حِيْنَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقِ وَلَكِنَّ ابْنَهَا طَبْعٌ سَخِيْفُ ضَوْلُهُ: «أَبُوكَ أَبِي وَأَنْتَ أَخِي» كَلامٌ لو انْفَرَدَ لَمْ يَكُن لَهُ فَائِدَة ، للكِنَّ لَمَّا جَعَلَهُ مُقَدِّمَةً لِمَا بَعْدَهُ أَفُولُهُ: «أَبُوكَ أَبِي وَأَنْتَ أَخِي» كَلامٌ لو انْفَرَدَ لَمْ يَكُن لَهُ فَائِدَة ، للكِنَّ لَمَّا جَعَلَهُ مُقَدِّمَةً لِمَا بَعْدَهُ أَفُادَ». والبَيْتَان للمُغيرة بنِ حَبْنَاء التَّميمي في الأغاني (١٣/ ١٠٠).

⁽١) بَعْدَهَا فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ: «وَيَرْوَىٰ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لأخِيْهِ: لأَهْجُرَنَّكَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَهْجُرُنِي وَأَبُونَا وَاحِدٌ؟! فَقَالَ:

⁽٢) عَنِ الوَقَشِيِّ أَيْضًا، وفيه تَخريج ذٰلك من كلام الأثمةِ.

⁽٣) المصدر نفسه.

 ⁽٤) عن «المُوطَّأ».

مُتَقَارِبٌ ؛ لأنَّ الأَغْلَىٰ لاَ يَكُونُ _عَلَىٰ الأَكْثَرِ - إِلاَّ عَلَىٰ الأَعْلَىٰ.

(مَصِيْرُ الوَلاَءِ لِمَنْ أَعْتَقَ)

ـ تَقَدَّمَ أَوَّلَ الكِتَابِ^(١) أَنَّ «الوَلاَءَ» مَفْتُوْحُ الوَاوِ وَمَمْدُوْدٌ، وَلاَ يَجُوزُ غَيْرُهُ، والاسْتِشْهَادُ بِبَيْتِ الْحَارِثِ بن حِلِّزَةَ فِيْهِ:

* . . . وَأَنَّىٰ الوَلاَّءُ *

_ وَقَوْلُهُ: «وَاشْتَرِطِيْ لَهُمُ الوَلاَءَ» [١٧] هَلَكَذَا رَوَاهُ جُمْهُوْرُ الرُّوَاةِ، وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ (٢) عَنْ مَالِكِ عَلَىٰ مَا ذَكَرَهُ الطَّحَاوِيُّ: «واشْرِطِي» وَمَعْنَاهُ عَلَىٰ الوَجْهَيْنِ: أَظْهِرِيْ لَهُمْ حُكْمَ الوَلاَءِ، وَعَرِّفِيْهِمْ أَنَّ الوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ؛ لأنَّ الوَهُمُ شُورا لِإِظْهَارُ فِي كَلام العَرَبِ، قَالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ (٣):

فَاشْرَاط فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ وَأَلْقَىٰ بِأَسْبَابُ لَهُ وَتَوَكَّلاَ يَعْنِي أَظْهَرَ نَفْسَهُ لَمَّا حَاوَلَ أَنْ يَفْعَلَ. وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ: ظُهُوْرُ أَعْلاَمِهَا. وَقِيْلَ: إِشْرُطِي لَهُمُ الوَلاَءَ، أَيْ: اشْرُطِيْ عَلَيْهِمْ (١٤)، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (٥): ﴿ إِنْ الشَّرُطِي عَلَيْهِمْ أَنْ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (٥): ﴿ إِنْ الشَّاتُمُ فَلَهَا ﴾ أَيْ: فعَلَيْهَا، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ إِنْ السَّاتُمُ فَلَهَا ﴾ أَيْ: فعَلَيْهَا، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢):

⁽۱) ص (۲۳،۳۲۵).

⁽٢) من هُنَا عَن التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٨٦، ٨٧).

 ⁽٣) ديوانه (٨٧)

⁽٤) في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٨٧/٢): «قَالَ ذَٰلِكَ عَبْدُالمَلِكِ بنُ هِشِامِ النَّحُويُّ».

⁽٥) سُورة الإسراء، الآية: ٧.

⁽٦) سورة الرّعد، الآية: ٢٥.

﴿ لَمُهُ ٱللَّمْنَةُ ﴾ أَيْ: عَلَيْهِمُ الَّلَعْنَةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ (١): ﴿ فَمَن يُجَدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَكُمَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمُ وَكِيلًا ﴿ آَلِهُ .

قَالَ الشَّيْخُ وَفَقَهُ اللهُ : وَهَاذَا لاَ يَظْهَرُ لِمَا يَأْتِي ، وَيَجُورُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ الوَعِيْدَ والتَّهَاوُنَ (٢) لِمَنْ خَالَفَ مَا أُمِرَ بِهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣) : ﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ الْوَعِيْدَ والتَّهَاوُنَ (٢) لِمَنْ خَالَفَ مَا أُمِرَ بِهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣) : ﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ السَّطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِم بِعَيْلِكَ وَرَجِلِكَ . . . ﴾ الآية ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِم سُلُطُنُ وَكَفَى بِرَيِّكَ وَكِيلًا ﴿ إِنَّ عَلَى اللهِ عَلَى مَنْ فَعَلَ عَلَى اللهِ عَلَى مَنْ فَعَلَ عَنْهُ ، وَتَحْذِيْرًا مِنْ مُواقَعَةِ مِثْلِ ذٰلِكَ .

ــوَقُولُهُ: «نَبِيْعُكِيْهَا» [١٨]. تَقَدَّمَ فِي «الجَنَائِزِ» أَنَّ بَعْضَ العَرَبِ يَزِيْدُ يَاءً بَعْدَ الكَافِ، وَقَالَ سِيْبَوَيْه، لأنَّهُ أَشَدُّ تَوْكِيْدًا فِي الفَصْلِ بَيْنَ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ، فَانْظُرْهُ هُنَاكَ مُجَوَّدًا مُسْتَوْفِي (٤).

(جَرُّ العَبْدِ الوَلاءَ إِذَا أُعْتِقَ)

- «البَحَرِيْرَةُ» [٢٦] الجِنَايَةُ حَيْثُ وَقَعَتْ، أَيْ: مَا جَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ تَبَاعَةٍ. - و «العَقْلُ»: الدِّيَةُ وَأُرُوشُ الجِنَايَاتِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ العَاقِلَة لالتِزَامِهِمْ إِيَّاهُ

⁽١) سورة النِّسَاء.

 ⁽٢) قَالَ الوَقَشِيُّ: ﴿ وَكَانَ مُحَمَّدُ بن شُجَاعٍ يَخْمِلُ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَعْنَىٰ الوَعِيْدِ الَّذِي ظَاهره الأَمْرُ
 وَبَاطْنُهُ النَّهْيُ كَقَوْلهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱسْتَقْزِزْ مِن ٱسْتَطَعْتَ ﴾ .

⁽٣) سورة الإسراء.

⁽٤) تقدُّم ذكره في الجزء الأول (٢٦٨، ٢٦٩).

عن وَلِيِّهِمْ ؟ لأنَّهُمْ كَانُوا يَعْقِلُونَ إِبلَ الدِّيةِ عَلَىٰ بَابِ أَوْلِيَاءِ المَقْتُولِ/.

۸۹/ ب

(مِيْرَاثُ الوَلاَءِ)

مِ وَقَوْلُهُ: «وَرَجُلٌ لِعَلَّةٍ» [٢٢]. أَيْ: مِنْ أُمِّ أُخْرَىٰ، وَبَنُو العَلَّاتِ: بَنُو أُمَّ أُخْرَىٰ، وَبَنُو العَلَّاتِ: بَنُو أُمَّهَاتِ شَتَّىٰ.

مِ وَقَوْلُهُ: «أَحْرَزْتُ مَا كَانَ أَبِي أَحْرَزَهُ» يَعْنِي مِنَ الوَلاَءِ؛ أَيْ: أَحْرِزُهُ وَانْفَرَد بهِ. والحِرْزُ: مَا أَحْرَزْتَ مِنْ شَيْءٍ.

- وَ ﴿ أَبَانُ ﴾ تَقَدَّمَ الكَلامُ عَلَيْهِ أَوَّلَ الكِتَابِ(١).

_وَقَوْلُهُ: «شَرَعٌ سَوَاءٌ». أيْ: مِثْلَانِ، كَمَا قَالَ: سَواء.

_ قَالَ الشَّيْخُ _ وَفَّقَهُ اللهُ _: وَبِفَتْحِ الرَّاءِ تَقَيَّدَ فِي كِتَابِي، وَكَذْلِكَ قَيَّدَهُ عِيَاضٌ (٢)، وَقَيَّدَهُ التَّيَّانِي في نُسْخَتِي مِنَ «العَيْنِ»: شَرَعٌ وَشَرْعٌ بالتَّثْقِيْل وَالتَّخْفِيْفِ، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ صَاحِبُ «العَيْن»، فَقَالَ (٣): يُثَقَّلُ وَيُخَفَّفُ.

(مِيْرَاتُ السَّائِيةِ وَوَلاَءُ مَنْ أَعْتَقَ اليَهُوْدِيُّ والنَّصْرَانِيُّ)

مَوْلُهُ: «مِيْرَاتُ السَّائِيةِ» (٤): هُوَ العَبْدُ يُعْتَقُ سَائِبَةً، وأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِ لَعَالَىٰ (٥): ﴿ وَلَا سَآيِبَةٍ ﴾ كَانُوا إِذَا نَذَرُوا نَذْرًا قَالُوا: نَاقَتِي سَائِبَةٌ، فَتَسْرَحُ لاَ

⁽١) يراجع: (١/ ٥١).

⁽٢) مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/ ٢٨٤).

⁽٣) العين (١/ ٢٥٤)، ومختصره (١/ ١٠٩) والنَّصُّ له.

⁽٤) المشارق للقاضي عياض (٢/ ٢٣٢)، وليس بِنَصِّه.

⁽٥) سورة المائدة، الآية: ١٠٣.

تُمْنَعُ مِنْ مَرْعًى ولاَ مَاءٍ، وَلاَ يُنْتَفَعُ بِهَا، وَقِيْلَ^(۱): كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا تَابَعَتْ بَيْنَ الثَّنَتَىٰ عَشْرَةَ أَنْفَىٰ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ ذَكَرُ سُيِّبَتْ، فَلَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ تُحْلَبْ وَلَمْ تُنْحَرْ وَلَمْ يُجَرِّ وَبَرُهَا (۲).

(١) عن المَشَارِقِ للقاضي عِيَاضِ بنصه (٢/ ٢٣٢).

 ⁽٢) بعده في «المَشَارِقِ»: «وما نُتِجَتْ بعد ذٰلِكَ فهي البَحِيْرَةُ».

كِتَابُ المُكَاتَبِ^(١) (القَضَاءُ في المكَاتَب)

مِن النَّاسِ مَنْ يَقُونُ لُ: الكَتَابَةُ - بِفَتْحِ الكَافِ - يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ العَتَاقَةِ وَالقَطَاعَةِ، وَيَجْعَلُ الكِتَابَةَ - بِكَسْرِ الكَافِ -: صِنَاعَةَ الكُتَّابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الكَافَ.

- وَقَوْلُهُ: «وَلَهُ (٢) جَارِيَةٌ بِهَا حَبَلٌ مِنْهُ» [٣]. الحَبَلُ: اسْمُ لِلجَنِيْنِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «وسَقَطَانُ الحَبَلَ»، وَهُو أَيْضًا مَصْدَرُ حَبِلَتِ تَحْبَلُ حَبَلًا، وَالمُعَدَّىٰ الإَحْبَال، وَمِنْهُ: «بَيْعُ حَبَلِ الحَبَلة» (٣) - بِفَتْحِ البَاءِ فِيْهِمَا -، وَقِيْلُ: فِي الأَوَّلِ الإِحْبَال، وَمِنْهُ: «بَيْعُ حَبَلِ الحَبَلة» (٣) - بِفَتْحِ البَاءِ فِيْهِمَا -، وَقِيْلُ: فِي الأَوَّلِ بِسُكُونِ البَاء، وَالفَتْحُ فِيْهِمَا أَبْيَنُ. وَفَسَّرَهُ ابنُ عُمَرَ: بِأَنَّهُ البَيْعُ إِلَىٰ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ يُثْتَجُ نِتَاجُهَا.

(الحَمَالَة في الكِتابةِ)

- وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: «أَنَّ العَبِيْدَ إِذَا كَاتَبُوا جَمِيْعًا» [٤]. وَفِي بَعْضِهَا: «إِذَا كُوْتِبُوا»، وَالمَعْنَىٰ يَرْجِعُ إِلَىٰ شَيْءَ وَاحِدٍ (٤)؛ لأَنَّ المُكَاتَبَةَ فِعْلُ لاَ يَقَعُ مِنْ

⁽۱) المُوطَّأ رواية يَحْيىٰ (۷۸۷)، ورواية أبي مُصْعبِ الرُّهريِّ (۲/ ٤٢٩)، ورواية محمد بن الحسن (۲۰ المُوطَّأ ر ۲۰ المُوطَّأ (۲ / ۸۷)، والاستذكار (۲۲ / ۲۲۹)، والتَّعْليْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبي الوَليدِ البَاجِيِّ (۷/ ۲)، والقَبَسَ لابنِ العَرَبِيِّ لأبي الوَليدِ البَاجِيِّ (۷/ ۲)، والقَبَسَ لابنِ العَرَبِيِّ (۷/ ۲)، وتنوير الحَوَالك (۳/ ۱۳)، وشرح الزُّرقَاني (۱ / ۱۰)، كشف المغطى (۳۰٤).

⁽٢) في الأصل: «وَلَهَا».

⁽٣) تقدَّم ذكر ذلكَ في كتاب البيُّوع.

⁽٤) عن التَّعْليقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوّليدِ الوّقّشيّ (٢/ ٦٧).

وَاحِدٍ، إِنَّمَا يَقَعُ من اثْنَيْن فَصَاعِدًا، فَالعَبِيْدُ مُكَاتِبُوْنَ وَمُكَاتَبُوْنَ، وَكَذَٰلِكَ سَيِّدُهُمْ مُكَاتِبُوْنَ وَمُكَاتَبُوْنَ، وَكَذَٰلِكَ سَيِّدُهُمْ مُكَاتِبُ وَمُكَاتَبُ وَمُكَاتَبُ .

ـوَ«حُمَلاًءُ»: جَمْعُ حَمِيْلِ، وَهُوَ الكَفِيْلُ.

- وَ اعَجَزْتَ الْمِعْمِ الْجِيْمِ، وَكَسْرِهَا خَطَأُلًا، إِنَّمَا يُقَالُ: عَجِزَ - بِكَسْرِ اللَّحِيْمِ -: إِذَا عَظُمَتْ عَجِيْزَتُهُ ؟ وَهِيَ الكَفَلُ، فَأَمَّا العَجْزُ (٢) عَنِ الشَّيْءِ وَالكَسَلُ فَإِنَّمَا يُقَالُ فِيْهِ: عَجَزَ يَعْجُزُ - بِفَتْجِ الجِيْمِ مِنَ المَاضِي وَضَمِّهَا مِنَ المُضَارِعِ.

_ « وَرَقَّ يَرِقُّ » عَلَىٰ مِثَالِ فَرَّ يَفِرُّ .

- وَقُولُهُ: ﴿ لَمْ يَنْبَغِ لِسَيِّدِهِ أَنْ يَحْمِلَ لَهُ الكِتَابَةَ ﴾ كَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿ يَتَحَمَّلُ ﴾ وَهُمَا سَوَاءٌ . يُقَالُ : تَحَمَّلْتُ بِالشَّيْءِ ، كَقَوْلِكَ : تَكَمَّلْتُ ، وَمِنْهُ قِيْلُ : حَمِيْلٌ وَحَامِلٌ ، كَمَا قِيْلَ : كَفِيْلٌ وَكَافِلٌ ، وَمَنْهُ مِنْ يَغْتُ الكَافَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا . وَتَقَدَّمَ القَوْلُ فِي الكِتَابَةِ وَأَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ الكَافَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا .

- وَقَوْلُهُ: «فَتَحَمَّلَ السَّيِّدُ المُكَاتَبُ بِهَا» أَيْ: تَكَفَّلَ، وَيُرْوَىٰ: «فَيَتَحَمَّلُ» كَقَوْله: «فَيَتَكَفَّلُ».

- وَقَوْلُهُ: «لَمْ يُحَاصَّ الغُرَمَاءَ سَيِّدُهُ». هُوَ يُفَاعِلُ مِنَ الحِصَّةِ (٣)، وَهِيَ النَّانِيَةِ، فَصَارَتْ النَّصِيْبُ، وَأَصْلُهُ يُحَاصِصُ، فَأَدْغِمَتْ إِحْدَىٰ الصَّادَيْنِ فِي الثَّانِيَةِ، فَصَارَتْ

⁽١) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوليد الوقَّشيِّ (٢/ ٦٧).

⁽٢) جَاءَ فِي حَاشِيَةِ الأَصْلِ: "حاشية الأصل: حَكى ابنُ سِيْدَةَ في "المُحْكَمِ" العَجْزُ: نَقِيْضُ الحَزْمِ عنِ الأَمْرِ، عَجَزَ عَنِ الأَمْرِ يَعْجِزُ وَعَجَزَ عَجْزًا، قال في حاشية الأصل: صَوابُهُ وكَسْرُهَا لأَنِّي لاَ أَذْكُرُ فِي ثَالَثِ المُستقبل منه إلاَّ الكسْر" يراجع: المُحكم (١/٩٧١).

⁽٣) عن التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيُّ (٢/ ٦٨).

صَادًّا شَدِيْدَةً كَفَوْلِهِ تَعَالَىٰ (١): ﴿ وَلَا يُضَاّلَ كَاتِبُ وَلَا شَهِيدُ ﴾ يُقَالُ: حَاصَصْتُ الرَّجُلَ مُحَاصَّةً وَحِصَاصًا.

(القَطَاعَةُ فِي الكِتابةِ)

. «القطَاعَةُ»/ بِفَتْحِ القَافِ، وَكَذْلِكَ العَتَاقَةُ _ بِفَتْحِ العَيْنِ، لاَ أَعْلَمُ فِي ١/٩٠ ذٰلِكَ خِلاَفًا، وَأَمَّا الخِلاَفُ فَفِي الكِتَابَةِ (٢) عَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ.

_ وَ «الوَرِقُ» [٥] بِكَسْرِ الرَّاءِ: المَالُ مِنَ الدَّرَاهِمِ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الحَيَوَانِ فَهُوَ وَرَقٌ _ بِفَتحِ الرَّاءِ _.

_ وَقَوْلُهُ: ﴿ ثُمَّ جَازَ ذَٰلِكَ ﴾ وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ بِالحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابِنِ وَضَّاحٍ ، أَيْ : فَبَضَ ذَٰلِكَ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا : ﴿ جَازَ ﴾ بالجِيْمِ ، أَيْ : نَفَذَ وَتَمَّ . وَقَوْلُهُ : ﴿ تَفَضَّلُهُ ﴾ الرِّوَايَةُ هَلَكَذَا بِتَشْدِيْدِ الضَّادِ ، وَكَذَا ﴿ يُبَكَأُ ﴾ بِتَشْدِيْدِ الدَّالِ . _

(جِرَاح المُكَاتَب)

- «الجَرْحُ» [٦] - بِفَتْح الجِيْمِ -: الاسْمُ (٣)، وَيُجْمَعُ الجَرْحُ عَلَىٰ جِرَاحِ وَجُرُوحٍ وَأَجْرَاحٌ، وَيُعَالَ أَيْضًا: جِرَاحَةٌ، فَتَلْحِقُ تَاءُ التَّأْنِيْثِ عَلاَمَةً لأَبْنيةُ الجَمُاعَةِ، كَمَا قَالُوا: فِحَالَةٌ وَجِمَالَةٌ، وَتُجْمَعُ جِرَاحَةٌ عَلَىٰ جِرَاحَاتٌ، كَمَا الجَمَاعَةِ، كَمَا قَالُوا: فِحَالَةٌ وَجِمَالَةٌ، وَتُجْمَعُ جِرَاحَةٌ عَلَىٰ جِرَاحَاتٌ، كَمَا

⁽١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.

⁽٢) عن التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوَلَيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٦٨)، وكذَٰلك الفقرات التي تليها، وجاء في هامش الأصل: «حاشية الأصل. . قال: هو عِيَاضٌ تَخَلَقُهُ فيها كتابه وكتاب ومكاتبة قال الله تعالى: ﴿ وَاللَّيْنَ يَبْنَغُونَ ٱلْكِئَابَ مِمَّامَلَكَتْ أَيْمَنُكُمُ مَّكَاتِبُوهُمْ ﴾ وَالقِطَاعَةُ: بفتح القاف وكسرها».

⁽٣) عن التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَلَيْد الوَّقَشِيِّ (٢/ ٦٩، ٧٠)، النَّصُّ كُلُّه.

قَالُوا: جِمَالَةٌ وَجِمَالَاتٌ، وَقُرِىءَ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (١): ﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَتُ صُفْرٌ ﴿ آَلَهُ وَ وَأَجَازَ ذَٰلِكَ غَيْرُهُ، وَ﴿ جِمَالَاتٌ ﴾. وَزَعَمَ سِيْبَوَيْهِ (٢): أَنَّهُ لاَ يُقَالُ: أَجْرَاحٌ، وَأَجَازَ ذَٰلِكَ غَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ لِعَبْدَةَ بنِ الطَّبِيْبِ (٣):

* مُجَرَّحَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُوْلِ *

وَفِي تَسْمِيَتِهِمْ الدِّيَةِ عَقْلًا قَوْلاَنِ: قَالَ قَوْمٌ سُمِّيَتْ بِذَٰلِكَ؛ لأَنَّ الإِبِلَ

(۱) سورة المُرسلات، والقراءة في إعراب القِراءَات (۲/ ٤٢٩)، قالَ مؤلِّفُه ابنُ خَالوِيه: «قرَأ حَمْزَةُ والكِسَائِئُيُّ، وَخْفَصٌ عن عاصِمٍ ﴿جِمَالَةٌ﴾ على لفظِ واحِدِ، فهـٰذَا وإنْ كان واحِدًا فإنَّهُ جمعٌ في المَعْنَىٰ، وقرأ البَاقُونَ ﴿جِمَالاَتٌ﴾ بِكَسْرِ الجِيْمِ ورَفْعِ التَّاء».

(۲) الكتاب (۲/۱۹۰،۱۸۰).

(٣) جَاءَ في الصِّحَاح: «جَرَح» ولم يَقُولُوا: أَجْرَاحٌ إِلاَّ مَاجَاءَ في شِعْرٍ» وفي اللِّسان «جَرَح» نقَل كَلاَمَ الجَوْهَرِيِّ، وزادَ عليه قولُهُ: «ووَجَدْتُ في حَواشي بَعْضِ نُسَخِ «الصِّحَاح» المَوْثُوقَ بِها، قالَ الشَّيْخُ ولَمْ يُسَمَّه عني بذلك قَوْلُهُ:

وَلَّىٰ وَصَرَعَنْ مِنْ حَيْثُ الْبَسْنَ بِهِ مُضَرَّجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُونُ لُ وَهُو صَرُورَةٌ كَمَا قَالَ مِنْ جِهَةِ السَّماعِ »، والبَيْتُ الذي أنشَدَهُ المُؤلِّف لم يُنشِدْهُ أَبُو الوليدِ مَعَ أَنَّ النَّصَّ كُلَّهُ لَهُ، مَا قبلَ البيتِ وَمَا بَعْدَهُ، وَهُو في شِعْرِ عبدة (٧٧)، جمعه ونشرهُ الدُّكْتور يَخْيَلُ الجَبوري ببغداد سنة (١٣٩١هـ)، وهو من قصيدة من أَجْودِ شِعْرِهِ اخْتَارهَا ابن مَيْمُون في كِتَابِهِ المُنْتَهَىٰ الطَّلَبِ. . » أَوَّلها:

هَلْ حَبْلُ خَوْلُهُ بَعْدَ الهَجْرِ مَوْصُوْلُ أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيْدَ الدَّارِ مَشْغُولُ وَعَبْدَة بنُ الطَّبِيبِ، شَاعِرٌ مُخضْرَمٌ، وَوَالِدُهُ الطَّبِيْبُ اسمُهُ يُزِيدُ بنُ عَمْرِو بنِ وَعْلَةَ بنِ أَنَسِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ سَمْس. أدركَ الإسلام فأسْلمَ، وَقَاتَلَ مَعَ النُّعْمَان بن عبدِ الله بنِ عبدِ شَمْس. أدركَ الإسلام فأسْلمَ، وقاتَلَ مَعَ النُّعْمَان بن مُقْرن في المدَائن سنة (١٣هـ). أخبَارُ عَبدَةَ في: الشعر والشعراء (٢/٧٢٧)، والاشتقاق: ٢٦٢، والأغانِي (٢١/ ٢٥)، وجمهرة أنساب العرب (٢١٥)، والإصابة (٥/٢١).

كَانَتْ تُجْمَعُ وَتُعْقَلُ بِفِنَاءِ وَلِيِّ المَقْتُونِ ، أَيْ: تُشَدُّ قَوَائِمُهَا بِالعِقَالِ ، وَالعَقْلُ فِي الحَقِيْقَةِ إِنَّمَا هُو مَصْدَرٌ مِنْ عَقَلَتُ البَعِيْرَ وَغَيْرَهُ عَقْلًا ، ثُمَّ سُمِّيَ المَعْقُولُ عَقْلًا ، بلَمَ سُمِّيَ المَعْقُولُ عَقْلًا ، بلَمَ سُمِّيَ المَعْقُولُ عَقْلًا ، بلَمَ سُمِّيَ المَعْدَرِ ، كَمَا قَالُوا: دِرْهَمٌ ضَرْبُ الأمِيْرِ ، وَضَرْبُ بلَدِ كَذَا، أَيْ: مَضْرُوْبٌ ، بالمَصْدَرِ ، كَمَا قَالُوا: دِرْهَمٌ ضَرْبُ الأمِيْرِ ، وَضَرْبُ بلَدِ كَذَا، أَيْ: مَضْرُوْبٌ ، وَثَوْبُ نَسْجُ اليَمَنِ ، أَيْ: مَنْسُوجُهُ ، ثُمَّ سُمِّيَ مَا يُؤخذُ مَكَانَ الإبلِ مِنْ ذَهَبِ وَدَرَاهِمَ عَقْلًا عَلَىٰ مَذْهَبِهِمْ في تَسْمِيةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ ، وَتَقَلَّمَ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَهَاذَا قَوْلٌ . وَقَالَ قَوْمٌ : سُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلًا ؛ لأَنَّهَا تَعْقِلُ وَتَقَدَّمَ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَهَاذَا قَوْلٌ . وَقَالَ قَوْمٌ : سُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلًا ؛ لأَنَّهَا تَعْقِلُ الأَيْدِي ، أَيْ: تَكُفُّهَا عَنِ الاسْتِطَالَةِ وَالتَّعَدِّي ؛ فَفِي هَاذَا القَوْلِ مَجَازَ وَاحِدٌ ، وَهُو تَسْمِيةُ مَا لَيْسَ بِمَصْدَرِ بِالمَصْدَرِ . وَفِي القَوْلِ الأَولِ مَجَازَانِ : أَحَدُهُمَا وَلُولُ السَّمِ عَمَّا يَعْقِلُ إِلَىٰ مَا لاَ يَعْقِلُ ، وَالعَقْلُ فِي هَاذَا القَوْلِ مَجَازَانِ : أَحَدُهُمَا هَوْدُ السَّرَ بَيْنَ القَوْمِ وَالْعَلْ فِي هَاذَا القَوْلِ مَحَازَانِ : أَحَدُهُمَا مَوْدَ وَقَعَ المَفْعُولِ ، كَالقَسْمِ وَالضَّرْبِ . وَيُسَمَّىٰ مَا دُونَ الدِّيْقِ مِمَّا يُؤخذُ القَوْلِ عَلَا القَوْلِ مَحَازَانِ : أَحَدُهُ مَا لَكُولُ الْمَوْمُ وَا المَقْوْمُ وَاللَّهُ مِنَ الْمَوْمُ وَلَا المَقْوْلِ الْمُؤْمُونُ إِلَى الْمَعْمُ وَلَى المَعْمُولُ المَعْمُولُ المَقْوْمُ وَالشَّرْبِ الْمُؤْمُونُ الدَّيْمَ اللَّهُ مُ اللَّهُ وَالمَدْرُ اللَّهُ مُنَا الْقَوْمُ اللَّهُ وَاللَّالَ الْمُؤْمُ الْمُعْولُ اللْهُ وَالْمُ اللَّهُ اللْعَوْمُ اللْوَلَالُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ اللْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللْمُعْمُ اللَّهُ اللْمُعْمُ اللْهُ اللْمُلْمُ الْمُؤْمُ الْمُعْمُ اللْهُ اللَّهُ الْمُعْمُ اللْهُ الْعَلَى الْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ اللْمُ الْمُؤْمُ اللْمُ الْمُعْمُولُ

_ وَقَوْلُهُ: «فَإِنْ [هُوَ] (١) عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ عَقْلِ [ذلِكَ] (١) الجَرْحِ» «أَدَاءُ» (٢) مَفْتُوْحُ الهَمْزَةِ مَمْدُودٌ، وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ فِي الحَقِيْقَةِ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ مَوْضُوعٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَهُ، وَإِنَّمَا المَصْدَرُ التَّأْدِيةُ، قَالَ زُهَيْرٌ (٣):

* فَلاَ يُنْجِيْكُمُ إِلاَّ الأَدَاءُ *

⁽١) عن «المُوطَّأ».

⁽٢) النَّصُّ لأبي الوِّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ علىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٧٠) وَلَمْ يُنْشِدِ البّينَ.

⁽٣) شرح ديوانه (٧٦) وصدره:

بأي الجِيْرَتَيْنِ أَجَرْتُمُوهُ *
 وَرِوَايَةُ الدِّيوان بِشَرْح تَعلب: «فَلاَ يَصْلُحْ لَكُمْ..» وَكَذَٰلك هو بِرواية الأَعْلَمِ وشَرْحِهِ.

وَتَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوَابَ: عَتَقَ العَبْدُ يَعْتِقُ.

- وَقَوْلُهُ: «أَوْ مَعْضُوْبَ الْجَسَدِ» يُقَالُ (١): عَضَبْتُ الشَّيْءَ عَضْبًا، فَأَنَا عَاضِبٌ وَهُوَ مَعْضُوْبٌ: إِذَا قَطَعْتُهُ، وَمِنْهُ قِيْلَ: سَيْفٌ عَضْبٌ، وَيُسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الْقَرْنِ إِذَا كُسِرَ، فَإِنْ نَسَبْتَ ذَلِكَ إِلَىٰ الشَّيْءِ المُنْقَطِعِ أَوْ المُنْكَسِرِ قِيْلَ: عَضِبَ فِي الْقَرْنِ إِذَا كُسِرَ، فَإِنْ نَسَبْتَ ذَلِكَ إِلَىٰ الشَّيْءِ المُنْقَطِعِ أَوْ المُنْكَسِرِ قِيْلَ: عَضِبَ فِي الْقَرْنِ إِذَا كُسِرَ، فَإِنْ نَسَبْتَ ذَلِكَ إِلَىٰ الشَّيْءِ المُنْقَطِعِ أَوْ المُنْكَسِرِ قِيْلَ: عَضِبَ يَعْضَبُ عَضَبًا، بِكَسْرِ الضَّادِ مِنَ الفِعْلِ المَاضِي وَفَتُحِهَا مِنَ الفِعْلِ المُضَارِعِ يَعْضَبُ عَضَبًا، وَمَنْهُ قِيْلُ: كَبْشٌ أَعْضَبُ، وَشَاةٌ عَضْبَاءُ: إِذَا انْكَسَرَتْ قُرُونُهَا.

(سَعْيُ المُكَاتَبِ)

- «الرَّحِمُ» [٨]: النَّسَبُ، وَالاتِّصَالُ الَّذِي يَجْمَعُهُ: رَحِمُ وَالِدَةِ، فَسُمِّيَ المَعْنَىٰ بِاسْمِ ذَٰلِكَ المَحَلِّ؛ تَقْرِيْبًا لِلأَفْهَامِ، وَاسْتِعَارَةً جَارِيَةً فِي فَصِيْحِ الكَلاَمِ. المَعْنَىٰ بِاسْمِ ذَٰلِكَ المَحَلِّ؛ تَقْرِيْبًا لِلأَفْهَامِ، وَاسْتِعَارَةً جَارِيَةً فِي فَصِيْحِ الكَلاَمِ. يُقَالُ: رَحِمٌ، وَرَحْمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْتُ لِلاِّ : «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالعَرْشِ» يُقَالُ: رَحِمٌ، وَرَحْمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْتُ لِلاِّ : «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالعَرْشِ» وَلَيْسَت بِجِسْمِ فَيصِحُ مِنْهَا القِيَامُ وَالتَّعَلُّقُ وَالكَلاَمُ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْتِعَارَةٌ، وَلَيْسَت بِجِسْمِ فَيصِحُ مِنْهَا القِيَامُ وَالتَّعَلُّقُ وَالكَلاَمُ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْتِعَارَةٌ، وَلَيْسَت بِجِسْمِ فَيصِحُ مِنْهَا القِيَامُ وَالتَّعَلُقُ عَظِيْمَ حَقِّهَا، وَوُجُونِ صَلَةِ المُتَّصِفِيْنَ وَتَقْرِيْبٌ عَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ، لِيَفَهَمَ الخَلْقُ عَظِيْمَ حَقِّهَا، وَوُجُونِ صَلَةِ المُتَّصِفِيْنَ بِهَا، وَعِظَمَ الإِثْمِ فِي قَطْعِهَا.

(عِتْقُ المُكَاتَبِ إِذَا أَدَّىٰ مَا عَلَيْهِ قَبْلَ مَحِلِّهِ)

"مَحِلُّ» الشَّيْءِ وَ"مَحَلُّهُ» ـ بِكَسْرِ الحَاءِ وَفَتْحِهَا ـ: وَقْتُهُ الَّذِي يَجِبُ فِيْهِ

١٩ - وَكَذَٰلِكَ مَوْضِعُهُ. يُقَالُ: هَـٰذَا مَحِلُّ آخِرُ، وَمَحَلُّ آخِرُ، وَقَرَأَتِ/ القُرَّاءُ: ﴿حَثَىٰ اللَّمَ

⁽١) النَّصُّ أيضًا لأبي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ في التعليق على الموطأ (٢/ ٧١).

يَبْلُغَ الهَدْي مَحِلَّهُ ﴾ وَ﴿مَحَلَّهُ ﴾ وَتَقَدَّمُ (١). وَكَذْلِكَ تَقَدَّمَ: «فَرَافِصَةٌ» وَذَكَرَ ابنُ قُتنَبَةَ أَنَّهُ مَضْمُوهُ مُ الفَاءِ (٢)، قَالَ: وَلاَ يَجُوزُ فَتْحُهَا، وَحَكَىٰ ابنُ أَبِو حَاتِم السِّجِسْتَانِيُّ الفَرَافِصَةُ _ بِفَتحِ الفَاءِ _: اسْمُ رَجُلٍ، وَبِضَمِّهَا: الأَسَدُ، وَحَكَىٰ أَلسِّجُ مَنَانِيُّ الفَرَافِصَةُ _ بِفَتحِ الفَاءِ _: اسْمُ رَجُلٍ، وَبِضَمِّهَا: الأَسَدُ، وَحَكَىٰ أَبُوعَلِيِّ البَغْدَادِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بِنِ الأَنْبَارِيِّ (٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْيَاحِهِ قَالُوا: كُلُّ مَا فِي العَرَبِ: فُرَافِصَةُ _ بِضَمِّ الفَاءِ _ إِلاَّ فَرَافِصَةُ أَبَا نَائِلَةَ امْرَأَةَ عُثْمَان بنَ عَقَّان (٤)، فَإِنَّهُ بِفَتْحِ الفَاءِ .

(مِيراثُ المُكَاتب إذاً عَتَقَ)

- «السَّوِيَّةُ» [10]. وَالسَّوَاءُ: اسْمَانِ للاسْتِوَاء، وَلَيْسَا بِمَصْدَرَيْنِ (٥٠)، إنَّمَا المَصْدَرُ: الاسْتِوَاءُ، وَيُسَمَّىٰ الشَّيْءُ المُسْتَوِي؛ وَلِذَٰلِكَ قَالُوا لِلعَدْلِ وَالإِنْصَافِ: سَوِيَّةٌ وَسَواءٌ، قَال الشَّاعِرُ: (٦)

* أَلاَ إِنَّ السَّوِيَّة أَنْ تُضَامُوا

(١) مَشَارِقُ الأَنْوَارِ للْقَاضِي عِيَاضِ (١/ ٢٨٦).

 ⁽٢) النَّصُّ كُلُّهُ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٧٧)، إلاَّ أَنَّهُ فَدَّمَ وَأَخَرَ، وَقَوْلُ
 ابنِ قُتَيْبَة في أدب الكاتب له (٤٢٨)، والمعارف له أيضًا (١١٣).

⁽٣) قولُ ابن الأنْبَاري عنه في الأمالي لأبي عَلِيِّ القَالي (٢/ ١٨٥ ، ١٨٥).

⁽٤) خَرَّجْتُ ترجمة «الفرافصة» و «نائلة» في هامش «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ».

⁽٥) النَّصُّ لأبي الورِّليْدِ الوَّقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَّطَّأُ (٢/ ٧٣)، ماعدًا البَيْنَيْن.

⁽٦) لم أقف عليه بعد.

وقَالَ زُهَيْرٌ: (١)

أَرُونَا سُنَّةً لاَ عَيْبَ فِيها يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيْهَا السَّوَاءُ

وَيُقَالُ لِوسَطِ الشَّيءِ: سَواءٌ؛ لأَنَّهُ عَادَلَ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَيُقَالُ للبَرْذَعَةِ: سَوِيَّةٌ؛ لأَنَّهَا تُسَوِّي الْجَمْلَ على الظَّهْرِ (٢)، وَيُسْتَعْمَلُ «سَواءٌ» أَيْضًا بِمَعْنَىٰ «غَيْرٍ» لأَنَّ اعْتِدَالَ كُلِّ مَوَجُودٍ إِنَّمَا يَكُونُ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ غَيْرٌ، إِذْ كَانَتْ الوَحْدانِيَّةُ المَحْضَةُ إنَّمَا هِيَ للهِ عَزَّوَجلً.

ـ وَ «العَصَبةُ»: جَمْعُ عَاصِبٍ (٣) ، كَمَا يُقَالُ: كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ وَأَصْلُ العَصَبِ: ضَمُّ الشَّيءِ مِنْ جَوانِبِهِ وَحَصْرُهُ ، سُمُّوا بِذَٰلِكَ لإِحَاطَتِهِمْ بِالإِنْسَانِ. يُقَالُ: عَصَبَتْ بِهِ القَوْمُ: إِذَا اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ .

-وَ «الوَلاَءُ» مِنَ العِتْقِ، وَالمُوالاَةِ مَمْدُوْدٌ، وَلاَ يَجُوزُ قَصْرُهُ وَتَقَدَّمَ (٤).

(الشَّرْطُ في المُكَاتِبِ)

تقَدَّمَ أَنَّهُ يُقَالُ^(٥): «ضَحِيَّةٌ» مُشَدَّدةٌ، وَ«أَضْحِيَّةٌ» كَذْلِكَ، وَيُقَالُ: أَضْحَاةٌ أَيْضًا، وَالْجَمعُ أَضْحَى مُنَوَّنٌ، مِثْل أَرْطَاةٍ وَأَرْطًى، وَأَضَاحٍ مِثْل جَوَارٍ، وَضَحِيَّةً وَضَحَايَا مِثْل هَدِيَّةٍ وَهَدَايَا.

⁽١) شرح ديوانه (٨٤).

⁽٢) أنشد في اللّسان (سوى):

فَازْجُزْ حِمَادِكَ لاَ تُنْزَعْ سَوِيَّتَهُ ۚ إِذًا يُرَدُّ وَقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ

⁽٣) النَّصُّ لأبي الوليلِدِ الوقَّشِيِّ في النَّعْلِينِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ٧٤).

⁽٤) يراجع: ص(٣٣١،٣٢٥).

⁽٥) يراجع: ص(٤٩،٤٧).

وَأَصْلُ «المَحْوِ»: مَحْوُ الكِتَابِ(١) يُقَالُ: مَحَوْتُ الكِتَابَ أَمْحُوْهُ وَمَحَيْتُهُ أَمْحُوهُ وَمَحَيْتُهُ أَمْحُاهُ: إِذَ أَذَهْبْتَ خَطَّهُ وَأَزَلْتَهُ.

_ وَ اللَّهُ مِهُ الدَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الدُّهُ الدَّهُ الدَّهُ الدَّهُ الدَّهُ الدَّهُ الدُّهُ الدُّهُ الدُّهُ الدُّحُافِ، وَبِهِ سُمِّيَ الجُحْفَةَ.

(وَلاَءُ المُكاتَبَ إِذَا أُعْتِقَ)

_ «قَوْلُهُ: وَيَشِحَّ الآخَرُ» [17]. الشُّحُّ: هُوَ البُخْلُ^(٣) وَشِدَّةُ الْحِرْصِ، وَرَجُلٌ شَحِيْحٌ وَشِحَاحٌ، وَالاَسْمُ الشُّحُ وَأَشِحُ شَحَّا بالفَتحِ، وَالاَسْمُ الشُّحُ بِالضَّمِ، وَقِيْلَ: الشُّحُّ عَامٌ كَالجِنْسِ، وَالبُخْلُ خَاصُّ فِي أَفْرَادِ الأَّمُوْرِ كَالنَّوْعِ لَهُ.

(مَالاً يَجُوزُ مِنْ عِتْقِ المُكَاتَبِ)

_وقولُهُ: «فَلَيْسَ مُؤَامَرَاتُهُمْ بِشَيءٍ» [١٣] أَيْ: مُشَاوَرَتُهُمْ، وَفي الحَدِيْثِ _ في الحَدِيْثِ _ في المَدِّأُونُ: شَاوَرَتُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ هُنَا: _ في المَخْطُوبَةِ (٥) _ : «فَآمَرْت نَفْسَها»، بِالمَدِّ أَيْ: شَاوَرَتُها وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ هُنَا: «أَنَا في أَمْرٍ أَأْتَمِرُهُ» أي : أُشَاوِرُ نَفْسِي فِيْهِ.

_ وقَوْلُهُ: «فَيَعْمِدُ السَّيِّدُ» أَيْ: يَقْصِدُ، يُقَالُ: عَمَدْتُ بِفَتْحِ المِيْمِ، أَعْمِدُ

⁽١) مَشَارِقُ الأَنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضٍ (١/ ٣٧٤).

⁽٢) المصدر نفسه.

⁽٣) مَشَارِقُ الأَنْوَارِ للقَاضِي عِياضٍ (٢/ ٢٥٤).

 ⁽٤) جَاء في هامش الأصل: «حاشية الأصل: المُستقبلُ بِفَتْحِ شِينِهِ ويُضمُّ وَيُكْسَرُ، وَالمَاضِي منه تُفْتَحُ حَاوُّهُ وتُكْسَرُ مَعَ اتَّصَالِهَا بالضَّمِيْرِ».

⁽٥) مَشَارِقُ الأَنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضٍ (١/ ٣٧).

بِكَسْرِهَا: قَصَدْتُ، وَعَمَدَهُ الحُبُّ وَالحُزْنُ: ذَلَّهُ فَوَادَهُ.

(جَامِعُ مَاجَاءَ في عِتْقِ المُكَاتَبِ وَأُمِّ وَلَدِهِ)

_وقوْلُهُ: «يَنْفُذُ ذَٰلِكَ عَلَيْهِ» [18] أَيْ: يَمضِي، نَفَذَ أَمْرُهُ: إِذَا مَضَىٰ وَامْتَثَلَ وَفِي الحَديْثِ (١): «فَيُنْفِذُهُمْ البَصَرُ» بِضَمِّ اليَاءِ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، أَيْ: يَخْرِقُهُمْ وَيَتَجَاوَزُهُمْ، وَرَوَاهُ الكَافَّةُ بِفَتْحِهَا؛ أَيْ: يُحِيْطُ بِهِمْ الرَّائِي لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْهُمْ شَيءٌ: لاسْتِوَاءِ الأَرْضِ؛ أَيْ: لَيْسَ فِيهَا، حَيْثُ يَسْتَتِرُ أَحَدٌ عنِ الرَّائِي، وَهُو أَوْلَىٰ مَنْ قَوْلِ أَبِيْ عُبَيْدٍ (٢): يَأْتِيْ عَلَيْهِمْ بَصَرُ الرَّحمَن سُبْحَانَهُ؛ إِذْ رُؤْيَةُ اللهِ مُحِيْطَةٌ بِهِمْ فِي كُلِّ حَالٍ فِي الصَّعِيْدِ المُسْتَوِي، وَفِي غَيْرِهِ، يُقَالُ: نَفَذَهُ بَصَرَهُ: إِذَا بَلَغَهُ وَجَاوَزَهُ.

(الوَصِيَّةُ فِي المُكَاتَبِ)

_ قُولُهُ: / «فَأُوصَىٰ لَهُ سَيِّدُهُ (٣) بِالمَائَةِ الدِّرْهَمِ ١٥١]. كَذَا الرِّوَايَةُ (٤)، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يُجْرُونَ بَابِ الْعَدَدِ مُجْرَىٰ بَابِ الْحَسَنِ الْوَجْهِ، فَيُدْخِلُونَ الأَلِفَ وَاللَّمَ عَلَىٰ الاسْمَيْنِ جَمِيعًا، وَاللَّغَةُ الفَصِيْحَةُ إِدْخَالُ الأَلِفِ فَيُدْخِلُونَ الأَلِفَ وَاللَّامَ عَلَىٰ الاسْمَيْنِ جَمِيعًا، وَاللَّغَةُ الفَصِيْحَةُ إِدْخَالُ الأَلِفِ وَاللَّامِ علىٰ الثَّاني دُونَ الأَوَّلِ؛ فَأَمَّا مَنْ أَدخَلَهَا عَلَىٰ الاسمِ الأَوَّلِ دُونَ الثَّاني فَإِنَّهُ خَطَأٌ لاَ يَجُورُنُ، وَمَضَىٰ نَحُوهُا، وقدْ أُولِعَتِ الْعَامَّةُ (٥)، فَيَقُولُونَ: المَاثِةُ فَإِنَّهُ خَطَأٌ لاَ يَجُورُنُ، وَمَضَىٰ نَحُوهُا، وقدْ أُولِعَتِ الْعَامَّةُ (٥)، فَيَقُولُونَ: المَاثِةُ

1/41

⁽١) مشَارِقُ الأَنْوارِ للقَاضِي عِيَاضٍ (٢/ ٢٠). والنَّصُّ بعد ذٰلك له.

⁽٢) غَرِيْبُ الحَدِيْثِ لأبي عُبَيْدٍ (٤/ ٦٣).

⁽٣) كَذَا في التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ أيضًا وفي «المُوطَّأ»: «سَيِّدَهُ له»

⁽٤) النَّصُّ لأبي الوّليْدِ الوَّقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٧٤).

⁽٥) هذه العِبَارة لم ترد في كِتَاب أبي الوَلِيْدِ.

دِرْهَم، وَالثَّوبُ خَزٌّ وَنَحُوهُ.

_ و قَوْلهُ: «ضَمِنُوْهُ» المِيْمُ مَكْسُورَةٌ لاَ يَجُورُ فَتْحُهَا. يُقَالُ: ضَمِنَ يَضْمَنُ عَلَى مِثَالِ سَمِعَ يَسْمَعُ.

_ وَقَوْلُهُ: «فَجَعَلَ لِتِلْكَ الأَلِفِ الَّتِي مِنْ أَوَّلِ [الكِتَابَةِ](١) حِصَّتَهَا» كَذَا الرِّوَايَةُ(٢) لمْ تَخْتَلِفْ في ذٰلِكَ النُّسَخُ، وَالأَشْهَرُ في الأَلِفِ التَّذْكِيرُ(٣)، وَيَجُورُ الرِّوَايَةُ ثَنَ لمْ تَخْتَلِفْ في ذٰلِكَ النُّسَخُ، وَالأَشْهَرُ في الأَلِفِ التَّذْكِيرُ لَنَ اللَّهُ في القُرآنِ، قَالَ تَعَالَىٰ (٤): تَأْنِيْتُهُ عَلَىٰ المَعْنَىٰ إِذَا عُبِّرَ بِهِ عَنْ مُؤَنَّثٍ، وَالتَّذَكِيرُ لُغَةٌ في القُرآنِ، قَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ بِأَلْفِ مِّنَ الْمَلْتَمِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿ إِنَّا لَهُ مَنْ وَتَقَدَّمَ أَنَّ «الأَدَاءَ» مُخَفَّفُ الدَّالِ مَفْتُوْحُ الهَمْزَةِ.

⁽١) في الأصل : «الكِتاب».

⁽٢) هِيَ عبارة أبي الوَّلِيْدِ الوِّفْشِيِّ في التَّعْلَيْقِ على المُوطَّأ (٢/ ٧٤)، مع بعض الاختِصَار.

 ⁽٣) يُراجع المذكر والمُؤنث لابن الأنباري (٣٨٧).

⁽٤) سُورَةُ الأَنْفَال.



(كِتَابُ المُدبَّر)(١)

_ «المُدَبَّرُ»: مَاأُعْتِقَ عَنْ دُبُرٍ، وَمَعْنَاهُ: تَأْخِيْرُ عِتْقِهِ عِنْ حَيَاةِ المُدَبِّرِ؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ (٢): «حَتَّى يَدْبُرَنَا» أَيْ نَتَقَدَّمُهُ وَيَبْقَىٰ خَلْفَنَا، وَيُقَالُ: دَبَرَهُ يَدْبُرُهُ وَيَدْبِرُهُمْ: إِذَا بَقِيَ بَعْدَهُ. وَ «الوَلِيْدُ» [1]: كِنَايَةٌ عَمَّا وُلِدَ مِنَ الإمَاءِ في مِلْكِ الرَّجُلِ.

(جَامِعُ مَاجَاءَ في التَدْبِيْرِ)

- وَقَعَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ: «عَجَلْنِي العِتْقَ» بِالتُّونِ، وَكَذَا رَوَيْنَهُ مِنْ طَرِيْقِ أَبِي عُمَرَ، أبي الوَلِيْدِ وَفِي بَعْضِهَا: «عَجِّلْ لِي» بِاللَّامِ، وَكَذَا رَوَيْنَاهُ (٣) مِنْ طَرِيْقِ أَبِيْ عُمَرَ، وَالأَصْلُ اللَّامُ، وَإِنَّمَا تُحْذَفُ مَجَازًا وَتَخْفِيْفًا، وَهٰذَا كَقَوْلِهِمْ: زِنْ لِيْ دِرْهَمًا، ثُمَّ يَحْذِفُونَ اللَّامَ، وَمِثْلُهُ: كِلْ لِي قَفِيْزًا وَكِلْنِيْ، قَال تَعَالىٰ (٤): ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَرُنُوهُمْ أَو وَرُنُوهُمْ أَيْ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللّ

_ وقَوْلُهُ: «يَثْبُتُ لَهُ العِتْقُ، وَصَارَتْ الخَمْسُونَ دِيْنَارًا [دَيْنًا عَلَيْهِ، وَجَازَتْ

⁽۱) المُوطَّا رواية يَحْيىٰ (۲/ ۸۱۰)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهْرِي (٤١٧)، ورِواية مُحمَّد بن الحَصْل المُوطَّا لأبي الوَلِيْدِ الوَقَشِّيِّ الحَصْل (٢٩٩)، والتَّعْليَّقُ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوَلِيْدِ الوَقَشِّيِّ (٢٩٧)، والقَبْس لابن العَرَبِيِّ (٩٧٦)، وَتَنْوير الحَوالِك (٣/ ٣٢)، وشرح الزُّرقَانِيِّ (٤/ ٢٦١)، كشف المُعَطَّىٰ: (٣٠٤).

⁽٢) مشارق الأنوار للقاضِيُ عياضِ (١/ ٢٥٣)، والنَّهاية (٢/ ٩٨).

⁽٣) النَّصُّ في التَّعُلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوليدِ الوقَّشيِّ (٢/ ٧٨)، والاستذْكَار (٣٦٩/٢٣).

⁽٤) سُورةُ المُطففين.

شَهَادَتُهُ] (١) وَتَثْبُتُ حُرْمَتُهُ ، كَذَا الرِّوَايَةُ ، وَكَانَ الوَجْهُ (٢) أَنْ تَجْعَلَ الأَلْفَاظُ كُلُّهَا بِلَفْظِ الفِعْلِ المَاضِي ، وَلٰكِنَّ العَرَبَ رُبَّمَا اسْتَعْمَلَتْ أَحَدُهُمَا مَكَانَ الآخَرِ ، وَتَقَدَّمَ ذُلِكَ .

- وَقُولُهُ: «حَتَّى يُؤْيَسَ مِنَ المَالِ الغَائِبِ»[٢] كَذَا وَقَعَ في الرِّوَايَةِ (٣) لِجَمَاعَةٍ مِنَ الرُّوَاةِ، وَهُوَ الصَّحِيْحُ، وَوَقَعَ في بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «حَتَّى يَتَبَيَّنَ»، وَهَاكَذَا رُوَاهُ ابنُ وَضَّاحٍ، وَكَذَا وُجِدَ في كِتَابِ أبي عُمَرَ، وَكَذَا قَيَّدْتُهُ في كِتَابِي وَهَاكَذَا رُوَاهُ ابنُ وَضَّاحٍ، وَكَذَا وُجِدَ في كِتَابِ أبي عُمَرَ، وَكَذَا قَيَّدْتُهُ في كِتَابِي وَالوَجْهُ في هَاذِهِ الرِّوَايَةِ أَنْ تُجْعَلَ «مِنْ» زَائِدةً على مَذْهَبِ الأَخْفَشِ وَالكِسَائِيِّ؛ وَالوَجْهُ في هَاذِهِ الرِّوَايَةِ أَنْ تُجْعَلَ «مِنْ» زَائِدةً على مَذْهَبِ الأَخْفَشِ وَالكِسَائِيِّ؛ لأَنَّهُمَا حَكَيَا: أَنَّ «مِنْ» تُزَادُ في الكَلامِ الوَاجِبِ، وَذٰلِكَ خَطَأٌ عِنْدَ سِيبَوِيْهِ وَأَصْحَابِهِ، وَإِنَّمَا تُزَادُ «مِنْ»عِنْدَهُمْ في النَّفي، كَقَوْلِهِ: مَاجَاءَنِي مِنْ رَجُلٍ، وَأَظُنَّهُ وَأَصْحَابِهِ، وَإِنَّمَا تُزَادُ «مِنْ»عِضِ الرُّواةِ مِنْ يُؤيَس، وَلَعَلَّهُ كَان: «حَتَّى يَتَبَيَّنَ تَصْحِيْفًا وَقَعَ في الكِتَاب، مِنْ بَعْضِ الرُّواةِ مِنْ يُؤيَس، وَلَعَلَّهُ كَان: «حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَمْرُ المَالِ الغَائِب» فَسَقَطَتْ الأَلِفُ.

(بَيْعُ المُدَبَّرِ)

_قَوْلُهُ: «فَإِنْ رَهِقَ سَيِّلَهُ دِيْنٌ» [٦] أَيْ: لَزِمَهُ أَدَاؤُهُ، وَضُيِّقَ علَيْهِ؛ وَمِنْهُ: «فَلَمَّا رَهَقُوْهُ»: أَيْ غَشَوْهُ. قِيْلَ: (٤) وَلاَ يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ في المَكْرُوْهِ. وَذَكَرَ

⁽١) عن «المُوطَّأ».

⁽٢) في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ: «وَكَانَ الأحسنُ..».

⁽٣) هِيَ عبارة أبي الوَكْيْدِ الوَقَشِيِّ في التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٧٨)، وفيه: «كَذَا وقَعَ في رِوايَة عُبَيْدِاللهِ وَجَمَاعة سِوَاهُ، وهوَ الصَّحِيْخُ... وَكَذَا وجدتُهُ في كِتابِ أبي عُمَرَ، والوَجْهُ في هَـلْذِهِ الرَّواية..».

⁽٤) النَّصُّ للقَاضِي عِياضٍ في مشارق الأَنْوار (١/ ٣٠١)، وهُو النَّاقِلُ عن كِتَابِ «الأَفْعال» =

صَاحِبُ «الأَفْعَالِ» فِيْمَا جَاءَ علىٰ فَعِلَ _ بِالكَسْرِ _ رَهِقَ الرَّجُلُ، مَايَكْرَهُ: غَشِيَهُ، وَرَهِقْتُ القِبْلَةَ، أَيْ: دَنَوْتُ مِنْهَا في الصَّلاَةِ (١). وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: رَهَقْتُهُ وَأَرْهَقْتُهُ بِمَعْنَى: دَنَوْتُ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: أَرْهَقْنَا نَحْنُ: أَخَّرْنَاهَا، وَرَهَقَتْ الصَّلاَةُ: إِذَا حَانَتْ.

(جِرَاحُ المُدَبَّر)

_ قَوْلُهُ: «يُقَاصُّهُ» [٧]. هُو يُفَاعِلُهُ مِنَ القِصَاصِ. وَأَصْلُهُ: يُقَاصِصُهُ، فَأَدْغِمَتِ الصَّادُ الأُوْلَىٰ في الثَّانِيَةِ. يُقَالُ: قَاصْصْتُهُ أُقَاصُّهُ مُفَاصَّةٌ وَقِصَاصًا.

_ وَ «المُوْضِحَةُ » مِنَ الشِّجَاجِ: هِيَ الَّتِي تُوْضِحُ عَنِ العَظْمِ، أَيْ: تُظْهِرُ وَضَحَهُ ؛ وَهُوَ بَيَاضُهُ.

(جِرَاحُ أُمِّ الوَلَدِ)/

۹۱/ ب

- قُولُهُ: «إِنَّ عَقْلَ ذَٰلِكَ الجُرْحِ ضَامِنٌ على سَيِّدِهَا» [٨]. أَيْ: وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَلازِمٌ لَهُ وَهُو مَأْخُوذٌ مِنَ ضَمَانِ الشَّيءِ؛ لأَنَّ مَنْ ضَمِنَ شَيْئًا لَزِمَهُ، فَاسْتِعْمَالُ الضَّمَانِ لَهُ وَهُو مَأْخُوذًا مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ ضَمِنٌ عَلىٰ بِمَعْنَىٰ اللَّزُوْمِ وَالوُجُوب. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُوذًا مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ ضَمِنٌ عَلىٰ أَصْحَابِهِ (٢) وَضَامِنٌ: إِذَا كَانَ كَلَّا عَلَيْهِمْ.

ويُراجِعُ كِتاب الأفعالِ (١٠٣)، وعن ابن الأعْرابيُ وأبي زيْدٍ، ويُراجِعُ: تَهْذِيْبُ اللَّغَة للأزهريِّ (٥/ ٣٩٨).

⁽١) وَفِي الحَدِيْثِ: «ارْهَقُوا القِبْلُقَ» أَي: ادنوا منها. الغريبين (٣/ ٧٩٩)، والنَّهاية لابن الأثير (٢/ ٢٨٣).

 ⁽٢) اللّسان: «ضمن»: وفُلان ضَمِنٌ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَأَصْحَابِه، أَيْ: كَلُّ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: فُلان ضَمِنٌ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَأَصْحَابِه، أَيْ: كَلُّ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: فُلان ضَمِنٌ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَكَلُّ عَلَيْهِم، وَهُمَا وَاحِدٌ».



كِتَابُ الفَرَائِضِ (١) (مِيْرَاثُ الصُّلْبِ)

مِيْرَاثُ الصُّلْبِ: كَلِمَةٌ بَدِيْعَةٌ، مَالِكٌ أَوَّلَ مَنْ تَلَقَّفَهَا مِن القُرْآنِ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَىٰ] (٢): ﴿ يَعْرُبُ مِنَ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَآبِ (٢) ﴿ فَذَكَرَ قَرَابَةَ الأَبِ الَّتِي هِيَ الأَصْلُ، وَبَدَأَ بِهَا؛ لأَنَّهَا أَصْلُ الولادَةِ، فِيْهَا تَجْتَمِعُ، وَعَنْهَا تَفْتَرِقُ، فَإِذَا خَرَجَتْ عَنْهَا، وَبَدَأَ بِهَا؛ لأَنَّها أَصْلُ الولادَةِ، فِيْهَا تَجْتَمِعُ، وَعَنْهَا تَفْتَرِقُ، فَإِذَا خَرَجَتْ عَنْهَا، وَانْفَصَلَتْ مِنْهَا، تَنَزَّلَتْ فِي مَنَازِلِ التَّطُويْرِ، وَتَغَيَّرَتْ بِأَحْكَامِ التَّقْدِيْرِ، وَتَفَصَّلَتْ وَانْفَصَلَتْ مِنْهَا، تَنَزَّلَتْ فِي مَنَازِلِ التَّطُويْرِ، وَتَغَيَّرَتْ بِأَحْكَامِ التَّقْدِيْرِ، وَتَفَصَّلَتْ بِأَحْكَامِ التَّقْدِيْرِ، وَتَفَصَّلَتْ بِأَحْكَامِ التَّوْاءِ الخِلْقَةِ، فَهَاتَانِ بِأَحْكَامِ التَّذْبِيْرِ، حَتَّىٰ تَعُودَ خَلْقًا سَوِيًّا مِنَ السُّلاَلَةِ إِلَىٰ اسْتِواءِ الخِلْقَةِ، فَهَاتَانِ الحَالَتَانِ هُمَا أَخَصُ الأَحْوَالِ بِالإِنْسَانِ فَوَجَبَ أَنْ تَقَعَ البِدَايَةُ بِهِمَا.

وَقَوْلُ مَالِكٍ: «الأَطْرَفُ هُوَ الأَبْعَدُ» مِن طَرَفِ الشَّيْءِ: الَّذِي هُو آخِرُهُ، كَأَنَّهُ آخِرُ العَصَبَةِ.

(مِيْرَاثُ الأَخْوَةِ للأَبِ وَالأُمِّ)

ـ قَوْلُهُ: «دِنْيَا» أَرَادَ: الأَدْنَيْن فِي النَّسَبِ، وَإِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ جَازَ فِيْهِ التَّنوِيْن، وَغَيْرُ التَّنوِيْنَ، فَإِنْ ضُمَّ أَوَّلُهُ لَمْ يَجُزْ تَنوِيْنُهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ دَنَا يَدْنُو، فَقُلِبَتِ الوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ الدَّالِ، وَلَمْ يُعْتَدَّ بِالسَّاكِنِ.

⁽۱) المُوَطَّأُ رِوايَة يَحْيَىٰ (۵۰۳)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (۵۲۱)، ورواية محمَّد بن الحَسَن (۲۵۳)، واللهُنتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي (۲/۲۲۳)، والقَبَس لابن العَرَبِيِّ (۱۰۸۱)، وتتَّوِيْر الحَوَالِك (۲/۲۲٪)، وشرح الزُّرْقَانِي (۳/۹۹)، وَكَشْف المُغَطَّىٰ (۲۳۹).

⁽٢) سُورة الطَّارِق.

وَمِنْهُ الْحَدِيْثُ (١): «الْجَمْرَةُ الدُّنْيَا» بالكَسْرِ وَالضَّمِّ: الْقَرِيْبَةُ الدُّنُو إِلَىٰ مِنَّى. وَ «اللهُ نْيَا» اسْمٌ لِهَاذِهِ الْحَيَاةِ؛ لِدُنُوِّهَا مِنْ أَهْلِهَا، وَبُعْدُ الآخَرِةَ مِنْهَا (٢)، إِذْ لَمْ تَحِقَّ بَعْد، وَسَمَاءُ الدُّنْيَا لِقُرْبِهَا مِنْ سَاكِنِي الأَرْضِ. وَتَأْتِي «الْكَلاَلَةُ».

(مِيْرَاتُ الإِخْوَة للأَبِ)

_قَوْلُهُ: «تَتِمَّةَ الثُّلُثُيْنِ». تَتِمَّةُ الشَّيْءِ وَتِمَّتُهُ: تَمَامُهُ، وَانْتِصَابُهُ انْتِصَابَ المَصْدرِ.

(مِيْرَاثُ الجَدِّ)

- قَوْلُهُ: «وَذْلِكَ مِمَّا لَمْ يَقْضِ فِيْهِ إِلاَّ الْأُمَرَاءُ».

قَالَ الشَّيْخُ - وَقَقَهُ اللهُ -: كَذَا ثَبَتَ فِي كِتَابِي، وَ «مَا» عَلَىٰ هَـٰذَا بِمَعْنَىٰ «الَّذِي» وَتَحْرِيْرُهُ: أَنْ يَكُونَ تَقْدِيْرُهُ: وَذٰلِكَ مَا لَمْ يَقْضِ فِيْهِ، وَرَأَيْتُهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عُمَرَ (٣)، وَفِي نُسْخَتِي مِنَ «المُنْتَقَىٰ» (٤): «وَذٰلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ يَقْضِي فِيْهِ إِلاَّ أَبِي عُمَرَ (٣)، وَفِي نُسْخَتِي مِنَ «المُنْتَقَىٰ» (١٤): «وَذٰلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ يَقْضِي فِيْهِ إِلاَّ الْأُمْرَاءُ» وَهَـٰذَا صَحِيْحٌ.

- وَقَوْلُهُ: «يُعَادُّوْنَ البَحَدَّ بِإِخْوَتِهِم» [٣]. وَمِثْلُهُ فِي الحَدِيْثِ (٥): «وَإِنَّ وَلَدِي لَيُعَادُوْنَ اليَوْمَ عَلَىٰ نَحْو المَائَةِ» يُفَاعِلُوْنَ مِنَ العَدَدِ.

⁽١) النَّهَاية (٢/ ١٣٧).

⁽٢) المصدر نفسه، وفيه: «وبعد الآخرة عنها».

⁽٣) الاستذكار (١٥/ ٤٣١).

⁽٤) المُنْتَقَىٰ (٦/ ٢٣٢)، وليس فيه: «يَكُنْ».

⁽٥) النَّهاية لابن الأثير (٣/ ١٨٩)، وفيه: «لَيَتَعَادُّون مائة أو يزيدون عليها، وكذَّلِك يَتَعَدُّون».

(مِيْرَاثُ الكَلاَلَةِ)

ـ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي «الكَلاَلَةِ» فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَىٰ أَنَّهُ المَيِّتُ الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ، وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ المَالُ الَّذِي وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ المَالُ الَّذِي يَقْتَسِمُهُ مَنْ لَيْسَ بِولَلِهِ وَلاَ وَالدِ، وَقَالَ قَوْمٌ: هِي الوِراثَةُ الَّتِي لاَ وَلَدَ فِيْهَا. وَهَلَذِهِ يَقْتَسِمُهُ مَنْ لَيْسَ بِولَلِهِ وَلاَ وَالدِ، وَقَالَ قَوْمٌ: هِي الوِراثَةُ الَّتِي لاَ وَلَدَ فِيْهَا. وَهَلَذِهِ يَقْتَسِمُهُ مَنْ لَيْسَ بِولَلِهِ وَلاَ وَالدِ، وَقَالَ قَوْمٌ: هِي الأَصْلِ مَصْدَرٌ، وَأَنَّهُ مُشْتَقٌ مِنْ الأَقْوالُ كُلُّهَا يَحْتَمِلُهَا المَعْنَىٰ؛ لأَنَّ الكَلاَلةَ فِي الأَصْلِ مَصْدَرٌ، وَأَنَّهُ مُشْتَقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَكَلَّلُ الشَّحَابُ: إِذَا تَرَاكَمَ، قَوْلِهِمْ: تَكَلَّلُ الشَّحَابُ: إِذَا تَرَاكَمَ، جَازَ أَنْ يُوْصَفَ بِالكَلاَلةِ (١) المَيِّتُ وَالوَرَثَةُ، أَمَّا المَيِّتُ فَاخْتَرْتُهُ عَنْ ذَهَابِ طَرَفَيْهِ جَازَ أَنْ يُوْصَفَ بِالكَلاَلةِ (١) المَيِّتُ وَالوَرَثَةُ، أَمَّا المَيِّتُ فَاخْتَرْتُهُ عَنْ ذَهَابِ طَرَفَيْهِ

قال القاضي عِبَاضٌ في مشارق الأنوار (١/ ٣٤١): "قال الحَرْبِيُّ: في الكَلاَلة وجْهَان: تكون المَيّتُ نَفْسُهُ إِذَا لَم يَتُرُكُ وَلَدًا ولا وَالِيدًا. وَالقَوْلُ الآخرُ: أَنَّ الكَلاَلةَ مَنْ تَرَكَهُ المَيّتُ من غيرِ الأب والابنِ يَدُكُ عليه هَلْوَا الحَديثُ: "وَتَكِلَّةُ النَّسَبِ" أَيْ عَطَفَ عليه وأَحَاطَ به عنر الأب والابنِ يَدُكُ على عزيب الحديث لِمُؤلِف أَنْدلُسِيَّ مَجْهُولِ قَالَ: "قَالَ الحَرْبِيُّ: في ورأيتُ في كتاب في غريب الحديث لِمُؤلُف أَنْدلُسِيَّ مَجْهُولِ قَالَ: "قَالَ الحَرْبِيُّ: في الكلالةِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُما أَنَّ الكَلالة هُو المَيِّتُ إِذا لَمْ يَتُوكُ ولَدًا وَلاَ وَالِدًا، رُويَ ذَلك عن أَبِي بَكْرٍ، وَرُويَ عَنْ عُمَر أَنَّه قَالَ: مَنْ لاَ وَالِدَلَةُ وَ وعن ابنِ عَبَّسِ مثلُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ. وَرُويَ وَلَيْتُ عَن الأَصْمَعِيِّ وأَبِي عُبَيْدَةَ مثل قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فَهَالذَا كُلُّهُ يَدُلُ عَلَى أَنَّ الكَلاَلة هُو المَيْتُ، وَرَوْيَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وأَبِي عُبَيْدَةَ مثل قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فَهَالذَا كُلُّهُ يَدُلُ عَلَى أَنَّ الكَلاَلة هُو المَيْتُ وَحَدِيثُ عَن الأَصْمَعِيِّ وأَبِي عُبَيْدَةً مثل قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فَهَالذَا كُلُّهُ يَدُلُ عَلَى أَنَّ الكَلاَلة هُو المَيْتُ ورَوْيَ عَنْ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: "يَا رَسُولَ وَحَدِيثُ جَابِرِ النَّذِي ذَكَرَهُ الجُخاري يدلُّ عَلَى أَنَّ الكَلاَلة وَيَتَى وَسُولِ عَلَى أَنَّ الكَلالة ويَقِن وشَوَال وَحُوهُ الإعرابِ المُخْتِلْفَقِ في نَصْبِ ﴿ كَلاَلة ﴾ في الشَول إلى وَارِثُ إلا الكَلالة و وَذَكَرُوا وُجُوهُ الإعرابِ المُخْتِلْفَةِ في نَصْبِ ﴿ كَلالَة ﴾ في الكَدِيثُ ولو اسْتَعرضناها لَطَالَ بِنَا الحَديثُ . يُراجع: مَجَاز القُرآن لأبي عُبَيْدَة (١/ ١٩١٩)، الصَّحرضناها لَطَالَ بِنَا الحَديثُ . يُراجع: مَجَاز القُرآن لأبي عُبَيْدَة (١/ ٢١٥)، وتفسير وتفسير الطَّبَرِيُّ (١/ ٣٥)، والمُحرر الوجيز (٣/ ٢١)، والتَّاج (كلل).

المُحِيْطَيْنِ (١) بِهِ، وَهُمَا الأبُ وَالابْنُ، وَلإِحَاطَةِ الورَثَةُ بِهِ كَالإِكْلِيْلِ، وَأَمَّا الورَثَةُ فِهِ كَالإِكْلِيْلِ، وَأَمَّا الورَثَةُ فَلإِحَاطَتِهِمْ بِهِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ المَصَادِرِ فَلإِحَاطَتِهِمْ بِهِ، فَالورَثَةُ مُحِيْطُونَ، وَالمَيِّتُ مُحَاطٌ بِهِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ المَصَادِرِ التَّتِي يُوصَفُ بِهَا الفَاعِلُ تَارَةً، وَالمَفْعُولُ تَارَةً، وَجَازَ أَيْضًا أَنْ يُوصَفَ بِهِمَا المَالُ المُحَاطُ بِهِ، وَالوَرَثَةُ المُحِيْطَةُ بالمَالِ، وَفِي «الكَبِيْر» زِيَادَةٌ فِي هَلذَا المَعْنَىٰ.

وأَمَّا إَعْرَابُ قَوْلِهِ [تَعَالَىٰ] (٢): ﴿ يُورَثُ كَلَلَةُ ﴾ فَمَنْ فَتَحَ الرَّاءَ، وَاعْتَقَدَ أَنَّ الكَلَالَةَ المَيْتُ، فَإِنَّ النِّصَابَهَا عَلَىٰ الحَالِ/ وَ (كَانَ» تَامَّةٌ لاَ خَبَرَ لَهَا بِمَعْنَىٰ وَقَعَ وَوُجِدَ، وَيَجُورُ أَنْ تَكُونُ النَّاقِصَةَ المُحْتَاجَةَ إِلَىٰ الخَبِرِ، وَيَنْتَصِبُ الكَلَالَةُ عَلَىٰ خَبْرِهَا، وَجَازَ أَنْ يُخْبَرَ عَنِ النَّكِرَةِ ؛ لأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهَا بِقَوْلِهِ (يُورَثُ»، وَلِمَا في خَبْرِهَا، وَجَازَ أَنْ يُخْبَرَ عَنِ النَّكِرَةِ ؛ لأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهَا بِقَوْلِهِ (يُورَثُ»، وَلِمَا في الإِخْبَارِ مِنَ الإِفَادَةِ. وَالوَجْهُ أَنْ تَكُونُ التَّامَّةَ، وَلاَ وَجْهَ عِنْدِي هَلَهُنَا للنَّاقِصَةِ، وَإِنِ اعْتَقَدَ أَنَّ الكَلَالَةَ الوَرَثَةُ نَصَبَهَا عَلَىٰ الحَالِ أَيْضًا، وَلاَ يَصِحُّ إِلاَّ عَلَىٰ حَذْفِ مُضَافٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: ذَا كَلاَلَةٍ، وَقِيْلَ: هُو خَبَرُ (كَانَ » عَلَىٰ حَذْفِ المُضَافِ أَيْضًا، مُضَافٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: ذَا كَلاَلَةٍ، وَقِيْلَ: هُو خَبَرُ (كَانَ » عَلَىٰ حَذْفِ المُضَافِ أَيْضًا، وَمَنْ جَعَلَ الكَلاَلَةَ المَالَ نَصَبَهَا عَلَىٰ أَنَّهُ مُفْعُولٌ ثَانٍ لِـ (يُورْرَثُ» كَمَا تَقُولُ: وُرِثَ مُضَا وَمَنْ جَعَلَ الكَلالَةَ المَالَ نَصَبَهَا عَلَىٰ أَنَّهُ مُفْعُولٌ ثَانٍ لِـ (يُورْرَثُ» كَمَا تَقُولُ : وُرِثَ وَمِنْ عَعَلَ الكَلالَةَ المَالَ نَصَبَهَا عَلَىٰ أَنَّهُ مَفْعُولٌ قَالَ لِـ (عَمَنِ اعْتَقَدَ أَنَّ الكَلالَةَ : الورَاثَةِ الْتِي فَيْنَ نَعْتُ لِمَعْدَرٍ مَحْذُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ: وَرَاثَةً كَاللَةً مَالًا وَالكَلَالَةُ ، أَيْ عَنْ كَاللَّهُ النَّسَلُ أَيْ عَلَىٰ وَلَا أَهُلُ اللَّعَةِ: هُو مَصْدَرٌ مَأْخُوذٌ مِنْ تَكَلَّلُهُ النَّسَبُ أَيْ عَلَىٰ عَلَىٰ وَلَاللَةً مَنْ الْكَلَالَةُ النَّسَبُ أَيْ الْكَلالَةُ النَّسَبُ أَيْ الكَلالَةُ النَّسَبُ أَيْ الكَلالَةُ النَّسَبُ أَيْ الكَلالَةُ مَنْ تَكَلَلَهُ النَّسَبُ أَيْ وَاللَاللَهُ عَلَى الْكَلَالُةُ النَّسَلُ النَّسَلُ النَّسَلُ النَّسَلُ النَّالَةُ عَلَى الْفُولُا أَلْكُولُكُ أَلُ الْعَلَى الْعَلَى الْكَلَالُ النَّسَلُ النَّسُلُ اللَّهُ اللَّكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْكَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْولُ اللَّهُ اللَّهُ

⁽١) يُراجع: تفسير غريب القرآن لابن قُتَيَّبَةَ (١٢١).

⁽٢) سُورة النّساء، الآية: ١٢، وجاء في لسان العرب (كلل) ذكر خمسة أوجه من وجوه الإعراب في نصب «كلالة» تجدها هناك.

أَحَاطَ بِهِ (١). وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ: ﴿ يُورِثُ ﴾ بِكَسْرِ الرَّاءِ مُخَفَّفَةٌ (٢) أَوْ مُشَدَّدَةٌ (٣) فَالكَلاَلَةُ فِي قِرَاءَتِهِ: هِيَ الوَرَّنَةُ أَوِ المَالُ، وَيَجُورْ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ نَعْتَا لِمَصْدَرِ مَحْذُوفٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ: يُورِّتُ تَوْرِيْنًا كَلاَلَةً ، وَيُسْبَغِي أَنْ تَكُونَ «كَانَ» فِي هَالذهِ مَحْذُوفٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ: يُورِّتُ تَوْرِيْنًا كَلاَلةً ، وَيَسْبَغِي أَنْ تَكُونَ «كَانَ» فِي هَالذهِ الوُجُوهِ كُلِّهَا هِيَ التَّامَّةَ دُونَ النَّاقِصَةِ .

_ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: (1) ﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَكَيْنِ ﴾ فَفِيْهِ إِشْكَالٌ؛ لأَنَّ القَائِلَ لَوْ قَالَ: كَانَ الزَّيْدَانِ اثْنَيْنِ لَمْ يَجُزْ باتِّفَاقٍ، إِذْ لاَ فَائِدَةَ فِي الخَبَرِ، وَسَبِيْلُ الخَبَرِ أَنْ يَكُونَ فِيْهِ فَائِدَةٌ، فَيَسْتَفِيْدَهَا السَّامِعُ، وَكَذَٰلِكَ لَوْ قُلْتَ: الزَّيْدَانِ كَانَا اثْنَيْنِ؛ لأَنَّ يَكُونَ فِيْهِ فَائِدَةٌ، فَيَسْتَفِيْدَهَا السَّامِعُ، وَكَذَٰلِكَ لَوْ قُلْتَ: الزَّيْدَانِ كَانَا اثْنَيْنِ؛ لأَنَّ الضَّمِيْرَ وَذِكْرَكَ لَفْظَ التَّشْنِيَةِ قَدْ أَغَنَاكَ عَنِ الآيَةِ (٥)، فَفِي هَاذِهِ ثَلاَثَةُ أَقُوالٍ:

أَحَدُهَا: قَوْلُ الأَخْفَشِ^(٢)، وَهُوَ أَنَّهُ كَلَامٌ حُمِلَ عَلَىٰ المَعْنَىٰ كَأَنَّهُ قَالَ: فَإِنْ كَانَ مَنْ تَرَكَ الثَّنْيْنِ، وَ«مَنْ» يَسُوْغُ مَعَهَا ذِكْرُ الاثْنَيْن؛ لأَنَّه لَفْظٌ مُفْرَدٌ يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الوَاحِدِ وَالاثْنَيْنِ وَالجَمِيْعِ، فَإِذِا وَقَعَ الضَّمِيْرُ مَوْقعَ «مَنْ» جَرَىٰ مَجْرَاهَا فِي عَنِ الوَاحِدِ وَالاثْنَيْنِ وَالجَمِيْعِ، فَإِذِا وَقَعَ الضَّمِيْرُ مَوْقعَ «مَنْ» جَرَىٰ مَجْرَاهَا فِي جَوَازِ الإِخْبَارِ عَنْهَا بِالاثْنَيْنِ، كَمَا جَرَىٰ «يَلَرُه » بِمَعْنَىٰ «يَدَعُ» حِيْنَ كَانَ بِمَعْنَاهُ.

⁽١) الاستذكار (١٥/ ٤٦١)، ويُراجع: مجاز القُرآن (١١٩/١).

 ⁽٢) هِيَ قِرَاءَةُ الحَسَنِ وأَيُوْب. يُراجع: تفسير الطَّبَرِيِّ (٥٣/٨)، وتفسير القُرْطُبِيِّ (٥/ ٧٧)،
 والبحر المُحيط (٣/ ٩٨).

 ⁽٣) هي قراءة أبي رَجَاء العُطَارِدِيِّ، والحَسَنِ، والأعْمَشِ، والمطوعيِّ، وعيسى بن عُمَرَ الثَقَفِيِّ
 في المحتسب (١/ ١٨٢)، وتفسير القرطبي (٥/ ٧٧)، والبَحْر المُحيط (٣/ ١٨٩).

⁽٤) سورة النِّساء، الآية: ١٧٦.

⁽٥) كذا جاء في الأصل؟!

⁽٦) قول الأخفش في الدُّرِّ المَصُوْن (٤/١٧٤)، وغيره ولم يرد في كتابه «معاني القُراّن» في هـٰذَا المَوْضِع؟!.

وَالقَوْلُ الآخِرُ قَالَهُ الفَارِسِيُّ قَالَ: إِنَّمَا أَجَازَ لَأَنَّهُ يُفِيْدُ العَدَدَ مُجَرَّدًا مِنَ الصِّغَرِ وَالكِبَرِ، فَيُوْجِبُ المِيْرَاتُ لِلْكِبَارِ وَالصِّغَارِ مَعًا، فَصَارَ مُفِيْدًا مِنْ هَلْذَا الوَجْهِ. وَالقَوْلُ الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَىٰ أُصُولِهَا المَرْفُوضَةِ، وَلَقَوْلُهِ تَعَالَىٰ (۱): ﴿ اَسْتَعَوْدُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَنُ ﴾، وَذٰلِكَ [أَنَّ] حُكْمُ الأَعْدَادِ فِيْمَا كَقُونُ العَشَرَةِ أَنْ تُضَافَ إِلَىٰ المَعْدُوْدَاتِ مِثْل : ثَلاثَةُ رِجَالٍ، وَأَرْبَعَةُ أَثُوابِ، فَكَانَ القِيَاسُ عَلَىٰ هَلْذَا أَنْ يُقَالَ إِثْنَى رِجَالٍ وَوَاحِدُ رِجَالٍ، وَإِنَّمَا رُفِضَ ذٰلِكَ وَكَانَ القِيَاسُ عَلَىٰ هَلْذَا أَنْ يُقَالَ إِثْنَى رِجَالٍ وَوَاحِدُ رِجَالٍ، وَإِنَّمَا رُفِضَ ذٰلِكَ وَلَكِ وَكَانَ القِيَاسُ عَلَىٰ هَلْذَا أَنْ يُقَالَ إِثْنَى رِجَالٍ وَوَاحِدُ رِجَالٍ، وَإِنَّمَا رُفِضَ ذٰلِكَ وَكَانَ القِيَاسُ عَلَىٰ هَلْمَا الْعَدَدَ وَالمَعْدُوْدَاتِ ، فَتُغْنِيْكَ عَنْ إِضَافَتِهِمَا إِلَىٰ الآخِرِ، وَكَانَ القِيَاسُ عَلَىٰ هَلْمَا أَنْ يُقَالَ إِثْنَى رِجَالٍ وَوَاحِدُ رِجَالٍ، وَإِنَّمَا رُفِضَ ذٰلِكَ وَهُو قُولُكَ: رَجُلانِ وَرَجُلٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ مَا فَوْقَ الاثنينِ، أَلَا تَرَىٰ أَنْكَ إِذَا قُلْتَ: «رَجَالٌ» لَمْ يُعْلَمْ عَدَدُهُمْ مَا وَهُ وَلَكَ: «رَجَالٌ» لَمْ يُعْلَمْ عَدَدُهُمْ مَا هُو ؟ فَأَنْتَ مُضْطَرٌ إِلَىٰ ذِكْرِ العَدَدِ وَالمَعْدُودِ، فَلِذَلِكَ قِيْلَ: كَانَ الرِّجَالُ ثَلَاثَةً مِنْ الرِّجَالُ ثَلَاثَةً مِنْ النَّيْنِ، فَإِذَا اسْتُعْمِلَ شَيْءٌ مِنْ

ذٰلِكَ كَانَ اسْتِعْمَالاً للأَصْلِ المَفْرُوْضِ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيْءُ فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِهِ (٢):

تَقُولُ يَا رَبَّاهُ يَارَبُّ هَلِ إِنْ كِنْتَ مِن هَلذَا مُنَجِّي أَحْبُلِي إِنْ كِنْتَ مِن هَلذَا مُنَجِّي أَحْبُلِي إِمَّا بِارْحَلِي كَأَنَّ خِصْيَيْنة من التَّدَلْدُلِ ظَرْفُ عَجُوزٍ......

وربما نُسِبَت إِلَىٰ جَنْدَلِ بنِ المُثنَّىٰ الطُّهَوِيِّ . . . ؟ ! .

⁽١) سُورة المجادلة، الآية: ١٩.

 ⁽٢) هو خِطَامُ الرَّيح المُجَاشِعِيُّ، واسمُهُ بِشْرُ بنُ نَصْرِ بن رباحٍ، مُجاشعيٌّ، دارميٌّ، تَمِيْمِيٌّ، له
 أَخْبَارٌ في المؤلّف والمختلف (١١٢)، والخزانة (١/ ٣٩٦٦)، من أيباتٍ فيها:

* ظَرْفُ عَجُوْزٍ فِيْهِ ثِنْتَا حَنْظلِ

فَإِنْ قُلْتَ: كَيْفَ يُحْمَلُ القُرْآنُ عَلَىٰ هَاذَا، وَإِنَّمَا هُو شَيْءٌ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ؟ فَالجَوَابُ: إِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي القُرْآنِ أَشْيَاءٌ جَاءَتْ عَلَىٰ الأَصُولِ المَفْرُوضَةِ، فَالجَوَابُ: إِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي القُرْآنِ أَشْيَاءٌ جَاءَتْ عَلَىٰ الأَصُولِ المَفْرُوضَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (١): ﴿ السَّتَحْوَدُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ فَعَيْرُ مُنْكَرٍ أَنْ الكَلاَلةَ » الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَأَيْضًا فَإِنَّ فِي الآيَةِ مَا سَهَلَ ذٰلِكَ وَسَوَّغَهُ، وَذٰلِكَ أَنَّ «الكَلاَلة» الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا لَفُظَةٌ تَقَعُ لِلْوَاحِدِ وَالاثْنَيْنِ وَالجَمِيْعِ وَالمُذَكَّرِ وَالمُؤنَّثِ عَلَىٰ هَيْئَةٍ وَاحِدةٍ، لَفَظَةٌ تَقَعُ لِلْوَاحِدِ وَالاثْنَيْنِ وَالجَمِيْعِ وَالمُذَكَّرِ وَالمُؤنَّثِ عَلَىٰ هَيْئَةٍ وَاحِدةٍ، فَصَارتْ بِمَنْزِلَةِ «مَنْ» وَ«مَا» وَهَلذَا يَتُولُ إِلَىٰ مَعْنَىٰ قَوْلِ الأَخْفَشِ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَ مَالِكٌ أَلْفَاظًا تُشْبِهُ الآيَةِ فِيْمَا تَقَدَّمَ، كَقَوْلِهِ فِي مِيْرَاثِ الأَخْفَشِ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَ النَّكُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَا السُّدُسُ » وَكَقَوْلِهِ فِي مِيْرَاثِ الأَخْوَةِ لِلأُمِّ وَالأَمْ : «فَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ فَلَكَ أَلْ وَاحِدِ مِنْهُمَا السُّدُسُ » وَكَقُولِهِ فِي بَابِ مِيْرَاثِ الإُخْوَةِ لِلأُمِّ وَالأَبْ ـ : «فَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ فُرِضَ لَهُنَّ الثَّلُونِ ». فَهَاذَا كُلُّهُ شَبِيهٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢٠): ﴿ فَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ فُرِضَ لَهُنَّ الثَّالُانِ ». فَهَاذَا كُلُّهُ شَبِيهُ بِقَوْلُهِ تَعَالَىٰ (٢٠): ﴿ وَلُكَ مُونَ كَانَا الْمَعْنَىٰ كَانَا الْمَنْ مَنْ تَرَكَ الْنَتَقُولُ الْمَنْ مَنْ تَرَكَ الْمَوْنَ ذُلِكَ فُو لَكَا المَعْنَىٰ كَانَا الْمَعْنَى كَانَ الإِخْوَةُ الثَيْنِ ، وَيَجُورُ ذُلِكَ ، وَهُو كَلَامٌ فِيْهِ مَجَازٌ وَاتَسَاعٌ .

(مَا جَاءَ في العَمَّةِ)

- «التَّوْرُ» [٨] - بالتَّاءِ -: تَكَرَّرَ فِي الأَحَادِيْثِ، وَهُوَ مِثْلُ القِدْرِ مِن حِجَارَةٍ.

(مِيْرَاتُ أَهْلِ المِللِ)

ـ «الشُّعْبُ» [١١]: شِعْبُ بَنِي هَاشِم أُولاً، ثُمَّ أَخْرَجَتْهُمْ قُرَيْشُ مَعَ بَنِي

⁽١) سُورة المجادلة ، الآية: ١٩.

⁽٢) سورة النِّساء، الآية: ١٧٦.

المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِمَنَافٍ. وَالشِّعْبُ في لِسَانِ العَرَبِ: مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَنَحْوِهِمَا، وَمِن شِعَابِ مَكَّةَ أَزِقَتُهَا وَأَرْبَاضُهَا؛ لأَنَّهَا بَيْنَ آطَامٍ وَجِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ.

(مَنْ جُهِلَ أَمْرُهُ بِالقَتْلِ أَوْ غَيْرٍ ذَٰلِكَ)

«يَوْمُ الجَمَلِ» [10] يَوْمُ الوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ عَلِيٍّ وَعَائِشَة، وَسُمِّيَ
 بالجَمَلِ الَّذِي رَكِبَتْهُ، وَكَانَ اسْمُهُ عَسْكَرًا.

_ وَالْيَوْمُ صُفِّيْنَ اللهُ عَنْهُ الوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةً ، وَصِفِّيْن _ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَانِيْهِ وَتَشْدِيْدِهِ _: مَوْضِعٌ مَعْرُوْفٌ بِالشَّامِ (١) الَّتِي كَانَتْ فِيْهِ الْحَرْبُ بَيْنَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيٍّ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ _ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]. وَيُقَالُ بَيْنَ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلَيٍّ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ _ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]. وَيُقَالُ أَيْضًا: صِفُونَ ، كَمَا يُقَالُ: قَسُرُون وَمَارِدُون ، وَالأَغْلَب عَلَىٰ صِفِيْنَ التَّأْنِيْث . وَقِيْلَ لاَّبِي وَائِلِ شَقِيْقِ بِنِ سَلَمَةَ: أَشَهِدْتَ صِفِيْنَ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، وَبِعْسَتِ الصُّفُّون .

- وَ « حَرَّةُ بَنِي بِيَاضَةً » بالمَدِيْنَةِ في نَقِيْعِ الخَضِمَاتِ (٢) ، وَفِيْهَا أَوْقَعَ يَزِيْدُ بنُ مُعَاوِيَةِ بِأَهْلِ المَدِيْنَةِ .

- وَ «الحَرَّةُ»: أَرَضُونَ ذَاتُ حِجَارَةٍ مُحَرَّقَةٍ، وَالجَمْعُ: حِرَارٌ وَالأَحَرُونَ، وَكَذَٰ لِكَ هَـٰذَا المَوْضِعُ وَمَا حَوْلَهُ مِنَ المَدِيْنَةِ.

⁽۱) معجم ما استعجم (۸۳۷)، ومعجم البُلدان (۳/ ٤٧١)، والرَّوْضُ المعطار (۳۲۳)، وفيه: «موضعٌ بالعراق...»؟! والنَّصُّ لأبي عُبَيْدٍ البَكريّ وفيه خبر أبي وائل. وأَبُووَائِلٍ شَقِيْقُ بن سَلَمَةَ الأسَدِئُ، من أسد بن خُزَيْمَةَ، كُونْفِيُّ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ولم يره. أَخْبَارُهُ في: طبقات ابن سَعْدِ (٦/ ٢٩، ١٨٠)، وتَاريخ خليفة (٢٨٨)، وطبقاته (١٥٥)، والمعارف (٤٤٩)، وتَهذيب الكمال (١٨٠ /٥٤٥)، والإصابة (٣/ ٣٨٦)... وغيرها.

⁽٢) يُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٢٣١)، والمَغانم المُطابة (٤١٥)، ووفاء الوفاء (١١٨٩، ١٣٢٣).

والبَسَاتِيْنَ. رَوَىٰ ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ لَفْظِ التَّصْغِيْرِ: قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ كَثِيْرَةُ المِيَاهِ وَالبَسَاتِيْنَ. رَوَىٰ ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ صَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّىٰ وَالبَسَاتِيْنَ. رَوَىٰ ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ صَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا، ثُمَّ أَفْطَرَ وَ وَقُدَيْدٌ ، مِنْ أَتَىٰ مَكَّةَ ، وَالوَّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ: ﴿حَتَّىٰ بَلَغَ الكَدِيْدَ، ثُمَّ أَفْطَرَ وَ الْقُدَيْدِ ، مِنْ أَشْرَفَ وِلاَيتِهَا، وَبَيْنَ أَعْمَالِ المَدِيْنَةِ، وَمِنْ أَشْرَفَ وِلاَيتِهَا، وَبَيْنَ قُدَيْدٍ وَالكَدِيْدِ سِتَّةً عَشَرَ مِيْلاً ، الكَدِيْدُ أَقْرُبُ إِلَىٰ مَكَّةَ، وَسُمِّيَتْ قُدَيْدًا لِتَقَدُّدِ السَّيُونِ لِبِهَا، أَيْ: تَقَطَّعُهَا، وَهِيَ لِخُزَاعَةَ، وَيقُدَيْدٍ كَانَتْ وَقْعَةُ الخَارِجِيِّ الَّذِي السَّيُونُ لِ بِهَا، أَيْ: تَقَطَّعُهَا، وَهِيَ لِخُزَاعَةَ، وَيقُدَيْدٍ كَانَتْ وَقْعَةُ الخَارِجِيِّ الَّذِي لِيَقَالُ لَهُ: طَالِبُ الحَقِيمَ مَعَ أَهْلِ المَدِيْنَةِ ، فَقَالَتِ المَدَنِيَّةُ تَرْثِيْهِمْ:

يَـا وَيْلَتَـا وَيْـلَا لِيَـهُ أَفْنَتُ قُدَيْدُ رِجَالِيَهُ وَهُنَاكُ مَاتَ القَاسِم بـ ـنُ مُحَمَّدِ حَتْفَ أَنْفِيَهُ

وَفِي الكُتُبِ القَدِيْمَةِ: أَنَّ قُدَيْدًا هُوَ الوَادِي الَّذِي وَقَفَت فِيْه الرِّيْحُ لِسُلَيْمَان، وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَتَىٰ بِصَاحِبَةِ سَبَأ، وَتَقَدَّمُ (٢).

(مِيْرَاثُ وَلَد المُلاَعَنةِ وَوَلَدِ الزِّنَا)

أَصْلُ الَّلَعْنِ: البُعْد، و «المُلاَعَنَةُ» [١٦] يَجُوْزُ أَنْ تَكُوْنَ فَاعَلَةً وَمَفْعُوْلَةً ؟ لأَنَّ كُلُّ وَالجِدِ مِنْهُمَا يُلاَعِنُ صَاحِبَه. وَتَقَدَّمَ أَنَّ «الزِّنَا» [يُمَدُّ وَيُقْصَرُ] مَنْ مَدَّهُ فَهُوَ مِنْ زَانَىٰ يُزْنِي (٣).

⁽١) تقدَّم ذكرُه مِرَارًا، يُراجع (١/ ٣٢٩، ٤١٨، ٤١٩).

⁽٢) تقدَّم ذكرُه مِرَارًا، يُراجع (١/ ٣٢٩، ٣٣٠، ٤١٩).

⁽٣) تقدُّم ذكره أيضًا، يراجع (١/٢١٠/٢،٢٢١).



[كِتَابُ العُقُولِ] (١) (ذِكْرُ العُقُولِ)

_ أُوعِيَ جَدْعًا» [1]: اسْتُؤْصِلِ قَطَعًا، وَيُحْتَمَلُ/ أَنْ يَكُوْنَ مَعْنَىٰ قَوْلِهِ: 1/1 «أُوعِيَ جَدْعًا» أَيْ: اسْتُوْعِبَ مِنْهُ بِالقَطْعِ مَا سُمِّيَ جَدْعًا. وَمِنْ ذَٰلِكَ: وَعَيْتَ الكَلامَ، إِذَا اسْتَوْفَيْتَ مَعْنَاهُ، وَبِالوَجْهَيْنِ رُوِيَ.

- وَ «المَأْمُوْمَةُ » (٢) مِنَ الجِرَاحِ: الَّتِي تَخْرِقُ إِلَىٰ أُمِّ الدِّمَاغِ.

- وَ «الجَائِفَةُ »: الَّتِي تَصِلُ إِلَىٰ الجَوْفِ.

ـوَ «المُوْضِحَةُ»: الَّتِي تُوْضِحُ عَنِ العَظْمِ، أَيْ: تَكْشِفُهُ.

وَتَأْتِي «الشِّجَاجُ» بِشَرْحِ أَسْمَائِهَا فِي بَابِهَا بِحَوْلِ اللهِ.

(العَمَل فِي الدِّيَةِ)

- «العَمُوْدُ» [٢] وَالعِمَادُ: الخَشَبَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا البُيُوْتُ (٣)، وَتُجْمَعُ عَلَىٰ عَمَدٍ وَعُمُدٍ. أَضَافَهُمْ إِلَىٰ مَوْضِع سُكْنَاهُمْ، وَهِيَ البُيُوْتُ الَّتِي تُعْمَدُ، وَمِنْ

⁽۱) المُوطَّأ رِوايَة يَخْيَىٰ (۲/ ۸٤٩)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (۲/ ۲۲۱)، ورواية محمَّد بن الحَصَن (۲۲۱)، وتَفْسِيْر غَرِيْبِ المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (۱۱/ ۲۳۱)، والاسْتِذْكَار (۲۰/ ۵)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَلِيْد الوَقَّشِيِّ (۲/ ۲۲۰)، والمُنتَقَىٰ والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَلِيْد الوَقَّشِيِّ (۲/ ۲۲۵)، والمُنتَقَىٰ لأبِي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ (۲/ ۲۲۵)، والمُنتَقَىٰ لأبِي الوَلِيْد البَاجِي (۷/ ۲)، وتنويْر الحَوَالِك (۵/ ۵۸)، وشرح الزُّرْقَانِي (۶/ ۲۷)، وَكَشُف المُغَطَّىٰ (۲۲۳).

⁽۲) سيأتي ذكرها وذكر ما بعدها قريبًا ص(٣٦٩، ٣٧٩).

⁽٣) مشارق الأنوار للقاضي عياضٍ (٢/ ٨٧).

ذْلِكَ: «رَفِيْعُ العِمَادِ»(١)؛ لأَنَّ بُيُوْتَ السَّادَةِ عَالِيَةُ الأَسْمِكَةِ.

(مَا جَاءَ فِي دِيَةِ العَبْدِ إِذَا قُبِلَتْ وَدِيَةُ (٢) المَجْنُوْنِ)

يُقَالُ^(٣) لِوَلَدِ النَّاقَةِ أَوَّلَ سَنَةٍ: حُوارُ^(٤)، وَيُقَالُ لَهُ فِي الثَّانِيَةِ: ابنُ مَخَاضٍ، سُمِّيَ بِذَٰلِكَ؛ لأَنَّ أُمَّهُ مِنَ المَخَاضِ وَهِيَ الإبلُ الحَوَامِلُ، وَاحِدُهَا: خَلِفَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا، وَلاَ يُقَالُ: مَخَاضَةٌ. وَيُقَالُ لَهُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ: ابنُ لَبُوْنٍ، سُمِّيَ بِذَٰلِكَ؛ لأَنَّ أُمَّهُ ذَاتُ لَبَنِ، قَالَ جَرِيْرُ^(٥):

وَابِنُ الَّلَبُونِ إِذَا مَا لُزَّ في قَرَنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَّنَاعِيْسِ

وَمَعْنَىٰ لُزَّ: شُدَّ. وَالقَرَنُ: الحَبْلُ الَّذِي يُقْرَنُ بِهِ البَعِيْرَانَ أَوِ الثَّوْرَانِ. وَالبُزْلُ: الجِمَالُ المُسِنَّةُ، وَاحِدُهَا: قِنْعَاسٌ، وَإِذَا لَجِمَالُ المُسِنَّةُ، وَاحِدُهَا: قِنْعَاسٌ، وَإِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ حِقُّ، سُمِّيَ بِذَٰلِكَ لاسْتِحْقَاقِهِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَيُرْكَبَ، وَالأَنْثَىٰ حِقَةٌ؛ فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الخَامِسَةِ فَهُو جَدَعٌ، وَالأَنْثَىٰ جَذَعَةٌ، وَالجَمْعُ

رَفِيْعُ العِمَادِ طَوِيْلُ النَّجاد كَثِيْرُ الرَّمَادِ إِذَا مَاشَتَىٰ

(٢) في المُوطَّأ: «وجناية المجنون».

(٣) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوِّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٢٦٥)، وأَنْشَدَ البَيْتَ.

⁽١) يَقْصُدُ قَوْلَ الشَّاعِر:

⁽³⁾ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ: "بِضَمَّ الحَاءَ وَكَسْرِهَا" وفي المُحْكَمِ (٣/ ٣٨٧):

"الحُوارُ والحِوار الأخِيْرةُ رديئةٌ عن يَعْقُوْبَ هو ابنُ السِّكِيْنِ. يُراجع: إِصْلاح المَنطق
(١٠٦)، نَقَلَ عَن أَبِي عَمْرٍو، ثُمَّ قَالَ: "وَحَكَىٰ هُوَ وَأَبُوعُبَيْدَةَ حُوارُ النَّاقَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
حِوَارُ ". وَلَمْ يَقُل في هَلْذَا الكتاب إِنَّهَا رديئة، لكنْ نَظَرًا إلى أَنَّهُ لم يعزُوها قَال ابنُ سِيْدَةَ ذٰلِك.

⁽٥) ديوانهُ (١٢٥).

جِذَاعٌ وَجِذْعَانٌ، ثُمَّ يُلْقِيْ ثَنِيَّتَهُ في السَّادِسَةِ فَهُو تَنِيٌّ، ثُمَّ يُلْقِي رُبَاعِيَتَهُ في السَّابِعَةِ، فَهُو رَبَاعٌ. ثُمَّ يُلْقِي رُبَاعِيَتَهُ في الثَّامِنَةِ، فَهُو سَدِيْسٌ وَسَدَسٌ، وَذَٰلِكَ في الثَّامِنَةِ، وَجَمْعُ سَدِيْسٍ: سُدُسٌ و بِضَمِّ الدَّالِ وَتَسْكِيْنِهَا .. ثُمَّ يَفْطُرُ نَابُهُ في التَّاسِعَةِ فَهُو بَازِلٌ، وَالبَازِلُ في الإبلِ مِثْلُ القَارِحِ في الخَيْلِ. فَإِذَا يَقْطُرُ نَابُهُ في التَّاسِعَةِ فَهُو بَازِلٌ، وَالبَازِلُ في الإبلِ مِثْلُ القَارِحِ في الخَيْلِ. فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَهُو مُخْلِفٌ، وَلَيْسَ لَهُ اسْمٌ بَعْدَ ذَٰلِكَ، وَلَلْكِنْ يُقَالُ: مُخْلِفُ عَامٍ، وَمُخْلِفُ عَامَيْن فَمَا زَادَ، ثُمَّ لاَيْزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّىٰ يَهْرَمَ فَيُسَمَّىٰ عَامٍ، وَمُخْلِفُ عَامَيْن فَمَا زَادَ، ثُمَّ لاَيْزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّىٰ يَهْرَمَ فَيُسَمَّىٰ عَوْدًا، قَالَ الرَّاجِزُ (١):

* عَوْدٌ عَلَىٰ عَوْدٍ عَلَىٰ عَوْدٍ خَلِقٌ

أَيْ: شَيْخٌ مُسِنٌّ، عَلَىٰ جَمَلٍ مُسِنِّ، عَلَىٰ طَرِيْقِ قَدْطَالَ مَسْلَكُهَا، فَجَعَلَهُ كَالشَّيْخِ لِذَٰ لِكَ. - وَقَوْلُهُ: «خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ» وَكَذَٰ لِكَ «بِنْتَ لَبُوْنِ» وَ«حِقَّةً»، وَ«جَذَعَةً» كُلُّهَا مَنْصُوْبَةٌ عَلَىٰ التَّمْيِيْزِ.

(مَا جَاءَ فِي دِيَةِ الخَطَأِ فِي القَتْلِ)

_ قَوْلُهُ: «فَنُزِيَ مِنْهَا» [3]. وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: «فَنَزَا مِنْهَا» فَإِنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ يَرَوْنَ أَنَّهُ تَصْحِيْفٌ (٢) ، وَيَقُو ْلُونَ: إِنَّمَا هُوَ «فَنَزَفَ مِنْهَا» أَيْ: جَرَىٰ مِنْهَا دُمٌ كَثِيْرٌ، ضَعَّفَهُ ابنُ السِّيْدِ، [وَقَالَ:] وَيَجُورْزُ عِنْدِي أَنْ لاَ يَكُونَ تَصْحِيْفًا؛

 ⁽١) مَازَال النَّصُّ لأبِي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢٦٦/٢، ٢٦٧)، وأَنشَدَ هَاذَا البَيْت، ويُنظَرُ هُنَاكَ ما قلناه في تَصْحِيْحِ رِوَايَةِ البَيْثِ وَأَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَىٰ أَبِي الوَلِيْد بِدَلِيْلِ تتمة الأبيات.

⁽٢) النَّصُّ لأبِي الوَرِليْدِ الوَقَشِيِّ فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/٢٦٧).

لأَنّهُ يُقَالُ: نَزَا يَنْزُو نَزْوًا: إِذَا وَثَبَ، وَقَصْعَةٌ نَازِيَةٌ وَنَزِيَّةٌ: إِذَا [كَانَ] لَهَا جَوْفٌ كَبِيْرٌ، وَيُقَالُ: نَزَا السِّعْرُ يَنْزُو: إِذَا ارْتَفَعَ وَتَجَاوَزَ حَدَّهُ، فَيَكُونُ المُرَادُ: أَنَّ الإَصْبَعَ وَرِمَتْ وَانْتَفَخَتْ انْتِفَاخًا مُفْرِطًا. وَقَدْ قِيْلَ: إِنَّهُ مِنَ النُّزَاءِ، وهِي عِلَّةٌ لَإِصْبَعَ وَرِمَتْ وَانْتَفَخَتْ انْتِفَاخًا مُفْرِطًا. وَقَدْ قِيْلَ: إِنَّهُ مِنَ النُّزَاءِ، وهِي عِلَّةٌ تَأْخُذُ المَعْزَ فَتَبُونُ لَا الدَّمَ، وَيُسَمَّىٰ النُّقَازُ أَيْضًا. وَقَالَ عِيَاضٌ (١): فَنَزَىٰ مِنْ جُرْحِهِ، أَيْ: فَسَالَ دَمُهُ حَتَّىٰ مَاتَ، وَمِنْهُ: «فَنَزِيَ مِنْ ضَرْبَةٍ فَيَمُوْتَ». وَقَوْلُهُ: «خَافُوا(٢) أَيْ ذَمُهُ حَتَّىٰ مَاتَ، وَمِنْهُ: «فَنَزِيَ مِنْ ضَرْبَةٍ فَيَمُوْتَ». وَقَوْلُهُ: «خَافُوا (٢) وَتَحَرَّجُوا» أَيْ: خَافُوا الحَرَجَ، وَهُوَ الإِثْمُ، وَأَصْلُهُ التَّضْيِقُ.

- وَقُولُهُ: «ابنَ لَبُوْنٍ ذَكَرًا» وَتَقَدَّمَ فِي «الزَّكَاةِ» (٣). قِيْلَ: إِنَّهُ عَلَىٰ التَّأْكِيْدِ، وَقِيْلَ: تَنْبِيْهًا عَلَىٰ بَعْضِ الذُّكُورِيَّةِ فِي الزَّكَاةِ مَعَ ارْتِفَاعِ السِّنِّ، وَقِيْلَ: لأَنَّ الوَلَدَ يَقَعُ عَلَىٰ الذَّكَرِ وَالأُنْشَىٰ، ثُمَّ قَدْ يُوْضَعُ الابنُ مَوْضِعَ الوَلَدِ، فَيُعَبَّرُ عَنْهُ عَنِ الذَّكِرِ يَقَعُ عَلَىٰ الذَّكَرِ وَالأُنْشَىٰ، ثُمَّ قَدْ يُوْضَعُ الابنُ مَوْضِعَ الوَلَدِ، فَيُعَبَّرُ عَنْهُ عَنِ الذَّكرِ وَالأُنْشَىٰ، فَعَيَّنَهُ بِذَكرِ لِيَزُوْلَ الالْتِبَاسُ، وقِيْلَ: إِنَّ ابْنًا يُقَالُ: لِذَكر بَعْضِ الحَيوانِ وَالأُنْشَىٰ، كَابِنِ آوَى وَابن قِتْرَة، وَابْنِ عِرْسٍ، فَرَفَعَ الإِشْكَالَ بِذِكْرِ الذَّكُورِ يَيَةٍ/.

۹۱/ ب

(مَا جَاءَ في عقل الجِرَاح في الخَطَأِ)

_عَلَىٰ «عَثَلَ»: أَيْ: أَثَرِ وَشَيْنِ، وَأَصْلُهُ: الفَسَادُ.

وَيُقَالُ: «عَثْمَ» بِالمِيْمِ، وَسُكُونِ الثَّاءِ بِخِلَافِ الأَوَّلِ، وَبِالمِيْمِ أَشْهَرُ فِي الأَثَرِ الشَّيْنِ (٤٠). الأَثَرِ الشَّيْنِ (٤٠).

⁽١) مشارق الأنوار للقاضِي عياضٍ (٢/ ١٠).

 ⁽٢) في «المُوطَّأ»: «فَأَبُوا وَتَحَرَّجُوا».

⁽٣) يُراجع الجزء الأول ص(٢٩١).

⁽٤) النَّصُّ في مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/ ٦٧).

- وَ (بَرَأً » أَيْ: صَحَّ. يُقَالُ: بَرَأْتُ مِنَ المَرَضِ، وَتَمِيْمٌ يَقُولُونَ (() : بَرِئْتُ مِنَ المَرَضِ، وَتَمِيْمٌ يَقُولُونَ (() : بَرِئْتُ مِنْ مِلْمِ عَلَىٰ لُغَةِ مَنْ مِلْكَسْرِ مَ وَحُكِيَ: بَرُقَ مِ بِالضَّمِّ مَ ، وَالأَصَحُّ: بَرِيَ بِغَيْرِ هَمْزِ عَلَىٰ لُغَةِ مَنْ تَرَكَ الهَمْزَ تَسْهِيْلًا. وَأَمَّا مِنَ الدِّيْنِ فَبَرِيءٌ مِ بِالكَسْرِ مِ لاَ غَيْرُ. وَ (الشَّيْنُ » : ضِدُّ اللهُ مِنْهُ الحَدِيْثُ، في صِفَتِهِ ﷺ (() : «مَاشَانَهُ اللهُ بِينَضَاء » . وَ (المُنقَلَة » مِنَ الشَّحَاجِ الَّتِي تَطِيْرُ فِرَاشُ العَظْمِ مِنْهَا مَعَ الدَّوَاء . وَ (الحَشَفَةُ » : رَأْسُ الذَّكَرِ .

(مَا جَاءَ فِي عَقْلِ المَرْأَةِ)

- قَوْلُهُ: «تُعَاقِلُ المَرْأَةُ الرَّجُلَ» أَيْ: تُوازِنُهُ وَتُمَاثِلُهُ فِي العَقْلِ فِيْمَا جُنِيَ عَلَيْهَا مِمَّنْ هُو «ثُلُثُ الدِّيةِ» أَعْنِي دِيتَهُ. وَالعَقْلُ: الدِّيةُ، وَأَرْشُ الجِنَايَاتِ؛ وَبِهِ سُمِّيَتِ العَاقِلَةُ؛ لِإِلْتِزامِهِمْ إِيَّاهُ عَنْ وَلِيِّهِمْ، فَهُمْ كَانُوا يَعْقِلُونَ إِبِلَ الدِّيةِ عَلَىٰ بَابِ المَقْتُونِ عَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ (٣).

(عَقل الجَنِيْنِ)

- قَوْلُهُ: «بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ وَلِيكَةٍ» [٥]. العَبْدُ وَالوَلِيْدَةُ: تَفْسِيْرٌ لِلْغُرَّةِ (٤)، وَإِنَّمَا سُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غُرَّةً ؛ لأَنَّهُ جَمَالٌ لِمَوْلاَهُ وَزَيْنٌ لَهُ، فَشُبَّهَ بِغُرَّةِ وَإِنَّمَا سُمِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غُرَّةً ؛ لأَنَّهُ جَمَالٌ لِمَوْلاَهُ وَزَيْنٌ لَهُ، فَشُبَّهَ بِغُرَّةِ الفَرَسِ، وَيَجُورُزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فُلاَنٌ غَرِيْرٌ بِهَاذَا الأَمْرِ، أَيْ: كَفِيْلٌ بِهِ الفَرَسِ، وَيَجُورُزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فُلاَنٌ غَرِيْرٌ بِهَاذَا الأَمْرِ، أَيْ: كَفِيْلٌ بِهِ اللهَ

⁽١) المصدر نفسه (١/ ٨٢)، وفيه: «قَالَ ثَابِتٌ:؛ وَفِي هَـٰـذَا الْحَدِيْثِ عَلَىٰ لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَتَمِيْمٌ يَقُوٰلُونَنَ...

⁽٢) النِّهاية (٢/ ٥٢١).

⁽٣) تقدم مرارًا، ويراجع مثلًا: (٣٣٩،٣٣٨).

⁽٤) النَّصُّ في التَّعْلِيْتِي عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٢٦٨).

لأَنَّ كُلَّ وَاحهد مِنْهُمَا يَتَكَفَّلُ بِأُمُوْرِ مَوْلاَهُ. وَ (الغُرَّةُ): النَّسَمَةُ (١) كَيْفَ كَانَتْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الغُرَّةُ _ عِنْدَ العَرَبِ _: أَنْفَسُ شَيْءٍ يُمْلَكُ ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ مِنْ أَحسَنِ الصُّورِ. وَقَالَ أَبُوعَمْرِ و (٢): وَمَعْنَاهَا الأَبْيَضُ، وَلِذَٰلِكَ سُمِّيَتْ غُرَّةً فَلاَ يُؤخَذُ مِنْهَا السُّودُ، وَقَالَ : وَلَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ عَيْلِي أَرَادَ بالغُرَّة مَعْنَى زَائِدًا عَلَىٰ مَحْضِ العَبْدِ وَالأَمَةِ لَمَا ذَكَرَهَا، وَلَقَالَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ. وَقِيْلَ: أَرَادَ بالغُرَّةِ: الخِيَارُ مِنْهُ.

قَالَ الشَّيْخُ - وَقَقَهُ اللهُ -: وَضَبَطْنَاهُ عَلَىٰ غَيْرِ وَاحِدِ بِالتَّنُوِيْنِ عَلَىٰ بَدَلِ مَا بَعْدَهَا مِنْهَا، وَلَـٰكِنَّ المُحَدِّثِيْنَ يَرْوُوْنَهُ عَلَىٰ الإِضَافَةِ، وَالأَوَّلُ الصَّوَابُ ؛ لأَنَّهُ تَبْيِنُ الغُرَّةِ مَا هِيَ.

- وَيُرُوكِىٰ: "مِثْلُ ذَٰلِكَ بَطَلَ" مِنَ البُطْلَانِ. وَيُرُوكِىٰ" "يُطَلُّ" مِنْ قَوْلِهِمْ: طُلَّ دَمُهُ فَهُو مَطْلُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيْهِ قَوَدٌ وَلاَ عَقْلٌ، وَلاَ يُقَالُ: طَلَّ - بِفَتْحِ الطَّاءِ -، وَحَكَاهُ صَاحِبُ "الأَفْعَالِ" (3). فَإِنْ قِيْلَ: لِمَ أَنْكُرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّجْعَ، الطَّاءِ -، وَحَكَاهُ صَاحِبُ "الأَفْعَالِ فَعَالِ قَيْلَ: إِنَّمَا كَرِهُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَأَصْحَابُهُ أَكْثَرُهُ مُسَجَّعٌ، وَتَلْكَ عَادَةُ العَرَبِ فِي كَلاَمِهَا، وَكَلامُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَأَصْحَابُهُ أَكْثَرُهُ مُسَجَّعٌ، وَالعَرَبُ تَعُدُّ ذَٰلِكَ مِنْ مَحَاسِن كَلاَمِهَا؟ قِيلًا: إِنَّمَا كَرِهُ سَجْعَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّكَلُّفِ وَالْعَرَبُ تَعُدُّ ذَٰلِكَ مِنْ مَحَاسِن كَلاَمِهَا؟ قِيلًا: إِنَّمَا كَرِهُ سَجْعَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّكَلُّفِ وَالْعَرَبُ تَعُدُّ ذَٰلِكَ مِنْ مَحَاسِن كَلاَمِهَا؟ قِيلًا: إِنَّمَا كَرِهُ سَجْعَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّكَلُّفِ وَالْعَرَبُ تَعُدُّ ذَٰلِكَ مِنْ مَحَاسِن كَلاَمِهَا؟ قِيلًا: إِنَّمَا كَرِهُ سَجْعَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّكَلُّفِ الْمَعَانِي مِنْ أَلْفَاظِهِ مَنُ التَّكَلُف المَعَانِي مِنْ أَلْفَاظِهِ ، وَلَيْسَ كُلُّ سَجْعِ مُسْتَحْسَنًا ؛ لأَنَّ المُتَكَلِّفَ يَتَكَلَّفُ المَعَانِي مِنْ أَلْفَاظِهِ ، وَلَيْسَ كُلُّ سَجْعِ مُسْتَحْسَنًا ؛ لأَنَّ المُتَكَلِّفُ يَتَكَلَّفُ المَعَانِي مِنْ أَلْفَاظِهِ ، فَإِنْ رَأَى فِيهِ الْمَعَانِي ، فَإِنْ اتَّفَقَ لَهُ السَّجْعُ أَتَى بِهِ ، فَكَانَ زَائِدًا فِي حُسْنِ أَلْفَاظِهِ ، فَإِنْ رَأَى فِيهِ المَعَانِي ، فَإِنْ اتَّفَقَ لَهُ السَّعْعُ أَتَى بِهِ ، فَكَانَ زَائِدًا فِي حُسْنِ أَلْفَاظِهِ ، فَإِنْ رَأَى فِيهِ

⁽١) مَشَارِقُ الأنْوَارِ للقَاضِي عِيَاضِ (٢/ ١٣٠).

⁽٢) عن المَشَارق أيضًا.

⁽٣) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٦٨).

⁽٤) الأفعالُ لابن القُوْطِيَّة (١١٦).

كُلْفَةً تَرَكَهَا، فَيَجِيْءُ سَجْعُهُ تَابِعًا لِمَعَانِيْهِ، وَهَلكَذَا سَجْعُ الكُهَّانِ أَكْثَرُهُ مُتكلَّفٌ.

وَقُوْلُ حَمْلِ بِنِ مَالِكِ: «مَا لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكُلُ، وَلاَ نَطَقَ وَلاَ اسْتَهَلْ». فَمَعْنَاهُ: ما لَمْ يَشْطِقْ وَلَمْ يَسْتَهَلَّ، وَالعَرَبُ تَصِلُ «لاَ» بِالفِعْلِ ما لَمْ يَشْوَبُ وَلَمْ يَشْفِلْ وَلَمْ يَشْفَلْ ، وَالعَرَبُ تَصِلُ «لاَ» بِالفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢٠): المَاضِي، فَيَنُوْبَ ذٰلِكَ مَنَابَ وَصْلِ «لَمْ» بِالفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢٠): ﴿ فَلَاصَدَّقَ وَلَا اللهُ لَلِيَ اللهُ لَلِيَ (٣٠):

إِنْ تَغْفِرْ اللَّهِمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمًّا

أَرَادَ: أَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَم يُذْنِبْ.

- وَقَوْلُهُ: «حَتَّىٰ يُزَايِلَ بَطْنَ أُمِّهِ» الصَّوَابُ فِيْهِ تَرْكُ الهَمْزَةِ (١٤)، وَمَنْ هَمَزَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ لأَنَّ يَاءَهُ أَصْلِيَّة ، إِنَّمَا تُهْمَزُ اليَاءُ الزَّائِدَةُ ، وَالمُنْقَلِبَةُ مِنْ حَرْفٍ زَائِدٍ .

وَقُولُهُ: «وَنَرَى أَنَّ في جَنِيْنِ الأُمَةِ» مَنْ جَعَلَهُ مِنْ رَأَىٰ فَتَحَ النُّوْنَ (٥)، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ رَأَىٰ فَتَحَ النُّوْنَ وَتَقَدَّمَ.

(مَا فِيْهِ الدِّيَةُ كَامِلةً)

- «اصْطُلِمَتَا» أَيْ: اسْتُؤْصِلَتَا بِالقَطْعِ/. وَالطَّاءُ مُبَدَلَةٌ مِنْ تَاءِ افْتَعَلَ، 1/9:

⁽١) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٦٩).

⁽٢) سورة القيامة.

 ⁽٣) شرح أشعار الهُذَالِيِّين (٣/ ١٣٤٩)، وربما نُسب إلى أُميَّة بن أبي الصَّلت. يُراجع: ديوانه
 (٢٩١) «السَّطلي»، وديوانه أيضًا (٢٦٥) «الحديثي».

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٢٦٩، ٢٧٠).

⁽٥) المصدر نفسه.

وَمِثْلُهُ (١): «مِنْ اصْطَبَحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ » وَ (اضْطَجَع ».

(مَا جَاءَ فِي عَقْلِ العَيْنِ إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا)

- «العَيْنُ القَائِمَةُ»: هِيَ القَائِمَةُ الصُّوْرَةِ الَّتِي صُوْرَتَهَا صُوْرَةُ العَيْنِ القَائِمَةُ الصَّوْرَةِ الَّتِي صُوْرَتَهَا صُوْرَةُ العَيْنِ الطَّحِيْحَةِ (٢)، غَيْرَ أَنَّ صَاحِبَهَا لاَ يَرَىٰ بِهَا شَيْئًا. وَاسْتَعَارَ لَهَا الإطْفَاءَ المُسْتَعْمَلَ مِنَ النُّوْرِ فِي النَّارِ وَالمِصْبَاحِ؛ لأَنَّ النُّوْرَ يُطْلَقُ عَلَىٰ العَيْنِ حَقِيْقَةٌ وَمَجَازًا لَمَّا ذَهَبَ نَوْرُهُا: أَيْ: بَصَرُهَا، وَبَقِيَتْ قَائِمَةً لَمْ يَتَغَيَّرْ شَكْلُهَا، وَلاَ صِفَتُهَا.

ـ وَ«طُفِئَتْ» لِلطَّرابُلُسِيِّ (٣)، وَلِغَيْرِهِ: ﴿إِذَا أُطْفِئَتْ» وَكَذْلِكَ تَقَيَّدَ فِي كِتَابِي. وَعَيْنُهُ طَافِئَةُ ـ يُهْمَزُ، وَلاَ يُهْمَزُ ـ.

وَيُقَالُ: شَتِرَتِ العَيْنُ تَشْتُرُ شَتْرًا (٤) _ بِكَسْرِ التَّاءِ مِنَ المَاضِيْ وَفَتْحِهَا مِنَ المُسْتَقْبَلِ وَالمَصْدَرُ _ إِذَا نَسَبْتَ الاَسْتِقَاقَ إِلَيْهَا، فَإِنْ نَسَبْتَهُ إِلَىٰ إِنْسَانِ فَعَلَ بِهَا الْمُسْتَقْبَلِ وَالمَصْدَرُ _ إِذَا نَسَبْتَ الاَسْتِقَاقَ إِلَيْهَا، فَإِنْ نَسَبْتَهُ إِلَىٰ إِنْسَانِ فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ قُلْتُ: شَتَرَهَا يَشْتِرُهَا شَتْرًا _ فَتَحْتَ التَّاءِ مِنَ المَاضِي وَكَسَرْتَهَا مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ، وَأَسْكَنْتَهَا مِنَ المَصْدَرِ _ وَيُقَالُ في الأَوَّلِ: عَيْنٌ شَتْرَاءُ، وَجَفْنٌ المُسْتَقْبَلِ، وَأَسْكَنْتَهَا مِنَ المَصْدَرِ _ وَيُقَالُ في الأَوَّلِ: عَيْنٌ شَتْرَاءُ، وَجَفْنٌ أَشْتُورُ وَمِنَ الوَجْهِ الثَّانِي: عَيْنٌ مَشْتُورَةٌ .

- وَ ﴿ حَجَاجُ الْعَيْنِ »: الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَاجِبُ (٥) ، وَيُقَالُ: هُوَ الْعَظْمُ

⁽١) في النِّهاية (٣/ ٦): «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَة».

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوِّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٧٠).

 ⁽٣) الطَّرابُلُسِيُّ سبق التَّعْرِيْفُ بِهِ في الجزء الأول ص(٢٨٩)، واسمُهُ حَاتِمُ بنُ مُحَمَّدٍ والنَّصُّ هُنَا
 من مَشَارق الأنوار للقاضِي عياضِ (١/ ٣٢١).

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ الأبِي الوَلِيْدِ الوَقَيْمِيِّ (٢/ ٢٧٠).

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَا الأبي الوليْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٧٠) وفيه: «الحاجبانِ».

المُسْتَدِيْرُ حَوْلَ العَيْنِ، وَيُقَالُ: بِفَتْحِ الحَاءِ وَكَسْرِهَا، وَجَمْعُهَا: أَحِجَّةٌ، وَرَجُلٌ مَحْجُوْجٌ: إِذَا أُصِيْبَ حَجَاجُهُ.

(مَا جَاءَ فِي عَقْلِ الشِّجَاجِ)

- الَّلَحْيُ وَالَّلَحَيٰ: عَظْمُ الأَسْنَانِ الَّتِي تَنْبُتُ عَلَيْهِ اللَّحْيَةِ.

- وَ " الدَّامِيَةُ " مِنَ الشِّجَاجِ: أَوَّلُهَا (١) ، وَهِيَ الَّتِي تُدْمِي الجِلْدَ.

_وَ «الخَارِصَةُ» (٢): الَّتِي تَقْطَعُ الَّلحْمَ، وَالسِّمْحَاقُ تَكْشِطُهُ.

وَ ﴿ البَّاضِعَةُ ﴾ (٣): الَّتِي تَبْضَعُ الَّلحْمَ.

وَ «المُتلاَحِمَةُ» (٤): الَّتِي تَقْطَعُ الَّلحْمَ في عدَّةِ مَوَاضِع.

وَ «المِلْطَاءُ» (٥): الَّتِي يَبْقَىٰ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْكِشَافِ العَظْمِ سِتْرٌ رَقِيْقٌ.

⁽١) ذَكَرَ الحَرْبِيُّ في غَرِيْب الحديث (١/ ٣١) فَقَالَ: "قَالَ إِبْرَاهِيْمُ: الشَّجَاجُ تِسْعَةٌ في الرَّأْسِ واثنتان في البَدَنِ فَأَوَّل شجاج الرَّأْسِ "الحَالِفَةُ» وهي _ فِيْمَا أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرِ عَن الأَصْمَعِيِّ _: النَّي تَقْشُرُ الجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ . . . » . وفي الزَّاهر لأبي مَنْصُور الأزهريِّ (٣٦٣)، جَعَلَ أُوَّلَ الشِّجَاجِ "الحَارِصَةَ» ثُمَّ "الدَّامِعَةَ» ثُمَّ "الدَّامِيَة، قَالَ: "وَهِيَ أَكْثر مِن الدَّامِعة» . وفي التَّعْلِيْقِ علَىٰ المُوطَّ لأبي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ جَعَلَ "الحَارِصَة» أَولاً أَيْضًا. ثُمَّ "الدَّامِيةة» قالَ: "وَمِيْقَالَ لَها: الدَّامِعَةُ . . . وَمِنَ النَّاسِ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا . . . » .

⁽٢) قَالَ الوَقَشِيُّ: «وَمَن العَرَبِ مِن يُسَمِّيها «الحَرْصَةَ» والسِّمْحَاق: قِشْرَةٌ رَقِيْقَةٌ بَيْنَ الَّلخمِ والعَظْم».

⁽٣) الرَّاهرُ (٣٦٣)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّا لأبِي الوّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٧٣).

⁽٤) الزَّاهرُ (٣٦٣)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٣٧٣).

 ⁽٥) الزَّاهرُ (٣٦٣) «المُلْطِئَةُ»، وفِي التَّغْلِيْنُ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٣٧٣/٢):
 «المِلْطَاءُ» بالمَدِّ وَ«المِلْطَىٰ» بالقَصْرِ و«المِلْطَاةُ» بالتَّاءِ. قَالَ: وَشَكَّ أَبُوعُبَيْدٍ في «المِلْطَاء» فَقَالَ: لاَ أَدْرِي أَهِيَ مَقْصُوْرةٌ أَمْ مَمْدُوْدَةٌ؟ وَقَالَ الخَلِيْلُ بالمَدِّ عَلَىٰ وَزن حِرُبَاء. يُراجع: =

- وَ «المُوْضِحَةُ »: الَّتِي تُوضِحُ عَنِ العَظْمِ.

-و «الهَاشِمَةُ»: الَّتِي تَهْشِمُ العَظْمَ.

-و «المُنَقِّلَةُ»: الَّتِي تَطَيَّرُ فَرَاشَ العَظْم مِنْهَا مَعَ الدَّوَاءِ (١).

ـوَ «المَأْمُومَةُ»: تَخْرِقُ إِلَىٰ أُمِّ الدِّمَاغُ (٢).

-وَ «الجَائِفَةُ»: الَّتِي تَصِلُ إِلَىٰ الجَوْفِ (٣).

(مَا جَاءَ فِي عَقْلِ الأَصَابِعِ)

- «الأَنْمُلَةُ»: الَّتِي فِيْهَا الظُّفْرُ مِنَ الأَصَابِعِ. كَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ «العَيْنِ» (٤)، وَهُوَ خِلَافُ مَا ثَبَتَ فِي «المُوطَّأَ» وَالمُتَعَارَفُ.

= غريب المصنَّف لأبي عُبَيْدِ (١/ ٢٣٨)، والعَيْن (٧/ ٤٣٥)، والمَقْصُوْر والمَمْدُوْد لأبي عليِّ القَالِي (١٠).

(۱) الزَّاهرُ (٣٦٤)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّا لَأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٣٧١)، وفيه: «وَهِي الَّتِي تُخْرِجُ عِظَامًا صِغَارًا شُبِّهَت ثَلَك العِظَامُ بالنَّقْلِ، وَهِي صِغَارُ الحِجَارَةِ. وبعضُ المالكِيَّةِ يَخْرِجُ عِظَامًا صِغَارًا شُبِّهَت ثَلَك العِظَامُ بالنَّقْلِ، وَهِي صِغَارُ الحِجَارَةِ. وبعضُ المالكِيَّةِ يَجْعَلُ «الهَاشِمَة» و«المُنَقَّلَة» سَوَاءً، وهو غَلَطٌ، وكيف يَصِحُّ هَاذَا، وفي «الهَاشِمَةِ» عَشْرٌ مِنَ الإبلِ عِنْدَ جُمْهُوْرِ الفُقَهَاءِ، وفي «المُنَقَّلَةِ» خمسَ عَشْرَة؟!».

(٢) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: «الْاَمَّةُ . . . ويُقَالُ لَهَا «المَأْمُوْمَةُ» قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ : وأُمُّ الرَّأْسِ : الخَرِيْطَةُ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ» .

(٣) ذَكَرَ الحَرْبِيُّ في غريب الحديث (١/ ١٤) بعد «الجَائِفَةِ»: «النَّافِذَةَ» قال: «وَهِيَ الَّتِي وَصَلَتْ إلى الجَوْفِ وَنَفَدَتْ إِلَىٰ الجَانِبِ الآخَرِ».

(٤) مختصر العين (٢/ ٤١١).

(جَامِعُ عَقْلِ الأَسْنَانِ)

ر «التَّرْقُوَةُ» _ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ القَافِ _ (١): كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ العَظْمَيْنِ الَّلذَيْنِ بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالعَاتِقِ. وَمِنْهُ (٢): «وَلاَ يُجَافِرُ تَرَاقِيَهُمْ».

(العَمَلُ في عَقْلِ الأَسْنَانِ)

_ قَوْلُ مَرْوَانَ: «أَتَجْعَلُ مُقَدَّمَ الفَمِ مِثْلَ الأَضْرَاسِ؟» [٩]. يُبيِّنُ أَنَّ الأَضْرَاسِ وَغَيْرِهَا، الأَضْرَاسَ عِنْدَهُ: مَا دَاخِلُ الفَمِ خَلاَ اسمَ السِّنِّ وَاقعٌ عَلَىٰ الأَضْرَاسِ وَغَيْرِهَا، وَإِنَّمَا خُصَّ بَعْضُهَا بِاسْمٍ يَخُصُّهَا، فَمُقَدَّمُ الفَمِ يُقَالُ لَهُ: الثَّنَايَا، وَمُؤَخَّرُهُ يُقَالُ لَهُ: الثَّنَايَا، وَمُؤَخَّرُهُ يُقَالُ لَهُ: الأَضْرَاسُ، سُمِّيَتْ بِاسْم فِعْلِهَا.

(مَا جَاءَ في دِيةِ جِرَاح العَبْدِ)

_ تَقَدَّمَ أَنَّ «العَثَلَ»: الأَثَرُ وَالشَّيْنُ بِفَتْحِ الثَّاءِ، وَأَصْلُهُ: الفَسَادُ (٣)، وَأَنَّهُ يُقَالُ: «عَثْمُ» بِالمِيْم وَسُكُونَ الثَّاءِ بِخِلَافِ الأَوَّلِ.

(مَا جَاءَ في دِيَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ)

_ «قَتْلُ الغِيْلَةِ»: أَنْ يَقْتُلَ فِي خِفْيَةٍ وَمُخَادَعَةٍ (٤) وَحِيْلَةٍ، وَهُوَ هُنَا: المُحَارَبَةُ.

⁽١) النَّصُّ فِي مشارق الأنوار للقاضي عياض (١/ ١٢٠).

⁽٢) النّهاية لابن الأثير (١/ ١٨٧).

 ⁽٣) النَّصُّ في مَشَارقِ الأنوار للقاضي عياضٍ (٢٧/٢)، وفي شرح الزُّرقاني: «العَثْلُ - بِفَتْحِ المُهْمَلَةِ والمُثلَّثَةِ _: بُرْءٌ عَلَىٰ غير اسْتِوَاءٍ».

⁽٤) النَّصُّ فِي مَشَارِقِ الأنوار للقاضي عياضٍ (٢/ ١٤٢).

(مَا يُوْجِبُ العَقْلَ عَلَىٰ الرَّجُلِ فِي خَاصَّةِ مَالِهِ)

_ قَوْلُهُ [تَعَالَىٰ] (١): ﴿ فَمَنْ عُفِى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَى * العَافِي عِنْدَ مَالِكِ: هُوَ القَاتِلُ، وَالمَعْفُو ُلَهُ: وَلِيُّ الدَّمِ (٢). وَعَفَىٰ بِمَعْنَىٰ يَسَّرَ، وَالأَخُ: القَاتِلُ، وَ «مَنْ»: اسمُ وَلِيًّ الدَّمِ في مَوضع مُجْزِ، وَلِذٰلِكَ كَانَ نَكِرَةً، وَلَيْسَ هُوَ دِيَةً مُقَاوِمةً، وَإِنَّمَا هُوَ مَا بَذَلَهُ القَاتِل فَرَضِيَ بِهِ الوَلِيُّ.

- وَقُولُهُ: ﴿ فَٱلِبَاعُ المَعْمُوفِ ﴾ أَيْ: لِيَتَبَعَ وَلِيُّ الدَّمِ مَا بُذِلَ لَهُ بِالمَعْرُوفِ ، وَلْيُؤَدِّ القَاتِلُ المَعْفُو عَنْهُ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ، وَقَالُهُ ابنُ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةُ وَمُجَاهِدٌ وَغَيْرُهُم ، وَمَذْهَبُ ابنِ المُسَيَّب وَالشَّافِعِيِّ / وَابنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ العَافِي : وَغَيْرُهُم ، وَمَذْهَبُ ابنِ المُسَيَّب وَالشَّافِعِيِّ / وَابنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ العَافِي : وَغَيْرُهُم ، وَمَذْهَبُ ابنِ المُسَيَّب وَالشَّافِعِيِّ / وَابنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ العَافِي : وَلِيُّ المَعْنُولُ ، وَعُفِي بِمَعْنَىٰ تُرِكَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَفَتِ الدِّيَارُ: أَيْ المَقْتُولُ ، وَهُفِي بِمَعْنَىٰ تُرِكَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَفَتِ الدِّيَارُ: أَيْ نَرُكَتُ حَتَّىٰ دَرَسَتْ . وَ«مَنْ» اسْمُ القَاتِلِ ، وَالهَاءُ فِي «عُفِي لَهُ» وَفِي «أَخيه» وَفِي «أَخيه» يَعُودُ عَلَىٰ «مَنْ» وَالأَخُ : وَلِيُّ المَقتُولِ ، وَ«شَيْءٌ» يُرَادُ بِهِ الدَّمُ (٣) .

⁽١) سورة البقرة، الآية: ١٧٨.

⁽٢) قَالَ الحَافِظُ أَبُوعمر بن عبدالبرِّ في الاستذكار (١٨٦/٢٥): «... اخْتَلَفَ قولُهُ وَقَوْلُ وَلَمْ الْمَعْتَولِ؟ أَصْحَابِهِ وسائرِ الفُقَهَاءِ في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَمَنْ عُفِى لَهُ ... ﴾ هل هو القاتِل أو وليّ المَقتول؟ وقد أفردنا لَهاذه المَسْأَلَة جُزْءًا استوعبنا فيه مَعَانِيْهَا وَمِمَّا للعلماء فيها وأوضحنا الحجة لما أخبرناه من ذٰلِك، وبالله التَّوفيق». ويُراجع: المُحرر الوجيز (١٨٦/٢) ٨٧)، وتفسير القُرطُبيِّ (٢/ ٨٣ / ٢٥٥)... وغيرهما.

 ⁽٣) بعدها في «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ: «وَيَأْتِي في فَصْلِ المَعْنَىٰ وَهُو َ ٱلْيَقُ بِهِ».

(مَا جَاءَ فِي مِيْرَاثِ العَقْلِ وَالتَّغْلِيْظُ فِيْهِ)

_ قَوْلُهُ: «عَن عُمَرَ نَشَدَ النَّاسَ». النَّشْدُ: الصَّوْتُ، وَأَصْلُهُ: رَفْعُهُ (١)، وَإِنْشَادُ الشَّعْرِ مِنْهُ وَحَكَىٰ الحَرْبِيُّ بَيْنَ أَهْلِ اللَّغَةِ اخْتِلَافًا فِي النَّاشِدِ وَالمُنْشِدِ، وَقَوْلُهُم: نَشَدْتُكَ الله، وَنَاشَدْتُكَ، وَأُنْشِدُكَ مَعْنَاهُ كُلُّهُ: سَأَلْتُكَ الله، وَقِيْلَ: دَكَرَتُكَ بالله، وَقِيْلَ: سَأَلْتُكَ الله، وَقِيْلَ: دَكَرَتُكَ بالله، وَقِيْلَ: سَأَلْتُكَ الله بَرَفْع صَوْتِي وَإِنْشَادِي لَكَ بِذٰلِكَ.

_ وَحَذَفهُ بِالسَّيْفِ، وَخَذَفهُ بِعَصَّى، أَيْ: رَمَاهُ بِهِ إِلَىٰ جَانِبِ، وَالحَذَفُ: الرَّمْيُ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ الجَانِب.

_ وَقَوْلُهُ: «فَنُزِي (٢) [في] جُرْحُهُ»: أَيْ: سَالَ دَمُهُ حَتَّىٰ مَاتَ (٣). وَمِنْهُ: «فَيُنْزَىٰ مِنْ حَرِّ ضَرْبِهِ فَيَمُوْتَ»، وَفِي اشْتِقَاقِهِ فِي اللَّغَةِ بُعْدٌ (٤)، كَمَا تَقَدَّمَ. وَفِي اشْتِقَاقِهِ فِي اللَّغَةِ بُعْدٌ (٤)، كَمَا تَقَدَّمَ. يُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ النُّزَىٰ وَالنُّزَاءُ، وَالنُّقَازُ (٥): عِلَّةُ تَأْخُذُ المَعِز فَيَنْزِلُ الدَّمُ فَتَمُوْتُ.

_ وَقُولُهُ: «هَأَنَذَا» تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ كِتَابِنَا هَلْذَا مَعْنَاهُ مِنْ كَلاَم سِيْبَوِيْهِ وَابنِ (٦) السِّيْرَافِيِّ، وَأَنَّ ابنَ السِّيْرَافِيِّ قَالَ: إِنَّمَا يَقُونُ القَائِلُ: هَأَنَذَا إِذَا طُلِبَ رَجُلٌ لَمْ

⁽١) النَّصُّ هنا كلُّه للقاضي عياضٍ في مشارق الأنوار (٢٨/٢)، ونَقَلَ عن الحربيِّ، ويُراجع: غريب الحديث للحربي (٥٠٨-٥١٢) وفيه فوائد.

 ⁽٢) عن «المُختار . . » للمُؤلِّف ، وكذلك هي في «المُوطَّأ» .

⁽٣) تقدّم مثل ذلك.

⁽٤) ساقط من «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف .

⁽٥) الاستذكار لابن عبدالبرِّ (٢٥/ ٢٠١)، وتقدُّم مثل ذٰلك (١/ ٤٣٠).

 ⁽٦) كَذَا هُنَا، وفي «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ أيضًا. والمَعْرُوفُ أَنَّه «السِّيرافيُّ» وابن السِّيرافي ابنه
 أبومحمد يُوسُف بن الحَسَن شارح أبيات الكتاب، والأمْرُ سَهْلٌ.

يُدْرَ أَحَاضِرٌ هُوَ أَمْ غَائِبٌ فَقَالَ المَطْلُوْبُ: هَأَنَذَا إِذًا، أَيْ: الحَاضِرُ عِنْدَكَ أَنَا، وَإِنْ مَا يَقَعُ جَوَابًا، أَيْ: أَنَا فِي المَوْضِعِ الَّذِي أُلْتَمَسُ فِيْهِ. وَإِنْ أَرَدْتَ مَزِيْدًا عَلَىٰ هَانَا فَاطْلُبُهُ هُنَاكَ، وَتَقَدَّمَ التَّعْرِيْفُ بِقُدَيْدٍ (١).

_وَأَمَّا قَوْلُهُ: «كُنَّا أَهْلَ ثُمِّهِ وَرَمِّهِ» [١٦] فَقِيْلَ: كُنَّا أَهْلَ حَضَانَتِهِ وَتَرْبِيَتِهِ (٢٠). وَقِيْلَ: أَهْلُ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَالمَعْنَىٰ قَرِيْبٌ مِنَ السَّوَاءِ ؛ لأَنَّ الثَّمَّ فِي كَلَامِ العَرَبِ: الرَّطْبُ، وَالرَّمَّ: اليَابِسُ. وَقَدْ رُوِيَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالثَّاءِ، وَالأَكْثَرُ الفَتْحُ فِيْهِمَا. قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (٣): المُحَدِّثُونَ يَرْوُوْنَهُمَا بِالضَّمِّ، وَالوَجْهُ عِنْدِي الفَتْحُ.

قَالَ الشَّيْخُ ـ وَقَّقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ ـ: بِضَمِّ الثَّاءِ وَالرَّاءِ ضَبَطْنَاهُ، وَوَقَعَ عِنْدَ الجَيَّانِيِّ (٤) وَغَيْرِهِ: بالفَتْحِ فِيْهِمَا، وَعِنْدَ ابنِ المُرَابِطِ: بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّ الثَّاءِ. قَالَ أَبُوعُبَيْد (٢): وَالثَّمُّ: إصْلاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الثَّمُّ: الرَّمُّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الثَّمُّ: الرَّمُّ. وَفِي «العَيْنِ» (٥): الرَّمُّ: الإصْلاحُ، وَثَمَمْتُ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتُهُ.

وَمَعْنَىٰ «عَلَىٰ عَمَمَّهْ»: عَلَىٰ غَايَةِ اسْتِوَائِهِ وَكَمَالِهِ، وَتَمَامِ شَبَابِهِ. وَرَوَاهُ أَبُوعُبَيْدٍ (٦): «عُمُمِّه» بِضَمِّ العَيْنِ وَالمِيْمِ وَشَدِّ الثَّانِيَةِ، وَكَذَا لابنِ المُرَابِطِ،

⁽۱) ص (۱/ ۲،٤۱۸،۳۲۹).

⁽٢) النَّصُّ في مشارقِ الأنوار للقاضي عياضٍ (١/ ١٣١)، ومثله في الاستذكار (٢٥ / ٢٠٦).

⁽٣) في مَشَارِقِ الأنوار للقاضي عياضٍ: «أَبُوعبيدة» في الموضعين، والصَّحيح ما جاء في الأصل، يُراجع: غريب الحديث له (٤٤٨/٤) .

⁽٤) مَازَال النَّقْلُ عن «مَشَارِق الأنْوَار».

⁽٥) مُختصر العين (٢/ ٣٦٩).

⁽٦) عن «المَشَارِقِ» وهو في غريب الحديث (٥/ ٤٥٠).

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: "عُمُمِه" بِتَخْفِيْفِ المِيْمِ، وَعِنْدَ سِائِرِ الرُّواةِ: "عَمَمِه" بِفَتْحِ العَيْنِ وَالمِيْمِ، وَكُلُّهُ صَحِيْحٌ، وَمِنَ العَمَمِ تَمَامُ الشَّبَابِ. العَيْنِ وَالمِيْمِ، وَكُلُّهُ صَحِيْحٌ، وَمِنَ العَمَمِ تَمَامُ الشَّبَابِ. يُقَالُ: نَخْلٌ عَمِيْمٌ وَشَجَرٌ عَمِيْمٌ، يُقَالُ: نَخْلٌ عَمِيْمٌ وَشَجَرٌ عَمِيْمٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: نَخْلٌ عَمِيْمٌ وَشَجَرٌ عَمِيْمٌ، أَيْ: تَامَّةُ الطُّولِ حَسَنَةٌ.

ابنُ حَبِيْبِ (١): هُو تَمْثِيْلٌ، إِذْ كَانُوا أَهْلَ تَرْبِيَتِهِ وَحَضَانَتِهِ؛ لأَنَّهُم هُمَ الَّذِيْنَ كَانُوا احْتَضَنُوهُ وَكَفَلُوهُ وَوَلَوهُ وَلَوْهُ؛ لأَنَّهُ كَانَ ابنَ أَخْتِهِمْ، قَالَ: وَقَدْ يُقَالُ فِي الثَّمَّ : الثُّمَامِ أَيْضًا، وَلَيْسَ الثُّمَامُ الَّذِي هُو َمِنْ شَجَرِ الصَّحَارَىٰ، وَلَكِنْ الثُّمَامُ مِنَ الثُّمَامِ أَيْضًا، وَهُو الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّهِ أَيِّ نَبَاتٍ كَانَ، الَّذِي اسْتَقَلَّ مِنَ الأَرْضِ وَتَمَّ نَبَاتُهُ الثَّمَّةُ، وَهُو الرَّطْبُ لَمْ يَبْبَسْ، فَإِذَا يَبِسَ فَهُو رَمُّ وَرِمَامٌ، ثُمَّ إِذَا تَكَسَّرَ وَتَحَطَّمَ كَانَ خُطَامًا.

(جَامع العَقْل)

- تَقَدَّمَ «جَرْحُ العَجْمَاءِ جُبَارٌ» وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَجْمَاءَ؛ لأَنَّهَا لاَ تَتَكَلَّمُ، قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرِ (٢):

وَلَمْ أَرَ مَخْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا وَلاَ عَرَبِيًّا شَاقَهُ صَوْتُ أَعْجَمَا - وَ «الجُبَارُ»: الهَدَرُ الَّذِي لاَ طَلَبَ فِيْهِ، وَلاَ قَوَدَ، وَلاَ دِيَةَ، وَتَقَدَّمَ مَا مَعْنَىٰ «فَصَاعِدًا» وَوَجْهُ انْتِصَابِهِ.

- وَقَوْلُهُ: ﴿ إِلاَّ أَنْ تَرْمَحَ الدَّابَّةُ » : هُوَ أَنْ تَرْكُضُ بِرِجْلِهَا .

- وَ «تَرْقَىٰ فِي النَّخْلَةِ»: تَصَّعَدُ - بِكَسْرِ القَافِ وَفَتْحِهَا في المُسْتَقْبَلِ -

⁽١) تَفْسِيْرُ غَرِيْبِ المُوَطَّأُ لابن حَبِيْبٍ (١/٤٤٧).

⁽۲) ديوانه (۲۷).

1/90

وَالْمَاضِي مِنْهُ / رَقَيَ - بِفَتْحِ القَافِ وَكَسْرِهَا أَيْضًا، وَكَسْرُهَا أَفْصَحُ -، وَالْهَمْزَةُ مَعَ فَتْحِ القَافِ لُغَةٌ لِطَيِّيءٍ قَلِيْلَةٌ (١٠). وَقَوْلُهُ: «عَلَىٰ عَاقِلَةِ الَّذِي جَبَدَهُ » فَإِنَّهُ بِالذَّالِ المُعْجَمَةِ. يُقَالُ: جَبَذَ الشَّيْءَ وَجَذَبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

- وَقَوْلُهُ: «كَانُوا أَهْلَ دِيْوَانِ أَوْ مُقْطَعِيْنَ» [١٢]. مَفْتُوْحُ الطَّاءِ (٢)، وَالمُقْطَعُونَ: الَّذِيْنَ لاَ دِيْوَانَ لَهُمْ. يُقَالُ: رَجُلٌ مُقْطَعٌ، وَهُوَ الَّذِي يُفرَضُ لِنُظَرَائِهِ وَلاَ يُفْرَضُ لَهُ، وَأَهْلُ الدِّيْوَانِ: هُمُ الَّذِيْنَ يُرْزَقُونَ مِنْ بَيْتِ المَالِ.

- وَ «الْفِرْيَةُ» مَكْسُورْرَةُ الْفَاءِ سَاكِنَةُ الْعَيْنِ، وَجَمْعُهَا: فِرَّى كِلْحْيَةٍ وَلِحًا.

- وَفِي بَعْضِ نُسَخِ «المُوطَّأ»: «ظَهْرَ انَيْ قَوْمٍ»، وَفِي بَعْضِهَا: «ظَهْرَي» وَتَقَدَّم مَعْنَىٰ هَاذِهِ التَّنْنِيَةِ، وَأَنَّ كِلَيْهِمَا جَائِزٌ.

- وَيُقَالُ: «لَطَخْتُهُ» [بِشَيْءٍ] (أُ) خَفِيْفُ غَيْرُ مُشَدَّدٍ، وَلَطَخْتُهُ بِالحَاءِ وَالخَاءِ.

(مَاجَاءَ فِي قَتْلِ الغِيْلَةِ وَالسِّحْرِ)

- الغِيْلَةُ: الغَدْرُ وَالمَكْرُ. يُقَالُ: غَالَهُ يَغُولُهُ، وَاغْتَالَه يَغْتَاله. قَالَ أَبُوالوَ لِيْدِ (٢): وَأَصْحَابُنَا يُوْرِدُوْنَهُ عَلَىٰ وَجْهَيْن:

[أَحَدُهُمَا](٥) الَّتِي عَلَىٰ وَجْهِ التَّحَيُّلِ وَالخَدِيْعَةِ.

⁽١) النَّصُّ من مشارق الأنوار للقاضي عياضٍ (١/ ٢٩٩)، وفيه بعد ذٰلِك: والأوَّلُ أشهرُ وأعرفُ».

⁽٢) هَـٰذِهِ الفَقرة والفقرات الَّتي بعدها كله لأَبِي الوِّليْدِ الوَّقْشِيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوّطّأ (٢/ ٢٧٨).

⁽٣) في «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف : «لطخته بَشَيء» وفي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّا لَأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ : «لطخته بشرّ» .

⁽٤) المُنْتَقَىٰ لأبِي الوَلِيْدِ البَاحِيِّ (٧/١١٦).

⁽٥) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ و «المُنْتَقَىٰ».

والثَّانِي: عَلَىٰ وَجْهِ القَصْدِ الَّذِي لاَ يَجُورُزُ عَلَيْهِ الخَطَّأ.

رَوَمَعْنَىٰ «تَمَالاً»: تَعَاوَنَ وَاجْتَمَعَ. يُقَالُ: تَمَالاً القَوْمُ عَلَىٰ الأَمْرِ (١) تَمَالُوًا، وَمِنْهُ قِيْلُ لِلْجَمَاعَةِ مَلاً ؛ لأَنَّ بَعْضَهُمْ يُعِيْنُ بَعْضًا وَيَعضُدُهُ.

_ وَ «صَنْعَاءُ» مَمْدُوْدٌ: مَدِيْنَةٌ مِنْ بِلاَدِ اليَمَنِ (٢) مَعْرُوْفَةٌ، وَإِنَّمَا خَصَّهَا بِالذِّكْرِ؛ لأَنَّهَا كَانَتْ مَوْضِعَ نُزُوْلِ النَّازِلَةِ الَّتِي اسْتُفْتِيَ فِيْهَا (٣) وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا: صَنْعَا فِيُّ لَأَنَّهَا كَانَتْ مَوْضِعَ نُزُوْلِ النَّازِلَةِ الَّتِي اسْتُفْتِيَ فِيْهَا (٣) وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا: صَنْعَا فِيُ (٤)، وَلاَ يَجُوْزُ قَصْرُهَا (٥) إِلاَّ في ضَرُوْرَةِ الشِّعْرِ، كَقَوْلِهِ (٦):

* لأَبُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرْ *

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا صَنْعَاءُ بِنُ أَزَالِ بِنِ يَعْبُر بِنِ عَابِرِ، فَسُمِّيتْ [بِهِ] (٧)، وَقِيْلَ: إِنَّ الحَبَشَةَ لَمَّا دَخَلَتْهَا، فَرَأَتْهَا مَيْنِيَّةً بِالحِجَارَةِ قَالَتْ: صَنَعَةٌ [صَنْعَةٌ] (٨)، وَتَفْسِيْرُهُ بِلِسَانِهِمْ حَصِيْنَةٌ. [فَسُمِّيَتْ بِذٰلِكَ] (٨). قَالَ الهَمْدَانِيُّ (٩): قَدْ كَانَتْ فِي

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٧٨).

⁽٢) معجم ما استعجم (٨٤٣)، ومعجم البُلدان (٣/ ٤٨٣).

⁽٣) بعدها في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «على ما يأتي..».

⁽٤) يُراجع: المقصور والممدود لأبي عليّ القالي (٣٨٦).

⁽٥) النِّسبةُ المشهورةُ إليها: «صَنْعَانِيُّ» وربَّمَا قيل: صَنْعَاييٌّ.

⁽٦) يُراجع: ضرورة الشعر لأبي سعيد السِّيراني (٩٢، ٩٢)، وضرائر الشعر لابن عصفور (١١٦)، وشرح الشَّواهد للعيني (٥/ ٥١١) قال: «ذكره الرِّياشي، ولم يعزه إلى راجز، وعجزه قوله:

^{*} وَإِنْ تَحَنَّىٰ كُلُّ عَوْدٍ ودَبَرْ *

⁽٧) في الأصل: «بِلْلِكَ» والتّصحيح من «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ و «معجم ما استعجم».

 ⁽٨) ساقطٌ من الأصل ، مَوْجُوْدَةٌ في المصدرين السَّابقين .

^{.(}٩) في «معجم ما استعجم» ويُراجع: صفة جزيرة العرب للهَمْدَاني (٨١). والهمذاني هو =

الجَاهِلِيَّةِ تُسَمَّىٰ أَزَال، قَالَ: وَأَمَّا أَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا وَأَسَّسَهَا (١) وَأَسَّسَ قَصَبتَهَا: غُمْدَانُ بنُ سَامُ بنُ نُوْحٍ، وَفِيْهَا تُعْرَفُ [ذُرِيَّتُهُ](٢) إِلَىٰ اليَّوْمِ.

(مَا يَجِبُ فِيْه العَمْدُ)

_ كَانَ الأَصْمَعِيُّ (٣) لاَ يُجِيْزُ «فاضَتْ نَفْسُهُ»، وَلاَ فَاضَ الرَّجُلُ وَيَقُونُ لُ: إِنَّمَا الصَّوَابُ: فَاظَ الرَّجُلُ _ بالظَّاءِ _: إِذَا مَاتَ، وَاحْتَجَّ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ (٤) بقَوْلِ الرَّاجِز (٥):

* فَفَقِتَتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسُ *

الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بن يَعْقُوْبَ (ت بعد ٤٤٣هـ) مُؤرِخٌ نَسَابَةٌ لُغُويٌ مَشْهُوْرٌ".

(٢) في الأصل: «به» والتَّصحيح من مصدره «معجم ما استعجم».

(٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِا بِي الوَّلِيْدِ الوَّفْشِيِّ (٢/ ٢٧٩).

(٤) في «المُخْتَار . . »للمُؤلِّف : «أَصْحَابِنا» .

(٥) هُو دُكَيْنُ بن رَجَاءِ الفُقَيْمِيُّ التَّمِيْمِيُّ، تَقَدَّمَ ذكرُهُ، والبيت في نوادر أبي زَيْدِ (٥٧٨)، وَقَبله:

* اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ *

وهو في إِصْلاَح المَنْطِقِ (٢٨٦)، وشرح أبياته (٤٩٦)، وتهذيب (٢١٨)، وترتيبه «المَشُونْ المُعْلَم..» (٥٨٧)، وتهذيب الألفاظ لابن السِّكِّيت أيضًا (٤٥٠)، وجمهرة الُّلغة (٩٣٣)، والمُعْلَم..» (٥٨٧)، والطَّيِّبِ اللَّلغويِّ (٢/ ٢٦٧)، والمُنصف (٣/ ٩٠)، والمُخَصَّص (٦/ ٢٢١)، وبَعْدَهُ فِي «شَرْح أَبْياتِ إِصْلاَح المَنْطِقِ»:

إِذَا قِصَاعٌ كَالأَكُفِّ خَمْسُ زَلَحْلَحَاتٌ مَاثِرَاتٌ مُلْس

⁽١) هَلْذَا كَلاَمُ الهَمْدَانِيِّ نَقله عنه البَكْرِيُّ في «معجمه» ويظهر أَنَّه نَقَلَهُ من «الإكليل» للهَمْدَانِيِّ؛ لأنَّهُ قَالَ في «صفة جزيرة العَرَبِ»: «وَصَنْعَاءُ أقدم مُدُنِ الأرض؛ لأنَّ سام بن نوح الذي أَسَّها، وقد جمعتُ أخبارها في القديم في كتاب «الإكليل» وأضر بنا عن ذكر قديمها في هلذا الموضع صفحًا».

فَقَالَ: لَيْسَتْ الرِّوَايَةُ هَلكَذَا، وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ:

* فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وَطَنَّ الظِّرْسُ *

قَالَ: وَإِنَّمَا الحُجَّةُ قَوْلُ رُؤْبَةَ (١):

* لأَيَدْفِئُونَ مِنْهُمُ مَنْ فَاظًا *

وَأَجَازَ غَيْرُ الأَصْمَعِيِّ: «فَاضَتْ نَفْسُهُ» بالظَّاءِ وَالضَّادِ، وَأَنْشَدَ (٢):

(١) البَيْتُ لرُوبة في ديوانه «المَخْطُوط» أوَّلها:

إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الحِفَاظَا إِذْ سَمِعَتْ رَبِيْعَةُ الكِظَاظَا

أَشَارَ إِلَىٰ ذٰلِكَ مُحَقِّقُ ديوان العَجَّاجِ الذُّكتور عبدالحفيظ السَّطْلِيُّ في تخريج أراجيز ديوان العجَّاج (٤٩٠-٤٩) ولم ترد في ديوانه المطبوع. والشَّاهدُ في أغلبِ المصادِرِ المَذْكُورَةِ في الشَّاهِدُ في أغلبِ المصادِرِ المَذْكُورَةِ في الشَّاهِدِ قبله، ويُراجع: الكامل (١/ ٣٤٨).

(٢) هَـٰذَا الشَّاهد لـم يرد في «التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّالِ» لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ. ويُروى لأبي زُبَيْدِ الطَّائِيِّ من قصيدة يرثى بها اللَّجْلاج، وهو ابن أخيه، أوَّلها:

وَإِنَّ طُولَ الحَيَاةِ غَيْرُ سُعُوٰدِ وَضَلَالٌ تَأْمِيْلُ نَيْلِ الخُلُوٰدِ قَالَ البَغْدَادِيُّ في شرح أبيات المُغني (٨/ ٢٧) هَـٰذَا البَيْتُ في شعرِ أَبِي زُبَيْدِ الطَّائِيَّ واسمُه حَرْمَلَةُ بنُ المُنْذِر، يرثي به ابن أخيه الَّلْجُلاَجَ، وقبلَهُ:

غَيْرَ أَنَّ اللَّهُلَاجَ قَصَّ جَنَاحِي يَوْمَ فَارَقْتُهُ بِأَعْلَىٰ الصَّعِيْدِ صَادِيًا يَسْتَغِيْثُ غَيْرَ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ المَسْجُودِ

وَجَمَعَ شعرَ أَبِي زُبَيْدِ الدُّكتور نُوري حَمُّودي القَيْسِيُّ ونشره في بغداد سنة (١٩٦٧م) ثمَّ أَعَادَه في شعراء إسلاميون المطبوع ببيروت سنة (١٩٨٤م) ولم يرد البيتُ في القصيدة التي أثبتها هناك، ولافيما نسب إليه وإلى غيره، والبيتُ من شَوَاهِدِ ابنِ عَقِيْلٍ في «شَرْح الألفِيَّة». قَالَ الشَّيْخ =

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَفِيْضَ عَلَيْهِ إِذْ ثَـوَىٰ حَشْـوَ رَيْطَـةٍ وَبُـرُوْدٍ وَقَالَ المُبَرِّدُ (١): أَخْبَرَنِي التَّوَّزِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ العَرَبِ يَقُولُونَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ [بالضَّادِ إلاَّ يَنِي ضَبَّةَ فَإِنَّهُم يَقُونُلُونَ فَاظَتْ نَفْسُهُ بالظَّاءِ، وَقَالَ:](٢)

مُحَمَّد مُحيي الدِّيْن عبدالحميد في هامشه: «وَقَدْ عَثرنا عليه بعدَ طُوْلِ بَحْثٍ على أنَّه من كلمةٍ لمحمَّد بن مناذر، أَحَدُ شُعَراء البَصْرَةِ، يرثي بِهَا رَجُلاً اسمُه عبدالمجيد». وقصيدة ابن مناذر المُشَارُ إِلَيْهَا في تَعْلِيْقِ الشَّيْخ موجودةٌ في الكامل للمبرِّد (١٤٢٧)، والتَّعازي والمراثي له أيضًا (٣٠٧)، وطبقات الشُّعراء لابن المُعتّزُ (١٢٢). . . وغيرها، ولا يوجد فيها البَيْت المَذْكُور، وهو في أدب الكاتب (٤٠٦)، وشرحه «الاقتضاب» لابن السِّيد (٣/٢٤٦)، وشرحه للجواليقي (٢٩٧)، والمُغْني (٨٦٨)، وشرح شواهده للشُّيُوطي (٣٢١)، وشرح أبياته للبغدادي كما أسلفنا. وابنُ مُنَاذِرِ يظهر أنَّه عارضَ قصيدةَ أبي زُبَيْدٍ، وَقَصِيْدتُهُ في رثاءِ عبدالمجيد بن عبدالوهاب الثَّقفِيِّ، قَالَ المُبَرِّدُ: وَكَانَ بِهِ صَبًّا، واعْتُبطَ عَبدالمجيد لعشرين سنة من غير ما علَّةٍ ، وَكَانَ من أجمل الفتيان وآدبهم وأظرفهم ، فذٰلِك حَيْثُ يَقُوْلُ ابنُ مُنَاذِرِ :

> حِيْنَ تَمَّتْ آدَابُهُ وَتَرَدَّىٰ بِرِدَاءِ مِن الشَّبَابِ جَدِيْدِ وَسَقَاهُ مَاءُ الشَّبِيْبَةِ فَاهْتَ لَزَّ اهْتِزَازَ الغُصْنِ النَّدِيْ الْأُمْلُودِ وَسَمَتْ نَحْوَهُ العُيُونُ وَمَا كَا نَ عَلَيْهِ لِـزَاثِـدٍ مِـنْ مَـزِيْـدِ

ثُمَّ قَالَ: وَأَوَّلُ الشِّعْر:

كُلُّ حَيٍّ لاَقَىٰ الحِمَامَ فَمُوْدِي مَا لِحَيِّ مُؤَمِّلٍ مِن خُلُودٍ

النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ دون ذكر السَّنَدِ، وفي الكَامِل للمبرد (٣٤٨): «وَحَدَّثِنِي أَبُوعُثْمَان المَازِنِيُّ أَحْسِبُهُ عن أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: كُلُّ العَرَبِ. . . » ويُراجع: نُوَادِر أَبِي زيد (٢٤٠)، عن هامش «الكامل» وأَمَّا بنوضَبَّة بن أُدِّ بن طَابِخَةَ فَقَبِيْلَةٌ مُضَريَّة عَدْنَانِيَّةٌ مَشْهُوْرَةٌ، يُراجع: جمهرة النَّسب (٢٩٢)، وجمهرة أنساب العرب (٢٠٣)، والأنساب لأبي سَعْدِ السَّمعانِيِّ (٨/ ١٤٤). . وغيرها . والتَّوَزِّيُّ عبدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن هَـٰـرُون (ت ٢٣٨هـ) .

(٢) عن «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف .

وَقَيْسٌ تَقُولُ: فَاضَتْ نَفْسُهُ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ اللَّغَةِ فِي هَـٰذَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِظَاء، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِضَادٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَتَىٰ ذُكِرَتِ النَّفْسُ فَبِالضَّادِ كَفَيْضِ غَيْرِهَا، وَمَتَىٰ قِيْلَ: فَاظَ فُلاَنٌ وَلَمْ تُذْكَرِ النَّفْسُ فَبِالظَّاءِ، هَـٰذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ.

قَالَ الشَّيْخُ _ وَفَقَهُ اللهُ _ : الأَصْوَبُ أَنْ يُقَالَ : فَاظَ المَيِّتُ ، لاَ تُذْكُرُ نَفْسُهُ ، وَفَاضَتْ نَفْسُ المَيِّتِ ؛ إِذْ مَعْنَىٰ تَفِيْضُ نَفْسُهُ أَيْ : تَخْرُجُ ، وَأَصْلُهُ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَيْهِ مِنْ رَغْوَ قِعِنْدَ المَوْتِ .

_وَ «النَّائِرَةُ»: الفِتْنَةُ وَالإِحْنَةُ (١)، شُبِّهَتْ بالنَّارِ الهَائِجَةِ، وَلتَشْبِيْهِهِمَا إِيَّاهَا بِالنَّارِ قَالُوا: طَفَئَتْ النَّائِرَةُ، وَاشْتَعَلَتِ النَّائِرَةُ، كَمَا يُقَالُ في النَّارِ بِعَيْنِهَا، وَيُسَمُّونَ الحَرْبَ أَيْضًا نَارًا، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ كُلَّمَاۤ أَوْقَدُواْ نَارًا لِلْمَحْرَبِ أَطْفَأَهَا وَيُسَمُّونَ الحَرْبَ أَيْضًا نَارًا، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ كُلَّمَاۤ أَوْقَدُواْ نَارًا لِلْمَحْرَبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴿ كُلُمَاۤ أَوْقَدُواْ نَارًا لِلْمَحْرَبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴿ فَيَنْزِي » فَتَقَدَّمَ شَرْحُهُ.

(مَا جَاءَ فِي دِيَةِ السَّائِيةِ وَجِنَايَتِهِ)

ـ «السَّائِيَةُ»: (٣) هُوَ العَبْدُ يَعْتَقُ سَائِبَةً، يَقُونُ لَهُ مَالِكُهُ: أَنْتَ سَائِبَةٌ، يُرِيْدُ بِذَٰلِكَ عِتْقَهُ، وَأَنْ لاَ وَلاَءَ لَهُ عَلَيْهِ، أَوْ أَعْتَقْتُكَ سَائِبَةً وَالعِتْقُ عَلَىٰ هَلْذَا مَاضٍ بِذَٰلِكَ عِتْقَهُ، وَإَنْ لاَ وَلاَءَ لَهُ عَلَيْهِ، أَوْ أَعْتَقْتُكَ سَائِبَةً وَالعِتْقُ عَلَىٰ هَلْذَا مَاضٍ بِإِجْمَاعٍ. وَإِنَّكُمَ الفُقَهَاءُ فِي وَلاَئِهِ، وَفِي كَرَاهَةِ هَلْذَا الشَّرْطِ وَإِبَاحَتِهِ، وَالجُمْهُوْرُ عَلَىٰ / كَرَاهَتِهِ، وَعَلَىٰ أَنَّ وَلاَءَهُ لِلْمُسْلِمِيْنَ، كَأَنَّهُ قَصَدَ عِتْقَهُ عَنْهُمْ. (١٩٥٠-١٠

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الوّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٨١).

⁽٢) سُورة المائدة ، الآية: ٦٤.

⁽٣) النَّصُّ في مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/ ٢٣٢).

- وَ « الأَرْقَمُ» : الحَيَّةُ الذَّكَرُ العَادِي عَلَىٰ النَّاسِ .

- وَقُولُهُ: ﴿إِنْ يُتُرَكُ يَلْقَمْ، وَإِنْ يُقْتَلُ يُنْقَمْ». يَقُولُ: مَنْ تَرَكَهُ مِمَّنْ يرَاهُ وَلَمْ يَقْتُلُ يُنْقَمُ». يَقُولُ: مَنْ تَرَكَهُ مِمَّنْ يرَاهُ وَلَمْ يَقْتُلُهُ الْتَقَمَهُ، وَمَنْ قَتَلَهُ الْتَقَمَهُ، وَمَنْ قَتَلَهُ الْتَقَمَهُ، وَمَنْ قَتَلَهُ النَّقَمَهُ، وَمَنْ قَتَلَ النَّبِيِّ عَلَيْتُهُ، وَيَأْتِي في «الجَامِعِ» (١)، ويُقَالُ: لَقَمَ يَلْقِمُ، وَنَقِمَ الحَيَّةَ فَمَاتَ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلِيْتُهُ، وَيَأْتِي في «الجَامِعِ» (١)، ويُقالُ: لَقَمَ يَلْقِمُ، وَنَقِمَ يَنْقَمُ.

⁽١) لم يذكره في كتاب «الجامع» فلعله ذكره في (الكبير) «المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار».

كِتَابُ القَسَامَةِ^(١) (تَبْدِيَةِ أَهْلِ الدَّمِ فِي القَسَامَةِ)

_ «القسامَةُ» _ مُخَفَّفَةُ السِّيْنِ _ وَأُوْلِعَتِ العَامَّةُ بِالتَّشْدِيْدِ، وَحَقِيْقَتُهَا أَنَّهَا الأَيْمَانُ. يُقَالُ (٢): قُتِلَ فُلَانٌ بِالقَسَامَةِ، أَيْ: بِالأَيْمَانِ، ثُمَّ يُسَمَّىٰ القَوْمُ المُقْسِمُوْنَ قَسَامَةٌ، فَيُقَالُ: جَاءَتْ قَسَامَةٌ مِنْ يَنِي فُلَانٍ، وَكَأَنَّهَا مَصْدَرٌ سُمِّي بِهِ، المُقْسِمُوْنَ قَسَامَةٌ، فَيُقَالُ: جَاءَتْ قَسَامَةٌ مِنْ يَنِي فُلَانٍ، وَكَأَنَّهَا مَصْدَرٌ سُمِّي بِهِ، كَمَا يُقَالُ: مَاءٌ غَوْرٌ، أَيْ: غَائِرٌ، وَرَجُلٌ عَدْلٌ، أَيْ: عَادِلٌ، وَهُو مِنَ المَصَادِرِ الشَّاذَّةِ جَاءَتْ عَلَىٰ تَصْرِيْفِ أَفْعَالِهَا؛ لأَنَّ الفِعْلَ أَقْسَمَ يُقْسِمُ إِقْسَامًا، وَ«فَعَالَةٌ» الشَّاذَّةِ جَاءَتْ عَلَىٰ مَنْ الأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ، كَالسَّفَاهَةِ وَالصَّرَامَةِ، فَمَنْزِلَةُ القَسَامَةِ مِنَ الإِقْسَامَةِ مِنَ الإِقْسَامَةِ مِنَ الإِقْسَامَةِ مِنَ الإِقْسَامَةِ مِنَ الإِقْسَامَةِ مِنَ الإِقْسَامَةِ عَلَىٰ حَذْفِ الزِّيَادَةِ.

وَ «الفَقِيْرُ»: اسْمٌ يَقَعَ عَلَىٰ كُلِّ حُفْرَةٍ تُحْفَرُ فِي الأَرْضِ [مِثْل البِئْرِ وَالعَيْنِ وَالعَيْنِ وَالفَقْرَةُ وَالفَقْرَةُ وَالفَقْرَةُ: اسْمٌ يَقَعَ عَلَىٰ كُلِّ حُفْرَةٍ تُحْفَرُ فِي الأَرْضِ وَنَحْوِهِمَا [٣]. وَالفُقْرَةُ وَالفِقْرَةُ: اسْمٌ يَقَعَ عَلَىٰ كُلِّ حُفْرَةٍ تُحْفَرُ فِي الأَرْضِ يُغْرَسُ فِيْهَا فَسِيْلُ النَّخْلِ، وَيُقَالُ لَهَا: فَقِيْرٌ أَيْضًا، وَهِيَ بِمَعْنَىٰ مَفْقُورَةٍ، كَمَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ قَتِيْلٌ بِمَعْنَىٰ مَقْتُولَةٍ.

⁽۱) المُوَطَّأُ رواية يَخْيَىٰ (۸۷۷)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (۲/٢٥٩)، ورواية محمد بن الحسن (۲۳۶)، وتفسير غرِيْب المُوطَّأُ لابن حَبِيْبِ (۱/ ٤٣١)، والتَّمهيد (۲/۲٤۷)، والمُنتَقَىٰ والاستذكار (۲۰/ ۲۹۰)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَّشْيِّ (۲/۲۸۳)، والمُنتَقَىٰ لأبي الوَلِيْدِ الوَّشِيِّ (۲/۲۸۳)، والمُنتَقَىٰ لأبي الوَلِيْدِ الوَّشِيِّ (۲/۲۸۳)، والمُنتَقَىٰ وكشف المُغَطَّىٰ (۲۳۳)، وتنوير الحوالِك (۳/۷۷)، وشرح الزُّرقانيِّ (۲/۲۰۷)، وكشف المُغَطَّىٰ (۳۳۲).

⁽٢) النَّصُّ لأبي الورِّليْد الوَّقْشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَّطَّأِ (٢٨٣/٢).

⁽٣) عن «المُختارِ..» للمؤلّف.

_ وَقَوْلُهُ: «فَأَتَىٰ يَهُوْدَ» يَجُوْزُ فِيْهِ الصَّرْفُ (١) عَلَىٰ أَنْ يَكُوْنَ جَمْعَ يَهُوْدِيٍّ، وَيَجُوْزُ تَرْكُ الصَّرْفِ عَلَىٰ أَنْ يُرِيْدَ بِهِ الأُمَّةَ [وَالقَبِيْلَة](٢).

- وَقُولُهُ: ﴿ وَإِمَّا أَنْ يُؤَذِنُوا بِحَرْبِ ۗ رَوَاهُ عُبَيْدُالله ﴿ ` بِكَسْرِ الذَّالِ ، وَالوَجْهُ فَتُحُهَا ؛ لأَنّهُ مِنْ قَوْلِكَ: أَذَنْتُ غَيْرِي بِالأَمْرِ أُوذِنُهُ : إِذَا أَعْلَمْتُهُ ، وَأُوذِنَ هُو بَالأَمْرِ : إِذَا أَعْلِمَ بِهِ ، فَإِذَا كُنْتَ أَنْتَ العَالِمُ بِهِ قُلْتَ : أَذِنْتُ بِهِ آذَنُ ، مِثْلُ عَلِمْتُ بِالأَمْرِ : إِذَا أَعْلِمُ بِهِ ، فَإِذَا كُنْتَ أَنْتَ العَالِمُ بِهِ قُلْتَ : أَذِنْتُ بِهِ آذَنُ ، مِثْلُ عَلِمْتُ أَعْلَمُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُم ؟ » عَلَىٰ الشَّكِّ مِنَ الرَّاوِيْ ، فَالصَّحِيثُ : ﴿ دَمَ صَاحِبِكُم ﴾ لأَنَّهُ كَذَا وَقَعَ فِي حَدِيْثٍ (*) لا بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ مِنْ غَيْرِ شَاكً . وَالصَّاحِبُ مُ ﴾ لأَنَّهُ أَرَادَ القَتِيْلَ الَّذِي قُتِلَ ؛ وَأَمَّا مَنْ شَكِّ . وَالصَّاحِبُ مُ ﴾ فَيُضِيْفَ القَاتِلَ إِلَىٰ صَاحِبِهِمْ المَقْتُولِ لاَ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُويْدَ دَمَ الَّذِي قَتَلَ صَاحِبِكُمْ ، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُقُولُ : دَمَ قَاتِلِ صَاحِبِكُمْ ، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُويْدَ دَمَ الَّذِي قَتَلَ صَاحِبِكُمْ ، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُقُولُ : دَمَ قَاتِلِ صَاحِبِكُمْ ، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُويْدَ لَى الشَّيْءَ إِلَىٰ الشَّيْءَ إِلَىٰ الشَّيْءَ إِلَىٰ الشَّيْءَ إِلَىٰ الشَّيْءَ وَإِلَىٰ الشَّيْءَ وَلَىٰ الشَّيْءَ وَلَىٰ المَّيْتُولُ لاَ إِلَيْهِمْ ، وَلَكَيَّهُمْ لَمَّا وَالْعَرَبُ فَذَ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُلاَبَسَةٌ وَالْعَرَبُ فَقُولُ لَهُ وَلَا مَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيَّ وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَيْضًا أَنْ يُرِيْدَ بِصَاحِبِكُمْ : القَاتِلَ ، كَمَا يَقُولُ ل وَيُعْتَمَلُ أَيْضًا أَنْ يُرِيْدَ بِصَاحِبِكُمْ : القَاتِلَ ، كَمَا يَقُولُ لَ مُعَامَهُ بَيْنَ يَدَيَّ وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَيْضًا أَنْ يُرِيْدَ بِصَاحِبِكُمْ : القَاتِلَ ، كَمَا يَقُولُ لُ

⁽١) هَـٰـٰذِهِ الفَقْرَة والفقرات الَّتي تليها عن أَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّا (٢/ ٢٨٣).

⁽٢) عن «المُختارِ..» للمؤلِّف.

⁽٣) في الأصل: «أبوعبيدالله».

⁽٤) في الأصل: «الحديث» والتَّصحيح من «المُخْتارِ. . » للمؤلِّفِ و «التَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّأَ».

⁽٥) مَازَال النَّقْلُ عن أَبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ.

⁽٦) سُورة إبراهيم، الآية: ١٤.

الرَّجُلُ للحَاكِم: هَلْذَا صَاحِبِي فَأَنْصِفْنِي مِنْهُ، أَيْ: هَلْذَا الجَانِي عَلَيَّ، وَالَّذِي أَطْلُبُهُ، وَلَيْسَ يُرِيْدُ أَنَّهُ صَدِيْقُهُ. و «اللَّوْثُ»: الشَّبْهَةُ فِي دَعْوَىٰ الدَّمِ (١١)، مَنْ لاَثَ بِهِ الشَّبْهَةُ . بِهِ النَّاسُ: استَدَارُوا حَوْلَهُ، كَأَنَّهُ تَعَصَّبَتْ بِهِ الشُّبْهَةُ.

_ وَقَوْلُهُ: ﴿إِلاَّ أَنْ يَنْكُلَ أَحَدُ ﴾ مَعْنَاهُ: يَجْبُنُ وَيَتَأَخَّرُ عَنِ اليَمِيْنِ، وَهُوَ مَضْمُوهُ مُ الكَافِ، هَاذِهِ اللَّعَةُ الفَصِيْحَةُ ، مَضْمُوهُ مُ الكَافِ، وَالمَاضِي مِنْهَ: نَكَلَ ـ مَفْتُوحُ الكَافِ ـ، هَاذِهِ اللَّعَةُ الفَصِيْحَةُ ، وَحَكَىٰ بَعْضُ اللَّعَوِيِّيْنَ (٢): نَكِلَ ـ بِكَسْرِ الكَافِ ـ وَفِي المُسْتَقْبَلِ يَنْكُلُ بِفَتْحِهَا (٣).

_وَقَوْلُ مَالِكٍ: «يَحْلِفُ مِنْ وُلاَةِ الدَّمِ خَمْسُوْنَ». تَكُوْنُ «مِنْ» لِلتَبْعِيْضُ أَوْ لِلجِنْسِ، كَمَا تَقَرَّر في «الكَبِيْر» (٤).

_ وَقَوْلُهُ: "وَإِنَّمَا فُرَّقَ بَيْنَ القَسَامَةِ فِي الدَّمِ وَالأَيْمَانَ [في الحُقُوق] (٥) أَنَّ الرَّجُلَ» فِي الرَّجُلَ». الرِّوايَةُ: "فُرَّقَ» بِتَشْدِيْدِ الرَّاءِ (٢)، وَهُو َ فِعْلٌ مَاضٍ، وَ"أَنَّ الرَّجُلَ» فِي مَوْضِع رَفْع بِهِ، وَقَوْمٌ يُسَكِّنِوْنَ الرَّاءِ مِنْ "فَرْقَ» وَيَرْفَعُونَهُ وَيُضِيْفُونَهُ إِلَىٰ "بَيْنَ»، مَوْضِع رَفْع بِهِ، وَقَوْمٌ يُسَكِّنِوْنَ الرَّاءِ مِنْ "فَرْقَ» وَيَرْفَعُونَهُ وَيُضِيْفُونَهُ إِلَىٰ "بَيْنَ»، فَيَكُونُ "بَيْنَ» عَلَىٰ هَلذَا اسْمًا ظُرْفًا، وَيَرْتَفِعُ "فَرْقٌ» بِالابْتِدَاءِ، وَ"أَنَّ الرَّجُلَ» خَبَرُهُ، فَيكُونَ مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ (٧):

⁽١) عن مشارق الأنوار للقَاضِي عياضي (١/ ٣٦٥).

⁽٢) في «المُختارِ . . » للمُؤلِّفِ : «بعض أهل اللُّغة» .

⁽٣) في «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ: "بِفَتْح الكَافِ».

⁽٤) قال في الكبير «المُختارِ . . » : «يَأْتِي في المعنى» يقصد «فصل المعنى» .

⁽٥) عن «المُختارِ . . » للمُؤلِّفِ ، وكَذٰلِكَ هي في «المُوطَّأ» .

⁽٦) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَالِ لا بِي الوَلِيْدِ الوَفَّشِيِّ (٢/ ٢٨٥).

⁽٧) لم ينشده الوَقَّشِيُّ في هَـٰذَا المَوضع، وأنشده في موضع لاحق (٢/ ٣٣٤)، ونسبه إلى أبي =

يُدِيْرُوْنَنِي عَنْ سَالِم وَأُدِيْرَهُمْ وَجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنِ وَالأَنْفِ سَالِمُ وَأُدِيْرَهُمْ وَجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنِ وَالأَنْفِ سَالِمُ وَيَجُوْزُ «يُبُدَوُنَ» وَ«يُبَدَّوُنَ» بِالتَّخْفِيْفِ وَالتَّشْدِيْدِ، وَالرِّوَايَةُ/ عَنْ مَالِكِ بِالتَّشْدِيْدِ(۱)، 1/4 وَيَدُلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ هُنَا: «إِنَّ المُبَدَّئِيْنَ بِالقَسَامَةِ أَهْلُ الدَّمِ»، فَهَلْذَا لاَ يَكُونُ إِلاَّ عَلَىٰ وَيَدُلُ عَلَيْ مَنْ يُخفِّفُ لَقَالَ: إِنَّ المُبَدَّأُلا مَن يُحُونُ إِلاَّ عَلَىٰ قَوْلِ مَنْ يُخفِّفُ لَقَالَ: إِنَّ المُبَدَّأُلا بِهِم .

(المِيْرَاثُ فِي القَسَامَةِ)

_ قَوْلُهُ: «غَيَبٌ»: جَمْعُ غَائِبٍ، كَذَا ضَبَطَهُ الأَصِيْلِيُّ (٣)، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ: «غُيَبُ» وَكَذَا تَقَيَّدَ فِي كِتَابِي وَتَقَدَّمَ (٤).

الأسود الدُّولي، ديوانهُ (١٦٤)، ونسبه إليه المؤلِّف أيضًا في موضع لاحق، وهو في ديوانه في الشَّعْر المنسُوب إليه؛ لأنَّه يتنازعه مجموعةٌ من الشُّعراء منهم سالمُ بنُ دَارَةَ الخطفانيُّ، وزهير بن أبي سُلمئ، وقبل: لعبدالله بن عمر في ابنه سالم. يُراجع: سمط اللَّلالي(١/ ٢٦).

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٨٥).

⁽٢) في «المُخْتَار . . » للمُؤلِّفِ: «المبدوء . . » .

⁽٣) تقدَّم التعريف به (١٠٩/٢).

⁽٤) يُراجع ص(٣٢١).

[كِتَابُ الحُدُودِ] (١) (مَاجَاءَ فِي الرَّجْم)

_قُولُهُ: «فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيْهَا آيَةُ الرَّجُمِ» كَذَا الرِّوَايَةُ (٢). وَكَانَ الوَجْهُ: فَإِذَا تَحْتَهَا، أَيْ: تَحْتَ يَدِهِ، وَمَنْ رَوَاهُ كَذَا فَالَهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَىٰ التَّوْرَاةِ، وَيَجُوْزُ أَنْ تَحْتَهَا، أَيْ: تَحْتَ يَدِهِ، وَمَنْ رَوَاهُ كَذَا فَالَهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَىٰ التَّوْرَاةِ، وَيَجُوْزُ أَنْ تَعُودَ عَلَىٰ اليدِ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَإِذَا فِي مَوْضِعِ يَدِهِ، فَحَذَفَ المُضَافَ وَأَقَامَ المُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ.

_ وَقَوْلُهُ: «فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يُجْنِيءُ عَلَىٰ المَرْأَةِ» كَذَا الرِّوَايَةُ. وَالوَجْهُ: «يَجْنَأُ» بِالهَمْزِ وَفَتْحِ النُّوْنِ: أَيْ: يَمِيْلُ وَيَنْحَنِي. يُقَالُ: جَنِيءَ الرَّجُلُ يَجْنَأُ فَهُو الجُنَأُ: إِذَا احْدَوْدَبَ، كَذَا قَالَ الزُّبَيْدِيُ (٣). وَقَالَ صَاحِبُ «الأَفْعَالِ» (٤): جَنِيءَ يَجْنَأُ، وَكَذَٰلِكَ هَدِيءَ يَهْدَأُ فَهُو أَهْدَأُ، قَالَ الرَّاجِزُ (٥):

* أَجْنَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيْمِ *

(۱) المُوطَّأ رواية يَخْيَىٰ (۱۹)، ورواية أبي مُصْعَبِ الرُّهْرِيِّ (۲/ ۱۵)، ورواية محمَّدبن الحسن (۲۱)، وتفسير غريب المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (۱/ ٤١)، والاستذكار (۲۶٪)، والتَّعليْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (۲/ ۲۶٪)، والمُنْتَقَىٰ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (۲/ ۲۶٪)، والمُنْتَقَىٰ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (۲/ ۲۶٪)، والمُنْتَقَىٰ لأبِي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ (1/ ۱۳۲)، والقبس لابن العربي (۹۷۷)، وتنوير الحَوَالِك (۳/ ۳۸)، وشرح الزُّرْقَاني (٤/ ١٣٥)، وكشف المُغطَّىٰ (۳۱٪).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الولِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٤٧).

⁽٣) مختصر العين (٢/ ٩٢)، وفيه: «وَقَدْ جَنِيءَ يَجْنَأُ جَنَأُ وَجُنُوءًا».

 ⁽٤) اللَّذِي في الأفعال لابن القوطيَّة (٢١٨): "جَنِيءَ جَنَاءً: ارتفع منكباهُ". وقال قبلها: "جَنَاءً
 عَلَىٰ الشَّيْءِ جُنُوءًا حَنَىٰ ظهره عليه".

⁽٥) البيت في الِّلسان «هَدَأ».

وَيُرْوَىٰ (١): ﴿ أَهْدَأُ ﴾. فَإِنْ قِيْلَ: فَهَلا وَجَّهْتَهُ عَلَىٰ تَخْفِيْفِ الهَمْزَةِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ عَلَطًا؟ قِيْلَ: القِيَاسُ إِذَا خَقَفْتَ الهَمْزَةَ وَقَبْلَهَا فَتْحَةٌ أَنْ تُجْعَلَ أَلِفًا، كَقُولِكَ فِي قَرَا يَقْرَا فَكَذَٰلِكَ إِذَا خَقَفْتَ يَجْنَأُ ، القِيَاسُ أَنْ يُقَالَ: يَجْنَا بِالأَلِفِ لاَ كَقُولِكَ فِي قَرَا يَقْرَا فَكَذَٰلِكَ إِذَا خَقَفْتَ يَجْنَأُ ، القِيَاسُ أَنْ يُقَالَ: يَجْنَا بِالأَلِفِ لاَ بِالنَّاءِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهمْ: ﴿ يَحْنَا أُ بِحَاءٍ غَيْرٍ مُعْجَمَةٍ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَنَيْتُ عَلَيْهِ : إِذَا عَطَفْتَ ، أَوْ مِنْ حَنَيْتُ ظَهْرِيْ أَحْنِيْهِ وَحَنَوْتُهُ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: ﴿ يُجَانِيهُ عَلَيْهِ اللّهُ مَا وَمَنْ قَالَ: ﴿ يُجْزِيءُ كَلَيْهِ مَا مَعْنَىٰ يُكَلِّفُ ذَٰلِكَ ظَهْرَهُ وَيَقْعَلُهُ بِهِ (٢) ، عَلَيْهَا » وَمَنْ قَالَ: ﴿ يُجْزِيءُ كَلَيْهُ مَا يَجْنَا: إِذَا صَارَ كَذَٰلِكَ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَجْنَأْتُ مَنْ يَكُلِّفُ ذَٰلِكَ ظَهْرَهُ وَيَقْعَلُهُ بِهِ (٢) ، جَعَلْتُهُ مُجْنَا ، تَعْدِيَةُ جَنَا الرَّجُلُ يَجْنَا: إِذَا صَارَ كَذَٰلِكَ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَجْنَأْتُ التُوسَ : جَعَلْتُهُ مُجْنَا ، أَيْ: مُحْدَوْدِبًا ، وَهَلذَا مِثْلُهُ .

- وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ الأَّخِرَ زَنَىٰ»: صَوَابُهُ بِكَسْرِ الخَاءِ وَتَرْكِ المَدِّ، كَذَا حَكَاهُ أَهْلُ الْلُغَةِ (٣)، وَمَعْنَاهُ: الأَرْدَأُ وَالبَائِسَ الشَّقِيَّ، قَالَهُ تَوْبِيْخًا لِنَفْسِهِ، وَكَذْلِكَ رَوَوْا قَوْلَ قَيْسِ بنِ عَاصِمِ المِنْقَرِيِّ: ﴿إِيَّاكُم وَالمَسْأَلَةَ فَإِنَّهَا أَخِرَ كَسْبِ الرَّجُل»

⁽١) مشارق الأنوار للقاضِي عياض (١/ ١٥٧).

 ⁽٢) جاء في هامش الأصل: «قال في «المُحْكم» ـ الجِيْمُ والتُونُ وَالهَمْزَةُ ـ: جَنَأَ عَلَيْهِ يَجْنَأُ
 جُنُوءًا، وَتَجَانًا: أَكبَّ، وَجَنَأَتِ المَرْأَةُ على الوَلَدِ كَذَٰلكَ، قَالَ:

بَيْضَاء صَفْرَاء لَمْ تَجْنَاعَلَىٰ وَلَدِ إِلاَّ لأَخْرَىٰ وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَىٰ نَارِ وَقَالَ تَعْلَبُ: جَنِيءَ عليه: أَكَبَّ عليه يُكلِّمُهُ، وجَنِيءَ الرَّجُلُ يَجْنَأُ وهو أَجْنَأٌ: أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَىٰ صَدْرِهِ. قَالَ ثَعْلَبُ: جَنِيءَ ظهرُهُ جُنُوءًا كَذْلِكَ، وفي «المُحْكَمِ» _ الهاء والدال والمهزة _هَدِيء الرَّجُلُ هدَءًا فهو أَهْدَأُ: جَنِيءَ، وأهدَأَهُ الضَّرْبُ والكِبَرُ». يُراجع: المُحكم والهمزة _هَدِيء الرَّجُلُ هدَءًا فهو أَهْدَأُ: جَنِيءَ، وأهدَأَهُ الضَّرْبُ والكِبَرُ». يُراجع: المُحكم (٢٥٣/٤).

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوِّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٢٤٨).

أَيْ: أَرْدَوُهُ وَشَرُّهُ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْمَدُّ قَالَ: وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَعَوَّدَ الْمَسْأُلَةَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِيَكْسَبَ شَيْعًا، وَلاَ لِيَحْتَرِفَ فِي صِنَاعَةٍ. وَقَالَ أَبُوالولِيْدِ⁽¹⁾: الْمَشْهُورُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِيَكْسَبَ شَيْعًا، وَلاَ لِيَحْتَرِفَ فِي صِنَاعَةٍ. وَقَالَ أَبُوالولِيْدِ⁽¹⁾: الْمَشْهُورُ فِي كَلاَمِ الْعَرَبِ: أَنَّ الأَخِرَ كِنَايَةٌ يُكَنِّي بِهَا الإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الْمُخَاطَبِ إِذَا أَخْبَرَ مَنْ يُخَاطِبُ، أَوْ يُخَاطَبُ بِمَا يُسْتَقْبَحُ. وَمَا حَكَاهُ الرُّواةُ مِنْ قَوْلِ مَاعَزِ يَحْتَمِلُ أَخْبَرَ مَنْ يُخَاطِبُ، أَوْ يُخَاطَبُ بِمَا يُسْتَقْبَحُ. وَمَا حَكَاهُ الرُّواةُ مِنْ قَوْلِ مَاعَزِ يَحْتَمِلُ وَجُهَيْنِ (٢): أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَاعِزٌ قَالَ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَاسْتَقْبَحَ الرَّاوِي أَنْ يُكُونَ مَاعِزٌ هُو اللَّذِي نَطَقَ بِهِ، وَأَخْرَجَ نَفْسَهُ مَخْرَجَ مَنْ يُوعِ وَهُو يُرِيْدُ نَفْسَهُ ، وَالأَوَّلُ أَشْبَهُ وَأَلْيَقُ بِالاعْتِرَافِ عَلَىٰ نَفْسِهِ.

_ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْتَ لِلِهِ : "لَوْ سَتَرَتَهُ بِرِدَائِكَ" فَإِنَّهُ لَمْ يُرِدْ الرِّدَاءَ المَلْبُوْسَ، وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ مَضْرُوْبُ لِلوِقَايَةِ وَالسِّتْرِ^(٣)، وَالأَصْلُ فِيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَجَارَ رَجُلاً أَنْقَىٰ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَغَيْرَهُ مِنْ ثِيَابِهِ، فَضُرِبَ ذٰلِكَ مَثَلاً لِمَنْ وَقَىٰ رَجُلاً وَحَفِظَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رِدَاءُ (٤) حَقِيْقَةً، قَالَ أَبُوخِرَاشِ:

وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضِ وَنَظِيْرُهُ اسْتِعْمَالُهُم اللَّحَافَ بِمَعْنَىٰ النِّعْمَةَ إِذَ كَانَ الضَّيْفُ مِن شَأْنِهِ أَنْ يُلْحَفَ بِهِ . أَبُوالوَرِلِيْدِ (٥):

⁽۱) المُنتَقَىٰ لأبي الوَلِيْدِ البَاجِي (٧/ ١٣٤)، وفيه: قال ابنُ مُزَيِّنِ: تفسير الآخر: اليتيم، والمشهور في كلام العرب...».

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الولِيدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٤٨).

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٤٨).

 ⁽٤) هُنَا يُنتَهي كَلَامُ أَبِي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ، ولم يُنشِدِ البيتَ؛ لأنَّه سَبَقَ أن أنشده في هَـٰذَا الجُزْء ص. (٢٠)، وفي «المُختَار...» للمؤلِّفِ أنشدَ صَدْرَةُ.

⁽٥) المُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ (٧/ ١٣٥).

ذَكَرَ الرِّدَاءَ عَلَىٰ وَجْهِ المُبَالَغَةِ بِمَعْنَىٰ أَنَّهُ لَوْ لَمْ تَجِدِ السَّبِيْلَ إِلَىٰ سَتْرِهِ إلا بِأَنْ تَسْتُرُهُ بِرِدَائِكَ مِمَّنْ تَشْهَدُ عَلَيْهِ لَكَانَ أَفْضَلَ مِمَّا أَتَاهُ، وتَسَبَّبَ إِلَىٰ إِقَامَةِ الحَدِّ عَلَيْهِ.

- وَأَمَّا قَوْلُ مَالِكٍ: «العَسِيْفُ الأَجِيْرُ» فَهُو كَمَا قَالَ عَنْهُ أَهْلُ العِلْمِ بِاللَّغَةِ (١)، وَقَدْ يَكُونُ العَسِيْفُ: العَبْدُ، وَيَكُونُ السَّائِلُ، قَالَ المَرَّارُ (٢) _ يَصِفُ كَلْبًا _:

أَلِفَ النَّاسَ فَمَا يَنْبَحَهُمُ مِنْ عَسِيْفٍ يَبْتَغِيْ الخَيْرَ وَحُزٌّ

(١) التَّمْهيد لأبي عُمَر بن عَبْدِالبَرِّ (١٤/ ٥٠)، وَأَنْشَدَ بَيْتَ المَرَّارِ، وَرَوَىٰ عن أبي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ .

(٢) هُو المَرَّارُ بنُ مُنْقِذ بن عَبْدِبنِ صُدَيِّ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَة بنِ مَالك بنِ زَيْدِ مَنَاةٍ بنِ تَمِيْم. شاعرٌ إسلاميٌّ ، عَاصَرَ جَرِيْرًا والفَرَزْدَقَ ، وبينه وبينَ جريرِ مُهَاجَاة ، وَالمَرَّارُ: لقبٌ له ، واسمُهُ زِيَادٌ . عَاشَ أَكْثَرَ حَيَاتِهِ فَي نَجْدٍ. أخبارُهُ في جمهرة النَّسب (٢/ ٣٩٩)، والمؤتلف والمختلف (١٧٦) وقال: «شَاعِرٌ مَشْهُورٌ» والشُّغر والشُّعراء (٤٣٩)، والأغاني (٨/ ٢٢)، ومُعجم الشُّعراء (٤٠٩). . والبيتُ من قَصِيدةٍ جَيِّدَةٍ له في المُفَضَّليات(٨٢) فما بعدها ، أوَّلها هناك :

عَجَبٌ خَوْلَةُ إِذْ تُنْكِرُني أَمْ رَأَتْ خَوْلَةُ شَيْخًا قَدْ كَبُرْ

وَقَبْلَ البَيْت:

حَيْثُ طَابَ القَبْصُ مِنْهُ وَكَثُرُ وَلِيَ الهَامَةُ مِنْهَا وَالكُبُرْ إِنْ كَبَا زَنْدُ لَئِيْمٍ أَوْ قَصُرْ بِفعَالِ الخَيْرِ إِنْ فِعْلٌ ذُكِرْ وَكِلاَبِيْ أَنُسٌ غَيْـرُ عُقُـرْ لاَ تُمرَىٰ كَلْبِيَ إِلاَ آنسَا إِنْ أَتَىٰ ضَابِطُ لَيْلِ لَمْ يَهُوْ كَثُرَ النَّاسُ فَمَا ينبَحُهُم مُ

وأَنَا مِنْ خِنْدِفَ مِنْ صُيَّابِهَا وَلِيَ النَّبْعَةُ مِنْ سُلَّافِهَا وَلِيَ الزَّنْدَ الَّتِي يُوْرَىٰ بِهِ وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا أَعْرِفُ الحَقَّ فَلاَ أُنكِرُهُ هَلْ عَرَفْتَ الدار أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تِبْرَاكَ فَشَسَّى عَبَقَرْ

وَهِيَ طُويلة وجَيِّدَةٌ. وَبِثْرَاك: رَوْضَةٌ في اليَمَامة، وهي معروفةٌ على تَسْمِيَتِهَا إِلَى اليَوْم، وَهِيَ تَبْعُدُ عن مَدِيْنَةِ الرِّيَاض بحدود ثمانين كيلاً إلى ناحية الغرب، وفيها مزارع كثيرة. يَعْنِي مِنْ عَبْدٍ وَحُرِّ. وَقَالَ أَبُوعَمْرِو/ الشَّيْبَانِيُّ: فِي حَدِيْثِ النَّبِيِّ ﷺ (1): «أَنَّهُ المَابِيَّ عَنْ قَتْلِ العُسَفَاءُ: الأُجَرَاءُ؛ وَهُوَ المَابِيَّةِ بَعَثَهَا». قَالَ: العُسَفَاءُ: الأُجَرَاءُ؛ وَهُوَ كَمَا قَالَ مَالِكٌ، (٢) وَقَدْ يَكُونُ العَسِيْفُ: الأَسِيْفُ، وَهُوَ الحَزِيْنُ.

_وَاشْتِقَاقَ «المُحْصَنِ» مِن الحَصَانَةِ (٣) ، وَقَوْلُهُمْ: بِنَاءٌ حَصِيْنٌ؛ لأَنَّهُ يَحْفَظُ مَا ذَاخِلُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الحِصْنُ حِصْنًا ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُحْصَنٌ _ بِفَتْحِ الصَّادِ _ ، وَمُحْصِنٌ _ بِفَتْحِ الصَّادِ _ ، وَمُحْصِنٌ _ بِكَسْرِهَا _ ، فَإِذَا فَتَحُوْهَا جَعَلُوا غَيْرَهُ (٤) هُو اللَّذِي أَحْصَنَهُ (٤) ، وَإِذَا كَسَرُوْهَا أَرَادُوا أَنَّهُ أَحْصَنَ نَفْسَهُ بِالنَّكَاحِ ؛ وَلِذَٰلِكَ قَرَأُتِ القُرَّاءُ (٥) : ﴿ وَالمُحْصَنَاتُ ﴾ كَسَرُوْهَا أَرَادُوا أَنَّهُ أَحْصَنَ نَفْسَهُ بِالنَّكَاحِ ؛ وَلِذٰلِكَ قَرَأُتِ القُرَّاءُ (٥) : ﴿ وَالمُحْصَنَاتُ ﴾ بِفَتح [الصَّادِ] (٢) وَكَسْرِهَا .

_ وَقَوْلُهُ: «فَأَبَتْ أَنْ تَنْزِعَ» [٨] يُقَالُ: نَزَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ نُزُوْعًا (٧)، إِذَا تَرَكْتَهُ وَأَعْرَضْتَ عَنْهُ، فَإِنْ حَنَنْتَ إِلَيْهِ، وَذَهَبْتَ نَحْوَهُ قُلْتَ: نَازَعْتُ إِلَيْهِ مُنَازَعَةً وَنِزَاعًا.

_ وَقُولُهُ: « وَتَمَّتْ عَلَىٰ الاعْتِرَافِ»: أَيْ: مَضَتْ عَلَيْهِ وَعَزَمَتْ. يُقَالُ: تَمَّ الرَّجُلُ عَلَىٰ الشَّيْءِ: إِذَا ثَابَرَ عَلَيْهِ، وَبَلَغَ غَايَتَهُ.

⁽١) غريب الحديث لأبي عُبَيِّدِ (٣/ ٢٠٢)، والغريبين (٤/ ١٢٧٦).

 ⁽٢) في «التَّمْهِيْد»: «قال أَبُوعُبَيْدٍ: وقد يكون...» وفي غريب الحديث لأبي عُبَيْدٍ: «والأسِيْفُ في غَيْر هَـٰذَا: السَّريْعُ الحُزْنِ وَالبُكَاءِ».

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوَّلِيْدِ الوِّفْشِيِّ (٢/ ٢٤٩).

⁽٤) _(٤) بياض في «المُخْتَارِ . . » للمُولِّفِ .

⁽٥) سورة النّساء، الآية: ٢٤. والقراءة في معاني القرآن للفرّاء (١/ ٢٦٠)، وتفسير الطبري (٨/ ١٨٧)، والكشف لمكي (١/ ٣٨٤).

⁽٦) عن «المُختار..» للمُؤلِّفِ.

⁽٧) النَّصُّ فِي التَّغَلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِالوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٤٩)، وهَاكَذَا الفقرات الَّتي بعدَهَا.

_وَقُولُهُ: «أَنَاخَ بِالأَبْطَح (١) وَكَوَّمَ كَوْمَةً» [١٠]. الأَبْطُحُ: المَكَانُ السَّهْلُ المُنْبَطِحُ، وَالكُوْمَةُ _ بِفَتْحِ الكَافِ وَضَمِّهَا _ الكُدْيَةُ مِنَ التُّرَابِ، أَوْ الرَّمْلِ أَوْ نَحْوِهِمَا، وَقَدْ كَوَّمْتُهُ تَكُويْمًا.

_وَقُولُهُ: "وَاسْتَلْقَىٰ" كَذَا الرِّوَايَةُ (٢) وَأَكْثُرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي هَلْذَا الْمَعْنَىٰ: اسْلَنْقَىٰ وَاكْثُرُ اللَّغَوِيِّنْ يَقُولُ: اسْلَنْقَىٰ خَطَأٌ، وَلَيْسَ هُو بِخَطَإٍ، وَلَلْكِنّهُ قَلِيْلُ السَّنِعْمَالِ. وَقَدْ حَكَىٰ ابنُ الأَعْرَابِيِّ (٣) أَنَّهُ قَالَ لأَعْرَابِيِّ: أَتَعُودُ إِلَىٰ البَادِيَةِ اللاسْتِعْمَالِ. وَقَدْ حَكَىٰ ابنُ الأَعْرَابِيِّ اللَّهُ لاَ يَرْجِعُ إِلَىٰ البَادِيَةِ أَبَدًا، كَمَا أَنَّ فَقَالَ: أَمَّا مَادَامَ السَّعْدَانُ مُسْلَنْقِيًا عَلَىٰ الأَرْضِ؛ لأَنَّهُ لاَ يَرْتَفِعُ. وَقَدْ فَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ السَّعْدَانَ لاَ يَكُونُ إلاَ مُسْلَنقِيًا عَلَىٰ الأَرْضِ؛ لأَنَّهُ لاَ يَرْتَفِعُ. وَقَدْ فَرَقَ قَوْمٌ بَيْنَ السَّعْدَانَ لاَ يَكُونُ إلاَ مُسْلَنقِيًا عَلَىٰ الأَرْضِ؛ لأَنَّهُ لاَ يَرْتَفِعُ. وَقَدْ فَرَقَ قَوْمٌ بَيْنَ السَّعْدَانَ لاَ يَكُونُ إلاَ مُسْلَنقِيًا عَلَىٰ الأَرْضِ؛ لأَنَّهُ لاَ يَرْتَفِعُ. وَقَدْ فَرَقَ قَوْمٌ بَيْنَ السَّعْدَانَ لاَ يَكُونُ أَلِا مُسْلَنقِيًا عَلَىٰ الأَرْضِ؛ لأَنَّهُ لاَ يَرْتَفِعُ . وَقَدْ فَرَقَ قَوْمٌ بَيْنَ السَّعْدَانَ لاَ يَكُونُ أَلِا مُسْلَنقِيًا عَلَىٰ الأَرْضِ؛ لأَنَّهُ لاَ يَرْتَفِعُ . وَقَدْ فَرَقَ قَوْمٌ بَيْنَ السَّعْدَىٰ وَاستَلْقَىٰ وَاستَلْقَىٰ وَاستَلْقَىٰ وَاستَلْقَىٰ وَاستَلْقَىٰ وَاستَلْقَىٰ وَاستَلْقَىٰ وَاستَلْقَىٰ وَاستَلْقَىٰ وَاسْتَوْقَدَ وَالْ اللَّهُ لَا يَقَالُ: اسْتَخَوْدَ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي السَّتَوْقَدُ وَاللَّا فَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ ا

- وَقُولُهُ: « وَضَرَبَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَىٰ الأُخْرَىٰ » كَانَتِ العَرَبُ تَفْعَلُهُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يُنَبِّهَ غَيْرَهُ ، أَوْ يَسْتَدْعِي إِقْبَالَهُ عَلَيْهِ ، وَرُبَّمَا فَعَلَهُ إِذَا صَاحَ عَلَىٰ شَيْءٍ ، أَوْ يَسْتَدْعِي إِقْبَالَهُ عَلَيْهِ ، وَرُبَّمَا فَعَلَهُ إِذَا صَاحَ عَلَىٰ شَيْءٍ ، أَوْ يَسْتَدْعِي إِقْبَالَهُ عَلَيْهِ ، وَرُبَّمَا فَعَلَهُ إِذَا صَاحَ عَلَىٰ شَيْءٍ ، أَوْ يَشَامُهُ في «الكَبِيْرِ» كِتَابُ «الحُدودِ».

⁽١) في «المُوْطَأ»: «ثُمَّ كَوَّمَ».

⁽٢) النَّصُّ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ فِي التَّعْلِيْنُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٢٤٩، ٢٥٠).

⁽٣) المصدر نفسه.

⁽٤) سُورة البقرة، الآية: ١٧.

⁽٥) يراجع (١/٢٠٢).

(ما جَاءَ فِيْمَنْ اعْتَرَفَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالزِّنَا)

_ قَوْلُهُ: «بِسَوْطِ [جَدِيْدِ] (١) لَمْ تَقَعْ ثَمَرَتُهُ» [١٢]. أَرَادَ لَمْ يُمْتَهَنْ (٢) وَلَمْ يَلِنْ، وَالثَّمَرَةُ: الطَّرَفُ، وَإِذَا رُكِّبَ [كَثِيْرًا] (٣) بِالسَّوْطَ ذَهَبَ طَرَفُهُ. تَقُوْلُ العَرَبُ: ثَمَرَةُ السَّوْطِ وَذُبَابُ السَّيْفِ. قَالَ عُمَارَةُ بنُ عَقِيْلِ بنِ بِلاَلِ بنِ جَرِيْرٍ (٤): العَرَبُ: ثَمَرَةُ السَّوْطِ وَذُبَابُ السَّيْفِ. قَالَ عُمَارَةُ بنُ عَقِيْلِ بنِ بِلاَلِ بنِ جَرِيْرٍ (٤):

مَازَالَ عِصْيَانَنَا للهِ يُسْلِمُنَا حَتَّىٰ دُفِعْنَا إِلَىٰ يَحْيَىٰ وَدِيْنَار إِلَىٰ عَلِيْجَيْنِ لَمْ تُقْطَعْ ثِمَارُهَا قَدْ طَالَ مَا سَجَدَا للشَّمْس وَالنَّار

ثِمَارُهَمَا: يَعْنِي القُلْفَةَ، وَكَذَٰلِكَ قَالَ صَاحِبُ «العَيْن»(٥).

_ وَقَوْلُهُ: «قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَنْتَهُوا». آنَ وَحَانَ^(٦): جَاءَ وَقَتُهُ، وَكَذَٰلِكَ قَوْلُ عَلِيٍّ (٧): «أَمَا آنَ للرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ مَنْزِلَه» وَ«قَد آنَ أَنْ تُرْسِلُوا لهَاذَا الأَسَدِ

⁽١) عن المُوطَّأ.

⁽٢) التَّمهيد لأبي عُمَرَ بن عَبْدِالبَرِّ (١٤ / ٧٢)، وَأَنشَدَ بَيْتَيْ عُمَارة.

⁽٣) عن «المُختارِ..» للمؤلّفِ، و «التّمهيد».

⁽٤) هو من أَخْفَادِ جَرِيْرِ الشَّاعِرِ المُعْرُوْفِ، شَاعِرٌ من أَهْلِ اليَمَامَةِ، سَكَنَ بَادِيَة البَصْرَة، كان نُحَاةُ البَصْرَة يَأْخُذُوْنَ اللَّغة عنه. عاش في الدَّولةِ العبَّاسيَّةِ، صَاحِبُ طرائف ونكتِ وأشعارٍ. جمع شعره طاهر العاشور ونشره ببغداد سنة (١٩٧٣م). يُراجع: الأغاني (٢٠/ ١٨٣)، وتاريخ بغداد (٢١/ ٢٨٢)، والبَيْتَان في ديوانه (٩٦)، قالهما في دينار بن عبدالله، وأخيه يحيىٰ بن بغداد (٢٥/ ٢٨٢)، وهو أخوه لأُمَّهِ. ونُسِبَ البَيْتَانِ إلى دِعْبِلِ بنِ عَلِيِّ الخُزَاعِيِّ، وَهُمَا فِي ديوانه (٣٠٥)، وسَبَهُمَا في العقدِ الفَريْدِ (٥/ ٢٩٩)، إلى بلال بن جَريْر. يُراجع تخريج البيتين في ديوانه ص(١٢٨).

⁽٥) لم أجدها في «ثمر» ولا في «قلف» في كتاب «العين». ولا في مختصره.

⁽٦) النَّصُّ في مشارقِ الأنوارِ للقاضي عياضِ (١/ ٥١، ٢/ ٣٢).

⁽٧) في المشارق: «في إسلام أبي ذُرّ».

الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ » يَعْنِي: لِسَانَهُ. وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ حَانَ، وَيَحِيْنُ: يَأْتِي حِيْنُهُ وَأُوَانُهُ وَوَقْتُهُ. وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (١): ﴿ ﴿ اللَّهُ مَا يَا لِللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّ

ـ وَقَوْلُهُ: «مَنْ يُبِدِ لَنَا صَفْحَتُهُ» أَيْ: مَا انْكَشَفَ وَلَمْ يَسْتَتِرْ، وَأَصْلُهُ مِنْ صَفْحَةِ الوَجْهِ، وَصَفْحَتَا السَّيْفِ: صَفْحَةِ الوَجْهِ، وَصَفْحَتَا السَّيْفِ: وَجُهَاهُ العَريْضَانِ، وَصَفْحَةُ العُنُقِ وَصَفْحُهُ: جَانِبُهُ.

_وَ «فَكَكَ» بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيْهِ _: قَرْيَةٌ مَعْرُوْفَةٌ (٢) بَيْنَهَا وَبَيْنَ المَدِيْنَةِ يَوْمَانِ، وَحِصْنُهَا/ يُقَالُ لَهُ: الشُّمْرُوْخُ، وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا أَشْجَعُ (٣).

(جَامِعُ مَا جَاءَ في حَدِّ الزِّنَا)

_ «الضَّفِيْرُ»: الحَبْلُ، أَرَادَالتَّقْلِيْلُ لِلثَّمَنِ، وَقَدْجَاءَمُفَسَّرًا: «فَبِيْعُوْهَاوَلَوْبِحَبْلِ». وَقَوْلُهُ: «مِنْ تِلْكَ الرَّقِيْقِ» [10]. كَذَا وَقَعَ، وَالصَّوَابُ: «مِنْ ذَٰلِكَ» وَتَقَدَّمَ.

(مَا جَاءَ في القَذْفِ وَالنَّفْي وَالتَّعرِيض)

التَّعْرِيْضُ: أَنْ يَذْكُرَ الرَّجُلُ شَيْئًا وَيُرِيْ [بأَنَّ (٤)] مُرَادُهُ شَيْءٌ

⁽١) سُورة الحديد، الآية: ١٦.

⁽٢) تقدَّم ذكرها في هذا الجزء ص(٢٦١)، والنَّصُّ هنا لأبي عُبَيْلِ البكري في معجم ما استعجم (١٠١٥).

⁽٣) هم أشجعُ بنُ ريثِ بنِ غَطِفَان بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ غَيْلان بن مضر . جمهرة أنساب العرب (٢٤٩).

⁽٤) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

آخَرُ ((). وَهُو مُشْتَقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَرَّضْتَ الشَّيْءَ: إِذَا وَسَّعْتَهُ وَجَعَلْتَ لَهُ عَرْضًا، أَيْ: اتِّسَاعًا؛ لأَنَّ المُعَرِّضَ يَأْتِي بِكَلاَمٍ يَسِّعُ فِيْهِ التَّأْوِيْلُ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًا مِنْ قَوْلِهِمْ: تَعَرَّضَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ: إِذَا عَدَلَ عَنِ الطَّرِيْقِ، وَأَخَذَ يَمِينُنا وَشِمَالاً، وَتَعَرَّض الشَّيْءُ: إِذَا اضْطَرَبَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ. وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَىٰ أَنَّهُ مُشْتَقٌ مِنَ المِعْرَاضِ: وَهُو سَهْمٌ لاَ نَصْلَ لَهُ وَلاَ رِيْشَ، يُرْمَىٰ بِهِ الأَغْرَاضُ. وَيُؤَيِّدُ هَلْذَا وَلَقُولُ]: تَسْمِيتُهُمْ الأَقْوَالِ الَّتِي هَلَذِهِ سَبِيلُهَا مَعَارِيْضَ. وَفِي الحَدِيْثِ (٢): "إِنَّ في المَعَارِيْضِ لَمَنْدُوْحَةٌ عَنِ الكَذِبِ» وَالتَّعْرِيْضُ (٣) نَوْعَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَنْفِي الرَّجُلُ المُعَارِيْضِ لَمَنْدُوْحَةٌ عَنِ الكَذِبِ» وَالتَّعْرِيْضُ (٣) نَوْعَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَنْفِي الرَّجُلُ المُعَارِيْضِ لَمَنْدُوْحَةٌ عَنِ الكَذِبِ» وَالتَّعْرِيْضُ مَا لِكُذِ في «المُوطَأَيْ وَعَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَنْفِي الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْرًا وَغَرَضُهُ أَنْ يُشِيِّهُ لاَ خَرَ، كَنَحْوِ مَا حَكَاهُ مَالِكٌ في «المُوطَأِ» وَإِنْ الشَّاعِر (٥):

(٥) البَيْتُ في أُدَّبِ الكاتبِ لابنِ قُتَيْبَةَ (٢٢، ٣٧٣)، دون نسبة، وأورده ابن قُتَيْبَةَ في غريب المحديث (٢٦، ٢٦)، والمعاني الكبير (٥٦٣، ٦٣٧)، قال ابنُ السِّيد في «الاقتضاب» (٣/ ١٢): «لاَ أَعْلَمُ قائله» أَمَّا الجَوَالِيْقِيُّ في شرح أدب الكاتب (١٢٠) فقال: «قيل: إنَّه لعُمرَ بن حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ» [عَمْرو]

ويُتْسَبُ البَيْت إلى مُزَاحِمٍ العُقَيْلِيِّ، وَإِلَىٰ عُرْوَةَ بن أَحْمَد الخُزَاعِيِّ، وراجعتُ ديوان مُزَاحم فلم أجده. ولم يُذكر عَمْرُو بن حُمَمَةَ فيمن اسمُه عَمْرٍو من الشُّعراء؟! وهو جَاهِلِيٍّ، مُعَمَّرٌ، =

⁽١) في «المختار . . » للمُؤلِّف: «أنَّه إِنَّمَا مُرَادُهُ شيء . . » .

 ⁽۲) النَّهاية (۳/۲۱۲).

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٥١).

⁽٤) عن «المُختارِ..» للمؤلِّفِ.

وَلاَ عَيْبَ فِيْنَا غَيْرَ عِرْقِ لِمَعْشَرِ كِرَامٍ وَإِنَّا لاَ نَخْطُّ عَلَىٰ النَّمْلِ

قَالَ أَصْحَابُ المَعَانِي^(۱): هَلذَا تَعْرِيْضٌ بِرَجُلٍ كَانَ أَخْوَالُهُ مَجْوْسًا وَالنَّمْلُ قُرُوْحٌ تَخْرُجُ فِي الجَنْبِ، تَزْعُمُ المَجُوْسُ أَنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ، ثُمَّ خَطَّ عَلَىٰ النَّمْلَةِ شُفِيَ صَاحِبُهَا.

وأَمَّا النَّوْعُ الثَّانِي: فإِنَّهُ يَكُونُ بِالأَلْفَاظِ المُشْتَرَكَةِ الَّتِي تَقَعُ عَلَىٰ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَيُوْهِمُ المُتَكَلِّمُ أَنَّهُ يُرِيْدُ مَعْنَى مِنَ المَعَانِي، وَغَرَضُهُ مَعْنَى آخَرَ، وَهَلذَا يُسَمَّىٰ اللَّحْنُ وَاللَّغْزُ، كَقَوْلِ القَائِلِ: وَاللهِ مَا أَخَذْتُ لَهُ غِفَارَةً (٢٧ يُوْهِمُ الغِفَارَةَ يُسَمَّىٰ اللَّحْنُ وَاللهِ عَا أَخَذْتُ لَهُ غِفَارَةً (٢٤ يُوهِمُ الغِفَارَةَ السَّحَابَةِ النَّتِي تَكُونُ فَوْقَ سَحَابَةٍ أُخْرَىٰ، وَكَقَوْلِهِ: وَالله مَا عَنْدِي خَرْجٌ، وَالخَرْجُ: الوَادِي الَّذِيْ لاَ مَنْفَذَ لَهُ (٣٣).

- وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وَالخُلَفَاءُ (٤) هَلُمَّ جَرًّا» [١٧]. فَإِنَّ هَاذِهِ كَلِمَةُ تَسْتَعْمِلُهَا الْعَرَبُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَسْتَمَرُّ وَيَتَّصِلُ (٥). وَمَعْنَىٰ «هَلُمَّ» أَقْبِلْ، وَالجَرُّ: سَيْرٌ في رِفْقٍ وَسُكُونٍ لاَ تَكَلُّفَ فِيْهِ. يُقَالُ: جَرَرْتَ الإِبِلَ، إِذَا رَفَقْتَ بِهَا في المَشْي،

أَذْرَكَ الإسلامَ فَأَسْلَمَ، وله صُحْبَةٌ _ رضي الله عنه _، ذكرَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في الإصابة
 (١٤/ ٦٢٥)، وَنَقَلَ عن القِسم المفقود من «معجم الشُّعراء»...

⁽١) مَازَال النَّقلُ عن أبي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ.

 ⁽٢) في القاموس (غفر): «زَرَدٌ مِنَ الدِّرْع يُلْبَسُ تَحْتَ القَلْنُسُوةِ، أَوْ حَلَقُ يَتَقَنَّعُ بها المُتَسَلِّحُ،
 وَخِرْقَةٌ تُوقِّي بها المَرْأَةُ خِمَارَها من الدُّهْن، وَالسَّحَابَةُ فوقَ السَّحَابَةِ.

⁽٣) والخَرْجُ: الخَرَاجُ المعروفُ. يُراجع: الَّلسان: (خَرَجَ).

 ⁽٤) في الأصل: «وهَلُمَّ».

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ الأبي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٥٢).

وَتَرَكْتَهَا تَرْعَىٰ فِي النَّبَاتِ فِي سَيْرِهَا، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: هَلُمَّ جَرًّا، فَمَعْنَاهُ: أَقْ بُلَ جَارًا الأَمْرِ مُتَرَفِّقًا بِهِ. فَأَصْلُهُ: أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي الأَمْرِ بِالتَّمَادِي، ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي الخَبَرِ الَّذِيْ لَيْسَ بِأَمْرٍ. أَلاَ تَرَىٰ إِلَىٰ أَنَّ فَوْلَهُ: «أَدْرَكْتُ عُمَرَ وَحُثْمَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي الخَبَرِ الَّذِيْ لَيْسَ بِأَمْرٍ. أَلاَ تَرَىٰ إِلَىٰ أَنَّ فَوْلَهُ: «أَدْرَكْتُ عُمَرَ وَحُثْمَانَ وَالخُلْفَاءَ هَلُمَّ جَرًّا» إِخْبَارٌ لا مَعْنَىٰ فِيْهِ لِلأَمْرِ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ: أَدْرَكْتُهُمْ جَارِيْنَ لِهَانَ المُتَقَدِّمَ مِنْهُمْ يَأْمُرُ لِهَ المُتَمَوِّوا عَلَيْهِ فَكَأَنَّ المُتَقَدَّمَ مِنْهُمْ يَأْمُرُ المُتَقَدِّمَ وَلَا يُغَيِّرَهُ، فَهُو كَلاَمٌ مَحْمُولُ المُتَأْخِرَ النَّذِي يَجِيْءُ بَعْدَهُ وَيَخْلُفُهُ بِأَنْ يَمْتَثِلَ ذَلِكَ وَلاَ يُغَيِّرَهُ، فَهُو كَلاَمٌ مَحْمُولُ عَلَىٰ المُعَانِي (١٠).

_ وَقَوْلُهُ: «لأَبُوأَنَّ عَلَىٰ نَفْسِي» [١٨]. مَعْنَاهُ: لأَعْتَرِفَنَ (٢٠). يُقَالُ: بَاءَ فُلاَنٌ بِذَنْبِهِ: إِذَا اعْتَرَفَ بِهِ، وَأَلْقَىٰ بِيَدِهِ.

(ما لأَحَدَّ فِيْهِ)

م قَوْلُهُ: «أَوْ لأَرْمِينَكَ بِأَحْجَارِكَ» (٣) [٢٠]. أرَادَ الرَّجْمَ، وَأَضَافَهَا إِلَيْهِ ؛ لأَنَّهُ كَانَ السَّبَ فِي أَنْ يُرْجَمَ بِهَا .

(مَا يَجِبُ فِيْهِ القَطْع)

ـ «المِجَنُّ» [٢٢]: التُّرْسُ، سُمِّيَ بِلْلِكَ؛ لأَنَّه يُجِنُّ الَّذِي تَحْتَهُ: أَيْ: يَسْتُرَهُ. يُقَالُ: جَنَّه الَّلِيْلُ وَأَجَنَّهُ: إِذَا سَتَرَهُ.

⁽١) في «المُخْتَار . . » للمُؤلِّفِ : «عَلَىٰ المعنى» .

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوَّلِيْدِ الوِّقْشِيِّ (٢/ ٢٥٣).

⁽٣) في «المُوطَّأ»: «بالحجارة».

- وَ «الحَرِيْسَة»: الشَّاةُ تُحْرَسُ فِي الجَبَلِ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا (١).

- وَ المُرَاحُ " (٢) - بِضَمِّ المِيْمِ -: المَوْضِعُ الَّذِي تُرَاحُ إِلَيْهِ الإِبِلُ مِنَ المَرْعَىٰ، أَيْ: تُرَدُّ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ. يُقَالُ: رَاحَتِ الإِبِلُ وَأَرَاحَهَا الرَّاعِيْ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ أَرَاحَهَا الرَّاعِي جَعَلْتَ المُرَاحَ مِنْ رَاحَ يَرُوْحُ فَتَحْتَ المِيْمَ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ قَامَ لِيَقُومُ فَتَحْتَ المِيْمَ كَمَا قَالَ ضَمَمْتَ المِيْمَ، وَمِثْلُهُ المُقَامَ، إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ قَامَ لِيَقُومُ فَتَحْتَ المِيْمَ كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَبَلَ أَن تَقُومَ مِن مَقَامِكُ ﴾، وَإِنْ جَعَلْتَه مِنْ أَقَامَ يُقِيْمُ ضَمَمْتَ المِيْمَ، وَعَلَيْكُ أَن تَقُومَ مِن مَقَامِكُ ﴾، وإِنْ جَعَلْتَه مِنْ أَقَامَ يُقِيْمُ ضَمَمْتَ المِيْمَ، كَمَا قَالَ كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ إِنَّهَا سَآءَتَ مُسْتَقَرًا وَمُقَامًا إِنِ الْ الْمَرْبِدُ وَالجُورِيْنُ »: شِبْهُ كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ إِنَّهَا سَآءَتَ مُسْتَقَرًا وَمُقَامًا إِنْ اللَّهُ وَالمَصْطَحُ.

وَيُقَالُ: «أَتُورُجَّةٌ [٢٣]. وَالجَمْعُ: أَتْرُجٌّ، وَلاَ يُقَالُ: تُرُنْجَةٌ. هَاذَا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ، وَكَانَ يَحْتَجُّ بِقَوْلِ عَلْقَمَةً (٥٠):

(١) الجزء الأول (٢٦٤، ٢٩٨).

هَلْ مَا عَلِمْتِ وَمَا اسْتُوْدِغْتِ مَكْتُوْمُ أَمْ حَبْلَهَا إِنْ نَأَتَكَ اليَوْمَ مَصْرُوْمُ وَقَصِيْدَتُهُ الأُخْرَىٰ الَّذِي أَوَّلُهَا:

طَحَابِكَ قَلْبٌ فِي الحِسَانِ طَرُوْبُ بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيْبُ

491

⁽٢) النَّصُّ في هَانِهِ الفَقْرَة والفقرات الَّتي تليها كلُّه لأبي الوَلِيْد الوَّقْشِيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأَ (٢) ١٥٥، ٢٥٥) بتَصَرُّفِ يسيرِ.

⁽٣) سُورةُ النَّمل، الآية: ٣٩.

⁽٤) سُورةُ الفُرقان.

 ⁽٥) هو عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ بنِ النَّعمانِ بنِ قَيْسٍ، من بني عُبَيْدٍ بنِ ربيعةَ بنِ مَالك بنِ زَيْدِ مناة بن تَمِيْم، شاعرٌ جاهليٌّ، يعرف بـ «الفَخلِ» وهو أحدُ الشُّعراء السَّتَةِ الجَاهِلِيِّين الَّذين اختار لهم الأعلم، وَقَصِيْدَتُهُ الَّتِي منها البيت أوَّلها:

تَحَملْن أُتْرُجَّةً نَضْخُ العَبِيْرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الأَنْفِ مَشْمُومُ وَوَقَعَ هُنَا فِي كِتَابِي «أُتْرُنْجَةُ (١) وَتَقَدَّمَ أَنَّ الأَفْصَحَ أُتُرُجَّةُ (١).

وَقَوْلُ عَائِشَةَ: «مَا طَالَ عَلَيَّ وَلاَ نَسِيْتُ: القَطْعُ فِي رُبْعِ دِيْنَارِ» [٢٤]. مَعْنَاهُ (٢٠): مَا طَالَ عَلَيَّ الأَمْرُ، فَتَرَكَتْ ذِكْرَ الفَاعِلِ اخْتِصَارًا لِلْعِلْمِ بِهِ، كُمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٣٠): ﴿ حَتَّى تَوَارَتِ الشَّمْسُ. وَأَنْشَدَ أَبُوعَلِيٍّ فِي أَمَالِيْهِ (٤٠):

* سَقَىٰ دِمْنَتَيْن لَيْسَ لِيْ بِهِمَا عَهْدُ *

تُسَمِّيهما قُرَيش «سِمْطَي الدَّهْرِ» أخبارُهُ في: المؤتلف والمختلف (٢٢٧)، والاشتقاق (٢١٨)، والأغاني (٧/ ١٢١)، وخزانة الأدب (٥١/ ٥٦٥)، والشَّاهد في ديوانه (٥١)، ويُراجع شرح أدب الكاتب للجواليقي (٢٨٤)، والمنصف (٣/ ٤٧)، والمُخَصَّص (١٨/ ١٩٦)، والصِّحاح، واللِّسان، والتَّاج: (طيب) و(تَرَجَ).

(١) _(١) ساقطُ من «المُخْتَار..» للمؤلّف.

(٢) مَازَال النَّصُّ لأبي الوِّلِيْد الوَّقْشِيِّ.

(٣) سورة ص.

(٤) لم يَرِدْ في كتابِ الوَّقْشِيِّ، ويُراجع: الأمالي لأبي عَلِيٍّ (١/ ٥٤) وفيه: "حَدَّثنا أَبُوبَكُر بن الأنباريِّ، قَالَ: أَمْلَىٰ علينا أَبُوالعَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ النَّحْوِيُّ، أَوْ قَرَأَ - الشَّكُ من أبي عَلِيٍّ - عَلَىٰ بابِ دَارِهِ، ثُمَّ أَنْشَدَنَاهُ في المَسَجِدِ الجَامِع يَقْرُوهُ عَلَىٰ عبدِاللهِ بنِ المُعْتَرُّ، قَالَ: أَنْشَدني بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ النَّصْرِ بن جَرِيْرٍ، عَن الأَصْمَعِيِّ:

سَقَىٰ دَمْنَتَيْنِ لَيْسَ لِي بِهِمَا عَهْدُ بِبِحَيْثُ التَّمَٰى الدَّارَاتُ وَالجَرَّعُ الكَبْدُ فَيَا رَبْوَةَ الـرَّبْعَـيْنِ حُيِّيْتِ رَبْوةً عَلَىٰ النَّايِ مِنَّا وَاسْتَهَلَّ بِكِ الرَّعْدُ

وَمِنْهَا:

عَوَارِضَ مِنْهَا ظَلَّ يَخْصُرُهُ البَرْهُ وَإِنْ تَسْكِنِي نَجْدًا فَيَا حَبَّذَا نَجْدُ

إِذَا وَرَدَ المِسْوَاكُ ضَمْآنَ بِالضُّحَىٰ فَإِنْ تَدَعِي نَجْدًا نَدَعْهُ وَمَنْ بِهِ أَرَادَ: سَقَىٰ اللهُ أَوْ سَقَىٰ الغَيْثُ. وَقَالَ الأَخْفَشُ (١): إِذَا قُلْتَ عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدًا، فَالفاعِلُ مَحْذُوفْ لِلعِلْمِ بِهِ، وَلاَ يُقَالُ: إِنَّهُ مُضْمَرٌ؛ لأَنَّ المَصَادِرَ لاَ يُقَالُ: إِنَّهُ مُضْمَرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ أَوْ إِطْعَلُمُ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ (إَنَّ) يَتِيمًا ﴾.

قَالَ الشَّيْخُ - وَفَقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ - (٣): وَيَتَوَجَّهُ عِنْدِي فِيْهِ: أَنْ يَكُوْنَ تَقْدِيْرُهُ: مَا طَالَ عَلَيَّ وَمَا نَسِيْتُ قَوْلَ رَسُوْلِ الله [ﷺ]: «القَطْعُ فِي رُبْعِ دِيْنَارٍ» فَيَكُوْنُ رَفْعُهُ عَلَىٰ الْحِكَايَةِ، كَمَا قَالَ (٤):

* سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا * البَيْت

وَيَكُونُ أَبْلَغَ، لأَنَّهُ يُشْعِرُ بِتكْرَارِ هَلْذَا الَّلْفُظِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَهَلْذَا عَلَىٰ مَا يَقْتَضِيْهِ احْتِمَالُ الكَلَامِ [لاَ](٥) عَلَىٰ القَطْعِ بِأَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الرَّسُولِ عَلَيْتَكُلِمْ .

_ وَقَوْلُهُ: «وَمَعَهَا مَوْلَاتَانِ» [٢٥] أَيْ: مُعْتَقَتَانِ. قَالَ أَبُوالوَلِيْدِ^(٢): وَلاَ

⁽١) عَادَ إلى كلامِ أبي الوَلِيْد الوَقْشِيِّ.

⁽٢) سورة البَلد.

 ⁽٣) في المُختارِ . . » للمُؤلِّفِ: "أَقُولُ».

⁽٤) البَيْثُ لِذِي الرُّمَّةَ في ديوانه (١٥٣٥)، وعجزه:

^{*} فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعِي بِلاَلا *

وَصَيْدَحُ: ناقةُ ذي الرُّمَّةِ، وَبِلاَلٌ: هو مَمْدُوْحُهُ، وهو بلالُ بنُ أبي بُرْدَةَ بن أبي مُوْسَىٰ الأَشْعَرِيُّ، أَمِيْرُ البَصْرَةِ وقاضيها (ت نحو ٢٦١هـ)، وأبوبُرْدَةَ اسمُهُ عامرُ بن أبي موسىٰ. له أخبارٌ بِلاَلٍ في: تهذيب التهذيب (١/ ٥٠٠)، وخزانة الأدب (١/ ٤٥٢) وغيرهما.

⁽٥) عن "المُخْتَار . . " للمُؤلِّف .

⁽٦) المُنتَقَىٰ لأبي الوكيد البَاجِيّ (٧/ ١٦٠).

يُسَمَّىٰ مَنْ فِيْهِ بَقِيَّةُ رِقِّ مَوْلَىٰ حَتَّىٰ يَعْتَقُ.

_ وَقَوْلُهُ: «بِبُرْدِ مُرَاجَلِ^(۱)». المَرَاجِلُ: ثِيَابُ مُوَشَّاةٌ^(۱)، وَيُقَالُ: مِنْ هَلَذَا بُرْدٌ مُمَرْجَلٌ، قَالَ العَجَّاجُ^(۳):

* بِشِيَةٍ كَشِيَةِ المُمَرْجَلِ *

وَكَانَ أَبُوحَاتِمٍ (٤) يَقُولُ: لاَ يُقَالُ لِلثَّوْبِ بُرْدٌ حَتَّىٰ يَكُونَ فِيْهِ وَشْيٌ، وَأَجَازَهُ عَيْرُهُ، وَيَدُلُّ عَلَىٰ صِحَّةِ قَوْلِ أَبِي حَاتِم قَوْلُ امْرِى القَيْسِ: (٥)

* عَلَىٰ لاَحِبِ كَالبُرْدِ ذِي الحَبَرَاتِ *

_ وَقَوْلُهُ: «أَوْ فَرْوَةً» _ الفَرْوَةُ لُغَةٌ فِي الفَرْوِ، وَالأَكْثَرُ فِي الاسْتِعْمَالِ فَرْوُ، بغَيْرِ هَاءِ (٢)، كَمَا قَالَ عَنْتَرَةُ: (٧)

(١) في «المُوطَّأَةِ»: «مُرَجِّل».

(٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْد الوَقَّشِيِّ ولم يُنشدِ البيتَ.

(٣) ديوانُهُ (٢٢٣) وفيه:

* رَكَّاضَةً للبُرُدِ والمُرَحَّلِ *

هِ لَكَذَا بِالْحَاءِ المُهملة؟ ! فَهَلْ هُو الْمَقْصُود هُنَا؟

(٤) عَادَ إلى كَلام أَبِي الوَرِيْد الوَقْشِيِّ وَلِمْ ينشدْ أَبُوالوَرِيْد بيتَ امرى و القَيْسِ.

(٥) ديوانه (٨١)، وصدره:

* وَعِنْسِ كَأَلُواحِ الإِرَانِ نَسَأَتُهَا *

(٦) عَادَ إلى كَلَام أبي الوَّلِيْد الوَّقْشِيِّ، ولم يُنشِدْ أَبُوالوَّلِيْد بيتَ عَنْتَرَةً.

(٧) ديوانُهُ (٢٠١) وَصَدْرُهُ:

* صَعْلِ يَعُوْدُ بِذِيْ العُشَيْرَةِ بَيْضُهُ

وَالصَّعْلُ: الطُّويْلُ العُنُقِ، الصَّغِيْرُ الرَّأْسِ، يَعْنِي الظَّلِيْمَ، وَهُوَوَلَدُ النَّعَامَةِ، وَذُو العُشَيْرَةِ: =

* كَالعَبْدِ ذِي الفَرْوِ الطَّوِيْلِ الأَصْلَمِ *

- وَقَوْلُ عَائِشَةَ: «فَصَاعِدًا» هُوَ مَنْصُوْبٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّيْنَ عَلَىٰ الحَالِ، وَالعَامِلُ فِيْهِ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهَا قَالَتْ: فَمَا زَادَ صَاعِدًا.

- وَقَوْلُ مَالِكِ: «وَهَالْمَا أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ فِي ذَٰلِكَ» فِيْهِ تَقْدِيْمٌ وَتَأَخِيْرٌ، وَتَقْدِيْرُهُ: وَهَاذَا أَحَبُ مَا سَمِعْتُ فِي ذَٰلِكَ إِلَى .

(جَامِعُ القَطْعِ)

_قَوْلُهُ: «ثُمَّ ('' [يُسْتَعْدَىٰ] عَلَيْهِ» [٣٠] أَيْ: يَطْلُبُ الإِنْصَافَ مِنْهُ، وَأَخْذُ الْحَقِّ. يُقَالُ: (٢) أَعْدِني الحَقِّ. يُقَالُ: اسْتَعْدَيْتُ السُّلْطَانَ عَلَىٰ فُلَانٍ، وَاسْتَأْدَيْتُهُ، وَيُقَالُ: (٢) أَعْدِني عَلَيْهِ، وآذِنِّي، أَيْ: قَوِّنِي وَأَعِنِّي.

- وَقَوْلُهُ: «أَخَذَ [نَاسًا]^(٣) في حِرَابَةٍ» [٣١]. وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ - بالخَاءِ المُعْجَمَةِ^(٤) -، وَالخِرَابَةُ: سَرِقَةُ الإِبلِ خَاصَّةً. يُقَالُ: رَجُلٌ خَارِبٌ، وَقَوْمٌ خُرَّابٌ، قالَ الرَّاجِزُ^(٥):

مَوْضِعٌ، يُرَاجع: مُعْجَم البُلْدَانِ (١٤٣/٤) قَالَ: «العُشَيْرَةُ بلفظ تَصغير عُشَرَةٍ يُضَافُ إليه «ذُو» فيُقَالُ: ذو العُشَيْرَةِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: مَوْضِع بالصُّمَّان مَعْرُوْفٌ. نُسِبَ إلى عُشَرَةٍ نابتةٍ فيه» يُراجع: تهذيب اللُّغة (١/٣/١).

⁽١) في الأصل: «يستعرى».

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لِأَبِي الوّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٥٧).

⁽٣) في الأصل: «فَاسّا».

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَأْ لِأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٢٥٧).

⁽٥) الكَامِل للمُبَرِّدِ (٩٣٧) وبعده هُنَاك:

* وَالْخَارِبُ اللَّهِ يُحِبُ الْخَارِبَا

وَالأَوَّلُ هُوَ الوَجْهُ.

_و «الصُّنْدُوقُ»: التَّابُو ثُتُ.

- وَ «المِكْتَلُ» - بِكَسْرِ المِيْمِ -: شِبْهُ القُفَّةِ.

_وَ «الغَلَقُ»: مَا يُغْلَقُ بِهِ البَابُ، وَيُسَمَّىٰ البَابُ أَيْضًا غَلَقًا (١١)، قَالَ الشَّاعِرُ:

ثُمَّ التَّفَتُّ إِلَيْهَا وَهْيَ حَانِيَةٌ مِثْلُ الرِّتَاجِ إِذَا مَا لَزَّهُ الغَلَقُ

- وَأَمَّا «حَرِيْسَةُ الْجَبَلِ» فَقَالَ أَبُوعُبَيْدِ (٢): بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا السَّرِقَةَ نَفْسَهَا. يُقَالَ: حَرَسَ يَحْرِسُ حَرْسًا: إِذَا سَرَقَ (٣)، وَيَكُونُ المَعْنَىٰ: أَنَّهُ لَيْسَ فِيْمَا يُسْرَقُ مِنَ المَاشِيةِ [بالجَبَلِ] (٤) قَطْعٌ حَتَّىٰ يُؤْوِيْهَا المُرَاحُ، قَالَ أَبُوعُبَيْدِ (٥): وَفِيْهَا تَفْسِيْرٌ المَاشِيةِ [بالجَبَلِ]

وَتِلْكَ قُوْبَىٰ مِثْلُ أَنْ تُنَاسِبَا أَنْ تُشْبِهَ الضَّرَائِبُ الضَّرائِبَا

قَالَ: وَقَالَ آخَرُ: [رَجُلٌ من يَنِي أَسَدٍ]:

إِنْتِ الطَّرِيْقَ واجْتَيْبُ أَرْمَامَا إِنَّ بِهَمَا أَكْتَــلَ أَوْ رِزَامَــا خُـوَيْسِرِبَيْـنِ يُتْفِقَـانِ الهَـامَـا

والبَيْتُ الَّذِي أَنْشَده المُؤلِّفُ في غَرِيْبِ الحَدِيثِ للخَطَّابِيِّ (٢ ٢٦٢)، وأَنْشَدَ ما بعده أيضًا.

- (١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْتِي عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٥٧). ولم يُنشِد البّيتَ.
 - (٢) غريبُ الحديثِ (٢/ ٤٨٨)، والنَّقْلُ عن أبي الوَّلِيْدِ.
 - (٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الولِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/٢٥٨).
 - (٤) عَن "المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ، و"التَّعْلِينُ عَلَىٰ المُوطَّأِ" لأبِي الولِيْدِ الوَقْشِيِّ.
 - (٥) غَرِيبُ الحَدِيْثِ (٢/ ٤٨٨)، والنَّفْل عن أَبِي الوَلِيْد.

1/41

آخَرُ: وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الحَرِيْسَةُ هِيَ المَحْرُوْسَةُ ، فَيُقَالُ: لَيْسَ فِيْمَا يُحْرَسُ في الجَبَلِ قَطْعٌ؛ لأنَّه لَيْسَ بِمَوْضِع حِرْزٍ وَإِنْ حُرِسَ.

(مَا لا قَطْعَ فِيْدِ)

«الوَدِيُّ» [٣٢]: فَسِيْلُ النَّخْلِ (١١)، وَاحِدَتُهُ: وَدِيَّةٌ؛ وَهِيَ النَّخْلَةُ الصَّغِيْرَةُ
 وَيُجْمَعُ وَدَايَا.

و (٢) «الكَثَرُ» (٣) هُوَ جُمَّارُ النَّخْلِ، كَمَا ذَكَرَ مَالِكٌ (٢)، وَهُو كَلَامُ الأَنْصَارِ، وَهُو كَلَامُ الأَنْصَارِ، وَهُو يَوْكَلُ عِنْدَهُمْ، كَمَا تُؤكَلُ الثِّمَارُ.

(٤) «المُعَلَّقُ»: مَا كَانَ مَنِ الشِّمَارِ (٤) في رُؤُوْسِ الأَشْجَارِ لَمْ يَجُدُّهُ رَبُّهُ، وَلَم يُؤْوَ إِلَىٰ جَرِيْنِ، وَلاَ يَبْدَرِ ولاَ أَنْدَرٍ، وَلاَ مِرْبَدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ قَائِمٌ مُتَعَلِّقٌ بَيْنَ الأَشْجَارِ. -وَ «الاخْتِلاَسُ»: هُوَ أَخْذُ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ وَاخْتِطَافٍ عَلَىٰ سَبِيْلِ المُخَاتَلَةِ.

⁽١) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٥٨).

⁽٢) ـ (٢) هَـٰـذِهِ العِبَارَة مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ مَوْضِعها من «المُخْتَارِ . . » للمُؤلِّفِ .

⁽٣) حَاشِيَةُ الأَصْلِ المَخْطُوطِ: «الكَثُرُ والكَثَرُ: جُمَّارُ النَّخْلِ أَيْضًا، وَمِنْهُ الحَدِيْثُ: «لاَ قَطْعَ فِي فَمَرٍ وَلاَ كَثَرٍ» وَقِيْلَ: الكَثَرُ: الجُمَّارُ عَامَّةٌ، وَاحِدَتُهُ كَثَرَةٌ. من «المُحْكَمِ». وفي «العين» المَنْسُوبِ للخَلِيْلِ: الجَذَبُ: جُمَّارُ النَّخْلِ، والوَاحِدَةُ جَذَبَةٌ، وَهِي الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ في رَأْسِ النَّخْلَةِ كَانَّهَا جُذِبَتْ عن النَّخْلَةِ، وَجَذَبَ النَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا: قَطَعَ جَذَبها لِيَأْكُلَهُ. والجَذَبُ وَالجَذَبُ وَالجَذَبُ عَن النَّخْلَةِ عن النَّخْلَةِ، وَاحِدَتُهَا: جَذَبَةٌ، وعمَّ به. يقال: الجَذَبُ: والجَذَبُ والجَدَبُ النَّخْلِةِ عَنْ المُحكم (١/ ٤٩٤)، وفيه: «لُغَةٌ أنصاريةٌ»، والعين (٥/ ٣٤٨)، الوَاحِدَةُ: جَذَبَةٌ، والعين (٥/ ٣٤٨)، والصَّحَاح: (كثر).

⁽٤) ـ(٤) ساقط من «المُخْتَار . . » للمؤلّف .

[كِتَابُ] الجَامِعِ(١)

(الدُّعَاءُ لِلْمَدِيْنَةِ وَأَهْلِهَا)

مَرْجِعُ دُعَائِهِ عَلَيْ وَمَحْصُولُهُ (٢) : أَنْ يُبَارِكَ لَهُمْ فِيْمَا يَكِيْلُونَهُ ، لاَ فِي الكَيْلِ وَحْدَهُ ، وَإِنْ كَانَ يُحْتَمَلُ عَلَىٰ ظَاهِرِ العُمُومُ أَنْ يَكُونَ فِي الطَّعَامِ وَالظُّرُوفِ ، وَحْدَهُ ، وَإِنْ كَانَ يُحْتَمَلُ عَلَىٰ ظَاهِرِ العُمُومُ أَنْ يَكُونَ فِي الطَّعَامِ وَالظُّرُوفِ ، لاَكِنَّهُ عَلَيْهُ الْوَلَا الْفَاظَ عَلَىٰ أَحْسَنِ مَجَارِيْهَا ، وَمِنْ شَأْنِ العَرَبِ (٣) أَنْ تَعْدِلَ [عَنَا الْعَرَبِ وَمَعَانِيْهَا ، وَمِنْ شَأْنِ العَرَبِ (٣) أَنْ تَعْدِلَ [عَنَا التَصْرِيْحِ بِذِكْرِ الشَّيْءِ إِلَىٰ مَا يُشيْرُ إِلَيْهِ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ ، وَيَرَوْنَ ذَلِكَ أَبْلَغَ فِي الفَحُوى ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ مِنْ مَحَاسِنِ كَلَامِهِمْ في نَثْرِهِمُ المَعْنَى ، وأَسْوَغَ فِي الفَحْوى ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ مِنْ مَحَاسِنِ كَلَامِهِمْ في نَثْرِهِمُ المَعْنَى ، وأَسْوَغَ فِي الفَحْوى ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ مِنْ مَحَاسِنِ كَلَامِهِمْ في نَثْرِهِم وَنَظْمِهِمْ ، فَيَقُونُ لُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ : فِدًى لَكَ ثَوْبِي ، وَفِدًى لَكَ رِدَاثِي ، وَلَيْسَ الغَرَضُ تَفْدِيتَهُ بِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الثَوْبُ ، والرِّدَاءِ ، وَإِنَّمَا الغَرَضُ تَفْدِيتَهُ بِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الثَوْبُ ، والرِّدَاءِ ، وَيَقُولُ أَوْنَ : فُلاَنٌ عَفِيْفُ الإِزَارِ ، وَنَقِيُّ الثَوْبُ ، والزَّرَادِ ، وَنَقِيُّ الثَوْبُ ،

⁽۱) "المُخْتَارُ..." لِلمُؤلِّفِ، والمُوطَّأ رواية يحيى (۸۸٤)، ورواية أبي مُضْعَبِ الرُّهْرِيُّ (۲/ ۲۳)، ورواية أبي مُضْعَبِ الرُّهْرِيُّ (۲/ ۳۰)، ورواية مُحَمَّد بن الحَسَن (۳۰۸)، ورواية سُوَيْدِ (۲۶٪)، وتفسير غريب المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (۲/ ۹۳)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (۱۸۷٪)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبي الوَلِيْدِ الوَلِّيْدِ الوَقْشِيِّ (۲/ ۲۸۷)، والمُنتقَىٰ لأبي الولِيْد البَاجِي (۱/ ۱۸۷)، والقَبَس لابن العَرَبِيُّ (۱۸۷٪)، وتنويْر الحَوالِك (۳/ ۸۲٪)، وشرح الزُّرْقاني (۱۷٪)، وكشف المُعَطَّىٰ (۳۳۳).

 ⁽٢) في الأصل: «المحصولة» والتّصحيح من «المُختارِ..» للمُؤلّفِ.

 ⁽٣) النَّصُّ فِي النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَفَّشِيِّ (٢/ ٢٨٨).

⁽٤) في الأصل: «بالتَّصريح» والتَّصحيحُ من «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ و «التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّابِ الْمِي الوَلِيْدِ الوَّشِيِّ.

وَطَاهِرُ الجَيْبِ، قَالَ رُؤْبَةُ (١):

* وَقَدْ أُرَىٰ وَاسِعَ جَيْبِ الكُمِّ *

أَيْ: وَاسِعَ الصَّدْرِ، رَضِيَّ البَالِ، وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ نَاصِيَةِ كَنْدِبَةٍ خَاطِئَةِ شِيَ ﴾، وَإِنَّمَا الكَاذِبُ وَالخَاطِيءُ صَاحِبُ النَّاصِيَة، فَهَـٰذَا وَجْهُ مِنَ التَّأْوِيْل .

وَفِيْهِ وَجُهُ آخَرُ (٣): وَهُوَ أَنَّ الأَشْيَاءَ الَّتِي تُكَالُ إِذَا بُوْرِكَ فِيْهَا رَخَصَتْ أَسْعَارُهَا، فَابْتَاعَ المُشْتَرِيْ بِدِرْهَمِهِ كَيْلَيْنِ وَثَلَاثَةً، مَكَانَ الكَيْلِ الوَاحِدِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُ بِهِ، فَتَضَاعُفُ الْأَكْيَال تُضَاعِفُ الأَشْيَاءَ المَكِيْلَةَ، فَلَمَّا كَانَتِ الأَكْيَالُ مُتَعَلِّقَةً بالمَكِيْل صَارَ الدُّعَاءُ لِلأَكْيَالِ دُعَاءٌ للمَكِيْلِ. وَقَدْ تَوَهَّمَ قَوْمٌ مِنْ ظَاهِرَ دُعَائِهِ ﷺ أَنَّهُ دُعَاءٌ بالبَرَكَةِ فِي المِكْيَالِ، وَلَمْ يَدْعُ بالبَرَكَةِ فِي المِيْزَانِ، وَكَأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ المِكْيَالُ يَخُصُّ مِكْيَالَ المَدِيْنَةِ، وَالوَرْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَهُوَ جَهْلٌ

(١) ديوَانُهُ (١٤٣) يمدحُ الحارثَ بنَ سُلَيْم من آل عَمْرِو، وقبلَهُ:

تَنتَسِفُ النَّابِتُ بَعْدَ القَمِّ أَحْرَقَتِ المَالَ احْتِرَاقَ الحَمِّ فَأُوْرَتَنْيِنِ جِسْمَ مُسْلَهِم يَضُوا كَيْضُو الوَصِبِ المُنْضَمِّ وَقَدْ أُرَىٰ وَاسِعَ جَيْبِ الكُمِّ أَسْفِرُ مِن عِمَامَةِ المُعْتَمِّ عَنْ قَصَبِ أَسْحَمَ مُدْلَهِم لا أَبْتَغِي بِالعَمَـلِ الأَذَمّ وَافِيدَ قَوْم سَاوِيَ المَاأَمِّ

حَارَثُ قَدْ عَالَجْتَ إِحْدَىٰ الصُّمِّ مِنْ سَنَةٍ تَـزتَـمُ كُـلَّ رَمَّ عَيْبًا ولاَ يُنْطِرُنِي غِطَمًى

(٢) سُورة العَلَق.

مَازَال النَّصُّ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢/ ٢٨٨).

بِالحَدِيْثِ وَبِاللُّغَةِ. أَمَّا الجَهْلُ بِالحَدِيْثِ فَإِنَّهُ قَالَ(١): «الَّلهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِيْنَتِنَا» وَلَمْ يَخُصَّ شَيْئًا مِمَّا فِي المَدِيْنَةِ دُوْنَ شَيْءٍ. وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ: المِيْزَانُ مِيْزَانُ المَدِيْنَةِ، والمِكْيَالُ مِكْيَالُ مَكَّةَ، ذَكَرَهُ أَبُوعُبَيْدٍ (٢). وَأَمَّا الجِهْلُ باللُّغَةِ فَإِنَّ العَرَبَ تَقُوْلُ: كِلْتُ الطَّعَامَ، فَيَسْتَعْمِلُونَ هَاذِهِ اللَّفْظَةَ فِي المَوْزُوْنِ، كَمَا يَسْتَعْمِلُونَهَا في المَكِيْلِ، وَلِهَالذَا سُمِّيَت دَرَاهِمُ المَدِيْنَةِ الكَيْلَ، فَقِيْلَ: بِعْتُ الثَّوْبَ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ كَيْلًا، وَبِعِشْرِيْنَ دِرْهَمَّا كَيْلًا، والعَشَرَةُ الدَّرَاهِمُ الكَيْل هِي أَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا مِنَ الدَّراهِمِ الوَازِنَةِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا مِنَ الدَّراهِم الدَّخْلِ، وَالعِشْرُوْنَ دِرْهَمًا كَيْلًا هِيَ اثْنَانِ وَعَشْرُوْنَ دِرْهَمًا وَازِنَةً وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُوْنَ دِرْهَمًا دَخْلًا، وَالمِكْيَالُ يَكُونَ المِقْدَارُ الَّذِي يُكَالُ بِهِ، وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ ﷺ: الوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةً، مَا يَنْفِي الوَرْنَ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، كَمَا أَنَّ نِسْبَةَ المِكْيَالِ إِلَىٰ أَهْلِ المَدِيْنَةِ لاَ نَفْيَ (٢) فِيْهِ، وَأَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لاَ مِكْيَالَ لَهُمْ، وَللْكِنَّهُ نَسَبَ كُلَّ بَلَدٍ مِنْهَا إِلَىٰ مَا هُوَ الأَغْلَبُ عَلَيْهِ، وَكَانَ الأغْلَبُ عَلَىٰ [أَهْلِ](٤) مَكَّةَ التِّجَارَةَ، وَلَمْ تَكُنْ بَلَدَ زَرْعِ وَثِمَارٍ كَمَا كَانَتِ المَدِيْنَةُ، فَكَانَ الوَزْنُ أَخَصَّ بِهِمْ، وَالكَيْلُ أَخَصُّ بِالْمَدِيْنَةِ. قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: هَاذَا الْحَدِيْثُ أَصْلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ إِنَّمَا يَأْتُمُّ النَّاسُ فِيْهِمَا بِأَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَإِنْ/ تَغَيَّرَ فِي ذَٰلِكَ فِي سَائِرِ ١٩٨٠ الأَمْصَارِ، فَلَوْ أَسْلَمَ رَجُلٌ تَمْرًا في حِنْطَةٍ لَمْ يَصِعَّ؛ لأنَّهُ كَيْلٌ فِي كَيْلٍ، وَكَذْلِكَ

⁽١) مَازَال النَّصُّ لأبي الوَّلِيْدِ أَيْضًا.

⁽٢) في الأصْلِ: «أَبُوعُبَيْدَة» والتّصحيحُ من «المُخْتَار..» للمُؤلِّفِ.

⁽٣) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «ينفي».

⁽٤) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

السّمْنُ إِذَا أَسْلَمَهُ فِيْمَا يُوْزَنَ لَم يَصِحَّ؛ لأَنّه وَزَنٌ فِي وَزْنٍ. قَالَ: والنّبِي يُعُرَف بِهِ أَصْلُ الكَيْلِ وَالوَزْن أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَه اسْم المَكُّولِ والقَفِيْزِ والصّاعِ فَهُو كَيْلٌ، وَكُلُّ مَا لَزِمَه اللّم وَلَا يَرْمَه الأَرْطَالُ وَالأَوَاقِي فَهُو وَزُنٌ. أَلاَ تَسْمَعْ إِلَىٰ حديثِ عُمَرَ حِيْنَ قَالَ فِي مَا شِئتَ مَا لَزِمَه الأَرْطَالُ وَالْمَؤُنُ وَلَا يَرْمُهُ فَقَالَ: «قَرْقِرْ مَا شِئتَ وَلاَيْرَالُ هَاذَا دَابُكُ مَادَامَ السّمْنُ يُبَاعِ بِالأَوَاقِي». قَالَ: فَهَاذَا يُبِينُ أَنَّ السّمْنَ فِي وَلاَيْزَالُ هَاذَا دَابُكُ مَادَامَ السّمْنُ يُبَاعِ بِالأَوْاقِي». قَالَ: فَهَاذَا يُبِينُ أَنَّ السّمْنَ فِي الأَصْلِ وَزُنٌ إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ بِالأَرْطَالِ المَكَايِيلَ، فَإِنَّ المِكْيَالُ قَدْ يُسَمَّى رِطْلاً. وَدُعَاءُ إِبْرَاهِيْمَ الخَلِيْلِ عَلَيْهِ الصَّلاَة والسَّلاَم مَا حَكَاهُ الله تَعَالَىٰ عَنْهُ فِي سُورَة (البَيْوَةِ فَي الصَّوْرَة والسَّلاَم مَا حَكَاهُ الله تَعَالَىٰ عَنْهُ في سُورَة (البَقَرَة في الْخَلِيْلِ عَلَيْهِ الصَّلاَة والسَّلاَم مَا حَكَاهُ الله تَعَالَىٰ عَنْهُ في سُورَة (البَيْوَة وَالمَدُّ وَلَيْقَ وَالمَدُّ وَالْمُولُونُ الْمَالِيلَة وَلَا إِبْرَهِ عِلْمُ وَلَهُ الْمَالِيلِ وَالْمَدُّ وَلَيْ الْمَالِ الْمَكَايِلُ وَلَا الْمَالِقُولُ وَلَوْلَهُ الْمَالِقُولُ وَلَيْ الْمَوْلِ الْمَلْمُ وَلَوْلُولُ الْمَالِيلُونُ وَيْنَ الْمَلْمُ وَلَاللهُ اللهُ وَلُولُولُ الْمَالِعُ وَلَيْهُ الْمَالِعُ وَلَيْهُ وَلَهُ الْمَالِعُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَالُهُ الْمَالِعُ وَلَيْهُ الْمَالُولُولُ الْمَالِعُ وَلَالُهُ الْمُؤْلِلُ الْمَالِعُ وَلَالُهُ الْمَالِعُ وَلَاللهُ وَلَالُهُ الْمُؤْلِقُ وَمَلَالُ وَقُلْالُولُ وَلَالْمُ الْمَالُولُ اللّهُ وَلَالُهُ الْمُؤْلِقُ وَلَاللّهُ الْمُؤْلِقُ وَلَمُ الْمَالِعُ الْمُؤْلِقُ وَلَاللهُ وَلَالُهُ الْمَعْدُ وَلَالُولُ اللّهُ وَلَالُولُ اللّهُ وَلَالُولُ اللّهُ وَلِلْهُ إِنْهُ وَلَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَالُولُ اللّهُ وَلَاللهُ اللّهُ وَلَالُولُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ الللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ وَلَالُهُ اللللّهُ ولَاللّهُ اللللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

⁽١) في الأصل: «عين» وعام الرَّمَادة مشهور".

⁽٢) الآية: ٢٢١.

⁽٣) الآية: ١٣٧.

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٨٩).

⁽٥) سورة البقرة، الآية: ٩٨. تقدم (١/ ٢٠٤، ١٦٢).

⁽٦) سُورة الرَّحْمَان.

وَغَيْرُ ذٰلِكَ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا فَرقُ مَا بَيْنَ التَّمْرِ والثَّمَر، والرَّوَايَةُ هُنَا التَّمْر، وَكَذَا قَيَّدْتُه، والصَّوَابِ الثَّمَرُ.

(مَا جَاءَ في سُكْنَىٰ المَدِيْنَةِ والخُرُوْجِ مِنْهَا)

_ قَوْلُهُ: «اقْعُدِي لُكَعُ» [٣]. غَلَطٌ (١) مِنَ الرَّاوِيْ؛ لأَنَّ «لُكَعًا» إِنَّمَا يُقَالُ للرَّجُلِ، كَمَا قَالَ ﷺ إِنَّمَا يُقَالُ اللَّسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ بالدُّنْيَا لُكَعُ النَّسِ بالدُّنْيَا لُكَعُ النَّسِ بالدُّنْيَا لُكَعُ». وَأَمَّا المَرْأَةُ فَإِنَّمَا يُقَالُ لَهَا: «لَكَاعِ»، فَالصَّوابُ: «اقْعُدِي لَكَاعِ» وَهُو مَنْ لُكَع». وَأَمَّا المَرْأَةُ فَإِنَّمَا يُقَالُ لَهَا: «لَكَاعِ»، فَالصَّوابُ: «اقْعُدِي لَكَاع» وَهُو مَنْ لُكُع عُلَى الكَسْرِ مِثْلُ: حَذَامٍ وَقَطَام. واللَّكَعُ: الخَسِيْسُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْغَالِبُ عَلَىٰ الْكَسْرِ مِثْلُ: حَذَامٍ وَقَطَام. واللَّكَعُ: الخَسِيْسُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْغَالِبُ عَلَىٰ الْكَسْرِ مِثْلُ: مَذَامٍ وَقَطَام. واللَّكَعُ: الخَسِيْسُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْغَالِبُ عَلَىٰ الْخَطْرَ شَاعِرٌ إِلَىٰ ذَٰلِكَ، كَمَا عَلَىٰ الحُطَيْنَةُ (٣):

أُطَوِّفُ مَاأُطَوِّفُ ثُمَّ آوِيْ إِلَىٰ بَيْتِ قَعِيْدَتُهُ لَكَاعِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ، كَمَا قَالَ ﷺ فِيْمَا تَقَدَّمَ أَيْضًا.

⁽١) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّا لِأَبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٨٩). وفيه: "وَهُمٌّ من الرَّاوي...".

⁽٢) الغريبين للهَرَوِيِّ (١٧٠٢)، وَالنِّهاية لابن الأثير (١٦٨/٤).

 ⁽٣) البَيْتُ للحُطَيْئَة في ديوانِهِ (٢٧٠) يهجو امرأته، والشَّاهدُ في: المقتضب (٢٣٨)، والكامل (٣٣٩، ٣٢١)، والجمل (١٧٦)، وشرح أبياته الحلل (٢٢٠)، وأمالي ابن الشَّجري (٢٢٠)، وشرح المفصل لابن يعيش (٤/٥٧)، وشرح التَّصريح (١٨٠/)، والخزانة (١٨٠١).

وجاء في الألفاظ لابن السِّكِّيت (٤٣) لأبي الغَرِيْبِ النَّصْرِيِّ : أُطَوِّدُ مَا أُطَوِّدُ ثُمَّ آوِيْ إِلَىٰ بَيْتِ قَمِيْدَتُهُ لَكَاعِ

_ وَ «اللَّا وَاءُ»: الشَّدَّةُ (١)، وأَصْلُهَا الهَمْزُ، ثُمَّ تُخَفَّف، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: لَوْلاَءُ بِاللَّامِ وِ اللَّوْلَ أَشْهَر (٢). وَ «الجَهْدُ» بِفَتْحِ الجِيْم -: النَّصَبُ والمَشَقَّةُ، وَ الجُهْدُ » بِفَتْحِ الجِيْم : النَّصَبُ والمَشَقَّةُ، وَمِنْهُم مَن يَجْعَلُهما بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَيَحْتَجُ والجُهْدُ وَ الجُهْدُ فَرَىءَ بِالفَتْحِ وَ الضَّمِّ. فَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴿ قُولِىءَ بِالفَتْحِ وَالضَّمِّ.

- وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ: «إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيْدًا»: أَيْ: شَاهَدًا لِمَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ مِنْ ضِيْقِ المَدِيْنَةِ وَوَبَائِهَا وَشَظَفِ عَيْشها.

_ وَقَوْلُهُ: «أَوْ شَفِيْعًا» الأَشْبَهُ بِه أَو فِي هَاذَا الحَدِيْثِ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَىٰ الوَاوِ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

نَالَ الخِلاَفَةَ أَوْ كَانَتْ عَلَىٰ قَدَرٍ كَمَا أَتَىٰ رَبَّهُ مُوْسَىٰ عَلَىٰ قَدَرِ

- (١) النَّصُّ هُنَا وفي الفَقَرَات الَّتي تليها كُلُّه لأبِي الوَلِيْد الوَقَّشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ (٢/ ٢٨٩/٢).
 - (٢) المَقْصُورُ والمَمْدُودُ لأبي عَلِيِّ القَالِي (٣٧٩).
- (٣) سُورة التَّوْبَة، الآية: ٧٩، وبالفَتح قرأ ابن هرمز كمَّا في الكشاف (٢٠٤//٢)، والبحر المحيط (٥/ ٧٥) وغيرهما.. قَالَ الأزهريّ في تهذيب اللَّغة (٣٧/٦): "وَقَالَ الَّلْيْثُ: "الجَهْدُ: مَا جَهَدَ الإِنْسَانَ من مَرَضٍ أَوْ أَمْرٍ شَاقٌ فهو مَجْهُوْدٌ قَالَ: وَالجُهْدُ لُغَةٌ بِهَالذَا المَعْنَىٰ...» وينظر: العين (٣/ ٣٨٦)، وَجمهرة اللَّغة (١/ ٤٥٢)، قال: "والجَهْدُ والجُهْدُ: لُغَتَانِ فِصِيْحَتَانِ بمعنى واحدٍ».
- (٤) لم ينشده أبوالوَلِيْد الوقَّشِيِّ هُنَا، وأَنْشَده في التَّعليقات في آخر كتابِهِ. والبيتُ لجريرٍ في ديوانِهِ (٤١٦)، وَهَاكَذَا يرويه النَّحوِيُّون، وبما رووه: «نَالَ الخِلاَفَة» ورواية الدِّيوان: «إِذْ كَانَتْ» ولا شاهدَ فيه على هَالْنِهِ الرِّواية لما أرادوا، ويُراجع الشَّاهد في الأزهيَّة (١٢٠)، وأمالي ابن الشَّجريِّ (٣/ ٧٥)، والمغني (٥٦٩، ٦٧)، وشرح أبياته للبغدادي (٢٦/٢).

- وَوَقَعَ فِي بعْضِ الرِّوَايَات: «يَنْصَعُ طَيِّبُهَا» [٤] بالتَّشْدِيْدِ، وَفِي بَعْضِهَا: «طِيْبُهَا» - بِكَسْرِ الطَّاءِ (١) - وَمَعْنَىٰ يَنْصَعُ: يَخْلُصُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الأَلْوَانِ يَخْلُصُ مِنْ أَنْ يَشُوْبَهُ لَوْنُ آخَرُ فَهُوَ نَاصِعٌ، فَلِذَٰلِكَ يُقَالُ: أَبِيَضُ نَاصِعٌ، وَأَسُودُ يَخْلُصُ مِنْ أَنْ يَشُوْبَهُ لَوْنٌ آخَرُ فَهُو نَاصِعٌ، فَلِذَٰلِكَ يُقَالُ: أَبِيضُ نَاصِعٌ، وَأَسُودُ نَاصِعٌ. وَفِي كِتَابِ الجَوْهَرِيِّ (٢): يَنْصَعُ: أَيْ يُنَقَّىٰ وَيَطْهَرُ.

- وَ الْكِيْرُ »: زِقُ الْحَدَّادِ (٣) الَّذِي يَنفُخُ بِهِ، والْكُوْرُ - بِالضَّمِّ -: الفَرْقُ الْمَيْنِيُّ مِنَ الطِّيْنِ الَّذِي يُنْفَخُ فِيْهِ بِالْكِيْرُ (٤).

- وَخَبَثُ الفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَنَحْوِهِمَا: مَا يَخرُجُ مِنْهَا عِنْدَ التَّخَلُّصِ مِنَ الرَّدِىءِ الَّذِي لاَ خَيْرَ فِيْهِ، وَفِيْهِ لُغَتَان: «خُبْثٌ» - بِضَمِّ الخَاءِ وَتَسْكِيْن البَاءِ -، وَ«خَبَثٌ» بِفَتْحِهِمَا، وَرِوَايَتُنَا بِالفَتْح.

ـ «تَأْكُلُ القُرَىٰ» [٥] وَصَفَهَا بِذَٰلِكَ؛ لأنَّ اللهَ تَعَالَىٰ فَتَحَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَصْحَابِهِ مِنْهَا البلاَدَ. وَالعَرَبُ تَسْتَعْمِلُ الأَكْلَ مَجَازًا عَلَىٰ ثَلاَثَة مَعَانٍ:

أَحَدُهَا: الهَلَاكُ والتَّلَفُ، كَنَحْوِ مَا وَرَدَ فِي هَـٰذَا الحَدِيْثِ، وَمِنْهُ قَوْلُ المُمَزَّقِ العَبْدِيِّ لِعَمْرِو بنِ هِنْدٍ (٥٠):

⁽١) مَازَال النَّقْلُ عَن التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ.

⁽٢) لَمْ يَرِدْ في كتاب الوَّقْشِيِّ، والجَوْهَرِيُّ هُنَا هُوَ الحَافِظ أَبُوالقَاسِم عبدالرَّحْمَان بن عبدالله (ت: ٣٨١هـ) والنَّصُّ من كتابه مسند المُوطَّأ (٢٢٥)، وفي النَّهاية لابن الأثير (٥/٥٥)، وَيُرْوَىٰ بالبَاءِ والضَّاد المُعْجَمَةِ.

 ⁽٣) عاد إلى النّقل عن التّعليني علَىٰ المُوطّار.

⁽٤) في القَاموس (كور): «الكورُ: مِجْمَرَةُ الحَدَّادِ المَنِْيَّةُ من الطِّيْنِ». وتاج العروس (كور).

⁽٥) من قصيدةٍ له في الأصْمَعِيَّات (١٦٦) أوَّلها:

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ أَنْتَ آكِلِيٰ وَإِلاَّ فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمزَّقِ/ والمَعْنَىٰ الثَّانِي: السَّلْبُ، كَمَا يُقَال: أُكِلَتْ القَافِلَةُ.

والمَعْنَىٰ الثّالث: الغِيْبَةُ والوُقُوع في الأعْرَاضِ، قَالَ تَعَالَىٰ (1): ﴿ أَيُحِبُ وَالْمَدِيْنَةُ تُسَمَّىٰ في القَدِيْم (٢) أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾. وَكَانَت المَدِيْنَةُ تُسَمَّىٰ في القَدِيْم (٢) «يَثْرِب» و ﴿ إِثْرِب» و ﴿ طَيْبَةَ » و [طَابَةَ] (٣). وأَمَّا المَدِيْنَةُ فاسْمٌ إِسْلاَمِيُّ سَمَّاهَا (٤) بِهِ رَسُونُ لُ اللهِ عَلَيْةِ ، فَصَارَ عَلَمًا لَهَا ، وَمَنزِلَتَهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْلاَمِ مَنْزِلَةَ السِّمَاكِ وَالدَّبِرَانِ ، وَالعَبَّاسِ وَالحَارِثِ مِمَّا جُعِلَ عَلَمًا وَفِيْهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ ، وَلاَ يُقَال المَدِيْنَةُ عَلَىٰ الإِطْلاقِ لِغَيْرِهَا ، إِنَّمَا يُقَال مَدِيْنَةُ كَذَا .

مَخْصُوْصٌ فِيْمَنْ خَرَجَ مِنْهَا في عَهْدِهِ وَحَيَاتِهِ مِن المُنَافِقِيْن الَّذِيْن لَم يَصْبِرُوا عَلَىٰ لَأُوائِهَا وَجُهْدِهَا مَعَهُ عَلَيْهِ.

وَكَذَٰلِك قَوْلُهُ: «لاَ يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْهَا (٥) رَغْبَةً عَنْهَا» [٦]؛ لأنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْهَا

أَرِقْتُ فَلَمْ تَنْحُدَعْ بِعَيْنَيَّ وَسْنَةٌ وَمَنْ يَلْقَ مَا لاَقَيْتُ لاَبُدَّ يَأْرَقَ
 والبيتُ في أمالي ابن الشَّجري (١/ ١٣٥)، وشرح الأشموني (٤/ ٥)، والمُغني (٢٧٨)،
 وشرح شواهده (٢٣٣)، وشرح أبياته (٥/ ١٤٥، ٦/ ١٣٥). ويُرْوَىٰ: «خير آكلي».

1/44

⁽١) سورة الحجرات، الآية: ١٢.

⁽٢) في الأصل: «في القدم» والتَّصْحِيْحُ من «المُختارِ. . » للمُؤلِّفِ، و «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأْ».

 ⁽٣) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ و «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ».

⁽٤) في الأصل: «سَمَّىٰ» والتَّصْحِيْحُ عَن المَصْدَرَيْن السَّابقَيْن.

⁽٥) في «المُوطَّأِ»: «من المدينة» ومثله في «المُخْتَارِ . . » للمُؤلِّف .

جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَلَمْ يُبَدِّلْهَا اللهُ خَيْرًا مِنْهُم.

_وَقُولُهُ: «يَبُسُونَ» [٧]. رَوَاهُ يَحْيَىٰ وَابنُ بُكَيْر وابنُ القَاسِم (١): «يَبُسُونَ» بِفَتْحِ الْيَاء وَكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا، وَفَسَّرِه ابنُ بُكَيْر فَقَالَ [مَعْنَاهُ] (٢): يسيرون، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَبُسَتِ ٱلْحِبَالُ بَسَّا إِنِ ﴾. وَقَالَ ابنُ القَاسِم، وَرَوَاهُ عَن مَالِكِ: مَعْنَاهُ يَدْعُونَ. وَرَوَاهُ قَوْمٌ: «يُبِسُّونَ» _ بِضَمِّ اليَاء _ وَيَجْعَلُونَ مِنْ قَوْلِهِم: أَبْسَسْتُ بِالنَّاقَةِ ؟ إِذَا دَعَوْتَهَا لِتُحْلَب، وَكَذْلِك رِوَايَة ابنُ وَهْب وَمطَرِّفِ.

وَالعَرَبُ تَقُوْلُ: «لَا أَفْعَلُ ذَٰلِكُ (٤) مَا أَبَسَّ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ»، وَيُقَالُ: بَسَسْتُ النَّاقَةَ بَسًّا، وَأَبْسَسْتُهَا (٥): إِذَا زَجَرْتُهَا لِتَسُوْقُهَا، وَقَالَ الخَلِيْلُ (٢): بِسْ: زَجْرٌ لِلْنَاقَةَ بَسَّنَا، وَأَبْسَسْتُ، فَيَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ لِلْبَغْلِ والحِمَارِ، يُقَالُ: بِسُ بِسْ. يُقَالُ مِنْهُ: بَسَسْتُ وَأَبْسَسْتُ، فَيَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ مَعْنَىٰ فَيُبِسُّوْنَ : يَزْجُرُوْنَ دَوَابَّهِم وَيَسُوْقُوْنَهَا، وَهُومِنْ بَعْضِ أَعْلامٍ نُبَوَّتِهِ عَلَيْتُ لِلللهُ.

_ وَمَعْنَىٰ «يُغَذِّي» [٨]: يَبُونُ دَفْعَةً [بَعْدَ دَفْعَةٍ]. قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (٧): وَمِنْهُ البَعِيْرُ يُغَذِّي، وَمِنْهُ عَذَّىٰ العِرَقُ وَالزِّقُ، قَالَ الشَّاعِرُ (٨):

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٢٩٢).

⁽٢) عن «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف .

⁽٣) سورة الواقعة.

⁽٤) في الأصل: "إِذَا" والتَّصحيحُ من "المُختارِ.." للمُؤلِّف، والتَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ". وهو مَثلٌ للعَرَبِ. يراجع: مجمع الأمثال (٢/ ٢١٤)، والمستقصىٰ (٢/ ٢٥٤).

⁽٥) فعلت وأفعلت للزَّجَّاج (١١).

⁽٦) العين (٧/ ٢٠٤، ٢٠٥).

⁽٧) غريب الحديث (٥/٥٥)، والزِّيادةُ السَّابقة منه.

⁽٨) البيت للفِنْدِ الزَّمَّانِيِّ، واسمُهُ شَهْلُ بنُ شَيْبَان بن رَبِيْعَةَ بن زَمَّان الحَنَفِيُّ. و(زَمَّانُ) بكسرِ =

وَطَعْنِ كَفَم الزَّقِّ غَذَىٰ وَالزُّقُّ مَلأَنُ

يُرْوَىٰ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً. وَسُمِّيَتِ الطَّيْرُ والسِّبَاعُ «عَوَافِيّ»؛ لأَنَّهَا تَعْفُو الشَّيْءَ، أَيْ: تَقْصُدُهُ وَتَأْتِيْهِ، يُقَالُ: عَفَاهُ يَعْفُوهُ عَفْوًا فَهُوَ عَافٍ، وَاعْتَفَاهُ يَعْتَفِيْهِ اعْتِفَاءً فَهُو مَعْتَفِي. وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِىءِ القَيْسِ^(۱): فَهُو مُعْتَفِي. وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِىءِ القَيْسِ^(۱):

* عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ نُسُورٍ وَعِقْبَانِ

وَقَوْلُ الأَعْشَىٰ (٢):

يَطِيْفُ العُّفَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَطَوْفِ النَّصَارَىٰ بِبَيْتِ الوَّنْ وَكَلَامُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ خَرَجَ مَخْرَجَ المُشْفِقِ (٣)، وَإِنْ كَانَ يَعْلَمُ عِنْدَ الرُّجُوْعِ إِلَىٰ اليَقِيْنِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ.

(مَا جَاءَ في تَحْرِيْمِ المَدِيْنَةِ)

_قَوْلُهُ: «طَلَعَ لَهُ أُحُدُه» [١٠] مَعْنَاهُ: بَدَا لَهُ.

الزَّاي، وتَشْدِيْدِ المِيْمِ، و الفِنْدُ ابكسر الفَاء وسكون النُّوْنِ. شَاعِرٌ جَاهِليٌّ من بني حَنِيْفَة من شَعَرَاء رَبِيْعَةَ المَعْدُدُوْدِين شهد حرب البسُوس وهو كبيرُ السِّنِّ وأَبلي فيها. أَخْبارُهُ في الأغاني (٩٣/٢٤)، وخزانة الأدب (٣/ ٤٣٤). . والبيتُ من قَصِيْدَةٍ له في الحَمَاسَة «رواية الجَوَالِيْقَيِّ» (٣٠)، والخزانة . . . وغيرهما . جَمَعَ شعره الدِّكتور حاتم الضَّامن ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي (٤/ ٣٧) سنة (٧٠ ١٤هـ) . يراجع: شعره المذكور (٢٦) .

⁽١) الديوان (٩٣)، وصدرُهُ:

^{*} وَحَتَّىٰ تَرَىٰ الجَوْنَ الَّذِيْ كَانَ بِادِنَّا *

⁽٢) ديوانُهُ "الصُّبْح المُنِيْر: ١٩» وفِيْه: "يَطُونُك» وأنشدُه ابنُ عَبْدِالبَرِّ في "الاستذكار».

⁽٣) الاستذكار (٢٦/ ٣١).

_ وَقَوْلُهُ عَالَيْهُ: «هَاذَا جَبِلٌ يُحِبُّنُ وَنُحِبُهُ» تَقَدَّمَتْ إِشَارَةٌ إِلَىٰ مَعْنَاهُ أَوَّلَ الكِتاب. قَالَ الشَّيْخُ - وَفَّقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ -: وَهَا نَحْنُ نُلْقِي إِلَيْكَ أُلْقِيَةً حَسَنَةً فِي هَلْذَا البَابِ فَنَقُون لُ: لِلْعُلَمَاءِ فِيْهِ ثَلاَثَةُ أَقْوالٍ، أَمَّا المُنْكِرُونَ لِلمَجَازِ فَجَعَلُوا المَحَبَّةَ الَّتِي نَسَبَهَا إِلَىٰ الجَبَلِ(١) حَقِيْقَةً، وَقَالُوا(٢): لَيْسُ يُنْكَرُ فِي قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَىٰ أَنْ يَخْلُقَ في الجَبَل مَحَبَّةً، كَمَا خَلَقَ في الجِذْع حَنِيْنَا إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْتَكِّلِامْ. وأَمَّا القَائِلُونَ بِالمَجَازِ، وَهُمُ الجُمْهُورُ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ والتَّقْسِيْرِ فَقَالُوا فِيْهِ قَوْلَيْن:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ نَسَبَ المَحَبَّةَ إِلَىٰ أُحُدٍ، وَهُو يُرِيْدُ الأَنْصَارَ، كَمَا تَقَوْلُ العَرَبُ: فِدَاكَ (٣) ثَوبِي، وَإِنَّمَا يُرِيْدُوْنَ مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الثَّوْبُ مِنَ الذَّاتِ، وَحُكِيَ عَنْ سيْبَوَيْهِ (٤) أَنَّ العَرَبَ تَقُولُ: جَاءَتِ اليِّمَامَةُ، واليِّمَامَة لاَ تَجيْءُ، وَإِنَّمَا يَجِيْءُ أَهْلُهَا.

وَالْقُولُ الْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ المَعْنَىٰ: أَنَّ الجبَالَ لَوْ كَانَتْ مِمَّنْ تُحِبُّ لأَحَبَّنَا هَاذَا الجَبَلُ، كَمَا تَقُولُ العَرَبُ دُورُنَا تَتَنَاظَرُ، أَيْ: لَوْ كَانَ لَهَا أَعْيُنٌ لَنظَرَ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضِ، وَمَخْرَجُ هَاذَا مَخْرَجُ الاعْتِبَارِ، كَمَا(٥) قَالَ: هَلَّا وَقَفْتَ عَلَىٰ الجنانِ، فَقُلْتَ: مَنْ شَقَّ أَنْهَارِكِ وَغَرَسَ أَشْجَارِكِ، وَجَنَىٰ ثِمَارِكِ، فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ حُوارًا/ أَجَابَتْكَ اعْتِبَارًا، وَهَلْذَا هُوَ لِسَانُ الحَالِ كَمَا تَقَدَّمَ لَنَا، وَتَمَامُه في «الكَبِيرِ»(٦).

تكرّرت الكلمة في «المُخْتَار . . » للمُؤلّف .

التَّمهيد لابن عبدالبرِّ (١٤/٣٠، ٣٠١). (٢)

في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف: «فِدًا لَكَ». (٣)

الكتاب (١/ ٢٦)، وعبارته: «وسمعنا من العرب من يقول ممن يوثق به: اجتمعت أهل (٤) اليَّمَامة ؛ لأنَّه يقول في كلامه: اجتمعت اليمامة يعني ؛ أهل اليمامة . . . » .

من هُنَا إلى آخر الفقرة لم يرد في «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف . (0)

قال في الكبير: «المُختارِ . . » (١٠): «ويأتي تمامه في المعنى» وينظر المعنى هنالك ص(١١). (r)

- وَقَوْلُهُ عَلَيْتَ لِإِنْ الْمَابِيْنَ لَابَتَيْهَا» فالَّلَابَةُ: الحَرَّةُ(١)، وَفِيْهَا لُغَتَان: لَابَةُ وَلُوبَةُ، وَجَمْعُهَا: لَابُ (٢) وَلُوبٌ، وَهِيَ أَرْضُ سَوْدَاءُ الحِجَارَةِ الجُرْدِ، وَقَالَ ابنُ نَافِع: اللَّابَتَانُ: إِحْدَاهُمَا: الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا الحَاجُّ إِذَا رَجَعُوا مِنْ مَكَّةَ، وَهِيَ بِطَرِيْقِ الْمَدِيْنَةِ، هِيَ أَيْضًا فِي أَقْصَىٰ بِطَرِيْقِ الْمَدِيْنَةِ، هِيَ أَيْضًا فِي أَقْصَىٰ بِطَرِيْقِ الْمَدِيْنَةِ، هِيَ أَيْضًا فِي أَقْصَىٰ العَمْرَانِ، وفِي قِبْلِيِّ المَدِيْنَةِ حَرَّةٌ ثَالِثَةٌ، وَفِي جَوْفِهَا حَرَّةٌ رَابِعَةٌ. فَقَوْلُهُ عَلَيْتِ لِلاِ المَدِيْنَةِ حَرَّةٌ ثَالِثَةٌ، وَفِي جَوْفِهَا حَرَّةٌ رَابِعَةٌ. فَقَوْلُهُ عَلَيْتِ لِلاِ المَدِيْنَةِ مَوْقِي المَدِيْنَةِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ أَنْ الحَرَّةِ الشَّرْقِيَّةِ والغَرْبِيَّةِ، وَمَا بَيْنَ الحَرَّةِ الشَّرْقِيَّةِ والغَرْبِيَةِ، وَمَا بَيْنَ الحَرَّةِ الشَّرْقِيَةِ والْجَوْفِيَةِ.

- و «الأَسْوَافُ» [١٣] عَلَىٰ وَزْنِ أَفْعَالٍ (٤): مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ البَقِيْعِ مِنَ المَدِيْنَةِ، وَهُوَ مِنْ حَرَمِهَا، وَهُوَ مَوْضِعُ صَدَقَةِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَمَالِهِ.

ـ وَ (النَّهَسُ»: يُقَالُ: إِنَّهُ اليَمَامَةُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ الصُّرَدُ، وَقِيْلَ (٥): إِنَّهُ يُشْبِهُ الصُّرَدِ، وهو أَصْغَرُ مِنْهُ مِثْلُ القَّطَامِيِّ، والبَاشِقِ.

(مَا جَاءَ في وَبَاءِ المَدِيْنَةِ)

ـ «الوَعْكُ» [١٤]: إِزْعَاجُ الحُمَّىٰ المَرِيْضَ، وَتَحْرِيْكُهَا إِيَّاهُ. يُقَالُ:

⁽۱) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (۲/ ۲۹۵)، والتَّمْهِيد لابن عَبْدِالبَرِّ (۱۶/ ۳۰۷، ۳۰)، والاستذكار له (۲۲/ ۳۸، ۳۹).

⁽٢) في «المُخْتَار . . » للمؤلِّف : « . . لا بات » .

⁽٣) في «المُخْتَار . . » للمؤلّف : «ما يليها» .

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٩٥)، ويُراجع: معجم ما استعجم (١) ، (١/ ١٥١)، ومعجم البلدان (١/ ١٩١)، والمغانم المُطابة (١٥)، ووفاء الوفاء (١١٢٥).

⁽٥) الاستذكار (٢٦/ ٤٠)، وفي اللسان (نَهَسَ): «ضَرْبٌ من الصُّرَدِ» وذكر حديث «المُوطَّأ».

وَعَكَتْهُ الحُمَّىٰ وَعْكًا. وَ"العَقِيْرَةُ": الصَّوْتُ. وَ"الإِذْخِرُ": مَكَانُهُ وَمَنْبِتُهُ بِمَكَّةَ . وَأَمَّا "الجَلِيْلُ" فَنَبْتُ لاَ يَخْتَصُّ بِمَكَّةَ دُوْنَ غَيْرِهَا. (عَ)(١): هُمَا نَبْتَانِ مِنَ الكَلاِ يَكُونَانِ بِمَكَّةَ وَأَوْدِيتَهَا لاَ يُوْجَدَانِ بِغَيْرِهَا، وَالجَلِيْلُ هُو الثُّمَامُ بِعَيْنِهِ، يُسَمِّيْهِ أَهْلُ الحِجَازِ الجَلِيْلَ، وَغَيْرُهُمْ يُسَمِّيْهِ الثُّمَامَ كَذَا قَالَ أَبُونَصْرٍ: وَلاَ يَكَادُ يُوْجَدُ مِنَ الإِذْخِرِ وَاحِدَةٌ عَلَىٰ حِدَةٍ، وَإِنَّمَا تَرَاهَا مَعَ إِذْخِرَةٍ أُخْرَىٰ، وَلِلْذَلِكَ قَالَ الهُذَلِيُّ (٢):

وأَخُو الأَبَاةِ إِذَا رَأَىٰ خِلَانَهُ صَرْعَىٰ شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالإِذْخِرِ أَرَادَ أَنَّ كُلَّ صَرِيْعٍ مِنَ القَتْلَىٰ مَعَهُ صَرِيْعٌ آخَرُ كَالإِذْخِرِ الَّذِيْ لاَ تَنْبُت مِنْهُ وَاحِدَةٌ إِلاَّ وَمَعَهَا أُخْرَىٰ. وَيُرُوكَىٰ:

بِفَخ وَحَوْلِي إِذْ خِرٌ وَجَلِيْلُ *(٣)

الاستذكار لابن عبدالبَرِّ (٢٦/٢٦)، والتَّمْهيد له (١١/١٤).

(٢) هو أَبُوكَبِيْرٍ من قَصِيْدَةٍ لَهُ في شَرْحِ أَشْعَارِ الهُذَليين (١٠/١٣) أَوَّلها:
 أَزُهَيْرُ هَلْ من شَيْبَةٍ من مُقَصِّرِ أَمْ لاَسَبِيْلَ إِلَىٰ الشَّبَابِ المُدْبِرِ وروايته: «تَلَّىٰ شفاعًا».

(٣) البَيْتَان الَّلذان أَنشدهُمَا الإمام مَالك تَخَلَّلْهُ في «المُوطَّأ»:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيْتَنَّ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجليْلُ وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيْلُ

يُنْسَبَان إلى بِلَالٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُمَا لِبَكْرِ بِنِ غَالِبِ بِن عَامِرِ بِن مضاضٍ المُجُرْهُمِيُّ، أنشدهُمَا لَمَّا نَفَتْهُمَا خُزَاعَةُ مِن مَكَّةَ. وتمثل بهما بِلالٌ، وهُمَا في شَرْحِ أَشْعَارِ الهُذَلِيِّين (٣/ ٣٥١)، وغَرِيْبِ الحَدِيْثِ للخَطَّابِيِّ (٢/ ٤١)، والفائق (٢/ ٢٨٣)، ومُعجم الهُذَلِيِّين (٣/ ٣١٥)، ومواضع أُخْرىٰ منه.

- وَ «فَخُ» بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ: وَإدِ بِمَكَّةَ (١)، وَهُو الَّذِي ذَكَرَهُ النُّمَيْرِيُّ في قَوْلِهِ (٢): مَرَرُنْ بِفَخَ ثُمَّ رُحْنَ عَشِيَّة يلبِّينَ للرَّحْمَانِ مُعْنَجِرَاتِ

وَقَالَ آخَرُ:

مَاذَا بِفَخِّ مِنَ الإِشْرَاقِ وَالطِّنْ ِ وَمِنْ جَوَادٍ نَقَيَّاتٍ رَعَابِيْ ِ وَفِيْ جَوَادٍ نَقَيَّاتٍ رَعَابِيْ ِ وَقَالَ الفَّاكِهِيُّ _ في أَصْلِ الثَّبَيَّةِ وَقَالَ الفَاكِهِيُّ _ في أَصْلِ الثَّبَيَّةِ الْوَادِي: الَّذِي في أَصْلِ الثَّبَيَّةِ البَيْضَاء إِلَىٰ بَلْدَح. أَبُوعُمَرَ (٤): هُوَ قُرْبُ ذِيْ طُوى، وَقِيْلَ: إِنَّهُ وَادِيْ عَرَفَاتٍ، وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ.

_وَ ﴿ شَامَةُ وَطَفِيْلُ ﴾ : جَبَلانِ بِمَكَّةَ (٥) بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوٌ مِنْ ثَلَاثِيْنَ مِيْلًا فِيْمَا ذَكَرَ الفَاكِهِيُّ ، وَهُوَ غَيْرُ مُصْرُوْفِ للتَّأْنِيْثِ والتَّعْرِيْفِ ، وَلَكِنَّ الشَّاعِرُ صَرَفَهُ ضَرُوْرَةً ، وَيُقَالُ : شَابَةَ _ بِالبَاءِ _ وَشَامَةَ _ بِالمِيْمِ _ ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُوذُوَيْبٍ ضَرُوْرَةً ، وَيُقَالُ : شَابَةَ _ بِالبَاءِ _ وَشَامَةَ _ بِالمِيْمِ _ ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُوذُوَيْبٍ

⁽۱) الاستذكار لابن عَبْدالبَرِّ (۲۱/۷۶)، والتَّمْهيد له (۱۵/۳۱۵، ۳۱۵)، والنَّمَيْرِيُّ هو مُحَمَّد ابن نُمَيْرِ الثَّقَفِيُّ، تَقَدَّم ذكرُهُ، والبَيْتُ في شعره الَّذي جَمَعَهُ الدُّكْتُور نُوْرِي حَمُّودِي القِيْسِيُّ، ونشره في «شُعَرَاء أُمَويُون» (۳/ ۱۲۶)، واقتصر في «المُخْتار . .» على ذكر صدر البَيْت .

⁽٢) أنشدَهُ الحافظُ ابنُ عَبْدِ البَرِّ في الاستذكار (٢٦/ ٤٧).

 ⁽٣) النَّاقِلُ عن الفَاكِهِيِّ هو الحَافِظُ ابنُ عبدِالبَرِّ في «الاستذكار»، ويُراجع: أَخْبَار مكَّة للفاكهي
 (٣/ ١٥٦ / ٢١٦)، ويُراجع تعليقنا في هامش «التَّعْلِيْق علَىٰ المُوَطَّاهِ».

 ⁽٤) الاستذكار (٢٦/ ٤٧)، والتَّمهيد (١٤/ ٣١٤).

 ⁽٥) النَّصُّ فِي النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ (٢٩٨/٢). ويراجع: والاستذكار
 (٤٧/٢٦)، ونقل عن الفاكهي كما أَسْلَفَنَا.

الهُذَالِيُّ في شِعْرِهِ (١). وَ (مِجَنَّةُ) - بالجِيْمِ -: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ (٢) غَيْرُ مَصْرُوْفٍ صَرَفَهُ الشَّاعِرُ أَيْضًا ضَرُوْرَةً .

_ وَأَمَّا قَوْلُهُ _ أَعْنِي _: «عَامِر بنَ فُهَيْرَة (٣)» في رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ :

* فَذْرَأَيْتُ المَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ *

فَالوَجْهُ فِيْهِ: «لَقَدْ رَأَيْتُ» بِالَّلامِ، وَلَكِنَّ الرِّوَايَةَ هَلَكَذَا وَرَدَتْ بِحَذْفِ جُزْءٍ مِنْ أَوَّلِ البَيْتِ لاَ يَتِمُّ الوَرْنُ إلاَّ بِهِ، كَقَوْلِ امْرِىءِ القَيْسِ⁽¹⁾:

* دَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيْحَ فِي حُجُرَاتِهِ *

وَهَلْذَا الرَّجَزُ لَيْسَ لِعَامِرِ بنِ فُهَيْرَةً، وَإِنَّمَا تَمَثَّلَ بِهِ، والرَّجَزُ لِعَمْرِو بنِ

(١) لَعَلُّه يَقْصِدُ قَوْلَ أبي ذُوَيْبٍ [شرح أَشْعَارِ الهُذَلِيِّين: [١٣٣/١]:

كَأَنَّ ثِقَالَ المَّرْنِ بَيْنَ تُضَارِعٍ وَشَابَةَ بُرُكٌ مِن جُذَامَ لَبِيْجُ
لَـٰكِنْ قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِهِ: «شَابَةُ: مَوْضِعٌ، وَتُضَارعٌ: جَبَلٌ، ويُرُوَىٰ: "تُضَارعٌ وشَامَةٌ"
جَبَلانِ بِنَجْدٍ عن الأصْمَعِيِّ، فَإِذَا كَانَا جبلين بنجدِ فَلَيْسَا هُمَا المَقْصُوْدان بِبَيْت الجُرْهُمِيِّ؟!
لأَنَّه يَجِنُ إِلَىٰ مَكَّة وَنَبَاتِهَا وَمَواضِعِهَا.

(٢) سُوْقُ مَنَ أَسُواقِ العَرَبِ المَشْهُورةِ في الجَاهِلِيَّةِ، يُراجع: أَسُواق العرب لسعيد الأَفْغَاني (٢) سُوْقُ مَن أَسُواقِ العَربِ المَشْهُورةِ في الجَاهِلِيَّةِ، يُراجع: أَسُواق العرب لسعيد الأَفْغَاني (٣٤٤)، ومُعجم البُلدان (٥٨/٥)، والرَّوْضُ المِعْطَار (٥٢٣). . .

(٣) هُو عَامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ التَّيْمِيُّ، مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيْقِ، أَحَدُ السَّابقين، وَكَانَ مِمَّن يُعَلَّبُ في اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِل

(٤) ديوانُهُ (٩٤)، وعجزُهُ:

* وَلَاكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ *
 وَتَقَدَّم ذِكْرُهُ في الجُزْءِ الأُوَّلِ ص(٤٠٩).

أَمَامَةَ (١) أَخِي عَمْرِو بنِ هِنْدٍ، وَكَانَ نَزَلَ بِوَادٍ، فَطَوَّقُوْهُ بِالَّلَيْلِ فَقَتَلُوْهُ، فَقَالَ ـ وَهُوَ يُقَاتِلُهُمْ ـ:

> لَقَدْ وَجَدْتُ المَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الجَبَانَ حَثْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ كُلُّ امْرِىء مُقَاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِيْ جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ وَالمَوْتُ أَذْنَىٰ مِنْ بَنَاتِ طَوْقِهِ

وَيُرْوَىٰ: «لَقَدْ حَسَوْتُ المَوْتَ» في هَـٰذِهِ القِصَّةِ. قَالَ طَرَفَةُ لِعَمْرِو بنِ هِنْدِ شِعْرَه، يَحُضُّهُ عَلَىٰ عَزْوِ مُرَادَ وَالإِيْقَاعِ بِهِمْ. وَمَعْنَىٰ:

* إِنَّ الجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ *

أَيْ: مَوْتُهُ بِقَدَرٍ مِنَ اللهِ وَقَضَاءٍ، فَحَذَرُهُ لاَ يُنْجِيْهِ. وَتَقَدَّمَ لَنَا وَجُهُ ٓ آخَرُ فِي مَعْنَاهُ، وَهُو أَنَّ مَعْنَىٰ «مِنْ فَوْقِهِ»: أَنَّهُ العَالِبُ عَلَىٰ مَا تَقْتَضِيْهِ حَالَةُ الجَبَانِ. وَمَعْنَىٰ :

* كُلُّ امْرِيءٍ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ *

أَيْ: كُلُّ إِنْسَانٍ يُدَافِع (٢) عَن نَفْسِهِ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ. وَ «الطُّوقُ»: لُغَةٌ في الطَّاقَةِ.

⁽۱) عَمْرِو بِن أُمَامَةَ، وهي أُمُّهُ (بِنْتُ سَلَمَةَ بِنِ الحَارِثِ) والَّذِي تَوَلَّىٰ قَتْلُهُ هَوُ ابنُ الجَعْدِ، وكان طَرَقَةُ بنُ العَبْدِ مَعَ عَمرِو بنِ أُمَامَةَ ضِدَّ أَحيهِ، يُراجع: شرح ديوان طرفة (١٦٠)، والقَصِيْدَةُ المَوَجَّهَةُ إلى عَمْرِو بنِ هِنْدٍ، وفِيْهَا يَقُوْلُ:

وَعَمْرُو بِنُ هِنْدِ كَانَ مِمَّنْ أَجَارَنَا وَبَعْضُ الجِوَارِ المُسْتَغَاثُ بِهِ غَرَرْ وَغْزَا عَمْرُو بِنُ هِنْدِ الْيَمَنَ وَطَالَبَ بِثَأْرِ أَخِيْهِ فَظَفَرَ بِهِم، في قَصَّةٍ طَوِيْلَةٍ، يُراجع: شرح أبيات المُغنى للبُغدادي (٧/ ٣٢٤).

⁽٢) في «المُختارِ . . » للمُؤلِّف: «يدفع» .

وأمَّا قَوْلُهُ:

﴿ وَالْمَوْتُ أَذْنَىٰ مِنْ بَنَاتٍ طَوْقِهِ ﴿

فَالطَّوْقُ هُنَا: طَوْقُ الثَّوْبِ المَعْرُوْفُ، وَبَنَاتُ الطَّوْقِ: هِيَ الأَوْدَاجُ (١). وَالعَرَبُ مَا تَقَوْلُ: «هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْل وَالعَرَبُ مَا تَقَوْلُ: «هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْل وَالعَرَبُ مِنْ اللَّهِ مِنْ حَبْل وَرَيْدِ اللَّهِ مِنْ حَبْل وَرَيْدِ اللَّهِ مِنْ عَبْل الْوَرِيدِ اللَّهِ مِنْ عَبْل الْوَرِيدِ اللَّهِ مِنْ عَبْل الْوَرِيدِ اللَّهُ .

_ وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وانْقُلْ حُمَّاهَا إِلَىٰ "الجُحْفَةِ» فَاحْتُلِفَ فِي رِوَايَتِهِ فَقِيْلَ أَيْضًا: «إِلَىٰ مَهْيَعَةَ» «إلى خُمِّ» (3) وَمَعْيَهَةُ: هِيَ الجُحْفَةِ بِعَيْنِهَا. وَخُمُّ: مَوْضِعٌ قَرِيْبٌ مِنَ الجُحْفَةِ، وَفِيْهِ غَلِيْ تُقَالُ لَهُ: خُمُّ، وَفِيْهِ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيَّ قَوْلَهُ المَشْهُورْ، وَتَقَدَّم (٥)، وَمِن دَعْوِتِهِ ﷺ صَارَت الجُحْفَةُ وَبِيْئَةً (١)، قَلَّ مَنْ يَشْرَبُ اللهَ عُلِيْ فَلَ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ خُمِّ إِلاَّ خُمَّ. وَكَانَتْ هَاذِهِ المَوَاضِعُ مِنْ بِلاَدِ المُشْرِكِيْنَ، فَلِذٰلِكَ دَعَا بِنَقْلِ الحُمَّىٰ إِلَيْهَا.

_ وَقَوْلِ: «عَلَىٰ أَنْقَابِ المَدِيْنَةِ مَلاَئِكَةٌ» [١٦]. وَالأَنْقَابُ: الطُّرُقُ فِي الْحِبَالِ (٧)، وَاحِدُهَا نَقْبٌ، وَالأَشْهَرُ فِي جَمْعِهِ نِقَابٌ؛ لأَنَّ فَعْلاً لاَ يُجْمَعُ عَلَىٰ الْجِبَالِ (٧)،

⁽١) ما بعده إلى آخر الفقرة ساقط من «المُختار . . » للمؤلِّف .

⁽٢) سورة ق.

⁽٣) في «المُوطَّأ»: «فاجعلها بالجحفة».

⁽٤) الاستذكار لابن عبدالبَرِّ (٢٦/٤٨١).

⁽٥) قولُهُ: «مَنْ كُنْتُ مولاه فهاذَا عَلَيٌّ مَولاه».

⁽٦) المُنتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ (٧/ ١٩٥).

⁽٧) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٣٠١).

أَفْعَالِ إِلاَّ نَادِرًا. قَالَ ابنُ الأَيْهَمِ التَّغْلِبِيُّ (١):

وَتَرَاهُنَّ شُزَّبًا كَالسَّعَالِي يَتَطَلَّعْنَ مِنْ ثُغُوْرِ النَّقَابِ وَقَالَ ابنُ نَافِعِ وَالأَعْمَشُ: هِيَ الفِجَاجُ الَّتِي حَوْلَهُا خَارِجًا مِنْهَا.

(مَا جَاءَ فِي اليَهُوْدِ) (٢)

- ﴿ جَزِيْرَةُ العَرَبِ ﴾ : اخْتُلِفَ في تَحْدِيْدِهَا، فَلْكَرَ أَحْمَدُ بنُ المُعَلَّلِ ، حَدَّثِنِي يَعْقُوْبُ بنُ مُحَمَّدِ الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : قَالَ المُغِيْرَةُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَلْ : جَزِيْرَةُ العَرَبِ : مَكَّةُ والمَدِيْنَةُ واليَمَنُ مُدُنُهَا وَقُرَيَاتُهَا . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : هِيَ مِنْ أَقْصَىٰ عَدَنِ أَبْيَنَ إِلَىٰ رِيْفِ العِرَاقِ في الطُّولِ ، قَالَ : فَأَمَّا العَرْضُ فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا وَالاَهَا عَدْنِ أَبْيَنَ إِلَىٰ رِيْفِ العِرَاقِ في الطُّولِ ، قَالَ : فَأَمَّا العَرْضُ فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا وَالاَهَا مِنْ سَاحِلِ البَحْرِ إِلَىٰ أَطُوارِ الشَّامِ ، أَيْ : نَوَاحِيْهَا . وَقَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بنُ المُثَنِّىٰ : جَزِيْرَةُ العَرَبِ : مَا بَيْنَ حَفَرِ أَبِي مُوسَىٰ إِلَىٰ أَقْصَىٰ اليَمَنِ فِي الطُّولِ ، المُثَنِّىٰ : جَزِيْرَةُ العَرَبِ : مَا بَيْنَ حَفَرِ أَبِي مُوسَىٰ إِلَىٰ أَقْصَىٰ اليَمَنِ فِي الطُّولِ ،

(۱) اسمُهُ عَمْرِو بن الأَيْهَم بن أَفلت، وقيل: عُمَيْر، شاعرٌ إسلاميُّ العَصْرِ، نصرانيُّ، وهو المَعمروف بـ أَغْشَىٰ تَغْلِبَ»، أخبارُهُ في: مُعجم الشُّعراء (۲۹)، ومن اسمُهُ عَمرو (۱۷۷)، واللَّم واللَّم الله عُبَيْدِ البَكْرِيِّ (۱۸٤)، والبيتُ في شعره «الصُّبْحُ المُنِيْرُ: ۲۷۰» وَمَعْنَىٰ شُزَّبٍ: ضَرَائِرٌ، وَيَظْهَرُ أَنَّهَا مِن قَصِيْدَتِهِ الَّتِي هَجَا بِهَا قَيْسَ عَيْلاَنِ الَّتِي منها:

قَاتَلَ اللهُ قَيْسَ عَيْلاَنَ طُرِّا مَا لَهُمْ دُوْنَ غَارَةٍ مِنْ حِجَابِ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابٌ غَيْرَ طَعْنِ الكْلَىٰ وضَرْبَ الرِّقَابَ

(٢) الاسْتِذْكَار لابن عبدالبَرِّ (٢٦/ ٢٦)، والتَّمهيد له (١٤/ ٣١٣)، وأَحْمَد بنُ المُعَذِّلِ شيخ المالكيَّة، أَبُوالعَبَّاس البَصْرِيُّ. وهو أَخُو الشَّاعر المَشْهُوْر عبدالصَّمَدِ بنِ المُعَذَّلِ. أَخْبَارُ أَخْبَارُ أَخْمَد في: الوافي بالوفيات (٨/ ١٨٤)، وسير أعلام النُّبلاء (١١/ ٥١٩)، وشذرات الذَّهب (٢/ ٩٥).

قَالَ: وأَمَّا العَرْضُ فِي بَيْنَ رِمْلِ [يَبرين] إِلَىٰ مُنْقَطَعَ السَّمَاوةِ. والحَفَرُ بِفَتْحِ الفَاءِ .: الشَّيْءُ المَحْفُورُ، وَإِذَا أَرَدْتَ المَصْدَرَ سَكَّنْتَ الفَاءَ. وَكَانَ مَالِكُ يَجْعَلُ الفَاءِ .: الشَّيْءُ المَحْفُورُ، وَإِذَا أَرَدْتَ المَصْدَرَ سَكَّنْتَ الفَاءَ. وَكَانَ مَالِكُ يَجْعَلُ جَزِيْرَةَ العَرَبِ: المَدِيْنَة وَمَكَّةَ واليَمَامَةَ واليَمَنَ وَرُويَ عَنْهُ أَيْضًا أَنَهُ قَالَ: جَزِيْرَةُ العَرَبِ: مَنْبِتُ العَرَبِ. وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يُخْرِجُ اليَمَنَ مِنْ جَزِيْرَةِ العَرَبِ، وَهَلَا العَرَبِ وَهَلَا أَعْلَمُ لِمَ فَعَلَهُ، وَهُو مُخَالِفٌ لَمِا عَلَيْهِ الفُقَهَاءُ وَأَهْلُ اللَّعَةِ، والَّذِي قَالَهُ اللَّعَوِيُّ يُونَ والمُؤرِّخُونَ فِي تَحْدِيْدِ جَزِيْرَةِ العَرَبِ أَصَحُّ مِمَّا قَالَهُ الفُقَهَاءُ ؟ لأَنَّهُم لَمْ لَلْعَوِيُ يُونَ والمُؤرِّخُونَ فِي تَحْدِيْدِ جَزِيْرَةِ العَرَبِ أَصَحُّ مِمَّا قَالَهُ الفُقَهَاءُ ؟ لأَنَّهُم لَمْ يَحُدُّوهَا بِحَدِّ يَسْتَوْفِي جَمِيْعَهَا، وقَدْ رُويَ عَنْ مَالِكِ مَا تَقَدَّمَ عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ يَحُدُّوهَا بِحَدِّ يَسْتَوْفِي جَمِيْعَهَا، وقَدْ رُويَ عَنْ مَالِكِ مَا تَقَدَّمَ عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ الأَوْلُ ، وَزَادُوا: (١) كُلَّ بَلَدٍ لَمْ تَمْلِكُهُ فَارِسُ وَالرُّومُ وَلَمْ تَغْلِبْ عَلَيْهِ فَهُو جَزِيْرَةُ العَرَبِ العَرَبِ قَالَهُ الفُقَهَاءُ فِيْهَا. العَرَبِ : [لإحاطَة](٢) البَحْرِ وَالأَنْهَارِ بِهَا، وَهَلذَا أَحْسَنُ قَوْلٍ قَالَهُ الفُقَهَاءُ فِيْهَا.

- وأَمَّاقَوْلُهُ عَيَّكِيِّ : «قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ والنَّصَارَىٰ» فَفِيْهِ تَأْوِيْلاَنِ لأَهْلِ اللُّغَةِ (٣٠):

أَحَدُهُمَا: أَنَّ مَعْنَاهُ قَتَلَهُمُ اللهُ وَأَهْلَكَهُمْ، وَلَيْسَ فِيْهِ عَلَىٰ التَّأُوِيْلِ أَكْثَرُ مِنْ اسْتِعْمَالِ «فَاعَلَ» لِلوَاحِدِ، كَقَوْلِهِمْ: طَارَقْتُ النَّعْلَ، وَعَافَاكَ اللهُ، وَالأَكْثَرُ في «فَاعَلَ» (٤) أَنْ يُسْتَعْمَلَ للاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا.

والتَّأُويْلُ الثَّانِي: أَنَّ مَعْنَاهُ: لَعَنَ اللهُ اليَهُوْدَ، فَفِيْهِ عَلَىٰ هَـٰذَا أَمْرَانِ: أَحَدُهُمَا: اسْتِعْمَالُ «فَاعَلَ» للوَاحِدِ. والثَّانِي: إِخْرَاجُ المُقَاتَلَةِ عَنْ بَابِهَا إِلَىٰ بَابِهَا إِلَىٰ بَابِهَا وَلَىٰ بَابِهَا وَلَىٰ بَابِهَا وَلَىٰ بَابِهَا وَلَمُنَافَرَةُ، ثُمَّ بَابِهَا يَتَعَلَّقَ بِهَا؛ لأَنَّ أَصْلَ المُقَاتَلَةِ إِنَّمَا هِيَ المُحَارَبَةُ والمُنَافَرَةُ، ثُمَّ بَابِهِا فَرَةُ مُثَمَّ

⁽١) في «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف: «وزاد» .

⁽٢) عن «المُختارِ..» للمُؤلّفِ.

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِالوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٠٢).

⁽٤) في «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف : «لفاعل» .

اسْتُعْمِلَتْ بِمَعْنَىٰ الَّلَعْنِ؛ لأَنَّ الَّلَعْنَ مَعْنَاهُ: الإِبْعَادُ، والمُقَاتَلَةُ لاَ تَكُوْنُ إلاَّ عَنْ مُبَاعَدَةٍ وَمُنَافَرَةٍ فَبَعْضُهَا عَائِدٌ إِلَىٰ بَعْضِ في المَعْنَىٰ.

_وَقُولُهُ: «فَهَحَصَ عَنْ ذَلِكَ» مَعْنَاهُ: كَشَفَ وَبَحَثَ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الفَحْصُ مِنَ الأَرْض فَحْصًا لانْكَشَافِهِ.

_وَ (الثَّلَجُ» _ بِفَتْحِ الَّلامِ _ مَصْدَرُ، ثَلِجَتْ نَفْسِي : إِذَا سَكَنَتْ إِلَىٰ الشَّيْءِ ، وَوَثِقَتْ بِهِ . (١) وَيُقَالُ أَيْضًا : ثَلِجَتْ نَفْسِي بِالشَّيْءِ ، إِذَا سُرَّتْ بِهِ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ السُّرُوْرُ بِالشَّيْءِ والسُّكُونُ إِلَيْهِ ثَلْجًا ؛ لأنَّ المُهْتَمَّ بِالشَّيْءِ المُكْتَرِثَ لَهُ تَعْتَرِيْهِ حِدَّةٌ في مَنْ السُّعْ في مِزَاجِهِ [. . .] وَحُرْقَةٌ في نَفْسِهِ ، فَإِذَا وَصَلَ إَلَىٰ مَا يُرِيْدُ ذَهَبَتْ تِلْكَ الحُرْقَةُ ، فَوَ مَنْ كَذَا : احْتَرَقَتْ . وَقَالُوا في ضِدِّ ذَٰلِكَ : يَابَرُ دَهَا عَلَىٰ الفُؤَادِ (٣) ، وَوَجَدَ فُلاَنٌ بَرُدَ اليَقِيْنِ .

۰/۱۰۰ ب

_و «الوَرِقُ» [١٩]_بِكَسْرِ الرَّاءِ _: المَالُ مِنَ الدَّارِهِم، فَإِنْ كَانَ مِنْ حَيَوَانِ كَالإِبلِ والغَنَمِ والبَقَرِ فَهُوَ بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَتَقَدَّمَ. وَ ﴿أَقْتَابُ » جَمْع قَتَبٍ، _ وَهُوَ نَحْوَ البَرْذَعَةِ _لِبَعِيْرِ. وَيُقَالُ: جَلَوْتُ القَوْمَ عَنِ القَوْم، وَأَجَلَيْتُهُمْ: إِذَا طَرَدْتُهُمْ.

أَرَّقِنِي اللَّيْلَةَ بُرْغُونُ ثَقِفْ يَبِيْتُ بَيْنَ مَرْفِقَيَّ يَخْتَلِفْ يَقْفِزُ الفَفْرَة كَالفَهْدِ الَّلقِفْ يَا بُرُدَهَا عَلَىٰ الفُؤَادِ لَو يَنفْ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوَلِيْد الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٠٢)، ومثلُهُ في الفقرات الَّتِي تلي هَـٰذِهِ الفَقْرَة كلها منقولة عن أبي الوَلِيْد.

⁽٢) عن «المُخْتَارِ..» للمؤلّف.

⁽٣) أنشد الوَقَشِيِّ هُنَا:

(جامع مَا جَاء في أَمْر المَدِيْنَةِ)

- تَقَدَّمَ مِنَ الكَلَامِ عَلَىٰ قَوْلِهِ: «هَلْذَا جَبَلُ يُحِبُنُا وَتُحِبُثُهُ» [٢٠] مَا فِيهِ كِفَايَةُ (١٠ قَالَ الشَّيْخُ - وَفَّقَهُ اللهُ -: وَثَبَتَ فِي كِتَابِي: «أَنْتَ القَائِلُ لَمَكَّةُ خَيْرٌ مِنَ المَدِيْنَةِ؟» [٢١]. وَكَثِيْرًا مَا يَحْذِفُونَ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَام، وَهِيَ هَلهُنَا بِمَعْنَىٰ المَدِيْنَةِ؟» [٢١]. وَكَثِيْرًا مَا يَحْذِفُونَ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَام، وَهِيَ هَلهُنَا بِمَعْنَىٰ التَّوْبِيْخِ، وَإِنْ كَانَ الأُوْلَىٰ إِنْبَاتُهَا، وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ مَكَّةً وَبَكَّة، فَقَالَ: بَكَّةُ: مَوْضِعُ البَيْتِ، وَمَكَّةُ غَيْرُ ذَٰلِكَ، يُرِيْدُ القَرْيَةَ.

(مَا جَاءَ في الطَّاعُوْن)

- قَوْلُهُ: «حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِسَرْغَ» [٢٢]. هُو مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ المَدِيْنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً (٢)، فِيْمَا ذَكَرَ ابنُ وَضَّاحٍ وَغَيْرُهُ. وَذَكَرَ البَكْرِيُّ (٣): أَنَّهَا مَدِيْنَةٌ بِالشَّامِ افْتَتَحَهَا أَبُوعُ بَيْلَةَ بنُ الجَرَّاحِ هِي، واليَرْمُوْكَ، والجَابِية، والرَّمَادَة مُتَصَلَةٌ. ويُرْوَىٰ بالعَيْنِ والغَيْن، وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِيْنَهَا. وَقَالَ ابنُ حَبِيْبٍ: (٤) قَالَ مَالِكُ: «هِيَ قَرْيَةٌ» بِوادِي تَبُوْكَ فِي طَرِيْقِ الشَّامِ. وَقِيْل: هِيَ مِنْ أَذْنَىٰ الشَّامَ إِلَىٰ الحِجَازِ.

_ وَتَقَدَّم أَنَّ «الوَبَاء» هُوَ الطَّاعُونُ؛ وَهُوَ مَرَضٌ يَعُمُّ الكَثِيْرَ مِنَ النَّاسِ في جِهَةٍ، دُوْنَ غَيْرِهَا يُخَالِفُ المُعْتَادَ مِنْ أَحْوَالِ النَّاسِ وَأَمْرَاضِهِمْ، وَيَكُونُ مَرَضُهُمْ

⁽۱) ص (۱۵).

⁽٢) النَّصُّ فِي النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَلِّ لأبِي الوَلِيْد الوَقْشِي (٢/ ٣٠٤).

 ⁽٣) مُعجم ما استعجم (٧٣٥)، ويُراجع: معجم البُلدان (٣/ ٢٣٩)، وضَبَطَهَا أَبُوعُبَيْدِ البَكْرِي:
 «بفتحِ أَوَّلِهِ، وإِسْكَانِ ثَانِيْهِ بعده غَيْنٌ» وفي مُعجم البُلدان: "سَرْغُ بالغين، والعَيْنُ لُغَة فيه».

⁽٤) المُنْتَقَىٰ لأبِي الوَلِيْد البَاجِي (٧/ ١٩٨)، نَقَلَ عن ابنِ حَبِيْبٍ وَلَمْ يَرْوِهْا بن حَبِيْب عن مالكِ.

غَالِبًا مَرَضًا وَاحِدًا، بِخِلافِ سَائِرِ الأَوْقَاتِ، فَإِنَّ أَمْرَاضَ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٌ.

و «المُهَاجِرُوْنَ الأَوَّلُوْنَ» كُلُّ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الفَتْحِ وَصَلَّىٰ إِلَىٰ القِبْلَتَيْنِ (۱). وَالرَّوَايَةُ (۲): «ادْعُ» بإِسْقَاطِ الوَاوِ في الأُوَّلِ (٣)، وَوَقَعَ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَخِيْرَيْن: «ادْعُوا» قَالُوا: وَهَلذَا مَا ذَكَرَ ابنُ السِّيْدِ (٤).

قَالَ الشَّيْخُ - وَفَقَهُ اللهُ -: والَّذِي وَقَعَ فِي كِتَابِي هَاٰذَا «ادْعُ» بِإِسْقَاطِ الوَاوِ مِنَ فِي الكُلِّ، قَالَ: فَيَذْهَبُ كَثِيْرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَىٰ أَنَّ الصَّوَابَ إِسْقَاطُ الوَاوِ مِنَ المَّوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ؛ لأَنَّ المَاْمُوْرَ بِالدُّعَاءِ إِنَّمَا كَانَ عَبْدَاللهِ بِنَ عَبَّاسٍ. وَقَوْلُهُ بِإِثْرِ لَلمَّا اللَّهُ عَلَىٰ أَنَّ الأَمْرَ بِالدُّعَاءِ إِنَّمَا كَانَ لِجَمَاعَةٍ، وَلُو كَانَ لِوَاحِدٍ ذَلِكَ: «فَلَدَعُومُهُمْ» يدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الأَمْرَ بِالدُّعَاءِ إِنَّمَا كَانَ لِجَمَاعَةٍ، وَلُو كَانَ لِوَاحِدٍ لَيْكَانَ فَدَعَوْمُهُمْ » يدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الأَمْرَ بِالدُّعَاءِ إِنَّمَا كَانَ لِجَمَاعَةٍ ، وَلُو كَانَ لِوَاحِدٍ لَيْكُونَ عُمْرَ أَمَرَ مَنْ كَانَ لِوَاحِدٍ لَقَالَ: فَدَعَوْتُهُمْ ، وَمُمْكِنٌ (٥) أَنْ يَكُونَ عُمْرَ أَمَرَ مَنْ كَانَ لِوَاحِدٍ بِحَضْرَتِهِ بِالدُّعَاءِ ، فَتَسَرَّعَ ابنُ عَبَّاسٍ إلى الدُّعَاءِ ، كَمَا يَقُولُ المَلِكُ: افْعَلُوا كَذَا ، فَرُبَّمَا بَاذَرَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ .

- وَقَوْلِ: «مَشْيَخَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ» فِي هَـٰذِهِ اللَّفَظَةِ لُغَتَانِ (٢): «مَشْيَخَةٌ» - بِتَسْكِيْنِ الشِّيْنِ وَتَسْكِيْنِ اليّاءِ -، وَ «مَشِيْخَةٌ» - بِكَسْرِ الشِّيْنِ وَتَسْكِيْنِ اليّاءِ -، وَكانَ ابنُ دُرَيْدٍ يَسْتَضَعِفُ مَشْيَخَةً المَفْتُوْحَةَ اليّاءِ؛ لأنَّهَا جَاءَتْ عَلَىٰ غَيْرِ القِيَاسِ المُطَّرِدِ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوِّلِيْدِالوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٠٥).

⁽٢) المَصْدَر نَفْسُهُ.

⁽٣) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف: «الكُلِّ».

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ الأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٠٥).

⁽٥) من هُنَا هِيَ عِبَارَةَ أَبِي الوَلِيْد نفسها.

⁽٦) النَّصُّ هُنَا، وفي الفَقَرَات الَّتي بعدها لأبي الولِيليا الوَقَشِيِّ في التَّعْليْقُ عَلَىٰ المُوطَأ (٢/ ٣٠٦، ٣٠٥).

فِي نِظَامِهَا، والقِيَاسُ مَشَاخَةٍ، كَمَا قَالُوا: مَثَابَةٌ وَمَنَارَةٌ، ونَظِيْرُهَا فِي الشُّذُوْذِ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ [قَوْلُهُ مُ فِي اسْم الرَّجُلِ: مَكُوزَةٌ (٢).

_ وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةً: «أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللهِ؟» مَعْنَاهُ: أَنَفِرُ فَرَارًا، وَهَـٰذِهِ الأَلِفُ تُسَمَّىٰ أَلِفَ الإِنْكَارِ، وَأَلِفَ التَّوْبِيْخ، كَمَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ القَائِمِ: أَقِيَامًا وَالنَّاسُ قُعُودٌ؟.

_ وَقَوْلُ عُمَرَ: «لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَاعُبَيْدَةَ». جَوَابُ «لَوْ» مَحْذُوفٌ، وَيُحْتَمَلُ وَجْهَيْن:

_أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا لأَدَّبْتُهُ.

وَالثَّانِي: أَنْ يُرِيْدَ لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا لَعَذَرْتُهُ عَلَىٰ جَهْلِهِ، وَأَمَّا أَنْتَ فَغَيْرُ مَعْذُور فِي أَنْ تَجْهَلَ أَنَّ الصَّوَابَ الرُّجُوعُ.

_ وَقَوْلُهُ: «الطَّاعُونُ رِجْزٌ» [٢٣]. الرِّجْزُ هُنَا: العَذَابُ، وَيُسْتَعْمَلُ أَيْضًا لِمَعَانِ أُخَرَ لاَ تَلِيْقُ بِهَاذَا المَوْضِع.

_ وَقَوْلُهُ: «فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» [١٢]. «فِرَارًا» يَنْتَصِبُ عَلَىٰ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ تَكُوْنَ مَفْعُوْلاً مِنْ أَجْلِهِ، كَأَنَّهُ قَالَ: لاَ تَخْرُجُوا لِلْفِرَادِ، وَمِنْ أَجْلِ الفِرَادِ.

وَالثَّانِي: / أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَقَعَ مَوْقعَ الحَالِ، كَقَوْلِهِمْ: جِئْتُهُ (٣) رَكْضًا، ١/١٠١

 ⁽١) سُورة البَقَرَةِ، الآية: ١٠٣)، وهي قراءة أبي السَّمَّال، وقتادة، وعبدالله بن بُرَيْدَةَ، يُراجع: المحتسب (١/ ٢٠٣)، والمُحرر الوَجِيْز (١/ ٤٢٤)، والبَحْر المحيط (١/ ٣٣٥)، والدُّرُ المَصُون (٢/ ٥٠).
 المَصُون (٢/ ٥٠).

⁽٢) تَاجِ العَروْسِ (كَوَرْ).

٣) في ﴿ المُخْتَارِ . . ﴾ للمُؤلِّفِ: ﴿ جِثْتُ ﴾ وَمَا أَثبته يُؤنق مَا جَاء في ﴿ التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ ا والنَّصُّ لَهُ.

أَي: رَاكِضًا، وَأَخَذْتُ العِلْمَ عَنْهُ سَمْعًا وَسَمَاعًا، أَيْ: سَامِعًا، وَكَأَنَّهُ قَالَ: لاَ تَخُرُجُوا فَارِيْنَ، فَالنَّهْيُ إِذَا إِنَّمَا وَقَعَ عِنِ الخُرُوْجِ عَلَىٰ جِهةِ الفِرَارِ، فَإِنْ كَانَ خُرُوجًا عَلَىٰ غَيْرِ جِهةِ الفِرَارِ لَمْ يَكُنْ فِيهُ حَرَجٌ (١) عَلَىٰ الخَارِجِ. وَهَلَاهِ الرَّوَايَةُ خُرُوجًا عَلَىٰ غَيْرِ جِهةِ الفِرَارِ لَمْ يَكُنْ فِيهُ حَرَجٌ (١) عَلَىٰ الخَارِجِ. وَهَلَاهِ الرَّوَايَةُ أَيْ الْمُوارِدِ لَمْ يَكُنْ فِيهُ حَرَجٌ (١) عَلَىٰ الخَارِجِ. وَهَلَاهِ الرَّوَايَةُ أَيْ النَّوْرِ فِي : ﴿ لاَ يُخْرِجُكُمْ إِلاَّ فِرَارُ مِنهُ ﴾ بِزِيَادَةِ ﴿ إِلاَّ ﴾ وَرَفْعِ الفِرَارِ أَنَّ أَبَا النَّضْوِ ثَلَ يَعْضُهُمْ : ﴿ لاَ يُخْرِجُكُمْ إلا فُرَارُ مِنهُ ﴾ فَأَدْخَلَ لاَمَ التَعْرِيفِ عَلَىٰ فرَارِ وَمَعَةُ . فَأَمَّا رِوَايَةُ أَيِي النَّشْرِ فَلاَ تَصِحُّ عَلَىٰ ظَاهِرِهَا ؛ لاَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَهُ كَلَامًا أَيْضًا مِنَ الحَدِيثِ مَا لَوَايَةُ أَيِي النَّشْرِ فَلاَ يَصِحُّ عَلَىٰ ظَاهِرِهَا ؛ لاَنَّكَ إِنْ وَصْلَتَهُ بالحَدِيثِ صَارَ وَلَيْهُ أَيْ الْمَارِدُ أَنْ وَسُلَةُ أَيْ الْمَارِفُونَ مَنَا الْمَعْنَى وَلاَ إِعْرَابٌ ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ يُخْرِجُكُمْ إِلاَّ فِرَارٌ مِنْهُ وَالْمَالِ وَالِكُ وَالْمُ مَاكَالُو الْمَوْلِ الْمَعْنَى وَلَا إِعْرَابٌ ، فَكَأَنَّ الحَدِيثِ صَارَ وَلاَ إِعْرَابٌ ، فَكَأَنَّ الحَدِيثِ مَنَ الحَدِيثِ شَيْءٌ أَفْسَدَ سُقُوْطُهُ المَعْنَى والإعْرَابَ ، فَكَأَنَّ الحَدِيثَ مَعْنَى واللَّهُ أَعْلَمُ مَ إِلاَّ فِرَارًا مِنْهُ وَارًا مَنْهُ وَارًا مِنْهُ وَارًا مُنْهُ وَارًا مِنْهُ وَارًا مُنْهُ وَارًا مِنْهُ وَارًا مِنْهُ وَالْمُ عَلَيْهِ الْمَالِكُ وَالْمُ وَالْمُ الْمُعْمَلُولُ وَالْمُ الْمُعْتَى الْمُؤَلِقُولُ الْمُ الْمُؤْمِولُولُ الْمُعْمَى إِلَا فِرَارًا مِنْهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُ اللْمُعَلِيْهُ وَالْمُ الْمُعَلِي الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُ

⁽١) في «المُخْتَارِ..» للمؤلِّف: «رجوع».

⁽٢) هو سَالِم بن أَبِي أُمِيَّة القُرشِيُّ التَّيْمِيُّ المَدَنِيُّ، مَوْلَىٰ عُمَرَ بنِ عُبَيْدِالله بن مَعْمَر التَّيْمِيِّ. رَوَىٰ عن أَنَس بنِ مَالِكِ وبُسْر بن سَعِيْدٍ، وسُفْيَان الثوريِّ، وسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، وَمُوسَىٰ بن عُقْبَة، وَمُحَمَّد بن إِسْحَلقَ وغيرهم، وهو ثِقَةٌ. قالَ أَبُوحَاتِم: صَالِحٌ، ثِقَةٌ، حَسَنُ الحَدِيْثِ. أَخْبَارُهُ في: طبقات خليفة (٢٦٨)، وسير أعلام النُّبلاء (٢/٦)، وتَهديب الكَمَال (١/٢٧١)، وشير أعلام النُّبلاء (٢/٦)، وتَهديب الكَمَال (١/٢٧١)، وشير أعلام النُّبلاء (٣/١٥)،

 ⁽٣) في الأصْل : «الرّواية» والتّصحيح من «التّغلين علَىٰ المُوطَاً» لأبي الورليندالوقشي .

الحَدِيْثِ، وَجَازَ حِيْنَيْدِ رَفْعُ الفِرَارِ وَنَصْبُهُ. أَمَّا رَفْعُهُ فَعَلَىٰ أَنَّهُ فَاعِلٌ لـ «يُخْرِجُكُمْ»، وَأَمَّا نَصْبُهُ فَعَلَىٰ أَنْ يُضْمِرَ فِي «يُخْرِجُكُمْ» ضَمِيْرَ فَاعِلِ يَرْجِعُ إِلَىٰ الطَّاعُونِ، كَأَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ لاَ يُخْرِجُكُم الطَّاعُونُ إلاَّ فِرَارًا مِنْهُ، فَتَنْصِبَ «فِرَارًا» عَلَىٰ أَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ، أَوْ عَلَىٰ أَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِع الحَالِ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَذَكَرَ أَبُوعُمَرَ: أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ العِلْمِ تَجْعَلُ رِوَايَةً أَبِي النَّضْرِ "إلاَّ فِرَارًا مِنْهُ" غَلَطًا، كَمَا تَقَدَّمَ. وَقَالَ لِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ بِالنَّحْوِ [وَتَصَارِيفه](١): أَنَّ دُخُولَ «إلاَّ» فِي هَلْذَا المَوْضِع لإيْجَابِ بَعْضِ مَا نُفِيَ مِنَ الجُمْلَةِ، وَسَاقَ التَّأْوِيْلَ المُتَقَدِّمَ آنفًا. أَيْ: إِذَا كَانَ خُرُوْجُكُمْ فِرَارًا مِنَ الطَّاعُوْنِ فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَفِي ذٰلِكَ إِبَاحَةُ الخُرُوْج مِنْ مَوْضِعِهِ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَصْدًا إِلَىٰ الفِرَارِ مِنْهُ. وَقَدْ ذَكَرْنَا مِرَارًا: أَنَّ الرُّوَاةَ رُبَّمَا أَسْقَطُوا أَلْفَاظًا مِنَ الأَحَادِيْثِ فَأَفْسَدُوْهَا، كَنَحْو الحَدِيْثِ الَّذِي يَرْوِيْهِ جَمَاعَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ـ وَذَكَرَ سَنَةَ مِائَةٍ ـ: «لاَ يَبْقَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِهَا يَوْمَئِذٍ نَفْسٌ مَنْفُوْسَةٌ مِنْكُمْ» فَأَسْقَطَ الرَّاوِي «مِنْكُمْ» فَأَفْسَدَ الحَدِيْثَ، حَتَّىٰ طَعَنَ فِيْهِ (٢) المُلْحِدُوْنَ عَلَىٰ الإسْلَام، وَقَالُوا: هَـٰذَا كَذِبٌ، وَمِثْلُهُ الحَدِيْثُ المُتَقَدِّمُ: ﴿إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيْدًا أَوْ شَفِيْعًا» أَسْقَطَ بَعْضُ الرُّواةِ «لَهُ» فَأَخَلَّ الحَدِيْثَ. وَأَمَّا رِوَايَةُ مَنْ رَوَىٰ: «إِلاَّ فِرَارٌ مِنْهُ» فَالوَجْهُ فِيْهِ (٣): أَنْ يُقَالَ: فَرَّ الرَّجُلُ مِنَ الأَمِيْرِ يَفِرُّ فِرَارًا، وَأَفْرَرْتُهُ أَنَا: أَيْ جَعَلْتُهُ أَنْ يَفِرًّ، كَمَا يُقَالُ: خَرَجَ وَأَخْرَجْتُهُ، وَدَخَلَ وَأَدْخَلْتُهُ، فَمَنْ رَوَاهُ

⁽١) عن «الاستذكار».

⁽Y) في «المُخْتَار . . » للمُؤلِّفِ: «به» .

٣) عَادَ إِلَىٰ النَّقْلِ عِن أَبِي الوَلِيْدِالوَقَشِيِّ فِي النَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَأُ (٣٠٨، ٣٠٩).

هَاكَذَا احْتَمَلَ أَمْرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُوْنَ التَّقْدِيْرُ: أَيْ لاَ يَخْرِجَنَّكُمُ إِفْرَارُ الطَّاعُوْنِ إِيَّاكُمْ، أَيْ: لاَ يَحْمِلنَّكُمُ الطَّاعُونُ عَلَىٰ الفِرَارِ مِنْهُ، كَمَا تَقُوْلُ: لاَ يَحْمِلنَّكَ إِفْرَارُ النَّاسِ إِيَّاكَ عَلَىٰ الفِرَارِ مِنْهُ، كَمَا تَقُوْلُ: لاَ يَحْمِلنَّكَ إِفْرَارُ النَّاسِ إِيَّاكَ عَلَىٰ الفِرَار، وَ (لاَ) فِي هَلِذِهِ الرِّوَايَةِ نَهْيٌ وَلاَ نَفْيٌ (١١).

_وأَمَّا ﴿ رُكْبَةُ ﴾ [٢٦] عَلَىٰ لَفْظِ ركبة السَّاقِ، فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ والطَّائِفِ، وَقَالَ أَبُودَاوُدَ فِي كِتَابِ ﴿ الشَّهَادَاتِ ﴾ ("") : مَوْضِعٌ بِشِقِّ اليَمَنِ ('') ، وَقَالَ أَبُودَاوُدَ فِي كِتَابِ ﴿ الشَّهَادَاتِ ﴾ ("") : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ﴿ رُكْبَةُ ﴾ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَة الطَّائِفِ (') ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بِنُ عِيْسَىٰ : هِيَ أَرْضُ صَحْرَاءُ ، وَبِهِ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ () ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ : ﴿ رُكْبَةُ ﴾ عِيْسَىٰ : هِيَ أَرْضُ صَحْرَاءُ ، وَبِهِ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ () ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ : ﴿ رُكْبَةُ ﴾ لِبَنِي ضَمْرَةَ () كَانُوا يَتَحَلَّسُونَ () إلَيْهَا في الصَّيْفِ ، وَيَعُوْدُونَ إِلَىٰ تِهَامَةَ في الشَّتَاءِ بِذَاتِ كَنِيْفِ؟ ! .

⁽١) كَذَا فِي الأَصْلِ، ذَكَرَ أَحَدهما ولم يذْكُر الثَّانِي، وَكَأَنَّ فِي الكَلَّامِ انْقِطَاعٌ؟!

⁽٢) هَلْذَا كَلَام أَبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ فِي التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٣٠٩). وَقُلْنَا إِنَّهُ غَيْرُ صَحِيْح.

⁽٣) في الأصل: «الشهاب».

⁽٤) يُراجع: مُعَجم مااستعجم(٢/ ٩٦)، ومُعجم البُلدان (٣/ ٦٣)، وركبةُ معروفةٌ مشهورةٌ، وهي بريَّةٌ وَاسِعَةٌ غَرْبِيُّ نَجْدٍ ممَّا يَلِي الطَّائفَ، يَطَوُّهَا الطَّرِيْقِ القَدِيْم بين الرِّيَاضِ وَمَكَّة شَوْفَا اللهِ.

⁽٥) هُم بَنُو عَامِر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. قبيلةٌ مشهورةٌ.

⁽٦) هم بَنُوضَمْرَةَ بنُ بَكرِ بنِ عَبْدِمَنَاة بنِ كِنَانَةَ . جَمْهَرَة أَنْسَابِ العَرَبِ (١٨٥).

 ⁽٧) في القَامُوس (حلس): "تَحَلَّسَ بِكَذَا: طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ، وَبِالمَكَانِ أَقَامَ».

[كِتَابُ القَدَرِ] (١) (النَّهْيُ عَنِ القَوْلِ بالقَدَرِ)

_ قَوْلُهُ: «حَتَّىٰ العَجْزُ والكَيْسُ» [4]. يَجُوْزُ فِيْهِمَا الخَفْضُ عَلَىٰ الغَايَةِ، والرَّفْعُ بالعَطْفِ عَلَىٰ «كُلُّ» (٢).

(جَامِعُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ (٣) القَدَرِ)

رَوَىٰ غَيْرُ مَالِكِ: «لِتَكْتَفِىءَ مَا فِي صَحْفَتِهَا» [٧]. وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَىٰ: «تَسْتَفْرِغُ»؛ لأنَّهُ يُقَالُ: كَفَأْتُ الإِنَاءَ، وَأَكْفَأْتُهُ وَاكْتَفَأْتُهُ "^(٤)؛ إِذَا قَلَبْتَهُ. وَهَلْذَا كَلَامٌ خَرَجَ مَخْرَجَ التَّمْثِيْلِ (٥) وَالاسْتِعَارَةِ، / وَالمَعْنَىٰ: لاَ تَسْأَلِ المَرْأَةُ زَوْجَهَا ١٠١/ب طَلَاقَ أُخْتِهَا لَتَسْتَجِرَّ حَظَّهَا مِنْهُ إِلَىٰ نَفْسِهَا، وَتَنْفَرِدَ بِه دُوْنَهَا، وَلَيْسَ هُنَاكَ صَحْفَةٌ فِي الحَقِيْقَةِ، وَإِنَّمَا هُوَمَجَازُ عَلَىٰ مَذْهَبِ العَرَبِ، كَمَا قَالَ (٢٠):

⁽۱) المُخْتَارُ للمُؤلِّفِ (۳۵)، والمُوطَّارِوَايَة يَخْيَىٰ (۸۹۸)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزَّهْرِيِّ (۲/ ۱۸)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزَّهْرِيِّ (۲/ ۱۸)، والاستذكار ورواية سُويْلِد (۴۷۰)، وتَقْسِيْر غريب المُوطَّا لابن حَبِيْبٍ (۱۱۵/۲۸)، والاستذكار (۲۲/۲۸)، والتَّمْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّا (۲/ ۳۱۱)، والمُنتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي (۷/ ۲۰۷)، وتَنْوِيْر الحَوالِك (۳/ ۹۲)، وشرح الزُّرقاني (۲/ ۲۶۲)، وكشف المُغَطَّىٰ (۳۳۹).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْد الوَقَّشِيَّ (٢/ ٣١١).

⁽٣) ساقطٌ منَ «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٤) زَادَ بعدها في «المُخْتَارِ. . » للمُؤَلِّف: «واستكفأته».

⁽٥) النَّصُّ لأبِي الوِّليْد الوَّقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَّطَّأِ (٢/ ٣١١، ٣١٢)، ولم يُنشِدِ البَيْتَيَن.

⁽٦) لَمْ أَقِفْ عليه بَعْدُ.

يا جَفْنَةٌ بِإِزَاءِ الحَوْضِ قَدْ كُفِئَتْ وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشْيِ اليَمْنَةِ الحَبِرَهُ وَقَالَ آخَرُ (١):

فَإِنَّ ابنَ أُخْتِ القَوْمِ مُصْغَى إِناؤُهُ إِنَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُزَاحَمْ خَالُهُ بِأَبِ جَلْدِ

- وَقَوْلُهُ: "وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْهُ الجَدُّ" [٨]. المَشْهُورُ فِيْهِ فَتْحُ الجِيْمِ، والجَدُّ: الحَظُّ وَالسَّعْدُ، وَمَعْنَاهُ (٢): أَنَّ مَنْ كَانَ سَعِيْدًا فِي الدُّنْيَا جَلِيْلَ الْقَدْرِ فِيْهَا، لَمْ يَنْتَفِعْ بِذَٰلِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّمَا يَنْتَفِعُ بِمَا قَدَّمَهُ مِنَ العَمَلِ الصَّالِح؛ لأَنَّ الدُّنْيَا بِذَٰلِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّمَا يَنْتَفِعُ بِمَا قَدَّمَهُ مِنَ العَمَلِ الصَّالِح؛ لأَنَّ الدُّنْيَا بِلْأَمْوَالِ، والآخِرَةَ بِالأَعْمَالِ. وَرَوَاهُ بَعْضُ المُحَدِّثِيْنَ بِكَسْرِ الْجِيْمِ، وَأَنْكَرَ بِالْأَمْوَالِ، والآخِرَة بِالأَعْمَالِ. وَرَوَاهُ بَعْضُ المُحَدِّثِيْنَ بِكَسْرِ الْجِيْمِ، وَأَنْكَرَ فِلُونَ اللَّهُ الْمَحَدُّنِيْنَ بِكَسْرِ الْجِيْمِ، وَأَنْكَرَ فِلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحِيْمِ اللَّهُ الْعَلَالَ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللَّا الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللللللللللَّهُ اللللللَّهُ اللللللللّ

(۱) هَـٰذَا البَيْت يُنسب إلى دُرَيْدِ بنِ الصَّمَّةِ وَهُوَ في مُلْحَقَات ديوانِهِ (۱۹۰) (دار المعارف)، كَمَا يُنْسَب إلى النَّمرِ بنِ تَوْلَب، يُراجع: مَجْمُوع شعره (۱۲٥)، وَجَاءَ في شَرْحِ المُفَصَّل لابن يَنْسَب إلى النَّمرِ بنِ تَوْلَب، يُراجع: مَجْمُوع شعره (۱۲۵)، وَجَاءَ في شَرْحِ المُفَصَّل لابن يَعِيش (۱/ ۳۸) قَالَ: «وَرَوَاهُ ابنُ دُرِيْدٍ للنَّمرِ بن تولب في بني سَعْدٍ، وهم أخوالُهُ، وَكَانُوا قل أَغَارُوا على إِبلهِ»، وقبله:

إِذَا كُنْتَ في سَعْدِ وَأُمُّكَ مِنْهُمُ غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُرُكَ خَالُكَ في سَعْدِ وَعُلَةً، وَنَسَبَهُمَا الرَّاغِب الأَصْفَهَاني في محاضرات الأدباء (١٧٧/) إلى غَسَّان بن وَعْلَةً، والمُرَجَّحُ أَنَّهُمَا للنَّمر بن تولب، يُراجع: الكامل للمُبَرد (٧١٢)، وبهجة المجالس (٢٢٥)، والحَمَاسة البصرية (٢/٧٨). وأَوْرَدَ ابن يعيش شَاهدَ «المُفَصَّل»:

إِذَا مَادَعُوا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُوْلُهُم ﴿ إِلَىٰ الغَدْرِ أَدْنَى مِن شَبَابِهِمُ المُرْدِ وَقَالَ: «أَوْرَدَهُ ابنُ الأعرابي في «نَوادره» لضَمْرَةَ بنِ ضَمُرَة بن جَابِرٍ، وَرَوَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ... وَهَـٰذَا البَيْت مِن القَصِيْلَة الَّتِي مِنْهَا الشَّاهِد كَيْفَمَا نُسبت.

- (٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَّلِيْد الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣١٢).
- (٣) غريب الحَدِيْث (١/ ٣٢٥)، ويُراجع الرَدُّ على أَبِي عُبَيْدٍ في الاستذكار (٣٦/ ٢٦)،
 والتَّمهيد (٣٩٨/١٤)، والمُنتَقَىٰ (٧/ ٢٠٨)، ورواية الكسر وتفسيرها في الزَّاهر لابن =

وَقَالَ: قَدْ أَمَرَ اللهُ بالجِدِّ في العَمَلِ (١) فَكَيْفَ لاَ يَنْفَعُ ذٰلِكَ؟ وَلَيْسَ المُرَادُ فِي هَاذِهِ الرَّوَايَةِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُوعُبَيْدٍ؛ وَإِنَّمَا المَعْنَىٰ: أَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَدَاءِ حَقِّ اللهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ جَدَّ فِي العَمَلِ (٣) إِلاَّ أَنْ تُدْرِكَهُ رَحْمَةُ اللهِ وَعَفُوهُ. وَيُوصِّحُ هَلَذَا قَوْلُهُ عَلَيْسَكِلا فِي العَمَلِ (٣) إِلاَّ أَنْ تُدْرِكَهُ رَحْمَةُ اللهِ وَعَفُوهُ. وَيُوصِّحُ هَلَذَا قَوْلُهُ عَلَيْسَكِلا فَي عَلَيْ اللهُ المَالِلِ بنُ حَبِيْبِ يَقُولُ (٢): قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللهُ برَحْمَتِهِ ». وَكَانَ عَبْدُالمَلِكِ بنُ حَبِيْبٍ يَقُولُ (٢): هَلنَا أَنْ اللهُ أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللهُ برَحْمَتِهِ ». وَكَانَ عَبْدُالمَلِكِ بنُ حَبِيْبٍ يَقُولُ (٣): هَلنَا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللهُ برَحْمَتِهِ ». وَكَانَ ابنُ عَبِيْلِ يَنْكِرُ فَتْحَ الجِيْمِ . قَالَ ابنُ مَعْنَاهُ لاَ يَنْفَعُ أَحَدًا اجْتِهَادُهُ فِي طَلَبِ الرِّرْقِ ، وَإِنَّمَا لَهُ مَا قُسِم لَهُ . (ع) (٣): هَلنَا السَّيْدِ (٤): وذٰلِكَ شَيْءٌ ظَرِيْفٌ ؛ لأَنَّ الأَشْهَرَ فِي الحَدِيْثِ فَتْحُ الجِيْمِ ، وَاللهَ مُوالله وَهُ اللهَ يَشْرَهُ النَّامُ لِي وَايَةُ مَنْ رَوَاهُ بالكَسْرِ لَيْسَ بِصَحِيْحٍ عِنْدَ التَّامُّلِ ، وَلَوْ اللهَالُ وَمُوالله وَهُ إِللهُ اللهَ عَلَى المَالِكُ فِي كَسْرِ الجِيْمِ مَاذَكُونَاهُ وَهُ وَلَوْ اللّهُ اللهَ عُلُولُ هُ مِنْ مَوْلُهُ عَلَى الْكَالِ وَلَا لَا المَعْمُ فِي كَسْرِ الجِيْمِ مَا ذَكُونَاهُ ، وَهُ وَلَوْ اللّهُ الْمُؤْمِ ، وَإِنَّمَا الوَجْهُ فِي كَسْرِ الجِيْمِ مَا ذَكُونَاهُ ، وَهُو اللّذِي فَسَرَهُ النّاسُ بِهِ .

وأَمَّا قَوْلُهُ: «لا يَعْجَلُ شَيْءٌ أَنَاهُ وَقَدَّرَهُ» [٩] فَإِنَّ يَحْيَىٰ رَوَاهُ: «يَعْجَلُ» (٥) بِفَتْحِ اليَاءِ وَالجِيْمِ وَكَسْرِ الهَمْزَةِ مِنْ «أَنَاهُ». وَمَعْنَىٰ «يَعْجَلُ» عَلَىٰ هَاذِهِ الرِّوَايَةِ:

الأنْبَارِي (١/ ١١٤).

⁽١) ساقطٌ من «المُخْتَار . . » للمُؤلِّفِ .

⁽٢) تَفْسِيْر غرِيْبِ المُوَطَّأُ لابن حَبِيْب (١١٣/٢).

 ⁽٣) في «المُختارِ..» للمُؤلِّف: «أَبُوعُمَر» وهو ابن عَبْدالبَرّ، يُراجع: الاستذكار (٢٦/ ١٠٨).

⁽٤) أَوَّالُ هَـٰذِهِ العِبَارَة بلفظها لم تَرِدْ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ وَوَرَد آخرها من قوله: «لأنَّه لو أرَاد..".

٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ الأبِي الورِّيند الوِّقْشِيِّ (٢/٣١٢، ٣١٣).

يَسْبِقُ، وَيَتَقَدَّمُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (١): ﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ اللَّهِ

_و «الأَنَا»: الوَقْتُ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (''): ﴿ غَيْرَ نَظِرِينَ إِنَاهُ ﴿ . والمَعْنَىٰ: لاَ يَسْبِقُ شَيْءٌ وَقْتَهُ الَّذِيْ قَدَّرَ اللهُ تَعَالَىٰ كَوْنَهُ فِيهِ. وَرَوَاهُ قَوْمُ ('''): «لاَ يُعَجِّلُ شَيْءُ الْاَيسْبِقُ شَيْءٌ وَقَدَّرَهُ ﴾ فَضَمُّوا اليَاءَ وَشَدَّدُوا الجِيْمَ وَفَتَحُوا هَمْزَةَ «أَنَاهُ» وَمَدُّوْهَا، واعْتَقَدُوا فِي «آنَى» أَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ، مِنْ قَوْلِ العَرَبِ: أَنَيْتُ الشَّيْءَ إِيْنَاءً: إِذَا أَخَرْتَهُ، كَمَا قَالَ الحُطَيْنَةُ ('٤):

وآنَنتُ العَشَاءَ إِلَىٰ سُهَيْلٍ أَوِ الشَّعْرَىٰ فَطَالَ بِيَ الأَنَاءُ وَمَعْنَاهُ عَلَىٰ هَـٰذَا أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَىٰ تَعْجِيْلِ شَيْءٍ أَخَّرَهُ اللهُ تَعَالَىٰ، كَمَا لاَ يَسْتَطِيْعُ عَلَىٰ تَأْخِيْرِ شَيْءٍ قَدَّمَهُ اللهُ (٥).

وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: «لاَ يُعْجِلُ شَيْتًا» بِنَصْبِ «شَيْءٍ»، وَضَمِّ اليَاءِ، وَكَسْرِ الجَيْمِ، وَفَتْحِ الهَمْزَةِ مِنْ «آنَاهُ» وَمَدِّهَا، وَذَكَرُوا أَنَّهَا رِوَايَةُ القَعْنَبِيِّ؛ وَ«أَنَاهُ» فِي الجِيْمِ، وَفَتْحِ الهَمْزَةِ مِنْ «آنَاهُ» وَمَدِّهَا، وَذَكَرُوا أَنَّهَا رِوَايَةُ القَعْنَبِيِّ؛ وَ«أَنَاهُ» فِي هَانِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المَالمُلْمُ اللهِ اللهِ ا

شورة طه.

⁽٢) سُورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

مَازَالَ النَّصُّ لأبى الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ وَلَمْ يُورْدِ البَيْتَ، وما بعدَ البَيْتِ له أَيْضًا.

⁽٤) ديوانُهُ (٥٤)، وأنشده ابنُ عبدِالبَرِّ في الاستذكار (٢٦/ ١٠٩)، والتَّمهيد (٢١/ ٤٠١)، والتَّمهيد (٢٤/ ٤٠١)، وأبوالولِيْد البَاجِي في المُنْتَقَىٰ (٧/ ٢٠٨)، وهو في إصلاح المنطق (٢٤٣)، وتهذيبه (٥٤٩)، وترتيبه «المشوف المُعلم» (٢/ ٣٧٣)، وشرح أبياته (٤٢٧)، والجمهرة لابن دريد (١٠٧٥، ٢٥٠)، والأزمنة والأمكنة (١/ ٢٤، ٢/ ٧٠، ٣٧)، والمُخَصَّص (٢١٤/ ٢٦٤)، والعين (٨/ ٤٠٤)، والصَّحَاح، واللَّسن، والتَّاج (أنىٰ) وروايةُ الدِّيوان: «فَطَالَ بِي العِشَاءُ».

 ⁽٥) ساقطٌ من «المُختارِ . . اللمُؤلَّفِ .

تَعَالَىٰ (١). وَمَعْنَاهُ عَلَىٰ هَـٰذِهِ الرِّوَايَةِ: أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَدْ وَقَّتَ لِلأَشْيَاءِ مَوَاقِيْتَ، فَهُو تَعَالَىٰ لاَ يُقَدِّمُ مِنْهَا شَيْئًا قَبْل وَقْتِهِ، وَلاَ يُؤَخِّرُهُ عَنْ وَقْتِهِ.

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «لاَ يُعْجِلُ شَيْءٌ» بالرَّفْعِ، وَضَمَّ اليَاءِ، وَكَسْرِ الجَيْمِ، وَتَسْكِيْنِ العَيْنِ، وَكَسْرِ الهَمْزَةِ مِنْ «إِنَاهُ» فالإِنَا في هَلْذهِ الرِّوَايَةِ اسْمٌ لاَ الجِيْمِ، وَتَفْسِيْرُهُ كَتَفْسِيْرِ مَنْ فَتَحَ اليَاءَ وَالجِيْمَ، وَفِي «الكَبِيْر» (٢) زِيَادَةٌ عَلَىٰ هَلْذَا.

_ وَقَوْلُهُ (٣): «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَاهُ». مَعْنَاهُ: اسْتَجَابَ اللهُ لِمَنْ دَعَاهُ، فَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيْدَ بِهِ الدُّعَاءَ.

_ وَقَوْلُهُ: ﴿ لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ مَرْمَىٰ ﴾ . يُرِيْدُ: لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ غَايَةٌ يُرْقَىٰ إِلَيْهَا: أَيْ: يُقْصَدُ بِدُعَاءٍ وَأَمَلٍ وَرَجَاءٍ. يُقَالُ: هَلْذِهِ الغَايَةُ الَّتِي يُرْمَىٰ إِلَيْهَا: أَيْ: يُقْصَدُ، شُبِّهَتْ بِغَايَةِ السِّهَامِ الَّتِي تُرْمَىٰ وَيُقْصَدُ بِهَا.

⁽١) في «المُختار..» للمُؤلِّف: «تبارك اسمُهُ».

⁽٢) قال في الكبير «المختار»: «ويأتي في فصل المعنى زيادة روايات وتفصيل . . » .

٣) هَلذِهِ الْفَقْرَة ساقطةٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.



[كِتَابُ حُسنُ الخُلُقِ] (١) (مَا جَاءَ في حُسْن الخُلُقِ)

_«الغَرْزُ» [1] للرَّحْلِ كَالرِّكَابِ للسَّرْجِ (٢).

_ وَقَوْلُهُ (٣): «حَسِّنْ خُلُقَكَ للنَّاسِ/ [يَا]مُعَاذَ بنَ جَبلِ ». يَجُوزُ في «ابْن » الرَّفْعُ عَلَىٰ الاثْبَاع وَالنَّصْبُ عَلَىٰ المَوْضِع .

_ وَقُولُهُ: «إِلاَّ أَنْ تُنتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ» [٢]. الانْتِهَاكُ: الاسْتِبَاحَةُ (٤) لِمَا لاَ يَحِلُّ بِنَوْعٍ مِنَ الاسْتِهْزَاءِ، وَقِلَّةِ المُبَالاَةِ. وَنَهَكَتْهُمُ الحَرْبُ: أَثَرَتْ فِيْهِمْ، وَنَهَكَ الرَّجُلَ المَرَضُ: أَضْعَفَهُ وَذَهَبَ بِلَحْمِهِ، وَفِي كِتَابِ «الفَصِيْحِ» (٥): وَنَهَكَ الرَّجُلَ المَرَضُ: أَضْعَفَهُ وَذَهَبَ بِلَحْمِهِ، وَفِي كِتَابِ «الفَصِيْحِ» (٥): وَأَنْهَكَهُ السَّيْرُ، وَرَدَّهُ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةً (٢)، وقَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ: نَهَكَهُ.

⁽۱) «المُخْتَارُ. للمؤلِّفِ (٥١)، والمُوطَّأ رواية يَخْيَىٰ (٩٠٢)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (٧٣/٢)، ورواية سُويْدِ (٤٧٢)، وتفسير غريب المُوطَّأ لابن حَبِيْب (١١٥/٢)، والتَّمهيد (١١٥/٧)، وَالتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَلِيْد الوَّقْشِيِّ والاستذكار (٢٦/٢)، والتَّمهيد (٧/١٥)، وَالتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَلِيْد الوَّقْشِيِّ (٢/٣٢)، والمَنْتَقَىٰ لأبِي الوَلِيْد البَاجِي (٧/ ٢٠٨)، والفَبَسُ لابنِ العَرَبِيِّ (١٠٩٥)، وتنوير الحَوَالِكِ (٣/ ٩٤)، وشرح الزُّرقانِيِّ (٤/ ٢٥٠)، وكشفُ المُغَطَّىٰ (٣٤٤).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْد الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٢٣).

 ⁽٣) لم ترد هَالْذِهِ الفَقْرة في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ. وجاء مكانها قوله: «وقوله ما لم يكن إنَّما يأتي في المعنى، معنى هَالْمَا الاستيناء وتفصيله إلَىٰ مُنقَطع وَمُتَّصِلٍ».

⁽٤) النَّصُّ في مَشَارق الأنوار للقَاضِي عِيَاضٍ (٢/ ٣٠).

⁽٥) الفَصِيْحُ (٢٦٤)، وشرحه لابن هشام الَّلخْمِيِّ (٥٩).

 ⁽٦) عَلِيُّ بِنُ حَمْزَةَ بِنِ البَصْرِيُّ اللَّغوِيُّ، أَبُونُعَيْمٍ، وأَبُوالقَاسم، وهو بها أشهرُ (ت: ٣٧٥هـ)
 عنده نزَلَ المتنبي لَمَّا وَرَدَ بغداد. أَخبارُهُ في: معجم الأدباء (٢٠٧/١٣)، وبُغية الوُعاة =

- وَقَوْلُهَا: «فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ سَمِعْتُ» [٤]، وَكَذَٰلِكَ: «ثُم لَمْ نَنْشَبْ» بِفَتْحِ الشِّيْنِ فِيْهِمَا. أَيْ: لَمْ أَمْكُثْ وَلَمْ أُحْدِثْ شَيْتًا حَتَّىٰ فَعَلَ كَذَا. وَأَصْلُهُ مِنَ الشِّيْنِ فِيْهِمَا. أَيْ: لَمْ يَمْنَعُهُ مَانِعٌ، وَلاَ شَغَلَهُ أَمْرٌ آخَرُ غَيْرُهُ. الحَبْسِ (١)، أَيْ: لَمْ يَمْنَعُهُ مَانِعٌ، وَلاَ شَغَلَهُ أَمْرٌ آخَرُ غَيْرُهُ.

_ وَ «الظَّمَأَ» [7] مَهْمُوزٌ: العَطَشُ، وَمِنْهُ (٢): ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَقُا فِيهَا وَلَا تَضْمَعُى (اللَّهُ .

_ وَقَوْلُهُ: «فَإِنَّهَا هِيَ الْحَالِقَةُ» [٧] أَيْ: المُهْلِكَةُ المُسْتَأْصِلَةُ لِلدِّيْنِ (٣)، كَحِلاَقِ الشَّعَرِ. يُقَالُ: تَحَالَقَ القَوْمُ: إِذَا قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقِيْلَ: المُرَادُ بِهِ هُنَا: قَطِيْعَةُ الرَّحِمْ.

(مَا جَاءَ فِي الحَيَاءِ)

_ إِنَّمَا صَارَ «الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ» [١٠] المُكْتَسَبِ، وَهُوَ جِبِلَّةٌ لَمِا يُفِيْدُهُ مِنَ الآكِمَانِ» وَمُلَّ عَنْهُ بِفَائِدَتِهِ عَلَىٰ أَحَدِ قِسْمَي المَجَازِ (٢٠).

(مَا جَاءَ في الغَضب)

_ قَوْلُهُ: «لَيْسَ الشَّدِيْدُ بِالصُّرَعَةِ» [١٢]. بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَهُوَ الَّذِي يَصْرَعُ الرِّجَالَ بِقُورَّتِهِ. والصَّرْعَةُ _ بِتَسْكِيْنِ الرَّاءِ _: الضَّعِيْفُ الَّذِي يَصْرَعُهُ كُلُّ مَنْ الرِّجَالَ بِقُورَّتِهِ. والصَّرْعُهُ كُلُّ مَنْ

^{= (}٢/ ١٦٥)، والنَّصُّ في كتابه التَّنبيهات على أغاليط الرُّواة (١٧٩).

⁽١) النَّصُّ فِي مَشَارِقِ الأنوار للقَاضِي عِيَاضِ (٢/ ٢٨).

⁽٢) سورة طه.

⁽٣) المصدر نفسه (١/ ١٧٩).

⁽٤) في بعدها «المُخْتَارِ. . » للمؤلِّف: «على ما يأتي تفصيله» وفصَّله في فَصْلِ المَعْنَىٰ».

بَاطَشَهُ، والعَرَبُ تَسْتَعْمِلُ «فُعَلَةً» المُتَحَرِّكَةُ العَيْنِ في صِفَةِ الفَاعِلِ، والسَّاكِنَةُ فِي صِفَةِ المَفْعُولِ، فَيَقُولُونَ: رَجُلُ لُعَنَةٌ، إِذَا كَانَ يَلْعَنُ النَّاسَ، وَلُعْنَةٌ، إِذَا كَانَ مَلْعُونُ، وَكُذْلِكَ سُبَبَةٌ وَسُبَةٌ، وَسُخَرَةٌ وَسُخْرَةٌ وَضُحَكَةٌ وَضُحُكَةٌ، وَفِي هُوَ المَلْعُونُ، وَكَذْلِكَ سُبَبَةٌ وَسُبَةٌ، وَسُخَرَةٌ وَسُخْرَةٌ وَضُحَكَةٌ وَضُحُكَةٌ، وَفِي الكِتَابِ العَزِيْزِ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (١): ﴿ وَثَلُّ لِكَلِّ هُمُزَةٍ لَمُنَوَ لَمُنَوَ اللَّهُ وَلَى ﴾، ومَعْنَى الكِتَابِ العَزِيْزِ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (١): ﴿ وَثِلُ لِكَلِّ هُمُزَةٍ لَمُنَوَ لَمُنَوَ اللَّهُ عَرَاءُ مِنْ هَاللَهُ اللَّهُ عَرَاءُ مِنْ هَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَرَاءُ المَا مُونَ وَأَحْسَنَ (٢):

وَالصَّبْرُ بِالأَرْوَاحِ يُعْرَفُ فَضْلُهُ صَبْرُ المُلُوكِ وَلَيْسَ بِالأَجْسَامِ

وَ «لَيْسَ» فِي قَوْلِهِ: «لَيْسَ الشَّدِيْدُ بِالصُّرَعَةِ» نَفْيُ أَنْ يُسَمَّىٰ الصُّرَعَةَ مِنَ الرِّجَالِ شَدِيْدًا (٣)، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ: أَنَّ المَالِكَ لِنَفْسِهِ أَحْرَىٰ بِأَنْ يُسَمَّىٰ شَدِيْدًا، وَإِنْ كَانَ الصُّرَعَةُ يُسَمَّىٰ بِذٰلِكَ، وَتَمَامُهُ فِي «الكَبِيْرِ» (٤).

(مَا جَاءَ في المُهَاجَرَةِ)

- (٥) فِي رِوَايَة يَحْيَىٰ (٥): «يُهَاجِرُ أَخَاهُ» [١٣]، وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ: «يَهْجُرُ»

⁽١) سورة الهمزة.

 ⁽٢) ديوانهُ بشرح الخَطِيْبِ التَّبْرِيْزِيِّ (٣/ ٢٠٩) من قَصِيْدَةٍ يَمدحُ الواثِقَ وَيُهَنِّيْهِ بِالخِلاَفَةِ وَيَرْثِي المُعْتَصِمَ، أُولَها:

مَا لِلدُّمُوع تَرُومُ كُلَّ مَرَام وَالجَفْنُ ثَاكِلُ هَجْعَةٍ وَمَنَام

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبي الوّلِيْد الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٢٤).

⁽٤) في الكبير «المُخْتَارِ . . » قال: «ويأتي تمامه في فصل المَعْنَىٰ».

⁽٥) (٥) ساقطٌ من «المُخْتَارِ . . » للمُؤلِّفِ .

و (ا يُهَاجِرُ) فِعْلُ لاَ يَكُونُ إِلاَّ مَنِ اثْنَيْن فَصَاعِدًا (١) ، والهَجْرُ فِعْلُ الوَاحِدِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ المُهَاجِرُونَ ؛ لأنَّهُمْ هَجَرُوا قَوْمَهُمْ وَهَجَرَهُمْ قَوْمُهُمْ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ المُهَاجِرُةِ ، وَيُقَالُ: اهْتَجَرَ الرَّجُلَانِ اهْتِجَارًا ، كَمَا تَقُولُ: اقْتَتَلا اقْتِتَالاً . قَالَ عَبْدُالرَّحْمَان بنُ حَسَّانَ (٢):

بُلِيْنَا بِهِجْرَانِ وَلَمْ أَرَ مِثْلَنَا مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَيْن يَهْتَجِرَانِ __و «الإعْرَاضُ»: أَنْ يَمِيْلَ عَنْهُ بِوَجْهِهِ، وَيُصَعِّرُ خَدَّهُ وَلاَ يُولِّيهِ [دُبُرَهُ] (٢٠)، قَالَ (٤٠): إذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأْنَّ الشَّمْسَ مِنْ قبَلِي تَدُوْرُ

وَ «التَّدَابُرُ» [11]. التَّقَاطُعُ (٥)، وَسُمِّيَ تَدَابُرًا؛ لأنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَ المُتَقَاطِعَيْنِ يعُرضُ عَنْ صَاحِبهِ وَيُولِّيْهِ دُبُرَهُ.

_وَقُولُهُ: «وَلاَ تَحَسَّسُوا وَلاَ تَجَسَّسُوا» [10]. مَعْنَاهُمَا مُتَقَارِبَانِ، وَلِذَٰلِكَ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُمَا سَوَاءٌ، وَلَيْسَا بِسَوَاءٍ فِي الحَقِيْقَةِ. وَ«التَّحَسُّسُ» _ بالحَاءِ _: التَّسَمُّعُ لِحْسِّ الشَّيْءِ وَحَرَكَتِهِ (٢). و «التَّجَسُّسُ» _ بالجِيْمِ _: تَعَرُّفُ الأَخْبَارِ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لأبِي الوِّلِيْد الوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٢٤). وأنشد البّينت.

⁽Y) لم يرد في شعره.

⁽٣) في الأصل: «بَزه» والتَّصحيْحُ عن «المُختَارِ..» للمُؤلِّفِ، وفي الاستذكار: «ويُوكِّلْيه دُبُرَهُ» والصَّحِيح ما أثبتاه؛ لأنَّ الَّذِي يوليه دبره لا يُسَمَّىٰ إعراضًا وإِنَّمَا هو تَدَابُرٌّ.

⁽٤) أَنْشَدَه ابن عَبْدالبَرِّ في الاستذكار (٢٦/ ١٤٥)، والتَّمهيد (١٥/ ٦٩).

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوّلِيْد الوّقَشِيِّ (٢/ ٣٢٥).

والبَحْثُ عَنْهَا.

- وَ «التَّصَافُحُ» [١٦] أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ صَفْحَةَ كَفَّهِ فِي صَفْحَةِ كَفِّ صَاحِبِهِ، وَيَكُونُ بِمُعَانَقَةٍ، وَ «الغِلُّ»: العَدَاوَةُ والحِقْدُ.

رَقُولُهُ: "فَيُغْفَرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لاَ يُشْرِكُ باللهِ شَيْئًا إلاَّ رَجُلاً» [١٧]. الوَجْهُ نَصْبُهُ عَلَىٰ الاسْتِثْنَاءِ (١٠)، وَوَقَعَ فِي أَكْثَرِ المُوطَّاتِ: "إِلاَّ رَجُلٌ» (١) بالرَّفْعِ، وَهُوَ خَطَأٌ، لاَ وَجْهَ لَهُ، وَلَوْ خَفَضَهُ خَافِضٌ عَلَىٰ الصَّفَةِ لِـ "كُلِّ»، أَوْ عَلَىٰ البَدَلِ مِنْهُ وَطَأٌ، لاَ وَجْهَ لَهُ، وَلَوْ خَفَضَهُ خَافِضٌ عَلَىٰ الصَّفَةِ لِـ "كُلِّ»، أَوْ عَلَىٰ البَدَلِ مِنْهُ [وَجَعْلِ] (٢) "إلاَّ بِمَعْنَىٰ "غَيْرٍ» لَكَانَ غَيْرَ مُمْتَنِع، فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ (٣):

وَكُلُّ أَخِ مُفَارِقُهُ أَخُونُ لَعَمْرُ أَبِيْكَ إِلاَّ الفَرْقَدَانِ وَكُلُّ الْفَرْقَدَانِ وَكَذَا قَيَّدْتُهُ فِي كِتَابِي، وَكَذْلِكَ «إِلاَّ» بِمَعْنَىٰ (٤) غَيْر هَاذَا حُكْمُهُ.

_و «الشَّحْنَاءُ» [١٧]: العَدَاوَةُ/.

۱۰۲/ب

_ وأَمَّا رِوَايَةُ مَنْ رَوَىٰ: «أَرْكُوا هَـٰذَيْنِ» فَمَعْنَاهُ: أَخِّرُوا، وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَىٰ

⁽١) _(١) لم يَرِدْ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ.

⁽٢) ساقطٌ من الأصل، وهي في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٣) هُوَ عَمْرُو بنُ مَعْدِي كربِ الزُّبَيْدِيُّ في ديوانِهِ (١٦٧)، قَالَ الأَعْلَمُ: وَيُرُوكَىٰ لسوار بن المُضَرِّب. وقيل: لحَضْرَمِيًّ بنِ عامرِ الأسَدِيُّ. والشَّاهد: في كتاب سيبويه (١٣٧/)، وشرح أبياته لابن السِّيرافي (٦/٦٤)، والتُّكتُ عليه للأعلم (٦٣٧)، والكامل (١٤٤٤)، والمُقتضب (٣/ ٧٣)، وكتاب الشَّعر لأبي عليِّ الفارسيّ (٤٢٨)، والإنصاف (٢٦٨)، والتَّخميرشرح المُفَصَّل (١/ ٥٧٠)، وشرحُ المُفَصَّل لابن يعيش (١/ ٨٩٨)، والخزانة (٢/ ١٥٠)، وشرح أبيات المُغنى (٢/ ١٥٠)، والقَرْقَذَانُ: نَجْمَانِ مَعْرُوفَانِ.

⁽٤) ساقطٌ من «المُختار . . » للمُؤلّف .

أَرْجُو(''). يُقَالُ: أَرْجَأْتُ الأَمْرَ - بِالهَمْزِ - وَأَرْجَيْتُهُ، بِغَيْرِ هَمْزِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَرْكَيْتُ. وَكَأَنَّ صَاحِبُ هَلَذِهِ اللَّغَةِ أَلْثَغَ اللِّسَانِ فَصَيَّرَ الجِيْمَ كَافًا، كَمَا صَيَّرَهَا بَعْضُ اللَّهُ عَقَافًا، فَقَال: اللَّقَامِ، وَهُوَ يُرِيْدُ اللَّجَامُ. وَحَكَىٰ اللَّغَوِيُّونَ: صَيَّرَهَا بَعْضُ اللَّهُ عَقَالًا: اللَّقَامِ، وَهُو يُرِيْدُ اللَّجَامُ. وَحَكَىٰ اللَّغَوِيُّونَ: أَرْكَنْتُهُ هَلَذَا: أَلْزِمُوا هَلْذَيْن ذُنُوبَهُمَا. أَرْكَنْتُهُ هَلَذَا: أَلْزِمُوا هَلْذَيْن ذُنُوبَهُمَا. - «حَتَّىٰ يَفِيئًا» أَيْ: يَرْجِعَا إِلَىٰ مَا كَانَا عَلَيْهِ مِنَ المَودَّةِ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ (''): ﴿ فَإِن فَآءُو ﴾ أَيْ: رَجَعُوا.

(١) مَازَال النَّقْلُ عَن التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوِّلِيْد الوَّقْشِيِّ.

⁽Y) في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأَ «أركنتهُ الأمرَ أي: . . » .

⁽٣) سُورة الحجرات، الآية: ٩.

⁽٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٢٦.

[كِتَابُ اللَّبَاسِ] (١)

(مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الثِّيَابِ للجَمَالِ بِهَا)

ر «الجِرْوُ وَالقِثَّاءُ» [1]: الصَّحِيْحَةُ (٢) وَتَقَدَّمَ ، وَقِيْلَ: المُسْتَطِيْلَةُ ، وَقِيْلَ: الصَّغِيْرَةُ (٣) ، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: الجِرْوُ: صَغِيْرُ القِثَّاءِ وَالرُّمَّانِ، وَجَمْعُهُ: أَجْرَاءُ، وَجَمْعُ أَجْرَاءُ، وَجَمْعُ أَجْرَاءُ، وَجَمْعُ الجَمْعِ . وَجَمْعُ الجَمْعِ . وَقِيْلَ: الأَجْرُ فِي جَمْعِ جِرْوِ نَفْسِهِ ، والجِرَاءُ جَمْعُ الجَمْعِ .

- وَقَوْلُهُ: «يَرْعَىٰ ظَهْرَنَا»: هِيَ دَوَابُ السَّفَرِ الحَامِلَةِ الأَنْقَالَ وَغَيْرِهَا؛ وَمِنْهُ: «مُصِيْخٌ عَلَىٰ ظَهْرٍ». قِيْلَ: عَلَىٰ سَفَرٍ رَاكِبًا الظَّهْرَ، وَهِيَ دَوَابُ السَّفَرِ.

_ وَقَوْلُهُ: «بُرُدَانِ قَدْ خَلِقًا». البُرْدُ _ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ _: ثَوْبٌ مِنْ عَصْبِ الْيَمَنِ (٤) وَوَشْيُهُ، وَجَمْعُهُ: بُرُوْدٌ بِزِيَادَةِ وَاوِ عَلَىٰ وَزْنِ فُعُولٍ، والبُرْدَةُ _ اللّهَاءِ _: كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ، وَجَمْعُهُ: بُرُوْدٌ أَيْضًا. و «خَلِقًا» _ بِفَتْحِ اللّه مِ وَضَمَّهَا _ بِاللّهَاءِ _: كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ، وَجَمْعُهُ: بُرُوْدٌ أَيْضًا. و «خَلِقًا» _ بِفَتْحِ اللّه مِ وَضَمَّهَا

⁽۱) "المُخْتَارُ..» للمُؤلِّفِ (۷۷)، والمُوطَّأ رواية يَخْيَىٰ (۹۱۰)، ورواية أبي مُضْعَبِ الزُّهْرِيِّ (۲/ ۸۰)، ورواية محمَّد بن الحَسَن (۳۱۰)، ورواية سُويْدِ (۴۹۰)، وتفسير غَرِيْبِ المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (۲/ ۱۱۹)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ لابن حَبِيْبِ (۲/ ۱۱۹)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (۲/ ۳۲۷)، والمُنتقَىٰ لأبي الوَلِيْدِ البَّاجِي (۲/ ۲۱۸)، والقبَسِ لابن العَرَبِيِّ (۱۱۰۱)، وتنوير الحَوالِك (۳/ ۱۰۱)، وشرح الزُّرقانيُّ (۲/ ۲۲۷)، وكشف المُغَطَّىٰ (۲۲۷).

⁽٢) المُنْتَقَىٰ لأبي الورِليْد البّاجِي (٧/ ٢١٨)، ونقل عن أبي عُبَيْدٍ.

 ⁽٣) بعدها في «المنتقىٰ»: «حكاه أبُوالقاسِمِ الجَوْهَرِيُّ» ويُراجع: مُسند المُوطَّأ للجوهري
 (٣١٠)، وفيه: «والجَرْوُ: القِتَّاة (كَذَا؟) الصَّحِيْحَةُ، وقيل: المُسْتَطِيْلَةُ، وقِيلَ: الصَّغِيْرُ».

⁽٤) النَّصُّ هُنَا للقَاضِي عِيَاضِ في مشارق الأنْوار (١/ ٨٣).

وَكَسْرِهَا _ أَيْ: بَلِيَا وَتَمَزَّقَا، وَقَالَ: «أَخْلَقًا» أَيْضًا.

_ أَمَّا «العَيْبَةُ» فَعَيْبَةُ الثِّيَابِ الَّتِي يَضَعُ فِيْهَا الإِنْسَانُ حُرَّ مَتَاعِهِ (١٠). وَمِنْهُ: «الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي».

- وأُمَّا قَوْلُ عُمرَ: «جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ» [٣] فَلَفظُهُ لَفْظُ الخَبرِ وَمَعْنَاهُ الأَمْرُ(٢)، كَأَنَّهُ قَالَ: لَيَجْمَعَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ ثِيَابِهُ ، أَيْ: لِيَلْبَسْ جَمِيْعَ ثِيَابِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْتَاجُ فِيْهِ إِلَىٰ التَّجَمُّلِ، كَصَلَاةِ الجُمُعَةِ وَالعِيْدَيْنِ، والمَحَافِلِ المَوْضِعِ الَّذِي يَحْتَاجُ فِيْهِ إِلَىٰ التَّجَمُّلِ، كَصَلَاةِ الجُمُعَةِ وَالعِيْدَيْنِ، والمَحَافِلِ النَّتِي يَجْتَمِعُ فِيْهَا النَّاسُ. وَنَظِيْرُهُ قَوْلُ الخَطِيْبِ وَالوَاعِظِ: اتَّقَىٰ عَبْدٌ رَبَّهُ وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ، وَيَحْوُهُ قَوْلُهُ تُعَالَىٰ (٣): ﴿ فَ وَلَلْكَاتُ لَكُ اللّهُ وَلَيْنَ كَاللّهُ وَلَيْنَصَحْ لِنَفْسِهِ، وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ تُعَالَىٰ (٣): ﴿ فَ وَالْوَلِكَ لَكُ اللّهُ وَالْمَحْفُولِ لَكُولِكَ اللهُ وَلَيْنَ كَانَ ظَاهِرُهُ ظَاهِرَ لَيْهِ الإِحْبَارِ، وَكَذَٰلِكَ قَوْلُهُم: غَفَرَ اللهُ لِزَيْدٍ، وَرَحِمَكَ اللهُ مُ لَيْسَ إِحْبَارًا بِحُصُولِ المَعْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ إِنَّمَا هُوَ دُعَاءً.

(مَا يُكْرَه للنِّسَاء لُبشه مِنَ الثِّيَابِ)

ـ «الكَاسِيَاتُ العَارِيَاتُ» [٧]: النِّسَاءُ الَّلُواتِي يَلْبَسْنَ الثَيِّابَ الرِّقَاقَ، فَهُنَّ كَاسِيَاتٌ؛ لِمَا عَلَيْهِنَّ مِنَ الثِيَّابِ، وَهُنَّ عَارِيَاتٌ؛ لأَنَّ مَا وَرَاءَ الثِيَّابِ يَبْدُو لِمَنْ تَأَمَّلُهُ كَمَا يَبْدُو جسْمُ العُرْيَانِ الَّذِي لاَ يَلْبَسُ شَيْئًا.

 ⁽١) النَّصُّ للقَاضِي عِيَاضِ في مَشَارِقِ الأنْوَارِ (٢/ ١٠٦)، ويُرَاجع: الغريبين (١٣٤٨)،
 والنّهاية لابن الأثير (٣/ ٣٢٧).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لِأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٢٧).

⁽٣) سورة البَقَرَة، الآية: ٢٣٣.

_ وَأَمَّا «المَائِلاَتُ» فَهُنَّ الَّلوَاتِي إِذَا مَشَيْنَ مِلْنَ فِي أَعْطَافِهِنَّ (1) وَيَتَبَحْتَرْ نَ فِي مَشْيِهِنَّ، وَلِذَٰلِكَ شُبِّهَتْ القُدُوْدُ بِالأَعْصَانِ، قَالَ (٢):

* مَيَّالَةٌ مِثْلُ القَضِيْبِ اليَانِعِ *

وَقَالَ امْرِقُ القَيْسِ (٣):

* هَصَرْتُ بِغُصْنِ ذي شَمَارِيْخ مَيَّالِ *

و المُمِيْلاَتُ»: المُصْبِيَاتُ (١) اللَّواتِي يُمْلْنَ إِلَيْهِنَّ قُلُوْبَ الرِّجَالِ، وَيَجُورُ أَنْ يَكُنَّ اللَّوَاتِي يَتَبَرَّجْنَ فَيُمِلْنَ الخُمُرَ عَنْ رُءُوْسِهِنَّ، لِتَظْهَرَ وُجُوهُهُنَّ وَيَجُورُ أَنْ يَكُنَّ اللَّوَاتِي يَتَبَرَّجْنَ فَيُمِلْنَ الخُمُرَ عَنْ رُءُوْسِهِنَّ، لِتَظْهَرَ وُجُوهُهُنَّ وَيَنْحَوُنُ هُونَ المَوْأَةَ الجَمِيْلَةَ تَتَعَرَّضُ لأَنْ يُرَىٰ حُسْنَهَا، وَتَنْكَشِفَ، قَالَ عُمَرُ ابنُ أبي رَبِيْعَةَ (٥):

فَلَمَّا تَلاَقَيْنَا وَسَلَّمْتُ أَشْرَقَتْ وَجُوهٌ زَهَاهَا الحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا وَفِيْهُ قَوْلٌ آخَرُ وَهُو أَشْبَهُهَا (٦) بالحدِيْثِ، وَذٰلِكَ بِأَنْ يُجْعَلَ المُمِيْلاَتِ مِنَ المِشْطَةِ المَيْلاَءِ؛ وَهِيَ مِشْطَةٌ مَعْرُوْفَةٌ عِنْدَهُمْ كُنَّ يُمِلْنَ فِهَا العَقِاصَ، وَهِيَ النَّواصِي. وَمِنْهُ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَأْذَنَتْ عَلَىٰ ابنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَتْ: جِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ النَّواصِي. وَمِنْهُ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَأْذَنَتْ عَلَىٰ ابنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَتْ: جِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٢٨).

⁽٢) لم أقف عليه بَعْدُ.

⁽٣) ديوانُه (٣٢)، وصدره:

 ^{*} فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحَتْ

٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لِأَبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٢٨).

⁽٥) دِيْوَانُهُ (١٧١)، أنشده الوَّقْشِيِّ.

⁽٦) في «المُختارِ. . » للمُؤلِّفِ «أشبه» والعبارة ساقطةٌ من التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ وباقي النَّص له .

1/1.8

مَيَلِ رَأْسِيْ، تُرِيْدُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ المِشْطَةِ المَيْلاَء. وَقَالَ أَبُوعُمَرَ (١): يَعْنِي بالمَائِلاَتِ: المَائِلاَتِ عَنِ الحَقِّ، وَبالمُمِيْلاَتِ اللَّوَاتِي يُمِلْنَ قُلُوْب / أَزْوَاجِهِنَّ إِلَىٰ هَوَائِهِنَّ. قَالَ ابنُ السِّيْدِ (٢): وَلاَ أَدْرِي مِنْ أَيْنِ نَقَلَ هَلْذَا التَّقْسِيْرَ فَإِنِّي لَمْ أَرَهُ لِغَيْرِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ - وَفَّقَهُ اللهُ -: والعَجَبُ مِنْهُ فِي هَاذِهِ المَقَالَةِ، فَمَا كَانَ أَوْلاَهُ بِاسْتِحْسَانِ هَاذَا التَّهْسِيْرِ، وَمَنْ هُو غَيْرُهُ الَّذِي يَأْتِي بِأَحْسَنَ مِنْهُ، لاَسِيَّمَا تَفْسِيْرُ «المُمِيْلاَتِ» فَقَوْلُهُ وَقَوْلُ غَيْرِهِ فِيْهِ سَوَاءٌ، وَأَظُنُهُ لَمْ يَقِفْ عَلَىٰ مَا نَقَلَهُ أَبُوالولِيُدِ (٣) «المُمِيْلاَتِ» فَقَوْلُهُ وَقَوْلُ غَيْرِهِ فِيْهِ سَوَاءٌ، وَأَظُنُهُ لَمْ يَقِفْ عَلَىٰ مَا نَقَلَهُ أَبُوالولِيُدِ (٣) فِي هَاذَا المَعْنَىٰ، فَقَدْ حَكَىٰ فِي «المُزَنِيَّةِ» عَنْ عِيْسَىٰ بنِ دِيْنَارٍ، عَنِ ابنِ القَاسِمِ فِي هَاذَا المَعْنَىٰ، فَقَدْ حَكَىٰ فِي «المُزَنِيَّةِ» عَنْ عِيْسَىٰ بنِ دِيْنَارٍ، عَنِ ابنِ القَاسِمِ أَنَّ مَعْنَاهُ: مَا لِكُ فِي «المُتَبِيَّةِ» ابنِ القَاسِمِ: «لِمَن أَطَاعَهُنَّ يَحْيَىٰ بنُ يَحْيَىٰ عن [ابن] (٤٠ نَ نَ فِي «العُتْبِيَّة» ابنِ القاسِم: «لِمَن أَطَاعَهُنَّ يَحْيَىٰ بنُ يَحْيَىٰ عن [ابن] أَنْ فَي مِنْ يَتَمَا يَلْنَ فِي مِشْيَتِهِنَّ وَيَتَبَحْتَرُنَ، مِنَ الأَزُواجِ». قَالَ: وَقَالَ ابنُ حَبِيْبِ (٥): مَعْنَاهُ يَتَمَا يَلْنَ فِي مِشْيَتِهِنَّ وَيَتَبَحْتَرُنَ، مِنَ الأَزُواجِ». قَالَ: وَقَالَ ابنُ حَبِيْبٍ (٥): مَعْنَاهُ يَتَمَا يَلْنَ فِي مِشْيَتِهِنَّ وَيَتَبَحْتَرُنَ، مِنْ مَرَرُنَ بِهِ (٢٠). قَالَ: وَقَوْلُ ابنِ القاسِم وابنِ نَافِع أَظْهَرُ؛ لأَنَّ التَمَايُلُ فِي المَشْيِ إِنَّمَا يُقَالُ فِيْهِ مُتَمَايِلَاتُ، فَهَاذَا أَبُوالُولِيْدِ زَيَّفَ خِلَافَ مَقَالَة فِي المَشْيِ إِنَّمَا يُقَالُ فِيْهِ مُتَمَايِلَاتُ، فَهَاذَا أَبُوالُولِيْدِ زَيَّفَ خِلَافَ مَقَالَةً

⁽١) التَّمهِيْد لأبي عمَر بن عَبْدِالبَرِّ (١/ ١١٤). وَلَو قَالَ: «قُلُوب الرِّجَالِ إِلَيْهِنَّ» لَكَانَ أَحْسَنَ.

⁽٢) عبارة الوَقَشِيِّ: «ولا أَعْلَمُ من أَيْنَ نَقَلَ هَـٰذَا. . . » .

⁽٣) المُنْتَقَىٰ لأبِي الوّلِيْدِ البّاجِيِّ (٧/ ٢٢٤).

⁽٤) عن «المُنْتَقَىٰ».

⁽٥) مَازِالَ النَّصُّ لأبي الوَلِيْد البَاجِي في المُنتَقَىٰ، ويُراجع: تَفْسِيْر غَرِيْب المُوَطَّأ لابن حَبِيْبٍ (١٢١/٢).

⁽٢) في الأصْلِ: «مَنْ يُرِدْن به الفتنة» وَهَـٰذَا مُخَالِفٌ لما جَاء في مصدره «المُنْتَقَىٰ» وَكَذْلِك مَا جَاء في مصدر «المُنْتَقَىٰ» «تَفْسِيْر غَرِيْب المُوطَّانِ» وَهُو مُخَالِفٌ لما ذكرُهُ المؤلِّفُ نفسه في «المُخْتَارِ..» مما يدلُّ على أنَّه من تحريف النَّاسخ وتصرُّفه، وَإِنْ كَانَ المَعْنَىٰ عَلَيْهِ صَحِيْحًا.

_ وَ «صَوَاحِبَ الحُجَرِ» [٨] يَعْنِي نِسَاءَهُ يَكَافِي، وَرِضِيَ عَنْهُنَّ. وَالحُجَرُ: جَمْعُ حُجْرَةٍ، وَهِيَ بَيُوْتُ أَزْوَاجِهِ.

(مَا جَاءَ في إِسْبَالِ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ)

مَنْ يُقَالُ: خُيلاءُ [٩] مِ بِضَمَّ الخَاءِ -(٢)، وَخِيلاءُ مِ بِكَسْرِهَا وَخَالٌ وَخَالٌ وَخَالٌ وَمَخِيْلَةٌ، كُلُّ ذٰلِكَ بِمَعْنَىٰ التَّكَبُّرِ. قَالَ العَجَّاجُ (٣):

﴿ وَالنَّحَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الجُهَّالِ *

- وَالمَرَحُ وَالبَطَرُ [١٠] مِثْلُهُ، قَالَ ابنُ أَحْمَرَ (٤):

* وَلاَ أُرْخِيْ مِنَ المَرَحِ الإِزَارَا *

- وَ « الإِزْرَةُ » - بِكَسْرِ الهَمْزَةِ -: هَيْئَةُ الْأَتِزَارِ ، كَمَا يُقَالُ: الجِلْسَة لِهَيْئَةِ المُثلُوسِ ، وَالرِّكْبَةِ لِهَيْئَةِ الرُّكُوبِ .

⁽١) في الأصل: «ابن».

 ⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوّلِيْدِ الوّقْشِيّ (٢/ ٣٣٠).

⁽٣) ديوانه (٢/ ٣٢٣).

 ⁽٤) ديوانهُ (٧٧) وروايته هناك هَاكَذَا:

وَلاَ يُنْسِينِيَ الحَدَثَانُ عِرْضِي وَلاَ أُلْقِيَ مِنَ الفَرَحِ الإِزَارَا

⁽٥) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

- وَقَوْلُهُ: «مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ» [17] «أَسْفَلَ» مَنْصُوْبُ عَلَىٰ الظَّرْفِ (١) بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمُ ۚ ﴾، وَلَوْ قِيْلَ: مَا الظَّرْفِ (١) بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِن خُلِكَ بِالنُّوْنِ لَكَانَ وَجُهًا، وَلَاكُنَ سَفَلَ مِنْ ذَٰلِكَ بِالنُّوْنِ لَكَانَ وَجُهًا، وَلَاكُنَ الرَّوَايَةَ هِيَ الأَوْلَىٰ .

ـ وقُوْلُهُ: «مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ» إِنَّمَا أَرَادَمَا تَحْتَ ذَلِكَ مِنَ الْجِسْمِ، وَكَذَٰلِكَ قَوْلُهُ: «فَضْلُ الإزَارِ فِي النَّارِ» إِنَّمَا أَرَادَ مَا تَحْتَ الفَضْلِ، أَوْ صَاحِبَ الفَضْلِ، وَهُو نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ نَاصِيَةِ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ اللَّهِ كَمَا تَقَدَّمَ، إِذِ النَّاصِيةُ لاَ وَهُو نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ نَاصِيةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ اللَّهُ ﴾ كَمَا تَقَدَّمَ، إِذِ النَّاصِيةُ لاَ تَكْذِبُ وَلاَ تُخْطَىءُ، إِنَّمَا الكَاذِبُ الخَاطِىءُ صَاحِبُها (٤). وَكَأَنَّ الإزار إِنَّمَا خُصَّ فَي هَذَا المَوْضِع بالذِّكْرِ؛ لأَنَّهُ هُو الَّذِي يَلِي الأَرْضَ مِنَ الثِيَّابِ، وَأَمَّا القَمِيْصُ وَالرِّدَاءُ وَالْعِمَامَةُ وَنَحْوُهَا، فالغَالِبُ [عَلَيْهَا] (٥) أَنْ لاَ تَبْلُغَ الأَرْضَ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَالرِّدَاءُ وَالْعِمَامَةُ وَنَحْوُهَا، فالغَالِبُ [عَلَيْهَا] (٥) أَنْ لاَ تَبْلُغَ الأَرْضَ، فَإِذَا بَلَغَتْ كَانَ حُكْمُ الإزار، كَمَا قَالَ: «الَّذِي يَجُوثُ ثَوْبَهُ».

(مَاجَاءَ في الانْتِعَالِ)

- «جَمِيْعًا» [1٤]. أَرَادَ القَدَمَيْنِ وَهُمَا لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهُمَا ذِكْرٌ، وَلَوْ أَرَادَ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوِّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٣٠، ٣٣١).

⁽٢) سورة الأنفال، الآية: ٤٢.

⁽٣) سورة العلق.

⁽٤) هُنَا ينتهي كَلَامُ أَبِي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ الَّذِي نَقله المؤلِّف، ولكلامه بقية مفيدة في كتابه، وهي أيضًا في الاستذكار لابن عبدالبرِّ (٢٦/ ١٨٩).

⁽٥) عن «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف .

النَّعْلَيْنِ لَقَالَ: لِيَنْتَعِلْهُمَا جَمِيْعًا، (١) أَوْ لِيَحْتَفِ مِنْهُمَا جَمِيْعًا(١)، وَهَلْذَا مَشْهُوْرٌ فِي النَّعْلَيْنِ الْفَرْآنِ كَثِيْرٌ أَنْ يَأْتِيَ بِضَمِيْرٍ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهُ لِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فَحُوىٰ الخِطَابِ.

وَمَن ضَمَّ الطَّاءَ مِنْ ﴿ طُوكِى ﴿ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمَنْ كَسَرَهَا فَفِيْهِ قَوْلاَنِ (٣): قِيْلَ: مَعْنَاهُ المُقَدَّسُ مَرَّتَيْنِ، قَوْلاَنِ (٣): قِيْلَ: مَعْنَاهُ المُقَدَّسُ مَرَّتَيْنِ، وَاحْتَجُوا بِقَوْلِ عَدِيِّ بِن زَيْدٍ (٤):

أَعَاذِلُ إِنَّ الَّلُوْمَ فِي غَيْرِ كِنْهِهِ عَلَيَّ طُوى مِنْ غِيَّكَ المُتَرَدِّدِ وَيُرْوَىٰ: «عَلَيَّ ثُنَى» وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَىٰ طُوى وَتَقَدَّمَ^(ه).

_ وَقَوْلُهُ: «كَانَتَا نَعْلَيْ مُوْسَىٰ» [١٦]. كَذَا الرَّوَايَةُ، وَالوَجْهُ: «مَا كَانَتْ» وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَىٰ لُغَةٍ مَنْ يُلْحِقُ الفِعْلَ ضَمِيْر (٢) الاثْنَيْنِ وَالجَمِيْعِ في حَالِ تَقَدُّمِهِ عَلَىٰ الفَاعِل، كَمَا يُلْحِقُهَا في حِالِ تَأْخُرِهِ، وَهِيَ لُغَةٌ غَيْرُ فَصِيْحَةٍ.

(مَا جَاءَ في لُبْس الثِّيَابِ)

_ «المُلاَبسَةُ وَالمُنابِدَةُ» [١٧] تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا في «البُيُوعِ» وَكَذْلِكَ تَقَدَّمَ «الاَحْتِبَاءُ» وَ«الاَشْتِمَالُ» في «الصَّلاَةِ» إِلاَّ أَنَّ الاَشْتِمَالَ المَوْصُوْفَ هُنَا/ هُوَ ﴿الاَحْتِبَاءُ» وَ«الاَشْتِمَالُ » هُوَ ﴿الصَّلاَةِ» إِلاَّ أَنَّ الاَشْتِمَالَ المَوْصُوْفَ هُنَا/ هُوَ ﴿الرَّبِ

⁽١) ..(١) ساقطٌ من «المُخْتَار . . » للمُؤلِّفِ .

⁽٢) يقصد الآية الكريمة ﴿ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدِّسِ مُطْوَى ﴿) سورة طنه.

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (١/ ٣٣٢).

⁽٤) ديوانُهُ (١٠٢).

⁽٥) يراجع: (١/ ٤١٨،٤١٢،٣٥٧).

⁽٦) في «المُخْتَار . . » للمُؤَلِّفِ: «علامة . . » .

الصَّمَّاءُ؛ لأَنَّهَا لِبْسَةُ لا انْفِتَاحَ فِيْهَا (')كَأَنَّهُ لَفْظٌ مَأْخُوْذٌ مِنَ الصَّمَمِ الَّذِي لاَ انْفِتَاحَ فِي اللَّهُ لَفْظٌ مَأْخُوْذٌ مِنَ الصَّمَمِ الَّذِي لاَ انْفِتَاحَ فِي سَمْعِهِ، وَيُقَالُ للغَرِيْضَةِ الَّتِي لَمْ تَتَقَقْ سِهَامُهَا وَانْعَاجَتْ: صَمَّاءُ؛ لأَنَّهَا لاَ انْفِتَاحَ فِيْهَا للاخْتِصَارِ.

وَجَاءَ تَفْسِيرُ الصَّمَّاءِ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ، وَيَأْتِي تَمَامُ قَوْلِ أَهْلِ اللَّغَةِ فِيْمَا بَعْدُ.

وَ الْحُلَّةُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْأَوْبَانِ الْنَانِ (٢)، وَلاَ يَقَعُ اسمُ الحُلَّةِ إِلاَّ عَلَىٰ الْآخِرِ، وَذَكَرَ أَبُوعُبَيْدِ (٣): أَنَّ السِّيرَاءَ»: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ المُخَطَّطَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا ثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ بِالقَزِّ، وَكَذَلِكَ فَسَّرَهَا ابنُ شِهَاب، وَقَالَ الطُّوْسِيُّ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ البُرُوْدِ، وَيُقَالُ وَكَذَلِكَ فَسَّرَهَا ابنُ شِهَاب، وَقَالَ الطُّوْسِيُّ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ البُرُوْدِ، وَيُقَالُ لَهَا اللهُ وَمَعْنَىٰ أَمْرَعْت: وَجَدْتَ مَكَانًا مُمْرِعًا، أَيْ: مُخْصِبًا، فَهَا اللهُ فَيْ مِنَ الأَلْوَانِ المُخْتَلِفَةِ بالمَكَانِ المُخْصِبِ الَّذِي فِيْهِ أَنْوَاعُ المُخْتَلِفَةِ بالمَكَانِ المُخْصِبِ الَّذِي فِيْهِ أَنْوَاعُ المُخْتَلِفَةِ بالمَكَانِ المُخْصِبِ الَّذِي فِيْهِ أَنْوَاعُ

⁽١) _(١) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٢) في مشارق الأنوار للقاضي عياض (١/ ١٩٦): "والحُلَّةُ: ثوبان غَيْرُ لِفَقَيْنِ؛ رِدَاءٌ وَإِزَارٌ سميا بذلك؛ لأنَّه يَحُلُّ كُلُّ واحدٍ منهما عَلَىٰ الآخرِ. قال الخَلِيْل: "ولا يُقالُ: حُلَّة لثوب واحدٍ. وَقَالَ أَبُوعُبَيْدِ: الحُلَّلُ: بُرُوْدُ اليَمَنِ. وَقَالَ بَعْضُهُم: إِنَّمَا تَكُونُ حُلَّةً إِذَا كَانَت جَدِيْدَةً لِحَلَّهَا من طَيِّهَا، والأوَّلُ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ، وفي الحَدِيْثِ: أَنَّه رَأَىٰ رَجُلاً عَلَيْهِ حُلَّةٌ اتَّزرَ بإحدَاهُمَا وارْتَدَىٰ بالأُخْرَىٰ، فَهَلذَا يَدُلُّ أَنَّهُمَا تَوْبَان. وَفي الحَدِيْثِ الآخر: رَأَىٰ حُلَّةً سِيرَاءَ، حُلَّة سُيرَاءَ، حُلَّة سُينُس، وَهَلذَا يَدُلُّ أَنَّها وَاحِدَةً".

 ⁽٣) النَّصُّ لأبي الوَكِيْدِ الوَقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا (٢/ ٣٣٢)، وهو النَّاقِل عن أبي عُبَيْدٍ.
 ويُراجع: غَرِيْبُ الحديث (١/ ٢٨٤).

⁽٤) من أَمثال العَرَبِ، يُراجع: مجمع الأمثال (٢/ ٢٦٧)، والمُستقصىٰ (١/ ٣٦٤).

النَّوْرِ وَالزَّهَرِ، قَالَ الشَّاعِرُ(١):

* وَمَا شِئْتَ مِنْ خَرٌّ وَأَمْرَعْتَ فَانْزِلِ

وَاخْتَلَفَ اللَّغَوِيُّوْنَ والفُقَهَاءُ في "السِّيرَاءِ" (٢) هَلْ هُو حَرِيْرٌ وَحدَهُ، أَوْ بَعْضُهُ حَرِيْرٌ وَبَعْضُهُ غَيْرُ حَرِيْرٍ؟ فَكَانَ الخَلِيْلُ (٣) يَقُولُ: لَيْسَ بِحَرِيْرٍ مَحْضٍ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَىٰ أَنَّهُ حَرِيْرٌ مَحْضٌ، وَرَوَيْنَاهُ عَنِ ابنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: السِّيرَاء وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَىٰ أَنَّهُ حَرِيْرٌ مَحْضٌ، وَرَوَيْنَاهُ عَنِ ابنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: السِّيرَاء المُضَلَّعِ بالقَرِّ. وَقَوْلُهُ: "حُلَّةٌ سِيرَاء "يَجُونْ خُذْفُ التَّنُويْنِ مِنْ "حُلَّة " وِإِضَافَتِهَا المُضَلَّعِ بالقَرِّ. وَقَوْلُهُ: "حُلَّةٌ مِيرَاء "يَجُونْ خُذْفُ التَّنُويْنِ مِنْ "حُلَّة " وَإِضَافَتِهَا إِلَىٰ "سِيرَاء " وَيَجُونُ تُنُويْنُ الحُلَّةِ، وَيُجْعَلُ "سِيرَاء " صِفَةً لَهَا، وَإِنْ شِئْتَ تَمْيِيزُا وَتَفْسِ، وَثَوْبًا خَزًّا بالنَّصْبِ، وَهَاذَا وَلَا النَّصْبِ، وَهَاذَا وَيُعْرِينُ مِنْ مُشْتَمِرٌ فِي جَمِيْعِ الأَجْنَاسِ، قَالَ (٤):

_ وَقَوْلُهُ: "وَقَدْ رَقَعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِرِقَعِ" [١٩]، وَيُرُوَىٰ (٦٠): "بِرِقَاعِ". "بَيْنَ" فِي هَاذَا المَوْضِعِ: اسْمٌ لِلفُرْجَةِ المُنْفَرِّجَةِ مِنَ الكَتِفِ إِلَىٰ الكَتِفِ، وَلَيْسَتْ

⁽١) أَنْشَدَهُ أَبُوالوَلِيْدِ الوَقِّشِيُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأَ، وأَنْشَده في الِّلسان عن ابن بَرِّي، وَكَذَا هو في التَّاج دون تكملة وَلَمْ يُنْسَبْ فيها جميعًا.

 ⁽٢) مَازَال النَّصُ لأبِي الوليْدِ الوَقْشِيِّ حَتَّىٰ نهاية الفَقْرَة مَع بعضِ الاختصارِ والتَّصَرُّفِ.

⁽٣) العين (٧/ ٢٩١)، وعبارته: «بُرُودٌ يُخَالِطُهَا حَرِيْرٌ».

⁽٤) لم أقف عليه، وهو في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ.

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَأْ لِأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٣٤).

⁽٦) المصدر نفسه.

بِظُرْفِ، وانْتِصَابُهَاانْتِصَابَ المَفْعُوْلِ بِهِ، كَمَا تَقُوْلُ: سَدَدْتُ بَيْنَ الحَائِطَيْنِ، وَهُوَ اسْمٌ يَجْرِي بِوجُوْهِ الإعْرَابِ، قَالَ أَبُوالأَسْوَدِ (١):

* وَجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنِ وَالأَنْفِ سَالِمُ *

(١) تقدَّم ذكرُهُ ص(٣٧٦).

([كِتَابُ] صِفَةُ النَّبِيِّ عَلِيَّ اللَّهِيِّ (١)

_ [«لَيْسَ بِالطَّوِيْلِ البَائِنِ»] (٢) [١]. «البَائِنُ»: هُوَ المُفْرِطُ الطُّوْلِ (٣) المُتَفَاوِتُ البَيْنِ، وَالبَوْن: البُعْدُ، وَهُوَ في أَشْعَارِهِمْ كَثِيْرٌ. وَقَالَ الأَخْفَشُ: البَائِنُ: هُوَ البَّخِلْ والنِّسَاءِ. البَائِنُ: هُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُ مِنْ طُوْلِهِ، وَهُوَ عَيْبٌ في الرِّجَالِ والنِّسَاءِ. أَبُوالوَلِيْدِ: وَيَحْتَمَلُ عِنْدِيْ: أَنْ يُرَادَ بِهِ: وَصْفُهُ بِغَيْرِ الطُّوْلِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَبُوالوَلِيْدِ: وَيَحْتَمَلُ عِنْدِيْ: أَنْ يُرَادَ بِهِ: وَصْفُهُ بِغَيْرِ الطُّوْلِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ طُوْلِ القَامَةِ مَا لاَ يَبِيْنُ بِهِ، وَلَلْكِنَّهُ كَانَ مِنْ طُوْلِ القَامَةِ مَا لاَ يَبِيْنُ بِهِ، وَلَلْكِنَّهُ كَانَ مِنْ طُوْلِ القَامَةِ مَا لاَ يَبِيْنُ بِهِ، وَلَلْكِنَّهُ كَانَ مِنْ طُوْلِ القَامَةِ مَا لاَ يَبِيْنُ بِهِ، وَلَلْكِنَّهُ كَانَ مِنْ طُوْلِ القَامَةِ مَا لاَ يَبِيْنُ بِهِ،

_ وَ «الأَمْهَقُ»: الشَّدِيْدُ البَيَاضِ (٤) الَّذِي لاَ يُخَالِطُهُ حُمْرَةٌ، يَخَالُهُ النَّاظِرُ إِلَيْهِ بَرَصًا.

_ وَ «الآدَمُ»: فَوْقَ الأَسْمَرِ يَعْلُوهُ سَوَادٌ قَلِيْلٌ (٥). وَهُوَ مِنَ الإبِلِ الأَبْيَضُ

⁽۱) المُخْتَارُ للمُؤَلِّفِ (۱۰۳)، والمُوطَّأ رواية يَخْيَىٰ (۹۱۹)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (۲/ ۹۱)، ورواية محمَّد بن الحسن (۳۳٤)، ورواية سُويْدِ (۷۲۷)، وتفسير غَرِيبِ المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (۲/ ۱۲۱)، والاستذكار (۲۲/ ۲۲۱)، والتَّمهيد (۱۵/ ۱۲۵)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لِأْبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (۲/ ۳۳0)، والمُنتقَىٰ لأبِي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ (۷/ ۲۳۰)، والقَبْس لابن العَرِبِيِّ (۱۰۵)، وتنوير الحوّالِك (۳/ ۱۰۲)، وشرح الزُّرْقَانِي (٤/ ۲۷۷).

⁽٢) بَيَاضٌ في الأصل، والمُثبتُ عن «المُوطَّأ».

 ⁽٣) النَّصُّ في المُنْتَقَىٰ لأبِي الولِيد البَاجِيِّ (٧/ ٢٣٠)، ونقل عن الأخفش، والأخفش هنا هو أحمد بن عمران البَصْرِيُّ صَاحِبُ «غَرِيْب المُوطَّا» تَقَدَّم التَّعريْفُ بِهِ ص (١٩).

⁽٤) المصدر نفسه.

⁽٥) هُنَا يَنْتَهِي كَلاَّمُ أَبِي الوَّلِيْد البَاجِي.

الَّلُونِ، وَمِنَ الظِّبَاءِ الأَسْوَدُ الظَّهْرِ، الأَبْيَضُ البَطْنِ.

_ وَ الجَعْدُ »: القَطَطُ الشَّدِيْدُ الجَعُوْدَةِ (١) الَّذِي صَارَ لِشِدَّةِ الجُعُوْدَةِ كَالمُحْتَرِقِ، وَكَشُعُوْدِ الشُّوْدَانِ. يُقَالُ: رَجُلٌ جَعْدٌ، وامْرَأَةٌ جَعدَةٌ.

ـ و «السَّبْطُ»: ضِدُّهُ (٢)، وَهُوَ المُسْتَرْسِلُ الشَّعرِ الَّذِي لَيْسَ فِيْهِ تَكْسِيْرٌ. فَهُوَ دَهْرَهُ (٣)، كَأَنَّهُ قَدْ رُجَّلَ شَعْرَهُ بالمُشطِ. وَيُقَالُ: سَبْطٌ وَسَبْطُلٌ، فَاقْتَضَىٰ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَا بَيْنِ الأَمْرَيْنِ، وَهِيَ الصِّفَةُ الحَسَنَةُ.

(صِفَةُ عِيْسَىٰ بنِ مَرِيَمَ [عَلَيْسَكُلِهِ] وَالدَّجَّالِ)

_قَوْلُهُ: ﴿أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الكَعْبَةِ ﴾ [٢]. كَلاَمٌ فِيْهِ اخْتِصَارُ ﴿ ﴾ والتَّقْدِيْرُ: كُنْتُ أَرَانِي اللَّيْلَالَةَ عِنْدَ الكَعْبَةِ ﴾ [٢]. كَلاَمٌ فِيْهِ اخْتِصَارُ ﴿ ﴾ والتَّقْدِيْرُ: كُنْتُ أَرَانِي، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ ﴿ ﴾ : ﴿ وَاتَّبَعُواْ مَا تَنْلُواْ الشَّيَطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾ كُنْتُ أَرَانِي، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ ﴿ وَهَاذَا مَذْهَبُ وَالْتَبَعُواْ مَا تَنْلُواْ ، وَهَاذَا مَذْهَبُ الكِسَائِيِّ ﴿ ﴾ ، والبَصْرِ يُون لاَ يُجِيْزُونَ أَيْ اللَّنَ أَرَىٰ هَاذَا ، وَيَذْهَبُونَ فِيْهِ إِلَىٰ أَنَّهَا حَالٌ مَحْكِيَّةٌ تَقْدِيْرُهُ عَلَىٰ مَذْهَبِهِمْ: كَأَنِّي الآنَ أَرَىٰ هَاذَا ، وَيَذْهَبُونَ فِيْهِ إِلَىٰ أَنَّهَا حَالٌ مَحْكِيَّةٌ تَقْدِيْرُهُ عَلَىٰ مَذْهَبِهِمْ: كَأَنِّي الآنَ أَرَىٰ

جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ المَاضِي تُقطِّعُ الحَدِيثَ بالإِيْمَاضِ

⁽١) هُنَا عاد إلى كَلام أَبِي الوَلِيْد في المُنتَقَىٰ (٧/ ٢٣٠).

⁽٢) المصدر نفسه.

⁽٣) هُنَا يُنتَهِي كَلاَم أبي الوَلِيْد البَاحِي.

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الولِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٣٥).

⁽٥) سُورة البَقَرَة، الآية: ١٠٢.

⁽٦) النَّصُّ فِي التَّمْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ وفيه: «ما تلته».

 ⁽٧) بعده في التّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ: "وَعَلَىٰ هَـٰذَا تْأُوَّلَ فَوْلُ الرَّاجِز:

نَفْسِي عِنْدَ الكَعْبَةِ، كَمَا يَقُوْلُ القَائِلُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ/ إِلَىٰ كَذَا، يُرِيْدُ أَنَّهُ عَلَىٰ هَالِهِ الصِّفَةِ فِي حَالَهِ الَّتِي يُخْبِرُ فِيْهَا بِمَا رَآهُ^(١).

_ وَتَقَدَّمَ «الآدَمُ» مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنَ الإِبِلِ، وَمِنَ الظِّبَاءِ، وَجَاءَ هُنَا أَنَّ عِيْسَىٰ آدَمُ (٢)، وَفِي غَيْرِهِ: أَنَّهُ إِلَىٰ الحُمْرَةِ وَالبَيَاضِ، وَلَيْسَ فِيْهِ تَعَارُضٌ؛ لأَنَّ الأُدْمَةَ قَدْ تَكُونُ يَسِيْرَةً، فَلاَ يَخْرُجُ اللّوْنُ بِهَا عَنِ البَيَاضِ خُرُوْجًا كَثِيْرًا، وَقَدْ يَكُونُ غَيْرَ خَالِص.

. وَ « اللَّمَّةُ » : الجُمَّةُ ، وَهِيَ أَكْمَلُ مِنَ الوَفْرَةِ ، وَالوَفْرَةُ : مَا يَبْلُغُ الأَذُنَيْنِ مِنْ شَعْرِ الرَّأْس .

_وأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ ثُمَّ أَنَا بِرَجُلِ ﴾ فَإِنَّ هَـٰذِهِ الْمَسْأَلَةَ مِنْ مَسَائِلِ النَّحْوِ الْمُشْكِلَةِ ، تَقُوْلُ الْعَرَبُ: خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ يَأْكُلُ ، وَخَرَجْتُ فَإِذَا بِزَيْدٍ يَأْكُل ، فَيَذْكُرُونَ البَاءَ تَارَةً ، وَيَحْذِفُوْنَهَا تَارَةً ، فَإِذَا ذَكَرُوا بعد (٣) إِذَا ضَمِيْرَ مُتكلِّم أَوْمُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ ، تَارَةً ، وَيَحْذِفُونَهَا تَارَةً ، فَإِذَا ذَكْرُوا بعد (٣) إِذَا ضَمِيْرَ مُتكلِّم أَوْمُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ ، لَمْ يَكُنْ بُدُّ مِنْ ذِكْرِ البَاءِ ، يَقُو لُونَ : خَرَجْتُ فَإِذَا أَنَا بِزَيْدٍ يَأْكُلُ ، وَخَرَجَ عَمْرٌ و فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بُدُّ مِنْ ذِكْرِ البَاءِ ، يَقُو لُونَ : خَرَجْتُ فَإِذَا أَنَا بِزَيْدٍ يَأْكُلُ ، وَخَرَجَ عَمْرٌ و فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بُدُّ مِنْ البَاءِ مَعَ ذِكْرِ الضَّمَائِرِ ؟ وَهَل البَاءُ فِي هَلْذِ الْمَسَائِلِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي لَمْ يَكُنْ بُدُّ مِنَ البَاءِ مَعَ ذِكْرِ الضَّمَائِرِ ؟ وَهَل البَاءُ فِي هَلْذِ الْمَسَائِلِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَوْلِهِمْ : خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ بِالفَرَسِ وَاقِفًا ، وَهَلْذِهِ الْمَسَائِلُ لاَ تَلِيْقُ إلاَ بِكُتُكِ النَّحُو (٤) المَشَوْطَةِ ، فَلِذُ لِكَ تَرَكْتُهَا .

⁽١) في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّازِ: «رأيتُه».

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَفَّشِيِّ (٢/ ٣٣٩).

⁽٣) ساقط من «المُخْتَار . . » للمُؤلِّف .

⁽٤) في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُورَطَّأِ: «لا يليق بهَاذَا المَوضع».

_وقوْلُهُ: «كَأَنَّهَا عِنبَهُ طَافِيهُ قَالَ عِيْسَىٰ بنُ دِيْنَارِ (١): شَبَّهَهَا بِحَبَّةِ عِنَبٍ قَدْ فَضِحَتْ فَذَهَبَ مَاؤُهَا، فَصَارَتْ طَافِيةً. وَقَالَ غَيْرُهُ (٢) _ وَهُوَ الْأَظْهَرُ _ : طَافِيةً، فَوْقَ المَاءِ، أَيْ: مُمْتَلِئَةً تَكَادُ تَتَفَقَّأُ، وَكَذَٰلِكَ عَيْنُهُ قَدْ ظَهَرَتْ كَمَا يَظْهَرُ الشَّيْءُ فَوْقَ المَاءِ، فَيَكُونُ مَعْنَىٰ الطَّافِيةُ: أَنَّهَا عَلَىٰ عَلَىٰ مَا يُجَاوِرُهَا مِنَ الجِسْمِ، وَقَدْ أُولِعَت فَيكُونُ مَعْنَىٰ الطَّافِيةُ: أَنَّهَا عَلَىٰ عَلَىٰ مَا يُجَاوِرُهَا مِنَ الجِسْمِ، وَقَدْ أُولِعَت العَامَّةُ مِنَ الفُقَهَاءِ بِأَنْ يَقُونُلُوا: «المِسِيْخُ الدَّجَالُ» فَيَكْسِرُون المِيْمَ وَيُشَدِّدُونَ العَيْنَ (٣)، وَمِنْهُم مَنْ يَجْعَلُ المَسِيْخُ _ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ _ (٤)، وَيَجْعَلُونَهُ بِمعْنَىٰ السَيْنَ (٣) مَمْشُوخٍ، وَهَاذَا كُلُّهُ خَطَأٌ إِنَّمَا المَسِيْخُ _ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ و٤)، وَيَجْعَلُونَهُ بِمعْنَىٰ مَمْسُوخٍ، وَهَاذَا كُلُّهُ خَطَأٌ إِنَّمَا المَسِيْخُ _ إِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَاللَّهُ المَسِيْحِ عَيْسَىٰ بنِ مَرْيَمَ، مَنْ يَجْعَلُ المَسِيْخُ وَعَلَىٰ] لَفُظُ المَسِيْحِ عَيْسَىٰ بنِ مَرْيَمَ، هَلْذَا قُولُ ابنِ السِّيْدِ (٥). وَقَالَ الجَوْهَرِيُ (٢): سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيْحًا بالتَّخْفِيْفِ، مِنْ اللَّهُ مَمْسُونُ أَلَا المَسِيْحِ عَشْرَةُ مَعَانٍ : هَا لَكُنْ مَعْرَانُ وَاللَّهُ وَالَا الْمَعْنِ : مُنْ يَعْمَانٍ : هَوَاللَّهُ وَاللَّهُ الْمَسْخُ عَشْرَةُ مَعَانٍ :

الأول: أَنَّهُ مَسِيْحُ الهُدَىٰ، اسمٌ عَلَمٌ، كَمَا أَنَّ مَسِيْحُ الضَّلاَلَةِ اسمٌ عَلَمٌ، كَزَيْدِ، لاَ مِنَ الزِّيَادَة.

الثَّانِي: مَسِيْحٌ: فَعِيْلٌ، مِن مَسَحَ الأَرْضَ، وَمِثْلُهُ في الاشْتِقَاقِ وَالاسْمِ

⁽١) النَّصُّ في المُنتَقَىٰ لأبي الوَّلِيْد البَّاجِيِّ (٧/ ٢٣١).

⁽٢) في «المُنتَقَىٰ»: «قَالَ أَبُو القَاسِم الجَوْهَرِئي، ويُراجع: مسند المُوطَّأ له (٥٣٤).

⁽٣) جاء في كتاب المَدْخَلِ إلى تقويم الِّلسَانِ لابن هشام الَّلَخْمِيِّ (٢١٠): "ويقولون المِسَّيْخُ يَعْنُوْنَ الدَّجَّال، والصَّوابُ: المَسِيْخُ بالتَّخفيف» لكن جاء في تثقيف الِّلسان لابن مكي الصَّقِلِّي (٢٥٥): "وقد رُوِيَ مِسِّيخٌ على وزن سِكِّيْتٍ، إلاَّ أَنَّ رواية التَّخفِيْفِ أَكْثَرُ وَأَعْرَفُ» فلم يجعلها لحنّا، وأخذها ابن مَكِيٍّ من الزِّبِيْدِيِّ في لحن العامة (٢٩٥) والعبارة له.

⁽٤) لحنُ العَامَّةَ للزُّرَيْدِيِّ (٢٩٥)، وتثقيف الِّلسان لابن مكي (٢٥٥).

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الوِّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٣٧).

⁽٦) مسند المُوَطَّأُ للجَوْهَرِيِّ (٥٣٥).

الدَّجَّالُ؛ إِلاَّ أَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا الهُدَىٰ والضَّلَالَةُ وَالصَّالِحُ وَالطَّالِحُ، وَالصَّادِقُ وَالكَذَّابُ، وَالدَّجَّالُ وَالنَّبِيُّ، وَالأَعْورُ وَالسَّلِيْمُ.

الثَّالِثُ: مَسِيْحٌ: فَعِيْلٌ بِمَعْنَىٰ مَفْعُولٍ، كَأَنَّهُ مُسِحَ بالبَرَكَةِ.

والرَّابِعُ: مَسِيْحٌ لِحُسْنِ وَجْهِهِ، تَقُولُ العَرَبُ: عَلَيْهِ مِسْحَةُ جَمَالٍ.

الخَامِسُ: مَسِيْحٌ: فَعِيْلٌ بِمَعْنَىٰ مَفْعُوْلٍ، مَسَحَهُ يَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيَّا إذْ وُلِدَ.

السَّادِسُ: (١) فَعِيْلٌ بِمَعْنَىٰ فَاعِلِ، كَانَ لاَ يَمْسَحُ ذَا عَاهَةٍ إلاَّ بَرِيءَ.

السَّابِعُ: كَانَ لاَ يَمْسَحُ طَائِرًا يَخْلُقُهُ، وَلاَ مَيِّتًا إلاَّ حَبِيَ.

الثَّامِنُ: مَسِيْحٌ: صِدِّيْقٌ.

التَّاسِعُ: مُعَرَّبُ مِن مَشِيْخ (١)، كَمَا عُرِّبَ مُوْسَىٰ مِنْ مُوْشَىٰ.

العَاشِرُ: لأنَّهُ كَانَ مَمْسُوْحَ الرِّجْلِ لَيْسَ لِرِجْلِهِ أَخْمُصٌ، وَالأَخْمُصُ: مَالاَ يَمَسُّ الأَرْضَ مِنْ بَاطِنِ الرِّجْلِ. وَالأَصْلُ فِيْهِ مَسْيَحٌ عَلَىٰ وَزْنِ مَفْعَلٌ، فَأَسْكِنَتِ اليَّاءُ، وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَىٰ السِّيْنِ؛ لاِسْتِثْقَالِهِمْ الكَسْرَ عَلَىٰ اليَاء، وَفِي هَاذِهِ الأَسْمَاءِ تَدَاخُلٌ، وَبَعْضُهَا لاَ تُعْضِدُهُ اللَّهَةُ.

_ وَأَمَّا «الدَّجَّالُ»: فَقَدْ تَقَدَّمَ (٢) فِيْهِ وَجْهَان، والثَّالِثُ: أَنَّهُ مَمْسُوْحُ العَيْنِ وَفِي رَوَايَةِ حُذَيْفَ اللَّمَالِ، خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ، وَفِي حَدِيْثِ الكُلِّ اليُمْنَى، وَفِي حَدِيْثِ الكُلِّ اليُمْنَى، وَكِلاَهُمَا صَحِيْحٌ؛ لأنَّ التَّغَيُّرَ عَلاَمَةُ الحُدُوثِ (٢)، والثُّبُوثُ عَلاَمَةُ القِدَمِ فَيَأْتِي عَوَرُهُ وَتَغَيُّرُهُ دَلِيْلًا عَلَىٰ دَلِيْلٍ، وَنُقْصَانًا عَلَىٰ نُقْصَانٍ. وَأَمَّا [مَعْنَىٰ] «الدَّجَالُ» عَوَرُهُ وَتَغَيُّرُهُ دَلِيْلًا عَلَىٰ دَلِيْلٍ، وَنُقْصَانًا عَلَىٰ نُقْصَانٍ. وَأَمَّا [مَعْنَىٰ] «الدَّجَالُ»

⁽١) _(١) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٢) _(٢) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

فَقِيْلَ: لأَنَّهُ يُمَوِّهُ عَلَىٰ النَّاسِ. وَمِنْهُ: بَعِيْرٌ مُدَجَّلٌ: إِذَا طُلِيَ بِالقَطِرَانِ. وَقِيْلَ: لِعِظَمِ أَمْرِهِ وَتَفَاقُم خَطْبِهِ. وَمِنْهُ: رُفْقَةٌ دجَّالَةٌ، إِذَا كَانَتْ كَثِيْرَةٌ (١)، وَمِنْهُ في العِظَمِ أَمْرِهِ وَتَفَاقُم خَطْبِهِ. وَمِنْهُ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ اللهُ

(مَا جَاءَ في السُّنَّةِ في الفِطْرَةِ)

- "الفِطْرَةُ" [٣]: هِيَ أَصْلِ الخِلْقَةِ وَابْتِدَاءِ النَّشْأَةِ، لَلكِنْ يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الدِّيْنِ وَالإِسْلاَم؛ لأَنَّ الإِسْلاَمُ/ يُسَمَّىٰ فِطْرَةً أَيْضًا، كَمَا يُسَمَّىٰ ابْتِدَاءَ الخِلْقَةِ، ١٠٤/ب الدِّيْنِ وَالإِسْلاَم؛ لأَنَّ الإِسْلاَمُ/ يُسَمَّىٰ فِطْرَةُ أَيْضًا، كَمَا يُسَمَّىٰ ابْتِدَاءَ الخِلْقَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَأْتَهُ فَقَدْ فَطَرْتَهُ. يُقَالُ: فَطَرْتُ البِئْرَ: إِذَا ابْتَدَأْتَ حَفْرَهَا، وَلَهَا وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَأْتَهُ فَقَدْ فَطَرْتَهُ. يُقَالُ: فَطَرْتُ البِئْرَ: إِذَا ابْتَدَأْتَ حَفْرَهَا، وَلَهَا المَرْءُ أَسْمَاءٌ تَقَدَّمَتْ فِي "الكَبِيْرِ"، وَالمُرَادُ بِهَا هَلهُنَا: الخِصَالُ التِّي يَكُمُلُ بِهَا المَرْءُ حَتَّىٰ يَكُونَ عَلَىٰ أَفْضَلِ الصِّفَاتِ.

- وَقَوْلُهُ: «أَوَّلُ النَّاسِ رَأَى الشَّيْبَ، فَقَالَ: يَارَبِّ مَا هَلذَا؟» [٤]. مَعْناهُ: أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ [مَا] (٣) شَابَ، وَسَأَلَ عَنِ الشَّيْبِ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ أَحَدٌ سَأَلَ عَنْهُ، وَبَسْطُهُ في «الكَبيْر» (٤).

- وَقَوْلُ مَالِكِ: « وَهُوَ الْإِطَارُ». قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (٥): هُو مَا بَيْنَ قَصِّ الشَّارِبِ وَطَرَفِ الشَّفَةِ المُحِيْطِ بِالفَمِ، وَكُلُّ مُحِيْطٍ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارُ. وَمِنْهُ: إِطَارُ

⁽١) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «كبيرة».

⁽٢) ــ(٢) ساقطٌ من «المُخْتَارِ . . » للمُؤلِّفِ .

⁽٣) في الأصل: «مَنْ».

⁽٤) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «في فصل المعنىٰ».

⁽٥) غريب الحديث (٥/ ٤٦٠).

الغِرْبَالِ، وَهُوَ الدَّائِرِ [بِهِ](١).

(النَّهْيُ عَنِ الأَّكْلِ بِالشِّمَالِ)

_ تَقَدَّمَ أَنَّ "اشْتِمَالَ الصَّمَّاءِ" [٥] هُو أَنْ يَشْتَمِلَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ، فَيُجَلِّلُ بِهِ جَسَدَهُ كُلَّهُ، وَلاَ يَرْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا يُخْرِجُ مِنْهُ يَدَهُ. وَمَعْنَىٰ قَوْلِ العَرَبِ (٢): اشْتَمَلَ الصَّمَّاءَ: اشْتَمَلَ الاشْتِمَالَة الصَّمَّاءِ، فالصَّمَّاءُ صَفَةٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوْفِ، وَنَظِيْرُهُ قَوْلُهُمْ: "رَجَعَ الوَّجْعَةَ القَهْقَرَىٰ، و"قَعَدَ القُرْفُصَاءُ" قَوْلُهُمْ: "رَجَعَ القَهْقَرَىٰ، و"قَعَدَ القُرْفُصَاء. فَأَهْلُ العَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ فِيْهَا: إِنَّهَا مَصَادِرُ، وَإِنَّمَا عَيْدَ القُرْفُونَ فَيْهَا: إِنَّهَا مَصَادِرُ، وَإِنَّمَا صَمَمْتُ القَرُورَةَ، وَيُقَالُ لِمَا يُشَدِّعُهُ أَيْضًا اشْتِقَاقُ الصَّمَّاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَمَمْتُ القَارُورَةَ، وَيُقَالُ لِمَا يُشَدُّ بِهِ صَمَمْتُ القَارُورَةَ، وَيُقَالُ لِمَا يُشَدُّ بِهِ صَمَمْتُ الطَّمَّاءُ الْمَشْدُودِ [وَمِنْهُ] السَّمَّمُ في الأَذُنِ وَمِنْهُ الطَّمَاءُ اللَّهُ الْمَشْدُودِ [وَمِنْهُ] السَّمَمُ في الأَذُنِ . وَمِنْهُ أَنْهُ اللَّهُ الْمَعْرَبُهُ الْسَعْمَةُ في الأَذُنِ . وَمِنْهُ أَلَاكُ مَا الْمَعْرَبُهُ الْسَعْمَةُ في الأَذُنِ . وَمِنْهُ أَنْهُ اللَّهُ الْمَعْرَبُ مَا الْمُعْرَبُهُ الْمَعْرَبُهُ الْبَعْمَامُ مَنْ اللَّهُ الْمَعْمَةُ في الْأَذُنِ . وَمِنْهُ اللَّهُ الْمَعْمَامُ مِنْهُ الْمَعْمَاءُ اللَّهُ الْمَعْمَاءُ اللَّهُ الْمَعْمَاءُ اللَّهُ الْمَعْمَاءُ الْمَعْرَبُ الْمُعْلَقِيَةِ (١٠) الأَمُورِ ، قَدْ سَدَّتُهَا لِبَسَاعَتِهَا، فَلَمْ تَدَعْ مَنْهُ النَّهُ الْمَعْلُ الْمَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمَعْمَاءُ اللَّهُ الْمَعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُثَلِّ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِقَةُ الْمُعْلَى اللْعُلِقَ اللْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلِي اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي اللْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُولُولُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِقُولُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُ

⁽١) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٢) النَّصُّ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَّطَّأُ (٢/ ٣٤١).

⁽٣) عَن "المُخْتَارِ. . " للمُؤلِّفِ، وَهَـٰلهِ العِبَارَة الأخِيْرَة لم تَرِد في "التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ".

⁽٤) من هُنَا لأبِي الوَلِيْدِ أَيْضًا.

⁽٥) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ، وَلَم تَرِد في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ والنَّصُّ كُلُّهُ لَهُ.

⁽٦) في «المُخْتَارِ. . » للمُؤلِّفِ: «معاناة» وعبارة أبي الولِيدِ الوَقْشِيِّ: «لانْسِدَادِ أَبْوَابِ الحِيلَ إِلَىٰ مُعَانَاتِهَا».

(مَا جَاءَ في المَسَاكِيْن)

- لَمْ يُرِدْ بِقَوْلِهِ (١): «لَيْسَ المِسْكِيْنُ بِهَالْمَا الطَّوَّافُ» [٧] نَفْيَ هَاذَا الاسمِ عِنْ سِوَاهُ، كَمَا عَنْهُ، وَإِنَّمَا المَعْنَىٰ: أَنَّ الَّذِي لاَ يَسْأَلِ النَّاسَ أَحَقُ بِهَاذَا الاسْمِ مِنْ سِوَاهُ، كَمَا يَقُولُ القَائِلُ: لَيْسَ العَالِمُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّعْوَ إِنَّمَا العَالِمُ الَّذِي يَعْلَمُ الفِقْهَ، أَيْ: يَقُولُ القَائِلُ: هَمَا تَعُدُونَ الصُّرَعَةَ فِيْكُمْ؟ قَالُوا: هَلَذَا أَحَقُ بِهَاذَا الاسْمِ مِنْهُ. وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ: «مَا تَعُدُونَ الصُّرَعَةَ فِيْكُمْ؟ قَالُوا: النَّيْسَ ذَلِكَ، وَلَلْكِنَةُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عَنْدَ النَّيْسِ فَعْلُ النِّي لاَ تَصْرَعُهُ الرِّجَالُ: فَقَالَ: لَيْسُ ذَلِكَ، وَلَلْكِنَةُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عَنْدَ الفَضِي الْمِرِّ الْمِنْ فَعْلُ المِرِّ الْمَالَ، وَلَمَا المَعْرِبُ الْمُلُ الْمِرِّ وَكَذْلِكُ فَوْلُهُ عُرْمُ مَنْ الْمَرْقِ وَالْمَغْرِبُ الْمُالَ، وَلِهَاذَا نَظَاثِرُ كَثَيْرَةٌ فِي وَكَذْلِكَ، وَإِنْ كَانَ بِرًا يَبْلُغُ بِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ، وَآتَىٰ المَالَ، وَلِهَاذَا نَظَاثِرُ كَثِيْرَةٌ فِي وَكَذْلِكَ فَوْلُهُ عُرَامُ الْمَوْلِ الْمَالَ، وَلِهَاذَا نَظَاثِرُ كَثِيْرَةٌ فِي الْمَالَ، وَإِنْ كَانَ بِرًا يَبْلُغُ بِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ، وَآتَىٰ المَالَ، وَلِهَاذَا نَظَاثِرُ كَثِيْرَةٌ فِي لَاللَّهُ مِنْ المَالَ، وَلِهَا المَعْفِقُ مُ وَلَى المَالَ، وَلِهَا عَنْ المَالَ مُعْرَفُوهُ وَوْلِ القَائِلِ عَقْلُ، وَقَدْ يُسْتَفْهَامُ عَمَّا لاَ يَعْقِلُ، وَقَدْ يُسْتَفْهَامُ عَمَّا لا يَعْقِلُ، وَقَدْ يُسْتَفْهَامُ عَمَّا لاَ يَعْقِلُ، وَقَدْ يُسْتَفْهَامُ عَمَّا لاَ يَعْقِلُ، وقَدْ يُسْتَفْهَامُ عَمَّا لاَ يَعْقِلُ الْكَوْاعُ فَوْلِ القَائِلِ عَلَى الْمَالِ الْمَالِ الْمُعَلِقُ وَوْلِ القَائِلِ : مَا الصَّفَاتُ فَنَحُوهُ قَوْلِ القَائِلِ : مَا الْمُفَالُ : ظُرِيْفُ عَاقِلٌ، وَيُسْتَفْهَمُ أَيْضًا عَنْ مَاهِيَةً كُلُّ شَيْءً وَهُو اللَّالِيْفَ الْمُلْكُ وَهُولُ القَائِلِ : مَا فَالْمُ الْمُعَلِّ الْمُعَلِّ عَلَى الْمَالُ الْمُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ اللْمُؤْلُ الْمُالُ الْمُعَلِّ الْمُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ ال

⁽١) أَوْرَدَ الحَدِيْثَ كَامِلاً في «المُخْتَار . . » .

⁽٢) سُورة البقرة، الآية: ١٧٧.

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوكِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٤١).

⁽٤) سُورة النِّسَاء، الآية: ٣.

وَلاَ مَدْخَلَ لِهَاذَا فِي صِنَاعَةِ النَّحْوِ، فَلِذْلِكَ نَدَعُهُ. وَيُحْتَمَلُ "فَمَا المِسْكِيْنُ» وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ أَرَادَ فَمَا الحَالُ أَوِ الصَّفَةُ الَّتِي يَكُونُ بِهَا المِسْكِيْنُ مِسْكِيْنًا؟.

والآخَوُ: أَنَّهَا بِمَعْنَىٰ «مَنْ» كَقُولِهِ [تَعَالَىٰ] ('): ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَلَنَهَا ﴿ ﴾ وَقَوْلِهِ [تَعَالَىٰ] ('): ﴿ وَالسَّمَآءِ وَمَا بَلَنَهَا ﴿ ﴾ وَقَوْلِهِ [تَعَالَىٰ] (''): ﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلدُّكُو وَٱلأَنْثَقَ ﴿ ﴾ واخْتَلَفَ النَّاسُ في المِسْكِيْنِ والفَقِيْر، وَتَقَدَّمَ (") في «الزَّكَاةِ».

_و «الظِّلْفُ» [٨]: الظُّفُرُ مِنْ ذَوِي الأَظْلَافِ.

(مَا جَاءَ في مِعَى الكَافِر)

_ «مِعًى» [٩] مَقْصُوْرٌ مِثْلُ غِنَى وَسِوَى وَمِنَى: وَاحدُ (٤) الأَمْعَاءِ، وَهُمَا مِعَيَانِ.

_ وَ «ضَافَهُ» [١٠] نَزَلَ بِهِ وَطَلَبَ ضِيَافَتَهُ. يُقَالُ (٥): ضِفْتُ الرَّجُلَ: طَلَبْتُ ضِيَافَتَهُ وَنَزَلْتُ بِهِ، وَأَضَفْتَهُ : أَنْزَلْتُهُ لِلضِّيَافَةِ، وَضَيَّفْتُهُ أَيْضًا بِمَعْنَى، وَقِيْلَ: ضَيَّفْتُهُ : أَنْزَلْتُهُ مَنْزَلَةَ الأَضْيَافِ/.

- وَقُولُهُ: «فَشَرِبَ حِلاَبَهَا». قِيْلَ^(٦): الحِلاَبُ: المَحْلُوْبُ وَهُوَ الَّلِبَنُ، كَالْخِرَافِ لِمَا يُخْتَرَفُ، وَقِيْلَ: الحِلاَبُ إِنَّمَا هُوَ إِنَاءٌ يُمْلاً قَدْرَ حَلْبَةِ نَاقَةٍ، وَيُقَالُ لَهُ المِحْلَبُ أَيْضًا، أَيْ: شَرِبَ مَا يَمْلاً هَلذَا الإنَاءَ الَّذِيْ تُحْلَبُ فِيْهِ هَلْذِهِ الشَّاةُ.

⁽١) سُورةُ الشَّمْس.

⁽٢) سُورة الَّليْل.

[&]quot;Y) قَالَ في «المُخْتَارِ. . »: «ويأْتِي معناه في هَـٰذَا البَاب جُملَةً».

⁽٤) ساقطٌ من «المُختارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٥) النَّصُّ في مشارق الأنْوَارِ للفَاضِي عِيَاضٍ (٢/ ٦٢).

⁽٦) المَصْدَر السَّابق (١/ ١٩٤).

(النَّهْيُ عَنْ الشَّرَابِ في آنِيَةِ الفِضَّة وَالنَّفْخِ فِي الشَّرَابِ)

- قَوْلُهُ: "إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِ نَارَ جَهَنَّمَ" [11] (٣) يَجُوزُ فِيْهِ رَفْعُ النَّارِ وَنَصْبُهَا، فَمَنْ رَفَعَهَا فَعَلَىٰ خَبَرِ "إِنَّ» وَيَجْعَلُ «مَا» بِمَعْنَىٰ «الَّذِي» كَأَنَّهُ قَالَ: الَّذِيْ وَنَصْبُهَا، فَمَنْ رَفَعَهَا فَعَلَىٰ خَبَرِ "إِنَّ» وَمِيَ النَّتِي يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ، وَمَنْ نَصَبَ "النَّارِ بِ "يُجَرْجِرُ» وَنَظِيْرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ إِنَّمَا تَكُفُّ "إِنَّ» عَنِ العَمَلِ، وَنَصْبَ النَّارِ بِ "يُجَرْجِرُ» وَنَظِيْرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَكِحِرٍ ﴾ قُرىءَ بِرَفْعِ الكَيْدِ وَنَصْبِهِ عَلَىٰ الوَجْهَيْنِ، وَيَجِبُ إِذَا جُعِلَتْ «مَا» صَنَعُواْ كَيْدُ سَكِحٍ ﴿ فَي بَطِيْهِ نَارَ جَهَنَّمَ مِنْفُصِلَةً مِنْ "إِنَّ» هَلَذَا قَوْلُ ابنِ السِّيْدِ (٥). وَقَالَ غَيْرُهُ: مَنْ يَمَعْنَىٰ «النَّذِي» إِن تُكْتَبَ مِنْفُصِلَةً مِنْ "إِنَّ» هَلَذَا قَوْلُ ابنِ السِّيْدِ (٥). وَقَالَ غَيْرُهُ: مَنْ نَصَبَ جَعَلَ الجَرْجَرَةَ بِمَعْنَىٰ الصَّبِ . أَيْ: إِنَّمَا يُصُوبُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ، والجَرْجَرَةُ بِمَعْنَىٰ الصَّبِ . أَيْ: إِنَّمَا يُصُوبُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ، والجَرْجَرَةُ بِمَعْنَىٰ الصَّوْتِ، أَيْ: إِنَّمَا يُصُوبُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ، والجَرْجَرَةُ بَرَعُ مَنَىٰ الصَّوْتِ، أَيْ: إِنَّمَا يُصُوبُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ، والجَرْجَرَةُ وَمَنْ الصَّوْتِ، أَيْ: إِنَّمَا يُصُوبُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ. والجَرْجَرَةُ بَعَلَىٰ الصَّوْتِ، أَيْ: إِنَّمَا يُصُوبُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ. والجَرْجَرَةُ أَنْ السَّوْتِ، أَيْ: إِنَّمَا يُصُوبُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ . والجَرْجَرَةُ بَعْمُ اللَّيْ وَالْ عَنْهُ عَلَىٰ الْوَالْهَ فِي بَطْنِهِ فَارُ جَعَلَهُا بِمَعْنَىٰ الصَّوْتِ ، أَيْ: إِنَّمَا يُصُوبُ فِي بَطْنِهِ فَارُ جَهَا مِمْ فَا الْمَوْدِ عَلَىٰ السَّوْقِ السَّهُ فَي السَّوْلَ عَيْرُهُ الْمُ الْعُلَىٰ وَالْتَعْمِ الْعُنْ الْمُعْفَى اللَّهُ الْمِنْ السَّهُ الْمَوْلُ الْمَالِسُولُ الْمَا يُعْلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَلُ الْمُ الْمُؤْمِ الْمُا لِلْمُعْلَىٰ الْمَا الْمَا لَعُلَا الْمُؤْمِ الْمَا لَهُ الْمَا لَعَلَى الْمُ الْمُعْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْمُ الْمُو

 ⁽١) عن مشارق الأنوار للقاضِي عِيَاضٍ.

⁽٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣.

⁽٣) النَّصُّ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢/ ٣٤٤).

⁽٤) سورة طه، الآية: ٦٩. ويُراجع توجيه القراءاتَيْنِ في "إعْرَابِ القِرَاءَاتِ» لابن خَالويه (٢/ ٤٤).

 ⁽٥) التعليق على الموطأ (٢/ ٣٤٤).

⁽٦) النَّصُّ للقَاضِي عِيَاضٍ في مشارق الأنوّارِ (١/ ١٤٤). ونقل عن الأزهريِّ، وليس في تهذيب اللغة (١٠ / ٤٧٩) ماذكر عنه؟!

الصَّوْتُ المُتَرَدِّدُ في الحَلْقِ، وَقَدْ يَصِحُ النَّصْبُ عَلَىٰ هَلْذَا أَيْضًا إِذَا عُدِّيَ الفِعْلُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الأَرْهَرِيُّ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ طُرُقِ مُسْلِم ((): «كَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الأَرْهَرِيُّ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ طُرُقِ مُسْلِم (أَ): «كَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ نَارِ جِهَنَّمَ " وَهَلْذَا يُقَوِّيْ رِوَايَةَ النَّصْبِ. وَأَرَادَ هُنَا بِالجَرْجَرَةِ (() : صَوْتَ المَاءِ في حَلْقِ الشَّارِبِ، أَوْ فِي الإِنَاءِ عِنْدَ خُرُوْجِهِ إِلَىٰ فَمِهِ. وَيُقَالُ (() : جَرْجَرَ المَعَلِي الشَّارِب، أَوْ فِي الإِنَاءِ عِنْدَ خُرُوْجِهِ إِلَىٰ فَمِهِ. وَيُقَالُ (() : جَرْجَرَ المَحْمَلُ جَرْجَرَةً : إِذَا رَدَّدَ هَلِيْرَهُ فِي حَلْقِهِ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ (3):

إِذَا سَافَهُ العَوْدُ [النَّبَاطِئ] (٥) جَرْجَرَا *

وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٦):

(١) فِي «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «وَصَحَّت عندي في بَعْضِ طُرُقِ مُسْلِم».

(٢) النَّصُّ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ في التَّعْلِيْنُ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢/ ٣٤٥).

(٣) النَّصُّ في الاستذكار لأبي عَمر بن عبدالبّر (٢٦/ ٢٧١)، والتَّمهيد (١٥/ ٢٣٧).

(٤) ديوانهُ (٦٦)، وصدرهُ:

* عَلَىٰ لا حِب لا يُهْتَدَىٰ بمَنَارهِ *

- (٥) في الأصْلِ: «الريافي» تحريفٌ، وليست رواية، بدليل وجودها على الصِّحَّة كما أثبتنا في مصدريه «الاستذكار» و«التَّمهيد» كما هي كذلك في الدِّيوان، ولم يشر شُرَّاحه إلى أي رواية أُخْرَىٰ.
- (٦) البَيْتَان للأغُلَبِ العِجْلِيِّ، وهو الأغُلَبُ بنُ جُشمِ بنِ سَعْدِ بنِ عِجُلِ، راجِزٌ مخضرمٌ مُعمَّرٌ، عاش تسعين سنة، ومات في وقعة نهاوند، وهو أوَّل من أطال الرَّجَزَ. أَخْبَارُهُ في الشَّعْر والشُّعراء (٢/ ١١٥)، والأغاني (٢/ ٢٨)، والإصابة (١/ ٥٦)، وخزانة الأدب (٢/ ٢٣٩)، وجمع أراجيزه الدُّكتور نوري حمودي القيسي ونشرها في شعراء أُمويُّون (لا يحمل رقمًا) (١٣٣- ١٩٠)، ومعهما بيث ثالث ص(١٥٠)، وهي في جمهرة ابن دُريَّد (٧٠٧، ٢٠٠٠)، والعين (١/ ٨٦)، ومقاييس اللُّغة (١/ ١٤٤)، والصَّحَاح، واللَّسان، والتَّاج (رجز) ونسَبَهَا إلى دُكَين بن رجاء الفقيمي (سبق التَّعريفُ به) وأنشدها ابن عبدالبرِّ في «الاستذكار» و«التَّمهيد»، وأَبُوالوَلِيُد الوَّشِيُّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّإِ (٢/ ٣٤٥)، وفي «الجَمْهَرَة»:

وَهُوَ إِذَا جَرْجَرَ بَعْدَ الهَبِّ جَرْجَرَ في خَنْجَرَةٍ كَالْحُبِّ

والحُبُّ: الخَابِيَةُ.

- وَقَوْلُهُ: «في آنِيةِ الفِضَّةِ» هِيَ جَمْعُ إِنَاءِ، وَالعَامَّةُ يَرَوْنَ أَنَّهَا وَاحِدَةٌ، وَذَٰلِكَ عَلَطٌ (١) كَمَا يُقَالُ: إِزَارٌ وآزِرَةٌ، وَخمَارَةٌ وأَخْمِرَةٌ، وَيُوضِّحُهُ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ الحَوْضِ: «آنِيَتُهُ مِثْلُ نُجُوْمِ السَّمَاءِ» وَالعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْءَ بِاسْمِ مَا يَؤُوْلُ إِلَيْهِ، فَتُسَمِّي الشَّيْءَ بِاسْمِ مَا يَؤُوْلُ إِلَيْهِ، فَتُسَمِّي الشَّدَّةَ مَوْتًا لِمَا كَانَتْ تَؤُوْلُ إِلَيْهِ، فَسَمَّي العَصِيْرَ خَمْرًا إِذَا أُرِيْدَ بِهِ الخَمْرُ، وَتُسَمِّي الشَّدَةَ مَوْتًا لِمَا كَانَتْ تَؤُوْلُ إِلَيْهِ، فَسَمَّي المَّدَّةَ فِي آنِيَةِ الفِضَّةِ بِمَا يَتُولُ إِلَيْهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ يَأْصُلُونِهِمْ نَارًا ﴾.

- وَقَوْلُهُ: « وَأَبِنِ القَدَحَ » أَيْ: أَبْعِدْهُ عَنْ فِيْكَ. وَالبَيْنُ وَالبَوْنُ: البُعْدُ.

- وَ «الْقَذَاةُ»: مَا سَقَطَ فِي إِنَاءِ الشَّارِبِ مِنْ عُوْدٍ، أَوْ وَرَقَةٍ أَوْ رِيْشَةٍ، وَجَمْعُهُ قَذَّى، مِثْلُ حَصَاةِ وَحَصَّى.

(مَا جَاءَ في شُرْبِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَائِمٌ)

قَالَ ابنُ قُتَيْبَةً (٢) في الأحَادِيْثِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّهْيِ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا،

وبعدهما في المصادر:

* وَهَامَةٍ كَالمِرْجَلِ المُنْكَبِ

- (١) تقدَّم مثل ذٰلِك ص(١٩١).
- (٢) سورة النّساء، الآية: ١٠.
- (٣) النَّصُّ هُنَا لأبي الوَّلِيْد الوَّقْشِيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَّطَّأِ (٢/ ٣٤٥). وَيُرَاجَع: مشكل القرآن =

^{*} جَرْجَرَ في شَقْشَقَةٍ كالحُبِّ *

وَفِي إِبَاحَتِهِ: لَيْسَ هَاهُنَا تَنَاقُضٌ؛ لأَنَّهُ نَهَىٰ في آخِرِ الحَدِيْثِ من أَنْ يَشْرَبُ الرَّجُلُ، أَوْ يَأْكُلُهُ وَشُرْبُهُ عَلَىٰ طُمَأْنِيْنَةٍ، وَلاَ يَشْرَبُ إِذَا كَانَ مُسْتَعْجِلاً في سَفَرٍ أَوْ حَاجَةٍ، فَيَنَالُهُ مِنْ ذٰلِكَ شَرَقٌ أَوْ تَعَقُّدُ المَاءِ في صَدْرِهِ. كَانَ مُسْتَعْجِلاً في سَفَرٍ أَوْ حَاجَةٍ، فَيَنَالُهُ مِنْ ذٰلِكَ شَرَقٌ أَوْ تَعَقُّدُ المَاءِ في صَدْرِهِ. والعَرَبُ تَقُونُ لُ: قُمْ في حَاجَتِنَا، لاَ يُرِيْدُونَ أَنْ يَقفَ حَسْبُ، وَإِنَّمَا يُرِيْدُونَ: إِمْشِ في حَاجَتِنَا اسْعَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَىٰ (١١):

يَقُوْمُ عَلَىٰ الوَغْمِ فِي قَوْمِهِ ۖ فَيَعْفُو إِذَا شَاءَ أَوْ يُنْتَقِمْ

يُرِيْدُ بِقَوْلِهِ: «يَقُوْمُ عَلَىٰ الوَغَم»: أَنَّهُ يُطَالِبُ بِالذَّحْلِ، وَيَسْعَىٰ في ذَٰلِكَ حَتَّىٰ/ يُدْرِكَهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ يَقُوْمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْشِيَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ إِلَامَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآمِمًا ﴾ يُرِيْدُ مَادُمْتَ مُواظِبًا بِالاخْتِلافِ والاقْتِضَاءِ والمُطَالَبَةِ، وَلَمْ يُردِ القِيّامَ وَحْدَهُ، هَلْذَا كُلُّهُ كَلَامُهُ.

(السُّنَّةُ فِي الشُّرْبِ وَمُناولَتِهِ عَنِ اليَمِيْنِ)

_ «شِيبٌ بِمَاءٍ» [١٧]: أَيْ خُلِطَ وَمُزِجَ (٣). والشَّوْبُ: الخَلْطُ، وَالأَشْوَابُ: الخَلْطُ، وَالأَشْوَابُ: اللَّخْلَاطُ.

_ وَقَوْلُهُ: «لاَ أُوْثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا» [١٨] أَيْ: لاَ أُفَضِّلُ، وَمِنْهُ: «فَآثَرَ الأَنْصَارَ المُهَاجِرِيْنَ» أَيْ: فضَّلُوهم. وَالإِيْثَارُ: التَّقُدِيْمُ.

لابن قتيبة (١٨١)، وتعليقنا عليه في هامش كتاب الوَقَشِيِّ.

⁽١) ديوانُهُ "الصُّبح المنير" (٣١)، والوَغْمُ: التَّرَةُ.

⁽٢) سُورة آل عمران، الآية: ٧٥.

⁽٣) النَّصُّ للقَاضِي عِيَاضٍ في مشارق الأنوار (٢/ ٢٦٠).

_ «وَتَلَّهُ في يَدِهِ» أَيْ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ، وَبَرِىءَ مِنْهُ، [قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّاۤ أَسْلَمَا وَتَلَهُ لِلْجَبِينِ شِ﴾](١).

(جَامِع مَا جَاءَ في الطَّعَامِ والشَّرَابِ)

- وَقَعَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «فَأَدَمْتُهُ» [٩] بِقَصْرِ الأَلِفِ (٢) وَفِي بَعْضِهَا بِالْمَدِّ، وَهَمَا لُغَتَانِ. وَيُقَالُ لِمَا يُؤْتَدَمُ بِهِ: إِدَامٌ وأَدْمٌ، وَقَدْ يَكُونُ الأَدْمُ جَمْعَ إِدَامٍ، وَيَكُونُ أَصْلُهُ: أُدُمًا - بِضَمِّ الدَّالِ، ثُمَّ سُكِّنَ تَخْفِيْفًا - كَمَا يُقَالُ في عُنْقِ عِنْقً. قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ (٣):

إِنِّي أُتَمِّمُ أَيْسَارِيْ وَأَمْنَحْهُمْ مَثْنَىٰ الأَيَادِيْ وَأَكْسُوا الجَفْنَةَ الأُدُمَا

⁽١) عن «المُختار . . » للمُؤلِّف، سورة الصَّافات .

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الولِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٤٦)، ولم يُنشِدِ البّيتَ.

⁽٣) ديوانهُ (٦٣) وسبق ذكرُهُ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ(١):

* وَالبِيْضُ لا يُؤْدِمْنَ إلا مُؤْدَمًا

أَيْ: إلاَّ مُحَبَّبًا، وَتَقَدَّمَ.

_ وَقَوْلُ أَنَسٍ: «فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ». لَيْسَ مِنَ القِيَامِ الَّذِي هُوَ ضِدُ القُعُوْدِ (٢)، لَكِنَّهُ مِنَ القِيَامِ الَّذِي هُوَ ضِدُ القُعُوْدِ (٢)، لَكِنَّهُ مِنَ القِيَامِ الَّذِي هُوَ ضِدُ المَشْيِ. يُقَالُ: قَامَ الرَّجُلُ: إِذَا وَقَفَ وَلَمْ يَنْهَضْ، وَقَامَتِ الشَّمْسُ نِصْفَ النِّهَارِ: إِذَا خُيِّلَ إِلَيْكَ أَنَّهَا السَّمْسُ نِصْفَ النِّهَارِ: إِذَا خُيِّلَ إِلَيْكَ أَنَّهَا وَقَفَتْ مَنَ الإعْبَاءِ، وَقَامَتْ الشَّمْسُ نِصْفَ النِّهَارِ: إِذَا خُيِّلَ إِلَيْكَ أَنَّهَا وَقَفَتْ قَبْلِ الرَّوَالِ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ. قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ وَإِذَاۤ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ﴾ أَيْ: وَقَفُوا.

_ وَمَعْنَىٰ: «أَوْكُوا» [٢١] _ فِي الحَدِيْثِ الآخَرِ _: شُدُّوهُ بالوِكَاءِ، وَهُوَ الخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِه الزِّقُ. وَتَقُولُ العَرَبُ _ لِمَنْ يَجْنِي عَلَىٰ نَفْسِهِ جِنَايَةً، ثُمَّ يَشْكُو مَا أَصَابَهُ: «يَدَاكَ أَوكَتَا وَفُوكَ نَفْخُ» (٤). وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلاً نَفَخَ زِقًا، وَشَدَّ يَشْكُو مَا أَصَابَهُ: اليَجُوزَ بِهِ البَحْرِ مَعَ قَوْمٍ قَدْ فَعَلُوا مِثْلَ ذٰلِكَ، فَلَمَّا أَمْعَنَ فِي البَحْرِ انْحَلَّ الوَكَاءُ، فَأَيْقَنَ بالعَطَبِ، فَاسْتَغَاثُ بِبَعْضِ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُ هَاذِهِ المَقَالَةَ.

وَمَعْنَىٰ : «أَكْفِتُوا الْإِنَاءَ» (٥) : اقْلِبُونُهُ عَلَىٰ فِيْهِ. يُقَالُ: كَفَأْتُ الْإِنَاءَ أَكْفُؤُهُ

⁽١) الَّلسان (أدم) دون نسبة وسبق ذكره أيضًا.

⁽٢) مَازَالَ النَّصُّ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ.

⁽٣) سُوْرَةُ البَقَرَة، الآية: ٢٠.

 ⁽٤) يُراجع أَمْنال أبي عُبَيْدِ (٣٣١)، وشرحه «فصل المَقَال» (٤٥٨)، وجمهرة الأمثال (٢/٢٤٢)،
 ومجمع الأمثال (١/ ٥٥، ٢/ ٤١٤)، والمستقصىٰ (٢/ ٤١٠)، والعقد الفريد (٣/ ١٢٠،
 ٤/ ٢١٠)، واللسان (يدى).

⁽٥) الاستذكار (٢٦/ ٢٩٥)، وأنشدَ بيْتَ ابن هَرْمَةَ.

فَهُوَ مَكْفُوءٌ: إِذَا قَلَبْتَهُ، قَالَ ابنُ هَرْمَةَ (١):

عِنْدِيْ لِهَانَا الزَّمَانِ آنِيَةٌ أَمْلَؤُهَا مَرَّةً وَأَكْفَؤُهَا

ـ وَمَعْنَىٰ : «خَمِّرُوا» : غَطُّوا وَاسْتُرُوا .

_ وَ ﴿ أَطْفِتُوا المِصْبَاحَ » مَهْمُوْزُ أَيْضًا (٢) ، قَالَ تَعَالَىٰ (٣) : ﴿ كُلَّمَاۤ أَوْقَدُواْ نَارًا لِللَّهَ وَهُمَةُ (٤) : لِلْحَرِّبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ قَالَ ابنُ هَرْمَةَ (٤) :

جَرَرْتُ فِي غَايَتِيْ وَشَائِعَتِي مُوْقِدَ نَارِ الوَعَىٰ وَمُطْفِئُهَا _ وَمُطْفِئُهَا _ وَمُطْفِئُهَا _ وَ الغَلَقُ»: مَا يُغْلَقُ بِهِ البَابُ، قَالَ أَبُوشَجَرَةَ السُّلَمِيُّ (٥):

ثُمَّ الْتَفَتُ إِلَيْهَا وَهِيَ جَاثِيَةٌ مِثْلَ الرِّتَاجِ إِذَا مَا لَزَّهُ الغَلَقُ

- وَ «الفُوَيْسِقَةُ»: الفَاْرَةُ، وَسُئِلَ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ (٦): «لِمَ قِيْلَ للفَاْرَةِ

(۱) لم يَرِدِ البَيْتُ في شعر ابن هَرْمَةَ المَطبوع بدمشق سنة (۱۹۲۹م) في مجمع اللّغة العربيّة تحقيق محمد نفاع، وحسين عطوان، وهو من القصيدة الهمزية اللّي قيل لإبراهيم بن هرمة إنّ قُريشًا لا تهمزُ، فقال: لأقولنّ قصِيدة أهمزها كلها بلسان قريش، وعندي من شوارد أبياتها اللّي لم ترد في الدّيوان ما يَرِيدُ على ثلاَيْين بَيْتًا، مَن أَرَادَ إِعَادَة نَشْر الدّيْوان فَلْيَطْلُبَهَا، وهَامِش كِتَابنا هَاذَا لا يَسَّمعُ لَهَا.

- (٢) الاستذكار (٢٦/ ٢٩٥)، والتَّمهيد (١٥/ ٢٦٨)، وأنشد البيت.
 - (٣) سورة المائدة، الآية: ٦٤.
 - (٤) وَهَالْدَا البَيْت أَيْضًا لم يرد في شعره المذكور آنفًا.
- (٥) هو عَمرو بن عبدالعُزَّىٰ السُّلَمِيُّ ابنُ الحَنْسَاء الشَّاعرة المشهورة، لَهُ أَخْبَارٌ في الإصابة (٢/ ٢٥٧)، والبيتُ من أبياتٍ لَهُ في الكَامِل للمُبَرِّد (٢/ ٤٠٥) فِي خَبَرٍ لَهُ هُنَاكَ مَعَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضَى اللهُ عَنْهُ.
 - (٦) الاستذكار (٢٦/ ٢٩٧).

فُورَيْسِقَةٌ؟ فَقَالَ: لأنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةِ اسْتَيْقَظَ، وَقَدْ أَخَذَتْ فَتِيْلَةً لِتَحْرِقَ بِهَا البَيْت، فَسَمَّاهَا بِذَٰلِكَ ؛ / لأَذَاهَا لِلنَّاسِ».

1/1+1

_ وَقَوْلُهُ: «تُضْرِمُ عَلَىٰ النَّاسِ» أَيْ: تُشْعِلُ النَّارَ عَلَىٰ النَّاسِ.

_ وَقَوْلُهُ: «فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ» [٢٢]. أَيْ: يَقُوْلُ خَيْرًا، أَوْ يَسْكُتُ عَنْ شَرِّ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُوْنَ «أَوْ» هَلْهُنَا بِمَعْنَىٰ الوَاوِ، أَيْ: يَقُوْلُ خَيْرًا أَوْ يَصْمُتُ عَنْ شَرِّ، وَقِيْلَ ذَٰلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (١٠): ﴿ وَأَرْسَلْنَكُ إِلَى مِائَةِ ٱلْفِ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿ إِنَّ مَا لَكُ مِنْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿ إِنَّ مَا لَكُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

- وَقُولُهُ فِي الحَدِيْثِ الآخَرِ: «جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ» قِيْلَ: مَا يَجُوزُ بِهِ، وَيَكُفِيْهِ فِي سَفَرِهِ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَسْتَقْبِلُهَا بَعْدَ ضِيَافَتِهِ. وَالجَائِزَةُ: العَطِيَّةُ، وَالجَيْزَةُ: مَا يَجُورُ بِهِ المُسَافِرُ. وَقِيْلَ: «جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»: حَقَّهُ إِذَا اجْتَازَ بِهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ: إِذَا قَصَدَهُ.

آذَنَتْنَا بَيَنْتِهَا أَسْمَاءُ رُبَّ ثَاوِيَمَلُّ مِنْهَاالثَّوَاءُ وَقَالَ الأَعْشَىٰ (٥) _ فِي أَثْوَىٰ _:

⁽١) سورة الصَّافَّات.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوِّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٤٨).

⁽٣) الاستذكار لابن عبدالبرّ (٢٦/ ٣٠٩)، والتَّمهيد (١٤/ ٢٨٦).

⁽٤) ديوانه (١٩).

⁽٥) ديوانُهُ «الصُّبح المنير» (١٥٠).

أَثْوَىٰ وَقَصَّرَا لَيْلُه لِيُزَوَّدَا وَمَضَىٰ وَأَخْلَفَ مِن قُتَيْلَةَ مَوْعِدًا وَمَغْنَىٰ «يُحْرِجَهُ»: يُغِيْظُهُ، أَيْ: حَتَّىٰ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ. والحُرَجُ: الضَّيْقُ فِي لُغَةِ القُرْآنِ (١٠).

_و «لَهَ فَ الْكَلْبُ» [٢٣] _ بِفَتْحِ الهَاءِ وَكَسْرِهَا _: إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْحَرِّ، وَاللَّهَاثُ _ بِضَمِّ اللَّهِ مِ _: العَطَشُ، وَالَّلَهَثُ : شِدَّةُ تَوَاتُرِ النَّفْسِ مِنَ التَّعَبِ أَوْ غَيْرِهِ .

- وَقَوْلُهُ: «في كُلِّ [ذَاتِ] (٢) كَبِدِ رَطْبَةٍ أَجْرٌ » أَيْ: ذُو كَبِدٍ حَيَّةٍ ؛ لأَنَّ المَيِّتَ إِذَا مَاتَ جَفَّتْ جَوَارِحُهُ، وَالحَيُّ يَحْتَاجُ إِلَىٰ تَرْطِيْبِ كَبِدِهِ مِنَ العَطَشِ، [لِتَقِيْهِ] (٣) الحَرَارَةَ المُوْجِبَةَ لَهُ.

- وَشَرَحَ مَالِكٌ «الظَّرِب» [٢٤]. والمَشْهُورُ في «الظَّرِب»: أَنَّهُ الحَجَرُ النَّاتِيءُ المُحَدَّدُ⁽³⁾، كَذَا قَالَ صَاحِبُ «العَيْنِ» (٥) قَالَ: هُو مَا كَانَ مِنَ الحِجَارَةِ أَصْلُهُ ثَابِتٌ في جَبَلٍ، أَوْ أَرْضٍ حَزْنَةٍ، وَكَانَ طَرَفُهَا النَّاتِيءُ مُحَدَّدًا، وَهُو مَفْتُوْحُ الظَّاءِ مَكْسُورُ الرَّاءِ، ثُمَّ تُخَفَّفُ الكَسْرَةُ فَتَلْقَىٰ عَلَىٰ ظَائِهِ، وَتَبْقَىٰ الرَّاءُ سَاكِنَةً، الظَّاءِ مَكْسُورُ الرَّاءِ، ثُمَّ تُخَفِّفُ الكَسْرَةُ فَتَلْقَىٰ عَلَىٰ ظَائِهِ، وَتَبْقَىٰ الرَّاءُ سَاكِنَةً، فيقَالُ: ظِرْبُ ، وَجَمعُهُ: ظِرَابٌ . وَجَاءَ في بَعْضِ الحَدِيْثِ (٢٠): «أَنَّ هَلْذَا الحُوثَ يُسَمَّىٰ العَنْبُر».

⁽١) الاستذكار لابن عبدالبرّ (٣٠٩).

⁽٢) عن «المُوطَّأ».

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٤٩).

⁽٤) في الأصل: «أو فيه».

⁽٥) العَيْن (٨/ ١٥٩).

⁽٦) الاستذكار (٢٦/ ٣١٢).

- والرِّوايَةُ: "يَا نِسَاءُ المُؤْمِنَاتِ" [70]. بِنَصْبِ النِّسَاءِ، وَإِضَافَتِهِنَّ إِلَىٰ المُؤْمِنَاتِ، وَهُو عَلَىٰ هَـٰذِهِ الرَّوايَةِ مِنْ بَابِ قَوْلِهِمْ: صَلاَةُ الأُولَىٰ، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ، وَقَدْ مَضَىٰ الكَلامُ فِيْهِ فِي أَوَّل هَـٰذَا الكِتَابِ، فَغَنِيْنَا عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَـٰلَا الْجَامِعِ، وَقَدْ مَضَىٰ الكَلامُ فِيْهِ فِي أَوْل هَـٰلَا الكِتَابِ "الكَبِيْرِ" تَأْوِيلُهُ، وَهُو مَا جُلُهُ ؟! وَرَأَيْتُ المَوْضِعِ، وَلا بِي الوَلِيْدِ (١) فِي الكِتَابِ "الكَبِيْرِ" تَأْوِيلُهُ، وَهُو مَا جُلُهُ ؟! وَرَأَيْتُ مَنْ مَنَعَ تَقَدُّمُ هَـٰذِهِ الرَّوايَةِ ؛ لأَنَّ النِّسَاءَ أَعَمُّ مِنَ المُؤْمِنَاتِ، والمُؤْمِنَاتُ بَعْضُ النِّسَاءِ، ولاَ يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَىٰ بَعْضِهِ. قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ هَـٰلَا عِنْدِي عَلَىٰ وَجْهِ، وَهُو أَنْ يُوصَفْنِ بِأَنَّهُنَّ نِسَاءٌ، عَلَىٰ مَعْنَىٰ الْمَدْحِ وَالثَنَّاءِ، فَتَقُولُ لِمَنْ تَمْدَحُهُ مِنْ السَّاءِ: هِي نِسَاءٌ، بِمَعْنَىٰ: أَنَّهُنَّ عَلَىٰ المَحْمُودِ مِنْ أَحْوالِ النِّسَاءِ فِي الحَيْرِ وَهُو أَنْ يُوصَفْنِ بِأَنَّهُنَّ نِسَاءٌ، بِمَعْنَىٰ: أَنَّهُنَّ عَلَىٰ المَحْمُودِ مِنْ أَحْوالِ النِسَاءِ فِي الحَيْرِ وَهُو السَّيْءِ وَالسَّتِر والعَقَافِ، كَمَا تَقُولُ أَنْ يَارَجُلُ، فَكَانَهُ قَالَ: يَا فَاضِلَاتُ المُؤْمِنَاتِ مِنَ المَسْعِةِ فِي الحَيْرِ وَلِيَّنَاتُ المُؤْمِنَاتُ، بِرَفْعِ "المُؤْمِنَاتُ» عَلَىٰ الصَّفَة لَهُنَّ عَلَىٰ المَوْضِعِ، وَهَـٰذَا أَنْ تَكُونَ صِفَةً لَهُنَّ عَلَىٰ المَوْضِعِ، وَهَـٰذَا تَعُولُ إِنْ المَوْضِعِ، وَهَـٰذَا تَعُولُ المَاوَضِعِ، وَهَلَذَا لَنَاكِرُهُ وَالرَّاكِبُ والرَّاكِبُ والرَّاكِبُ والرَّاكِبُ، وَالرَّاكِبُ، وَالعَاقِلُ، وَيَا عَمْرُو الرَّاكِبُ والرَّاكِبُ، وَالرَّاكِبُ والرَّاكِبُ والرَّاكِبُ والرَّاكِبُ والرَّاكِبُ، وَالرَّاكِبُ، وَلَا عَلَىٰ المَوْضِعِ، وَهُ وَلَا عَمْرُو الرَّاكِبُ والرَّاكِبُ والرَّاكِبُ، وَلَا مَوْنِ مِنْ الْمَوْمِ عَلَىٰ المَوْضِعِ، وَهَلَا الْمَوْمِ عَنْ الْمُؤْمِنُ وَلَا مُؤْمِ الرَّاكِبُ والرَّاكِبُ والرَّاكِبُ المَائِولُ مَالْمُولُ الْمُولِ الرَّاكِبُ والرَّاكِبُ والرَّاكِبُ والرَّاكِ المَائِولُ فَلَ مَرِيْرُولُ المَائِولُ فَالْمَائِلُ مَالِولُولُ مَا المَوْلُولُ

فَمَا كَعْبُ بِنُ مَامَةً وابنُ سُعْدَىٰ بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمَرُ الجَوَادَا

⁽١) المُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البِّاجِيِّ (٧/ ٢٤٥).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٤٩).

⁽٣) ديوانُهُ (١١٨)، يمدحُ عُمَرَ بنَ عَبْدِالعَزِيْزِ، وكَعْبُ بن مامة: هو الإيَادِيُّ الَّذِي آثرَ صَاحِبَهُ النَّمرِيَّ بالمَاء حتَّىٰ ماتَ هو من العَطَشِ. وقِصَّته في كتب الأدب مشهورة. وابنُ سُعْدَىٰ: أَوْسُ بنُ حَارِثَة بنِ لأم الطَّائِيُّ.

- وَقَالَ صَاحِبُ «العَيْنِ» (١): «الكُرَاعُ» مِنَ الإِنْسَانِ [مَا دُوْنَ الرُّكْبَةَ]، وَمِنَ اللَّوَابِّ، وَسَائِرِ المَوَاشِي: مَا دُوْنَ الكَعْبِ، والكُرَاعُ (٢) مُؤَنَّتُهُ عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ، وَكَانَ حُكْمُهُ عَلَىٰ هَلذَا أَنْ تَكُوْنَ مُحَرَّفَةً، إلاَّ أَنَّ الرِّوايَةَ هَلكَذَا وَرَدَتْ في «المُوطَّأ»: «وَغَيْرِهَا». وَقَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ (٣): وَبَعْضُ العَرَبِ يُذَكِّرُهَا. فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هَلْذَا عَلَىٰ يَلُونَا اللَّهُ اللهَ اللهُ اللهَ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ ا

- وَلَفْظَةُ «قَاتَل» في قَوْلِهِ: «قَاتَل الله / اليَهُوْد» [٢٦]. وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ الفِعْلُ مِنِ اثْنَيْنِ، وَلِذَٰلِكَ يُقَالُ: تَلاَعَنِ الزَّوْجَانِ، إِذَا وُجِدَتْ المُلاَعَنةُ مِنْ يَكُونَ الفِعْلُ مِنِ اثْنَيْنِ، وَلِذَٰلِكَ يُقَالُ: تَلاَعَنِ الزَّوْجَانِ، إِذَا وُجِدَتْ المُلاَعَنةُ مِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، فَقَدْ تَجِيءُ في كَلاَمِ العَرَبِ المُفَاعَلَةُ مِنَ الوَاحِدِ، يُقَالُ: قَاتَلَهُ لَكُ وَمِنْهُ سَافَرَ الرَّجُلُ، وَعَالَجْتُ المَريْض.

- وَأَمَّا «القَرَاحُ» [٢٧] فَهُوَ الصَّافِي الَّذِي لاَ يَشُونُهُ شَيْءٌ لَمْ يُمْزَجْ بِعَسَلٍ، وَلاَ زَبِيْبٍ، وَلاَ تَمْرِ، وَلاَ غَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا تُصْنَعُ مِنْهُ الأَشْرِبَةُ.

- وَذَاتُ الدَّرِّ» [٢٨]: ذَاتُ الَّلَبَنِ تَدُرُّ بِهِ.

-وَ «وَضَرُ الصَّحْفَةِ» [٢٩]: مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنْ وَدَكِ الطَّعَامِ المُتَغَيِّرِ قُدْمًا (٤٠).

١٠١/ب

⁽١) العَيْن (١/ ٢٢٦)، والزِّيَادَةُ مِنْهُ، والنَّصُّ من التَّمهيد لابن عَبْدِالبَرِّ (١٥/ ٢٩٦).

 ⁽۲) النّصُ لأبي الوَلِيْد البَاجِي في المُنتَقَىٰ (۷/ ۲٤٥)، وعن تأنيث الكُراع وتذكيره يُراجع:
 المذكر والمؤنّث للمبرد (١١٤)، والمُذكر والمُؤنّث لابن الأنباري (٢٠٢)، والمذكر والمؤنّث لابن فارس (٥٦)، وكلام سيبويه في تأنيثها في كتابه (٢/ ١٩).

⁽٣) المُذكر والمُؤنَّث لابن الأنباري (٢٠٢).

⁽٤) في الِّلسان (وضر): ﴿وَضَرُ الصَّحْفَةِ، أَيْ: دَسَمُهَا وَأَثَرُ الطَّعَامِ فِيْهَا».

_ وَ «المُقْفِرُ»: هُوَ المُرْمِلُ، والمُرْمِلُ: الَّذِي لاَ زَادَ لَهُ () وَلاَ قُوْتَ مَعَهُ، وَيُقَالُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيْهِ أُدُمٌ.

_ وَقَوْلُهُ: «حَتَّىٰ يُحْمِىٰ النَّاسُ» أَبُوعُمَر (٢): الرِّوَايَةُ بِضَمِّ اليَاءِ، والمَعْنَىٰ: حَتَّىٰ يُصِيْبُ النَّاسَ الحَيَا بالمَطَرِ الخِصْبِ، وَيَصِيْرُوا مِنْ أَهْلِهِ، وَيُعَاثُوا وَيُخْصِبُوا، وَالحَيَا: الخِصْبُ والغَيْثُ. تَقَوْلُ العَرَبُ: قَدْ أَحْيَا القَوْمُ: إِذَا وَيُخْصِبُوا، وَالحَيَا القَوْمُ الغَيْثُ. تَقَوْلُ العَرَبُ: قَدْ أَحْيَا القَوْمُ العَوْنُ إِذَا أَصَابَهُمُ الحَيَا بِالمَطَرِ. وَقَالَ ابنُ السِّيْدِ (٣): وَضِدُّهُ أَهْزَلَ القَوْمُ فَهُمْ مُهْزِولُونَ إِذَا جُدِبُوا فَهَزِلَتْ أَمُوالُهُمْ. قَالَ: وَالفُقَهَاءُ يَرُووْنَهُ: «يَحْيَا النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَحْيَوْنَ» بِفَتْحِ اليَاءَاتِ، وَإِنَّمَا الوَجْهُ مَا ذَكَرْتُهُ لَكَ.

_و «الحَشَفُ» [٣٠]: رَدِيْءُ التَّمْرِ المُسَوِّسِ اليَابِسِ (١). وَمِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ فِيْمَنْ بَاعَ شَيْئًا رَدِيْتًا، وَكَالَ كَيْلَ سُوْءٍ: «أَحَشَفًا وَسُوْءَ كِيْلَةٍ» (٥) بِكَسْرِ الكَافِ.

وَ القَفْعَةُ »: شِبْهُ القُفَّةِ. أَبُوعُمَرَ (٦): «القَفْعَةُ » عِنْدَهُمْ: ظُرْفٌ يُعْمَلُ مِنَ الحَلْفَاءِ ، وَشِبْهِهَا مُسْتَطِيْلٌ ، كَالَّذِي يُحْمَلُ فِيْهِ عِنْدَنَا التُّرَابُ وَالزَّبْلُ عَلَىٰ الدَّوَابِّ ، وَ «القُفَّةُ مُدَوَّرَةٌ لاَ الدَّوَابِّ ، وَ «القُفَّةُ مُدَوَّرَةٌ لاَ

⁽١) الاستذكار لابن عمر بن عبدالبرّ (٢٦/ ٣٣٠).

⁽٢) المصدر نفسه.

⁽٣) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّا لِأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٥٠).

⁽٤) الاستذكار لأبي عمر بن عبدالبرِّ (٢٦/ ٣٣١).

⁽٥) تقدَّم ذكرُهُ.

⁽٦) الاستذكار لأبي عمر بن عبدالبرّ (٢٦/ ٣٣٣).

غِطَاءَ لَهَا، وَقَالَ الأَعْشَىٰ (١): هِيَ قُفَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ المِكْتَلِ. قَالَ: وأَهْلُ العِرَاقِ يُسَمُّوْنَهَا «جُلَّةً». قَالَ ابنُ مُزَيِّنِ: وَأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّوْنَهَا: «الزَّنْبِيْلَ».

- وَرُوِيَ: «الرُّغَامُ» [٣١] بِغَيْنِ مُعْجَمَةٍ، وَ «الرُّعَامُ» بِعَيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ: المُخَاطُ، وَالأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَا لُغَتَيْنِ فِي المُخَاطِ، وَالأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَا لُغَتَيْنِ فِي المُخَاطِ، وَأَمَّا التُّرَابُ فَالمَشْهُورُ فِيْهِ رَغَامٌ بِفَتح الرَّاءِ.

ـ وَمَعْنَىٰ : «يُوشِكُ» : يَقْرُبُ. يُقَالُ : أَمْرٌ وَشِيْكٌ ، أَيْ : قَرِيْبٌ .

- و «الثَّلَةُ» - بِفَتْحِ الثَّاءِ : الغَنَمُ، وَلاَ يُقَالُ لِلمَعِزِ إِذَا انْفَرَدَتْ ثَلَّةٌ (٣)، فَإِذَا خَالَطَتْهَا الغَنَمُ قِيْلَ لِلْجَمِيْعِ : ثَلَّةٌ. وَأَمَّا الثُلَّةُ - بِضَمِّ الثَّاءِ - فَإِنَّمَا هِيَ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَ «أَطِبْ مُرَاحَهَا» أَيْ: بالكَنْسِ وَإِبْعَادِ الطِّيْنِ مِنْهُ (٤)، وَإِزَاحَةِ الوسَخِ عَنْهُ. وَمُرَاحُ الإبل والغَنَم : المَكَانُ الَّذِي تَرُوْحُ إِلَيْهِ مِنَ المَرْعَىٰ (٥).

ـ وَمَعْنَىٰ: «يَبْغِي ضَالَّتَهَا»: يَطْلُبُ مَا ضَلَّ مِنْهَا وَشَرَدَ، حَتَّىٰ يَضْرِبَهُ.

- وَمَعْنَىٰ: «تَهْنَأُ جَرْباها» [٣٣]: يَطْلِيْهَا بِالقَطِرَانِ (٢). يُقَالُ: هَنَأْتُ البَعِيْرَ

⁽١) هو محمَّد بن عِيْسَلَى .

⁽٢) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّْشِيِّ (٢/ ٥٥١).

⁽٣) المَصْدَرُ نَفْسُهُ، وفي الاستذكار لأبي عمر بن عبدالبرِّ (٢٦/ ٣٣٦). وفيه: «قيل: المائة ونحوها».

⁽٤) في الاستذكار (٢٦/ ٣٣٥): "تقول العَرَبُ: مُرَاحُ الغَنَمِ، وعَطَنُ الإبِلِ، وَمَرَابِضُ البَقَرِ، كُلُّ ذٰلِكَ في المَوْضِعِ الَّذِي تَأْوي إِلَيْهِ. وَقِيْلَ: إِنَّ عَطَنَ الإبِلِ مَوْضِعُ انصرافها، ومناخها عند السَّقْي».

⁽٥) المصدر نفسه (٢٦/ ٣٤١).

أَهْنَوُّهُ. وَالهِنَاءُ: القَطِرَانُ، قَالَ زُهَيْرٌ(١):

* وَقَدْ يَشْفِي مِنَ الْجَرَبِ الْهِنَاءُ *

وَقَالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ (٢) في الخَنْسَاءِ _ وَنَظَرَ إِلَيْهَا تَهْنَأُ الجَرْبَاءَ مِنْ إِبلِهَا _:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلاَ سَمِعْتُ بِهِ فِي النَّاسِ هَانِيءَ أَيْنُقِ جُرْبِ مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلاَ سَمِعْتُ بِهِ فَي النَّاسِ هَانِيءَ أَيْنُقِ جُرْبِ مُتَبَلِّلًا تَبْدُو مَحَاسِئُمهُ يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ

_ وَقَوْلُهُ: «وَتَلِيْطُ حَوْضَهَا» ، وَرُوَيِ: «تَلُوْطُ»: أَيْ: تُصْلِحُ الحَوْضَ بِسَدِّ المَوَاضِعِ النَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا المَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

* وَلِيْطَتْ حِيَاضُ المَوْتِ وَسُطَ العَشَائِرِ *

_ وَ «النَّاهِكُ»: المُفْرِطُ (٤). يُقَالُ: نَهَكْتُهُ عُقُوْبَةً: إِذَا بَالَغْتَ فِي ذَٰلِكَ، وَنَهَكْتُهُ عُقُوْبَةً: إِذَا بَالَغْتَ فِي ذَٰلِكَ، وَنَهَكْتُهُ ضَرْبًا، قَالَ (٥):

* فَأَبْرِىءُ مُوْضِحَاتِ الرَّأْسِ مِنْهُ *

(٢) ديوانُهُ (٤٣،٤٣) (دار المعارف)، (٣٤) (دار صَعْب) وفيه: «كاليوم هانيء».

(٤) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٥٢)، ولم يُنشد البَيْت.

⁽١) شرح ديوانه (٨٢)، وصدره:

 ⁽٣) في الاستذكار (٢٦/ ٣٤٢)، ويظهر أنه عن ابن حبيب في تَفْسِيْر غريب المُوطَّأ (٢/ ١٣٩).
 وفيه: «العَسَاكِر».

⁽٥) البَيْتُ للحكم بن عَبْدَلِ الأَسَدَيُّ في الحماسة «رواية الجَوَالِيقي» (٣٥٨)، وَهُوَ الحَكَمُ بنُ عَبْدَلِ بنِ جَبَلَة الأَسَدِيُّ، شَاعرٌ هَجَّاءٌ، خَبِيْثُ اللَّسَانِ، أَعْرَج، لاَ تُفَارِقُهُ العَصَا، من أَهْلِ الكُوفَة، عَاشَ في العَصْرِ الأُمَوِيُّ. جمع شعرُهُ محمد نايف الدَّليمي، ونشره في مجلة «المورد». أَخْبَارُهُ في: الأغَانِي (٣/٤٠٤)، ومعجم الأدباء (٤٢٣/٤)، واللَّلَلي (٨٩٩)، =

وَأَخْلُبُ الثَّرَّةَ الصَّفِيَّ وَلاَ أَنْهَكُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلَبَا وَحَلَبًا وَحَلَبًا وَحَلَبًا _ بِتَسْكِيْنِ الَّلامِ وَفَتْحِهَا _، فَإِذَا أَرَدْتَ الَّلْبَنَ المَحْلُوْبَ فَتَحْتَ الَّلامَ لاَ غَيْرُ^(١).

(مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الخَاتَمِ)

_ «نَبَلَهُ» [٣٧] أَيْ: طَرَحَهُ، وَمِنْهُ «بَيْعُ المُنَابَذَةِ» وَهُو نَبْذُ الحَصَاةِ، أَيْ: طَرْحُهَا مِنْ يَدِهِ، فَإِذَا وَقَعَتْ وَجَبَ/ البَيْعُ، وَمِنْهُ: «النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الحَصَاةِ». وَفِي «الخَاتَم» أَرْبَعُ لُغَاتٍ: خَاتَمٌ، وَخَاتِمٌ، وَخَاتَامٌ، وَخَيْتَامٌ.

(مَا جَاءَ فِي نَزْعِ المَعَالِيْقِ وَالجَرَسِ مِنَ العُنْتِي (٢)

- «البَحَرَسُ»: الجُلْجُلُ^(٣)، وَأَصْلُهُ: صَوْتُ مُتَدَارِكٌ. وَيُقَالُ: جَرْسٌ وَجِرْسٌ،

= وَالبَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلها:

(۱) هي عِبَارَة الوَقَشِي في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّا (۲/ ۳۵۲)، وفي الاستذكار (۳٤٢/۲٦): «الحَلَبُ مِ بِتَحْرِيْكِ الَّلام ما الَّلَبَنَ نَفْسُهُ والحَلْبُ مِ بِتَسْكِيْنِ اللّام مصْدَرُ حَلَبْتُ» وفي اللّسان (حلب): «والحَلَبُ: مَصْدَرُ حَلَبَهَا يَحْلُبُهَا وَيَحْلِبُهَا حَلْبًا وَحَلَبًا وحِلاَبًا...».

(Y) في الأُصْلِ: «العَيْن». وهَلذَا الباب متقدِّمٌ عن موضعه وهو داخِلٌ في «كتاب العين» الآتي.

(٣) النَّصُّ للقاضي عياضٍ في مشارقِ الأنْوَارِ (١/ ١٤٥) وفيه: «الجَرَسُ ـ بِفَتْحِ الجيم والرَّاء هُنا ـ الجُلْجُلُ . . . ».

وَكَذَٰلِكَ قَيَّدْنَاهُ فِي قَوْلِهِ: «لاَ تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ رُفْقَةٌ فِيْهَا جَرْسٌ» بِإِسْكَانِ الرَّاءِ. وَفِي البُخَارِيِّ»: الجَرَسُ وَالجَرْسُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الصَّوْتُ الخَفِيُّ، وَهَاذَا صَحِيْحٌ، وَاخْتَارَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ الفَتْحَ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمَهُ حِسُّ، وَإِنْ تَقَدَّمَهُ حِسُّ فَالكَسْرُ، وَقَالَ: هَاذَا كَلاَمُ فُصَحَاءِ العَرَبِ.

_ وَقَوْلُهُ: «قِلاَدَهُ مِنْ وَتَرٍ» [٣٩] كَذَا عِنْدَ يَحْيَىٰ وَابِنِ القَاسِمِ والقَعْنَبِيّ، وَهُو وَتَرُ القِسِيِّ، وَعِنْدَ مُطَرِّفِ: «وَبَرٌ» جَمْعُ وَبَرَةٍ. وَحَكَىٰ بَعْضُهُم أَنَّهُ رِوَايَةُ يَحْيَىٰ، وَعِنْدَ ابنِ بُكَيْرٍ: «مِنْ وَبَرٍ أَوْ وَتَرٍ» عَلَىٰ الشَّكِّ مِنْهُ، وَفِي نُسْخَةٍ عَنْهُ: «قِلاَدَهُ إِلاَّ قُطِعَتْ» وَلَمْ يَذْكُر وَبَرًا وَلاَ وَتَرًا. «قَلِّدُوا الخَيْلَ وَلاَ تُقلِّدُوهَا الأَوْتَارَ» «قِلاَدَهُ إِلاَّ قُطعَتْ، وَلَمْ يَذْكُر وَبَرًا وَلاَ وَتَرًا. «قَلِّدُوا الخَيْلَ وَلاَ تُقلِّدُوهَا الأَوْتَارَ» يَعْنِي الذُّحُولُ ، أَيْ: لاَ تَطْلُبُوهُمَا عَلَيْهَا كَمَا كَانَتِ الجَاهِلِيَّةُ تَفْعَلُ. وَقِيْلَ: لاَ تُقلِّدُوهُمَا أَوْتَارَ القِسِيِّ فَتَخْتَنِقُ بِهَا مَتَىٰ رَعَتْ فَتَعَلَّقَتْ بِبَعْضِ الشَّجَرِ، وَهَاذَا تَأْوِيْلُ مَالِكِ في حَدِيْثِ البَابِ. مُحْمَد بنِ الحَسَنِ، وَقِيْلَ: مَعْنَاهُ لِلْعَيْنِ، وَهَاذَا تَأْوِيْلُ مَالِكٍ في حَدِيْثِ البَابِ.



[كِتَابُ العَيْنِ] (١) (الوَصُّوْء مِنَ العَيْنِ)

_ «الخَرَّارُ» [1]: مَوْضِعٌ بالمَدِيْنَةِ، وَقِيْلَ: وَادِ مِنْ أَوْدِيتَهَا (٢)، وَهُو عَلَىٰ وَزْنِ فَعَّالٍ. قَالَ البَكْرِيُ (٣): هُو مَاءٌ لِبَنِي رُهَيْرِ وَيَنِي بَدْرٍ من بَنِي ضَمْرَةَ. وَقَالَ النُّرَيْرُ: وَهُو وَادِي الحِجَازِ، وَقَالَ السُّكُونِيُّ: مَوْضِعُ غَدِيْرِ خُمِّ، يُقَالُ لَهُ: الخُرَّارُ، سُمِّي خَرِّارًا لِخَرِيْرِ مَائِهِ، وَهُو صَوْتُهُ. يُقَالُ (٤): سَمِعْتُ خَرِيْرَ المَاءِ وَأَلْيْلَهُ [وَقَسِيْبَهُ]، أَيْ: صَوْتُ جَرَيَانِهِ (٥).

وَيُقَالُ^(٦): «عِنْتُ الرَّجُلَ» بِعَيْنِي أَعِيْنُهُ عَيْنًا فَأَنَا عَايِنٌ، وَهُوَ مَعْيُونُ وَمَعِيْنٌ، قَالَ عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسِ^(٧):

⁽١) ﴿ المُخْتَارُ... ﴾ للمُؤلِّف (١٧٧) ، والمُوطَّأ رواية يحيى (٩٣٨) ، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ (٢/ ٩١) ، ورواية محمَّد بن الحَسَن (٣٢٥) ، ورواية سُويْلِد (٥٠٧) ، وتفسير غَرِيْب المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (٢/ ٢٤١) ، والاستذكار (٧/٧٧) ، والتَّمهيد (١٥/ ٣٣٣) ، والتَّعْلِيْق عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَلِيْد الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٥٥) ، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي (٧/ ٢٥٤) ، والفَبَس لابن العَرَبِيِّ (١/ ٢٥٤) ، وتنوير الحوالك (٣/ ١١٩) ، وشرح الزُّرقَانِيِّ (٤/ ٣٥٠) .

 ⁽٢) هي عبارة الجوهري في مسند «المُوطَّأ» (٢٤٧)، وعنه في مشارق الأنوار (١/ ٢٥٠).

 ⁽٣) معجم ما استعجم (٤٩١) (باختصار). ويُراجع: معجم البُلدان (٢/ ٤٠٠). وتقدم ذكر بني ضمرة ص (٤٣٠)

⁽٤) عن التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٣٥٥)، والزِّيَادَة منه.

⁽٥) في الأصل: «جربته» والتَّصحيح من «التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَةِ».

⁽٦) النَّصُّ لأبي الورّليْدِ الوّقَشِيِّ في التّغليْقِ عَلَىٰ المُوطّأ (٢/ ٢٥٥) وأنشد البيت.

 ⁽۷) دیوانهٔ (۱۰۸)، والشَّاهد في: المقتضب (۱/۲۱)، والخصائص (۱/۲۲۱)، وأمالي ابن
 الشَّجَرِيِّ (۱/۲۷، ۳۲۱)، وشرح شواهد الشَّافية (۳۸۷)، وأنشده ابن عبدالبرِّ =

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا وَأَخَالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ

- وَ «الوَعْكُ» - بِفَتْحِ العَيْنِ وَسُكُونِهَا - وَتَقَدَّمَ معْنَىٰ «وَعَك»، وَأَنَّ أَبَاحَاتِمٍ قَالَ: الوَعْكُ: الحُمَّىٰ (١٠)، وَقَالَ عَيْرُهُ: أَلَمُ التَّعَبِ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: شِدَّة الحَرِّ.

_وَأَمَّا قَوْلُهُ: "مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ" [٢]. فَكَلاَمٌ فِيْهِ إِشْكَالٌ (٢) مِنْ طَرِيْقِ النَّحْوِ؛ لأَنَّ للقَائِلِ أَنْ يَقُولَ مَا وَجْهُ دُخُولِ كَافِ التَّشْبِيْهِ عَلَىٰ اليَوْمِ، وَعَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ عُطِفَ قَوْلُهُ: "وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ؟" فَالجَوَابُ أَنْ يُقَالَ: هُو كَلامٌ وَقَعَ فِيْهِ حَذْفٌ وَاخْتِصَارُ، وَتَقْدِيْرُهُ: مَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَاليَوْمِ جِلْدَ رَجُلٍ، وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، فَحَذَفَ وَاخْتِصَارُ، وَتَقْدِيْرُهُ: مَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَاليَوْمِ جِلْدَ رَجُلٍ، وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، فَحَذَفَ المَوْصُونَ النَّذِي هُو اليَوْمُ المُشْبَهُ باليَوْم، وَحُذِفَ المَعْطُونُ فُ عَلَيْهِ لَمَا مُؤْتَ الْمَعْطُونُ فَ عَلَيْهِ لَمَا مُؤْتَ المَعْطُونُ مَا كَاليَوْم، وَحُذِفَ المَعْطُونُ مَا عَلَيْهِ لَمَا الْمَعْطُونُ فَ عَلَيْهِ لَمُ المُشَبَّةُ باليَوْم، وَحُذِفَ المَعْطُونُ مَا كَاليَوْم، وَالْعَرَبُ قَدْ يَحْذِفُونَ المَعْطُونَ عَلَيْهِ، كَمَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ لَمَا كَاليَوْم، وَالْعَرَبُ قَدْ يَحْذِفُونَ المَعْطُونَ عَلَيْهِ، كَمَا كَاليَوْم، وَالعَرَبُ قَدْ يَحْذِفُونَ المَعْطُونَ عَلَيْهِ، كَمَا كَاليَوْم، وَالعَرَبُ قَدْ يَحْذِفُونَ المَعْطُونَ عَلَيْهِ، كَمَا وَلاً جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ يَوْمًا كَاليَوْم، وَالعَرَبُ قَدْ يَحْذِفُونَ المَعْطُونَ عَلَيْهِ، كَمَا

في التَّمهيد (١٥/ ٣٣٥)، ورواه ابنُ الشَّجَرِيِّ كَظَلَمْهُ (مغيون) بالغَين المُعْجَمَةِ، وَقَالَ: "وَمَغْيُونٌ مَفْعُونٌ مَنْعُونٌ مِن قَوْلِهِمْ: غِيْنَ عَلَىٰ قَلْبِه، أَيْ: غُطِّي عَلَيْه، وفي الحَدِيْثِ: "إِنَّهُ لَيْعُانُ عَلَىٰ قَلْبِي " وَلَكِنَّ النَّاسَ يُنْشِدُونَهُ بالباءِ، وهُو تَصْحِيْفٌ. وَقَدْ روي: "مَعْيُونٌ " بالعَيْنِ غَيْرِ المُعْجَمَةِ، أَيْ: مُصَابُ بالعَيْنِ، وَ"مَعْيُونٌ " هُو الوَجْه. وَقَالَ مَرَّةً ثانيةً: "مَغْيُونٌ من قولهم: غِيْنَ عَلَىٰ كَذَا، أَيْ: غُطِّي عَلَيْهِ، وَكَأَنَّهُ مَأْخُونْ مِنَ الغَيْنِ الذِي هُو الغَيْمُ، وَمِنْه قَوْلُ الشَّاعِرِ [المَعْرُورُ التَّيْمِيُ]:

كَأْنِّي بَيْنَ خَافِيَتْي عُقَابٍ أَصَابَ حَمَامَةٌ في يَوْمٍ غَيْنِ فَمَعْنَىٰ «مَغْيُوْن» مُغَطِّى عَلَىٰ عَقْلِه، وَقد رُوِيَ «مَعْيُون» بالعَيْنِ، أَيْ: مُصَابٌ بالعينِ».

⁽١) ص(٤١٦)، ويراجع: مشارق الأنوار للقاضِي عِياضِ (٢/ ٢٩١).

 ⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٣٥٦)، مَعَ تَقْدِيْم وتَأْخِيْر واخْتِصَار.

⁽٣) من هُنَا كَلَام الوَقَّشِيِّ بلفظه.

يَحْذِفُوْنَ المَوْصُوْفَ، فَيَقُوْلُ القَائِلُ: هَلْ جَاءَ زَيْدٌ؟ فَيَقُوْلُ لَهُ المُجِيْبُ: نَعَمْ وَعَمْرٌو، أَيْ: نَعَمْ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو. وَيَقُوْلُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: مَرْحَبًا، فَيَرُدُ عَلَيْهِ، وَبِكَ وَأَهْلًا.

_ وَ المُخَبَّأَةُ اللهِ مَهْمُورْزٌ ، مِنْ خَبَّأْتُ الشَّيءَ: إِذَا سَتَرْتُهُ ، وَهِيَ المُحْرَزَةُ المَكْنُونَةُ النَّبِي لاَ تَرَاهَا العُيُونُ (١) ، وَلاَ تَبْرُزُ للشَّمْسِ فَتُغَيِّرُهَا. قَالَ عُبَيْدُاللهِ (٢) بنُ قَيْس الرُّقَيَّاتِ (٣):

ذَكَرْتَنِي المُخَبَّآتُ لَدَىٰ الحِجْ ـ بِ يُنَازِغْنِي سُجُوفَ الحِجَالِ ـ وَ اللَّبْطُ ، وَاللَّبْطُ . وَاللَّبْطُ لَبُطًا فَهُو مَلْبُوطٌ . وَاللَّبْطُ ـ وَاللَّبْطُ لَبُطًا فَهُو مَلْبُوطٌ . وَاللَّبْطُ ـ بِهِ يُلْبَطُ لَبْطًا فَهُو مَلْبُوطٌ . وَاللَّبْطُ ـ بِسُكُونِ البَاءِ ـ : اللَّصُوقِ بِالأَرْضِ . وَقَالَ ابنُ وَهْبِ : لَبُطَ : وَعِكَ ، وَقَالَ الأَرْضِ مِنْ خَبَلٍ أَوْ سُكْرٍ أَوْ اللَّحْفَشُ : يُقَالُ : لَبِطَ بِهِ وَلَبِجَ بِهِ : إِذَا سَقَطَ إِلَىٰ الأَرْضِ مِنْ خَبَلٍ أَوْ سُكْرٍ أَوْ إِعْيَاءٍ وَغَيْر ذٰلِك .

- وَقَالَ ابنُ وَهْبٍ فِي قَوْلِهِ: «دَاخِلَة إِزَارِهِ»: هُوَ الحَقُوُ(٥) يُجْعَلُ مِنْ تَحْتِ

⁽١) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف: «العين».

⁽٢) في الأصل: «عبدالله».

 ⁽٣) ديوانُهُ (٤٦)، وأنشده ابنُ عبدالبرِّ في الاستذكار (٩/٢٧)، والتَّمهيد (١٥/٣٣٧)،
 والزُّرقاني في شرحه (٩/٢٥).

⁽٤) التَّمهيد (١٥/ ٣٣٧)، والاسْتِذْكَار (٢٧/ ٩)، وَفِيْهِمَا النَّقْلُ عَنِ الأَخْفَشِ وَابْنِ وَهْبٍ. ويُراجع: تَفْسِينُ غَرِيْبِ المُوَطَّأُ لابن حَبِيْبٍ (٢/ ١٤٢)، وَغَرِيْبِ الحَدِيْثِ لأَبِي عُبَيْدٍ (١٨/٤)، وَغَرِيْبِ الحَدِيْثِ لأَبِي عُبَيْدٍ (١٨/٤)، وَغَرِيْبِ الحَدِيْثِ الْمُغَة للأَزْهَرِي وَغَرِيْبِ الحَدِيْثِ للخَطَّابِي (٢/ ٢٠٩)، وَالنَّهَايَة (٢/ ٢٢٦)، وَتَهْذِيْبِ اللَّغَة للأَزْهَرِي (٨/ ٣٦٨)، وَلَيْجَ بِهِ بمعنى وَاحِدٍ».

⁽٥) التَّمهيد، (١٥/ ٣٧٧)، ونَقَلَ عن ابن حَبِيْبٍ، والأخفش وَأَبِي عُبَيْدٍ، وَكَلَامُ ابن حَبِيْبٍ في =

الإزارِ في حَقْوِهِ، وَهُو طَرَفُ الإِزَارِ، ثُمَّ يُشَدُّ عَلَيْهِ الإِزَارِ، قَالَ: وَهَاذَا قَوْلُ مَالِكٍ وَفَسَّرَهُ ابنُ حَبِيْ بِنَحْوِ ذَٰلِكَ أَيْضًا. قَالَ: / «دَاخِلَةُ الإِزَارِ»: هُو الطَّرَفُ المُتَكَلِّي الَّذِي وَفَسَّرَهُ ابنُ حَبِيْ بِنَحْوِ ذَٰلِكَ أَيْضًا. قَالَ: / «دَاخِلَةُ الإِزَارِ»: هُو الطَّرَفُ المُتَكَلِّي الَّذِي الجَانِبُ يَضَعُهُ المُؤْتَزِرُ أَوَّلاً عَلَىٰ حَقْوِهِ الأَيْمَنِ. وَقَالَ الأَخْفَشُ: «دَاخِلَةُ إِزَارِهِ»: الجَانِبُ الأَيْسَرُ مِنَ الإِزَارِ الَّذِي تَعْطِفُهُ إِلَىٰ يَمِيْنِكَ ثُمَّ تَشُدُّ الإِزَارَ. وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: طَرَفُ الأَيْسَرُ مِنَ الإَزَارِ الَّذِي يَلِي جَسَدَهُ، وَهُو يَلِي الجَانِبَ الأَيْمَنِ مِنْ الرَّجُلِ؛ لأَنَّ إِزَارِهِ الدَّاخِلِ اللَّذِي يَلِي جَسَدَهُ، وَهُو يَلِي الجَانِبَ الأَيْمَنِ مِنْ الرَّجُلِ؛ لأَنَّ المُؤْتَزِرَ إِنَّمَا يَبْدَأُ بِجَانِبِهِ الأَيْمَنِ، فَذَٰلِكَ الطَّرَفُ يُبَاشِرُ جَسَدَهُ فَهُو الَّذِي يُغْسَلُ. المُؤْتَزِرَ إِنَّمَا يَبْدَأُ بِجَانِبِهِ الأَيْمَنِ، فَمَا التَصَقَ مِنْهُ بِخَصْرِهِ وَسُرَّتِهِ فَهُو دَاخِلَةُ إِزَارِهِ. أَبُوعُمَرَ: الإِزَارُ هُو المِئْزَرُ عِنْدَنَا، فَمَا التَصَقَ مِنْهُ بِخَصْرِهِ وَسُرَّتِهِ فَهُو دَاخِلَةُ إِزَارِهِ.

(الرُّ قْيَةُ مِنَ العَيْنِ)

- قَوْلُهُ: «مَالِي أَرَاكُمَا ضَارِعَيْنِ» [٣]. أَيْ: ضَعِيْفَيْنِ نَاحِلَيْنِ، وَالأَشْهَرُ فِيْهِ: ضَرَعَ، وَلِلضَّرَعِ فِي اللَّغَةِ وُجُوْهُ، مِنْهَا: الضَّعِيْفُ. قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ «العَيْنِ» (١): الضَّرَعُ: الصَّغِيْدُ الضَّعِيْفُ. قَالَ: وَالضَّرَعُ والضَّرَاعَةُ أَيْضًا: التَّذَلُّلِ. يُقَالُ: ضَرَعَ يَضْرَعُ وَأَضْرَعَتُهُ الحَاجَةُ. وَأَمَّا «الحَاضِنُ» فَهُو الَّذِي يَضُمُّ التَّذَلُّلِ. يُقَالُ: ضَرَعَ يَضْرَعُ وَأَضْرَعَتُهُ الحَاجَةُ. وَأَمَّا «الحَاضِنُ» فَهُو الَّذِي يَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَىٰ نَفْسِهِ وِيَسْتُرُهُ وَيَكُنِفُهُ، وَأَصْلُهُ: مِنَ الحِضْنِ والمُحْتَضَنِ، وَهُو مَا دُوْنَ الإِبِطِ إِلَىٰ الكَشْحِ. تَقُونُ لُ العَرَبُ: الحَمَامَةُ تَحْتَضِنُ بَيْضَهَا.

(مَا جَاءَ في أَجْرِ المَرِيْضِ)

_ « وَيُعْحَكَ » [٨] فِيْهِ قَوْلاَنِ :

⁼ تفسير غَرِيْبِ المُوطَّأِ (٢/ ١٤٣)، وَكَلَامُ أَبِي عُبَيْدٍ في غَرِيْبِ الحديث (٤/ ٧٠). (١) العين (١/ ٣١٤)، ومختصره (١/ ١١٤)، والاستذكار (٧٧/ ١٥).

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ وُقُوعَ الوَيْعِ، وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ كَانَتْ جَارِيَةٌ عَلَىٰ أَلْسِنَةِ العَرَبِ(١) يَقُونُونُ لَوْنَهَا عِنْدَ اسْتِحْنَاثِ الرَّجُلِ، وَعِنْدَ الإِنْكَارِ عَلَيْهِ، وَهُمْ لاَ يُرِيْدُونَ وَقُوعَ المَكْرُوهِ بِهِ، وَهَاذَا كَقَوْلِهِ وَاللَّهُ فِي صَفِيَّةٌ بِنْتِ حُييٍّ حِيْنَ قِيْلَ لَهُ: إِنَّهَا حَاضَتْ، وَذٰلِكَ يَوْمَ النَّفْرِ، فَقَالَ: «عَقْرًا حَلْقًا مَا أَرَاها إِلاَّ حَابِسَتَنَا» مَعْنَاهُ: عَقرَها اللهُ عَقْرًا، وَحَلَقَهَا حَلْقًا، أَيْ: عَقرَ جَسَدَهَا وَأَصَابَهَا بِوجَعِ في حَلْقِهَا. وَالمَعْرُونَ عَنْدَ الله عُقُولُونَ : عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ وَيَجْعَلُونَهُمَا اسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ، وَالمَعْرُونَ عَنْدَ اللّغَوِييْنَ هُو الأَوَّلُ، إِنَّمَاهُمَا مَصْدَرَانِ مُنَوَّنَانِ، مَنْصُوبُانِ بِفِعْلَيْنِ وَالمَعْرُونَ عَنْدَ اللّغَوِييْنَ هُو الأَوَّلُ، إِنَّمَاهُمَا مَصْدَرَانِ مُنَوَّنَانِ، مَنْصُوبُانِ بِفِعْلَيْنِ وَالمَعْرُونَ عَنْدَ اللّغَوِييْنَ هُو الأَوَّلُ، إِنَّمَاهُمَا مَصْدَرَانِ مُنَوَّنَانِ، مَنْصُوبُانِ بِفِعْلَيْنِ وَالمَعْرُونَ عَنْدَ اللّغَوِييْنَ هُو الأَوَّلُ، إِنَّمَاهُمَا مَصْدَرَانِ مُنَوَّنَانِ، مَنْصُوبُانِ بِفِعْلَيْنِ مَنْ مَنْ عَنْدِ إِرَادَةٍ مَكُرُوهِ بِالمَقُولُ فِيْهِ، وَنَحُوهُ قُولُهُ : «فَعَلَيْكَ مَعْنُ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَةُ؟». وَالتَبَرُّمِ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ مَكُرُوهِ بِالمَقُولُ فِيْهِ، وَنَحُوهُ قَوْلُهُ: «فَعَلَيْكَ بِنَا التَّيْنِ تَرِبَتْ يَكُونُ الشَّبَةُ؟».

والقَوْلُ الثَّانِي: أَنَّهُ دُعَاءٌ عَلَىٰ وَجِهِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَ ذَلْكَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَمَنْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ بِدَعْوَةٍ فَاجْعَلْ دَعْوَتِي عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَمَنْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ بِدَعْوَةٍ فَاجْعَلْ دَعْوَتِي عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنْ بَرَىٰ أَنَّهُمْ بَقُولُونَ: لاَ أَبَا رَحْمَةً لَهُ». القَوْلُ الأُولُ: أَشْبَهُ بِكَلامِ العَرَبِ؛ أَلاَ تَرَىٰ أَنَّهُمْ بَقُولُونَ: لاَ أَبَا لَكَ، وَلاَ يُرَادُ تَحْقِيْقُ لَكَ، وَلاَ يُرَادُ تَحْقِيْقُ لَكَ، وَلاَ يُرَادُ تَحْقِيْقُ مَنْ ذَلِكَ، وَلَا يُرَادُ تَحْقِيْقُ مَنْ ذَلِكَ، وَلاَ يُرَادُ تَحْقِيْقُ مَنْ ذَلِكَ. قَالَ كَعْبُ بنُ سَعْدِ الغَنويِّ يَرْثِي أَخَاهُ (٢):

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الوّلِيْدِ الوِّفَّشِيِّ (٢/ ٣٥٦).

⁽٢) تقدَّم ذكره في الجزء الأول (٢٠٢)، وذكر القصيدة الَّتي منها البيت في بَيْتٍ منها ذكره هناك. وهَـٰلاً البيت في غريب الحديث لأبي عُبَيْدٍ (٤/ ٤٥)، وتهذيب الألفاظ (٥٧٦)، وجمهرة اللَّغة (١/ ٢٢٩)، وتهذيب الألفاظ (٥٧٦)، والمُخصَّص (٢٢٢/١٥، ٢٤٤)، واللَّالي (٧٧٣)، والمُخصَّص (١٨٢/١٢)، والصَّحاح، واللَّسان، والتَّاج (هوى)، وأنشده ابن حَبِيْبِ في تَفْسِيْر غَرِيْب المُوطَّأُ (١/ ٢٠٢).

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَازِيًا وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِيْنَ يَؤُوْبُ وَيُوْبُ وَيُوْنِ اللَّيْلُ المَلِكَ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا فِي عَامٍ مُجْدِبٍ، وَهُو يَقُوْل:

رَبَّ العِبَادِ مَالَنَا وَمَالَكَا قَدْ كُنْتَ تَسْقِیْنَا فَمَا بَدَا لَكَا أَمْطِرْ عَلَیْنَا الغَیْثَ لاَ أَبَا لَكَا

فَقَالَ سُلَيْمَانُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ لاَ أَبَا لَهُ، وَلاَ صَاحِبَةَ وَلاَ وَلَدَ، فَأَخْرَجَ كَلاَمَهُ أَخْسَنَ مُخْرَجٍ، وَلَمْ يُرِدِ الأَعْرَابِيُّ ذِلِكَ، وَإِنَّمَا خَاطَبَ الأَعْرَابِيُّ بِهِ اللهَ تَعَالَىٰ، عَلَىٰ نَحْوِمَا كَانَ يُخَاطِبُ بِهِ صَاحِبَهُ إِذَا اسْتَحَثَّهُ وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ شَيْئًا.

(التَّعَوُّذُ والرُّقْيَةُ فِي المَرَضِ)

_ «النَّفْثُ» [١٠]: نَفْخٌ لاَ بُصَاقَ مَعَهُ، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ بُصَاقٌ فَهُو تَفْلٌ (٢). وَقِيْلَ: النَّقْلُ: البُصَاقُ نَفْشُهُ.

(تَعَالُجُ المَرِيْضِ)

_ «الذَّبْحُةُ» [١٣]: دَاءٌ في الحَلْقِ يَخْنُقُ صَاحِبَهُ. وَقِيْلَ: قَرْحَةُ تَخْرُجُ في الحَلْقِ (٣). قَالَ الشَّلْمِيُّ اللهُ تَعَالَىٰ ـ: دَاخِلَهُ، وَكَذَٰلِكَ قَالَ السُّلَمِيُّ (١٤) يَسْتَبْطِنُ الحَلْقِ فَيَذْبَحُهُ.

⁽١) الخَبَرُ في للكَامل للمُبرد (١١٣٨، ١١٣٩).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الولِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٢٥٧).

⁽٣) في مشارق الأنوار للقاضِي عِيَاضِ (١/ ٢٦٨): «قَالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْل: هِيَ قُرْحَةٌ».

⁽٤) لم أعرفه بعد، وتقدَّم ذكره ص(٢٩٧).

_وَ «اللَّهُوَةُ» [18] _ بِفَتْحِ الَّلامِ _: الرَّيْحُ / الَّتِي تُمِيْلُ أَحَدَ جَانِبَيْ الفَمِ (١٠). وَقَدْ لُقِيَ الرَّجُلُ. وَاللَّهُوَةُ وَاللَّقَوَةُ: العُقَابُ السَّرِيْعَة الطَّيْرَانِ، وَالجَمْعُ: لِقَاءٌ. ١١٠٥ - وَقَوْلُهُ: «فَاحْتَقَنَ الجُرْحُ الدَّمَ» [١٢]. يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الدَّمُ مَفْعُولَ الجُرْحِ.

(الغُسلُ بالماءِ مِنَ الحُمَّىٰ)

- «الجَيْبُ» [10] لِلثَّوْب، وَالاجْتيَابُ: تَقُويْرُ مَوْضِع دُخُولِ رَأْسِ الإِنْسَانِ مِنَ الثَّوْب، وَيُسَمَّىٰ ذُلِكَ المَوْضِعُ المَقَوَّرُ جَيْبًا، يُقَالُ (٢): جُبْتُ الثَّوْب، وَأَجَبْتُهُ قَطَعْتُهُ، فَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، وَقَالَ ثَابِتٌ: الاجْتِيَابُ للثَّوْب: الثَّوْب: وَقَالَ ثَابِتٌ: الاجْتِيَابُ للثَّوْب: أَنْ يُقْطَعَ وَسَطُهُ، ثُمَّ يُلْبَسُ وَلاَ يُجَيَّبُ، فَإِذَا جِيْبَتْ فَهِي بَقِيْرَةٌ. وَقِيْلَ: هُو مِنْ ذَوَاتِ التَّقْلَتْ كَسْرَتُهَا فَحُذِفَتْ، سَكَنَتْ ذَوَاتِ اليَاء، وَأَنَّ أَلِفَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاء، إِذَا استَثْقِلَتْ كَسْرَتُهَا فَحُذِفَتْ، سَكَنَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا.

_ وَ «الفَيْحُ» [١٦]: سُطُوعُ الحَرِّ وَانْتِشَارُهُ (٣)، وَيُقَالُ: فَوْحٌ أَيْضًا. وَقَدْ فَاحَ يَفِيْحُ وَيَفُوحُ. وَيَرُووَىٰ: «فَابْرُدُوهَا» مَوْصُولَ الألِفِ مَضْمُومَ الرَّاءِ، وهُمَا لُغَتَانِ: بَرَّدْتُهُ بالمَاءِ وَأَبْرَدْتُهُ. وهُمَا لُغَتَانِ: بَرَّدْتُهُ بالمَاءِ وَأَبْرَدْتُهُ.

(عِيَادَةُ المَرِيْضِ والطِّيرة)

_ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي هَـٰذَا الحَدِيْثِ: «قَرَّتْ فِيْهِ» [١٧]. غَيْرَ مَالِكٍ، والَّذِي

⁽١) المَصْدَرُ نَفْسُهُ (١/ ٣٦٢).

⁽٢) المَصْدَرُ نَفْسُهُ (١/ ١٦٧)، وَنَقَلَ عِن ثَابِتٍ.

⁽٣) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبي الولِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٥٧) هَاذِهِ الفَقْرة وَمَا بَعْدَهَا.

رَوَاهُ غَيْرُهُ (١): «حَتَّىٰ إِذَا قَعَدَ اسْتَقَرَّ فِيْهَا»، وَرَوَىٰ أَيْضًا: «حَتَّىٰ يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيْهَا». وَفِي حَدِيْثٍ آخَرَ: «مَشَىٰ فِي خُرَافَةِ الجَنَّةِ حَتَّىٰ يَجْلِسَ غَمَرَتْهُ». وَتَأْوِيْلُ قَرَّتْ فِيْهِ في «الكَبِيْرِ» وَحَاصِلُهُ: أَنَّ مَعْنَاهُ ثَبَتَتْ لَهُ مِنْ رَحْمَةِ الله، وَهِيَ ثَوَابُهُ الجَزِيْلُ، وَتَجَاوُزُهُ عَنِ الذُّنُوْبِ.

_ وَقَوْلُهُ: «لا عَدْوَىٰ» [١٨] أَيْ: لا يُعْدِيْ شَيْءٌ شَيْعًا، وَلا سَقِيْمٌ صَحِيْحًا، وَكَانَتْ العَرَبُ تَقُولُ ذٰلِكَ. وَأَمَّا «الهَامَةُ» فَعَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنْ العَرَبَ كَانَتْ تَقُونُ (٢): إِنَّ عِظَامَ المَوْتَىٰ تَصِيْرُ هَامًا فَتَطِيْرُ، وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَيْضًا أَنَّ المَيِّتَ إِذَا قُتِلَ فَلَمْ يُدْرِكُ بِثَأْرِهِ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: هَامَةٌ، فَيَصِيْحُ عَلَىٰ قَبْرِهِ: اسْقُونِي، فَإِذَا قُتِلَ قَاتِلُهُ كَفَّ عَنِ الصِّيَاحِ، قَالَ (٣):

يَامَنْ لِقَلْبِ شَدِيْدِ الهَمِّ مَحْزُونِ أَمْسَىٰ تَذَكَّرَ رَيَّا أَمَّ هَـٰـرُون

أَمْسَىٰ تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَحَطَتْ وَالدَّهْرُ ذُو غِلَظٍ حِيْنًا وَذُو لِيْن

وفيها:

مُخْتَلِفَ انِ فَــأَقْلِيْــهِ وَيَقْلِيْنِـــي وَلاَ بِنَفْسِكَ فِي الْعَرَّاءِ تَكُفِيْنِي

وَلِيْ ابنُ عَمِّ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ خُلُق لَاهِ ابنُ عَمَّكَ لَا أُفْضِلْتَ في حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُوني وَلاَ تَقُوْتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ

الأَحَادِيْث الثَّلَاثةبرواياتها وَأَسَانِيْدها في الاستذكار(٢٧/ ٥١، ٥١)، والتَّمهيد (١٥/ ٤٠١، ٤٠١).

غريب الحديث لأبي عُبَيْدِ (١/ ١٥١)، وَأَمَالِي أَبِي عَلِيِّ القَالِي (٢/ ٢١٧).

البَّيْتُ لِذِي الإصْبِعِ العَدْوَانِيِّ، واسمُهُ حرثانُ بنُ مُحْرِثٍ، في ديوانه (٩٢) جَمَعَهُ وَحَقَّقه عبدالوَّهَّاب محمَّد علي العَدْوَانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ نايف الدُّلْيَمِيُّ وطبع في الموصل سنة (١٩٧٣م) والبِّيثُ من قصيدة قالها في ابنِ عمٌّ له اسمُهُ عَمْرو، وفيها يقولُ:

يَا عَمْرُو إِنْ لاَ تَدَعْ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبْكَ حَتَىٰ تَقُولَ الهَامَةُ اسْقُونِي _ وَأَمَّا «الصَّفَرُ» فَفِيْهِ أَقُوالٌ، قَالَ أَبُوعُبَيْدِ (١): سَمِعْتُ يُونْسَ يَسْأَلُ رُوْبَةَ بنَ العَجَّاجِ عَنِ الصَّفَرِ، فَقَالَ: هِي حَيَّةٌ تَكُونُ فِي البَطْنِ تُصِيْبُ المَاشِيَةَ وَالنَّاسَ، وَهِي أَعْدَىٰ مِنَ الجَرَبِ عِنْدَ العَرَبِ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا تَشْتَدُّ عَلَىٰ الإِنْسَانِ إِذَا جَاعَ فَتُؤْذِيْهِ، قَالَ الأَعْشَىٰ (٢):

* وَلاَ يَعَضُّ عَلَىٰ شُرْسُوْفِهِ الصَّفَرُ *

وَقَالَ أَبُوعُبَيْدِ^(٣) في الصَّفَرِ أَيْضًا : يُقَالُ: إِنَّهَا تَأْخِيْرُهُمُ المُحَرَّمَ إِلَىٰ صَفَرِ في تَحْرِيْمِهِ. وَهَلكَذَا حَكَىٰ ابنُ القَاسِم عَنْ مَالِكٍ^(٤).

- وَ «المُمْرِضُ»: الَّذِي تَمْرَضُ إِبِلُهُ، وَ «المُصِحُّ»: ضِدُّهُ. يُقَالُ: مَرِضَ

والشَّاهِدُ الَّذِي أَوْرَدَهُ المُؤلِّف أَنْشَده أَبُوالوَ لِيند البَاجِي في المُتتَقَىٰ (٧/ ٢٦٤).

(١) غريب الحديث (١/ ١٥٠).

(٢) هو أعشى بَاهِلَة ، تقَدَّم ذكرُهُ (١/ ٣٧٥)، وصدره:

* لاَ يَتَأْرَىٰ لِمَا فِي القَدْرِ يَرْقُبُهُ *

كَذَا جَاءَ في غريب الحديث لأبي عُبَيِّدٍ، قَالَ أَبُوعُبَيِّدٍ: وَيُرْوَىٰ:

* لا يَشْتَكِي السَّاقَ مِنْ أَيْنِ ولا وَصَمِ

وَيُرُوِّىٰ: ﴿ وَلاَ وَصَبٍ ». ويُراجعُ: الأصمعيَّات (٩٠)، والكامل (١٤٣١)، وشعره «الصَّبْحُ المُنِيْر » (٢٦٨)، وأنشده أَبُوعُمَر في التَّمهيد (١٥/١٥)، ورواه أَبُوعُمَر ثانية هَلكَذَا:

* لا يَغْمِزُ السَّاقَ من أَيْنِ ولا نَصَبٍ

(٣) غريب الحديث (١/١٥١).

(٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَالِ الْإِبِي الوَلِيْلَ الوَفَّشِيِّ (٢/ ٣٥٨).

الرَّجُلُ^(۱) إِذَا كَانَ المَرَضُ في جِسْمِهِ، فَإِنْ كَانَ المَرَضُ فِي إِبِلِهِ أَوْ شَاتِهِ قِيْلَ: أَمْرَضَ، وَكَذَا يُقَالُ: صَحَّ، إِذَا كَانَتِ الصِّحَّةُ فِي جِسْمِهِ، فَإِنْ كَانَتْ فِي إِبِلِهِ أَوْ شَاتِهِ، قَيْلَ: أَصَحَّ.

- وَقَوْلُهُ: «إِنَّهُ أَذَّى» قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (٢): مَعْنَىٰ الأَذَىٰ عِنْدِيْ: المَأْثُمُ.

(١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الولِيْدَ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٥٨).

(٢) غريب الحديث لأبي عُبَيْدٍ (١٨/٢).

[كِتَابُ الشَّعْرِ] (١) (السُّنَّةُ في الشَّعَر)

_ ﴿إِخْفَاءُ الشَّوَارِبِ ﴾ [1] عِنْدَ مَالِكِ وَأَصْحَابِهِ: الْأَخْذُ مِنْهَا حَتَّىٰ يَبْدُوَ إِطَارُ الشَّفَةِ، وَهُوَ طَرَفُهَا المُحِيْطُ بِالفَمِ. وَأَمَّا أَبُوحَنِيْفَةَ وَالشَّافِعِيُّ وَابنُ حَنْبَل وَسَائِرُ العِرَاقِيِّيْنَ فَيَرَوْنَ استِئْصَالَهُ ؛ وَحُجَّتُهُمْ: أَنَّ الإِحْفَاءَ في اللَّغَةِ مَعْنَاهُ: الإِفْرَاطُ (٢)، يُقَالُ: سَأَلَ فَأَحْفَىٰ، وَفُلاَنْ حَفِيُّ بِفُلاَنٍ: إِذَا كَانَ يُكثِرُ مِنْ بِرِّهِ، الإِفْرَاطُ (٢)، يُقَالُ: سَأَلَ فَأَحْفَىٰ، وَفُلاَنْ حَفِيُّ بِفُلاَنٍ: إِذَا كَانَ يُكثِرُ مِنْ بِرِّهِ، وَفُلاَنْ حَفِيُّ بِفُلانٍ: إِذَا كَانَ يُكثِرُ مِنْ بِرِّهِ، وَفُلاَنْ حَفِيُّ بِفُلانٍ: إِذَا كَانَ يُكثِرُ مِنْ بِرِّهِ، وَفُلانَ عَفِي بِفُلانٍ: إِذَا كَانَ يُكثِرُ مِنْ بِرِّهِ، وَفُلانَ عَفِي بِفُلانٍ: إِذَا كَانَ يُكثِرُ مِنْ بَرِّهِ، وَخَمَّىٰ السَّكِيْنُ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ، وَأَحْفَيْتُهُ فَهُو بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الحَدِيْدِ الَّذِي تُزَالُ وَحَمَّىٰ السَّكِيْنُ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ، وَأَحْفَيْتُهُ فَهُو بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الحَدِيْدِ الَّذِي تُزَالُ عِلَانًا مُلْكُونَ مِنْ وَاللَّهُ مُنْ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْفَهُ وَالْمُونَ وَلَهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَالْمَالُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ مَا اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ الْمُعْتَلَى الللَّهُ اللَّهُ اللْهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الللْهُ اللْمُؤْمِ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِ الللْمُؤْم

_ وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ» فَإِنَّ الإِعْفَاءَ في الْلغَةِ (٣) لَفْظَةٌ تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَىٰ التَّكْثِيْرِ وَالتَّقْلِيْلِ (٤).

⁽۱) المُختار للمُؤلَّف (۲۰۶)، والمُوطَّأ رِوَايَة يَخْيَىٰ (۹٤٧)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهريُّ (۲) (۲) المُختار للمُؤلَّف (۲۰٪)، ورواية محمَّد بن الحَسَنِ (۳۳۰)، ورواية سُويَّدِ (۲۷٪)، وتفسير غَرِيْبِ المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (۲/ ۱۵۳)، والاستذكار (۷۷/ ۵۰)، والتَّمهيد (۱۲/ ۵۷)، وَالتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لِلْبِي الوَلِيْدِ البَّاجِيِّ (۷/ ۲۲۲)، والمُنتقَىٰ لأبِي الوَلِيْد البَّاجِيِّ (۷/ ۲۲۲)، وتنوير الحوالك (۳/ ۲۲۳)، وشرح الزُّرقاني (٤/ ۳۳٤)، وكشف المُغطَّىٰ (۳۵۸).

⁽٢) النَّصُّ فِي النَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَلِّ لأبِي الوَّلِيْدَ الوَّفْشِيِّ (٢/ ٣٦١).

⁽٣) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف.

⁽٤) عن المَصْدَر نفسه. ويُراجع: الأضداد لقطرب (١١٤)، والأضداد لأبي حاتم السَّجستَانِي، تحقيق محمد عودة (١٠٨)، والأضداد لابن الأنباري (٨٦٦)، والأضداد لأبي الطَّيِّب =

يُقَالُ: عَفَا وَبَرُ النَّاقَةِ: إِذَا كَثُرَ، وَكَذَٰلِكَ لَحْمُهَا، وَعَفَا القَوْمُ، قَالَ/ يُقَالُ: تَعَالَىٰ (١): ﴿ حَتَىٰ عَفَوا ﴾ أَيْ: كَثُرُوا. وَيُقَالُ: عَفَا المَنْزِلُ: إِذَا دَرَسَ وَذَهَبَتْ أَلَانُهُ، وَعَلَيْهِ العَفَاءُ، وَهُوَ ضِدُّ ذَٰلِكَ المَعْنَىٰ الأَوَّلِ، وَلَمَّا كَانَتْ اللَّفْظَةُ مُشْتَرَكَةً تَحْتَمِلُ التَّكْثِيْرَ وَالتَّقُلِيْلَ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي إِعْفَاءِ اللَّحْيَةِ.

_وَقُولُهُ: «كَانَ يَكْرَهُ الإِخْصَاءَ» [٤]. كَذَا الرِّوَايَةُ، وَهُو خَطَأْ^(٢)؛ لأنَّهُ لاَ يُقَالُ: أَخْصَىٰ، إِنَّمَا يُقَالُ: خَصَىٰ، وَفِعْلُهُ: خَصَیْتُ، وَلاَ یُقَالُ أَخْصَیْتُ.

و «القُصَّةُ» [٢] مَا أَقْبَلَ عَلَىٰ الجَبْهَةِ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ (٥)، سُمِّيَ بِذَٰلِكَ لأَنَّهُ يُقَصُّ. وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ (٢): كُلُّ خَصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ قُصَّةُ.

⁼ اللُّغوِيِّ (٤٨٣)، والأضداد للصَّغاني (١٠٨).

⁽١) سورة الأعراف، الآية: ٩٥.

⁽٢) النَّصُّ لأبي الوَلِيْدَ الوَقَّشِيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ (٢/ ٣٦٢).

⁽٣) سورة الأعراف، الآية: ٦٩.

⁽٤) سورة النِّساء، الآية: ١١٩.

⁽٥) مشارق الأنوار للقاضي عياض (١١٨/٢)، ونقل عن ابن دُريَّدٍ.

⁽٦) جمهرة اللُّغة (١/٣٤١، ٨٩٥).

_ وَ السَدَلَ » [٣]: هُوَ إِرْسَالُ الشَّعْرِ عَلَىٰ الوَجْهِ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيْقٍ، وَكَذْلِكَ السَّدَلُ في الصَّلَاةِ: إِرْخَاءُ الثَّوْبِ عَلَىٰ المَنْكِبَيْنِ إِلَىٰ الأَرْضِ، دُوْنَ أَنْ تَنْضَمَّ جَوَانِبُهُ (١).

_ وَقَوْلُهُ: «ثُمَّ فَرَقَ» _ بالتَّخْفِيْفِ أَشْهَرُ، وَقَدْ شَدَّدَهُ (٢) بَعْضُهُم، وَالْمَصْدَرُ: الفَرْقُ بالسُّكُوْنِ. وَقَدْ انْفَرَقَ شَعْرُهُ: انْقَسَمَ فِي مَفْرِقَهِ، وَهُو وَسْطُ رَأْسِهِ، وَأَصْلُهُ: الفَرْقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْن. وَالْمَفْرَقُ: مَكَانُ فَرْقِ الشَّعْرِ مِنَ الْجَبِيْنِ إِلَىٰ دَائِرَةِ وَسَطِ الرَّأْسِ. يُقَالُ: بِفَتْحِ الرَّاءِ والْمِيْمِ، وَكَسْرِهِمَا، وَكَذْلِكَ مَفْرَقُ الطَّرِيْقِ.

(إِصْلاَحُ الشَّعَرِ)

مَعْنَىٰ: «فَاتِرَ الرَّأْسِ» [٧]: قَائِمَ الشَّعْرِ. (٣) وَأَصْلُ الكَلِمَةِ فِي الْلَغَةِ: الظُّهُوْرُ وَالخَيَالُ، وَمِنْهُ أُخِذَ الثَّائِرُ وَالثَّوْرَةُ (٣). والعَرَبُ (١٤) تُسَمِّي الشَّعْرَ الَّذِي عَلَىٰ الرَّأْسِ رَأْسًا؛ لِكُونِهِ فِي الرَّأْسِ، كَمَا يُسَمُّوْنَ شَعْرَ العَيْنِ شَفْرًا؛ لِنَبَاتِهِ علَىٰ الشَّفْرِ، وَهُوَ حَرْفُ العَيْنِ

_ وَقُولُهُ: «كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ» لَمَّا تُصُورً فِي نُفُوْسِ النَّاسِ (٥) أَنَّهُ فِي نِهَايَةِ القُبْحِ صَعَّ التَّشْبِيْهُ بِهِ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَىٰ _ في شَجَرَةِ الزَّقُوْمِ _ (٢): ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَهُ رُهُوسُ الشَّيَطِينِ (١٠) ﴾ عَلَىٰ أَنَّهُ يُتَصَوَّرُ وَيُتَمَثَّلُ، كَمَا تَمَثَّلَ إِبْلِيْسُ بِصُورَةِ سُرَاقَةَ بنِ

⁽١) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف: «حانبه».

⁽Y) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف: «شدًّ».

⁽٣) _(٣) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف.

⁽٤) النَّصُّ لأبِي الوّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوّطَأِ (٢/ ٣٦٣).

⁽٥) عن المصدر نفسه.

⁽٦) سورة الصَّافَّاتِ.

جُعْشُم (١)، وَكَانَ سُرَاقَةُ مِنْ أَقْبَحِ النَّاسِ، كَمَا [أَنَّ] المَلَائِكَةَ يَتَمَثَّلُوْنِ بِصُوْرَةِ الخَسْمُ الْمَالِئِكَةَ يَتَمَثَّلُونِ بِصُوْرَةِ الحِسَانِ مِن يَنِي آدَمَ، كَمَا كَانَ جِبْرِيْلُ يَتَمَثَّلُ (٢) بِدِحْيَة (٣)، وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ.

(مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ التَّعَوُّذِ)

هَمَزْاَتُ الشَّيَاطِيْنِ» [١٩]: أَصْلُهُ النَّخْسُ وَالغَمْزُ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ. وَإِلَّهُ المَّوْتَةُ: الجُنُوْنُ، وَعَبَيْدٍ (٤٠): المَوْتَةُ: الجُنُوْنُ، وَمِنْهُ الهَمَّازُ وَالمُغْتَابُ، وَكَذْلِكَ الهُمَزَةُ.

وَوَقَعَ فِي نُسَخِ «المُوطَّأ» وَرِوَايَاتِهِ: «إِلاَّ طَارِقٌ» بالرَّفْع وَهُوَ خَطَأٌ لاَ وَجْهَ لَهُ.

⁽۱) هُو سُرَاقَةُ بن مَالِكِ بن جُعْشُم. قال الحَافظُ ابنُ حَجَرٍ: وَقد يُنسَبُ إِلَىٰ جَدَّه، ولم يَذْكُرْ في سِيْرَةِ حَيَاتِهِ وَأَخْبَارِهِ أَنَّ الشَّيْطَان كَانَ يَتَمَثَّلُ بصُوْرَتِهِ. أسلمَ يَوْمَ الفَتْحِ، وتوفي في خلافة عثمان سنة (۲۱هـ). أخبارُهُ في: الاستيعاب (٥٨٢)، وتهذيب الكمال (٢١٤/١٠)، والإصابة (٣/ ٣٩).

⁽٢) في الأصل: «كما كان يتَمَثَّلُ جبريل...» والتَّصحيحُ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٣) هو دحية بنُ خَلِيْفَةَ بنِ فَرْوَةَ الكَلْبِيُّ، صَحَابِيٌّ مَشْهورٌ. أخبارُهُ في: طبقات ابن سعد (٣) هو دحية بنُ خَلِيْفَةَ بنِ فَرْوَةَ الكَلْبِيُّ، صَحَابِيٌّ مَشْهورٌ. أخبارُهُ في: طبقات ابن سعد (٣) ٢٤٩)، والاستيعاب (٢٦١)، والأنساب (١٠/ ٤٥٢)، وتهذيب الكمال (٨/ ٤٧٣)، والإصابة (١/ ٤٧٣).

⁽٤) غريب الحديث (٢/ ٤٤٠)، وعنه في الغريبين (٦/ ١٩٤٠).

⁽٥) النَّصُّ فِي مشَارِقِ الأنوارِ للقَاضِي عياضٍ (٢/ ٩٧).

 ⁽٦) جاء في الأصل: "نفاريت وعفارية" والتَّصحيح من الاتباعُ لأبي الطَّيب اللُغَوِيِّ (٩٨)، ويُراجع:
 الأمالي لأبي عليَّ القالي (٢/ ٢١٧)، والمُخصص (١٤/ ٣٧)، وغيرها من المعاجم.

قَالَ الشَّيْخُ ـ وَفَّقَهُ اللهُ ـ: وَفِي كِتَابِي: «إِلاَّ طَارِقًا» بِإِصْلاَحِي.

⁽١) في تهذيب اللُّغة (٢٧٠/٢): «قَالَ الفرَّاء: هِيَ مِنْ بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ، أَيْ: خَلَقَهُمْ قَالَ: وَإِنْ أُخِذَتْ مِنَ البَرَىٰ وَهُوَ التُّرابُ فَأَصْلُهَا غَيْرُ الهَمْزِ وأَنْشَدَ:

^{*} بِفِيْكَ مِنْ سَارٍ إِلَىٰ القَوْمِ البَرَىٰ *

أي : التُّرابُ » وَهَـٰذَا البّيت الذي أنشده لمُدرك بن حصن الأسّديُّ كما جاء في الَّلسان (بَرَىٰ).

 ⁽۲) مشارق الأنوار للقاضي عِيَاضِ (٢٦٨/١)، وَنَقَلَ عن ابن دُرَيْدِ والزُّبيدي. يُراجع: جمهرة الله لابن دريد (٦٩٥).

(مَا جَاءَ في المُتَحَابِيِّنَ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)

_قَوْلُهُ: «المُتَحَابَّوْن لِجَلاَلِي» [١٣] فِيْهِ وَجْهَان:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُرِيْدَ بِالجَلاَلِ: العَظَمَةَ.

والثَّانِي: أَنْ يَكُونَ أَرَادَ المُتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِيْ. والعَرَبُ تَقُولُ ('): فَعَلْتُ ذَٰلِكَ لِجَلَالِكَ وَجَلَلِكَ: أَيْ: مِنْ أَجْلِكَ ('') ذَٰلِكَ لِجَلَالِكَ وَجَلَلِكَ: أَيْ: مِنْ أَجْلِكَ ('') وَمِنْ جَلَالِكَ وَمِنْ جَلَلِكَ: أَيْ: مِنْ أَجْلِكَ (''') وَمِنْ جَلَالِكَ وَمِنْ جَلَلِكَ: أَيْ اللَّهُ اللّ

* كِدْتُ أَقْضِي الغَدَاةَ مِنْ جَلَلِهُ *

- وَقُولُهُ: «ثُمَّ يَضَعُ لَهُ القَبُولَ فِي الأَرْضِ» [١٥]. القَبُوْلُ وَالتَّقَبُّلُ، وَهُوَ مَفْتُوْحُ القَافِ، وَلاَ يَجُوزُ ضَمُّهَا (٤): أَيْ: يُوضَعُ لَهُ المَحَبَّةُ فِي القُلُوْبِ مَفْتُوْحُ القَافِ، وَلاَ يَجُوزُ ضَمُّهَا (٤): ﴿ فَنَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ أَيْ: رَضِيَهَا. وَالرِّضَىٰ، وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٥): ﴿ فَنَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ أَيْ: رَضِيَهَا. قَالَ المُطرِّزُ (٢): وَالقَبُونُ مَصْدَرُ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرُهُ بِالفَتْحِ فِي المَصْدَرِ، وَقَدْ جَاءَ

⁽١) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّا لَابِي الوَلِيْلَةِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٦٤)، ولم يُنْشِدْ بَيْتَ جَمِيْل.

⁽٢) ـ(٢) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٣) ديوانه (١٨٧)، وصدره:

^{*} رَسْم دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهُ *

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّمْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الولِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٦٤).

⁽٥) سورة آل عمران، الآية: ٣٧.

 ⁽٦) النَّصُّ في مشارقِ الأنوار للقاضي عياضٍ (٢/ ١٦٩)، وفيه: «قال أبوعُمَرَ» وهو المَقْصُودُ، فهو أَبُوعُمَرَ محمَّد بنُ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدُ المُطَرِّزُ يُعْرَفُ أَيْضًا بـ «غُلَامٍ ثَعْلَبٍ» سَبَقَ التَّعريفُ به في الجُزْءِ الأوَّلِ (٦٨).

مُفَسَّرًا في رِوَايَةِ القَعْنَبِيِّ: فَيَضَعُ لَهُ المَحَبَّةُ في الأرْضِ.

رَوَقُولُهُ: «بَرَّاقُ الثَّنَايَا» [١٦]. يُرِيْدُ أَبْيَضَ الثَّغْرِ حَسَنَهُ. وَقِيْلَ: مَعْنَاهُ: كَثِيْرُ التَّبَشُم طَلْقُ الوَجْهِ، وَالأَوَّلُ أَظْهَرُ.

_ وَقَوْلُهُ: «فَأَخَذَ بِحُبْوَةِ رِدَائِي» أَيْ: مُجْتَمَعَ ثَوْبِهِ الَّذِي يَحْتَبِي بِهِ، وَمُلْتَقَىٰ طَرَفَيْهِ فِي صَدْرِهِ (١). وَقَوْلُهُ: «فَقَالَ: اللهِ، فَقُلْتُ: اللهِ؟». أُرَىٰ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ جُعِلَتْ هُنَا عَوَضًا في قَوْلِهِمْ: أَيْ هَا اللهِ جُعِلَتْ هُنَا عَوَضًا في قَوْلِهِمْ: أَيْ هَا اللهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا، ثُمَّ حَكَىٰ قَوْلَهُ: اللهَ عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ قَالَ: نَعَمْ.

_وَ «القَصْدُ» [١٧]: التَّوسُّطُ في الأُمُوْرِ بَيْنَ الغُلُوِّ والتَّقْصِيْرِ. يُقَالُ: قَصَدَ يَقْصِدُ، قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ وَٱقْصِدُ فِي مَشْيِكَ ﴾. وَقَالَ عَلَيْتُكُلِّهُ: «مَا عَالَ مَن اقْتَصَدَ» وَهُوَ الاقْتِصَادُ في النَّفَقَةِ، قَالَ امْرُؤُ القَيْس (٣):

جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا اقْصِدِي إِنِّي امْرُوٌ صَرْعِي عَلَيْكِ حَرَامُ وَ (التُّوَّدَةُ»: الرِّفْقُ والاسْتِيْنَاءُ في الأُمُورِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: اتَّئِدْ في الأَمْرِ، أَيْ: تَوَقَّفَ.

_وَ «السَّمْتُ»: حُسْنُ الهَيْئَةِ (٤) والمَنْظَرِ في الدِّيْنِ وَالخَيْرِ، لاَ في الجَمَالَ وَاللَّبَاسِ. والسَّمْتُ أَيْضًا: القَصْدُ، وَالطَّرِيْقُ، وَالجِهَةُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ القِبْلَةُ. قَالَ الخَطَّابِيُّ: وأَصْلُهُ الطَّرِيْقُ المُنْفَادُ.

⁽١) في الأصل: «طرفه مصدره» والتَّصحيح من «المُختارِ..» للمُؤلِّف.

⁽٢) سُورة لقمان، الآية: ١٩.

⁽٣) ديوانُهُ (١١٦).

⁽٤) مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/ ٢٢٠)، ونقل عن الخطَّابي، ويُراجع: بأعلام الحديث (شرح البخاري) للخطَّابي (١٦٤٣).



([كِتَابُ] الرُّؤْيَا)(١)

تَقُوْلُ: رَأَيْتُ رُؤْيَةً: إِذَا عَايَنْتَ بِبَصَرِكَ، وَرَأَيْتُ رَأْيًا: إِذَا اعتَقَدْتَ شَيْئًا في قَلْبِكَ، وَوَلَا تُسْتَعْمَلُ الرُّؤْيَا مَصْدَرًا في قَلْبِكَ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الرُّؤْيَا مَصْدَرًا في اليَقَظَةِ، كَمَا قَالَ الرَّاعِي (٢):

وَكَبَّرَ للرُّؤْيَا فَهَشَّ فُؤَادُهُ وَبَشَّرَ نَفْسًا كَانَ قَبْلُ يَلُوْمُهَا وَالْأَبْيَاتُ قَبْلُ يَلُوْمُهَا وَالأَبْيَاتُ قَبَلُ مَلَيْهُ اليَّفَظَة (٣).

وَ «الحُلُمُ» [3] - بِضَمِّ الَّلامِ -: رُوْيَا النَّوْمِ، وَالفِعْلُ مِنهُ: حَلَمَ - بِفَتْحِ اللّامِ - وَالمُحْتَلِمُ وَالحَالِمُ سَوَاءٌ، وَهُوَ البَالِغُ مِن الاحْتِلَامِ. وَفِي الحَدِيْثِ: «كَانَ يُصْبِح جُنْبًا مِنْ خَيْرِ حُلْمٍ» مَجْزُوْمُ الَّلامِ أَيْ: لاَ مِن حُلْمِ المَنَامِ، وَهُوَ الاحْتِلاَمُ. يُصْبِح جُنْبًا مِنْ خَيْرِ حُلْمٍ» مَجْزُوْمُ الَّلامِ أَيْ: لاَ مِن حُلْمِ المَنَامِ، وَهُوَ الاحْتِلاَمُ.

(٢) دِيْوَانُهُ (٢٥٩).

(٣) الَّذِي قبل البيت:

وَمُسْتَنْبِحِ تَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ عَلَىٰ الرَّحْلِ فِي طَخْيَاءَ طَلْسِ نُجُونُهَا وَمُسْتَنْبِحِ تَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ عَلَىٰ الرَّحْلِ فِي طَخْيَاءَ طَلْسِ نُجُونُهَا وَنَقْيِمُهَا وَاللَّهُ وَتَقْيِمُهَا صَبَا تَعْتَقِيْهَا تَارَةً وَتَقَيْمُهَا فَكُنَّ لِلْاً قِيَادِهُ وَتَقْيِمُهُا فَكُنَّ لِلْاً قِيَادِهِ فَيَعَلَيْهِا مَارَةً وَتَقْيِمُهَا فَكُنَّ لِللَّا قِيَادِهِ فَيَعَلِيهِا مَارَةً وَتَقْيِمُهَا فَكُنَّ لِللَّا قِيَادِهِ فَيَعَلِيهِا مَارَةً وَتَقْيِمُهَا فَيَاءً فَيَعَلِيهِا مَارَةً وَتَقْيِمُهَا فَيَاءً فَيَعَلِيهِا فَيَاءً فَيَعْلِيهِا فَيَامِنُهُا فَيَعْلَى الرَّهُ وَتَقْيِمُهُا فَيَاءً فَيَعْلِيهِا فَيْعِلَيْهِا فَيَعْلِيهِا فَيَعْلَىٰ وَيَعْلِيهُا فَيَعْلِيهِا فَيْعِلَى اللَّهُ وَيَعْلِيهُا فَيَعْلِيهِا فَيَعْلِيهِا فَيَعْلِيهِا فَيَعْلِيهِا فَيَعْلِيهِا فَيَعْلِيهِا فَيَعْلِيهِا فَيَعْلِيهِا فَيْعَلِيهِا فَيْعِلَى اللَّهُ وَيُعْلِيهِا فَيَعْلِيهِا فَيْعِيمُ وَلِي اللَّهُ وَيُعْلِيهِا فَيَعْلِيهِا فَيْعِلِيهِا فَيَعْلِيهِا فَيْعِلِهُا مُشْتُونِهِ فَيْعَلِيهِا فَيْعِلْمُ وَيَعْلِيهِا فَيْعِلِهُا فَيْعِلَاهُا فَيْعَلِيهُا فَيْعَلِيهِا فَيْعِيمُ وَيَعْلِيهُا فَيْعِلِهِ فَيْعِلَى الللَّهُ وَيَعْلِيهِا فَيْعِيمُ فَيْعِلَى اللَّهُ وَيَعْلِيهِا فَيْعَلِيمُ اللَّهُ وَيَعْلِهِا فَيْعَالِهُ وَيَعْلِيهِا فَيْعِلْهُا فَيْعِلَا فَيْعِلِهُا فَيْعِلِيمُ اللْعِلْمُ فَيْعِلَا فِي مُعْلِقِهِا فَيْعِلِمُ فَيْعِلْمُ وَاللَّهِ وَلِي مُعْلِمُ وَاللَّهِ وَلِي مِنْ مُعْلِقِيلًا مِنْ مُعْلِقِيلًا فَيْعِلْمُ فَيْعِلَا فَيْعِلْمُ فَيْعِلْمُ فَالْمُعْلِمُ وَاللَّهُ وَلِي مُعْلِمُ وَاللَّهِ وَلِي مُعْلِمُ واللَّهِ وَالْمُعْلِمُ وَالْعِلْمُ فِي مُعْلِمُ اللَّهِ وَلِي مُعْلِمُ وَاللَّهِ وَلِي مُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْعِلِمُ وَالْمُعِلْمُ فَيْعِلِمُ مِنْ فَالْمُوالِمُ وَالْمُعِلَّمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلَّمِ وَالْمُعِلَّمِ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلَّمِ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلَّالِمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْم

⁽۱) "المُخْتَار..." للمُؤلِّف (۲۲۲)، والمُوطَّ رواية يحيىٰ (۹۵۲)، ورواية أبي مُضْعَبٍ الرُّهري (۲۲٪)، ورواية سُويَد (٤٧٥)، ورواية محمد بن الحسن (٣٢٥)، وتفسير غريب المُوطَّ لابن حبيب (١٥٣/)، والاستذكار (١١٦/٢٧)، والتَّمهيد (١٧/١٦)، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّ لِأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/٣٦٥)، والمُنتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي وَالتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّ لِأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/٣٦٥)، والمُنتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي (٧/٢٧٦)، والقبَس لابن العَرَبِيِّ (٣/١١٥)، وتنويْر الحَوالِك (٣/١٣٠)، وشرح الزُّرقاني (٤/ ٣٥٠)، وكشف المُغَطَّىٰ (٣٦١).

(مَا جَاءَ في النَّرْدِ)

_ «النَّرْدُ» [7]: أَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ: نَرْدَشِيرُ (١)، وهو اسْمٌ فَارِسِيٌّ لِنَوَعِ من اللَّلَاتِ الَّتِي يُقَامَرُ بِهَا، وَهِيَ قِطَعٌ مُلَوَّنَةُ تَكُونُ مِنْ خَشَبِ النَّقْشِ، وَمِنْ عَظْمِ الفَيْلِ، فَحَذَفَ بَعْضَ اللَّفْظَةِ لِطُولِهَا، كَمَا أَنَّ البَيْدَقَ مِنَ الشَّطْرَنْجِ إِنَّمَا أَصْلُهُ شَهْبَيْدَقُ، وَكَذَٰلِكَ النَّانُ وُ عَلَىٰ أَصْلِهِ في بَعْضِ وَكَذٰلِكَ النَّانُ وُ عَلَىٰ أَصْلِهِ في بَعْضِ الصَّدِيْثِ (٢): «مَنْ لَعِب بِالنَّرَدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَلَهُ في لَحْمِ خِنْزِيْرٍ». قَالَ الرَّاجِزُ (٣):

يًا مُفْنِيًا لِعُمْرِهِ القَصِيْرِ مَا بَيْنِ شِطْرَنْجَ وَنَوْدَشِيْرِ واللَّهْوِ بالمِزْمَرِ وَالخُمُوْرِ أَلَمْ يُعِظْكَ وَاعِظُ التَّقْبِيْرِ

وَيُقَالُ للنَّرْدِ أَيْضًا: الأَرَنُ (١)، والكُوْبَةُ (٥)، والطَّبْلُ، والكِعَابُ (٦) . وَفِي حَدِيْثِ: الطَّبْلُ. «نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الخَمْرِ وَالمَيْسرِ وَالكُوْبَةِ وَالغُبَيْرَاءِ» وَقَدْ قِيْلَ: إِنَّ الكُوْبَةَ: الطَّبْلُ.

 ⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ إِنِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٦٦)، وَيُراجع: المعرب للجواليقي
 (٣٣١)، وجمهرة اللغة (٦٤٠).

 ⁽٢) الحديث في الاستذكار (٧٧/ ١٣٠)، والتَّمهيد (١٦/ ٨٢)، ويُراجع: النَّهاية لابن الأثير
 (٥/ ٣٩)، وأخرجه مسلم (٢٣/١٥).

⁽٣) الأبيات في «المُخْتَار . . » للمُؤلِّفِ .

⁽٤) هَلْكَذَا في الأصل، وَفِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأ، ومكانها هي وما بعدها بقدر نصف سطر بياضٍ في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف ولعلها: «الفرق».

⁽٥) في الَّلسان (كوب): «الكُوبَةُ: الشَّطْرَنْجَةُ، والكُوبَةُ: الطَّبْلُ والنَّرْدُ».

⁽٦) في النَّلسان (كعب): «الكِعَابُ: فُصُوصُ النَّرْدِ».

[كِتَابُ السَّلَامِ] (١) (العَمَلُ فِي السَّلاَم)

مُنكَّرًا، فَإِذَا نُكَرَ «السَّلاَمُ عَلَيْكُم» [٢] مُعَرَّفًا. وَ«سَلاَمٌ عَلَيْكُم» مُنكَّرًا، فَإِذَا نُكَرَ فَهُوَ مَصْدَرٌا مُعَرَّفًا، وَاحْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ عِبَارَةً فَهُوَ مَصْدَرٌ، وَإِذَا عُرِّفَ احْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مُعَرَّفًا، وَاحْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ عِبَارَةً عَنِ اللهِ تَعَالَىٰ ؛ فَإِذَا كَانَ مُنكَّرًا كَانَ التَّقْدِيرُ: أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ سَلاَمَةً مِنِّي (٢)، فَالْقِ عَنِ اللهِ تَعَالَىٰ ؛ فَإِذَا كَانَ مُعَرَّفًا احْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ فِيْهِ هَلْذَا المَعْنَىٰ بِعَيْنِهِ، عَلَيْكُ سَلاَمَةً مِنْكَ (٢)، وَإِذَا كَانَ مُعَرَّفًا احْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ فِيْهِ هَلْذَا المَعْنَىٰ بِعَيْنِهِ، وَاحْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ فِيْهِ هَلْذَا المَعْنَىٰ بِعَيْنِهِ، وَاحْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ فِيْهِ هَلْذَا المَعْنَىٰ بِعَيْنِهِ، وَاحْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ فِيْهِ هَلْذَا المَعْنَىٰ بِعَيْنِهِ،

- وَ «المُتَجَالَّةُ»: الَّتِي بَلَغَتْ حَدَّ التَّجَلِّي وَالظُّهُوْرِ دُوْنَ سِتْرٍ.

(مَا جَاءَ في السَّلاَمِ عَلَىٰ اليَهُوْدِ والنَّصَارَىٰ)

- «السَّامُ» [٣]: المَوْتُ، بِدَلِيْلِ قَوْلِهِ عَلَيْتَكَلِّهِ ّ: «فِي الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءِ إِلاَّ السَّامُ» والسَّامُ المَوْتُ، فَيُرِيْدُوْنَ بِقَوْلِهِمْ: «السَّامُ عَلَيْكُم» سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُمُ المَوْتُ وَ السَّامُ عَلَيْكُمْ» فِي اللهُ عَلَيْكُمُ المَوْتُ وَالهَلاكَ، وَلِذَٰ لِكَ كَانَ الوَجْهُ إِسْقَاطَ الوَاوِ مِنْ «عَلَيْكُمْ» فِي

⁽۱) «المُختَارُ. . » للمُؤلِّف (۲۳۸)، والمُوطَّا رواية يَحْيَىٰ (۹۰۹)، ورواية أبي مُصْعَبِ الرُّهريُّ (۲۲) (۱۲۹)، ورواية محمَّد بن الحسن (۳۲۳)، وتفسير غريب المُوطَّا لابن حَبِيْبِ (۲/ ۱۰۵)، والتَّمهيد (۲۱ / ۲۱)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوطَّا لأبِي الولِيْد الوَّقْشيُّ والاستذكار (۲۷ / ۲۳)، والتَّمهيد (۲ / ۲۱)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوطَّا لأبِي الولِيْد الوَّقْشيُّ (۲ / ۲۷)، وتنوير الحَوالِكِ (۳ / ۱۳۲)، وشرح الرُّرقَانِيِّ (۶ / ۳۵۷).

⁽٢) ــ(٢) ساقطٌ من «المُختَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لاَّ بِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/٢٦٧).

الرَّدُ؛ لأنَّ الوَاوَ تُوْجِبَ الاشْتِرَاكَ، وَيَجِبُ أَنْ يُعْتَقَدَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ فِي رِوَايَةِ مَن رَوَاهَا، وَلَلْكِنَّهَا ذُكِرَتْ لِتُسْتَعْمَلَ في الإلْغَازِ في رَدِّ «السَّلَامِ عَلَيْهِمْ» في مِثْلِ مَا يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي ابْتِدَائِهِ.

(جَامِعُ السَّلامِ)

- قَوْلُهُ: (رَأَى فُرْجَةً) [3]: أَيْ: سَعةً مِنَ الأَرْضِ. وَالفُرْجَةُ: الخَلَلُ بَيْنَ الشَّيئَيْنِ، وَجَمْعُهَا: فُرَجٌ، وَتَقَدَّمَ [لَنَا] (١) الفَرْقُ بَيْنَ الفُرْجَةِ في الحَائِطِ وَالفَرْجَةُ في الحَائِطِ وَالفَرْجَةُ في الْأَمْرِ، وأَنَّ الأُوْلَىٰ بِضَمِّ الفَاءِ، والثَّانِيَةُ بِفَتْحِهَا، وَحِكَايَةُ أَبِي عَمْرِ بِنِ العَلاَءِ فِي الْأَمْرِ، وأَنَّ الأُوْلَىٰ بِضَمِّ الفَاءِ، والثَّانِيَةُ بِفَتْحِهَا، وَحِكَايَةُ أَبِي عَمْرِ بِنِ العَلاَءِ حِيْنَ فَرَّ مِنَ الحَجَّاجِ مَعَ الأَعْرَابِي الَّذِي سَمِعَهُ يُنْشِدُ (٢):

ربَّمَا تَكْرَه النُّفُوسُ مِن الأَمْ صِي لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ

فَاسْتَفْصَلَهُ فَقَالَ لَهُ: الفُرْجَةُ في الحَائِطِ وَالفَرْجَةُ [في الأَمْرِ] (٣)، ثُمَّ سَأَلَهُ مَا الأَمْرُ؟ فَقَالَ: مَاتَ الحَجَّاجُ، وَقَالَ أَبُوعَمْرِو: وَلاَ أَدْرِي بِأَيِّهِمَا كِنْتُ أَشَدَّ فَرَحًا.

- وَقَوْلُهُ: «فَأُوَىٰ إِلَىٰ اللهِ» مَقْصُورُ الأَلِفِ، أَيْ: لَجَأَ إِلَىٰ اللهِ.

«فَاوَاهُ اللهُ» مَمْدُوْدُ الألِفِ. أَيْ: قَبِلَه وَأَجَابَهُ إِلَىٰ ذَٰلِكَ، هَاذَا هُو َالأَشْهَرُ فِي عُلَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَالقَصْرُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَالقَصْرُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، لَا يَعَالَىٰ وَالْعَصْرُ فِي المُعَدَّىٰ أَشْهَرُ، وَالقَصْرُ فِي اللّازِمِ أَشْهَرُ، قَالَ تَعَالَىٰ (٤٠): ﴿ إِذَ

⁽١) عن «المُخْتَارِ . . » للمُؤلِّفِ .

⁽٢) تقدُّم ذكرُهُ (١/ ٣٩، ٤٣٨).

⁽٣) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٤) سُورة الكهف، الآية: ١٠.

أَوَى ٱلْفِتْدَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ ﴾ أَيْ: لَجَنُوا إِلَىٰ اللهِ، وَقَالَ [تَعَالَىٰ](١): ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَعَاوَىٰ ﴿إِنَّىٰ ٱلْهُ تَعَالَىٰ](٢): ﴿ فَأَلَمْ يَجِدُكَ يَتِيمًا فَعَاوَىٰ ﴿إِنَّىٰ ﴾ أَيْ: ضَمَّكَ إِلَىٰ كَنْفِهِ، وَفَضْلِهِ، وَكَذْلِكَ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ](٢): ﴿ فَعَاوَىٰ كُمْ وَأَيْدَكُمْ بِنَصْرِهِ ﴾ .

«السَّقْطُ» [7] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: رَدِيُّهُ وَمَا لاَ يُعْتَدُّ بِهِ، وَكَذْلِكَ السَّقَاطَةُ،
 والسَّقَّاطُ: هُوَ الَّذِي يَبِيْعُ سَقَطَ المَتَاعِ.

_ وَقَوْلُهُ: «وَلاَ صَاحِبَ بَيْعَةٍ» _ بِفَتْحِ البَاءِ لِلْكَافَّةِ (٣)، وَقَيَّدَهُ الجَيَّانِيُّ وَابنُ عَتَّابِ بِكَسْرِهَا. قَالَ الجَيَّانِيُّ: هِيَ حَالَةٌ مِنَ البَيْعِ كَالرِّكْبَةِ وَالقِعْدَةِ. وَلاَ تَقِفْ عَلَىٰ البُيَّعُ [بِضَمِّ البَاءِ وتَشْدِيْد اليَاءِ](٤) جَمْعُ: بَائِعِ، كَذَا قَالَ القَاضِي يَظَلِمُهُ.

_ و «الغَادِيَاتِ وَالرَّائِحَاتِ»، وَيُرْكَىٰ بِغَيْرِ وَأُو، أَيْ: التَّحِيَّاتُ الَّتِي تَغْدُو عَلَيْكَ [وَتَرُوْحُ] (٥) بِرَحْمَةِ اللهِ. وَفِي «الكَبِيْرِ» مَزِيْدٌ عَلَىٰ هَـٰذَا(٢٠).

⁽١) سورة الضُّحَلى.

⁽٢) سورة الأنْفَال، الآية: ٢٦.

⁽٣) النَّصُّ للقَاضِي عِيَاضٍ في «مشارق الأنوارِ» (١٠٧/١). وَالجَيَّانِيُّ وابنُ عَتَّابٍ تقدُّم ذكرُهُما (٢/ ٢٠٢).

⁽٤) عن «مشارق الأنوارِ» للقاضي عِيَاضٍ.

⁽٥) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٢) في «المُخْتَارِ. . » للمُؤَلِّفِ: «ويأتي في فصل المعنى مزيدًا» .



[كتاب الاستئذان](١)

(بابُ الاسْتِئْذَانِ)

_ «الاسْتِهْ اَنُ» [٢] الاسْتِهْ عَالُ مِنْ الإِذْنِ، أَيْ: طَلَبَ لَهُ. وَلَمَّا كَانَ أَبُوسَعِيْدٍ الخُدْرِيُّ لَمْ يَرْوِ حَدِيْثَ اسْتِغْذَانِ عُمَرَ عَن أَبِي مُوسَىٰ، وَإِنَّمَا شَهِدَ بِأَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، كَانَ في الكَلامِ مَجَازٌ مِنْ وَجْهَيْن؛ لأَنَّ تَقْدِيْرَهُ: عَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُوْلِ الله ﷺ، كَانَ في الكَلامِ مَجَازٌ مِنْ وَجْهَيْن؛ لأَنَّ تَقْدِيْرَهُ: عَنْ أَبِي مَوْسَىٰ، فَأَحَدُ الوَجْهَيْنِ (٢) مِنَ المَجَازِ، أَنَّهُ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ قِصَّةٍ أَبِي مُوسَىٰ، فَأَحَدُ الوَجْهَيْنِ (٢) مِنَ المَجَازِ، أَنَّهُ عَذَفَ المُضَافَ، وَهُو القِصَّةُ. والأَمْرُ الثَّانِي: أَنَّهُ جَعَلَ «عَنْ مُكَانِ «فِي» كَأَنَّهُ عَذَفَ المُضَافَ، وَهُو القِصَّةُ. والأَمْرُ الثَّانِي: أَنَّهُ جَعَلَ «عَنْ فُلاَنِ، أَيْ: فِي قَلَّةٍ أَبِي مُوسَىٰ، كَمَا تَقُونُ لُ العَرَبُ: كَلَّمْتُ الأَمِيْرَ عَنْ فُلاَنِ، أَيْ: فِي قَصَّتِهِ وَأَمْرِهِ.

(التَّشْمِيْتُ فِي العُطَاسِ)

- يُقَالُ: شَمَّتُ العَاطِسَ تَشْمِيْتًا، وَسَمَّتُهُ تَسْمِيْتًا - بِالشِّيْنِ وَالسِّيْنِ - (٣) ، ١١١/أ فَمَنْ قَالَ بِالسِّيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ فَهُوَ مُشْتَقٌ مِنَ السَّمْتِ، وَهُوَ الوَقَارُ والجَلاَلَةُ ؛ لأَنَّهُ

⁽۱) «المُختَارُ. . » للمُؤلِّف (۲٤٨)، والمُوطَّأ رواية يَخيَىٰ (٩٦٣)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهريِّ (٢/ ١٤١)، ورواية سُوَيْد (٤٨١)، وتفسير غريب المُوطَّأ لابن حَبِيْبِ (١/ ١٥٦)، والاستذكار (٧/ ١٥١)، والتَّمهيد (١٠/ ١٠١)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَليْد الوَقَشيُّ (٢/ ٣٦٩)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَليْد الوَقَشيُّ (٢/ ٣٦٩)، والمُنتَقَىٰ لأبي الوَليْد البَاجِيِّ (٧/ ٢٨٣)، وتنوير الحَوَالِكِ (٣/ ١٣٤)، وشرح الزُّرقَانِيُّ (٤/ ٣٦٣)، وَشرح الزُّرقَانِيُّ (٤/ ٣٦٣)، وَكَشَفْ المُغَطَّىٰ (٣٦٢).

 ⁽٢) الوَجْهَانِ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٦٩).

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِلاِّبِي الوَلِيْدِ الوَفَّشِيِّ (٢/ ٣٦٩، ٣٧٠). ولم يُنشِدِ البّينتَ.

تَوْقِيْرٌ لِلعَاطِسِ، وَإِكْرَامٌ لَهُ. وَمَنْ قَالَ بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: اشْتَمَتَتِ الإِبِلُ: إِذَا سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ حَالُهَا، وَهُوَ رَاجِعٌ أَيْضًا إِلَىٰ مَعْنَىٰ الإجْلاَلِ وَالْإِعْظَامِ، وَإِلَىٰ هَا لَهُ مَا لَهُ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ (١):

* أَرَىٰ إِبِلِي بَعْدَ اشْتِمَاتٍ وَغِبْطَةٍ * البيت

وَقِيْلَ: مَعْنَىٰ التَّشْمِيْتِ: إِبْعَادُ الشَّمَاتَةِ، وَهُو قَوْلُ ثَعْلَبٍ؛ لأَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَعْنَىٰ التَّشْمِیْتِ وَالتَّسْمِیْتِ، فَقَالَ (٢): أَمَّا التَّشْمِیْتُ فَمَعْنَاهُ: أَبْعَدَ اللهُ عَنْكَ اللهُ عَنْكَ اللهُ عَنْكَ اللهُ عَنْكَ اللهُ عَلَىٰ العَرَبِ وَعَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ العَرَبِ وَهُو الحَقِيْلُ القَمِيْءُ وَا اللهُ عَلَىٰ العَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَى

وَ «الضُّناكُ»: الرُّكَامُ، وَكَذَٰلِكَ الخُنَانُ. يُقَالُ: رَجُلٌ مَضْنُو ْكُ وَمَزْكُو ْمُ وَكَذَٰلِكَ الخُنَانُ. يُقَالُ: إِنَّكَ مَزْكُو ْمُ اللَّهِ وَمَخْنُو ْنُ ، وَكَذَا جَاءَ فِي الحَدِيْثِ: «فَقُلْ: إِنَّكَ مَزْكُو ْمُ اللَّهِ قَالَ النَّابِغَةُ

ولم ينسبوه إلى قائله، وروايته: «بَعْدَ اشْتِمَاتِ كَأَنَّمَا». أ

⁽١) عن ابنِ الأعرابيِّ في التَّكملة، والَّلسان، والتَّاج (شمت)، وعجزه:

^{*} تُصِيْبُ بِسَجْعِ آخِرَ الَّلَيْلِ نِيْبُهَا *

⁽٢) أورد ثعلب الَّلفُظَ في مجالسه (١٢٩، ٣٥٢)، ولم يفرق بينهما؟!

⁽٣) مختصر العين (٢/ ١٢٤، ٢١٤).

⁽٤) عن «المُخْتَارِ. . » للمُؤلِّفِ، والتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الولِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٧٠).

⁽٥) تهذيب اللغة (١/ ٣٣٩).

الجَعْدِيُّ (١):

فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَإِنِّي مِنَ الشُّبَّانِ أَيَّامِ الخُنَانِ وَأَيَّامِ الخُنَانِ وَأَيَّامِ الخُنَانِ وَأَيَّامِ الخُنَانِ: أَيَّامٌ كَثُرَ فِيْهَا الزُّكَامُ، فَهَلَكَ مِنْهُ خَلْقٌ كَثِيْرٌ.

(مَا جَاءَ في الصُّورِ)

د "فِيْهِ تَصَاوِيْرُ أَوْ تَمَاثِيْلُ". يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَىٰ الشَّكَ مِنَ الرَّاهِي؛ لأَنَّ التَّمَاثِيْلَ هِيَ التَّصَاوِيْرُ، فَشَكَّ فِي اللَّفْظِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التَّمَاثِيْلُ: مَا قَامَ بِنَفْسِهِ مِنَ الصُّورِ، والصُّورُ وَاقعٌ عَلَىٰ مَا قَامَ بِنَفْسِهِ، وَعَلَىٰ مَا كَانَ رَقْمًا أَوْ تَزْوِيْقًا فِي غَيْرِهِ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ "أَوْ" بِمَعْنَىٰ الوّاوِ، فَيَتَعَلَّقُ النَّهْيُ بِهِمَا. واللَّذِي فِي غَيْرِهِ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ "أَوْ" بِمَعْنَىٰ الوّاوِ، فَيَتَعَلَّقُ النَّهْيُ بِهِمَا. واللَّذِي يُوجِبُهُ نَقْلُ أَهْلِ اللَّهَ إِلْفَرْقَ بَيْنَهُمَا عَلَىٰ مَا يَأْتِي (٢).

رَوْ النَّمْرُقَةُ»: الوِسَادَةُ (٣) مِنِضَمِّ أَوَّلِهَا وَكَسْرِهِ مِه وَيُقَالُ: نَمْرُوْقٌ أَيْضًا، وَقِيْلَ المُرَافِقُ، وَقِيْلَ: المُجَالِسُ، وَلَعَلَّهُ (٤) يَعْنِي الطَّنَافِسَ (٥).

(١) ديوانُهُ (١٦٠)، وروايته هُنَاكَ:

* من الفِتْيَانِ في عَامِ الخُنَانِ *

وفي اللِّسان (خنن): «الخُنَانُ في الإِبلِ كالزُّكَام فَي النَّاسِ... والخُنَانُ: زَمَنٌ ماتت فيه الإِبلِ ...» وذكر بيت النَّابغة الجعدي هلذا مع اختلافِ رِوَايَةٍ.

- (٢) في «المُخْتَارِ..» للمؤلِّف: «تقدَّم».
- (٣) النَّصُّ فِي مَشارِقِ الأنوار للقاضي عياض (١٣/٢).
- (٤) ساقطٌ من «المختارِ . . » للمُؤلِّف، موجودة في المشارق أيضًا .
- (٥) حاشية الأصل المخطوط: «من «صحاح الجَوْهَرِيِّ»: (نمرق)، التُمْرُقُ والنَّمْرُقُ : وسادةٌ صغيرةٌ، وكذلِكَ النَّمرقة بالكَسْرِ لغةٌ، حَكَاهَا يَعْقُوْبُ، وربَّمَا سَمَّوا الطَّنْفَسَةَ الَّتِي فَوْقَ =

- وَ «النَّمَطُ»: وَاحِدُ الأَنْمَاطَ، وَهُو َظَهْرُ فِرَاشٍ، وَهُو أَيْضًا: مَا يُغْشَىٰ بِهِ الهَوْدَجُ، وَهُو أَيْضًا: النَّوْعُ وَالصِّنْفُ، وَمِنْهُ (١٠): «خَيْرُكُمُ النَّمَطُ الأَوْسَطُ».

- وَيُقَالُ: «كَرَاهَةُ، وَكَرَاهِيَةُ» (٢). وَيُقَالُ: «صُورٌ وَصِورٌ» - بِضَمِّ الصَّادِ وَكَسْرِهَا ـ (٣). وَ«التَّمَاثِيْلُ»: التَّصَاوِيْرُ ذَوَاتُ أَشْخَاصٍ وَأَجْرَام.

(مَا جَاءَ في أَكْلِ الضَّبِّ)

- الضَّبُّ: دُوَيْبة مَعْرُوْفَةُ (٤) بِأَرْضِ اليَمَنِ، وَأَرْضِ نَجْدٍ، وَلَمْ تَكُنْ بالحِجَازِ، كَمَا قَالَ شاعِرُهُمْ (٢٠): كَمَا قَالَ رَسُونُ اللهِ عَلَيْهُ، وَهِيَ تُشْبِهُ الجِرْ ذَوْنَ (٥) وَخَلْقَهُ، كَمَا قَالَ شاعِرُهُمْ (٢٠):

لَهُ كَفُ إِنْسَانٍ وَخَلْقُ عَضَاءَةٍ وَكَالقِرْدِوالخِنْزِيْرِ فِي المَسْخِ والغَضَبْ وَمَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ مَوْجُوْدٌ بِبَعْضِ أَرْضِ العَرَبِ: قَوْلُ بَعْضِ يَنِي تَمِيْم (٧):

الرَّحْلِ نُمْرُقَةٌ، عنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

⁽١) النَّهاية لابن الأثير (٥/ ١١٩).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٧١).

⁽٣) ساقطٌ من «المُختار . . » للمُؤلِّف .

⁽٤) تحدث عنه الحَاحِظ في الحُيوان (٦/ ٣٨) فما بعدها، وكتب الأُستاذ أحمد الشرقاوي أقبال كتابًا في «ما جاء عن الضبِّ عن العرب» وطبع في دار الغرب سنة (١٤٠٩هـ).

 ⁽٥) قال الجاحظ في «الحيوان (٦/ ٥٨): «دُوَيْبَةٌ تشبُه الحِرْبَاء تكون بنَاحِيَةِ مِصْرَ وَمَا وَالاَهَا،
 وهي دُوَيْبَةٌ مَلِيْحَةٌ مُوسَّاةٌ بألْوَان ونُقَطِ».

⁽٦) الحيوان (٦/ ٨٧)، وأنشده ابن عبدالبرِّ في التَّمهيد (١٦/ ١٦).

 ⁽٧) الحُيوان (١/ ١٠١) ونسبه إلى أبي ذُبَابِ السَّعْدِيِّ وفي: (٦/ ٢٥٦) وَنَسَبَهُ إلى «التَّمِيْمِيِّ»
 وَذَكَرَهُ في رسالة الحَنِيْنِ إلى الأوْطَانِ، وَنَسَبَهُ إلى الفَرَزْدَقِ.

لَكِسْرَىٰ كَانَ أَعْقَلَ مِنْ تَمِْيمٍ لَيَالِيَ فَرَّ مِنْ أَكْلِ الضَّبَابِ
وَيَزْعُمُونَ أَنَّ لِذَكَرِهِ ذَكَرَيْنِ^(١)، وأَنَّ لِلأُنْثَىٰ مِنْهُ فَرْجَيْنِ، وأَنْشَدَ أَبُوحَاتِم عَنِ
الأصْمَعِيِّ لامْرَأَةٍ مِنْ نِسَاءِ العَرَبِ^(٢):

وَدِدْتُ بِأَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنِّي فُسِيَّتُهُ كُذْيَةٍ وَجَدَا خَلاَءَ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: تَمَنَّتْ أَنْ يَكُونَ لَهَا فَرْجَان، وَلِحَلِيْلِهَا ذَكَرَان، لِيَكْثُرُ اسْتِمْتَاعُهِا بِهِ.

_ وَقَوْلُهُ: «تَحْضُرُنِي مِنَ اللهِ حَاضِرَةٌ» يَعْنِي المَلاَثِكَةَ، كَمَا فِي الحدِيْثِ: «مَشْهُودَة»، وَقَالَ تَعَالَىٰ: (٣) ﴿ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَاكَ مَشْهُودًا ﴿ إِنَّ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَى عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَ

وَ «الضَّبُّ المَحْنُوْذُ»: المَشْوِيُّ، كَمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ: "بضَبَيْنِ مَشْوِيَّنْ، وَمِثْلُهُ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ] (٤): ﴿ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿ إِنَّ عَلَىٰ الْحَجَارَة المُحَمَّاةِ بِالنَّارِ، وَقِيْلَ: هُوَ كَمَا يُقَالُ: قَيْلٌ وَمَعْنُوْنُ، عَلَىٰ الْحَجَارَة المُحَمَّاةِ بِالنَّارِ، وَقِيْلَ: هُوَ الشِّواءُ الَّذِي يُبَالَغُ فِي نُضْجِهِ. الشَّواءُ اللَّذِي يُبَالَغُ فِي نُضْجِهِ.

= وبعده:

فَأَنْزَلَ أَهْلَهُ بِبِلَادِ رِيْفِ وَأَشْجَارٍ وَأَنْهَارٍ عِذَابِ وَصَارَ بَنُو يَنِيْهِ بِهَا مُلُوكًا وَصِرْنَا نَحْنُ أَمْثَالَ الكِلَابِ فَكَ رَحْمَ الإلهُ صَدَى تَمِيْم فَقَدْ أَزْرَىٰ بِنَا فِي كُلِّ بَابِ

- الحيوان (٦/ ٥٨).
- (٢) الحيوان (٦/ ٧٥) والبيت لحُبَّل المدنيَّة، وللبّينتِ قصَّةٌ في هامش الحيوان (٢/ ٢٠٠).
 - (٣) سورة الإسراء.
 - (٤) سورة هود.
 - (٥) أي: المُغَطَّىٰ.

(مَا جَاءَ فِي أَمْرِ الكِلاَبِ)

وَقَعَ فِي رِوَايَة يَحْيَىٰ: «مَنِ اقْتَنَىٰ إِلاَّ كَلْبًا ضَارِيًا أَوْ كُلْبَ ماشِيَةٍ» [١٣] وَهُو كَلَامٌ فِيْهِ حَذْفٌ، وَإِنَّمَا/ الوَجْهُ فِيْهِ: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلاَّ كَلْبًا إِلاَّ كَلْبًا (١) ضَارِيًا» وَكُذَا وَقَعَ فِي غَيْرِ هَلَذِهِ الرِّوَايَةِ.

(مَا جَاءَ في أَمْرِ الغَنَم)

مَّ الْخُيلاءُ» [10]: التَّكَبُّرُ، وَهِيَ مَمْدُوْدَةٌ، تُضَمُّ خَاوُّهَا وَتُكْسَرُ، وَهِيَ مَمْدُوْدَةٌ، تُضَمُّ خَاوُّهَا وَتُكْسَرُ،

_ وَ ﴿ الْفَدَّادُوْنَ ﴾ قَالَ مَالِكُ (٣): هُمْ أَهْلُ الجَفَاءِ مِنْ أَهْلِ الوَبَرِ ، وَهُمْ أَهْلُ الخَيْلِ وَالإبِلِ (٤) . وَ ﴿ أَهْلُ الوَبَرِ » : هُمْ أَهْلُ البَوَادِي . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ (٥) : هُمُ الَّذِيْنَ تَعْلُو أَصْوَاتُهُمْ في حُرْوْتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَمَوَاشِيْهِمْ ، وَمَا يُعَالِجُونَ مِنْهَا ، اللَّهِ مَا يُعَالِجُونَ مِنْهَا ،

(١) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ: «مَنِ افْتَنَىٰ إِلاَّ كَلْبًا ضاريًا».

(٢) المقصور والممدود لأبي عليّ القالي (٤٥٦، ٤٨٤).

(٣) التَّمهيد (١٦/ ١٧٥)، والاستذكار (٢٠٣/٢٧).

- (٤) المُنْتَقَىٰ لأبي الوليد البَاجيِّ (٢٩٠/٧)، قال: "وَهَـلـُولاء كانوا أَهْلَ نَجْدٍ، وأَمَّا الفَدَّادُوْنَ فَرَوَىٰ عيسى بنُ دِيْنَارٍ، عن ابنِ القَاسِمِ، عن مَالكِ أنَّه قَالَ: هُم أَهْلُ الجَفَاءِ. قَالَ مالكُ، وقد سَأَلْتُ عن ذٰلِك فَقِيْلَ: هم أهلُ الجَفَاءِ».
- (٥) قَوْلُهُ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ (٢/ ٣٧٣، ٣٧٤)، . وكذَّلك قول الأحمر، وَكَذَا هو في الاستذكار أيضًا، والأحْمَرُ: عليُّ بن المبارك (ت: ١٩٤هـ) نَحْوِيٌّ لُغُوِيٌّ إِخْبَارِيٌّ، خَلَفَ شَيْخه الكسائي في تأديب أبناء الرَّشيد، توفي في طريق مكة . يُراجع: تاريخ بغداد (١٠٤/١٢)، وإنباه الرُّواة (٢/ ٣١٣).

وَكَذَٰ لِكَ قَالَ الأَحْمَرُ. يُقَالُ مِنْهُ: فَدَّ الرَّجُلُ يَفِدُّ فَدِيْدًا، إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ، وَأَنْشَدَ (١): أُنْبَنْتُ أَخْوَالِي بَنِي يَزِيْدُ ظُلْمًا عَلَيْنَا لَهُمُ فَدِيْدُ

وَقَالَ أَبُوعُبَيْدِ (٢): الفَدَّادُوْنَ: المُكْثِرُوْنَ مِنَ الإِبلِ الَّذِيْنَ يَمْلِكُ أَحَدُهُمُ المِئِيْنَ مِنْهَا وِالأَلْفُ (٣)، يُقَالُ لَهُ فِدَّادٌ إِذَا بَلَغَ ذَٰلِكَ. قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (٤): وَمِنْهُ الحَدِيْثُ الَّذِي مِنْهَا وَالأَلْفُ (٤): «أَنَّ الأَرْضَ إِذَا دُفِنَ فِيْهَا الإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ: رُبَّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَّادًا، ذَا مَال كَبِيرٍ وَذَا خُيلاءَ». وَقَالَ أَبُوعَمْرِ وِ الشَّيْبَانِيُّ (٢): يُرْوَىٰ «أَنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ فِي الفَدَادِيْنِ» فَيُخَفِّفُ الدَّالَ وَيَكْسِرُ النُّوْنَ، وَيَجْعَلَهُ جَمْعًا مُكَسَّرًا، وَيَرَىٰ أَنَّهُ خِمْعُ فَدَّانِ، مُشَدَّدٌ، وَهِي الثَيْرَانُ النِّي تَحْرُثُ، يَقُولُ: أَصْحَابُهَا أَصْحَابُ جَفَاءٍ، وَلَيْسَ هَلْذَا الَّذِي قَالَهُ بِمَعْرُونِ ، وَالَّذِي قَالَهُ غَيْرُهُ أَشْبَهُ بِالحَدِيْثِ. قَالَ جُفَعْدُ وَلَيْسَ هَلْذَا الَّذِي قَالَهُ مِعْرُونِ ، وَالَّذِي قَالَهُ عَيْرُهُ أَشْبَهُ بِالحَدِيْثِ. قَالَ أَبُوعُبَيْدِ: لَمْ تَكُنِ العَرَبُ تَعْرِفُ الفَدَّادِيْنَ، وَإِنَّمَا كَانَتَ لِلرُّوْمِ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَالْذِي قَالَهُ عَيْرُهُ أَشْبَهُ بِالحَدِيْثِ. قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: لَمْ تَكُنِ العَرَبُ تَعْرِفُ الفَدَّادِيْنَ، وَإِنَّمَا كَانَتَ لِلرُّوْمِ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَإِنَّمَا الْفَتَيْحَ الشَّامُ بَعْدَ النَّبِيِّ وَقَالَ الأَخْفَشُ (٧): شَمُّوا بِذَٰلِكَ مِنْ أَجْلِ الشَّامِ، وَإِنَّمَا الْفَدَافِدِ، وَهِيَ الصَّحَارَى وَالبَوَادِي الخَالِيَةُ، وَاحِدُهَا فَذْفَذٌ، وَمَا تَقَدَّمَ أَظْهَرُ.

⁽١) ينسبان إِلَىٰ رُوْبَةَ بن العجاج ملحقات ديوانه (١٧٢)، ويُروَىٰ «بني تزيد» بالتَّاء، اسمُ قَبِيْلَةِ. يُراجع: الأنساب للسَّمعاني (٣/٥٢).

⁽٢) في الأصل: "عُبَيْدَة" والتَّصحيح من "المُختارِ.. "للمؤلِّف، ويُراجع: غريب الحديث (١/٢٥٧).

⁽٣) في «المُختار . . » : «إِلَىٰ الألف».

⁽٤) غريب الحديث (١/ ٢٥٧)، وعنه في التَّمهيد لأبي عمر بن عبدالبَرِّ (١٧٦/١٦)، والاستذكار (٢٧) ٤٠٢).

⁽٥) ساقطٌ من «المُختار . . » للمؤلّف .

⁽٦) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٣٧٤).

⁽٧) التَّمهيد لأبي عُمر بن عبدالبَرِّ (١٦/ ١٧٦).

ـ وَأَمَّا «السَّكِيْنَةُ» فَهِيَ الوَقَارُ وَالتَّواضُعُ، وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ السُّكُوْنِ. قَالَ رَسُوْلُ اللهِ: «وَأَتُوْهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِيْنَةُ» وَهُوَ اسْمٌ يُمْدَحُ بِهِ، وَيُذَمُّ بِضِدِّهِ (١).

ـ وَمعْنَىٰ «يُوْشِكُ» [١٦] يَقْرُبُ. يُقَالُ: أَمْرٌ وَشِيْكٌ، أَيْ: سَرِيْعٌ قَرِيْبٌ.

- وَيُرُوكِى : «شَعَفَ الجِبَالُ» بِفَتْحِ الشِّيْنِ وَالعَيْنِ، وَهِيَ رُوُّوْسُهَا، وَاحِدُهَا شَعْفَةٌ، وَنَظِيْرُهَا قَوْلُهُمْ: أَكَمَةٌ وَأَكَمٌ، وَهَلكَذَا رَوَاهُ أَكْثَرُ رُوَاةِ «المُوطَّأ».

- وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ: «شِعَافُ الجِبَالِ» وَهُمَا سَوَاءٌ، كَمَا يُقَالُ: أَكَمَةٌ وَإِكَامٌ. وَهِيَ وَرَوَاهُ قَوْمٌ: «شُعَبُ [الجِبَالِ](٢)» بالباء وضم الشِّيْنِ وَفَتْحِ العَيْنِ (٣)، وهِي جَمْعُ: شُعْبَةٍ، وَهِي طُرُقُ الجَبَلِ (٤). [أَبُوعُمَرَ: هَلْكَذَا وَقَعَ فِي هَلْذِهِ الرِّوايَةِ: «شُعَبُ الجِبَالِ» وَهُوَ عِنْدَهُمْ غَلَطٌ، وَإِنَّمَا يَرْوِيْهِ النَّاسُ: «شَعَفُ الجِبَالِ» وَأُمَّا الشِّعْبُ فَهُوَ عِنْدَهُمْ [مَا انْفَرَجَ مِنَ الجَبَلَيْنِ] وَقَدْ قِيْلَ: مَا تَشَعَّبَ مِنْها وَتَوَعَرَ](٥). الشَّعْبُ فَهُوَ عِنْدَهُمْ [مَا انْفَرَجَ مِنَ الجَبَلَيْنِ] وَقَدْ قِيْلَ: مَا تَشَعَّبَ مِنْها وَتَوَعَرَ](٥).

⁻ وَ «الْمَشْرُبَةُ » - بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا _: الغُرْفَةُ (٦).

⁽۱) الاستذكار لأبي عمر بن عبدالبّرّ (۲۷/ ۲۰۵).

⁽٢) عن «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف.

⁽٣) الرِّواية في التَّمهيد لأبي عمر بن عبدالبَرِّ (١٦/ ١٧٨) قال: «قال أَبُوعُمَرَ: هَاكَذَا وَقَعَ في هَالْذِهِ الرَّوايةِ: «شِعَبُ الجِبَالِ» وهو عندهم غَلَظٌ، وَإِنَّمَا يَرْوِيْهِ النَّاسُ «شَعَف الجِبَالِ» وسَعَفُ الجِبَالِ عند أَهْلِ اللَّغَةِ رُوُوسُهَا، وشَعْفَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلاَهُ، قَالَ الأَخْفَشُ: الشَّعَفُ: أَطْرَافُ الجِبَالِ وَظُهُورُهُا وأَعْلاَهَا، وَالوَاحِدَةُ شَعْفَةٌ . . . ».

⁽٤) ساقطٌ من «المُختَارِ..» للمُؤلِّفِ.

⁽٥) عن «المُختارِ . . » للمُؤلِّفِ، ويُراجع: الاستذكار (٢٧/ ٢٠٦).

⁽٦) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الولِيْدِ الوقَّشِيِّ (٢/ ٣٧٥).

- وأَمَّا قَوْلُهُمْ: «أَطْعِمَاتُهُم» فَفِيْهِ تَسْمِيَةُ الَّلَبَنِ طَعَامًا. وَكُلُّ مَأْكُولِ وَمَسْرُوب عِنْدَ العَرَب فَاسْمُ الطَّعَامِ وَاقِعٌ عَلَيْهِ، قَالَ تَعالَىٰ(١): ﴿ وَمَن لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّحٍ ﴾ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

هَتَفْتَ بِكُلِّ صَوْتِكَ أَطْعِمُونِي شَرَابًا ثُمَّ بُلْتَ عَلَىٰ السَّرِيْرِ وَجَمَعَ طَعَامًا عَلَىٰ أَطْعِمَةٍ، ثُمَّ جَمَعَ أَطْعِمَةً عَلَىٰ أَطْعِمَاتٍ، كَمَا يُقَالُ: أُعْطِيَات الجُنْدِ لِروَاتِبِهِمْ (٢)، وَقَالُوا: أَجْهِزَاتُ لِجَمْع جِهَازٍ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٣):

* يَبِتْنَ يَرْفُلْنَ بِأَجْهِزَاتِهَا

(مَا جَاءَ في الفَأْرَة تَقَعُ في السَّمْنِ)

_ «الفَأْرُ» مَعْرُوْفٌ، وَذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ في المَهْمُورْ (٤٠)، والواحِدَةُ فَأْرَةٌ، والجَمْعُ فِئْرَانٌ، وَأَرْضٌ فَئِرةٌ، وَمَفْأَرَةٌ: كَثِيْرَةُ الفَأْرِ. وَسُئِلَ بَعْضُ الأعْرَابِ: وَالجَمْعُ فِئْرَانٌ، وَأَرْضٌ فَئِرةٌ، وَمَفْأَرَةٌ: كَثِيْرَةُ الفَأْرِ. وَسُئِلَ بَعْضُ الأعْرَابِ: أَتَهْمِزُ الفَأْرَةَ؟ فَقَالَ: السِّنُورُ يَهْمِزُهَا، وَذَكَرَ الزُّبَيْدِيُّ: فَأْرَةُ المِسْكِ، وَهِي المَهْمُورْ كَفَأْرَةِ الحَيَوانِ، وَإِنْ كَانَتْ سُمِّيَتْ بِذَٰلِكَ لِفَورَانِ نَافِجَتُهُ (٥٠)، فِي المَهْمُورْ كَفَأْرَةِ الحَيَوانِ، وَإِنْ كَانَتْ سُمِّيَتْ بِذَٰلِكَ لِفَورَانِ رَيْحِهَا، أَيْ: ثَورَانُهُ، فَعَلَىٰ هَاذَا لاَ يُهْمَزُ.

⁽١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٩.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٧٥).

⁽٣) اللسان: «جهز» ولم ينسبه.

⁽٤) النَّصُّ فِي مشارقِ الأنوارِ للقَاضي عياضِ (٢/ ١٦٤). ويراجع: مختصر العين للزُّبيدي (٢/ ٣٩٥).

⁽٥) في اللسان (فأر): «وفأرة المسك: نافِجَتُهُ».

(مَا يُتَّقَىٰ مِنَ الشُّؤْمِ)

- « ذَمِيْمَةٌ » : أَيْ : مَذْمُوْمَةٌ ، كَقَتِيْلٍ وَمَقْتُوْلٍ ، وَأَصْلُ الذَّمِّ : الَّلوْمُ (١٠) . قَالَ صَاحِبُ «العَيْنِ » : ذَمَمْتُهُ ذَمًا (٢٠) ، يَعْنِي لُمْتُهُ مَلاَمَةً ، وَالذَّمِيْمُ : القَبِيْحُ الوَجْهِ .

- وَ «الشُّوْمُ» في كَلاَمِ العَرَبِ: النَّحْسُ، وَكَذْلِكَ قَالَ أَهْلُ العِلْمِ بِتَأْوِيْلِ القُرْآنِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿ فِي آلِيَّامِ نَجِسَاتٍ ﴾ قَالُوا: مَشَائِيْمُ. قَالَ أَبُوعُبَيْدَةٍ (٤): نَحِسَاتٌ: ذَوَاتُ نُحُوْس مَشَائِيْمُ.

(مَا يُكْرَه مِنَ الأسْمَاءِ)

- قَوْلُهُ: «قَالَ لِلَّقْحَةِ تُحْلَبُ». هَـٰذِهِ الَّلامُ هِيَ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَىٰ «مِنْ أَجْلِ» (مَنْ أَجْلِكَ ، وَلَيْسَتْ كَالَّلامِ الَّتِي فِي قَوْلِ أَجْلِ ، وَلَيْسَتْ كَالَّلامِ الَّتِي فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ (٢٠) : القَائِلِ: قُلْتُ لَكَ كَذَا، أَوْ إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ الَّلامِ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ (٢٠) :

تَسْمَعُ لِلجَرْعِ إِذَا اسْتُحِيرَا لِلمَاءِ في أَجْوَافِهَا خَرِيْرًا

أَيْ: تَسْمَعُ لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيْرًا مِنْ أَجْلِ الجَرْعِ، وَالخَرِيْرُ: صَوْتُ المَاءِ.

⁽١) النَّصُّ في مشارقِ الأنوارِ للقَاضِي عياضِ (١/ ٢٧١)، ونَقَلَ عن «العين»، يُراجع: العين (١/ ٢٧١)، ومختصره (٢/ ٣٥٣)، والنَّصُّ له.

⁽٢) في الأصل: «ذمامة».

⁽٣) سورة فصلت، الآية: ١٦.

 ⁽٤) في الأصل: «أبوعُبَيْدٍ» والنَّصُّ في مجاز القُرآن لأبي عُبَيْدَة (٢/ ١٩٧).

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٧٦).

⁽٦) ديوانهُ (٥٣٤) وفيه: «تسمّعُ للمّاءِ».

_وَ «الحُرْقَةُ»: قَبِيْلَةُ مِنْ جُهَيْنَةَ (١). وَ «حَرَّةُ النَّارِ»: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَة خَيْبَرَ (٢)، كَذَا قَالَ أَشْهَبُ (٣)، قَالَ النَّابِغَةُ (٤):

إِمَّا عُصِيْتُ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْفَلِتٍ مِنِّي اللَّصَابُ فَجَنْبَا حَرَّةِ النَّارِ - وَ «ذَاتُ لَظَّى»: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّم، مَأْخُوْذٌ مِنَ التَّلَظِّي، وَهُوَ التَّلَهُٰبُ بسُرْعَةٍ، وَشِدَّةِ حَرَكَةٍ.

(مَا جَاءَ في الحِجَامَة وَإِجَارَة الحَجَّام)

ـ «النَّاضِحُ» [٢٨]: الجَمَلُ الَّذِي يُسْنَىٰ (٥) بِهِ، وَجَمْعُهُ: نُضَّاحٌ وَنَوَاضِحُ. قَالَ العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسِ (٦):

أَرَاكَ إِذَا قَدْ صِرْتَ لِلْقَوْمِ نَاضِحًا يُقَالُ لَهُ بِالغَرْبِ أَدْبِرْ وَأَفْبِلِ
وَيَكُونُ النَّاضِحُ أَيْضًا: الرَّجُلَ الَّذِي يَسْقِي النَّخْلَ، وَعَلَىٰ هَـٰذَا قَالَ في التَّفْسِيْرِ:
«يَعْنِي رَقِيْقَكَ». [وَيَجُورُزُ] فِي رِوَايَةِ ابنِ بُكَيْرٍ (٧) أَنْ [تُقْتَحَ] النُّوْنَ، فَيَكُون جَمْعُ

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِلَأِبِي الولِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٧٦)، ويُراجع: الأنساب للسَّمْعَانِيِّ (١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِلَّبِي الولِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٧٦)، وفيه: «الحُرْقِيُّ: بضمِّ الحَاءِ المُهْمَلَةِ، وفتْحِ الرَّاءِ، وفي آخرها قَافٌ، وهي قبيلَةٌ من هَمْدَان، هَاكذَا قَالَ أَبُوحَاتِمِ بنُ حَبَّانِ: وكُنْتُ سَمِعْتُ بَعْضَ الحَقَّاظِ يَقُولُ: الحُرَقَاتُ: حَيُّ من جُهَيْنَة، وهو الصَّحِيْحُ».

⁽٢) في الأصل: «حنين» فَلَعَلَّهَا تحريفٌ.

 ⁽٣) في مَشَارق الأنوار للقاضي عِيَاض «في بلاد بني سُلَيْم بناحِيَة خَيْبَر». وتقدَّم ذكرها.

⁽٤) ديوانُهُ (٧٦).

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَفَّشِيِّ (٢/ ٣٧٦)، وَأَنْشَدَ البّينَ.

⁽٦) ديوانُهُ (٩٨)، وتقدم ص(٣٠٦).

⁽٧) مَازَال النَّصُّ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ. والزِّيَادة منه، وفي الأصْلِ: «أن تُضَمَّ التُّون».

نَاضِح، وَجَاءَ عَلَىٰ زِنَةِ فَعَّالِ لِلْمُبَالَغَةِ، كَمَا يُقَالُ: ضَرَّابٌ وَقَتَّالٌ. وَلاَ يَجُوْزُ في رِوَايَةٍ يَحْيَىٰ غَيْرُ ضَمِّ النَّوْنِ؛ لأنَّهُ جَمْعٌ. وَقَالَ عَبْدُالمَلِكِ بنُ حَبِيْبٍ (١): النُّضَّاحُ: الَّذِيْنَ يَسْقُوْنَ النَّحْلَ، وَاحِدُهُمْ نَاضِحُ الخِلْمَان نُضَاحٌ.

_وَقَوْلُهُ: «اعْلِفْهُ»: هُوَ مَوْصُوْلُ الأَلِفِ؛ لأَنَّ فِعْلَهُ عَلَفَ يَعْلِفُ. كَذَا قَالَ الأَصْمَعِيُّ، وَأَنْشَدَ (٢):

إِذَا كِنْتَ فِي قَوْمٍ عِدًا لَسْتَ مِنْهُمُ فَكُلْ مَا عَلَفْتَ مِنْ خَبِيْثٍ وَطَيِّبٍ وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ لاَ يُجِيْزُ أَعْلَفْتُ الدَّابَّةَ ، وَذَكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ أَنَّهَا لُغَةٌ (٣).

(مَا جَاءَ في المَشْرِق)

ر «الفِتْنَةُ» [٢٩] هَاهُنَا بِمَعْنَىٰ الفِتَنِ؛ لأنَّ الوَاحِدَةَ تَقُومُ مَقَامَ الجَمْعِ في الذِّكْرِ؛ لأنَّ الأَلِفَ وَالَّلامَ فِيْهَا لَيْسَا إِشَارَةً إِلَىٰ مَعْهُودٍ، وَإِنَّمَا هُمَا إِشَارَةٌ إِلَىٰ الذِّكْرِ؛ لأنَّ الأَلِفَ وَالَّلامَ فِيْهَا لَيْسَا إِشَارَةً إِلَىٰ مَعْهُودٍ، وَإِنَّمَا هُمَا إِشَارَةٌ إِلَىٰ

⁽١) تفسير غريب المُوطَّأِ لابن حَبِيْبِ (٢/ ١٦٠). وَنَصُّهُ: "وَاحِدُهُمْ نَاضِحٌ مِنَ الغِلْمَانِ وَمِنَ الْإِلْمِ، وَإِنَّمَا يَفْتَرِقُونَ فِي الْكَثِيْرِ، وَالْكَثِيْرُ مِنْ نَوَاضِحِ الْإِبْلِ: نَواضِحٌ، وَمِنَ الغِلْمَانِ: نُضَّاحٌ».

⁽۲) هَلْذَ البَيْتُ يُنْسَبُ إلى نَهْشَلِ بن حَرِّيّ في الحماسة «رواية الجواليقي» (۱۱۲)، وهو في شعر نهشل (۱۰۲)، الذي جمعه المكتور حاتم الضَّامن، وفي الحيوان للجاحِظ (۳/ ۱۰۳)، والبَيّان والتبيين له (۳/ ۲۰۰)، لخالد ابن نَضْلة، وفي التَّبيهات (۱۸۵)، وشرح المَضْنُون به على غير أهله (۸۵) لدودان بن سَعْد، وفي الحماسة البصرية (۲/ ۲۰) لزُرافة بن سُبَيّع الأسديِّ. ويُراجع: ديوان بني أسد (۲/ ۱٤۰)، ومعنى «عِدًا» أي: غُرَبَاءُ، وهو يطلقُ على الوَاحدِ وَالجَمْعِ. يُراجع: شرح الحَماسة (۱/ ۳۵۹)، وإصلاح المَنطق (۱۱۲)، وشرح أدب الكاتب للجَوّاليقي (۲۸۱).

⁽٣) فعلت وأفعلت للزُّجَّاجِ (٦٦، ٦٦).

الجِنْسِ، مِثْل قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (۱): ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِ ﴾ و[قَوْلِهِ تَعَالَىٰ] (۲): ﴿ وَالسَّارِقُ وَوَلِهِ مَثْلًا وَكُوهُ وَ وَالسَّارِقُةُ ﴾. وتَقَدَّمَ أَنَّ الفِتْنَةَ لَها وُجُوهٌ في اللَّغَةِ، مِنْها: العَذَابُ، وَمِنْهَا الإِحْرَاقُ، وَمِنْهَا: الاَبْتِلاء والاَمْتِحَانُ الإَحْرَاقُ، وَمِنْها: الاَبْتِلاء والاَمْتِحَانُ عَلَىٰ حَسْبِ مَا تَقَدَّمُ (٣).

- وَأَرَادَ بِ "قَرْنِ الشَّيْطَانِ " أُمَّةً تعْبُدُ الشَّيْطَانَ (١) ، كَمَا فِي قَوْلِهِ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ الشَّيْطَان، وَمَنْ عَبَدَ غَيْرَ الشَّيْطَان، وَمَنْ عَبَدَ غَيْرَ الشَّيْطَان : حِزْبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ اللهِ فَإِنَّمَا يَعْبُدُ الشَّيْطَان : حِزْبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يُعِيْنُهُ دُوْنَ مَنْ يَعْبُدُهُ . والقَرْنُ مِنَ النَّاس : أَهْلُ زَمَانٍ مَّا .

_ وَأَمَّا قَوْلُهُ: «وَبِهَا فَسَقَةُ الْجِنِّ» [٣٠]. فَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيْدُ الْجِنَّ الْمِنْ الْمَعْرُوفِيْن (٥) عِنْدَ الْعَامَّةِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيْدَ: دُهَاءَ الرِّجَالِ، وَذَوِيْ الفِسْقِ مِنْهُمْ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيْهِمْ جِنَّا وَشَيَاطِيْنَ (٦)، وَذٰلِكَ مَذْكُوْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ، وَقَدْ

⁽١) سورة النور، الآية: ٢.

⁽٢) سورة المائدة ، الآية : ٣٨.

⁽٣) يراجع: الجزء الأول ص(١٢٣).

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٧٧).

⁽٥) المصدر نفسه.

تُسَمَّىٰ المَلَائِكَةُ أَيْضًا جِنَّا وَجِنَّةً؛ لاسْتِتَارِهِمْ عَن الأَبْصَارِ، قَالَ تَعَالَىٰ(١): ﴿ وَجَعَلُواْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبَّا ﴾ يَعْنِي المَلَائِكَةَ.

(ما جَاءَ في قَتْلِ الحَيَّاتِ وَمَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ)

_ «الحِنِكُ» [٣٢]: حَيَّاتٌ رِقَاقٌ خِفَافٌ (٢)، وَاحِدُهَا: جَانٌ، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَلَمَّا رَءَاهَا نَهَّتُو كُأَنَّهَا جَآنٌ ﴾ وقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ (٤): الجِنَّانُ مَسْخُ الجِنِّ، كَمَا مُسِخَتِ القِرَدَةُ من يَنِي إِسْرَائِيْلَ. وَقَالَ الخَلِيْلُ: الجِنَّانُ: الحَيَّةُ. وَقَالَ مُسِخَتِ القِرَدَةُ من يَنِي إِسْرَائِيْلَ. وَقَالَ الخَلِيْلُ: الجِنَّانُ: الحَيَّةُ. وَقَالَ نِفْطَويْهِ (٥): الجِنَّانُ: الحَيَّاتُ، وأَنْشَدَ لِلْخَطَفَىٰ جَدِّ جَرِيْرٍ، واسمُهُ حُذَيْفَةُ (٢):

يَرْفَعْنَ فِي الَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا أَعْنَاقَ جِئَّانِ وَهَامًا وَجَفَا وَعَنقًا بَاقِي الرَّسِيْم خَيْطَفَا

⁽١) سورة الصَّافات، الآية: ١٥٨، ولم يوردها أبوالوليد.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبي الولِيْدِ الوفَّشِيِّ (٢/ ٣٧٨)، أوَّلُ النَّصِّ.

⁽٣) سورة القصص، الآية: ٣١.

⁽٤) من هنا لأبي عُمَرَ بنِ عبدِالبَرِّ في الاستذكار (٢٧/ ٢٥١)، والتَّمهيد (٢١/ ٢٥٠)، وَنَقَلَ عن الخَلِيْلِ. ويُراجع: العين (٦/ ٢١)، وفيه: «الجَانُّ: حَيَّة بَيْضَاء...».

 ⁽٥) عن نفطويه في الغريبين للهروي (١/ ٣٧٩)، وفيه: «الجَانُ» والشَّاهِدُ يؤيد ما ثبت في
 الأصل، ولم يورد الأبيات.

 ⁽٦) هو حُذَيْفَةُ بنُ بَدْرِ بن سَلَمَةَ بنِ عَوْفِ بن كُلَيْبِ بن يَرْبُوْعِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةِ بن تَمِيْمٍ. والأبياتُ مذكورةٌ في معاجم اللُغة في التَّكملة واللسان والتَّاج (خَطَفَ)، واللَّالي للبكري (٧٩٣، ٢٩٣)، والأخير في المُخَصَّصِ (٥/ ١٦٩)، وهي مذكورةٌ في أوَّلِ كتابِ النَّقائض».

قَالَ: وَبِهَاذِهِ الأَبْيَاتِ سُمِّيَ الخَطَفَىٰ ، / وَقَالَ غَيْرُهُ:

/۱۱۱/ب

تَبَدَّلَ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ عَرَفْتُهَا بِنَازِحٍ جِنَّانِ بِهِنَّ وَخُبَّلُ

قَالَ ابنُ أَبِي لَيْلَىٰ: الجِنَّانُ: الَّذِيْنِ لاَ يَعْرِضُوْنَ للنَّاسِ، والخُبَّل: الَّذِيْنَ يُخَبِّلُوْنَ النَّاسَ وَيُؤْذُوْنَهُمْ.

- وَ «ذُو الطُّفْيَتَيْن » : هُوَ الَّذِي في ظَهْرِهِ خَطَّانِ أَسْوَادَانِ (١). وأَصْلُ الطُّفْيَةِ : خُو ْصَةُ المُقْلِ، شَبَّهُ بِهَا الخَطَّ الَّذِي في ظَهْرِهِ .

_و «الأبْتَرُ : الَّذِي لاَ عَقِبَ لَهُ ، وقالَ النَّفْرُ بنُ شُمَيْلِ (٢) : الأَبْتَرُ مِنَ الحَيَّات : صِنْف الأَبْتَرُ : النَّذِي لاَ عَقِبَ لَهُ ، وقالَ النَّفْرُ بنُ شُمَيْلٍ (٢) : الأَبْتَرُ مِنَ الحَيَّات : صِنْف أَزْرَقُ مَقْطُوعُ الذَّنبِ لاَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ حَامِلٌ إلاَّ أَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا. وَفِي أَصْنَاف الحَيَّاتِ مَا عِدْوَانُهُ أَشَدُ مِنْ عُدُوانِ ذِيْ الطَّفْيَتَيْن كَابِنِ قِتْرة (٣) : حَيَّةٌ شِبْهُ القَضِيْبِ الحَيَّاتِ مَا عِدُوانُهُ أَشَدُ مِنْ عُدُوانِ ذِيْ الطَّفْيَتَيْن كَابِنِ قِتْرة (٣) : حَيَّةٌ شِبْهُ القَضِيْبِ مِنَ الفِضَّةِ ، وَقَدْرُهُمَا مِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَإِذَا قَرُبَ مِنَ الإِنْسَانِ نَزَا فِي الهَوَاءِ ، وَسَقَطَ عَلَيْهِ . وَالصِّلُ (٤) الَّذِي لا تَنْفَعُ فيه الرُّقْية ، وَالأَسْوَدُ صِنْفٌ مِنْهَا عَظِيْمٌ ، وَلَهُ عُرُفٌ وَشَعْرٌ أَسْوَدُ مِنْفٌ مِنْهَا عَظِيْمٌ ، وَلَهُ عُرُفٌ وَشَعْرٌ أَسُودُ .

(١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لِأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٧٨).

⁽٢) قول النَّضِرِ في الاستذكار لأبي عمر بن عبدالبرّ (٢٧/ ٢٥٥)، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَليْد البَاجِي (٧/ ٣٠١)، ومشارق الأنوار (١/ ٧٧)، وغيرها.

 ⁽٣) في غريب الحديث للخَطَّابي (١/ ٤٦٩): "حيَّةٌ خَبِينُةٌ".

⁽٤) في الأصل: «الصَّال» والتَّصحيح من «المُخْتَارِ. . » للمُؤلِّفِ. أقول ـ وعلى الله أعتمد ـ: وكذلك هو في اللِّسان (صلل) وكذلك أيضًا تنطقه العامة الآن بنجد.

(مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الكَلاَمِ في السَّفَرِ)

- «الغَرْزُ» [٣٤] للنَّاقَةِ مِثْلُ الرِّكَابِ للفَرَسِ(١).

وَمَعْنَىٰ «ازْوِ لَنَا الأرْضَ»: اطْوِ لَنَا الأرْضَ (٢٠)، وَقَرِّبْ عَلَيْنَا البُعْدَ، وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الوَعْرَ، وَمِنْهُ: «زُويَتْ لِي الأرْضُ» وَأَصْلُ الانْزِوَاءِ: الانْضِمَامُ وَالانْقِبَاضُ.

_ وَ" وَعْثَاءُ السَّفَرِ»: مَشَقَّتُهُ وَصُعُوبَتُهُ وَخُشُونَتُهُ "، وَأَصْلُهُ مِنْ وَعْثِ الرَّمْلِ، وَهُوَ الَّذِي تَسُوخُ فِيْهِ الأَقْدَامُ لِلِيْنِهِ، فَيَتَعَذَّرُ عَلَىٰ المَاشِي رُكُوبُهُ، وَالتَّخَلُّصُ مِنْهُ.

_وَ «كَابَةُ المُنْقَلَبِ»: أَنْ يَرْجِعَ مِنْ سَفَرِهِ كَئِيْبًا لَمْ يَبْلُغْ مَا أَرَادَهُ. وَ «الكَآبَةُ»: المُنْظَلَقُ بِمَعْنَىٰ الانْقِلَابِ، كَمَا يُقَالُ: المُنْظَلَقُ بِمَعْنَىٰ الانْقِلَابُ، كَمَا يُقَالُ: المُنْظَلَقُ بِمَعْنَىٰ الانْقِلَاقُ، قَالَ تَعَالَىٰ (٤٠): ﴿ أَي مُنقَلَبِ يَنقَلِمُونَ الأَنْ اللهُ اللهِ اللهُ ا

- و «سُوْءِ المَنْظَرِ في المَالِ وَالأَهْلِ »: أَنْ يَرَىٰ فِيْهِمَا أَوْ يَسْمَعُ مَا يَسُوْوُهُ.

- وَرُوِيَ فِي هَالْمَا الْحَدِيْثِ زِيَادَةُ (): (وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ » . وَكَانَ عَاصِمُ الأَحْوَالُ () يَرْوِيْهِ : (بَعْدَ الكَوْن) بالنُّوْنِ ، فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَاهُ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَسْمَعْ الْأَحْوَالُ ()

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لِأَبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٧٩).

⁽٢) الاستذكار لأبي عمر بن عبدالبّر (٢٧/ ٢٦٢).

⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأَ لاَّ بِي الورِّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٧٩)، وكذٰلِك ما بعده.

⁽٤) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٧٨)، وَنَقَلَ عن عاصمٍ. وكذلك هو في الاستذكار لأبي عمر بن عبدالبَرِّ (٢٧/ ٢٦٤).

⁽٦) هُوَ عَاصِمُ بنُ سُلَيْمَانَ، أبوعَبْدِالرَّحْمَانِ البَصْرِيُّ، مولىٰ بني تميم (ت ١٤٢هـ) ثقةٌ، له =

قَوْلَهُمْ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ، أَيْ: أَنَّهُ كَانَ عَلَىٰ حَالٍ جَمِيْلَةٍ، فَحَارَ عَنْ ذَٰلِكَ، أَيْ: رَجَعَ. وَهَالْذَا تَصْحِيْفُ صَحَّفَهُ، ثُمَّ صَحَّفَ: "وَإِنَّمَا هُو الكَوْرُ" بِالرَّاءِ، كَذَا رَوَاهُ الحُقَاظُ مِنْ أَهْلِ الحَدِيْثِ، وَكَذَا تَنْطِقُ بِهِ العَرَبُ لاَ خِلافَ فِي ذٰلِكَ عِنْدَ أَهْلِ الحُقَاظُ مِنْ أَهْلِ الحَدِيْثِ، وَكَذَا تَنْطِقُ بِهِ العَرَبُ لاَ خِلافَ فِي ذٰلِكَ عِنْدَ أَهْلِ الحُقَاظُ مِنْ أَهْلِ الحَدِيْثِ، وَكَذَا تَنْطِقُ بِهِ العَرَبُ لاَ خِلافَ فِي ذٰلِكَ عِنْدَ أَهْلِ اللّهَ قِنْ أَهْلِ الحَوْرُ: مَا خُونْ فَمِنْ قَوْلِهِمْ: جَارَ عِمَامَتَهُ: إِذَا أَدَارَهَا عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَمَعْنَاهُ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ وَالْكَوْرُ: مِنْ قَوْلِهُمْ: كَارَ عِمَامَتُهُ: إِذَا أَدَارَهَا عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَمَعْنَاهُ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فَسَادِ الأُمُورِ وَانْتِقَاضِهَا بَعْدَ صَلاَحِهَا وَاسْتِحْكَامِهَا. وَيَتَصَرَّفُ ذٰلِكَ فِي مَعَانِ فَسَادِ الأُمُورِ وَانْتِقَاضِهَا بَعْدَ صَلاَحِهَا وَاسْتِحْكَامِهَا. وَيَتَصَرَّفُ ذٰلِكَ فِي مَعَانِ فَسَادِ الأُمُورِ وَانْتِقَاضِهَا بَعْدَ صَلاَحِهَا وَاسْتِحْكَامِهَا. وَيَتَصَرَّفُ ذٰلِكَ فِي مَعَانِ كَثِيْرَةٍ، كَالضَّلَالِ بَعْدَ الهُدَىٰ، والفَقْرِ بَعْدَ الغِنَىٰ، وَكَالشَّرِّ بَعْدَ الخَيْرِ، والتَقْصَانِ بَعْدَ الزِيَادَةِ، وَنَحُوهِ مِنَ الأَحْوَالِ المُتَنَقِّلَةِ إِلَىٰ أَضْدَادِهَا (١).

_وَقُولُهُ: «بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ» صِفَةٌ يُرَادُ بِهَا المَدْحُ وَالثَّنَاءُ (٢)، وَلاَ يُرَادُ بِهَا الفَرْقُ بَيْنَ مَوْصُوفَيْنِ: أَحَدُهُمَا تَامُّ، وَالآخَرُ نَاقِصٌ؛ لأَنَّ كِلَمِاتِ اللهِ تَعَالَىٰ لاَ نَقْصَ في شَيْءٍ مِنْهَا، وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ [تَعَالَىٰ]: ﴿ بِشَدِ ٱللّهِ ٱلرَّحْمَنِ لاَ نَقْصَ في شَيْءٍ مِنْهَا، وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ [تَعَالَىٰ]: ﴿ بِشَدِ ٱللّهِ ٱلرَّحْمَنِ

⁼ أخبارٌ في طبقات ابن سعد (٧/ ٣١٩،٢٥٦)، وطبقات خليفة (٣٢٥،٢١٨)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٤٨٥)، وسير أعلام النُّبلاء (٦/ ١٣).

⁽١) النَّصُّ كما قُلنا لأبي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا (٢/ ٣٧٨، ٣٧٨). وفيه: "وَذَكَرَ يعقوبُ بنُ السِّكِيْتِ أَنَّهُ بالرَّاءِ فَقَالَ: نَعُونُهُ بالله من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ، يُرِيْدُ: من التُقْصَانِ بعُدَ الزِّيَادَةِ، وَقَالَ: إِنَّ مَعْنَاهُ: القِلَّةُ بعدَ الكَثْرَةِ» يُراجع: إِصْلاَح المنطق (١٢٥)، قال: "الخُورُدُ: التُقْصَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

واستعجلوا من خَفِيْفِ المَضْغِ فَازْدَارَدُوا والذَّمُّ يَبْقَىٰ وَزَادُ القَوْم في حُوْدِ ويُراجع: تهذيب إصلاح المنطق (٣١٧)، وترتيبه «المشوف المعلم» (١/ ٢٢٠)، وشرح أبياته (٢٨٨)، قال: «وأنشد لسُبَيْع بن الخَطِيْمِ التَّيْمِيِّ».

⁽٢) النَّصُّ لأبِي الوّلِيْدِ أيضًا.

ٱلرَّحِيمِ ﴾، وأَعُوْذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّحِيْمِ، وَ[قَوْلِهِ تَعَالَىٰ]('): ﴿ يَعَكُمُ بِهَا النَّيْنُونِ اللَّيْنُونِ اللَّهِ المَدْحُ أَوِ الذَّمُّ، النَّيْنُونِ اللَّذِينَ اَسَلَمُواْ ﴾، وَنَحْوِهَا مِنَ الصَّفَاتِ الَّتِي يُرَادُ بِهَا المَدْحُ أَوِ الذَّمُّ، لاَ الفَرْقُ، وَتَقَدَّمَ هَلْذَا.

(مَا جَاءَ فِي الوِحْدَةِ فِي السَّفَرِ)

_ قَوْلُهُ: «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ» [٣٥]. مَجَازٌ، كَأَنَّهُ [قال:] صَاحِبُ الشَّيْطَان، فَحَذَف المُضَاف وَأَقَامَ المُضَاف إِلَيْهِ مُقَامَهُ / ، أَوْ عَلَىٰ جَرْيِ عَادَةِ العَرَبِ مِنْ أَنَّهَا كَانَتْ تُسَمِّي كُلَّ مَنْ أَلِف القِفَارَ، وَاعْتَزَلَ عَنِ النَّاسِ والأَمْصَارَ جِنِيًّا، وَشَيْطَانًا. أَبُوعُمَر (٢): مَعْنَىٰ الشَّيْطَانِ هَلْهُنَا: البَعِيْدُ مِنَ الخَيْرِ في جِنِيًّا، وَشَيْطَانًا. أَبُوعُمَر (٢): مَعْنَىٰ الشَّيْطَانِ هَلْهُنَا: البَعِيْدُ مِنَ الخَيْرِ في الإنْسِ، والرَّفْقِ، وَهَلْذَا أَصْلُ هَلْذِهِ الكَلِمَةِ في اللَّغَةِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَوَى شَطُونْن، أَيْ: بَعِيْدَةٌ. وَتَقَدَّم أَنَّ الرَّكْبَ وَالأُرْكُونِ وَالرُّكْبَانَ لِمَنْ رَكِبَ السُّفُنَ.

(مَا يُؤْمَر بِهِ مِنَ العَمَلِ في السَّفَرِ)

«العُنْفُ» [٣٨]: الجَفَاءُ وَهُوَ ضِدُّ الرِّفْق (٣). وَرَجَلُ أَعْجَمُ: بَيِّن العُجْمَةِ الَّذِي لاَ يُفْرِأُ يُفْصِحُ، وَكَذْلِكَ الكَلامُ الأعْجَمُ، وَكُلُّ بَهِيْمَةٍ عَجْمَاءُ، وَصَلاَةٌ عَجْمَاءُ: لاَ يُقْرَأُ فِيْهَا. قَالَ الهَرَوِيُّ (٤): العَجْمَاءُ: البَهِيْمَةُ، شُمِّيَتْ بِذَٰلِكَ لأَنَّهَا [لا] تَتَكَلَّمَ وَكُلُّ

⁽١) سورة المائدة ، الآية: ٤٤.

⁽٢) التَّمهيد لأبي عُمَرَ بن عَبْدِالبَرِّ (١٦/ ٢٦٤)، والاستذكار له (٢٧/ ٢٦٦).

 ⁽٣) النَّصُّ في هَـٰـذِهِ الفَقْرَةِ والفقرات الَّتِي تليها كله لأبي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ
 (٣/ ٣٨١، ٣٨١).

⁽٤) الغريبين (٤/ ١٢٣٤).

مَا لاَ يَقْدِرُ عَلَىٰ الكَلام فَهُو أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجِمٌ.

- وَ «التَّعْرِيْسُ»: أَنْ يَنْزِلَ المُسَافِرُ نَزْلَةً خَفِيْفَةً فِي آخرِ الَّليْلِ.

ـ وَمَعْنَىٰ «انْجُوا»: فِرُّوا وَأَسْرِعُوا فِيْهِ، وَفِيْهِ زِيَادَةٌ في «الكَبِيْرِ».

_وَ «النَّقْيُ»: المُخُّ، يُقَالُ: أَنْقَىٰ العَظْمُ: إِذَا صَارَ فِيْهِ مُخِّ.

_ وَ ﴿ طَيُّ الأَرْضِ بِاللَّيْلِ » إِنَّمَا ذُلِكَ ؛ لأَنَّ الدَّابَّةُ تَنْشَطُ للسَّيْرِ بِالَّلَيْلِ، وَكَذْلِكَ الإنْسَانُ لِحَرِّ النَّهَارِ، وَبَرْدِ اللَّلْيْلِ، وَلِهَـٰذَا قَالَ النَّابِغَةُ (١):

* بَرَدَ الَّلِيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلْ *

أَيْ: أَسْرَعَ.

ـوَ «نُهْمَتُهْ»: شَهْوَتُهُ وَمُرَادُهُ وَمَا يَكْفِيهِ.

(الأمْرُ بالرِّفْقِ بالمَمْلُوْكِ)

مَعْنَىٰ: «عِفُّوا إِذْ أَعَفَّكُمُ اللهُ ﴾ أَيْ: اتْرُكُوا الكَسْبَ الخَبِيْثُ (٢) ، وَعِفُّوا عَنْهُ ، إِذْ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْكُمْ وأَغْنَاكُمْ ، وَعَلَيْهِ يَدُلُّ الحَدِيْثُ ، وَمَا قَبْلَ الكَلَامِ وَبَعْدَهُ أَنَّهُ فِي بَابِ المَطَاعِمِ وَالمَالِ ، وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيْدَ: إِذَا أَخْرَجَكُمُ اللهُ مِن فُجُوْرِ الجَاهِلِيَّةِ إِلَىٰ عَفَافِ الإِسْلَامِ ، فَالْتَزِمُوا العِقَّةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

- وَقَوْلُهُ: « وَعَلَيْكُمْ مِنَ المَطَاعِم بِمَا طَابَ » يُرِيْدُ: مَا كَانَ مِنْهُ حَلالاً.

⁽١) هو النَّابغة الجعدي، ديوانُهُ (٩٠)، وصدرهُ:

^{*} عَسَلانَ الذِّئْبِ أَمْسَىٰ قَارِبًا *

⁽٢) النَّصُّ في مشارقِ الأنوارِ للقاضي عياضٍ (٢/ ٩٧).

(مَا جَاءَ في المَمْلُوْكِ وَهَيْئَتِهِ)

- في رِوَايَة يَحْيَىٰ: «تَجُوْسُ النَّاس» بِجِيْم. وفي رِوَايَة (١) ابنِ وَهْبِ وابنِ القَاسِمِ: «تَحُوْسُ» بِحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، وَهُمَا لُغَتَانِ. وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ: سَمِعْتُ أَبَاسِوارِ الغَنُويَّ يَقْرَأُ [قَوْلَهُ تَعَالَىٰ] (٢): ﴿ فَجَاشُواْ خِلَلَ ٱلدِّيَارِ ﴾ فَقَالَ: جَاسُوا وَحَاسُوا وَاحِدٌ، مَعْنَاهُ: وَطِئُوا، يُقَالُ: جَاسَتْهُمُ الخَيْلُ.

(١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطِّأ لِأَبِي الوِّلِيْدِ الوَّقَشِيُّ (٢/ ٣٨٢).

⁽٢) سورة الإسْرَاء، الآية: ٥، وفي المحتسب لابن جِنِّي (٢/ ١٥)، ومن ذٰلِكَ قِرَاءَةُ أبي السَّمَّالِ... قال أَبُوالفَتح: قال أبوزيُّلِ أو غيره: قلتُ له إنَّما هي ﴿ فجاسوا ﴾ فقال: حَاسُوا وَجَاسُوا وَاحِدٌ... ». وأَبُوالسَّمَّالِ هَلذَا يروي عنه أبوزيُّلِ في "النَّوادِرِ" (٣١٣) اسمُهُ قَعْنَبُ ابنُ أبي قَعْنَبِ العَدَوِيُّ، بصْرِيًّ، من فُصَحَاءِ الأعراب. يُراجع: طبقات القُرَّاء (٢/ ٢٧)، وقراءته في المُحرر الوجيز (٩/ ٢٠)، والبحر المحيط (٦/ ١٠)، واللَّرِّ المَصُونِ (٧/ ٢١٤)، وغيرها.

[كِتَابُ الكَلامِ] (١) (مَا كُرَهُ مِنَ الكَلاَمِ)

مَعْنَىٰ «بَاءَ» [1]: احْتَمَلَ والْتَزَمَ (٢)، وَرَجَعَ بِهِ، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ إِنِّ أَرِيدُ أَن تَبُوّاً بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ ﴾، وَقَالَ [تَعَالَىٰ](٤): ﴿ فَقَدْ بَكَآءَ بِغَضَبِ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾. وَقَالَ [تَعَالَىٰ](٤): ﴿ فَقَدْ بَكَآءَ بِغَضَبِ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾. وَأَصْلُ البَوْءِ: الْلزُوْم.

_وَقُوْلُهُ: «فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ» [٢] يُرْوَىٰ بِرَفْعِ الكَافِ وَنَصْبِهَا، وَمَعْنَاهُمَا بَيِّنٌ. قَالَ ابنُ القَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ (٥): مَعْنَاهُ هُوَ أَفْشَلُهُمْ وَأَرْدَوُهُمْ، إِذْ يَقُوْلُ ذَٰلِكَ بِمَعْنَىٰ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَبَسْطُهُ في «الكَبيْرِ».

_وَقَوْلُهُ: «فَإِنَّ اللهُ هُوَ الدَّهْرُ» [٣]. أَيْ: إِنَّ الدَّهْرَ لاَ يَفْعَلُ شَيْمًا، إِنَّمَا هُوَ مُصَرَّفٌ مُدَبَّرٌ، والفِعْلُ كُلُّهُ إِنَّمَا هُوَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَٰلِكَ ﷺ؛ لأنَّ العَرَبَ كَانَتْ تَنْسِبُ الأَفْعَالَ إِلَىٰ الدَّهْرِ، وَتَصِفْهُ بالجَوْرِ وَقِلَّةِ العَدْلِ، وَذَٰلِكَ العَرَبَ كَانَتْ تَنْسِبُ الأَفْعَالَ إِلَىٰ الدَّهْرِ، وَتَصِفْهُ بالجَوْرِ وَقِلَّةِ العَدْلِ، وَذَٰلِكَ

⁽۱) المُوطَّأُ رواية يَعْنِينَ (۹۸٤)، ورواية سُويْلِدِ (۵۲۱)، وتفسير غريب المُوطَّأُ لابن حَبِيْبٍ (۲۷ / ۲۷)، والاستذكار (۲۷ / ۲۹۹)، والتَّمهيد (۳۱ / ۳۱۱)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْد البَاجِيِّ (۷/ ۳۰۸)، والقَبَس لابن العَرَبِيُّ الوَلِيْد البَاجِيِّ (۷/ ۳۰۸)، والقَبَس لابن العَرَبِيُّ (۷/ ۳۰۸)، وتنوير الحَوَالِكِ (۳/ ۱٤۸)، وشرح الزُّرقَانِيُّ (٤٠٠/٤)، وكَشْف المُغَطَّىٰ (۳۷٦).

⁽٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لِأَبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٨٣).

⁽٣) سُورة المائدة ، الآية: ٢٩.

⁽٤) سورة الأنفال، الآية: ١٦.

⁽٥) النَّصُّ في المُنْتَقَىٰ لأبي الورِّلِيْد البَّاحِيِّ (٧/ ٣٠٩).

كَثِيْرٌ فِي الشَّعْرِ القَدِيْمِ والحَدِيْثِ (١). وَقَدْ يُمْكِنُ [أَنْ] يُرَادَ بِذَمِّ الدَّهْرِ: ذَمُّ أَهْلِهِ، كَمْنَ يُقَالُ: لَيْلُهُ قَائِمٌ، وَيَوْمُهُ صَائِمٌ، فَيُنْسَبُ القِيَامُ إِلَىٰ الَّلَيْلِ، والصِّيَامُ إِلَىٰ النَّيْلِ، والصِّيَامُ إِلَىٰ النَّيْلِ، والصِّيَامُ إِلَىٰ النَّهَارِ، وَإِنَّمَا هُوَ للقَائِمِ وَالصَّائِمِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ بَلُ مَكُرُ ٱلْيَلِ وَالنَّهَارِ، وَإِنَّمَا هُوَ للقَائِمِ وَالصَّائِمِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ بَلُ مَكُرُ ٱلْيَلِ وَالنَّهَارِ، وَ[قَوْلُهُ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ بَاللَّهُ مَا لَئُ مَا لَا عَالِمَ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللللللللللللللللللللّهُ الللللللللللللللّهُ الللللل

* وَنِمْتِ وَمَا لَيْلُ المَطِيِّ بِنَائِم *

كَمَا أَنَّهُ يَمْكِنُ فِي قَوْلِ مَنْ يَقُولُ: «يَاكَافِرُ» أَنْ يُرِيْدَ: يَا شَبِيْهَا بِالكَافِرِ فِي أَخْلَاقِهِ، وَأَفْعَالِهِ، مِنْ غَيْرِ تَحْقِيْقِ للْكُفْرِ عَلَيْهِ. وَيَدُل عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ: يَا شَيْطَانُ، وَلَيْسَ المُرَادَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ عَلَىٰ الحَقِيْقَةِ، فَإِذَا حُمِلَ التَّأْوِيْلُ عَلَىٰ هَلْذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَدْخَلٌ في الحَدِيْثِ.

(مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ التَّحَفُّظِ فِي الكَلاَمِ)/

۱۱۲/ب

- قَوْلُهُ: «مِنْ رِضْوَانِ الله» [٥]. يُرِيْدُ مِمَّا يَرْضَاهُ اللهُ تَعَالَىٰ.

وهو من شواهد كتاب سيبويه (١/ ٨٠)، ومجاز القُرآن لأبي عبيدة (١/ ٢٧٩، ٣٣٩، ٢/ ٩٦)، والمقتضب (٣/ ٢٠٥، ٤/ ٣٣١)، والإنصاف (١٣٦)، والخزانة (١/ ٢٢٣). . . وغيرها .

⁽۱) الاستذكار لأبي عُمَرَ بنِ عَبْدِالبَرِّ (۲۷/ ۳۰۵) فما بعدها، والتَّمهيد (۱٦/ ٣٢٤) فما بعدها، وذكر جملة من الأشعار تجدها هُناك.

⁽٢) سورة سبأ، الآية: ٣٣.

⁽٣) سورة العلق.

⁽٤) ديوانُه (٩٩٣)، وصدره:

^{*} لَقَدْ لُمْتِنَا يَا أَمَّ غَيْلَانَ فِي السُّرَىٰ *

(مَا جَاءَ في الغِيبةِ)

- "الغِيْبَةُ" [١٠] وَالاغْتِيَابُ افْتِعَالُ -: ذِكْرُ المُسْلِم في غَيْبَتِهِ بِمَا يَكْرَهُ ذَكْره .

- وَ"البُهْتَانُ" : البَاطِلُ ، وَقَدْ بَهَتَهُ - بِتَخْفِيْفِ الهَاءِ -، ومَنْ شَدّدَهَا فَقَدْ أَخْطَأ . أَيْ : قُلْتَ فِيْهِ مِنَ البَاطِلِ مَا حَيَّرتَهُ بِهِ . يُقَالُ : بَهَتَ فَلاَنٌ فَلاَنَ فَبُهِت ، أَخْطَأ . أَيْ : تَحَيَّرَ فِي كَذِبِهِ (١) . وَقِيْلَ : بَهَتَهُ : وَاجَهَهُ بِمَا لَمْ يَفْعَلُهُ ؛ ومِنْهُ قَوْلُهُ (٢) : "إِنَ أَيْ : تَحَيَّرَ فِي كَذِبِهِ (١) . وَقِيْلَ : بَهَتَهُ : وَاجَهَهُ بِمَا لَمْ يَفْعَلُهُ ؛ ومِنْهُ قَوْلُهُ (٢) : "إِنَ اليَهُودَ قَوْمٌ بُهُتُ " - بِضَمِّ الهَاءِ - .

(مَا جَاءَ فِيْمَا يُخَافُ مِنَ اللَّسَانِ)

رَوَى القَعْنَبِيُ (٣): «أَلاَ تُحْبِرُنَا» [١١] بالرَّفْعِ، وَهَمْزَةٍ مَزِيْدَةٍ قَبْلَ «لَا» وَهُو الصَّحِيْحُ، والمُرَادُ بـ «أَلاَ» هَلْذِهِ عِنْدَ العَرَبِ: العَرْضُ والاسْتِدْعَاءُ والحَثْ، كَقَوْلِهِ: أَلاَ تَفْعَلُ، أَلاَ تَنْزِلُ، يَحُضُّهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ. وَمَنْ حَذَفَ الهَمْزَةَ فَالوَجْهُ فِيْهِ أَيْضًا أَنْ يَرْفَعَ الفِعْلَ، وَيُرِيْدُ مَعْنَىٰ العَرْضِ بِعَيْنِه، كَمَا يُقَالُ في التَّقْرِيْرِ: أَمَا تَرَىٰ، وَهِي اللَّغُو يُورِ : أَمَا تَرَىٰ، وَهِي النَّقْرِيْرِ : أَمَا تَرَىٰ، وَهِي النَّقُ الفَصِيْحَةُ، وَرُبَّمَا حَذَفُوا الهَمْزَةَ فَقالُوا: مَا تَرَىٰ، وَهِي لُغَةٌ ضَعِيْفَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا تَرَىٰ أَيَّ مَارِقٍ بَيْنَ سَغْنِي وَدَابِقِ

⁽١) الغريبين للهَرَوِيِّ (١/ ٢٢٥).

⁽٢) النِّهاية لابن الأثير (١/ ١٦٥).

 ⁽٣) روايته في الاستذكار لأبي عُمر بنِ عَبْدِالبَرِّ (٢٧/ ٣٣١)، والتَّمهيد (١٦/ ٣٥١)، والمنتقى
 لأبي الوليد البَاجِي (٧/ ٣١٢).

واسْتَعْمَلَهُ ابنُ المُعْتَرِّ فَقَالَ (١):

مَا تَرَىٰ نَعْمَةَ السَّمَاءِ عَلَىٰ الأَرْ ضِ وَشُكْرَ الرِّيَاضِ لِلأَمْطَارِ

أَرَادَ: أَمَا تَرَىٰ، فَعَلَىٰ هَاذِهِ اللَّغةِ تَقُونُ لَ لاَ تَخْبِرُنَا، عَلَىٰ مَعْنَىٰ: أَلاَ تُخْبِرُنَا، وَالأَجْوَدُ فِيْمَنْ رَوَاهُ هَاكَذَا: أَنْ تَكُونَ الأَفْعَالُ الَّتِي تُرْفَعُ عَلَىٰ لَفْظِ الأَخْبَارِ، وَالأَجْوَدُ فِيْمَنْ رَوَاهُ للسُّرُادُ بِهَا الأَمْرُ أَوْ الرَّغْبَةُ، كَمَا يُقَالُ: يَرْحَمُ اللهُ زَيْدًا، وَيَغْفِرُ اللهُ لَكَ، فَيُرْفَعُ اللهُ لَكَ، وَالمَعْفِرَةِ.

وَرَوَىٰ ابنُ نَافِعِ وَمُطَرِّفٌ (٢): «أَلاَّ تُخْبِرُنَا» بالتَّشْدِيْدِ، وَمَعْنَاهُمَا كَمَعْنَىٰ «هَلاً» والهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الهَاءِ، وَمَعْنَاهُمَا التَّخْضِيْضِ.

- وَقَوْلُهُ: «مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ» قِيْلَ: لِسَانُه (٣) ، وَقِيْلَ: بَطْنُه (٤) ، واللَّحْيُ: عَظْمُ الأَسْنَانِ الَّذِي تَنْبُتُ عَلَيْهِ اللَّحْيَةُ. وَمَعْنَىٰ: «يَجْبِذُ لِسَانَهُ» أَيْ: يَمُدُّهُ (٥). يُقَالُ: جَبَذَ الشَّيْءَ وَجَذَبَهُ ، وَهُمَا لُغَتَانِ ، وَهُوَ مِنَ المَقْلُوْبِ.

(مَا جَاءَ في مناجاة اثنين دون واحد)

ـ «النَّجُوُ» [١٣]: اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ المَصْدَرِ، والنَّجُوكَ: السِّرَارُ. وَقَدْ نَجَوْتُ فُلْاَنًا، أَيْ: نَاجَيْتُهُ، وَنَجَوْتُهُ: إِذَا اسْتَنْكَهْتُهُ وَنَجَوْتُ الشَّيْءَ: إِذَا

ديوانه (۲/ ۲۰۹) (دار المعارف).

⁽٢) الرُّواية في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٨٩)، ولم ينسبها إليهما.

⁽٣) مشارق الأنوار للقاضي عياض (١/ ٣٥٦).

⁽٤) في الأصل: «بطانه».

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٨٩).

خَلَّصْتُهُ، وَنَجوتُ الجِلْدَ: إِذَا سَلَخْتُهُ، وَنَجَوْتُ العَقَبَ (١): إِذَا خَلَّصْتَهُ وَنَقَيْتَهُ لِتَفْتِلَهُ وَنَقَيْتَهُ وَنَقَيْتَهُ وَنَقَيْتَهُ وَنَقَيْتُهُ، وَنَجَوْتُ العَقَبِيْلِ وَالنَّهِيْقِ يَقَعُ عَلَىٰ لِتَفْتِلَهُ وَتَرًّا، والنَّجِيُّ: المُنَاجِي، وَهُوَ مَصْدَرٌ، كَالصَّهِيْلِ وَالنَّهِيْقِ يَقَعُ عَلَىٰ الوَاحِدِ وَالجَمَاعَةِ، كَمَا تَقُوْلُ: رَجُلٌ عَدْلٌ وَصَوْمٌ.

_وَمَنْ رَوَىٰ: ﴿إِذَا كَانَ ثَلاَثَةُ ﴾ [14] رَفَعَ الثَّلَاثَةَ، وَجَعَلَ ﴿كَانَ ﴾ تَامَّةً ، وَمَنْ رَوَىٰ : ﴿إِذَا كَانَ لَكَانَ ﴾ نَصَبَ الثَّلَاثَةَ ، وَجَعَلَ ﴿كَانَ ﴾ نَاقِصَةً ، وَكَذَا كَانَ يَرْوِيْهِ ابنُ وَضَّاحٍ .

(مَا جَاءَ في إضّاعَةِ المَالِ)

_ قَوْلُهُ: «تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ» [٢٠] أَيْ: تَمَسَّكُوا. يُقَالُ: عَصِمَ بِهِ وَاعْتَصَمَ بِهِ، وَتَمَسَّكَ وَاسْتَمْسَكَ وَامْتَنْعَ مِنْ غَيْرِهِ، وَالعِصْمَةُ: المَنْعَةُ، وَمِنْهُ يُقَالُ للذُّرَقَةِ عِصْمَةٌ. و «الحَبْلُ» في كَلَامِ العَرَبِ يَتَصَرَّفُ عَلَىٰ وُجُوهٍ (٢)، مِنْهَا: الْعَهْدُ، وَهُوَ الْأَمَانُ، قَالَ (٣):

وَإِذَا تُجَوِّرُهُ عَا حِبَالٌ قَبِيْكَةٍ أَخَذَتْ مِنَ الأُخْرَىٰ إِلَيْكَ حِبَالَهَا وَالحَبْلُ فِي غَيْرِ هَلْذَا المَوْضِعِ: المُوَاصَلَةُ (٤). وَ «حَبْلُ اللهِ» قِيْلَ: القُوْآنُ (٥)،

⁽١) في الصِّحَاحِ (عقب): «العَقَبُ: العَصَبُ الَّذي يُعمل منه الأوتار».

⁽٢) المُنْتَقَىٰ لأبي الوليدِ البَاجِيِّ (٧/ ٣١٥)، عن أبي عُبَيْدِ في غريب الحديث (٥/ ١١٨).

⁽٣) هو الأعشى، والبيت في ديوانِهِ «الصُّبح المنير» (٢٤).

⁽٤) المُنْتَقَىٰ لأبي الوليد الباجي (٧/ ٣١٥).

⁽٥) النَّصُّ فِي التَّعْلَيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٩٠).

وَهُوَ الأَوْلَىٰ، وَقِيْلَ: الجَمَاعَةُ، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (١): الاعْتِصَامُ بِحَبْلِ اللهِ: اتَّبَاعُ القُوْآنِ وَتَرْكُ الفُرْقَةِ.

- وَمَعْنَىٰ «قِيْلَ وَقَالَ»: أَحَادِيْثُ النَّاسِ (٢) الَّتِي يَخُوْضُوْنَ فِيْهَا مِمَّا فِيْهِ الوِزْرُ عَلَىٰ قَائِلِهِ، أَوْ مَا لاَ فَائِدَةَ فِيْهِ. وَمَنْ رَوَىٰ: «قِيْلَ وَقَالَ» ـ بِفَتْحِ الَّلاَمَيْنِ جَعَلَهُمَا فِعْلَيْنِ مَاضِيَيْنِ حَكَاهُمَا. وَعَبَّر بـ (٣) «قِيْلَ » عَنْ كُلِّ قَوْلٍ لَمْ يُذْكُرْ قَائِلُهُ، وَعَبَّر بـ (٣) «قِيْلَ » عَنْ كُلِّ قَوْلٍ لَمْ يُذْكُرْ قَائِلُهُ، وَعَبَّر بـ (قَالَ » عَنْ أَكُلًا قَوْلٍ لَمْ يُذْكُرْ قَائِلُهُ، وَعَبَّر بـ (قَالَ » عَنْ أَكُلًا فُلاَنُ كَذَا.

وَمَنْ خَفَضَهُمَا وَأَعْرَبَهُمَا: جعلَهُمَا اسْمَيْنِ لِلْقَوْلِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:/

كَرِيْمُ الفِعْلِ فِي عَوْدٍ وَبَدْءِ نَزِيْهِ السَّمْعِ عَنْ قِيْلٍ وَقَالِ قَالَ : وأَمَّا قَوْلُ الآخَرِ (٤):

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلُوىٰ بِهِم عَيْرَ تَقُوا لِكَ مِنْ قِيْلٍ وَقَالِ فَإِنَّهُ يُرْوَىٰ: «مِنْ قِيْلِ» عَلَىٰ أَنَّهُ اسْمٌ.

(مَا جَاءَ في عَذَابِ العَامَّةِ بِعَمَلِ الخَاصَّةِ)

- «اسْتَحَلُّوا العُقُوْبة» [٢٣]. أَيْ: اسْتَوْجَبُوا أَنْ تَحِلَّ بِهِمُ العُقُوبَةُ، وَاسْتَحَقُّوا أَنْ تَحِلَّ بِهِمُ، وَكَذَا رَوَاهُ القُنَازِعِيُّ (٥) بالقَافِ.

⁽١) غريب الحديث (٥/١١٧)، وعنه في «الغريبين» للهَرَوِيِّ، والمُنتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَّاجِي (٧/ ٣١٥).

⁽٢) الاستذكار لأبي عُمَرَ بن عَبْدِ البَرِّ (٢٧/ ٣٦٢).

 ⁽٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٩٠). وأنشد البيت الأول.

⁽٤) أنشده أبوعليِّ الفارسيِّ في «الحُجَّة».

 ⁽٥) هُو عَبدُ الرَّحْمَان بنُ مَرْوَان بنِ عَبْدِالرَّحْمَان الأنْصَارِيُّ القُرْطُبِيُّ المَعْرُوْفُ بـ«القُنَازِعِيِّ»
 و«القُنَازِعِيُّ» نسبة لم يذكرها المؤلِّفُون في الأنساب، قال ابن بشكوال: نسبته إلى صنعته، =

(مَا جَاءَ في التُّقَىٰ حقيقة)

«التَّقْوَىٰ»: فَعْلَىٰ، مِنْ وَقِيَ يَقِي وِقَايَةً، وَأَصْلُه ْ وَقُوَىٰ، أُبْدِلَتِ الوَاوْ
 تَاءً، كَمَا فَعَلُوا في كَثِيْر .

والتُّقَىٰ: الَّذِي تَرْجَمَ بِهِ. مَالِكُ: هِيَ جَمْعُ تُقَاةً، وَهِيَ حِجَابٌ يَجْعَلْهُ الْعَبْدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الذَّنْ مِنَ العَزْمِ، قَالَ تَعَالَىٰ (١): ﴿ وَلَقَدْ عَهِدُنَاۤ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبَلُ العَبْدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ المَعْصِية وِقَايَةً في الاحْتِرَازِ فَنْسَى وَلَمْ يَجُدُ لَهُ عَرْمًا ﴿ إِنَ اللَّهُ عَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ المَعْصِية وِقَايَةً في الاحْتِرَازِ مِنْ عَدُوِّ كَانَ حُذِّرَ مِنْهُ.

ـ وَ (بَخِ بَخِ بَخِ) : كَلِمَةُ تُقَالُ عِنْدَ اسْتِعْظَامِ الشَّيْءِ، وَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ (٢)، وَفِيْهَا لُغْتَانِ: بَخْ بَخْ، بِكَسْرِ الخَاءِ فِيْهِمَا جَمِيْعًا، وَبَخِ بَخْ، بِكَسْرِ الخَاءِ الأَوْلَىٰ وَتَنْوِيْنِهَا، وَتَسْكِيْنِ الثَّانِيَةِ لِلوَقْفِ، فَإِذَا وَصَلْتَ الثَّانِيَةَ بِكَلاَمٍ كَسَرْتَهَا وَنَوَّنْتَهَا، وَتَسْكِيْنِهَا، وَتَسْكِيْنِهَا، وَتَسْكِيْنَهَا، وَتَسْكِيْنُهَا وَنُو يَنْهَا عِنْدَ النَّحْوِيِّيْنَ عَلاَمَةٌ لِتَنْكِيْرِهَا، وَتَسْكِيْنُهَا فَقُلْتَ: بَخِ بَخِ يَا هَالذَا، وَتَنْوِيْنُهَا عِنْدَ النَّحْوِيِّيْنَ عَلاَمَةٌ لِتَنْكِيْرِهَا، وَتَسْكِيْنُهَا

وقال الدَّاوديُّ في "طبقات المفسِّرين": نسبة إلى ضَيْعَةٍ من بلادِ المَغْرِب؟! ولا يخفى ما بين "ضَيْعَة" و"صَنْعَةٍ" من التَّشابه في الرَّسْم، فقيه مالكيِّ، "كانَ عَالِمًا عَامِلاً، وَفِقِيْهًا حَافِظًا، وَرِعًا، مُتْقِنًا، دِيَّنًا، مُتَهِجِّدًا بالقرآنِ، عَالِمًا بتفسيره وأحكامه، وحَلاَلِهِ وَحَرَامِهِ، بَصِيْرًا بالحديثِ...» أخبارهُ في: جذوة المقتبس (٢٧٨)، وبُغيّة الملتمس (٣٧١)، والدِّيباج المُذهَبِ (١/ ٤٨٥)، وغاية النَّهاية (١/ ٣٨٠)، وطبقات المفسرين (١/ ٢٨٧)، وله شرحٌ على المُوطَّأ مَشهور في خزائن بلاد المغرب منه نسخ.

⁽١) سورة طه.

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٣٩٢)، وَمَشَارِقِ الأنْوَارِ (١/ ٧٩).

عَلاَمَةٌ لِتَعْرِيْفِهَا، وَيُقَالُ: بَهْ بَهْ (١) فِي مَعْنَاهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَنَا فِي أَكْرَمِ سِنْخِ بَخْ وَفِي أَكْرِم جَذْكِ

مَن عَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ سَنْخُ ذَا أَكْرَمُ أَصْلِ

(مَا جَاءَ فِي تَرْكَةِ النَّبِيِّ عَلَيْكِيُّ)

رَوَىٰ يَحْيَىٰ: «لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دَنَانِيْرَ» وَرَوَىٰ غَيْرُهُ: «دِيْنَارًا» وَهُوَ الصَّحِيْحُ؛ لأَنَّهُ إِنَّمَا قَصَدَ الإِخْبَارَ بِالأَقَلِّ مُبَالَغَةً؛ لِيَدْخُلَ فِيْهَا مَا فَوْقَهُ، وَالوَاحِدُ فِي هَاذَا المَوْضِعِ أَعَمُ عِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ؛ لأَنَّهُ يَقْتَضِي الجِنْسَ والقَلِيْلَ وَالكَثِيْرَ.

⁽۱) اللسان (بهه) عن يعقوب، وأنشد البيت الثاني منهما. ويُراجع: الأبدال ليعقوب بن السِّكِيت (١٢٨)، ولم يورد الشاهد.

[كِتَابُ جِهَنَّم] (١) (مَا جَاءَ في صِفَة جهَنَّم)

مَاكَذَا رَوَى جَمِيعُ الرُّوَاةِ: «لَهِيَ أَسُودُ» [٢]، وَإِنَّمَا الوَجْهُ (٢): «لَهِيَ أَسُودُ» [٢]، وَإِنَّمَا الوَجْهُ (٢): «لَهِيَ أَشَدُ سَوَادًا»، وَنَظِيْرُهُ قَوْلُ عُمَرَ: «وَمَنْ ضَيَّعَهَا فَهُو َلِمَا سِوَاهَا أَضْيَعُ» عَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ أَوَّل الكِتَابِ، وَالقِيَاسُ: أَشَدُّ إِضَاعَةً، وأَكْثَرُ مَا يَأْتِي مِثْلُ هَلذَا في الشَّعْدِ، كَقَوْلِ الرَّاجِز: (٣)

جَارِيَةً في دِرْعَهَا الفَضْفَاض أَبْيَضَ مِنْ أُخْتِ يَنِي بَيَاضِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٤):

وَمَا شَنَّتَا خَوْقَاءُ وَاهِيَتَا الكُلاَ سَقَىٰ بِهِمَا سَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلاَ بِأَضْيَعَ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا تَوَهَّمْتَ رَبِعًا أَوْ تُذَكَّرْتَ مُنْزِلاً

ـ وَ«جَهَنَّمُ» اسْمٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ العَرَبِ، وَلَلكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: بِئْرٌ جِهِنَّامٌ: إِذَا كَانَتْ

⁽۱) المُوَطَّأُ رواية يَخْيَىٰ (۹۹۶)، ورواية أبي مُضْعَبِ الزُّهريِّ (۱۷۳/۲)، ورواية سُويُدِ (۵۲۸)، والاستذكار (۲۷/۳۹)، والتَّمهيد (۲۱/۳۳٪)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوَطَّأُ لأبِي الوَلِيْد الوَقَّشِيِّ (۲/۳۹۳)، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ (۱۸/۳)، والقَبَسُ لابن العَرِبِيِّ (۱۱۹۳)، وتنوير الحَوَالِكِ (٣/ ١٥٥)، وشرح الزُّرقَانِيُّ (٢/٤١٤).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٢٦٧).

 ⁽٣) هو رُؤْبَة بن العجَّاج، والشاهد في ملحقات ديوانه (١٧٦) وقبله:

[#] لقد أتى في رمضان الماضي #

⁽٤) تقدَّم ذكرهما في الجزء الأول (١٨).

بَعِيْدَةَ القَعْرِ، وَقَالُوا: جِهِنَّامُ في اسْمِ رَجُلٍ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّه بَعِيْدُ الغَوْرِ، لأ يُدْرَكُ مَا عِنْدَهُ، وَلاَ يُسْتَخْرَجُ مَا فِي قَلْبِهِ لِدَهَائِهِ، قَالَ الأَعْشَىٰ(١):

دَعَوْتُ خَلِيْلِي مِسْحَلاً وَدَعُوالَهُ جَهَّنَّامَ جَدْعًا لِلْهَجِيْنِ المُذَمَّم وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ «جَهَنَّمَ» مُشْتَقَّةٌ مِنَ التَّجَهُّم، وَهُوَ عُبُوْسُ الوَجْهِ وَالتَّقْطِيْب، وَهَلْذَا يُوْجِبُ أَنْ تَكُونَ النُّونُ الَّتِي فِيْهَا لِزِيَادَةِ فَائِدَةٍ، وأَنْ يَكُونَ وَزْنُهَا فَعْنَلًا، وَهَلْذَا بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْرُوْفٍ ، والَّذِي عَلَيْهِ الجُمْهُوْرُ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ (٢).

⁽١) ديوانُهُ «الصُّبح المنير» (٩٥).

يُراجع: المَعَرَّب للجواليقي (١٥٥)، وقصد السَّبيل للمُحِبِّي (١/٤١٣).

[كتَّابُ الصَّدَقَّةِ](١)

(التَّرْغِيْبُ فِي الصَّدَقَةِ)

_ «الفَلُوُّ»: هُوَ المُهْرُ^(٢)؛ لأنَّهُ يُفْلَىٰ عَنْ أُمِّهِ، أَيْ: يُعْزَلْ، وَحُكِيَ «فَلُوُّ» وَأَنْكَرَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

وَ (بَيْرَ حَاء) : مَوْضِع (٣) بِقُرْبِ المَسْجِدِ، يُعْرَفُ بِقَصْرِ يَنِي حُدَيْلَةَ (١) ، وَرِقَايَةُ الأَنْدَلُسِيِّيْنَ وَيُقَالُ : بِيْرَحَا، وَبِيْرُحَاءُ، وَبِيْرَحَاءُ، وَبِيْرَحَاء وَبَيْرَحَا، وَرِوَايَةُ الأَنْدَلُسِيِّيْنَ

المُوطًا رواية يَخْيَىٰ (٩٩٥)، ورواية أبي مُضْعَبِ الزُّهريِّ (٢/ ١٧٤)، ورواية سُويْلِد (٥٣٧)، ورواية سُويْلِد (٥٣٧)، وتَفْسِيْر غَرِيْب المُوطًا لابن حَبِيْبِ (٢/ ١٧٧)، والاستذكار (٣٧/ ٣٩٣)، والتَّمهيد (٢١/ ٤٣٥)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوطًا لأبي الوّلِيْد الوَقْشِيِّ (٢/ ٣٩٥)، والمَّنتَقَىٰ لأبي الوّلِيْد البَاجِيِّ (٧/ ٣١٩)، والقبَسُ لابن العَرِبِيِّ (٣/ ١١٨٨)، وتنوير الحَوالِكِ والمُنتَقَىٰ لأبي الوّلِيْد البَاجِيِّ (٧/ ٣١٩)، ولقبَسُ لابن العَرِبِيِّ (٣/ ١١٨٨)، وتنوير الحَوالِكِ (٣/ ١٥٦)، وشرح الزُّرقَانِيُّ (٤/ ٤٢١)، وكشف المُغَطَّىٰ (٣٨١).

 ⁽٢) النَّصُّ في مشارق الأنوار للقاضِي عِيَاضٍ (٢/ ١٥٨) ونقل عن ابن دُرَيْدٍ.

 ⁽٣) النَّصُّ في مشارق الأنوار للقاضِي عياضٍ (١/ ١١٥)، ويراجع: معجم البُلدان (١/ ٦٢٢)،
 والمغانم المطابة (٣٦)، ووفاء الوفاء (٩٦٥).

⁽٤) كذا هُنَا، وفي مُعْجَم البُلْدَان، وضبطها ناشره بضمِّ الجيم، والصَّوابُ فَتْحُهَا لو صحَّ أَنَهَا «جَدِيْلَة» للكِنَّ الصَّوابَ أَنَّهَا «حُدَيْلَة» بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَضْمُوْمَةٍ. كَذَا قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ الجَدِيْلَة» للكِنَّ الصَّوابَ أَنَّهَا «حُدَيْلَة» بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَضْمُوْمَةٍ، وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحةٍ، وهم كَثَلَلهُ و «بَنو حُدَيْلَة» حَيِّ من الأَنْصَارِ «بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَضْمُوْمَةٍ، وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحةٍ، وهم بَنُو مُعَاوِيّة بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ بنِ الخَزْرَجِ، وَهُمْ رَهُطُ أُبَيِّ بنِ كَعْب. وَاحْدَيْلَةُ» بَنُو مُعَاوِيّة بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ بنِ الخَزْرَجِ، وَهُمْ رَهُطُ أُبَيِّ بنِ كَعْب. وَاحْدَيْلَةُ» أُمّهُم بنتُ مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ عَنْدِ حارثة بنِ مَالِكِ بنِ غَضْبِ بنِ جُشم بنِ النَّجُارِ بنِ عَلَى المَّدُورَجِ» هَلَكَذَا قَالَ ابنُ حَبِيْبَ في مُختلف القبائل ومؤتلفها (٣١٠) بتحقيق شَيْخنا العلَّمة الأستاذ حمد الجاسر – حفظه الله تعالى –.

والمَغَارِبَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ في الرَّفْعِ، وَفَتْحِهَا في النَّصْبِ، وَكَسْرِهَا في الجَرِّ مَعَ الإضَافَةِ أَبَدًا إِلَىٰ حَا. قَالَ أَبُوالُولِيْدِ البَاجِيُّ (۱): وَأَنْكَرَ أَبُوذَرِّ الضَّمَّ وَالإعْرَابِ في الرَّاءِ، وَقَالَ: وَعَلَيْهِ أَدْرَكْتُ أَهْلَ في الرَّاءِ، وَقَالَ: وَعَلَيْهِ أَدْرَكْتُ أَهْلَ العِلْمِ بالمَشْرِقِ، وَقَالَ لِي أَبُوعَبْدِالله / الصُّوْرِيُّ (۲): إِنَّمَا هِيَ بِفَتْحِ البَاءِ وَالرَّاءِ العِلْمِ بالمَشْرِقِ، وَقَالَ لِي أَبُوعَبْدِالله / الصُّوْرِيُّ (۲): إِنَّمَا هِيَ بِفَتْحِ البَاءِ وَالرَّاءِ في كُلِّ حَالٍ: بَيْرَحًا. قَالَ لِي أَبُوعَبْدِالله / الصُّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الحُفَّاظِ عَلَىٰ أَنَّ مَنْ في كُلِّ حَالٍ: بَيْرَحًا. قَالَ: واتَّفَقَ هُو وَأَبُوذَرِّ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الحُفَّاظِ عَلَىٰ أَنَّ مَنْ رَفِع الرَّاءَ حَالَ الرَّاءَ حَالَ الرَّاءَ عَالَ الرَّاءَ عَالَ الرَّاءَ عَلَىٰ أَنَّ مَنْ بِبِيْرِ مُضَعِ، وَلَيْسَتْ بِبِيْرِ مُضَعِ، وَلَيْسَتْ بِبِيْرِ مُضَافَةً إِلَىٰ مَوْضِعِ، وَلَيْسَتْ بِبِيْرِ مُضَافَةً إِلَىٰ مَوْضِع.

قَالَ الشَّيْخُ - وَفَقَهُ اللهُ -: وَعَلَىٰ رِوَايَةِ الأَنْدَلُسِيِّيْنَ (٤) ضَبَطْنَا هَـٰذَا الحَرْفَ مِنْ طَرِيْقِ ابنِ أَبِي جَعْفَرٍ في «مُسْلِمٍ»، وَبِكَسْرِ البَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، والقَصْرِ في «المُوطَّأِ» من طَرِيقِ ابنِ عَتَّابٍ وَابنِ حَمْدِيْنَ (٥)، وَغَيْرِهِمَا، وَبِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا (المُوطَّأِ» من طَرِيقِ ابنِ عَتَّابٍ وَابنِ حَمْدِيْنَ (٥)، وَغَيْرِهِمَا، وَبِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا

⁽۱) المُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي (٧/ ٣٢٠)، ونقل نَصُّه هَـٰذَا السمهودي في وفاء الوفاء (٩٦٥)، وفيه: "وأنكر أبوبكر الأصم. . " وَهَـٰذِهِ العِبَارَة تحريفٌ عن "أبوذر الضَمَّ" ومثله تمامًا في معجم البُلدان؟! .

⁽٢) تقدَّم التَّعريف به (١/ ٢٢٥).

⁽٣) بعدها في "المنتقىٰ": "وعلى ذٰلِكَ كِنَّا نَقْرَوُهُ عَلَىٰ شُيُوْخ بَلَدِنَا، وعَلَىٰ القَوْلِ الأوَّل أَذْرَكْتُ أَهْلَ الحِفْظِ والعِلْمِ بالمَشْرِقِ. وَهَاذَا الموضع يُعْرَفُ بقصر بني حَرْمَلَة [جديلة] وهو موضع بفناء مَشْجِد المَدِيْنَةِ على ساكنها السَّلامُ".

⁽٤) النَّصُّ فِي مَشارِقِ الأنوار للقاضي عياضٍ (١/ ١١٥، ١١٦).

 ⁽٥) ابن عتّاب تقدَّم ذكره، وابن حَمْدِيْن، مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ التَّغْلِبيُّ القُرْطُبِيِّ قاضِي الجَمَاعة بقرطبة، أبوعَبدالله (ت: ٨٠٥هـ) من شيوخه: ابنُ عبدالبَرِّ، وحاتِمُ الطَّرَابُلُسِي، وأَبُوالعَبَّاس العُذريِّ. ومن تلاميذه: القاضي عياض، وابن عطيَّة المفسِّر... وغيرهما. =

مَعًا والقَصْرِ، قَيَّدَهُ الأَصِيْلِيُّ، وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ من طَرِيْق حَمَّادِ بنِ سَلْمَةَ: «بَرِيْحَا» هَاكَذَا ضَبَطْنَاهُ عَنْ شُيُوخِنَا عَنِ العُذْرِيِّ والسَّمَرْقَنْدِيٍّ وَغَيْرِهِمَا.

وَذَكَرْنَا فِيْمَا تَقَدَّمَ آنِفًا «بَخْ» وَأَنَّهَا كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَعْظِیْمِ الأَمْرِ، والتَّعَجُبِ مِنْهُ، وَذَكَرْنَا مَافِیْهَا مِنَ الْلغَاتِ، وَمِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَیْهِ قَوْلُ الكُمَیْتِ^(۱):

* بَخِ لِلوَعِيْدِ ولِلرَّهْبِ *

- وَيُرُوكَىٰ: ﴿ رَابِحٌ ، وَرَابِحٌ ﴾ فَمَنْ رَوَىٰ ﴿ رَابِحٌ ﴾ فَمَعْنَاهُ: يَعُودُ عَلَيْهِ مِنْ هَيْئَةِ الرِّبْحِ (٢) ، فَيُجَازَىٰ بِأَضْعَافِهِ . وَكَانَ الوَجْهُ أَنْ يُقَالَ: مَرْبُوحٌ فِيْهِ ، وَلَكِنَّ العَرَبَ أَجْرَتْ هَاذِهِ اللَّفْظَةَ مُجْرَىٰ النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا: عِيْشَةٌ رَاضِيَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ: (٣)

وَأَنَّ لِقَاهَا فِي المَنَامِ وَغَيْرِهِ وَإِنْ لَمْ تُجُذْ بِالبِّذْلِ عِنْدِيْ لَرَابِحُ

_ وَكَذَٰلِكَ ذَكَرْنَا فِيْمَا تَقَدَّمَ: «يَا نِسَاءُ المُؤْمِنَاتِ» وأَنَّ رَفْعَ النَّسَاءِ كَمَا يُرْفَعُ المُنَادَىٰ المُفْرَدُ، وأَنْتَ مُخَيَّرٌ في «المُؤمِنَاتِ» إِنْ شِئْتَ ضَمَمْتَ التَّاءَ، وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَهَا، كَمَا يُقَالُ: يَازَيْدُ الطَّوِيْلُ والطَوِيْلَ، فَتُرْفَع الصَّفَةَ تَارَةً عَلَىٰ لَفْظِ

وصفه ابن عَطِيَّة بأنَّه: «من أفراد الرِّجَالِ جلالةً، وعِلْمًا، ومعرفةً، وصلابةً في الحقّ، ونفوذًا في منافع المُسلمين» أخبارهُ في: الصَّلة (٢٠/٥٧)، وفهرست ابن عطية (٨٤)، والغُنية للقاضي عياض (١١٦)، وبُغية الملتمس (١٠٣)، وأزهار الرِّياض (٣/٩٥).

⁽١) تقدم ذلك ص(٥٢٩)، والبيتُ في ديوان الكميت (١٢٨/١).

 ⁽٢) النَّصُّ في التَّمْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٣٩٥). ويُراجع: تَفْسِيْر غَرِيْب المُوطَّالُ لابن خبِيْبِ (٢/ ١٧٨)، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي (٧/ ٣٢٠).

⁽٣) لم أقف عليه بَعْدُ، وأنشد ابنُ حَبِيْبِ (٢/ ١٧٨).

مَنِ اتَّقَىٰ اللهَ فَذَاكَ الَّذِي سِيْقَ إِلَىٰ المَتْجَرِ الرَّابِحِ

«زَيْدٍ»، وَتُنْصَبُ تَارَةً عَلَىٰ مَوْضِعِهِ، وَذَكَرْنَا الوَجْهَ في رِوَايَةِ مَنْ فَتَحَ هَمْزَةَ النِّسَاءِ وَأَضَافَهُنَّ إِلَىٰ المُؤْمِنَاتِ، وَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ العَرَبِ: مَسْجِدِ الجَامِعِ، وَصَلاَةٍ الأُوْلَىٰ، فَغَنِيْنَا عَنْ إِعَادَةِ ذٰلِكَ.

_ وَتَقَدَّمَ أَنَّ «الكُرَاعَ» مِنَ الإنْسَانِ، وَمِنَ الدَّوَابِّ، وَسَائِر المَوَاشِي: مَا دُوْنَ الكَعْب.

_ وَتَوْلُهُ: «شَاةً وَكَفْنَهَا» [٥]. كَانُوا يَسْلُخُونَ الشَّاةَ، وَيُلْبِسُونَهَا عَجِيْنًا (١١)، ثُمَّ يُعَلِّقُونَهَا فِي البُيُوتِ؛ لِئَلَّا يَسِيْلَ مِنْ وَدَكِهَا شَيْءٌ، وَكَانُوا رُبَّمَا عَجِيْنًا الشَّاةَ المَسْلُوخَةَ فِي التَّنُورِ، دُوْنَ أَنْ يُلْبِسُوهَا عَجِيْنًا، وَوَضَعُوا تَحْتَهَا ثَرِيْدَةً فَيَقْطُرُ فِيْهَا شَحْمُهَا.

(مَا جَاءَ في التَّعَفُّفِ عَنِ المَسْأَلَةِ)

رَوَىٰ بَعْضُهُمْ: «مَايَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ»[٧]. بالجَزْمِ عَلَىٰ مَعْنَىٰ الشَّرْطِ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ: «مَا يَكُوْنُ عِنْدِي» بالرَّفْعِ عَلَىٰ أَنْ تَكُوْنَ «مَا» بِمعْنَىٰ «الَّذِيْ» (٢)، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ: اللَّرُوْ عِنْدِي» بالرَّفْعِ عَلَىٰ أَنْ تَكُوْنَ «مَا» بِمعْنَىٰ «الَّذِيْ» (٢)، وَكِلاَهُمَا صَحِيْحٌ، إلاَّ أَنَّ الشَّرْطَ هَلْهُنَا أَحْسَنُ لِمَجِيْءِ الشُّرُوْطِ المَذْكُوْرَةِ بَعْدَهُ.

- وَرَوَىٰ يَحْمَىٰ وَجَمَاعَةُ : «لِيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ... فَيَحْتَطِبَ» [١٠]. وَرَوَاهُ ابنُ بُكَيْرٍ، والقَعْنَبِيُّ، وابنُ نَافِع: «لأَنْ يَأْخُذَ» وَهُوَ الصَّحِيْحُ، وَكَذَا ثَبَتَ في كِتَابِي مِنْ رِوَايَةٍ يَحْيَىٰ، وَمَنْ رَوَاهُ: «يَأْخُذُ» فَمَجَازُهُ أَنَّهُ أَرَادَ: لأَنْ يَأْخُذَ، فَلَمَّا حَذَفَ

⁽١) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأَبِي الولِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٩٥).

⁽٢) المصدر نفسُهُ.

النَّاصِبَ رَفَعَ الفِعْلَ^(۱)، وَرُبَّهَا فَعَلَتِ العَرَبُ مِثْلَ ذَٰلِكَ، إِلاَ أَنَّهُ قَلِيْلُ، ومنْهُ قَوْلُهُمْ (^{۲)}: «تَسْمَعُ بِالمُعَيْدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ». وَإِنَّمَا الوَجُهُ: لأَنْ تَسْمَع، وَعَلَيْهِ تَأَوَّلَ قَوْلُ طَرِفَةٌ (¹⁾: ﴿ قُلُ أَفَعَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِ أَعْبُدُ ﴾، وَمُنْهُ قَوْلُ طَرِفَةٌ (¹⁾:

أَلاَ أَيُهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضُرُ الوَغَىٰ وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي وَرُبَّمَا حَذَفُوا «أَنْ» وَتَرَكُوا الفِعْلَ مَنْصُوْبًا، وَلاَ يُوْجَدُ إلاَّ في الشَّعْرِ عَلَىٰ جِهَة الضَّرُورَة، وَلِهَلذَا أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ طَرَفَةَ «أَحْضُرَ الوَغَىٰ» بِالنَّصْبِ.

_ وَقُولُهُ: «يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ» [١١]. يَجُورْزُ أَنْ تَكُونَ «مِنْ» هَاهُنَا زَائِدَةٌ (٥)، كَمَا يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ مِنْ رَجُلٍ، وَمَا جَاءَني مِنْ وَاحِدٍ، وَنَحُوهُ قَولُهُ عَزَ وَاعِدٍ، وَنَحُوهُ قَولُهُ عَزَ وَعَلَى ﴿ وَمَا جَاءَني مِنْ وَاحِدٍ، وَنَحُوهُ قَولُهُ عَزَ وَاعِدَ ﴿ وَمَا جَاءَني مِنْ وَاحِدٍ، وَنَحُوهُ فَولُهُ عَزَ وَعِلَا لَكُلاَمٍ وَجَلَّ (٦): ﴿ مَا لَمُهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ ﴾. وَيَجُونُ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ زَائِدَةٍ، وَيَكُونَ فِي الكَلاَمِ مَحْذُوفٌ مُ مُقَدَّرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: يَذْكُرُونَ مَا بهم مِن حَاجَتِهمْ وَنَحُوهِ.

وَ هَدُلُ الشَّيْءِ» - بِفَتْحِ العَيْنِ -: مَا يُعَادِلُهُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ (٧) ، / فَإِذَا قُلْتَ : عِنْدِيْ عَدْلُ ثَوْبِكَ - بِكَسْرِ عِنْدِيْ عَدْلُ ثَوْبِكَ - بِكَسْرِ

⁽١) المصدر نفسه.

⁽٢) تقدَّم ذكرُهُ.

⁽٣) سورة الزمر، الآية: ٦٤.

⁽٤) تقدَّم ذكرُهُ مِرَارًا.

⁽٥) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَأْلِلا بِي الولِيْدِ الوَقَشِيِّ (٢/ ٣٩٦).

⁽٦) سُورة النِّساء ، الآية: ١٥٧ .

⁽٧) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَّلِيْدِ الوَّفْشِيِّ (٢/ ٣٩٧). وكذلك الفقرات التالية.

العَيْنِ _ فَمَعْنَاهُ: عِنْدِيْ ثَوْبٌ مِثْلُهُ، قَالَ تَعَالَىٰ (١): ﴿ أَوْعَدُلُ ذَلِكَ صِيَامًا ﴾ وقَالَ الشَّاعِرُ _ في المَكْسُورِ _:

وَمَنْ هُوَ فِي الصَّلَاةِ حَدِيْثُ نَفْسِي وَعِدْلُ النَّفْسِ عِنْدِي بَلْ يَزِيْدُ وَقَوْلُ البَصْرِيِّيْنَ، وَنَحْوُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ.

_ وَ «الإِلْحَافُ»: الإِلْحَاحُ في السُّؤالِ، قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ لَا يَسْعَلُونَ السُّؤالِ . الْأَلْحَافُا ﴾.

- وَ «اللَّهْحَةُ» - بِكَسْرِ الَّلامِ -: النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ، وَقَدْ يُقَالُ بِفَتْحِهَا، وَجَمْعُهَا: لِقَاحٌ، بالكَسْرِ لاَ غَيْرُ، يُقَالُ لَهَا ذٰلِكَ بَعْدَ الولاَدَةِ بِشَهْرٍ وَشَهْرَيْنِ وَثَلاَثَةٍ، ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ، واللَّقْحَةُ اسْمٌ لَها فِي تِلْكَ الحَالِ لاَ صِفَةٌ، فَلاَ يُقَالُ: نَاقَةٌ لِقُحَةٌ، وَلَكِنْ يُقَالُ: نَاقَةٌ مَوْحَةٌ، فَإِنْ أَرَادُوا الصِّفَةَ، قَالُوا: نَاقَةٌ لَقُوْحٌ وَلاَقحٌ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُنَ ذٰلِكَ وَهُنَّ حَوَامِلُ لَمْ يَضَعْنَ بَعْدُ.

- و ﴿ بَقِيْعُ الغَرْقَدِ » : مَقَابِرُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ (٣) ، والغَرْقَدُ : شَجَرٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ بَقِيْعًا ؛ لأَنَّ البَقِيْعَ عَنْدَ العَرَبِ : كُلُّ مَوْضِعِ فِيْهِ أُرُوْمُ شَجَرٍ مِنْ ضُرُوْبٍ شَتَّى ، وَتَقَدَّمَ .

وَقَدْ تَوَهَّمَ قَوْمٌ أَنَّ قَوْلَهُ: «مَا نَقُصتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ» [1٢] مِنَ الكَلَامِ المَقْلُونِ بِ (٤٤)، وَالمُرَادُ: مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، وَهَلذَا غَلَطٌ عَرَضَ لِقَائِلِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ تُوهَا مَا لَا تَتَعَدَّىٰ إِلَىٰ مَفْعُولٍ، وَهَلٰذِهِ كَلِمَةٌ تَغْلَطُ فِيْهَا العَامَّةُ ،

سورة المائدة ، الآية: ٩٥.

⁽٢) سورة البقرة، الآية: ٢٧٣.

⁽٣) تقدَّم ذكره مرارًا. يراجع (١/ ١٠١، ٢٥٥، ٢٦٠).

⁽٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوِّلِيْدِ الوَّقَشِيِّ (٢/ ٣٩٧).

يَقُو ْلُو ْنَ: نَقَصَ الشَّيْءُ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعَدُّوا إِلَىٰ مَفْعُولٍ قَالُوا: أَنْقَصْتُهُ، كَمَا يُقَالُ: قَامَ زَيْدٌ وأَقَمْتُهُ، فَإِلَىٰ هَلْذَا المَذْهَبِ ذَهَبَ مَنْ حَمَلَ الحَدِيْثَ عَلَىٰ هَلذَا.

وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ يُقَالُ: نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ أَنَا، كَمَا يُقَالُ: زَادَ وَزِدْتُهُ، قَالَ تَعَالَىٰ (١): ﴿ يَضْفَهُ وَ أَنَهُ مُنْ المَّاعِيْمُ وَنَقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿ إِنَّ الْمَاءِ . ﴿ فَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ لاَ تُنْقِصُ صَدَقَةٌ مِنْ مَالِ» : لاَ تُنْقِصُ صَدَقَةٌ مَالًا، وَدَخَلَتْ ﴿ مِنْ ﴾ للتَّبْعِيْضِ، كَمَا تَقُولُ: شَرِبْتُ مِنَ المَاءِ .

(مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ)

_ الاخْتِلاَفُ فِي «آلِ مُحَمَّدٍ» [١٣] الَّذِيْنَ تَحْرُمُ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ في «الكَبِيْرِ». وَقَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ مَالِكِ فِيهِ، فَقَالَ ابنُ القَاسِمِ (٢): إِنَّمَا ذٰلِكَ فِي يَنِي هَاشِمٍ، وَرَوَاهُ عَبْدُ المَلِكِ بنُ حَبِيْب (٣) عَنْ مُطَرِّفٍ وَابن المَاجِشُون فانْظُره هُنَاكَ.

- وَقَوْلُهُ: «أَسْتَحْمَلُ عَلَيْهِ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ» [١٥]. أَيْ: أَسْأَلُهُ أَنْ يَحْمِلَنِي. وَ «البَادِنُ»: السَّمِيْنُ العَظِيْمُ البَدَنِ (٤٠)، قَالَ كُثْيَّرُ (٥٠):

رَأَتْنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا مِنَ القَوْمِ أَبَرَى بَادِنٍ مُتَبَاطِنِ وَمَنْ رَوَاهُ: بَادِيًا لِ باليَاءِ لَهُ مِنَ النُّونِ فَقَدْ صَحَّفَ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ.

⁽١) سورة المزمّل.

 ⁽٢) رأي ابن القاسم في المُنقىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي (٧/ ٣٢٥).

⁽٣) لم يرد في كتابه «تفسير غَرِيْب المُوطَّأِ».

⁽٤) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الولِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٩٩). ولم ينشد البيت.

 ⁽٥) ديوانه مُناك.

رَأَيْنِي كَأَنْضَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا مِنَ المَلْءِ أَبْزَىٰ عَاجِزٌ مُتَبَاطِنُ

_ و «الرَّفْغُ» _ بالفَتْحِ والضَّمِّ _ : بَاطِنُ الفَخِذِ (١) ، وأَصْلُهُ وَمَجْمَعُهُ مِنْ أَسْفَلِ البَطْنِ ، وَمُثْهُ إِذَا الْتَقَىٰ الرُّفْغَانِ وَجَبَ الغُسْلُ . وَيُقَالُ : إِنَّ الرُّفْغَيْنِ : الإَبْطَانِ ، وَقِيْلَ : أُصُوْلُ المُغَابِنِ ، وَأَصْلهُ مَا يَنْطَوِي مِنَ الجَسَدِ فَكُلُّهُ أَرْفَاغُ .

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٩٩). ومشارق الأنوار للقاضي عياضٍ (١/ ٢٦٩).

[كِتَابُ العِلْمِ](١) (مَا جَاءَ في طَلَبِ العِلْمِ)

الهُدَىٰ والعِلْمُ يُسَمَّيَانِ حَيَاةً (٢)، وَكَذَٰلِكَ الإِيْمَانُ. والضَّلَالُ والكَفْرُ والجَهْلُ يُسَمَّىٰ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهِم مَوْتًا، قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيْتًا وَالْحِهْلُ يُسَمَّىٰ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهِم مَوْتًا، قَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَكُ ﴾ أَيْ: ضَالاً فَهَدَيْنَاهُ، وَجَاهِلا فَعَلَّمْنَاهُ، قَالَ تَعَالَىٰ (٤): ﴿ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يَعْفَى اللَّهُ وَقَالَ [تَعَالَىٰ] (٥): ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ﴾، وتُسَمِّيْ يُحْيِيكُمُ ﴿ وَقَالَ [تَعَالَىٰ] (٥): ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ﴾، وتُسَمِّيْ العَرَبُ الذَّكِيَّ حَيًّا، والبَلِيْدَ مَيْتًا. والمِشْهُورُ أَنْ يُقَالَ: أَرْضٌ مَيْتٌ، بِلاَ هَاءٍ، إِذَا كَالَحْرَبُ الذَّكِي حَيًّا، والبَلِيْدَ مَيْتًا. والمِشْهُورُ أَنْ يُقَالَ: أَرْضٌ مَيْتٌ، بِلاَ هَاءٍ، إِذَا كَالَتْ مُجْدِبَةً ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٢): ﴿ لِنَحْعِي بِهِ عَلَدَةً مَيْتَنَا ﴾. ويُقَالُ لِلْحَيَوانِ كَانَ لِلْمُؤْنُ إِلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَالَىٰ لَا لَكَ عَالَىٰ (٢): ﴿ إِلّا آَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْدَمَا مَسْفُومًا ﴾، وإذا اللّه عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ وَاللّهُ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْدَمَا مَسْفُومًا ﴾، وإذا اللّه عَنْ مَنْ عَنْ قَالَ لَالمُؤَنَّ مِنَ الحَيَوانِ وَغَيْرُهِ. وَ «الوَابِلُ»: أَعْظُمُ المَطَر (٨).

⁽۱) المُوَطَّأُ رواية يَخْيَىٰ (۲/ ۲۰۰۲)، ورواية أبي مُصْعَبِ الرُّهريِّ (۲/ ۱۸۱)، ورواية سُويَٰدٍ (۵/ ۱۸۱)، ورواية سُويَٰدٍ (۵۳۸)، ورواية محمَّد بن الحسن (۳۳۰)، والاستذكار (۲۷/ ۳۳۶)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ (۲/ ۲۲۳)، والقَبَس لابنِ العَرِبيِّ (۱۱۹۸)، وتنوير الحَوَالِكِ (۳/ ۱۱۹۱)، وشرح الزُّرقَانِيِّ (٤/ ۲۲۳).

⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّا لأبي الوَلِيْدِ الوَفَّشِيِّ (٢/ ٢٦٧).

⁽٣) سورة الأنعام، الآية: ١٢٢.

 ⁽٤) سورة الأنفال، الآية: ٢٤.

⁽٥) سورة الشورى، الآية: ٥٢.

⁽٦) سورة الفرقان، الآية: ٤٩.

⁽٧) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥.

⁽٨) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٤٠١).



[كِتَابُ دَعْوَةِ المَظْلُوْمِ] (١) (مَا يُتَّقَىٰ مِنْ دَعْوَةِ المَظْلُوْمِ)

. «الحِمَىٰ»: المَرْعَىٰ يَحْمِيْهِ السُّلْطَانُ (٢) وَالرَّجُلُ العَزِيْزُ، فَلا يَسْرَحُ فِيْهِ إِلاَّ مَالُهُ وَمَالُ مَنْ يَخُصُّهُ، / وَفِيْهِ لُغَتَانِ: المَدُّ [والقَصْرُ]، وَالقَصْرُ أَشْهَرُ، قَالَ جَرِيْرٌ (٣):

أَبَحَتَ حِمَىٰ تِهَامَةً بَعْدَ نَجْدٍ وَمَا شَيْءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحِ

/۱۱۱ب

وَقَالَ آخَرُ لِي المَدِّ لِـ (٤):

سَأَحْمِي حِمَاءَ الأَخْضَرِيَّيْنَ إِنَّهُ أَبَىٰ النَّاسُ إِلاَّ أَنْ يَقُونُوا ابنُ أَخْضَرَا ـ وَ «اضْمُمْ جَنَاحَاكَ» اسْتِعَارَة، قَالَ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴾، وَقَالَ تَعَالَىٰ (٦): ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذَّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾. وأَصْلُهُ

⁽۱) المُمُوطَّأ رواية يَخْيَىٰ (۱۰۰۳)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهريِّ (۲/ ۱۳۰)، ورواية سُويُدِ (۵۳۱)، والمُنْتقَىٰ والاستذكار (۲۷/ ٤٣٥)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوطَّأ لأبِي الوَلِيْد الوَقْشِيِّ (۲/ ٤٠٣)، والمُنْتقَىٰ لأبِي الوَلِيْد البَاجِيِّ (۷/ ۳۲۷)، والقَبَس لابنِ العَرِبيِّ (۱۱۹۹)، وتنوير الحَوالِكِ (۳/ ۱٦۱)، وشرح الرُّرقَانِيِّ (٤٣٠/٤)، وكشف المُغَطَّىٰ (٣٨٤).

⁽٢) التَّغْلِيْقُ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبي الولِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٤٠٣)، وأنشد البيت.

⁽٣) ديوانُهُ (٨٩).

⁽٤) البَيْتُ لَمَعْبَدِ بنِ أَخْضَرَ، وهو مَعْبَدُ بنُ عَلْقَمَةَ المَازِنِيُّ التَّمِيْمِيُّ، أَخُو عَبَّادِ بنِ أَخْضَرَ، وأَخْضَرَ، وأَخْضَرَ، وأَخْضَرَ، وأَخْضَرَ وَوْجُ أُمِّهِمَا، وَكَانَ الخَوَارِجِ قد قتلوا أخاه عَبَّادًا هَانَدًا، فأخذ بثأر أخيه، وفَتَكَ بالخَوَارِج، في قصِّةٍ مُفَصَّلَةٍ في الكامل للمُبَرِّدِ (١١٨٣، ١١٨٤)، وقد ذكرتها في هامش كتاب "اقتباس الأنوار..» (مختصر عبدالحقِّ) في رسم (الأخضريِّ). فلتُراجع هُنَاك.

⁽٥) سورة القَصَص، الآية: ٣٢.

⁽٦) سورة الإسراء، الآية: ٢٤.

اسْتِعَارَةُ أَطْرَافِ الحَيَوَانِ لِغَيْرِ الحَيَوَانِ، أَوْ لِغَيْرِ جِنْسِ ذٰلِكَ الحَيَوَانِ.

ـوَ «الصُّرَيْمَةُ »تَصْغِيْرُ صَرْمَةٍ وَهِيَ القِطْعَةُ مِنَ الإبِلِ لاَتُجَاوِزُ الأرْبَعِيْنَ (١)، يُقَالُ مِنْ ذَٰلِكَ: رَجُلٌ مُصْرِمٌ.

- وَقُولُهُ: "وَإِيَّايَ وَنَعَم ابنِ عَفَّانَ "أَيْ: جَنِّيْنِي (٢) إِدْخَالَهَا، فَلَمَّا حَذَفَ الفِعْلَ أَتَىٰ بِالضَّمِيْرِ المُنْفَصِلِ كَمَا قَالَ: "إِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمُ الأَرْنَبَ ". وَالنَّعَمُ ": الإبِلُ، وَلاَ يُسَمَّىٰ غَيْرُهَا نَعَمًا عَلَىٰ انْفِرَادِهِ، فَإِذَا خَالَطَتْهَا إِبِلُ سُمِّيَ الجَمِيْعُ نَعَمًا.

- وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَىٰ وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ: «يَرْجِعَانِ» بِالنَّوْنِ، وَهُوَ ضَعِيْفٌ في العَرَبِيَّةِ (٣)، إِنَّمَا يَجِيْءُ في الشَّعْرِ عَلَىٰ مَعْنَىٰ التَّقْدِيْمِ والتَّأْخِيْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَإِنَّهُمَا يَرْجِعَانِ إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا، وَنَحْوُهُ قَوْلُ الرَّاجِزُ (٤):

* إِنَّكَ إِن يُصرَعْ أَخُوك تُصْرَعُ *

تَقْدِيْرُهُ عِنْدَ سَيْبَوَيْهِ (٥): إِنَّكَ تُصْرَعُ إِنْ يُصْرَعْ أَخُونْكَ. وَمُحَمَّدُ بِنُ يَزِيْدٍ (٦) يَقُونُكَ: المَعْنَىٰ إِنْ يُصْرَعْ أَخُونْكَ فَأَنْتَ تُصْرَعُ وَهَلْكَذَا يَكُونْ تَقْدِيْرُ حَدِيْثِ عُمَرَ عَلَىٰ المَعْنَىٰ إِنْ يُصْرَعْ أَخُونْكَ فَأَنْتَ تُصْرَعُ وَهَلْكَذَا يَكُونُ تَقْدِيْرُ حَدِيْثِ عُمَرَ عَلَىٰ مَنْهَ النَّاسُ: «يَرْجَعَا» مَنْهَبِهِ: إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا فَإِنَّهُمَا يَرْجِعَانِ. وَالَّذِيْ رَوَاهُ النَّاسُ: «يَرْجَعَا»

⁽١) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّأِ لاَّبِي الوَّلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٤٠٣).

⁽٢) المصدر نفسه، ولم يورد الحديث.

⁽٣) المصدر نفسه، وأنشد البيتين.

⁽٤) هُو جَرِيْرُ بنُ عَبدِاللهُ البَجَلِيُّ أَو عَمْرُو بنُ خُنَارِمِ البَجَلِيُّ أَيضًا، يُراجع: خزانة الأدب (٣/ ٣٩٦).

⁽٥) رأي سيبويه في كتابه (١/ ٤٣٦).

⁽٦) رأي المُبرِّد في المقتضب (٢/ ٧٢).

بِحَذْفِ النَّوْنِ ؛ لأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ، وَاتَّفَقَتِ الرَّوَايَةُ عَلَىٰ قَوْلِهِ: "إِلَىٰ المَدِيْنَةِ، وَلَانَ الوَجْهُ: يَرْجِعَانِ فِي المَدِيْنَةِ، أَوْ مِنَ المَدِيْنَةِ، والَّذِي إِلَىٰ زَرْعِ المَدِيْنَةِ، وَكَانَ الوَجْهُ: يَرْجِعَانِ فِي المَدِيْنَةِ، أَوْ مِنَ المَدِيْنَةِ، والَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرِّوَايَةُ جَائِزٌ، عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ المَجْرُورُ بَدَلاً مِنَ المَجْرُورِ الأوَّلِ، وَالْفَلْ، فَيَكُونَ المَجْرُورُ بَدَلاً مِنَ المَجْرُورِ الأوَّلِ، وَلَيُقَدَّرَ اللهَ عَلَىٰ الْكَلامِ ضَمِيْرٌ مَحْذُوفٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: إِلَىٰ زَرْعِ وَنَخْلِ بِهَا، فَيَكُونُ كَانَّهُ قَالَ: إِلَىٰ زَرْعِ وَنَخْلِ بِهَا، فَيكُونُ كَانَّهُ قَالَ: إِلَىٰ زَرْعِ وَنَخْلِ بِهَا، فَيكُونُ كَعَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٢٠): ﴿ لِللَّذِينَ ٱلسَّتُضَعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ ﴾.

_ وَ «الكَلاُ» مَهْمُورْ مَقْصُورٌ: المَرْعَىٰ وَالعُشْبُ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا عِنْدَ أَكْثَرِ هم. وَقَالَ ثَعْلَبُ: الكَلاُّ: اليَابِسُ، وَمَفْهُوْمُ الحَدِيْثِ: «لاَ يَمْنَعُ فَضْلَ المَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الكَلاُ» يَدُلُّ عَلَيْهِ.

_ وَيَجُوزُ: «وَأَيْمُ اللهِ» بِوَصْلِ الأَلْفِ، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيْبَوَيْهِ (٣)، وَيَجُوزُرُ قَطْعُ الأَلِفِ، وَهُوَ قَسَمٌ.

(١) في الأصل: «ويضمر».

⁽٢) سورة الأعراف، الآية: ٧٥.

 ⁽٣) النَّصُّ لأ بِي الورّليندِ الورّقَشِيّ في التّغليني عَلَىٰ المُوطّأ (٢/ ٤٠٥).



[كِتَابُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ] (١) (مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ)

_قَوْلُهُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَمِي» ذَكَرَ فِيْهِ الخَطَّابِيُّ (٢) تَأْوِيْلَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُحْشَرُ مِنَ الخَلْقِ، ثُمَّ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَمِهِ، أَيْ: عَلَىٰ أَثَرِهِ قَالَ: وَيَدُلُّ عَلَيْهِ رِوَايَةُ مَنْ رَوَىٰ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ عَقِبِي».

قَالَ: وَالْآخَوُ: أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَدَمِهِ: عَهْدَهُ وَزَمَانَهُ. يُقَالُ: ذَٰلِكَ عَلَىٰ رِجْلِ فُلَانٍ، وَعَلَىٰ حِيْنِ فُلَانٍ، أَيْ: في عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ. وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ سَعِيْدُ بنُ المُسَيَّب، ذَاتَ يَوْمٍ: إِنِّي رَأَيْتُ مُوْسَىٰ عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ سَعِيْدُ بنُ المُسَيَّب، ذَاتَ يَوْمٍ: إِنِّي رَأَيْتُ مُوْسَىٰ عَلَىٰ البَحْرِ، حَتَّىٰ صَعِدَ إِلَىٰ قَصْرٍ، ثُمَّ أَخَذَ بِرِجْلِ شَيْطَانِ فَأَلْقَاهُ فِي البَحْرِ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَىٰ رِجْلِهِ مِنَ الجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَىٰ رِجْلِ مُوسَىٰ، وَأَظُنُ هَاذَا قَدْ هَلَكَ _ يَعْنِي عَبْدَالمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ _ فَجَاءَ نَعْيُهُ بَعْدَ أَرْبَعٍ. قَالَ الخَطَّابِيُّ: قَالَ الخَطَّابِيُّ: قَالَ الخَطَّابِيُّ: قَالَ الخَطَّابِيُّ: قَالَ الخَطَّابِيُّ: قَالَ الخَطَّابِيُّ: قَالَ الخَطَّابِيُّ:

⁽۱) المُوَطَّأُ رواية يَخْيَىٰ (۱۰۰٤)، ورواية أبي مُصْعَبِ الزُّهرِيُّ (۲/۹۱)، ورواية سُويَلِا (۵۲۹)، ورواية محمَّد بن الحَسَنِ (۳۳٦)، ورواية القَعْنَبِيُّ (٤٢٦)، وتَفْسِيْر غَرِيْبِ المُوطَّأُ لابن حَبِيْبِ (٢/ ١٧٩)، والاستذكار (٢٧/ ٤٤١)، والتَّمهيد (٢١/ ٥٠٧)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوطَّأُ لأبِي الوَلِيْد الوَقَشِيِّ (٢/ ٤٠٧)، والمُنتقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ (٧/ ٣٢٨)، والقَبَس لابنِ العَرِبيِّ (١٢٠٠)، وتنوير الحَوَالِكِ (٣/ ١٦٢)، وشرح الزُّرقَانِيُّ (٤/ ٢٢٢)، وكشف المُغَطَّىٰ (٣٨٦).

 ⁽٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوطَّالِ لأبِي الوَلِيْدِ الوَّقْشِيِّ (٢/ ٤٠٩)، ولم يعزها إلى الخطَّابي.
 ويُراجع: غريب الحديث للخطَّابي (٢/ ٤٢٥).

وَالمَعْنَىٰ أَنَّ شَرِيْعَتَهُ لاَ تُنْسَخُ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَتَحْقِيْقُ القَوْلِ عَلَىٰ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ أَرَادَ: يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ أَثَرِ قَدَمِي، فَحَذَفَ المُضَافَ، وَأَقَامَ المُضَافَ

وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ سَمَّىٰ أَثَرَ قَدَمٍ قَدَمًا عَلَىٰ مَذْهَبِ الْعَرَبِ في تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ. والْعَرَبُ تَقُونُ لُ: لاَ تَضَعْ قَدَمَكَ عَلَىٰ قَدَمِ الشَّيْءِ بِاسْمِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ. والْعَرَبُ تَقُونُ لُ: لاَ تَضَعْ قَدَمَكَ عَلَىٰ قَدَمِ فُلَانٍ، أَيْ: لاَ تَنْبَعْهُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (١):

إِنَّ قُرَيْشًا وَهْيَ مِنْ خَيْرِ الأُمَمْ لاَ يَضَعُونَ قَدَّمًا عَلَىٰ قَدَمْ

الله أَيْ: لاَ يَتُبَعُونَ النَّاسَ، وَهُمْ يَتَبْعُونَهُمْ حَقِيقَةً. /

القَوْلُ الثَّانِي (٢): أَنَّ القِيَامَةَ تَكُونُ في زَمَنِ نُبُورَّيهِ ﷺ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ العَرَبُ أَيْضًا بِمَعْنَىٰ الأَثْرِ، فَقَالُوا: لِفُلاَنٍ العَرَبُ أَيْضًا بِمَعْنَىٰ الأَثْرِ، فَقَالُوا: لِفُلاَنٍ قَدَمٌ، فَكَأَنَّهُمْ سَمُّوا الشَّبْقَ قَدَمًا؛ لأَنَّهُ يَكُونُ بالقَدَم، كَمَا سَمُّوا القُوَّةَ طِرْقًا؛ لأَنَّه يَكُونُ بالقَدَم، كَمَا سَمُّوا القُوَّةَ طِرْقًا؛ لأَنَّه يَكُونُ بالطِّرْقِ، وَهُوَ الشَّحْمُ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا لِفُلاَنٍ قَدَمٌ سَابِقَةٌ، وَلَمْ يَكُونُ بالطِّرْقِ، وَهُوَ الشَّحْمُ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا لِفُلاَنٍ قَدَمٌ سَابِقَةٌ، وَلَمْ يَذُكُرُوا الصَّفَةَ حِيْنَ فُهِمَ المَعْنَىٰ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ (٣): ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَمُعْمَ يَوْمَ الْقِيمَةِ

لاً يَضَعُونَ قَدَمًا عَلَىٰ قَدَمُ ولاً يَخُلُونَ بِإِلَّ في الحَرَمْ

⁽۱) لم ينشدهما الوَقِّشيِّ ولا الخطَّابيِّ، وفي الِّلسان (قدم) قَدْ كَانَ عَهْدِي بِبَنِي قَيْسِ وَهُمْ

⁽٢) مَازَالَ النَّصُّ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقْشِيِّ.

⁽٣) سُوْرة الكَهْفِ.

وَزْنَا ﴿ ﴾ أَيْ: وَزْنَا رَاجِحًا أَوْ نَافِعًا. وَقَالَ أَبُوعُمَرُ (١): وَمَعْنَىٰ ﴿ يُحْشُرُ النّاسُ عَلَىٰ قَدَمِي [أَيْ قُدَّامِي] (٢) وَأَمَامِي فَكَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُوْنَ إِلَيْهِ، وَيَنْضَمُّوْنَ حَوْلَهُ، وَيَكُونُونَ أَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ. قَالَ الخَلِيْلُ (٣): حَشَرَتْهُمُ السَّنَةُ: إِذَا ضَمَّتُهُمْ عَلَىٰ النّوَاحِي. قَالَ عَ (٤): وَفَدَ عَلَىٰ قَدَمِي: عَلَىٰ سَابِقَتِي. وَحَكَىٰ القَوْلَ الثّانِي عَلَىٰ النّواحِي. قَالَ عَ (٤): وَفَدَ عَلَىٰ قَدَمِي: عَلَىٰ سَابِقَتِي. وَحَكَىٰ القَوْلَ الثّانِي الخَطّابِي، وَقَالَ: وَذَٰلِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ (٥): ﴿ وَبَشِرِ اللّذِينَ ءَامَنُواۤ أَنَّ لَهُمۡ قَدُمَ صِدَقٍ عِندَرَيِّهِمُ ﴾. قَالَ: والقَدَمُ السَّابِقَةُ بِإِخْلَاصِ الصَّدْقِ وَالطَّاعَةِ، قَالَ حَسَّانُ (٢):

لَنَا القَدَمُ العُلْيَا إِلَيْكَ وَخَلْفَنَا لِأَوَّلِنَا فِيْ طَاعَةِ الله تَابِعُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّة (٧٧):

لَكُمْ قَدَم لاَ يُنْكُرُ النَّاسُ أَنَّهَا مَعَ الحَسَبِ العَادِيُّ طَمَّتُ عَلَىٰ البَحْرِ _ وَأَمَّا «العَاقِبُ» فَقَدْ جَاءَ عَنْهُ عَلَيْتُكُلِاثِ في هَاذَا الحَدِيْثِ أَنَّهُ قَالَ (^^): «وَأَنَا العَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدِيْ نَبِيٌّ». قَالَ أَبُوعُبَيْدِ (^^): سَأَلْتُ ابنَ عُيئَنَةَ عَنِ العَاقِبِ الْعَاقِبُ النَّذِي لَيْسَ بَعْدِيْ نَبِيٌّ». قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ (^^): وَكَذَٰلِكَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَفَ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبٌ.

الاستذكار (۲۷/ ٤٤٣).

⁽٢) في الأصْل : «قدمي» والتَّصحيح من «الاستذكار».

⁽٣) النَّقْلُ عن أَبِي عُمَرَ في «الاستذكار» ويُراجع: العين (٣/ ٩٢).

⁽٤) الاستذكار لأبي عُمَرَ بنِ عَبْدِالبَرِّ (٢٧/ ٤٤٣).

⁽٥) سورة يونس، الآية: ٢.

 ⁽٦) ديوانُهُ (١/ ٢٦٧)، وفيه: «لنا القدم الأولى» والبيت في «الاستذكار» كرواية المؤلّف وعنه نقله.

 ⁽٧) ديوانُهُ (٢/ ٩٧٢)، وفيه: «طَمَّتْ عَلَىٰ الفخر» والبيت في «الاستذكار»كرواية المؤلِّف وعنه نقله أيضًا.

⁽٨) الاستذكار لأبي عُمَرَ بنِ عَبْدِالبَرِّ (٢٧/ ٤٤٤).

⁽٩) غريب الحديث (١/ ٣٠٢)، وفيه: «قال يزيدُ: فَسَأَلتُ سُفْيَانَ».

كَمُلَ بِحَمْدِ الله تَحْصِيْلُ الكِتابِ ظُهْرِ يَوْمِ السَّبْتِ في العَشْرِ الآخر مِنْ شهْرِ جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ ٢٥٠١ سَنَةَ سِتٌ وَخَمْسِيْن وأَلْف سَنَةٍ. المَحْمُدُ لله وَحْدَهُ. بَلَغَ مُقَابَلَةٌ عَلَىٰ الأُمِّ المَسْوْخِ عَلَيْهَا بِحَسَبِ الطَّاقَةِ وَالإِمْكَانِ في نَهَارِ الجُمُعَةِ ثَانِي وعَشْرِيْن من شَهْرِ رَجَبِ الفَرْدِ سنة ٢٥٠١ وَقْتَ تَذْكِيْرِ المُسَبِّح لِصَلاَةِ الجُمُعةِ المُبَارِكَةِ، وَنَسْأَلُ اللهُ الإعانة عَلَىٰ فَهْمِ مَعَانِيْهِ والعَمَلِ بِسُنَةٍ رَسُولِهِ عَلَيْهُ، وعَلَىٰ أَنُواعِ مَعَانِيْهِ والعَمَلِ بِسُنَةٍ رَسُولِهِ عَلَيْهُ، وعَلَىٰ أَنُواعِ مَعَانِيْهِ والعَمَلِ بِسُنَةٍ رَسُولِهِ عَلَيْهُ، وعَلَىٰ أَنُواعِ مَعَانِيْهِ والعَمَلِ بِسُنَةٍ رَسُولِهِ عَلَيْهُ، وكَانَ ذٰلِكَ مَعَانِيْهِ والعَمَلِ بِسُنَةِ رَسُولِهِ عَلَيْهُ، وكَانَ ذٰلِكَ مَعَانِيْهِ والعَمَلِ بِسُنَةٍ مَصُولِهِ عَلَيْهُ، وكَانَ ذٰلِكَ مَعَانِيْهِ والعَمَلِ بِسُنَةٍ مَصُولِهِ عَلَيْهُ، وكَانَ ذٰلِكَ مَعَانِيْهِ والعَمَلِ بِسُنَة مَعُولِهِ عَلَيْهُ، وكَانَ ذٰلِكَ مَعَانِيْهِ والعَمَلِ بِسُنَة المُحويت حَرَسَهَا اللهُ بَالشَّرِيْعَةِ المُحَمَّدِيَةِ. المُحَويت حَرَسَهَا اللهُ بَالشَّرِيْعَةِ المُحَمَّدِيَةِ المُصَانِ بِعَلْ عَبِدالله بِحيلُ لُطَفَ اللهُ (۱)

⁽۱) يقول الفقير إلى الله تعالى عبدُ الرَّحْمَان بنُ سُلَيْمَان العُثَيْمِين ـ عَفَا اللهُ عَنْهُ ـ : أَنْهَيْتُ العَمَلَ فِيْهِ تَحْقِيْقًا وَمُقَابَلَةً وَتَعْلِيْقًا ضُحَىٰ يَوْم الثُّلاثَاءِ الثَّانِي عَشَر من صفر سَنَةَ (١٤٢١هـ) في منزلي بمكَّة المُكرَّمة حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَىٰ وَشَرَّفَهَا. ثُمَّ أنهيتُ مقابلته بأصله المطبوع في مجالس آخرها يوم الاثنين ١٧ ربيع الأول من العام نفسه في منزلي بمكة المكرمة شرفها الله تعالى، وقد قابل معي أغلب هاذا الجُزء الأخ الأستاذ نبيل بن محسين الكودري جَزَاهُ اللهُ عَنِي خَيْرًا.

الفهارس العَامَّة

07.004	١_ فهرس الآيات القرآنية
•AY_•VV	٢_ فهرس الأحاديث
٦٠١_٥٨٣	٣_ فهرس الشُّعر
7.٧-7.7	٤_ فهرس الرَّجز
۲۰λ	ه_ فهرس الأمثال
711_7.9	٦_ فهرس أقوالِ العرب وَأَمْثِلَةِ النَّحويين
784-714	٧_ فهرس اللُّغة٧
337_037	٨_ فهرس الكُتُب المذكورة في المتن
177_787	٩_ فهرس الأعلام
777_778	١٠ ـ فهرس الطُّواتف وَالجَمَاعات
٠٠٠ ١٧٤ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠	١١_ فهرس المواضع والبُلدان
197_170	١٢ ـ فهرس المَصَادر والمَراجع
٠٩٨ ٨٩٢	١٣ ـ فهرس المَوضُوعات



١- فهرس الآيات القرآنية

		(سورة الفاتحة)
<i>ج ص</i>	رقمها	الآية
1.4/1	٦	- ﴿ آهٰدِنَا ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيعَ ۞﴾
117.1.4/	٧	_ ﴿ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمٍ ﴾
		(سورة البَقَرة)
TTV. EVT/1	۲،۱	_ ﴿ الْعَرْ () ذَالِكَ ٱلْكِئَابُ ﴾
1/7.7.7/707	۱۷	_ ﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَازًا﴾
1/ • 71 • 7/ ٧٢3	۲.	_ ﴿ يَكَادُ الْبَرَقُ يَغْطَفُ أَبْصَئرَهُمْ ﴾
٣٢٦/٢	07	_ ﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ ﴾
٧٠/٢،١٧٦/١	11	_ ﴿ وَقِثَلَ آبِهَا﴾
14,11/1	٨٥	_ ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَتَوُلَآءٍ تَقَـٰئُلُونَ ۖ أَنفُسَكُمْ ﴾
04/1	۸۷	_ ﴿ أَفَكُلُمَا جَآءَكُمْ رَسُولُ ﴾
171/4	۹.	_ ﴿ بِنْسَكَمَا ٱشْتَرَوّا بِدِ ٓ أَنفُسَهُمْ ﴾
1/771,3.3,	٩٨	_ ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلْهُو وَمَلْتَهِكِ يَدِيهِ
٤٠٨/٢		
1/ ٧٢ }	۱۰۳	_ ﴿ لَمَثُوبَةٌ ﴾
119/1	۱۰٤	_ ﴿ لَا تَقُولُوا رَعِنَكَ ﴾
208,11/4	1.4	_ ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَنْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلَّكِ سُلَيْمَانٌّ ﴾
144/1	111	_ ﴿ كُلُّ أَمْ فَكَيْنُونَ لانِ ﴾
1/ • • 1 ، 1 • 1 ، 1 . 7 . 7	175	_ ﴿ وَاَتَّقُواْ يَوْمًا لَا يَجْزِى نَفْشُ عَن نَفْسٍ شَيْعًا﴾
۲/ ۸۰3	180	_ ﴿ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِ وَفَقَدِ اهْتَدَوآ ﴾

1.9/٢	177	_ ﴿ فَأُسْتِعُهُۥ قِلِيلًا ﴾
٤٠٧/١	180	_ ﴿ وَلَهِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِننَبَ ﴾
۱/ ۳۲۲	107	_ ﴿ إِنَّا بِلَهِ وَإِنَّا ۚ إِلَيْهِ رَحِمُونَ ﴿ إِنَّا بِلَهِ وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَحِمُونَ ﴿ أَنَّا ﴾
19./1	104	- ﴿ أُوْلَتِيكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ مِن زَيِهِمْ ﴾
Y / Y	۱٧٤	_ ﴿ مَا يَأْكُونَ فِي الْبُطُونِهِ مِنْ إِلَّا النَّارَ ﴾
٤٦٠/٢،١٩٨/١	۱۷۷	_ ﴿ وَلَكِنَّ ٱلْبَرِّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ ﴾
٣٧٢ /٢	۱۷۸	_ ﴿ فَمَنْ عُنِيَ كَامُ مِنْ أَخِيهِ شَىٰ ۗ ﴾
Y 9 1 / Y	١٨٠	- ﴿ إِن زَكَ خَيْرًا﴾
708/7,184,1/1	١٨٧	_ ﴿ حَقَّ يَنَدَيَّنَ كَأُوالَخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْغَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾
۳۸۰/۱	198	_ ﴿ وَالْحُرِّمَاتُ فِصَاصٌ ﴾
۱/۹۷۳،۱۰٤،	197	_ ﴿ وَأَيْتُوا الْمُتَاعَ وَالْعُسُرَةَ لِلَّهِ ﴾
,198,7/17,817		•
781,780,710		
450,191/1	194	_ ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُ رُّمَّعُ لُومَكُ ۗ ﴾
٤٤٨/١	7.4	_ ﴿ ﴿ وَإِذْ كُرُوا اللَّهُ فِي أَيِّنَامٍ مَّفْ دُودَاتِّي ﴾
117/1	۲1.	_ ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ ٱلْعَكَامِ ﴾
78./4	317	_ ﴿ وَزُانِدُواْ حَتَىٰ يَمُولَ الرَّسُولُ ﴾
181/1	۲۳۲	_ ﴿ فَكَ تَمْضُلُوهُنَّ ﴾
۲/ ۲۰۱	775	_ ﴿ يَسَا وَكُمْ حَرِثُ لَكُمْ ﴾
1/ ۷۲۱ ، ۲3 3	777	_ ﴿ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن يَسْلَهِهِمَ ﴾ _ ﴿ لِلَّذِينَ يُؤُلُّونَ مِن يَسْلَهِهِمَ ﴾
120/2	777	_ ﴿ ثَلَثَةَ قُرُوعٍ﴾
1/ 51,011, 007,	777	_ ﴿ ﴿ وَٱلْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ ﴾
057,7/791,		
888,780		

789/1	٥٣٢	_ ﴿ فِيمَا عَرَّضَتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآةِ ﴾
477/1	۲۳٦	_ ﴿ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾
144/1	۸۳۲	_ ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِيْتِينَ ﴿ إِنَّهِ ﴾
011/4.148/1	P 3 Y	- ﴿ كَمْ مِن فِنَكُتْمَ قَلِيكَةً غَلَبَتْ فِنَةً كَيْرُهُ ۚ ﴾
222/1	707	- ﴿ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِٱلْمُرْدَةِ ٱلْوُمُقَىٰ ﴾
144/1	709	_ ﴿ وَانْظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ ﴾
144/1	۲٦.	_ ﴿ لِيُطْمَبِنَ قَلِي ﴾
۲/ ۸۳۵	۲۷۳	_ ﴿ لَا يَسْتَكُونَ النَّاسَ إِلْحَافَا ﴾
7/3/7	۲۸.	_ ﴿ وَإِن كَاتَ ذُوعُسْرَةٍ ﴾
1/4.7.777	171	_ ﴿ وَإِتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيدِ إِلَى اللَّهِ ﴾
۲۳۷ /۲	7,7,7	_ ﴿ وَلَا يُضَاَّدُ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيئًا﴾
		(سورة آل عمران)
193/	٣٧	_ ﴿ فَنَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن زَيِدٍ ﴾
1 × ٤ / ٢	٢ غ	_ ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَتِيكَةُ ﴾
٤١٧/١	٤٣	_ ﴿ ٱقْدَّى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَآزَكِي ﴾
779/1	٤٦	_ ﴿ وَيُكِلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾
17/1	٦٦	_ ﴿ هَا أَنْتُمْ هَا وُلَاءَ ﴾
99/1	٧٣	_ ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ آلَ يُؤَفَّ ﴾
18 / 1	۷٥	- ﴿ مَا دُمَّتَ عَلَيْهِ قَالَهِمْ ۖ ﴾
W E 9 / 1	97	_ ﴿ لَنَ لَنَالُوا ٱلْمِرَّ حَتَّى تُتَفِقُوا مِمَّا يَحْبُونَ ﴾
٤١٤/١	97	_ ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتِ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾
100/4	109	_ ﴿ لَا نَفَتُهُوا مِنْ حَوَالِكَ ﴾
747	171	_ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَجِيَّ أَن يَغُلُّ ﴾
1/ 753	۱۷۳	_ ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ ﴾
		, - 1 /

١٨/٢	١٨٥	_ ﴿ كُلُّ نَفْسِ ذَآهٍ قَلُهُ ٱلْمَرُتِّ ﴾
		(سورة النساء)
۲/۰۷۲، ۲۸۰/۱	۲	_ ﴿ وَمَا أَوْا ٱلْبَلَنَيْنَ أَمُواَلَّهُمْ ﴾
7\387.73	٣	_ ﴿ دَلِكَ أَنْهَ أَلَّا تَمُولُوا ﴿ ﴾
14. /1	٣	_ ﴿ فَأَنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَآ مِثْنَىٰ وَثُلَثَ﴾
7\	٤	_ ﴿ وَءَاتُواَ النِّسَآةَ صَدُ قَلْبِينَ نِحَلَةً ﴾
۲/ ۸۳۲ ، ۶۲ ۶	١٠	_ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْحُكُونَ أَمَوَلَ ٱلْيَتَنَكَى ﴾
700,702/7	17	_ ﴿ يُورَثُ كَلَالَةً ﴾
7/137,107	3 7	_ ﴿ ﴿ وَالْمُحْصَدَثُ مِنَ النِّسَاءَ ﴾
1.9/7	3 7	_ ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعَنَّمْ يِهِ، مِنْهُنَّ ﴾
7 1 3 7	70	- ﴿ فَإِذَا أُحْمِدُنَّ ﴾
7\ 5 • 1	70	_ ﴿ ٱلْمَنْتَ ﴾ _
184/4	40	_ ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا ﴾
1/7/7,7/7/1	79	_ ﴿ وَحَسُنَ أُولَكَيْكَ دَفِيقًا ۞﴾
۱/ ۷۰۲،۰۰۳	٧٩	_ ﴿ وَكَفَىٰ مِاللَّهِ شَهِيدًا الرَّبِ﴾
1/591,517	۲۸	_ ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا الْهِ ﴾
1/17	٩.	- ﴿ أَوْجَآ أَوْكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾
v/Y, £1V/1	97	- ﴿ وَتَحْدِيدُ دَفَبَهَ
Y \ V \ Y	١	- ﴿ ﴿ وَمَن يُهَاجِرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَعِدْ فِي الْأَرْضِ ﴾
1/1113777	1.1	- ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن نَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾
۲/ ۰۰۰	1 • 1	_ ﴿ إِنَّ ٱلْكَفِيرِينَ كَانُواْ لَكُو عَدُوًّا شَيِينًا ﴿ إِنَّ ٱلْكَفِيرِينَ كَانُواْ لَكُو عَدُوًّا شَيِينًا
7 / / 7	١٠٣	_ ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَنَّبًا مَّوْقُوتًا ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰ ﴾
٤٩٠/٢	119	- ﴿ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلَيُكِبِّ كُنَّ ءَاذَاكَ ٱلْأَنْعَلِمِ ﴾
1/ 77	179	_ ﴿ فَلَا تَمِيـلُواْ كُلُ ٱلْمَيْـلِ ﴾

۲/۷۳۵	127	_ ﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمِ ﴾
198/4	109	_ ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِنْكِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ. قَبْلُ مَوْتِيرٌ ۖ ﴾
۲۸۸/۲	177	_ ﴿ لَٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ ﴾
77 / 777	١٧١	_ ﴿ إِنَّمَا اَللَّهُ إِلَهٌ وَحِدِثُّتُ ﴾
1/ 99,7/ 977,	١٧٦	_ ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ مَّ أَن تَضِلُواً ﴾
T0V, T00		ŕ
		(سورة المائدة)
۲/ ۵۸	٣	_ ﴿ حُرِّمَتَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ ﴾
1/721,557	٣	_ ﴿ ٱلْيَوْمَ ٱكْمُلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
7 / 17	٤	_ ﴿ فَكُلُوا بِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ ﴾
٤٧/١	٦	_ ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ ﴾
۲/ ۲۲ه	79	_ ﴿ إِنِّ أُرِيدُ أَن تَبُوَّأَ بِإِنْمِى وَإِنِّكَ ﴾
144/1	٣٣	_ ﴿ وَيَسَعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ﴾
010/7	" ለ	_ ﴿ وَٱلسَّنَادِقُ وَٱلسَّادِفَةُ ﴾
۲/ ۰۰۰	23	_ ﴿ أَكَّ لُونَ لِلسُّحَتِّ ﴾
1/1.7,7/ +70	٤٤	_ ﴿ يَعَكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيتُونَ ٱلَّذِينَ أَسَلَمُوا ﴾
7/077	٥٢	_ ﴿ فَمَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾
7/11,153	78	_ ﴿ كُلُّمَا ٓ أَوْقَدُواْ نَازًا لِلْحَرِبِ﴾
1/4/1	٧٥	_ ﴿ يَأْكُلُانِ ٱلطَّعَامُّ ﴾
1/5.7.3.7	4	_ ﴿ وَلَكِن يُوَانِذُكُم بِمَاعَقَدَتُمُ ٱلْأَيْمَانَ ﴾
۸٤/٢	٩.	_ ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَدُرُ وَٱلْمَيْسِرُ ﴾
1/137,7/170	90	_ ﴿ وَمَنْ عَادَ فَيَسْنَفَهُمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ﴾
448/1	97	_ ﴿ وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ﴾
ጞዅ፞፞፞፞፞፞ዸ ፟፟ጜጜጜኯኯ፝፞፞ጜ	1.4	_ ﴿ وَلَا سَلَآيِهَ ۗ ﴾

(الأنعام	(سورة
---	---------	-------

		()
174/1	٩	_ ﴿ وَلَلْبَسْنَاعَلَيْهِ مِمَّا يَلْبِسُونَ ﴿ إِنَّا ﴾
T09/1	17	- ﴿ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَارَيَّبَ فِيئًا﴾
91/1	٥٦	- ﴿ مَدْ صَدَكَتْتُ إِذَا ﴾
٣٦/١	٥٧	_ ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقِّ ﴾
70/7,117/1	۸۰	_ ﴿ ٱتُّحُكَّجُونِي فِي اللَّهِ ﴾
770/7	٨٢	- ﴿ وَلَدْ يَلْبِسُوٓا إِيمَانَهُم بِظُلْدٍ ﴾
1/707,307,173	91	_ ﴿ ثُمَّ ذَرَّهُمْ فِ خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿ ﴾
78./1	97	_ ﴿ وَجَعَلَ ٱلْيَٰلَ سَكَنَا﴾
0 2 1 / Y	177	- ﴿ أَوْ مَن كَانَ مَيْسَنَا فَأَحْيَسَنَنَهُ ﴾
٤٦٥/١	170	- ﴿ يَجْعَكُ صَدَدُهُ صَيِقًا حَرَجًا﴾
1/ 83,7/130,107	١٤٥	- ﴿ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْسَةً ﴾
٣١/٢	177	_ ﴿ وَتَعْيَاىَ ﴾
		(سورة الأعراف)
٤٧/١	٤	- ﴿ وَكُمْ مِن قَرْبَةٍ أَهَلَكَنَهَا﴾
770/7	٩	_ ﴿ بِمَا كَاثُواْ بِعَايَلِنِنَا يَظُلِمُونَ (﴿ إِنَّ) ﴾
٧٩/٢	١٢	_ ﴿ مَا مَنْعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ ﴾
144/1	77	_ ﴿ وَلِيَاسُ اَلنَّقَوَىٰ ﴾
441/1	79	_ ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ مَتُودُونَ إِنْ ﴾
1/1/1	٣٢	- ﴿ قُلْ هِمَ لِلَّذِينَ مَامَنُوا فِي ٱلْحَيَوْةِ الدُّنيَا﴾
٤٩٠/٢	٦٩	- ﴿ أَوْ عَبِيتُ أَن جَاءَكُمْ ﴾
080/7	٧٥	- ﴿ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ ﴾
771/1	٨٨	_ ﴿ أَوْلَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِسَنَّا ﴾
٤٩٠/٢	90	_ ﴿ حَتَّىٰ عَفُواْ ﴾

77/77	711	_ ﴿ وَٱسۡتَرۡهَٰہُوهُمۡ﴾
754/1	۱۳۸	_ ﴿ مَا أَوَّا عَلَى قَوْرِ يَعَكُنُونَ عَلَى أَصْنَادِ لَهُمَرٌ ﴾
104/1	۱۳۸	_ ﴿ آجْعَل لَنَا ۚ إِلَنْهَا كُمَا لَهُمْ ءَالِهُ ۗ ﴾
1/1/1	١٥٠	_ ﴿ أَبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضَعَفُونِ ﴾
1/757	108	- ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن تُمُوسَى ٱلْغَضَبُ ﴾
144,144	100	_ ﴿ وَإِخْدَارَ مُوسَىٰ قَوْمَكُمُ ﴾
٤٠/١	104	_ ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَيْتِ ﴾
/ ۱۳۵	071	_ ﴿ بِعَدَابِ بَعِيسٍ ﴾
44./4	111	_ ﴿ حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ ﴾
79./7	19.	_ ﴿ فَتَكَنَّىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ النَّا﴾
		(سورة الأنفال)
14/1	١	_ ﴿ يَسْتَكُونَكَ عَنِ ٱلْأَنِفَالِ ﴾
٤٥/٢	٩	_ ﴿ بِٱلْفِ قِنَ ٱلْمُلَتِيكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿ ﴾
184/7	10	_ ﴿ تُوَلُّوهُمُ ٱلأَدَبُ اذَ ﴿ آَنِهُ ﴾
٧/ ٣٢٥	17	- ﴿ فَقَدْ بَآهَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾
1/007	۱۷	_ ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ﴾
081/4	3 Y	_ ﴿ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾
0.1/٢	77	_ ﴿ فَعَا وَسَكُمْ وَأَيْدَكُمْ بِتَصْرِفِهِ ﴾
1/777	٣٢	_ ﴿ فَأَمْطِ رَعَكَيْدَ خَاحِكَ أَنَّ مِنَ ٱلسَّكَمَاءِ﴾
110/1	40	_ ﴿ وَمَا كَانَ صَلَانُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ ﴾
٢/ ٨٤٤	43	_ ﴿ وَٱلرَّحَابُ أَسَفَلَ مِنْكُمُّ ﴾
1/1/1	٤٨	_ ﴿ وَإِنِّ جَارٌ لَكُمُّ ﴾
YY /Y	٦.	_ ﴿ زِبَاطِ ٱلْغَيْلِ﴾
1/٢	٧٢	_ ﴿ مَا لَكُو يَن وَلَكِيَتِهِم مِن شَقَءٍ﴾

التوبة)	(سورة
---------	-------

11./٢	۲	_ ﴿ فَسِيحُوا فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ ﴾
1/137,7/137	٦	- ﴿ وَإِنَّ أَحَدُّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينِ ٱسْتَجَارَكَ ﴾
111/	70	- ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنِ إِذْ أَعْجَبَ تَكُمْ كَنْرَتُكُمْ ﴾
١٨٠/١	۳.	_ ﴿ قَدَنْكَهُمُ اللَّهُ أَنَّكَ يُؤْفَكُونَ ﴿ إِنَّا ﴾
90/1	37	_ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكُنِرُونَ ٱلذَّهَبَ ﴾
۳۰۳/۱	٦.	- ﴿ ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ ﴾ -
1709,77771	77	_ ﴿ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَثُ أَن يُرْضُونُهُ
٤٦٥/١	٦٧	_ ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمَّ ﴾
۲۰٤/۱	٧٩	- ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّارِعِينَ ﴾
٤١٠/٢	٧٩	- ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾
1/777,7/857	۸۳	- ﴿ فَإِن زَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآيِفَةِ مِنْهُمْ ﴾
٣٤٣/١	117	_ ﴿ ٱلسَّكَيْحُونَ ٱلرَّكِعُونَ ﴾
91/4	140	- ﴿ فَزَادَتُهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِ مَ ﴾
		(سورة يونس)
14./1	०९	﴿ مُكُلِّ مَنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ م
٤٣١/١	15	- ﴿ تُفِيضُونَ فِيدِّ﴾
7/ 507, 407	93	_ ﴿ وَلَقَدَ بَوَّأَنَا بَنِيَّ إِسَرَّتِهِ يلَ ﴾
91/7	1 * *	- ﴿ وَيَعِمَـُ لُ الرِّعَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّا ﴾
		(سورة هود)
٤١٣،٧٠/١	٣	- ﴿ يُمَيِّعَكُم مَّنَكَا حَسَنًا ﴾
٣١٥/١	۱۹	_ ﴿ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَفِوُونَ الرَّبِ﴾
757,757	44	- ﴿ وَمَا نَرُيْكَ أَنَّبُعُكَ ﴾
0.7/٢	79	- ﴿ بِعِجْلٍ حَنِيدِ لِآنِ)﴾

190/1	٧٣	_ ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَنْكُمُ عَلَيْكُمُ آهَلَ ٱلْبَيْتِ ﴾
98/7	۱۱۳	_ ﴿ وَلَا تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ طَلَمُوا﴾
٧٣/٢	۱۱٤	_ ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذْهِبُنَ ٱلسَّيِّعَاتَّ﴾
7\ \ \ \ \ \ \	١٢٣	_ ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجُعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾
		(سورة يوسف)
771/7	۲.	_ ﴿ وَشَرَوْهُ بِشَمَنِ بَعْسِ ﴾
1/577	79	_ ﴿ الرَّ يَلْكَ مَايَتُ ٱلْكِنَبِ ﴾
۲۰۰/۱	٣١	_ ﴿ وَقَطَّمْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَشَى لِلَّهِ ﴾
1/17	٤٤	_ ﴿ أَضَغَاثُ أَحَلَيْكِ ﴾
77 / 77	۸١	_ ﴿ إِنَّ أَبْنَكَ سَرَقَ﴾
ro8.1v9/1	۸۲	_ ﴿ وَسْتَلِ ٱلْفَرْيَةَ ﴾
7 / V / Y	90	_ ﴿ إِنَّكَ لَفِي ضَكَلِكَ ٱلْفَكِدِيدِ ﴿ إِنَّكَ لَفِي ضَكَلِكَ ٱلْفَكِدِيدِ ﴿ إِنَّا ﴾
107/1	1 • 9	_ ﴿ وَلِدَادُ ٱلْآئِخِرَةِ ﴾
		(سورة الرعد)
1/417,7/717	77	_ ﴿ وَٱلْمَالَتِكَةُ يَدْخُلُونَ مَلَتِهِم مِن كُلِّ بَابِ الرَّبِيَّ﴾
77 777	70	﴾ كَمُ ٱللَّقَدَةُ ﴾
		(سورة إبراهيم)
7\ 3 \ 7	١٤	_ ﴿ ذَالِكَ لِمَنَّ خَافَ مَقَامِى ﴾
1/31,91,17	73	_ ﴿ وَإِن كَانَ مَكَوُهُمْ لِنَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿ إِنَّ كَانَ مَكْ مُكِنَّا لِلَّهِ ﴾
		(سورة الحجر)
۲۰۳/۱	٣	_ ﴿ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُوا ﴾
٧١/٢	77	_ ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَنَحَ لَوَقِحَ ﴾
7\17.7	۸r	_ ﴿ إِنَّ هَٰٓ ثُولَآ ِ ضَيْفِي فَلَا نَفْضَهُونِ اللَّهِ ﴾
۲/ ۱۸۸	9 8	_ ﴿ فَأَصْدَعْ بِمَا تُوْمَرُ ﴾

النحل)	(سورة
--------	-------

		(Dans(0) and)
٤٠٠/١	٧	_ ﴿ إِلَّا بِيشِقِ ٱلْأَنْفُسِنُ ﴾
1/ 873	٣.	_ ﴿ وَلِدَارُ ٱلْآخِدَرَةِ ﴾
140/1	۸۳	- ﴿ وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِيهِ مُ
۸٧/١	77	_ ﴿ وَإِنَّ لَكُونِ فِي الْأَنْهَ لِم لَهِ بَرَّةً نَّمْتِهِ كُرْ يَا فِي بُطُونِهِ ﴾
777/I	٦٨	۔ ﴿ وَأَوْسَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْفَتْلِ ﴾
1.9/4	۸.	_ ﴿ وَمَتَنعًا إِلَىٰ حِينِ الآِ﴾
۳۰۸، ٤٧/١	٩٨	- ﴿ فَإِذَا قَرَأَتَ ٱلْقُرْءَكَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطِينِ ٱلرَّحِيدِ اللَّهِ)﴾
		(سورة الإسراء)
077/7	٥	_ ﴿ فَجَاسُوا خِلَلَ ٱلدِّيارِّ ﴾
۲۲ / ۲۳۲	٧	- ﴿ إِنْ أَحْسَنَتُدْ أَحْسَنَتُدْ لِأَنْشِيكُوْ ﴾
٩٨/١	10	- ﴿ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّا مَا يَضِلُّ عَلَيْماً ﴾
144/1	19	_ ﴿ وَسَعَىٰ لَمُنَا سَعْيَهَا ﴾
۸١/١	77	_ ﴿ فَلَا تَقُل لَكُمُ آ أُنِّي ﴾
٥٤٣/٢	37	- ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَاجَنَاحَ ٱلذُّلِّي﴾
٣٤/١	٤٤	- ﴿ شَيَحُ لُهُ السَّمَوَتُ اَلسَّمَهُ ﴾
770/7	٥٩	_ ﴿ وَءَانَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَأَ ﴾
71./1	٦٤	- ﴿ وَأَجَلِبْ عَلَيْهِم جِنْهِكِ وَدَجِلِكَ ﴾
۲۳۲،۲۳۸/۲	٦٤	- ﴿ وَاسْتَفْزِذَ مَنِ اسْتَطَعْتَ ﴾
۲/ ۲۳۳	٦٤	- ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌّ ﴾
174/1	٧٣	- ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيْفَتِنُونَكَ ﴾
0.4/	٧٨	_ ﴿ إِنَّا قُرْمَانَ ٱلْفَجْرِ كَاتَ مَشْهُودًا إِنَّ ﴾
		(سورة الكهف)
144/1	٥	- ﴿ كَبُرُتْ كَلِمَةٌ غَنْتُ مِنْ أَفَرَهِمٍ مَّ ﴾

0.1,0.1/	١٠	_ ﴿ إِذَاْوَى ٱلْفِتْدَةُ إِلَى ٱلكَهْفِ﴾
7\7 / 7	17	_ ﴿ وَيُهَيِّعَ لَكُرُ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقَا اللَّهِ﴾
{{۲ }	79	_ ﴿ أَحَامَلَ بِيهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾
770/7	۳۳	_ ﴿ كِلْنَا ٱلْجُنَكَيْنِ ءَالَتْ أَكُلَهَا وَكَهْ تَظْلِر مِنْدُ شَيْرًا ﴾
1 • £ /1	۳۸	_ ﴿ لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾
۳۰٦/۱	٧٩	_ ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱلْتُونِ ﴾
٥/١	97	_ ﴿ فَمَا ٱسَطَ عُوَّا أَن يَظَهَرُوهُ ﴾
۱۳۳/۱	۱ • ٤	_ ﴿ الَّذِينَ صَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوْةِ الدُّنْيَا﴾
٥٤٨/٢	1.0	_ ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَمُمْ يَوْمَ ٱلْقِيلَمَةِ وَزَنَا ﴿ ﴾
7/077,7/777	۱۰۸	_ ﴿ لَا يَبغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿ إِنَّا ﴾
٤٠٣/١	1.9	_ ﴿ لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قِبْلَ أَن لَنَفَدَ ﴾
۲۲ ه۲۲	11.	_ ﴿ قُلْ إِنَّمَا آنًا بَشَرٌ مِثْلُكُونِ
		(سورة مريم)
754,415	77	_ ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرِّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾
7100709/7	44	_ ﴿ وَمَا كَانَتُ أَمُّكِ بَغِيًّا الْإِنِّ)﴾
1\077	٧١	_ ﴿ وَإِن يَسْكُونَ إِلَّا وَارِدُهُمَّا ﴾
۲/ ۸۲۳	90	_ ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِي فِيهِ رَقِي ﴾
		(سورة طه)
11./٢	١.	- ﴿ إِنِّي مَانَسْتُ نَازًا﴾
7/ 933	١٢	_ ﴿ كُلُوكِى ﷺ﴾
47/1	١٤	_ ﴿ وَأَقِيرَ الصَّلَوْةَ لِذِكِرِيِّ إِنَّ إِنَّ اللَّهِ مَالْقَسَلُوٰةَ لِذِكِرِيِّ اللَّهِ اللَّهِ
YV 1 / 1	10	_ ﴿ إِنَّ ٱلسَّكَاعَةَ ءَالِينَةُ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾
٣١ /٢	١٨	- ﴿ عَصَایَ﴾
174/1	٤٠	_ ﴿ وَهُنَيَّكَ فُنُونًا ﴾

1/11.1/1	97	_ ﴿ لَا يَضِ لُّ رَبِّي وَلَا يَسَى ﴿ إِنَّ ﴾
٣٠٠/٢	17	_ ﴿ فَيُسْمِعَكُمُ بِعَلَاتٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ أَفَتَرَىٰ ﴿ ﴾
1.77/7	٦٦	_ ﴿ يُمُنِّلُ إِلَّهِ مِن سِخْرِهِمْ أَنَّهَا نَسْعَىٰ اللَّهِ﴾
۲/ ۲۳ غ	97	- ﴿ إِنَّا صَنُواْ كَيْدُ سُوحٍ ﴾
1/ ۸۲3	٧٧	_ ﴿ لَا تَخَذَفُ دَرُكًا وَلَا تَخْشَىٰ ۞﴾
27\373	٨٤	_ ﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿ ﴾
179/4011/1	٨٦	- ﴿ أَن يَعِلُّ عَلَيْكُمْ عَضَبُ ﴾
1/7/1	9 8	_ ﴿ يَبْنَثُقُ لَا تَأْخُذُ بِلِحَيِيٓ﴾
104/4	97	- ﴿ فَقَبْضَتُ قَبْضَةً ﴾ -
٤٠/٢	111	_ ﴿ ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَوُّرِ ﴾
079/7	110	- ﴿ وَلَقَدْ عَهِدَنَّا إِلَّتِ مَادَمَ ﴾
181/1	110	_ ﴿ فَنَسِىَ وَلَمْ خَيِدَ لَهُ عَنْهُمَا إِنَّ ﴾
۲/ ۱۳۸	119	- ﴿ وَأَنَّكَ لَا نَظْمَوُا فِيمًا ﴾
		(سورة الأنبياء)
199/1	٣	_ ﴿ وَأَسَرُّوا ٱلنَّبُوكِ ﴾
٣١/١	27	_ ﴿ قُلْ مَن يَكُلُونُ كُمْ مِ
778/1	90	_ ﴿ وَحَكَرُمُ عَلَىٰ قَرْبَيَةٍ أَهَلَكُنَّهُ آ﴾
		(سورة الحَجِّ)
110/1	٠ ١٣	_ ﴿ لِبَشْنَ ٱلْمَوْلِي وَلِيْنُسَ ٱلْمَشِيرُ ﴿ ﴾
197/1	١٨	_ ﴿ أَلَمْ تَرَأَتَ ٱللَّهَ يَسَجُدُ لَمْ ﴾
74.11/7	70	_ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينِ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ ﴾
727/1	70	_ ﴿ سَوَلَهُ ٱلْعَنكِفُ فِيهِ وَٱلْبَاذِ ﴾
1 / 733	**	_ ﴿ مِن كُلِّ فَعِ عَبِيقِ ﴿ ﴾ _
144/1	44	_ ﴿ وَلَـبَظُوَّفُوا مِالْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿ إِنَّ الْعَتِيقِ ﴿ إِنَّ الْعَتِيقِ الْإِنَّ ﴾

_ ﴿ فَالْجَتَكِينِهُوا ٱلرِّبْعَسَ مِنَ ٱلْأَوْشُدِنِ ﴾	٣,	777/1
_ ﴿ وَمَن يُعَظِّم شَعَكَ بِرَ ٱللَّهِ ﴾	٣٢	1/4/3
_ ﴿ ثُمَّ حَيِثُهَا ۚ إِلَى ٱلْمَيْتِ ٱلْمَتِيقِ ﴿ ﴾	٣٣	1/433
_ ﴿ وَلِكُ لِ أُمَّةِ جَعَلْنَا مُنسَكًا ﴾	4.5	۲/ ۸۲
۔ ﴿ وَبَجِبَ جُنُوبُمُ ﴾ _ ﴿ وَبَجِبَ جُنُوبُمُ ﴾	۳٦	1/451
(سورة المؤمنون)		
_ ﴿ تَنْبُثُ بِٱلدُّمْنِ﴾	۲.	۳۰۰/۱
(سورة التُّور)		
_ ﴿ شُورَةً أَنْزَلْنَهَا وَفَرَضِنْنَهَا ﴾	1	7777
_ ﴿ الزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِ ﴾	۲	010/7
_ ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ٱلْسِنَتُهُمْ ﴾	7	۲٥/۱
رَجِهِ الْمُرْتِيَةِ ﴾ _ ﴿ أُولِي الْإِرْبِيَةِ ﴾	۳۱	444/1
_ ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا نَلِيَتِكُمْ عَلَى ٱلْمِغَاءَ﴾	٣٣	7.9/4
_ ﴿ وَيَنْزُلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالِ﴾	٤٣	rrr/1
_ ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرَقِهِ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَادِ ﴿ إِنَّا ﴾	٤٣	YOV/1
_ ﴿ أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَجِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُمْ ﴾	٥٠	Y99/Y
(سورة الفرقان)		
_ ﴿ سَمِعُواْ لَمَا تَعَنَيُّظُا وَزَفِيرًا اللَّهِ ﴾	١٢	1/07,57
_ ﴿ وَمَن يَظْلِم مِنكُمْ أَدُقَهُ عَذَاكًا كَبِيكًا النَّبِهِ ﴾	19	778/7
_ ﴿ لِنَحْدِي بِهِ عَلْدَةً مَيْنَا﴾	٤٩	081/4
_ ﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿ إِنَّهَا اللَّهِ ﴾	77	۲ / ۱۹۳
_ ﴿ وَإِذَا مَرُواْ بِٱللَّغْوِ ﴾	٧٢	181/1
- رَوِ عَادِرِ كِ		
_ ﴿ فَنَطَلُّ لَمْا عَكِفِينَ ﴿ إِنَّهُ ﴾	٧١	456/1

۲۸۱،۳۸۰/۱	9.	_ ﴿ وَأَزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ ﴾
419/4	١	_ ﴿ فَمَا لَكَا مِن شَلِفِيدِينَ ﴿ ﴾
٥١٨/٢	777	_ ﴿ أَيَّ مُنقَلَبِ يَنقَلِبُونَ الْآِنَ﴾
		(سورة النُّمل)
708/7	77	_ ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَصِيدِ﴾
٣٩٨/٢	٣٩	_ ﴿ فَبَلَ أَن نَقُومَ مِن مَقَامِكَ ﴾
٤٠٠/١	٧٢	_ ﴿ قُلْ حَسَىٰ آَن يَكُونَ دَوِفَ لَكُمْ ﴾
		(سورة القَصِص)
۲/ ۲۳	١٥	_ ﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُكَيْنِ يَقْتَلِلَانِ﴾
٣٠٤/١	7 £	- ﴿ إِنِّ لِمَاَّ أَنزَلْتَ إِلَىٰ مِنْ حَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿ إِنِّي لِمَا ۖ أَنزَلْتَ إِلَىٰ مِنْ حَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿
70 V/1	۳.	- ﴿ فِي ٱلْمُقْعَةِ ٱلْمُبْدَرَكَةِ مِنَ ٱلشَّحَرَةِ ﴾
۲/ ۲ ۱ ه	۳۱	_ ﴿ فَلَمَّا رَءَاهَا نَهَنُّو كَأَنَّهَا جَانٌّ ﴾
٥٤٣/٢	٣٢	- ﴿ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ ﴾
		(سورة العنكبوت)
1/473,373	١.	_ ﴿ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ ﴾
100/1	17	_ ﴿ وَلَنَحْيِلُ خَطَايَنَكُمْ ﴾
7.1/1	۱۷	- ﴿ إِنَّمَا تَعَبُدُونِ كِينِ دُونِ ٱللَّهِ أَوْلَئَنًا ﴾
		(سورة الروم)
777/7	٣٩	- ﴿ وَمَا ءَانَيْتُ مِين رِّبَا لِيَرَبُوا فِي أَمُولِ ٱلنَّاسِ ﴾
Y71/1	٤	_ ﴿ يِلَّهِ ٱلْأَسَرُ مِن مَبَدَّلُ وَمِنْ بَعَدُّ ﴾ -
		(سورة لقمان)
77 2 77	۱۳	- ﴿ إِنَّ ٱلْفِرْكَ لَظُلْدُ عَظِيدٌ شَا﴾
٤٩٥/٢	١٩	_ ﴿ وَأَقْصِدَ فِي مَشْبِكَ ﴾
191/1	۲.	_ ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ يِعَمَامُ ﴾
*		. —

1.1/1	١٨	_ ﴿ لَا يُحِيثُ كُلُّ مُعْنَالٍ فَخُورِ إِنِّ ﴾
17/1	۳۲	_ ﴿ كُلُّ خَتَّادِ كَفُورِ ۞﴾
		(سورة السجدة)
1/ 10, 1/ 377	١٠	_ ﴿ وَقَالُوٓا أَوَ ذَاصَلَلْنَا فِي ٱلأَرْضِ ﴾
		(سورة الأحزاب)
1/577	١.	_ ﴿ وَيَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنكَاجِرَ ﴾
٥٨/١	۱۸	_ ﴿ وَٱلْقَآلِيلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَاُّ ﴾
۲/ ۳۱	۲۴	_ ﴿ صَدَقُواْ مَا عَنِهَ دُوا اللَّهَ عَلَيْتِ إِنَّا﴾
٥/٢	۳۱	_ ﴿ يَقَنَّتَ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ٤ ﴾
91/7,190/1	٣٣	_ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّبْحَسَ ﴾
110/1	٤٣	_ ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّي عَلَيْكُمْ ﴾
٤٣٤/٢	٥٣	_ ﴿ غَيْرَ نَطِرِينَ إِنَنَهُ ﴾
197/1	٥٦	_ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَيِّ كَنَّهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيَّ ﴾
		(سورة سبأ)
7/507	٧	_ ﴿ مُزِقَتْرَ كُلُّ مُسَزَّقِ﴾
٣٤/١	١.	_ ﴿ يَنبِجَالُ أَوِّي مَعَلَمُ ﴾
078/7	٣٣	_ ﴿ بَلْ مَكُرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾
		(سورة فاطر)
440/1	١	_ ﴿ فَاطِرِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾
Y1/1	٨	_ ﴿ فَلَا لَذَهَبَ نَفْسُكَ عَلَيْمِ مَ حَسَرَتٍ ﴾
٣٠٤/١	10	_ ﴿ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنسُرُ ٱلْفُ قَرَآهُ إِلَى ٱللَّهِ ﴾
184/1	**	- ﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدًا بِيضٌ وَحُمَّرٌ ﴾
Y91/1	**	_ ﴿ وَخَرَابِيبُ سُودٌ اللِّهِ ﴾

		(سورة يُس)
٣٨٧ / ١	٧٩	_ ﴿ أَنشَأَهَا ٓ أَوَّلَ مَرَّةً ﴾
٣١٨/١	14	_ ﴿ وَأَضْرِبْ لَمُ مُ مَّثُلًا أَصْحَبَ الْقَرْيَةِ ﴾
417/1	٣٢	_ ﴿ وَإِن كُلُّ لَّمَا جَبِيعٌ لَّذَيْنَا تَحْضَرُونَ ۞﴾
Y0V/1	٣٧	_ ﴿ فَإِذَا هُم مُّظَلِمُونَ ﴿ ﴾
10/1	٥٢	_ ﴿ يَوْرَيْلُنَا مَنْ بَعَثَنَا﴾
١/ ٢٦٤	٩	_ ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكُنَا وَمِنْ خَلِفِهِمْ سَنَّا ﴾
1/183	٥٢	_ ﴿ طَلَعُهَا كَأَنَّهُ رُدُوسٌ الشَّيَطِينِ آلِيَا﴾
٥٨/١	731	_ ﴿ فَلَوْلِآ أَنَّهُ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَيِّحِينُ إِنِّ اللَّهِ
70./7	180	- ﴿ ﴿ فَيَدْنَهُ بِالْعَرَاءِ ﴾
7/110	۱۰۸	_ ﴿ وَجَعَلُوا بِيَنِكُمْ وَيَثِنَ الْحِنَّةِ نَسَبًّا ﴾
		(سورة ص)
184/4	۲	_ ﴿ فَيعَزَّةِ وَشِقَاقِ (آ)﴾
Y 1 V / 1	٦	_ ﴿ وَإِنطَاقَ ٱلْمَلَا مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا﴾
1\37	١٨	_ ﴿ يُسَبِعْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿ إِنَّ ﴾
٣٩/١	77	_ ﴿ إِنَّ هَٰذَآ آَنِي كُمُ يَسْتُحُ وَيَسْعُونَ نَعِمَةً ﴾
۳۸۱/۱	40	- ﴿ وَإِنَّ لَلُمُ عِندَنَا لُؤُلِّفَ وَحُسْنَ مَعَابِ آوَ ﴾
791/4	44	_ ﴿ إِنَّ آَحَيَدُتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ ﴾
799,149/4	44	 ﴿ حَتَّىٰ تَوَارَتُ بِٱلْحِجَابِ (٣) ﴾
174/1	٣٣	- ﴿ فَطَهْقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَأَلْأَعْنَاقِ (١٠٠٠)
1/04,54	٤٤	- ﴿ وَخُذْ بِيَادِكَ شِغْنًا ﴾
۲۲/۱	٨٤	_ ﴿ فَٱلْخَقُّ وَٱلْحَقَّ ﴾
		(سورة الزمر)
144/1	٩	_ ﴿ أَمَّنَّ هُوَ قَانِيتُ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾

7/907	۳.	_ ﴿ إِنَّكَ مَيِتُ وَإِنَّهُم مَّيِّنُونَ (١٠)
٣٠٠/١	٣٦	_ ﴿ اَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَمْ ﴾
۲۳۱/۱	٣٨	_ ﴿ هَلُ هُنَّ كَنْشِفَنْتُ ضُرِّيء ﴾
۳۳۱/۱	۳۸	_ ﴿ هَلَ هُنَ مُنْسِكُتُ رُحْمَتِهِ ﴾ _
144/2	09	_ ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَ تُكَ ءَايَنِي ﴾
.144.40.44/1	٦٤	_ ﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ مَا أَمُرُوَّ فِي آغَبُكُ ﴾
797,7\787,770		
Y { } Y	٧٢	_ ﴿ وَٱلسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتُ أَ بِيَعِيدِنِهِ ۚ ﴾
		(سورة غافر)
۱/ ۲۸	٣	_ ﴿ وَقَايِلِ ٱلتَّوْبِ ﴾
1.0/4	٣	_ ﴿ ذِي الطَّوْلِّ ﴾
190/1	٢3	_ ﴿ أَدْخِلُوٓاْءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْمَدَابِ ﴿ إِنَّ ﴾
017/7	17	_ ﴿ يَغَفَىٰ مَلَى ٱللَّهِ ﴾
		(سورة فصلت)
017/7	17	_ ﴿ فِي ٓ أَيَّا مِ نَحِسَاتِ﴾
٣٥/١	۲۱	- ﴿ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدَتُمْ عَلَيْنًا ﴾
144/1	77	_ ﴿ وَالْغَوْا فِيهِ ﴾
٣١٦/١	٤٧	_ ﴿ وَمَا تَغْرُجُ مِن تَمَرَبَ مِنْ أَكْمَامِهَا ﴾
791/4	٤٩	_ ﴿ لَا يَسْتَهُمُ ٱلْإِنسَانُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَبْرِ ﴾
		(سورة الشورى)
1/9/1	11	_ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ مَنْ عَالَمُ ﴾ _
۳۸۳/۱	١٢	_ ﴿ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَوَتِ ﴾
٧٢/١	77	. ﴿ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَاتِ ﴾
0 8 1 / Y	07	_ ﴿ وَكَذَالِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنا ﴾

		(سورة الزخرف)
78./1	١٩	_ ﴿ وَجَمَلُوا الْمَلَتَهِكَةَ الَّذِينَ هُمَّ عِبَندُ الرَّحْمَنِ إِنكَأْ ﴾
779/7	٥٥	_ ﴿ فَلَـمَّا ءَاسَفُونَا اَنفَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾
		(سورة الدخان)
٣٥٠/١	٣	_ ﴿ إِنَّا ٓ أَنْزَلْنَهُ فِي لَيْـلَمْ تُبَنِّزَكَةً ﴾
٣٥٠/١	٤	_ ﴿ فِيهَا يُقْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيرٍ ۞﴾
٨١/١	٤٩	_ ﴿ ذُقَ إِنَّكَ أَنتَ الْعَرِيرُ الْكَرِيمُ إِنَّ ﴾
		(سورة الأحقاق)
1777	3 7	_ ﴿ هَٰذَاعَارِثُ ثَمُطِرُنَّا ﴾
181/1	٣0	_ ﴿ أُولُواْ ٱلْعَزِّيرِ ﴾
189/4	٣0	_ ﴿ لَرَيْلَكُواْ إِلَّا سَاعَةَ مِن نَهَارُ ﴾
		(سورة م حمد)
1/0/1	٤	_ ﴿ حَقَّ إِذَا ٱلْفَنتُسُولِمِ نَشُدُ وَالْوَئَانَ ﴾
۳۸۰/۱	٦	_ ﴿ عَرَّهُمَا لَمُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ م
YA/1	٣٥	- ﴿ وَلَن يَتِرَكُمُ أَعْمَلُكُمُ إِنَّ ﴾
791,79./7	٨	_ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مَتَمَّنَّا﴾
٥٤/١	27	_ ﴿ وَأَذْبَكُرُهُمْ ﴿ إِنَّ ﴾
		(سورة الحجرات)
100/1	١	_ ﴿ لَا نُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَي اَللَّهِ وَرَسُولِهِ ٢
1/51,7/771,733	٩	_ ﴿ حَقَّ مَفِيَّ مَ إِنَّ أَمْرِ اللَّهِ ﴾
1/7/3	١٢	_ ﴿ بَعْضًا أَيُمِبُ أَحَدُ كُمْ أَن يَأْكُلُ ﴾
7/ 777	١٤	_ ﴿ ﴿ اللَّهُ مَا لَتِ ٱلْأَعْرَابُ ﴾
(سورة ق)		
770,107/1	٩	- ﴿ وَيَحَبُّ الْحَصِيدِ (نَ) ﴾

1/93, 177,	11	_ ﴿ وَأَحْيَدْنَا بِدِء مَلَدَةً مَيْشًا﴾
7\35,107		
144/1	10	_ ﴿ بَلْ هُمْ فِي لَبْسِ مِنْ خَلْقِ جَدِيدِ ﴿ ﴾
1/173	17	_ ﴿ وَخَنْ أَقْرُبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ
۲/ ۲۲	١٨	_ ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلِي﴾
T0/1	٣.	_ ﴿ وَتَقُولُ هَلَ مِن مَّزِيلِو ﴿ آَ ﴾
۱۸۰/۱	١.	_ ﴿ وَالنَّخُلَ بَاسِقَاتِ﴾
		(سورة الذاريات)
144/1	۱۳	_ ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْنَنُونَ ﴿ ﴾
98/1	٥٩	_ ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظُلَمُوا ذَنُوبًا ﴾
		(سورة الطور)
T1X/1	١٨	_ ﴿ فَكِهِينَ بِمَا ءَالنَّهُمْ رَبُّهُمْ ﴾
1.9/1	74	_ ﴿ يَلْنَزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا﴾
		(سورة النجم)
77 377	٣٢	_ ﴿ فَلَا تُرَكُّوا أَنفُسَكُمْمُ ﴾
127/1	۳٥	_ ﴿ وَالْمُؤْلِفِكُةَ أَهْوَىٰ شَنَّ ﴾
		(سورة الرحمن)
***/I	3 7	_ ﴿ وَلَهُ ٱلْجُوَارِ ٱلْمُشَتَاتُ فِي ٱلْبَحْرِ كَالْأَكْلَيْمِ ﴿ ﴾
١/ ٣٠ ٤	٣٣	_ ﴿ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا﴾
٣٠٦/١	73	_ ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِيهِ جَنَّنَانِ ﴿ إِنَّا ﴾
V9/1	٦٦	_ ﴿ فِيهِ حَاعَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ اللَّهِ ﴾ _
1/75,1/117,	٦٨	- ﴿ فِيهِ مَا فَكِكُهُ أَدُ فَعَلُّ وَرَقَالُ اللَّهِ ﴾
٤٠٨،٢،٨/٢		

777, P77, 177, 777, 377, VAY, OPY, NOT, POT, 3PT, F+3, V+3, 13, 713, 313, 713, 173, 773, 773, 373, 073, 270, 030 _مُذَيْنيْتُ: ٢/ ٢٦١، ٢٦١ - المِرَاضُ: ١/ ٣٣٠ _المِرْبدُ: ١/ ٨٦ _مَرُّ: ١/ ٣٧٦، ١٤٤ _مَرْوُ: ٢/٤/٢ - المَوْوَةُ: ١/ ٢١٦ _ الْمُزْدَلْفَةُ: ١/١٥٥، ٣٨٠، ١٨٦، ١٣٤، 273,073, 573, 773, 503 _ مَسْجِدُ الأَبْوَاءِ: ١/٣٥٦ _مَسْجِدُ الأُثَايَة: ١/ ٣٩١ _مَسْجِدُ إِيْلِيَا: ٢/ ٢٩٤ _مَسْجِدُ الجُحْفَةِ: ١/ ٣٦٣ _مَسْجِدُ الخِيْفِ بِمِنِّي: ١/ ٤٦٨ ـ مَسْجِدُ السُّرَر: ١/ ٤٧١ _ مَسْجِدُ الشِّجَرَةِ: ١٧٠/١ _مَسْجِدُ العَرْجِ: ١/ ٣٣١، ٣٦٢ _مَسْجِدُ عَرَفَةَ: ١/ ٤٣٣ _ مَسْجِدُ الفُرُع : ١/٣٦٧

_القُفُّ: ١٧٤/١ ـ قَتَادَةُ (وَادِ بِالْمَدِيْنَةِ): ٢/ ١٥٣ _قِنَّسْرِين: ٢/٣٥٨ (الكاف) _كَنْكُ: ١/ ٤٣٥ _كَدنِدُ: ١/ ٣٢٩، ٣٣٠، ٤١٩، ٢/ ٥٥٩ - كُرَاعُ العَمِيْمِ أَوْ (الغَمِيْم): ١/ ٣٣٠ _الكَعْنَةُ: ١/ ٣٢٠، ٤٠٧ _الكُوْنَةُ: ١/ ٢١٧، ٢/ ٢٢٧ (الَّلامُ) _ لاباتُ المَدِيْنَةِ = حرَارُ المَدِيْنَةِ _ لِحْيُ جَمَل: ١/ ٣٨٩ (الميم) _المَأْزُمَان: ١/ ٤٣٥ _مَارِدُوْنَ: ٢/ ٣٥٨ _محَنَّهُ: ٢/ ١٩ ٤ _مُحَسِّر: ١/ ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧ -المُحَصَّتُ: ١/ ٤٥٠) ٥١ _ المَدِيْنَةُ: ١/٥٥، ٨٠، ٨٤، ٨٧، ٩٧، ٩٧، (11) 311, 251, 171, 171, 171, VP1, A.T, 177, 777, 177, P77, ٠٣٦، ١٣٣، ٥٥٣، ٢٢٣، ٧٢٣، ٢٢٩، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٤٠١، حَسْجِدُ المُعَرَّسِ: ١/٠٧١ ٢/ ١٣، ٢٥، ٨، ١١٥، ١٩٤، ١٩٨،

_ مَسْجِدُ النَّبِيِّ عِلْقِيِّ: ١/ ٣٦٢

		(سورة المنافقون)
۲/ ۲۲	٤	_ ﴿ يَخْسَبُونَ كُلُّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴾
		(سورة الطلاق)
7/0/7	١	_ ﴿ لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعَدَ ذَالِكَ أَمْرًا ﴿ ﴾
1727	٤	_ ﴿ وَٱلَّتِي بَيِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِسَآيِكُمْ ﴾
		(سورة التحريم)
٣٤٣/١	۵	_ ﴿ قَلِيْنَا وَتَلِيَكُ عَلِيْنَا تِسَيَهِ حَتِهُ
		(سورة الملك)
1/17	٨	_ ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾
7/0/7	۲,	_ ﴿ إِنِ ٱلْكَثِيرُونَ إِلَّا فِي غُرُورِ ﴿ آِنَ ﴾
		(سبورة القلم)
7 / 77	71	_ ﴿ سَنَيْسَمُهُ عَلَى ٱلْمُرْطُومِ (إِنَّ)﴾
		(سورة الحاقة)
11.11	۱۷	_ ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٓ أَرْجَآ إِيهَا ﴾
1/9/1	17	_ ﴿ عِيمَةِ زَّاضِيَةِ (١٠٠) ﴾
		(سورة المعارج)
Y · · / \	٣	_ ﴿ ذِى ٱلْمَعَايِجِ (أَ)﴾
1/317	٦	_ ﴿ إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا (إِن)
1/107	٨	_ ﴿ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَاءُ كَأَلُّهُ لِ (﴿)﴾
1/17	11	_ ﴿ مِنْ عَذَابِ يَوْمِيدِ بِبَنِيهِ إِنْهِ ﴾
181/1	٣٦	_ ﴿ فَالِ ٱلَّذِينَ كَثَرُواْ قِلَكَ مُهَطِينَ ﴿إِنَّ ﴾
1/173	73	_ ﴿ فَذَرَّهُمْ يَخُوصُوا وَبَلْعَبُوا ﴾
		(سورة الجن)
1/377	١٦	﴿ (مَ) لَقَعْدُ عُلَقْهُ ﴾ _

	(سورةالمزمل)		
_ ﴿ نِسْمَفُهُ وَأَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿ ﴾		٣	۲/ ۸۷ ، ۹۳ ه
_ ﴿ ٱلسَّمَآ مُنفَطِلٌ ﴾		١٨	7/17
_ ﴿ عَلِمَ أَلَّن تُعْصُوهُ ﴾		۲.	1/75
(**************************************	(سورة المدثر)		
_ ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرُ ۞﴾	•	٥	۲۸۸/۲
(4,5,565) -	(سورة القيامة)		
_ ﴿ فَلَاصَلَقَ وَلَاصَلَى ﴿ آَنَ ﴾		٣١	7/ 7/7
_ ﴿ اَلِشَنَ ذَاكِ بِقَادِرِ عَلَىٰ أَن يُحْتِي ٱلْمَوْفَ ﴿ ﴾		٤٠	۳۰۰/۱
(()%-2 G):20.0 \$2-3-2-0-1.9 T	(سورة الإنسان)		
_ ﴿ وَذُلِلَتْ ثُطُونُهَا نَذَلِلا ﴿ ﴾		١٤	140/1
ت هر ودرس سوله مربد برایه	(سورة الملاسلات)		
_ ﴿ كَأَنَّهُ مِسَلَتُ صُفِّرٌ (٢٠) ﴿	(۳۳	<u> ዮዮ</u> ለ / የ
_ ﴿ وَمَارِجِمُنْكُ صَعْرِ اللَّهِ ﴾ _ ﴿ يَنُّمُ لَا يَنْطِقُونَ (اللَّهِ)		40	Y09/1
- ه يوم د يطيعون روسيه	(سورة النازعات)	, -	, .
_ ﴿ نَتُنَالَكُوْ وَلِأَنْفَيِكُونَ ﴾	(==)=,;;;	٣٣	1 8 7 / 7
_ ﴿ مِنْعَالِكُوْ وَلِانْعَلِيكُوْ (الله) ﴾	(Call ")	1 1	121/1
100 C rett te chies	(سورة التكوير)	7	189/1
_ ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْفَيْبِ بِضَنِينِ ﴿ إِنَّ ﴾		1 2	117/1
	(سورة المطففين)		
_ ﴿ وَثِلُّ لِلْمُطَلِّفِينَ ﴿ ﴾ ﴾		١	Y 9 / 1
_ ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُواْ ﴾		۲	144/4
_ ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو قَرَنُوهُمْ ﴾		٣	7\
_ ﴿ بَلُّ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾		١٤	Y9V/Y
	(سورة الانشقاق)		
_ ﴿ وَٱلْيَتِلِ وَمَا وَسَقَ ۞﴾		١٧	1/17
•			

	(سورة الطارق)		
_ ﴿ يَغَرُهُ مِنْ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلدَّرَآبِبِ ﴿ إِنَّ ﴾		٧	٣٥١/٢
	(سورة الغاشية)		
_ ﴿ إِذَ إِلَيْنَا إِيَاجُهُمْ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَاجُهُمْ النَّاكِ		70	٤٦٦/١
	(سورة الفجر)		
_ ﴿ وَٱلشَّفَعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿ إِنَّ ﴾		٣	۲۰۲/۱
	(سورة البلد)		
_ ﴿ فَكُ رَفِّهَ إِنَّ ﴾		١٣	٧/٢
_ ﴿ أَوْ إِطْعَنْدُ فِي يَوْمِرِذِى مَسْغَبَةً ﴿ (إِنَّ) ﴾		١٤	٤٠٠/٢
_ ﴿ أَوْمِسْكِينَا ذَا مَثْرَيَةِ (إِنَّ) ﴾		17	۱/ه۰۳،۸۰۳
	(سورة الشمس)		
_ ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَّنَهَا (إِنَّ)		٥	7/173
· .	(سورة الليل)		
_ ﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرُ وَٱلْأَنْثَىٰ ﴿ إِنَّ الْمُنْتَىٰ اللَّهِ كُرُ وَٱلْأُنْثَىٰ الْأَبِي ﴾		٣	7/173
_ ﴿ فَسَنُلِيَدُمُ لِلْيُسْرَىٰ الْإِنْ ﴿		٧	۳۸٧/۱
·	(سورة الضحى)		
_ ﴿ أَلَمْ يَجِدُكَ يَتِيــمُا فَكَاوَىٰ ﴿ إِنَّا ﴾		٦	0.1/٢
	(سورة الانشراح)		
_ ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْمُسْرِ يُسْرًا (٤) ﴾		٥	1 • / ٢
, , ,	(سورة العلق)		
_ ﴿ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّبْعَىٰ آلِهَا﴾		٨	YV1 /Y
_ ﴿ نَاصِيَةِ كَدِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿ إِنَّ ﴾		17	2 8 1 / 7
_ ﴿ نَاصِيَةِ كَلَدِبَةِ﴾		١٦	1/ • 57 • 77 • 57
			078,847
•		17	

		(سورة الزلزلة)	
7\ 17	٧		- ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْفَكَالَ ذَرَّةٍ﴾
		(سورة القدر)	
80./1	٤		_ ﴿ نَنَزَّلُ ٱلْمَلَتَ بِكَةً وَٱلرُّوحُ ﴾
۲۰۰/۱	٣		_ ﴿ خَيْرٌ مِينَ ٱلْفِ شَهْرِ ٢٠٠
		(سورة العصر)	•
۲۲・/ 1	۲		_ ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَفِي خُسَرٍ ﴿ }
		(سورة الهمزة)	
٢/ ٣٣٤	١		_ ﴿ وَيْلُّ لِكُلِ هُمَزَةٍ لَّمَزَةٍ ﴿
		(سورة الكوثر)	
119/1	۲		- ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرَ ۞﴾
		(سورة الصمد)	
1/137,.77	١		_ ﴿ قُلُّ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴿ ﴾

٢ - فهرس الأحاديث

ــاقْتَادُوا: ١/ ٣٢ _اقعُدِي عن الصَّلاّةِ أَيَّامَ أَقرِئَكِ: ٢/ ١٣٦ _ أَكلَّ وَلَدِكَ نَخَلْتَهُ: ٢/ ٢٦٧ - اكلِفُوا من العَمَل مَا تَطِيْقُونَ : ٢/ ١١٢ ـ أَلاَ خَمَّرته ولو بِعُوْدٍ تعرضه عليه: ٨٦/٢ _ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيْدًا أَوْ شَفِيْعًا: ٢/ ٢٩٤ - التَمَسْتُ عِقدى: ٢/ ٩٩ _أَمَا آنَ للرَّجُلِ. . . : ٢/ ٣٩٤، ٣٩٣ _ أَمَّا أَبُوجَهُم فَأَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ: ٢/ ١٤٦ - أمَّا تيماءُ فعين جارية . . . : ٢/ ٣٠٧ _ أمَّا هَمْزُهُ فَالمَوْتَةُ: ٢/ ٤٩٢ _ أَمِيْطُوا عنه الأذى: ١/ ٦٧ ـ أَنَا بِرِيْءٌ مِن كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ: ٢/ ٢٨٨ _أنا في أَمْرِ أتمره: ٢/ ٣٤٣ - إِنَّ آدم أُهْبِطَ بِالهِنْدِ: ١/ ٣٨٠ - إِنَّ الأَرْضَ إِذَا دُفِنَ فِيهَا الإِنْسَانُ...: 0.9/ _إِنَّ الأرضَ لاَ تُقَدِّسُ أَحَدًا: ٢/ ٢٩٥ _إِنَّ أُمَّكُمْ ضَلَّتْ قلاَدَتُهَا: ٢/ ٢٧٤ _إِنَّ رَجُلًا اشترىٰ جارية وشرط أنها مولده: ٢/ ١٠٤ _ إِنَّ سَيِّدَ أَدَمِ الدُّنيا وَالآخِرَةِ اللَّحْمِ: ٢/ ٤٦٦ _ إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بِينَ قَرْنَيْ شَيْطَان : ٢/ ١٥٥

(الألف) _ آنِيَتُهُ كُنُجُومِ السَّماءِ: ٢/ ٢٦٤ _الآن حَمِيَ الوَطِيْسُ: ٢/ ١٧٧ - اجتَاحَ أصلُهُ: ١٨٠/٢ _أجنَّك من أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ: ١٠٥،١٠٤/١ _إحْرِثْ لدُنياك . . : ١/ ٢٨٠ _أُحِلَّتْ لَكُم ميتتان ودمان: ٢/ ٨٥ _أدعُوكَ دُعاءَ الغَرِقِ: ١/ ١٥٣ _إِذَا أَتَاكِم كُرِيمُ قَوْمٍ فأكرموه: ٣٦/٢ _إِذَا اسْتَأْثُرَ الله بشيِّع فَالْهُ عنهُ: ١/٧٠ _إِذَا استُنْفِرْتُم فَانْفِرُوا: ٢٨٨/٢ - إِذَا تُوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنَاخِرِهِ: ١/ ٤٣ _ إِذَا جَاءَكَ الشَّيطَانُ وَأَنْتَ تُصَلِّي: ١٨٦/١ _إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إلى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ: ١٩٠/١ _إِذَا وُضِعَت الجَنَازَةُ علىٰ السَّرِيْرِ: ١/ ٢٤٧ - أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَّ بِبَابٍ أحدِكُمْ نَهُرٌ عَذْبٌ. . : ٢/١٥٦ _اشْتكَتِ النَّارُ إلىٰ رَبِّها: ١/٣٦ -أَصْبَحَ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا: ١/ ٣٣٥ _أغُوذُ بالله من بوإر الأيِّم: ٢/ ٩٧ _أُعُدْتَ فَتَانًا يَامُعاذُ: ١/ ٣٢١ _اغْرَوْرَقَت عَيْنَاهُ بِالدُّمُوعِ: ١٥٣/١ _أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في بِثْرِ جَمَلِ: ١/ ٣٨٩

القُنُوت: ١٨٧/١ _أنَّه نَهَىٰ عَن جَمْع أدمين في أدم: ٢/ ٤٦٦ - إِنَّه يَتَيَمَّمُ بِمربدِ الغَنَم: ١/ ٨٧ -الأنصار عَيْبَتِي وكرشي: ٢/ ٤٤٤ ـ انظر إليها فَإِنَّه أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بينكما: ٢/ ١٩٩ _ إِيَّاكُم وَالغُبَيْرَاء . . . : ١/ ٨٩ _ إِيَّاكُم والمَسْأَلَة : ٢/ ٣٨٨ (الباء) _إياى وأن يحذف أحدكم الأرنب: ٢/ ٤٤٥ -بلغت محلها: ١/٣٤٣ (التاء) ـ تحقلُ عَلَىٰ أَرْبَعاء لها: ٢/ ١٨٤ - تَربَتْ يَمِينُكَ ومِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ: ٢/ ٤٨٣ _تَرَدَّىٰ عَلَيْهَا: ٢/ ٥٤ _ تَرَدَّىٰ مِنْ حَالق: ٢/ ٥٤ _ تعلَّمُوا الفرائضَ والسُّنَّةَ واللَّحْنَ : ٢/ ٢٣٧ (الجيم) - الجَمْرَةُ الدُّنْيَا: ٢/ ٣٥٢ (الحاء) حَتَّىٰ تُزهِى: ٢/ ٨٨ ـحتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بعطَنِ: ١٩٩/١

- إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البرِّ: _إِنَّ عبدَالرُّحْمان بنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امرأة أنصارية . . : 110/ _ إِنَّ عليًّا وَجَّهَ بِذَهَبَةٍ من اليمَنِ: ١٩٧/٢ _إنَّ في المَعَاريْض لمندوحة: ٢/ ٣٩٥ _إِنَّ المُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلِيٌّ: ١/ ٤٥٣ ـ إِنَّ وِسَادَكَ لَطَويْلٌ: ١٤٧/١ _إِنَّ اليَهُودَ قَومٌ بُهْتٌ : ٢/ ٥٢٥ _ إِنَّكُم تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ: ٢/ ٣٣٠ - إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِن حَفْنَاتِ اللهِ: ٢/ ٤١ _ إِنَّمَا نهيتُكُم مِنْ أَجْل الدَّافَّةِ: ٢/ ٤٨ _إِنَّه دَعَا لَهُمَا وَسَمَّتَ: ١٣٢/١ _إِنَّهُ لَيُدُرِكُ الفَارِسِ فَيُدَعْثِرُهُ: ٢/١٦٦ _إِنَّهُ نهى عن قَتْلِ العُسَفَاءِ: ٢/ ٣٩١ _إنَّه يلقى عليه الماء . . . : ٢/ ٩٠ _إنِّي لأعرف قرية تَّنضَحُ البَحْرَ: ١/ ٩٣ - إِنِّي لأَعْلَمُ أَرضًا يُقَالُ لَهَا عُمَانُ يَنْصَحُ بِنَاحِيتِهَا البَحْرُ . . : ١/ ٩٣ _أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِيَنيْهِ: ١/ ٩٨ _ أنَّ المغيرة بن شعبة استأذَّن النَّبي ﷺ في نكاح امرأة: ٢/٢٦٤ _أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا: ٣٥٩/٢ ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ ابنِ إبرَاهِيْمَ في حجره: ١/٥٥ ـ أنَّه سُئِلَ عن أيِّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ فَقَالَ: طُول ا

_حَتَّىٰ يُدَابِرنا: ٢/ ٣٤٧

- حَتَّىٰ يَقُومَ أَبُولُبَابَةَ بِسَدِّ تَعْلَبِ مِرْبِدِهِ بِإِزَارِهِ:

(الصاد)

- صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذِّ: ٩/٢ - صُومُوهُ وَصُومُوا مَوامَا قَبْلَهُ أَوْ يَوْمَا بَعْدَهُ: ٣٣٥ - الصُّيَامُ جُنَّةٌ: ١/ ٣٤٤

(العين)

ـ عَقْرًا حَلْقًا مَا أَرَاهَا إِلاَّ حَابِسَتَنَا أَو "عَقْرَىٰ حَلْقَیٰ»: ۲/ ٤٨٣

ـ عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّيْنِ تَرِبَتْ يَدَاكَ : ٢/ ٤٨٣ ـ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةٌ وَعَتِيْرَةٌ : ٢/ ٤٧

عَلَيْهِ مِسْحَةُ مَلَكِ: ١/ ٢٤٢ - العَيْنُ وِكَاءُ السَّهُ: ٢/ ٢٧٥ (الفاء)

- فَأَمَرَ بِحِهَازِهِ فَأُخْرِجَ : ١٣/٢ - فَأَمَرَ بِرَوِاتِيَهِ فَأُنِيْخَتْ : ٢٩/٨ - فأوقع الحجَّاجُ بِخَالدِ : ١/ ٢٩ - فَاجْتَالَتْهُم عن دِنِنِهِمْ : ٢/ ١٧ - فَأَيْقَظَ عُمَرَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ : ١٦/١ - فَتَقُولُ قَطْ قَطْ : ١/ ٣٩٤ - فَرَأَى حُلَّةً سِيرَاءَ : ١/ ١٢٠ - فَرَأَى حُلَّةً سِيرَاءَ : ١/ ٢٢

ـ فَرُحتُ إِلَيْهِ: ١/ ٤٤٦ ـ فَضْلُ الإزارِ في النَّارِ: ٤٤٨/٢

_ فَقُرِجَ لَنَا مِنهُ فُرْجَةً : ١/ ٤٣٨

.. (حَقَنَ الدِّمَاءَ فِي أُهُبِهَا): ٢/ ٦٦ (الخاء)

_خَلَعَ رَبَّقَة الإسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ: ٧/٧ _الحَمْرُ مَا خَمَّرْتُهُ: ٧/٢٨ _خَيْرُ نَسْيْكَتِكَ: ٢/ ٦٨

_خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُوْرَةٌ..: ٢/ ١٧٥ _خَيْرُكُم النَّمط الأوسط: ٢/ ٥٠٦ (الدال)

.. دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ: ١٤٢/١ (الواء)

رَأَىٰ رَجُلاً عَلَيْهِ حُلَّةٌ اثْتَزَرَ بِأَحَدِهِمَا: ٢٧/١ الرَّحمُ مُعَلَّقَةٌ بالعَرْشِ: ٢/ ٣٤٠

ـ رَحِمَ اللهُ لُوطًا إِنْ كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيْدٍ: ٢/ ٩٥

> ـ الرَّوَاحُ إِنْ كُنْتَ تُرِيْدُ السُّنَّةَ: ١/ ٤٤٦ (السين)

_ سُئِلَ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِئِيِّ لِمَ قِيْلَ للفَأْرَةِ فُويْسِقَةٌ: ٢/ ٢٩

_سُئِلَ عَنْ نَبِيْذُ الجَرِّ: ٢/ ٩٠ _السُّوْقُ مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ: ٢/ ٣٤ (الشين)

ـ الشَّطرَنْجُ مَيْسِرُ العَجَمِ: ٢٠٩/٢ ـ الشَّهْرُ كَذَا وصَفَّقَ بيَدَيْهِ: ١٩١/١ ـ شَيْطَانٌ يَتُبَعُ شَيْطانَة: ١٨١/١

ـ لابدَّ للناس من وُزُعَةٍ: ١/ ٤٦٧ ـ لا تَدَابَرُوا: ٢/ ١٤٣ ـ لا ترفع عصاك عن أهلك: ٢/ ١٤٤ ـ لا تزول حَتَّى يزول أَخْشَبَاهَا: ١/ ٤٦٨ ـ لا تنقطعُ الهجْرَةُ حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ: ٢/ ٢٨٧ _ لا تَنقطعُ الهِجْرَةُ مَا قُوْتِلِ الكُفَّارِ: ٢/ ٢٨٧، 244 ـ لا وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّة وَبَرَأُ النَّسْمَةَ: ١/ ٢٧٣ - لاَ حَصْرَ إِلاَّ حَصْرَ العَدُقِّ: ١/١٠٤٠١ ـ لاَ هِجرَةَ وَلَاكِنْ جِهَادٌ: ٢/ ٢٨٨، ٢٨٧ ـ لاَ يَخْطِبَنَّ أَحَدٌ عَلَىٰ خِطبة أخيِهِ: ١/ ٣٤٩ ـ لَسْتُ بِخبِّ والخب لا يخدعني: ٢/ ٢٤٢ ـ لَسْتُ لي بمخيلة: ٢/ ١٢٢ _لَعَلَّها تَحْبِسُنَا: ١/٤٥٧ - لاَ يَبْقَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِهَا يَوْمَئِذ نَفْسٌ مَنْفُو سَةٌ منكم: ٢/ ٢٩٤ - لاَ يَنْقَيَنَّ مُهَاجِرٌ بِمَكَّةَ بعدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ: ١/ ٤٤٨ _ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبُهُ : ٢/ ٤٤٨ - الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَجَهَنَّمَ: ٢/ ٢٣٨ ـ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللهُ بِهِمَا نِطَاقَيْنِ: ١/ ١٦٥ ـ لَمْ نُصِبْ يوم خيبر ذهبًا. . . : ٢/ ٣٠٢ لَنْ تُجْزَيَ عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ: ٢/ ٤٠

- لَنْ يَدْخُلِ الجَنَّةِ أَحدٌ بِعَمَلِ: ٢/ ٤٣٣

_ فَقُل إِنَّكَ مَزْكُوهُمٌ: ٢/ ٥٠٤ _ في الحَبَّةِ السُّوداءِ شفّاءٌ . . . : ٢/ ٤٩٩ _ في خَرُفّةِ الجنّة: ٢٠ / ٢٠ - في شُعَبِ مِنَ الحِبَالِ يَعْبُدُ رَبَّهُ: ١/ ٤٤٤ ـ فَيخرج عنق من النَّارِ: ١/ ٣٥ _فينفذهم البَصر: ٢/ ٣٤٤ ـ فَيْنْزُو مِنْ حَرِّ ضَرْبِهِ فَيَمُوْت: ٢/ ٣٧٣ (القاف) _ قَارِضِ النَّاسَ مَا قَارَضُوكَ : ٢/ ٣٠٩ ـ قَرُّسُوا المَاءَ بالشِّنَانِ: ١٤٨/١ ـ قَرعَ أهلُ المسجد: ١/ ٢٨٩ ـ قَرُقرْ مَاشِئْتَ . . . : ٢/ ٤٠٨ ـ قَصَّ الله به خَطَايَاهُ: ١/ ٤٣١ ـ قَلَّدُوا الخَيْلَ وَلا تُقَلِّدُوْهَا الأَوْتَارِ : ٢/ ٤٧٧ (الكاف) _كَانَ لاَ يَقْبَلِ الثَّنَاء إلاَّ من مُكَافِيءٍ : ١٦/٢ ـ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرٍ حُلْمٍ: ٢/ ٤٩٧ ـ كَانَ يُعَلِّمنا خطبة النكاح والحاجة: ٢/ ٩٤ -كَأَنَّ في كلامه ترسيل وترتيل: ١/ ٢٣٨ ـ کل مسکرِ خَمْر: ۲/ ۸۶ - كُنَيِّفٌ مُلِءَ عِلْمًا: ٢٢٤/١ (اللام) ـ لأَصُومُنَّ عَاشُوراء يومَ التَّاسع: ١/ ٣٣٥ ـ لا بأسَ بقتل الحِدُو والأفعو: ١/ ٣٩٨

- مَرْحَبًا بِأُمِّ هاني مَرْحِبًا يِاأُمِّ هاني: ١/ ١٧٤ _مسكين مسكين رجل لا أهل له: ١/ ٣٠٧ _مشي فِي خَرافة الجنَّنة: ٢/ ٤٨٦ - مُعْتَرَكُ المَنَايَا بَيْنِ السَّتِّينِ إلى السّبْعِينِ: ٢٤/٢ ــ معرسين في حَر الظُّهيْزَة: ١/ ٤٥٠ ـ مفاض ومستفاض: ١/ ٤٣١ ـ مَنْ آلُ النَّبِيِّ؟ قَالَ: عَبَّاسٌ وعَقَيْلٌ وَجعْفُو ۗ وَعَلِيٌّ: ١٩٤/١ _مَنْ أَعتَقَ نسمة: ١/ ٢٧٣ - مَنْ بَاغَ الخَمْرَ فَلْيُشَقِّص الخنازِيْر : ١٨٤/١، ـ مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِيْن: ٢/ ٧٨ _مَنْ سَلَكَ طَرِيْقًا يَلْتَمِسُ فيه عِلْمًا: ٢/ ٩٩ - مَنْ رَاحَ إلى الجُمُعَةِ: ١/١٤٩ - مَنْ صَامَ شهر الصَّبْرِ . . . : ١/ ٣٤٣ _مَنْ قال لصاحبه والإمام يخطبُ . . : ١/ ١٣٢ _ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ جَيْشٌ آدَىٰ شَيْءٍ: ٢/ ١١١ _مَنْ كَذَبَ عِلَيَّ مُتَعَمِّدًا: ١٨٥،٣٥/١ _مَنْ لَعِبَ النَّر دشير: ٢/ ٤٩٨ _مَنْ نَذَرَ جَزُوْرًا: ١/ ٤٤٣ _ مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ فَلا يَشْهَدْ مُصلاَّنا: 118/1 ـ مَوَتَانَ الأَرْضَ للهِ وَلِرَسُولِهِ: ٢/ ٢٥٨

_لَوْلاَ أَنَّ قَوْمِكِ حَدِيث عَهْدِهِم بجاهلية: ١٩١١ _لُو لاَ أَنَّ قَوْمِكِ حُدُث . . . : ٤٠٦/١ _لَوْ سَلَكْت الأنْصَارُ شَعْبًا أَوْ واديًا: ١/ ٤٤٤ _لَو كَانَ القُرآن في إهاب . . : ٢ / ٦٦ _لَو ْ نظرت إليها فإنَّه أحرىٰ: ٢/ ١٣١ _الَّلهمَّ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ . . . : ١/ ٤٥٨ ، ٤٨٣/٢ _اللَّهُمَّ باركْ لَنا فِي مَدِيْنَتِنَا: ٢/ ٤٠٧ -الَّلهُمَّ صلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ: ١٩٠/١ _لَيْسَ البرُّ الصِّيَام في السَّفَرِ: ٢/ ٤٦٠ _لَيْسَ في الإكْسَالِ طَهُوْرٌ": ١/٧٧ _ مَا أُبَالِي بِأَيِّ أَعْضَائِي بَدَأْتُ . . . : ١٧/١) ـ مَا أَرَبُكَ إلى خلوف فمها: ١/ ٣٤٦ _مَا تَعُدُّوْنَ الصُّرعة فيكم: ٢/ ٤٦٠ _مًا زِلْتُمَا تبوكانها منذ اليوم: ١ / ٦٣ _مَا شَانَهُ الله بِيْضَاء: ٢/ ٣٦٥ _مَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ: ٢/ ٤٩٥ _مَا كَانَ عَبْدُاللهِ يَصْنَعُ بِجَلاَلِ بُدْنِهِ: ١/٤٢٦ _ مَا لَقيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فجًّا: ١/ ٤٤٣

_مَا الَّذِي جَرَّ أَصْحَابك: ٢/ ٣٢ _ مَا يَزَعُ اللهُ بالسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِالقُرْآنِ: ٤٦٧/١ _مَثَلُ المُجاهِدِ في سبيل الله: ١٨٨/١

ـ مَثْلُ المُجاهِدِ في سبيل الله : ١٨٨/١ ـ مَحَاش الفَضَاءِ عَلَيْكُم حَرَام : ٢٢٨/١ _ وَالْمَوْهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِيْنَةُ : ٢ / ٥٠ و _ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لآنِيتُهُ أَكْثَرُ من عَدَدِ نُجُوْمِ السَّمِاءِ: ٢ / ١٩١ _ وَإِنَّ وَلَدِي ليُعَادُّوْنَ اليَوْمَ عَلَىٰ نَحْوِ المَائَةَ : _ وَمَا أَصَابَ بِعِرْضِهِ فَلاَ يَأْكُلُ . . . : ٢ / ٥٨ _ وهم في تَزْوِيْجِ مَيْمُوْنَةَ : ١ / ١٢٨ _ ولا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ: ٢ / ٢٧٨

> ـ وَلاَ ظَنِيْن فِي وَلاَءٍ: ٢/ ٢٣٩ ـ وَيْلُ أُمِّهِ مُسَعِّرَ حَرْبٍ: ٨/ ٨٣ (الباء)

_ يَتُبَعُ بِهَا شُعَبَ الجِبَالِ: ١/ ٤٤٤ _ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عُرَاةً حُفَاةً بُهْمًا: ١/ ٥٨،٥٧

يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ يكونُ أسعدَ النَّاسِ
 بالدُّنيا لُكَعُ: ٢/ ٤٠٩

_ يَجِيْءُ كُنْزُ أَحَدِكُم شُجَاعًا: ١/ ٢٨٩

(النون)

_نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ بِهِ اللهُ: ١٨/١ _نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ: ٢/ ٤٦٦

ـنَعُوٰذُ بِاللهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ : ١٨٩/١

ـ نَهَىٰ عَنِ الخَبْرِ ٤: ١٠٧/٢

ـ نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عن الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ...: ٢/ ٤٩٨

ـ نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عن تَجْصِيْصِ القُبُوْرِ: ١/ ٩١

(الهاء)

_هَـٰـؤلاء أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ: ٣٢/٢ _هِيَ النَّخْلَةُ تُنْسَجُ نَسْجًا وَتُنْقَرُ نَقْرًا: ٢/ ٨٧ (ا**لواو**)

- وَرَائِحُ إِلَى الْمَسْجِدِ: ١/ ٤٤٦ - وَرُحْتُ أَحْصُرُ: ١/ ٤٤٦ - وإذَا أَصْحَابُ الجدِّ مَحْبُوسُون: ٢/ ٤٣٢ - وَإِذَا دَخَلَ فَهْدٌ: ١/ ٣٩٩ - وَقَوْمُهُ جُرَاءٌ عليه: ٢/ ٣٢

٣ ـ فهرس الشعر

ج/ص	القائل	القافية	شطر البيت
	(الهَمْزَةُ)		
۵۰۷/۲	حُبِّيٰ المَدَنِيَّةُ	خَـلاءَ	_وَدَدْتُ بِأَنَّه
7\ \r	زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	عَفَاءُ	_أَذْلِكَ أَمْ أَقَبُّ
74 P	زُهُيرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	الأدَاءُ	- بأيِّ الجِيرَتَيْن
7 2 7 / 7 3 7	زُهُيرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	السَّوَاءُ	_أَرُوْنَا سُنَّةٌ
840/Y	زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	الهَنَاءُ	_فَأُبْرِيءُ مُوْضِحَاتِ
99/٢	الحَارِثُ بنُ حِلِّزَةَ	العِسبَاءُ	_وَوَلَدُنَا عَمْرَو
7/ 777 , 177	الحَارِثُ بنُ حِلَّزَةَ	السؤلآءُ	_زَعَمُوا أَنَّ
2/9/4	الحَارِثُ بنُ حِلِّزَةَ	الثَّــوَّاءُ	_ آذَنَتْنَا بَيْنِهَا
2/103	-	السِّيرَاءُ	_دَعْ عَنْكَ
٢/ ١٣٤	الحُطَيْئةُ	الإنَاءُ	_وَآنَيْتُ العَشَاءَ
110/1	جَمِيْلُ بنُ المُعلَّىٰ	مَا تَشَاءُ	_إِذَا لَمْ تَخْشَ
140/1	جَمِيْلُ بنُ المُعلَّىٰ	الحَياءُ	ـ فَلاَ وَاللهِ
708/1	حَسَّانُ بن ثابتٍ	لحَاءُ	_ نُولِّيهَا المَلاَمَةَ
1777	حَسَّانُ بنُ ثابتٍ	السَّمَاءُ	_دِيَارُ مِنْ بَنِي
184/4	حَسَّانُ بُن ثابتٍ	الفِـدَاءُ	_أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ
٣11/1	عَبْدُالله بنُ رَوَاحَةَ	الإتّاءُ	_هُنَالِكَ لا أُبَالي
1/ 173	كَعْبُ بنُ مَالكِ	الخَشْبَاءُ	_وَاسْتَخَفَّتْ
44/1	إِبْرَاهِيْمُ بنُ هَرْمَةَ	يَرْزَوَهَا	_ إِنَّ سُلَيْمَىٰ
٢/ ٨٦٤	إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَرْمَةَ	أكفَؤُها	_عِنْدِي لِهَاذَا الزَّمانِ
1/1/13	إِبْرَاهِيْمُ بنُ هَرْمَةَ	مُطْفِؤهَا	_جَرَرْتُ في غَايتي

7/31, 007	عَدِيُّ بنُ الرَّعْلاَءِ	الأحْيَاءِ	_لَيْسَ مَنْ مَاتَ
7/31, 0017	عدِيُّ بنُ الرَّعْلاَءِ	الرَّجاءِ	_ إِنَّما المَيْتُ
179/1	السَّرِيُّ بنُ عبد الرَّحمن	مائي	ـ كفُّنُوني إِنْ مِتُّ
	الأنصاري	-	
	(البّاءُ)		
7\ ٢٠٥		الغَضَـبْ	_لهُ كَفُّ إنسانٍ
1777	مُعَوِّدُ الحُكَمَاءِ	غِضَابَا	سإذًا نُزْل الشَّمَاءُ
707/7	جَرِيْرُ بنُ عَطِيَّةَ	ولا اجتِلاَبَا	_ألم تعْلَم مُسَرَّحي
7\ 1743	الحَكَمُ بنُ عبْدَلٍ	حَلْـــبا	ــوَأَحْلِبُ الثَّرَّة
100/1	الأعشى مَيْمُون	جَــدْبَــا	_وَحَدِيْتُهَا السِّحْرُ
140/1	الأعشى مَيْمُوْن	أيَساربَّسا	_ فَأَصَاخَ
710/7	حرازُ بنُ عَمْرِو	الرَّاغِبُ	_هِجَانٌ يْكَافَأُ
۲۰۲/۱	ذُو الرُّمَّةِ	نكَـــبُ	ــوَصَوَّحَ البَقْلُ
1 / ۲ / ۱	تَمِيْمُ بِنُ أُبِيِّ بِنِ مُقْبِلِ	مَقنــبُ	ـ فَعُسْفَانَ إِلاَّ أَنَّ
1 \ 7 • 7	كَعْبٌ الغَنُويُّ	مُجيبُ	_وَداعِ دعًا
٤٨٤/٢	كَعْبُ الغنويّ	يَــؤُوْبُ	ــهَوَتُ أُمُّه
7\ 7 \ 7	هُدَبَةُ بنُ الخَشْرَم	قَرِيْبُ	-عسَىٰ الكَرْبُ
0.8/7	_	نِیبُ۔ کا	_أَرَىٰ إِبْلي
7/ 1/ 7	المَرَّارُ الأَسَديُّ	طَيْبُ ها	ـ تَدِيْنُ لِمزْرُوْرٍ
7\	_	الإحَابِ	
0.4/	أبُوذُبابِ السَّعْدِيُّ	الضِّبَابِ	لِكِسْرَىٰ كَانَ
7/75	_	بالحقائب	- أَلَيْلَتَنَا بِالجَارِ
10/7	_	السّبَائِبِ	ـ أَقُولُ وَمَا أَدْرِيْ
٤١٨/٢	_	رتحبابيب	_مَاذَا بِفَخِّ

1/ 843	_	يَـــثرب	_أَلَسْتَ الَّذي
718/1	امْرُو القَيْسِ	مُرْطِبُ	_وَأَسْخِمَ رَيَّانٍ
117/1	امْرُؤُ القَيْسَ	أُمِّ جُنْدَبِ	_ فإنَّكمَا إن تَنْظُراني
1.7/7	امْرُوُّ القَيْسِ	المُهَــدِّبَ	_فِيْنَا نِعَاجٌ
10/1	ابنُ قيسِ الرَّفَيَّاتِ	العُلَسبِ	_لَمْ تَتَلَقَّعُ بفضل مئزَرها
9٧/١	أب <i>و</i> تَمَّام	التَّنْوِيْبِ	_لَوْ رَأَيْنَا التَّأْكيد
Y \	النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ	مَّنْصُـوبِ	_ظَلَّتْ أَقاطيعُ
٥٣٥/٢	الكَميْتُ بنُ زَيْدٍ	وللرّهب	
018/4	نَهْشَلُ بنُ حَرِّي أو غيره	طَيِّبِ	_إِذَا كُنْتَ
1 / 7 / 7	جَرِيْرٌ بنُ عَطِيَّة	العَسرَبِ	ـ قالُوا نَبِيْعُكَهُ
Y/V/Y	النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ	والمَهْرَبِ	ـ كَطَودٍ يُلاذُ
{V0/Y	دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ	جُــــرْبِ	_ما إِنْ رَأَيْتُ
٢/ ٥٧٤	دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ	النَّقْـــبِ	_مُتَبِذِّلاً
	(التَّاعْ)		
٣٨/١	أَبُوالعَتَاهِيَةِ	خُفُستْ	_وعظتك
٣٨/١	أَبُوالعَتَاهِيَةِ	سُبُتُ	_وتكلَّمت
٣٨/١	أُبُوالعَتَاهِيَةِ	لمْ تَمُتْ	_وأرتك قَبَركَ
7/ 277 , 877	_	افتلاتًا	_سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ
77 977	رُوَيْشِدُ الطَّاتِيُّ	أنَّا المَوْتُ	_وَقُلْ لَهُم بَادِرُوا
97/1		عَــبَراتِـي	_ظَلَلْتُ ردائي
1/3.1.7/317	مُحَمَّدُ بِنُ نُمَيْرٍ	الحبيرات	_ فَأَدْنَيْنَ حَتَّىٰ
7 . 8 /7	امْرُؤُ القَيْسِ	الحبيرات	_وَعَنْسِ كَأَلُو َاحِ
2/1/3	مُحَمَّدُ بنُ نُمَيْرٍ	مُعْتَجِرَاتِ	_مَرَرْنَ بِفَخِّ
۳۹۳/۱	مُحَمَّدُ بنُ نُمَيْرٍ	السَّبْتِ	_تواعد

٤٣٥/١	كُثيِّر عَزَّة	وَصَلَّب	ـ فَقَدْ حَلَفَت جهرًا
٤٣ /٢	كُثيِّر عَزَّة	استَقَلَّتِ	_ وكنت كَذَاتِ الضَّلْع
7\ 771	كُثيِّر عَزَّة	بَـــرَّتِ	_ _قليل الألاّيًا
109/4	سَلْمَىٰ بنُ رَبَيْعَةُ أو غيره	فانهلتِ	ـ فَكَأَنَّ بالعَيْنين
	(الجِيمُ)	•	•
887/1		الفروج	_ تطاولت الغرائق
7 2 2 7	ابنُ قَيْسِ الرُّقيَّات	هَــــرْج	ـ لَيْتَ شِعْرِي
9 / / Y	أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ	حِ وَناكِحْ	ـِـللَّه درُّ
1/951,7/93	—	وَرُمْحا	ـ ياليت زوجُكِ
150/2	سَعْدُ بنُ مَالكِ	لا بَسرَاحُ	_ مَنْ صَدَّ عن نِيْرَانِهَا
14/2	_	تَنْـــزَحُ	ـ تَحَملَّنَ من وَادِي
VY /Y	الحَارِثُ بن نُهَيْكٍ	الطَّواثِحُ	_لِيُبِكَ يَزِيْدٌ
17771	مَالِكُ بنُ الحَارِثِ	الرِّيَــاحُ	ــ شنئت العقر
۱/۱۳۳	تَمِيْمُ بنُ مُقْبِلٍ	رَامِـــِحِ	_أُتِّىٰ دُوْنَهَا
٥٣٥/٢	-	لرابىح	_وإِنَّ لِقَاهَا
0 8 7 / 7 3 0	جَرِيْرُ بنُ عَطِيَّةَ	بمُسْتَبَاحِ	_أبحتَ حِمَىٰ تِهَامَةَ
41./4	ابنُ الإطْنَابَةَ	تَسْتَرِيْحِي	_وَقُولِي كُلَّما
140/1	أبو دُؤاد الإيَادِيُّ	نَاشِـــدْ	ـ ويَصِيْخُ أَحْيَانًا
٤٧١/٢	جَرِيْرُ بنُ عَطِيَّة	الجَوَاداَ	_ فَمَا كَعْبُ بِنُ مامَةً
٤٧٠/٢	الأعْشَىٰ مَيْمُونٌ	مَــوْعِدَا	_أَثْوَىٰ وَقَصَّرَ
٤٥٥/١	الأعْشَىٰ مَيْمُونٌ	يَجُــودَا	_إِنَّ مَنْ عَضَّتِ
7/ 771	الأعشى مَيْمُونٌ	مُحَمَّدا	ـ فَالَيْتُ
7/ 771	الأعْشَىٰ مَيْمُوْنٌ	وَأَنْجَدَا	ـ نَبِيٍّ يَرَىٰ
111/1	جُبَيْرُ بنُ الأَضْبَطِ	بُعْـــدَا	_تَبَاعَدَ مِنَّا فَطْحَلٌ

7777	ابنُ مُفَرِّعِ الحِمْيَرِيُّ	أَبَــــدًا	_وَشَرَيْتُ بُرْدًا
70./7	الأعشىٰ مَيْمُونٌ	مُقْتَادَهَا	_ فَقُلتُ لَهُ
۸٣/٢	عَبِيْدُ بنُ الأَبْرَصِ	أَبَاجَعُده	_هِيَ الخُمْرُ يَكُنُونَهَا
۳۰۰/۱	الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ	سَـــبَدُ	_ أُمَّا الفَقِيْرُ الَّذِي
7/17	أَبُواللِّحَّام	وَيَقْصِدُ	_عَلَىٰ الْحَكَمِ المَأْتِيِّ
180/7	جَرِيْرُ بن عَطِيَّة	مُهَـــنَّذُ	_إِذَا كَانَتِ الهَّيْجَاءُ
٣99/ Y	جَرِيْرُ بنُ عَطِيَّةَ	الـــبردُ	_سَقَىٰ دِمْنَتَيْنِ
٧/٢	<u></u>	مَـاتـريدُ	_ إِنَّ لِي ۗ إِلَيْكِ ۖ
٥٣٨/٢		يَــزِيْـــدُ	_ _وَمَنْ هُو في الصَّلاة
180/1	أميَّة بن أبي الصَّلتِ	رُکَّــــدُ	_ وَهُم عِنْدَ رَبِّي
00/1	القُطَامِيُّ عُبَيْدٌ	لِـــوُرًّادِ	_ وَاسْتَعْجَلُوْنَا
۸۸/۲	القُطَامِيُّ عُبَيْدٌ	الصَّـادي	_فَهُنَّ يَنْبِذْنَ
1/477	قیْسُ بنُ زُهَیْرِ	زِيَــادِ	_أَلَمْ يَأْتِيْكَ
7 \ 07	أَبُو المُهَوِّشِ الفَقْعَسَيُّ	بــــزادِ	_إِذَا مَا مَاتَ
1/ 194, 1/ 177,	طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ	مُخْــلِدِ	_أَلاَ أَيُّهذَا الزَّاجِرِي
۲۸۲ ، ۳۷۰			• •
٢/ ٤	طَرَفَةُ بن العَبْدِ	بالحسيّدِ	_ لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ
1/4/1	_	فَلأَحْمَدِي	_ وَجَدْتُ أَمْنَ النَّاسِ
١٨/٢	الحَارِثُ بنُ عَيْطَاء	لَـمْ تَتَبَـدَّدِ	_ وَشَمَمْتُ رِيْحَ المَوْتِ
184/4	_	العُــوْدِ	_إِذَا قَنَاةُ امْرِيءٍ
144/4	النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ	المُوقَدِ	_ وَالنَّظمُ في سِلْكِ
771/7	دُريْدُ بنُ الصَّمَّةِ	المُسَــرَّدِ	_ فقُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا
77 377	النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ	الجَلَــدِ	_ إِلاَّ الأَّوَارِيَّ
۳۸۰/۲	أَبُو زُبِيْدٍ الطَّائِيُّ	وَ بُــــرُ وْ دِ	_كادَتِ النَّفْسُ

۲/ ۲۳۶	دُريْدُ بنُ الصَّمَّةِ	جَلْدِ	ـ فَإِنَّ ابن أُخْتِ
1/2021 1/633	عَديُّ بنُ زَيْدِ (الْذالُ)	المُتَرَدِّدِ	ـ أَعَادِلَ إِنَّ المالَ
٥٨/٢		نَـوَافِـذُ	ــ مَعَارِيْضُ
۲۲/۲		مَنْـــبُوْذِ	_كَأَنَّ جِلْدِيَ
	(الرَّاعُ)	<u> </u>	٠٠٠ ويبق
٣٩٠/٢	المَوَّارُ	وځــــرّ	_ أَلِفَ النَّاسَ
181/1	ذو الرُّمَّةِ	المحوارا	ـويَهْلَك بَيْنَهَا
1/8/1	الأعشَىٰ مَيْمُون	حُــؤارًا	ـ يُرَاوِحُ مِنْ صَلَوَاتِ
117/1	جَرِيْرُ بنُ عَطِيَّة	القَمَـرَا	_وَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ
787/1	ذُوَالرُّمةِ	القَمَـرَا	ـ فَقَدْ بَهَرْتَ
7.7.7	أعرابي	فَاتَّــأَرَا	_كَأُنَّمَا الذِّئبُ
WV0/1	أَعْشَىٰ بَاهِلَةَ	مُعْتَمِدَا	فَجَاشَتِ النَّفْسُ
٦/١	النَّابِغةُ الجَعْدِيُّ	مَظْهَ—رَا	_بَلَغْنَا السَّمَاءُ
TV 8 /1	المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ	المُزَعفَرَا	_وَأَشْهَدُ مِن عَوْفِ
7\ 753	امرُوُّ القَيْسِ	جَـرْجَرَا	_عَلَىٰ لاَحِبِ
0 8 7 / 7	مَعْبَدُ بنُ أَخْضَر	أخضرًا	_سَأَخْمِي حِمَّاءَ
7	الرَّبِيْعُ بنُ ضُبَعِ	نُفَـــرَا	_أَصْبَحْتُ لا أَحْمِلُ
٨/١	أبوُدُواد الإيّادِي	أَنَــارَا	_ فَلمَّا أَضَاءَتْ
178/7	الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ	وَاسْتَغَارَا	_رَعَتْهُ أَشْهُواً
£ £ V / Y	ابنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ	الإزارا	ـ وَلاَ أُرْخِي
۲/ ۲۳٤		الحَــبرَةُ	ـ يَا جَفْنَةَ بِإِزاءِ
1/ 57	القُطَاميُّ عُبَيْدٍ	الشَّــنَّارُ	_وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ

17/51	الأُعُورَ النَّبْهَانِيُّ	غائسىر	_تَرَىٰ الجَوْن
7/ 131	مُعَقِّرُ بنُ حِمارٍ	المُسَافِرُ	_ فَأَلَّقتْ عَصَاهَا
110/1		عَشِــيْرُ	_وَتِلْكَ الَّتِي
140/1	ذُو الرُّمَّةِ	نَــــزْر ُ	_لَهَا بَشَرٌ
1/473	_	يُنْحَـــرُ	_خَلَفْتُ بِرَبِّ
1/757	إبراهيمُ بنُ هَرْمَةً	فَأَنْظُ وْرُ	_وَأَنَّنِي حَيْثُمَا يُثْنِي
9 /٢	أَعْشَىٰ بَاهِلَةَ	وَ تَنْتَصِـرُ	_ إِمَّا يُصِبْكَ
٤٨٧ /٢	أَعْشَىٰ بَاهِلَةَ	الصَّفَـرُ	_ لاَ يَتَأَرَّىٰ
١٨٨ /٢	الأَقَيْشِرُ أَو أَيْمَنُ بِنُ خُرَيمٍ	العُمْـــرُ	_ تَعَفَّفْتُ
7/177,177	النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ	سَفْسِيْرُ	_وقَارَفَتْ وَهِيَ
۲/ ۱۶۶	_	تَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	_ إِذَا أَبْصَرْ تَني
194/1	عَمرُوبنُ الوَلِيْدِ	وَحَاضِــرُه	_ألاَ لَيْتَ شِعْرِيْ
7/177		وَأَعَاصِرُهُ	_ أَلَمْ يَعِظْ الْفِتْيَان
۲۰۸/۲	الفَرَزْدَقُ	وَقُصُوْرُهُا	_وَنُبِّنْتُ ذَا الأَهْدَامِ
١/٢	أَبُوذُوَيْبِ الهُذَالِيُّ	عَـارُهَا	_وَعَيَّرَنِي الوَاشُوْنَ
7/917	الفَرَزْدَقُ	المَشَافِرِ	ـ وَلَوْ كُنْتَ ضَبِيًّا
1/577,117	النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ	الحَنَاجِرِ	_مِنَ الوَارِدَاتِ
٢/ ٥٧٤		العَشَائِرِ	_وَلِيْطَتْ حِيَاضُ
101/1	الفَرَزْدَقُ	الأَبْصَارِ	_وَإِذَا الرِّجَالُ
٤٥٨/١		وَعَــارِ	_أَحَافِرَةً عَلَىٰ صَلَعِ
707/7	الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ	وَأُغْــوَارِ	_قَالُوا أَسَاءَ
7/31,717	_	المِعْصَارِ	_ لاَ تَشْرَبَنْ لَبَنَ البَعِيْرِ
014/4	النَّابِغَهُ الذُّبْيَانِيُّ	حرَّةَ النَّارِ	_إِمَّا عُصِيْتَ
7/ 170	ابنُ المُعتَزِّ	لِلأَمْطَارِ	_مَا تَرَىٰ نِعْمَةً

٧٣/٢	أَبُوقَيْسِ بنُ رِفَاعَةَ	بِأَوْتَارِي	- وَصَاحِبَ الوَتْرِ
۲ ۹۳ /۲	عُمَارَةُ بنُ عَقِيْل	دِيْنَــارِ	_مَازَالَ عِصْيَانَنَا
7 mp	عُمَارَةُ بنُ عَقِيْل	النَّــارِ	- إِلَىٰ عَلِيْجِين
0 2 9 / 7	ذُو الرُّمة	البَحْـرِ	ــ لَكُمْ قَدَمٌ
100/1		المَهْجُوْرِ	_حَنَّطْتُهُ يَانَصْرُ
7 / 9 / 7	خَالِدُ بنُ يَزِيْدَ	وَسَريْرِ	_ فَإِنْ تُفْتَلَتْهَا
011/1		السّريىرِ	ـ هَتَفَتْ بِكُلِّ
1/173	عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ	المحسّرِ	ـ يُعينُ نِسَاءَ الحَيِّ
٢١ - ٦3	_	الشَّطْـرِ	ــوَذُو أَرْبَعِ
181/	نُصَيْبُ بنُ رَبَاح	التَّفْـــوِ	- فَهَلْ يَأْثَمَنِّي اللهُ
18./4	نُصَيْبُ بنُ رَبَاحِ أُنْيَفُ الكبي، أو عُرْوَةُ الرَّحَّالُ	النَّشـــرِ	ـ شَرِبْتُ دَمًا
۸٤/٢	*******	وَمِنْ خَمْرِ	_ فَإِن تُسْقَ
٤١٠،٤/٢	جَرِيْر بنُ عَطِيَّةٌ	عَلَىٰ قَـدَرِ	_نَالَ الخِلاَفَةَ
٤١٧/٢	أبوكبير الهُذَلِيُّ	الإذْخِـرِ	- أُخُو الأُبَاةِ
177/1	المُتنَخَّلُ اليَشْكُرِيُّ	للمُغِسيْرِ	_وَاسْتَلْتُمُوا
	(الزَّاي)		
11/ 11/	عَبِيْدُ بنُ الأَبْرَصُ	وَنَـاجِـزْ	- وِ إَذَا تَبَاشَرَكَ
	(السّينُ)		
٧ ٩ /١	امْرُوُّ القَيْسِ	وَمُعرَّسا	ـ فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ
7\777	جريرُ بنُ عَطِيَّة	القَنَاعِيْس	ـ ابنُ اللَّبُون .
00/1	طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ	الفُــرْسِ	ـ فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ
114/1	الحُطَيْئَةُ	وَتُنْسَاسِيَ	ــوَقَدْ نَظَرْتُكُم

,		
1.51	دالص	
/ w	 -,	

٤٤٠/١	صَالِحُ بنُ عَبْدِالقُدُّوْسِ	نَصِّسهِ	ـ ونُصَّ الحَدِيْث
	(الطَّبادُ)		
177/1	الأعْشَىٰ مَيْمُونٌ	مَخْفُوْضَا	_ فَقَالَ لِلْمَلكِ
101/	أَبُو المُثَلَّمِ الهُذَلِيُّ	ڠؘمٞ؎ۻۣ	- وَاكْخُلْكَ بِالصَّابِّ
7/311,7/927	أَبُوخراشٍ الهُذَلِيُّ	مَحْــضِ	_وَلَمْ أَدْرِ
٤٥١/١	الشَّافِعِيُّ (الإمَام)	النَّاهِ_ضِ	ـيَا رِاكَبًا قِفْ
	(الظَّاءُ)		
٥٢/٢	_	الشَّظَاظِ	_مَجَال العُرْوَتَيْنِ
19./1	بُكَيْرُ بنُ مَعْدَانَ	مُطَــاعْ	_صَلَّىٰ عَلَىٰ يَحْيَىٰ
۲/ ۸۳	_	السودَاعْ	_ طَلَعَ البَدْرُ
۲/ ۸۳	_	دَاعْ	_وَجِبَ الشُّكْرُ
10/1	سُوَيْدُ بنُ أَبِي كَاهِلٍ	وَصَلَعْ	ـكَيْفَ يَرْجُونَ
1/74,14,713	القُطَامِيُّ عُبَيْدٌ	الرتّاعَـا	_أَكُفْرًا بعدَ
۲/ ۲۷۲	مُتَمِّمُ بِنُ ثُويَورَةً	أُجْدَعَا	ـ لَعَلَّكَ يَوْمًا
880/4	عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيْعَةَ	تَتَقَنَّعَ	_ فَلَمَّا تَلاَقَيْنَا
7.0/1	الأَضْبَطُ بِنُ قُرَيْعٍ	مُعَـــه	_لِكُلِّ هَمِّ
۱/ ۳۲۶	النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ	وَ اقـعُ	_وَلاَ أَنَا مَأْمُونٌ
1/973	العَامِرِيُّ	نُبَايِـعُ	_ نُبَايِعُ بَيْنَ
£ < 1 / 1	ذُوالرُّمَّة	نَسازَعُ	_أُفِي كُلِّ أَطْلاَلٍ
9/1	عَمْرُو بنُ مَعْدِي كَرِبٍ	الصَّديعُ	ـ بِهِ السِّرحَانُ
194/4		الـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـ وَللَمِنتَةِ
7/9/7	قَيْسُ بنُ ذَرِيْحِ	شَفِيعُ	ـ مَضَىٰ زَمَنُ

0 8 9 / 7	حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ	تَابِعُ	_لَّنَا القَدَّمُ
114/1	نُصِيْبُ بنُ ربّاحِ	رَاعِــي	_ فَبَيْنَا نَحْنُ نَنْظُرُهُ
٩٦/١	حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ	الدَّاعِـي	_ في فِتُنيَةٍ كَسُنيُوفِ
110/1	أَبُو دُلَفٍ العِجْلِيُّ	فاصنع	_إِذَا لَمْ تُصُنُ عرضًا
9/1	الشَّمَّاخُ بنُ ضرارٍ	الصَّدِيْعُ	_ إِذَا مَا اللَّيْلُ
٥٧/٢	الأَجْدَعُ الهَمْدَانِي	نَــاع	_خَيْلان مِنَ قَوْمي
۲/ ۳۲	الشَّمَّاخُ بنُ ضِرَارٍ	القنـوع	_ كُمَّالُ المَرْءِ يُصْلِحُهُ
7/317	ذُو الرُّمةِ	المَقَانِعَ	_ مِنَ الزُّرْقِ أَوْصُقْع
٤٠٩/٢	الحُطَيْئَةُ	لَكَــاعَ	_ أَطُوِّفُ مَا أُطَوِّفُ
177/4		الشُّيُّوفُ	_فَوَارِس لم يُغَالُوا
1.77/7	_	الكَــفُّ	_يَنَّامُ عَلَىٰ كَفٍّ
۲/۳،۱		الضَّعْفُ	_كَمَا يَرْفَع الفَرْخُ
191/1	الفَرَزْدَقُ هَمَّامٌ	وَقَ فُ ــوا	ـ تَرَىٰ النَّاسَ
٨/٢	بِشْرُ بنُ أَبِي خَازِمٍ	وَقَــافِ	_ بلَّتْ قُتَيْبَةُ
00/1	إِبْراهِيْمُ بِنُ هَرْمَةً	في خَلفِ	ـ ذَهَبَ الَّذِيْنَ
00/1	إِبْرَاهِيْمُ بِنُ هَرْمَةَ	ولا يَكْفِي	ــ مِنْ كُلِّ مَطْوِيّ
٣٩/١	حَسَّانُ بنُ ثَابِتِ	ثَقِيْــفِ	_لَوَ أَنَّ اللؤم
1 / 713	الحُطيئة	الطَّــوْفِ	_فبِالظَّرفِ
١/ ١ ٢٣		لِمُسْتَعْطِفِ	ـ عَلَيْهِ مِنَ الُّلوْمِ
٣٨/١		وغَــدَقْ	_رُبَّ قَوْمٍ
٣٨/١		نَطَــــقْ	_سَكَتَ الْدَّهرُ
7 27 / 43 7	زُهَيْر بنُ أبي سُلْمَىٰ	غَلَقَــا	_وفَارَقَتْكَ بِرَهْنٍ
147/1	زهيرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	ماعلِقَــا	- إِنَّ الخَلِيْطَ
1/077,3.7	زهيرُ بنُ أبي سُلميٰ	الغَرَقَسا	_يَخْرُجْنَ من شَرَبَاتٍ

			1 1
1/713.25	أَبُوشَجَرَةَ السُّلَمِيُّ	الغَلَــقُ	ـ ثُمَّ التَّفَتُّ
٣٠١/١	ذُوالرُّمة	يَبْــرَقُ	_وَلَوْ أَنَّ لُقْمَانَ
۱۳۸/۲	جَمِيْل بنُ مَعْمَرِ	سَمْـلَقُ	_أَلَمْ تَسْأَلِ
189/4	عَمْرُو بنُ الأَهْتَم	شَفِيْقُ	_ذَرِيْني وحَطِّي
140/1	عَمْرُو بنُ الأَهْتُم	وصديْقُ	_ فَقُلْتُ لَهُ أَهْلاً وسهلاً
mm4/1	أُمِّيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ	ذائِقُهَا	_ مَنْ لَمْ يَمُتْ غِبْطَةً
£ \ Y / Y	المُمُزَّقُ الْعَبْدِيُّ	أُمَـــزِّقِ	_ فَإِنْ كُنْتُ
777/7		حَــرَقِ	_شَيْبُ تُقتنَّغُهُ
7 2 3 2 7	ابنُ دَارَةَ	يَغْلَــقِ	_أَجَارَتنا
۲/ ۲	أَعْشَىٰ هَمْدَان	عَـــنَقِ	_ لاَتِيْاً سَنَّ علىٰ شيءٍ
ץ/ דר	الشَّمَّاخُ بنُ ضِرَارٍ	المُمَزَّقِ	_جُزِيْتَ عن الإسلام
14./1	عُرْوَةُ بن الزُّبير	العَقِيْقِ	_بَنَيْنَاهُ فَأَحَسنًا
	(الكَافُ)		
۲۲ ۱۳۸ /۲		مَالِكَ	_ فلمَّا خَشِيْتُ
7\	(الكَافُ) عَبْدُاللهِ بنُ هَمَّامِ الحُطَيْنَةُ	مّالِكَا بمّالِكَا	_ فلمَّا خَشِيْتُ _ فَبَاعَ يَنِيْهِ
	عَبْدُاللهِ بنُ هَمَّامٍ	·	
۲/ ۲۳۲	عَبْدُاللهِ بنُ هَمَّامٍ الحُطَيْئَةُ	بِمَالِكَا	_ فَبَاعَ يَبِنِيْهِ
7 / 777 7 / 771	عَبْدُاللهِ بنُ هَمَّامٍ الحُطَيْئَةُ الأعْشَىٰ مَيْمُونٌ	بِمَالِکَا نِسَائِکَا	_ فَبَاعَ يَنِيْهِ _مُورِّتَةٌ مَالاً
147 /Y 147 /Y 143 / 141	عَبْدُاللهِ بنُ هَمَّامٍ الحُطَيْئَةُ الأغشَىٰ مَيْمُونٌ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	بِمَالِكَا نِسَائِكَا الشَّرَكُ	ـ فَبَاعَ يَنِيْهِ ـ مُورِّتُهُ مَالاً ـ أَهْوَىٰ لَهَا أَسْفَعُ
/	عَبْدُاللهِ بنُ هَمَّامٍ الحُطَيْئَةُ الأغشَىٰ مَيْمُونٌ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	بِمَالِكَا نِسَائِكَا الشَّرَكُ تَـنْتَسِكُ	- فَبَاعَ يَنِيْهِ - مُورِّتَةٌ مَالاً - أَهْوَىٰ لَهَا أَسْفَعُ - تَعَلَّمَنَّ يَمِيْنُ اللهِ
/	عَبْدُاللهِ بنُ هَمَّامٍ الحُطَيْئَةُ الأعْشَىٰ مَيْمُونٌ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ — (اللّامُ)	بِمَالِكَا نِسَائِكَا الشَّرَكُ تَـنْتَسِكُ الأرَكِ	_ فَبَاعَ يَنِيْهِ _ مُورِثَّةٌ مَالاً _ أَهْوَىٰ لَهَا أَسْفَعُ _ تَعَلَّمَنَّ يَمِيْنُ اللهِ _ أَمَا والرَّاقِصَات
7\ 777 7\ 771 1\ 3A1 7\ P1 1\ 1A7	عَبْدُاللهِ بنُ هَمَّامٍ الحُطَيْئَةُ الأعْشَىٰ مَيْمُونٌ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ — (اللّامُ) عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ	بِمَالِكَا نِسَائِكَا الشَّرَكُ تَنْتَسِكُ الأُراكِ الزُّلاَلْ	_ فَبَاعَ يَنِيْهِ
7\ 777 1\ 7\ 7\ 1\ 3\ 1\ 1\ 7\ 7\ 1\ 1\ 7\ 7\	عَبْدُاللهِ بنُ هَمَّامٍ الحُطَيْئَةُ الأعْشَىٰ مَيْمُونٌ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ — (اللّامُ)	بِمَالِكَا نِسَائِكَا الشَّرَكُ تَـنْتَسِكُ الأرَكِ	_ فَبَاعَ يَنِيْهِ _ مُورِثَّةٌ مَالاً _ أَهْوَىٰ لَهَا أَسْفَعُ _ تَعَلَّمَنَّ يَمِيْنُ اللهِ _ أَمَا والرَّاقِصَات

22/1	ت و و روخ	•	
00/1	لَبِيْدُ بنُ رَبِيْعَةَ	النَّهَـلْ	ــ مَوَرَدُنَا قَبْلَ
1 \ 3 P T	خَالِدُ بنُ يَزِيْدَ	المُحِلْ	_أَلاَ مِنْ لِقَلْبِ
194/1	ابنُ الزِّبَعْرَىٰ	الأشَلْ	_حِيْنَ أَلْقَتْ
7/ 777 , 177	النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ	الآلاً	_حَتَّىٰ لَحِقْنَا بِهِمُ
94/1	زُهَيْرُ بنُ مَسْعُودٍ	يَــالاَ	_ فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ
٤٠٠/٢	ذُو الرُّمَّة	بـلالاَ	_سَمِعْتُ النَّاسَ
۲/ ۱۳۳	أَوْسُ بنُ حَجَرٍ	وتَوَكَّلا	_ فَأَشْرَطَ فِيْهَا
071/7.11/1	ذُو الرُّمَّةِ	تَبَـلَلا	_وَمَاشَنَّتا خَرْقاء
١/ ١٨ ، ١٣٥	ذُو الرُّمَّةِ	مَنْزِلاَ	_بِأَضْيَعَ مِنْ عَيْنَيكِ
170/7	حَضْرَمِيُّ بنُ عَامِرٍ	نَبَــلاَ	_أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ
٤٧/٢	الرَّاعِي النَّمَيْرِيُّ	فَحِيلا	_كَانَتْ نَجَائِبُ
٣٧/١	المُلبدُ بنُ حَرْمَلَةَ	مُبْتَـليٰ	_شَكَىٰ إِلَيَّ جَمَّلِي
07 / 7	الأَعْشَىٰ مَيْمُوْنٌ	حِبَالَهَا	_وَإِذَا تُجَوَّزَهَا
۲۸۲/۲	عَامِرُ بنُ جُؤَيْنٍ	فَعَــلَه	_ فَلَمْ أَرَ مِثْلُهَا حباسة
Y 0 / Y	النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ	وَنَـائِــلُ	_ فاآب مُضِلُّوهُ
181/1	أَبُوطَالِبٍ	وَنُنَاضِلُ	_كَذَبْتُمْ وَبَيْتُ اللهِ
۲۱۰/۱	المُتَنَخَّلُ الهُٰذَلِيُّ	الرَّجُـلُ	_أَقُوٰلُ لَمَّا أَتَانِي
7 · / ٢	الأعْشَىٰ	الإبِــلُ	_أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا
110/1	_	دَخِــيلُ	_سَلا هَلْ قَلاَنِي
144/1	زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	ولم يؤلوا	_سَعَىٰ بَعْدَهُمْ
7/5.7	زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	عَـــدْلُ	مَتَىٰ تَشْتَجِرْ
014/4	_	وخُــبَّلُ	_ تَبَدَّل حَالٌ
2/413	بَكُو بنُ غَالِبٍ	وَجَلِيٰلُ	_أَلاَ لَيْتَ شِعْرِيْ
7/3/7	أُحَيْحَةُ بنُ اللَّجُلَّاحِ	يَعِسيٰلُ	_ فَمَا يَدْرِيْ الفَّقِيْرُ

10./٢	عتيبة بن الحارث	قَلِـيلُ	ـ أُحَامِي عَنْ ذِمَارِ
۲/ ۲ه	تَأَبَّطَ شَرًّا أو الشَّنْفَرَىٰ	يُطَــلُّ	- إِنَّ بِالشُّعْبِ
114/4	تَأَبُّطَ شَرًّا أَو الشَّنْفَرَىٰ	تَمَلُّوا	_صَلِّيَتْ مِنِّي
7/17	مَعْنُ بنُ أَوْسٍ	منــزلُ	ـ فَإِنِّي أَخُواكَ
1/117	مَعْنُ بنُ أَوْسٍ	أَوَّلُ	لَعَمْرُكَ لاَ أَدْرِي
199/1	أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاّحِ	يَعْــذِكُ	_يَلُوْمُوْنَنِي في اشْتِرَاءِ
۸۸/۱	السَّمَوْ أَلُ أَو غيره	تَسِـــيْلُ	ـ تَسِيْلُ عَلَىٰ حَدٍّ
1/1	طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ	سَبِـــيْلُ	_وَكَيْفَ يَضِلُّ القَصْدُ
144/1	زُفَرُ بنُ الحَارِثِ	مُحَجَّـلُ	_كَذَبْتُمْ وَبَيْتُ اللهِ
1/373,7/77	هِنْدُ بنتُ النَّعْمَانِ	الفَحْــلُ	_ فَإِنْ نُتِجَتْ مُهْرًا
188/4	مَعْنُ بنُ أَوْسِ	وَتُسَاجِلُهْ	_عَلَيْهَا حَفِيْظٌ
717/7	عَلْقَمَةُ بِنُ عَبْدَةَ	قَـائِــلُهْ	_ فَمَنْ رَجُلٌ أَحْلُونُهُ
۲/۳/۲	زَيْنَبُ بنتُ الطَّثريَّة	حَمَائِـلُه	_مَضَىٰ وَوَرِئْنَاهُ
1/113	_	كامِلُه	_وَلاَ يَزَعُ النَّفْسُ
711/	أَوْسُ بنُ حَجَرٍ	بِلاَلُهَا	_كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ
٩/٢	أَوْسُ بنُ حَجَرٍ	الأوَائِلِ	_إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ
1/ 9 - 3 . 7/ 9/3	امْرُو القَيْسِ	الرَّواحلِ	ـ دَعْ عَنْكَ
144/4	سُويْدُ بنُ الصَّامِتِ	المَوَاحِلِ	_وَلَيْسَتْ بِسَنْهَاءِ
1/ 173	الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ	قَابِلِ	_ إِذَا الْعَامُ
2 0 9 3	امْرُؤ القَيْسِ	مَــــيَّالِ	 فَلَمَّا تَنَازَعْنَا
۲۰/۲	امْرُوُّ القَيْسِ	أمُـثالي	_وَلَـٰكِئَّـٰمَا أَسْعَىٰ
1/17	امْرُوُّ القَيْسِ	أَحْــوَاكِ	_وَهَلْ يَعِمَنْ
۸٠/٢		وَآكِ	_أُضَّر بِهِ نَعَمْ
۸/۲	كُثيِّر عَزَّة	المَــالِ	_غَمْرُ الرِّدَاءِ

٤٨١/٢	عبيدُ الله ِ بن قَيْسِ الرُّ قَيَّاتِ	الحِجَال	ذَكَّرْتَنِيْ المَخَبَّاتُ
١/ ٨٣٤ ، ٩٣٤ ،	أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ	العِقَالِ	ــرئيما تكرّة النُّفُوسُ
011/	*, -		
٥٢٨/٢	*******	وَقَــالِ	_كَرِيْمُ الفِعْلِ
۲/ ۲۲ه		وَقَــالِ	_أَصْبَحَ الدَّهْرُ
YVX/1	الحُطَيْئَةُ	عِـيّالِي	_ ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ
70./1	المُتَلَمِّسُ الضَّبُعِيُّ	سحبل	_ في الآل يَحْفَظُهَا
94/1	عَبْدُالمُطَّلِبِ	عَقْسِلِی	- _ فَحَنَّت نَاقَتِي
۲۳٦ /۲	الفَرَزْدَقُ	أومِشْلِي	_أَنَا الضَّامِنُ
91/1	عَنْتَرَةُ بِنُ شَدًّادٍ	المَأْكَـلِ	ـ وَلَقَدْ أَتَيْتُ عَلَىٰ
77/59	عَمْرُو بن حُمَمَة	النَّمْــلِ	ــوَلاَ عَيْبَ فِيْنَا
178/5	امْرُؤُ القَيْسِ	المُتَّفَضِّلِ	_تَقُوْلُ وَقَدْ نَضَّتْ
779/I	امْرُوُّ القَيْسِ	المُرَكَّلِ	_مِسَحًا إِذَا مَا السَّابِحَاتُ
17/1	امْرُوُّ القَيْسِ	مُرجَّــلِ	_عَلَىٰ أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ
7 \ 3 \ 7	امْرُوُّ القَيْسِ	وَمُرْسَـلِ	_غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ
44./1	امْرُؤ القَيْسِ	مُعَجَّـلِ	_وَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحْمِ
101/7	_	فَانْـــزِكِ	ـ وَمَاشِئْتَ
017,7,7/7	العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ	وَأَقْـــبِلِ	ـ أَرَاكَ إِذًا
7 / 7	جَرِيْرُ بن عَطِيَّة	فَاصْطَلِي	ـ أُعَيَّاشُ
77./7	أَبُوكَبِيْرٍ الهُذَلِيُّ	لَمْ يُحْلَلِ	_حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ
2	لحُسَيْنُ بنُ مُطَيْرٍ	ولا قبلي	_ فَيَاعَجَبًا للنَّاسِ
1 27 / 7	حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ	المُقْــبِلُ	_ يُغْشُونَ حَتَّىٰ
19./1	كَعْبُ بنُ مَالِكِ	المُسْبِلِ	-صَلَّىٰ الإلهُ
٣٨/١	الحَارِثِيُّ	يَنِي عَقِيْلِ	ـ يُرِيْدُ الرُّمْحَ

۲۳۸/۲		وَمَقْتُوالِ	_وَلَّىٰ وَصَرَّعْنَ
1/773	العَرْجِيُ	مَلَـــلِ	_ لَيَوْمِنَا
۲/ ۳۰۰	_	جَـــذْلِ	_أَنَا فِي
٥٣٠/٢		أَصْــلِ	_ مَنْ عَزَاني
	(المِيْمُ)		
1/371,7/073	الأعْشَىٰ مَيْمُونَ	يَنْتَقِ_مْ	_يَقُوْمُ عَلَىٰ الوَغْمِ
178/1		المُزْدَحَمْ	_ إلى الملك القرم
٧٦/٢	عَلْبَاءُ بِنُ أَرْقَمَ	السَّلَــمْ	_وَيَوْمًا تُوَافِيْنَا
۸٥/١	الأغشَىٰ مَيْمُونُ	القُـــدُمْ	_أَقَامَ بِهَا
۲/۰۰۳		دَارِهِـــمْ	_ إِذَا حَلَّتِ
۲۰۰/۲		إِصْدَارِهِمْ	_فَمَا وَفقوا
۲۰۱/۲		أَقْدَارِهِــمْ	_ وَفي رقع
7/171,7/173	النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ	الأدْمَــا	_ إِنِّي أُيُمِّمُ أَيْسَارِي
۱/ ۳۷۳ ، ۱۱ ٤	_	صمَّمَــا	_بِكُلِّ يَمَاني
YAA/1	المُتَلَمِّسُ الضَّبُعِيُّ	لَصمَّمــا	_فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ
1/327, 7/077	حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ	أُعْجَمَا	_وَلَمْ أَرَ مَحْزُونًا
171/1	حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ	دَهَــا	_مُنَعَّمَةً لَوْ يُصْبِحُ
٧١/١	حسَّانُ بنُ ثَابِتِ	دَمَــا	_لَنَا الجَفَنَاتُ
7/		الطَّعَامَـا	_ فإنَّ الجُبُنَّ
1.41	عَبِيْدُ بنُ الأَبْرَصِ	ثُمَامَــه *	_جَعَلَتْ لَهَا
٧/٢	_	الحَمَامَهُ	_فَاذْهَبْ
144/1	عَمْرُو بِنُ بَرَّاقَةَ	قَائِمُ	_كَذَبْتُمْ وَبَيْتُ الله
1/577,703	أَبُو الأَسْوَدِ أَو غَيْرُهُ	سَالِحُ	_يُرِيدو ٰيَنِي في سَالِمٍ
٤٥١/١	عُمَرُ بِنُ أَبِي رَبِيْعَةَ	. عَـاِرمُ	- نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالمُحَصَّبِ

11003	امْرُؤُ القَيْسِ	حَــرَامُ	_ جَالتِ لِتَصْرَعَنِي
٧٥/٢	بِشْرُ بنُ أَبِي خَازِمِ	القسامُ	_وَأَبْلَجَ
777 / I	ذُو الرُّمَّةِ	مَفْصُونُمُ	_كأنَّهُ دملجٌ
44 / Y	عَلْقَمَةَ	مَشْمُواهُ	_تَحْمِلْنَ أَتَرُجَّة
141/1	عُمْرُو بنُ أُذَنْبَةَ	ريْــــمُ	_لِسُعْدَىٰ مُوْحِشًا
१८१/।	سَاعِدَةُ بنُ جُؤيَّةَ	هَمِيْهُ	- تَرَىٰ إِثْرَهُ - تَرَىٰ إِثْرَهُ
٤ • ٩ / ١	الفَرَزْدَقُ	يَشْتَلِــمُ	_يَكَادُ يُمْسِكُهُ
1/327		أُعْجَـــمُ	_يّكَادُ إِذَا مَا أَبْصر
7/ 577	المُغَيْرَةُ بن حَبْنَاء	أُمَـــمُ	_وَإِنَّمَا أَنَا إِنْسَانٌ
94/4		أتَــأيَّـــمُ	_ فَإِنْ تَنْكَحِيْ
٧٩ /٢		وَأَظِلَــمُ	_ فَأَنْتِ طَلَاقٌ
٤٠١/٢	عنترة	الأصلم	_صَعْلِ يعود
£9V/Y	الرَّاعي النُّمَيْرِيُّ	يَلُـوْمُها	_وَلبَّر لَلرُّؤيا . , .
٤٠٩/١	طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ	عَــدَمُــه	_ هَلْ تَذْكُرُوْنَ
۲/ ۳۳3	أَبُو تَمَّامٍ	بالأجسام	_وَالصَّبْرُ بِالأَرْوَاحِ
٤٨/٢	, <u></u>	الأكسام	_ _وَلَـٰكِنَّ الحَنَاحَ
111/4	عبَّاسُ بنُ مرْدَاسِ	الحوامي	_شَهِدْنَ مَعَ النَّبِيِّ
078/7	جَرِيْرُ بنُ عَطِيَّةَ	بنسائسم	_لَقَدُ لُمْتِنَا
7\ 7 \	جَرِيْرُ بنُ عَطِيَّةَ	بِالمَآثِمَ	_وَلاَ خَيْرَ فِي مَالٍ
1/531	عَدِيُّ بنُ الرِّقَاعِ	بنائيم	_ وَسْنَانُ أَقْعَدَهُ
1\157	_	سَالِمَ	ـ وإنَّ دَمَّا لَوْ تَعْلَمِيْنَ
1/703	الفَرَزْدقُ	المَوَاسِمِ	_هُمُّ سَمِعُوا
٤١٠/١	ذُو الرُّمَّةِ	وَسَــــلاَمَ	_ تَدَاعَيْنَ باسْمٍ
1/753	امْرُوْ القَيْسِ	مُقّــامَ	_وَإِذَا أَذِيْتَ بِبَلْدَةِ
	*	_	

٣١/٢	جَرِيْرُ بنُ عَطِيَّةَ	الكُلُوم	_تَوَاصَتْ
1/40,7.7	زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	يُظْلَـــمَ	_وَمَنْ لاَيَذُهْ
187/4	زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	المُتَخَيِّمِ	_ فَلَمَّا وَرَدُنَ المَاءَ
71./7	زُ هَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	فتضرم	ــ مَتَىٰ تَبْعَثُوْهَا
٤٥٠/١	زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	لَمْ يَتَثَلَّمَ	_أَثَافِيُّ سُعْفًا
1/937	زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	ومـــبرم	_ يَمِيْنًا كَنِعْمَ السَّيِّدان
1/447	البَعِيْثُ المُجَاشِعِيُّ	المُسَيَّم	_ فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ
141/1	كُثَيِّرُ عَزَّة	يَـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	_عَرَفْتُ الَّدار
1/17	عَنْتَرَةُ بنُ شَلَّادٍ	وَتَحَمُّم	_ فَازْوَرَّ مِنْ وَقْع
40/1	ذُو الرُّمَّةِ	المُنَظِّم	_ فَقَالَتْ لَهُ العَيْنَانِ
4.5/4	ذُو الرُّمَّةِ	الـــبُوْمَ	_قَدْ أَسْعَف
۲۰۳/۲	الحَارِثُ بنُ وَعْلَةَ	يَنْمِـــيَ	_إِنَّ يَأْبُرُوا نَخْلًا
117/7	رَجُلٌ منْ حِمْيَرَ	قَـدَمِه	_ لَا يُسْلِمُونَ الغَدَاةَ
	(النُّونُ)		
7/5	الأغشَىٰ مَيْمُون	التَّغَــــنْ	_ وُكُنْتُ امْرَءًا
2/3/3	الأعشى مَيْمُون	الوَّئــــنْ	_يَطِيْفُ العُفَاةُ
111/1	مَجْنُونُ لَيْلَىٰ	آمِيْــنَّا	_يَارَبِّ لاتَسْلُبُنِّي
71037	عَمْرُو بنُ كُلثُوْمٍ	الجَاهِلِيْنَا	_ _أَلا لاَ يَجْهَلَنْ
119/1	عَمْرُو بِنُ كُلْنُوْمُ	اليَقِيْ نَا	_أَبَا هِنْدِ فَلاَ تَعْجَلْ
754/1	الكُمَيْثُ بنُ زَيْدٍ	مُتَجَاهِلِيْنَا	_أَجُهَّالاً تَقُوْلُ
1/ 1/3	عَبْد الشَّارِقِ الجُهَنِيُّ	وَازِعِيْــنَا	_ فَجَاؤُا عَارِضًا
Y9V/Y	سَابِق البَرْبَرِيُّ	رَائِـــنُ	ـوَتَرْكُ الهَوَىٰ
046/1	كُثيِّر عَزَّة	مِتْبَاطِ-نُ	_رَمَتْيْنِي كَأَشْلاَءِ
YA1/1	النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ	مَّنُـــوْنُ	_وَكُلُّ فَتَى

۲۲/۲۳	_	ظينسيننُ	_ وَقَدْ تُخْرِجُ الحَاجَاتِ
۲٦٦/۲		فَتَدْخِينُ	_مَنْ جَالَسَ القَيْنَ
٤٨٠/٢	— مَا مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ	مَعْـــيُونُ	_ قَدْ كَانَ قَوْمُكَ _ قَدْ كَانَ قَوْمُكَ
	عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسِ غُيرِهُ وعَ رِيرًا		
7 \ 1.5 7	أُمِّيَةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ	وَقِــــيَانِ	ـ قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ
0.0/4	النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ	الخُــنَانِ	ـ فَمَنْ يَكُ سَائِلاً
1/ 977 . • 37	امْرُوُّ القَيْسِ	وَتَنْهَمِلَانِ	_ فَدَمْعَ لَهُمَا سَكْبٌ
2/3/3	امْرُوُّ القَيْسِ	وَعُقْــبَانِ	ـ وَحَتَّىٰ جَرَىٰ الجَوْنُ
2 / 133	عَمْرُو بنُ مَعْدِي كَرِبٍ	الفَرْقَدَانِ	ــوَكُلُّ أَخِ مُفَارِقُهُ
٤٤٠/٢	عَبْدُالرَّحْمَلْن بنُ حَسَّان	يَهْتَجِرَانِ	ـ بُلِيْنَا بِهِ جُرَانٍ
1/3/3	الفَنْدُ الزِّمَّانِيُّ	مَـــلَآنِ	ــوَطَعْنِ كَفِمِ
۲/ ۷۸٤	ذُو الأُصْبُع العَدْوَانِيُّ	أُسْقُوني	_يَاعَمْرُو إِلاَّ تَدَعْ
114/1	أَبُوحَيَّة النُّمَيْرِيُّ	تُخَوِّفِيْنِي	- أَبَا المَوْتِ الَّذِي
۱۱/ ۲۲	النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ	بِشَـــنً	ـ كَأَنَّكَ
٧٥ /٢	الشَّمَاخُ بنُ ضِرَارِ	باليَمِيْنِ	ـ إِذَا مَارَايَةٌ
70/7	عَمْرُو بِنُ مَعْدِي كَرِبٍ	فَلَيْسِنِي	ــ تَرَاهُ كَالثُّغَامِ
1.4/	_	لِشُئُونِي	_إِذَا مَا جَعَلْتَ الشَّاةَ
7 \ 7 \ 7	أأبو الحَجْنَاءِ	الحَـزَنِ	ــوَرِئْتُهُم فَتَسَلُّوا
799/1	سَلْمَىٰ بنُ رَبِيْعَةَ	وَّذَا جَدَنِ	ــلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ
4.9/1	عَمْرُو بِنُ العَدَّاءِ	عِقَالَيْنِ	_سَعَىٰ عِقَالاً
٤٤١/١	أَبُوالأَسْوَد الدُّؤْلِيُّ	بِلَبَانِـهَا	ـ فَإِلاَّ يَكُنْهَا
	(الهَاءُ)		
7/ ۷71 ، ۷17	القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ	رِضًاهَا	_ إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ
197/1	ذُو الرُّمَّةِ	عَيْنَاهَا	_عَلَفْتُهَا تِبْنًا
YTV /1	_	تَرْمِيْسهَا	ــ وَالنَّفْسُ مَوْقُوْفَةٌ

1.9/1	الشماخ بنُ ضِرارٍ	مُصْطلاًهُمَا	_أَقَامَتْ عَلَىٰ رَبْعَيْهِمَا
	(الوَاوُ)		
٤٥٣/١	_	هَــوَىٰ	_ فَلَمْ أَرَكَالتَّجْمِيْرِ
	(اليّاءُ)		
797/7	النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ	ثَمَانِيَا	_عَلَىٰ قَصَبَاتٍ
77 / 57	زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ	مَــالِيَا	ــَـــَوَمَا إِنْ أَرَىٰ نَفْسِي
14/1	لُبَيْدُ بنُ رَبِيْعَة	لِــيَا	_وَنَحْنُ اقْتَسَمْنَا
1/437	ذُو الرُّمَّةِ	بَادِيَا	_ عَلَىٰ وَجْهِ مِيٍّ
7\1	المُغِيْرَةُ بنُ جَبْنَاءَ، أو غَيْرُهُ	تَغَانِيَا	_كَلَانَا غَنِيُّ
۲/ ۰ ع	_	الـرِّيِّ	ـ يَبْلغ مِنِّي
/	_	تُغَذِّيهِ	_كَمْ مِنْ مُصِيْخ
1/221	_	الرَّمْيَةْ	_رِمَيْتِيْهِ
1/17	_	الظَبْيَةُ	_ بَسَهُمَيْنِ
7.1/4	مَّنْصُوْرٌ الفَقِيْهُ	فِسيّه	_إِذَا رِشْوَةٌ
۲۰۱/۲	مَنْصُوْرٌ الفَقِيْهُ	سُفِيْهِ	_سَعَتُ هَرَبًا

٤ ـ فهرس الرجز

ج/ ص	القائل	القافية	شطر البيت
	(البّاءُ)		
۲/ ۳۰ ع		الخاربا	_وَالخَارِبُ
۱/ ۸۶3		أخشــبّا	_تَحْسَبُ
٥٢/١	الأعْشَىٰ مَيْمُوْنٌ	مَطْلُوب	ـيَارَخَمًا
٥٢/١	الأعْشَىٰ مَيْمُوْنٌ	المُطِيْب	ـ يَعْجِلُ
7\353	الأغْلَبُ العِجْلِيُّ	الهَـبّ	ـ وَهُوَ
	(التَّاءُ)		
٤٠٨/١	عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ	أنــــتا	_اللَّهُمَّ
011/7	_	بِأَجْهَزَاتِهَا	٠ ــ يَبِتْنَ٠
	(الجِيمُ)		
٤٤٠/١	العَبَّاسُ اللَّهْبِيُّ	دَاجِ	_وَرُبُّ بَيْدُاء
٤٤٠/١	العَبَّاسُ اللَّهْبِيُّ	وَالإِدْلاَجَ	_ قَطَعتُهُ
1/773		النِّشَاجِ	ــ وَطُورُقِ مثلَ
	(العَامُ)		
1.0/1	_	الفَـلاَحِ	ـلَوْ كَانَ
1.0/1		الرِّمَـاحِ	ــأَدْرَّكُهُ
	(الدَّالُ)		
٥٧/١		, ذوْدَا	_يَا أَخَوَيَّ
٥٧/١	_	مُوْرُوْدَا	ـ إِنِّي

7/3/7	مَجْنُونُ لَيْلَىٰ	<u>وَ</u> ازدَدِ	_يَا حُبَّ لَيْلَىٰ
	(الرَّاءُ)		
٧٨ /٢	_	يكــــرًّا	_ لاَ بَأْس بالفَارِسِ
٧٨ /٢		يَفِرَّا	_إِذَا رَأَىٰ ٠٠٠
00/٢		تُسدِيْسرُ	_أُتَجْعَلُ النَّفْسَ
٥٥/٢		تَســـيرُ	_ فِي جِلْدِ
017/7	العَجَّاجُ	استَحِيْرا	_ تَسْمَعُ للجَرْعِ
017/7	العَجَّاجُ	خَـرِ يْ ـرَا	_ _للمّاء في
Y/ /Y		نِجَارُها	۔ _نِجَارُ کلِّ
Y	_	نَــارُهــا	_ونار كل
۸/۱	حُمَيْدُ الأَرْقَطُ	تُباشــرُهْ	_قد كَادَ
۸/۱	حُمَيْدُ الأَرْقَطُ	سَاتِــرُهْ	_ وَسَدَفُ
Y/ /Y		بالــــئّارِ	ـ قَدْ سُقِيَتْ
144/4		الضِّمَارِ	_ وَعَيْنُهُ
۲/ ۱۲	العَجَّاجُ	الصُّقُّـوْرِ	_كَمَا هُوَ
٢/ ٨٩ ٤	_	القَصِيْرِ	_مَا مُقْنِيًا
7/183		وَ نَرْدَشِيْرِ وَ نَرْدَشِيْرِ	<u>.</u> مَا بَيْنَ
7/ 10 3		وَالخُمُورِ	 _وَاللَّهُو
1/ AP 3	_	التَّقبــير	_أَلَم يَعِظْكَ
	(السَّيْنُ)		
۲/۸۷۳، ۱۷۷۸	دُكَيْنُ الرَّاجِزُ	ب. نفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	_ فَقْقِتَتْ عَيْنٌ
٣٠١/١	, <u> </u>	الأَنْفُــس	- تعرِّب عين - وَالْحَرَزَاتُ
٤٥٠/١	_	بالتَّعْرِيْسِ	ـ لا تهمــى اللَّيْلَــةَ

	(الصَّادُ)		
٤٤٠/١		نـــــصّ	_ تَقْطَعُ
144/4		الحائسض	سلّهُ قُرْءٌ
۲/ ۱ ۳٥	-	الفَضْفاضِ	_جَارِيَةٌ
۲/ ۱۳ه		بــــيَاضِ	_ أَبْيَضُ
	(الطّاء)		
٥٦/١	نَقَادةُ الأَسَدِيُّ	التِقَاطَا	ــوَمَنْهَلِ
۱/ ۲ ه	نَقَّادَةُ الأَسَدِيُّ	فُرَّاطَا	_لَمْ أَلْقُ
۱/ ۲ه	نَقَّادَةُ الأَسَدِيُّ	غَطَاطًا	_إِلاَّ القَطَا
	(الظَّاءُ)		
7/ 877	رُوْبَةُ بنُ العَجَّاجِ	فَساظًا	ـلاً يَدفنون
	(العَيْنُ)		
117/4		رَبِيْعَــةْ	_كُلُّ الطَّعَام
117/٢		النَّقيعـةْ	_الخُرْصُ. َ
0 { { } { } { } { } { } { } { } { } { }	جَرِيْرُ بنُ عَبْدِاللهِ		_إِنَّكَ إِنْ يُصرع تُقْرَعُ
£ £ 0 / Y	_	اليّانِع	_مَيَّالَةُ
	(الفَّاءُ)	,	
017/7	الخَطَفيٰ	أشرَفَا	_يَرْفَعْنَ
017/4	الخَطَفيٰ	وَجَفَا	_أُعْنَاقَ
017/7	الخَطَفَىٰ	خَيْطَفَا	_وَعُنقًا
744/1	أَبُومُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ	عُكُوثنَا	_ بَاتَتْ تبيًا
m91/1	العَجَّاجُ	احقوقَفَا	_سِمَاوَة

(القاف)

411/1	رُوْبَةُ بنُ العَجَاجِ	الـــــبرْقْ	_ أَهْيَجَ
74/7	رُوْبَةً بنُ العَجَّاجِ	للسَّــبقْ	_تَضْمِيْرُكَ
7/777	· —	خَلِــــقْ	_عَوْدٌ عَلَىٰ
270/7		دَابــــقِ	_مَا تَرَى أي
۲۳/۲	عمرو بن أمامة	فحوقحه	_ إِنَّ الجَبَان
7/11/19/3 73	عمروبن أمامة	ذوقــــه	_لقدرأيت
1/ 077 . 187	العَجَّاجُ	مَلِقِــي	_إِيَّاكَ أَدْعُو
1/ 077 . 187	العَجَّاجُ	<i>و</i> َرَقَــيْ	_ فَاغْفِرْ
	الْكَافْ))	
٤٨٤/٢	أُعْرَابِيُ	وَمَـالِكَـا	_رَبَّ العِبَادِ
٤٨٤/٢	أَعْرَابِيُ	بَدَالَكَ	_ قَدْ كُنْتَ
٤٨٤/٢	أُعْرَابِيُّ	لاَ أَبَا لَكَا	_أَمْطِرْ
7 / 7		الفــــكِّ	_أَقْمَرَ
7 / ٢		سَــــكّ	_كَأَنَّهُ
۲۰۰/۲		بَعْلَـبَكً	- جُبِنَّهُ
	(اللأمُ)		
8 EV /Y	العَجاج	الجُهَّالْ	_وَالْخَالُ
1/44, 7/7.1	العَجاج	يَكْسَــلُ	عَنْ كَسَلَاتِي
77777	أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاَّحِ	الفُحُوْلِ	_ إِذْ ظُنَّ
7/107	خِطَامُ الرِّيْحِ	حَنْظَـــلِ	_ظرْفُ عَجُوْزٍ
٤٠١/٢	العجاج	الممرجل	٠

7 · 7 / 7 1 · / 7 2 / 3 P 3 7 / 3 V /	مَالِكُ بنُ الرِّيْبِ جميل 	حَامِسلِ إِيْغَالها جَلَسِلِهُ أَمْرِلهُ	ــ مَلْقُوْحَةٌ ــ أَوْغَلْتُهَا ــ كِذْتُ أَقْضِي ــ قَدْ جَاءَ سَيْلٌ
۱۷٤/۲		المُغِـلَّة	؞ڽؘڂڔؚۮؙڂؘڒڎؘ؞؞
	(المِيمُ)		
٥٤٨/٢		الأمَـــم	_إِنَّ قُرَيْشًا
٥٤٨/٢		قَــدَمْ	ــ لاَ يَضَعُونَ
1/171,753	-	مُؤْدَمَا	ــوَالبِيْضُ
7/ 7/7	أأبوخِرَاشٍ	جَمَّــا	_إِنْ تَغْفِرِ الله
7/454	أَبُوخُرَاشٍ	أَلمَّــا	_وأيُّ عَبْدٍ
٤١/١	رُوْبَةُ بنُ العَجَّاجِ	فَمُـــه	_يُصْبِحُ ظَمْآن
1/3.3,7/277	الحُطَيْئَةُ	فيعجمه	_ يُرِيْدُ أَنْ
788/1	العَجَّاجُ	التَّكَـلُّـمِ	ـ عَنِ اللَّغا
90/7	عَبْدُاللهِ ذُوالبِجَادَيْن	وكشومي	_تُعَرَّضِي
90/7	عَبْدُاللهِ ذُو البِجَادَيْنِ	للنُجُسوم	ــ تَعَرُّضُ
90/7	عَبْدُاللهِ ذُوالبِجَادَيْنِ	فَاسْتَقِيْمِ <i>ي</i> َ	_ هَـٰلذا أَبُو
۳۸٧/۲	_	الظَّلِيْع	_أَجْنَأ يَمْشِي
7\ 537	ۮؙػؘؽ۬ڹؙ	العَــام	ـلَمْ أَرَ بُوسًا
7\ 7 3 7	ۮؙػؘؽ۬ڹٞ	خِيْتَامِيَ	_أَرْهَنْتُ
٢/ ٢٠ ٤	_	الكُـــمِّ	ـ وَقَدْ رَأَىٰ
	(النُّونُ)		
۲۷۰/۲	-	بأبْطُ-نِ	. ، ، ، . ـ منيترني . ، ، ،

YV•/Y		أَزْمُسنِ	
1 / ۲ / ۱	أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ	حغيتل	_ _كُنْ
1 / ۲ / ۱	أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْتِ	بنيــنا	_ _ئُقّارغُ
۳٧/١	أَعْرَابِيُّ	قَطْــيني	_ _امتَلاَّ الحَوْضُ
۳٧/١	أَعْرَابِيُ	بَطْـيني	_مَهْلاً رُوَيْدًا
1 / 3 / 1		حِسَانُ	_لَهَا ثَنَايَا
1 \ \$ \ 1	_	ثَمَـانُ	ــ وَأَرْبُحٌ
	(الهَّاءُ)		
78/1	أُعْرَابِيَّة ، أو أُعْرَابِي	الجَــنَّة	_يَاعُمَرَ الخَيْرَ
78/1	أَعَرابِية، أو أعرابي	وَأُمُّهُــنَّهُ	_اكْسُ بَنَاتِي
	(اليّاءُ)		
7/7/7	_	بناتـــيا	_ لاَيَأْخُذُ
7 \ 7 \ 7	سُحَيْمُ بنُ وُتَيْلِ	بـــيَه	_هُنَاكَ أُوصِينِي
409/4		وَرجَالِيَةْ	_يَاوَيْلُتَا
T09/Y		أَنْفِّسيَهُ	- عَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

٥ ـ فهرس الأمثال

عند الصَّباح يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَىٰ: ١/٣٠ الغَلَطُ تَحْتَ اللَّغَطُ: ١/٣٠ ١ عَدْرَمُ لو أَعْزِمُ: ١/٢٤١ ١ عَدْرَمُ لو أَعْزِمُ: ١/٢٤١ ١ عبدٌ بناقة : ١/٣١٤ المعاهر الحَجرُ: ٢/٣٠١ المعاهر الحَجرُ: ٢/٣٠١ المعاهر الحَجرُ: ٢/٣٠٨ المعاهر الحَجرُ: ٢/٣٠٨ المعاهر أَسُ ولا ذنبٌ: ٢/٣٠٨ المعامِّرُ: ٢/ ٢٢١ المعامِّرُ : ٢/ ١٢١ المعامِّرُ : ٢/ ١٢١ المعامِّرُ : ٢/ ١٢١ المعارِفُ قَبِيْلاً من دبير: ٢/٥٤ المعارِفُ قَبِيْلاً من دبير: ٢/٥٤ المعارِفُ قَبِيْلاً من دبير: ٢/٥٤ المعارِفُ قَبِيْلاً من بَناتِ طَوقه: ٢/ ٢٤٠ المعارِفُولُ نَفَخْ: ٢/ ٢٤٠ المعارِفُولُ المعارِفُ المعارِفُولُ المعارِفُ المعارِفُولُ المعارِفُ المعارِفُولُ المعارِفُولُ المعارِفُولُ المعارِفُولُ المعارِفُولُ المعارِفُولُ المعارِفُولُ المعارِفُ المعارِفُولُ المعارِفُولُ المعارِفُولُ المعارِفُ المعارِفُ المعارِفُ المعارِفُولُ المعارِفُ

اَحَشَفًا وسُوء كيلةِ: ٢/ ١٩٨، ٢/ ٢٧٣ - إدفعه إليه برُمَّتِهِ: ٢/ ٢٥٠ / ٢٥٠ - استنَّتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرْعَىٰ: ٢/ ٥٥ - استنَّتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرْعَىٰ: ٢/ ٥٥ - أهونُ من فُعَيْسٍ عَلَىٰ عَمَّتِهِ: ٢/ ٢٤٤ - بِشْسَ الرِّمِيَّة الأرْنَبُ: ١/ ٢٣٧ - بِفيه الحَجَرُ: ٢/ ٢٣٧ - بفيه الحَجَرُ: ٢/ ٢٥٢ - تُربًا وَجَنْدُلاً: ٢/ ٢٥٤ - تسمعُ بالمُعيدي خيرٌ من أنْ تراه: ١/ ٨٦، ٢/ ٧٧٥ - حَبْلُكِ عَلَىٰ غَارِبِكِ: ٢/ ١٢١ - حَبِي الوَطيس (حديث): ٢/ ١٢١ - حَبِي الوَطيس (حديث): ٢/ ١٢٧ - عَسَىٰ الغُويْرُ إلى الذَّوْدِ إبلُّ: ١/ ٢٧٧ - عَسَمْ الغُويْرُ أَبُوْسًا: ٢/ ٢٧٧ - عَسَمْ الغُويْرُ أَبُوْسًا: ٢/ ٢٧٧

٦- فهرس أقوال العرب وأمثلة النّحويين

_ أَنْتِ الطِّلاقُ: ٢/ ١٤٨ - أَنْتِ وَشَأَنُكَ : ١/ ٢٥٩ _أَنْفُ الجَبَلِ: ١/ ٣٨٢ - أَنْفُ الجبَلِ: ١/ ٣٨٢ - أَنْفَذُ مِنْ خِازِقِ: ٢/ ٥٩ ـ أَنَا أَبُو حَسَنٍ: ٢/ ٢٤٩ ـ أَنَا أَشْكُرُكَ إِنْ أَخْسَنْتَ إِليَّ: ٢/ ٢٤٧ - أَنَا مُلِبٌ بَيْنَ يَدَيْكَ: ١/٣٧٠ _إِيَّاكَ وَقَتِيلَ العَصَا: ٢/ ١٤٥ (البّاءُ) ـ بَطْنُ الوَادِيْ : ١/ ٣٨٢ (الثَّاءُ) ـ ثُكَلَتْ أُمُّهُ: ١/ ٨٣ ـ ثَوْبُ نَسْجُ اليَمَنِ: ٢/ ١٢٩، ٢٦٦، ٣٣٩ _الثَّوْبُ خَزٌّ: ٢/ ٣٤٥ (الجيم) _جَاءَ الحَاجُّ وَالنَّاجُ وَالدَّاجُ: ١/ ٣٧٤ ـ جئتُهُ ركضًا: ٢٨/٢ - جَلَسْتُ حَتَّى الظُّهْر: ١١٣/٢ ـ جَلَسْتُ حِيْنَ جَلَسَ زَيْدٌ: ١٠/١ _ جَنَاحُ الطَّرِيْقُ: ١/ ٣٨٢

(الألف) _أَتَّى بِالغَدَايَا وَالعَشَايَا: ٢/ ١٨٩ _ أَتْقَلْتَ ظَهْرِي بِبِرِّكَ: ١/٨ _أَجَنَّك (بِمَعْنَىٰ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ): ١٠٤/١ _أحقًا إِنَّكَ ذَاهِبٌ: ١/ ٤٦٧ _أخَذْتُ العِلْمَ عَنْهُ سَمْعًا وَسَمَاعًا: ٢/ ٤٢٨ ــ أَخَذَ مَا قَدُمَ وَحَدُثَ : ٢/ ١٨٩ _أَخْزَاهُ اللهُ: ١/ ٨٣ _ اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي الهَمُّ: ١/ ٣٩٧ _أَخْزَىٰ اللهُ الأَبْعَدَ: ١/ ٣٣٣ _أَشْرِقْ ثَبِيْرُ كَيْمَا نُغِيْرَ: ١/ ٤٤٩ ـ أَصَابَ فلانٌ الطين والمطر: ٢/ ١٤٤ ـ اعْتُبطَتِ النَّاقَةُ: ١/ ٣٣٩ ـ أَعْجَيَنِي مَا فَعَلْتَ: ٢٨/٢ _أَفَحُوصُ القطَاةَ: ٢/ ١١ _أُفِّ لَكَ: ١/ ٤٥٨ - أَكَلْتُ مِنَ الرَّغِيْفِ: ١/ ٣٢٢ _أَكُوْلٌ قَامَّة لاَ تُبْقِي لَنَا حَامَّةً: ٢٦٦/١ - امرأةٌ قتيلٌ: ٢/ ٣٨٣ _أمر تُكَ الخيرَ: ٢/ ١٨٨ ـ أَمَرُكِ بِيَدِكَ : ٢١/٢

_أَنْت الخَليَّةُ: ٢٢/٢

(الشين) ـ سرْتُ حَتَّىٰ أَدْخُلُها: ٢/ ٢٣٩ ـ سَمْعُ الأَرْض وَ بَصَرُهَا: ١/ ٣٨٢ _سَقْيًا وَرَغْيًا: ٢/ ٤٨٣ (الشينُ) _شَأَوٌ مُغَرِّبٌ: ٢٤٨/٢ _ الشَّاءُ شَاةٌ بِدِرْهَم : ١/ ٢٨١ _شَاةٌ إِنْبِجَانِيَّةٌ: ١٢١/١ (الصَّادُ) _صَرَعَتْنِيْ بَعِيْرِيْ: ١٤/٢ - صَلاَةُ الأُولَىٰ: ١/ ٢٤١، ٢/ ٢٥٦، ٤٧١، 170 - الصَّلاَةَ يَرْحَمُكُمُ اللهُ : ١/٢٢٠ _صُلْبُ العَصَا: ٢/ ١٤٧ _ضَعنفُ العَصَا: ٢/ ١٤٧ (الطَّاءُ) ـ طَاهِرُ الجَيْبِ: ٢/ ٤٠٦ (الظَّاءُ) ـ ظَنَنْتُنِي خَارِجًا: ١/ ٣٥٢ (العَيْنُ) ـ عَائِذٌ بِاللهِ: ٢١٦/١ _عَانَدَهُ سَحَابَةً يَوْمٍ: ١/ ٣٣٦ _عَصَا الإِسْلاَمِ: ٢/ ١٤٤

ـ حَبْلُكِ عَلَىٰ غَارِبِكِ: ٢/ ١٢١ - حَسَنْتُنِي ذَاهِبًا: ١/٣٥٢ ـ حَلَبْتُ لَبَنَ بَعِيْرِي: ٢٠٣/٢ (الدَّالُ) - دَارِي تُلِبُّ دارَكَ : ١/ ٣٧٠ _دَخَلْتُ البَيْتَ: ١/ ٣٣٢ دِورُهُمُ صَرُبُ الأَمِيْرِ: ٢/ ١٢٩، ٢٦٦، ٣٣٩ (الذَّالُ) ـ ذَهَبتُ الشَّامَ: ١/ ٢٢٨ (الرّاءُ) -رَأَيْتُ بِزَيْدِ الأَسَدَ: ١/ ٢٣٥ ـرَجَع زَيْدٌ إِلَى المدينةِ: ٢/ ٢٦٧ _رَجُلٌ تَامِرٌ: ١/ ٩٥ _رَجُلٌ دَارِعٌ: ١/ ٩٥، ٣٩١ _رَجُلٌ رَامِحٌ: ١/ ٣٩١ _رَجُلٌ رضًى: ٢/ ١٢٩ ررَجُلٌ صَوْمٌ: ٢/ ٢٧٥ _رجُلِّ عَدُلٌ: ٢/ ١٢٩ ـرجُلٌ عَظِيْمُ المَنَاكِبِ: ١٠٨/١ - رَجُلٌ عفريتٌ نفريتٌ ، وعفاريةٌ نَفَارِيةٌ : ٢/ ٤٩٢ _رجُلٌ نَاشفٌ: ١/ ٣٩١ (الزّاي) ــزِرْتُكَ طَمَعًا في مَعْرُوْفِكَ : ١/ ٣٧١

(الحاءُ)

ـلاأَبَلَهُ: ٢/ ٤٨٣ _ _ لاَ أُمَّ لَهُ: ٢/ ٤٨٣ - لاَتَبْدَأُهُ حتَّى يَبْدَأَكَ: ٢/ ١١٢ - لاَ تُقِمْهُ من موضِعِهِ حَتَّىٰ يَقُوْمُ: ٢/ ١١٢ _لاأَنَا وَلاَ زَيْدٌ: ٢/ ١٣٣ ـ لا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَعْجَزُ عَنْكَ: ٢/ ١٢٠ _لَعَنَّهُ اللهُ مَا أَفْصَحَهُ: ٢/ ٤٨٣ ـ لَقِيْتُ مِنْهُ البُرَحُ والبُرَحَاءُ والبُرْحِين : ٢ / ١٠ ـ لهنَّكَ مِنْ رَجُلِ عَاقِلِ: ١/ ١٠٥ ـ لَهِي أَبُوكَ: ١/٠١١ _لَيِّنُ العَصَا: ٢/ ١٤٤ _ليْلُهُ قَائمٌ: ٢/ ٥٢٤ (الميمُ) _مَاءٌ غُورٌ: ٢/ ٣٨٣ - مَادَامَ السَّعدانُ مُسْنَلْقيًا: ٢/ ٣٩٢ _مَازِلُنَا نَطَأُ السَّماءَ: ١/ ٢٢١ - مَاعَاقبتُ زَيدًا حتَّى اسْتَحَقَّ العِقَابَ: ٢/ ١١٢ _ مَرَقَ السَّهُمُ من الرَّميَّة : ١/ ٢٣٧ ـ مَسْجِدُ الجَامِع: ١/١١، ٣٣٥، ٤٢٩، 7/ 507, 173, 570 ـ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرفَ بِهِ: ٢/ ١٤٤ (النُّونُ) - نَزَا السِّعرُ ، (النُّزَاءُ): ٢/ ٣٦٤

_عصَا السُّلْطَان: ٢/ ١٤٥ _عِفْرِيْتٌ نِفْرِيْتٌ: ٢/٢ ٤٩٢ _عَفَارِيَةٌ نَفَارِيَةٌ: ٢/ ٤٩٢ _عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ، أَوْعَقْرًا حَلْقًا: ١/ ٨٣ _عنشَةٌ راضيَةٌ: ٢/ ٥٣٥ (الفّاءُ) _ فِدَّى لَكَ ثَوْبِي، فِدّى لَكَ رِدِائي: ٢/ ٤٠٥ _ فَرِقْتُ أَن يَفُوتَنِي الغَدَاءُ: ١/ ٢٣٨ _ فَضُّ خَاتَم الكِتاب: ٢/ ١٥٥ _ فِلاَنُّ عَفِيْفُ الإِزَارِ: ٢/ ٢٠٥ - فُلانٌ غَرِيْرٌ بِهَانَدَا الأَمْرِ: ٢/ ٣٦٥ (القَافُ) _قَاتَلَهُ اللهُ : ١/ ٨٣ _قَدْرُ رَمْيَةٍ بِحَجَرِ: ١/ ٤٣٤ _ قُرْصُ الشَّمْس: ١/ ٣٨٢ _قَصْعَةٌ نازيَةٌ: ٢/ ٣٦٤ ـ قَطَعَ اللهُ يُلَدُ وَرِجْلَ مَنْ قَالَهُ : ١/ ٢١٨ _قُمتُ إِلَيْهِ وَأَصُكُ عَيْنَهُ: ٢/ ٣٩ (الكَافُ) _كَبدُ السَّمَاءِ: ١/ ٣٨٢ _كَسَاهُمْ ثُوْبًا ثَوْبًا: ٢/ ٨٠ _كُلُّ رَجُل وَضَيْعَتهُ: ١/ ٢٥٩ (اللام)

ـ لأُمِّهِ الثَّكُلُ: ٢٣٦/١

(الواوُ)

- وَأَيْتُ إِلَيْهِ وَأَصُكُ عَيْنَهُ: ٢/ ٢٤٥ - وَرَبَّ هَـٰلَـٰهِ الْسَنِيَّةِ: ٢/ ١٢١

(اليّاءُ)

ـيَازَيْدُ بن عَمْرِو: ٢/ ٢٥٣

ـ يَالَرَبِيْعَةَ: ١/ ٤٢٥

_يَسَّرَتِ الغَنَمُ: ١/ ٣٨٧

_يَوْمُهُ صَائِمٌ: ٢/ ٢٤٥

_ نَظَرْتُ مِنْ دَارِي الهِلاَلَ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ: ١/ ٣٢٢

_ نقِيُّ الثَّوب: ٢/ ٢٠٥

(الهَاءُ)

- هَاذَا بَابِ سَاجًا: ١/ ٢٣٤

_هَـٰذَاخَاتُمْ حَدِيْدًا: ١/ ٢٣٤

_هَبَّتْ شَمَالًا، هَبَّتْ جَنُوبًا: ١/٢٢٣، ٢/١٣٩

ـ هُوَ ابنُ اللُّوْمِ: ١٤٨/٢

_هَوَتْ أُمُّهُ: أ / ٨٣

٧ - فهرس اللُّغة

(الألف)

_آل (الآلُ): ۱۹۰،۱۹۶ _آن: ۲/ ۳۹۲،۳۹۳ _أبَدَ (الأَوَابِدُ): ۱/۲٥

ـ أَبَرَ (الأَبارُ) و (التّأبيرُ) و (الآبرُ) و(المُؤتّبِرُ):

140,145/4

_أَبَقَ : ٢ / ٢ ١٨

_أَيْنَ: ١/٢٥

_أَتَنَ (الأَتَانُ) و(الأَتَانَةُ): ١/ ١٨٢

_ أَثَرَ (أَثره) و(الإِيثَارُ) : ٢/ ١١٧، ٢٥٥

_ أَثَلَ (التَّأَثُّلُ) و(الأَثْلَةُ): ٢٠/٢

_أَثِمَ (الإِثْمُ): ١٨٨١

_أَجَرَ (الإِجَارَةُ): ٢/٣١٣

_أَجَلُ (أُجَلُ): ١٠٤/١

_أَخصَىٰ (الإخْصَاءُ) : ١/ ٢٢

_أَدَبَ (المَأْدُبَةُ) : ٢/ ١١٦

_ أَدَمَ (الأَدْمُ) و(آدَمَ) و(الإِدَامُ): ٢/ ١٣١،

277, 200, 207, 199

أَدَىٰ: (أَدَوَاتُ) و(مُوْدٍ) و(الأَدَاءُ): ٢/ ١١١،

٣٣٩

_أَذِنَ (الاستِئْذَانُ) و(آذنتُهُ): ٢/ ٣٨٤،٣٥

ـ أَذَىٰ (آذَىٰ) و (الأَذَىٰ): ١/ ٤٦٣ / ٢٨ ٤٨٨

-أرَبَ (الإرْبُ) و (الأربُ): ١/ ٣٢٩،٣٢٨

_أَرَشَ (الأَرْشُ): ٢/ ٣٣٩

_ أَرَنَ (الأرنُ) : ٢/ ٤٩٨

_أزر (الإزرة) و(الإزار): ٢/ ٤٤٧

_أَسَوَ (الأُسْوَةُ) ولغاتها: ١/٢٨/٢،١٤٩

_أَطَرَ (الإطارُ) : ٢/ ٤٥٨

_ أَفَفَ (أُفُّ) ولُغَاتُهَا: ١/ ٨٠

_أَقَطَ (الأَقِطُ): ٣٢٤،٣٢٣/١

ـ أَكَلَ (مَأْكَلَة) (مَاكُلة) ومعاني الأكل و(الأكُوْلَةُ)

و(الأَكِيْلَةُ): ١/ ٤١٢،٤١١،١٢ /٢،٢٩٨،٢٩٧)

_أَكُمَ (الآكَامُ): ١/ ٢٢١،٢٢٠

_أَلَمَّ (يُلِمُّ) و(اللَّمَمُّ): ٢/ ٢٥٧

أَلَوَ (آلَى) وَ(الإِيْلاءُ) وَ(الأَلِيَّةُ) وَ(الأَلْوَّةُ)

وَ(الْإِلُوَّةُ): ٢/ ١٨٠، ١٢٦

_ألل (الألاءُ) : ١/ ٢٦٩

_أَمَرَ و(آمَرَ): ٢/٣٤٣

_ أَمَمَ (المَأْمُوْمَةُ): ١/ ١٨٦، ٢٦١، ٣٧٠

_أُمَّنَ معاني (آمين): ١١١،١١٠،١١٠،

_أَنَسَ (الحُمُّرُ الأَنَسِيَّةُ): ١١٠،١٠٩/٢

_أَنَفَ (آنِفًا): ١٩٠/١

(المُبارِئةُ): ٢/ ٤٩٣،٣٦٥،١٣٣ _بَرَحَ (بَرَّحَ) وَ(بَيْرُحَا) : ٢/ ١٠ ، ٥٣٣٥ _ بَرَدَ (البُرْدِيُّ) وَ(البُرْدُ) وَ(بَرَدَ) وَ(أَبْرَدَ): 11 77,717,77 733,013 - بَرْدَعَ (البَرْدَعَةُ) : ٢٨/٢ _ بَرْذَنَ (البَراذِيْنُ) و(البَرْذَنَةُ) : ١٨/١، 77 . 77 /7 _ بَرّ (معانى البرِّ) و (المَبْرُورُ): ١/ ٣٨٨، ٣٤٩ _ بَرْسَمَ (المُبَرْسِمِيْنَ): ٢/ ٢٨ _ رَبِّقَ (رَبَّاقٌ): ٢/ ٤٩٥ _بَارِكُ (معنى تَبَارِكَ): ١/ ١٩٥ ـ بَتَتَ (البَتَهُ) و(بَتَهُ وَأَيتَهُ) (يَبتُ ويَبْتُ): ٢/١١٩، - بَرْمَجَ (بَرْنَامِج): ٢٢٠،٢١٩/٢ _بَوَمَ (البُرَمُ): ١/ ٤٦٤

_ بَزَغَ (بُزُوغُ الفَجْر): ١٤٣/١ _ بَزَلَ (بَازِنٌ) و (الُزْلُ): ١/ ٢٩٠ ، ٢/ ٣٦٢

_بَرَنَ (البَرْنِيُّ): ١/ ٣١٣

-يَزَزَ (البَّرُّ): ٢١٩/٢

_بَسَرَ (البُسْرُ): ٢/ ٨٨

_بَسَسَ (يَبِشُونَ): ٢/ ٤١٣

_بَشَرَ (تَبَاشِيْرُ الصُّبحِ): ١/ ٩

_ بَصَصَ (البَصِيْصُ) وَ(البَضِيْضُ) : ١٦٧/١

رَأَنُكُ (الآنُكُ): ٢١٦/٢

_ أَنَىٰ (الاستيْنَاءُ) و(الآنيةُ) و(الإنَاءُ): ١٨٧/١، 2/161,373,073,373

_أُهَبَ (الإهَابُ): ٢/ ٦٥

_ أَوَلَ: (ثَتنية أَوَّلِ): ١/ ٤٥٤

_أَوَّ لَ (آبَ) ، و (الآيبُون): ١/ ٤٦٦

_أَوَىٰ (و آویٰ): ٢/ ٢٢٥، ٥٠٠

_ أَيَمَ (الأَيُّمُ) و (تأيُّمُ) : ٢/ ٩٨، ٩٧، ٩٨ (الباءُ)

ـ بَأْسَ (البائِسُ) و(أَبْؤُسٌ) و(البَائِسُ): ١/ ٢٣٥، 74.107.17/

_نَنَّ (الأَنْتُ): ٢/١٧٥

_بَتَعَ (البِتْعُ): ٢/ ٨٩

_ يَخَتَ (النُخْتُ): ١/ ٢٩٥ ٤٢٤

_بَخَخَ (بَخْ بَخ): ٢/ ٢٩، ٥٣٥، ٥٣٥

_ بَدَأَ (بَدَّأ) و(يُبَدَّؤون): ١/ ٢٠٢، ٢٨٥، ٢٨٢، | -بَزَىٰ و(أَبْزَىٰ): ١/ ١٣٨ **47/17**

_بَدَعَ (البِدْعَةُ): ١/ ٣٨٣، ١٤٢ (

_بَرَكَ (البَرَكَةُ) مَعَانِيْهَا: ١/ ١٩٥

_ بَدَنَ (الَّبَدَنَةُ) و(البُدْنُ) : ١/١٣٠،١٢٩، | بَصَرَ (بِصْرِيَّة): ٢/٠٢٢

797/7 . 274

_ بَرَأَ و(بَرُأ) و(البَرِيَّةُ) و(بَرَفْتُ) و(بَرَأْتُ) | _بَصَقَ (بُسَاقٌ) وَ(بُصَاقٌ) وَ(بُزَاقٌ): ١/ ٢٢٩

- بَوَأَ (البَوْءُ) و(الأَبْوَاءُ): ١/٣٥٦/٢ ٣٩٧، ٥٢٣ - بَوَرَ (بَارَ): ٢/ ٣١٤ - بَوَزُ (البَازِيُّ): ٢/ ٦١ - بَوَكَ (البَوْكُ): ١/ ٦٣ ـ بَوَنَ و(أَبَان) و(البَانُ) و(البَائِنُ): ٢١٨/٢، 278 . 204 _بَيَضَ (البَيْضَاءُ): ٢/ ١٨٢ - بَيّعَ (البّيْعُ) بِمَعْنَىٰ الشِّرَاءِ وَ(البّيْعَةُ): ٢/٢١٧، ۸۱۲، ۲۲۱، ۲۳۰، ۲۲۱، ۵۰۱، ۵۰۱ (التَّاءُ) ـ تَأَدَ (التُّؤدَةُ) : ٢/ ٤٩٥ ــ تَبَعَ (تِبْعُ) و(تَبِيْعُ) و(تباعه): ١/ ٢٩٤، ٢٩٣، YYX, YY0 /Y ـ تَرِبَ (تَرِبَتْ يَمِينُكَ) وَ(تَرِبَ وَأَثْرَبَ وَالأَثْرَبِيُّ): 1/17,77,37/717 _تَجَرَ (يَتُجُرُ) و(يَتَّجِرُ): ٢/ ٣١٥ ـ تَرَجَ (الأُنْرُج) و(الأُنْرِنْجُ) وَ(التُّرُنْجُ): ١٩٠/١، 49,497 _تَفَتَ (التَّقِثُ): ١/ ٣٥٨، ٤٤٤ _تَفَفَ (الثُّقُّ): ١/ ٨٠ _تَفَلَ (التَّقُٰلُ): ٢/ ٨٤ _ تَفَهُ ٢/ ٢٥ / ٣١٧

_ يَضَضَ وَ (بَصَصَ): ١٦٧/١ .. بَضَعَ (الباضعَةُ): ٢/ ٣٦٩،٥٤ ـ بَطَخَ (بِطَّيْخٌ) و(طِبِّيخٌ): ٢/ ١٧٥ _ يَطَرَ (الْيَطَرُ): ٢/ ٤٤٧ ـ بَطَلَ (بَطَلُ) و(يُطُلُّ) : ٢/ ٣٦٦ مِ يَطَنَ (الْمَنْطُونُ): ١/ ١٥٣ _ىَعَثَ (البَعْثُ التَّحريك): ١/ ٨٥ _ بَعَرَ (البَعِيْرُ) وجَمْعُهُ و(بَعْرَةُ) و(بَعَرَةُ): 7/31,301,7,7,17 _بَعَلَ (البَعْلُ): ١/ ٣١٢،٣١١،٣١٠ ـ يَغُورُ و (ابْتَغُولُ): ٢ / ٩٩ ، ٩٩ ٢ _ بَقَعَ (البَقِيْعُ) وَ(اشْتِقَاقُهُ): ١/ ٢٥٥، ٢/٣٢، . 047, 774 _بَقَلَ (البَقْلُ): ١/ ٣١٨ _بَكَرَ (البِكْرُ): ١/ ٣٧٨/١/١٤١ ٢٢٩،١٤١ ـ بَلَجَ (انْبلاج الفَجْر): ١/ ١٠ ، ٢/ ١٨١ _ نَنْدَقَ (البُندقة): ٢/ ٥٩ ـ بَنُوَ (ابنُ آوَىٰ) (ابنُ عِرْسِ) (ابنُ قِتْرَة): 77 £ /Y _بَنِّيَ (البِّنِيَّةُ): ٢/ ١٢١،١٢٠ _بَهَتَ (النّهتان): ٢/ ٥٢٥ _ بَهْرَمَ (بُهْرَمَانُ) وَ(أُرْجُوانُ): ١/ ٣٩٦،٣٩٥ - بَهُمَ (البَهْمَةُ): ١/٧٠،٥٨،٥٧/، 1.8/4.809

_ تَلَلَ: ٢/ ٢٢٤

- جَحَشَ : (١/ ٢، ١٥٦ / ٢ ؛ ٥٠ _جَحَفَ (يُجْحِفُ): ٢/٣٤٣/٢ _ جَددَ (الجُدَّةُ) وَ(جَادُ) وَ(جَدُ التَّمْرَ): 1/ 771 , 117 , 317 , 7 / 17 , 3 , 7 _جَدَعَ (الجَدْعَاءُ): ١/ ٢٧٤/١ و _جَدَىٰ (جَدْیٰ): ١/ ٢٩٤ _ جَلْعَ (جَلْعَةٌ) و(جلْاعُ) و(جَلْعَانُ): 77.77/777777 _جَذَمَ (الجَدْمَاءُ): ٢/ ٤٥ _جَرَأً (جَرِيءٌ) و (جرَاءٌ) و (الجَرَأَةُ) : ٢/ ٣٢ _ جَرَبَ (التَّجَارُبُ) و(الجُرَابُ) : ٢/ ١٥، ـ جَرْجَرَ (يُجَرْجِرُ) و(الجَرْجَرَةُ) و(هَلُمَّ جَرَّا): 1\ 707,307,7\ 753,753 _ جَرَحَ (الجَرْحُ) وجَمْعُهُ: ٢/ ٣٣٨، ٣٣٧ _جَرَدُ (الجرذون): ٢/٢١٥ _جَرَرَ (الجرَارُ) و(الجَرِيْرَةُ): ٢/ ٩٠، ٣٣٢ _ جَرَسَ (الجَرْسُ) و(الجَارُوْسُ) : ١/٢٣٣، 1/ FV3 , VV3 _جَرَعَ (الْجَرْعُ): ٢/ ١٢٥ ـ جَرَنَ (الجَرِيْنُ) وأَسْمَاؤُهُ: ١/ ٨٧، ٣٩٨،

_تَمَرَ (التَّمر): ١٨١/٢،٣١٤/١ _تَورَ (التَّورُ): ٢/ ٣٥٧ _تَيَسَرَ (التَّيْسُ) : ١/ ٢٩٢ (الثَّاءُ) _ثَبَحَ (الثَّبَحُ): ٢٥/٢ _ئرَئ : ١/ ٥٢ _ثَعَبَ (ثَعُبُ)، و(ثَعَبُّ) و(أَثْعَبُ): ٣١/٢ _ثَغَرَ (الثَّغْرَةُ): ١/ ٢٦١، ٢٦٤ _ثَفَرَ و (اسْتَثْفُرَ): ١/ ١٦،٤١٥ _ثَکَلَ: ١/٢٣٢ _ثَلَجَ (الثَّلَجُ): ٢/ ٢٤٤ _ثَلَلَ(الثَّلَةُ): ٢/ ٤٧٤ _ نَمَرَ (الثَّمَرُ) و(التَّمرُ): ١/٣١٤، ١٢٤/، ٣٩٣/٢ _ثَمَمَ (النَّمُّ وَالرَّمُّ) وَ(الثُّمَامُ): ٢/ ٣٧٤، ٣٧٥ ـ تَنَىٰ (الاسْتِثْنَاءُ) و(السَّبْعُ المَثَانِي): ١/٥٠٨، VV. V7 / Y Y 9 T. Y 9 . Y 9 _ثَوَبَ (يَتُونُبُ) وَ(التَّنُّويْبُ): ٩٧،٩٦/١ _ثَوَرَ (تائرٌ): ۲۰۲۱،۲/ ۹۱۱ ثَوَىٰ (الثَّواءُ) (ثَوَىٰ) وَ(أَثْوَىٰ): ٢/ ٢٩٤ (الجيمُ) _حَأْفَ (الحَائفة): ٢/ ٣٧٠ _جَنَذُو (جَذَبَ): ١/ ٢٠, ٣٧٦ / ٢٧٥ _جَبِر (جُبَارٌ): ١/ ٣٧٥، ٢٨٤/١ _جَبَنَ (الجُبْنُ) و (الجُبُنُّ): ٢/ ٢٠٠، ١٩٩،٣٢

8.4

_جَرَوَ (الجَرْوُ): ٢/٧٠/٢

_ جَزَأُ وَ (أَجْزَأُ) : ١٠١،١٠٠/

- جَمَعَ (جُمْعَة) و(جُمُعة) و(الجَمْعُ) و(الجمعاء) و(جُمْعُ) و(سَهْمُ جَمْعِ) جَمْعُ: ١٢٩،٢٥/١. 301, 001, 771, 377, 377, 477, 7/11/11/7,333 -جَمَلَ (يُجْمِلُونَ) : ٤٨/٢ -جَمَمَ (الأَجَمُّ): ٢/٧٤ - جَنَبَ (الجُنُبُ) و(الجَنيْبُ) و(الجَنابةُ): 1/17,777,377,7/17,7/1 -جَنَحَ (الجُنَاحُ): ١٨/١ -جَنَزَ (جنَازة) (جَنَازة) : ٢٥٣، ٢٤٧/١ - جَنَنَ (الجُنَّة) و(الجِنُّ) و(الجنَّانُ) والمِجَنُّ: 017,010,847/7,86177,174/1 ـجَنَّىٰ وحَنَىٰ ويُجَانِي: ٢/ ٣٨٨، ٣٨٧ جَهَــزَ (جَهَــازُ) و(جهــازُ) وَ(أَجْهــزَاتُ): 1/757,7/71,110 -جَهَلَ (الجَهْلُ): ١/ ٣٤٥ -جَهَمَ (جَهَنَّمُ) وَ(جِهْنَّامُ): ٢/ ٥٣١،٥٣١ - جَوَبَ (الجَيْثُ): ٢/ ٤٨٥ _جَوَحَ (الجَائِحَةُ): ٢/ ١٨٠ _جَورَ (الجُورَانُ): ١٧٦/١ _جَورَزُ (جَوازٌ): ١/ ٢٨٨ /٧ ٢٣٣٧ ٤٦٩، ٣٣٧ _جَاسَ و(حَاسَ): ٢/ ٥٢٢ _جَوَفَ (الجَائِفَةُ): ٢/ ٣٦١ _جَوَلَ (الجَوْلَةُ): ١٧/٢

_جَزَرَ (البَجَزَرُ) (الجَزُوْرُ): ١/٦٤٦، ٢/١٧٦، 419.4.4.19. _جَزَعَ (الجَزْعُ) و(الجزْعُ): ٢/ ٨٤، ٨٨ _جَزَفَ (الجزَافُ): ٢/ ١٨٤ ـ جَزَىٰ (يَجْزي) و(أُجْزَأً) و(العجزْيَةُ) : ٣١٩/١، 21,43,477,743 _جَسَسَ (التَّجَسُّسُ) و(التَّحَسُّسُ): ٢/ ٠ ٤٤ _جَعَدَ (الجَعْدُ) : ٢/ ٤٥٤ _جَعَرَ (الجَعْرُورُ): ١/٣١٣ _جَعَسَ (جَعْسُوسِ) وَ (جَعْشُوشُ): ٢/ ٥٠٤ _ جَعَلَ (الجَعْلُ) في كَلاَم العَرَبِ (الجُعْلُ) و (الجَعَالَةُ): ١/ ٢٤٠، ٢٣٤، ٢٣٩)، _جَفْرَ (جَفْرٌ) و (جَفْرَةٌ): ١/ ٤٦٠، ٤٥٩ _حَفَفَ (الحُفُّ): ٢/ ١٨١ _جَلَسَ (الجَلْسِيُّ): ١/ ٢٨٣ _ جَلَلَ (أَجْلَلَ) وَ(الجَلِيْلُ) وَ(الجُلَّهُ) و(جَلَلٌ) و(جلَالٌ) و(المُتَجَالَة): ١/ ٤٢٦،٤١٧،١٠٤، 017, 898, 878 ـ جَلَىٰ و(جَلَّىٰ) (تَجَالَانِي) و(جَلَّوْتُ) و (الجَلاءُ) : ١ / ٢١٧ / ٢ : (الْجَلاءُ) -جَلَمَ (الجَلَمَانُ): ١/ ٤٤٤ ـ جَمَرَ و(جَمَّرَ) و(الاسْتِجْمَارُ) وَ(الجِمَارُ): 1/03,73,007,703

-جَمَسَ (الجَوَامِيْسُ): ١/ ٢٩٥

7/7/7 ـ حَرَبَ (الحَرَبُ) و(الحَريْبُ) وَالخِرَابَةُ وَالحِرَابَةُ Y 187,793 _حَرَّثُ (الحَرُّثُ): ١/ ٢٨٠ - حَرَجَ (الحَرَجُ): ٢١٤/١٥،٤١٩/١، ٣٦٤/٢،٤٦٥، ٤٧٠ - حَرَرَ (الحَرَّةُ) وجَمْعُهَا: ١/ ١٤٠/ ٢٧٧، 107, 113 _حَرَزُ (أَحْرَزُ): ٢/ ٣٣٣ _ حَرَسَ (الحَرِيْسَةُ): ٢/ ٢٩٨،٢٦٤ / ٣٩٨، 8.8.8.4 _حَرَقَ (الحَرُقُ) و(الحَرَقُ) و(الحُرقةُ): ١/ ٢٦٤، 7/ 5573710 _ حَرَمَ و(حَرَامٌ) و(حُرُمٌ) و(حرْمٌ): ١/٤٩، 490.18. _حَرَىٰ (تَحَرَّوا): ١/ ٢٠٢/٢ ، ٤٥٥ ، ٢٠٢/٢

_حَزَبُ (البحرُبُ): ١/ ٢٣١ _حَزَرَ (الحَزَرَاتُ): ١/ ٢٠١/١ _حَسَبَ (حُسْبَانُ): ١/ ٢٤٠ _حَسَرَ (اشْتِقَاق مُحَسِّر): ١/ ٤٣٦ _حَسَنَ (أَحْسَنُ من كَذَا مَعَانِيْهَا): ١ / ١٤٨ _حَشَشَ (الحُشُّ) و(حَشَّ) وَ(احْتَشَّ) وَ(حَشَشَاءُ): 1/17,743,7/307,753

_جَابَ (انْجَانَتْ): ١/ ٢٢١ _ جَيَشَ (الجَيْشُ) (الفَرْقُ بَيْنَ السَّريَّةِ والجَيْشِ): 711,17 (الخاء) _حُسَبُ (الحُثُ): ٢/ ٢٦٤ _حَبَرَ (الحَبْرُ) و(الجبرُ): ٢/ ١٦٤ _حَبَقَ (حُبَيقٌ) و (خُبَيقٌ): ١/٣١٣ _ حَبَلَ (الحَبَلَةُ)و (الحَبْلُ) و (الحَبَلُ): ٢/ ٢٠٤، 017,077,770 _حَبَا (يَحْبُو) (حَبُوًا): ١/ ٩٦ _حَتَفَ (الحَتْفُ): ٢/ ٣٣ _حَتَّمَ (الحَنْتَمُ): ٢/ ٨٧ ـ حَجَجَ (الحَجُّ) و(حِجَاجُ العَيْنِ): ١/٣٥٥، 377, 277, 277 _ حَجَرَ حَجْرِ الإنْسَانُ و(حِجْرُهُ) و(حَجْرُ الكَعْبَةِ) و (الحُنْجَرَةُ): ١/ ٢٠٨، ٣٧٥، ٣٧٥، ٢٥٨، ٦/١ _حَنْجَرَ (الحَنَاجِرُ) و (الحُنْجُورُ): ١/ ٢٣٦ _حَدَأُ (الحَدَأَةُ): ١/ ٣٩٨، ٣٩٧ _ حَدَثَ وَ(حَدِيثٌ) حَدُثَ (فَدُمَ وَحَدُثَ) و(حَدِيثٌ) و(النحَدثُ): ١/١٣/١، ١٨٩، ١٨٩، ١١٧/٢ _حَدَدَ (الإحْدَادُ): ٢/ ١٥٤ _حَذَفَ (حَذَفَهُ) و(خَذَفَهُ): ١/ ٢٥٤ ، ٢/ ٣٧٣ و (حَذْوُهُ) (حذَاؤُهُ): ١٣٢،١٠٢/١، ٤١٩،

حَلَبَ (الحَلْثُ) و(الخلبُ) (الحيلات) و (الإحلايةُ): ٢/ ٢١٤، ٢٢٤، ٢٧٤ _حَلْفُ (الحلف): ٢/ ٧٥ _حَلَقَ (حَلْقِيْ) وَ (حَلْقًا) وَ (الخالقةُ): ١/ ٤٥٧، 271 /7 . 201 ـ حَلَلَ (مُحِلُّ) وَ(مَحَلُّ) وَ(حلُّ) و(خلالٌ) و(الحَلَلُ) و(الحُلَّةُ) و(استَحَلُّوا) و(حلّ من إِخْرَامِهِ) و(تَحلَّمُ القَسَم): ٢٦٦،٤٩/١. 137, 207, 777, 007, 727, 327, 713, . 110. 179. 189. 184 / 7. 284. 277 071, 201, 201, 781, 777 _حَلَمَ (الحَلَمَةُ) و(الحُلُمُ): ١/ ٣٩٩، ٤٩٧ _حَلَوَ (الحُلوَانُ): ٢/٢١١/٢ _حَلَّىَ (الحَلْيُ): ٢٩٩/٢ _حَمَتَ (الحِمَّيْتُ): ١٧٦/٢ _حَمَدَ (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ): ١١١/١ _ حَمَلَ (حَمِيْلُ) و (المَحْمُولةُ) و (حَمَلَ وأَحْمَلَ) و (الحَمْالُ) و (الحَمَالَةُ) و (الحُمُولَةُ) و(الحَمُولةُ): ١/٢٠٣،١٨٣،٧٢/٢،٢٩٤، 3.1,177,070 _حَمَمَ (حامَّةُ الرَّجُل): ١/٢٦٧،٢٦٦ _حَنَثَ (الحَنْثُ): ٢/ ١٤٨،٧٧ _حَنَذَ (مَحْنُو ذٌ): ٢/ ٥٠٧

_حَنَطَ (حَنُوطٌ) وَ(حَنَاطٌ): ١/ ٢٥٥

_ حَشَفَ (الحَشَفُ) و(الحَشَفَةُ) : ١٩٨/٢، 277, 773 _حَشُور (الحاشية): ٢/٤/٢ _حَصَبَ (الحَصْبَاءُ): ١/ ٢١٧ /٢،١١٢ _ _حَصَدَ (حَصَادٌ) و (حصَادٌ): ١/ ٣١٥ _حَصَرَ و (أُحْصَرَ) و (حُصرَ): ١/٧٠/١ _حَصَصَ (يُحَاصِيُ): ٢/ ٣٣٦، ٢٢٨ /٢ _ حَصَنَ (الإحْصَانُ) وَ(أَحْصَنَ) و(الحِصْنُ): 7/ 1 . 1 3 7 , 7 / 1 P 7 , 7 / 3 _حَضَر (حاضرةٌ): ٢/٧٠٥ _حظر (الحظيرة): ٢/٣٠٢ _حَفَشَ (الحَفْشُ): ٢/ ١٥٥، ١٥٤/ _حَفظَ و(حَافَظَ): ١٦/١ _حَفَفَ (المِحَفَّةُ): ٢٦٦/١ _ حَفَلَ (الحَافِلُ): ١/٣٠١،٣٠٠، ٢٣٢/ 744 _ حَفَنَ (الحَفْنَةُ) و (الحَثْيَةُ): ٧٥،٧١/١ 21/4.278 _حَفَا و (أَحْفَىٰ) : ٤٨٩/٢ _حَقَفَ (حَاقفٌ): ١/ ٣٩١ _حَقَقَ حِقٌّ و (حِقَّةٌ): ٢١ ٣٦٢/٢،٢٩٠ _حَقَوَ (الحِقُوُ): ١/ ٢٤٨،١٦٥ _حَقَلَ (المُحَاقَلَةُ): ٢/ ١٨٤ مِحَكَ (الحُكْرَةُ): ٢٠٣/٢

_خَدَشَ: ١٥٦/١ _خَرِبَ (تُنخْرِبَّن) مُشَدَّدَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ : ٢/ ١١ _خَرْبَزَ (الخِرْبزُ): ٢/ ١٩٠، ٢/ ١٧٥ _خَرَرَ (الخَرِيْرُ): ٢/ ٤٧٩ /١ ٥ ١٢، _ خَرَزَ (الخُرَيزةُ) و(الخَرَزَةُ): ١/ ٦٩، ٧٠، 7/17 ـ خَرَصَ (الخَارِصَةُ) و(خِرْصُ النَّحْلِ) وَالخِرْصُ) و(الخُرْصَةُ) و(الخرْسَةُ): ١١٦/٢،٣١٣/١، 779, 1A+, 1V9 _خَرَفَ (مَخْرَفٌ): ٢٠،١٩/٢ _ خَرَقَ (تَخْرِقَنَّ) وَ(تُحَرِّقَنَّ) مُشَدَّدَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ وَ (الخَرْقَاءُ): ٢/ ١١ ، ٤٥ ، ١٢ ، ٤٥ _خَرَمَ و (خَزَم): ١/ ٤٠٩ _خَزَقَ (الخَزَقَةُ): ٢/ ٥٩ _ خَسَفَ (الخُسُوثُ): ١/ ٢١٢،٢١١ _خَسَقَ: (الخُسُوقُ): ٢/ ٥٩ _ خَشَتَ (أَخْشَتُ) وَ(خَشْنَاءُ): ١/ ٤٦٩ ـ خَصَرَ (خَاصِرَةٌ) و(حَاصِرَةٌ): ١/٧٠/٧ _خَصَمَ (الخَصْمُ): ٢/ ٢٣٩ _خَصًا (الإخْصَاءُ) وَتَخْطِئَتُهُ: ٢/ ٤٩٠ - خَطَبَ (الخطْنةُ) و(الخُطْنةُ) و(الخَطْب): 7/20,30,17 ـ خَطَرَ (المُخَاطَرَةُ): ٢/ ١٨٤

_حَنَنَ (حَنَانَئكَ): ١/ ٣٧١، ٣٧٠ _حَوَجُ (الحَاجَةُ): ١٨٨/١ _حَورَ (الحوار) و(الحُوار) و(الحَورُ) و(المِحْورُ): ﴿ خَرْج: ٢/ ٣٩٦ 1/ PA1, , P7 7/ 757, A10, P10 _حَوَضَ (الحَوْضُ): ١/ ٥٠ _حَوَطَ (الحَائطُ): ١/٣١٦، ٢/٣٠١/٣ ـ حَـوَلَ (الحَـوَلُ) و(التَّحَـوُلُ) و(حَـاثِـلٌ): 11.077777777777 _حَيَضَ (الاسْتِحَاضَةُ): ١/ ٩٢ _حَنفَ (الحَنفُ): ٢/ ٢٩٩ _حَيَا و(التَّجِيَّاتُ) ومَعَانِيْهَا: ١/ ١١٤، ٢/ ٢٧٣ (الخاء) _ خَبَأً وِ (اخْتَبَأً) (أَخْبِئَةٌ) وِ (المُخَبَّأَةُ): ١/ ٢٣١، ٤٨١/٢ ٣٩ _خَبَّبَ (يُخَبِّبُوا) و(البخبُّ): ٢/ ٢٤٢ _خَبَثَ (الخُبْثُ) و(الخَبَثُ): ١/ ٢،٤٠/ _خَبَرَ (الخَبُو) و (المُخَابَرَةُ): ١٠٦/٢ - خَبَطَ (الخَبْطُ): ١/ ٣٧٨/١/ ٢١٧، ١٨٥ _خَبَلَ (الخَبَلُ): ٢/ ١٧٥ _خَتَنَ (الختَانَان): ٧٦/١ _خَتَرَ (الخَتْرُ): ٢/ ٢ ، ٣٠، ـِخَتَمَ (الخَاتَمُ) و(خَاتَامٌ) و(خَيْتَامٌ): ٢/ ٤٧٦ _ خَدَجَ (خَدِاجُ) أَخْدَجَ وَ(خَدَجَ): ١٠٦/١، 1.7

- خَنَتَ (المُخَنَّثُ): ٢٩١/٢ - خَنَنَ (الخُنَانُ): ٢/ ١٠٥ - خَيَرَ (الخَيْرُ) وَالمَقْصُونُدُ بِهِ: ٢/ ١٩١ - خَيَلَ (الخُيلَاءُ) وَ(المَخْيَلَةُ): ٢/ ٥٠٨، ٤٤٧ (الدَّالَ) - دَبَبَ (الدُّوابُ) وَ(الدُّبُاءُ) و(الدُّبَاءة): 1/7077/17,511 ـ دَبَرَ (المُدَابَرَةُ) و(التَّدابُرُ) و(المُدبِّرْ): ٢/ ٤٥ ، \$81, 484, 184 - دَبَسَ (دُبْسِيٍّ): ١٢٢/١ - دَثْرَ (الدِّئارُ): ١/ ٢٤٨ _دَجَحَ (الدَّاجُّ): ١/ ٣٧٥ - دَجُرَ (الدُّجْرُ): ١/ ٣١٥ _دَجَلَ (الدَّجَّالُ): ١/ ٤٥٨، ٤٥٧ /٢، ٢٤٣، ٢١٨) _دَحَرَ (الدُّحَوْرُ): ١/٢٦٤ ـ دَخَلَ (الدُّخْلَةُ) و(دَاخِلَةُ الإِزَارِ): ٢٢٦/٢. 113,717 _ دَرِأَ (يَدْرِأُ): ١٨٠/١ ـ دَرَجَ (الدُّرْجَةُ): ١/ ٩٠ _دَرِرَ (الدُّرُّ): ٢/ ٤٧٢ _ دَرَعَ (اللِّرْعُ): ١٦٤/١ _ دَرَكَ و (أَدْرَكَ) و (الإِدْرَاكُ): ١٦/١ _ دَرَنَ (الدَّرَنَ): ٢٠٣/١

- خَطَوَ (الخُطُوة) و (الخَطْوةُ): ١/ ٦٢ _خَفَفَ (الخُفُّ): ١/ ٦٣ ـ خَفَقَ (المِحْفَقَةُ): ٢/ ١٠٥ _ خَفَا (خَفِيْتُ الشَّيْءَ وَأَخْفَيْتُهُ): ٢٧١/١ _خَلَبَ (الخَلاَئةُ): ٢/ ٢٣٤ _ خَلَسَ و (اخْتَلَسَ): ٢/ ٢.٤ - خَلَجَ (تَخَلَّجَ) وَ(تَحَلَّجَ) وَ(الخَلِيْجُ): ٣٩٦/١، 774/44 - خَلَطَ (الخَليْطُ) وَ(المَخَالطُ): ٢٩٦/١ ـ خَلَعَ (الخُلْع) الفَرْقُ بَيْنَ الخُلْعِ والفِدْيَةِ وَالصُّلْحِ: ٢/ ١٣٢، ١٣٣٠ ـ خَلَفَ (خَلِفَةٌ) و(تُخَلَّفَ) و(الخَلُوْفُ، وَمُخْلفٌ): 1/197, 197, 177, 177, 137, 1777, 49.47 - خَيَطَ (المحْيَطُ) و(الخياطُ): ٢/ ٢٥,٢٥ - خَلَقَ (خَلُقَ) (الخَلُوثُ) وَ(أَخْلَقَ) وَ(الخَلَّقُ) وَ (الخَلِقُ): ٢/ ٤٥١، ٥٣، ٢١٧، ٢٥٣، ٤٥١ - خَمَـرَ (الخَمْـرُ) وَ(التَّخْمِيْـرُ) وَ(خَمِّـرُوا) و(الخُمْرَةُ) و(البِخمَارُ): ١/٢،١٦٤/٢، \$1,01,15 - خَمَسَ (الخَمِيْسُ) وَ(الخَمْسُون): ١٢٥/١، 44/4,147 - خَمَصَ (الخَميْصَةُ): ١٢٠/١ - خَمَمَ (الخَمُّ) (معانيها): ٣٠٣/٢

_دَفَعَ (الدُّفْعَةُ): ١/ ٣٣٩

_ ذَوَدَ (الذَّوْدُ): ١/ ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٥٧/، 781,779 - ذُوَقَ: ١٨/٢ (الرّاءُ) ـ رَأَىٰ (مَعَانِي الرُّؤْيَةِ) وَ(الرُّوْيَاءُ): ٢/٣١٣، 317,7/493 _رَأْسَ (الرَّأْسُ): ٢/ ٤٩١ -رَبَّتَ (الرُّبُّ): ٢٩٨، ٢٤٤/١ _ربَّحَ وَ(رَابِحٌ) (رَائِحٌ): ٢/ ٣١١، ٢٢٠ ، ٥٣٥ ـربَّدَ (المِرْبدُ) وَأَسْمَاؤُهُ: ١/ ٨٧،٨٦ _رَبَّذَ (الرَّبَذةُ): ٢٠٣/٢ _رَبُّصَ (التَّرَبُّصُ): ٢٠٣،٦١/٢ _رتَطَ (الرِّنَاطُ): ١/ ١٩١، ٣٨٧، ٢٢ ٢٢ _ ربّع (ربّع) و(ربّعة) وَ(ربّاع) وَ(ربّاعية): 1/ 1/27 / 1/1/

ـدَّفَفَ (الدَّافَّةُ) و(الدَّفِيْفُ): ٢/ ٤٨ _دَفَقَ (دَافِقٌ): ١/ ٤٣٠ _دَلَسَ (الدُّلْسَةُ): ٢/٢٢/ _دلَكَ (الدُّلُونُ): ٢٧/١ _دَمَعَ و(أَدْمَعَ): ٢/ ١٢٣، ١٢٣ ـ دَمَىٰ (الدُّميةُ) و(الدَّامِعَةُ): ١/ ٣٦٩ ، ٢/ ٣٦٩ _دَنَا (بَدْنُو): ٢/ ٣٥١ - دَهَمَ (الدُّهْمَةُ): ١/٥٧ ـ دَيَنَ (الدِّيْنُ) و(اسْتَدَانَ): ١/ ٢٨٠،٢/ ٢٩٥، 797 (الدَّالُ) _ذَبَحَ (الذَّبْحَةُ): ٢/ ٤٨٤ ـ ذَخَرَ (الإذْخرُ): ٢/٧١٤ _ذَرَأَ (الذُّربَّة): ٢/ ٤٩٣ ـ ذَرَعَ (الـذَّرِيْـعُ) و(الـذَّرِيْعَـةُ) و(الـذَّرْعُ): 474 ـ ذَرَىٰ (ذَرَوْتُ) و(ذَرَيْتُ) (الذَّرْوَةُ) و(الذَّرْوَةُ) - رَبَّىٰ (أَرْبَىٰ) و(الرِّباء) (الرُّبَىٰ) و(الرَّبُوَّةُ): و(الذُرِّيَّةُ): ١/ ٣١،١٩٤،١٧٣، ٢٧٤، ٣١٥، ـرَبَحَ (الرِّتَاجُ): ١/ ٨١ 117/7 _ذَقَنَ (الذِّقْنُ): ٢٦٣/١ -رَتَعَ: ١٨٢/١ ـ ذَلَلَ (تَذْلِيْلُ النَّخْل): ١٢٥،١٢٤/١ _رِئَّلَ (التَّوْتِيْلُ): ١٦٠/١ _ذَمَّمَ (ذَميْمَةٌ): ٢/٢١٥ _رَجَأَ (أرجأت): ـ ذَنَتَ (الذَّنُوثُ): ٩٤،٩٣/١ -رَجَبَ (الرَّجَبِيَّةُ): ٢/ ١٧٩، ٤٧/ ـ ذَهَبَ (الذَّهَبُ) و (الذَّهَبَهُ): ٢/٢،١٩٧ رَجَسَ (رَجَسَ) و (رَكَسَ): ١/ ٩١ /٢، ٤٩

-رَعُفَ (الرُّعَافُ): ١/ ٢٥،٦٤ -رعَم (الرُّعامُ) و(الرُّغامُ) و(الرَّغامُ): ٢/ ٤٧٤ - رَغَىٰ (الرَّعْيُ) و(الرِّعْيُ): ١٣١٣/١ ـ رَغِبَ (التَّرُغِيْبُ) وَ(الرَّغْبَاءُ): ١/٢٧٢، TT0/T _رَغَمَ (التَّرْغِيْمُ): ١/١١٧ _ رَفَتَ (الرَّفْتُ) (رَفَتَ وَأَرْفَثَ): ٢٤٤/١، _رَفَعَ (الرَّفْعُ): ٢/ ٥٤٠ _رَفَقَ (الرَّفِيْقُ) و(المِرْفَقُ) وَ(الرِّفَاقُ) : ١/ ٢٧١، **44.414/4** _ رَقَبَ (الرُّقْبَيٰ) (الرِّقَابُ) وَ(مَعْنَىٰ الرَّقَبَةِ): 7/1,77,,177 _رَقَعَ (الرِّقَاعُ): ٢/ ٤٥١ _رَقَقَ (الرَّقِيْقُ): ٢/ ٣٣٦،٣٢٥،١٧٢،١٧١ _رَقَمَ (الأَرْقَمُ) وَ(نَقَمَ): ٢/ ٣٨٢ -رَقَىٰ (التَّرْقُوةُ): ٢/ ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٦ _ رُكَبَ (الرَّكُبُ) و(الرِّكَابُ) وَ(الأُرْتُوبُ): 07./7.0./1 - رَكُنَ وَ (رَكِنَ) : ٢/ ٩٤ _ركا (أَرْكُوا) وَ(أَرْجُوا): ٢/ ٤٤٢،٤٤١ _رَمَحَ : ٢/ ٣٧٥

_رَمَصَ وَ(رَمِصَ) (تَرْمِصَانِ): ٢/ ١٥٩،١٥٨

_رَمَضَ (رَمَضَانُ) واشْتِقَاقُهُ: ١/ ٣٢٥

_رَجَزَ (الرِّجْرُ): ٢/ ٤٢٧ _ رَجَعَ وَ(أَرْجَعَ) و(الاسْتِرْجَاعُ) (رجْعَةُ) (رَجْعَةٌ): ١٤٠،١٢٨/٢،٢٧٣،٢٦٣/١ _ رَجَلَ (رجَالٌ) وَ(رَجَّالَةٌ) و(رَجلٌ) و(الرِّجُلُ) والمُمَرْجَلُ: ١/ ٢٠٣٩٤،٢١٠/١ _رَجَو (أُرْ بُحُوانُ) (بَهْرَ مَانُ): ١/ ٣٩٦،٣٩٥ _رَحَبَ (مَوْحَبًا): ١/ ٢،٧٤/١ ٣١٠ _ رَحَضَ (المِرْحِاضُ) (أَسْمَاؤُهُ): ١٨٨/١، YYY/1 _ رَحَلَ (الرَّاحلَةُ) و(الرُّخلَةُ) و(الرَّخلَةُ) و(الرَّحْلُ): ۲۲،۲۰۳،۱۸۹/۲ _رَحِمَ (الرَّحِمُ): ٢/ ٣٤٠ ـ رَخَصَ و(أُرْخَصَ) ۱/۲۰/۱۸۱،۷۰، 200,2.2 _رَدَيٰ (تَرَدَّتْ): ٢/ ٥٤ _ رَدِفَ (الرِّدفُ) وَ(الرَّدِيْفُ) و(الرَّادِفُ): ٤٠٠/١ _رَدَعَ (الرَّدْعُ): ١/ ٤٦٢ _رزَزَ (الأَرْزُ) و (لُغَاتُهُ): ١/ ٣١٥ _رَسَلَ (الرِّسْلُ): ١/ ٢٣٨ _رَشَوَ (الرِّشُورَةُ) وَلُغَانَهَا: ٢١٢/٢، ٣٠٠، _ رَضَعَ (الرَّضَاعَةُ) و (الرِّضَاعَةُ): ٢/ ١٦١، ١٦٢ _ رَطَبَ (الرَّطْبُ) و(الرُّطُبُ) و(الرُّطْبُ): 1/317,7/781,781,7/88

_زَبَنَ (الزَّبْنُ): ٢/ ١٨٤،١٨٣ _زَرَرَ (المَزْرُوْرُ): ٢/ ٢١٦ _زَرَعَ (المَزْرُعة) وَ(الزَّرِيْعَةُ): ٣٠٧/٢ -زَعَمَ (الزَّعْمُ): ١/ ١٧٥ - زَفَتَ (المُزَافَّتُ): ٢/ ٨٧، ٨٦ _زكا (الزَّكَاةُ) وَ(الزَّاكيَاتُ): ١/ ٢٧٥ /١، ١١٤ /١ _زَلَفَ وَ(ازْدَلَفَ): ١/ ٣٨٠، ٣٨١ _زَمَعَ (زَمْعَةٌ) و (زَمَعَةٌ): ٢/ ٢٥٣ _زَنَا (الزِّنَاءُ): ١/ ٢٢٠ /١ ٢١١، ٢٥٩ _ زَهَوَ (الزَّهُو) وزَهَوَ (زَهَيْ) وَ(أَزْهَيْ) و (الزَّهُونُ): ٢/ ٨٨، ١٧٧، ١٧٧، ١٨١ - زَوَىٰ (الانْزوَاءُ): ٢/ ١٨٥ _زيَغَ: ١/ ١٩، ٣٨١، ٤٤٨ _زَيِّفَ (الزَّائِفُ): ٢/ ١٩٧، ١٩٧ ـ زَيَقَ (الزِّيْقَةُ) وَ(تَزَيَّقتِ المَرْأَةُ): ٢/ ٢١٤ _زيلَ (يُزَايلُ): ٢/ ٣٦٧ (السِّننُ) رسَأُدَ (المَسأَدُ): ٢/ ١٨٦ ـ سَبَبَ (سُبَّةٌ) و(سُخَرَةٌ) وَ(هُمَزَةٌ) وَأَمْثَالُها: 249/4 _سَبَتَ (السِّبْتِيَّةُ): ١/ ٣٧٤، ٣٧٣ _سَبَحَ (سُبْحَةُ الضُّحَىٰ): ١/١٥٩،١٥٩، ١٧٦ _سَبَخَ (السَّبَخَةُ) (سَبَّخْتُ) وَ(أَسْبَخْتُ): ١/ ٨٧

_رَمَلَ (الرَّمَلُ) وَ(المَرْمِلُ) : ١/ ٤٠٨ ، ٢/ ٤٧٣ _رَمَمَ (الثَمَّ وَالرَّمُّ) وَ(الرُّمَّةُ): ٢/ ٢٥٠، ٣٧٤ ـ رَمَىٰ (الرِّمَّاءُ) (المَرْمَىٰ) و(الرِّماء): ٢/ ١٩٢، ٤٣٥ _رَهَبَ (تَرُهبُونَ) (رَهْبَةٌ) و(استَرْهَبَهُ): ٢/ ٢٢ _رَهَطَ (الرَّاهِطَاءُ): ١/ ٤٦٠ _رَهَقَ وَ(أَرْهَقَ) وَ(مراهق): ١/ ٤١٦، ٢/ ٣٤٨، 459 ـرَهَنَ وَ(أَرْهَنَ) وَ(الرِّهَانُ): ٢/ ٣٩، ٣٩، ٢٤٥ _روَحَ (الرَّوَاحُ) و(اشتِقَاقُ الرَّوْحَاءِ) وَ(المُرَاحُ) وَ (الرَّائِحَاتُ): ١/ ٣٩١، ٢٩٧، ١٩٩، ١٤٩، 79x/Y , E & 7 _رَاقَ وَ(أَرَقَ) وَ(اهْرَاقَ) : ١/ ٩٣، ٩٣، ٤١٥ _رَوَىٰ (الرَّوايَةُ) وَ(بَابُ الرَّيَّانِ): ٢/ ٣٩، ٨٩، 117.9. ـريّبَ (المرْتَابُ): ١/ ٢١٨ -رَيَرَ (الرِّيْرُ) وَ(الرَّارُ) وَ(الرِّيرُ): ٢/ ٤٤ _ريَطَ (الرِّيْطَةُ): ٢٢٠/٢ _رَيَعَ (الرَّيْعُ): ١/ ٢٥٠ _ريَنَ (الرَّيْنُ): ٢/ ٢٩٧ (الزّاي) ـزبَبَ (زَبِيْبَتَانِ): ١/ ٢٨٩، ٢٩٠ _ زَبَرَ (زَبْرَاءُ) وَ(الرُّبْرَةُ): ٢/ ١٣٢ _زَبَلَ (الزِّنْبِيْلُ): ٢/ ٤٧٤

_ سَبَرَ (السَّابريَّةُ): ٢/ ٢٢٠

40,17/7,4./1 ـ سعىٰ (المُسَاعَاةُ) وَ(السَّعْنُ): ١/ ٦٢، ١٣٣، _سَعَدَ (سَعْدَنْكَ): ١/ ٣٧١، ٣٧١ ـ سَفَرَ (سَفُرًا) و(سفَر الصُّبْحُ) وَ(الاسْفناريَّةُ): 19.117/7.884.11./1 _سَفه (الأسَيْفِعُ): ٢/ ٢٩٥ ـ سَقَت (سَقْتُ): ١/ ٢٩٠ _سَقَطَ (السَّقْطُ): ٢/ ٥٠١ _ سَقَىٰ وَ(أَسْقَىٰ) وَ(الأَسْقِيَةُ) وَ(السَّقْیٰ) و(سِقَاءٌ) و(السِّقَايَةُ) : ١/ ٢١٩،٣١٢،٣١١. _سَكَّتَ وَ (أَسْكَتَ): ٢٦٢/١ _ سَكَرَ (الشُّكُوٰكَةُ) وَ(الأَسْكُوٰكَةُ): ٢/ ٨٩٠٨٣ _ سَكَنّ (المِسْكِيْنُ وَالفَقيرُ) والفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَ(مَسكِنٌ) و(سَكَنٌ) وَ(السَّكِيْنَةُ): ٣٠٣/١، 3.47) 0.47, 7.47, 7.47, 7.77, 31 01. _سَلَت (السَّلَث): ٢/ ١٧ _سَلَتَ (الشُّلْتُ): ٢/ ١٨٢ _ سَلَعَ (السَّلْعَةُ) وَ(السَّلْعَةُ): ٢/ ١٦٧، ١٦٨، 711 _سَلَفَ (السَّلَفُ): ٢٠١/٢

_سَيَطَ (السَّنْطُ) و (السَّبْطُرُ): ٢/ ٤٥٤ _سَبَعَ (سُبُعٌ) وَ(أُسْبُوعٌ): ١/ ٣٤٠، ٣٨٢، ٣٨٠ _سَبَغُ (الإِسْبَاغُ): ١/١٩٠،١٩٠ _سَبَقَ (السَّبْقُ) وَ(السِّبَاقِ) وَ(المُسَابَقَةُ): ٣٩/٢ _سَبَل (السَّبيْلُ): ٢/٣ _سَتَرَ (الشُّتُورُ): ٢/ ٢٠١ / ٣٨٩، _سَجَعَ (السَّجْعُ): ٢/ ٣٦٦ _سَجَنَ (السَّجْنُ) وَ(السِّجْنُ): ٢/ ١٢٨ _سَحَتَ (الشَّحْتُ): ٢٠٠/٢ _سَحَقَ (الشُّحْقُ): ١/ ٥٩،٥٨ _سَحَلَ (سُحُوْلِيَّةٌ): ١/ ٢٥٠، ٢٤٩ _سَحَمَ (السِّحَامُ) وَ(الأَسْحَمُ): ٢/ ٣٤ _سَدَرَ (السِّدْرُ): ١/ ٢٤٨ /١ ١٥٩ /٢ ا _سَدَسَ (سَدِيْسٌ) و (سَدَسٌ) : ١/ ٢٩٤، ٢٩٠، 77 /Y _سَدَلَ (السَّدْلُ): ٢/ ٤٩١ _سَخَلَ (السَّخْلَةُ): ٢٩٧/١، ٢٥٩، ٥٥٩ _سَرَحَ (السَّرْحُ): ١/ ٤٦٩ _سَرَقَ (السَّرَقَةُ): ١٩٧/١ _سَرْدَقَ (سُرَادُقٌ): ١/ ٤٤٦ ـ سَرَرَ (التَّسَرُّرُ) و(التَّسَرِي) و(سُرَّ تُحْتُهَا): 1.1/4.871.87./1 _سَرَوَ (السَّرُورُ): ٢/٣٠٤،٣٠٣ _ سَرَىٰ (السُّرَىٰ) (سَرَىٰ) وَ (أَسْرَىٰ) وَ (السَّريَّةُ): | سَلَلَ (سَلِيْلٌ): ٢٩٠/١

_ سَيَحَ (السَّيْخُ): ٢٦٤/٢ (الشين) _شَأَمَ (الشُّؤمُ): ٢/ ١٢٥ كَذَا): ٢/ ٢٧٦ _شَبَكَ (الاشْتِبَاكُ): ١٩/١ - شَيَّهَ (الشَّبْهُ والشَّبَهُ): ١/ ٢١٦،٨٣ _شَجَرَ (الشَّجَرَةُ): ١/٣٦٥، ٣٦٥ _شَجُعَ (الشُّجَاعُ): ١/ ٢٨٩، ٢٨٩ _شُجّبَ (المشْجَبُ): ١٦٤/١ _شَحَّ (الشُّحُّ): ٣٤٣/٢ _شَحَنَ (الشَّحْنَاءُ): ٢/ ٤٤١ _شَدَدَ (سَدُّ) و (شَدُّ): ١/ ٣٩٠، ٢/ ٣٠٣ _شَذَكَ (الشَّاذَكُوْنَةُ): ٢/ ٣١٨ _ شَرِبَ (الشَّرَبَةُ) وَ(المَشْرَبَةُ): ١/٣٦٥،

ـ سَلَمَ (السَّلَمُ) وَ(السَّلَامُ ومعانيه) وَ(استَلَمَ) | ـ سَيَرَ (السُّيُورُ)، وَ(السُّيُورَةُ) وَ(السَّيَرَاءُ): و(استِلَامُ) و(الإِسْلَامُ): ١/١١٥،١١٥/، \٢٠١، ١/ ٢٠٣، ٢/ ٤٥٠ 899,810,809 ـ سَمَتَ و(شَمَّتَ) و(السَّمْتُ): ١٣٢/١، £90/Y ـ سَمَــرَ (السَّمْــرَاءُ) و(السَّمُــرُ) و(السَّمُــرُ) لِـ شَأَنَ (شَأَنُكَ وَكَذَا) وَ(شَأَنُكَ بكَذَا) وَ(شَأَنَكَ و (السِّمْسَارُ): ٢/ ٢٢، ١٨٢، ٢٢ _سَمَوَ (السَّمَاءُ): ١/ ٢٢١ _سَنَمَ (السَّنَامُ): ١/ ٢٥٥، ٢/ ١١٦ _سَنَنَ (الاستِنَانُ) و(السِّنُ): ٢/ ٣٧١،٤٦،٤٥،٥ [شَتَرُ (شَتَرُ العَيْن): ٢/ ٣٦٨ _ سَوَحَ (السَّاحُ والسَّاحَةُ): ٢/ ٣٩، ٢١٩ _سنىٰ (السَّوَاني): ١/ ٢٩٦، ٢/ ٢٦٤ ٣١٠/٢: آهِ --ـ سَهَمَ (السُّهْمَانُ) و(السَّهَامُ) وَ(أَسْهَمَ): ٢/ ١٤ ـسَهَا: (١/ ٢٩). ـ سَوَدَ (الأَسْوَدُ) و(السَّوَادُ: الخُضْرَةُ): ٢/ ١٤٠ - شَخَصَ (شَخِصَ) و(الشُّخُوصُ): ٢/ ٣١٤ 014,5 _سوق (السَّويْقُ) وَ(تَسَاوَقَ): ١/ ٥٣، ٥٢ _سَوَكَ (المسْوَاكُ والسِّوَاكُ): ١/ ٩٤ ـ سَوَمَ (سَائِمَةٌ) وَ(السَّوَامُ) و(السَّامُ): ١/ ٢٩١، ٢/ ٢٠٤، ٥١٠،٣٠٤ 197, 7/ 177, 993 ـ سَوَىٰ (السَّويَّةُ): ١/ ٣٤١،٢٩٢ _سَيَبَ (السَّائِبَةُ): ٢/ ٣٨١،٣٣٣/٢

_سَبَحَ (سَبْحٌ): ١/ ٣١٢

_شَرَدَ (الشَّارِدُ): ٢/ ٢٣٤

_شَرَعَ (شَرَعٌ): ٢/٣٣٣

- شَرَطَ (الأَشْرَاطُ): ٢/ ٣٣١

115.157/7.5../1 ـ شَكَلَ (أَشْكَلَ): ١/ ٢٤٨/١ ،١٥٩/٢ -شُمَتَ و(شَمَّتَ) و(سَمَّت): ٥٠٤،٥٠٣/٢ - شَمَلُ (اشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ) و(الشَّمُلةُ): ١٦٣/١. 351,71,73933 -شَمَعَ (الشُّمُوعُ): ٢/ ٢٩٢ -شَنَنَ (الشَّنُّ): ١٤٨/١ -شَهَدَ (۱/۱۱٤/۱). مشوص (الشَّوْصَةُ): ١/ ٢٦٣، ٩٤/ - شَوَطَ (الأَشُواطُ): ١/ ٤٠٨ - شَيَبَ (شَيْبَ): ٢/ ٤٦٥ ـ شَيَخَ (مَشْيَخَةُ) و (مَشَاخَةٌ): ٢/ ٤٢٦ ، ٤٢٧ _شَيَنَ (الشَّيْنُ): ٢/ ٣٦٥ - صَبَحَ (الصُّبْحُ) و(الصَّبَاحَةُ): ١/ ٢١ - صَبَرَ (المُصَبِّرُ) وَ(الصَّبْرَةُ) وَ(الصَّبْرَةُ): - صَبَغَ (الصَّبْغُ): ٢٦٦/٢ - صَحِبَ (الصَّاحبُ) معانيها: ١/ ٢٣٢ . صَحَّ (أَصَحَّ) و (المُصِّحُّ): ٢/ ٤٨٨ ـ صَدَعَ (الصَّدِيْعُ): ١/٩ ـ صَدَقَ (الصَّدَاق) لغاته و(التَّصديقُ) وَ(الصَّدَقَةُ): 1/077,777, 10, 10, 17, 7 _ صَرَدَ (الصَّرَدُ) و (الصُّرَدُ): ٢/ ٢٢، ٢٢ ٤١٦، ا_ صَـرَرَ (صـرًا) و(صـرَىٰ) و(الصَّـرورةُ):

_ شُرَفَ (تَشْرَفَ) وَ(اسْتَشْرَفَ) وَ(الشَّرَفُ): 20, 22, 7/7, 277/1 ـ شَرَقَ (أَيَّامُ التَّشْرِيْقِ) تَسْمِيَتُهَا،و(شَيْرَقٌ) و(شَيْرَجٌ): ١/ ٢٠٠/٢،١٥٩/٢،٤٤٩،٢٢/١ _شَرَكَ (الشِّرَاكُ): ٢/ ٣٢٦، ٣١٤، ٣٢٦ _شَسَعَ (الشَّاسعُ): ١/٣٥٣ _ شَطَرَ (شَطَرَ) وَ(شَطِيْرٌ) وَ(الشَّطَرَنُجُ): ١/٤٤٧، £91, Y . 9 / Y .. شَطَنَ (الشَّيْطَانُ) وَ(شَطُونٌ): ١/١٨١، 07 . 1831/7 _شَطًا (الشَّطُويُّ): ٢١٢/٢ _شَظَظُ (الشَّظاظُ): ٢/٢٥ ـشَعَبَ (الشَّعْبُ): ٢٥٨/٢،٤٤٤/١ ـشَعَتَ (الشَّعْثُ): ١/ ٣٨٢،٣٥٦ ـ شَعَرَ (الشَّعَارُ) و(إِشْعَارُ الهَدْي) وَ(شَعَائِرُ الحَجِّ): ١/ ٤٢، ١٣٨٥، ٣٨٤ ، ٢٤٨) _شَعَفَ (شُعَفُ) و(شُعَبُ) وَ(شعَافُ): ٢/ ٥١٠ ـشَغَرَ (الشِّغَارُ): ٢/ ١٠٥، ١٠٥ -شَفَرَ (الأشْفَارُ): ٢/ ٤٩١ ـشَفَعَ (الشَّفْعَةُ): ٢/٩/٢ ـ شَفَفَ (شَفَّ الشَّيءُ): ٢٩٠/٢ _شَفَقَ (الشَّفَقُ): ٢٩/١ _شَقَصَ (الشَّقْصُ): ۲/ ۳۲٦،۳۲۰ ـ شَقَقَ (الشُّـقُّ) و(الشُّقَاقُ) و(الشُّقائثُ):

- صَمَمَ (الصَّمَّاءُ) وَ(الصَّمَامُ): ١٦٣/١، 351,7077,7103,803 _ صَنَعَ (صَنْعَاءُ) وَاشتِقَاقُهَا: ٢/ ٣٧٧ ـ صَنَفَ (صَنْفٌ) و (صِنْفٌ): ٢/ ٢٥ ـ صَوَرَ (التَّصَاوِيْرُ): ٢/ ٥٠٥،٥٠٥ _صَوَعَ (الصَّاعُ) جَمْعُهُ: ٢٠٢/٢ حصَالَ: ٢/ ٢٦٥ -صَامَ (الصِّيَامُ) مَعَانِيْهِ: ١/ ٣٤٣، ٣٢٥، ٣٢٣ -صَاخَ (أَصَاخَ): ١/ ١٣٥، ١٣٦، _صَيَفَ (يَوْمٌ صَائفٌ): ١/ ٣٩٥ (الضَّادُ) ل حضاً لَنَ (الضَّانُ) وَلُغَاتُهَا: ١/ ٢٩٤ _ضَبَت (الضَّتُ): ٢/٢ ٥٠٦ م ضَبَعَ (الضَّبْعُ) و(الضَّبُعَانُ) و(الاضْطِبَاعُ): 1/751,173 _ ضَجَعَ وَلُغَاتُهَا و(اضطجع) و(الطجع) و(المَضْجَعُ): ١/ ٣٢ /٢، ٨٨، ٨٧، ٤٧ /١ ٢٣ _ضَحكَ: ٢٠/٢ - ضَحَىٰ (ضَحيَّة) وَ(أَضْحَاةٌ) وَ(أَضْحِيةٌ) و(الضُّحيٰ) و(الضَّحَاءُ): ١/٢٥،٢٥،١٦١، 341, 7/43, 83, 737 _ضَرَبَ (المُضَارِبَةُ): ١/٣١٨ ، ٢/ ٣٠٩ - ضَرَحَ (الضَّريْحُ): ١/ ٢٦١

1777,777 -صَرَعَ (الصُّرعَةُ) و (الصُّرَعَةُ): ٢/ ٤٣٨ _صَرَفَ (الصَّرْفُ): ٢/ ١٩٤، ١٩٤ _صَرَمَ (الصُّريْمَةُ): ٢/ ٤٤٥ _صَطْفَلَ (الاصْطَفْلِيْنُ): ٢/ ١٧٦ _صَعْلَكَ (الصَّعْلُوكُ): ٢/ ١٤٣ _صَغَىٰ (أَصْغَىٰ): ١/ ٥٠ _ صَفَحَ (الصَّفْحَةُ) و(المُصَافَحَةُ) و(التَّصَافُحُ): 1/191,7/397,133 _صَفَدَ وَ (صَفَّدَ): ٣٤٦/١ _صَفَرَ (الصَّفَرُ) و(الصُّفْرُ): ٢/ ٢١٦ (٤٨٧ ، ـ صَفَفَ (الصُّفَّةُ) و(الصَّفِيْفُ): ٢٠٩/١، 781, 79. _ صَفَقَ (التَّصْفيْقُ): ١٩١/١ _صَفًا (الصَّفا): ١٦/١ _صَلَعَ (صَالِغٌ) و(سالِغٌ): ١/ ٢٩٤ _صَقَرَ (الصَّقْرُ): ٢/ ٢١ _صَكَكَ (الصُّكُونُكُ): ١٩٩/١ _صَلَتَ (الصُّلثُ): ٢/ ٣٥١ _صَلَحَ وَ(صَلُحَ): ٢/ ٣٢٢ _صَلَلَ (الصِّلُّ): ٢/ ١٧ ٥ - صَلْصَلَ (الصَّلْصَلَةُ): ١/ ٢٣٣ - صَلَّمَ (الأَصْطِلامُ): ٢/ ٣٦٧ ـ صَلَّىٰ (مَعْنَىٰ الصَّلَاةِ): ١/١١٥،١١٤، ١٩٢ | فَرَرَ (ضَرِّية) و(أضَّر) و(الضَّرَرُ) و(الضِّرَارُ):

_طَبّلَ (الطَّبُلُ): ٢/ ٩٩٨ - طَرَسَ (مَطْرِسِ): ١٢/٢ - طَرَفَ (تَطَرَّفَ): ٢/ ٣٥١،٥٥/ - طَرَقَ (طَرُوْقٌ) وَ(طَرُوْقَةُ): ١/ ٢٩١ - طَعَمَ (أُطْعِمَاتٌ) و(الطَعَامُ) و(الطَعْمةُ) وَلُغَاتُهَا: ١/ ٢١,٣٩٠ مِنْ - طَعَنَ (المَطْعُونُ): ١/ ٢٦٣، ١٥٢/ - طَفَأَ: ١/ ٣٦/ / / ٤٦ _طفَفَ (التَّطْفِيْفُ): ١ / ٢٩ ـ طَفَا (طَافِيَةٌ) وَ(ذُو الطَّفْيَتَيْن): ٢/ ٥١٧، ١٥، ٥١٧ ـطَفَقَ: ١٢٢/١ -طَلَعَ (طَلَعَ) و(اطَّلَعَ): ١/ ٣٣٨ - طَلَقَ (الطَّلَقُ) و(الطَّلَقُ) ومعانيه: 1817/7,800/1 _طَنْفَسَ (الطَّنْفَسَةُ): ١/ ٢٢ ، ٢٧ / ٥٠٥ _طَهُرَ (الطَّهُورُ): ١/ ٤٨ ، . ٤٩ - طَوَفَ (الطَّائفُ) و(الطَّوفُ) وَ(الأَطْوَافُ): £17,£11,£,,,1V1/1 _ طَلاَ (الطِّلاَءُ): ٢/ ٩١ _ طَوَقَ (الطَّوْقُ) و (الطَّاقَةُ): ٢/ ٤٢١ ـ طَوَلَ (الطِّولُ) و (الطَّولُ) : ٢/ ٤،٥٠٨ _طَومي (وَثُنِّي) وَ(طَيُّ الأَرْضِ): ٢/ ٥٢١،٤٤٩ _ طَيَبَ (طِيْبُها) و(طيِّبُها) و(الاستِطَابَةُ):

77 . 77 1 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 _ضَرَسَ (الضِّرْسُ): ٢/ ٣٧١ _ضَرَعَ (الضَّرْعُ): ٢/ ٤٨٢ _ضَرَمَ (تُضْرَمُ): ٢/ ٤٦٩ _ضَرَوَ (الضَّارى) و(الضَّوَاري): ٢/ ٢٦، ٢٦٤ _ضَغَثَ (الضَّغْثُ): ١/ ٧٥ _ضَفَرَ (الضَّفْرُ): ١/ ٤٤٥ _ضَفَرَ و (ظفَّرَ) والضَّفيْرَةُ: ١/ ٤٣٢ _ ضَلَعَ (الضَّلْعُ) و(الضَّلِعُ) و(الضَّلَعُ): ٢/ ٤٣، ٤٤ _ ضَلَلَ (يَضِلُّ) (الضَّالُ) و(الضَّالَالُ) و(الضَّالةُ): 1/ ٧٢ . ٨٢ . ٨٤ . ٢٤ . ٢٤ . ٩٨ . ٩٧ / ١ _ ضَمَرَ (الضِّمارُ) و (المَضَمَّرُ): ١/ ٢٨٧، ٢٨٦، ٧٧،٣٧/٢ _ضَمَمَ (ضامٌّ): ١٨٨/١ ـ ضَمِنَ(يَضْمَنُ) و(ضَامِنٌ) (المَضَامِيْنُ): ١٨٨/٢، TE9, TE0, T. T. T. O. T. E. 19. _ضَنَك (الضَّنَاكُ): ٢/ ٤٠٥ _ضَنَنَ ضَبِينُ وَ(ظَبِينٌ): ١/ ١٣٩ _ضَيفَ (ضَافَهُ): ٢/ ٤٦١ (الطَّاءُ) _طَأْطَأَ: (١/ ٣٥٦) -طَبَعَ (الطَّبْعُ): ١/ ١٤٠

1/70,000//

_عَثْمَ (عَثْلَ) وَ(عَثْمَ): ٢٧١،٣٦٤ /٢،٢٣/١ _عَجَبَ (عَجْبُ) و (عَجْمُ): ١/ ٢٧٢ _عَجَزَ (يَعْجَرُ) و(يَعْجِزُ): ٢/ ٣٣٦،٧٠ _ عَجَمَ و(أَعْجَمَ) (العَجْمَاءُ) و(مُسْتَعْجِمٌ): 1/317,7/077,70 _ عَجَو (العَجُوةُ): ٢/ ٢٠١،١٩٨،١٨٨، _عَدَدَ (نُعَادُّون): ٢/ ٣٥٢ _ عَدَلَ (عَدْلُ) وَ(عِدْلُ): ١/ ٢٣٨ / ٢٥٥٠، ٥٣٨ _عَدَنَ (المَعْدِنُ) واشتِقَاقُهُ: ١/ ٢٨٢ _عَدَىٰ و (اسْتَعْدَىٰ) : ٢/٢ _ عَذَرَ (الاعْذَارُ) و (العَدْيُرُ): ٢/ ١٩١،١١٦، 197 _عَذَقَ (عَذْقٌ) (عَذْقٌ): ١٨٨/٢،٣١٣/١ عَرَبَ (إِبلٌ عِرَابٌ) و(العُرْبَانُ) وَلُغَاتُهُ: 17077,790/1 - عَرَجَ (يَعُوْجُ): ١/ ٢٠١ ا ـ عَرَّسَ (المُعَرَّسُ) و(التَّعْرِيْسُ): ١/ ٣١،٣١، 071/7.80. _عَرَشَ (عَرِيْشٌ) و (عُرُشٌ): ٢/٣٥٣،٣٥٢ (

- عَرَصَ (عَرْصَةٌ): ٢/ ٣٢٢ ، ٣٢٣

ـ طَيَرَ (طَائِرٌ) و(طَيْرٌ) وَ(تَطَايَرَ): ٢/٤٣١، 108,04/7 (الظّاءُ) -ظَرَبَ (الظَّرِبُ): ٢/ ٧٠٤ _ظَفَرَ (الظَّفيرةُ): ٢/ ٣٠٤ ـ ظَلَمَ (معاني الظُّلْم): ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥ ـ ظَلَفَ (الظِّلفُ): ٢/ ٢٦٤ ـ ظَلَّ (يَظِلُّ) و (أَظَلُّهَا): ١/ ٢٩٧، ٩٨، ٩٧ _ظَمَأَ (الظَّمَأُ): ٢/ ٤٣٨ _ظَنَنَ (الظَّنِيْنُ) ٢/ ٢٣٩ _ ظَهَرَ (ظَاهرَ) وَ(الظَّهْرُ) وِ(الظُّهُونُ) وَ(الظَّهَارُ) وَ(ظَهْرَانَيْ): ١/ ٣١٩، ٢٠١، ٢٠، ٢٢، ٢٠١، ٣١٩، 17/11/10/1/17/33 (العَيْنُ) - عَبَرَ (عِبْرِيُّ): ١٥٩/٢،٢٤٨/١ - عَبَطَ (العَبيْطُ): ١/ ٣٣٩ عَتَكَ (العَتَكَةُ): ١٤٩/١ _عَتَدَ (عَتُو دُ) و (عدَّانُ) و (اعتَدَهُ): ١/ ٤٥٩ ـ عَتَقَ و(عَتِقَ) (العُتُقُ) (البَيْتُ العَيْيَقُ)، و(العِتْقُ) | ـ عَرَرَ (المُعْتَرُّ): ٢/ ٦٣ و(العَتَاقَــةُ): ١/ ٤١٤،٤١٣،٤١٣،٤١، ٤١٤، 77 771, 781, 137, 077

- عُصَمَ (العِصْمَةُ) و(الاعْتِصَامُ): ٢/ ٢٧ ٥ -عُصًا (العَصًا) مَعَانِيْهَا: ٢/٤٤،١٤٥،١٤٤ - عَضَبَ (مَعْضُونَ): ٢/ ٣٤٠ -عَضَلَ (مُعْضِلَةٌ): ٢/ ١٤١،١٤٠ - عَطَبَ (اعْطَبُو): ٢/ ١٥ ـ عَطَنَ (عَطَنُ الإِبلِ) (المَعْطَنُ): ١٩٨/١، ـ عَطَىٰ (أُعْطِيَاتٌ): ٢/ ٥١١ ـ عَفَرَ (عِفْرِيْتٌ): ٢/ ٤٩٢ _عَفَصَ (عِفَاصٌ): ٢/ ٢٧٥,٢٧٥ _عَفَفَ (مَعْنَىٰ العَفَافِ): ٢/ ٢١٥ ـ عَفَا (يَعْفُو) و(الإعْفَاءُ) و(العَوَافِيْ): 24, 14, 313, 143, 193 عَقَتَ (الأَعْقَابُ) (التَّعَاقُبُ) و(المُعَاقَبَةُ) وَ (العَاقبُ): ١/ ٤٦/ ٢٠٠٨ وَ (العَاقبُ) _عَقَدَ (العَقْدُ) وَ(عَقْدُ اليَمِيْن): ١/٢٠٦،٨٤، V7/Y _ عَقَرَ (العَقُورُ) (عَقْرًا) وَ(العَقِيْرَةُ): ١/٣٩٨، £14/4, £04, £04 _عَقَصَ (العَقْصُ): ١/ ٤٤٥

_عَقَقَ (العَقَيْقَةُ): ١/ ٦٨، ٦٧

7/ ٧٧٢ , ٢٣٣ , ٨٣٣ , ٩٣٣ , ٥٢٣

_ عَقَلَ (العِقَالُ) وَ(العَقْلُ): ١/ ٣٠٩، ٣١٠،

_ عَرَضَ (العُرْضُ) وَ(العَرْضُ) و(اعتَرَضَ) و (عَريضٌ) و (عِرضَانُ) و (المِعْرَاضُ) و (المَعَاريضُ) و(التَّعْرِيْضُ) و(اعتُرضَ) وَ(أَعْرَضَ) وَ(الإعْرَاضُ): 1/ 731, 731, 787, 881, 887, 803, 7/ 10, 10, 00, 00, 70, 1.1, . 11, 007, T90, T98 / Y, E8+, 797 _ عَرَفَ (عَرَفَةُ) وَ(عَرَفَاتُ) وَسَبَبُ تَسْمِيتِهَا وَ(اشْتِقَاقُها) و(العَريْفُ): ١/٣٧٩، ٣٨٠، Y0 . /Y _عَرَقَ (العَرَقُ): ١/ ٣٣٣، ٣٣٢ عَرَكَ (المُعْتَرِكُ): ٢/ ٣٣ _ عَرَىٰ (العَريَّةُ) وَ(العَارِيَاتُ): ٢/ ١٧٧، 288,179,171 _عَزَمَ (العَزِيْمَةُ): ١/ ٢٤١، ٢٤٠، ٢٤١ مِعَزَا (عَزةٌ) وَ(عَزْوَةٌ): ١٤٢/١ _عَسَفَ (العَسيْفُ): ٣٩٠/٢ عَشَـرَ (العَشيْـرَةُ) و(العَشيْـرُ) و(عُشـرُ) و (عَاشُورْاءُ): ١/ ٣١٢، ٢٩٢، ٢١٥، ٣١٢، 99/7,777,770,778,77,77 عَصَبَ (العَصْبُ) و(عَاصِبٌ): ٣٤٢ ، ١٥٩/٢ _ عَصَرَ (العَصْرُ) و(العَصْرَانُ) و(الاعْتصَارُ): 11.77.77 .77 ـ عَصْفَرَ (العُصْفُرُ) وَ(العُصْفُورُ): ٢٠٣/٢،

111

_ عَيَنَ (العَيْنُ) و(العِيْنَةُ): ١/ ٢٨٠، ٢٢٣، 191/ (الغَيْنُ) _غَيْرَ (الغُيَثْرَاءُ): ٨٩/٢ _غَبَسَ (الغَبَسُ): ١/ ٢٠،١٩، ٢٠ _ غَبِشَ (الغَبَشُ): ١/ ٢٠،١٩، ٢٠ _غَينَ (الغَبْنُ): ١٨٢/٢ ـ غَدَا (غُدُورَةٌ) و(الغَادِيَاتُ): ١/ ١٨٩، ٢/ ٥٠١ _ غَذَىٰ (الغِذَاءُ) (غِذْيُ) و(يغْذي): ١/ ٢٩٩، 1007/7/7/31 - غَرَب (غَرَبَتْ)و (غُرُبَتْ) (الغُرُوْبُ)و (المَغْرِبُ) و(الغَرْبُ) وَ(الغَرَبُ) و(الغَاربُ) وَ(مُغْرِبَةً): 1/77,717,303,7/171,737,737,737 -غَرَرَ (الغُرَّةُ): ١/ ٣٦٦، ٣٦٥ /٢، ٥٧ /١ مِ غَرَزَ (الغَرِيْزَةُ) و (الغَرِيْزَةُ) : ٢/ ٣٣، ٣٣، ١٨ ٥ ١ _غَرَضَ (الإغْريْضُ): ٢/ ١٨١ -غُرَفَ (غَرْفَةٌ) (غَرَفَاتٌ): ١/ ٧١ مِغُرْ قَدَ (الغَرْ قَدُ): ١٠١/١ -غَرَمَ (الغَارمُ): ٣٠٢/١ _غُسَقَ (الغُسَقُ): ١/ ٢٧ - غسَلَ و(اغْتَسَلَ) و(الغَسْلُ) و(الغُسْلُ)

(الغَسُولُ) و (الغَاسُولُ) : ١/ ٣٥٨، ١٢٩، ٧١

ـ عَكَفَ (الاعْتكَافُ): ١/٣٤٧ _عَكَنَ (العُكَنُ): ٢/ ٢٩٣ ـ عَلَفَ: ٢/ ١٤٥٥ _عَلَقَ (تَعْلَقُ): ١/ ٣٠١ /٢، ٢٧٣ /١ عَلَلَ (العَلَّاتُ): ٢/ ٣٣٣ _ عَمدَ (يَعْمَدُ) (العَمُودُ) و(العَمُدُ): ١/ ٤٤٦، 7\ 7.7, 737, \(\) / 7.7 \(\) ـ عَمَرَ (العُمْرَةُ) و(العُمْرَيٰ) وَ(عِمَارَةٌ): ١/ ٣٧٥، أَ عَدَقَ (الغُدَيْقَةُ): ١/ ٢٢٤، ٢٢٣. -عَمَلَ (عَمَلُ) وَهَلْ هُوَ غَلطٌ؟): ٢/ ٣٠٥ عَمَمَ (عُمُمَّهُ) وَ(النَّخُلُ العُمُّ): ٢/ ٣٧٥، ٣٧٤ عَنْيَرَ (العَنْيَرُ): ٢/ ٤٧٠ _عَنَتَ (العَنَتُ): ١٠٦/٢ _عَنفَ (العُنْفُ): ٢٠/٢٥ _عَنْقَ (عَنَاقٌ): ١/ ٤٦٠، ٤٦٠ ـِعَنَنَ (عُنَّ) و(عِنِّينٌ) و(العَنْوَةُ): ١٠١،٤٠/٢ _عَهدَ (عُهْدَةٌ): ٢/ ١٧١ / ٢٢٧ _عَهَرَ (العَاهِرُ): ٢/٢٥٣ - عَوَدَ (عَوْدُ) وَ(العِيْدُ): ١/ ٢٩١،٢٠٧، إِغَرَقَ (الغَرَقُ): ١٥٣/١ 177, 7/ 757 ـ عَوَرَ (العُوَارُ) (عَائِرٌ): ٢٩٢/١١/ ١٥، 777, 28, 79, 17 - عَوَلَ (العَالَةُ) وَ(عَالَ وَأَعَالَ): ٢/ ٢٨٤

-عَيَتُ (العَيْبَةُ): ٢/ ٤٤٤

212.018/7.808.711 _ فَجَحِ (الفِجَاجِ): ١/ ٤٤٣، ٤٤٢ _فَجْرَ (الفَجْرُ): ١/ ٢٢،٨ _ فَجُو (فَجُو ةُ): ١/ ٤٣٨، ٤٣٨ إ_فَحَصَ: ٢/ ٢١١/٤ ـ فَحَلَ (فَحُلُّ) و(فُحَالٌ) و(الفَحيَّلُ): ٢/ ٤٧. 177,777 _فَلَدُ (الفَدَّادُوْنَ): ٢/ ٥٠٩، ٥٠٩ _ فَدَمَ (مُفَّدمٌ): ١/ ٣٩٦ _ فَدَىٰ (وَ فَادَىٰ) وَ (أَفْدَىٰ): ١٦/٢ _ فَنَدَذَ (الفَذَّةُ) وَ (الفَاذَّةُ) و (الأَفْذاذُ) : ١/ ٢٦٠ ، 9/4 _فَرَطَ (الفَارِطُ): ١/ ٥٥،٥٥ _ فَرَضَ (وَ فَرَّضَ): ١/ ٣٢٢، ٣٢١ _ فَرَجَ (الفُرُّوْجُ) و(الفَرْجُ) و(فَرْجَةٌ) و(فرجةٌ): 1/ 54, 477, 473, 473, 673, 7/ . . 0 _فَرَّ (فرارًا): ٢/ ٤٢٩، ٤٢٩ _ فَرَسَ (الفَوْشُ): ٢/ ٢٠٤ _ فَرْسَيْخَ (الفَرْسَخُ): ١٧/١ _ فَرَقَ (الفَرَقُ): ١/ ٢٣٨ _ فَرَعَ (الفُرُعُ) وَ(الفُرَاعُ): ١/ ٣٦٨، ٢٨٣ _فَوْسَكَ (الفُرْسُكُ): ٣٠٤/٢،٣١٨/١ _فَوْ فَصَ (الفُرَ افْصَةُ): ٢/ ٣٤١

رِ فَرَقَ (الفَرْقُ) و(الفَرَق) وَ(فَرَّقَ) و(انْفَرَقَ)

_غَشَى (الغَشْيُ): ١٤٣/٢،٢١٧/١ _غُطَطَ (الغَطَاطُ): ١/ ٥٦ _غفر: ۲/۳۹ _غَلَسَ (الغَلَسُ): ١/ ٢٠،١٩،١٤ _ غَلَقَ (الغَلَقُ) و(غَلْقُ الرَّهن): ٢٤٣/٢، 337, 173,743 _ غَـلَّ (يَغْلُـلُ) (الغِـلُّ) الغُلُونُ) و(الغِلَّـةُ) و (المُغَّلةُ): ٢/ ٤٤١، ١٧٤، ٢٤، ٢٣، ١٢/٢ _غَلَهَ (الغلُوةُ): ١٧/١ _غَمَرَ (الغَمْرُ): ١٠٣/١ عَمَس (الغَمُوس): ٧٦/٢ _غَمَمَ (غُمَّ عَلَيْكُمْ) (مَغْمُومٌ): ٢/٣٢٦، ٢/٧٥ _غَنيَ (تَغَنِّيًا) و(اسْتَغْنَىٰ): ۲۹۲،٦/۲ عَهُ طَ (الغَائطُ): ١/ ٢٢٨، ٢٢٨ _ غَيِنَ (غَيْبٌ) و(غُيِّبٌ) و(الغَابَةُ) وَ(الغِيْبَةُ) وَ (الاغْتَابُ): ٢/ ٣٢١،١٩٤،١٥١،١٤٩، ۲۸۳، ۲۵۰ _ غَيَلَ (الغِيْلَةُ) و(الغِلُّ) و(غَالهُ): ٢/٣١٠، 47,177,170/ _غَيَمَ (غَامَ) وَ(أغَامَ): ١٤٩/١ (الفّاءُ) _ فَأَتَ وِ (افْتَأْتَ) : ٢/ ١٢٤ _فَأَرِ (الفَأْرَةُ): ١/ ٣٩٨ /١. ـ فَتَنَ (فتن وأفتن) و(الفتنة): ١/ ١٢٣،١٢٣،

_ فَلَحَ و(أَفْلَحَ) ومَعَانِي (الفَلاَح): ٢٠٤/١، ا ـ فَلَسَ وَ(أَفْلَسَ) و (فُلِّسِ) : ٢/ ١٧٠ ، ٢٢٧ ـ فَلَقَ (فَلَقُ الصُّبْح) و(الفَلَقُ): ١/ ٢٣٩،٩ - فَلَجَ (الفَالِجُ): ١/ ٤٢٤ _ فَلَنَ (فُلاَنٌ) و(فَلاَنَةُ) وَ(الفُلاَنُ) وَ(الفُلاَنَةُ): 1/9/1 _ فَلُو َ (الفلوم): ٢/ ٥٣٣ _ فَهَدَ (الفَهْدُ): ١/ ٣٩٩ _ فَاءَ (الفَيْيءُ): ١/ ١٦/ ٢/ ١٢٧ ، ١٢٨ ٤٤٢ - فَيَحَ (الفَيْتُ) وَ(أَرْضٌ فَيْحَاءُ): ١/ ٣٣، ٢/ ٤٨٥ ـ فَاضَ وَ(أَفَاضَ)وَ (الإِفَاضَةُ) و (فَاظَ): ١/ ٤١٤ ، _ فَوَقَ (الفَوْقُ): ١/ ٢٣٧ (القاف) _قَبَرَ (مَقْبَرَةٌ) و(مَقْبُرَةٌ): ١/ ٣٣٠ / ٢ ، ٥٤ ، ٢/ ٣٣٠

- فَوَهَ (فَاهُ): ١/ ٤١ (القَافُ) - قَبَرَ (مَقْبَرَةٌ) و(مَقْبُرَةٌ): ١/ ٣٣٠/٢،٥٤، ٢١٩/٢ - قَبَطَ (القُبَاطِيُّ): ١/ ٢١٥، ٢٦١، ٢١٩، ٢١٩ - قَبَلَ (قُبْلَةٌ) و(تَقْبِيْلٌ) و(القَابِلَةُ) وَ(المُقَابَلَةُ) وَ(القَبُولُ): ١/ ٢١٤ - قَبَدَ (الْقَبَلُ): ١/ ٢٠٤ - قَبَدَ (الْقَبَدُ): ١/ ٣٢ - قَبَدَ (ابنُ قِبْرَةَ): ٢/ ٢١٥

و (الأفراق): ١/ ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٥٧، ٢/ ٥٣، 30, 11,1193 ـ فَرُقَبَ (فُرْقُبِيُّ) وَ(تُرقبيُّ): ٢/ ٢١٥، ٢١٥ ـ فَرَىَ (فَرَىٰ وأَفْرَى) وَ(الفرْيَةُ): ٢/ ٥٣،٥٣، 137,577 _فَزَعَ (الفَزَعُ): ١/ ٣٣ ـ فَسَطَ (الفسطَاطُ): ١/ ١٤٩ ـ فَسَقَ (الفَوَاسِقُ) وَ(الفُويْسِقَةُ): ١/٣٩٩، £71/Y _ فَصَدَ (وَ فَصَدَ): ١/ ٢٣٤ ـ فَرَوَ (الفَرْوُ) و(الفَرْوَةُ) : ٢/ ٢٠١ _ فَصْفُصَ (الفَصَافصُ): ٢١٦/٢ ـ فَصَلَ (المُفَقَضَّل) والفَصْيلُ): ٢٩٠،١٠٣/١ _فَصَمَ (وقصَمَ): ١/ ٢٣٣ _ فَضَخَ (الفَضِيْخُ): ٢/ ٩٠،٨٣ ـ فَضَضَ (تُفْتَضُّ) وَ(تَقْتَضُّ): ٢/ ١٥٥، ١٥٥، اللهِ عَنْ وَاهُ (فَاهُ): ١/ ٢١ _فَضَلَ (فُضُلٌ): ١٦٤،١٦٣/٢،٨٣/١ _ فَطَرَ (الفطرةُ): ١/ ٤٥٨، ٣٢٥، ٢٧٤/ ٤٥٨ فَقَرَ (الفَقِيْرُ وَالمِسْكِيْنُ) وَالفَرْقُ بينهما: ۱/ ۳۰۲،۲۰۲،۲۰۲،۲۰۸،۳۰۲،۲۰۲۸، ۳۸٣ /۲،۳

ـ فَكُهَ (فَاكَهْتُ): ٢١٨،٣١٧/١

ـ فَلَتَ (افُتِلتَتْ نَفْسُهَا) و(اقْتُلِتَتْ): ٢/ ١٧٨،

1/037,507,557,173,7/43,016 -قَزَحَ (الأَقْزَاحُ): ١/ ٤٣٧ - قَسَسَ (القَسِّمُّ) وَ(القَسَقَاسَةُ): ١٠٣/١. 7/ 731, 7/7 ـ قَسَمَ (المَقَاسِمُ) وَ (القَسْمُ) والقَسَامَة : ٢/ ١٥، 7X7, 719, VO _قَصَدَ (القَصْدُ): ٢/ ٩٥ قَصَصَ (القِصَّةُ) و(المِقَصَّانُ) و(يُقاصُهُ): 11.00,417,173,7/034,10 _قَصَعَ (القَاصِعَاءُ): ١/ ٤٦٠ _قَصَفَ (الأنقصَافُ): ١/ ٤٧١ _قَضَبَ (القَضْبُ): ١/ ٢١٦،١٨٥ /٢ ٢١٦،١٨٥ _قَضَىٰ (القَضَاءُ): ١/ ٣٨٥ _قَطَرَ (يَقْطُرُونَهَا): ١/ ٣١٩ _قَطَطَ (قَطْ): ١٦٠،١٥٩/١ _قَطَفَ (القَطِنْفَةُ): ١/ ٣٩٥ _قَطَنَ (القُطْنِيَّةُ): ٣١٦/١ _ قَعَدَ (قَوَاعِدُ البُنْيَانِ) وَ(القَوَاعِد من النِّسَاءِ): 8.7,8.0/1 _قَفَعَ (القَفْعَةُ): ٢/ ٤٧٣ _قَفَفَ: ١/٤/١

_ قَتَلَ وَ(أَقْتَلَ) وَ(قَاتَلَ): ٢٤٦،١٨٠/١، £78, £77 /7, £07 _قَثَثَ (القُثَاءُ) ٢/ ٧٠ ١٧٦،٧٠ ٤٤٣ _قَدَحَ (القدْحُ): ١/ ٢٣٨ _ قَدَدَ (القُدَيْدُ) واشتقاقُهُ: ١/ ٤١٩، ٢/ ٤٥ _ قَدَرَ وَ (قَدَّرَ) و (القَدْرُ) و (اقدُرُوا له): ١/ ٢٧٤، 777, 937,07 _قَدَس (المُقَدَّسُ): ٢٩٤/٢ _ قَدِمَ وَ(تَقَدَّمَ) و(القَدَمُ) و(قَدُّومٌ) و(قُدُمٌ) وَ(يَقْدِمُ): ١/ ١٥٢،٥٨/٢،٢٥٥، ٢٣١، 084 _قَذَىٰ (القَذَاةُ): ٢/ ٢٦٤ _قَرَأَ (القُرْءُ) وَ(أَقْرِئُهُ): ٢/ ٣٥، ١٣٥، ١٣٦، _قَرَحَ (القَرَاحُ): ٢/ ٤٧٢ _قَرَدَ (قُرَادٌ) و (يُقرِّدُ): ١/ ٣٩٩ _قَرَرَ (قَرَّتُ): ٢/ ٤٨٦ _قَوَصَ وَ (قَوَّصَ): ١/ ٩١ ـ قَرَضَ (المُقَارِضُ) و(المُقَارِضُ): ٢٠٢/٢، 718.7.9 ـ قَرَعَ (الأَقْرَعُ) وَ(القَرْعَىٰ) و(القَرْعَىٰ) و (القَرْعُ): ١/ ٢٨٩، ﴿ ـ قَفَرَ (المُقْفِرُ): ٢/ ٤٧٣ 17.0/ ـ قَرَفَ (المُقْرفُ): ٢٢/٢ _ قَرَنَ (القُرُون) وَ(قَرْنُ الشَّيْطَانِ) و(معنى لِـ قَفَــلَ (القُفُــوْلُ): ٢٦٦،٤٥٢،٣٠/١، القَرْنُ) و (الأَقْرَنُ) و (القَرْنَانُ) وَ(قَرْنُ الشَّمْسُ): ٢/ ٣١٠

19111111

_كَتَبَ (الكَتَابَةُ) و(المُكَاتَبَةُ): ٢/ ٥٣٦، ٣٣٥

_كَتَلَ (المِكْتَلُ): ٢/ ٤٠٣،٣٩

_ كَتَمَ (الكَتَمُ): ٢/ ٢١٧

_كُتَنَ (الكَتَّانُ): ٢١٣/٢

_كَثَرَ (الكَثَرُّ): ٢/ ٤٠٤

_كَدَدَ (الكَدِيْدُ): ١/ ٣٢٩

_كَدَىٰ (الكُدَىٰ): ١/٢٢٠

_ كَذَبَ (مَعَانِي الكَذِب): ١٤٩،١٣٧/١،

_كَرْبَسَ (الكَرَابِيْسُ): ١/ ٢٢٧

_ كَرْسَفَ (الكُرْسُفُ): ١/ ٢١٥،٩٥، ٢/ ٢١٧

_ كَرَعَ (الكُرَاعُ): ١/ ٣٣٠ / ٢ ٤٧٢ ٥٣٦،

_كَرة (كَرَاهَةُ) وَ(كَرَاهِيَةُ) وَ (المَكَارةُ) : ١ / ١٩١،

0.7.1./7

_ كَرَىٰ (كَارَىٰ) (الكِرَاءُ) و(الكَرِيُّ): ١/ ٥٥٩،

7/ 9 1 1 , 0 , 7 , 7 1 7

_كَسَفَ (الكُسُوْفُ): ١/ ٢١٢، ٢١٢

_كَسَلَ و(أَكْسَلَ): ١/ ٢٠٢/٢٠١/٢٠٢

_ كَسَوَ (كِسُورَةٌ) وَ (كُسُورَةٌ) وَ (الكَاسِيَاتُ) : ٢ / ٨٠ ،

017,333

_قَفَا (القَافِيَةُ): ٢٠٦/١

_قَلَتَ و (أَقْلَتَ): ١/ ٤٥٣

_ قَلَدَ (تَقْلَيْدُ) وَ (مَقَالَيْدُ) وَ (الأَفَالِيْدُ): ١ / ٣٨٣

_ قَلَسَ (القَلْسُ) و(القَلْنُسُوَةُ): ١/٥٠،١٠،

117.110/

_قَلَلَ (مَعَانِي القِلَّةِ): ١/١٣٤، ١٣٥

_قَمَرَ (القمَارُ): ٢٠٨/٢

_قَنَتَ (القُّنُوْتُ): ١/١٦٢ ، ١٨٧

ـ قَنَعَ (القَانِعُ) وَ(القُنُوعُ) و(المُقْنعُ): ١٦٤/١،

_قَنْعَسَ (القَنَاعِيْسُ): ٣٦٢/٢

_ قَوَلَ (القَائِلَةُ) والقَوْلُ بِمَعْنَىٰ الظَّنِّ (الإِقَالَةُ) | كَرْزَنَ (الكَرَازِيْنُ): ١/ ٢٦١

وَ(قُلْتُهُ) وَ(أَقَلْتُهُ) وَ(قِيْل وَقَالَ): ١/ ٣٢٨، ٢٤،

137,7/171,971,170

ـ قَامَ (مَعَانِي القِيَام) وَ(قَيَّامُ وَقَيُّوْمٌ) وَ(العَيْنُ | كَرَمَ (الكَريْمَةُ): ٣٦/٢

القَائِمَةُ): ١/ ٢٤٤، ٢٤٣، ١٣٤، ٢/ ٢٢٨، 277, 270

_قَافَ (القَائفُ): ٢٥٦/٢

_قَوَهَ (القُوهِيُّ): ٢/٤/٢

ـ قَاءَ (القَيْءُ): ١/ ١٥

(الكاف)

_كَأَبَ (كَآبَةُ المَنْظَر): ٢/ ١٨٥

_كَبُرَ (يَكْبُرُ) وَ(يَكْبَرُ): ٢/ ٣٤٢، ١٣٨

_ كَبَسَ (الكَبيْسُ) وَ(الكُبَاسَةُ): ١/٣١٣، حكَعَبَ (الكَعَابُ): ٢/ ٤٩٨

- لَبَسَ (الَّلبس) و(الْلبُسُ) و(اللَّباسُ) و(البَّسَ): -لَبَطَ (اللُّبُوطُ) و(اللَّبْطُ): ٢/ ٤٨١ ـ لَبَنَ (اللَّبِنَةُ) و(ابنُ اللَّبُونِ): ١/٢٢٩،٢٢٨، 477/7679 ـ لَحَدَوَ (أَلْحَدَ): ١/ ٢١٦، ٢٦٠ _لَحَفَ (الإِلْحَافُ): ٢/ ٥٣٨ _لَحَمَ (المُتَلَاحِمَةُ): ٢/٩٢٣ لَحَنَ (اللَّحْنُ) وَ(مَعَانِيْهِ): ٢/ ٢٣٦، ٢٣٧ ـ لَحَا (تَلاَحَيْ) وَ(اللِّحَيْ): ١/٣٥٤، 077, 479/4 ـلَطَخَ: ٢/٢٧٢ _لَعَنَ (اللَّعْنُ) و(اللِّعَانُ): ٢/ ٣٥٩، ١٣٧/٢ _لَغَطَ (اللَّغْطُ) و (اللَّغَطُ): ٢٠٣/١ ـ لَغَا (اللَّغُوُ) (لغيْ) و(أَلْغَيْ) وَ(اللَّغَيْ) وَ(لغْوُ الكلام): ١/ ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ٢ ١٢٠ ٧٤٠ _لَفَظَ (اللَّفظُ): ٢/ ١٥/ ٦٢، _لَفَعَ (مُتَلَفِّعاتٌ): ١٥،١٤/١ _لَفَفَ (مُتلَفِّفَاتٌ): ١١ /١ _لَفَمَ (اللَّفَامُ) واللَّثام): ١/ ٣٦٣ ـ لَقَحَ (اللَّقَحَةُ) (لَقُوْحٌ) (لاَقحُ) و(المُلاَقيُ): 7/10,771,3,7,0,7,7,710,170 _لَقَطَ (اللَّقَطَةُ) و (اللَّقُطَة) و (اللَّقيط): ٢/ ٨٨، ٢٧٣

_كَعَّ و(تَكَعْكَعَ): ١/٢١٢/١ _ كَفَأَ و(اكْتَفَأَ) وَ(يُكَافِيءُ) وَ(المُكَافِيءُ): 27/11/11/017/173/753 _كَفَرَ (الكَفَّارَةُ): ٢/ ٧٣ _كَفَفَ (الكفَّةُ) و(الكُفَّة): ٢/ ١٩٧ _كَفَلَ (تَكَفَّلَ) وَ(كَفِيْلٌ) وَ(كَافِلٌ): ٢/٣ _كَفَنَ (الكَفَنُ) : ٢/ ٥٣٦ _ كَلاَّ (الكَالِيءُ): ١٩٣،١٨٧/٢،٣١/١ _كَلَلَ (الكَلاَلَةُ): ٢/ ٣٥٤، ٢٥٣ _كَلَمَ (الكَلْمُ): ٢/ ٣١ _كَمَمَ (الأَكْمَامُ): ١/٣١٦ _ كَنَفَ (الكَنيْفُ) أَسْمَاؤُهُ: ١/ ٢٢٧،١٨٨، 777 _كُوك (الكُوْبَةُ): ٢/ ٤٩٨ _كُورَ (الكُورُ): ٢/ ١٩،٥١٨ _كُوم: ٢/ ٣٩٢ _كَوَنَ (الكَوِنْ): ٢/ ١٩،٥١٨ _كَيْرَ (الكِيْرُ) وَ(الكُورُ): ٢/ ١١٨ (الَّلامُ) _ لأَوَ (الَّلأُوَاءُ) و(الَّلوُلاَءُ): ٢/ ٤١٠ _ لَبَتَ (الَّلَيَّةُ) و (التَّلَيُّبُ) و (لبَّيْكَ): ١/ ٢٣١، 777, 257, 477, 177, 373 _لَبَدَ (التَّلْبِيْدُ): ١/ ٣٦٥، ٤٤٥

_لقم: ٢/ ٢٨٢

_مَدَدَ (المُدُّ): ٢/ ٨٠ _مَدَرَ (المَدَرُ): ١/ ٣٦٢ _مَدَىٰ (الأَمَدُ) و(المَدَىٰ): ٢/ ٣٧ _مَذَىَ (المَذْيُ): ١٩،٦٨،٦٧/١ _ مَرضَ و (أَمْرَضَ) وَ (المُمَرِّضُ): ٢/ ٤٨٨ مِرَطَ (المُرُوطُ): ١٦،١٥/١ _مَرَعَ (المَكَانُ المُمْرعُ): ٢/ ٤٥٠ _ مَرَقَ (المُرُوقُ): ١/ ٢٣٧ _مَرَوَ (المَرْوَةُ) (المَرويَّةُ): ١/٢١٤/٢،٤١٦ _مَارَىٰ وَ (تَمَارَیٰ): ١/ ٤٢٠ ـ مَرَيَ (التَّمَارِي) و(المِـرْيَةُ) و(تَمَارَىٰ): 1/ ٧٣٢ ، ٢3 _مَزَرَ (المؤرُ): ٢/ ٨٣ _مَسَحَ (المَسيْحُ): ١/ ٤٥٢، ٢/ ٢٥٦، ٤٥٧ _مَشَطَ (المشْطَةُ المَيْلاءُ): ٢/ ٤٤٦، ٤٤٦ _مَشَقَ (المَشْقُ): ١/ ٢٥٠ مشيل (الماشيّةُ): ١/ ٢٨٠ _مَصَرَ (مصْرَانُ الفَارِ): ١/٣١٣ _مَصَصَ (مَصَّ) و (امْتَصَّ): ٢/ ١٦٤ _مَصْمَصَ (مَضْمَضَ) (المَضْمَضَةُ): ١/ ٤٥ مِ مَطَرَ وَ (أَمْطَرَ): ١/٢٢٢ _مَطَطَ (التَّمَطِّي) وَ(المَطَا): ٢/ ٩١،٩٠

_ لَقَــيْ (استَلْقَــيْ) و(استَلْقــيْ) و(اللَّقْــوَةُ): 1/1.7.7.7/7973013 _لَكَعَ (لَكَاع) وَ (لُكَمِّ): ٢/ ٤٠٩ لَمَسَ وَ(التَّمَسَ) وَ(المُلاَمَسَةُ): ٢/ ٩٩، ٩٩، _لَمَمَ (هَلُمَّ) و(اللَّمَّةُ): ١/ ٥٥، ٥٥٥ لَهَثَ (لَهِثُ الكَلْبِ): ٢/ ٤٧٠ لَهَىٰ (أَلْهُ): ١/٧٠ ـ لَـوَبَ (اللُّـوبيــا) و(الَّـلابــةُ) و(اللُّـوبُ): 1/017,7/113 _لَوَتَ (اللَّوْثُ): ٢/ ٣٨٥ _لَوَطَ ؛ ٢/ ٤٧٥ ـُلُوعَ و(التاع): ٢/ ٤٢٤ _لَبَطَ: ٢/٥٥/٢ (الميم) ـ مَأْيَ (المئُون): ١/ ١٤٣ ـ مَتَعَ (المُتعَةُ) و(المَتَاعُ): ٢/١٠٩،١٠٨، 731,117 ـ مَثَلَ (مُثَلً) (مِثْلٌ) و(مَثَلٌ) وَ(تَمَاثِيْلُ): 1/ PAT, 7/ 71, AP1, 0, 0, 0, 1, 0 ـ مَجَدَ (مجَّدَنِي): ١٠٨/١ ـ مَحَلَ (أمحل) و (ممحل): ٢/ ٧١ مِمَا (المحو): ٢/ ٣٤٣ ـ مَخَىضَ (المَـاخِـضُ) وَ(مَخَـاضٌ) و(ابْنَـةُ مَخَاضِ): ۱/ ۳۲۲/۲،۲۹۸،۲۹۰

_ مَطَلَ (المَطْلُ): ٢/ ٢٢٣

مَعَزَ (المَعِزُ) وَ(المَاعِزُ) وَلُغَاتُهَا: ١/ ٢٩٤

_ نَبَذَ (النَّبِيْذُ) وَ(المَنْبُوذُ) وَ(المُنَابَذَةُ): ٢/ ٨٣، 64, 44, 107, P33, TV3 - نَبَحَ (الأنْبجَانِيَّةُ): ١/ ١٢١ - نَبَشَ (النَّيَّاشُ): ١/٢٧١ - نَكَطَ (النَّبَطُ): ١/ ٣٢٠ - نَيَقَ (النَّيْقُ): ١٥٩/٢،٢٤٨/١ _نَتَجَ و(أُنْتِجَ): ١/ ٤٢٤ - نَعْرَ (الاسْتِنْثَارُ) و (التُشْرَةُ): ١/ ٣٩٥، ٤٣ ـ نَجَشَ (المُنَاجَشَةُ): ٢/ ٢٣٠ - نَجَعَ (يُنْجَعُ) وَ(يَنْخَعُ): ١/ ٣٧٨ _نَجَلَ (النَّجْلاءُ): ٢/ ٢٩٢ _نَجَوَ (النَّجُو): ٢/ ٥٢١،٥٢١ ٥ ـ نَحَلَ (النُّحْلُ) و(النِّحْلَةُ): ٢/٢٦٧،٢٦٦، ـ نَخَمَ (النُّخَامَةُ) و(النُّخَاعَةُ): ٢٢٩/١ _نَذَرَ (النَّذْرُ): ٢/ ٦٩ _نَرَدَ (النَّرُدُ): ٢/ ٢٠٩ ٢٠٩٤ _نَرِرْزَتَ): ١/ ٢٣٥ ـ نَزَعَ (يُتْزَعُ) و(المُنَازَعَةُ) (أَنازَعُ) (مَعَانِي التَّنَازُعُ): ١/ ٣٩١،١٠/٢،٤٧١ ، ١٩٩١ _نَزْفَ و(نَزَيْ): ٢/ ٣٦٤،٣٦٣ _ نَزَىٰ (النُّزاء) و (النَّازعةُ): ١/ ٢٠٤٣/ ٣٧٣

_مَعيَ (مِعيّ): ٢/ ٢٦٤ _مَغَرَ (المَغْرَةُ): ١/ ٣٦٢،٢٥٠ _ مَكَثَ (مَكَثَ) وَ(مَكثُ) وَ(مَكِثْ): ١/٨٧، 708/7,747 _مَلاً (تَمَالاً): ٢/ ٣٧٧ _مَلَطَ (الملْطَاءُ): ٢/ ٣٦٩ _ مَلَلَ (المَلَلُ) وَ(تَعْلِيْلُ تَسْمِيَةِ مَلَلُ): 127,77/1 _ مَنَى (المَنِيُّ) و(تَمنَّىٰ) وَ(مَنَيْتُ الشَّيءَ) وَتَعْلِيْلُ ﴿ يَجَجَ (النَّاجُّ): ١/ ٣٧٥ تَسْمِيةِ المَنِيِّ): ١/٣٧٩،٦٩،٦٧، ٤١٩، إِنْجَسَ: ١/٤٩ 277 _مَهَقَ (الأَمْهَقُ): ٢/ ٤٥٣ - مَهَلَ (المُهْلَةُ) ولغاتها: ١/ ٢٥٢،٢٥١ _مَهَنَ (المهْنَةُ): ١/ ١٣٩ /١ _ مَوَتَ (مَيْتٌ) و(مَيِّتٌ) و(يَمُوتُ) و(يَمَاتُ) و(المَواتُ) و(المَوْتَانُ) و(المَوْتَةُ): ١/٢٢٠، 061, 507, 7 \ 37, 107, 783, 130 _ مَوَلَ (المَالُ) و (المَلائِلاَتُ): ٢/ ٢٩،٢٩، _مَنَطَ (مَاطَ) وَ(أَمَاطَ): ٢/ ٤٢،٤١ _مَيَلَ (المَيْلُ) و (المَيَلُ) و (العِيْلُ): ١٧ ٢٧، ٢٧، (الثُّونُ) ـ نَأَىَ (النَّأْيُ): ٢/ ٤٩٨ -نَبَأَ (النَّبِيُّ): ١١٦/١

_نَطَقَ (المنْطَقَةُ): ١/ ٣٦٢، ١٦٥، ١٦٤/ - نَعَسَ (النُّعَاسُ): ١/ ١٤٥ _ نَعَمَ (نَعَمُ) و(نَعِمُ) (تَاءُ نِعْمَتُ) و(النَّعَمُ) وَ (النَّعَامَةُ): ٣١٩،١٨٤،١٤٣،٦٣/١ ro7, ro7, Y\ 3 . Y , 330 _نَعَيْتُ (المَيِّتُ): ٢٥٦/١ - نَفَتَ (النَّفْتُ): ٢/ ٤٨٤ ـ نَفَحَ : ١/ ٤٧٠ _نَفَد: ١/ ٤٠٣، ٤٠٣٤ _نَفَدَ (تَنْفَذُ): ٢/ ٣٤٤ _نَفَرَ (بِنْفُرُ): ١/ ٤٥٤ ـ نَفَسَ (النُّفَاسُ) و(النَّفْسُ): ١/ ٨٩،٨٨، 00,08/4,809,9. _ نَفَقَ (المُنافق) و (النَّافقاءُ): ١/ ٢١٨، ٦٠ ـِ نَفَلَ (النَّفْلُ): ٢/ ١٧،١٤،١٧، ـ نَقَـبَ (الأَنْقَـابِ) وَ(النِّقَـابُ): ٣٦٣/١، 271/4 _نَقَدَ: ١/ ١٨٩ /١٢٢ _نَقَصَ: و(أنقصته): ٢/ ٥٣٨، ٥٣٨، ٥٣٩ _نَقَعَ (النقيعة) و(النَّقيعة): ٢/ ٢٦١، ١١٦ ا نَقَلَ (المُنقلة): ١/ ٣٦٥ ، ٢ ، ١٤٣ ، ١٤٣ ، ٣٦٥ ،

_نَسَقَ (النَّسْقُ): ٢/ ٧٧ _ نَسَكَ (نُسْكٌ)و (نُسُك)و (النَّسيكةُ): ١/ ٤١٣، إِنْضَضَ (النَّاضُّ): ١/ ٢٨٨ 77/76 دنَسَىَ (النِّسيان): ١/ ٢٩/١ ٤٦٥، ٢٩/ _نَشَأُو (أنشأ): ١/ ٣٨٧، ٣٨٦ ، ٣٨٧ -نَشَت: ١/٢٣٦/١ : شَتَ _نَشَدَو (أنشد)و (نَشَدْتُكَ) و (أنْشَدْتك) وَ (نَاشَدَ) و(النَّاشدُ): ١/ ١٣٦، ١١٧ ، ٣٤ / ١٣٦، ١١٧ ـِنَشَرَ (النُّشُور): ١/١٧٦ ، ١٧٧ _نَشَشَ (النَشُّ) و (النَّشْيْشُ): ٢/ ٢١٨، ١١٤ _نَشَطَ (المَنْشَطُ): ١٠/٢ _نَشَقَ (الاشتنشاق): ١/ ٤٣ _نَصَبَ (النَّصَبُ): ١/ ٢٧٤ _نَصَحَ (النَّاصِحُ): ٢/ ٥١٤، ٥١٥ دِنَعَبِصَ (النَّصُّ): ١/ ٤٣٩ ، ٤٤١ - نَصَعَ: ٢/ ٤١١ ـ نَصَلَ (النَّصْلُ): ١/ ٢٣٧ _نَصَى (النَّاصِيَةُ): ١١٦/٢ _ نَضَحَ: (النَّفْحُ): ١/ ٢٩٦،٩٣،٩١،٧٩، _ نَقَرَ (النَّقيْرُ): ٢/ ٨٧ 717, 7/ 5.7,357 _نَضَخَ : ١/ ٧٩ ـ نَظَرَ (النَّظْرَةُ) و(أنظرتُكَ) و(النَّظِرَةُ) و(انْتَظَرَ):

1/4113411391137/4413147

18, 17, 43, 717, 17, 17, 17, 17, 197 ـهَجَنّ (الهَجِيْن): ٢٢/٢ _هَدَأَ: ١/ ٣٢ ـ هَدَبَ (الهُدْنَةُ): ١٠٢/٢ - هَدَمَ (صَاحِبُ الهدم) (هَدُمٌ) و (هذمٌ): ١/ ١٥٤. 377 ـ هَدَىٰ (الهَدْيُ) و(الهٰدِيُّ) هَدَىٰ وأَهْدَىٰ. 1/ ۸۷۳, ۶۷۳, ۲, 3, 773 _ هَرَجَ (الهَرْجُ): ١/٢٤٤ - هَرَسَ (المهْرَاسُ): ٢/ ٩٠ _ هَرَقَ (يَهْرَاقُ) وَ(أَرَاقَ وَاهْرَاقَ): ١/ ٤٥٥، Y08/Y ـ هَرَمَ (الهَرمَةُ): ١/ ٢٩٢ ـ هَرَوَ (الهَرَويَّةُ): ٢/ ٢١٤ _ هَزَلَ وَ(أَهْزَلَ): ٢/ ٤٧٣ _هَشَمَ (الهَاشِمَةُ): ٢/ ٣٧٠ _هَلَلَ (الإهْلَالُ): ١/٥٢٦، ١٨٤ _هَلَمَ (هَلُمَّ): ١/ ٢٥٤ _هَمَزَ (هَمَزَاتٌ) وَ(هَمْزَةٌ): ٢/ ٤٩٢ - هَمَمَ (الهَوَامُّ): ١/ ٢٦٤ _هَنَأَ (الهِنَاءُ): ٢/ ٤٧٥، ٤٧٤ _هَاءَ (هَا أَنَا ذَا): ٢/ ٣٧٣ _هَوَىٰ وَ(أَهْوَىٰ): ١٨٣/١

_نقم (ينقم): ٢/ ٣٨٢ _نَقَىٰ (النَّقْیُ): ٢/ ٥٢١، ٤٤/ ٥ _نَكَبَ (المَنَاكِبُ) وَ(نَكِّبُوا): ١/ ٣٠٢، ١٣٢ _نَكَحَ (المَنَاكِحُ): ٢/ ١٥ _نَكُرَ (مُنكرٌ ونكيرٌ): ١/ ٢١٨ _ نَكَلَ (يَتْكُل) (يَتْكِلُ) و(النِّكَالُ): ٢٤٠/٢، TAO/Y, YV. _نَمْرَقَ (النَّمَارِقُ) وَ(النَّمْرَقَةُ): ٢/ ٥٠٥ _نَمَطَ (النَّمَطُ) وَ(الأَنْمَاطُ): ٥٠٦/٢،٤٢٦/١ _نَمَلَ (الأَنْمُلَةُ): ٢/ ٣٧٠ _نَمَى و (نَمَّيْ) و (النَّماءُ): ١/ ٣١٤ /٢ ، ١٨٧ _ نَهَرَ (نَهُرٌ) و (نَهَرٌ): ٢/٢ _نَهَزَ (نَاهَزَ): ١٨٢/١ _نَهَسَ (النَّهْسُ): ٢/ ٢١٤ ـنَهَكَ وَ(انْتَهَكَ) و(النَّاهِكُ): ٢/ ٤٣٥، ٤٧٥ _نَهَمَ (النَّهمة): ٢/ ٢١٥ _ نَوْءَ (الأَنْوَاءُ) و(النِّواءُ): ١/ ٢٢٢/١ ٨ _نَوَكَ (النَّاكُ) وَ(الإِنَابَةُ): ١/ ٢٢، ٢٤٢، ٦٣ _نَوَرَ (النَّائِرَةُ) و (النَّار): ٢/ ٢٦، ٢٧، ٣٨١ _نَالَ (النَّيْلُ): ١/ ٢٨٣ _ نَوَىٰ (النَّوَاةُ) و(انْتَوَىٰ): ٢/١١٤/٣، 111 (الهاءُ) _ هَجَرَ (التَّهجِيْرُ) وَ(الهَاجِرَةُ): ١/٢٦، ٩٥، | مِيَتَ (هَيَّتَ تَهيْنِتًا): ٢٩١/٢

_ وَرَقَ (الرِّقَةُ) وَ(الوَرقُ): ١/ ٢٧٩، ٢٩٢، 778,777,770/7 _وَرَيْ (التَّوْرَاةُ): ١٣٦/١ _ وَزَعَ وَ(يَــزَعُ) وَ(الأَوْزَاعُ) وَ(الــوَازِعُ): 274,121/1 _وَسَدَ (الوسَادَةُ): ١٤٦/١ _ وَسَطَ (الوَسُطُ) و(الوُسُطَيٰ): ١/١٦٠، TET, 171/7, TO1, TO. _وَسَقَ (الوَسْقُ): ١/٢٧٦ _وَسَمَ (الوَسْمُ): ١/ ٣١٩ _وَشَحَ (التَّوْشَيْحُ): ١٦٣/١ _وَشَكَ (يُو شكُ): ٢/ ١٠،٤٧٤ ـ وَصْوَصَ (الوَصْوصَةُ): ١/ ٣٦٣ - وَصَّى وَ (أَوْصَىٰ): ١/٢٨٦ _ وَضُوءَ (الوَضُوءُ): ١/ ٦١، ٤٤ - وَضَحَ (المُوضِحَةُ): ٢/ ٣٦١، ٣٧٠، T 89/7 _وَضَرَ (الوَضَرُ): ٢/ ٤٧٢ - وَضَعَ (الوَضِيْعَةُ): ٢/ ٢٢٧ ـ وَعَكَ (الوَعْكُ): ٢/ ٤١٧، ٤١٧، ٤٨٠ _وَعَيٰ وِ(أَوْعَیٰ): ١/ ٣٦١ ، ٢/ ٣٦١ _وَعَدَ و (تَواعَدَ): ١/ ٣٩٣

_هَيَفَ (الهَيْفَاءُ): ٢٩٢/٢ _هَيَمَ (الهَامَةُ): ٤٧٦/٢ (الواو) - وَأَى (الوَأْيُ): ٢/ ٢٢٩، ٤١ _وَيَأُ (الوَيَاءُ): ١/ ٩٠/٢،١٥٨ ، ٩٠/٢ _وَيَرَ (الوَيَرَةُ) و (الوَيَرُ): ٢/ ٢٨ ، ٤٧٧ - وَتَرَ (الوَتْرُ) و(الوِتْرُ) وَ(المُواتَرَةُ): 1/ 77, 77, 777, 707, 77 / 773 _ وَثَنَ (الوَثَنُ) و(الأَثُن) و(وَاثِنَةٌ): ١/ ٢٠١، 4.1/4 ـ وَجَبَ (الوُجُوْبُ) وَ(المُوَاجَبَةُ): ٢٦٣/١، - وَ حَدَ (الْوَحْدُ): ١/ ٣٢٧ _وَجَعَ (الجَعَةُ): ٢/ ٨٣ ـ وَجَهَ (الوَجْهُ) وَ(وَجَاهٌ) وَ(تُجَاهُ): ١/ ٢٠٩، 173 173 ـ وَحَيّ (الوَحْيُ) معانيها: ١/ ٢٣٢ _وَخَيٰ (التَّوَخِي): ١/٧١١ _وَدَدَ (ودَّان): ١/ ٣٩٥ - وَدَعَ (التَّوْدِيْعُ): ١/ ٤١٣،٤١٢ ـ وَدَىٰ (يَدِیْ) و(الوَدْیُ): ۲۲،۱۲، ۲۹، 2.2/7.277 ا - وَفَرَ (الوَفْرَةُ): ٢/ ٣١٤، ٥٥٥ ـ وَرَسَ وَ(أُوْرَسَ) (مُـــوْرسٌ) وَ(الـــوَرْسُ): V1/7,77\/Y

_وَقَتَ (مَوْقُونْتٌ): ٢١/٢

- وَهِمَ مَعَانِي (الوَهْمِ): ١٢٨/١

- وَيَلَ (وَيْلٌ وَوَيْحٌ): ١/ ٤٢٤، ٤٢٣

(الياء)

- يَتَمَ (اليَبَيْمُ): ١/ ٢٨٥، ٢٨٥

ـ يَسَرَ (أَيْسَرَ) وَ(يَسِيرٌ) و(المَيْسِرُ) (مَيَاسِرُةُ):

_يَفَعَ (اليَّفَاعُ) وَ(اليَّفْعَةُ): ٢/ ٢٨٣

_يَمَمَ (التَّيَمُّمُ): ١/ ٨٥

- يَمَنَ (يَمَانِي) وَ(يَمَنِيُّ) وَ(اليَمِيْنُ): ١/٣٧٣،

_و قَدَ (تَو قَدُ) : ٢/ ٩٨

_ وَقَـىٰ (الأَوْقِيَـةُ) و(التَّقْـوَىٰ): ١/٢٧٩، [-وَيَحَ (الوَيْحُ): ٢/ ٤٨٣

079/7

_وَكَا (الوِكَاءُ): ٢/ ٢٧٥ ٢٧٥

_وَکَدَ: ۲/ ۸۰

_وَكَرَ (الوَكِيْرَةُ): ٢/ ١١٦

_وَلَجَ (يَلِجُ): ٢/ ١٩٣

_وَلَدَ (الوَلِيْدَةُ) و(الوَلَدُ): ٣٦٤،١٠٣/٢

_وَلَمَ (أَوْلَمَ) (الوَلِيْمَةُ): ٢/ ١١٥

_وَلِيَ (الوَلاَءُ): ٢/ ٣٤٢،٣٣١ ٣٤٢

_وَمَا وَ(أَوْمَىٰ) و(أَوْبَىٰ): ١٩٨/١

٨ - فهرس الكتب المذكورة في المتن

_إحياء علوم الدِّين للغَزَالِي: ١/ ٤٤٧

_ أخبارُ مَكَّة للفَاكِهِيِّ : ٢/ ٤١٨

مالأَفْعَالُ: ١/ ٨٢ = ويراجع: صاحب الأفعال في فهرس الأعلام

- الأَلْفَاظُ لِيَعْقُوبُ بِنِ السِّكِيْتِ: ١/٧٧

- البَارِعُ لأبي عَلِيِّ القَالِي: ١/ ٣٩٦

_تَفْسِيْرُ سَخْنُونْ: ١/ ٢٢٤

ـ التَّلقيحُ للمَازِرِيِّ (تقويم اللِّسان وتلقيح الجنان) لابن مكي الصَّقليُّ : ١/ ٧٦

-التَّمْهِيْدُ لابنِ عبدالبَرِّ: ١/ ١٦١ ، ٢٥٣٠

_تَنْبِيْهَاتُ الوَقَشِيِّ؟! كذا: ٢٥٣/٢

ـجمْهَرَةُ اللُّغَةِ لابنِ دُريّدٍ: ١٦/٢، ٢٨٧، ١٦/٢

- الدَّلاَ يْلُ فِي غَرِيبِ الحَدِيْثِ لقَاسِم بِنِ ثَابِتِ السَّرَقُسْطِيِّ: ١٩٦١/٢، ٣٦٤/٠.

_شرح المُوَطَّأُ للدَّاوُدِيِّ: ٢/ ٦٠

-الصَّحيحين: ١/ ١٥٧، ٢٦٢/٢

_صَحِيْحُ مُسْلِم: ٢/ ١٨٤، ٢٦٤

_العُتْبِيَّةُ: ٢/ ٢٤٤.

_العَلَلُ والشَّوَاهِدُ لِعَلِيِّ بنِ المَدِيْنِيِّ: ١/ ٣٦٩

_ العَيْنُ (نُسْخَتِيَ العَتِيْقَةُ) : ١/ ٣٠، ٣٣، ٢٧، ٨٦، ٧٢، ١٠٧، ١٠٧، ١١٧، ١٢٢، ١٢٧،

191, 277, 397, 217, 027, 797, 773, 7/41, 371, 117, 017, 917, 077,

٣٩٢ ، ٣٣٣ (نُسْخَتي من تَقْيِيْدُ ابن التِّيَّانِيِّ) ، ٣٧٤ = ويراجع (صاحب العين) في فهرس الأعلام

-غَرِيْبُ الحَدِيْثِ لأبي عُبَيْدٍ: ٢٥١، ٢٥٨، ٢٥١

- الغَرِيْبُ المُصَنَّفُ لأبي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلاَمٍ: ١٧/١

ـ الغَرِيْبَيْنِ للهَرَوِيِّ : ١/ ٨٠ / ٢٦٢ ، ويُراجع : (صاحِبُ الغريبين) في فهرس الأعلام

_الفَصِيْحُ لِثَعْلَبِ: ٢/ ١٢٢، ٤٣٧

_الكامل للمبرِّد: ١٩/١

_كتابُ أَبِي زَيْدٍ؟: ٢٥٦/١

_ لَحْنُ العَامَّةِ لأبي حَنِيْفَة الدِّينَوَرِيِّ: ١/ ٢٥٣

_المُزَنِيَّةُ: ٢/ ٤٤٦

_ مَعَانِي القُرآن للزَّجَّاج: ٩٩/١

_المَقْصُورُ والمَمْدُود لأبي عليِّ القَالي: ١/ ٣٧٦

_ المُنْتَقَىٰ لأبي الوليد الباجي: ٢/ ٣٥٢

_ «المُنَظَّم» لِكُراع: ٢/ ١٨٢

_النَّاسخ والمَنْسُوخ لأبي جَعْفَرٍ النَّحَّاسِ: ٢/ ١٥٧

_نَوَادرُ تَعْلَبٍ (مَجَالس. . .): ١/ ٤٧٠

_يوم وليلة لأبي عُمَرَ الزَّاهِدُ: ١/ ٣٣٥

٩_ فهرس الأعلام

(الألفُ)

_آدَمُ (عَلَيْهِ السَّلامُ): ١/ ٣٨٠، ٢/ ٣٩٠، ٢٩٢ _أَبَانُ بنُ عَثْمَانَ: ١/ ٥١، ٣٨٩، ٢/ ٣٢٦، ٣٣٣ _ إِبْرَاهِيْمُ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ): ١/ ٣٨٠، ٢٥٥، ٢/ ٢٥٢، ٢٠٨

_ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِي = الْحَزْبِيُّ

_إبْراهيم بنُ السَّرِيِّ الزَّجاج = الزَّجاج

_إبراهيم بن عرفة = نفطويه

_إِبْراهِيْمُ بِنُ هَرْمَةً = ابِنُ هَرُمَةً

ـ الأَبْهَرِيُّ (أَبُوبَكْرٍ مُحَمَّدِ): ١/ ٦٩

_الأَثْرَمُ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ): ١٦٩،٧٤،

- ابنُ الأَجْدَع الهَمْدانيُّ: ٢/ ٥٧

ـ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلِ: ٧٤/١، ٤١٧، ٢٨/٢،

311,777, PA3

_أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ: ٣٠٦/١

_أَحْمَدُ بنُ المُعَذِّلِ: ٢/ ٤٢٢

ـ ابنُ أَحْمَر (عَمْرُو بنُ . .): ٢/ ٤٤٧

_الأَحْمَرُ (اللُّغوي): ٢/ ٥٠٩

ـ الأَخْفَشُ (أَحْمَدُ بنُ عمران): ١ / ٩٠، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٣، ١٩٣، ٢/ ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٩، ٥٠٩

ـ الأَخْفَشُ الأكبر (عَبْدالحَمِيْد): ١١،١١، ١٢، ١٣

_ الأَخْفَشُ الأَوْسَطُ (سعيدبن مسعدة): ١٩/١، ١٣١، ٥٥، ٣٥٩، ٣٦١، ٤٠٩، ٤٦١، ٤٦١، ٢٨٠، ٩٨/٠،

804.8.

_ ابنُ أُذَيْنَةَ (الشَّاعِرُ): ١/ ١٧١

_ الأَزْهَرِيُّ (أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ): ١/ ١٢٧، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٥، ١٢٧، ٣٩٨، ٤٤٤،

2/ 53, 753

_إسماعيلُ القَاضِي: ٢/ ١٨ ، ٩٧

_إسحلق بن راهوية: ١٧/١

_ الأَسْوَدُ بنُ يَزِيْدَ : ١/ ٤٠٦

_أُسَيْفِعُ جُهَيْنَةَ: ٢/ ٢٩٥

_ الأشْعَثُ بنُ قَيْسٍ: ٢/ ١٩٢

_أشْهَبُ: ٢/١٣٥

_أَصْبَغُ: ١/ ٤٣٤

- أَبُوالأصْبَغ بنُ سَهْلِ: ٢/٢٦٢

إ-الأُمَويُّ (مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ): ١/ ٢٧، ٢/ ٢٤٨ - أُمِّيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ: ١/ ١٣٥، ١٧١، ١٧٢، Y9 X . 9 V . 0 Y / Y - ابنُ الأنْباريِّ (مُحمَّدُ بنُ القاسم): ١/٥١٥، VAI, PAI, OPI, 377, 307, 5.7, 737, 773, 7/ 7/, 33, 5.1, 171, 137, 773, 773 _ أنس بن مَالكِ : ١/ ٥٥، ١٧٨، ٢/ ١١٥ _ الأنصاريُّ: ٢/ ٣٨٢ _ أُوْسُ بِنُ حَجَر: ٢/ ٩، ٢١١ _أَوْس بنُ الصَّامِتِ: ٢/ ١٢٩، ١٣٠ _أَبُو أَوْ فيل: ١٩٠/١ _أبُوأَيُّوبَ: ٢٥٦/١ - ابنُ الأَيْهَم التَّغْلِبيُّ: ٢/ ٤٢٢ (الباء) ـ البّاجيُّ = أَبُوالوَلِيْدِ البّاجِيُّ _بَادنَةُ بِنتُ غَيْلاَن، أو (بَاديَةُ): ٢/ ٢٩٢ 1/401, 051, 177, 177, 777, 7/ 71, 9,1, 701, 701, 703

7.7, VYY, 037, 107, AFY, FPY, 177, AVT, PVT, APT, YY3, .A3, 0 { V . O \ { . O . V . O . V _ الأصيليُّ (عبدُالله بنُ إِبْرَاهِيْمَ): ١٠٩/٢، 931, 701, 7.7, 7.87, 070 _ الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْع : ١/ ٢٠٤ _ابنُ الإطْنَابَةِ: ٢/ ٣١٠ _ ابن الأغْرَبِيِّ (مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ): ١/ ٦٨، ٨٩، V37, 707, 377, 113, 503, 7/ PO, AA, V.1, 101, TV1, VYY, VPY, P37, YP7, YP7, 3+0 _أَعْشَهِ إِنَاهِلَةَ: ١/ ٣٧٥، ٢/ ٩، ٤٨٧ _ الأَعْشَىٰ(مُحمَّدبنُ عِيْسَىٰ): ١/٣٧/٢/ ٤٣٠) | أَبُوأُويْس: ١٠٩/٢ EVE . ET . /Y ـ الأَعْشَىٰ (مَيْمُونُ): ١/ ٥٢، ١٣٤، ١٣٥، | أَيُوب: ١/ ٤٦٥ ۱۲۱ ، ۸۳۲ ، ۵۵ ، ۲/ ۲ ، ۲۰ ، ۸۵ ، ۲۲۱ ، 771, 071, 313, 073, 973, 770 _أُعْشَهِ إِ هَمْدَانِ: ٢/ ٥ _الأَعْمَشِ: ١/٩/١ _ امْرُو القَيْسِ (الشَّاعِرُ): ١٦/١، ٢٦، ٧٩، | البُخَارِي (الإمَّام مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ): V//, 3/4, PY4, PY7, .PT, P.3, 753, 71.7, 7.1, 371, .37, 377, 1 + 3 , 3 / 3 , 0 3 3 , 7 7 3 , 0 9 3

_ بُرْدُ (اسم غُلاَم): ٢/٢٢/

_بِشْرُ بنُ أبي خَازِمِ: ١/٩، ١/٨

-الثَّعَالِبِيُّ: ٢/ ١٨٦

ـ تَعْلَبٌ (أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ، أَبُوالعَبَّاس): 1/ ۲۷ ، ۱۲۱ ، ۲۲۱ ، ۲۳۱ ، ۳31 ، X77, 737, 177, 173, 7/7P, 011, 171, 771, 171, 171, 3.0, 170,

(الجبير)

_جَابِرُ بِنُ سَمُرَة: ١٤٢/١

_ جَابِرُ بنُ عَبْدِالله: ١/ ١٦٣، ٢٥٠، ٢/ ٤٧، ۱۸٤

ـ جَبْرِيْلُ (عليه السلام): ١/٧، ٥٣، ١٦٢، ٠٨٣، ٢/ ٢٩٤

_ابنُ جُبَيْر: ١٠٦/١

- جَرِيْرُ بِنُ عَبْدِ الحَميدِ: ١٧٦/١

-جَريرُ بنُ عَبْدِاللهِ البَجَلِيُّ: ٢٤٢/١

- جَرِيرٌ بن عَطِيَّةَ (الشَّاعِرُ): ٢١٢/١، ٢/٤، 77, 17, 57, 771, 707, 757, 173,

010,370,730

_ أَبُوجَعْفَرِ (القَارِيءُ): ١/ ٢٥٧

- ابنُ جِنِّي (أَبُو الفَتْح عُثْمَانُ): ١/ ٢٧، ٣٩٥

-جهنَّامُ (اسمُ رَجُل): ٢/ ٢ ٥٣١

ـ بشْرُ بنُ سَعِيْدِ: ١/ ٣١٠

-البَكْرِيُّ = أبوغبيد البَكْرِيُّ

ــ أَبُو بَكُر بنُ شاذَان: ٢/ ٢٧٨

ـ أَبُوبَكُر الصِّدْيْقُ (الخليفَةُ): ١/ ١٩٥، ٢٦٧، 177,7/13

ـ أبوبكر: ١٣٢/١

_ ابنُ بُكيُر: ١/ ٣٠١، ٢/ ١٩، ٣٠٧، ٤١٣،

047.014.844

-بلالُ بن الحارثِ: ١/ ٢٨٣

ـبلالُ بنُ رباح: ١٠٢/١

ـ البُوٰنِيُّ (مَرُّوان بن محمد): ١/ ٢٤

ـ تُبِيِّعُ: ١/ ٢٥٦

- التَّرْمِذِيُّ (صَاحِبُ الجَامِع): ٢/ ٢٦٢، ٢٦٣

-أَبُوتَمَّامِ (الشَّاعِرُ) حَبِيْبُ بِنُ أَوْسٍ: ٢/ ٢٣٩

-تَمِيمُ بنُ أُبَيِّ بن مُقْبل (الشَّاعِرُ): ١/ ٣٦١ _تُوْنَةُ: ١/ ١٧٠ ، ٣٥٥

_التَّوَّزِيُّ: ٢/ ٢٨٠

- ابنُ التِّيانِّي (تَمَّامُ بنُ غَالِبٍ) : ١/ ٦٨ ، ٢/ ٢٠٠ ، - أَبُوجَعْفَرِ الدَّاودِيُّ = الدَّاوُديُّ

(الثَّاءُ)

- ثَابِتٌ (السَّرْقُطِيّ): ١/ ٣٩٨، ٢/ ١٩٦، | - الجُويْنِيُّ (أَبُوالمَعَالِي عَبْدُالمَلِكِ بنُ عبدالله): 177,313

ـِثَابِتٌ بِنُ قَيْسٍ: ٢/ ١٣٣

1/01, 797, 797, 397, 897, 717, · 77, 777, 773, 7/17, 70, 051, OVI, TAI, 177, P37, 757, CVT, 074, 073, 773, 733, 783, 310, 049 ـ الحَجَّاجُ: ١/ ٣٩٤، ٢٩، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٣٩، 011/4 - أَبُو الحَجْنَاءِ (الشَّاعِرِ): ٢/ ٢٧١ _ حُذيْفَةُ بِنُ بَدْرِ = الخَطَفَىٰ - أُمُّ حَرَام: ٢/ ٣٥ - الحَرْبِيُّ (إبراهيم بنُ إسْحاق): ٧٠/١، 173, 7/11, 37, 707 ـ حَسَّانُ بِنُ ثَابِتِ (الشَّاعِرُ): ٧١/١، ٩٦، 177, 597, 307, 7/731, 930 - الحَسَنُ البَصْرِيُّ: ١/ ١٧٧، ٤١٤، ٢٦٧، _الحَسَنُ بُن زَيْد: ١/ ٣٧٦ ـ حسَنُ بنُ عَبْدِالله القَيْسيُّ الخَرَّازُ: ٢٣/١، 071, 731, 377, 777, 7\ 707 - أَبُوالحَسَن (القَاضِي): ١/ ٢٥، ٣٩٩ _ الحُطَيْنَةُ (الشَّاعِرُ): ١/ ١١٨، ٢٧٨، ٤١٢، 27 177, 9.3, 373 _ حَفْصَةُ: ١/ ٣٣٩، ٢/ ١٤١، ١٦١، ٢٧١،

_جُزَيْمَةُ الأَبْرَشُ: ٢/ ٢٥١، ٢٥٢ - ابنُ جُرَيْج (عبدُ المَلِكِ): ١/ ٢٨٤ _جَزَءُ بنُ سَعْدِ: ٢/ ١٥٠ _جَعْفَرُ بِنُ أَبِي طَالِبِ: ١٩٤/١ _أَبُوجَعْفَرِ مُحَمَّدُبِنُ عَلَيٍّ: ١/ ٤٤٩، ٢/ ٥٣٤ _ أَبُوجِعْفُر النَّحَّاسُ = النَّحَّاسُ _جَمِيْلُ (بنُ مَعْمَر الشَّاعِرُ): ٢/ ١٣٧ ، ٤٩٤ _أبُوجَهُم بنُ الحَارِثِ: ١/ ٣٨٩، ٢/ ١٤٦ _الجيَّانيُّ (أَبُوعَليُّ): ٢/ ٢٦٢، ٢٧٤، ٥٠١ ـ الجَوْهَرِيُّ (أَبُوالقَاسِمِ، صَاحِبُ «مسند إَـُخَذَيْفَةُ: ٢/ ٤٥٧ المُوطَّأُهُ): ١/ ٤٧٤ ، ٨٠٤ ، ٢٥٤ _حَاتِمُ بِنُ مُحَمَّدِ الطَّرَابُلُسيُّ = الطَّرَابُلُسيُّ (الحاءُ) ـ أَبُوحَاتِم السِّجسْتَانيُّ (سَهْلُ بنُ مُحمَّدٍ): 1/ ۸01 ، ۱۷۱ ، ۸01 ، ۷۳۳ ، ۲/ ١٤ ، ١٩ ، 07, 797, 137, 7,3, 1,3, 4,0 _الحَارِثُ بنُ الحَكَم: ٢/ ٢٦١ _الحَارِثُ بِنُ وَعْلَةَ : ٣٠٢/٢ ـ الحَارثُ بنُ حِلِّزَةَ: ٢/ ٩٩، ٣٢٥، ٣٣١، 279 -الحَارِثُ بِنُ نُهَنَكَ: ٢/ ٧١ - ابنُ حَبْنَاء = المُغِيْرَةُ بنُ جَبْنَاء - ابنُ حَبِيْبَ البَغْدَاديُّ = مُحمَّدُ بنُ حَبِيْبِ - ابنُ حَبيب (عبد المَلك السُّلَميُّ) أَبُومروان: ٢٧٣

1/ PA, V31, 171, A77, P77, 177, 7/101, 711, PY7, 0P3, V30, P30 ـ الخطَفَىٰ (جَدُ جَرِيْرٍ) حُذَيْفَةُ بنُ بَدْر: 7/ 5/0, 4/0 - الخَلِيْلُ بنُ أحمد الفَرَاهِيْديُّ : ١١/١، ٤٤، .0, 50, 05, 74, 3.1, 7.1, 501, ٧٩١، ٣٤٢، ١٥٢، ١٧٢، ٢٨٢، ٢٣٠، 057, TVT, 1.3, P.3, 0/3, 373, VY3, .03, Y/P1, P0, A.1, .11, 771, 731, 301, 701, 771, 171, ٨٧١، ٥٩١، ٢١٦، ٣١٤، ١٥٤، ٤٠٥، ٥١٦، ٥٤٩، ويراجَعُ (صاحب العين) - النَّخنْسَاءُ (الشَّاعرَةُ): ٢/ ٤٧٥ -خُنَيْسُ بِنُ حُذَاقَةَ: ٢/ ٩٦ مِخُوالَةُ مِنتُ ثَعُلَيّةً: ٢/ ١٢٩ (الدَّالُ) - أَبُودَوْادِ الإِيَادِيُّ (الشَّاعِرُ): ١/ ٨ _ الدَّار قُطنيُّ: ٢/ ١٥٧ _ ابنُ دَارَةَ: ٢/ ٢٤٣ ـ دَاوُدُ ـ عليه السَّلاَمُ _: ١٩٤/١ - دَاوُدُ بِنُ الحُصَيْنِ: ١/٩١٩ - دَاوُدُ الظَّاهِرِيُّ الأَصْفَهَانِيُّ: ٢/ ١٢٨ ، ١٣٠ - الدَّاوُدِيُّ (شَارِحُ المُوَطَّأَ) أَبُوجِعفر: ١/ ٥٩،

مابنُ أبي الحُقَيْق: ٢ / ١٠ -الحَكَمُ بنُ مَرُوان العَبْسِيُّ: ٢/ ٢١١ _حَمَّادُينُ سَلَمَة: ١/ ٢٥، ٢/ ٥٣٥ - ابنُ حَمْدِيْنَ: ٢/ ٥٣٤ -حَمْزَةُ (القَارِيء): ١١٩/١ -حَمْزَةَ بِنُ مُحَمَّد الكِنَانِيُّ: ١/ ٢٢٥ حَمَل بنُ مَالكِ: ٢/٣٦٧ - حَوَّاءُ: ٢/ ٢٩٠ - خُمَيْدُ بنُ ثَوْر (الشَّاعِرُ): ١/ ٦٧، ٦٨، 440 /Y . YAE _أبُوحُمَيْدِ السَّاعِدِيُّ: ٢/ ٨٥ ـ أَبُوحَنِيْفَةَ (الفَقِيْهُ الإِمَامُ): ١/٥١، ٢١٤، 2/913 ـ أَبُوحَنِيْفَة اللُّغَوِيُّ (الدِّيْنَوَرِيُّ): ٢٥٣/١، 717,017, 117, 177 - حَوَّاءُ: ١/ ٢٨٠ / (الخّاءُ) ـ خَالدُ بنُ يَزيْد بن مُعاويَةً: ١/ ٣٩٤ -خَالدٌ: ١/ ٤٢٩ ـ خَارِجَةُ (زَوْجَةُ أَبِي بَكْرٍ): ٢٦٩/٢ - خَاقَانُ: ١/ ٢٥٦ - أَبُوخَرَاشِ الهُذَلِيُّ: ٢/ ٣٦٧، ٣٨٩ ـ الخُشَنِيُّ: ٢٦١/٢ - الخَطَّابِيُّ (حَمْدُ بنُ مُحَمَّدِ) أَبُوسُلَيْمَانَ: ١٨، ١١٠، ١٤٦، ١٥١، ١٥٥، ١٨٩، (الرّاءُ)

_رُؤبَةُ بنُ العَجَّاجِ: ٢/ ٣٩، ٢٠٦، ٤٨٧ _ الرَّاعِيْ النُّمَيْرِيُّ الشَّاعِرُ (عَبَيْدُ بنُ حُصَيْن):

- الرَّبيْعُ بنُ ضُبِّع الغَزَارِيُّ : ٢ ٢٤٧

_رَبِيْعَةُ: ٢/٧/٢

_ أبورِ فَاعَةَ بنُ قَيْسٍ: ٧٣/٢ (الزّاي)

_ ابنُ الزِّ بْعَرىٰ: ١/ ٢١، ١٩٧

_ الزُّبَيْدِيُّ (مُحمَّدُ بنُ الحَسَنِ): ١٩٣/١،

1011, 2/ 7/ 7/ 7/ 37 110

_الزُّيْرُ: ٢/ ٢٣٠

_ ابنُ الزُّبَيْرِ: ١/ ٣٨٣، ٩٩٤، ٢٣٦، ٤٦٨، ٤٦٨

_ الزَّجَّاجُ (إِبْرَاهِيْمُ بِنُ السَّرِيِّ): ١/ ٦٩، ٧١، ٩٩،

317, 1.3, 7/39, .71, P71, 310

_أُمُّ زَرْع: ١/ ٣٩٩، ٢/ ١٤٢

_زُفَرُ بنُ الحَارِثِ الكِلاَبِيُّ: ١٣٨/١

_ ابنُ أبي زَمْنِيْن (محمدُ بنُ عبدِالله): ١٦٦/٢،

_ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَىٰ (الشَّاعِرُ): ٥٧/١، 771, 711, 717, 937, 197, 03,

377, 7/ . 1, 711, 007

ـ أَبُودَاوُدَ (صاحبُ السُّنَنِ): ١/ ٧٤، ٣١١، 24. /4

_الدَّحَالُ: ١/٢١٧، ٢٤٢، ٣٤٣

_أَنُو دُجَانَةَ: ١/ ٤٢٥

_دخيّةُ الكَلْبِيُّ: ٢/ ٤٩٢

_أَبُوالدَّرْدَاءِ: ١/ ١٩١، ٢/ ٢٩٤، ٣٠٩

_ ابنُ دُرُسْتَوَيْه (عَبْدُالله بنُ جَعْفَرِ): ١/ ١١٠ ، ٢/ ٩٣ حَرْمُلَةُ بنتُ الزُّبَيْرِ: ١/ ٣٩٤

_دُرَيْدُ بِنُ الصِّمَّةِ: ٢/ ٢٢١، ٤٧٥

_ ابنُ دُرَيْدٍ: ١/١٨٠، ١٩٣، ٣٣٤، ٢٥٧، | الزَّبَّاءُ: ٢/٢٥٢،٢٥١ 7/51, .7, 43, 0.1, 271, 521,

7.7, 773, 193, 493, 470

_دُكَيْنٌ الرَّاجِزُ: ٢/ ٢٤٥

_ أَبُودُلَفِ العِجْلِيُّ : ١/ ١٨٥

- ابنُ أبي ذِئْب: ١/ ٣٣٥

_أَبُوذُونُو يَبِ الهُذَائُ: ٢/ ١٨

_أَبُوذُرِّ (الصَّحَابِيُّ): ١/ ١٩١، ٢٠٣

_ أَبُو ذُرِّ الهَرويُّ = الهَرَوِيُّ

(الذَّالُ)

_ذُوالبَجَاديْن: ٢/ ٩٥

ـ ذوالوُّمَّةِ (الشَّاعِرُ): ١/١٨، ٢٣٣، ٢٣٥، ۲۱۲، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۶۱، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۲، اوزُهَيْرُ بنُ حَرْبِ: ۲/۸۷

3.7,170,930

_ابنُ الرُّؤاسيِّ : ١/٢٧٦

- ابنُ سِرَاجِ (عَبْدُالمَلِكِ بنُ سِراجِ): ١/ ٣٤٥، 97/7 649 _ ابنُ سُرَيْج الشَّافِعِيُّ (أحمدبن عمر): ١/ ٣٢٦ _سَعْدُ بِنُ خَوْلَةَ: ٢/ ٢٨٨، ٢٨٩ _سَعْدُ بِنُ مَالك: ٢/ ١٣٣ ــ سَعْدُ بنُ أَبِي وقَّاص : ٢/ ٨٩، ١٨٣، ٢٧٨ _سَعِيْدُ بِنُ أَوْسِ الأَنْصَارِيُّ = أَبُوزَيْدِ الأَنْصَارِيُّ _سَعِيْدُ بِنُ جُبَيْرِ: ١/ ٢٧٠، ٢٢ _ سَعِيْدُ بِنُ المُسَيِّبِ: ٢٠٦، ٢٠٩، ٣٧٢، ٥٤٧ _ أَبُوسَعِيْدِ الخُدْرِيُّ : ٢/ ٤٦٨ ، ٥٠٣ - السُّكَّرِيُّ (أَبُوسَعِيْدٍ) ١/ ٤٧٠ ـ ابنُ السَّكَن: ٢/ ١٠٩ ـ ابنُ السِّكِيْتِ = يَعْقُو بُ بنُ إسحَاق ـ سَلْمَانُ الفَارِسيُّ: ٢/ ٢٩٥ _سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَع : ٢/ ٥٤ - أَبُوسَلَمَةَ الخُزَاعَيُّ: ٢/ ١٥٧ - السُّلَمِيُّ: ٢٩٧/٢، ٤٨٤ - أَبُوسُوَارِ الغُنَوِيُّ : ٢/ ٢٢٥ _سُلَيْمَانُ _ عَلَيْهُ السَّلاَمُ _: ١/ ٢٥٩، ٢/ ٣٥٩ - سُلَيْمَانُ بنُ خَلَفٍ = أَبُوالوَلِيْدِ البَاحِيُّ - سُلَيْمَانُ بنُ عَبْد المَلك: ٢/ ٤٨٤ - السَّمَرْ قَنْدِيُّ : ١/ ٢٤٩، ٢/ ١٧٠، ٥٥٥ - ابنُ السِّيْدِ (عَبْدُاللهِ بِنُ مُحَمَّدٍ): ١/ ٢٩، ٤٩، 171, 071, 441, 707, 307, 377,

7/ 91, 17, 47, 131, 117, 737, 3.7, 5.7, 277, 737, 073 -الزُّهْرِيُّ: ١/٣٠٣، ٣٠٥ _زيّادُ بنُ أَبِي سُفْيَان: ٢/ ٢٣٧ ـزَيْدُ بنُ أَسْلَمَ: ١/ ٤٨ _زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ: ٢/ ١٣٦، ٢١٦ _زَيْدُ بنُ الخَطَّابِ: ٢/ ٢٧٣ _ أَبُوزَيْدِ الأَنْصَارِيُّ (سَعِيدُ بنُ أَوْس) : ١/ ١٠٧، VOT, TYT, AAT, 153, T/P1, 07, 771, P71, . 71, . 91, 177, A77, VPY, P37, Y70 ـ أَبُوزَيْدِ الْمَرْوَزِيُّ: ٢/ ١٥٣ _ابنُ أَبِي زَيْدٍ: ١/٩٢٩ - زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّثريَّةَ : ٢/ ٢٧٢ -زُينِدُ بنُ الصَّلْب: ١/ ٧٨، ٣٦٥ (الشينُ) ـ سَابِقُ البَرْبَرِيُّ: ٢ / ٢٩٧ ـسَالِمُ: ٢/ ١٦٣ -سَالِمٌ (في بيت شعر): ٢/ ٣٧٦، ٤٥٢ _سَبَأُ (اسْمُ رَجُل): ٣٥٩/١ - ابنُ السَّحْمَاء: ١/ ٣٤ -سُحَيْمٌ (اسْمُ رَجُل): ٢/ ٣٤ - سُخْنُونُ: ١/ ١٥٥، ١٦٤، ١٦٤ -سُرَاقَةُ بِنُ جُعْشُم: ١٩٢/١٩١، ١٩٢

٢٧٦، ٢٧٦، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، - أَبُوشَجَرَةَ السُّلَمِيُّ: ٢/ ٤٦٨ ٣٣٤، ٢٤٣، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٩٦، ٢/٧٨، [-شُرَيْحٌ: ٢/١٠٤ ٤٣٥ / ١٠١١ ، ١٠١ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، إ- ابنُ شَعْبَانَ (مُحمَّدُ بنُ القَاسِمِ) : ١/ ٤٣٥ ٩٢١، ٩٩١، ٠٣٠، ٣٢٣، ٢٢١، ٣٣٤، £VT , £77 , £07

> ـ سَيْبَويْه(عَمْرُوبِنُ عُثْمَانَ، أَبُوبِشر): ١١/١، 71, 31, 11, 77, 3, 33, 0,70, ٥٢، ١١١، ١٥٧، ٢١٦، ١٤٠، ٢٥٢، AFY, . VY, TYT, 13T, A3T, Y0T, (27) (20) (27) (21) (77) VF3, Y/11, . A, AP, P11, P31, 101, ..., 107, PFT, PAT, 777, ATT, A3T, TVT, 013, 7V3, 330, 030 ـ السِّيْرَافِيُّ (الحَسَنُ بنُ عبدِالله، أَبُوسَعِيْدِ): 1/71, 11, 11, 17, 17, 177, 1/191, 777, 777

> > _ابنُ سيْرِيْن: ٢/٩/٢ _سَالمٌ: ٢/ ١٦٢، ١٦٣

_ ابنُ سَلام (عبدُالله): ١/ ١٣٧، ١٤٩ _ابنُ شَاذَان = أَبُوبَكُر بْن شَاذَان (الشّينُ)

ـ الشَّافِعِيُّ (الإمَّام) محمَّدُ بنُ إِدْريس: ١٠٨/١، 0.7, 713, 373, 133, 103, 7/ 971, ٥٥١، ٧٥١، ٣٣٢، ٢٣٣، ٢٧٣، ٩٨٣

ا ـ شُعَیْبٌ: ۱۵۳/۲

ـشَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ (أَبُوواثِل): ٢/٣٥٨

ا الشَّمَّاخُ (الشَّاعِرُ): ١/٩، ١٠٨، ٢٨٨، 7/77,05,37

_شَمرُ": ١/ ٢٩٨، ٢٧٢، ٢/ ٢٩٦

- ابنُ شُمَيْل: النَّضرُ بن شُمَيْل

_الشَّنْفَرِيٰ: ٢/ ١١٣

- ابنُ شِهَابِ: ١/ ٧٣/، ٢٠٧/٢، ٤٥٠ (الصَّادُ)

_ صَاحِبُ الأفعال (ابنُ القُوطيّة): ١/ ٨٢، ۶۸، ۷۰۱، ۲۱۱، ۷۵۱، ۳۲۲، ۲/۲۲۱، ۸۵۱، ۱۰۲، ۲۰۲، ۸٤۲، ۱۹۳، ۲۲۳، 447

ـ صَاحِبُ العَيْن (الخَلِيْلُ بن أَحْمَدَ): ١/ ٣٠، 77, 77, 77, 711, 771, 701, 701, 351, 771, 571, 010, 707, 707, ٥٨٢، ١٣٠، ٤٣٢، ٥٣٣، ٧٠٤، ٢/ ٩٣، ۹۸، ۲۰۱، ۱۱۱، ۱۲۱، ۱۱۱، ۱۸۱، 017, 007, 777, 977, 787, 93, 773, 783, 710

ـ صَاحِبُ الغَرِيْبَيْنِ (أَبُوعُبَيْدِ الهَرَوِيُّ): ١/ ٨٩،

 الطَّلْمَنْكِيُّ (أَخْمَدُ بنُ مُحَمَّدُ أَبُوعُمَرً): - الطُّوسيُّ : ٢/ ٤٥ (الغين) ـ عَائِشَةُ (أَمُّ المُؤْمِنِيْنَ): ١/ ٧٧، ٧٥، ١٦١، 137, 077, 777, 877, 787, 787, V+3, Y\ A3, FF, FT1, 3YY, A0T, 2.4.49 - عَاصِمُ الأَحْوَلُ: ٢/ ١٨ ٥ ـ عَاصمٌ (صاحبُ الفرَّاء): ٢/ ٢٥٤ _عَامرُ بِنُ فُهَيْرَةَ: ٢/ ٤١٩ ـ العَامِرِيُّ: ١٦٨/١ - ابنُ عَامِرِ (القَارِيءُ): ١/ ٤١٢ _عُبَادَةُ: ١/ ٣٩/، ١٤٩، ٢/ ٣٥ - العَبَّاسُ اللَّهْبِيُّ: ١/ ٤٣٩ -عبَّاسُ بنُ عبدِ المُطَّلب: ١٩٤/١ ـ العَبَّاس بنُ مِرْداس (الشَّاعِرُ): ٣٠٦/٢، 014, 249 - ابنُ عَبَّاس (عَبْدُاللهِ بنُ عَبَّاس): ١٠٥/١،

377, 3.7, 077, 077, P07, 177,

1.3, 7.3, 333, 7/ 931, 051, 907,

777, 773, 033, 710

4.7/101/7.187 - صَاعدُ بن الحسن: ١٣٨/٢ ـ صَالحُ بنُ عبدالقدُّوس: ١/٤٤٠ _صَبِيْعُ بِنُ عِسْل: ٢/ ٣١ ـ صفّاءُ مِنْ أَزَالِ: ٢/ ٣٧٧ _صفوان: ٢/ ١١٢، ١١٣ -صَفِيَّةُ بنتُ خُيئ بن أخطب: ٢/ ٤٧٣ ـ صِلَةُ بِنُ أُشَيْمٍ: ٢/ ١٤٥ - الصُّنَابِحِيُّ (عَبْدُ الرَّحْمِن بنُ عُسَيْلَةَ): ١/١١، إ-عَائِشَةُ بنْتُ طَلْحَةَ: ١/٢٨/١ 1 . 8 _الصُّوريُّ: ١/ ٢٢٥، ٢/ ٥٣٤ (الضَّادُ) ــالضَّحَّاكُ: ١/٣٠٣، ٣٠٤ (الطّاءُ) -طَالِبُ الحَقِّ الخَارِجيُّ: ٢/ ٣٥٩ ـ أَبُوطَالِب: ١٣٨/١ ـ أَبُو الطَّاهِرِ المِصْرِيُّ: ٢/ ٨١ ـ الطَّبَّاءُ (مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ): ٢/ ١٥٨ ــ الطَّحَاوِيُّ (أَبُوجَعفر): ١/ ٣٠٦، ٢/ ٣٣١ - الطَّرابُلُسيُّ (حَاتِمُ بنُ مُحمَّدِ): ١/٢٨٩، - طَرَفَةُ بنُ العبْدِ (الشَّاعِرُ): ١٠٩،١٠٩، ١٠٩، 7/1777, 777, 770

-طَلْحَةُ: ٢/ ١٩٣_

- عَبْدَةُ بِنُ الطَّبِيْبِ (الشَّاعِرُ): ٢/ ٣٣٨ - عَبِيْدُ بنُ الأَبْرِصِ (الشَّاعِرُ): ١/١٥، ٢٠٧، 1/ 48 - أَبُوعُبَيْدِ البَكْرِئُ: ١١/١، ١٦٩، ٣٦٨، ٩٢٣، ٢٧٦، ١٨٣، ٣٣٤، ٢/ ٧٣، ٣٥، 201, . 11, 073, PV3 ـ أَبُوعُبَيْدِ (القَاسِمُ بنُ سَلاَّم): ١/٥٥، ٥٥، PA, 1P, 171, 771, 701, 3A1, FA1, 737, 107, VAY, P.T, 117, ATT, YOY, KOY, 1PY, 7.3, 573, .33, PO3, YF3, Y\ 11, 13, VF, AF, PA, 7.1, 101, 301, 371, 971, 41, 0.7, 1.7, 037, 837, 837, 107, · FY , FPY , 337', Y07', 3V7', Y+3', V.3, 7/3, 773, .03, A03, 7A3, VA3, AA3, YP3, P.O, AYTO, P30 _ أَبُوعُبَيْدَةَ بِنُ الجَرَّاحِ: ٢/ ٣١١ - الهَرَوِيُّ (أَبُوعُبَيْدِ الهَرَوِيُّ): صَاحِبُ الغَرِيْبَيْنِ

_ عُبَيْدُ اللهِ بِنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات: ٢/ ٤٨١

_ عُبَيْدُ اللهِ بنُ يَحْيَىٰ: ١/ ١٤٨، ٢٦٤، ٣٢٨، ٣٢٨،

_ أَبُوعُبَيْدَةَ (مَعْمَرُبنُ المُثَنِّيٰ): ١٩٧١، ٢٢٢،

107, 127, 7/48, 421, 177, 477

ان عبدالبر = أَبُوعُمَرَ بن عبدالبر عِبْدُ الرَّحمَانِ بنُ أَبِي بَكْرِ: ١/٣٨٦، ٢/ ١٢٤ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ حسَّان: ٢/ ٤٤٠ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ عَوْفِ: ٢/ ١١٥، ٣٦٣ ـ أَبُوعَبُدِ الرَّحْمَلِ : ٢/ ٢٦٥ _عبدُ الشَّارقِ الجُهَنيُّ: ١/ ٢٧ عَنْدُ الصَّمَدِ بنُ عليِّ: ١/ ٤٧١ _عبدُ الصَّمَدِ بنُ المُعَذَّل: ٢/ ٤٢٢ _عبدُ الغَنِيِّ الأَزْدِيُّ (الحافِظُ): ١/ ٢٢٥ عِدُاللهِ بِنُ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي جَحْشِ: ١/١٧١ _عَبدُاللهِ بنُ حُنَيْنِ: ٢/ ٤٧ _عبدُاللهِ بنُ رَوَاحَةَ: ١/ ٣١١، ٢/ ٣٠٠ _عبدُاللهِ بنُ عَيَّاش: ١ / ١٦٩ _عبدُاللهِ بنُ مَسْعُودِ: ٢/ ٢٢ -عبدُاللهِ بنُ المُنْذِرِ بنِ الزُّبَيْرِ: ١/ ١٥٥ -عبدُاللهِ بنُ وَاقدِ: ٢/ ٤٧ _عبدُاللهِ بنُ هَمَّام السَّلُوليُّ = ابنُ همَّام -عبدُالمُطَّلِبِ بنُ هَاشِم: ١/ ٩٧ _عبدُ الملِكِ بنُ حَبيْب = ابنُ حَبيْب _عبدُالملك بنُ عبدِالله أَبُو المَعَالِي = الجُويِّنيُّ -عبدُ المَلِكِ بنُ مَرْقَ انَ : ١/٣٠٨، ٢/ ٥٤٧ - عَبْدُالمَلِكِ بنُ هِشَامِ النَّحْوِيُّ (صاحبُ السِّيْرَة): ٢/ ٢٥٣ - عَبْدُ الوَهَابِ بنُ نَصْرِ البَغْدَاديُّ: ٢٩٢/١،

ـ عَلْقَمَةُ: ٣٩٨/٢

_عَلْبَاءُ بِنُ أَرْقَمَ: ٢/ ٣٥

_ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ الأصْبَهَانيُّ: ٢/ ٤٣٧

_غلِيُّ بنُ زِيَادٍ: ١/٢٦٤

_عَلَيْ بنُ الحَسَنِ الهُنَائِيُ = كُرَاعٌ

ـ غَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ: ١/ ١٧٥، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٤، ٢٩٧، ١٩٤، ١٩٢، ١٩٤،

397, 757, 713, 173, 703

_ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ (البَغُويُّ): ١٦٨، ٦٨، ١٦٨ _ أَبُوعَلِيٌّ الفَارِسِيُّ (الحَسَنُ بنُ أحمَدَ): ١/ ١١٠، ١٥٧، ٤٦١، ٢/ ١٤٨، ٣٢٧، ٣٥٦

- أَبُوعَلِيِّ القَالِيُّ (إِسْمَاعِيْلُ بنُ عليِّ): ١/٢٤، ٢٤، ٥٠، ١٠٨/٢، ٣٧٦، ١٠٨/٢، ١٠٨/٢، ١٠٨/٢، ١٤٢، ١٥٧، ١٤٢،

أَبُوعليِّ القَيْسِيُّ الخَّرَازُ = الحَسَنُ بنُ عَبْدِالله

AP7, 1 AT, 173, 173, 173, 110

ـ العتّابيُّ: ٢/ ٢٩٧

ــ ابنُ عتَابِ (عبْدُالرَحُمــٰن بنُ مُحمَدِ): ۲۳۳/۲. ۳۰. ۵۰۱، ۵۰۱

ـ عُتْبَةً بنُ الحارث: ٢/ ١٥٠

ـ العجَّاجُ (الرَّاجِزُ): ١/٧٧، ٢٧٩، ٤٤٩، ٢/ ٢١، ٢٠٢، ٤٤٧، ٤٤٧

مِعْثُمَانُ بِنُ أَبِي الْعَاصِي: ١/ ٣٤٤

ـ غُمُمَانُ بنُ عَقَانَ (الخَلِيْفَةُ): ١/ ٥٩، ١٧٢،

معَدِيُّ بنُ حَاتِمِ الطَّائِيُّ: ١/ ١٤٧، ٢/٥٥

_عَدِيُّ بنُ زَيْدِ: ١/ ٣٩، ٣٥٨، ٢/ ٤٤٩

_العُذْرِئِي: ١/ ٢٥٨، ٢/ ٥٣٥

ـ ابنُ العَرَبيِّ (أَبُوبِكرٍ): ١/ ٣٣٥

-العَرْجِيُّ (الشَّاعرُ عبدُالله بنُ عُمَرَ): ١/ ٣٣١، ٣٦٢

ـ ابنُ عَرَفَةً = نِفُطُوَيْهِ

- غُرُوَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ: ١/٧، ١٦٩، ١٧٠، ٢١١، ٢١١،

ـعُزْوَةُ بنُ الوَرْدِ: ١/ ٤٣٦

ـ عَطَاءُ: ٢/ ٨٧

ـ عَقِيْلُ بنُ بِلاَلٍ: ٢/ ٣٩٣

- عَقِيْلُ بِنُ أَبِي طَالِبٍ: ١٩٤/١

ـعِكُرمَةُ: ٢/ ٢٩٠

_عَمْرُوبِنُ مَعْدِي كَرِبِ: ١/٩، ٢/٢٥ _عَمْرُوبِنُ هِنْدِ: ٢/ ٤١١، ٤٢٠ أبُوعَمْرو الشَّيْبَانِيُّ (إسْحَلَقُ بنُ مُرَار):

_ أَبُوعَمْرُو بِنُ العَلَاءِ: (زَبَّانُ بِنُ عَمْرُو): 1/107, 773, 273, 873, 7/201, 1127,000

_غُورُمرٌ: ٢/ ١٣٩

_ عِيْسَىٰ _ عَلَيْهِ السَّلاَمُ _: ٢٤٢/١، ٢٤٢/٢،

_عِيْسَىٰ بنُ دِيْنَارِ: ١/٧٤، ١٦٩، ١٦٩، ٣١٠، 7 \ AFY, TAT, FF3, F03

_ عِيَاضُ بنُ مُوسَىٰ (القَاضي): ١٦١/١، 177, 277, 277, 737, 107, 7/71, 701, 771, 791, 091, 937, 777, 777, 357, 100

(الغيْنُ)

_الغَزَالِيُّ (الإمام أَبُوحامدِ): ١/٤٤٧ _ابِنُ غَوْلُونَ: ١/ ٢٤، ١٢٥، ١٤٣ ، ٢٢٤

_عُمَرُ بنُ أبي رَبِيْعَةَ (الشَّاعِرُ): ١/ ٤٥٣،٤٥١، ﴿ عَمْرُوبِنُ كَلْثُومَ: ١١٩/١ £ 80 /Y

ـ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العزِيرِ: ١/٢٨٧، ٢/٢٢١، [عَمْرُوبنُ مَيْمُون: ١/٢٨٧

_ ابنُ عُمَرَ (عبدُالله بنُ عُمَرَ): ١/ ١٨٢، ٢٨٠، |عَمْرُوبنُ الوَلِيْدِ بن عُقْبَةَ : ١/ ١٩٧ ٢٠٢، ٤٠٣، ٤٢٦، ٤٤٣، ٢/٥٩، ٦٠، إعمر و (صاحبُ جُذَيْمَةَ): ٢/٢٥٢

_ أَبُوعُمَرَ الرَّاهِـدُ = المُطرِّزُ (محمَّدُ بنُ \ ١/١٥١، ٣٧٣، ٣٧٣، ١٩٩١، ٩٥٩، ٥٠٩، ٩٩١، ٥٠٩، عبدالواحد أبُوعمر)

_ أَبُو عُمَرَ بنُ عَبْدِالبرِّ (يُوسُفُ بنُ عَبْدالله): 1/91, 15, 74, 74, 76, 88, ١٠٧، ١٢١، ١٦٥، ١٨٦، ١٩٩، ٢٢٣، إعَنْتَرَةُ (الشَّاعِرُ): ١/٣٦، ٩٨، ٢/١؛ 777, , 57, , 77, 777, 1,3, 773, ٩٥٤، ٢/٥٤، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٩٨، ٩٠، ..., ٧١١, ٢٢١, ٥٧١, ١٠٢, ٥١٢, V/Y, 777, 3.7, 077, V37, A37, 707, 307, FFT, VI3, A13, P73, 773, F33, V33, 7V3, 10, P30 _عَمْرُو مِنْ أَمَامَةَ: ٢/ ٤١٩

> ـ عَمْرُوبِنُ الأَهْتَمِ: ١/١٧٤، ٢/ ١٤٩ _عَمْرُوبِنُ العَاصِ: ١/ ٥٠

ـ عَمْرُوبِنُ عُتْبَةَ بِنِ أَبِي شُفْيَانَ : ١ / ٣٠٩ ـ عَمْرُو بِنُ العَدَّاءِ الكَلْبِيُّ: ١/ ٣٠٩

7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 3 3 7 8 3 7 9 7 0 _ قَتَادَةُ: ١/١٠٥، ١٣١، ٣٠٣، ٤٤٩، . 2 7 7 7 7 7 7 7 8 . ابنُ قُتَنْبَةَ (عبدُالله بنُ مُسْلِم، أَبُومحمَّدِ): 1/171, 0.7, 037, 937, 707, 877, ٥٠٣، ٧٢٣، ٥٥٤، ٢/١١، ٣٢، ١٤، 03, 73, 70, 701, 3.1, 001, 071, PP1, 117, PY7, 0P7, FP7, 13T, _ أَنْهِ قُرُّةً: ١/ ٣٠٢ _قَصيْرٌ اللَّخْمِيُّ: ٢/ ٢٥١ _ القُطَامِيُّ (الشَّاعِرُّ): ١/ ٥٥، ٧٠، ٢٨١، 7/3,7/17, 11 - القَعْنَبِيُّ صاحبُ الرِّوايّةِ (عبدُالله بنُ مَسْلَمَةً): 1/1/1 P11 107 103 1/373 VY3, 0P3, 070, FT0 قُعَيْسٌ: ٢/٢٤٢ _أَنُو قُلاَنةَ: ١/ ٢٧٠ /٢ ، ٢٧ - القُنَازِعِيُّ (عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ مَرْوَانَ): ٢/ ٥٢٨ - ابنُ القُوْطِيَّةَ (مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ): ١/ ٦٤ _قَيْسُ بنُ ذَرِيْحِ: ٢١٩/٢

- أَنُوغُسَّانَ: ١/٤/١ ـ غُلاَمُ ثَعْلَبِ = المطرز محمد بن عبدالواحد - قَبِيْصَةُ بنُ جَابِرِ: ١/٤٦٢ حِعْدَانُ بنُ سَام: ٢٧٨/٢ (الفاءُ) ـ الفَارسيُّ = أَبُوعَلِيِّ الفَارسيُّ _فاطمَةُ: ١٣٢/١ _الفَاكِهِيُّ: ١٣٢/١ _فرافصة (أبو نائلة): ٢/ ٣٤١ ـ الفرَّاء (يحييٰ بن زياد، أبوزكريا): ١٩٤١، 15, X/1, 341, 447, 1.3, 373, 7/ 77, 911, 971, 171, 777, 007, 1.7,030 ـ الفَرَزْدَقُ (هَمَّامُ بنُ غَالب): ١٩٨/١، ٤٥١، 7/ 01, 177, PAY ـ فُطُحل (اسْمُ رَجُلِ في بَيْتِ شِعْرٍ): ١/١١ (القاف) - القَابِسِيُّ (عليُّ بن محمد، أبوالحسن): 1/ 1773 7/ 701 - القَاسِمُ بنُ سَلَّام = أَبُوعُبَيْدِ القَاسِمُ - قَاسِمُ السَّرَقُسُطِيُّ : ١٤٦/٢، ٢/ ١٤٦ - القاسمُ بنُ مُحَمَّد: ٢/ ٥٨ - ابنُ القَاسِم صَاحِبُ الرَّوَايَة (عبدُ الرَّحمان بن احقيشُ بنُ عَاصِم: ٢/ ٣٨٨ القاسم): ٧٤/١، ١٦٩، ٣٠٩، ٣١٠، إابنُ قَيْسِ الرُّقيَّات: ٢٤٤، ١٤/١

(الكَافُ)

_ كُثْيِّرُ عَزَّةَ: ١/٦٦، ١٧١، ٤١٤، ٣٥٥، ابنُ أَبِي لَيْلِيْ: ٢/١٥ه ١/٨، ٣٤، ١٢٦

> ـ كَثِيْرُ بنُ الصَّلْتِ: ٢٦/١، ٣٥٦، ٣٧٦، ٣٩٠، ٤١٤، ويُراجع (كُثْيَرُعزَّة)

ـ كُرَاعٌ (عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الهُنَائِيُّ): ٢/ ١١٤، ١٨٢

الكِسَائِيُّ (عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ): ١١/١، ٢٢١، ١١/٢، ١١/١، ٢٧، ٢٧١، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٤، ٢٢٢، ٤٥٤

_كَعْبُ الغَنوِيُّ (الشَّاعِرُ): ٢٠٢/١، ٣٨٣/٢ _كَعْبُ بِنُ مَالكِ: ١٩٠/١، ٤٦٩

_كغت: ١٣٧/١

_ابنُ الكَلْبِيِّ (هِشَامُ بنُ مُحمَّدٍ): ٢/ ٢٥١ _أمُّ كَلْنُوم: ٢/ ١٦٣

_الكُمَيْتُ بنُ زَيْدِ (الشَّاعِرُ): ٢/ ٢٥٢، ٥٣٥ _ ابنُ كَيْسَان (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، أَبُوالحَسَن): // ٢٥٨، ٢/ ٢٥٢

(الَّلامُ)

_ لَبِيْدُ بن رَبِيْعَة (الشَّاعِرُ): ۱۱/۱، ٥٥، ١٢/٥

ــ اللِّحْيَانِيُّ (عَلِيُّ بنُ حَازِمٍ): ١/٢٥، ٨٩، ٤٥٦

_اللَّهْبِيُّ = العَبَّاسُ اللَّهْبِيُّ

_اللَّيْثُ (صَاحِبُ الخَلِيْلُ): ٢/ ٣٠٩، ٣٠٩ _ابنُ أَبِي لَيْلَىٰ: ٢/ ٥١٧ (العیش)

_المَأْمُونُ: ٢/ ٤٣٩

- ابنُ المَاجِشُونَ: ٢/ ٢٤٩، ٣٠٣، ٣٩٥

ـ المَازِنِيُّ: ١٨/٢

_مَالِكٌ (في بَيْتِ شِعْرٍ): ٢/ ٢٤٥

_المُبَرِّدُ (مُحَمَّدُ بنُ يَزِيْدَ، أَبُوالعَبَّاسِ): ١/ ٣٩،

0 8 8 . 7 1 . 10 . / 7

_المُتَنَخِّلُ الهُذَائِيُّ (الشَّاعرُ): ١/٢١٠

٢/ ٥٩٥، ٢٩٧، ٤٧٤ - ابنُ مَسْعُو د (عبدالله): ١/ ٢٤٤، ٤١٧

- مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاجِ (الإمّامُ صاحبُ الجَامِعِ الصَّحيح): ١٩٥١، ١٦٥، ٢٤٩، ٢٥٨، ٢٤٩، ٣٢٨، ٣٢٨، ٣٢٨، ٣٢٨، ٢٨٤،

370,070

_ ابنُ المُسيِّبِ = سَعِيْدُ بنُ المُسيِّبِ

_ المَسِيْحُ = عِيْسىٰ بنُ مَرْيمَ

- المسينحُ الدَّجَّال: ٢/ ٤٥٦

ـ مُصْعَبُ بنُ عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ : ١/١٥٤

ــمَطَوُ بنُ نِزَارِ : ١/ ٣٩١

ــ المُطَرِّزُ لامُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَبُوعُمَرَ غُلاَمُ نَعْلَبٍ): ١/ ٢٨، ٣١٣، ٣٣٥، ٣٥٧، ٣٥٧، ٤٦٤، ٢/ ٤٩٤

ـ مُطَرِّفٌ: ١٦٨/١، ٣٣٣، ٢/ ٢٤٩، ٣٠٣، ٤١٣، ٤٧٧

_مُعَاذٌ: ١/ ٢٢٤، ١١٤

- أَبُو المَعَالِي (عبدُ المَلِك بنُ عبدِ اللهِ) = الجُويْنيُ

ـ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ (الخَلِيْفَةُ): ٣٠٩/١.

7/ 731, 181, 777, 207

- ابنُ المُعْتَزُ (الخَلِيْفَةُ الشَّاعِرُ): ٢/ ٥٢٦

_مَعْمَرٌ: ١/٢٦٤

ــ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ (الشَّاعِرُ): ١/ ٢٦١، ٢/ ٦١،

_المُتَلَمِّسُ: ١/ ٢٥٠، ٢٨٨

_مُتَمَّمُ بِنُ نُويْرَةَ (الشَّاعِرُ): ٢٨٦/٢

ـ مُجَاهِدٌ: ١/٥٧، ١٠٦، ١١٥، ١٤٤،

7,7,0,7,7/7

ـ ابنُ مُحْرزِ المَكِّيُّ: ١/ ٣٢٩

مُحَمَّدُ بنُ حبيب البغدادي: ١/ ٣٧٦

مُحَمَّدُ بِنْ جَعْفَرِ اللُّغُويُّ : ٢/ ١٥٢

- مُحَمَّدُ بنْ إِذْرِيسِ الشَّافِعِيُّ = الشَّافِعِيُّ

- مُحمَّدُ بنُ الحَسَن الزُّ بَيْدِيُّ = الزُّ بَيْدِيُّ

_مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن = ابنُ دُريَدٍ

_مُحَمَّدُ بِنُ الحسن: ٢/ ٤٧٧

ـ مُحمَّد بن عِيْسيٰ = الأعْشيٰ

_مُحمَّدُ بنُ وضَّاح = ابنُ وَضَّاح

_مُحمَّدُ بِنُ يَزِيْد المُبَرِّدُ = المُبرِّدُ أَبُوالعبَّاس

_أَبُومُحمَّدٍ: ١٣٩/١

- المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ (الشَّاعرُ): ١/ ٣٧٤

- ابنُ المَدِيْنِيِّ (عليُّ بنُ المَدِيْنِيِّ): ١/ ٣٦٩

- ابنُ المُرَابِطِ: ١/ ٣١٠، ٢/٣٢، ٣٧٤

- المَرَّارُ الأَسَدِئُ: ٢/٢١٦

- المَرَّارُ بنُ مُنْقِذِ التَّمِيْمِيُّ: ٢/ ٣٩٠

- مَرْوَانُ بِنُ الحَكَم : ٢/ ٢٦١ ، ٣٧١

مِرْوَانُ : ١٦٩/١

_المُزَنِيُّ: ٢٠٧/٢

- ابنُ مُزَيِّنِ (يحييٰ بن إِبْرَاهيم) : ١/ ١٢٤، ١٢٤،

188

(النُّونُ)

_ مَيمُونَةَ: ١٢٨ / ١٢٨

_ نَائِلَةُ (زَوْجَةُ غُثْمَان): ٢/ ٣٤١

- النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ (الشَّاعِرُ): ١/ ٥، ٢/ ٢٧٣،

٣٩٣، ٤٢١، ٥٠٤، ٤٢١، ٣٩٣ ـ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ (الشَّاعِرُ): ١/٦٦، ٢٣٦،

٠٨٢، ١١٣، ٢/ ١٣١، ١٩١، ١٢٢، ١٢٢،

377, 777, 174, 773, 710

ـ ابنُ نَافِعِ: ١/ ٨١، ٢٩٣، ٢/ ٢٩٥، ٢٩٧،

7.77, 773, 733, 770, 770

- نُبَيْشَةُ بنُ حَبِيْبِ السُّلَمِيُّ: ١/ ٣٣٠

_النَّجَاشِيُّ (أَصْحَمَةُ): ١/ ٢٥٦

- أَبُوالنَّجْمِ العِجْلِيُّ (الرَّاجِزُ): ٢٠٤/١،

- النَّحَّاسُ(أحمدُ بنُ مُحمد، أَبُو جعْفَرٍ): ١٩/١،

101/1 (5.1 (1.1

- النَّخَعِيُّ (إِبْراهيمُ النَّخَعِي): ١/ ٨٨، ٢٤٢

_أبُونصرٍ: ١/ ٣١٣، ٢/ ٤١٧

ـ النَّضْرُ بنُ شُمَيْل: ١/١٣٢، ٣١٨، ٣٥٨،

333, 7/3.1, 597, 710

ـ أَبُوالنَّضْرِ: ٢/ ٤٢٨، ٤٢٩

_النُّعُمَانُ بنُ المُنْذِرِ: ١/ ٣٩

ـ نِفْطَوَيْهِ (إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَرَفَةَ): ١/٣٧١، ٢٤٣،

7/71, 117, 110

مُعَوِّدُ الحُكَمَاءِ: ١/ ٢٢٢

_المُغِيْرَةُ بِنُ حَبْنَاء (الشَّاعرُ): ٢/ ٢٣٥

ـ المُغِيْرَةُ بِنُ شُغْبَةً: ١/١٧٤، ١٣١/٢،

277,199

_المُغِيْرَةُ بنُ عَبْدِالرَّحمن: ٢/ ٣٢٢

_ابنُ مُفَرِّغ الحِمْيَرِيُّ (الشَّاعرُ): ٢٢١/٢

_المُفَضَّلُ: ٢/ ١٣٨

_ابنُ مُقْبِلِ (تَمِيْمُ بُن أُبَيِّ): ١٧٢/١

ـ ابنُ أُمِّ مَكْتُوم: ١٩٢/١

_ مَكُوزَةٌ (اسمُ رَجُلِ): ٢/ ٤٢٧

_المُمَزَّقُ العَبْدِيُّ (الشَّاعِرُّ): ٢/ ٤١١

- المُنَحَّلُ اليَشْكِرِيُّ: ١/ ٢٣٢

_المُنْذِرُ بنُ الزُّبَيْرِ: ١/١٥٤

_مَنْصُورٌ الفَقِيْهُ: ٢/ ٣٠٠

ـ المُهَلَّبُ بنُ أبي صُفْرَةَ التَّمِيْميُّ: ٢٢/٢،

_المَوَّازُ (مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ): ١/١٦٩، ٢٩٤،

207, 244

- مُوسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ -: ١/١٣٩، ٢/ ٤٥٧،

٥٤٧

مُوسَىٰ الجُهَنِيُّ: ١/ ٧٥

_ أَبُومُوسْمَىٰ الأَشْعَرِيُّ : ٢/٧٧، ٨٩، ٣٠٠،

0.4.877

_مَيْمُونْنُ بنُ مِهْرَانَ : ١/ ٢٨٧

- أَبُو وَاثِلِ = شَقِیْقُ بنُ سَلَمَةَ

- أَبُو وَاثِلِ = شَقِیْقُ بنُ سَلَمَةَ

- ابنُ وَضَّاحِ (مُحَمَّدُ بنُ وضَّاحِ): ١/٧، ١٦٩، ٢٨٨ ، ٣٣٠، ٣٣٠، ٣٩٦، ٤١٤، ٤١١، ٢٧١، ٢٢١، ٢٢١، ٢٨٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٤

(الوّاق)

- الوَقَشِيُّ (هشامُ بنُ أحمدَ، أَبُوالوكيد): ٢٥٣/٢

ـ الوَلِيْدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ: ١/ ٢٨٧

ـوَهْبُ بنُ عُمَيْرٍ: ١١٠/٢

> _يَحيىٰ بنُ آدَمَ: ١/٣١٠ _يَحيىٰ بنُ زكرٌيا: ٢/٧٥٧

> _أُمُّ هَانِيء: ١/ ١٧٦ ، ١٧٦ _الهَمَدَانيُّ : ٢/ ٣٧٧

ـ هُدْبَةُ بنُ الخَشْرَمِ: ٢/ ٢٨٥ ـ الهُذَلِيُّ: ١/ ٤٦٤ ، ٢/ ٢٦٠ ، ٤١٧

ــ ابنُ هَرْمَةَ (إِبْرَاهيمُ بنُ هَرْمَةَ): ١/٣١، ٥٥، ٢/ ٤٦٨/٢

ـ الهَرَوِيُّ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو عُبَيْدٍ): ١/ ٣٤٩، ٣٩٦، ٢٦/٢، ٤٠، ١٠٩، ١٥١، ٥٣٤، ٢٩٧، ٢٩٧، ٥٣٤

ـ أَبُوهُرَيْرَةَ (عبدُالرَّحْمَـٰنِ بنُ صَخْرِ الدَّوسِيُّ): ١/٣١، ١٣٩، ١٨٤، ٢٩/٢، ٣٠، ٧٧، ٧٧، ٣٠٢

> _هِشَامُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ: ٨٠/٢ _ابنُ هِشَامِ(عبدُالمَلِكِ)

- ابنُ هَمَّامٍ (عَبْدُاللهِ بنُ هَمَّامٍ السَّلُوليُّ): ٢٨/ ٣٨/٢

ـهِنْدُ بِنْتُ النَّعْمَانَ بنِ بَشِيْرٍ: ١/ ٤٢٤، ٢٢/٢ ـهِنْتُ: ٢/ ٢٩١

_أَبُوالْهَيْشَمِ: ١/ ٧٢، ١٧٣، ٢/ ١٦٤

١٠ فهرس الطوائف والجماعات

_أَهْلُ البادية: ٢/ ٣٩٥ (الألف) _آلُ دَاوُد: ١/ ١٩٤ _أهلُ البَصْرَة = البَصْرِيُون _آلُ أَبِي أَوْفَيٰ: ١٩٠/١ ــ أَهْلُ البوادي: ٢/ ٥٠٨ _ آلُ الزُّ بَيْرِ : ١٧١/١ ـ أَهْلُ بيت المقدس: ٢/ ٢٩٤ -آلُ أَبِي طَالِب: ١٧١/١ _أَهْلُ التَّقسير = المُفَسِّرُون ـ آلُ عُمَر: ١٧١/١ - أَهْلُ تهامة: ١/ ٢٨٤ _ أَهْلُ الجاهلية = الجاهليَّة _آلُ مُحَمَّد: ١/١٩٤/١ ، ٢/ ٥٣٩ ــ أَسْلَمُ (قَبِيْلَةٌ): ١/ ٣٦٢، ٣٦٢ _أَهْلُ الجفاء: ٧/٨٠٥ _أَشجع: (قَبيْلَةٌ): ٢/ ٣٩٤ ـ أَهْلُ الجنة : ١/ ٢٧٢ _أَصْحَابُ الاشْتِقَاق: ١/ ٤٥٤ - أَهْلُ الحجاز = الحِجَازيُّون _ أَصْحَابُ رَسُولُ اللهِ = الصحابة - أَهْلُ الحديث = المُحدِّثون - أَهْلُ الخيل: ٢/ ٥٠٨ _أَصْحَابُ سيبويه: ٢/ ٢٤٨، ٢/ ١١٩ _أَهْلُ الدِّيوان: ٢/ ٣٧٦ _أَصْحَابُ الشَّافعيِّ: ١/٣٠٦ ـ أَهْلُ الذِّمَّة: ١/ ٤٠٤ _أَصْحَابُ المَعَانِي: ٢٠٧/١ _أَهْلُ الرَّأْيِ: ٢٤٣/٢ _أَصْحَابُنَا = المَالِكِيَّةُ ـ أَصْحَابُ النَّهْرِ: ١/ ٢٧٩ _أَهْلُ السُّنَّةِ: ١/٢١٣ _أَهْلُ الشَّام: ١/١٥٢، ٣٦٣، ٣٩٤، ٢/ ٥٠٩ _الأصوليون : ٢/ ٢٣٦ ـ أَهْل الظَّاهِرِ: ٢/ ١٢٩ _الأَنْدَلُسيُّونَ: ٢/ ٥٣٤، ٥٣٤ ـ الأَنْصَارُ: ١/ ٤٣٠، ٤٦٥، ٢/ ٢٨٧، ٤٨٩، أَهْلُ الظَّلَالِ وَالكُفْر: ١/ ٢٤٤ _ أَهْلُ العَرَبيَّةِ = النَّحُويُونَ 228, 27, , 210, 2, 2, 233 _أَهْلُ الإبل: ٢/ ١٠٥ _ أَهْلُ العِرَاق: ٢/٢٢/١ ٣٦٩، ٣٨٤، 17/571, 0,4, 343, 643 ــأَهْلُ الإثقان والأدب: ١/ ٣٦٨

- بَنُوجُشَمَ بِنُ بَكُر: ١/ ١٧٠ ، ٣٥٥ - بَنُوحَدِيْلَةَ (بالحاء المهملة): ٢/ ٥٣٣ - بَنُوخُفَاف: ١/ ٤٣٠ - بَنُوزُهَيْر: ٢/ ٤٧٩ _بنُوصَيَّةَ: ٢٨٠/٢ - بنوضَمْرَةَ: ٢/ ٤٣٠، ٤٧٩ - بَنُوابِن أَبِي عَائِشَةً: ١/ ٢٨٧ - بَنُوعَامِر بن صَعْصَعَةَ: ١/ ٣٢٧، ٤٣٥، ٢/ ٤٣٠ - بَنُوعَامِر بنُ لُؤَيُّ : ١٦٩/١ _بَنُوعُذُرَةَ: ١/٣٧٦ - بَنُو عَمْرِو بن عَوْفٍ (مِنَ الأَنْصَار): ١/٢١، ١٩٧ _بَنُو قُرَيْظَةً: ٢/ ٢٦٠ ـ بنُوكِلاَب: ١/ ٢٩٣ ـ بَنُو مَرُ وَانَ : ٢/ ٨٠ - بَنُوالمُصْطَلِق: ١٧٢/١ _بَنُومُعَاوِيَةً: ١١٢/١ _بَنُوالنَّجَّار: ١/ ٩٧ - بَنُوهَاشِم: ١/ ١٩٤، ٢/ ٣٥٧، ٥٣٩ _ البَصْرِيُّونَ (أَهْلُ البَصْرَة): ١/ ١٧٠، ١٣٦، 731, 117, 177, 307, 707, 177, 077, 7.3, 7/3, .73, .73, 873, 7/ 971, 771, 271, 137, 277,

ـ أَهْلُ العِلْم: ١/ ٣٣، ٨٢، ٣٤٠، ٣٧٢، إِبَنُوبَدْر: ٢/ ٤٧٩ 7/071, 873, 7/ . 53, 370 _أَهْلُ العِلْم بِاللِّسَانِ: ١/ ٣٧٢ _ أَهْلُ الكُو فَة = الكُو فَيُونَ _أَهْلُ اللُّغَةِ = اللُّغَويُّونَ _أَهْلُ مصْرَ: ٢/ ٢٧٤ _ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ١/١٧١، ٢٦٤/، ٢٦٤، ٤٠١، YOX . YY9/Y . E.V _أَهْلُ المَسْجِدِ: ١/٢٨٩ _أَهْلُ المَشْرِق: ١/ ٣٤٠ _أَهْلُ منَىٰ: ١/ ٤٤٨ _أَهْلُ مَكَّةَ: ١/ ٤٤٨، ٢٨٧ /٢ ، ٤٤٨ ، ٤٠٧ _أَهْلِ النَّارِ: ١/ ٢٧٢ _أَهْلِ نَبْجِدٍ: ١/٤٤١، ٣٦٦ _أَهْلُ النَّهْرِ: ١/ ٢٨٩ ــ أَهْلُ الوَبَرِ: ٢/ ٥٠٨ _أَهْلُ اليَمَن: ١/ ٣٨٣ (البّاءُ) - بَنُوآدمَ: ١/ ٢٨٤، ٤٩٢ - بَنُو إِسْرَائِيْلَ: ٢/ ١٦٥ ـ بَنُوأُقَيْش: ٦٦/١ - نُنُو أُمَيَّةَ: ١/ ٧٣ - نَنُوساضة: ٢٥٨/٢ - بَنُوتَمِيْم: ١/ ٥٥، ٢١٢، ٣٢٤، ٢/٥٢٣، ٥٠٦

303, 270

_الشَّافِعِيَّةُ: ٢/ ٥٥ (الطَّاءُ) (الغننُ) _العُرَنتُونَ: ٢/ ٢٥٥ - العَرُوْضِيُّونَ: ١/ ٤٠٩ (الغَيْنُ) (الفاءُ) ـ فَارِسُ (قَوْمٌ): ١/٢٥٦، ٢/٢٢٤ _الفُقَهَاءُ: ١/ ٧١/ ١٩٤، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٣٠٣ ، r.y, .37, 773, A33, P03, 7\ 701, 751, 101, 717, 737, 307, 3874 007, 107, 773, 103, 703, 743 (القَافُ) ـ قَبْطُ مِصْرَ: ١/٤٢٦ _ القُرَّاءُ: ١/ ٢١٠ ، ٣٣١ ، ٢٢٤ ، ٢/ ٢٥٤، 717, .77, .37 ا_قَرْنُ: ١/٢٢٣ _ قُرَيْشُ: ١/١٥٦، ٢٢١، ٣٨٥، ٤٣٥، 1/ ٧٥٣ ، ٢٢٤

(الثّاءُ) _المُّرُكُ: ١/٢٥٢ (الثاء) - ثَقِیْفُ: ١/ ٣٩، (في بیت شعر): ١/ ١٧١ - تَقَیْفُ: ١ / ٣٩، (في بیت شعر): ١ / ١٧١ (العِينُ) (العِينُ (العَينُ) (العَينُ) (العَينُ) - عَبْدُالأَشَلُ (في بَيْتِ شِعْرٍ) : ١/١١ - الجَاهِلِيَّةُ (أَهْلُ الجاهليَّة) : ١/١١ ، ٣٣٤، ٢٠٦، ٤١٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٢/ ٣٩، ٤٧، ٦٩، العِرَاقِيُّونَ = أَهْلُ العِرَاقِ 711, 171, 0.7, 7.7, 917, 727, 773 _جُهَيْنَةُ (قَبِيْلَةٌ): ٢/ ٢٩٥، ١٥٥ (الخاءُ) _ الحِمجَازِيُّونَ: ١/٥٤، ٥٨، ٢٥٤، ٣٢٢، _الغَرُّ: ١/٩٣ PFT, 3AT, 3PT, 7/FT1, VT1, .P1, ٤١٧ ، ٣٠٩ _الحُرْقَةُ (قَبِيْلَةٌ): ٢/ ٥١٣ (الخّاءُ) -خُزَاعَةَ: ١/ ٢٧٢، ٤١٩، ٢/ ٣٥٩ _خَفَاحَةُ: ١/ ١٧٠، ٣٥٥ (الدَّالُ) ـدَوْسُ (فَبِيْلَةٌ): ٢٩ ٢٩ (الرّاءُ) رَبِيْعَةُ: ١/ ٢١٦/ ، ٢١٦/٢ _الرُّوْمُ: ١/ ٢٥٦، ٢/ ٤٢٣ (الصَّادُ) _الصَّبِحَانَةُ: ١/ ٢٠٩، ٣٠٩، ٣٦٦

(الكَافُ)

_كَلْتُ: ١/٣٠٩

_كنَانَةُ: ١/ ٣٣٠، ٢٢٧، ٢٥١

الكُونَوْنَ (أَهُلُ الكُونَةِ): ١٣١، ٤٤، ١٣٦، [-مُرَادُ: ٢/ ٢٠ ١٤٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٥٤، ٢٥٧، ٥٥٩، [مُزَيَّتُهُ: ١/١٧١، ٣٩٠ 757, 5.7, A77, 077, 5.3, 713 (القُسرَّاء): ٤٢٠، ٤٢٩، ٢/ ١٢٩، ٢٢٠، 137, 507, 277

(اللَّامُ)

ـ اللُّغَويُّون (أهْلُ اللُّغَةِ): ١٨١١، ١٨٣، P/7, 377, TTT, AVT, PVY, 3AT, ٠٩٠، ٣٠٣، ٣١٣، ٢٣٣، ١٤٣، ٢٥٣، 35T, 77T, 18T, 18T, 183, 113, \$74 . £09 . £07 . £0£ . £T0 . £T£ 7/37, PY, 33, FM1, Yol, 781, TVI, 191, 091, 017, 137, 737, 337, 037, 377, 307, 187, OAT, AAT, PP, YPP, O13, TY3, 0.0 (597 (507 (50) (50. (557

(الميم)

- المَالِكِيَّةُ (الأَصْحَابُ) (أَصْحَابُ مَالكِ): 797, 1/0,7, 777, 777, 377, 903, 7/00,311,011,7/577 _المُتكَلِّمُونَ: ١/ ٣٣٧

- المَجُوسُ: ٣٩٦/٢

- المُحدِّثُونَ (أَهْلُ الحَدِيْثِ): ١/ ٢٠١، ٣٦٨، YO3, 7\37, YO1, PP1, 3YT, 773

ـ المِصْرِيُّوْنَ: ١/ ١٠٩

ـ المَغَارِبَةُ: ٢/ ٣٤٥

ـ المُفَسِّرُونَ (أَهْلُ التَّفْسِيرِ): ١٤٢/١، ٢٥٩، 7.7, 007, 333, 7/101, 777, 013, 017

_المَلاَئكَةُ: ١/ ٢٠٠، ٣٣٢، ٢/ ١٩٤

_المُلْحِدُونَ: ٢/ ٤٢٩

(النون)

ــ النَّحَويُّون (أَهْلُ العَرَبيَّة): ١/ ٥٥، ٥٣، ٧٨٠ 7.1, 307, 777, 157, 777, 713, 173, 7/07, 001, 077, 007, 757, 007, AAY, . 77, VYT, PY3, PO3, 330

ـ النَّصَارَيٰ: ٢/ ٤٢٣

(الهَاءُ)

_ هَمَدَان: ١٣٨/١

ا اليَهُودُ: ١/ ٣٣٥، ٣٨٤، ٢/ ٢٩٩، ٤٢٣، 040 L EVY

١١ ـ فهرس المواضع والبلدان

_ بِثْرُ الوَاثِقِ: ١/ ٢٦	(الألفُ)
_البَحْرِيْنُ: ٢/ ١٩٨	_الأَبْطُحُ: ١/ ٤٥١، ٢٥٢، ٢/ ٣٩٢_
_ الْبَصْرَةُ: ١/ ٢١، ٨٦، ١٠٧، ١٤٣، ٢٣٨،	_الأَبْوَاءُ: ١/ ٣٥٥، ٢٥٦، ٩٩٥
۲۲۳، ۲۲۹	-إِثْرِيْبُ: ٢/٣/٢
- البَطْحَاءُ: (بِالْمَدِيْنَةِ): ١/٠/١،٤٥٢/١	_الأُثايَةُ: ١/ ٣٩١
- البَطْحَاءُ (بِمَكَّةَ): ١/ ٤٥٢	_أَثْرِبُ= المَدِيْنَةُ
_البَقِيْعُ: ١/١٠١، ٢٦٠، ٢٦٠	_أُحُدُ: ١/ ٢٥٥، ٢/ ١٥٣
_بِلاَدُ أَسْلَمَ: ١/ ٣٣١	_الأخْشَبَانِ: ١/ ٤٦٨
ـ بِلاَدُ يَنِي عُذْرَةَ : ٣٧٦/١	_الأراك: ١/ ٣٨١
_البَلاَطُ: ١٠٤/١	_أَزَالُ: ٢/ ٣٧٨
_بَلْدَحُ: ٢/ ٤١٨	ـالأَسْوَافُ: ٢/ ٤١٦
-البَيْتُ العَتِيْقُ: ١/٣٢٠	ــ الأَفْرَاقُ: ٢/ ١٨٠ ، ١٨١
ُ ـ بَيْثُ المَقْدِس: ١٣٧/١، ٣٦٨	_أَلَمْلَمُ = يَلُمْلَمُ
_البَيْدَاءُ: ١/ ٨٤، ٣٦٥، ٣٧٢	_أُمَّجُ: ١/ ٣٢٩
_بَيْرُحَاءُ: ٢/ ٣٣٥	_إِيْلِيَاءُ: ١/ ١٣٧، ٢٩٤/٢
(التَّاعُ)	(البّاءُ)
ـتَبُوْكُ: ١/ ٢٢، ١٦٧، ٢/ ٢٥٤	_بِئْرُ جَمَلٍ: ١/ ٣٨٩
ــتِلْمِسَانُ: ١/ ٢٣٤، ٢/ ٢٨٢	- بِنُوُ السِّدْرَةِ: ١/ ٢٦
ـ التَّنْعِيْمُ: ١/ ٣٨٦، ٤٥٧	_بِثْرُ عُثْمًانَ: ١/٢٦
ـ تِهَامَةُ: ١/٨٣، ٣٦٧، ٢/ ٤٣٠، ٣٤٥ (في	_بِئْزُ عُرُوَةً: ١/١٦٩
بيتِ شعرٍ)	ـ بِغُرُ المَخْلُوعِ: ٢٦/١
- تَيْمَاءُ: ٢/ ٣٠٧	_بِئْرُ المَهْدِيِّ : ١/ ٢٦

(الحَرَّةُ القبليَّة) (الحَرَّةُ الجَوْفَةُ) - حَرَّةُ بَنِي بِياضَةَ : ٢/ ٣٥٨ _حَرَّةُ النَّارِ: ٢/ ١٣ ٥ - حَضَنُ: ١/ ٤٣٥ - الحَطِيْمُ: ١/٤٠٧ ـ حَفْرُ أَبِي مُوْسَىٰ: ٢/ ٤٢٢، ٤٢٣ _الحَفْيَاءُ: ٢/ ٣٧ - حَمِي الرَّبِذَة = الرَّبِذَة _حُنَيْنُ: ١/ ٣٦٩، ٢/ ١١١، ١١١، ١٧٧ _حَوَائطُ بَني عَامِرِ: ١/ ٤٣٥ - الْعَفْرَّادُّ: ٢/ ٤٧٩ (الخاءُ) أ ـ الخَضَمَاتُ: ٣/ ٣٥٨ الخَلِنْقَةُ: ١/ ١٧١ ا ـ خُمرُ: ١/ ٣٦٣، ٢/ ٢٢١، ٩٧٩ _خَوْرُ الغَرَمَا: ٢/٣/٢ ا ـ خَنْهُ: ٢/٢٠١، ٢٠٣، ٧٠٣، ١٥٥ - خَنْفُ: ١/ ٤٥١ (الدَّالُ) _دَارُ نَخْلَةَ: ٢/ ٢٢٣ _دجْلَةُ: ٢/ ٤٥٨ (الذَّالُ)

(الثَّاءُ) _ئَبِيْرُ: ١/ ٤٤٩ _الثَّنَّةُ البَيْضَاءُ: ٢/ ٤١٨ _ثَنِيَّةُ الودَاعُ: ٢٧/٢ (الجيمُ) _الحَجَابِيَةُ: ٢/ ٤٢٥ _الحَارُ: ٢/ ٢٢ ، ١٩٨ _الجَارُ (مَلْدَةٌ أَخْرَىٰ): ٢/ ١٩٩ _ الحَتَّانَةُ: ١/ ٤٥٢ _الجُحْفَةُ: ١/٣٦٣، ٣٦٦، ٢٢١، ٤٢١، ٣٤٣/٢ _حُدَّةُ: ١/ ١٧٢، ٢٢٤ رِجُونُ: ٧٩/١ _جَزِيْرَةُ العَرَب: ٢/ ٤٢٢، ٤٢٣ _حُعْرَانَةُ: ١/ ٨٢٨، ٢٢٩، ٢٨٧، ٢/ ٤٢ _جَمْعٌ (المُزْ دَلْفَةُ): ١/ ١٥٥، ٣٨٠، ٣٨١ (الحاء) _حِبَالُ عَرَفَةَ (بالحَاءِ المُهْمَلَةِ): ٤٣٥، ٤٣٥ -الحَبَشَةُ: ١/ ٢٥٦، ٢/ ١٩٨، ٢٨٧، ٣٧٧ - الحجَازُ: ١/٢٢٢، ٢٥٤، ٢٢٢، ٣١٣، ٣٢٢، ٣٩١، ٣٩٤، ٢/ ١٨٢، ١٩٠، ٣٠٩، إ - دَارُ عُثْمَانَ: ١/ ٥٩ 0.7, 279, 270, 217 -حجْرُ الكَعْنَةُ: ١/ ٤٠٧ _المُحَدَّيْنِيَةُ: ١/ ٢٢١، ٣٦٩، ٣٨٦، ٤٠١، ٤٠٢ - حِرَارُ المَدينةِ (الحَرَّةُ الشَّرقية) (الحَرَّةُ الغَرْبيَّةُ) \ ـذَاتُ الجَيْش: ١٦٨،٨٤/١.

- سُقْيَا الجَزْلِ: ١/٣٧٦ _السُّفْنَا: ١/ ٣٧٥، ٢٧٦، ٣٩٩ _سَلْمُ: ٢/ ٥٢، ٥٥ ـ السَّمَاوَة: ٢/ ٢٥١، ٤٢٣ (الشِّننُ) مِشَائِةَ أَوْ (شَامَةً): ٢/ ١٨ _ الشَّامُ: ١/٢٥، ٣٢٠، ٢٢٨، ٣٢٠، VOT, TFT, 1AT, 3PT, Y\VA, YO1, 7X1, 3P7, AOT, 773, O73, P.O -شَطَا: ۲۱۳/۲ ـ الشُّعْبُ: ٢٠٧/١، ٣٥٧/٢ (شعب بني - الشُّمْرُوْخُ: ٢/ ٣٩٤ (الصّادُ) -الصَّعِيْدُ: ٢/٣/٢، ٢١٤ _الصَّفَا: ١/ ٤١٦ _الصَّفْرَاءُ: ١/٣٦٧ - صِفِّينَ أو (صِفُّونَ): ٢/ ٣٥٨ - صَنْعَاءُ: ٢/ ٣٧٧ - الصِّينُ: ٢/ ١٩٨ (الطَّاءُ) - الطَّائِفُ: ١/١٧١، ٣٣١، ٣٥٧، ٣٦٩، ٤٣٠/٢

-ذَاتُ الرِّقَاعِ: ١/ ٢٠٩ ـ ذَاتُ كَنِيْفِ: ٢/ ٤٣٠ _ذَاتُ لَظِّي: ٢/١٣٥ ـ ذَاتُ النُّصُبِ: ١/ ١٧١ _ذُو الأرّاك: ١/ ٣٨١ ــذُوالمُحُلَيْفَةِ : ١/ ٨٤، ١٧٠، ٣٥٥، ٣٦٦، ٣٧٢ ـذى طُوى: ١/ ٣٥٧، ٤١٢، ٤١٨ (الراء) _رابغٌ: ١/ ٣٣٠ _الرَّنْةُ: ١/ ٣٩٢، ٢/ ٣٠٢ -رَبِيْعُ عَبْدالرَّحْمَانِ بنِ عَوْفٍ: ٢/ ٣٦٣ -رانحيّة: ٢/ ٤٣٠ _الرَّمَادَةُ: ٢/ ٨٠٤، ٥٢٥ -الرُّوْحَاءُ: ١/ ٣٩٠ _الرُّونِيَّةُ: ١/ ٣٣٠ _ريْمُ: ١٧١/١ (الزَّايُ) ـ الزَّوْرَاءُ (فِي بَيْتِ شِعْرِ): ٢/ ١٧٨ (السِّينُ) _سَحُولُ: ١/ ٢٤٩، ٢٥٠ _السُّرَّرُ: ١/ ٧٠٠٤ _السَّرَاةُ: ٢/ ٥٢ - سُرَغُ: ١/ ٥٣ ، ٢/ ٤٢٥ ـسَرفُ: ١/ ٣٨٦

- طَابَةُ (المَدِيْنَةُ): ٢/ ٤١٢

_غَدِيْرُ خُمٌّ: ٢/ ٤٧٩، وَيُرَاجِع (خُمّ) _طَفِيْلُ: ٢/ ٤١٨ _ الغَّمِيْمُ = كُرّاعُ الغَّمِيْم _الطُّور: ١/ ١٣٩، ٢٥٧ _طِوك (وَادِي): ٢/ ٤٤٩ ويُراجع: (ذي طُوى) | الغَوْرُ: ٨٣/١ _الغُورُدُ: ٢/ ٢٥١ _طَيْبَةُ (المَدِيْنَةُ): ٢/٢٢ (الفاءُ) (الظّاءُ) _فَخُّ: ٢/ ٤١٧ ، ٤١٨ ـ ظَفَار: ١/ ٨٤ _فَدَك: ٢/ ٢٢، ٩٤٣ (العينُ) _الفُرْعُ: ١/ ٢٨٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٨، ٢٨٨٥ _العَالِيَة (العَوَالِي بالمَدِيْنَةِ): ٢٠٨/١ _الفَرَمَا: ١٠٣/١ _عَدَنُ أَنْهَزَ: ٢/ ٤٢٢ (القَافُ) _العرَاقُ: ١/٣٢٢، ٣٢٠، ٢/٩٠٩، ٣١١، ٣٢٢ _ العَسَرْجُ: ١/ ٣٣٠، ٣٣١، ٢٢٣، ١٩٣١، |-قُبَاءُ: ١/ ٢٠، ٢١، ١٩١، ٢/ ٢٩ _القَبَليَّةُ: ١/ ٢٨٢ ٥٩٣، ٢/ ٩٠٣، ١١٣، ٢٢٤ _ عَرَفَاتُ: ١/ ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٤، | القُدْسُ: ٢٩٤/٢ ٠٢٤، ١٣١، ٣٣٤، ٣٥٥، ٢٣٦، ٧٣١، [عَدُومٌ: ٢/١٥١، ١٥٢ _قُدَيْدُ: ١/ ٢٢٩، ١٨٤، ٢/ ٢٥٩، ٤٧٣ £11/Y , £77 , £0. _قَرْنُ: ١/٢٢٣ _غَرَنَةُ: ١/ ٤٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧ _قَرْنُ الثَّعَالِبِ: ١/٣٦٦ _العُرَيْضُ: ٢/٣٢٣ _قَرْنُ المَنَازِل: ٢٦٦/١ _عُسْفَانُ: ١/ ٢٢٧ ، ٣٢٩ _ قُزَحُ (في المزدلفة): ١٣٧/١ _العَقَبَةُ (بِمِنِّي): ١/ ٤٦٨ _القَسُّ: ١٠٣/١، ٢١٣/٢ _العَقبْقُ: ١/ ١٢٨، ١٦٩، ١٧١، ٢٦٢ _قَصْرُ العَقَيْقِ: ١٦٩/١ _عُمَانُ: ١/ ٩٣ - العَمِيْمُ = كُرَاعُ العَمِيْمِ _ قُصُورُ آلِ الزُّبيرِ: ١٧١/١ _ قُصُورُ أَل أَبِي طَالِب: ١/ ١٧١ (الغَننُ) _قُصُورُ أَلَ عُمَرَ: ١٧١/١ _الغَابَةُ: ١/ ١٩٤، ٢/ ٢٢٩

777, 977, 17, 777, 377, 787, ٥٩٢، ٨٥٣، ٩٥٣، ٤٩٣، ٢٠٤، ٧٠٤، 13, 713, 313, 713, 173, 773, 773, 373, 073, 270, 030 _مُذَينيت: ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ _المراض: ١/ ٣٣٠ - المِرْبدُ: ١/ ٨٦ _مَرُّ: ١/ ٢٧٦، ١٤٤ T18/Y:30-- المَوْوَةُ: ١١٦/١ ـ المُزْدَلِقَةُ: ١/١٥٥، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٣١، 273, 273, 573, 773, 503 _مَسْجِدُ الأَبْوَاءِ: ١/ ٣٥٦ _مَسْجِدُ الأُثَايَة: ١/ ٣٩١ ـ مَسْجِدُ إِيْلِيَا: ٢٩٤/٢ _مَسْجِدُ الجُحْفَةِ: ١/ ٣٦٣ ـ مَسْجِدُ الخِيْفِ بِمِنّى: ١/ ٤٦٨ ـ مَسْجِدُ الشُّرَرِ: ١/ ٤٧١ ٢/ ١٣، ٥٠، ٨٠، ١١٥، ١٩٤، ١٩٨، إَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺ: ١/ ٣٦٢

_القُفُّ: ١٢٤/١ ـ قَتَادَةُ (وَادِ بِالْمَدِيْنَةِ): ٢/ ١٥٣ _قِنَسْرين: ٢٥٨/٢ (الكَافُ) -كَنْكُ: ١/ ٤٣٥ _کَدندُ: ١/ ٢٣٩، ٣٣٠، ١١٩، ٢/ ٥٥٩ - كُرَاعُ العَمِيْمِ أَوْ (الغَمِيْم): ١/ ٣٣٠ _الكَعْنَةُ: ١/ ٣٢٠،٧١. _الكُوانَةُ: ١/٢٧ ، ٢٢٧/٢ (اللام) ـ لاباتُ المَديْنَةِ = حرَارُ المَديْنَة ـ لِحْيُ جَمَلِ: ٢٨٩/١ (الميم) -المَأْزَمَان: ١/ ٤٣٥ _مَارِدُوْنَ: ٢/ ٥٩٨ _مجَنَّةُ: ٢/ ٤١٩ _مُحَسِّر: ١/ ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧ _المُحَصَّتُ: ١/ ٤٥٠ ، ٥٥١ _ المَدِيْنَةُ: ١/٥٥، ٨٠، ٨٤، ٨٧، ٩٥، | - مَسْجِدُ الشِّجَرَةِ: ١٧٠/١ ۱۰۱، ۱۰۶، ۱۲۸، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۹۹، مُسْجِدُ الْعَرْجِ: ١/ ٣٣١، ٢٢٣ ١٩٧، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٧١، ٣٢٩، - مَسْجِدُ عَرَفَةَ: ١/٣٣٧ ٣٣٠، ٣٣١، ٣٥٥، ٣٦٧، ٣٦٧، ٣٦٩، أَ مَسْجِدُ القُرُعِ: ١/٣٦٧ ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٤٠١ | مَسْجِدُ المُعَرَّس: ١/٠١١

_نعْمَانُ السَّحَابِ: ١/ ٤٣٦ _ نَعْمَانُ (مَوْضعٌ آخر): ١/ ٣٨٦، ٤٥٧ _نَعِيْمٌ: ١/٣٧٦ - نَقِيْعُ الخَضَمَاتِ: ٢/ ٣٥٨ _النَّوَاءُ (في بيتِ شِعْرِ): ١/٨ (الهَاءُ) _ هَرَاتُ: ٢/ ٢١٤ _الهندُ: ١/ ٣٨٠ (الواوُ) ـ وَادِي تَبُولُكُ: ٢/ ٤٢٥ _وَادِي العَرْجِ : ١/ ٣٣٠ - وَادِي عَرَفَةَ (عُرَنَةُ) (نَمِرَةُ): ١/ ٣٨١، ٤٣٣، _وَادِي مُحَسَّر: ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ - وَادِي اليَمَامَةِ: ٢/ ٣٦٣ ـ وَجُّ (الطَّائِفُ): ١/ ١٧١ _وَدَّانُ: ١/ ٣٩٥ -الوَطِيْسُ: ٢/ ١٧٧ (اليّاءُ) _يَبْرِيْن: ٢/ ٤٢٣ _يَثْرِبُ (المَدِيْنَةُ): ١/ ٤٣٩، ٢/ ٤١٢ _يَدُوْمُ: ١/١٧١ _ يَرَمْرَمُ: يَلَمْلَمُ

_مِصْرُ: ١/٣١، ٢٥٦، ٢٩٥، ٣١٢، ٣٢٠، أَ يَعْمَانُ الأَرَاكِ: ١/ ٣٨١، ٣٦٥ ٥٢٤, ٢/٧٨, ٣٨١, ٨٩١, ٣١٢, ٩١٢ _مَكَّةُ: ١/١٢، ٢٦، ٤٦، ١٨، ١٢٩، ١٧٢، פידי, ידד, יסדי, יודד, סודי, וודד, VFT, PFT, YVY, FVT, KVT, YKT, TAT, 1PT, 0PT, V.3, 313, P13, (73, 773, 833, 103, 703, 703, AF3, +V3, Y\ VT, AT, VAY, AAY, PAY, AOT, POT, F.3, V.3, P.3, r/3, v/3, x/3, YY3, 7Y3, 0Y3 ــمَلَلُ: ٢٦/١ _مَنَاةُ: ١/ ٤١٨، ١٩٤ - مَنْبِحُ: ١/١١، ١٢٢ -المُنْبَجِسُ: ١/ ٣٣٠ _مِنِّي: ١/ ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٩، ٤٢٢، 173, 373, 773, 873, 833, 833, 103, 703, 703, 173 _مَفْنَعَةُ: ١/ ٣٦٣، ٢/ ٤٢١ _مَهْزُ وْرُ و (مَهْرُوزُ): ٢٦٠/٢ (النُّونُ) - النَّازِيَةُ (اسمُ عَيْنِ): ١/ ٤٣٠ _نَاعِمٌ: ١/ ٣٧٦، ٤٥٧

_نَجْدُ: ١/ ٢٨٣ ، ٢٦٦ ، ٣٩٣ ، ٢/ ٢٠٥ _نَخْلَةُ: ١/٤/١

_الْيَرْمُونُكُ: ٢/ ٤٢٥

_يَلَمْلَمُ: ١/٢٢٦، ٢٣٧

_اليَمَامَةُ: ٢/٣٢٢، ٤١٥، ٢١٦، ٣٢٣

_ الْيَمَنُ: ١/٤٨، ٥٥٠، ٥٦١، ٢٣٠، ٢٢٣، ٧٣٠
٧٢٣، ١٨٣، ٣٨٣، ٢٢٤، ٥٣٤، ٢/ ٥٥١،
٧١١، ١٩١، ٢٢١، ٢٣٩، ٧٧٣، ٢٢٤،
٣٢٤، ٣٢٤، ٣٤٠، ٢٠٥

١٢ - فهرس المصادر والمراجع

(الهمزة)

- _ الإِنْبَاعُ، تأليفُ أَبِي الطَّيِّبِ مُحمَّدِ بنِ عبدِالواحدِ اللُّغويِّ (ت٥١ ٣٥هـ)، تَخقِيْق: عزَّ الدِّين التَّنُوخِيِّ (ط) دمشق، سنة ١٩٦١م.
- _ الإحاطَةُ في أخبارِ غِرْنَاطة، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الخَطِيْبِ، لِسَانِ الدِّينِ (ت٧٧٦هـ)، تَحقيق: مُحَمَّد عبدالله عَنان مكتبة الخانجي القاهرة.
- _ أخبارُ القُضَاةِ، تَأْلِيْفُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفِ بنِ حَبَّانَ (وكيعِ) (ت٣٠٦هـ)، نسخة مصورة في عالم الكتب ببيروت.
- ـ أَخْبَارُ مَكَّةَ في قَديمِ الدَّهرِ وَحَدِيْثِهِ، تَأْلِيْفُ مُحَمَّدِ بنِ إسحانَ الفَاكِهِيِّ (ت؟)، تَخْقِيْق: عبدالملكِ بن عبدالله بن دهيش، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- _ أَخْبَارُ مُكَّةً وما جاء فيها من الآثارِ، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ عبدِالله بن أَحمد، أَبُوالوَلِيد الأَزْرَقِيِّ (ت؟)، تَحقيق: رُشدى الصَّالح ملحس (ط) الأندلس-بيروت ١٤٠٣هـ.
- _ أَدَبُ الكَاتِبِ، تأليفُ عبدِاللهِ بنِ مُحمَّدِ بنِ مُسلم بن قُتَيَبَةَ الدَّيْنَورِيُّ (ت٢٧٦هـ)، تَحْقِيْق: مُحَمَّدِ الدَّالي (ط) مؤسسة الرَّسالة ٢٠٤٢هـ.
- _ أَدَبُ النَّسَاءِ (الغَايةُ والنَّهايةُ)، تأليفُ عبدِالمَلك بن حَبِيْبِ السُّلَمِيِّ (ت٢٣٨هـ)، تَخقِيْق: عبدالمجيد تركي، (ط) دار الغرب الإسلامي ١٤١٢هـ.
- _ الأزْمِنَةُ والأَمْكِنَةُ، تأليفُ: أحمدَ بنِ مُحَمَّد بن حسن المَرْزُوْقِيِّ (ت ٤٢١هـ)، (ط) الشيخ علي ابن عبدالله آل ثاني (١٣٨٩هـ).
- _ أَسَاسُ البَلاغةِ، تأليفُ مَحمودِ بنِ عُمَرَ الزَّمَخُشَرِيِّ، جارِ الله، أبي القاسم (ت٥٣٨هـ) تَحْقِيْق: عبدالرحيم مَحمود، (ط) القاهرة (١٩٥٣م) وزارة المعارف المصرية.
- ـ الاسْتِبْصَارُ في أَنْسَابِ الأنصارِ، تأليفُ عبدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ موفَّقِ الدَّين، ابنِ قُدَامَةَ المَقْدِسِيِّ (ت7٢١هـ)، تَحْقِيْق: عادل نُويهض (ط) دار الفكر (١٣٩٢هـ).
- _ الاسْتِذْكَارُ (شَرْحُ المُوطَّأُ)، تأليفُ يُوسُفَ بن عبدِاللهِ بن عبدِالبرِّ النَّمريُّ (ت٣٦٤هـ)، ج٢٠١

- تَحقيق: على النَّجدي ناصف، (ط) المَجْلِس الأعلى للشُّنون الإسلامِيَّةِ (١٩٧٠م).
- ـ الاستِذْكَارُ (شَرْحُ المُوطَّأ)، تأليفُ يُوسُفَ بن عبدِاللهِ بنِ عبدِالبرِّ النَّمريِّ (ت٤٦٣هـ)، تَحقيق:
- د. محمد رواس قلعجي، (ط) دار قتيبة، بيروت_دمشق، ودار الوعي حلب_القاهرة (١٤١٤هـ_ ١٩٩٣م).
- _الاسْتِقْصَاءُ لأخبارِ دُولِ المَغْرِبِ الأقْصَىٰ، تأَلِيْف: أَحْمَدَ بنِ خالدِ النَّاصِرِيِّ السَّلَاوِيِّ (ت١٣١هـ)، (ط) الدَّارُ البَيْضَاء (١٩٥٤م).
- _ الاسْتِيْعَابُ في معرفةِ الأصْحَابِ، تَأليف: يُوْسُفَ بنِ عبدالله بن عبدالبرّ النَّمريِّ (ت٤٦٣هـ) تَحْقَيْق: مُحَمَّد على البجاوي (ط) نهضة مصر _ القاهرة .
- _أُسْدُ الغابة في معرفة الصّحابة، تَأْلِيْف عليّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الأثير الجُزُرِيّ (ت ٦٣٠هـ) (ط) مطبعة الشّعب.
- ـ الاشْتِقَاقُ، تأليفُ: مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ دُرَيْدِ الأَرْدِيِّ (ت٢١هـ)، تَحْقِيْق: عبدالسَّلام مُحَمَّد هارون (ط) مكتبة الخانجي، مصر (١٣٧٨هـ).
- الإصابةُ في تَمييز الصَّحابة، تَأْلِيْف أحمدَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ، الحافظِ أبي الفَضْلِ (ت٢٥٨هـ) ـ تَحْقِيْق مُحَمَّد على البجاوي (ط) نهضة مصر ـ القاهرة .
- ـ إصلاحُ غَلَطٍ أَبِي عُبَيْدٍ، تَأْلِيْف عبدِاللهِ بن مُسْلِمِ بنِ قُتَيْبَةَ الدَّيْنَوَرِيِّ (ت٢٧٦هـ) تَحْقِيْق: د/ عبدالله الجبوري (ط) دار الغرب الإسلامي (١٤٠٣هـ).
- ـ إصْلاَحُ المَنْطِقِ، تَأْلِيْف يَعقوب بن السِّكِّيت، أبي يوسف (ت٢٤٤هـ)، تَحْقِيْق: الشيخ أحمد شاكر، وعبدالسلام هارون، القاهرة ـ دار المعارف (١٩٥٦م).
- ـ الأَصْمَعِيَّاتُ، جمع عبدِالمَلك بن قُريب الأصمعيِّ (ت٢١٦هـ)، تَحْقِيْق: أحمد مُحَمَّد شاكر، وعبدالسلام هارون، (ط) دار المعارف بمصر (١٩٦٧م).
- ـ الأصُوْلُ في النَّحوِ، تأليفُ أبي بكر مُحَمَّدِ بن السَّرِيِّ بنِ السَّرَّاجِ (ت٣١٦هـ) تَحْقِيْق: د/ عبدالحسين الفتلي (ط) مؤسَّسة الرسالة_بيروت (١٤٠٥هـ).
- الأَضْدَادُ، تأليفُ الحَسن بن مُحَمَّد الصَّغاني (ت٢٥٠هـ)، تَحْقِيْق: محمد، عبدالقادر عطا، مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة (١٤٠٩هـ).

- _ الأضْدَادُ، تأليفُ سَهْلِ بن مُحَمَّد بن عثمان السَّجِسْتَانِيِّ (ت٢٥٥هـ) تَحْقِيْق: مُحَمَّد عودة أبوجري، (ط) مكتبة الثقافة الدِّينيَّة (١٤١٤هـ).
- _ الأَضْدَادُ، تأليفُ عبدِاللهِ بن مُحَمَّد التُّوَّزِيِّ (ت٢٣٣هـ)، تَحْقِيْق: مُحَمَّد حسين آل ياسين، طبع في مجلة المورد عدد ٣ المجلد الثامن (١٩٧٩م) وطبع في بيروت سنة (١٩٨٣م).
- ـ الأَضْدَادُ في اللُّغَةِ، تأليفُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِالواحدِ، أبوالطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ (ت٥١ ٣٥هـ) تَحْقِيْق/ عزَّة حَسَن، (ط) مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق (١٩٦٣م).
- ـ الأَضْدَادُ في اللَّغةِ، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ القاسم، أبي بكرِ بنِ الأَنْبَارِيُّ (ت٣٢٨هـ) تَحْقِيْق: مُحَمَّد أبي الفَضْل إبراهيم (ط) وزارة الإعلام الكويتية (١٣٨٠هـ).
- _الأَضْدَادُ، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ المُسْتَنِيْرِ (قُطْرُبِ) (ت٢٠٦هـ)، تَحْقِيْق: حَنَّا حَدَّاد، (ط) دار العلوم الرياض (١٤٠٥هـ).
- _ إعرابُ القِرَاءَات، تَأْلِيف المُحسين بن أحمد بن خَالويه (ت ٣٧٠هـ)، تَحْقِيْق: د/ عَبْدالرَّحْملن بن سُلَيْمَان العُثَيْمِيْن، (ط) مكتبة الخانجي _ مصر (١٤١٣هـ).
 - الإعْلام بِمَنْ حَلَّ مُراكش من الأعْلامِ، تَأْلِيف العبَّاسِ بن إبراهيم المراكشيِّ، (ط) الرِّباط (١٩٧٤م).
- الأغَانِي، تأليفُ عليِّ بن الحُسين، أبي الفرج الأصبهَانِيِّ (ت٥٦هـ)، (ط) دَارُ الكُتُبِ المصرية من سنة (١٣٥٤ ١٣٩٤ هـ).
- الإفصاحُ في شَرْحِ أبياتِ مُشْكِلَةِ الإغْرَابِ، تأليفِ الحَسنِ بن أَسَدِ الفَارِقِيِّ (ت٤٨٧هـ)، تَحْقِيْق:
 سعيد الأفعاني (ط) جامعة بنْغَازِي، سنة (١٩٧٤م).
- ـ الأَفْعَالُ، تأليفُ سعيد بن عثمان السَّرقُسطيِّ (ت٤٠٠هـ) تَحْقِيْق: حسين مُحَمد شَرَف، (ط) مَجمع اللَّغة العربية، القاهرة (١٣٩٥هـ).
- _ الأَفْعَالُ، تأليفُ علي بن جَعفر بن القَطَّاعِ (ت٥١٥هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية، حَيْدَرآباد، الهند (١٣٦٠هـ).
- ـ اقْتِبَاسُ الأَنْوَارِ. . . في أَنْسَابِ الصَّحَابةِ ورواة الآثارِ (مختصره)، تأليفِ عبدِالحقِّ بن عبدالرَّحمن الإشْبيْليِّ (ت٥٨١هـ)، مخطوط في المكتبة الأزهرية .
- _ الافْتِضَاب شرح أدب الكاتب، تَأْلِيف عبدالله بن مُحَمَّد بن السِّيد البَطَلْيَوْسِيِّ، أبي محمدٍ

- (ت٥٢١هـ)، تَحْقِيْق: مصطفى السَّقا. . ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٨١م).
- إِكْمَالُ الإعلام بمُثلثِ الكَلاَمِ، تأليفُ مُحَمَّدِ بن عبدِالله جمالُ الدِّين بن مالك (ت٦٧٢هـ)، تَحْقِيْق:
 - سعد حمدان الغامدي، (ط) مركز البحث العلمي -جامعة أم القرى، مكة المكرمة (٤٠٤ هـ).
- ـ الإِكْمَالُ في رَفْع الارتياب عن المُؤتلف والمُختلف من الأَسْماءِ والكُنَىٰ والأَلْقَاب، تَأْلِيْف عليُّ بن هبة الله بن ماكولا، أبي نَصْرِ الأمير (ت٤٧٥هـ) تَحْقِيْق: عبدالرَّحمان بن يَحْيَىٰ المُعلِّمِيِّ، (ط) دائرة المعارف العثمانية ـ الهند ـ حيدرآباد (١٩٦٢م).
- ـ الأَلْقَابُ، تَأْلِيْف عَبْدالله بنِ مُحَمَّدِ بن يُوسف الأَزْدِيِّ القُرْطُبِيِّ المَعْرُوف بـ «ابنِ الفَرَضِيِّ» (تـ ٢٥١هـ).
- ـ الأَمَالِي في النَّحو (الأَمَالِي الشَّجَرِيَّةِ)، تَأْلِيْف هبة الله بن الشَّجَرِيِّ (ت٤٢٥هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية ـحيدر آباد الدكن، الهند (١٣٤٩هـ).
- الأَمَالِي (النَّوادر)، تَأْلِيْف أبي عَلِيِّ القَالِي (ت٣٥٦هـ)، تَحْقِيْق عَبْدالعَزِيْز المَيْمَنِيِّ الرَّاجَكُوتِيِّ، (ط) دار الكتب المصريَّة (١٩٢٦م).
- الأمثالُ، تَأْلِيْف أبي عُبَيْدِ القاسِم بن سَلاَمِ الهَرَوِيِّ (ت٢٢٤هـ) تَحْقِيْق: عبدالمجيد قطامش (ط) مركز البحث العلمي بجامعة أمَّ القرى بمكة المكرمة (١٤٠٠هـ).
- إِنْبَاهُ الرُّواة على أَنباه النُّحَاةِ، تَأْلِيْف عليِّ بنِ يُوسف القِفْطِيِّ، جَمَالِ الدِّيْن (ت٦٤٦هـ) (ط) دار الكتب المصريَّة ـ القاهرة (١٩٦٩م).
- ـ أنْسَابُ الأَشْرَافِ (جُمَلٌ مِن...)، تَأْلِيْف أحمد بن يحيى بن جابر البَلاَذُرِيِّ (ت٢٧٩هـ)، تَحْقِيْق: د/سهيل ذكار، ورياض زركلي (ط) دارالفكر ـ بيروت (١٤١٧هـ).
- الأنْسَابُ، تَأليف عبدِالكَرِيْمِ بنِ مُحَمَّدِ السَّمْعَانِيِّ، أبي سَعْدِ (ت٥٦٢هـ)، تَحْقِيْق: عبدالرَّحملن ابن يَخْيَىٰ المُعلِّمي (أجزاء منه)، (ط) مُحَمَّد أمين دمج - بيروت (كَاملًا).
- الإنصافُ في مَسَائِل الخِلاف في النَّحْوِ، تأليفِ عبدالرَّحْمَـٰن بنِ مُحَمَّد بن أبي سعيد بن الأنْبَارِيِّ (٥٧٧هـ)، (ط) المكتبة التجارية القاهرة (١٣٨٠هـ).
- -الإيْضًاحُ في مَنَاسِكِ الحَجِّ والعُمْرة، تَأْلِيْف يَحْيَىٰ بن شَرَفِ النَّوَوِيِّ (ت٦٧٦هـ)، (ط) دار البَشَائِرِ الإسلامية، والمكتبة الإمدادية بمكة المكرمة، الطبعة الثانية (٤١٧ هـ).

ـ الإيْنَاسُ في عِلْمِ النَّسَبِ، تَأْلِيْف الحُسَين بن عليِّ المَعْروفِ بـ الوَزِيْرِ المَغْربِيَّ (ت١٨٥هـ) تَحْقِيقِ الشيخ حمد الجاسر، (ط) النادي الأدبي بالرياض (١٤٠٠هـ).

(الباءُ)

_ البِثْرُ، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ الأَعْرَابِيِّ (ت٢٣١هـ)، تَحْقِيْق: د/رمضان عبدالتَّواب، (ط) الهيئة المصرية العامَّة للكتاب (١٩٧٠م).

_ البَحْرُ المُحِيْطُ، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بن يُوسف، أبي حَيَّان الأَنْدَلُسِيِّ، أثيرُ الدِّينِ (ت٥٧٥هـ).

ـ البدَايَةُ والنَّهَايَةُ ، تأليفِ عِمَادِ الدِّيْنِ إسماعيلِ بنِ كَثِيْرِ (ت٧٧٤هـ) (ط) السَّعادة بمصر (١٣٥٨هـ) .

- بَرْنَامِجُ الرُّعَيْنِيِّ، عليِّ بنِ مُحَمَّدِ (ت ٦٦٦هـ)، تَخْفِيْق: إبراهيم شَبُّوح (ط) دمشق (١٩٦٢م).

- بُغْيَةُ الرُّعَاةِ في طبقات اللَّغويين والنُّحاة، تَأْلِيف عبدالرَّحمان بن أبي بكرٍ، جلال الدِّين السُّيوطِيِّ (ت١ ٩ ١ هـ)، تَحْقِيْق : مُحَمَّد أبي الفَضْل إبراهيم (ط)، عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٣٨٤ هـ).

- بَهْجَهُ المَجَالِسِ وَأُنس المُجالس، تَأَلِيْف يُوسف بن عبدالله بن عبدالبرّ النَّمَريُّ (ت٣٦٦هـ)، تَحْقِيْق: مُحَمَّد مرسي الخولي (ط) دَار الكَاتب العَرَبِي للنشر (الدَّار المَصْرِيَّة للتأليف والتَّرُّجَمة).

ـ البَيَّانُ المُغربِ في أخبارِ الأندَلُسِ والمَغْرِبُ، تَأْلِيْفُ مُحمَّدِ المراكشيُّ (تَ١٩٥هـ)، تَخْفِيْق: ج س كولان، وإَ.ليفي بُروفنسال، (ط) دار الثقافة، بيروت (١٤٠٠هـ)، وتحقيق: إميروسي هويسي ميرانده، ومشاركة مُحَمَّد بن تَاوِيْت، ومحمد إبراهيم الكتاني، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مُحَمَّد الخامس-الرِّباط (١٩٥٨م).

(حَرْفُ التَّاء)

- تاجُ العَرُوس في شَرْحِ جَواهر القَامُوس، تأليف: مُحَمَّد مرتضى الزَّبِيْدِيُّ (ت١٢٠٥هـ)، (ط) المطبعة الخيرية بمصر (١٣٠٦هـ).

ـ تاريخُ الإسلام، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن أحمد شمس الدِّين الذَّهبيِّ (ت٧٤٨هـ) تَحْقِيْق: عبدالسلام تدمري أجزاء منه حتى حوادث ووفيات سنة (٦٧٠هـ)، (ط) من (١٤٠٧ ـ ١٤١٩هـ).

ـ تَارِيْخ بَغْدَادَ، تَأْلِيْف أحمد بن علي الحَافِظ الخَطِيْبِ البَغْدَادِيِّ (ت٢٦٣هـ) (ط) دار الكاتب العربي، بيروت_لبنان(مصور).

_ تَارِيْخُ جُرِجان، تَأْلِيْف حَمْزة بن يوسف السَّهْمِيِّ (ت٢٧٧هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية،

- و(ط) عالم الكتب بيروت (١٤٠١هـ) الطبعة الثانية .
- ـ تَارِيخُ خَلِيْقَةَ بِنِ خَيَّاطٍ (ت ٢٤٠هـ)، تَحْقِيْق: الدكتور أكرم ضياء العُمَرِيِّ، (ط) مؤسسة الرَّسالة ـ دار العلم، بيروت (١٤٠١هـ)، (الطبعة الثانية).
- ـ تاريخُ الطَّبَرِيِّ (تاريخ الملوك والأُمَم) تَأْلِيْف مُحَمَّد بن جرير الطَّبريِّ (ت٣١٠هـ) تَحْقِيْق: مُحَمَّد أبي الفضل إبراهيم (ط) دار المعارف بمصر (١٩٧٩م) (الطبعة الرابعة).
- ـ تاريخ علماء الأندلس، تَأْلِيْف عبدالله بن مُحَمَّد أبي الوليد بن الفَرْضِيِّ (ت٤٠٣هـ)، (ط) الدَّار المصريَّة للتَأْلِيْف والترجمة (١٩٦٦م).
- ـ تَارِيخُ قُضَاةِ الأَنْدَلُسِ (المَرْقَبَةُ العُلْيَا. . .)، تأليف: علي بن عبدالله، أبي الحسن النُبَاهِيِّ (ت بعد ٧٩٢هـ)، نشره بروفنسال_القاهرة (١٩٤٨م).
- التَّاريخُ الكبيرُ، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن إسماعيل البُخَارِيُّ (ت٢٥٦هـ)، تَحْقِيْق: عبدالرَّحمان المُعَلِّمي (ط) دار المعارف العثمانية حيدرآباد الدِّكن (١٣٦٠هـ).
- تَبْصِيْرُ المُنْتَبَه بتحرير المُشْتَبِهُ، تَأْلِيف الحافظ أحمد بن علي بن حجرِ العَسْقَلاَنِيِّ (ت٥٧هـ) تَحْقِيْق: علي بن مُحَمَّد البجاوي، ومحمد بن علي النجار، (ط) الدار المصرية للتَأْلِيْف والترجمة (١٣٨٦هـ).
- التَّبْيِنِ عن مَذَاهِبِ النَّحْويِّيْن، تَأْلِيْف أبي البَقَاء عبدِالله بن الحسين العُكْبَرِيِّ (ت٦١٦هـ)، تَحْقِيْق: د/ عَبْدُالرَّحْمَان بن سُلَيْمَان العُنْيُمِيْن، (ط) دار الغَرْبِ الإِسْلاَمِيِّ ـ بيروت (١٤٠٦هـ).
- التَّبْيينِ في أنساب القرشيين، تَأْلِيْف عبدالله بن أحمد، موفق الدِّين بن قدامة المقدسي (ت ١٤٠٢هـ).
- ـ التَّحفةُ اللَّطِيْفَةُ في تاريخ المَدِيْنَة الشَّرِيْفَةِ، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن عبدالرَّحمنن السَّخَاوِيِّ (ت٩٠٢هـ)، نشره أسعد طرابزوني الحسني (١٣٩٩هـ).
- ـ التَّخْمِيْرُ (شَرْحُ المُفَصَّلِ)، تَأْلِيْف صَدْرِ الأفاضل قاسم بن الحسين الخُوَارزْمِيِّ (ت٦١٧هـ)، تَحْقِيْق: د/ عَبْدالرَّحْمَلن بن سُلَيْمَان العُثْيَمِيْن (ط) دار الغرب الإسلامي (١٩٩٠هـ).
- ـ تذكرة الحفَّاظ، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الذَّهَبِيِّ، شَمْسِ الدِّيْنِ (ت٧٤٨هـ)، (ط) دار المعارف العثمانية ـ الهند (١٣٧٥ ـ ١٣٧٧هـ).

- ـ تراث المغاربة في الحديث النَّبوي وعُلومه، تَأْلِيْف مُحَمَّد بنِ عبدِاللهِ التَّلِيْدِيِّ، (ط) دار البشائر الإسلاميَّة (٢١٦هـ).
- ـ تَرتيبُ المَدَارك لمعرفة أعيان مذهب مالكِ، تَأْلِيف القاضي عياضِ بن موسىٰ اليَخصُبيِّ (ت٤٥هـ)، (ط) وزارة الأوقاف بالمغرب، و(ط) مكتبة دار الفكر ببيروت (١٩٦٧م).
- ـ التَّعْلِيْق علىٰ المُوطَّأ، تأليف هِشَام بن أحمد الوَقَّشِيِّ (ت٤٨٩هـ) تحقيق: د/ عبدالرَّحمنن بن سُلَيْمَان العُثَيْمِيْن (ط) مكتبة العُبَيْكَان ـ الرِّياض ١٤٢١هـ.
- _ تفسير غريب القُرآن، تَأْلِيْف عبدالله بن مُسلم بن قُتيبة الدِّيْنَورِيِّ (ت٢٧٦هـ)، تَحْقِيْق: سيد أحمد صقر، (ط) البابي الحلبي بمصر سنة (١٩٥٨م).
- ـ التَّقْفِيَةُ في اللَّغةِ، تأليف اليَمَانِ بن أبي اليَمَانِ البَنْدَنِيْجِيِّ (ت٢٨٤هـ)، تَحْقِيْق: خليل إبراهيم العَطِيَّة (ط) مكتبة العانى، بغداد (١٩٧٦م).
- ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، تأليف مُحَمَّدِ بنِ أَحْمدَ الأنْصَارِيِّ القُرْطُبِيِّ (ت ٦٧١هـ) (ط) دار الكتب بمصر (١٣٥٨هـ).
- ـ تَكْمِلة الصِّلة، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن عبدالله القُضَاعِيِّ البلنسيِّ الأندلسيِّ (ت٢٥٩هـ)، (ط) القاهرة (١٩٥٦م). (
- التَّمهيد (مرتب على أبوابِ المُوَطَّأ)، تأليفُ يُوسُفَ بنِ عبدِاللهِ بنِ عبدِالبرِّ النَّمريِّ (ت٣٦٦هـ)، تَحْقِيق: أسامة بن إبراهيم وحاتم أبوزيد، (ط) الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
- ـ تنبيه البَصَائِر على أسماء الكبائر، تَأْلِيْف عُمَرُ بن الحسن بن دحية (ت٦٣٣هـ)، (مخطوط)، نسخة ليدن بهولندا.
 - تَنْوِيْرُ الحَوَالِكَ، تَأَلِيْف عبدالرَّحْمان بن أبي بكر السُّيوطي (ت٩١١هـ).
- ـ تَهْذِيْبُ الألفاظ (كنز الحفّاظ. . .)، تَأْلِيْف يعقوب بن السُّكيت، أبي يوسف (ت٢٤٤هـ)، والتَّهذيب للخطيب التّبريزي يحيى بن عليّ (ت٥٠٢هـ)، تَحْقِيْق: لويس شيخو (ط) المكتبة الكاثُوليكية، بيروت ـ ١٨٩٥م.
- تَوْضِيْحُ المُشتَبه، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ عبدالله القَيْسِيِّ، المعروف بـ ابنِ ناصرِ الدَّين (ت ٨٤٢هـ)، تَحْقِيْق: مُحَمَّد نعيم عرقسوسي، (ط) مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ.

- _ تَهْذيبُ تاريخ دمشق، تَأْلِيْف عبدالقادر بن بدران (ط).
- _ تَهْذِيْبُ التَّهذيب، تَأْلِيْف الحافظ أحمد بن علي بن حَجَرٍ العَسْقَلاَنِيِّ (ت٨٥٢هـ)، (ط) دار صادر بيروت (١٩٦٨م) المصورة عن طبعة الهند.
- _ تَهذِيْبُ الكَمَال في أَسماء الرِّجال، تَأْلِيْف يُوسف بن عبدالرَّحْمَان المِزِّيِّ (ت٧٤٢هـ)، تَحْقِيْق: بشَّار عوَّاد معروف (ط) مؤسسة الرسالة (٤٠٠ هـ ـ ١٤١٣هـ).
- تَهْذِيْبُ اللَّغة، تأليف أَحْمَد بن مُحَمَّد الأزهريِّ (ت٣٧٠هـ) تَحْقِيْق: (مجموعة من المُحَقِّقين) (ط) الدار المصريَّة للتأليف والتَّرْجَمة، القاهرة (ط) (١٩٦٧ ـ ١٩٦٧م).
- ـ التَّيْسِيْرُ في القِرَاءَاتِ السَّبْعِ، تَأْلِيْف أَبِي عَمرو عثمان بن سَعِيْدِ الدَّانيِّ (ت٤٤٤هـ)، تَحْقِيْق: أوتربرتزل، (ط) استانبول سنة (١٣٥٠هـ)، (جمعية المستشرقين الألمان).

(الثَّاءُ)

ـ الثِّقاتُ، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن حبَّان البُسْتِيِّ (ت٣٥٤هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدُّكن، الهند (١٣٩٩هـ).

(الجيمُ)

- ـ الجِبَالُ والأمكنةُ والمِيَاهُ، تَأْليف مَحْمُود بن عمر الزَّمَحْشَرِيِّ (ت٥٣٨هـ) تَحْقِيْق: إبراهيم السَّامراثي_بغدادسنة (١٩٦٨م).
- ـ جَذْوَةُ المُقْتَسِ في تاريخ علماء الأندلس، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن أبي نَصْرِ الحُمَيْدِيِّ (ت٤٨٨هـ)، تَحْقِيْق: إبراهيم الإبياري (ط) دار الكاتب المصرية ودار الكاتب اللبناني (١٤٠٣هـ).
- الجَرْحُ والتَّعْدِيْلُ، تَأْلِيْف عبدالرَّحمان بن أبي حاتم الرَّازِيِّ (ت٣٢٧هـ)، تَحْقِيْق: عبدالرَّحمان بن أبي الجَرْحُ (ت٢٧٧هـ)، تَحْقِيْق: عبدالرَّحمان بن يَحْيَىٰ المُعَلِّمِيِّ دائرة المَعَارف العثمانية، حيدر آباد الدِّكن ـ الهند، (١٣٧٢هـ).
- ـ الجَلِيْسُ الأَنِيْسُ في تَحْرِيْمِ الخَنْدَرِيْسِ، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن يَعقُوب الفيروزآبادي (ت١٧هـ) (مخطوط).
- ـ جَمْهَرَةُ الأمثالِ، تَأْلِيْف الحسن بن عبدالله أبي هلال العَسْكَرِيِّ (ت٣٩٥هـ) تَحْقِيْق: مُحَمَّد أبي الفضل إبراهيم، وعبدالمجيد قطامش (ط) المؤسسة العربية الحديثة بمصر (١٩٦٤م).

- ـ جَمْهَرَةُ أنسابِ العَرَبِ، تَأْلِيْف علي بن أحمد بن حَزْمٍ (ت٤٥٦هـ) تَحْقِيْق: عبدالسلام هارون (ط) دار المعارف بمصر (١٣٨٢هـ).
- جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ، تَأْلِيْف أبي بكرٍ مُحَمَّد بن الحَسَن بن دريد الأزديِّ (ت٣٢١هـ) تَحْقِبْق: د/رمزي البعلبكي، (ط) دار العلم-بيروت (١٩٨٧م).
- ـ جَمْهَرَةُ نَسَبِ قُريش وأخبارها، تَأْلِيْف الزُبير بن بَكَّارِ (ت٢٥٦هـ) (الجزء الأول)، تَحْقِيْق: محمود مُحَمَّد شاكر (ط) دار العروبة، القاهرة (١٣٨١هـ).
- ـ جَمْهَرَةُ النَّسَبِ، هشام بن مُحَمَّد بن السَّائِب الكَلْبِيِّ (ت ٢٠٤هـ) رواية السكري عن ابن حبيب، تَحْقِيْق: ناجي حسن، (ط) عالم الكتب (١٤٠٧هـ).
- جَنَىٰ الجَنَّتِين في تمييز نَوْعَي المُثَنِّيَيْنِ، تَأْلِيْف مُحَمَّد أمين بن فضل الله المُعجِبِّي (ت١١١هـ)، (ط) التَّرقي بدمشق سنة (١٣٤٨هـ).
- ـ الجَنَىٰ الدَّانِي في حُرُوفِ المَعَانِي، تَأْلِيْف الحسن بن قاسم المراديِّ (ت٧٤٩هـ)، تَحْقِيْق: د/ فخر الدين قباوة، وحمد نديم فاضل، (ط) المكتبة العربية بحلب(١٣٩٣هـ).

(الحاءُ)

- م الحُجَّةُ في القِرَاءَاتِ السَّبعِ، تَأْلِيْف أبي عليِّ الحَسَنِ بنِ أحمد الفَارِسيِّ (ت٣٧٧هـ)، (ط) دار المأمون د دمشق (١٤٠٤هـ) فما بعدها .
- ـ حسنُ المُحَاضَرَةِ في تاريخ مصر والقاهرة، تَأْلِيْف جلال الدِّين عبدالرَّحمان بن أبي بكر السُّيوطي (ت٩١١هـ) تَحْقِيْق: مُحَمَّد أبي الفَضْلِ إبراهيم، (ط) عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة (١٣٨٧هـ).
- ـ حِلْيَةُ الأَوْلِيَاءِ وَطَبَقَاتُ الأَصْفِيَاءِ، تَأْلِيْف الحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانيّ (ت٤٣٠هـ)، (ط) السّعادة ـ القاهرة، (١٣٥٧هـ).
- ـ خَرِيدَةُ القَصْرِ (قسم شُعَرَاء المَغْرِب)، تَأْلِيْف العماد الأَصْبَهَانِي الكَاتِبُ، تَحْقِيْق: مُحَمَّد المَرزوقي.. وآخرين، (ط) الدار التونسية للنشر (١٩٧٣م) (النشرة الثانية).

(التخاء)

ـ خِزَانَةُ الأدّبِ، تَأْلِيف عبدالقادر بن عُمَرَ البَغْدَادِيّ (ت٩٣ هـ)، (ط) بولاق (١٢٩٩ هـ).

_ الخَصَائِصُ، تَأْلِيْف عثمان بن جني أبي الفتح (ت٣٩٢هـ)، تَحْقِيْق: الشيخ مُحَمَّد بن علي النَّجار، (ط) دار الكتب المصرية (١٩٥٢م) فما بعدها.

_ خَلْقُ الإنسان، تَأْلِيْف عبدالملك بن قُرَيْبِ الأصمعيِّ (ت٢١٦هـ)، نشر في (الكنز اللُّغوي) تَحْقَيْق هفنر (ط) المكتبة الكاثوليكية ـ بيروت (١٩٠٣م).

(حَرْفُ الدَّال)

_ الدُّرُّ النَّقِيُّ في شرحِ ألفاظِ الخِرَقِيِّ، تَأْلِيْف يُوسف بن حسن بن عبدالهادي (٣٠٠هـ)، تَحْقِيْق: (إعداد. . .) رضوان مختار بن غَرِيْبَةَ (ط) دار المُجتمع للنشر والتَّوزيع، جدة (١٤١١هـ).

_ الدُّرَرُ الكَامِنَةُ، تَأْلِيْف الحافظ أحمد بن علي بن حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ (ت٨٥٢هـ)، تَحْقِيْق: مُحَمَّد سيد جاد الحقَّ، (ط) المدني بمصر، الطبعة الثانية (١٣٨٥هـ).

- الدُّرُّ المَصُونُ في عُلُومِ الكتابِ المَكْنُونِ، تَأْلِيْف أحمد بن يوسف الحَلَبِيِّ، المعروف بـ «السَّمين» (ت٢٥هـ) تَحْقَيْق: د/ أحمد الحَرُّاط، (ط) دار القلم، دمشق، (٢٠٦هـ ١٤١٥هـ).

ــ الدِّيْبَاجُ المُذْهَبِ في معرفةِ أعيانِ المَذْهَبِ، تَأْلِيْف إبراهيم بن علي بن فُرْحُون اليَعْمُرِيِّ المَدَنِيِّ (ت٩٩٧هــ)، تَحْقِيْق: الأحمدي أبي النُّور (ط) دار التُّراث، القاهرة (١٩٧٢م).

_دِيْوَانُ امرىء القَيْس، تَحْقِيْق: مُحَمَّد أبي الفَضْل إبراهيم (ط) دار المعارف بمصر (١٩٦٩م).

ـ دِيْوَانُ أَوْس بن حَجَرٍ، تَحْقِيْق: مُحَمَّد يوسف نجم، (ط) دار صادر (١٩٧٩م)

ـ دِيْوَانُ تميم بن أُبَيِّ بن مقبل العَجْلاَنِيُّ ، تَحْقِيْق : عزة حسن ـ دمشق (١٣٨١هـ).

دِيْوَانُ جريرِ، تَحْقِيْق: نعمان أمين طه، (ط) دار المعارف بمصر (١٩٧١م).

ـ دِيْوَانُ الحُطَيْئَةِ (رواية ابن السِّكيت وشرحه)، تَحْقِيْق: نعمان أمين طه (ط) مكتبة الخانجي (۷) هـ).

ـ دِيْوَانُ الحَارثِ بن حلِّزة اليَشْكُرِيُّ ، جمع وتحقيق : هاشم الطَّعان ، (ط) بغداد (١٩٦٩م).

ـدِيْوَانُ حَسَّان بن ثابت الأنصاري، تَحْقِيْق: الدكتور وليدعرفات، (ط) دار صادر ـبيروت (١٩٧٤م).

_دِيْوَانُ حُمّيْدِ بنِ ثَوْرٍ، تَحْقِيْق: عبدالعزيز المَيْمَنِي الراجكوتي، (ط) دار الكتب المصرية (١٩٥١م).

ـ دِيْوَانُ دُرِيْدِ بنِ الصِّمَّةِ، جمع وتحقيق: مُحَمَّد خير البقاعي، (ط) دار قتيبة (١٤٠١هـ).

- دِيْوَانُ ذِي الرُّمة، تَحْقِيْق: د/عبدالقدوس أبي صالح، (ط) مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق

- (۲۷۹۱ _ ۱۹۷۲م).
- ـدِيْوَانُ الرَّاعِي النُّميريِّ، تَحْقِيْق: د/راينهرت وايبرت، (ط) بيروت سنة (١٤٠١هـ).
- _دِيْوَانُ زُهَيْرِ بن أبي سُلْمَيْ، شرح ثعلب (ت٢٩٢هـ)، (ط) دار الكتب المصرية (١٩٤٤م).
 - ـ دِيْوَانُ سُويْدِ بن أبي كاهل اليشكريِّ ، تَحْقَيْق : طاهر العاشور ، (ط) البصرة ، (١٩٧٢م) .
- ـ دِيْوَانُ طَرَفَةِ بِنِ العَبْدِ البَكْرِيِّ، شرح أبي الحجاج الأعلام الشنتمري (ت٤٧٦هـ)، تَحْقِيْق: لطفي الصَّقَّال، ودريَّة الخطيب، (ط) دمشق (١٣٩٥هـ).
 - ـ دِيْوَانُ عبدالله بن رَوَاحَةً، تَحْقِيْق: وليد قصَّاب، (ط) دار العلوم ـ الرياض (١٤٠٢هـ).
 - _دِيْوَانُ عَبِيْدُ بنُ الأَبْرَصِ الأسدي، تَحْقِيْق: الدكتور حسين نصَّار (ط) القاهرة (١٩٥٧م).
 - ـ دِيْوَانُ العَجَّاج، تَحْقِيْق: عبدالحفيظ السَّطلي، (ط) مكتبة أطلس سنة (١٣٩١هـ).
 - ـ دِيْوَانُ عُمَرَ بنِ أبي رَبِيْعَةَ ، تَحْقِيْق: مُحَمَّد مُحيي الدِّين عبدالحميد، (ط) السَّعادة بمصر (١٩٦٠م).
- ـ دِيْوَانُ عَمْرِو بن مَعْدِي كَرِبٍ، تَحْقِيْق: هاشم الطَّعان، (ط) بغداد سنة (۱۹۷۰م، وتحقيق: مطاع الطَّرابيشي (ط) دمشق سنة (۱۹۷۶م).
 - _ديْوَانُ عَنْتَرَةَ، تَحْقَيْق: مُحَمَّد سعيد مولوى، المكتب الإسلامي، دمشق (١٩٦٤م).
 - ـ دينواكُ القُطامي، تَحْقيْق: إبراهيم السَّامرائي وأحمد مطلوب، (ط) دار الثقافة، بيروت (١٩٦٠م).
 - ـديو انُ كُثِيِّر عَزَّةَ، تَحْقيْق: د/ إحسان عبَّاس، (ط) دار الثقافة، بيروت سنة (١٩٧١م).
 - ـ دِيْوَانُ لَبِيْدِ (شرح ديوان . . .)، تَحْقِيْق : إحسان عبَّاس ، (ط) وزارة الإعلام الكويتية (١٣٨٧هـ).
 - ـ دِيْوَانُ لَيْلَىٰ الأخيلية، تَحْقِيْق: خليل وجليل العطيَّة، (ط) بغداد سنة (١٩٦٧م).
 - ـ دِيْوَانُ مَالكِ بن الرَّيب، تَحْقِيْق: نوري القَيْسِيّ، (ط) مجلة معهد المخطوطات (١٣٨٩هـ).
- ـ دِيْوَانُ المتلمس، تَحْقِيْق: مُحَمَّد كامل الصَّير في، (ط) مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة (١٩٧٠م).
 - دِيْوَانُ النَّابِغة الجَعْدِيِّ، تَحْقِيق: عبدالعزيز رباح، المكتب الإسلامي، دمشق (١٣٨٤ هـ).
- ـ دِيْوَانُ النابغة الذُّبْيانيِّ، صنعة ابن السَّكيت (ت٢٤٤هـ)، تَحْقِيْق: شكري فيصل، بيروت سنة(١٩٦٨م)، وتحقيق: مُحَمَّد أبي الفضل إبراهيم، (ط) دار المعارف بمصر سنة (١٩٧٧م).

(الذَّالُ)

_ اللَّخِيْرَةُ في مَحَاسِن أهل الجَزِيْرَةِ، تَأْلِيْف علي بن بسَّام الشَّنْتَرِينِيِّ (ت٤٢هـ)، تَحْقِيْق: د/ إحسان عبَّاس، (ط)دار الثقافة، بيروت_لبنان سنة (١٣٩٩هـ).

ـ ذَيْلُ التَّقْيِيْدِ في رواة السُّنن والمسانيد، تأليف: مُحَمَّد بن أحمد تقي الدِّين الفَاسِيِّ (ت٨٣٢هـ) تَحْقِيْق: كمال يوسف الحوت، (ط) دار الكتب العلمية ـ بيروت سنة (١٤١٠هـ).

_ الذَّيلُ والتَّكْمِلةُ لكتاب الموصول والصلة (أجزاء منه)، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِالمَلكِ المُرَاكشيِّ (ت٧٠٣هـ)، تَحْقِيْق: مُحَمَّد بن شريفة، إحسان عباس.

(الرّاءُ)

_ رِجَالُ صَحِيْح مُسْلِمٍ، تَأْلِيْف أحمدَ بنِ عَلِيِّ بنِ مَسْجويه الأَصْبَهَانِيِّ (ت٤٢٨هـ) تَحْقِيْق: عبدالله اللَّيشي، (ط) دار المعرفة (١٤٠٧هـ).

_ الرِّسالةُ المُستطرفة، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، (ط) دار الكتب العلمية (١٤٠٠هـ).

_ الرَّوْضُ المِعْطَارُ في خَبَرِ الأَقْطَارِ، تَأْلِيف مُحَمَّدِ بن عبدِالمُنعم الحِمْيَرِيِّ (ت؟)، تَحْقِيْق: د/إحسان عباس، (ط) مكتبة لبنان سنة (١٩٧٥م).

(الزّاي)

_زَادُ المَسِيْرِ في علم التَّفْسير تَأْلِيْف عبدِالرَّحْمَان بنِ عَلِيٍّ بنِ الجَوْزِيِّ (ت٩٧٥هـ)، (ط) المكتب الإسلامي (١٣٨٤هـ).

ـ الزَّاهِرُ في غريب ألفاظ الشَّافِعِيِّ، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن أحمد، أبي منصور الأزهريِّ (ت٣٧٠هـ)، حققه مُحَمَّدجبر الألفي، (ط) وزارة الأوقاف الكويتية سنة (١٣٩٩هـ).

- الزَّاهِرُ في معاني كلمات النَّاس. . . تَأْلِيْف أبي بكر مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ الأَنْبَارِيِّ (ت٣٢٨هـ) تَحْقِيْق: د/حاتم صالح الضَّامن، (ط) بغداد (١٣٩٩هـ) دار الرَّشيد.

- الزِّينةُ في الكلمات الإسلامية ، تَأْلِيْف أحمد بن حَمْدَان الرازيِّ ، أبي حاتمٍ (ت٣٢٢هـ) ، تَحْقِيْق : حُسين فضل الله الهَمَذَانِيِّ - القاهرة (١٩٥٧ - ١٩٥٨م) .

(الشين)

- _ السَّبْعَةُ في القراءات، تَأْلِيْف أحمد بن موسى أبي بكر بن مُجَاهِدِ (ت٢٤هـ)، تَحْقِيْق: د/ شوقي ضيف، (ط) دار المعارف بمصر سنة (١٩٧٢م).
- _ سِرُّ صِنَاعَةِ الإعراب، تَأْلِيْف عثمان بن جني، أبي الفتح (ت٣٩٣هـ) تَحْقِيْق: د/ خليل هنداوي، (ط) دار القلم_دمشق سنة (١٤٠٥هـ).
- _ سِيَرُ أعلامِ النَّبلاء، تَأْلِيْف الحافظ شمس الدِّين مُحَمَّد بن أحمد الذَّهبيِّ (ت٧٤٨هـ)، تَحْقِيْق مجموعة من المحققين، (ط) مؤسسة الرسالة (١٤٠١ ـ ١٤٠٥هـ).

(الشين)

- _ شَذَرَاتُ الذَّهب في أخبار من ذهب، تَأْلِيْف عبدِالحَيِّ بنِ العِمَادِ الحَنْبَلِيِّ (ت١٠٨٩هـ)، (ط) القاهرة (١٣٥٠هـ)، و(ط) دار ابن كثير (١٤٠٦ ـ ١٤١٤هـ).
- ـ شَرْحُ أبياتِ الكتاب، تَأْلِيْف أبي مُحَمَّد يوسف بن الحسن السَّيرافي (ت٣٨٥هـ)، تَحْقِيْق: د/ محمد علي سلطاني (ط) مجمع اللُّغة العربية بدمشق (١٩٦٩م).
- _شَرْحُ أَبْيَاتِ المُغني، تَأْلِيْف عبدالقادر بن عمر البَغْدَادِيِّ (ت١٠٩٣هـ) تَحْقِيْق: عبدالعزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، (ط) دار المأمون بدمشق سنة (١٩٧٣م).
- ـ شَرْحُ أَدَبِ الكَاتِبِ، تَأْلِيف مَوْهُوبِ بِنِ أحمد الجَوَالِيقِيِّ (ت٥٤٠هـ)، (ط) القاهرة (١٣٥٠هـ).
- _ شَرْحُ أَشْعَارِ الهُذَالِيِّيْنَ، تَأْلِيْف الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ السُّكريِّ (ت٢٧٥هـ)، تَحْقِيْق: عبدالسَّتار أحمد فراج، (ط) دار العُرُوبة بمصر (١٣٨٤هـ).
 - -شَرْحُ الزُّرقاني (تقدم في شروح الموطَّأ). في مُقَدُّمَة تَفْسِيْر غَرِيْب المُوَطَّأُ لابن حَبِيْبٍ.
- _ شَرْحُ شُوَاهِدِ إصلاح المنطق، تَأْلِيْف يوسف بن الحسن السِّيرافي (ت٣٨٥هـ)، تَحُقِيْق: ياسين مُحَمَّد السَّواس، (ط) الدار المتحدة ـ دمشق (١٤١٢هـ).
- ـ شَرْحُ القَصَائِدِ السَّبعِ الطِّوال، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن القَاسِمِ بن الأنباريِّ (ت٣٢٨هـ)، تَحْقِيْق: عبدالسَّلام هارون، (ط) دار المعارف بمصر (١٩٦٣م).
- م شَرْحُ القَصَائِدِ التَّسع، تَأْلِيْف أحمد بن مُحَمَّد بن النَّحاس، أبي جَعْفَر (ت٣٢٨هـ)، تَحْقِيْق: أحمد خطاب، (ط) بغداد (١٩٧٣م).

- _شرحُ المُفَصَّل، تَأْلِيف يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ)، (ط) المنيرية بمصر.
- ـ شَرْحُ المُفَضَّليات، تَأْلِيْف القاسم بن بشَّارٍ الأنباري (ت٣٠٤هـ)، تَحْقِيْق: ليال، (ط) بيروت (١٩٢٠م).
- _ شَرْحُ مقصورة ابن دريد (ابن خالويه وجهوده...)، تَأْلِيْف الحُسين بن أحمد بن خالويه (ت٠٣٧هـ)، تَحْقِيْق: محمود جاسم محمد، (ط) مؤسسة الرسالة (٧٠٤هـ).
 - ـ شِعْرُ الأَغْلَبِ العِجْلِيِّ، نشره الدكتور نوري القَيْسيِّ، مجلة المجمع العلمي العراقي (٣/ ٣١).
 - ـ شِعْرُ الأَخْطَلِ (صنعة السُّكريِّ)، تَحْقِيْق: فخر الدِّين قباوة، (ط) دار الأصمعي، حلب (١٩٧١م).
- _ شِعْرُ البَعِيْثُ المُجَاشِعِيِّ، جمع وتحقيق: ناصر رشيد مُحَمَّد حسين _ مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، عدد (١٤).
 - ـ شِعْرُ يَنِي تَمِيْمٍ، جمع: الدكتور عبدالحميد محمود، (ط) النادي الأدبي بالقصيم (٢٠٤١هـ).
 - ـ شِعْرُ الخَوَارِجِ، تَحْقِيْق: د/ إحسان عبَّاس_بيروت (١٩٧٤م).
- _ شِعْرُ طَتِيء وأخبارها، جمع وتحقيق: د/وفاء فهمي السّندوبي، (ط) دار العلوم ـ الرياض (٣٠). (٣).
- _ شِعْرُ الرَّبِيعِ بن زيادٍ العَبْسِيِّ، تَحْقِيْق: عادل البياتي، مجلة كلية الآداب، بغداد ـ عدد (١٤) سنة (١٧١).
 - _شِعْرُ الكُمَيْتُ بنُ زِيدِ الأُسَدِيِّ ، جمع الدُّكتور/ داود سلوم _النَّجف (١٩٦٩م).
- _الشَّعْرُ والشُّعْرَاءُ، تَأْلِيْف عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدَّيْنَورِيِّ (ت٢٧٦هـ)، تَحْقِيْق: الشَّيخ أحمد شاكر (ط) دار المعارف بمصر سنة (١٩٦٦م).
- _شِفَاءُ الغَلِيْلِ فيما في كلام العربِ من الدَّخيلِ، تَأْلِيْف شهاب الدِّين النَّفَاجِيِّ (ت١٠٦٩هـ)، (ط) المنيرية بالأزهر (١٩٥٢م).

(الصّاد)

- _الصُّبحُ المُنير في شعر أبي بصير (ديوان الأعشى) وغيره . . (ط) بلندن (١٩٢٧ م) .
- ـ الصِّحَاحُ (تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة)، تأليف: إسماعيل بن حماد، أبي نَصْرِ الجَوْهَرِيِّ

(ت٣٩٨هـ)، وتحقيق: أحمد عبدالغفور عَطَّار (ط) دار الكتاب العربي بمصر (١٣٧٦هـ).

_ الصِّلَةُ، تَأْلِيْف خلف بن عبدالملك بن بشكوال (ت٥٧٨هـ)، (ط) الدار المصرية للتألِيْف والتَّرجمة سنة (١٩٦٦م).

(حَرْفُ الطَّاء)

- ـ طَبَقَات الشَّافعيَّة الكُبرى، تَأْلِيْف تاج الدِّين السُّبْكِيِّ (ت٧٧١هـ)، تَحْقِيْق: محمود الطناحي، وعبدالفتاح الحلو، (ط) عيسىٰ الحَلَبيّ بمصر سنة (١٩٦٤م).
- _ طَبَقَاتُ الشُّعَرَاءِ، تَأْلِيْف عبدالله بن المُعتزّ (ت٢٩٦هـ)، تَحْقِيْق: عبدالسَّتَار فَرَّاج (ط) دار المعارف بمصر سنة (١٩٥٦م).
- _ طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعراء، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ سَلاَمِ الجُمَحِيِّ (ت٢٣١هـ)، تَحْقِيْق: محمود مُحَمَّد شاكر، (ط) المدنى القاهرة (١٣٩٤هـ).
- _ طَبَقَاتُ الفُقَهاء، تَأْلِيْف أبي إسحنق إبراهيم بن عليِّ الشَّيْرَازِيِّ (ت٤٧٦هـ)، تَحْقِيْق: د/ إحسان عباس_بيروت سنة (١٩٧٠م).
 - ـ الطَّبَقَاتُ الكُبْرَىٰ، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن سعد (ت٢٣٠هـ) (ط) بيروت (١٩٥٧م).
- _طَبَقَاتُ المُفسَّرين، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أحمدَ الدَّاوُدِيِّ، شَمْسِ الدَّيْن (ت٩٤٥هـ) تَحْقِيْق: على مُحَمَّد عمر، (ط) مطبعة الاستقلال الكبرى، مصر (١٣٩٢هـ).
- ـ طَبَقَاتُ التُّحويين واللُّغويين، تَأْلِيْف أبي بكرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الزُّبَيْدِيُّ (ت٣٧٩هـ) تَحْقِيْق: مُحَمَّد أبي الفضل إبراهيم (ط) دار المعارف بمصر (١٩٧٣م).

(العينُ)

- _ العبر في خبر من غبر، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ الذَّهَبِيِّ الحَافِظِ (ت٧٤٨هـ)، تَحْقِيْق: صلاحِ الدَّيْن المُنَجِّد، (ط) الكويت (١٣٨٦هـ).
- _ العصا، تَأْلِيْف الأمير أُسَامَةَ بنِ مُنْقِذِ (ت٥٨٤هـ)، تَخْقِيْق: حسن عباس، (ط) الهيئة المصرية العامة للكتاب (فرع الإسكندرية) سنة (١٩٧٧م).
- ـ العَمْدَةُ في محاسن الشِّعر وآدابه، تأليف: الحسن بن رشيق القيراوني (ت٤٥٦هـ)، تَحْقِيْق: محمَّد قرقزان (ط) دار المعرفة بيروت سنة (١٤٠٨هـ).

- ـ العِقْدُ الثَّمِيْنُ في تاريخ البلد الأمين، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن أحمد الفاسي، تقيّ الدين (ت٨٣٢هـ)، تَحْقِيْق: فؤاد السَّيد (ط) السنة المحمديَّة سنة (١٣٨١هـ).
- ـ عُنوانُ الدِّرايةِ . . . ، تَأْلِيْف أحمد بن أحمد بن العبدالله الغبريني (ت٧١٤هـ)، تَحْقِيْق: عادل نُويَهض، (ط) منشورات لجنة التَأْلِيْف والترجم والنشر، بيروت (١٩٦٩م).
- ـ العَيْنُ، المنسوب إلى الخَلِيْلِ بن أحمد الفراهيديِّ (ت١٧٥هـ)، تَحْقِيْق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السَّامراثي، (ط) بغداد (١٤٠٠ ـ ١٤٠٦هـ).

(حَرْفُ الغين)

- _ غَايَةُ النَّهاية (طبقات القُرَّاء)، تَأْلِيْف مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ شَمْسِ الدِّين الجَزَرِيِّ (ت٨٣٣هـ)، (ط) مكتبة الخانجي بمصر سنة (١٣٥٢هـ).
 - غَايَةُ الوَسَائِل إلى معرفة الأوائل، تَأْلِينُ هبة الله بن باطيش (ت٥٥٥هـ) (مخطوط) بخط مؤلَّفه.
- غَرِيْبُ الحَدِيْثِ لأبي إسحاق إبراهيم الحربيِّ (ت٢٨٥هـ) تَحْقِيْق: د/ سليمان بن إبراهيم العائد، (ط) مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مكة المكرمة (٥٠٥ هـ).
- غَرِيْبُ الحَدِيْثِ، لأبي سليمان حمد بن مُحَمَّد الخَطَّابِيِّ (ت٣٨٨هـ) تَحْقِيْق: عبدالكريم العزباوي (ط) مركز البحث العلمي بجامعة أمَّ القرى بمكة المكرمة (١٤٠٢هـ).
- غَرِيْبُ الحَدِيْث، تَأْلِيْف عبدالرَّحْمان بن علي بن الجوزيِّ (ت٩٧هـ)، تَحْقِيْق: عبدالمعطي أمين قلعجي، (ط)دار الكتب العلميَّة، بيروت (١٤٠٥هـ).
- غَرِيْبُ الحديث، تَأْلِيْف عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبَةَ الدِّينوريِّ (ت٢٧٦هـ)، تَحْقِيْق: د/عبدالله الحبوري، (ط) وزارة الأوقاف العراقية سنة (١٣٩٧هـ).
- غَرِيْبُ الحَدِيْثِ لأندلسيِّ مجهولِ من أهلِ القرنِ السَّادسِ الهِجْرِيِّ (مخطوط)، النسخة المحفوظة في الأسكوريال بأسبانيا.
- غَرِيْبُ الحَدِيْثِ، لأبي عُبَيْدِ القاسم بن سلام الهَرَوِيِّ (ت٢٢٤هـ)، (ط) دائرة المعارف العُثمانية -حيدرآباد الدكن، الهند (١٣٩٦هـ) (مصورة عنها). و(ط) مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- ـ الغَرِيْبَيْنِ، تَأْلِيْف أبي عُبَيْدٍ أحمد بن مُحَمَّد الهَرَوِيِّ (ت٤٠١هـ)، تَحْقِيْق: محمود الطناحي ج(١)، القاهرة (١٩٧٠م)، وطبعة الهند_دائرة المعارف العثمانية (١_٣).

_الغُنْيَةُ (مُعْجم شُيُوخِ) للقاضي عياضِ بنِ مُوسَىٰ اليَحصُبِيِّ (ت٤٤٥هـ) تَحْقِيْق: ماهر جَرَّار، (ط) دار الغرب الإسلامي.

(حَرْفُ الفاء)

- _ الفَاثِقُ في غَرِيْبِ الحَدِيْثِ، تَأْلِيْف مَحمُود بن عُمر جارِاللهِ أبي القاسم الزَّمَخْشَرِيِّ (ت٥٣٨هـ)، تَحْقِيْق: مُحَمَّد على البجاوي، ومحمد أبي الفضل إبراهيم، (ط) الحلبي بمصر (٩٧١م).
- ـ الفَاخِرُ (في الأمثال)، تَأْلِيْف المفضل بن سلمة (ت٢٩١هـ)، تَحْقِيْق: الطحاوي (ط) مصر سنة (١٩٦٠هـ).
- _ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تَأْلِيْف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٥٢٥هـ)، (ط) مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي، السلفية بمصر سنة (١٣٩٠هـ) (مصور).
- _الفُتُوح، تَأْلِيْف أحمد بن مُحَمَّد بن أَعْتَمِ الكُوفي (ت نحو ٢١هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية (١٣٨٨ هـ).
- الفَرْقُ بينَ الأَحْرُفِ الخَمْسَةِ، تَأْلِيْف عبدالله بن مُحَمَّد بن السَّيد البطليوسيِّ (ت ٢ ٥ هـ)، تَحْقِيْق: عبدالله الناصير (ط) دار المأمون للتراث، دمشق سنة (٤٠٤ هـ).
- ـ فَصْلُ المَقَالِ في شَرْحِ كِتَابِ الأَمْثَالِ، تَأْلِيْف أَبِي عُبَيْدِ عبدالله بن عبدالعزيز البَّكْرِيِّ (ت٤٨٧هـ)، تَحْقَيْق: إحسان عباس، وعبدالمجيد عابدين، (ط) بيروت (١٩٧١م).
- _ فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ، تَأْلِيْف إبراهيم بن السَّرِيِّ الزَّجاجِ (ت٢١١هـ)، تَحْقِيْق: ماجد الذهبي، (ط) الشركة المتحدة سنة (٤٠٤ هـ).
- ـ فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ، لأبي حاتِمٍ سَهلِ بن مُحَمَّد السِّبِسْتَانِيِّ (ت٢٤٨هـ)، تَحْقِيْق: خليل إبراهيم العطية، (ط) دار صادر بيروت (٢١٤١هـ).
- _ فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ (مَا جَاءَ على . . .)، تَأْلِيف مَوهوب بن أحمد الجَوَالِيْقِيِّ (ت٥٤٠هـ)، تَحْقِيْق: ماجد الذهبي، (ط) دار الفكر ـ دمشق (٢٠٤١هـ).
- ـ فِهْرِسُ الفَهَارِسِ، تَأْلِيْف عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، تَحْقِيْق: إحسان عباس، (ط) دار الغرب الإسلامي، بيروت (١٤٠٢هـ).
- ـ فِهْرَسْتُ ما رواه عن شيوخه (فهرست ابن خير الإشبيليُّ) تَأْلِيْف أبي بكر مُحَمَّد بن خير الإشبيلي

(ت٥٧٥هـ)، (ط) بيروت (١٩٦٢م).

(القاف)

- ـ القَبَسُ في شَرْحِ موطأ مالك بن أنس، للإمام ابن العربي (مفصَّل في مُقدمة تفسير غريب المُوطَّأ). ـ قَصْدُ السَّبِيْلِ فيما في اللُّغةِ العربيَّةِ من الدَّخيل، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن فضل الله المُحِبِّي (ت ١١١١هـ)، تَحْقِيْق: عثمان محمود الصَّيني، (ط) مكتبة التوبة، الرياض (١٤١٥هـ).
- ـ قَلَائِدُ العِقْيَانِ وَمَحَاسِنُ الأَعْيَانِ، تَأْلِيْف الفتح بن خاقان (ت٢٨هـ)، تَحْقِيْق: حسين يوسف خربوش، (ط) مكتبة المنار، عمان (١٤٠٩هـ).

(حَرْفُ الكاف)

- ــ الكاملُ في ضُعَفَاءِ الرِّجال، تَأْلِيْف أحمد بن عبدالله بن عَدِيِّ الجُرْجَانِيِّ (ت٣٦٥هـ)، (ط) دار الفكر بيروت (١٤٠٤هـ).
- ـ الكَامِلُ في اللُّغةِ والأدّبِ، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن يزيد المُبرَّد (ت٢٨٥هـ) تَحْقِيْق مُحَمَّد الدَّالي (ط) مؤسسة الرسالة (١٤٠٦هـ).
 - -الكِتَابُ لسيبويه (ط) بولاق (١٣١٦هـ).
 - ـ كَشْفُ الظُّنون، تَأْلِيْف حاجي خليفة (كاتب چلبي) استانبول (١٣٦٠هـ).
- ـ كَشْفُ النَّقَابِ عن الأَسْمَاءِ والأَلْقَابِ، تَأْلِيْف عبدالرَّحمن بن علي بن الجوزيِّ (ت٩٧٥هـ)، تَحْقِيْق: د/عبدالعزيز بن راجي الصَّاعدي، (ط) دار السلام، الرِّياض (١٩٩٣م).
- ـ الكَشْفُ عن وُجُوهِ القِراءات السَّبْعِ وعللها، تَأْلِيْف مَكيّ بن أبي طالب القَيْرَاوَنِيِّ (ت٤٣٨هـ) تَحْقِيْق: مُحيي الدين رَمَضَان، (ط) مجمع اللَّغة العربيَّة بدمشق (١٣٩٤هـ).

(اللامُ)

- الَّلَالِي في شرح الأمالي، تَأْلِيْف عبدالله بن عُبَيْدالله أبي عُبَيْدِ البَّكْرِيِّ (ت٤٨٧هـ)، تَحْقِيْق: عبدالعزيز الميمني الراجكوتي (ط) لجنة التَأْلِيْف والترجمة والنشر ـ القاهرة (١٣٥٤هـ).
- ـ لِسَانُ العَرَبِ، جَمْع مُحَمَّدِ بنِ مَنْظُورٍ الإفريقيِّ (ت٧١١هـ)، (ط) دار صادر ـ بيروت سنة (١٩٦٨م).

ـ لِسَانُ المِيْزَانِ، تَأْلِيْف الحافظِ أَحْمَدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ حَجَرِ العَسْقَلَانِيِّ (ت٥٩٨هـ)، (ط) دائرة المعارف العثمانية ـ الهند (١٣٣٠هـ).

(الميم)

- ـ المُؤتَلِفُ والمُخْتَلِفُ، تَأْلِيْف الحَسَنِ بن بشرِ الآمديِّ (ت٣٧٠هـ)، تَحْقِيْق: عبدالستار فراج، (ط) الحلبي بمصر سنة (١٣٨١هـ).
- مُوتَلِفِ القَبَائِلِ، تأليف مُحَمَّد بن حَبِيْبَ البَغْدَادِيِّ (ت٤٢٥هـ)، تَحْقِيْق: الشيخ حمد الجاسر، (ط) النادي الأدبى في الرياض (١٤٠٠هـ).
- ـ ما اتَّفَقَ لفظُهُ واختَلَفَ معنَاهُ، ج(١)، تَأْلِيْف إبراهيم بن أبي محمَّدِ اليَزِيْدِيُّ (ت٢٢٥هـ)، تَخْفِيْق: د/عبدالرَّحمان بن سليمان العثيمين، (ط) بيروت سنة (١٤٠٧هـ).
- ـ ما اتَّفَقَ لفظُهُ واختَلَفَ مَعْنَاهُ، تَأْلِيْف هبة الله بن الشجري (ت٥٤٢هـ)، تَحْقِيْق: عطية رزق، (ط) النشرات الإسلاميَّة جميعة المستشرقين الألمان_بيروت (١٤١٣هـ).
- _ المُثلَّثُ، تَأْلِيْف عبدالله بن مُحَمَّد بن السيد البطليوسي، تَحْقِيْق: صلاح مهدي علي الفرطوسي (ت٢٥٥هـ)، (ط) بغداد، دار الرشيد (١٩٨١م).
- المُثنَّىٰ، تَأْلِيْف أبي الطَّيِّب مُحَمَّدِ بنِ عبدِالوَاحِدِ، الحَلَبِيِّ اللَّغَوِيِّ (ت٣٥١هـ)، تَحْقِيْق: عزة حَسَن، (ط) دمشق (١٩٦٠م).
- _ مَجَازُ القرآن، تَأْلِيْف أبي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بنِ المُثَنَىٰ التَّيْمِيِّ (ت٢١٠هـ)، تَحْقِيْق: مُحَمَّد فؤاد سزكين، (ط) السَّعادة_القاهرة (١٣٧٤هـ).
- ـ المَجَالِسُ، تَأْلِيْف أحمد بن يحيى ثعلب (ت٢٩٢هـ)، تَحْقِيْق: عبدالسَّلام هارون، (ط) دار المَعَارف بمصر (١٣٨٠هـ).
- ـ مَجَالِسُ العُلَمَاءِ، تَأْلِيْف عبدالرَّحْمَان بن إسْحاق الزَّجاجِيِّ (ت٣٣٧هـ)، تَحْقِيْق: عبدالسَّلام مُحَمَّد هارون، (ط) وزارة الإعلام الكويتية (١٩٦٢م).
 - _مَجْمَعُ الأمثالِ، تَأْلِيْف أحمد بن مُحَمَّد الميداني (ت١٨٥ هـ)، (ط) السعادة بمصر (١٣٧٩هـ).
- ـ المُجْمَلُ في اللُّغَةِ، تَأْلِيف أَحْمَدَ بنِ فَارِسِ الرَّازِيِّ (ت٣٩٥هـ)، تَحْقَيْق: زهير عبدالمحسن سلطان، (ط) مؤسسة الرِّسالة ـ بيروت (٢٠٤١هـ).

- ـ المَجْمُوعُ المُغِيْثُ في غريبي القُرآنِ والحَدِيْثِ، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن أبي بكر المديني الأَصْبَهَانيًّ (ت٥٨١هـ)، تَحْقِيْق: عبدالكريم العزباوي، (ط) مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (١٤٠٦هـ).
 - ـ المُحَبَّرُ، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن حَبِيْبَ البَغْدَادِيِّ (ت٥٤٧هـ)، (ط) حيدر آباد (١٩٤٢م).
- ـ المُحْتَسَبُ، تَأْلِيْف عثمان بن جني، أبي الفتح (ت٣٩٢هـ)، تَحْقِيْق: على النجدي. . . وغيره، (ط) المجلس الأعلى للشئون الإسلاميّة ـ القاهرة (١٩٦٩ م).
- المُحَرَّرُ الوَجِيْزُ في تفسير الكتاب العزيز، تَأْلِيْف عبدالحقِّ بن عطية الإشبيليِّ الأندلسيِّ (ت ١٥٥هـ)، (ط) قطر (١٣٩٨ - ١٤١٢هـ).
- ـ المُحْكَمُ والمُحيطُ الأعظمُ، تَأْلِيْف علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسي (ت٤٥٨هـ)، (ط) معهد المخطوطات العربيَّة ـ القاهرة (١٠-١) (١٩٥٨ ـ ١٩٩٨م).
- ـ مُخْتَصَرُ العَيْنِ، تَأْلِيْف أبي بكر مُحَمَّد بن الحسن الزُّبيدي (ت٣٧٩هـ)، تَحْقِيْق: نور حامد الشاذلي، (ط) عالم الكتب_بيروت (١٤١٧هـ).
- ـ المُخَصَّصُ، تَأْلِيْف علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسيِّ (ت٤٥٨هـ)، (ط) المكتب التجاري ـ بيروت، مصور عن (ط) بولاق (١٣١٨هـ).
- ـ مرآةُ الجِنَانِ وعَبْرَةُ اليَقْظَان، تَأْلِيْف عبدالله بن سعد اليافعي (ت٧٦٨هـ)، (ط) بيروت ـ لبنان (١٣٩٠هـ).
- ـ المُرَصَّعُ في الآباء والأمهات. . . ، تَأْلِيْف المبارك بن محمد، ابن الأثير (ت٢٠٦هـ)، تَحْقِيْق: در إبراهيم السَّامرائي، (ط) بغداد (١٩٧١م).
- المُزْهِرُ في عُلُوم اللُّغة، تَأْلِيْف عبدالرحمان بن أبي بكرِ السُّيُوطِيِّ (ت١١٩هـ)، تَحْقِيْق: جاد المولى وآخرين، (ط) الحلبي بمصر.
- المُسْتَقْصَىٰ في أمثالِ العَرَبِ، محمود بن عمر الزَّمخشري (ت٥٣٨هـ)، (ط) حيدر آباد ـ الهند سنة (١٩٦٢هـ).
- ـ المَشُوفُ المُعْلَمُ. . . ، تَأْلِيْف أبي البَقَاء عبدالله بن الحُسين العُكْبَرِيِّ (ت٢١٦هـ)، تَحْقِيْق: ياسين مُحَمَّد السَّواس، (ط) مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى ـ مكة المكرمة (١٤٠٣هـ).

- المِصْبَاحُ المُنِيْرُ، تَأْلِيْف أحمد بن مُحَمَّد الفيُّوميِّ (ت ٧٧٠هـ)، (ط) البابي الحلبي بمصر.
- ـ المعارف، تَأْلِيْف عبدالله بن مُسلم بن قُتَيْبَةَ الدَّينوري (ت٢٧٦هـ) تَخْقِيْق: د/ ثروت عكاشة، (ط) دار المعارف بمصر (١٩٦٩م).
- ـ مَعَانِي القُرْآن، تَأْلِيْف سعيد بن سعدة أبي الحسن الأخفش (ت٢١٥هـ)، تَحْقِيْق: د/هدى قراعة، (ط) مكتبة الخانجي ـ القاهرة (١٤١١هـ).
- ـ مَعَانِي القُرآن، تَأْلِيْف يحيى بن زيادٍ الفرَّاء (ت٢٠٧هـ)، تَحْقِيْق: مُحَمَّد بن عليّ النجَّار... وغيره، (ط)، القاهرة (١٩٥٥-١٩٧٢م).
- ـ مَعَانُي القُرآن وإعرابه، تَأْلِيْف إبراهيم بن السَّرِيِّ الزَّجاج (ت١١٣هـ)، تَخْقِيْق: عبدالجليل عبده شلبي، (ط) عالم الكتب، بيروت (٢٠٨هـ).
- ـ مُعْجَمُ الأُدَبَاءِ، تَأْلِيْف ياقوت بن عبدالله الرُّوْمِيِّ الحَمَوِيِّ (ت٦٢٦هـ)، (ط) دار المأمون بمصر سنة (١٩٣٦م)، و(ط) دار الغرب الإسلامي ـ بيروت (١٩٩٣م)، تَحْقِيْق: د/ إحسان عبَّاس.
- ـ مُعْجَمُ البُلدان، تَأْلِيف ياقوت بن عبدالله الرُّوميِّ الحَمَوِيِّ (ت٢٦٦هـ)، (ط) دار الكتب العلميَّة ـ بيروت سنة (١٤١٠هـ).
- _ المُعْجَمُ في أَصْحَابِ القَاضِي الإمام أبي عليّ الصَّدفي، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن عبدالله بن أبي بكر القُضاعي (ابن الأبار) (ت٢٥٨هـ)، (ط) في مدريد (١٨٨٥م).
- _ مُعْجَمُ ما استَعْجَمَ، تَأْلِيق عبدالله بن عُبيدالله أبي عُبَيْدِ البكري (ت٤٨٧هـ)، تَحْقِيْق: مصطفى السقا، (ط) لجنة التَأْلِيْف والترجمة والنشر، القاهرة (١٣٦٤هـ).
- المُعَرَّبُ من الكَلام الأعْجَمِيِّ، تَأْلِيف محفوظ بن أحمد الجَوَالِيْقِيِّ (ت ٤٠هـ)، تَحْقِيْق: الشيخ أحمد شاكر، (ط) دار الكتب المصرية (١٩٦٩م).
- ـ مَعْرِفَةُ القُرَّاءِ الكبار، تَأْلِيْف الحافظ مُحَمَّد بن أحمد الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨هـ)، تَحْقِيْق: د/ بشَّار عوَّاد معروف وآخرين، (ط) مؤسسة الرسالة ـ بيروت (١٤٠٤هـ).
- _المَغَانِمِ المُطَابة في مَعَالِم طابة (المَواضع)، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن يعقُوب الفيروزآباديِّ (ت١٧هـ)، تَحْقِيْق: الشيخ حَمَد الجاسر، (ط) (١٣٨٩هـ).
- ـ المُفَضَّليات، جمعُ المُفَضَّلِ بن مُحَمَّد الضَّبِّيِّ (ت١٧٨هـ تقريبًا) تَحْقِيْق: الشيخ أحمد شاكر،

- وعبدالسّلام هارون، (ط) دار المعارف بمصر (١٩٦٤م).
- ـ مَقَايِيْسُ اللُّغَةِ، تَأْلِيْف أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت٣٩٥هـ)، تَحَقِيْق: عبدالسلام هارون، (ط) الحلبي بمصر سنة (١٣٦٩هـ).
- ـ المُقْتَضَبُ من جَمْهَرَةِ النَّسَبِ، تَأْلِيْف يَاقوت بن عبداللهِ الحَمَوِيِّ الرُّومِيِّ (ت٢٦هـ)، تَحْقِيْق: د/ ناجى حسن، (ط) الدار العربية، بيروت (١٩٨٧م).
- المُقْتَضَب، تَأْلِيْف مُحَمَّد بن يزيد المُبرِّد (ت٢٨٥هـ)، تَحْقِيْق: د/ محمد عبدالخالق عُضَيمَةَ، (ط) المجلس الأعلى للشئون الإسلاميَّة سنة (١٤٨٥هـ).
- ـ المَقْصُورُ والمَمْدُودُ، تَأْلِيْف أحمد بن مُحَمَّد بن الوليد (ابن دلاد) (ت٣٣٢هـ)، (ط) السعادة بمصر سنة (١٣٢٦هـ).
- ـ المُنْتَظِمُ في تاريخ الملوك والأمم، تَأْلِيْف عبدالرَّحمن بن علي بن الجَوزيِّ (ت٩٧هـ)، (ط) حيدرآباد_الهندسنة (١٣٩٥هـ).
- مَنْ اسمُهُ عَمْرٍو من الشعراء، تأليف: مُحَمَّد بن داود بن الجرَّاح (ت٢٩٦هـ)، تَحْقِيْق: د/ عبدالعزيز بن ناصر المانع (ط) مكتبة الخانجي ـ القاهرة (١٤١٢هـ).
- المُنْتَقَىٰ في شرح الموطَّأ، تَأْلِيْف أبي الوليد الباجي، مذكور في مقدمة (تفسير غريب المُوطَّأ لابن حبيب).
- _مِنَحُ المَدْحِ (شُعَرَاء الصَّحَابة ممن مَدَحَ النَّبِيَّ ﷺ) تَأْلِيْف مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سيِّدِ النَّاسِ (ت٧٣٢هـ)، تَحْقِيْق: عفت وصال حمزة، (ط) دار الفكر _دمشق (١٤٠٧هـ).
 - ـ المُوَطَّأُ (رواية سُويْلُهُ)، تَحْقِيْق: عبدالمجيد تركي، (ط) دار الغرب الإسلامي سنة (١٩٩٤م).
- _المُوَطَّأُ (رواية أبي مُصْعَبِ) تَحْقِيْق: د/ بشار عواد معروف، ومحمود مُحَمَّد خليل، (ط) مؤسسة الرسالة، بيروت (١٤١٢هـ).
 - ـ المُوَطَّأ (رواية مُحَمَّد بن الحسن)، (ط) دار القلم ـ بيروت.
 - ـ المُوَطَّأُ (رواية يحيي) تصحيح وترقيم مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي، (ط) الحلبي بمصر (١٣٧٠هـ).
- ـ مِيْزَانُ الاعتِدَالِ في نَقْدِ الرِّجَالِ، تَأْلِيْف الحافظ مُحَمَّد بن أحمد شمس الدِّين الدَّهَيِي (تـ٧٤٨هـ). تَحْقِيْق: مُحَمَّد على البجاوي، (ط) الحلبي بمصر (١٣٨٢هـ).

- _ النَّبَاتُ، تَأْلِيْف أبي حنيفة أحمد بن مُحَمَّد الدِّيئورِيّ (ت٢٨٢هـ)، تحيق: برنهار دلقين، (ط) النشرات الإسلاميّة (١٣٩٤هـ).
- ـ نُزْهَةُ الأَلْبَابِ في الأَلْقَابِ، تَأْلِيْف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلَانِيُّ (ت٥٩٥هـ)، تَحْقِيْق: عبدالعزيز بن مُحَمَّد الشُّديري، (ط) مكتبة الرشد_الرياض سنة (١٤٠٩هـ).
- ـ نَفْحُ الطَّيْبِ من غُصن الأَنْدَلُسِ الرَّطِيْبِ، تَأْلِيْف أحمد بن مُحَمَّد المَقريِّ (ت١٠٤١هـ)، تَحْقِيْق: د/ إحسان عبَّاس (ط) دار صادر _بيروت (١٣٨٨هـ).
 - _النَّقَائِضُ، تَأْلِيْف أَبِي عُبَيِّدَةَ مَعْمَر بن المُثنَّىٰ التَّيْمِيِّ (ت٢١هـ)، تَحْفِيْق: بيغن، (ط) لندن (١٩٠٥م).
- _ النُّكَتُ على كتاب سيبويه، تَأْلِيْف يُوسف بن سليمان الشَّنْتَمَرِيِّ الأَعْلَمِ (ت٤٧٦هـ)، تحْقِيْق: زهير عبدالمحسن سلطان (ط) معهد المخطوطات العربية بالكويت (١٤٠٧هـ).
- _ نَكْتُ الهِمْيَانِ في نُكَتِ العميان، تَأْلِيْف صَلاَح الدِّين خليل بن أيبك الصَّفَدِيِّ (ت٧٦٤هـ)، طبع أحمد زكي بك _ الجمالية بمصر (١٣٢٩هـ).
- _ النِّهاية في غريب الحديث والأثر، تَأْلِيْف المبارك بن محمد، ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تَحْقِيْق: محمود، الطَّناحي، (ط) الحلبي بمصر (١٩٦٣_١٩٦٥م).
- _النَّوادر، تَأْلِيْف أبي زيد الأنصاري (ت ٢١٤هـ تقريبًا)، تَحْقِيْق: مُحَمَّد عبدالقادر أحمد، (ط) دار الشروق، بيروت (١٤٠١هـ).

(الواو)

- _ وَهْجُ الجَمْرِ في تَحريم الخَمْرِ ، تأليف عمر بن حسن بن دحية (ت٦٣٣هـ) (مخطوط).
- _ وَفَاءُ الوَفَاءِ بِأَخبارِ دارِ المُصْطَفَىٰ، تَأْلِيْف على بن أحمد السمهودي (ت٩١١هـ)، (ط) إحياء التراث العربي ـ بيروت (١٣٩٣هـ) (مصور) عن تَخفيْق مُحَمَّد محيى الدين عبدالحميد.
- _وَفَيَاتُ الأَعْيَانِ، تَأْلِيْف أحمد بن مُحَمَّد بن خلكان (ت ١٨١هـ)، تَحْقِيْق: د/ إحسان عباس، (ط) دار صادر _بيروت (١٣٩٧هـ).
- _ الوَافِي بالوَفَيَاتِ، خليل بن أيبك الصَّفدي (ت٧٦٤هـ)، (ط) النشرات الإسلاميَّةِ _ جمعية المُسْتشرقين الألمان (أجزاء منه).

١٣ فهرس الموضوعات

مقدمة المحقق

o	المُقَدِّمَة
	الفصل الأول : مؤلف الكتاب
٩	١ ـ اسمهُ ونَسَبُّهُ
١٤	٢ ـ مَوْلِدُهُ وَطَلَبه العِلْمَ
10	٣ ـ شُيُونخه
YY	٤ _ أَقُوال العُلَمَاء فِيْه وثناؤهم عليه
78	
۲٤	٦ ـ وفاته
۲۰	
	٨ ـ مؤلفاته٨
۳۳	٩ ـ شعره
	افصل الثاني ، التعريف بالكتاب
۳٥	١ ـ توثيق عنوان الكتاب ونسبته إلى مؤلفه .
٣٦	٢ _ منهج المؤلف في الكتاب
٣٨	٣ ـ مصادره
٣٩	
٤٠	٥ _ عملي في تحقيق الكتاب

الجـزء الأول

٠	مُقَدِّمَةُ المُؤَلِّفِمُقَدِّمَةُ المُؤَلِّفِ
(
o	
	وَقُتُ الجُمُعَةِوَقُتُ الجُمُعَةِ
YY	مَا جَاءَ في دُلُولُ ِ الشَّمْسِ
	جَامِعُ الوَقْتِ
۳۰	النَّوْم عَنِ الصَّلَاةِ
٣٣	النَّهي عَنِ الصَّلَاةِ بِالهَاجِرَةِ
٣٩	النَّهْيُ عَنَ دُنُّولِ الْمَسْجِدِ بِرِيْحِ الثُّومِ
(48_87)	كِتَابُ الطَّهَارَةِ
٤٣	العَمَلُ في الوَضُوءِالعَمَلُ في الوَضُوءِ
ξΥ	وَضُوُّءُ النَّاثِم إِذَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ
٤٨	الطَّهُوْرُ للوَّضُوءِالطَّهُوْرُ للوَّضُوءِ
٥٠	مَا لاَ يَنجِبُ مِنْهُ الوَضُوءِ
٥١	تَركُ الوَضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
٥٢	جَامِعُ الوَضُوْءِ
77	ما جَاءَ في المَسْحِ عَلَىٰ الخُفَيْنِ
٦٤	The state of the s
٠٠	العَمَلُ فِيْمَن غَلَبَهُ الدَّمُ
۲۲	الوَّضُوْءُ مِنَ المَذْيِالوَّضُونُ مِنَ المَذْيِ
٧٠	الرُّخْصَةُ فِيْ تَرْكِ الْوَضُوءِ مِنَ المَذْيِ
V •	
٧١	العَمَلُ في غُسُلِ الجَنَابَةِ

٠٠ ٢٧	وَاجِبُ الغُسْلِ إِذَا التَّقَىٰ الخِتَانَانِ
٧٨	إِعَادَة الحُبُنُبِ الصَّلَاةُ
۸۰	غُسْلُ المَرْأَةِ إِذَا رَأَتْ في المَنَام مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ
	جَامِعُ غُسْلِ الْجَنَابَةِ
٨٤	التَّيَّةُمُ
۲۸	العَمَلُ في التَّيَمُّم
	تَيَمُّمُ الجُنُبِ
۸٧	مَا يَبِحِلُّ للرَّجُل من امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ
٩٠	طُهْرُ الحَائِضِ ۚ
۹۱	جَامِعُ الحَيْضَةِ
۹۲	الْمُسْتَحَاضَةُ
۹۳	مًا جَاءَ في بَوْلِ الصَّبِيِّ
۹۳	مَا جَاءَ فِي البَوْلِ قَائِمًا
۹٤	مَا جَاءَ في السَّواكِ
(177_90)	كِتَابُ الصَّلاَةِ
	مًا جَاءَ في النَّدَاءِ للصَّلاَةِ
1.1	قَدْرُ السَّحُورِ فِي النِّدَاءِ
1.7	افْتِنَاحُ الصَّلَاةِ
۱۰۳	القِرَاءَةُ في المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ
١٠٣	العَمَلُ في القِرَاءَةِ
١٠٤	القِرَاءَةُ في الصُّبْحِ
1.0	مًا جَاءَ فِي أُمَّ القُرَّآن
1+7	القِرَاءَةُ خَلْفَ الإِمَامِ فِيْمَا يُجْهَرُ فيه بالقِرَاءَةِ
١٠٩	تَرْكُ القِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَام فِيْمَا جَهَرَ فِيْهِ

	4
1.9.	مَا جَاءَ فِي التَّأْمِيْنِ خَلَفَ الإمَامِ
117	العَمَلُ في الجُلُوسِ في الصَّلاّةِ
118	التَّشَهُّدُ في الصَّلاَةِ
117	مَا يَفْعَلُ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ
711	مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلَّمَ من رَكْعَتَيْنِ سَاهِيًا
114	إِثْمَامُ المُصَلِّي مَا ذَكَرَ إِذَا شَكَّ في صَلاَتِهِ
114	مَنْ قَامَ بَعْدَ الإِثْمَامِ أَوْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ
17.	التَّظَرُ في الصَّلاَةِ فِيْمًا يَشْغَلُكَ عَنْهَا
(171_177)	كِتَابُ السَّهُوِ
17Y	العَمَلُ في السَّهْوِاللهُ عَلَيْ السَّهْوِ
(12179)	كتَّابُ الجُمُعَةِ
179	العَمَلُ في غُسْلِ الجُمُعَةِ
۱۳۰	مَا جَاءَ في الإنْصَاتِ يَوْمَ الجُمُعَةِ والإمَامُ يَخْطُبُ
۱۳٤	مَا جَاءَ في السَّعْي يَوْمَ الجُمُعَةِ
١٣٩	الهَيْئةُ وَتَخَطِّي الرِّقَابِ واسْتِقْبَالُ الإِمَامِ يَوْمِ الجُمُعَةِ
١٤٠	القِرَاءَةُ فِي صَلاَةِ الجُمُعَةِ
(187_181)	كِتَابُ الصَّلاةِ في رَمَضَان
1 & 1	التَّرْغِيْبُ في الصَّلَاةِ في رَمَضَان
١٤١	مَا جَاءَ في قِيَامٍ رَمَضَان
(10180)	كِتَابُ صَلاَةِ اللَّيْلِ كِتَابُ صَلاَةٍ اللَّيْلِ
١٤٥	مَا جَاءَ في صَلاَةِ اللَّيْلِ
١٤٦	صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ في الوِّتْرِ
189	الأَمْرُ بالوتْرالله مُن الله الله عند الله الله عند الله ع

كِتَابُ صَلَاة الجَمَاعَة
فَضْلُ الجَمَاعَةِ عَلَىٰ صَلاَة الفَذِّ
مَا جَاءَ في العَتَمَةِ وَالصُّبْحِ
إِعَادَةُ الصَّلَاةِ مَعَ الإِمَامِ
صَلَاةُ الإِمَامِ وَهُوَ جَالِسُنْ
فَضْلُ صَلَاةٍ القَائِمِ عَلَىٰ صَلَاةِ القَاعِدِ
مَا جَاءَ في صَلَاةِ القَاعِدِ في النَّافِلَةِ
الصَّلاَةُ الوُسْطَىٰا
الرُّخْصَةُ في الصَّلَاةِ في الثَّوْبِ الوَاحِدِ
الرُّخْصَةُ في صَلاّةِ المَرْأَةِ في الدَّرْعِ وَالخِمَارِ
كِتَابُ قَصْرِ الصَّلاَةِ فِي
الجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ في الحَضَرِ وَالسَّفَرِ
قَصْرُ الصَّلَاةِ في السَّفَرِ
مَا يَجِبُ فِيهِ قَصْرُ الصَّلَاةِ
صَلَاةُ المُسَافِرِ إِذَا أَجْمَعَ مُكْثًا
صَلَاةُ النَّافِلَةِ في السَّفَرِ بالنَّهَارِ
صَلَاةُ الضُّحَىٰ
جَامِعُ سُبْحَةُ الضَّحَىٰ
التَّشْدِيْدُ فِي أَن يَمُرَّ أَحَدٌ بَيْنَ يَدَيْ المُصَلِّي
الرُّخْصَةُ في المُرُوْرِ بَيْنِ يَدَي المُصَلِّي
مَسْحُ الحَصْبَاءِ في الصَّلاَةِ
وَضْعُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ في الصَّلَاةِ
القُنُوثُ في الصَّبْحِ
النَّهْيُ عَن الصَّلَاةِ وَالْإِنْسَانُ يُرِيْدُ حَاجَتَتَهُ مُن الصَّلَاةِ وَالْإِنْسَانُ يُرِيْدُ حَاجَتَتَهُ

٠	انْتِظَارُ الصَّلَاةِ وَالمَشْيُ إِلَيْهَا
191	الالتِفَاتُ والتَّصْفِيْقُ عِنْدَ الحَاجَةِ في الصَّلاَةِ
197	مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ
	العَمَلُ في جَامِع الصَّلَاةِ
19A	بَابٌ مَنْ ذَكَرَ صَلَاةً في صَلاَةٍ
199	جَامِعُ الصَّلَاةِ
Y• £	جَامَعُ التَّرْغِيْبِ في الصَّلاَةِ
(Y·A_Y·V)	كِتَابُ العِيْدَيْنِ
Y•V	العَمَلُ في غُسُل العَيدين
Y+V	الأمْرُ بالصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ في العِيْدَيْنِ
(۲۱۰(Р・۲17)	كِتَابُ صَلَاةِ الخَوْفِ
Y•4	
(۲۱۸_۲۱۰)	كِتَابُ صَلاَةِ الكُسُوفِ
۲۱۰	العَمَلُ في صَلاَةِ الكُسُوْفِ
	مَا جَاءَ في صَلاَةِ الكُسُوْفِ
(٢٢٥_٢١٩)	كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ
Y19	مَا جَاءَ في الاسْتِسْقَاءِ
(٧٢٧_٣٢٢)	كِتَابُ القِبْلَةِ
	النَّهْيُ عَنِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ وَالإِنْسَانُ يُرِيْدُ حَاجَتهُ
YYX	الرُّخْصَة في اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ لِبَوْلِ أَوْ غَائِطٍ
	النَّهْيُ عنِ البُصَاقِ في القِبْلَةِ
779	
(٢٤٥_٢٣١)	-
۲۳۱	الأمْرُ بالوُّضُوْءِ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ

TT1	مَا جَاءَ فِي تَحْزِيْبِ القُرْآن
YT1	مَا جَاءَ فِي القُرْآنِ
YWA	مَا جَاءَ فِي سُجُورُدِ القُرْآن
YTA	مَا جَاءَ فِي قِرَاءَةِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ .
Υ٣Α	مَا جاءً في ذِكْرِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ
7٣9	مَا جَاءَ في الدُّعَاءِ
7	النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَبَعْد العَصْرِ .
(7V {_7 {_2 {_1 {_2 {_1 {_1 {_1 {_1 {_1 {_1 {_1 {_1 {_1 {_1	كِتَابُ الجَنَائِزِ
Y & V	غَسْلُ المَيِّتِ
Y £ 9	مَا جَاءَ في كَفَنِ المَيْتِ
۲۵۳	المَشْيُ أَمَامَ الْجِنَازَةِ المَشْيُ أَمَامَ الْجِنَازَةِ
۲۵۵	النَّهْيُ أَنْ تُثْبَع الْجِنَازَةَ بِالنَّارِ
Γογ	التَّكْبِيْرُ عَلَىٰ ٱلجِنَازَةِ
YOA	الصَّلَاةُ عَلَىٰ الجَّنَائِزِ في المَسْجِدِ
۲۵۸	جَامِعُ الصَّلاةِ عَلَىٰ الجَنائِزِ
	مَا جَاءَ في دَفْنِ المَيِّتِ
	الوُقُونُ للجَنَائِزِ
	النَّهْيُ عَلَىٰ البُّكَاءِ عَلَىٰ المَيِّتِ
٠ ٥٢٧	الحِسْبَةُ في المُصِيْبَة
٧٢٢	جَامِعُ الحِسْبَة في المُصِيْبَةِ
۲۷۰	
YV1	جَامِعُ الجَنَائِزِ
(٣٢٤_٢٧٥)	كِتَابُ الزَّكَاةِ .
YV0	مَا يَحِبُ فِيْهِ الرَّكَاةُ

117	الزَّكَاةُ في العَيْنِ من الذَّهَبِ والوَرِقِ
711	الزَّكَاةُ في المَعَادِنِ
የ ለ۳	زكاةُ الرِّكَادِ
3 1.7	مَا لاَ زَكَاةَ فِيْهِ مِنَ الحُلِيِّ والتَّبْرِ وَالعَنْبَرِ
440	زكَاةُ المِيْرَاثِ
۲۸۲	الزَّكَاةُ في الدَّيْنِ الزَّكَاةُ في الدَّيْنِ
۲۸۷	زُكَاةُ العُرُوْضِ
۸۸۲	مَا جَاءَ في زَكَاةِ الكَنْزِ
۲٩.	صَدَقَةُ المَاشِيَةِ
444	مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ البَقَرِ
797	صَدَقَةُ الخُلَطَاءِ
797	مًا جَاءَ فِيْمًا يُعْتَلُّ بِهِ مِنَ السَّخَلِ في الصَّدَقَةِ
۳.	النَّهْيُ عَنِ التَّضْيِنْقِ عَلَىٰ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ
۲۰۳	آخذُ الصَّدَقَةِ وَمَنْ يَجُوزُزُ لَهُ أَخْذُهَا
۳۰۹	مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الصَّدَقَاتِ وَالتَّشْدِيْدِ فِيْهَا
۳۱.	زْكَاةُ مَا يُمْخْرَصُ مِنْ ثِمَارِ النَّخِيْلِ وَالأغْنَابِ
٥١٣	زَكَاةُ الحُبُوْبِ وَالزَّيْتُوْنِ
۲۱٦	مَا لاَ زُكَاةَ فِيْهِ مِنَ الحُبُوْبِ وَالثَّمَارِ
۳۱۷	مَا لاَ زَكَاةَ فِيْهِ مِنَ الفَوَاكِهِ وَالقَضْبِ وَالبُقُولِ
۴۱۸	مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الرَّقِيْقِ وَالخَيْلِ وَالعَسَلِ
۲۱۸	جِزْيَةُ أَهْلِ الكِتَابِ وَالمَجُوْسِ
۳۲.	عُشُوْرُ أَهْلَ الذِّمَّةِ
۳۲.	اشْتِرَاءُ الصَّدَقَةِ وَالعَوْدُ فِيْهَااللهُ السَّدِرَاءُ الصَّدَقَةِ وَالعَوْدُ فِيْهَا
١٢٣	مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ زَكَاةُ الفِطْرِ

٣٢٣	مِلْكِيَّةُ زَكَاةِ الفِطْرِ
(377_577)	
778	مَا جَاءَ فِي رُؤْيَةِ الهِلاَلِ للصِّيّامِ وَالفِطْرِ فِي رَمَضَانَ .
	مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي القُبْلَةِ لَلصَّائِم
**************************************	مَا جَاءَ في التَّشْدِيْدِ في القُبْلَةِ للصَّائِمِ
٣٢٩	مَا جاءَ في الصِّيَام في السَّفَرِ
	مَا يَفْعَلُ مَنْ قَدِمَ مَن سَفَرِ أَوْ أَرَادَهُ فِي رَمَضَان
TTT	كَفَّارَةُ مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَان
٣٣٤	صَوْمُ عَاشُورَاءَ
777	مَا يَفْعَلُ المَرِيْضُ في صِيَامِهِ
רידיז	مَا جَاءَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ والكَفَّارَاتِ
٣٣٩	قَضَاءُ التَّطُوعِقضَاءُ التَّطُوعِ عِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَل
TET	فِدْيَةُ مَنْ أَفْطَرَ فَي رَمَضَانِ مِنْ عِلَّةٍ
٣٤٣	جَامِعُ الصِّيَامِ
(٣٥٤_٣٤٧)	
TEA	قَضَاءُ الاغْتِكَافِ
٣٤٩	النِّكَاحُ في الاعْتِكَافِ
TE9	· ·
(٤٧٢_٣٥٥)	كِتَابُ الْحَجِّ
٣٥٥	• •
٣٥٩	مَا يُنْهَىٰ عَنْهُ مِن لُبُسِ الثِّيَابِ فِي الإِحْرَامِ
777	
777	
777	تَخْمِيْرُ المُحْرِمِ وَجْهَهُ

مًا جَاءَ في الطِّيْبِ في الحَجِّ مَا جَاءَ في الطِّيْبِ في الحَجِّ	377
مَوَاقِيْتُ الإِهْلَالِ	۳٦٥
العَمَلُ في الإهْلاَكِ العَمَلُ في الإهْلاَكِ ٩	٣٦٩
إِفْرَادُ الحَجِّ إِفْرَادُ الحَجِّ ٤٠	377
القِرَانُ في الحَجِّ القِرَانُ في الحَجِّ	70
قَطْعُ التَّلْبِيَةِ وَمُ	444
إِهْلَالُ أَهْلِ مَكَّةً وَمَنْ بِهَا من غَيْرِهِمْ	" ለፕ
مَا يُوْجِبُ الإِحْرَامُ مِنْ تَقْلِيْدِ الهَدْي	" ለ"
العُمْرَةُ في أَشْهُرِ الحَجِّ	۳ ۸٥
قَطْعُ التَّلْبِيَةِ فِي العُمْرَةِ	" ለኘ
مَا جَاءَ في التَّمَتُّع	۳۸۷
جَامِعُ مَا جَاءَ في العُمْرَةِ	۴۸۷
لِكَاحُ المُحْرِمِلِكَاحُ المُحْرِمِ	ም አ ዓ
حِجَامَةُ المُحْرِمِ	
مَا يجوز للمُحرَّمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ	
مَا لاَ يَحلُّ للمُحْرِّمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ	790
مَا يُقْتُلُ المُحرمِ مِنَ الدَّوَابِّ	
مَا يَجُوْزُ لِلمُحْرَمِ أَنْ يَمْعَلَهُ	799
الحَجُّ عَنْ مَنْ يُتَحَجَّ عَنْهُ	٤٠٠
مّا جَاءَ فِينْمَنْ أُخْصِرَ بِعَدُقّ	٤٠٠
مّا جَاءَ فِيْمَنْ أُحْصِرَ بِغَيْرِ عَدُقٌ	۲۰۴
مَا جَاءَ فِي بِنَاءِ الكَعْبَةِ٥	٤٠٥
الرَّمَلُ في الطَّوَافِ٨	
الاسْتِلاَمُ في الطَّوافِ	१०९

٤١١	رَكْعَتا الطُّوافِ
٤١٢	الصَّلَاةُ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالعَصْرِ في الطَّوافِ
٤١٢	وَدَاعُ البَيْتِ
٤١٥	جَامَعُ الطَّوَافِ
٤١٦	البَدُّءُ بِالصَّفَا فِي السَّعْيِ
٤١٨	جامعُ السّعْي
٤٢٠	صِيَامُ يَوْمٍ غَرَفَةً
٤٢٢	مَا جَاءَ في صِيَامٍ أَيَّامٍ مِنِّي
٤٢٣	مَا يَجُونْزُ مِنَ الهَدْي
٤٢٥	العَمَلُ في الهَدْيِ حِيْنَ يُسَاقُ
٤٢٧	العَمَلُ في الهَدِّي إِذَا عَطَبَ أَوْ ضَلَّ
٤٢٨	هَدْيُ المُحْرِمِ إِذًا أَصَابَ أَهْلَهُ
۰۳٤	هَدْيُ مَنْ فَاتَّهُ الحَجُّ
۱۳3	هَدْيُ مَنْ أَصَابَ أَهْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَقِيْضَ
٤٣١	مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ
٤٣٢	جَامِعُ الهَدْي
٤ ٣٣	الوَقُوْفُ بِعَرَفَةَ وَالمُزْدَلِفَةَاللهُ الوَقُوْفُ بِعَرَفَةَ وَالمُزْدَلِفَةَ
	السَّيْرُ في اللَّفْعَةِ
٤٤٢	مَا جَاءَ في النَّحْرِ في الحَجِّ
٤٤٣	العَمَلُ في النَّحْرِ
٤٤٤	الحِلاَقُ
٤٤٤	التَقْصِيرُ
٥٤٤	التَّلْيِيْدُ
٤٤٦	الصَّلَاةُ فِي البَيْتِ، وَقَصْرُ الصَّلاّةِ، وَتَعْجِيْل الخُطْبَة بِعَرَفَة

٤٤٧	صَلَاةً مِنْي
££A	تَكْبِيْرُ أَيَّامِ النَّشْرِيْقِ
{o ·	صَلَاةُ المُّعَرَّسِ وَالْمُحَصَّبِ
٤٥٢	رَمْيُ الجِمَارِ
	الرُّخْصَةُ في رَمْيِ الجِمَارِ
	3
ξον	دُخُوالُ الحَائِضِ مَكَّةٌ
ξον	ير حور أ
٤٥٩	فِدْيَةُ مَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ وَالوَحْشِ
	فِدْيَةُ مَنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يُنْحَرَ
	مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ مِن نُسُكِهِ شَيْئًا
٤٦٥	جَامِعُ الحَجِّ جَامِعُ الحَجِّ
EVY	حَجُّ المَوْ أَوْ بِغَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ
، الثانــي	الجز
(٤٢_٣)	كِتَابُ الجِهَادِ
۳	التَّرْغِيْبُ فِي الجِهَادِ
1	النَّهْيُ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالوُّلْدَانِ فِي الغَزْوِ
17	مَا جَاءَ في الوَّفَاءِ بِالأَمَانِ
17	العَمَلُ فِيْمَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا فِي سَبِيْلِ اللهِ
IT	جَامِعُ النَّفْلِ في الغَزْوِ
١٥	5.,.5
10	مَا يَجُوزُ للمُسْلِمِيْنَ أَكْلُهُ قَبْلَ الخُمُسِ
	مَا يُرَدُّ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ القَسْمُ مِمَّا أَصَابَ العَدُقُ
۱۷	مَا جَاءَ في السَّلْبِ في النَّفْلِ

مَا جَاءَ فِي إِعْطَاءِ النَّفْلِ مِنَ الخُمُسِ٢١
القَسْمُ للخَيْل في الغَزْوِ
مَا جَاءَ فِي الغُلُولِ
الشُّهَدَاءُ في سَبِيْل الله
مَا تَكُونُ فِيْهِ الشَّهَادَةُ
العَمَلُ في غَسْلِ الشَّهَدَاءِ
مَا يُكْرَهُ مِنَ الرَّجْعَةِ في الشَّيْءِ فِي سَبِيْلِ اللهِ٣٤
التَّرْغِيْب في الجهَادِ
مَا جَاءً فَي الْخَيْلُ وَالْمُسَابَقَةِ بَيْنَهَا٣٧
إِخْرَازُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَرْضَهُ
اَلدَّفْنُ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ من َّصَرُوْرَةٍ ٤١
كتَابُ الضِّحَايَاكتَابُ الضِّحَايَاكتَابُ الضِّحَايَا
مًا يُنْهَىٰ عَنْهُ مِنَ الضَّحَايَامَا يُنْهَىٰ عَنْهُ مِنَ الضَّحَايَا
مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الضَّحَايَا
إِذْ خَارُ لُحُومُ الأَضَاحِي ٤٧
الشَّرَكَةُ في الضَّحَايَا وَعَن كَمْ تُذْبَح البَقَرَة والبُدنة ٤٩
الضَّحِيَّةُ عَمَّا في بَطْنِ المَرْأَةِ ٤٩
كِتَابُ الذِّبَائِجِكِتَابُ الذِّبَائِجِ
مَا يَجُوزُرُ مِنَ الذَّكَاةِ في حَالِ الضَّرُورَةِ
مَا يُكْرَهُ مِنَ الذَّبِيْحَةِ في الذَّكَاةِ ٤٥
ذَكَاةُ مَا فِي بَطْنَ الدَّبِيْحَةِ٥٥
كِتَابُ الصَّيْدِ (١٦٥٧)
تَوْكُ أَكْلِ مَا قَتَلَ المِعْرَاضُ والحَجَرُ٧٥
مَا جَاءَ فَي صَيْدِ المُعَلَّمَاتِ ٥٩

۲۲	مًا جَاءَ في صَيْدِ البَحْرِما	,
	تَحْرِيْمُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ	ĵ
٦٣	مَا يُكُونَهُ مِنْ أَكُلِ الدَّوَابُّ	
78	•	4
(٦٨-٦٧)	كِتَابُ العَقِيْقَةِ	
٦٧		á
ገል	لعَمَلُ في العَقِيْقَةِلعَمَلُ في العَقِيْقَةِ	ij
(٨١_٦٩)	كِتَابُ النُّدُورِ	
٦٩	نا يَجِبُ مِنَ النُّذُوْرِ في المشْي	á
٧٠		á
٧٣	نَا لاَ يَجُورُرُ مِنَ النَّذُرِ في مَعْصِيَةِ الله	á
٧٣	· 2	}}
٧٦ ٢٧	نَا لاَ يَجِبُ فِيْهِ الكَفَّارَةُ مِنَ الأَيْمَانِ	á
VY	نَا تَجِبُ فِيْهِ الكَفَّارَةُ مِن الأَيْمَانِ	á
۸٠	لَّعَمَلُ في كَفَّارة الأَيْمَان	Jļ
A1	جَامع الأَيْمَان	<u>.</u>
(97_77)	كِتَابُ الأَشْرِبَةِ	
۸۳	لُحَدًّا فِي الخَمْرِ	
A7	ا يُنْهَىٰ أَنْ يَنْبَلَدُ فِيْهِ	
λλ	ا يُكْرَهُ أَنْ يَنْبَلَدَ جَمِيْعًاا	
۸۹	قْرِيْمُ الخَمْرِفرِيْمُ الخَمْرِ	
Λ٩	و ال و الله و	جَ
(117_97)	كِتَابُ النَّكَاحِ	
۹۳	حَاءَ فِي مُمَّالًا إِنِّ إِنْ السَّالِينِ إِنْ السَّالِينِ السَّالِينِ السَّالِينِ السَّالِينِ السَّ	تا

اسْتَئِذَانُ البِكْرِ والأيِّم في أَنْفُسِهِمَا
مَا جَاءُ في الصَّدَاقِ والحِبَاءِ
إرخاءُ السُّتُوْرِ
المَقَامُ عِنْدَ الأَيِّمِ والبِكْرِ
مًا لاَ يَجُورْزُ مِنَ الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ
نِكَاحُ المُحَلِّلِ وَمَا أَشْبَهَهُ
مَا لاَ يجمع بَيْنَهُ مِنَ النِّسَاءِ
مَا لاَ يَجُونْزْ مِنْ نِكَاحِ الرَّجُل أُمَّ امرأته
جَامِعُ مَا لاَ يَجُوْزُ مِنَ النِّكَاحِ
نِكَاحُ الْأُمَّةِ عَلَىٰ الحُرَّةِ
مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ إِصَابَةِ الأُخْتَيْنِ بملْك اليَمِيْنِ
النَّهْيُ أَنْ يُصِيْبَ الرَّجُلُ أَمَّةً كَانَتْ لاَبِيْهِ
مًا جَاءَ في الإحْصَانِ
نِكَاحُ المُتْعَةِينكاحُ المُتْعَةِ
نِكَاحُ المُشْرِكَ إِذَا أَسْلَمَتْ زَوْجَته قَبْلَهُ
مَا جَاءَ فِي الوّلِيْمَةِ ما جَاءَ فِي الوّلِيْمَةِ
جَامِعُ النَّكَاحِ
كِتَابُ الطَّلاَقِ(١١٩ - ١٥٩
مًا جَاءَ في البَتَّةِما
مًا جَاءَ في الخَلِيَّةِ وَالبّرِيَّةِ
مَا يَجِبُ فِيْهِ تَطْلِيْقَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ التَّمْلِيْكِ
مًا لاَ يَبِينُ مِنَ التَّمْلِيْكِ
الإيكاءُ
ظِهَارُ الحُرِّظِهَارُ الحُرِّظِهَارُ الحُرِّ على المُعَارِ الحُرِّ الحُرِّ الحَرِّ المُعَارِ الحَرِ

مَاجَاءٌ في الخِيَارِ
مَا جَاءَ فِي الخُلْعِ
طَلَاقُ المُخْتَلِعَةِ
مَا جَاءَ فِي اللِّعَانِ
طَلَاقُ البِحْرِ
طَلَاقُ المَرِيْضِ
مَا جَاءَ مُتْمَةِ الطَّلَاقِ
مَا جَاءَ فِي الْأَقْرَاءِ فِي عِدَّةِ الطَّلَاقِ
عِدَّةُ المَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا إِذَا طُلِّقَتْ فِيْهِ
مَا جَاءَ فِي نَفَقَةِ المُطَلِّقَةِ
جَامِعُ عِدَّة الطَّلَاقِ ١٤٧
مَا جَاءَ في الحَكَمَيْنِ ١٤٧
يَمِيْنُ الرَّجُلِ بِطَلَاقِ مَا لَمْ يَنْكَحُ الله المَّالِيَ المَّالِيَ مِنْ المَّالِيَ المَ
عِدَّةُ المُتَوَقَّىٰ عَنْهَا زَوْجَهَا
مَقَامُ الْمُتَوَقَّىٰ عَنْهَا زَوْجِها في بَيْتِهَا حَتَّىٰ تَعِلَّ
مَا جَاءَ في الإِحْدَادِ
كِتَابُ الرَّضَاعَةِ
مَا جَاءَ فِي الرَّضَاعَةِ بَعْدُ الكِبْرِ
جَامِعُ مَا جَاءَ فِي الرَّضَاعَةِ
كِتَابُ البُيُوْعِ (١٦٧ - ٢٣٤)
مَا يُكُرَّهُ مِن بَيْعِ الغُرْبَانِ
مَا جَاءَ في الشَّرْطِ في مَالِ المَمْلُولِ
مًا جَاءَ في العُهْدَةِ
العَيْبُ في الرَّقِيْقِالعَيْبُ في الرَّقِيْقِ

مَا جَاءَ فِي ثُمَرَ المَالِ يُبَاعُ أَصْلُهُ
النَّهْي عن بَيْعِ النَّمَوِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا
مَا جَاءَ في بُيعَ العَرِيَّةِ
المحَاجَة في بَيْع الثِّمَارِ وَالزَّرْعِ
مَا يَجُوزُ مِن اشَتِثْنَاءِ الثَّمَرِ
مَا يُكُرَّهُ مِن بَيْعِ الطَّمَرِ
مَا جَاءَ في المُزَابَنَةِ والمُحَاقَلَةِ
مَا جَاءَ في بَيْعِ الثَّمَرِ
بَيْحُ الفَاكِهَةِ
بَيْحُ الدَّهَبِ بالوَرِقِ عَيْنَا وَتِبْرًا
مَا جَاءَ في الصَّرْفِ
المُرَاطَلَةُاللهُ المُرَاطَلَةُ
العِينَةُ وَمَا يُشْبِهُهَا
السُّلْفَةُ في الطَّعَامِالسُّلْفَةُ في الطَّعَامِ
بَيْعُ الطَّعَامِ بِالطَّعَامِ لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا
الحُكْرَةُ والتَّرَبُّصُ ٢٠
مَا يَبُوزُرُ مِنْ بَيْعٍ الْحَيَوَانِ بَعْضُهُ بِبعضٍ وَالسَّلْفِ فِيْهِ
مَا يَجُوزُ مِنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ
بَيْعُ الْحَيْوَانِ بِاللَّحْمِ
مَا جَاءَ فِي ثَمَنِ الكُلْبِما جَاءَ فِي ثَمَنِ الكُلْبِ
السَّلَفُ وَبَيْعُ العُرُوْضِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
الشَّلْفَةُ فِي العُرُوْضِ
بَيْعُ النُّحَاسِ وَالحَدِيْدِ وَمَا أَشْبَهِها مِمَّا يُؤْزِنُ
النَّهْيُ عن بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ

۲۱۸ .	بَيْعُ الغَوَرِ
719.	المُلاَمَسَةُ والمُنَابَذَةُ
Y19.	بَيْعُ المُرَابَحَةِب
۲۲۰.	البَيْعُ عَلَىٰ البَرْنَامَجِ البَيْعُ عَلَىٰ البَرْنَامَجِ
	بَيْعُ الخِيَارِ
۲۲۲ .	مَا جَاءَ في الرِّبَا في الدَّيْنِما جَاءَ في الرِّبَا في الدِّيْنِ
۲۲۳ .	جَامِعُ الدَّيْنِ وَالحَوَلِ
۲۲۷ .	مَا جَاءَ فِي الشَّرْكِ والتَّوْلِيَةِ
۲۲۷ .	مَا جَاءَ فِي إِفْلَاسِ الغَرِيْمِ
	مًا يَجُوزُ مِنَ السَّلَفِ
. ۲۲۹	مَا لاَ يَجُوزُ مِنَ السَّلَفِ
۳۳۰.	مَا يُنْهَىٰ عَنْهُ مِنَ المُسَاوَمَةِ والمُبَايَعَةِ
٣٣٤ .	جَامِع البُيُوعِ
.PVY)	كِتَابُ الأقْضِيَةِ
740	التَّرْغِيْبُ في القَضَاءِ بالحَقِّ
TT9 .	في الشَّهَادَاتِفي الشَّهَادَاتِ
۲۳۹ .	القَضَاءُ في شَهَادَةِ المَحْدُودِ
78.	القَضَاءُ باليَوِيْنِ مَعَ الشَّاهِدِ
787.	مًا جَاءَ في شَهَادَةِ الصِّبْيَانِ
787.	ما جَاءَ في الحِنْثِ عَلَىٰ مِنْبَرِ النَّبِيِّ إِنَّاقِيَّ
(۲۷۸_	كِتَابُ الرَّهُونِ(٢٤٣.
۲٤٣ .	مًا لاَ يَجُوزُ مِنْ غَلْقِ الرَّهْنِ
r\$7.	القَضَاءُ فِيْمَنِ ارتَدًّ عَن الإسْلَامِالقَضَاءُ فِيْمَنِ ارتَدًّ عَن الإسْلَامِ
729.	القَضَاءُ فِيْمَنْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً

لقَضَاءُ في المَنْبُوثِ
لْقَضَاءُ في إِلْحَاق الولَدِ بِأَبِيْهِ
لقَضَاءُ في مِيْرَاثِ الوَلَدِ المُسْتَلْحَقِ ٢٥٦
لقَضَاءُ في أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ
القَضَاءُ في عِمَارَةِ المَوَاتِ
القضّاءُ في المِيّاهِ
القَضَاءُ في المِرْفَقِ
القَضَاءُ في قَسْمِ الأَمْوَالِ
القَضَاءُ في الضَّوَارِي وَالحَرِيْسَةِ
القَضَاءُ فِيْمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنَ البَهَائِمِ
القضّاءُ فِيْمًا يُعْطَىٰ العُمَّالُ ٢٦٥
القَضَاءُ في الحَمَالَةِ والحِولِ
القَضَاءُ فِيْمَنِ الْبَتَاعَ ثَوْبًا وَفِيْهِ عَيْبٌ
مًا لاَ يَتُجُورُ أُمِنَ النَّحٰلِ
مًا لاَ يَجُورُ زِمِنَ العَطِيَّةِ
الاغْتِصَار في الصَّدَقَةِ الاغْتِصَار في الصَّدَقَةِ
القَضَاءُ في العُمْرَىٰالقَضَاءُ في العُمْرَىٰ
القَضَاءُ في اللُّقَطَةِ
القَضَاءُ في الضَّوَالِّ
صَدَقَةُ الحَيِّ عَلَىٰ المَيِّتِ
كِتَابُ الوَصَايَا (٢٨١ـ ٢٩٨)
الأمْرُ بالوَصِيَّةِالأَمْرُ بالوَصِيَّةِ
جَوَازُ وَصِيَّةِ الصَّغِيْرِ والضَّعِيْفِ والمُصَابِ والسَّفِيْهِ
القَضَاءُ في الوَصِيّةِ في الثُّلُثِ لاَ يَتْعَدَّىٰ

۲۹ ٠	أَمْرُ الحَامِلِ والمَرِيْضِ والَّذِي يَحْضُرُ القِتَالَ في أَمْوَ الِهِمْ
791	الوصِيّةُ للوّادِثِ والحِيازَةِ
798	العَيْبُ في السُّلْعَةِ وضَمَانِهَا العَيْبُ في السُّلْعَةِ وضَمَانِهَا
Υ۹۸	جَامِعُ القَّضَاءِ وَكَرَاهِيتُهُ
Υ۹Α	ت مَا جَاءَ فِيْمَا أَفْسَدَ العَبِيْدُ أَو جَرَحُوا
Υ ۹ Α	مَا يَجُوزُ مِنَ النَّحْلِ
(٣·٦_٢٩٩)	كِتَابُ المُسَاقَاة
۳۰۰	الشَّرْطُ فِي الرَّقِيْقِ فِي المُسَاقَاةِ
(٣·٨ <u></u> ٣·٧)	كِتَابُ كِرَاءِ الْأَرَاضِي
(٣١٨_٣٠٩)	كِتَابُ القِرَاضِ
۳۰۹	مَا جَاءَ في القِرَاضِ
۳۱۲	مَا لاَ يَجُوزُ مِنَ الشَّرْطِ في القِرَاضِ
۳۱۳	
۳۱۳	الل تَدِّي في القِرَاضِالل تَدِّي في القِرَاضِ
۳۱٤	ما يَجُوزُ مِنَ النَّفَقَةِ في القِرَاضِ
٣١٥	مَا لاَ يَجُوْزُ مِنَ النَّفَقَةِ في القِرَاضِ
٣١٦ ٢١٣	المُحَاسَبَةُ في القِرَاضِ
۳۱۷	جَامِعُ مَا جَاءَ في القِرَاضِ
(٣٢٣_٣١٩)	كِتَابُ الشُّفْعَةِ
٣١٩	مَا تَقَعُ فِيْهِ الشُّفْعَةُ
۳۲۱	مَا لاَ تَقَعُ فِيْهِ الشُّفْعَةُ
(٣٣٤_٣٢٥)	
۳۲٦ ۲۲۳	مَن أَعْتَقَ رَقِيْقًا لا يَمْلِكُ مَالاً غيرهم
<u> </u>	مَالُ العَبْدِ إِذَا أُعْتِقَ

٣٢A	عِنْقُ أُمَّهَاتِ الأوْلاَدِ وَجَامِعُ القَضَاءِ في العَتَاقَةِ
٣٢٩	مَا يَجُوزُ مِنَ العِنْقِ في الرَّفَابِ الوَاجِبَةِ
**.	فَضْلُ عِنْقِ الرَّقَابِ، وَعِنْقِ الزَّانِيَة وابنِ زِنَا
٣٣١	مَصِيرُ الوَلاَءِ لِمَنْ أَعْتَقَ
٣٣٢	جَوُّ العَبْدِ الوَّلاَءَ إِذَا أَعْتَق
۳ ۳۳	مِيْرَاتُ الوَلاَءِ
٣٣٣	مِيْرَاتُ السَّائِيَةِ وَوَلاَءُ مَنْ أَعْنَقَ اليَهُوْدِيُّ وَالنَّصْرَانِيُّ
(٣٤٥_٣٣٥)	كِتَابُ المُكَاتَبِ .
٣٣٥	القَضَاءُ في المُكَاتبِ
٣٣٥	· · · ·
TTV	القَطَاعَةُ فِي المُكَاتَبِ
TTV	
٣٤٠	
	عِتْقُ المُكَاتَبِ إِذَا أَدَّىٰ مَا عَلَيْهِ قَبْلَ مَحِلَّهِ
	مِيْرَاثِ المُكَاتَبِ إِذَا عَتَقَ
TET	الشَّرْطُ في المُكَاتَبِ
٣٤٣	
TET	, -
Υ٤V	·
٣٤٤	الوصِيَّةُ في المُكَاتَبِ
(TE9_TEV)	•
TEV	
TEA	_
TE9	جِرَاحُ المُدَبَّرِ

(٣٥٩_٣٥١)	كِتَابُ الفَرَائِضِ
۳۰۱	بِيْرَاكُ الصَّلْبِ
	بِيْرَاكُ الإِخْوَةَ للأَبِ والأُمِّ
۳٥١	بِيْرَاثُ الإِخْوَةِ للأَبِّ
ror	بِيْرَاثُ الْجَدِّ
۳۰۳	بِيْرَاثُ الكَلاَلَةِ
٣°V	تاجَاءَ في العَمَّةِ
۳۰۷	بِيْرَاتُ أَهْلِ المِلَلِبيْرَاتُ أَهْلِ المِلَلِ
٣٥٨	ىَنْ جُهلَ أَمْرُهُ بِقَتْلِ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ
٣٥٩	بِيْرَاثُ وَلَدِ المَلَاعَنَةِ وَوَلَدِ الزِّنَا
(۱۲۳_۲۸۳)	كِتَابُ العُقُوٰلِ
۳٦١	يِّكُوُ العُقُولِ
۱۲۳	لعَمَلُ في الدِّيَةِ
ፕ ፕፕ	نَاجَاءَ في دِيَةِ العَبْدِ إِذَا قُبِلَتْ، وديةِ المَجْنُونِ
ሾፕሾ	نَاجَاءَ في دِيَةِ الخَطَأِ في القَتْلِ
ሾ ٦٤	نَا جَاءَ في عَقْلِ الجِرَاحِ في الخَطَأِ
ሾፕ ٥	نَاجَاءَ فِي عَقْلِ الْمَرْأَةِ
۳٦٥	عَقْلُ الجَينيْنِ
٧٦٧ ٧٢٣	نَا فِيْهِ الدِّيَّةُ كَامِلَةً
**************************************	نا جَاءَ في عِقْلِ العَيْنِ إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا
٣٦٩	نا جَاءَ في عَقْلِ الشَّجَاجِ
٣٧٠	ناجَاءَ في عَقْلِ الأَصَابِعِ
	جَامِعُ عَقْلِ الأَسْنَانِ
٣٧١	لَعَمَلُ في عَقْلِ الأَسْنَانِ

٣٧١	ناجاء في دِيةِ جِراحِ العَبد
۲۷۱	مَا جَاءَ فِي دِيةِ أَهْلِ اللَّهُمَّةِ
۲۷۲	مَا يُوْجِبُ العَقْلَ عَلَىٰ الرَّجُلِ في خَاصَّةِ مَالِهِ
٢٧٣	مًا جَاءَ في مِيْرَاثِ الْعَقْلِ وَالتَّغْلِيْظِ فيه .
۲۷٥	جَامِعُ العَقْلِ .
۲۷٦	مَّا جَاءَ في قَتْلِ الغِيْلَةِ وَالسَّحْرِ
TVA	مَا يَحِبُ فيه العَمُدُ
۳۸۱	مَا جَاءَ في دِيَةِ السَّائِبَةِ وَجِنَايَتِهِ
(٣٨٦_٣٨٣)	كِتَابُ القَسَامَةِ.
۳۸ ۳	تَبْدِئَةِ أَهْلِ الدَّمِ في القَسَامَةِ
۳۸٦	
(كِتَابُ الحُدُودِ
۳۸۷	مَا جَاءَ فِي الرَّجْمِ مَا جَاءَ فِي الرَّجْمِ
٣٩٣	مَا جَاءَ فِيْمَنِ اعْتَرَفَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالزِّنَا
٣٩٤	جَامِعُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ الرِّنَا
3.67	مَا جَاءَ فِي القَذْفِ وَالنَّفْي وَالتَّعْرِيْضِ
٣٩٧	مَا لاَ حَدَّ فِيهِ
٣٩٧	مَا يَجِبُ فِيْهِ القَطْعُما يَجِبُ فِيْهِ القَطْعُ
٤٠٢	جَامِعُ القَطْعِ
٤٠٤	مَا لاَ فَطْعَ فِيْهِ
(٤٣٠_٤٠٥)	كِتَابُ الجَامِعِ
٤٠٥	الدُّعَاءُ للمَدِيْنَةِ وَأَهْلِهَااللهُعَاءُ للمَدِيْنَةِ وَأَهْلِهَا
٤٠٩	مَا جَاءَ فِي سُكُنَىٰ المَدِيْنَةِ وَالخُرُوْجِ مِنْهَا
٤١٤	مَا جَاءَ في تَحْرِيْمِ الْمَدِيْنَةِ

	مَا جَاءَ في وَبَاءِ الْمَدِيْنَةِ
	مَا جَاءَ في اليَهُودِ
£70	جَامِعُ مَا جَاءَ في أَمْرِ المَدِيْنَةِ
£70	مَا جَاءَ في الطَّاعُوْنِ
(270_271)	كِتَابُ القَّدَرِ
271	النَّهْيُ عَنِ القَوْلِ بالقَدَرِ
271	جَامِعُ مَا جَاءَ في أَهْلِ القَدَرِ
(كِتَابُ حُسْنُ الخُلُقِ
£٣V	مَا جَاءَ في حُسْنِ الخُلُقِ
£٣٨	مًا جَاءً في الحَيَاءِ
£٣٨	مَا جَاءَ في الغَضَبِ
٤٣٩ ٢٣٠٠	مًا جَاءَ في المُهَاجَرَةِ
(كِتَابُ اللِّبَاسِ
£ £ ٣	مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الثِّيَابِ لِلجَمَالِ بِهَا
£ £ £	مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الثَّيَّابِ للجَمَالِ بِهَا
£ £ £	مَا يُكْرَهُ للنِّسَاءِ لُبْسُهُ مِنَ الثِّيَابِ
£ £ £	مَا يُكْرَهُ للنِّسَاءَ لُبْسُهُ مِنَ الثِّيَابِ
£ £ £	مَا يُكْرَهُ للنِّسَاءَ لُبْسُهُ مِنَ الثِّيَابِ
£ £ £	مَا يُكْرَهُ للنِّسَاءِ لُبْسُهُ مِنَ الثِّيَابِ
£ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £	مَا يُكْرَهُ للنِّسَاءِ لُبْسُهُ مِنَ الثِّيَابِ
£ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £	مَا يُكْرَهُ للنِّسَاءِ لُبْسُهُ مِنَ الثِّبَابِ
£ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £ £	مَا يُكْرَهُ للنِّسَاءِ لُبْسُهُ مِنَ الثِّبَابِ مَا جَاءَ في إِسْبَالِ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ مَا جَاءَ في الانْتِعَالِ مَا جَاءَ في لُبْسِ الثِّيَّابِ صَفَةُ عِيْسَىٰ بنِ مَرْيَمَ عليه السَّلام وَالدَّجَّالِ مَا جَاءَ في السُّنَةِ في الفِطْرَةِ

	النَّهُيُ عَنِ الشَّرَابِ في آنية الفِضَّةِ وَالنَّفْخِ في الشَّرَابِ
\$78	مَا جَاءَ فِي شُرْبِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَائِمٌ
٤٦٥	السُّنَّةِ في الشُّرْبِ ومُنَّاوَلَتِهِ عن اليَمِيْنِ
773	جَامِعُ مَا جَاءَ في الطَّعَامِ والشَّرَابِ
EV7	مَا جَاءَ فِي لُبُسِ الخَاتِمِ مَا جَاءَ فِي لُبُسِ الخَاتِمِ
٤٧٦	مَا جَاءَ فِي نَزْعِ المَعَالِيٰتِي والجَرَسِ مِنَ العُنُقِ
(£^^_£Y9)	كِتَابُ العَيْنِ
٤٧٩	الوَضُوءُ مِنَ العَيْنِالوَضُوءُ مِنَ العَيْنِ
٤ ٨ ٢	الرُّفْيَةُ مِنَ العَيْنِ
£AY	مَا جَاءَ فِي أَجْرِ المَرِيْضِ
٤٨٤	التَّعُوُّذُ وَالرُّفْيَةُ فِي المَرَضِ
£A£	تَعَالُجُ المَرِيْضِ
£A0	الغُسْلُ بالمَاءِ من الحُمَّىٰ
(٤٩٥_٤٨٩)	كِتَابُ الشَّغْرِ
٤٨٩	السُّنَّةُ في الشَّعْرِ
٤٩١	إِصْلَاحُ الشَّعْرِ
٤٩٢	مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ التَّعَوُّذِ
٤٩٤	مَا جَاءَ في المُتَحَابِّينَ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
(كِتَابُ الرُّؤْيَا
£9A	مَا جَاءَ في النَّرْدِ
(0 • 1_899)	كِتَابُ السُّلَّامِ
٤٩٩	مَّا جَاءَ في السَّلامِ عَلَىٰ اليَّهُودِ والنَّصَارَىٰ
o • •	•

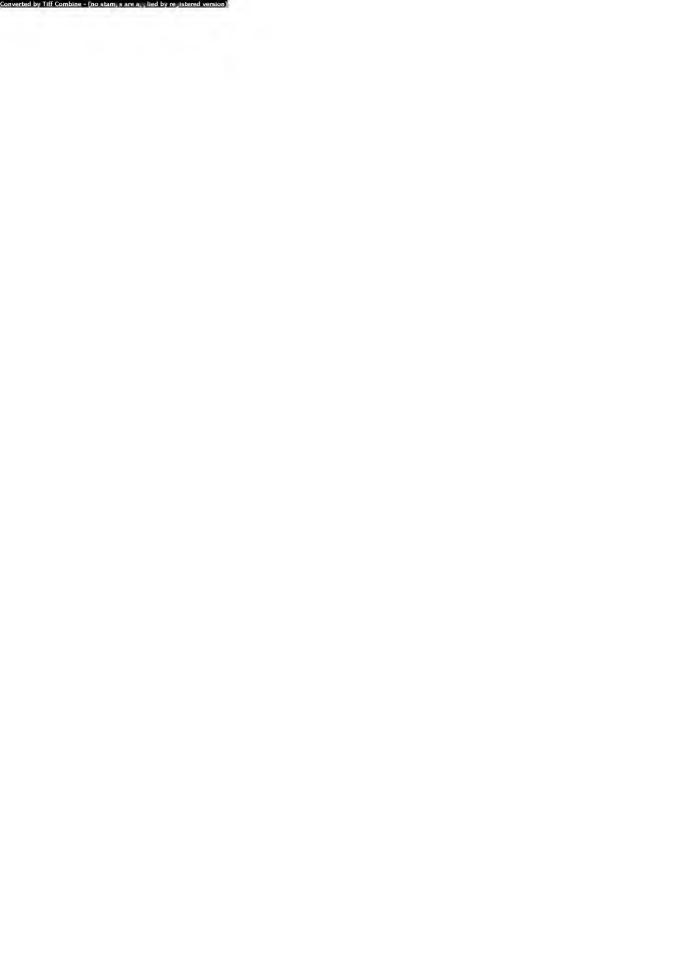
(011	_0	۰۳) .			نِ	الاستِئذار	كِتَابُ				
٥٠٣			.,							ؙڛ۬ؾؚٸؙۮؘٳڹ	بَابُ الا
۳۰٥									لَمَاسِ	تُ في العُمُ	التَّشْمِيْ
										-	
			.,								
										•	
٥١٣						, , . ,	مِ	ةِ الحَجَّا،	مَةِ وأُجْرَ	في الحِجَا	ما جَاءَ
١٤٥									قِ	في المَشْرِا	مَا جَاءَ
110							<i>ي</i> ڏلِك	مَا يُقَالُ فَمِ	حَيَّاتِ وَ	في قَتْلِ الـ	مَا جَاءَ
٥١٨		,						السَّفَرِ	لَامِ في ا	ُ بِهِ مِنَ الكَ	مَا يُؤْمَرُ
۰۲۰								نَفَرِ	ةِ في السَّ	في الوِحْدَ	مَا جَاءَ
۰۲۰								لسَّفَرِ	مَلِ في ا	ُ بِهِ مِنَ العَ	مَا يُؤْمَرُ
١٢٥									لمَمْلُوْكِ	الرِّفْقِ في ا	الأَمْرُ با
۲۲٥				,.,.,.				بهِ	ُكِ وَهَيْئَةِ	في المَمْلُوا	مَا جَاءَ
۰۳۰)	_01	(۲۳				، الكَلاّمِ	كِتَابُ				
									-	أمِنَ الكَلَا	
٤٢٥								الكَلاَمِ .	حَفَّظِ فِي	بِهِ مِنَ التَّ	مَا يُؤْمَرُ
070	,									في الغِيْبَةِ	مَا جَاءَ
070					,,,,,,,			سَانِ	كَ مِنَ اللَّهِ	فِيْمَا يُخَافُ	مَا جَاءَ
770								رُّنَ وَاحِدٍ	اتُنَيْن دُو	في مُنَاجَاةٍ	مَا جَاءَ

٠٢٧		مَا جَاءَ في إِضَاعَةِ المالِ
٠٢٨	الخَاصَّةِ	مًا جَّاءً في غذَابِ العَامَّةِ بِعَمَلِ
		مَا جَاءً في التُّقَلَىٰ حَقِيْقَةً .
۰۳۰		مَا جَاءَ في تِرِكَةِ النَّبِيِّ ﷺ
(077_071)	كِتَابُ جَهَنَّمَ	
٠٣١ ١٣٥		مَّا جَاءَ في صِفَةِ جَهَنَّمَ
(08044)	كِتَابُ الصَّدَقَةِ	
٥٣٣		التَّرْغِيْثُ في الصَّدَقَةِ مَا جَاءَ في التَّعَقُّفِ عَنِ المَسْأَلَةِ مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ
٠٣٦ ٢٣٥		مَا جَاءَ في التَّعَقُّفِ عَنِ المَسْأَلَةِ
٠٣٩		مَا يُكُرَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ
(087_081)	كِتَابُ العِلْمِ	
٥٤١		مَاجَاءَ في طَلَبِ العِلْمِ
(0 2 0_0 27)	كِتَابُ دَعْوَةِ المَطْلُومِ	
٥٤٣		مَا يُتَقَىٰ مِن دَعْوَةِ المَظْلُوْمِ.
(00,_0{\)	كِتَابُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ	
٥٤٧		مَا جَاءَ في أَسْمَاءِ النَّبِيِّ عِلَيْقَ

الصف النصويري والإخراج **الفرقان** مكة المكرمة: ٩٨ شارع العزيزية العام مقابل مكتبة ابن زيدون ت: ٥٥٦٤٨٦٠











y Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)